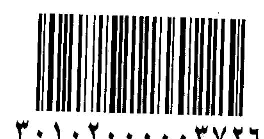
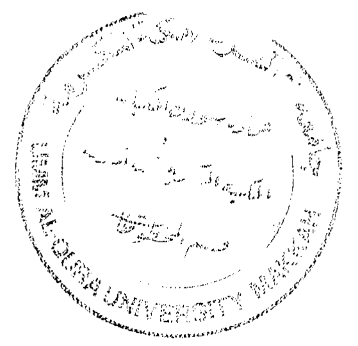
المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة



تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية
دراسة وتخريج
القسم الثاني من كتاب الأذان إلى نهاية الزكاة
للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ



رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب :

عبدالرحمن محمد قاسم الحداد

إشراف :

سعادة الدكتور / وصي الله محمد عباس

المجلد الأول

١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبدالرحمن محمد قاسم الحداد .... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه .... في تخصص : الحديث ....

عنوان الأطروحة : ((تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية ....))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٣ / ١١ / ١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. وصي الله بن محمد عباس	الاسم : د. محمد أحمد القاسم	الاسم : د. إبراهيم عبدالفتاح
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

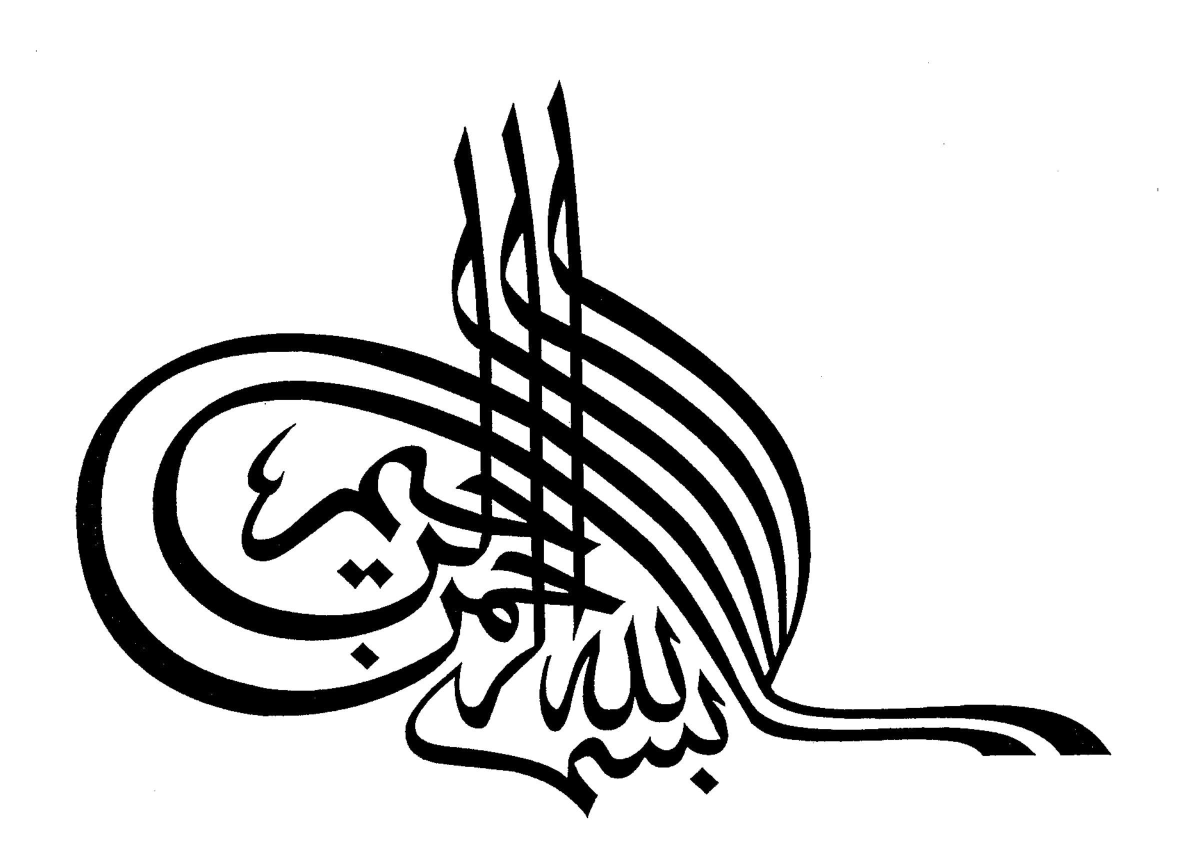
يعتمد

رئيس قسم د. حسنين فلمبان

الاسم :

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين وبعد :

فقد كان لي شرف المشاركة في تحقيق الجزء الثاني من مخطوط : تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧هـ) وهو كتاب جمع فيه الأحاديث المرفوعة من كتاب حلية الأولياء للإمام أبي نعيم الأصبهاني المتوفى سنة (٤٣٠هـ) ورتبها على الأبواب الفقهية تلبية لرغبة شيخه العراقي .

وقد اشتمل عملي على مقدمة وقسمين وخاتمة : ذكرت في المقدمة أهمية السنة والدوافع التي دفعتني لاختيار موضوع الرسالة .

وخصصت القسم الأول للدراسة التي اشتملت على بابين الأول : وفيه فصلان :

الفصل الأول : يشتمل على دراسة عن الإمام أبي نعيم رحمه الله - حياته - عصره سياسياً وعلمياً شيوخه ، تلامذته ، مؤلفاته .

والفصل الثاني : ويشتمل على دراسة مختصرة عن كتابه الحلية ومنزلته العلمية ومنهجه وماقيل فيه .

والباب الثاني : وفيه فصلان أيضاً **الأول** : يشتمل على دراسة للإمام الهيثمي ، حياته وعصره سياسياً وعلمياً ، شيوخه ، تلامذته ، مؤلفاته .

والثاني : وفيه دراسة مختصرة عن كتاب تقريب البغية ونسبته إليه ومنهجه فيه من ترتيبه على الأبواب الفقهية واختصاره على الأحاديث المرفوعة .

وأما القسم الثاني : فجعلته للتحقيق والتخريج وذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها وقد قمت بضبط النص ومقارنته بالنسخ الأخرى ، وبينت الفرق بينها وترجمت لرواة السند وحكمت على أسانيدها وخرجت الأحاديث من مظانها من كتب السنة إلا عدداً قليلاً لايتجاوز العشرين حديثاً لم أقف لها على تخريج .

وقد اشتمل القسم الثاني الذي قمت بتحقيقه من تتمة (كتاب الصلاة وكتاب الجنائز وكتاب الزكاة) على ثمانية وعشرين وتسعمائة حديث ، وقد بلغ عدد أبوابها قرابة خمسين ومائتي باب .

وأخيراً فلله الحمد والمنّة على إكرامه لي بالإسهام بإخراج هذا القسم الذي أضاف كماً جديداً من الأحاديث التي إنفرد بها الإمام أبي نعيم - رحمه الله ، فجزاه الله خيراً وجزى الله الإمام الهيثمي الذي رتّب وبوّب أحاديثها وسهّل على طالب العلم الرجوع والإنتفاع بها . والحمد لله رب العالمين .

الباحث	المشرف	عميد الكلية
عبدالرحمن محمد الحداد	وصي الله محمد عباس	

شكر وتقدير

الحمدلله حمداً كثيراً طيباً على ما أكرمني به وأولاني،أحمده سبحانه على تفضله وإحسانه وإعانته وأشكره على نعمه الظاهرة والباطنة ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد :

فمن منطلق الوفاء الذي أمرنا الإسلام به إسداء الشكر لأصحاب الفضل والمعروف الذي جعل الشرعُ شكرَهم من شكر الله .

كما ورد ذلك منه ﷺ حيث قال : من لايشكر الناس لايشكر الله[1] . من هذا المنطلق أقدم شكري وامتناني بعد شكر الله سبحانه وتعالى لوالديَّ الكريمين الّذين لهما الفضل في غرس حب الإسلام في نفسي وتعاهداني بكل مايلزم أسأله سبحانه أن يحسن مثوبتهما،والشكر موصولٌ لأستاذي الفاضل الدكتور وصي الله محمد عباس الذي تكرم مشكوراً بإشرافه على رسالتي ، فقد كان نعم العون ونعم الموجه والمرشد لم يضنَّ عليَّ بشيء من الوقت والعلم والجهد ، ولقد كان لي مرشداً ومعلماً وأخاً كبيراً أحاطني برعايته الأبوية وعنايته العلمية وتوجيهاته السديدة فأحمد المولى الكريم الذي أكرمني به وأسأله سبحانه أن يجزيه عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة وأن يقر عينيه بأولاده وأحفاده اللهم آمين . وشكري الكبير أيضاً لأستاذي الفاضل الكريم الدكتور أمين محمد عطية باشا الذي تكرم مشكوراً بإشرافه بداية فله عظيم الشكر والإمتنان كما أتوجه بالشكر لكل من أهدى إليَّ نصحه وتوجيهه وأكرمني ولو بمعلومة ، وإلى كلٍّ من له يد عون أو فضل عليَّ في إعارة كتاب أو مراجعة نص .

وأخص بشكري أهل بيتي فقد هيأوا لي المناخ الملائم وتحملوا من أجل ذلك وصبروا .

وأشكر القائمين على جامعتنا العامرة التي قدمت لنا الشيء الكثير لننهل من معين

---

(١) أخرجه الإمام أبو داود في الأدب باب شكر المعروف ٢٥٥/٤ حديث (٤٨١١) ، والترمذي في البر والصلة باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك ٢٩٨/٤ حديث (١٩٥٥) ، وأحمد في مسنده ٢٥٨/٢ كلهم من حديث أبي هريرة بألفاظ متقاربة واللفظ للترمذي .

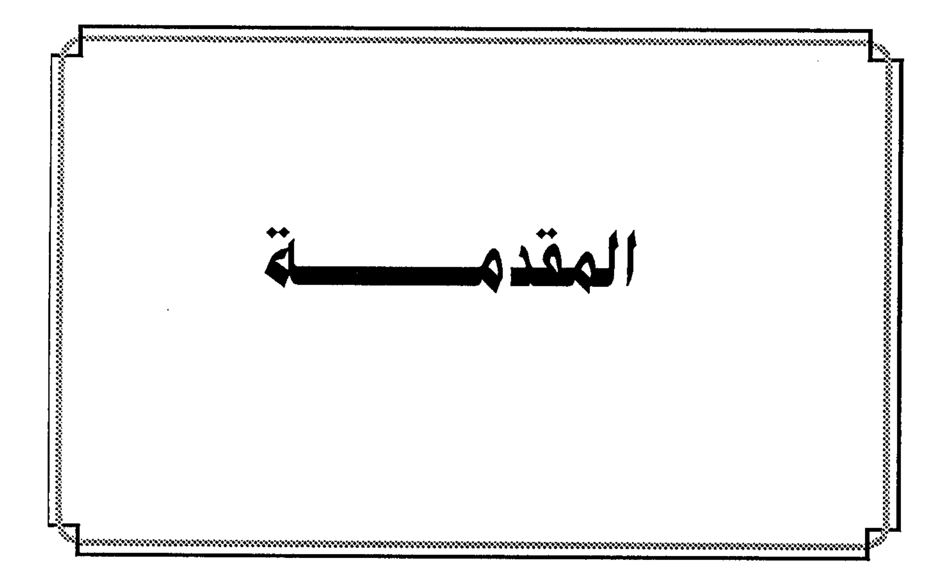
العلم ونتعلم ، وعلى رأسهم مدير الجامعة ووكيله والدكتور أحمد ناصر الحمد عميد الدراسات العليا والدكتور محمد سعيد البخاري عميد كلية الدعوة وأصول الدين سابقاً، والدكتور محمد طاهر ولي عميد الكلية حالياً والدكتور حسنين فلمبان رئيس قسم الكتاب والسنة وأعضاء هيئة التدريس والأستاذ الكريم أسعد أبو الخيور سكرتير الدراسات العليا،وأشكر القائمين على مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعتنا ، والقائمين على المكتبة المركزية بها والعاملين فيها خاصة في قسم المخطوطات لما لهم من فضل في تسهيل مهمة البحث .

وإني إذ أسجل شكري واحترامي للجميع فإني أسأل المولى الكريم أن يُمِدّهم بعون من عنده وأن يوفقهم لكل خير ويحسن مثوبتهم في الدنيا والآخرة .

كما أسأله سبحانه أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

المجلد الأول
من
تقريب البغية في
ترتيب أحاديث الحلية

قسم الدراسة



المقدمـــــة

﴿ ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾

آل عمران آية / ٨

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين

(حديث شريف أخرجه البخاري ومسلم)

المقدمة

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلامضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين وإمام المتقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد :

فإن العمل في ميدان طلب العلم الشرعي وتحصيله من أشرف الأعمال وأحسنها خاصة المتعلقة منها بكتاب الله الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وماكان أيضاً متعلقاً بسنة نبيه ﷺ الذي أمره الله سبحانه وتعالى أن يبلغ ما أنزل إليه فقال : ﴿ **يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته** ﴾[1] .

فبلغ الرسول ﷺ ما أمره الله بتبليغه وبين لهم كل شيء ، فجاءت سنته ﷺ مبينةٌ ومفسرةٌ وشارحةٌ لما أتى به كتابُ الله ولم يفارق الدنيا إلا بعد أن ترك أصحابه على المحجة البيضاء ليلها كنهارها فكتاب الله وسنة نبيه صنوان لايمكن الفصل بينهما ، فالأخذ بالسنة هو أخذ بالقرآن كما قال تعالى : ﴿ **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** ﴾[2] .

فهي الأصل والمصدر الثاني للتشريع الذي لايمكن بحال أن يستغني عنه الأصل والمصدر الأول وهو القرآن الكريم .

فالله سبحانه وتعالى أمرنا في كتابه الكريم بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج أمراً مجملاً عاماً دون التعرض للتفصيل والبيان فجاءت السنة الشريفة موضحة ومبينه لعدد الصلوات وعدد ركعاتها وأوقاتها وشروطها وبينت الزكاةَ وأنواعَها ومقاديرَها ، إلى غير ذلك . من هذا يتضح لنا أهميةُ السنة من الدين ويتكشف لنا مكر أعدائنا وحقدهم وخطر ماينادون به من الطعن ، والتشكيك في السنة الشريفة ومقصدهم من ذلك واضح

---

(١) المائدة : ٦٧ .

(٢) الحشر : ٧ .

ألا وهو هدم الإسلام من أساسه وأركانه .

نعم لقد هيأ الحق سبحانه رجالاً ثقاتاً على مر السنين والقرون أوتوا من الفهم والإخلاص وقوة الحفظ مايتناسب مع عظم المسؤولية المتمثلة بحفظ شرع الله من أن ينال منه أي إنسان يحاول أن يشكك فيه أو يشوش عقول المسلمين وهذا مظهر من مظاهر حفظ الله لدينه فإن الله إذا أراد أمراً هيأ له أسبابه والعلماء المخلصون من أسباب حفظ الدين وبيانه للناس ، قال تعالى : ﴿ **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** ﴾[1] .

ولقد كانت عناية علمائنا الأوائل بالسنة الشريفة عنايةً كبيرة تتناسب مع مكانتها من الدين،وما علم الجرح والتعديل وهو العلم الذي انفرد به المسلمون إلا دليلاً واضحاً لمدى اهتمامهم وعنايتهم بحديث الرسول ﷺ ويمثل هذا العلم السياج الواقي والحصن المنيع الذي وقف أمام هجمات أعداء الإسلام على مرِّ العصور فكشف زيفهم ورد باطلهم والحمدلله رب العالمين .

(١) الحجر : ٩ .

أسباب اختياري للموضوع وأهيمته

ولقد حرصت بعد أن انتهيت من رسالة الماجستير ، والتي كان عنوانها : (القسم الأول من تخريج أحاديث وآثار أصول السرخسي) حرصت على المتابعة وبنفس الميدان ألا وهو العمل في ميدان السنة الشريفة وهو شرف عظيم لطالب العلم أسأله سبحانه أن أكون أهلاً لهذا الإكرام .

وما أن سمعت بأن مجلس الكلية قد وافق مشكوراً على العمل في مخطوط تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية سارعت في إبداء رغبتي في هذا العمل فتمت الموافقة والحمدلله على إعطائي القسم الثاني من المخطوط وهو القسم الذي يبدأ من باب الأذان إلى نهاية الزكاة .

والإشتغال في تحقيق المخطوطات النافعة وإخراجها ليستفيد منها الباحثون من الأعمال النفيسة والقربات النافعة لما في ذلك من نشر العلم خاصة إذا كان صاحب المخطوط من المشهود لهم بالعلم والفضل وإن ديننا الحنيف دين الوفاء ، ومن الوفاء خدمة تراث علمائنا الأوائل الذين بذلوا قصارى جهدهم في سبيل خدمة دينهم بما أتيح لهم من وسائل في ذلك العصر فجزى الله العالم المصنف أبانعيم خير الجزاء وجزى أيضاً المرتب والمجود الإمام الهيثمي الذي قدَّم خدمة عظيمة لكتاب الحلية باستخلاص الأحاديث النبوية وترتيبها على الأبواب الفقهية وبهذا العمل أبرز الهيثمي قيمة الحلية من الناحية الحديثية إذ أن الشائع بين الكثير من طلاب العلم أن كتاب الحلية كتاب تراجم وتصوف وكرامات فجاء عمل الهيثمي هذا ليظهر القيمة الحديثية للكتاب الذي حوى الألوف من الأحاديث المسندة وإن ترتيبه على الأبواب الفقهية أضاف إليه فائدة فقهية كبيرة سهلت على الباحثين الرجوع إلى مكان مايبحثون عنه .

ولايقلل من أهمية الكتاب ما انتقد عليه من وجود أحاديثَ ضعفها شديد وقد يصل بعضها للموضوع فإن أبا نعيم قد روى أحاديثه مسندةً ، وقديماً قالوا : من أسند لك فقد أحالك .

نسأله سبحانه أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

منهجي في التحقيق والتخريج

١) – اعتمدت نسخة ابن حجر أصلاً وهي النسخة المرموزة بـ (أ) والنسخة التركية المرموزة بـ (ب) وهي مساعدة لها وكنت أقارن المخطوط بكتاب الحلية المطبوع .

٢) – نسخت المخطوطة المعتمدة مراعياً القواعد الإملائية .

٣) – بينت الفروق بين النسخ إن وجد على أن كتاب الحلية المطبوع والمتداول فيه الكثير من الأخطاء المطبعية فاكتفيت بذكر بعض أخطائها للتنبيه وما تركته أكثر .

٤) – أثبت عقب كل حديث قول أبي نعيم فيه إن وجد واعتمدت في ذلك على كتاب الحلية إكمالاً للفائدة إذ أن الإمام الهيثمي اكتفى بنقل الأحاديث فقط وقلَّ أن يذكر التعقيب .

٥) – قمت بترقيم الأحاديث بشكل تسلسلي .

٦) – أضفت الترضي على الصحابي راوي الحديث .

٧) – ترجمت لكل راوٍ من رواة الحديث إلا من لم أجد له ترجمة فتوقفت فيه ومعظمهم من شيوخ أبي نعيم أو شيخ شيخه .

٨) – خرَّجت الأحاديث الموجودة وغالباً ما كنت أكتفي بتخريج الحديث من الصحيحين إن كان فيهما أو في أحدهما وقد أضيف إليهما بعضاً من كتب السنن الأربعة أو غيرها وإن كان معنى الحديث وأصله موجوداً في الصحيحين دون اللفظ فإني أذكره وأعتمده لمكانتها ولأن ذلك يفي بالغرض لأن الغاية من عملنا الاطمئنان إلى صحة الحديث على أنني أذكر اللفظ نفسه إن وقفت عليه واعتمدت أقرب الروايات المشابهة للفظ الحديث إن لم أجده بتمامه ولفظه .

٩) – ذكرت أقوالَ وحكمَ الأئمة الأعلام المعتبرين على الحديث إن وجد والأحاديث التي لم أجد من أخرجها وحكم عليها ، حكمت على أسانيدها وذلك من خلال دراستي لحال رجال السند مع ذكر الشواهد والمتابعات للتقوية إن لزم الأمر مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحكم على سند الحديث بالضعف لايستلزم ضعف المتن فلربما وجد للحديث طرق أخرى لم يتيسر لي الوقوف عليها .

١٠) – ما قلت في حديث لم أجده لايعني هذا حكماً أخيراً فربما كان موجوداً في بعض الكتب والمخطوطات التي لم يتيسر لي الاطلاع عليها .

١١) – بالنسبة للحكم على الرجال اعتمدت ماذكره ابن حجر في كتابه التقريب فمن حكم عليه اكتفيت بحكمه من دون توسع ودون الرجوع لما يوثقه من الكتب الأخرى وقد أشير إلى بعض كتب التراجم الأخرى أما ماتوقف فيه ابن حجر أولم يذكره أو ذكره ولم يعط فيه حكماً قاطعاً فإنني استرشدت بما تيسر لي من كتب التراجم للحكم على الراوي من خلال الأقوال المدونة جرحاً أو تعديلاً ، وبالنسبة لكتاب التقريب ذكرت رقم الترجمة فقط لأنني اعتمدت النسخة التي حققها الشيخ محمد عوامة وهي مجلد واحد .

١٢) – اعتمدت كتاب صحيح البخاري مع فتح الباري في إيرادي لنص حديث الإمام البخاري وذلك لنقلي المتكرر من الفتح بعض التعليقات والتوضيحات المفيدة المتعلقة بالحديث وفقهه وقد أنقل من غيره إكمالاً للفائدة .

١٣) – وضحت بعض كلمات الحديث الغريبة التي تحتاج إلى توضيح .

١٤) – عملت فهارس للآيات القرآنية وللأحاديث والمصادر والمراجع والرواة والأبواب الفقهية .

القسم الأول

الدراسة[1]

وتضم بابان الأول وفيه فصلان :

١) الفصل الأول : ويشمل دراسة مختصرة عن الإمام أبي نعيم عصره ، اسمه ، نسبه ، مولده ، نشأته ، شيوخه ، وتلامذته ومكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه ، مؤلفاته، ووفاته .

٢) – الفصل الثاني : دراسة مختصرة عن كتاب الحلية .

الباب الثاني :

وفيه فصلان

١) – الفصل الأول : ويشمل دراسة مختصرة عن الإمام الهيثمي كما تقدم في ترجمة أبي نعيم .

٢) – الفصل الثاني : دراسة مختصرة عن كتابه – تقريب البغية وتوثيق نسبة الكتاب إليه ونسخه ووصفها ومنهج المؤلف فيه وأهميته العلمية ومنزلته .

---

(١) استفدت في كتابة هذه الدراسة ممن تقدمني من الإخوة الذين سبقوني في تحقيق أقسام من الكتاب وكذلك من الإخوة الذين حققوا بعضاً من مؤلفات أبي نعيم والهيثمي رحمهما الله تعالى فجزاهم الله خيراً .

الفصل الأول :

حياة الإمام أبي نعيم

٣٣٦ - ٤٣٠

ما قاله بعض الأعلام في أبي نعيم

١) – قال شيخ الإسلام ابن تيمية : هو أكبر حفاظ الحديث ، ومن أكثرهم تصنيفات ، وممن انتفع الناس بتصانيفه ، وهو أجل من أن يقال له : ثقة ، فإن درجته فوق ذلك[١] .

٢) – وقال الصفدي[٢] : تاج المحدثين ، وأحد أعلام الدين له العلو في الرواية والحفظ والفهم والدراية ، وكانت الرحال تشد إليه .

٣) – وقال ابن عساكر[٣] : الشيخ الإمام الحافظ واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته، صنف التصانيف المشهورة ... وشاع ذكره في الآفاق واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها .

٤) – وقد ذكر الذهبي في سيره أن أبانعيم لما صنف كتابه (الحلية) حمل الكتاب إلى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار[٤] .

(١) مجموع الفتاوى ٧١/١٨ .

(٢) الوافي بالوفيات للصفدي ٨١/٧ .

(٣) تبين كذب المفتري ٢٤٦ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٦/١٧ .

الحياة السياسية والعلمية :

عاش أبونعيم رحمه الله قبل منتصف القرن الرابع الهجري إلى ما قبل منتصف القرن الخامس الهجري حيث كان بنو العباس هم المتولون للحكم وتميز الحكم بهذه المرحلة بالضعف والتفكك فقد عاصر أبونعيم أربعاً من خلفائهم وهم : **الأول** : المطيع لله أبو القاسم بن المقتدر[١] ٣٠١-٣٦٤هـ . وقد بويع له بالخلافة بعد عزل المستكفي سنة (٣٣٤هـ) ولم يكن له من أمر الدولة شيء فقد تسلط بني بويه على الدولة .

الثاني : الطائع لله ، أبوبكر عبدالكريم بن المطيع (... - ٣٩٣هـ)[٢] نزل له أبوه عن الخلافة وعمره (٣٤سنة) وبويع له (سنة ٣٦٣هـ) فخلع على سبكتكين خلع السلطنة ، وعقد له اللواء ، ولقبه نصر الدولة ، فوقع خلاف بين عز الدين البويهي ، وسبكتكين جرهما إلى حروب دامية ، وفي تلك السنة غلا الرفض وأقيمت الخطبة في الحرمين والدعوة للمعز العبيدي[٣] وفي سنة (٣٨١) قبض على الطائع بسبب أنه حبس رجلاً من خواص بهاء الدولة وخلع من الخلافة وسلمت إلى القادر بالله .

الثالث : القادر بالله[٤] ، أحمد بن إسحاق بن المقتدر ، أبو العباس (٣٣٦ - ٤٢٢هـ) بويع له بالخلافة وكان كثير البر والصدقات والدوام على التهجد بالليل مع حسن المذهب وصحة الإعتقاد وتفقه على العلامة أبي بشر الهروي الشافعي .

الرابع : وولي بعده ابنه القائم بأمر الله ، عبدالله بن عبدالقادر أبوجعفر[٥] (٣٩١ - ٤٦٧هـ) وكان ورعاً هداً كثير الخير والإحسان وقضاء الحوائج قال الخطيب ولم يزل أمر القائم بأمر الله مستقيماً إلى أن قبض عليه سنة (٤٥٠) وكان قد بويع له يوم

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١٣/١٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢٦/١٥ .

(٣) تاريخ الخلفاء ٣٧٥ .

(٤) تاريخ الخلفاء (ص٣٨٠ - ٣٨١) للسيوطي دار الفكر الناشر الباز .

(٥) تاريخ الخلفاء (ص٣٨٥ - ٣٩٠) النبلاء ١٣٨/١٥ ، تاريخ بغداد ٣٩٩/٩ .

موت أبيه سنة اثنتين وعشرين وأربعائة كما ذكر الذهبي وقد حاول هذان الخليفتان أن يعيدا إلى الخلافة هيبتها ، لكن النفوذ الفعلي ظل بيد السلاطين والأمراء[١] .

ولما هان أمر الخليفة وذهبت هيبته وغدا مطمح ذوي الجاه والنفوذ ، فقد العالم الإسلامي وحدته منذ القرن الثالث الهجري ، ولعل ذلك كان بمقتل الخليفة المتوكل على الله الذي يعتبر عهده بدء عصر انحلال الدولة العباسية ، حيث قامت عدة دويلات في بلاد ماوراء النهر بإعلان استقلالها عن الخلافة ويرجع تاريخها جميعاً إلى انتعاش روح القومية والشعوبية التي ظهرت منذ أيام المأمون[٢] ، ولم يكن من شأن الخليفة المغلوب على أمره سوى أن يقرهم على ذلك الإنفصال ويباركه .

واستمر هذا التفكك المشؤوم فقامت دول واضمحلت ، وقامت أخرى على أنقاضها خلال القرنين الرابع والخامس الهجريتين[٣] ، فنجد الدولة السامانية (٢٦١-٣٨٩) في سجستان ثم استحوذت على ربوع بلاد فارس كلها [٤] .

كما قامت دولة بني حمدان (٣١٧-٣٩٤) في الموصل وحلب ، وتوالت عليها الحروب بينها وبين منافسيها في الداخل ، وبينها وبين الروم في الخارج ، فلم تنعم يالاستقرار طويلاً[٥] .

كما قويت شوكة بني بويه في فارس (٣٢٠ - ٤٤٧) وفي الري وهمذان وأصبهان (٣٢٠-٤١٤) وهي الدولة التي عاش في ظلها وربوعها الحافظ أبو نعيم .

برز البويهيون الروافض قوة هائلة كان لها أكبر الأثر في سلب الخلفاء العباسيين شارات الخلافة ، حتى أصبح لهم ذكر في التاريخ يعرف بعصر بني بويه .

ولم تقتصر سياستهم على الحد من نفوذ الخليفة العباسي الذي قلدهم ماوراء بابه -

---

(١) موارد الخطيب ١٦ .

(٢) تاريخ الإسلام السياسي ٨٠/٣ .

(٣) موارد الخطيب البغدادي : ١٥ .

(٤) تاريخ الإسلام السياسي (٧١/٣ ، ٨٢) .

(٥) تاريخ الإسلام السياسي ١٣/٣ ، ١٢٥ .

ليس في بغداد فحسب ، بل عملوا دائماً على إقرار نفوذهم في البلاد التابعة للدولة العباسية وغدوا مطلقي التصرف في العراق ولم يتورعوا عن التعدي على أشخاص الخلفاء وانتقاص حقوقهم فمعز الدولة لما دخل بغداد فكر في إزالة الخلافة العباسية ، وإقامة خلافة علوية مكانها ، ولكنه عدل عن هذه السياسة لما قد يتعرض له سلطانه من خطر على يد العامة والجند[١] .

كما كان لسياسة بني بويه الروافض هذه أسوأ الأثر في العراق فقد قامت الفتن الطائفية وثار الجند في كل وجه ومما زاد الطين بلة أن كل ذلك كان بإيعاز منهم وتشجيع[٢] ، فسادت الفوضى ، وعم الإضراب وفزع الناس ، وأدّى تعصب البويهيين إلى إرغام أهل السنة على الإحتفال بأعياد الشيعة ، مما أدى إلى قيام ثورات من حين إلى آخر بين السنة والشيعة وغيرها من أمهات المدن في العراق[٣] .

وخلاصة القول : أنهم ملكوا البلاد وأذلّوا العباد وكانوا سبباً في وجود الزندقة والإلحاد ، كما تجاهر الفساق بالفجور وساد الفساد ... أهـ .

الحياة العلمية :

البويهيون كان لهم في القرن الرابع الهجري ثلاث حواضر علمية هي بغداد وشيراز وأصبهان[٤] ولقد عاصر أبونعيم الكثير من العلماء الذين تخصصوا في مختلف فنون العلم النقلية والعقلية وظهرت مراكز علمية عديدة غير بغداد مثل قرطبة والقاهرة وبخارى وحلب فمن العلماء الذين عاصرهم الحافظ أبونعيم ، الإمام محمد بن مقسم العطار وأحمد بن الحسين النيسابوري (٣٨١هـ) من علماء القراءات والإمام محمد بن جرير الطبري (٣١٠) والجصاص صاحب أحكام القرآن (٣٧٠هـ) .

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي ٣/٤٤ ، موارد الخطيب : ١٥ .

(٢) موارد الخطيب : ١٦ .

(٣) تاريخ الإسلام السياسي ٣/٤٤ .

(٤) موارد الخطيب : ١٧ .

وقد غلب على التفسير في هذه الفترة التفسير بالمأثور وهو العمدة عند أهل السنة والجماعة ويمثله الطبري[١] وابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧) والتفسير بالتأويل والرأي وقد اعتمدت عليه الكثير من الفرق الضّالّة التي اعتمدت على هذا النوع من التفسير للدعوة إلى مبادئهم الضالة ومن أشهر تفاسيره : تفسير أبومسلم محمد بن بحر الأصبهاني[٢] (٣٢٢هـ) وهو تفسير يروج للفكر المعتزلي وتفسير أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٣٨٤هـ) .

قال الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون[٣]: أحد شيوخ المعتزلة المتشيعين صنف تفسيراً للقرآن الكريم ، قال السيوطي في طبقات المفسرين[٤] : إنه رآه . أما علماء الحديث وأصوله وعلله ورجاله في زمن الحافظ أبي نعيم فكثر فإذا رجعنا إلى كتاب تذكرة الحفاظ[٥] للإمام الذهبي في ذكره للطبقة الثانية عشرة وهي طبقة شيوخ أبي نعيم فقد ذكر فيها الذهبي قرابة الثمانين إماماً كما أن الطبقة الثالثة عشرة من تذكرة الحفاظ[٦] تمثل شيوخ أبي نعيم وأترابه وقد ذكر فيها الإمام الذهبي أكثر من سبعين إماماً وقد كثر التأليف في الحديث وعلومه في ذلك العصر وأفردت له مؤلفات خاصة ككتاب الثقات لابن حبان والثقات لإبن شاهين والمجروحين لإبن حبان أيضاً والضعفاء للدارقطني والكامل في الضعفاء لابن عدي وتاريخ جرجان للسهمي وتاريخ نيسابور للحاكم[٧] .

فالحياة العلمية عموماً كانت على أشدها وخاصة فيما يتعلق بعلوم القرآن الكريم

---

(١) التفسير والمفسرون ٢٠٥/١ .

(٢) التفسير والمفسرون ٣٨٨/١ .

(٣) التفسير والمفسرون ٣٨٩/١ .

(٤) طبقات المفسرين : ص ٢٤ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٩٩٧/١ .

(٧) راجع ظهر الإسلام ٤٦/٢ - ٤٧ .

والسنة النبوية . ومدينة أصبهان من المراكز المتميزة في تلك الحقبة بغزارة العلماء ويكفي في هذا المجال أن أشير إلى الكتاب الذي ألفه أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر وهو أحد شيوخ أبي نعيم وسماه - (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها)[١] ويذكر في أوله نبذة عن أصبهان وموقعها وما تتصف به ومن دخلها من العلماء بدءاً من الصحابة رضي الله عنهم .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وشيوخه وتلامذته :

لقد أثنى عليه الكثير من العلماء ولا غرابة في ذلك فلا يعرف قدر الفضلاء إلا الفضلاء ، وممن ذكره وأثنى عليه الإمام السبكي الذي قال فيه : أحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلو في الرواية والنهاية في الدراية رحل إليه الحفاظ من الأقطار[٢] .

وذكره الذهبي في سيره وقال : الإمام الحافظ ، الثقة ، العلامة ، شيخ الإسلام ، أبو نعيم ، المهراني الأصبهاني[٣] .

ونقل السبكي[٤] أقوال بعض العلماء في معرض الثناء عليه فقال : قال أبو محمد بن السمرقندي : سمعت أبابكر الخطيب يقول : لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظِ غير رجلين : أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو حازم العبدوي الأعرج .

وقال أحمد بن محمد بن مردويه : كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه ، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده ، فكان كل يومٍ نوبةُ واحدٍ منهم ، يقرأ مايريده إلى قريب الظهر ، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق ، جزء ، وكان لايضجر ، لم يكن له غذاء سوى التصنيف ، أو

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان : المقدمة ص٣١ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤ .

(٤) طبقات الشافعية ٤/٢١ .

التسميع .

وقال حمزة بن العباس العلوي : كان أصحاب الحديث يقولون : بقي أبونعيم أربع عشرة سنة بلا نظير ، لايوجد شرقاً ولاغرباً أعلى إسناداً منه ، ولا أحفظ منه . وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية : حمل إلى نيسابور حال حياته ، فاشتروه بأربعمائة دينار .

وقال ابن المفضل الحافظ : قد جمع شيخنا السلفي أخبار أبي نعيم وذكر من حدثه عنه ، وهم نحو ثمانين رجلاً .

قال لم يصنف مثل كتابه (حلية الأولياء) سمعناه على أبي المظفر القاساني عنه ، سوى فَوْتٍ يسير .

وقال ابن النجار : هو تاج المحدثين ، وأحد أعلام الدين .

قلت[1] : ومن كراماته المذكورة : أن السلطان محمود بن سُبُكتكين لما استولى على أصبهان ولى عليها والياً من قبله ورحل عنها ، فوثب أهل أصبهان وقتلوا الوالي ، فرجع محمود إليها ، وأمَّنهم حتى اطمأنوا ، ثم قصدهم يوم الجمعة ، في الجامع ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وكانوا قبل ذلك قد منعوا أبا نعيم الحافظ من الجلوس في الجامع ، فحصلت له كرامتان : السلامة مما جرى عليهم ؛ إذ لوكان جالساً لقتل ، وانتقام الله تعالصى له منهم سريعاً ... أهـ كلام السبكي(١) .

شيوخه :

لقد أكرم الحق سبحانه أبا نعيم بأنواع كثيرة من الفضائل منها كثرة الشيوخ ، ذكر منهم الدكتور محمد راضي بن حاج في مقدمة معرفة الصحابة أكثر من مائة من شيوخه الذين روى عنهم في كتابه معرفة الصحابة وأذكر هنا بعض شيوخه الذين روى عنهم في كتابه حلية الأولياء من الجزء الذي حققته مشيراً إلى رقم الحديث الذي فيه الشيخ

---

(١) والكلام للسبكي في طبقات ٢١/٤ - ٢٢ .

وترجمته والمعلومات عنه[1] .

١) – أبوه هو الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني والد أبي نعيم حديث (٢٣) .

١) – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . حديث (١) .

٢) – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني . مسند أصبهان . حديث (٢) .

٣) – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار . حديث (٥) .

٤) – حبيب بن الحسن بن داود القزاز . حديث (١١) .

٥) – محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار . حديث (١٢) .

٦) – عبدالملك بن الحسن المعدل السقطي . حديث (١٣) .

٧) – محمد بن عمر بن سلم التيمي البغدادي ، أبوبكر الجعابي . حديث (١٤) .

٨) – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي . حديث (١٥) .

٩) – محمد بن عيسى الأديب . حديث (١٦) .

١٠) أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني . حديث (١٩) .

١١) – أحمد بن القاسم بن الريان . حديث (٢٠) .

١٢) – عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ . حديث (٢٤) .

١٣) – إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو إسحاق المزكي النيسابوري . حديث (٣٠) .

تلامذته :

لاشك أن تلامذة أبي نعيم كثر ، فعالم كبير كأبي نعيم يرغب كل طالب علم في الجلوس إليه والتتلمذ على يديه .

---

(١) معرفة الصحابة ١/٣٠ - ٣٤ .

وأذكر في هذا المقام بعض التلامذة وأشير إلى مكان ترجمته في سير أعلام النبلاء .

١) – أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن التفكري[١] .

٢) – أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري الهروي[٢] .

٣) – أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبوبكر الخطيب البغدادي[٣] .

٤) – الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد[٤] .

وقد ذكر الدكتور محمد راضي أكثر من خمسين طالباً في مقدمة كتاب معرفة الصحابة[٥] وذكر الإمام الذهبي بعضاً منهم في سيره[٦] .

اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني[٧] سبط[٨] الزاهد محمد بن يوسف البناء – من جهة أمه – .

مراجع ترجمته :

١) – ذكر أخبار أصبهان ٩٣/٢ في ترجمته لوالده .

---

(١) النبلاء ٥٥١/١٨ .

(٢) النبلاء ٤٣٣/١٧ .

(٣) النبلاء ٢٧٠/١٨ .

(٤) النبلاء ٣٠٣/١٩ .

(٥) معرفة الصحابة ٣٤/١ – ٣٧ .

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٧ – ٤٥٨.

(٧) أصبهان : قال ياقوت الحموي في معجمه ٢٤٤/١ – ٢٤٩ معلومة ٧٢٩ .
وأصبهان : اسم للإقليم بأسره وهي مدينة عظيمة فتحها عمر بن الخطاب من أعلام المدن وذكر الذهبي في كتابه (الأمصار ذوات الآثار) وأصبهان كانت تضاهي بغداد في علو الإسناد وكثرة الحديث والأثر ... الخ ص٢٣٢-٢٣٣ .

(٨) السبط : قال في النهاية : وقيل الأسباط خاصة : الأولاد . وقيل أولاد الأولاد . وقيل أولاد البنات . النهاية ٣٣٤/٢ .

٢) – الأنساب ص٤١ .
٣) – الكامل في التاريخ لإبن كثير ٩/٤٦٦ .
٤) – لسان الميزان لابن حجر ١/٢٠١ .
٥) – سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣ – ٤٦٤ .
٦) – شذرات الذهب لإبن العماد ٣/٢٤٥ .
٧) – طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/١٨ – ٢٥ .
٨) – تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٩٢ .
٩) – العبر للذهبي : ٣/١٧٠ .
١٠) – البداية والنهاية لابن كثير ١٢/٤٥ .
١١) – شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/٢٤٥ .
١٢) – معجم البلدان ١/٢٤٩ .
١٣) – وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٥٧ .

ولادته :

ولد الإمام أبو نعيم رحمه الله في شهر رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بأصبهان كما ذكرت معظم المصادر وقال ابن خلكان: إن ولادته كانت سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ساق ذلك بصيغة التمريض – قيل – ونقل ياقوت في معجم بلدانه عن يحيى ابن مندة بأن ولادته كانت في رجب سنة – ثلاثين وثلاثمائة والأول هو الراجح والله أعلم[1] .

---

(١) انظر : وفيات الأعيان ١/٩١ . وطبقات الشافعية ٤/١٨ ، معجم البلدان ١/٢٤٤ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢ .

نشأته [1] :

نشأ أبونعيم في بيئة علمية وروى عن والده كما ذكر هذا في ترجمته لأبيه في ذكر أخبار أصبهان وذكر الذهبي عناية والده الكبيرة به وتخيره العلماء الأثبات المسندين ليسمع منهم وبدأ سماعه منهم في ٣٤٤هـ كما ذكر ذلك السبكي في طبقاته ، وأصبهان في ذلك الوقت كانت شبيهة ببغداد من حيث أنها محط العلماء كما ذكر ذلك الذهبي في كتابه الأمصار ذوات الآثار ولم يكتف بعلماء أصبهان بل ارتحل وطاف ببلاد عديدة طلباً للعلم وعلو السند والذي تهيأ لأبي نعيم قلَّ أن يتهيأ لغيره فغدا من العلماء القلائل الذين جمعوا فنون العلم حتى أصبح من العلماء الكبار بحق .

قال الإمام السبكي [2] : استجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر ، تفرد في الرواية عنهم أجاز له من الشام خيثمة بن سليمان ومن بغداد جعفر الخلدي ومن واسط عبدالله ابن عمر بن شوذب ونيسابور الأصم ... أهـ .

مذهبه :

ذكره الإمام السبكي في طبقاته وأفاض بذكر فضائله ومكانته العاليه . وقد نسبه ابن العماد في شذراته [3] للمذهب الشافعي .

رحلاته العلمية :

الرحلة في طلب العلم من صفات العلماء الكبار وهو جانب مهم في التحصيل العلمي وهو مما فعله الصحابة ومشى عليه العلماء بعدهم وقد اشتهر عن أبي نعيم كثرةُ رحلاته العلمية وقد ذكر السبكي في ترجمته لأبي نعيم . أن أبا نعيم رحل سنة ست وخمسين وثلاثمائة سمع ببغداد أبا علي بن الصواف ، وأبابكر بن الهيثم الأنباري ، وأبا

---

(١) الأمصار ص٢٣٢ .

(٢) طبقات الشافعية ١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٤٥/٣ .

(٣) شذرات الذهب ٢٤٥/٣ .

بحر البربهاري ، وعيسى بن محمد الطوماري ، وابن خلاد النصيبي وحبيب القزاز وطائفة كثيرة .

وسمع بمكة أبابكر الآجري ، وأحمد بن إبراهيم الكندي ، وبالبصرة فاروق بن عبدالكريم الخطابي ، ومحمد بن علي بن مسلم العامري ، وجماعة وبالكوفة أبابكر عبدالله بن يحيى الطلحي ، وجماعة ، وبنيسابور أبا أحمد الحاكم ، وحُسَيْنَك التميمي وأصحاب السراج ، فمن بعدهم[١] .

عقيدته :

من أهم ما انتقد على أبي نعيم اتهامه من بعض المصادر أنه يميل إلى المذهب الأشعري واتهامه بالتشيع . ولرد هاتين الشبهتين أنقل ماذكره الأخ الكريم إبراهيم الحازمي في كتابه اتهامات كاذبة[٢] ففيه الرد الشافي إن شاء الله.قال تحت عنوان (اتهام أبي نعيم الأصبهاني في عقيدته) قال : أبو نعيم الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام كان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد هكذا وصفه الذهبي رحمه الله .

وقال ابن النجار : هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين[٣] .

وقال ابن كثير : هو الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة منها حلية الأولياء في مجلدات كثيرة .

١) – الكلام على عقيدته :

تذكر المصادر أن مذهبه في الاعتقاد هو مذهب السلف وطريقته طريقة السلف في إثبات جميع الصفات على ما يليق بالله سبحانه دون تكييف أو تمثيل أو تحريف أو

(١) طبقات الشافعية ١٩/٤ .

(٢) اتهامات كاذبه ص٦٥ .

(٣) طبقات الشافعية ٢١/٤ .

تأويل[1] وذكر ذلك أبو نعيم نفسه في كتابه الاعتقاد .. ونقـل عنـه شيخ الإسـلام ابـن تيمية وتلميذه الذهبي وابن القيم . ولكن بعض المصادر ذكرت أن عقيدته عقيدة الأشاعرة .

قال ابن الجوزي : كان يميل إلى مذهب الأشعري ميلاً كثيراً ونقـل عنـه ابـن كثير في البداية ... وذكره ابـن عسـاكر فـي أصحـاب أبـي الحسـن الأشعري وعليـه أعتمـد الأستاذ الدكتور محمد الصباغ في كتابه : أبونعيم حياته وكتابه الحلية .

وهذا خطأ وغير صحيح وذلك من الوجوه التالية :

١) – نقل ابن القيم في كتابه الصواعق المرسلة عقيدةَ أبي نعيم وأنها عقيدةُ السـلف من الأمة إذ صرح فيه بإثبات الصفـات التـي ورد ذكرهـا فـي القـرآن والسـنة الصحيحـة وكذا نقل عقيدته الحافظ الذهبي رحمه الله في كتابه : العلو للعلي الغفار .

٢) – أنه ألف كتباً في العقيدة فيها مذهبه صريحاً وجلياً وهي :

أ) – الاعتقاد .   ب) رؤية الله .

٣) – أن أبا نعيم قد قضى فترةً مـن أول حياتـه العلميـة علـى مذهـب أبـي الحسـن الأشعري .. ثم رجع عنه إلى مذهب السلف وقرره في كتابه الـذي دوَّن فيـه عقيدتـه .. وهذا ماجعل ابن عساكر يذكره في أصحاب أبي الحسن الأشعري .

٤) – أن هناك احتمالاً آخر وهو أن أبا نعيم كان يميل إلى مذهب الأشعري رحمـه الله الذي استقر عليه في الفترة الأخيرة .. وكان ذلك هو المذهب السلفي بعينه .

٥) – إن الذين وصفوه بذلك إنما هي دعوى تحتـاج إلـى دليـل .. ولا دليـل علـى ذلك بل هو نفسه قد أفصح عن عقيدته السلفية .

٦) – أن الخلاف الذي وقع بينه وبين ابن مندة في – مسألة اللفظيـة[2] – مشـاجرة

---

(١) قال شيخ الإسلام في الرسالة التدمرية فيما يتعلق بتوحيد الصفات عند أهل السـنة والجماعـة : هو اثبات جميع الصفات لله إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل : انظر الرسالة التدمرية (١١) .

(٢) وهي مسألة . تدور على هل التلاوة مخلوقـة أم غـير مخلوقـة والأخيرة ذهـب إليـه ابـن منـدة وذهب أبونعيم إلى كونها مخلوقة وقد بسط شيخ الإسلام ابن تيمية القول في هـذا فـي كتابـه درء تعارض العقل ٢٦٨/١ والفتاوى ٢٠٩/١٢ .

وقد صنف أبونعيم كتاباً في الرد على الحر وفيه الحلولية !! وصنف أبو عبدالله ابن مندة كتابه في الرد على اللفظ وبدّع أبا نعيم واتهمه ونال منه ..

وقال الحافظ الذهبي رحمه الله ورزقنا علمه : قد كان أبو عبدالله بن مندة يقذع في المقال في أبي نعيم لمكان الاعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أبي الحسن .. ونال أبونعيم أيضاً من أبي عبدالله في تاريخه وقد عرف ضعف كلام الأقران المتنافسين بعضهم في بعض نسأل الله السماح .

وقال الذهبي أيضاً : كلام الأقران بعضهم على بعض لايعبأ به لاسيما إذا لاح لك أنه لعداوة ، أو لمذهب أو لحسد .. وبهذه النقول يتضح لنا أن هناك أمراً مايدعو إلى النفرة بينهما وهو الاعتقاد مما أدى إلى إلحاق التهمة بأبي نعيم أنه أشعري وذلك من قبل مؤيدي ابن مندة ليوقع الخلاف بينهما أكثر فأكثر ...

وحصل ماحصل لأبي نعيم حتى أصبح مهجوراً ومنعوه من الجلوس في الجامع (!!) فكان ذلك خيراً له ..

ومن المعلوم أن ابن مندة كان وافر الجاه والحرمة .. إلى الغاية ببلده ولم يجد أبونعيم طريقاً للخلاص منه سوى الهرب والاختفاء .

٢) – إتهامه بالتشيع وبراءته من ذلك :

هذا سخف وهراء .. وهي دعوى باطلة في حق أبي نعيم وهو منها بريء .. زيَّفها جماعة من المبتدعة ليستكثروا بها الأنصار والرجال .. ومثل هذا الصنيع يفعله كثير من الشيعة ، أمثال الخوانساري وغيره ، فقد ادعى في كتابه : (روضات الجنات) أن أبانعيم كان من الشيعة – وأخذ ينقل كلام علمائهم ليثبت دعواه .. فقد نقل عن صاحب (معالم العلماء) أنه قال في ترجمته:الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني عامي (!!!) إلا أن له (منقبة الطاهرين ومرتبة الطيبين) .

وكتاب (مانزل من القرآن في أمير المؤمنين) انتهى ..

ثم نقل عن محمد بن حسين الخاتون أبادي قوله :

وممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ أبو نعيم المحدث

بأصبهان صاحب كتاب (حلية الأولياء) .

وكذا قال صاحب كتاب : (رياض العلماء) .

والجواب : أن هذا الكلام باطل وكذب وهو من خزعبلات الشيعة وكذبهم الواضح .. والبرهان والواقع يرد عليهم .

فمن ذلك أن أبا نعيم ألف كتاباً كاملاً في الرد على الرافضة (وهو مطبوع) .. استهله بثناء جميل ورائع على الصحابة وفضلهم وأورد الآيات والأحاديث الواردة في فضلهم .

ثم أورد فضائل الخلفاء الأربعة وقال : (إن الصحابة هم خير الأمم) وقال : ولعمري إن الأمة المختارة المشهود لها بأنها خير الأمم لاتجتمع إلا على حق وهدى ومثل هذا القول في الثناء على الصحابة وتمجيدهم ومحبتهم والترضي عنهم لايمكن أن يقوله شيعي رافضي كيف وقد تتبع في هذا الكتاب كلَّ ما أثارته الرافضة من شبهات حول إمامة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان ولم يترك في ذلك شبهة إلا ردها بأدلة قرآنية أو حديثية مقنعة وحجج موفقة دامغة . حتى توصل إلى أن إمامتهم وخلافتهم كانت بإجماع الأمة .. وأيضاً فقد ألف أبونعيم رحمه الله كتباً عديدة في الصحابة مثل: «معرفة الصحابة) وهو مطبوع في عدة مجلدات ، و«فضائل الصحابة» و«فضائل الخلفاء الأربعة».

والله يحمينا وعلماءنا وشيوخنا من كل حاسد وحقود بمنه وفضله اللهم آمين .. أهـ

أقول مماتقدم يظهر لنا أن أبا نعيم سلفي العقيدة كما صرح هو نفسه وأثبت تصريحه هذا الإمام الذهبي[١] وابن القيم[٢] وابن تيمية[٣] ولاعبرة لما ذكره واستخلصه الأستاذ محمد لطفي الصباغ مِن كون أبي نعيم أشعرياً تأثراً بما ذكره الأقران نسأله سبحانه أن يجزيهم عنا وعن الإسلام خير الجزاء ويرحمهم رحمة واسعة ويتجاوز

---

(١) انظر العلو للعلي الغفار ص١٧٦ .

(٢) اجتماع الجيوش الإسلامية (٢٣٤) .

(٣) درء تعارض العقل والنقل ٣/١٠٩٧ .

عن زلاتهم إنه بعباده خبير .

مؤلفاته :

لقد استجمع الدكتور محمد راضي في مقدمة كتاب معرفة الصحابة[١] أكثر من مائة مصنف وقد رتبها على حروف المعجم وهي :

١) – الأجزاء الوخشيات :

ذكره الذهبي في التذكرة في ترجمة الحافظ أبي علي الحسين بن علي الوخشي ، ت سنة ٤٧١هـ ، فقال : والأجزاء الوخشيات الخمسة من إنتقائه لأبي نعيم الحافظ[٢] ، وذكره أيضاً الكتاني في الرسالة المستطرفة[٣] .

٢) – أحاديث محمد بن عبدالله بن جعفر الجابري :

ذكره الشيخ ناصر الدين الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٤] .

٣) – أحاديث مشايخ أبي القاسم عبدالرحمن بن العباس البزار الأصم :

ذكره الشيخ ناصر الدين الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٥] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١٥٠٩) .

٤) – الأخوة :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، ت سنة ٥١٥هـ[٦] .

٥) – أربعون حديثاً منتقاة :

---

(١) معرفة الصحابة : ص٣٧ – ٥٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٧١/٤ .

(٣) الرسالة المستطرفة : ص٧٠ .

(٤) فهرس المخطوطات الظاهرية للألباني : ص٢١٠ .

(٥) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١١ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

ذكره البغدادي في هداية العارفين[١] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٢] ، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٣] ، وتوجد منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٥٠٤) في ١٤ ورقة .

٦) - الأربعين على مذهب المحققين من المتصوفة :

ذكره أبو عبدالله محمد بن جابر بن محمد القيسي كتابه برنامج الوادي آشي بإسناده إلى عثمان بن أبي بكر الصدفي السفاقسي عن أبي نعيم[٤] ، وذكره الألباني في فهرس المخطوطات الظاهرية[٥] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في ١٦ ورقة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٤٩٧) ، وذكر د/ فاروق حمادة أن هناك نسخة قديمة من هذا الكتاب متآكلة في مكتبة الخزانة الملكية بالرباط[٦] .

٧) - الإستسقاء :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، ت سنة ٥١٥هـ[٧] .

٨) - أطراف الصحيحين :

ذكره البغدادي في هداية العارفين[٨] ، وكذا الكتاني في الرسالة المستطرفة[٩] .

٩) - الإعتقاد ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية[١٠] ، وكذا الذهبي ، وابن

---

(١) هداية العارفين لإسماعيل باشا ٧٤/١ .

(٢) الرسالة المستطرفة : ص٧٦ .

(٣) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(٤) برنامج الوادي آشي : ص٢٧٤ .

(٥) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١١ .

(٦) مقدمة كتاب الضعفاء : ص١٨ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٨) هداية العارفين ٧٥/١ .

(٩) الرسالة المستطرفة : ص١٢٥ .

(١٠) مجموع الفتاوى ١٩٠/٥ درء تعارض العقل والنقل ٦/<٥٠>

القيم[١].

١٠) - الأمالي :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٢] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية في ٩ ورقات تحت رقم (٥٤١م٣٣) .

١١) - آماليه :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٣] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية في ٨ ورقات تحت رقم (٩٨١م١١٩) .

١٢) - الأموال :

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي وتساءل هل أبونعيم هو المؤلف حقا ؟ وذكر أنه طبع في القاهرة سنة ١٣٣٧هـ[٤] .

١٣) - الأوائل :

ذكره ابن حجر في الفتح[٥] .

١٤) - الإيجاز وجوامع الكلم :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

١٥) - تثبيت الإمامة :

---

(١) إجتماع الجيوش الإسلامية : ص١٩٢ .

(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية : ص٢١٦ .

(٣) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٦ .

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢٢٧/٦ .

(٥) فتح الباري ٢٣٢/٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١]، وذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي وأشار إلى مكان وجوده في مكتبة كوبريلي في تركيا تحت رقم (١٦١٧)[٢] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٤٢٤٠) (٤٥٥٧) في ٤٩ ورقة كتب على غلافه الإمامة والرد على الرافضة فيحتمل أن يكون الإسمان لمسمى واحد .

١٦) - تثبيت الرؤيا لله :

ذكره السمعاني في التحبير[٣] ، وكذا شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى[٤] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٥] .

١٧) - تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما :

ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة[٦] .

١٨) - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً :

ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال[٧] ، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٨] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية في ٨ ورقات تحت رقم (١٥٢٢) .

١٩) - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٩] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢٢٧/٦ .

(٣) التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ .

(٤) مجموع الفتاوى ٤٨٦/٦ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص٣٤ .

(٦) تعجيل المنفعة : ص٣٣٢ .

(٧) ميزان الإعتدال ١٠١/٤ .

(٨) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١١ .

(٩) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١١ .

في مكتبة الجامعة الإسلامية في ٩ ورقات تحت رقم (٩٦٦م١٠٤) .

٢٠) - التشهد :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١].

٢١) - التعبير :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٢].

٢٢) - تعظيم الأولياء :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٣].

٢٣) - التهجد :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٤].

٢٤) - التوبة والإعتذار :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٥].

٢٥) - الثقلاء :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦]، وذكره د/ أكرم في موارد الخطيب[٧] ، وقال :كان للخطيب نسخة من الكتاب يحتفظ بها وجلبها معه إلى دمشق .

٢٦) - الجار :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٨].

٢٧) - جزء جمع فيه طرق حديث - الصلاة على عبدالله بن أبي المنافق - وتكلم

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٧) موارد الخطيب : ص٢٨٠ .

(٨) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

عليه ، ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح[١] .

٢٨) – جزء صنم جاهلي يقال له قراص :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٢] ، توجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية في ورقتين تحت رقم (٩٨١م١١٩) .

٢٩) – جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة :

ذكره ابن حجر في لسان الميزان[٣] .

٣٠) – حديث إن لله تسعة وتسعين إسماً :

ذكره ابن حجر في الفتح[٤] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٥] .

٣١) – حديث الطير :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

٣٢) – حديث النزول :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٧].

٣٣) – حديث وفاة النبي ﷺ :

ذكره أبو عبدالله محمد بن جابر القيسي في كتابه برنامج الوادي آشي بإسناده إلى أبي الفضل حمد بن أحمد الأصبهاني عن أبي نعيم[٨] .

٣٤) – حرمة المساجد :

---

(١) فتح الباري ٣٣٩/٨ .

(٢) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١١ .

(٣) لسان الميزان ٤٨/٧ .

(٤) فتح الباري ٢١٤/١١ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص٨٣ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٨) برنامج الوادي آشي : ص٢٢٦ .

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١]، والحافظ ابن حجر في فتح الباري بعنوان : المساجد[٢] ، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين[٣] .

٣٥) – حسن الظن :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٤].

٣٦) – حفظ اللسان :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٥].

٣٧) – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :

ذكره معظم الذين ترجموا لأبي نعيم أمثال ابن الجوزي وابن كثير والذهبي وابن عساكر والسبكي وغيرهم .

والكتاب مطبوع في عشرة مجلدات ، وقام بدراسته دراسة مفصلة د/ محمد لطفي الصباغ في كتاب سماه أبو نعيم حياته وكتابه الحلية .

٣٨) – الخسف :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

٣٩) – الخطب النبوية :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٧].

٤٠) – دلائل النبوة :

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٢) فتح الباري ٥٣٩/١ .

(٣) هدية العارفين ٧٥/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٩٣٠٦) .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١]، وكذا في التذكرة[٢] ، والسبكي في طبقات الشافعية[٣] ، وابن كثير في البداية والنهاية[٤]، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٥] ، وغيرهم ، والكتاب مطبوع .

٤١) – ذكر اخبار أصبهان :

ذكره معظم الذين ترجموا لأبي نعيم أمثال الذهبي في التذكرة[٦] ، والسبكي في طبقات الشافعية[٧] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٨] ، وغيرهم ، وهو مطبوع .

٤٢) – ذكر من إسمه شعبة :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٩] ، توجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية في ٩ ورقات تحت رقم (١٥٢١) .

٤٣) – ذم الرياء :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١٠]

٤٤ – الرد على اللفظية والحلولية :

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل بهذا العنوان[١١] ، وفي

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٤ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢/٤ .

(٤) البداية والنهاية ٤٥/١٢ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص٧٨ .

(٦) تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٤ .

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢/٤ .

(٨) الرسالة المستطرفة : ص٩٨ .

(٩) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(١٠) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(١١) درء تعارض العقل والنقل ٢٦٨/١ .

الفتاوى ذكره بعنوان الرد على الحروفية والحلولية[١] ، ولعله واحد .

٤٥) – رفع اليدين :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٢].

٤٦) – رياضة الأبدان :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٣]، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٤] ، توجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ورقتين تحت رقم (٥٤٤م٣٦) .

٤٧) – الرياضة والأدب :

ذكره إسماعيل باشا في هداية العارفين[٥] .

٤٨) – رياضة المتعلمين :

ذكره ابن الأبار محمد بن عبدالله القضاعي ت ٦٥٨هـ في كتابه المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي[٦] ، وكذا ذكره أبو عبدالله محمد بن جابر القيسي في كتابه برنامج الوادي آشي بإسناده إلى أبي الفضل حمد بن أحمد بن الحسين الأصبهاني قراءة على أبي نعيم[٧] ، وفي موارد الخطيب ذكر د/ أكرم العمري أن للخطيب نسخة من الكتاب يحتفظ بها وجلبها معه إلى دمشق[٨] .

٤٩) – السحور :

---

(١) الفتاوى ٢٠٩/١٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٤) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(٥) هداية العارفين ٧٤/١ .

(٦) المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (ص٨ ، ٩ ، ٨٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥) وغيرها .

(٧) برنامج الوادي آشي : ص١٨٠ .

(٨) موارد الخطيب : ص١٨٠ .

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١].

٥٠) – السعاة :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٢].

٥١) – سماع الكليم :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٣].

٥٢) – شرف الصبر :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٤].

٥٣) – الشعراء :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية بعنوان الشعراء منتخب منه بخط عبدالغني المقدسي ، وذكره الزركلي أيضاً في الأعلام[٥] ، توجد منه نسخة مصورة منها في ٧ ورقات في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم (٣٥٤٣م٣٥) .

٥٤) – الشهداء :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

٥٥) – الصفات :

ذكره السيوطي في كتابه الإكليل في إستنباط التنزيل[٧] .

٥٦) – صفة الجنة :

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء[٨] ، والسبكي في طبقات

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٥) الأعلام للزركلي ١٥٠/١ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩ .

(٧) الإكليل في إستنباط التنزيل للسيوطي : ص٢٣١ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٤ .

الشافعية[١] وابن كثير في البداية والنهاية[٢] ، وابن حجر في فتح الباري[٣] ، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٤] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (٥٦٤م٥٦) في ٢١ ورقة و (١٥٧٣) في ٢٢ ورقة .

٥٧) – صفة النفاق ونعت المنافقين :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي نعيم نفسه[٥] ، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٦] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم (٥٤٤م٣٦) في ٢١ ورقة .

٥٨) – الصيام والقيام :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٧].

٥٩) – الضعفاء :

حققه د/ فاروق حمادة معتمداً في تحقيقه على نسخة فريدة في مكتبة ابن يوسف العامة بمدينة مراكش بالمغرب الأقصى تحت رقم(٤٩٣)،وقد أشار د/ أكرم العمري في كتابه بحوث في تاريخ السنة إلى نسخة أخرى في مكتبة جامع القرويين بمدينة فارس تحت رقم (٧٠ي١٩٩)[٨] .

٦٠) – الطب النبوي :

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٢ .

(٢) البداية والنهاية ١٢/٤٥ .

(٣) فتح الباري ١/٣٧٨ .

(٤) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٦ .

(٦) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٨) بحوث في تاريخ السنة المشرفة : ص٩١ .

ذكره الذهبي في التذكرة[١] ، وابن كثير في البداية والنهاية[٢] ، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٣] ، وبروكلمان في كتابه الأدب العربي وأشار إلى أماكن وجود نسخ خطية منه وذكر أنه طبع في مطبعة المنار بالقاهرة سنة ١٣٤٤هـ[٤] ، وتوجد منه نسختان مصورتان في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة أحدها من مكتبة الأسكوريال بمدريد في ١٤١ ورقة تحت رقم (١٢٩٨) ، والأخرى من مكتبة الظاهرية بدمشق في ٣١ ورقة تحت رقم (١٠٠٩م١٤٧) ، والجزء الثالث منه في ٢٠ ورقة تحت رقم (١٥٦٤) و٣١ ورقة تحت رقم (٢٥٧٣) .

٦١) – طبقات المحدثين :

ذكره الزركلي في الأعلام[٥] .

٦٢) – طرق حديث : زر غباً تزدد حباً :

ذكره ابن حجر في فتح الباري[٦] ، والسخاوي في المقاصد الحسنة[٧] .

٦٣) – العقلاء :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٨].

٦٤) – علوم الحديث :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي نعيم نفسه ، وكذا في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٩] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٤ .

(٢) البداية والنهاية ٤٥/١٢ .

(٣) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢٢٧/٦ .

(٥) الأعلام ١٥٠/١ .

(٦) فتح الباري ٤٩٨/١٠ .

(٧) المقاصد الحسنة : ص٢٣٣ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٧ ، ٣٠٦/١٩ .

٦٥) - عمل اليوم والليلة :

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[١] ، وأبو عبدالله محمد بن جابر القيسي في كتابه برنامج الوادي آشي بإسناده إلى أبي سعد محمد بن أبي محمد المطرز عن أبي نعيم[٢] .

٦٦) - فضائل الخلفاء الأربعة :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بعنوان (الخلفاء الأربعة) لعله هو[٣] ، والسخاوي في فتح المغيث[٤] ، وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[٥] ، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٦] ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي وأشار إلى مكان وجوده في مكتبة الظاهرية[٧] .

٦٧) - فضائل الصحابة :

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مناهج السنة[٨] ، والذهبي في التذكرة وسير أعلام النبلاء[٩] ، والسبكي في طبقات الشافعية[١٠] ، والسيوطي في طبقات الحفاظ[١١] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[١٢] ، وحاجي خليفة في كشف الظنون[١٣] .

٦٨) - فضل السواك :

---

(١) الرسالة المستطرفة : ص٤٤ .

(٢) برنامج الوادي آشي : ص٢٢٧ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٤) فتح المغيث ٣/١٢٠ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص٤٥ .

(٦) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٣ .

(٧) تاريخ الأدب العربي ٦/٢٢٧ .

(٨) منهاج السنة ٤/٥٣ .

(٩) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٠٩٧ .

(١٠) طبقات الشافعية ٤/٢٢ .

(١١) طبقات الحفاظ : ص٤٢٣ .

(١٢) الرسالة المستطرفة : ص٤٤ .

(١٣) كشف الظنون ٢/١٢٧٦ .

ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير بعنوان كتاب السواك[١] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٢] ، وكذا ابن الديبع في تمييز الطيب من الخبيث[٣] .

٦٩) – فضل سورة الإخلاص :

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[٤] .

٧٠) – فضل العالم العفيف :

ذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين[٥] .

٧١) – فضل العلم ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بعنوان العلم[٦] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٧] .

٧٢) – فضل علي :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٨].

٧٣) – فضيلة العادلين من الولاة :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٩] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة في ١٠ ورقات تحت رقم (١٤٩٥) .

٧٤) – الفوائد :

(١) تلخيص الحبير ١٦٥/١ .
(٢) الرسالة المستطرفة : ص٣٥ .
(٣) تمييز الطيب من الخبيث : ص١٨ .
(٤) الرسالة المستطرفة : ص٦٨ .
(٥) هدية العارفين ٧٥/١ .
(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .
(٧) الرسالة المستطرفة : ص٤٢ .
(٨) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .
(٩) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٥ .

في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة الجزء الثاني منه في ١٢ ورقة تحت رقم (٨٤٨٦م) يحتمل أن يكون هذا الكتاب هو الكتاب الذي مر في رقم (١) ويحتمل أن يكون غيره .

٧٥) – في أن الفلك غير مدبر :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١].

٧٦) – في الإثنين وسبعين فرقة :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٢].

٧٧) – قراءت النبي ﷺ :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٣].

٧٨) – القراءة وراء الإمام :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٤].

٧٩) – قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٥]، والسيوطي في تنوير الحوالك[٦] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٧] .

٨٠) – القدر :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٨].

---

(١) كذا في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، والمقصود أنه جزء في كذا .... أو كتاب ومثله في الذي بعده .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٦) تنوير الحوالك ٢٤/١ .

(٧) الرسالة المستطرفة : ص٤٣ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩ .

٨١) - كسب الحلال :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[١].

٨٢) - لبس السواد :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٢].

٨٣) - لبس الصوف :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٣].

٨٤) - ما إنتقى أبوبكر بن مردويه على الطبراني :

ذكره الألباني في فهرس المخطوطات الظاهرية[٤] .

٨٥) - المؤاخاة :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٥].

٨٦) - المتواضعون :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

٨٧) - المحبين مع المحبوبين :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٧]، وابن حجر في الفتح بعنوان المحبون مع المحبوبين[٨] .

٨٨) - مدح الكرام :

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٤) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٨) فتح الباري ٦٠/١٠ .

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[(١)].

٨٩) – المزاح :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[(٢)].

٩٠) – مسألة ثم أورثنا الكتاب :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[(٣)].

٩١) – المستخرج على البخاري :

ذكره الذهبي في التذكرة[(٤)] ، والسبكي في طبقات الشافعية[(٥)] ، والسيوطي في طبقات الحفاظ[(٦)] ، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين[(٧)] .

٩٢) – المستخرج على مسلم :

ذكره الذهبي في التذكرة[(٨)] ، والسبكي في طبقات الشافعية[(٩)] ، وفي الرسالة المستطرفة للكتاني بعنوان المسند الصحيح المستخرج على صحيح مسلم[(١٠)] ، ومثله ذكره الألباني في فهرس المخطوطات الظاهرية[(١١)] ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي[(١٢)] ، وتوجد منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم (٤٦٧) (٤٦٨) الجزء الرابع من الكتاب في ٤٧٤ ورقة ، والجزء الثاني منه في ١٦٠

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/١٠٩٧ .

(٥) طبقات الشافعية ٤/٢٢ .

(٦) طبقات الحفاظ : ص٤٢٣ .

(٧) هدية العارفين ١/٧٥ .

(٨) تذكرة الحفاظ ٤/١٠٩٧ .

(٩) طبقات الشافعية ٤/٢٢ .

(١٠) الرسالة المستطرفة : ص٢٣ .

(١١) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٥ .

(١٢) ذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦/٢٢٦ .

ورقة تحت رقم (١٦٠٤) وكلاهما من الظاهرية .

٩٣) – المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم :

ذكره ابن حجر في نزهة النظر شرح نخبة الفكر[١] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٢] .

٩٤) – مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة :

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[٣] .

٩٥) – المستدرك على صحيح مسلم :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي نعيم نفسه[٤] .

٩٦) – المسلسلات :

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[٥] ، وكذا السخاوي في فتح المغيث[٦] .

٩٧) – مسند الإمام أبي حنيفة :

ذكره فواد سزكين في تاريخ التراث العربي وأشار إلى مكان وجوده في مكتبة سراي أحمد الثالث بتركيا[٧] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بمدينة تحت رقم (٦٧٩) في ٦٠ ورقة .

٩٨) – مسند عبدالله بن دينار : ذكره ابن حجر في فتح الباري[٨] .

٩٩) – مسند :

ذكره بوكلمان في تاريخ الأدب العربي وأشار إلى أن مخطوطته بالقاهرة[٩] .

---

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ص١٦ .

(٢) الرسالة المستطرفة : ص١٠٧ .

(٣) الرسالة المستطرفة : ص٢٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٧ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ص٦٢ .

(٦) فتح المغيث ٥/٣ .

(٧) تاريخ الأدب العربي ٤١/٢ .

(٨) فتح الباري ٤١/١ .

(٩) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٢٧/٦ .

١٠٠) – مسانيد أبي فراس بن يحيى المكتب الكوفي :

توجد منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة في ١٣ ورقة تحت رقم (٤٩٣م١٥) مصور من مكتبة المحمودية بالمدينة .

١٠١) – معجم الشيوخ :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي نعيم نفسه[١] ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين[٢] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٣] .

١٠٢) – المعتقد :

ذكره الذهبي في التذكرة[٤]

١٠٣) – المعراج :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٥].

١٠٤) – معرفة الصحابة :

ذكره السبكي في طبقات الشافعية[٦] ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين[٧] ،ورضا كحالة في معجم المؤلفين[٨] ، وحاجي خليفة في كشف الظنون[٩] ، وتوجد للكتاب نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم (٢٧٥٨) (٢٧٥٩) وهي مصورة عن نسخة مكتبة طوبقو أحمد الثالث بتركيا وهي النسخة الوحيدة الكاملة للكتاب .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٧ .

(٢) هدية العارفين ٧٥/١ .

(٣) الرسالة المستطرفة : ص١٠٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٦) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢/٤ .

(٧) هدية العارفين ٧٥/١ .

(٨) معجم المؤلفين ٢٨٣/١ .

(٩) كشف الظنون ١٧٣٩/٢ .

١٠٥) – من إسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار :

ذكره السمعاني في كتابه التحبير في المعجم الكبير[١] .

١٠٦) – منتخب من حديث يونس بن عبيد :

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[٢] ، وكذا سزكين في تاريخ التراث العربي[٣] ، وتوجد منه نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم (٤٧٩م١) في ١٤ ورقة .

١٠٧) – منتخب من كتاب الشعراء :

ذكرت مجلة أخبار التراث العربي التابعة لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية العدد (١٤٩) صفحة (٧) أنه طبع سنة ١٩٨١م .

١٠٨) – المهدي :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٤].

١٠٩) – الهدية :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٥].

١١٠) – وعيد الزنا :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

وفاته :

ذكر الذهبي في كتبه[٧] أن أبانعيم توفي سنة ثلاثين وأربعمائة بمردبان في شهر

---

(١) التحبير في المعجم الكبير ١٣/٢ ، .

(٢) فهرس المخطوطات الظاهرية : ص٢١٦ .

(٣) تاريخ التراث العربي ١٢٦/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٧ ، والأمصار ذوات الآثار : ص٢٣٣ .

محرم ونقل عن ابن الصلاح[١] وابن خلكان[٢] أن وفاته كانت في صفر ودفن بمردبان وبهذا يكون أبونعيم قد عاش أربعاً وتسعين سنة قضاها في العلم وتعليمه الناس رحم الله أبا نعيم رحمة واسعة وجزاه خيراً عن الإسلام والمسلمين .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ص٢٣٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١/٩٢ .

الفصل الثاني :

دراسة

عن كتاب حلية الأولياء ومنزلته العلمية

سبب تأليف الكتاب ومنهجه فيه :

يتبين لنا من تسمية الكتاب – حلية الأولياء – أن موضوعه يتعلق بذكر مناقب الصالحين والزهاد ولعله أراد من وراء عمله هذا الردَّ على أقوام يدعون الكرامات ومقامات الصالحين ويسلكون الطرق المنحرفة ويتبنون العقائد الفاسدة خاصة وأن زمن أبي نعيم زمن كثرت فيه الطرقُ الصوفية والفرقُ الضالَّة والأفكارُ الغريبة الدخيلة على الفكر الإسلامي يظهر هذا من خلال بيانِه هو عن أسباب تأليفه الكتاب بعد أن سأله سائل في مقدمة[1] كتاب الحلية قال : « فقد استعنت بالله عزوجل وأجبتك إلى ما ابتغيت من جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة وبعض أحاديثهم وكلامهم من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم ، وترتيب طبقاتهم من النساك من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ممن عرف الأدلة والحقائق ، وباشر الأحوال والطرائق ، وساكن الرياض والحدائق ، وفارق العوارض والعلائق ، وتبرأ من المتنطعين والمتعمقين ، ومن أهل الدعاوى من المتسوفين ، ومن الكسالى والمثبطين المتشبهين بهم في اللباس والمقال ، والمخالفين لهم في العقيدة والفعال

وذلك لما بلغك من بسط لسانِنا ولسانِ أهل الفقه والآثار في كل القطر والأمصار في المنتسبين إليهم من الفسقة الفجار ، والمباحية والحلولية الكفار ، وليس ما حل بالكَذَبَةِ من الوقيعة والإنكار ، بقادح في منقبة البررة الأخيار ، وواضعٌ من درجة الصفوة الأبرار بل في إظهار البراءة من الكذابين والنكير على الخونة الباطلين نزاهة للصادقين ورفعة للمتحققين .

ولولم نكشف عن مخازِي المبطلين ومساوئهم ديانةً ، للزمنا إبانتها وإشاعتها حمية وصيانة ».الخ .

إن كتابَ الحليةِ من الكتب المتخصصة في تراجم وسير الكثير من أعلام هذه الأمة فقد اشتمل على قرابة السبعمائة ترجمة بدأها بذكر العشرة المبشرين بالجنة لمزيتهم وفضلهم وعقب بذكر زهاد الصحابة وأهل الصفة والتابعين وتابعيهم ومن يلونهم ولم

---

(١) مقدمة كتاب الحلية ١/ ٣- ٤ .

تأتِ تراجمهُ مرتبة خاصة الأخيرة منها وعادة يقدم لكل ترجمة بصيغة من المدح المسجوع المتضمنة لبعض صفات صاحب الترجمة وفضائله ويورد بعضاً من مروياته بسنده المتصل إلى رسول الله ﷺ ويذكر بعضاً من حكم وأقوال صاحب الترجمة أيضاً والظاهر من الكتاب أنه اعتمد على سعة معارفه وشيوخه واطلاعه على كتب السنة رواية ودراية والسير وعلماء عصره في تأليفه للكتاب .

فتعقيبه على معظم ما يرويه من أحاديث والتنبيه عليها شاهد على ذلك وقد ذكر الأستاذ محمد الصباغ(١) بعضاً من محاسن كتابه الحلية – فقال :

١) – في الكتاب أحاديث كثيرة تفرد بها المؤلف . وربما لايجدها في غيره من الكتب وهذه الأحاديث ليست على درجة واحدة .

في الكتاب تحقيقات حديثية جيدة ، فهو في كثير من الأحيان يورد تعليقات نافعة من ناحية الأحاديث التي رواها سواء بالتصحيح أو التضعيف ، أو جرح راوٍ ورد في السند او تعديله .

وفي الكتاب حكايات – ليست كلها صحيحة – ولكنها مشوقة تأخذ بالألباب ، وقد تكون هذه الخصيصة من العوامل التي أكسبت الكتاب شهرة فائقة بين الناس .

يعتبر هذا الكتاب من أغنى الكتب بالحكم المختارة النافعة والكلمات المؤثرة ، وأقوال العلماء والوعاظ ، وأرباب القلوب . أهـ .

إن كتاب الحلية على ماحوى من جوانبَ نافعةٍ خاصة في مجال تزكية النفس وتربيتها التربية الروحية المتميزة إلا أن الكتاب لم يخلُ من انتقادات ونجمل في هذا المقام المآخذ التي ذكرها الإمام ابن الجوزي – وهو أحد الأعلام الكبار الذي اختصر كتاب الحلية في كتاب سماه – صفة الصفوة – فقد قال في مقدمة كتابه(٢) :

أعلم أن كتاب الحلية قد حوى من الأحاديث والحكايات جملة حسنة إلا أنه تكدر بأشياء وفاتته أشياء .

---

(١) أبونعيم وكتابه الحلية : ص٥٦ – ٦٢ .

(٢) صفوة الصفوة : المقدمة : ص٢٠ .

فالأشياء التي تكدر بها عشرة :

الأول : أن هذا الكتاب إنما وضع لذكر أخبار الأخيار ، وإنما يراد من ذكرهم شرح أحوالهم وأخلاقهم ليقتدي بها السالك ، فقد ذكر فيه أسماء جماعة ثم لم ينقل عنهم شيئاً من ذلك ، ذكر عنهم ما يروونه عن غيرهم أو مايسندونه من الحديث .

والثاني : أنه قصد ماينقل عن الرجل المذكور ، ولم ينظر هل يليق بالكتاب أم لا ؟ مثل ما ملأ ترجمة مجاهد بقطعة من تفسيره ، وترجمة عكرمة بقطعة من تفسيره ، وترجمة كعب الأحبار بقطعة من التوراة وليس هذا بموضع هذه الأشياء .

والثالث : أنه أعاد أخباراً كثيرة مثل ماذكر في ترجمة الحسن البصري من كلامه ، ثم أعاده في تراجم أصحابه الذين يروون كلامه ، وذكر في ترجمة أبي سليمان الداراني من كلامه ، وأعاده في ترجمة أحمد بن أبي الحواري بروايته عن أبي سليمان .

والرابع : أنه أطال بذكر الأحاديث المرفوعة التي يرويها الشخص الواحد فينسى ما وضع له ذكر الرجل من بيان آدابه وأخلاقه ، كما ذكر شعبة وسفيان ومالك وعبدالرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وغيرهم ، فإنه ذكر عن كل واحد من هؤلاء من الأحاديث التي يرويها مرفوعة جملة كثيرة ومعلوم أن مثل كتابه الذي يقصد به مداواة القلوب إنما وضع لبيان أخلاق القوم لا الأحاديث ، ولكل مقام مقال ، ثم لو كانت الأحاديث التي ذكرها من أحاديث الزهد اللائقة بالكتاب لقرب الأمر ولكنها من كل فن ، وعمومها من أحاديث الأحكام والضعاف . او لو كان اقتصر على الغريب من روايات المكثرين ، أو رخم ما يرويه المقلون - كما روى عن الجنيد أنه لم يسند إلا حديثاً واحداً لكان ذكر مثل هذا حسناً لكنه أمعن فيما لايتعلق ذكره بالكتاب .

والخامس : أنه ذكر في كتابه أحاديث كثيرة باطلة وموضوعة[1] ، فقصد بذكرها تكثير حديثه وتنفيق رواياته ، ولم يبين أنها موضوعة ومعلوم أن جمهور المائلين إلى التبرر يخفى عليهم الصحيح من غيره ، فستر ذلك عنهم غش من الطيب لانُصح .

(١) ذكر شيخ الإسلام في منهاج السنة أن عادة المحدثين أمثال أبي نعيم يروون جميع مافي الباب لأجل المعرفة بذلك وإن كان لايحتج بذلك إلا بعضه . انظر منهاج السنة ١٥/٤ .

والسادس : السجع البارد في التراجم ، الذي لايكاد يحتوي على معنى صحيح خصوصاً في ذكر حدود التصوف .

والسابع : إضافة التصوف إلى كبار السادات كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وشريح وسفيان وشعبة ومالك والشافعي وأحمد ، وليس عند هؤلاء القوم خبر من التصوف .

فإن قال قائل : إنما عنى به الزهد في الدنيا وهؤلاء زهاد ، قلنا : التصوف مذهب معروف عند أصحابه لايقتصر فيه على الزهد بل له صفات وأخلاق يعرفها أربابه ولولا أنه أمر زيد على الزهد مانقل عن بعض هؤلاء المذكورين ذمّه ، فإنه قد روى أبونعيم في ترجمة الشافعي رحمة الله عليه أنه قال : « التصوف مبنى على الكسل ، ولو تصوف رجل أول النهار لم يأت الظهر إلا وهو أحمق » . وقد ذكرت الكلام في التصوف ووسعت القول فيه في كتابي المسمى بتلبيس إبليس[1] .

والثامن : أنه حكى في كتابه عن بعض المذكورين كلاماً أطال به لاطائل فيه ، تارة لايكون في ذلك الكلام معنى صحيح كجمهور ماذكر عن الحارث المحاسبي وأحمد بن عاصم ، وتارة يكون ذلك الكلام غير اللائق بالكتاب .

والتاسع : أنه ذكر أشياء عن الصوفية لايجوز فعلها ، فربما سمعها المبتدىء القليل العلم فظنها حسنة فاحتذاها ، مثل ماروي عن أبي حمزة الصوفي أنه وقع في بئر فجاء رجلان فطمّاها ، فلم ينطق حملاً لنفسه على التوكل بزعمه ، وسكوت هذا الرجل في مثل هذا المقام إعانة على نفسه وذلك لايحل ، ولو فهم معنى التوكل لعلم أنه لاينافي استغاثته في تلك الحال ، كما لم يخرج رسول الله ﷺ من التوكل بإخفائه الخروج من مكة واستئجاره دليلاً واستكتامه واستكفائه ذلك الأمر واستتاره في الغار ، وقوله لسراقة : أخفِ عنا .

فالتوكل الممدوح لاينال بفعل محذور ، وسكوت هذا الواقع في البئر محظور عليه، وبيان ذلك أن الله عزوجل قد خلق للآدمي آلة يدافع بها عن نفسه الضرر وآلة

---

(١) انظر تلبيس إبليس : ١٦٥ .

يجتلب بها النفع ، فإذا عطلها مدعياً للتوكل كان جهلاً بالتوكل ورداً لحكمة الواضع لأن التوكل إنما هو اعتماد القلب على الله سبحانه وليس من ضرورته قطع الأسباب ، ولو أن إنساناً جاع فلم يأكل ، أو احتاج فلم يسأل ، أو عري فلم يلبس ، فمات دخل النار ، لأنه قد دُلَّ على طريق السلامة فإذا تقاعد عنها أعان على نفسه .

وقد أخبرنا محمد بن عبدالباقي قال : أخبرنا محمد ابن ... قال أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن يونس الرقي قال : حدثنا مطرف بن مازن عن الثوري قال : « من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار » .

قلت : ولا التفات إلى أبي حمزة في ... حكايته : « فجاء أسد فأخرجني » ، فإنه إن صح ذلك فقد يقع مثله اتفاقاً ، وقد يكون لطفاً من الله بالعبد الجاهل ، ولاينكر أن يكون الله تعالى لطف به ، إنما ينكر فعله الذي هو كسبه ، وهو إعانته على نفسه التي هي وديعة الله تعالى عنده وقد أمر بحفظها .

وكذلك روى عن الشبلي أنه كان إذا لبس ثوباً خرقه وكان يحرق الخبز والأطعمة التي ينتفع بها الناس بالنار ، فلما سئل عن هذا احتج بقوله : ﴿ **فطفق مسحاً بالسوق والأعناق** ﴾[1] وهذا في غاية القبح لأن سليمان عليه السلام نبي معصوم فلم يفعل إلا مايجوز له ، وقد قيل في التفسير إنه مسح على نواصيها وسوقها وقال : أنت في سبيل الله ، وإن قلنا إنه عقرها فقد أطعمها الناس ، وأكل لحم الخيل جائز ، فأما هذا الفعل الذي حكاه عن الشبلي فلا يجوز في شريعتنا فإن رسول الله ﷺ نهى عن إضاعة المال - وحكي عنه لما مات ولده حلق لحيته وقال : قد جزت أمه شعرها على مفقود أفلا أحلق أنا لحيتي على موجود ؟ .

إلى غير ذلك من الأشياء السخيفة الممنوع منها شرعاً .

والعاشر : أنه خلط في ترتيب القوم فقدم من ينبغي أن يؤخر وأخَّر من ينبغي ان يقدم ، فعل ذلك في الصحابة وفيمن بعدهم ، فلا هو ذكرهم على ترتيب المواليد ، ولا

---

(١) ص : ٣٣ .

جمع أهل كل بلد في مكان ، وربما فعل هذا في وقت ثم عاد فخلط ، خصوصاً في أواخر الكتاب فلا يكاد طالب الرجل يهتدي إلى موضعه ومن طالع كتاب هذا الرجل ممن له أنس بالنقل انكشف له ما أشرت إليه .

وأما الأشياء التي فاتته فأهمها ثلاثة أشياء :

أحدها : أنه لم يذكر سيد الزهاد وإمام الكل وقدوة الخلق وهو نبينا ﷺ فإنه المتبعُ طريقةُ المقتدى بحاله .

والثاني : أنه ترك ذكر خلق كثير قد نقل عنهم من التعبد والاجتهاد الكبير ، ولايجوز أن يحمل ذلك منه على أنه قصد المشتهرين بالذكر دون غيرهم ، فإنه قد ذكر خلقاً لم يعرفوا بالزهد ولم ينقل عنهم شيء وربما ذكر الرجل فأسند عنه أبيات شعر فحسب ، ففعله يدل على أنه أراد الاستقصاء ، وتقصيره في ذلك ظاهر .

والثالث : أنه لم يذكر من عوابد النساء إلا عدداً قليلاً . أهـ كلام ابن الجوزي .

قلت : مامن كتاب غير كتاب الله عزوجل إلا وعليه مؤاخذات ومن الإنصاف النظر للعمل بإطاره العام فوجود بعض الملاحظات لايقلل من أهمية الكتاب وقيمته فهو من أشهر ماكتب أبونعيم وصدق ابن خلكان عندما قال[١] : وكتاب الحلية من أحسن الكتب وقال ابن كثير في البداية[٢] : ... حلية الأولياء في مجلدات كثيرة . دلت على اتساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه . أهـ .

فجزى الله أبانعيم خير الجزاء وجزى الله ابن الجوزي على ملاحظاته القيمة التي خدم بها الكتاب لينبه القارىء فيتجنب مواطن الخطأ .

وإن اختصاره للكتاب ماهو إلا دليلُ إعجابٍ به واحترام لمصنفه . وحري بكتاب ككتاب الحلية أن يعتنى به فهو من الكتب المنتشرة انتشاراً واسعاً وقد دفع إعجاب البعض بالكتاب لاختصاره فقد ذكر الأستاذ الصباغ[٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ٩١/١ .

(٢) البداية والنهاية ٤٥/١٢ .

(٣) أبو نعيم وكتابه الحلية : ص٧٩ - ٨٠ .

أن عبدالوهاب بن أحمد الشعراني له كتاب مختصر صفوة الصفوة وهو مطبوع ولعلي الخراط كتاب النديم والخلوة والمن والسلوى ... المنتخب من صفوة الصفوة وقد ذكره بروكلمان وذكر أنه مخطوط . وقد عُنِيَ كتابُ الحلية بخدمة من جوانب أخرى فقد ألَّف محمد بن جابر نظماً لرجال الحلية سنة ٧٩٣هـ . ذكره بروكلمان وهو مخطوط لعبدالعزيز بن محمد بن الصديق فهرس لأحاديث الحلية وهو مطبوع وقد تناول الأخ محمد مغراوي في رسالته المقدمة لنيل درجة الدكتوراه منهج النقد عند أبي نعيم وهي رسالة جامعية غير مطبوعة .

فكتاب الحلية من الكتب الحية المتداولة وإن من الواجب علينا خدمة كتاب كهذا وإن من خدمته التنبيه على مافيه مما يرد عليه من مآخذ شرعية أو حديثية وهذا يعطي الكتاب قيمة إضافية . فكتاب الإحياء زادت قيمته بعد خدمة الإمام العراقي له من الناحية الحديثية جزى الله علمائنا خير الجزاء واكرمنا بالسير على آثارهم والحمدلله رب العالمين .

الباب الثاني
وفيه فصلان :
الأول

حياة الإمام علي بن أبي بكر الهيثمي
٧٣٥ - ٨٠٧ هـ .

الحياة السياسية والعلمية :

ولد الإمام الهيثمي أبَّان الحكم المملوكي[١] لمصر وقد مرت فترة من الزمن على الحكم المملوكي كان فيها قوياً مهاباً لكن بوفاة الملك الناصر الذي توفي سنة ٧٤١هـ أخذت الدولة تضعف ويدب فيها التفكك بعد أن استلم الحكم بعده عدد من سلاطين المماليك وهذه الفترة التي تلت وفاة الناصر محمد حتى نهاية الدولة المملوكية الأولى .

قال الدكتور أحمد العبادي في كتابه تاريخ الأيوبيين[٢] معقباً على هذه الفترة : وهي فترة تقدر بحوالي اثنتين وأربعين سنة من ٧٤١ - ٧٨٤هـ تولّى عرش مصر والشام اثنا عشر سلطاناً ثمانية من أبناء الناصر واثنان من أبناء هؤلاء الأحفاد وجميع هؤلاء السلاطين لم يحكموا إلا بالإسم فقط وأما السلطنة الحقيقية فكانت بيد كبار الأمراء وكان هؤلاء السلاطين أطفالاً صغاراً لم يدم حكمهم سوى بضع سنوات أو شهور قليلة.

وقال : أما أمراء المماليك فقد كان صراعهم في ذلك الوقت يدور حول الاستئثار بالنفوذ والأموال دون الالتفات إلى السلطة وعرشها . إلى أن قال[٣] : وعلى الرغم من ضعف معظم شخصيات سلاطين هذه الفترة التي تلت وفاة الناصر محمد ، إلا أن الدولة المملوكية استمرت قوية مهابة وهذا راجع إلى حسن الإدارة المصرية والشامية التي بلغت ذروتها من حيث النظام والدقة بحيث صارت من أحسن الإدارات الحكومية في عصرها سواء في الشرق أو الغرب ولهذا نجد أن ضعف السلاطين بعد الناصر محمد لم يحل دون استمرار مظاهر الحياة ، المملوكية كما كانت من قبل مثل بناء المساجد الجميلة والقصور الفخمة واستقبال الوفود والسفراء في بلاط السلطان الذي استمر على أبهته وفخامته السابقة وتتميز هذه الفترة التي تلت وفاة الناصر محمد بحدثين هامين كان

---

(١) المملوك : قال في لسان العرب : والمملوك : العبد . ويقال : هو عبد مملكة إذا ملك ولم يملك أبواه وفي التهذيب : الذي سبي ولم يملك أبواه لسان العرب ٤٢٦٧/٦ . وقال في المصباح المنير ص٥٧٩ : إذا سبي وملك دون أبويه .

(٢) تاريخ الأيوبيين والمماليك ص٢٣٣ .

(٣) عصر الأيوبيين والمماليك ص٢٣٤ - ٢٣٥ .

لهما أثر كبير في نهاية هذه الدولة المملوكية الأولى :

الحدث الأول داخلي :

وهو انتشار وباء الطاعون أو الموت الأسود في البلاد المصرية والشامية وغيرها من البلاد الإفريقية والآسيوية والأوربية وذلك في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي أو الثامن الهجري ولاشك أن هذا الوباء الذي هلكت فيه ملايين من البشر إلى جانب ماصاحبه من طواعين الأبقار والآفات الزراعية قد نتج عنه مجاعات وأزمات اقتصادية ترتب عليها أيضاً أزمات واضطرابات سياسية سادت نواحي كثيرة من العالم ومن بينها مصر وقد أعطانا الرحالة الطنجي ابن بطوطة الذي كان موجوداً في القاهرة في ذلك الوقت وصفاً مهماً عن هذا الوباء والآثار السيئة التي ترتبت عليه كذلك عبر عن هذه الحالة المؤرخ المعاصر عبدالرحمن بن خلدون بنظرته الفلسفية الشاملة عندما قال في مقدمته تعقيباً على هذا الوباء :

(وكأني بالمشرق قد نزل به مثلما نزل بالمغرب .. وكأنما نادى لسان الكون في العالم بالخمول والانقباض فبادر بالإجابة ، والله وارث الأرض ومن عليها وإذا تبدلت الأحوال جملة فكأنما تبدل الخلق من أصله وتحول العالم بأسره وكأنه خلق جديد) .

أما الحدث الثاني :

فهو حدث خارجي ويتعلق بالغارة البحرية الوحشية التي شنها ملك قبرص بطرس الأول لوزنجان على مدينة الإسكندرية سنة ١٣٦٥م (٧٦٧هـ) بمساعدة فرسان رودي الاستبتارية والجنونيين والبنادقة . ولقد اختار هذا اللعين وقتاً مناسباً لغارته ، فالوقت كان موسم فيضان النيل ، والطريق بين القاهرة والإسكندرية مملوء بالطين ولايصلح لمجيء نجدة عسكرية سريعة لإنقاذ المدينة ، بل كان على هذه النجدة أن تسلك طريقاً آخر عبر الصحراء وهو طريق طويل شاق ، وكان الوقت موسماً للحج وحاكم المدينة صلاح

الدين بن عرم غائب عنها لتأدية فريضة الحج وكان نائبه جنفراً رجلاً سيء التدبير عديم المعرفة أي أنه كان رجلاً ضعيفاً متردداً لايصلح لمثل هذه المواقف الخطيرة ، يضاف إلى ذلك أن سلطان مصر كان طفلاً في الثانية عشرة من عمره وهو الأشرف شعبان حفيد الناصر محمد بينما كانت السلطة الحقيقية في يد نائب سلطته الأمير يلبغا الخاصكي وهذا أدى إلى اضطراب الحالة الداخلية في مصر فالظروف كلها كانت مهيأة لخدمة العدو ... الخ أهـ .

إن الحركة العلمية في مصر قد ازدهرت بعد أن سقطت بغداد على يد التتار[١] ، فلاذ من نجا من العلماء إلى مصر وبعد أن سقطت الأندلس في القرن السابع الهجري في أيدي الأسبان هاجر عدد آخر من علمائها إلى مصر والشام وبهذا انتقل النشاط العلمي إلى مصر والشام فازدهر بهما وأصبحت القاهرة مركزاً علمياً بسبب ماتقدم من الأسباب فالإمام الهيثمي عايش حكم المماليك الذين جاؤوا بعد انهيار الحكم الأيوبي سنة ثمان وأربعين وستمائة[٢]) وأظهرت دولة المماليك تحملاً ومعاناة لمواجهة الأخطار التي تتهدد الإسلام فلهم الفضل في التصدي وإلحاق الهزيمة بالصليبيين والتتار[٣] . وفي المجال الديني والعلمي فللمماليك الفضل على ترسيخ المذهب السني واحتواء بقايا التشيع المتبقي من الدولة العبيدية الفاطمية[٤] وذلك بمنعهم أي مذهب آخر غير المذاهب السنية الأربعة من الترشح لأي وظيفة أو مركز قضاء أو إمارة أو تدريس أو خطابة ومما ساعد العلماء أبَّان حكم المماليك لمصر على التأليف والتصنيف وإحياء الحركة العلمية ما يلي: ١)- تعظيم السلاطين والأمراء لهم واستشارتهم والرجوع

---

(١) سقوط بغداد كان سنة ست وخمسين وستمائة كما ذكر ذلك ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٧ .

(٢) انظر : خطط المقريزي ٤٩/٢ .

(٣) انظر الأيوبيين والمماليك في مصر والشام ، د. سعيد عبدالفتاح عاشور (٢٣١ - ٥٣٢) وموسوعة التاريخ الإسلامي لشلبي ٢٢٢/٥ .

(٤) راجع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٥٠٨/٤ .

إليهم وبناء دور التعليم ومبانيه ففي عام ثلاث وسبعمائة بني الملك الناصر مدرسة الناصرية وفي عام ٧٩٧هـ أنشأ الأمير جمال الدين محمود المدرسة المحمودية إلى غير ذلك من المدارس[١] الأمر الذي جعل للعلماء مكانة مرموقة تمثلت في إقبال الناس عليهم والنهل من علومهم .

٢) - تحمل العلماء لسؤولياتهم لتعويض ما أُحْرِق من مؤلفات وكتب من جراء مافعله التتار بالمكتبة الإسلامية .

٣) - الأوقاف التي رصدها المسلمون لسدحاجة المدارس الشرعية والصرف على احتياجاتها وإنشاء مكتبة في كل مدرسة او جامع لتعين طالب العلم على المراجعة والبحث[٢] . في ظل ماسبق نشطت الحركة العلمية وحركة التأليف وفي هذا المناخ ترعرع الإمام الهيثمي ومجموعة كبيرة من العلماء كشيخه العراقي والذهبي والسبكي وابن حجر وغيرهم كثير . فهو من أرقى العصور وأزهاها علماً ومعرفة في تاريخنا الإسلامي .

اسمه ونسبه :

هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر نور الدين الهيثمي الشافعي أبو الحسن صهر الشيخ العراقي .

مولده ونشأته وطلبه للعلم :

ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة في رجب بالقاهرة .

مراجع الترجمة :

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٣/٢٦٣ رقم (١٥٤) .

كشف الظنون : ٩٥٧ (١٤٠٠) .

الضوء اللامع ٥/٢٠٠ .

---

(١) انظر حسن المحاضرة ٢/٢٦٥ - ٢٧١ .

(٢) انظر عصر سلاطين المماليك ٣/٦٧ ومابعدها والخطط للمقريزي ٣/٣٦٨ .

شذرات الذهب ٧/٧٠ .

البدر الطالع ١/٤٤١ .

مقدمة موارد الظمآن ص٢١ تحقيق عبدالرزاق حمزة .

ذكر ابن العماد الحنبلي[١] أن الهيثمي صحب الشيخ زين الدين العراقي وهو صغير فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح الميدومي وابن الملوك وابن الحموي وابن الخباز وغيرهم من الشاميين ثم رحل جميع رحلاته معه أي مع العراقي وحج معه حجاته ولم يكن يفارقه حضراً ولا سفراً وتزوج ابنته وتخرج به في الحديث وقرأ عليه أكثر تصانيفه وكتبه .

فكتب عنه جميع مجالس إملائه وسمع بنفسه وعني بهذا الشأن وكتب وجمع وصنف فمن تصانيفه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جمع فيه زوائد المعاجم الثلاثة للطبراني ومسند الإمام أحمد بن حنبل ومسند البزار ومسند أبي يعلى وحذف أسانيدها وجمع ثقات ابن حبان ورتبها على حروف المعجم وكذا ثقات العجلي ورتب الحلية على الأبواب وصار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة[٢] وكان هيناً ليناً خيراً محباً لأهل الخير لايسأم ولايضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث كثير الخير سليم الفطرة وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه المعجم المؤسس عنه :

صحب الشيخ في حدود الخمسين فلازمه أشد ملازمة فسمع جميع مسموعات الشيخ وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ثم أشار عليه الشيخ بجمع الأحاديث الزائدة في (مسند أحمد) على الكتب الستة ثم حبب إليه هذا التخريج فخرج (زوائد مسند البزار) ... الخ .

قال محقق موارد الظمآن في مقدمته : كان أبوه صاحب حانوت في صحراء الفسطاط بينها وبين المقطم ، نشأ في تلك البقعة المنعزلة ، وقرأ القرآن ، ثم ساقته

---

(١) شذرات الذهب ٧/٧٠ .

(٢) المعجم المؤسس ٢/٢٦٣ .

الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦) وكان الهيثمي يومئذ في الخامسة عشرة والعراقي في الخامسة والعشرين فشمله بعطفه ورعايته وعنايته وحبب إليه العلوم الإسلامية ... الخ .

رحلاته :

ذكر الشيخ محمد بن عبدالرزاق حمزة في مقدمة موارد الظمآن(١) قال : وكان الهيثمي في هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر أي لشيخه العراقي - فخدمه وانتفع به . وسمع معه من شيوخه فاشتركا معاً في أكثر من أخذ عنهم العلم في بقايا مدينة الفسطاط والقاهرة وفي الحرمين الشريفين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحلب وحماة وحمص(٢) .

مكانته وصفاته وثناء العلماء عليه :

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن شيخه الهيثمي رحمه الله : كان خيراً ساكناً ليناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الإحتمال لشيخنا ولأولاده ، محباً للحديث وأهله .

لقد كان الهيثمي شديد الإستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب بذلك ، وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ، ورأيت من خدمته لشيخنا من غير تكلف مالم أره لغيره ولا أظن أحداً يقوى عليه(٣) .

وقال أيضاً : إنه صار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة ، وكان محباً للخير وأهله ، لايسأم ولايضجر من خدمة شيخه ، ومن كتابة الحديث ، سليم الفطرة كثير الخير ويقول الحافظ ابن حجر : لقد شهد بالتقدم لي بالفن فجزاه الله عني خيراً .

---

(١) ارجع إلى مقدمة موارد الظمآن ص٢١ .

(٢) موارد الظمآن ص٢١ .

(٣) المعجم المؤسس ٢/٢٦٥ - ٢٦٧ .

وقال ابن العماد في الشذرات[١] : قال ابن حجر:قرأت عليه الكثير ، قرأنا للشيخ ومما قرأت عليه بانفراده نحو النصف من مجمع الزوائد له وغير ذلك .

وقال الأستاذ محمد عبدالرزاق حمزة في مقدمة موارد الظمآن[٢] .

قال مترجموا الحافظ الهيثمي : كان عجباً في الدين والتقوى والزهد ، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد ، وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور والمحبة في الحديث وأهله .

حدث بالكثير رفيقاً للزين العراقي ، بل قلَّ أن حدَّثَ الزينُ بشيء إلا وهو معه وكذلك قلَّ أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ، ومع ذلك فلم يغير حاله ، ولاتصدر ، ولاتمشيخ ، وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمالي بحيث كتب عنه جميعها ، وربما استملى منه ، ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه ، إلا لمن يلح عليه .

قال السخاوي : قال شيخنا – يعني الحافظ ابن حجر – في معجمه : وكان خيراً ساكناً ليناً سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده ثم قال الحافظ : إنه قرأ عليه إلى أثناء الحج من (مجمع الزوائد) سوى المجلس الأول منه قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر[٣] : وسئل الحافظ العراقي عند موته من بقي بعده من الحفاظ ؟ فبدأ بي ، وثنى بابنه وثلث بالشيخ نور الدين الهيثمي .

وقال الأستاذ حسين سليم في مقدمة مجمع الزوائد[٤] عنه : كان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور والمحبة في الحديث وأهله ... الخ أهـ .

---

(١) شذرات الذهب ٧/٧٠ .

(٢) موارد الظمآن ص٢٣ .

(٣) إنباء الغمر ٥/١٧٢ .

(٤) مجمع الزوائد ١/٦ .

رحم الله الإمام الهيثمي رحمة واسعة وجزاه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء والحمدلله رب العالمين .

شيوخه :

قال ابن العماد الحنبلي في شذراته[١] : صحب الشيخ زين الدين العراقي وهو صغير فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح الميدومي وابن المملوك وابن القطرواني وغيرهم من المصريين ومن ابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وغيرهم من الشاميين ... أهـ .

وقال الأستاذ محمد عبدالزراق حمزة في مقدمة تحقيقه لموارد الظمآن[٢] وكان الهيثمي في هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر فخدمه وانتفع به وسمع معه من شيوخه فاشتركا معاً في أكثر من أخذا عنهم العلم في بقايا مدينة الفسطاط والقاهرة وفي الحرمين الشريفين وبيت المقدس وبعلبك وحلب وحماة وحمص وطرابلس الشام وغيرها إلى أن قال : ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم الحافظ الهيثمي في مختلف البلاد مشتركاً مع الحافظ العراقي أو منفرداً - عبدالرحمن بن عبدالهادي ، ومحمد بن إسماعيل بن الخباز ، ومن أبي العباس أحمد بن عبدالرحمن المرادي ، وابن الحموي ، وابن قيم الضيائية والجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهم وفيما يلي بعضاً من أشهر شيوخه :

١) - الحافظ الإمام زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم العراقي وهو أهم من تلقى العلم عليهم فقد تخرج من مدرسته ونهل من معينه وسمع منه جميع سماعاته وهو من أرشده للسير في طريق التصنيف والتأليف[٣] وعمل كتب الزوائد ولد الحافظ العراقي في

---

(١) شذرات الذهب ٧/٧٠ .

(٢) موارد الظمآن ص٢١ .

(٣) إنباء الغمر ٥/١٢ .

جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة كما ذكر الشوكاني في البدر الطالع[١] وعقب يقول : سمع من القاضي سنجر والقاضي تقي الدين الأحبائي المالكي وسمع من آخرين وحفظ الحاوي والإلمام لابن دقيق العيد وكان ربما حفظ في اليوم أربعمائة سطر ولازم الشيوخ في الدراية فقرأ القراآت السبع ونظر في الفقه وأصوله على جماعة كابن عدلان والأسنوي وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث فأخذ عن جماعة منهم العلاء التركماني وبه انتفع ورحل إلى بيت المقدس ومكة والشام فأخذ عن شيوخ هذه الجهات وحبب الله إليه هذا الشأن فأكب عليه من سنة (٧٥٢) حتى غلب عليه وتوغل فيه وصار لايعرف إلا به وتفرد مع وجود شيوخه . وقال العز بن جماعة وهو من شيوخه كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدفوع . وتصدى للتصنيف والتدريس ومن جملة مصنفاته تخريج أحاديث الاحياء والألفية في علم الحديث وشرحها ونظم منظومة في السيرة النبوية وأخرى في غريب القرآن ... الخ ماذكر الشوكاني . مات العراقي رحمه الله سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بها .

٢) – أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي (٦٦٤ - ٧٥٤هـ) حدث بمصر ورحل إلى القدس ، ويعتبر أعلى شيخ عند الشيخ العراقي من المصريين ، ولقد أكثر عنه[٢] .

٣) – محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن أبي بكر المعروف بابن المملوك ، حدث قديماً ومات بالقاهرة سنة (٧٥٦هـ)[٣] .

٤) – عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي ، قدم الديار المصرية ، فحدث بصحيح مسلم مراراً ، ورجع إلى الشام ، ومات بالصالحية سنة (٧٤٩هـ)[٤] .

---

(١) البدر الطالع ٣٥٤/١ ترجمة ٢٣٦ .

(٢) الدرر الكامنه ٢٧٤/٤ .

(٣) الدرر الكامنه ٧/٤ .

(٤) معجم البلدان ٣٩٠/٣ .

٥) – أحمد بن عبدالرحمن المرداوي الحنبلي ، قاضي حماة ، قدم دمشق متفقها ، وسمع من الذهبي وغيره ، مات سنة (٧٨٧هـ)[١] .

٦) – محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الدمشقي الأنصاري العبادي ، من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن الخباز ، كان مسند الآفاق في زمانه ، وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل ، وحدث مع أبيه حتى صار مسند دمشق في عصره أكثر عنه شيخنا الهيثمي ، حتى مات سنة (٧٥٦هـ)[٢] .

٧) – العلامة : صدر الدين محمد بن أبي بكر بن عياش الخابوري ، سمع منه بطرابلس ، مات سنة (٧٦٩هـ)[٣] .

٨) – عمر بن حمزة بن يونس العدوي ، سمع منه بصفد، مات سنة (٧٨٢هـ)[٤] .

٩) – أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن الحرازي ، سمع منه بمكة المكرمة ، مات سنة (٧٥٥هـ)[٥] .

١٠) – إبراهيم بن عبدالله بن أحمد الزيتاوي ، سمع منه بيت المقدس ، مات سنة (٧٧٢هـ)[٦] .

١١) – صلاح الدين العلائي ، الحافظ المعروف ، سمع منه ببيت المقدس أيضاً ، مات سنة (٧٦١هـ)[٧] .

١٢) – أحمد بن علي بن يوسف السجزي ، سمع منه بمكة المكرمة ، مات سنة (٧٦٣هـ)[٨] .

---

(١) الدرر الكامنة ١٧٩/١ .

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤ .

(٣) الدرر الكامنة ٢٦/٤ .

(٤) الدرر الكامنة ٢٣٧/٣ .

(٥) الدرر الكامنة ٢٥٠/١ .

(٦) المرجع السابق : ٣٠/١ .

(٧) لحظ الألحاظ لابن فهد : ص١٥٤ .

(٨) الضوء اللامع ٢٩٦/١ .

١٣) – عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المدني ، سمع منه بالمدينة المنورة ، مات سنة (٧٦٥)[١] .

١٤) – عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن قيم الضيائية ، مسند الوقت ، مات سنة (٨٦١هـ)[٢] .

١٥) – أحمد بن عبدالكريم البعلي ، سمع منه ببعلبك ، مات سنة (٧٧٧هـ)[٣].

تلامذته :

لم تذكر المصادر الكثير من تلامذته فالإمام الهيثمي كما جاء في ترجمته كان يؤثر السماع والتأليف والتصنيف إلى أن مات شيخه العراقي فأكثر الناس من سماع الهيثمي دون تمشيخ ولاتصدر إلى إن مات رحمه الله تعالى[٤] .

وإن من أهم تلامذته الذين أخذوا عنه الإمام الحافظ .

١) – أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المشهور بابن حجر ولد بمصر سنة (ثلاث وسبعينً وسبعمائة) ومات سنة (اثنتين وخمسين وثمانمائة) هـ . قال الحافظ ابن حجر في مجمعه[٥] في ترجمته للإمام الهيثمي : وقرأت عليه الكثير قرأت عليه من أول مجمع الزوائد إلى قدر الثلث منه .. الخ .

وقال في موطن آخر : كان يشهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيراً . وقال : وقرأت عليه وحده بحضور أبي زرعة ابن شيخنا الكبير . أهـ .

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٣٩ .

(٢) المرجع السابق ٢/٣٨٨ .

(٣) المرجع السابق ٢/٨٨ .

(٤) راجع البدر الطالع ١/٤٤٠

(٥) راجع المجمع المؤسس ٢/٢٦٥-٢٦٦ وشذرات الذهب ؛ ٧/٧٠

٢) – ولي الدين العراقي[١] : أبوزرعة الحافظ الأصولي الفقيه أحمد بن الحافظ الكبير الشيخ العراقي المولود سنة (٧٦٢) والمتوفى سنة (٨٢٦هـ) كان محدثاً حافظاً أصولياً ، صنف الكثير من التصانيف النافعة شرح تقريب الأسانيد وله كتاب النكت على منهاج البيضاوي .

٣) – أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي الإمام الحافظ المولود سنة اثنتين وستين وسبعمائة والمتوفى سنة أربعين وثمانمائة .

قال ابن العماد في شذراته[٢] : لازم العراقي على كبر فسمع منه الكثير ولازم ابن حجر فكتب عنه لسان الميزان والنكت على الكاشف والكثير من التصانيف .

٤) – إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٧٧٧هـ – ٨٧٠هـ) سمع منه الحديث المسلسل بالأولية ، وصحيح البخاري[٣] .

٥) – أبوبكر بن علي بن محمد بن علي الشهير بإبن الحريري (٧٧٧هـ – ٨٥١هـ) سمع منه الحديث المسلسل بالأولية ، ومسند جابر من مسند أحمد ، وبعض السنن للبيهقي .

٦) – شعبان بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني ، ابن عم ابن حجر الحافظ (٧٨٠–٨٥٩هـ) سمع منه سنن الدراقطني[٤] .

٧) – عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المصري الشهير بالوجيزي (٧٨٨هـ–٨٥٢هـ) سمع منه السنن الكبرى للنسائي[٥] .

٨) – محمد بن حسن بن عبدالله القرني ، المولود سنة (٧٩٧هـ) أخذ عنه

---

(١) لحظ الألحاظ ص٣٧٥ .

(٢) شذرات الذهب ٢٣٣/٧ وحسن المحاضرة ٣٦٣/١ .

(٣) معجم الشيوخ : ص٣٨–٣٩ .

(٤) معجم الشيوخ : ص١٠٣ ، الضوء اللامع ٣٠٤/٣ .

(٥) معجم الشيوخ : ص١٢١ ، الضوء اللامع ٥٥/٤ .

البخاري[١] .

٩) – عبدالرحيم بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، لازم العراقي وقرأ عليه تخريج أحاديث الإحياء ، وغيره من تصانيف ، وسمع على عمه نور الدين الهيثمي وعلي والده وكان فاضلاً ، مات بعد (٨٣٠هـ)[٢] .

١٠) – عبدالعزيز بن محمد بن أبي بن سليمان الهيثمي القاهري ، ابن أخي الحافظ نور الدين الهيثمي ، سمع عليه وعلى العراقي وجماعة ، مات سنة (٨٣٨هـ) وقد أجاز له العزي بن جماعة فهرست مروياته ، وحدث وسمع منه الفضلاء[٣] .

١١) – عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، ابن أخي الحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر ، ولد سنة (٧٦٠هـ) أو بعدها ، أجاز له العز بن جماعة ، والشهاب بن ظهيرة وغيرهم ، حدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والسنباطي ومن قبلهم ابن موسى المراكشي وغيره . مات سنة (٨٤١هـ)[٤] .

مؤلفاته : للإمام الهيثمي العديد من المؤلفات ذكرت المصادر والمراجع بعضاً منها قال الحافظ في المجمع المؤسس[٥] : ثم أشار عليه الشيخ – أي على الإمام الهيثمي بجمع الأحاديث الزائدة في (مسند أحمد) على الكتب الستة وأرشده إلى التصرف في ذلك ، وأعانه بكتبه ، فكتبها مسودة ثم بيضها وحررها الشيخ ، وخرج في مجلدين ، كثير الجدوى ، ثم حبب إليه هذا التخريج فخرج (زوائد مسند البزار)[٦] . ثم (الموصلي)[٧] ثم (الطبرانيات) .

---

(١) معجم الشيوخ : ص٢٢٧ ، الضوء اللامع ٤٢٢/٧ .

(٢) الضوء اللامع ١٨٥/٤ .

(٣) الضوء اللامع ٢٢٧/٤ .

(٤) الضوء اللامع ٤٧/٥ .

(٥) المجمع المؤسس ٢٦٣/٢ – ٢٦٤ .

(٦) سماه : كشف الأستار عن زوائد البزار وقد طبع في أربعة مجلدات .

(٧) سماه : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي مطبوع .

ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد .

ورتب (الثقات ، لابن حبان) ترتيباً حسناً[١] :

وآخر ماعمل (ترتيب حلية الأولياء) اقتصر منها على الأحاديث المسندة ، فمات وهو مسودة فكملت أنا نحو ربعه . أهـ وهو كلام الحافظ .

قال الدكتور يوسف المرعشلي محقق المجمع المؤنس :

ويوجد للهيثمي مؤلفات أخرى لم يذكرها الحافظ ، منها :

(موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) مخطوط في المتحف البريطاني ١٥٧٠ - إضافات ٢٧٥١٩ ، وفي فيض الله باسطنبول ٥٤٩ ، وفي مكتبة رئيس الكتاب ٢٧٣ (انظر : بروكلمان ، تاريخ الأدب بالعربية ٢٠٦/٣ ، وسزكين ٣٨١/١/١) طبع بتحقيق محمد عبدالرزاق حمزة في القاهرة بدون تاريخ ، وطبع بتحقيق حسين سليم أسد الداراني مؤخراً .

(زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة) مخطوط في المكتبة الآصفية بحيدرآباد برقم ٤١٠ - (بروكلمان ، تاريخ الأدب بالألمانية - الذيل ٨٢/٢) .

(بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث)[٢] وقد حققه حسين أحمد صالح الباكري ، كرسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، وطبع بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة في مجلدين عام ١٤١٢هـ (ترتيب ثقات العجلي) طبع بتحقيق د. عبدالمعطي قلعجي ، بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

وله (ترتيب أحاديث الغيلانيات) نسبة لابن غيلان المتوفي (٤٤٠هـ) و (ترتيب أحاديث الخلعيات) نسبة لأبي الحسن الخلعي المتوفى (٤٩٢هـ) و (ترتيب أحاديث

---

(١) لحظ الألحاظ ص٢٤٠ رتب فيها الهيثمي ثقات ابن حبان على حروف المعجم لتسهيل مراجعته وتوجد منه نسخة في الجامعة الإسلامية تحت رقم (٤٨٨٩) ف كما ذكر أحد زملائنا .

(٢) انظر لحظ الألحاظ ص٢٤٠ وكشف الظنون ٩٥٧/٢ ، ١٤٠٠ .

فوائد تمام) نسبة لتمام الرازي المتوفى (٤١٤هـ) و (ترتيب أحاديث الأفراد للدارقطني) رتب هذه الكتب جميعاً على الأبواب (انظر : الضوء اللامع ٢٠١/٥) .

وقد ذكر ابن العماد بعضاً مما ذكر في شذراته[١] وكذا ذكر صاحب معجم المؤلفين[٢] والشوكاني في البدر الطالع[٣] قسماً آخر وذكر ابن فهد في لحظ الألحاظ[٤] والكتاني في رسالته[٥] البدر المنير في زوائد المعجم الكبير .

ومن مصنفاته :

– مجمع البحرين في زوائد المعجمين[٦] : الأوسط والصغير على الكتب الستة بأسانيدها مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقدوس نذير طبع مكتبة الرشد بالسعودية .

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد[٧] : جمع فيه الهيثمي زوائد أحاديث مسند الإمام أحمد ومسند أبي يعلى ومسند البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير على الكتب الستة بعد حذف أسانيدها ، وترتيب أحاديثها وحكم عليها ببيان درجتها وهو مطبوع .

– بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : جمع فيه الهيثمي مازاد من الأحاديث التي في مسند الحارث على الكتب الستة بأسانيدها وقد حققه الدكتور حسين الباكري عام ١٤١٣هـ في رسالته الدكتوراه في الجامعة الإسلامية .

ويمكننا القول بان معظم ما ألفه الإمام الهيثمي كان بإشراف شيخه الحافظ العراقي

---

(١) شذرات الذهب ٧٠/٧ .

(٢) معجم المؤلفين ٤١١/٢ .

(٣) البدر الطالع ٤٤٢/١ .

(٤) لحظ الألحاظ : ص٢٤٠ .

(٥) الرسالة المستطرفة ص١٤٠ .

(٦) لحظ الألحاظ : ص٢٤٠ .

(٧) لحظ الألحاظ : ص٢٤٠ .

فقد تقدم القول بأنه هو الذي درَّب الهيثمي في إفراد زوائد الكتب وأول من أشار عليه بجمع زوائد مسند الإمام أحمد وأعانه بما عنده من الكتب وأرشده إلى التصرف في ذلك وسماه (غاية المقصد في زوائد الإمام أحمد) .

ثم صنع مثل ذلك في زوائد مسند البزار ومسند أبي يعلى وزوائد المعجم الكبير ... الخ[١] .

رحم الله الحافظ العراقي وتلميذه النجيب الإمام الهيثمي رحمة واسعة وجزاهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء فقد خلَّفا للعالم الإسلامي ثروة علمية عظيمة تنتفع منها الأجيال على مر الأزمنة .

وفاته :

توفي الإمام الهيثمي رحمه الله كما قال ابن العماد الحنبلي[٢] :

توفي بالقاهرة ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة ودفن خارج باب البرقوقية وكذا قال الحافظ ابن حجر في معجمه[٣] وهذا ماذكره الأستاذ كحالة في معجمه[٤] على أن الشوكاني[٥] قال: مات ليلة الثلاثاء في التاسع والعشرين من شهر رمضان.

---

(١) راجع مقدمة موارد الظمآن للشيخ محمد عبدالرزاق حمزة .

(٢) شذرات الذهب ٧/٧٠ .

(٣) المعجم المؤسس ٢/٢٦٧ .

(٤) معجم المؤلفين ٢/٤١٠ - ٤١١ .

(٥) البد الطالع ١/٤٤٢ .

الفصل الثاني :

الإمام الهيثمي وكتابه

تقريب البغية

اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمصنف ونسخه :

ذكر الإمام الهيثمي رحمه الله في مقدمة كتابه تقريب البغية[١] أن شيخه العراقي سأله بعض طلبته جمع مافي حلية الأولياء من الحديث المرفوع لكي ينتفعوا به فيما يريدون من التخريج وغيره ، (فأشار إلي بذلك وقال لي سيدي الشيخ ولي الدين ابن شيخي المذكور - أي العراقي - نفعنا الله به وبعلومه : ليس في هذا تعب عليك ، إنما هو مجرد ترتيب فامتثلت إشارته ورتبته) .

وذكره في المجلد الأول من النسخة المصرية باسم (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) ، وكتب كذلك : هذا كتاب أحاديث الحلية .

أمّا النسخة التركية فقد كتب عليها : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) .

وذكره ابن حجر[٢] وسماه : (ترتيب حلية الأولياء) .

وذكره الشوكاني[٣] ، وسماه : (ترتيب أحاديث الحلية لأبي نعيم) .

وذكر عمر رضا كحالة[٤] اسمه فقال : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) . وذكره الكتاني[٥] وسماه : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) .

---

(١) رسالة الأخ د. خالد الخطيب ص٣٦-٤٠ وقد حقق القسم الأول من الكتاب .

(٢) المجمع المؤسس ٢/٢٦٤ .

(٣) البدر الطالع ١/٤٤٢ .

(٤) معجم المؤلفين ٢/٤١١ .

(٥) الرسالة المستطرفة ص١٤٠ .

نسخ المخطوط

النسخة الأولى : المصرية وهي النسخة التي خطَّها الحافظ ابن حجر رحمه الله وتتكون من مجلدين يحوي الأول منها على ٢٨٠ ورقة في كل ورقة لوحتان (أو ب) وبكل لوحة قرابة (٢٨) سطراً والسطر يحوي مابين ١١ -١٤ كلمة وخطها صعب القراءة قليل النقط . قال الحافظ ابن حجر في اللوحة (٧١أ) من مخطوطته من الكتاب : وبلغ مقابلة على خط مصنفه .

المجلد الأول يبدأ من أول الكتاب وينتهي بنهاية باب العين في كتاب الطب .

أما المجلد الثاني الذي فيه ١٣١ ورقة فيبدأ بكتاب السير والمغازي وينتهي بنهاية الكتاب،والنسخة المصرية موجودة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (٤٠٤) حديث وهي النسخة التي اعتمدتها لأنها الأصل إذ أن النسخة التركية منقولة عنها كما دلَّ على ذلك الكثير من القرائن وكذلك فهي نسخة الحافظ ابن حجر وهو تلميذ الهيثمي كما تقدم ذكر ذلك في المجمع المؤسس قال الشوكاني في معرض ترجمته للإمام الهيثمي : (ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الأبواب ومات عنه مسودة ، فبيضه وأكمله ابن حجر في مجلدين)[1] .

والقسم الذي سأقوم بتحقيقه يبدأ من باب الأذان إلى كتاب الصيام ولايوجد في هذا القسم إلا ورقة واحدة ساقطة ورقمها بحسب الترتيب ١١٤ علماً بأن نصيبي من التحقيق يبدأ من ورقة ٧٦ وينتهي في ١٨٥ ويضم قرابة (٩٢٨) حديثاً .

الثانية : النسخة التركية ، وتقع في مجلدين مصورين عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا ويوجد منها في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى المجلد الأول منها فقط تحت رقم (٧٦) وفيه (٢٠٨) ورقة وكل ورقة تحوي لوحتان (أ و ب) .

وفي كل وجه قرابة الثلاثين سطراً وكل سطر يحوي قرابة الـ (١٥) كلمة وخطها جميل مقروء وتبتديء النسخة من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الحدود .

الثالثة : النسخة المغربية : موجود منها مجلد واحد في مركز البحث برقم (٤٥٦)

---

(١) البدر الطالع ٤٤٢/١ .

عدد أوراقه (٢٣٣) ورقة تبدأ بكتاب التواضع في اللباس إلى آخر الكتاب وهي خارج نطاق عملي .

منهج الإمام الهيثمي في كتابه تقريب البغية :

لقد بيَّن الإمام الهيثمي رحمه الله في مقدمة كتابه بأن سبب ترتيبه لأحاديث الحلية على هذا النحو كان بطلب من شيخه العراقي فأجابه لذلك ورتبه بحسب ماذكر وبين في مقدمته بدءاً من كتاب ١) الإيمان والتوحيد . ٢) كتاب العلم . ٣) كتاب الطهارة . ٤) كتاب الصلاة . ٥) كتاب الجنائز . ٦) كتاب الزكاة . ٧) كتاب الصيام ... الخ .

فنرى أن لهذا الترتيب فوائد كثيرة لطلاب العلم فقد سهل على طالب العلم الرجوع لما يود الوقوف عليه من الأحاديث بحسب بابه وقد أبرز القيمة الحديثية للكتاب.والذي ينتقد على الهيثمي في عمله هذا تجريده من تعقيبات أبي نعيم على الحديث وعدم تدخله للكلام على الحديث كما فعل في مجمع الزوائد وكأنه استغنى بإيراد الحديث مسنداً عن الحكم عليه .

ونلاحظ في منهج الهيثمي في كتابه النقاط الآتية :

١) – أنه رتب كتابه على الأبواب الفقهية المتعارف عليها عند أهل هذا الفن فبدأ بالإيمان وانتهى بكتاب البعث والحشر لذا فلم يلتزم ترتيب أبي نعيم ولا إستيعابه وهذا من أهم مميزات عمله .

٢) – الدقة في النقل وإثبات مارواه الإمام أبونعيم وقد ينبه ويشير كما هو واضح من حديث رقم (٣١١) وقد يتصرف ويحذف بعض طرق المتابعة وتحويل السند كما في حديث (٣٧١) و(٤٢٩) .

وقد يضيف إضافات من عنده وهو نادر كما وقع في حديث (٣٢٨) ففي الحلية : إلى وأوصاني – والكلام لأبي نعيم – محمد بن أحمد بن الحسن وهو شيخه فقال الهيثمي : وأنا أوصيكم به . وكذا حديث (٤٢٩) وزيادة قوله (وإذا ارتحل) .

٣) – لم يذكر تعقيبات أبي نعيم للأحاديث إلا نادراً وأحياناً يذكرها بإختصار انظر

حديث (٤٢٢ و٤٢٣ و٤٥٩) .

٤) – لايحكم على الأحاديث ونادراًماينبه ويحكم على الحديث بالضعف والقوة كما في حديث (٤٢٦) وقد ينقل الضعيف جداً بل الموضوع وينقل التنبيه عليه أحياناً كما في (٧١٠) تعقيباً على حديث معاذ ووفاة ابنه .

٥) – يذكر أحياناً لبعض الأحاديث أن لها طرقاً أخرى تأتي في باب كذا وقد يذكر الحديث أحياناً باختصار ثم يقول ويأتي بتمامه في كتاب كذا وقد يذكر أكثر من سند لمتن واحد ويقول في الثاني مثله أو نحوه انظر حديث (٢٤) ، (٢٦) ، (١٢٥) ، (٣٢٤) ، (٤٤٤) وقد يحذف المتابعة والتحويل كما في (٣٧١) .

٦) – اقتصر على الأحاديث المرفوعة وقلما ينقل الموقوف الذي له حكم المرفوع غالباً .

٧) – غالباً مايصدر الحديث بذكر من دارت عليه الرواية فيقول وقال في يحيى القطان وقد يستجمع أحاديث رواة كثيرين في الباب الواحد وهذا يدل على حفظه لأحاديث الحلية واستيعابها .

(أ)

معوذ لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الصبح
حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة وقال [illegible]
حدثنا [illegible] بكر بن سهل [illegible] نا عبد الله بن يوسف
التنيسي نا مالك [illegible] عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب
الشمس

باب الأذان

١ – حدثنا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي [illegible]
[illegible] نا عبد الملك [illegible] عن عطاء عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل آدم
بالهند فاستوحش فنزل جبريل فنادى بالأذان الله أكبر
الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله فقال
له ومن محمد هذا قال هذا آخر ولدك من الأنبياء [illegible]

٢ – في سنده [illegible] عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود
نا شعبة أخبرني أبو جعفر [illegible]
قال الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى
والإقامة مرة غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة [illegible]

٣ – قال مرتين وما [illegible]
[illegible] الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثنى مثنى فذكر مثله [illegible]

٤ – [illegible]
[illegible] أبو حصين [illegible]
[illegible] عبد الحميد [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] عبد العزيز بن رفيع قال سمعت [illegible]

(ب)

[illegible] كنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين [illegible] على الصلاة
حي على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

٥ – الصلاة خير من النوم [illegible] حدثنا أبو بكر [illegible]
[illegible] نا العباس بن الفضل [illegible]
[illegible] عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع
عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة [illegible]

٦ – [illegible] بن الوليد [illegible]
[illegible] نا ابن جريج [illegible] عبد العزيز بن عبد الملك
أن أبا محذورة [illegible] عبد الله بن محيريز [illegible]
في حجر أبي محذورة [illegible] إلى الشام [illegible] أبي محذورة
[illegible] إلى الشام [illegible]
[illegible] أبا محذورة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] صوت المؤذن [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] بالصلاة [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]

٧ – باب الأذان للفجر [illegible] حدثنا عبد الله بن محمد
[illegible] نا عبد الله بن [illegible]

اللوحة الأخيرة من مخطوط النسخة التركية (ب) من تقريب البغية

... به حدثنا ابو احمد الجرجاني ثنا محمد بن ...
ابن سعيد ثنا وهب بن جرير عن محمد بن ابي حميد عن عون بن عبد الله
عن ابيه عن بن مسعود ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يجري
للمؤمن في قبره عالم ترك علما يعمل به فهو يجري له ما عمل به ورجل
تصدق بصدقة فهو يجري له ما جرت باهلها ورجل ترك ولدا
صالحا فهو يدعو له باب ... منه قال في مسعر
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ح وحدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو بكر بن معدان قالا ثنا سعدان بن نصر
ثنا اسمعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابي سعيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد
ملكاه الى السماء فقالا يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته
اليك فأذن لنا نسكن السماء فيقول سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان
اذن لنا نسكن الارض فيقول ارضي مملوءة من خلقي يسبحوني ولكن قوما على
قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني الى يوم القيامة واكتباه لعبدي
كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان
قال ... في ابي بكر بن عياش حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب
ثنا ... عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح
منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير هلم ويا باغي
الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة باب ... منه في ... شهر رجب
قال ... في زياد النميري حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون قالا ثنا يوسف
القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا زائدة بن ابي الرقاد ثنا زياد النميري عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان باب الصوم لرؤية الهلال
والنهي عن تقدم شهر رمضان حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم
ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا عبد الله بن ... ثنا حماد بن
سلمة عن عمرو بن دينار عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا
لرؤيته وافطروا فان غم عليكم فعد ثلاثين قالوا يا رسول الله الا نستقبل
بين يديه بيوم او يومين فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لا حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

اللوحة الأخيرة من النسخة التركية (ب) من مخطوط
تقريب البغية

النص المحقق

باب الأذان

(١) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا علي بن بهرام ثنا عبدالملك بن أبي كريمة عن عمرو بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **نزل آدم بالهند فاستوحش فنزل جبريل فنادى بالأذان : الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله . فقال : ومن محمد هذا ؟ قال : هذا آخر ولدك من الأنبياء** »[1] .

قال أبو نعيم في الحلية معقباً على الحديث : غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الحافظ الثقة الرحَّال ، محدث الإسلام .

سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمي الطبراني الشامي أبو القاسم من كبار المحدثين أصله من طبرية الشام وإليها نسبته توفي بأصبهان – له ثلاثة معاجم في الحديث توفي ٣٦٠ هـ .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٣٣٥/١ ، النبلاء ١٦/ ١١٩ ، الأعلام ١٢١/٣.

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، ذكره الذهبي في الميزان وقال : محدث الكوفه مُطين حطٌ عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وحطٌ هو عليٰ ابن أبي شيبه وآل أمرهما إلى القطيعة ولا يعتد بحمدالله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض.. إلى أن قال : مطين وثقه الناس وما أصغوا إلى ابن أبي شيبة توفي سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : الميزان ٦٠٧/٣ ، النبلاء ٤١/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢ – ٦٦٣.

٣ – على بن بهرام : هو على بن بهرام بنْ يزيد ، أبو حجية المزني العطار ذكره الخطيب وقال : حدث ببغداد عن عبدالملك بن أبي كريمة وعنه أحمد بن يحيى الأودي والحسن بن الطيب الشجاعي . وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٥٣/١١ .

٤ – عبدالملك بن أبي كريمة الأنصاري مولاهم المغربي ، صدوق صالح من العاشرة . وقد

---

(١) الحلية ١٠٧/٥ .

روى عنه على بن بهرام ، مات سنة أربع ومائتين وقيل عشر .

ترجمته : التهذيب ٤١٨/٦ ، التقريب (٤٢٠٦) .

٥ – عمرو بن قيس : الراجح بحسب الطبقة أنه عمرو بن قيس المُلائي ، أبو عبدالله الكوفي. روى عن أبي إسحاق السبيعي والمنهال بن عمرو وعنه الثوري وإسماعيل بن زكريا. ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع وأربعين .

ترجمته : التهذيب ٩٢/٨ – ٩٣ ، التقريب (٥١٠٠) .

٦ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه ، فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة ، على المشهور وقيل إنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك .

وقد يكون عطاء بن يسار فله رواية عن أبي هريرة وهو كذلك ثقة كما في التقريب (٤٦٠٥).

ترجمته : التهذيب ١٩٩/٧ ، التقريب (٤٥٩١) .

درجة إسناده: فيه على بن بهرام سكت عنه الخطيب وباقي رجاله بين الثقة والصدوق.

قال الحافظ في الفتح[(١)] معلقاً على الحديث : رواه أبونعيم في الحلية بسند فيه مجاهيل وذكره السيوطي في الدر[(٢)] وعزاه لأبي نعيم والطبراني .

* * *

(٢) – وقال فى شعبة : حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا شعبة أخبرني أبوجعفر وليس بالفراء عن أبي المثنى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة مرة[(٣)] غير أن المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة . قال مرتين .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو المحدث الصالح مسند أصبهان أبو محمد عبدالله بن المحدث

---

(١) فتح الباري الباري ٧٩/٢ .

(٢) الدر المنثور : ٥٥/١ .

(٣) في الحلية : مرة مرة ١٦٧/٧ .

جعفر بن أحمد الأصبهاني سمع من يونس بن حبيب تفرد بالرواية عن كثير من الكبار وقارب المائة . وكان من الثقات مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٨٠/٢ ، النبلاء ٥٥٣/١٥ ، العبر ٧٣/٢ .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبوبشر كان من أروى الناس عن أبي داود توفي سنة سبع وستين ومائتين . قال ابن أبي حاتم : هو ثقة .

ترجمته : الجرح والتعديل ٢٣٧/٩ ، ذكر أخبار أصبهان ٣٤٥/٢ .

٣ – أبوداود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند. ثقة حافظ من التاسعة قال في التهذيب : روى عن شعبة وعنه يونس بن حبيب مات سنة أربع ومائتين .

ترجمته : تهذيب التهذيب ١٨٢/٤ ، تقريب (٢٥٥٠) .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبوبسطام الواسطي ثم البصري روى عن أبي جعفر وورقاء بن عمر اليشكري وعنه محمد بن جعفر وأبوداود الطيالسي ، ثقة ، حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً من السابعة مات سنة ٦٠ يعني ومائة.ع.

ترجمته : التهذيب ٣٣٨/٤ ، التقريب ٢٧٩٠ .

٥ – أبو جعفر : محمد بن إبراهيم بن مسلم المؤذن الكوفي – صدوق يخطئ من السابعة .

ترجمته : التقريب : ٥٧٠١ ، التهذيب ١٦/٩ – ١٧ .

٦ – أبو المثنى : مسلم بن المثنى ويقال: ابن مهران بن المثنى الكوفي المؤذن، ثقة. من الرابعة د ت س.

ترجمته : التقريب : ٦٦٤٢ ، التهذيب ١٣٦/١٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي جعفر وحديث ابن عمر أخرجه الطيالسي[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] وأحمد[٤] من طريق شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

قال الإمام أبو الطيب أبادي في عون المعبود[٥] : قال ابن دقيق العيد : وأخرجه

---

(١) المسند : ص٢٦٠ حديث (١٩٢٣) .

(٢) الصلاة / باب (فى الإقامة) ١٤١/١ حديث (٥١٠) .

(٣) الأذان باب (تثنية الأذان) ٣/٢ .

(٤) المسند : ٨٧/٢ .

(٥) عون المعبود ٢٠٥/٢ .

ابن خزيمة في صحيحه وقال المنذري : أخرجه النسائي .

قلت : لقد حسن الشيخ الألباني حديث أبي داود في مشكاة المصابيح[١] .

ونقل الشيخ الساعاتي في الفتح الرباني[٢] عن اليعمري تصحيح إسناده .

ويشهد لحديث ابن عمر ما أخرجه الإمام البخاري[٣] ومسلم[٤] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أُمِرَ بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة .

قلت وعليه فإن حديث ابن عمر يتقوى للحسن لغيره .

* * *

(٣) – وقال بعده :

حدثنا سعيد[٥] بن محمد الناقد ثنا أحمد بن خالد بن أبي الأخيل (ثنا أبي)[٦] ثنا بقية ثنا شعبة قال : سألت أبا جعفر عن الأذان على عهد رسول الله ﷺ : « **فقال : سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الجامع قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : ، كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ** »[٧] مثنى مثنى . فذكر مثله .

رجال السند :

١ – سعيد بن محمد الناقد : هو سعيد بن محمد لم أجده والذي وجدته هو سعد .

---

(١) المشكاة ٢٠٣/١ حديث (٦٤٣) .

(٢) الفتح الرباني ٢٣/٣ .

(٣) فتح الباري الباري ، الأذان ، باب (بدء الأذان) ٧٧/٢ حديث (٦٠٣) .

(٤) الصلاة ، باب (الأمر بشفع الأذان ..) ٢٨٦/١ حديث (٣٧٨) .

(٥) في الحلية : سعد .

(٦) في (أ) ثنا أبي مكرر وفوق الثانيه اشارة خ .

(٧) ما بين قوسين من الحلية ١٦٧/٧ وهو الموافق لرواية النسائي وفي (أ) و (ب) بياض عليها علامة (ص) .

ترجمته : بغداد ١٢٨/٩ .

٢ - محمد بن خالد بن أبي الأخيل لم أجده .

٣ - أبوه : هو خالد بن عمرو السلفي الحمصي أبو الأخيل روى عن بقية ومحمد بن حرب وعنه ابنه وأبو حاتم الرازي ، قال في التقريب : ضعيف وكذبه جعفر الفرياني من الحادية عشرة .

ترجمته : التهذيب ١١٠/٣ ، التقريب : ١٦٦١ .

٤ - بقية : هو بقية بن الوليد بن صادق الكُلاعي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين خت م٤ .

ترجمته : تهذيب التهذيب ٤٧٣/١ - ٤٧٤ ، تقريب : ٧٣٤ .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي - ثقة - حافظ - تقدم آنفاً في (٢).

٦ - أبو جعفر : هو محمد بن إبراهيم بن مسلم المؤذن الكوفي - صدوق يخطئ تقدم في (٢) .

٧ - أبو المثنى : مسلم بن المثنى ويقال ابن مهران المفتى الكوفى المؤذن ثقة تقدم في(٢).

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد بن عمرو وأبي جعفر وفيه من لم أجده .

والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه آنفاً في (٢) وهو حسن بالشواهد والمتابعات وقد أخرجه الإمام النسائي[1] - من طريق حجاج عن شعبة قال : سمعت أباجعفر مؤذن مسجد الجامع قال :

سألت ابن عمر عن الأذان فقال : كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة مرةً مرةَ .. وذكر الحديث .

* * *

(٤) - وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالحميد بن صالح ح وحدثنا جعفرُ بنُ محمد بنِ عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بنُ عبدالحميد الحِمَّاني ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد بن الحسن الغزال ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا أبوبكر بن عياش ثنا عبدالعزيز بن

---

(١) الأذان ، باب : كيف الإقامة ٢٠/٢ - ٢١ .

رُفَيعْ قال : سمعت أبا محذورة / (يقـول)(١) : كنـت غلامـاً صيِّتـاً(٢) فـأذنت بيـن يدي النبي ﷺ يوم حنين الفجر فلما انتهيت إلى حي على الصلاة حـي علـى الفـلاح قال النبي ﷺ : « **أَلْحِقْ فيها الصلاة خير من النوم** » .

١٧٦أ

قال أبونعيم : لم يروه عن عبدالعزيز إلا أبوبكر فيما أعلم .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن بـن إسحاق ، أبـو علـي المعـروف بـابن الصـواف ، سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو من شيوخ أبي نعيم كان ثقة مأموناً من أهـل التحـرز مـات سـنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، النبلاء ١٨٥/١٦ .

٢ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة روى عنه أبو علي الصواف ، نقل الذهبي في السير توثيقـه عن صالح جزرة وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً فأذكره ونقل تكذيبه عن عبدالله بن أحمـد ابن حنبل وتجريحه عن عدد من العلماء وكذا ذكر الخطيب في تاريخه .

قال الذهبي جمع وصنف ، وله تاريخ كبير ولم يرزق حظاً ، بل نـالوا منه وكـان مـن أوعيـة العلم ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٢/٣ ، السير ٢١/١٤ .

٣ – عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرجُمي أبوصالح الكوفي روى عن أبي بكر بـن عيـاش وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة . صدوق من العاشرة .

ترجمته : التهذيب ١١٦/٦ ، التقريب : ٣٧٦٦ .

٤ – جعفر بن محمد بن عمرو : الأحمسي لم أجده .

٥ – أبو حصين القـاضي : محمـد بـن الحُسين الوادعي : روى عـن يحيى بـن عبدالحميـد الحماني وعون بن سلام وعنه أبوعمرو بن السماك ويحيى بـن محمـد بـن صـاعد ذكـره الخطيـب ونقل توثيقه عن الدارقطني ومحمد بن أحمد الصواف ، وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين .

ترجمته : بغداد ٢٢٩/٢ ، النبلاء ٥٦٩/١٣ .

---

(١) ما بين القوسين من الحلية ساقطة من (أ) و (ب) ٣١٠/٨ .

(٢) في الحلية : صبيا .

٦ – يحيى بـن عبدالحميـد بـن عبدالرحمـن الحِمَّـاني الكوفـي ، حافـظ إلا أنهـم اتهمـوه بسـرقة الحديث ، من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين . ذكر في التهذيب . توثيقه عن يحيى وابن نمير .

ترجمته : التهذيب ٢٤٣/١١ ، التقريب : ٧٥٩١ .

٧ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبداللـه الشعار الأصبهـاني أحـد شيوخ أبي نعيم ذكره فى أخبار أصبهان ووثقه وقال كان يروي عن عبيد الغزال وإبراهيم بن سعدان ونقل الذهبي في سيره توثيق أبـي نعيـم لـه وأثنى عليـه وقـال : مسـند أصبهـان . مـات سـنة تسـع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٥١/١ ، النبلاء ٦١/١٦ .

٨ – عبيد بن الحسن الغزال : هـو عبيـد بـن الحسـن بـن يوسـف بـن مسـلم الأنصـاري أبـو عبدالله ، يروى عن التبوذكى وسليمان بن حرب ذكره أبونعيم وقال: كان حافظاً وساق بعضـاً مـن مروياته من طريق أحمد بن بندار بن إسحاق عنه.

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٣٧/٢ .

٩ – سليمان بن داود الشاذكوني المنقـري قـال أبـي حـاتم : سـمعت أبـي يقـول : سـليمان الشاذكوني ليس بشيء ، متروك الحديث وقال الذهبي : أحد الهلكى ، وعن البخاري هـو أضعـف عندي من كل ضعيف مات سنة أربع وثلاثين أو ست وثلاثين ومائتين .

قلت والكلام للذهبي : مع ضعفه لم يكد يوجد له حديث ساقط .

ترجمته : الجرح ١١٤/٤ ، النبلاء ٦٧٩/١٠ .

١٠ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ ، مشهور بكنيته والأصح أنهـا اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، من السابعة، مات سـنة أربـع وتسـعين ، وقد قارب المائة . ع .

ترجمته : التقريب : ٧٩٨٥ .

١١ – عبدالعزيز بن رُفَيع الأسدي ، أبو عبْدالله المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة مـات سنة ثلاثين يقال بعدها ، وقد جاوز التسعين . ع .

ترجمته : التقريب ٤٠٩٥ .

درجة إسناده : الطريق الأول على رأي من وثق محمد بن عثمـان بـن أبـي شـيبة حسن وضعيف على قول من ضعفه لكن الحديث لاينزل عن الحسـن لغـيره لمجيئـه والطريق الثاني ضعيف جداص بسبب سليمان من طرق أخرى .

فحديث أبي محذورة يوم حنين أخرجه الإمام النسائي[١] بسنده من طريق أبي وأم عبدالملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة به نحوه مطولاً وفيه قصة .

وأبو داود[٢] بسنده عنه قريباً من النسائي قال في عون المعبود[٣] : وفي الحديث إثبات الترجيع والقول في الفجر : الصلاة خير من النوم . وسكت عنه المنذري . قال الحافظ في التلخيص[٤] معقباً على الحديث : رواه النسائي عن أبي محذورة وصححه ابن حزم .

وأصل حديث أبي محذورة عند مسلم[٥] وفيه تعليم الرسول ﷺ الأذان له بدون قوله : « الصلاة خير من النوم » .

* * *

(٥) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا العباس بن الفضل ثنا همام ثنا عامر الأحول عن مكحول عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة رضي الله عنه قال : « **علمني رسول الله ﷺ : الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبعَ عشرة كلمة** »[٦].

قال أبونعيم معقبا : « رواه هشام وسعيد بن أبي عروبة عن عامر نحوه ، ورواه ابن جريج عن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة عن عبدالله بن محيريز » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار وأصله من نصبين سمع الحارث بن أبي أسامة . مسند العراق قال الخطيب : سماعه صحيح قال أبونعيم :

---

(١) الأذان : باب كيف الأذان ٢/٧ .

(٢) الصلاة : باب (كيف الأذان) ١/١٣٧ – ١٣٨ ، حديث (٥٠٤) .

(٣) عون المعبود ٢/١٨٥ حديث (٥٠٠) .

(٤) التلخيص الحبير ١/٢٠٢ حديث (٢٩٧) .

(٥) الصلاة ، باب (صفة الأذان) ١/٢٨٧ حديث (٣٧٩) .

(٦) الحلية ٥/١٤٧ .

كان ثقة مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٢٠/٥ ، النبلاء ٦٩/١٦ ، شذرات الذهب ٢٨/٣ .

٢ – الحارث بن أبي أسامة الحافظ الصدوق العالم مسند العراق أبومحمد التميمي، صاحب المسند المشهور روى عنه أبوبكر بن خلاد النصيبي ذكره ابن حبان في الثقات توفي يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٣٨٨/١٣ ، تذكرة ٦١٩/٢ .

٣ – العباس بن الفضل : بن العباس بن يعقوب الأزرق البصري روى عن همام بن يحيى قال البخاري وأبوحاتم : ذهب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ؛ قال في التقريب : ضعيف من التاسعة وقد كذبه ابن معين .

ترجمته : التهذيب ١٢٨/٥ ، التقريب : ٣١٨٦ .

٤ – همام : هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي أبو عبدالله أو أبوبكر البصري، ثقة ربما وهم من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب : ٧٣١٩ .

٥ – عامر : هو عامر بن عبدالواحد الأحول ، البصري صدوق من السادسة رم٤ .

ترجمته : التقريب : ٣١٠٣ ، التهذيب ٧٧/٥ .

٦ – مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله روى عن عبيدالله بن محيريز وعنه عامر بن عبدالواحد ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة رم٤.

ترجمته : التهذيب ٢٨٩/١٠ – ٢٩٠ ، التقريب : ٦٨٧٥ .

٧ – عبدالله بن محيريز بن جنادة الجهمي ، المكي ، كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل قبلها، ع.

ترجمته : التقريب : ٣٦٠٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب العباس بن الفضل ووهم همام وخطأ عامر على أن مجيء الحديث من طرق أخرى يقويه للحسن لغيره .

فالحديث أخرجه الإمام الترمذي[١] والنسائي[٢] من طريق همام عن عامر به مثله

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الترجيح في الأذان) ٣٦٧/١ حديث (١٩٢ وقال حسن صحيح) .

(٢) الأذان ، باب (كم الأذان من كلمة) ٤/٢ .

والإمام مسلم[١] بدون التعرض للإقامة وأبوداود[٢] وابن ماجة[٣] من طريق عـامر الأحـول عن مكحول به نحو رواية أبي نعيم وقد ذكروا جميعاً كلمات الأذان والإقامة .

قال الحافظ في الدراية[٤] معقبـاً على الحديـث : أخرجـه الأربعـة منهـم مـن طوّلـه ومنهم من اختصره ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان وهو عند مسلم بدون ذكـر الإقامـة وقال الترمذي : حسن صحيح وقال صاحب الإلمـام رجـال ابـن ماجـة رجـال الصحيـح وكذلك الدارقطني وكذا الدارمي .. أهـ كلام الحافظ .

* * *

(٦) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج ثنا عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة أن عبدالله بن محيريز حدثه – وكان يتيماً في حجر أبي محذورة فجهزه إلى الشام قـال : فقلـت لأبـي محذورة : « **إني خارج إلى الشام فأخشى أن أسأل عن تأذينك فأخبَرَني أن أبـا محـذورة أخبره قال : خرجت في نفر وكنا ببعض الطريق، فـأذن مـؤذن رسـول الله ﷺ بـالصلاة عند رسول الله ﷺ فسمعنا صـوتَ المـؤذن ونحـن عنـده ، فصرخنـا نحكيـه فسـمعَ**[٥] **رسول الله ﷺ الصوت ، فأرسل إلينا فوقفنا بين يديه فقال رسول الله ﷺ** : « **أيكم الذي سمعت صوتـه قـد ارتفـع ؟ فأشـار القـومُ كلُّهـم إلـيَّ وصدقـوا ، قـال : فأرسـلهم كلهـم وحبسني وقال : قم فأذن بالصلاة ، فقمت ولا شيء أكره إلـيَّ مـن رسـول الله ﷺ ولا مما يأمرني به فقمت بين يدي رسول الله ﷺ فـألقى علـيَّ رسـول الله ﷺ التـأذين هـو بنفسه** » الحديث بطوله .

---

(١) الصلاة ، باب (صفة الأذان) ٢٨٧/١ حديث (٣٧٩) .

(٢) الصلاة ، باب (كيف الأذان) ١٣٧/١ حديث (٥٠٢) .

(٣) الأذان والسنة فيه ، باب (الترجيح في الأذان) ٢٣٥/١ حديث (٧٠٩) .

(٤) الدراية ١١٤/١ – ١١٥ حديث (١١٥) .

(٥) في الحلية : ليسمع . ١٤٧/٥ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في(١).

٢ – محمد بن صالح بن الوليد : النرسي لم أجده .

٣ – أبوموسى محمد بن المثنى : العَنَزي ، روى عن أبي عاصم وعنه : محمد بن صالح بن الوليد النرسي – ثقة ثبت من العاشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٢٥/٩ ، التقريب : ٦٢٦٤ .

٤ – أبوعاصم : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني : أبوعاصم النبيل ، البصري ثقة ، ثبت ، من التاسعة روى عن ابن جريج ، مات بعد المائة .

ترجمته : التهذيب ٤٥٠/٤ ، التقريب : ٢٩٧٧ .

٥ – ابن جريج : عبدالملك بن جريج الأموي ، المكي ، ثقة ، فقيه ، فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها . ع .

ترجمته : تقريب : ٤١٩٣ .

٧ – عبدالله بن محيريز: بن جنادة الجمحي المكي كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة ثقة عابد ، تقدم آنفاً في (٥) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات إلا عبدالعزيز فهو مقبول وابن جريج مدلس لكنه قد صرح بالتحديث هنا وحديث أبي محذورة أخرجه الإمام ابن ماجه[1] بسنده من طريق أبي عاصم أنبأنا ابن جريج به نحوه مطولاً وفيه ذكر ألفاظ الأذان .

قال في مصباح الزجاجة[2] : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وأخرجه الإمام مسلم[3] وأبوداود[4] من طريق عامر الأحول عن مكحول عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة نحوه مختصراً ، والإمام النسائي[5] من طريق حجاج عن ابن جريج به نحو رواية أبي نعيم مطوّلاً فعليه فيكون الإسناد حسناً لغيره .

---

(١) الأذان ، باب (الترجيع في الأذان) ٢٣٤/١ حديث (٧٠٨) .

(٢) مصباح الزجاجة ١٥١/١ حديث (٢٦٤) .

(٣) الصلاة ، باب (صفة الأذان) ٢٨٧/١ حديث (٣٧٩) .

(٤) الصلاة ، باب (كيف الأذان) ١٣٧/١ حديث (٥٠٢) .

(٥) الأذان ، باب (كيف الأذان) ٥/٢ – ٦ .

باب الأذان للفجر

(٧) – حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابن الباغندي ، ثنا عبدالله بن روح المدائني ثنا شبابة / ثنا الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن سويد بن غفلة عن بلال رضى الله عنه قال : « **أمرني رسول الله ﷺ أن لا أُؤَذن حتى يطلع الفجر** » .

٧٦ب

قال أبو نعيم : « غريب من حديث طلحة عن سويد تفرد به عنه الحسن ، ورواه أبو جابر محمد بن عبدالملك عن الحسن عن طلحة عن سويد عن ابن أبي ليلى عن بلال » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حبان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام ، محدث أصبهان وهو أحد شيوخ أبي نعيم ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، وقال أبوبكر الخطيب : كان أبو الشيخ حافظاً ثبتاً متقناً . توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٩٠ ، النبلاء ١٦/٢٧٦ .

٢ – ابن الباغندي : هو محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي أبوبكر المعروف بابن الباغندي كان حافظاً عارفاً بالحديث أخذ عن الحفاظ والأئمة وسكن بغداد . مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : الأنساب ١/٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٣/٢٠٩ .

٣ – عبدالله بن روح المدائني سمع يزيد بن هارون وشبابة بن سوار ، ثقة قال الدارقطني : ليس به بأس ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين وله تسعون عاماً .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩/٤٥٤ ، النبلاء ١٣/٥ .

٤ – شبابة : هو شبابة بن سوَّار المدائني أصله من خراسان يقال : كان اسمه مروان مولى بني فزارة ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، من التاسعة مات سنة أربع أو خمس او ست ومائتين .

ترجمته : التقريب : ٢٧٣٣ ، التهذيب ٤/٣٠٠ .

٥ – الحسنُ بن عُمارة : البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد متروك من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ، ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢/٣٠٤ ، التقريب : ١٢٦٤ .

٦ – طلحة بن مُصرف : بن عمرو اليامي ، الكوفي ، ثقة فاضل ، من الخامسة مات سنة

اثنتي عشرة أو بعدها . ع .

ترجمته : التقريب : ٣٠٣٤ ، التهذيب ٢٥/٥ .

٧ – سويد بن غفلة : أبو أمية الجُعفي ، مخضرم ، من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلماً في حياته ، ثم نزل الكوفة مات سنة ثمانين. وله مائة وثلاثون.ع.

ترجمته : التقريب : ٢٦٩٥ ، التهذيب ٢٧٨/٤ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب الحسن بن عمارة .

وأقرب ما وقفت عليه من حديث بلال ما أخرجه الإمام أبو داود[١] بسنده من طريق جعفر بن برقان عن شداد عن بلال رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له : « **لاتؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومدَّ يديه عرضاً** » .

قال أبو داود : شداد لم يدرك بلالاً .

وقال أبو الطيب أبادي في عون المعبود[٢] : فيه انقطاع كما قال المؤلف شداد لم يدرك بلالاً .

ويشهد للحديث أيضاً ما أخرجه الإمام النسائي[٣] بسنده عن أنس رضى الله عنه أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن وقت الصبح فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن حين طلع الفجر وذكر الحديث .

* * *

باب الأذان للفوائت

(٨) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود و حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبومسلم ثنا حجاج بن نُصَيْر قالا : ثنا هشام عن أبي الزبير عن نافع بن جبير[٤] عن أبي عبيدة عن أبيه قال : « **شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر**

---

(١) الصلاة ، باب (في الأذان قبل دخول الوقت) ١٤٧/١ حديث (٥٣٤) .

(٢) عون المعبود ٢٣٩/٢ .

(٣) الأذان ، باب (وقت أذان الصبح) ١١/٢ – ١٢ .

(٤) في الحلية : نافع بن جبير عن أبيه عن أبيه عبيدة . ٢٠٧/٤ ، وهو خطأ مطبعي .

والمغرب والعشاء ، فأمر النبي ﷺ بلالاً فأذن وأقام فصلينا الظهر ثم أقام فصلينا العصر ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء ثم قال : « ما في الأرض عصابة يذكرون الله غيركم » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو المحدث الصالح مسند أصبهان أبو محمد عبدالله بن المحدث جعفر بن أحمد الأصبهاني سمع من يونس بن حبيب تفرد بالرواية عن كثير من الكبار قارب المئة، وكان من الثقات تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) . وكان من أروى الناس عن أبي داود .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي المحدث مسند البصرة وهو من شيوخ أبي نعيم تفرد في وقته ورُحل إليه قال في السير : ومابه من بأس بقي إلى سنة إحدى وستين وثلاث مائة .

ترجمته : النبلاء ١٦/١٤٠ .

٥ – أبومسلم : هو الشيخ الإمام الحافظ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم صاحب السنن وروى عن حجاج بن نصير وعنه فاروق الخطابي وثقه الدارقطني وغيره . عالمٌ بالحديث وطرقه ، عالي الإسناد مات ببغداد سنة اثنين ومائتين .

ترجمته: تاريخ بغداد ٦/١٢٠، تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠ ، العبر ١/٤٢٣ ، السير ١٣/٤٢٣.

٦ – حجاج بن نصير ، الفساطيطي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة . ت .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٠٨ ، التقريب : ١١٣٩ .

٧ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري عن أبي الزبير وعنه أبو داود الطيالسي ، ثقة ، ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، وله ثمان وسبعون سنة .

ترجمته : التهذيب ١١/٤٣ ، التقريب : ٧٢٩٩ .

٨ – أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تَدْرس الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي روى عن نافع ابن جبير وعنه هشام الدستوائي ، صدوق إلا أنه يدلس ، مات سنة ست وعشرين ع.

ترجمته : التهذيب ٩/٤٤٠ ، التقريب : ٦٢٩١ .

٩ - نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة تسع وتسعين . ع .

ترجمته : التقريب : ٧٠٧٢ ، التهذيب ١٠/٤٠٤ .

١٠ - أبوعبيدة : هو أبو عبيده بن عبدالله بن مسعود : مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها : ويقال اسمه عامر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين . ع .

ترجمته : التقريب : ٨٢٣١ ، التهذيب ٥/٧٥ .

درجة إسناده : ضعيف فيه ثلاث علل ضعف الحجاج وتدليس أبي الزبير والانقطاع بين أبي عبيدة وعبدالله بن مسعود .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام الطيالسي(١) عن هشام به مثله .

والنسائي(٢) والترمذي(٣) وأحمد(٤) من طريق أبي الزبير به نحوه وفيه تصريح أبي الزبير بالسماع في رواية النسائي وبه ترتفع علة التدليس وتبقى علة الانقطاع قال الإمام الترمذي معقباً : حديث عبدالله ليس بإسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبدالله . قلت : وللحديث شواهد يتقوى بها سند أبي نعيم للحسن لغيره من دون قوله مافي الأرض عصابة ... .

فقد أخرج الإمام أحمد(٥) والنسائي(٦) والبيهقي(٧) والبغوي(٨) في شرح السنة

---

(١) مسند الطيالسي ص٤٤ حديث (٣٣٣) .

(٢) مسند الأذان ، باب (الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة) ٢/١٨ .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الرجل تفوته الصلاة ..) ١/٣٣٧ حديث (١٧٩) .

(٤) المسند ١/٣٧٥ - ٤٢٣ .

(٥) المسند ٣/٢٥ - ٤٩ - ٦٧ .

(٦) الأذان ، باب (الإكتفاء بالإقامة لكل صلاة) ٢/١٧ .

(٧) السنن الكبرى ١/٤٠٢ .

(٨) شرح السنة ، باب الأذان للفائتة ٢/٣٠٣ حديث (٤٣٦) .

من حديث أبي سعيد الخدري قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس ... إلى أن قال : فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام لصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها لوقتها ثم أقام للعصر وذكر الحديث واللفظ للنسائي . قال محقق كتاب شرح السنة معقباً : أخرجه أحمد والنسائي والبيهقي . وإسناده صحيح وصححه ابن حبان وغيره .

* * *

باب إجابة المؤذن

(٩) – قال في مسعر : حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مسعر عن مجمع بن يحيى عن أبي أمامة[1] بن سهل بن حنيف قال : سمعت معاوية رضي الله عنه يقول : « **سمعت رسول الله ﷺ وسمع المؤذن فقال مثل ما قال** » .

قال أبو نعيم : « مشهور من حديث مسعر وعنه جرير » . ٢٦٥/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني سَمويه أبوبشر قال ابن أبي حاتم، ثقة، صدوق وقال أبونعيم كان من الحفاظ والفقهاء مات سنة سبع وستين ومائتين .

ترجمته : الجرح والتعديل ١٨٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٦/٣ ، النبلاء ١٠/١٣ .

٣ – عثمان بن أبي شيبة : الكوفي ، صاحب المسند والتفسير ثقة حافظ وشهير وله أوهام من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين .

ترجمته : التهذيب ١٤٩/٧ ، التقريب : ٤٥١٣ ، النبلاء ١٥١/١١ .

٤ – مسعر : هو مسعر بن كدَام بن ظهير الهلالي ، أبو أسامة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة : مات سنة ثلاث – أو خمس وخمسين . ع .

---

(١) الآذان ، باب (القول مثل ما يتشهد المؤذن) ٢٤/٢ .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٦٣/٧ ، تهذيب التهذيب ١١٣/١٠ ، تقريب : ٦٦٠٥ .

٥ – مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري ، كوفي صدوق من الخامسة روى عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن ضعيف وعنه مسعر .

ترجمته : التهذيب ٤٧/١٠ ، التقريب : ٦٤٨٨ .

٦ – أبو أمامة بن سهل : هو أسعد بن سهل بن حنيف ، الأنصاري رضى الله عنه أبو أمامة ، معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبيﷺ، مات سنة مائة.ع.

ترجمته : التقريب : ٤٠٢ ، التهذيب ٢٦٣/١ – ٢٦٤ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا مجمع فصدوق .

فالحديث حسن وحديث معاوية أخرجه النسائي[١] عن محمد بن قدامة حدثنا جرير عن مسعر به مثله وهو الذي أشار إليه أبو نعيم .

وأخرجه الإمام البخاري[٢] بسنده من طريق أبي أمامة به نحوه وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للصحيح لغيره .

* * *

(١٠) – وقال فى مالك : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري ثنا عبدالمنعم بن بشير الأنصاري ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سمع النداء فقال مثل ما يقول غفر اللهُ له الذنوب** »*.

قال أبو نعيم : « غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث عبدالمنعم » الحلية ٣٥١/٦ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدمت ترجمته في (١) .

---

(١) الأذان ، باب (القول مثل ما يتشهد المؤذن) ٢٤/٢ .

(٢) فتح الباري : الجمعة، باب (يجيب الإمام على المنبر ..) ٣٩٦/٢ حديث : (٩١٤).

٢ - عمرو بن أبي الطاهر المصري : لم أجده .

٣ - عبدالمنعم بن بشير الأنصاري : أبو الخير قال ابن حبان : منكر الحديث جداً لايجوز الإحتجاج به وقال ابن عدي له مناكير وعامة ما يرويه لايتابع عليه وقال الخليلي في الإرشاد هو وضاع على الأئمة وقال أبو نعيم الأصبهاني يروي عن مالك والعمري المناكير .

ترجمته : لسان الميزان ٧٤/٤ - ٧٥ .

٤ - مالك : هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، أبو عبدالله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلّها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/١٠ ، التقريب : ٦٤٢٥ .

٥ - نافع : هو أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك . ع .

ترجمته : التقريب : ٧٠٨٦ .

درجة إسناده : ضعيفٌ جداً ، بسبب عبدالمنعم بن بشير الأنصاري وفيه من لم أجده.

ولم أقف عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه النسائي[1] عن أبي هريرة رضى الله عنه كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلالٌ ينادي فلما سكت قال رسول الله ﷺ : من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة .

* * *

(١١) - حدثنا حبيب وفاروق قالا : (ثنا)[2] أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سمع أحدُكم النداء أو المؤذن فليقل مثل ما قال** » .

قال أبونعيم معقباً : « هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهري وعلى عطاء وروي عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهري عن أنس ».

---

(١) الأذان ، باب (ثواب ذلك) ٢٤/٢ .

(٢) مابين القوسين من الحلية ٣٧٨/٣ .

رجال السند :

١ – حبيب : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبوالقاسم سمع أبا مسلم الكجي ومحمد ابن عثمان بن أبي شيبة وهو من شيوخ أبي نعيم نقل الخطيب عن أبي بكر البرقاني تضعيفه قلت والكلام للخطيب : وحبيب عندنا من الثقات ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني بالضعف وقد سألت أبا نعيم عنه فقال ثقة توفي سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٥٣/٨ – ٢٥٤ .

٢ – فاروق : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي صدوق تقدم (٨) .

٣ – أبو مسلم الكجي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ثقة تقدم في(٨).

٤ – أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد ثقة تقدم في (٦) .

٥ – مالك : هو الإمام الحجة مالك بن أنس تقدم في (١٠) .

٦ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبوبكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنةٍ أو سنتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٤٥/٩ ، التقريب : ٦٢٩٦ .

٧ – عطاء بن يزيد : هو عطاء بن يزيد الليثي ، المدني ، نزيل الشام ، ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس – أو سبع – ومائة ، وقد جاز الثمانين . ع .

وقد روى عن أبي سعيد الخدري وعنه الزهري .

ترجمته : التهذيب ٢١٧/٧ ، التقريب : ٤٦٠٤ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث أبي سعيد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والترمذي[٤] وابن ماجة[٥] كلهم من طريق مالك عن الزهري به نحو رواية أبونعيم .

---

(١) فتح الباري ، الأذان ، باب (ما يقول إذا سمع المنادي) ٩٠/٢ حديث (٦١١) .

(٢) الصلاة ، باب (استحباب القول مثل قول المؤذن) ٢٨٨/١ حديث (٣٨٣) .

(٣) الصلاة ، باب (ما يقول إذا سمع المؤذن) ١٤٤/١ حديث (٥٢٢) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن) ٤٠٧/١ حديث (٢٠٨) .

وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

(٥) الأذان والسنة فيها باب (ما يقال إذا أذن المؤذن) ٢٣٨/١ حديث (٧١٨) .

(١٢) – حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي ثنا محمد بن عبدالرحيم بن عمر بن سماع[1] عن عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سمعتم / النداء فقولوا مثل ما يقول** » . ١٧٧أ

قال أبو نعيم : وروي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار قال الخطيب البغدادي : كان ابن المظفر فَهِماً ، حافظاً ، صادقاً مكثراً ، من شيوخ أبي نعيم مات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ ، تذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ ، النبلاء ٤١٨/١٦.

٢ – أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي : لم أجده .

٣ – محمد بن عبدالرحيم بن عمر بن سماع : لم أجده .

٤ – عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام ، روى عن مالك في صغار التاسعة مات سنة أربع وعشرين . خ د .

ترجمته : التهذيب ٩٩/٨ ، التقريب : ٥١١٠ .

٥ – مالك : مالك بن أنس إمام دار الهجرة تقدم برقم (١٠) .

٦ – الزهري : هو محمد بن مسلم إمام حجة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات . وحديث أنس ذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه للبزار[3] وقال تفرد به حفص بن عمار الطاحي ولم يتابع عليه والمحفوظ في هذا كما ذكر ذلك البوصيري في مصباح الزجاجة[4] في

---

(١) في الحلية شجاع ٣٧٨/٣ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (إجابة المؤذن ..) ٣٣٦/١ .

(٣) مختصر زوائد كشف الأستار ، باب (الأذان) ٢٠٥/١ حديث (٢٥١) .

(٤) مصباح الزجاجة ١٥٤/١ حديث (٢٦٨) .

الحديث اللاحق هو ماجاء من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري وقد أخرجه الأئمة الستة وهو ما يشهد لحديث أنس رضي الله عنه وقد تقدم آنفاً في (١١) .

* * *

(١٣) – حدثنا عبدالملك بن الحسن المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عبدالله الأرزي ثنا بشر بن المفضل ثنا عبدالرحمن بن إسحاق[1] عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله .

قال أبونعيم : ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن عبدالرحمن مقروناً بأبي سلمة.

رجال السند :

١ – عبدالملك بن الحسن المعدل : هو عبدالملك بن الحسن السقطي المعدل سمع أحمد بن يحيى الحلواني وعنه أبونعيم الحافظ ، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني قال الخطيب : سألت أبانعيم الحافظ عن عبدالملك بن الحسن فقال : ثقة انتخب عليه الدارقطني مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٣٠/١٠ ، النبلاء ١٦٧/١٦ .

٢ – أحمد بن يحيى الحلواني : أبو جعفر ذكره أبو الفلاح الحنبلي صاحب الشذرات وقال : الرجل الصالح ببغداد سمع أحمد بن يونس وسعدويه . وكان من الثقات ذكره ضمن من مات سنة ست وتسعين ومائتين .

ترجمته : شذرات الذهب ٢٢٤/٢ .

٣ – محمد بن عبدالله الأرزي الذى وجدته في تاريخ بغداد : هو محمد بن عبدالله الأرزي أبوجعفر سمع إسماعيل بن علية ومعتمر بن سليمان وروى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني وعبدالله بن أحمد بن حنبل ونقل الخطيب توثيقه عنه وعن أبي العباس الحسن بن سفيان أنه ثقة مأمون .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤١٥/٥ .

٤ – بشر بن المفضل : بن لاحق الرَّقَاشي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنة مات سنة ست ، أو سبع وثمانين . ع .

---

(١) في الحلية : محمد بن إسحاق وهو خطأ ٣٧٨/٣ – ٣٧٩ .

ترجمته : التهذيب ٤٥٨/١ ، التقريب : ٧٠٣ .

٥ – عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله المدني نزيل البصرة يقال له عبّاد روى عن ابن شهاب وعنه بشر بن المفضل صدوق رمي بالقدر ، من السادسة .

ترجمته : التهذيب ١٣٧/٦ ، التقريب : ٣٨٠٠ .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن مسلم تقدم في (١١) .

٧ – سعيد بن المسيب : القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل من كبار الثانية ، مات بعد التسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٤/٤ ، التقريب : ٢٣٩٦ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا عبدالرحمن فصدوق وفيه من لم أقف عليه .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام ابن ماجة[(١)] من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب به نحوه .

قال البوصيري[(٢)] : هذا إسناد معلول والمحفوظ عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري كما أخرجه الأئمة الستة وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذا تقدم تخريجه في (١١) وهو حديث متفق على صحته .

قال الإمام الترمذي[(٣)] معقباً على حديث أبي سعيد الخدري : وروى عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ورواية مالك أصح) . أهـ .

قلت : رواية مالك عن الزهري التي أشار إليها الترمذي تقدم تخريجها آنفاً في (١١) .

---

(١) الأذان ، باب (ما يقال إذا أذن المؤذن) ٢٣٨/١ حديث (٧١٨) .

(٢) مصباح الزجاجة ١٥٤/١ حديث (٢٦٨) .

(٣) سنن الترمذي ٤٠٨/١ .

(١٤) – حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن عبدالله بن أبي أيوب ثنا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم ثنا علي بن هارون الزينبي ثنا (مسلم)[١] بن خالد الزنجي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبونعيم : ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكراً ٣/٣٧٩ .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي الحافظ البارع حدث عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وأبونعيم قال أبو علي التنوخي : ما شهدنا أحداً أحفظ من أبي بكر بن الجعابي وكان إماماً في معرفة العلل وثقات الرجال قال الخطيب : كان أحد الحفاظ المجودين مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣/٢٦ ، النبلاء ١٦/٨٨ ، تذكر ٣/٩٢٥ .

٢ – محمد بن عبدالله بن أبي أيوب : لم أجده .

٣ – يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم ، المِصيصي ، أبويعقوب ثقة ، حافظ من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل قبل ذلك . س .

ترجمته : الجرح ٩/٢٢٤ ، التقريب : ٧٨٦٦ ، النبلاء ١٢/٦٢٢ .

٤ – علي بن هارون الزينبي : روى عن مسلم بن خالد الزنجي وعنه يوسف بن سعيد بن مسلم ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ٨/٤٦١ .

٥ – مسلم بن خالد الزنجي المخزومي المكي الفقيه ذكر الحافظ في التهذيب اختلاف العلماء في توثيقه وتوهينه بسبب غلطه . ثم نقل عن يحيى بن معين قوله : كان مسلمُ بنُ خالد ثقة صالح الحديث وذكر بعضاً من الأحاديث التي أنكروها عليه قال في التقريب : فقيه، صدوق كثير

---

(١) في النسختين محمد لكن قال في هامش الأصل بخط مختلف عن خط الأصل : صوابه مسلم. وهو الموافق لكتب التراجم والحلية .

الأوهام ، من الثامنة مات سنة تسع وتسعين .

ترجمته : التهذيب ١٢٨/١٠ ، التقريب : ٦٦٢٥ .

٦ – عبدالرحمن بن إسحاق : بن عبدالله بن الحارث المدني ، صدوق تقدم في (١٣) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم تقدم في رقم (١١) وهو إمام حجة .

٨ – سعيد : هو سعيد بن المسيب تقدم في (١٣) وهو إمام ثقة .

٩ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ، روى عنه الزهري ، ثقة مكثر من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة.

ترجمته : النبلاء ٢٨٧/٤ ، التهذيب ١١٥/١٢ ، التقريب : ٨١٤٢ .

درجة إسناده : فيه من لم أقف له على ترجمة . وفيه مسلم بن خالد كثير الأوهام .

والحديث تقدم الكلام عليه برقم (١٣) ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري المتفق على صحته وقد تقدم تخريجه في (١١) .

* * *

باب في سؤال الوسيلة

(١٥) – قال في الثوري :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسن بن حُباش ثنا محمد بن الفرج بمدينة الرسول– ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يسأل عبدٌ ليَ الوسيلةَ إلا كنتُ له شفيعاً يومَ القيامة** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب تفرد به خالد بن يزيد العمري ٩٦/٧ .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه عن الحافظ محمد بن أحمد بن حماد . **ترجمته :** تاريخ الإسلام ، وفيات الأعيان ٣٢٠هـ .

٢ – الحسن بن حُباش : بن يحيى بن محمد أبو محمد الدهقان من أهل الكوفه روى عنه عبدالله بن يحيى الطلحي قال الخطيب : كان الكلام فيه كثيراً وكان في الظاهر يظهر الأمانة وكان يُرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم مات سنة ٣٠٣ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٠٢/٧ .

٣ – محمد بن الفرج : بن عبدالوارث أبو جعفر البغدادي القرشي ذكره أبو نعيم وقال : الفقيه أبوجعفر كان خيراً فاضلاً ينظر في كتب الكوفيين وذكره الحافظ في التهذيب وقال : كان جاء أحمد بن حنبل روى عن ابن عيينة وزيد بن الحباب وعنه مسلم وأبو داود .

قال في التقريب : صدوق من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين . م د .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٠٠/٢ ، التهذيب ٣٩٨/٩ ، التقريب : ٦٢١٩ .

٤ – خالد بن يزيد العمري المكي أبو الوليد روى عن سفيان الثوري قال ابن أبي حاتم خالد ابن يزيد العمري : كذاب وقال الحافظ ابن حجر قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات.

ترجمته : الجرح والتعديل ٣٦٠/٣ ، لسان الميزان ٢٨٩/٢ .

٥ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبوعبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ، وله أربع وستون . ع .

ترجمته : التهذيب ١١١/٤ ، التقريب : ٢٤٤٥ .

٦ – محمد بن عبيدة : لم أجده .

٧ – محمد بن سيرين : الأنصاري ، أبوبكر ابن أبي عمرة البصري ، قال شعبة عن خالد الحذاء كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار وقال البخاري حج ابن سيرين زمن ابن الزبير فسمع منه وسمع من زيد بن ثابت ، ثقة ، ثبت ، عابد كبير القدر كان لايرى الرواية بالمعنى، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٤/٩ ، التقريب : ٥٩٤٧ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب وجود خالد بن يزيد العمري وفيه من لم أقف عليه . وحديث ابن عباس ذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن عبدالملك الحراني وقد ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : والمشهور في هذا ما أخرجه البخاري[٢] وغيره عن جابر بن عبدالله مرفوعاً بلفظ : من قال حين يسمع النداء : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (إجابة المؤذن) ٣٣٨/١ .

(٢) فتح الباري ، الآذان باب (الدعاء عند النداء) ٩٤/٢ حديث (٦١٤) .

الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة .

* * *

باب في الدعاء

(١٦) – قال في ابن المبارك :

حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سعيد بن يعقوب ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدعاء بين الأذان والإقامة لايرد** » .

رجال السند :

١ – محمد بن عيسى الأديب : الراجح أنه محمد بن عيسى الوكيل أبوبكر القصاب وكيل القضاة ، وهو أحد شيوخ أبي نعيم الذي روى عنهم ذكره أبونعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٩٥ .

٢ – محمد بن إبراهيم بن زياد : الذي وجدته في تاريخ بغداد محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله أبوعبدالله الطيالسي الرازي كان جوالاً حدث ببغداد ، وبمصر وسكن قرميسين قال الخطيب : قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه : محمد بن إبراهيم بن زياد متروك ، وفي موضع آخر : ضعيف ، سألت عنه أبابكر البرقاني فقال : بئس الرجل .

ترجمته : تاريخ بغداد ١/٤٠٤ .

٣ – سعيد بن يعقوب : الطالقاني أبوبكر روى عن ابن المبارك وعنه أبوبكر الأثرم وأبوزرعة الرازي – وقال كان ثقة – .

قال في التقريب ثقه صاحب حديث قال ابن حبان : ربما أخطأ ، من العاشرة مات سنة أربع وأربعين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٨٩/٩ ، التهذيب ١٠٣/٤ ، التقريب : ٢٤٢٤ .

٤ – ابن المبارك : عبدالله بن المبارك المروزي ، مولى بنى حنظلة ، ثقة ، ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين ، وله ثلاث وستون . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨٢/٥ – ٣٨٧ ، التقريب : ٣٥٧٠ .

٥ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبوعروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به في البصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠/٢٤٣ ، التقريب : ٦٨٠٩ .

٦ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة، ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة يعني ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٣٥١ ، التقريب : ٥٥١٨ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب محمد بن إبراهيم بن زياد .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه أحمد[١] وأبو داود[٢] والترمذي[٣] من طرق مختلفة عنه نحو رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى معقباً حديث أنس حديث حسن صحيح .

* * *

(١٧) - وقال بعده :

حدثنا محمد بن عيسى ثنا محمد بنُ إبراهيم بن زياد ثنا نوح بن عبدالله ثنا عبدالله بن المبارك عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد** » .

رجال السند :

١ - محمد بن عيسى الأديب : تقدم آنفا في (١٦) ذكره أبونعيم وسكت عنه.

٢ - محمد بن إبراهيم بن زياد : الطيالسي تقدم في (١٦) وهو بين الترك والضعف .

٣ - نوح بن عبدالله : لم أجده .

٤ - عبدالله بن المبارك : المروزي ثقة تقدم آنفاً في (١٦) .

٥ - سليمان التيمي : هو سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم أبو محمد المدني روى عن زيد بن أسلم وحميد الطويل وعنه ابن المبارك ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين. ع .

---

(١) المسند ٣/١٥٥ - ٢٥٤ .

(٢) الصلاة ، باب (ماجاء في الدعاء بين الآذان والإقامة) ١/٥٢١ حديث (٥٢١) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في أن الدعاء لايرد بين الأذان والإقامة) ١/٤١٥ - ٤١٦ حديث (٢١٢) .

ترجمته : التهذيب ٤/١٧٥ ، التقريب : ٢٥٣٩ .

٦ - قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ثقة تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن إبراهيم بن زياد وفيه من لم أقف عليه .

والحديث سبق تخريجه في (١٦) وهو صحيح كما قال الترمذي .

* * *

(١٨) - وقال في مالك :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا عبدالله بن قريش الصنعاني ثنا أبومطر واسمه - منيع - عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ / : **«تحروا الدعاء في الفيافي ثلاثة[1] لايرد دعاؤهم ، عند النداء ، وعند الصف في سبيل الله ، وعند نزول القطر»** . ٧٧ب

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي أبوالحسن ثقة تقدم في (١٢) .

٢ - أحمد بن عمرو بن جابر : هو أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار : قال الخطيب : كان ثقة حافظاً ، صنف المسند ، وتكلم على الأحاديث وبين علّلها ونقل توثيق ابن المبارك له وكلام النسائي والدارقطني فيه وأنه يخطيء وتكلموا على حفظه قال الزركلي في الأعلام حدث آخر عمره بأصبهان له مسندان توفى عام ٢٩٢هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/٣٣٤ ، الأعلام ١/١٨٩ .

٣ - عبيد بن محمد الصنعاني : لم أجده .

٤ - عبدالله بن قريش الصنعاني : الذى وجدته : هو عبدالله بن قريش البخاري روى عن أبي توبة الربيع بن نافع ونعيم بن حماد وعنه أبوداود . قال في التقريب : صدوق من الثانية عشرة . د .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٦٢ ، التقريب : ٣٥٤١ .

٥ - أبو مطر : لم أجده .

---

(١) في الحلية وثلاثة ٦/٣٤٣

٦ – مالك بن أنس إمام دار الهجرة تقدم فى (١٠) .

٧ – أبو حازم : هو سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، التمار المدني القاصّ مولى الأسود بن سفيان ، ثقة ، عابد ، فى الخامسة مات في خلافة المنصور .

ترجمته : التقريب : ٢٤٨٩ .

درجة إسناده : أحمد بن عمرو البزار مختلف فيه وفيه من لم أجده .

وحديث سهل أخرجه أبوداود[١] بسنده من طريق موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن سهل مرفوعاً ولفظه : ثنتان لاتردان أو قلَّ ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً قال موسى وحدثني رزق بن سعيد بن عبدالرحمن عن أبي حازم به . قال : ووقت المطر .

وأخرجه الحاكم [٢] من طريق أبي حازم به نحوه بدون قوله (وعند الصف) قال الذهبي : تفرد به موسى وله شواهد .

ويشهد للحديث ما أخرجه البغوي في شرح السنة[٣] بسنده من طريق طلحة عن عطاء قال : إن أبواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله ، وعند نزول الغيث وعند الإقامة للصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء .

قال محققه : في سنده طلحة بن عثمان الحضرمي المكي ، وهو متروك[٤] .

قوله : في الفيافي : قال ابن الأثير في النهاية [٥] : في حديث حذيفة « يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي » هي البراري الواسعة جمع فيفاء .

---

(١) الجهاد ، باب (الدعاء عند اللقاء) ٢١/٣ حديث (٢٥٤٠) .

(٢) المستدرك ، الصلاة ١٩٨/١ .

(٣) شرح السنة ٢٩١/٢-٢٩٢ .

(٤) له ترجمة في التقريب برقم (٣٠٣٠) قال فيه : متروك .

(٥) النهاية ٤٨٥/٣ .

(١٩) – وقال في مالك :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن مخلد الرعيني ثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ساعتان تفتح فيهما السماء وقلّ[1] ما يرد فيها دعوة ، حضور الصلاة وعند الزحف للقتال** »* .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث مالك لم يروه عنه في الموطأ ، رواه أيوب بن سويد وإسماعيل بن عمر أبو المنذر عن مالك نحوه ٣٤٣/٦ .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني سمع بكر بن سهل الدمياطي قال الخطيب وقد حدثنا عنه أبو نعيم حديثاً كثيراً وسمعت أبا نعيم يقول ولي أبو أحمد العسال القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والاتقان والمعرفة . توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٧٠/١ ، النبلاء ٦/١٦ .

٢ – بكر بن سهل : بن إسماعيل : الإمام المحدث أبو محمد الهاشمي سمع محمد بن مخلد الرعيني وحدث عنه أبو أحمد العسال قال النسائي : ضعيف مات بدمياط سنة تسع وثمانين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٤٢٥/١٣ – ٤٢٦ .

٣ – محمد بن مخلد الرعيني : هو محمد بن مخلد أبو أسلم الرعيني الحمصي: ذكره الإمام ابن الجوزي ونقل عن ابن عدي قوله : يحدث عن مالك وغيره بالأباطيل وهو منكر الحديث عن كل من روى عنه .

ترجمته : الضعفاء والمتروكين ٩٨/٢ .

٤ – مالك بن أنس : إمام حجة تقدم برقم (١٠) .

٥ – أبو حازم : هو سلمة بن دينار ثقة تقدم برقم (١٨) .

---

(١) في الحلية فلم ترد فيهما دعوة ٣٤٣/٦ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب محمد بن مَخْلَد وضعف بكر أيضاً وله طرق أخرى وحديث سهل أخرجه مالك[١] به نحوه موقوفاً وابن حبان[٢] من طريق إسماعيل بن عمر عن مالك عن أبي حازم عن سهل نحوه .

وأخرجه بموضع[٣] آخر من طريق أيوب بن سويد عن مالك به نحوه .

وروايتا ابن حبان هما اللتان أشار إليها أبو نعيم .

وذكره المنذري في الترغيب[٤] وسكت عنه وقال : رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه .

وأخرجه الحاكم في مستدركه[٥] من طريق أبي حازم عن سهل قريباً من لفظ أبي نعيم قال الذهبي : تفرد به موسى وله شواهد وعليه فحديث سهل حسن إن شاء الله بل إن رواية مالك الموقوفة صحيحة وقد قال ابن عبدالبر : هذا الحديث موقوف عند جماعة من رواة الموطأ . ومثله لايقال بالرأي وروي من طرق متعددة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ . فذكره .

* * *

(٢٠) – وقال في الربيع بن صبيح :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان[٦] ثنا محمد بن غالب بن حرب رضي الله عنه ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي

---

(١) الموطأ : الصلاة ، باب (ماجاء في النداء للصلاة) ٧٠/١ حديث (٧) .

(٢) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (فضل الصلوات الخمس) ١٤٠/٣ حديث (١٧١٧) .

(٣) المصدر نفسه ١٢٨/٣ حديث (١٧٦١) .

(٤) الترغيب ٢٩٥/٢ .

(٥) المستدرك ، الصلاة ١٩٨/١ .

(٦) في الحلية : أحمد بن القاسم بدون الريان .

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أذن المؤذن[١] فتحت أبوابُ السماء واستجيب الدعاءُ** ».

رجال السند :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي له جزء عال رواه عنه أبونعيم لينه الأمير ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : ميزان الإعتدال ١٢٨/١ ، اللسان ٢٤٧/١ .

٢ – محمد بن غالب بن حرب ، أبو جعفر الضبى التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة سكن بغداد حدث عن قبيصة بن عقبة قال الخطيب سئل الدارقطني عن محمد بن غالب – فقال : ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ وكان وهم فى أحاديث منها حديث : شيبتني هود وأخواتها ، مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٤٣/٣ .

٣ – قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي روى عن الثورى قال الحافظ ابن حجر عن ابن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير وقال ابن خراش : صدوق وقال صالح بن محمد : كان رجلاً صالحاً تكلموا في سماعه من سفيان وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات قال النووي : كان ثقةً صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثوري قال في التقريب : صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٤٧/٨ ، التقريب : ٥٥١٣ .

٤ – سفيان الثوري : ثقة حجة تقدم برقم (١٥) .

٥ – الربيع بن صَبيح : بفتح المهملة ، السعدي البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، في السابعة ، مات سنة ستين . خت ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢٤٧/٣ ، التقريب : ١٨٩٥ .

٦ – يزيد بن أبان الرَّقَاشي : أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ، ضعيف من الخامسة مات قبل

---

(١) في الحلية : إذا أذن بالأذان ٣٠٨/٦ .

العشرين . بخ ت ق . وقد روى عن أنس وعنه الربيع .

ترجمته : التهذيب ٣٠٩/١١ ، التقريب : ٧٦٨٣ .

درجة إسناده : ضعيف لأجل يزيد بن أبان والربيع بن صَبيح وكذا قبيصة وروايته عن سفيان فيها شيء .

وله طريق آخر أخرجه الإمام البغوي في شرح السنة[١] من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس نحوه وفيه زيادة .

قال محققه : حديث حسن بشاهديه . قال في المجمع[٢] : فيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به . أهـ ولم ينفرد به الرقاشي فقد أخرجه الخطيب البغدادي[٣] بسنده من طريق سليمان التيمي عن أنس مثله .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الإمام أحمد[٤] في مسنده بسنده من طريق ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء » .

قال الشيخ أحمد الساعاتي في الفتح الرباني[٥] : الحديث لم أقف عليه وفي إسناده ابن لهيعة وله شواهد قلت : وفيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعنه عن جابر .

* * *

(٢١) – حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم ثنا أحمد بن موسى الكوفي الحمَّار[٦] ثنا أبونعيم ثنا المسعودي وأبو العميس قالا : سمعت يزيد الرقاشي[٧] عن

---

(١) شرح السنة ٢٩١/٢ حديث (٤٢٨) .

(٢) مجمع الزوائد ٣٣٤/١ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٠٤/٨ ترجمة حفص بن عمرو الربالي .

(٤) المسند ٣٤٣/٣ .

(٥) الفتح الرباني ١٣/٣ .

(٦) في (أ) و (ب) الجمار وما أثبته من الحلية وكتب التراجم .

(٧) في الحلية : يحدث عن أنس ٥٤/٣ .

أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : « **إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء** » / .

١٧٨أ

رجال السند :

١ – إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم : لم أجده .

٢ – أحمد بن موسى الكوفى الحمَّار : التميمي : حدث عن أبي نعيم وعنه أبو العباس بن عقدة وأبوالحسن القزويني ذكره الذهبي في سيره وقال : المحدث الصدوق ، ما علمت به بأساً توفي ٢٨٦هـ .

ترجمته : النبلاء ١٣/٣٧٦ .

٣ – أبونعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفى واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبونعيم المُلاَئي ، بضم الميم مشهور بكنيته روى عن المسعودي وأبي العميس ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة وهو من كبار شيوخ البخاري . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٢٧٠ ، التقريب : ٥٤٠١ .

٤ – المسعودي : هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي ، المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط من السابعة، مات سنة ستين ، وقيل سنة خمس وستين . خت٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/٢١٠ ، التقريب : ٣٩١٩ .

٥ – أبوالعميس : هو عتبة بن عبدالله بن عتبة الهُذلي ، أبو العميس المسعودي الكوفي ، ثقة ، من السابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٩٧ ، التقريب : ٤٤٣٢ .

٦ – يزيد الرقاشي : تقدم في (٢٠) وهو ضعيف .

درجة إسناده : ضعيف لوجود الرقاشي في سنده . وفيه من لم أجده والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٢٠) والكلام عليه وهو حسن لغيره .

* * *

(٢٢) – وقال في سهل بن عبدالله الفرخان :

حدثنا أبوجعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أبوطاهر سهل بن عبدالله ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عفير بن معدان أبو

(عائذ)[١] عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« إذا نادى المنادي فتحت أبوابُ السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي فإذا كبرَ كبرْ وإذا تشهدَ تشهدَ ، وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح ، قال حي على الفلاح ثم قال : (اللهم)[٢] رب هذه الدعوة الصادقة الحق المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها محياً ومماتاً ثم سل الله حاجتك »** .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث سليم ، وعفير لا أعلم رواه عنه إلا الوليد ١٠/٢١٢ - ٢١٣ .

رجال السند :

١ - أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف : التيمي مولاهم الأصبهاني سمع سهل بن عبدالله الأصبهاني وإبراهيم الساجي وعنه أبونعيم ذكره أبونعيم وسكت عنه ، والذهبي في السير وقال الإمام المحدث مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٥٠ - ١٥١ ، النبلاء ١٦/٢٨ - ٢٩ .

٢ - أبو طاهر : سهل بن عبدالله بن الفَرُّخان أحد العباد كان مجابَ الدعوة رحل إلى مصر والشام وكتب بها قال في السير أحد الثقات كان من حملة الحُجة كبيرَ القدر مات سنة ست وسبعين ومائتين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/٣٣٩ ، النبلاء ١٣/٣٣٣ .

٣ - أبو أيوب : سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ابنُ بنتِ شرحبيل أبو أيوب صدوق يخطئ من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . خ عٰ .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٠٧ ، التقريب : ٢٥٨٨ .

٤ - الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع - أو أول خمس وتسعين . ع .

---

(١) كما فى الجرح والتعديل والتقريب وفي (أ) عابد وفي (ب) عامل وفي الحلية أبو كامل .

(٢) ما بين قوسين من الحلية ساقطة من (أ) و (ب) ١٠/٢١٢ - ٢١٣ .

ترجمته : التهذيب ١٥١/١١ ، التقريب : ٧٤٥٦ .

٥ – عفير بن معدان أبو عائذ : الحضرمي المؤذن روى عن عطاء وسليم بن عامر وعنه الوليد بن مسلم .

قال في التقريب : ضعيف من السابعة . ت ق .

ترجمته : الجرح والتعديل ٣٦/٧ ، التقريب : ٤٦٢٦ .

٦ – سليم بن عامر : الكُلاَعي ، أبو يحيى الحمصي روى عن أبي أمامة وعنه عفير بن معدان. ثقة من الثالثة . مات سنة ثلاثين ومائة بخ م٤ .

ترجمته : الجرح والتعديل ٢١١/٤ ، التقريب : ٢٥٢٧ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عفير بن معدان وكذا أبو أيوب الدمشقي صدوق يخطئ .

وحديث أبي أمامة أخرجه الحاكم(١) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به مثله وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبي معقباً : عفيرٌ واه جداً .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب[٢] وقال : رواه الحاكم من رواية عفير ابن معدان وهو واهٍ وقال : صحيح الإسناد . أهـ.

* * *

باب فيما تجبُ لقائله بعد الأذان

(٢٣) – قال في ابن أبي الحواري :

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا الحسين بن عبدالله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبدالقدوس أبو المغيرة، ثنا ابن ثوبان حدثني عطاء يعني ابن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان مع النبي ﷺ رجلان أحدهما لايفارقه[٣] ولا يكاد يعرف له كثير عمل وكان الآخر لا يكاد يرى

---

(١) المستدرك : كتاب الدعاء ٥٤٦/١ – ٥٤٧ .

(٢) الترغيب ١٩٠/١ – ١٩٣ .

(٣) في الحلية لايكاد يفارقه ولا يعرف له كبير عمل ٢٨/١٠ .

ولايعرف (له)[١] كثير عمل فقال الذي لايكاد يفارقه: يا رسول الله: بأبي وأمي ذهب المصلون بأجر الصلاة والصائمون بأجر الصيام فذكر أعمال الخير. فقال: « **ويحك ماذا عندك؟ فقال: لا والذي بعثك بالحق إلا حبَ الله ورسولهِ قال: فإن لك ما احتسبت وأنت مع من أحببت، قال: وأما الآخر فمات فقال النبي ﷺ وهو في أصحابه: هل علمتم أن الله أدخل فلاناً الجنة؟ قال: فعجب القوم أنه كان لايكاد يرى، فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله قالت: ماكان له كبير عمل إلا ماقد رأيتم إلا أنه كانت له خصلة قالوا: وما هيَ؟ قالت: ماكان يسمع المؤذن في ليل ولا نهار وعلى أي حال[٢] ماكان يقول: أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل قوله أُقِرُّبها وأكفر من أباها، فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله أقربها وأكفر من أباها، قال الرجل: بهذا دخل الجنة فأقبل حتى إذا كان عند النبي ﷺ حيث يسمعون الصوت نادى النبي ﷺ بأعلى صوته: أتيتُ أهل فلان فسألتهم عن عمله فأخبروني بكذا وكذا قال الرجل أشهد أنك رسول الله . قال : وأنا أشهد أني رسول الله** » / .

رجال السند :

١ - أبوه : هو الإمام الحافظ أبومحمد والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني كان صدوقاً عالماً عُنيَ بالحديث ، بكّر بولده أبي نعيم وسمَّعه من الكبار وأخذ له إجازة الأصم وابن داسة مات سنة خمس وستين وثلاث مائة وله أربع وثمانون سنة .

ترجمته : النبلاء ٢٨١/١٦ ، العبر ١٢١/٢ ، شذرات ٥٠/٣ ، المجروحين ١٥٦/١ .

٢ - أحمد بن محمد بن عمر : الذي وجدته هو أحمد بن السكن بن عمير أبوالحسن القرشي ، حدث ببلاد فارس وبأصبهان عن أبي نعيم الحلبي ، روى عنه أبو حامد أحمد بن الحسين الأصبهاني وعبدالله بن أحمد بن إسحاق - والد أبي نعيم ذكره الخطيب في تاريخه ونقل

---

(١) ما بين القوسين من الحلية ٢٨/١٠ ساقطة من (أ) و (ب) .

(٢) في الحلية : ولا على أي حال إلا كان يقول ٢٨/١٠ - ٢٩ .

تلينه عن أبي محمد بن حيان وأبي بكر بن عبدان الشيرازي الذي قال : لا أحدث عنه . ونقل عن أبي أحمد العسال تحسين رأيه فيه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥/٢٥ - ٢٦ .

٣ - الحسين بن عبدالله بن شاكر ، أبو علي السمرقندي سكن بغداد وحدث فيها . ذكره الدارقطني فقال : ضعيف . قال الخطيب : أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي ، قال : الحسين بن عبدالله بن شاكر السمرقندي كان وراق داود بن علي الأصبهاني ، وكان ثقة فاضلاً ، كثير الحديث حسن الرواية مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٨/٥٨ .

٤ - أحمد بن أبي الحواري : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس التغلبي يكنى أبا الحسن ، ابن أبي الحواري ، ثقة زاهد ، من العاشرة مات سنة ست وأربعين . د ق .

ترجمته : التهذيب ١/٤٩ ، التقريب : ٦١ .

٥ - عبدالقدوس أبو المغيرة : هو عبدالقدوس بن الحجاج الخوْلاني أبو المغيرة الحمصي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة اثني عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٣٦٩ ، التقريب : ٤١٤٥ .

٦ - ابن ثوبان : هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد روى عن عطاء ابن قرة السلولي : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة من السابعة ، مات سنة خمس وستين، وهو ابن تسعين سنة . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/١٥٠ ، تقريب : ٣٨٢٠ .

٧ - عطاء بن قرة : السَّلُولي ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .ت ق.

ترجمته : التهذيب ٧/٢١٠ ، التقريب : ٤٥٩٧ .

٨ - عبدالله بن ضمرة : السلولي ، وثقه العجلي ، من الثالثة . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٥/٢٦٦ ، التقريب : ٣٣٩٦ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا الحسين بن عبدالله فمختلف فيه وفيه ابن ثوبان صدوق يخطئ وفيه أحمد بن محمد القرشي مختلف فيه وأمره للضعف أقرب .

والحديث ذكره الهندي في الكنز[1] وعزاه لأبي الشيخ .

---

(١) كنز العمال ٨/٣٦٠ حديث (٢٣٢٦٧) .

باب فيمن يقيم الصلاة

(٢٤) – قال في الثوري :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى وابن راشد قالا : ثنا عبدالرحمن ابن عمر[١] بن يزيد ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم (عن زياد بن نعيم الحضرمي)[٢] عن زياد ابن الحارث الصدائي قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أذن فهو أحق أن يقيم** » .

قال أبو نعيم : وروى الثوري عن أبي رافع إسماعيل بن رافع المدني عن من أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل . ١١٤/٧ .

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن يحيى : بن خالد المروزي أبو يحيى المشعراني ، صدوق من الثانية عشرة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٥١٦/٩ ، التقريب : ٦٣٨٣ .

٣ – ابن راشد : لم أتبينه .

٤ – عبدالرحمن بن عمر بن يزيد : الزهري أبو الحسن الأصبهاني لقبه رسته راوية يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث . ثقة له غرائب وتصانيف من صغار العاشرة مات سنة خمسين . و ق .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٠٩/١ ، التقريب : ٣٩٦٢ .

٥ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العَنْبريُ مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٧٩/٦ ، التقريب : ٤٠١٨ .

٦ – سفيان الثوري : إمام حجة تقدم في (١٥) .

---

(١) في (أ) عمير وما أثبته من الحلية والتراجم .

(٢) مابين القوسين ساقط من (أ) و (ب) والحلية وما أثبته من الترمذي وأبي داود وابن ماجة .

٧ – إسماعيل بن عياش : بن سُلَيمْ العَنسي أبو عتبة الحِمصى صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم من الثامنة ، مات سنة إحدى – او إثنتين – وثمانين. ي٤ وقد روى عن عبدالرحمن بن زياد وعنه الثوري .

ترجمته : التقريب : ٤٧٣ ، التهذيب ٣٢١/١ .

٨ – عبدالرحمن بن زياد بن أنعم : الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه من السابعة ، مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها وكان رجلاً صالحاً . بخَ د ت ق . وقد روى عن زياد بن نعيم الحضرمي .

ترجمته : التقريب : ٣٨٦٢ ، التهذيب ١٧٣/٦ .

٩ – زياد بن نعيم الحضرمي : هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي وقد ينسب إلى جده، المصري ، ثقة من الثالثة مات سنة خمس وتسعين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٦٥/٣ ، التقريب : ٢٠٧٣ .

درجة إسناده : ضعيف على قول من ضعف عبدالرحمن الإفريقي الذي وقع فيه خلاف بين العلماء وحديث الصَّدَّائي أخرجه الإمام الترمذي(١) وأبوداود(٢) وابن ماجة(٣) كلهم من طريق عبدالرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم الحضرمي به نحوه وفيه زيادة .

قال أبو عيسى معقباً : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره ، قال أحمد لا أكتب حديث الإفريقي ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ويقول مقارب الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم ، قال محقق الكتاب أحمد شاكر : الحديث صحيح ، ورواته ثقات ولم يتكلموا فيه إلا من أجل الإفريقي وقد رجحنا أنه ثقة .

---

(١) أبواب الصلاة باب : (ماجاء أن من أذن فهو يقيم) ٣٨٣/١ حديث (١٩٩) .

(٢) الصلاة باب : (في الرجل يؤذن ويقيم آخر) ١٤٢/١ حديث (٥١٤) .

(٣) الأذان باب : (السنة في الأذان) ٢٣٧/١ حديث (٧١٧) .

باب فيما يجب على المؤذنين من الإحتراز في الأوقات

(٢٥) – قال في ابن أبي رواد :

حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١] ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قالا : ثنا محمد بن مصطفى ثنا بقية[٢] بن الوليد عن مروان بن سالم عن ابن أبي روَّاد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: « **خصلتان معلقتان في أعناقِ المؤذنين للمسلمين صلاتُهم وصيامُهم** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه ١٩٨/٨ .

رجال السند :

١ – أبي : هو الإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني كان صدوقاً عالماً عني بالحديث تقدم في (٢٣) .

٢ – محمد بن أحمد بن الحسن : هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي المعروف بابن الصواف وهو من شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤) .

٣ – أبو عمرو بن حمدان : محمد بن أحمد بن حمدان الحِيِّري أبو عمرو المحدث الثقة الزاهد العابد مسند خراسان روى عن الحسن بن سفيان وعنه أبو نعيم توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

ترجمته : النبلاء ٣٥٦/١٦ ، العبر ٣/٣ ، لسان الميزان ٣٨/٥ .

٤ – الحسن بن سفيان : الإمام الحافظ الثبت الحسن بن سفيان بن عامر أبوالعباس الشيباني الخراساني النسوي ، صاحب المسند روى عن أحمد بن حنبل وإبراهيم بن يوسف وعنه أبوعمرو بن حمدان قال ابن أبي حاتم كتب إليَّ وهو صدوق قال الحاكم ، كان الحسن محدث خراسان في عصره مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

ترجمته : الجرح والتعديل ١٦/٣ ، النبلاء ١٥٧/١٤ .

٥ – محمد بن مُصَفَّى : بن بهلول الحمصي القرشي ، صدوق له أوهام وكان يدلس وقد

---

(١) في الحلية : محمد بن الحسن .

(٢) في الحلية : سعيد بن الوليد وهو خطأ .

روى عن بقية بن الوليد وابن عيينة ، وعنه أبو عروبة الحراني وأحمد بن عاصم ، من العاشرة مات سنة ست وأربعين . د س ق .

ترجمته : التقريب : ٦٣٠٤ ، التهذيب ٤٦٠/٩ .

٦ - بقية بن الوليد : الكلاعي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٣) .

٧ - مروان بن سالم : الغِفاري أبو عبدالله الجَزَري روى عن عبدالعزيز بن أبي روَّاد وعنه بقية ، متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع من كبار التاسعة .

ترجمته : التهذيب ٩٣/١٠ ، التقريب : ٦٥٧٠ .

٨ - ابن أبي رواد : عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ، صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء من السابعة مات سنة تسع وخمسين . خت٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٣٨/٦ ، التقريب : ٤٠٩٦ .

٩ - نافع : مولى ابن عمر : ثقة ، فقيه . تقدم برقم (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف جداً لوجود مروان بن سالم في سنده وفيه بقية بن الوليد وهو يدلس وقد عنعنه وكذا محمد بن المصفى له أوهام وحديث ابن عمر أخرجه ابن ماجة[١] عن محمد بن المصفى الحمصي به مثله قال البوصيري في المصباح[٢]: هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد قال الحافظ ابن حجر في التلخيص[٣] معقباً على الحديث : رواه ابن ماجة وفي إسناده مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف .

* * *

باب في المؤذن

(٢٦) - قال في مسعر :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبوبكر بن أبي عاصم ثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيانُ بنُ عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي (عن)[٤] عبدالله بن أبي

---

(١) الأذان ، باب : (السنة في الأذان) ٢٣٦/١ حديث (٧١٢) .

(٢) مصباح الزجاجة ١٥٣/١ حديث (٢٦٦) .

(٣) التلخيص الحبير ١٨٣/١ .

(٤) ما بين القوسين غير موجودة في (ب) .

أوفى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **خيارُ عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة[1] لذكر الله** » .

قال أبونعيم : تفرد سفيان عن مسعر برفعه ، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفاً ٧/٢٢٧ .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر : المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم برقم (٧) .

٢ - أبوبكر بن أبي عاصم : هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني النبيل أبوبكر قاضي أصبهان قال ابن أبي حاتم صدوق توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

ترجمته : الجرح والتعديل ٢/٦٧ ، ذكر أخبار أصبهان ١/١٠٠ .

٣ - عبدالجبار بن العلاء : بن عبدالجبار العطار أبوبكر البصري روى عن ابن عيينة وعنه ابن أبي عاصم قال في التقريب : لا بأس به من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعمائة . م ت س .

ترجمته : التهذيب ٦/١٠٤ ، التقريب : ٣٧٤٣ .

٤ - سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبوبكر الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/١١٧ ، التقريب : ٢٤٥١ .

٥ - مسعر : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة ، مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠/١١٣ ، التقريب : ٦٦٠٥ .

٦ - إبراهيم السكسكي : هو إبراهيم بنٰ عبدالرحمن السكسكي أبو إسماعيل الكوفي ، مولى صَخير روى عن ابن أبي أوفى صدوق ضعيف الحفظ من الخامسة. خ د س .

ترجمته : الجرح ٢/١١١ ، الثقات ٤/١٣ ، التقريب : ٢٠٤ .

٧ - عبدالله بن أبي أوفى : عَلْقَمه بن خالد الحارث الأسلمي ، صحابي شهد الحديبية وعُمِّر بعد النبي ﷺ دهراً ، مات سنة سبع وثمانين وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة . ع .

---

(١) في الحلية : والأهلة .

ترجمته : التهذيب ٣٢٤/٥ ، التقريب : ٣٢١٩ .

درجة إسناده : أرجو أن يكون حسناً خاصة على رأي من وثق إبراهيم السكسكي كإبن حبان الذي ذكره في الثقات .

والحديث أخرجه الإمام البغوي في شرح السنة[1] من طريق عبدالجبار بن العلاء به نحو رواية أبي نعيم .

قال محقق الكتاب : إسناده ضعيف لضعف إبراهيم السكسكي . وذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون لكنه معلول .أهـ.

قلت : الراجح أن العلة روايته بالرفع والوقف كما أشار أبونعيم على أن الوقف في هذا له حكم الرفع إذ ليس للعقل فيه مجال وقد ذكره العجلوني في كشف الخفاء[3] وعزاه للطبراني عن أنس بلفظ قريب ونقل قول ابن الفرس قال شيخنا : حسن صحيح ورواه الطبراني والحاكم عن ابن أبي أوفى .... أهـ.

* * *

(٢٧) – حدثنا عبدالله بن جعفر بن إسماعيل ثنا عبدالرحمن[4] بن المبارك ثنا الصعق بن حزن ثنا شميط[5] بن عجلان قال : حدث مؤذن بني كعب قال : بينا أنا في أرض قفر إذ أذنت فقال قائل من خلفي : نعم ما أدبك الله ؟ فالتفت فإذا أبو برزة الأسلمي ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مامن عبد أذنَّ في أرض (لي)[6] فلا يبقى شجر ولا مدر ولا تراب ولا شيء إلا استجلى البكاء لِقلَّة ذاكري الله في ذلك المكان** » .

---

(١) شرح السنة ، باب : مراعاة الوقت ٢٤٦/٢ – ٢٤٧ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب : (فضل الأذان) ٣٣٢/١ .

(٣) كشف الخفاء ص٤٦١ حديث (١٢٣٠) .

(٤) في الحلية : عبدالله وهو خطأ ١٣٢/٣ .

(٥) في (ب) سبط .

(٦) في النسختين (أ) و (ب) (في) وما أثبته من الحلية .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله بن مسعود البغوي الأصبهاني سمُّويه تقدم في (٩) وهو ثقة .

٣ - عبدالرحمن بن المبارك : العَيشي ، الطفاوي البصري روى عن وهيب بن خالد وأبي عوانة وعنه البخاري وإسماعيل بن عبدالله بن سمُّويه ، ثقة من كبار العاشرة . خ د س .

ترجمته : التهذيب ٢٦٣/٦ ، التقريب : ٣٩٩٦ .

٤ - الصعق بن حَزْن بن قيس البكري البصري أبوعبدالله ، صدوق يهم وكان زاهداً ، من السابعة ، بخ م مد .

ترجمته : التهذيب ٤٢٤/٤ ، التقريب : ٢٩٣١ .

٥ - شميط بن عجلان : لم أجده .

٦ - مؤذن بني كعب : لم أتبينه .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الصعق وفيه من لم أجده .

والحديث لم أجده فيما رجعت إليه من مظانِّ وجوده .

* * *

باب في الأئمة والمؤذنين

(٢٨) - قال في الفضيل :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أبوبكر بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الإمام ضامن والمؤذن أمين أرشدَ الله الأئمة وأعانَ المؤذنين** » .

قال أبونعيم : رواه الجَمُّ الغفير عن الأعمش وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي ١١٨/٨ .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ - أحمد بن إسحاق هو أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني الشعار ، ثقة تقدم في (٤) .

٣ - أبوبكر بن أبي عاصم : هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني أبوبكر

قاضي أصبهان صدوق تقدم في (٢٦) .

٤ - إبراهيم بن محمد الشافعي : المكي ابن عم الشافعي روى عن حماد بن زيد وابن عيينة وعنه ابن أبي عاصم وغيره ، صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان - وثلاثين . س ق .

ترجمته : التهذيب ١٥٤/١ ، التقريب : ٢٣٥ .

٥ - فضيل بن عياض : بن مسعود التميمي أبوعلي ، الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة روى عن الأعمش وعنه إبراهيم بن محمد الشافعي ، ثقة عابد إمام من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة أو قيل قبلها . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ٢٩٤/٨ ، التقريب : ٥٤٣١ .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس وقد احتمل الأئمة تدليسه كما ذكر ذلك الحافظ في طبقات المدلسين وذكره في المرتبة الثانية مات سنة سبع وأربعمائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٢٢/٤ ، التقريب : ٢٦١٥ ، طبقات المدلسين : ٦٧ .

٧ - أبوصالح : ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٩/٣ ، التقريب : ١٨٤١ .

درجة إسناده : الراجح أنه غير متصل فقد جاء في رواية أبي داود : أن رواية الأعمش عن رجل عن أبي صالح وبرواية أخرى عنده بلفظ نبئت عن أبي صالح لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يقويه للحسن لغيره والله أعلم .

فقد أخرجه الترمذي[1] والبغوي[2] من طريق الأعمش به نحوه وفي رواية الترمذي بدل قوله أرشد الله الأئمة ... قال : « اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ».

وأبوداود[3] من طريق الأعمش عن رجل عن أبي صالح به مثله وأخرجه من طريق آخر من طريق الأعمش قال : نبئت عن أبي صالح نحوه .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب : (ماجاء أن الإمام ضامن ..) ٤٠٢/١ حديث (٢٠٧) .

(٢) شرح السنة ٢٧٨/٢ - ٢٧٩ .

(٣) الصلاة ، باب : (ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت) ٥١٧/١ حديث (٥١٧) .

قال الشيخ أحمد شاكر في معرض تعليقه على حديث الترمذي[١] بعد أن تعرض لمجمل الروايات بشيء من التفصيل ، ونقل تصريح الأعمش بسماعه من أبي صالح كما ذكر ذلك الشوكاني عن سنن الدارقطني ثم قال : وقد وجدت للحديث اسناداً آخر صحيحاً لامطعن فيه قال : قال أحمد في المسند[٢] حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال : رسول الله ﷺ : « المؤذن مؤتمن ، والإمام ضامن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤمنين » فهذا زهير بن معاوية يرويه عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي صالح وهما إمامان ثقتان .

فقد ثبت أن الحديث رواه أبو صالح يقيناً فلو شك الأعمش في سماعه منه لم يكن ذلك بضاره شيئاً ... الخ . أهـ .

وللتوسع أكثر راجع التلخيص الحبير ٢١٩/١ حديث (٣٠٤) انتهى كلام أحمد شاكر ، قال الإمام البغوي[٣] معلقاً على الحديث : وفيه دليل على تفضيل الأذان على الإمامة ، لأن حال الأمين أحسن من الضمين . قوله : (الإمام ضامن) قيل معناه : أنه لحفظ الصلاة وعدد الركعات على القوم، فالضمان في اللغة : الرعاية الكبرى ، والضامن : الراعي وقيل : معناه : ضمان الدعاء ، أي : يعم القوم به ، ولا يخص به نفسه وتأوله بعضهم على أنه يحمل القراءة عن القوم في بعض الأحوال ، وكذلك يتحمل القيام عمن أدركه راكعاً ... إلخ .

(١) الترمذي ٤٠٦/١ .

(٢) المسند ٣٧٧/٢ - ٣٧٨ .

(٣) شرح السنة ٢٧٨/٢ - ٢٧٩ .

(٢٩) – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ[١] ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبدالرحمن بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا سفيان الثوري ، هكذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ح و حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبدالله بن يوسف البصري ثنا بندار بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان / عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله ﷺ : « **الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين** ». ٧٩أ

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه رواه وكيع وابن مهدي وعبدالرزاق وقبيصة في آخرين عن الثوري ، ورواه عن الأعمش الناس . ٨٧/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر بن سلم : التيمي ثقة تقدم في (١٤) .

٢ – محمد بن إبراهيم بن زياد : أبو عبدالله الطيالسي الرازي تقدم في (١٦) وأمره بين الضعف والترك .

٣ – عبدالرحمن بن يونس : بن محمد الرقي ، أبو محمد السراج روى عن الوليد بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ، قال في التقريب : لا بأس به من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين أو بعدها . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٣٠٢/٦ – ٣٠٣ ، تقريب : ٤٠٤٩ .

٤ – الوليد بن مسلم : القرشي ثقة تقدم في (٢٢) .

٥ – الأوزاعي : عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٨/٦ ، التقريب : ٣٩٦٧ .

٦ – سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٧ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ثقة تقدم في (٢٨) .

٨ – أبوصالح : هو ذكوان السمان تقدم في (٢٨) وهو ثقة .

---

(١) في (أ) بدون أل التعريف .

٩ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ثقة تقدم في (١٢) .

١٠ – محمد بن عبدالله بن يوسف البصري : لم أجده .

١١ – بندار بن بشار : هو محمد بن بشار بن عثمان البغوي البصري ، أبوبكر، بندار ، ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين يعني ومائتين ، وله بضع وثمانون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٧٠ ، التقريب : ٥٧٥٤ .

١٢ – مؤمل : هو مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبدالرحمن ، نزيل مكة روى عن سفيان وعنه بندار صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين . خت قد ت س ق .

ترجمته : التهذيب ١٠/٣٨٢ ، التقريب : ٧٠٢٩ .

١٣ – سفيان الثوري تقدم في (١٥) .

١٤ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف لضعف محمد بن إبراهيم وقد تقدم الكلام عليه آنفاً في(٢٨) وفي الطريق الثاني مؤمل وهو صدوق سيء الحفظ وفيه من لم أقف عليه لكن يتقوى بالمتابعات والشواهد للحسن لغيره إن شاء الله .

فالحديث أخرجه الشافعي[(١)] في مسنده من طريق سفيان به مثله وأخرجه البغوي في شرح السنة[(٢)] من طريق الشافعي به نحوه وقد صحح محققه الحديث .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الطبراني في الكبير[(٣)] عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ : « الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ».

قال الإمام الهيثمي في المجمع[(٤)] معقباً على حديث أبي أمامة رضي الله عنه : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، وعليه فحدث أبي نعيم حسن لغيره كما تقدم آنفاً في (٢٨) .

---

(١) ترتيب مسند الشافعي الباب الثاني : (في الأذان) ١/٥٩ حديث (١٧٥) .

(٢) شرح السنة ١/٢٧٨-٢٧٩ حديث (٤١٦) .

(٣) المعجم الكبير ٨/٣٤٣ .

(٤) مجمع الزوائد ، باب : (الإمام ضامن) ٢/٥ .

(٣٠) – حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكي بن عبدان ثنا عبدالله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقرئ ثنا بحر السقاء عن الحجاج بن فرافِصَة عن الأعمش عن عطاء عن ابن عمر أنه قال : لولم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة ومرة حتى عدَّ سبعَ مِرار ما حدثت به سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ثلاثة على كثبان المسكِ يومَ القيامة لايهولهُم الحزنُ ولا يفزعون حين يفرغُ الناسُ ، رجلٌ تعلم القرآنَ ، فأمَّ به قوماً يطلب به وجه الله وما عنده ، ورجلٌ نادى في كل يوم وليلة خمسَ صلوات يطلب وجهَ اللهِ وما عنده ، وعبدٌ مملوكٌ لم يمنعهُ رقُ الدنيا عن طاعة ربه** »[١] .

قال أبونعيم : هذا حديث غريب الحديث من حديث الأعمش عن عطاء وتفرد به الحارث بن مسلم الرازي ٣١٨/٣ .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن يحيى : بن سختويه أبو إسحاق المزكي النيسابوري أحد شيوخ أبي نعيم ثقةٌ ثبتٌ ، مكثرٌ انتخبَ عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني ، توفي سنة اثنين وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٦٨/٦ .

٢ – مكي بن عبدان : بن محمد أبوحاتم التميمي النيسابوري ، محدث ثقة متقن قال الحافظ أبو علي النيسابوري : ثقة مأمون مقدَّم على أقرانه من المشايخ ، قلت : والكلام للذهبي : وقد حدَّث عنه القدماء : أبو العباس بن عُقدة ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

ترجمته : تاريخ بغداد ١١٩/١٣ ، النبلاء ٧٠/١٥ .

٣ – عبدالله بن محمد الفراء : لم أجده .

٤ – الحارث بن مسلم المقرئ الرازي روى عن الثوري والربيع بن صبيح وعنه عبدالرحمن ابن الحكم بن بشير ومحمد بن عمار ، قال ابن أبي حاتم الحارث بن مسلم عابد شيخ ثقة صدوق رأيته وصليت خلفه .

ترجمته : الجرح ٨٨/٣ .

---

(١) في الحلية عن طاعة ربه عزوجل .

٥ - بحر السقاء : هو بحر بن كنيز ، السقاء ، أبو الفضل البصري ضعيف من السابعة ، مات سنة ستين يعني ومائة . ق .

ترجمته : التهذيب ١/٤١٨ - ٤١٩ ، التقريب : ٦٣٧ .

٦ - الحجاج بن فرافِصة ، الباهلي : البصري ، صدوق عابد يهم من السادسة. د س .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٠٤ ، التقريب : ١١٣٣ .

٧ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران ثقة تقدم برقم (٢٨) .

٨ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة يرسل تقدم في (١) .

وممكن أن يكون عطاء بن يسار الهلالي وكلاهما له رواية عن ابن عمر وهو ثقة فاضل من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٢١٧ ، التقريب : ٤٦٠٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب بحر السقاء ووهم الحجاج بن فرافصة وفيه من لم أجده والحديث أخرجه الإمام الترمذي[١] بسنده من طريق زاذان عن ابن عمر مرفوعاً قريباً من رواية أبي نعيم إلا أنه قال : ورجل يؤم قوماً وهم به راضون وعبد أدى حق الله وحق مواليه .

وأخرجه الإمام الطبراني في الكبير[٢] بسنده من طريق عبدالله بن محمد الفراء به عن ابن عمر قريباً في رواية أبي نعيم .

وذكره الهيثمي في المجمع[٣] وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف وذكره الهندي في الكنز[٤] وعزاه للطبراني في الأوسط .

---

(١) صفة الجنة ، باب (٢٥) ٤/٦٠١ حديث (٢٥٦٦) وقال حديث حسن غريب .

(٢) المعجم الكبير ١٢/٤٣٣ حديث (١٣٥٨٤) .

(٣) مجمع الزوائد ١/٣٣٢ باب : (فضل الأذان) .

(٤) كنز العمال ١٥/٨٣٢ حديث (٤٣٣١٠) .

(**٣١**) – حدثنا سليمان بن أحمد[1] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عباد ابن أحمد العرزمي ثنا عمي عن أبيه عن عمرو بن شمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ثلاثة يوم القيامة على كثبان من المسك لايحزنهم الفزعُ الأكبرُ ولا يكترثون للحساب ؛ رجل قرأ القرآن محتسباً ثمَّ أمَّ به قوماً ورجلٌ أذنَّ محتسباً ومملوكٌ أدى حق اللهِ وحقَّ مواليه** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث عمرو تفرد به عمرو بن شمر .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الإمام الطبراني صاحب المعاجم إمام ثقة تقدم برقم (١) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مطين ثقة تقدم في (١) .

٣ – عباد بن أحمد العرزمي : لم أجده .

٤– عمه : عم عباد بن أحمد العرزمي : لم أتبينه .

٥ – أبوه : لم أتبينه .

٦ – عمرو بن شمر : الجعفي أبو عبدالله : رَوى عن جابر الجعفي وعمران بن مسلم والسدي وروى عنه أحمد بن يونس ، قال محمد بن حبان أبوحاتم : كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرهما لايحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال ابن أبي حاتم : منكر الحديث حدث بأحاديث منكرة ، وقال : جداً ضعيف لايشتغل به تركوه مات سنة سبع وخمسين ومائة .

ترجمته : المجروحين ٢/٧٥ ، الجرح ٦/٢٣٩ .

٧ – عمرو بن قيس : المُلائي : ثقة تقدم برقم (١) .

٨ – عطية : هو عطية بن سعد بن جَنادة العُوفي الكوفي روى عن أبي سعيد وعنه عمرو بن قيس الملائي ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة . بخ د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٧/٢٢٤ ، التقريب : ٤٦١٦ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب عمرو بن شمر وكذا عطية يخطيء ويدلس

---

(١) في الحلية سليمان فقط ٥/١٠٦ .

وقد رواه معنعناً وفيه من لم أجده .

وحديث أبي سعيد رضي الله عنه أخرجه الخطيب في تاريخه[1] من طريق زاذان الكندي - أنه سمع أباهريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان : وذكر قريباً في رواية أبي نعيم .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان والخطيب .

ومما يشهد للحديث ما تقدم آنفاً عن ابن عمر رضي الله عنهما في (٣٠) بنحوه .

* * *

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

(٣٢) - قال في فضيل : حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسعر الترمذي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلاَّم قالا : ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الفضيل وزياد صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجم الغفير ١٣٨/٨ .

رجال السند :

١ - علي بن هارون : بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي . سمع يوسف بن جعفر القاضي وجعفر الفريابي وعنه البرقاني وأبو نعيم الحافظ .

كان أمره في ابتداء ما حدَّث جميلاً، ثم حدث منه تخليط توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ بغداد : ترجمة : محمد بن هارون الليثي ٣٥٥/٣ .

(٢) كنز العمال ٨٣٢/١٥ حديث (٤٣٣٠٩) .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٢/١٢٠ .

٢ - جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبو بكر الفريابي القاضي حدث عن شيبان بن فروخ وهُدْبة بن خالد وعنه أبوبكر النجاد وأبو علي بن هارون وقد ذكر الإمام الذهبي هريم بن مسعر ضمن شيوخه . قال أحمد بن كامل : كان الفريابي مأموناً موثوقاً به وقال الباجي : ثقة متقن تُوفي سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧/١٩٩ ، النبلاء ١٤/٩٦ .

٣ - هريم بن مسعر الترمذي : الأزدي أبو عبدالله . مقبول من العاشرة .

ترجمته : التهذيب ١١/٣١ ، التقريب : ٧٢٨١ .

٤ - أبو محمد بن حيان : أبو الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٥ - إبراهيم بن محمد بن الحسن : ابن مَتُّويه الأصبهاني إمام جامع أصبهان كان من العباد والسَّادة حدث عنه أبو الشيخ ابن حيان كان حافظاً حجة قال أبونعيم كان من العباد الفضلاء وقال أبو الشيخ : كان من معادن الصدق . مات في جمادي الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٩ - ١٩٠ ، النبلاء ١٤/١٤٢ .

٦ - إبراهيم بن سلام : لم أجده .

٧ - فضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٢٨) .

٨ - زياد ين سعد : بن عبدالرحمن الخراساني ، نزيل مكة ثم اليمن ، ثقة ثبت قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري ، من السادسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٦٩ ، التقريب : ٢٠٨٠ .

٩ - عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ، ثقة ، ثبت، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٢٨ - ٢٩ ، التقريب : ٥٠٢٤ .

١٠ - عطاء بن يسار : الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٢١٧ ، التقريب : ٤٦٠٥ .

درجة إسناده : طريق أبي الشيخ كله ثقات عدا إبراهيم بن سلام فلم أجده

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] والترمذي[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق عمرو بن دينار به مثله .

* * *

(٣٣) – وقال في أحمد :

حدثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن سلم[٥] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل / ٧٩ب حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة** ».

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن ورقاء قيل إنه تفرد به غندر عنه.

رجال السند :

١ – أبوبكر أحمد بن جعفر بن سلم : أبوبكر الختلي سمع عبدالله بن أحمد بن حنبل وعنه أبو نعيم الأصبهاني ذكره الخطيب في تاريخه والذهبي في سيره ووثقاه مات سنة خمس وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧١/٤ ، النبلاء ٨٢/١٦ – ٨٣ .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبدالرحمن ، ولد الإمام أحمد ، ثقة ، من الثانية عشرة مات سنة تسعين . وله بضع وسبعون . س .

ترجمته : التهذيب ١٤١/٥ – ١٤٢ ، التقريب : ٣٢٠٥ .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، نزيل بغداد أبو عبدالله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجةٌ وهو رأس الطبقة العاشرة

---

(١) صلاة المسافر ، باب (كراهة الشروع في نافلة) ٤٩٣/١ حديث ٧١٠ .

(٢) كتاب الصلاة ، باب (إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر) ٢٢/٢ حديث (١٢٦٦) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء إذا أقيمت الصلاة ..) ٢٨٢/٢ حديث (٤٢١) وقال حديث حسن .

(٤) الإمامة ، باب (ما يكره من الصلاة عند الإقامة) ١١٧/٢ .

(٥) في الحلية : سالم وهو خطأ ٢٢٢/٩ .

مات سنة إحدى وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٢/١ ، التقريب : ٩٦ .

٤ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث – أو أربع – وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب : ٥٧٨٧ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري روى عن ورقاء بن عمر اليشكري وعنه محمد بن جعفر ثقة ، حافظ تقدم في (٢) .

٦ – ورقاء : هو ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي نزيل المدائن ، صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ١١٣/١١ ، التقريب : ٧٤٠٣ .

٧ – عمرو بن دينار : المكي أبو محمد ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

٨ – عطاء بن يسار : ثقة ، تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : حسن ويرتقى للصحيح للغير بمجيئه من طرق أخرى فالحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم[1] وأبوداود[2] والترمذي[3] والنسائي[4] وأحمد[5] كلهم من طريق ورقاء عن عمرو بن دينار به مثله .

* * *

باب فيمن يخرج من المسجد حين تقام الصلاة

(٣٤) – قال في شريح النقال :

حدثنا[6] أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا العباس بن أحمد الوشاء ثنا

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (كراهة الشروع في نافلة) ٤٩٣/١ حديث (٧١٠) .

(٢) الصلاة ، باب (إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر) ٢٢/٢ حديث (١٢٦٦) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء إذا أقيمت الصلاة) ٢٨٣/٢ حديث (٤٢١) .

(٤) الإمامة ، باب (ما يكره من الصلاة عند الإقامة) ١١٦/٢ – ١١٧ .

(٥) المسند ٤٥٥/٢ .

(٦) في الأصل حدثنا أبو علي مكررة وفي (ب) والحلية بدون تكرار وهو الصواب .

سريج بن يونس ثنا أبو حفص الآبَّار عمر بن عبدالرحمن ثنا محمد بن جُحادة عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه : « **أن رجلاً خرج من المسجد حين أخذ المؤذن في الإقامة فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ** » .

قال أبو نعيم : لم يروه عن محمد بن جُحادة إلا أبوحفص وعنه سريج ١١٤/١٠ .

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤).

٢ – العباس بن أحمد الوشاء : لم أجده .

٣ – سريج بن يونس : بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . خ م س .

ترجمته : الجرح والتعديل ٣٠٥/٤ ، تاريخ بغداد ٢١٩/٩ ، النبلاء ١٤٦/١١، التهذيب ٤٥٧/٣ ، تقريب : ٢٢١٩ .

٤ – أبو حفص الأبَّار عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبَّار الكوفي ، نزيل بغداد روى عن محمد بن جحادة وعنه سريج بن يونس ، صدوق وكان يحفظ وقد عَمي من صغار الثامنة .

ترجمته : التهذيب ٤٧٣/٧ ، التقريب : ٤٩٣٧ .

٥ – محمد بن جُحادة : الأودي الكوفي ، ثقة ، من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين . ع.

ترجمته : التهذيب ٩٢/٩ ، التقريب : ٥٧٨١ .

٦ – أبو صالح : ذكوان السمان ثقة تقدم برقم (٢٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا عمر بن عبدالرحمن فهو صدوق وفيه من لم أجده وله طريق أخر .

أخرجه الإمام الطبراني في معجمه الصغير[1] بسنده من طريق سريج بن يونس حدثنا أبو حفص الآبار به نحوه .

---

(١) الروض الداني ٨٠/٢ حديث (٨١٧) .

قال الشيخ الألباني في الإرواء[1] معلقاً على إسناد الطبراني : إسناد صحيح . أهـ .

وله طريق آخر أخرجه مسلم[2] وأبوداود[3] والترمذي[4] من طريق أبي الشعثاء عن أبي هريرة قريباً من لفظ أبي نعيم .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وعلى هذا العمل عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن لايخرج أحد من المسجد بعد الأذان إلا من عذر وإلا أن يكون على غير وضوء أو أمرٍ لابد منه . أهـ .

* * *

باب ماجاء في العورة

(٣٥) – حدثنا أبوبكر[5] بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد عن أبيه . قال : كان جرهد[6] من أصحاب الصُّفة ، وإنه قال : جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة فقال : « **أما علمت أن الفخذ عورةٌ** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف ثقة تقدم في (٥) .

٢ – محمد بن غالب بن حرب : التمار ثقة تقدم برقم (٢٠) إلا أنه كان يخطئ ويهم كما نقل ذلك الخطيب عن الدارقطني .

٣ – القعنبي : عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، القَعْنَبي ، الحارثي ، أبو عبدالرحمن البصري ،

---

(١) إرواء الغليل ٢٦٣/١ حديث (٢٤٥) .

(٢) المساجد ، باب (النهي عن الخروج من المسجد ..) ٤٥٣/١ حديث (٦٥٥) .

(٣) الصلاة ، باب (الخروج من المسجد) ١٤٧/١ حديث (٥٣٦) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في كراهية الخروج من المسجد ..) ٣٩٧/١ حديث (٢٠٤).

(٥) في (أ) و (ب) بكر وما أثبته من الحلية وكتب التراجم وهو الصواب .

(٦) الحلية ٣٥٣/١ .

أصله من المدينة ، وسكنها مدة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لايقدِّمان عليه في الموطأ أحداً ، من صغار التاسعة ، مات في سنة إحدى وعشرين بمكة ، خ م د ت .

ترجمته : الجرح والتعديل ١٨١/٥، النبلاء ٢٥٧/١٠، التهذيب ٣١/٦ ، تقريب : ٣٦٢٠.

٤ – مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٥ – أبو النضر : سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيدالله التيمي المدني ، ثقة ثبت كان يرسل من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣١/٣ ، التقريب : ٢١٦٩ .

٦ – زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد : الأسلمي المدني روى عن جرهد ويقال عن أبيه عن جرهد حديث : الفخذ عورة وعنه سالم أبوالنضر وأبو الزناد ، قال في التقريب : وثقه النسائي .

ترجمته : التهذيب ٣٢٦/٣ ، التقريب : ٢٠١٥ .

٧ – عبدالرحمن بن جَرْهد الأسلمي ، ويقال عبدالله ، روى عن أبيه الحديث الفخذ عورة وعنه ابنه زرعة وفي إسناد حديثه اختلاف كثير قال في التقريب : مجهول الحال . من الثالثة .

ترجمته : التهذيب ١٥٥/٦ ، التقريب : ٣٨٢٩ .

درجة إسناده : ضعيف لأجل عبدالرحمن بن جَرْهد وباقي رجاله ثقات .

والحديث وقع فيه اختلاف بين العلماء فقد أخرجه الإمام الترمذي[١] بسنده من طريق زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي عن جده جرهد : وقال : حديث حسن وما أرى إسناده بمتصل) أهـ قلت : له رواية عن جده ورواية أبي نعيم عن أبيه عن جده أخرجه أبو داود[٢] وأحمد[٣] من طريق زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد عن أبيه بنحوه قريباً من لفظ أبي نعيم .

قلت : لقد نقل الإمام الزيلعي في نصب الراية[٤] عن ابن القطان تعليل الحديث بسبب الإضطراب في زرعة وأبيه فإنهما غير معروفي الحال ولا مشهوري الرواية .

---

(١) الترمذي كتاب الأدب ، باب (ماجاء أن الفخذ عورة) ١٠٢/٥ حديث (٢٧٩٥) .

(٢) أبو داود كتاب الحمام ، باب (النهي عن التعري) ٤٠/٤ حديث (٤٠١٤) .

(٣) المسند ٤٧٩/٣ .

(٤) نصب الراية ٢٤٣/٤ – ٢٤٤ .

وقد تناول الإمام البخاري[1] رحمه الله حديث جرهد في باب (ما يذكر في الفخذ) قال : ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ : « الفخذ عورة » . وقال أنس : حسر النبي ﷺ عن فخذه وحديث أنس أسند ، وحديث جَرْهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم ..) إلخ .

قال الحافظ معلقاً على كلام الإمام البخاري[2] :

قوله : (وحديث أنس أسند) أي أصح إسناداً ، كأنه يقول حديث جَرْهد ولو قلنا بصحته فهو مرجوح بالنسبة إلى حديث أنس قوله : (وحديث جرهد) أي وما معه (أحوط) أي للدين وهو يحتمل أن يريد بالإحتياط الوجوب أو الورع وهو أظهر لقوله : (حتى يخرج من اختلافهم) . أهـ كلام الحافظ .

* * *

باب ما يصلى فيه من الثياب

(٣٦) – قال في الربيع بن الصبيح :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إسحاق بن حاتم العلاف ثنا يحيى بن المتوكل ثنا الربيع بن صبيح عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رجل : يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد ؟ قال : « **أو كلكم يجد ثوبين** »[3] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – أحمد بن عمرو البزار : تقدم برقم (١٨) وقد اختلف فيه فقد وثقه الخطيب وابن المبارك وضعفه النسائي والدارقطني بسبب حفظه تقدم في (١٨) .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (الصلاة بغير رداء) ٤٧٨/١ .

(٢) فتح الباري ٤٧٨/١ .

(٣) الحلية ٣٠٧/٦ .

٣ – اسحاق بن حاتم العلاف : المدايني ، حدث ببغداد عن يحيى بن المتوكل وسفيان بن عيينة أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه .

قال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ببغداد .

ترجمته : الجرح والتعديل ٢/٢١٢ ، تاريخ بغداد ٦/٣٦٥ .

٤ – يحيى بن المتوكل الباهلي : أبوبكر المصري روى عن إسحاق بن حاتم العلاف .

قال في التقريب : صدوق يخطئ ، من التاسعة مات بالمصيصيه .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٧١ ، التقريب : ٧٦٣٤ .

٥ – الربيع بن صبيح : صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٠) .

٦ – محمد : هو محمد بن سيرين ورد التصريح به عند البخاري ومسلم وهو ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : أحمد البزار مختلف فيه ويحيى بن المتوكل صدوق يخطئ وكذلك الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ فالحديث ضعيف لكن يتقوى للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأحمد[٣] بأسانيدهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة قريباً من لفظ أبي نعيم .

وأخرجه أبو داود[٤] وابن ماجه[٥] من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نحوه .

* * *

(٣٧) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع حدثني فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : « **رأيت سبعين من أهل الصُفة يصلون في ثوب فمنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من هو أسفل من**

---

(١) الصلاة ، باب (الصلاة في القميص) ١/٤٧٥ حديث (٣٦٥) .

(٢) الصلاة ، باب (الصلاة في ثوب واحد) ١/٣٦٨ حديث (٥١٥) مكرر .

(٣) المسند ٢/٢٣٠ .

(٤) الصلاة ، باب (جماع أثواب ما يصلى فيه) ١/١٦٩ حديث (٦٢٥) .

(٥) كتاب إقامة الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ١/٣٣٣ حديث (١٠٤٧) .

ذلك فإذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدوَ عورتُه» .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي سمع عبدالله بن أحمد بن حنبل وعنه أبونعيم قال الخطيب في التاريخ : سمعت أبابكر البرقاني وسئل عن ابن مالك فقال : كان شيخاً صالحاً وبيَّن أن السبب الذي من أجله تكلموا فيه هو غرق قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك وإلا فهو ثقة لكن نقل عن البرقاني قوله : كنت شديد التنفير عنه حتى ثبت عندي أنه صدوق لايشك في سماعه ونقل توثيق الحاكم له مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، لسان الميزان ١٤٥/١ .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة تقدم في (٣٣) .

٤ - وكيع : بن الجراح بن مليح الرّؤَاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢٣/١١ ، التقريب : ٧٤١٤ .

٥ - فضيل بن غزوان : بن جرير الضبي مولاهم ، أبو الفضل الكوفي ، روى عن أبي حازم الأشجعي وعنه وكيع ، ثقة من كبار السابعة مات بعد سنة أربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩٧/٨ ، التقريب : ٥٤٣٤ .

٦ - أبو حازم : سلمان ، أبو حازم الأشجعي ، الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٤٠/٤ ، التقريب : ٢٤٧٩ .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا شيخ أبي نعيم وهو أبوبكر بن مالك فقد اختلف فيه فالحديث صحيح على قول من وثقه وحسن على قول من قال : إنه صدوق لكن مجيء الحديث طريق أخر يجعله صحيحاً لغيره إن شاء الله ، فقد أخرجه الإمام البخاري[1] بسنده من طريق ابن فُضيل عن أبيه عن أبي حازم به نحوه .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (نوم الرجال في المسجد) ٥٣٦/١ حديث (٤٤٢) .

(٣٨) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا عدي بن الفضل عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : « **كان عامة من يصلي خلف رسول الله ﷺ أصحابُ العقدِ قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال لم يكن (لأحدهم)[١] إلا ثوبٌ واحد / كان يَعْقدُه على عنقه** » . ٨٠أ

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في(٢).

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي إمام ثقة تقدم في(٢) .

٤ – عدي بن الفضل : هناك إثنان وكلاهما بصريان ومن الطبقة الثامنة . الأول اسمه ، عدي ابن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري ، متروك ، مات سنة إحدى وسبعين ، من الثامنة . ق .

والثاني : اسمه عدي بن الفضل ، ويقال بالتصغير بصري ثقة ، من الثامنة أيضاً . تمييز .

ترجمتهما : الجرح ٤/٧ ، التهذيب ١٦٩/٧ – ١٧٠ ، التقريب : ٤٥٤٥ و٤٥٤٦ .

٥ – أبو حازم : هو سلمة بن دينار ثقة تقدم برقم (١٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا عدي بن الفضل فلم يتبين لي أيهما المراد فإن كان عدي بن الفضل التيمي فالحديث ضعيف جداً وإن كان الثاني فالحديث صحيح وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام البخاري[٢] ومسلم[٣] وأبوداود[٤] واللفظ لمسلم من طريق سفيان عن أبي حازم عن سهل قال : لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم ، مثل الصبيان ، من ضيق الأزر خلف النبي ﷺ...) .

---

(١) في (ب) لأحدٍ .

(٢) فتح الباري : الصلاة ، باب (إذا كان الثوب ضيقاً) ٤٧٣/١ حديث (٣٦٢) .

(٣) الصلاة ، باب (أمر النساء المصليات وراء الرجال) ٣٢٦/١ حديث (٤٤١) .

(٤) الصلاة ، باب (الرجل يعقد الثوب فى قفاه ثم يصلي) ١٧٠/١ حديث (٦٣٠) .

(٣٩) – حدثنا المظفر ثنا إبراهيم بن جعفر بن أبي غياث ثنا الحسن بن علي بن عمر ثنا عبدالكريم بن أبي همام ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن أبي سلمة « **أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به قد خالف بين طرفيه** » .

رجال السند :

١ – محمد ين المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي البزار ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – إبراهيم بن جعفر بن أبي غياث : لم أجده .

٣ – الحسن بن علي بن عمر : الذي وجدته في الجرح : الحسن بن علي بن عمر العسقلاني ختن رواد قدم الري روى عن أنس بن عياض وضمرة وزيد بن أبي الزرقاء ويحيى بن عيسى الرملي ورواد بن الجراح والوليد بن مسلم روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق.

ترجمته : الجرح ٢٢/٣ .

٤ – عبدالكريم بن أبي همَّام : لم أجده .

٥ – إبراهيم بن أبي يحيى : هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني، روى عن الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعنه الثوري والشافعي وسعيد بن أبي عروبة .

قال في التقريب : متروك ، من السابعة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل إحدى وتسعين . ق.

ترجمته : النبلاء ٤٥٠/٨ ، التهذيب ١٥٨/١ ، التقريب : ٢٤١ .

٦ – إسماعيل بن أبي حكيم : القرشي مولاهم روى عن عمر بن عبدالعزيز وسعيد بن المسيب ، ثقة من السادسة ، مات سنة ثلاثين يعني ومائة . م د س ق .

ترجمته : الجرح والتعديل ١٦٤/٢ ، التهذيب ٢٨٩/١ ، التقريب : ٤٣٥ .

٧ – عمر بن عبدالعزيز : بن مروان بن الحكم الأموي ، أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده فعُدَّ مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة . مات سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف .ع.

ترجمته : النبلاء ١١٤/٥ ، التهذيب ٤٧٥/٧ ، التقريب : ٤٩٤٠ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن أبي يحيى وفيه من لم أجده .

على أن حديث عمر بن أبي سلمة من الأحاديث المتفق عليها فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] بسنديهما عنه نحو رواية أبي نعيم قال محقق صحيح مسلم[٣] محمد فؤاد عبدالباقي في معرض تعليقه على الحديث قوله : (مشتملاً به) المشتمل والمتوشح والمخالف بين طرفيه معناها واحد قال ابن السكيت : التوشيح أن يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى . ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره .

* * *

(٤٠) – وقال في حماد بن زيد :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **خرج متوكئاً على أسامة متوشحاً بثوب قِطْري فصلى بهم** »[٤].

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : صدوق تقدم في (٥) .

٣ – سليمان بن حرب : الأزدي الواشحي البصري ، قاضي مكة ، روى عن الحمادين وعنه الحارث بن أبي أسامة ، ثقة ، إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة .ع.

ترجمته : النبلاء ٣٣٠/١٠ ، التهذيب ١٧٨/٤ ، التقريب : ٢٥٤٥ .

٤ – حماد بن زيد : بن دِرهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين .

ترجمته : التهذيب ٩/٣ ، التقريب : ١٤٩٨ .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به) ٤٦٨/١ حديث (٣٥٦) .

(٢) الصلاة ، باب (الصلاة في ثوب واحد ..) ٣٦٨/١ حديث (٥١٧) .

(٣) مسلم ٣٦٨/١ .

(٤) الحلية ٢٦٣/٦ .

٥ - حبيب بن الشهيد : الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٨٥/٢ ، التقريب : ١٠٩٧ .

٦ - الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد ، روى عن أنس ثقة ، فقيه فاضل مشهور كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم لكن روايته عن أنس ثابتة كما بين ذلك في التهذيب وهو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين .

ترجمته : التهذيب ٢٦٣/٢ ، التقريب : ١٢٢٧ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا الحارث فصدوق فالحديث حسن ويتقوى للصحيح لغيره بمجيئه من طريق أخر فقد أخرجه الإمام أحمد[١] والترمذي في الشمائل[٢] من طريق حماد بن سلمة عن حبيب به مثله .

ويشهد له ما أخرجه الترمذي[٣] عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان على رسول الله ﷺ ثوبان قِطْريان غليظان .. إلخ

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن غريب صحيح .

قوله : متوشحاً : قال في النهاية[٤] في غريب الحديث : « كان يتوشح بثوبه » أي يتغشى به .

قوله : بثوب قطري : قال في النهاية[٥] : هو ضرب من البرود فيه حُمْرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة .

---

(١) المسند ٢٦٢/٣ .

(٢) الشمائل المحمدية ص٦٩ - ٧٠ حديث (٦٠) .

(٣) البيوع ، باب (ماجاء في الرخصة في الشراء إلى أجل) ٥١٨/٣ حديث (١٢١٣) .

(٤) النهاية ١٨٧/٥ .

(٥) النهاية ٨٠/٤ .

(٤١) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأبي سعيد رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : «**صلى في ثوب واحد**» .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الثوري تفرد به عبدالرحمن وقال ابن يعقوب : عن عبدالرحمن بن مهدي بإسناده فقال : جابر عن أبي سعيد ٩/٢٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن يحيى : بن خالد المروزي صدوق تقدم في (٢٤) .

٣ – بندار : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ثقة تقدم في (٢٩) .

٤ – ابن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي ثقة حافظ تقدم في (٢٨) .

٧ – أبو سفيان : هو طلحة بن نافع القرشي أبو سفيان الواسطي ويقال المكي روى عن جابر وعنه الأعمش وهو راويته . قال في التقريب : صدوق من الرابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٢٦ ، التقريب : ٣٠٣٥ .

درجة إسناده : حسن ويرتقى للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فقد أخرجه الإمام البخارى[(١)] بسنده من طريق محمد بن المنكدر عن جابر نحوه وفيه زيادة وأحمد[(٢)] ومسلم[(٣)] من طريق أبي الزبير به نحوه .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٤٦٨/١ حديث (٣٥٣) .

(٢) المسند ٣٥٦/٣ – ٣٥٧ .

(٣) الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٣٦٩/١ حديث (٥١٨) مكرر .

(٤٢) – وقال فيه :

أخبرت عن المنيعي ثنا داود بن عمرو الضَّبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا عمرو أبو عمرو بن كثير حدثني عبدالرحمن بن كيسان عن أبيه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي الظهر عند البئر العليا بالأبطح في ثوب واحد متلبباً به** »[١] .

رجال السند :

١ – المنيعي : هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن منيع البغوي أبو القاسم المعروف بالمنيعي كان محدث بغداد في عصره رحل إليه العلماء سمع أحمد بن حنبل وداود بن عمرو الضبي وروى عنه الطبراني وأبو الشيخ وأبو حاتم وكثير من الأئمة إمام حجة مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : الأنساب ٥/٤٠٠ ، النبلاء ١٤/٤٤٠ .

٢ – داود بن عمرو الضبي : أبو سليمان البغدادي ، ثقة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ، وهو من كبار شيوخ مسلم . م س .

ترجمته : التهذيب ٣/١٩٥ ، التقريب : ١٨٠٣ .

٣ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٤ – عمرو أبو عمرو بن كثير : بن أفلح مولى أبي أيوب ، قال أبو محمد روى عن عبدالرحمن بن كيسان عن أبيه .

قال في التقريب : ثقة ، من الرابعة . خ م د ت ق .

ترجمته : الجرح ٦/١٣٠ ، التهذيب ٧/٤٩٣ ، التقريب : ٤٩٦٠ .

٥ – عبدالرحمن بن كَيْسان ، مولى خالد بن أسيد ، مستور من الثالثة وقد روى عن أبيه عن النبي ﷺ في الصلاة في ثوب واحد وعنه عمرو بن كثير بن أفلح . ق .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٥٩ ، التقريب : ٣٩٩٢ .

٦ – كيسان بن جرير الأموي مولاهم صحابي قال في التهذيب له حديث واحد في الصلاة في ثوب واحدٍ وعنه ابنه عبدالرحمن .

ترجمته : التهذيب ٨/٤٥٢ ، التقريب : ٥٦٧٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إبهام شيخ أبي نعيم وابن كيسان مستور .

---

(١) الحلية ٩/٤٤ – ٤٥ .

والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[١] من طريق ابن كَيسان به نحوه قال الإمام البوصيري في الزوائد[٢] : هذا إسناد حسن رواه النسائي في الصغرى من حديث عمر بن أبي سلمة وغيره .

قلت : حديث عمر بن أبي سلمة أخرجه البخاري وغيره وهو ما سيأتي في (٤٤) وهو مايشهد للحديث .

وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

قوله متلبباً به : قال ابن الأثير في النهاية[٣] : يقال : لببَّه وأخذ بتلبيبه وتلابيبه إذا جمعتَ ثيابه عند صدره ونحره ثم جَرَرْته وكذلك إذا جعلت في عنقه حبلاً أو ثوباً ثم أمسكته به .

* * *

(٤٣) – وقال في أحمد :

حدثنا أبوبكر ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[٤] في سفر فانتهينا إلى مشرعة فقال : « **ألا تُشْرِع يا جابر قال : فقلت : بلى ! قال : فنزل رسول الله ﷺ وشرعت قال : ثم ذهب لحاجته ووضعت له وَضُوءاً فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه** »[٥] .

رجال السند :

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٣٣٣/١ حديث (١٠٥٠) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٠٠/١ حديث (٣٧٩) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١٩٣/١ .

(٤) ما بين القوسين غير موجود في (ب) .

(٥) الحلية ٢٢٩/٩ .

١ - أبوبكر : هو الإمام أبوبكر بن مالك أحمد بن جعفر بن حمدان وقد وثقه البعض ولينه البعض والراجح أنه لاينزل عن كونه صدوق وقد تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله : هو عبدالله بن أحمد بن حنبل ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة تقدم في (٣٣) .

٤ - محمد بن جعفر المدائني : البزار أبو جعفر روى عن ورقاء وعنه أحمد بن حنبل .

قال في التقريب : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . م ق .

ترجمته : التهذيب ٩/٩٨ ، التقريب : ٥٧٨٨ .

٥ - ورقاء : بن عمر اليشكري صدوق تقدم في (٣٣) .

٦ - محمد بن المنكدر : بن عبدالله بن الهُدير التيمي ، المدني ، ثقة فاضل من الثالثة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها . وقد روى عن جابر . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٧٣ ، التقريب : ٦٣٢٧ .

درجة إسناده : إخراج مسلم للحديث من طريق محمد بن جعفر المدائني يدل على توثيقه له وعليه فسند أبي نعيم حسن إن شاء الله وحديث جابر صحيح أخرجه.

أخرجه الإمام مسلم[1] وأحمد[2] من طريق محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر حدثنا ورقاء به مثل رواية أبي نعيم .

قال محقق صحيح مسلم الأستاذ / محمد فؤاد عبدالباقي :

المشرعة والشريعة هي الطريق إلى عبور الماء من حافة نهر أو بحر وغيره ألا تُشرع بضم التاء وروي بفتحها والمشهور في الروايات الضم قال أهل اللغة : معناه ألا تشرع ناقتك أو نفسك . قال في النهاية[3] : والشريعة : مورد الإبل على الماء الجاري.

---

(١) مسلم : صلاة المسافر ، باب (الدعاء في صلاة الليل) ١/٥٣٢ حديث (٧٦٦) .

(٢) المسند ٣/٣٥١ .

(٣) النهاية ٢/٤٦٠ .

(٤٤) – وقال في محمد بن أسلم :

حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم[(١)] ثنا عبيدالله[(٢)] بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر[(٣)] بن أبي سلمة قال : **رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على / عاتقه .** ٨٠ب

رجال السند :

١ – أبونصر : هو الشيخ أحمد بن الحسين بن أحمد بن مروان بن عبيد المرواني النيسابوري سمع ابن خزيمة وطائفة وعنه الحاكم وأبوحفص بن مسرور والذين ترجموا له لم يذكروه بجرح ولا تعديل توفي سنة ثمانين وثلاثمائة .

ترجمته : الأنساب ٢٦٤/٥ ، النبلاء ٣٩٥/١٦ ، العبر ١٥٥/٢ ، شذرات الذهب ٩٦/٢ .

٢ – زنجويه : هو الزاهد الثقة العابد أبو محمد ، زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري اللباد سمع محمد بن رافع ومحمد بن أسلم الطُّوسي حدث عنه أبو علي الحافظ والحسن بن أحمد المُخلدي . توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٥٢٢/١٤ .

٣ – محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو الحسن الكندي الطوسي سمع عبيدالله بن موسى وحدث عنه زنجويه بن محمد اللباد قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : محمد بن أسلم ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين بنيسابور .

ترجمته : الجرح والتعديل ٢٠١/٧ ، النبلاء ١٩٥/١٢ .

٤ – عبيدالله بن موسى : بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد روى عن هشام بن عروة وعنه البخاري وعثمان بن أبي شيبة، ثقة كان يتشيع من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح.ع.

ترجمته : التهذيب ٥٠/٧ ، التقريب : ٤٣٤٥ .

٥ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة ، مات سنة خمس – أو ست – وأربعين وله سبع وثمانون سنة . ع .

---

(١) في الحلية : محمد بن أسلم الزاهد ٢٥١/٩ .

(٢) في الحلية : عبدالله وهو خطأ .

(٣) في الحلية : عمرو بن أبي سلمة وهو خطأ .

ترجمته : التهذيب ٤٨/١١ ، التقريب : ٧٣٠٢ .

٦ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام : الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصبح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان . ع .

ترجمته : التهذيب ١٨٠/٧ ، التقريب : ٤٥٦١ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا أبانصر فيحتاج لبيان على أن الحديث صحيح وله طرق أخرى فقد أخرجه الإمام البخاري[1] والنسائي[2] وابن ماجه[3] من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة يرفعه نحوه وأبو داود[4] من طريق أبي أمامة بن سهل عن عمر نحوه .

* * *

(٤٥) - وقال في القاسم الجوعي :

حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا عبدالله بن الفرج بن عبدالله القرشي ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ثنا سفيان بن عيينة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **صلى في شملة قد عقدها من خلفه** »[5].

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال الخطيب ذكر لي أبونعيم الحافظ : أنه بغدادي سكن جرجرايا ووصفه بالحفظ ونقل عن محمد بن أحمد بن شعيب الرُّوياني قوله : لم أر أحفظ من أبي بكر ، قال الخطيب : سافر وكتب عن الغرباء وروى مناكير وعن مشايخ مجهولين، وقال الذهبي الشيخ الإمام المحدث الضعيف وُذكر تضعيفه عن عدد من العلماء . توفي المفيد سنة

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٤٦٩/١ حديث (٣٥٦) .

(٢) القبلة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٧٠/٢ .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٣٣٣/١ حديث (١٠٤٩) .

(٤) الصلاة ، باب (جماع أثواب ما يصلي فيه) ١٦٩/١ - ١٧٠ حديث (٦٢٨) .

(٥) الحلية ٣٢٤/٩ .

ثمان وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٤٦/١ ، النبلاء ٢٦٩/١٦ .

٢ – عبدالله بن الفرج : بن عبدالله القرشي الذي وجدته عبدالله بن الفرج أبو محمد القنطري . أحد العباد روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني وأحمد بن محمد التاجي . وذكر الخطيب بعضاً من أخباره بدون أن يتعرض له بجرح أو تعديل ولم يذكر مولده ولا وفاته .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤١/١٠ .

٣ – القاسم بن عثمان الجوعي : الدمشقي أبو عبدالملك روى عن مسلم بن زياد وأبي سليمان الداراني وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال : صدوق .

ترجمته : الجرح والتعديل ١١٤/٧ .

٤ – سفيان بن عيينة تقدم في (٢٦) وهو ثقة .

٥ – الأحوص بن حكيم : بن عمير العنسي الحمصي روى عن خالد بن معدان وعنه ابن عيينة ذكر الإمام ابن أبي حاتم عن سفيان توثيقه ونقل عن يحيى بن معين قوله : الأحوص لاشيء وكذا نقل قول يحيى هذا العقيلي في كتابه ونقل عن أبي عبدالله قوله : الأحوص بن حكيم واهٍ .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي رحمه الله يقول : الأحوص بن حكيم ليس بقوي ، منكر الحديث وقال ابن عيينة يقدم الأحوص على ثور في الحديث فغلط ابن عيينة في تقديم الأحوص على ثور ، ثور صدوق والأحوص منكر الحديث قال في التقريب : ضعيف الحفظ من الخامسة وكان عابداً . ق .

ترجمته : الضعفاء الكبير ١٢٠/١ ، الجرح والتعديل ٣٢٧/٢ ، التقريب : ٢٩٠ .

٦ – خالد بن معدان : الكَلاَعي الحمصي ، أبو عبدالله روى عن ثوبان وابن عمر ومعاوية بن أبي سفيان وعبادة بن الصامت وأبي الدرداء ولم يذكر سماعاً منهما وأرسل عن معاذ وأبي عبيدة وقال ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه : لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت .

قال في التقريب : ثقة يرسل كثيراً من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ١١٨/٣ ، التقريب : ١٦٧٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب شيخ أبي نعيم والأحوص بن حكيم والإنقطاع بين خالد بن معدان وعبادة بن الصامت رضي الله عنه وفي السند من يحتاج إلى معرفة.

وللحديث طريق آخر أخرجه الإمام ابن ماجه[١] بسنده من طريق سفيان بن عيينة به نحوه .

قال في الزوائد[٢] : هذا إسناد فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة .

وللحديث شواهد صحيحة كثيرة وقد تقدمت آنفاً في (٣٩) وما بعده .

والشملة كما سيأتي لاحقاً في (٤٦) أنها كساء يتغطى به ويتلفف فيه .

* * *

(٤٦) – وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد بن صالح ثنا أبوبكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه : « **رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملاً به** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : هو الحسين بن جعفر بن محمد القتات كوفي يروي عن أبي نعيم ، روى عنه أهل العراق ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ١٩٢/٨ .

٣ – عبدالحميد بن صالح : بن عجلان البُرجمي صدوق تقدم في (٤) .

٤ – أبوبكر بن عياش : تقدم في(٤) وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.

٥ – هشام بن عروة : بن الزبير بن العوّام الأسدي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤).

٦ – أبوه : عروة بن الزبير بن العوام : الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه تقدم برقم(٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بكر بن عياش وهو ثقة ساء حفظه لما كَبُرَ

---

(١) اللباس ، باب (لباس رسول الله ﷺ) ١١٧٦/٢ حديث (٣٥٥٢) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٢٧/٢ حديث (١٢٤٠) .

والحديث تقدم تخريجه في (٤٤) وهو في الصحيحين .

قوله : مشتملاً به : قال في النهاية[1] : الإشتمال : افتعال من الشملة ، وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه ، والمنهيُّ عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير أن يرفع طرفه .

ومنه الحديث : « نهى عن اشتمال الصَّمَّاء » .

* * *

(٤٧) – وقال في الثوري :

حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا يحيى بن صاعد ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي ثنا سعيد بن سالم القداح ثنا سفيان الثوري عن الأحوص (بن)[2] حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : « **خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه بردة ليس عليه غيرها فصلى بنا** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه ١١٩/٧ .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه : ثقة تقدم في (٣٠) .

٢ – يحيى بن صاعد : هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد كان أحد حفاظ الحديث وممن عُني به ، نقل الخطيب عن إبراهيم الحربي يقول بنو صاعد ثلاثة أوثقهم يحيى.أهـ. قال الذهبي الحافظ المجود عالمٌ بالعلل والرجال مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ ، النبلاء ٥٠١/١٤ .

٣ – طاهر بن خالد بن نزار الأيلي ، روى عن أبيه وعنه يحيى بن صاعد قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بسامرا وهو صدوق وقال الخطيب : ثقة مات سنة ثلاث وستين ومائتين .

---

(١) النهاية ٥٠١/٢ .

(٢) ما بين قوسين ساقط من (ب) .

ترجمته : الجرح والتعديل ٤٩٩/٤ ، تاريخ بغداد ٣٥٥/٩ .

٤ - أبوه : خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني مولاهم الأيلي روى عنه ابنه طاهر .

قال في التقريب : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين . د س .

ترجمته : التهذيب ١٢٣/٣ ، التقريب : ١٦٨٢ .

٥ - سعيد بن سالم القداح ، أبو عثمان المكى أصله من خراسان أو الكوفة ، صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً من كبار التاسعة . د . س . وقد روى عن الثوري .

ترجمته : التهذيب ٣٥/٤ ، التقريب : ٢٣١٥ .

٦ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٧ - الأحوص بن الحكيم : مختلف فيه قال ابن أبي حاتم ليس بقوي منكر الحديث ووثقه سفيان قال في التقريب : ضعيف الحفظ تقدم آنفاً في (٤٥) .

٨ - خالد بن معدان : الكلاعي روايته عن عبادة مرسلة ولم يصح سماعه منه تقدم آنفاً برقم (٤٥) وهو ثقة يرسل كثيراً .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الأحوص ، وسعيد بن سالم صدوق يهم وكذلك خالد بن نزار صدوق يخطئ والإنقطاع بين خالد وعبادة ، والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[١] من طريق الأحوص بن حكيم به نحوه وقد ضعف الإمام البوصيري[٢] هذا السند بسبب ضعف الأحوص وبسبب الإنقطاع بين خالد وبين عبادة رضي الله عنه .

قوله : وعليه بردة : قال في النهاية[٣] : البُرد نوع من الثياب وجمعها أبراد وبرود . والبُرْدة : الشمْلَةُ المخطَّطة وقيل كساء أسود مربَّع فيه صور تلبسه الأعراب وجمعها بُرَدٌ .

* * *

(٤٨) - وقال في داود الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح وحدثنا أبو حامد بن

---

(١) اللباس ، باب (لبس الصوف) ١١٨٠/٢ حديث (٣٥٦٣) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٢٨/٢ - ٢٢٩ حديث (١٢٤٥) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١١٦/١ .

جبلة[١] ثنا أبوبكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح و حدثنا محمد بن جعفر بن حفص ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا شعيب بن أيوب قالا ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن أبي سفيان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : **« دخلت على النبي ﷺ فرأيته يصلي في ثوب واحد متوشحاً به »** .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني محدث الإسلام وصاحب المعاجم الثلاثة إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن شعيب النسائي أبو عبدالرحمن ، الحافظ الثبت ولد بنسا في سنة خمس عشرة ومائتين أحد شيوخ الطبراني كان من بحور العلم مع الفهم والاتقان ونقد الرجال صاحب السنن مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون .

ترجمته : النبلاء ١٤/١٢٥ ، التهذيب ١/٣٦ ، التقريب : ٤٧ .

٣ – أبو حامد بن جبلة : لم أجده .

٤ – أبوبكر بن خزيمة : هو محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبوبكر السلمي النيسابوري الشافعي صاحب التصانيف سمع علي بن حجر ومحمد بن رافع وعنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين ومحمد بن أحمد المعدل وأبوعمر بن حمدان إمام،حجة ثقة ، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : الجرح والتعديل ٧/١٩٦ ، النبلاء ١٤/٣٦٥ .

٥ – محمد بن رافع : بن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولاهم أبو عبدالله النيسابوري الزاهد روى عن مصعب بن المقدام وعنه الجماعة إلا ابن ماجة .

قال في التقريب : ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين . خ م د ت س.

ترجمته : التهذيب ٩/١٦٠ ، التقريب : ٥٨٧٦ .

٦ – محمد بن جعفر بن حفص : لم أجده .

٧ – محمد بن العباس بن أيوب : لم أجده .

٨ – شعيب بن أيوب : هو شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني القاضي أصله من واسط روى عن يحيى بن سعيد القطان ومعاوية بن هشام وعنه أبو داود . صدوق يدلس ، من الحادية

---

(١) في ب : صلة .

عشرة مات سنة إحدى وستين . د .

ترجمته : التهذيب ٣٤٨/٤ ، التقريب : ٢٧٩٤ .

٩ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ١٦٥/١٠ ، التقريب : ٦٦٩٦ .

١٠ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، الكوفي ثقة فقيه زاهد من الثامنة، مات سنة ستين و قيل خمس وستين . س .

ترجمته : التهذيب ٢٠٣/٣ ، التقريب : ١٨١٦ .

١١ – أبو سفيان : مولى ابن أبي أحمد ، قيل اسمه وهب وقيل قُزمان ، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ، ثقة من الثالثة . ع .

ترجمته : التهذيب ١١٣/١٢ ، التقريب : ٨١٣٦ .

درجة إسناده : حسن رجاله ثقات إلا مصعب بن المقدام فصدوق له أوهام ومجيء الحديث من طرق أخرى يدل على أن مصعب لم يهم فيه فقد أخرجه مسلم(١) وابن ماجة(٢) من طريق أبي سفيان عن جابر حدثني أبوسعيد الخدري يرفعه مثل رواية أبي نعيم ولفظ مسلم فيه زيادة .

ويشهد له ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث جابر رضي الله عنه وهو ما سيأتي لاحقاً في (٤٩) .

قوله متوشحاً به : قال في النهاية(٣) : « كان ﷺ يتوشح بثوبه » أي يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضاً من أديم وربما رصع بالجوهر والخرز .

---

(١) الصلاة ، باب (الصلاة في ثوب واحد) ٣٦٩/١ حديث (٥١٩) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (الصلاة في الثوب الواحد) ٣٣٣/١ حديث (١٠٤٨) .

(٣) النهاية ١٨٧/٥ .

(٤٩) – وقال في الفضيل :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ح و حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قالا : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال : « **رأيت النبي ﷺ (يصلي)[1] في ثوب واحد متوشحاً به** » .

قال أبو نعيم معقباً : رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – الحسن بن هارون بن سليمان : بن داود السلَمي الخراز يكنى أبا علي حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد توفي سنة اثنتين وتسعين .

ذكره أبونعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٦٢/١ .

٣ – محمد بن إبراهيم : الفَرْوي ، سمع أبا مسلم الكجي وعنه أبونعيم الأصبهاني قال الخطيب : قال لي أبونعيم : هذا الشيخ من ولد إسحاق بن أبي فروة ، وسمعت منه ببغداد ، وكان شيخاً له هيئة حسنة وهو ثقة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤١٤/١ .

٤ – أبو يعلى : المَوْصِلي الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي المَوْصِلي . محدث الموصل وصاحب المسند سمع إسحاق بن أبي إسرائيل لقي الكبار وارتحل في حداثته إلى الأمصار قال السلمي : سألت الدارقطني عن أبي يعلى فقال : ثقة مأمون .

قال الذهبي : وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث وعاش سبعاً وتسعين سنة وعاش إلى أثناء سنة سبعٍ وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٧٤/١٤ .

٥ – إسحاق بن أبي إسرائيل : واسمه إبراهيم بن كامَجْراأبويعقوب المروزي نزيل بغداد

---

(١) في أوب بياض وما أثبته من الحلية ١٢١/٨– ١٢٢ وكتب التخريج .

صدوق تكلّم فيه لوقفه في القرآن ، مات سنة خمس وأربعين من أكابر العاشرة . بخ دس .

ترجمته : التهذيب ٢٢٣/١ ، التقريب : ٣٣٨ .

٦ – فضيل بن عياض ثقة عابد تقدم في (٢٨) .

٧ – الأعمش : هو سليمان بن مهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٨ – أبو سفيان : هو طلحة بن نافع القرشي صدوق تقدم في (٤١) وقد روى عن جابر بن عبدالله ، وعنه الأعمش وهو ؟ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي سعيد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] وأحمد[3] من حديث جابر رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم ولفظ مسلم : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به .

ويشهد له ما تقدم آنفاً في (٤٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخلت على النبي ﷺ فرأيته يصلي في ثوب واحدٍ متوشحاً به .

* * *

(٥٠) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أحمد بن عبيدالله ثنا / عبدالله بن وهب ثنا أحمد بن ثابت وعلي بن حسان قالا : ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا يعلى بن الحارث المحاربي عن غيلان بن جامع عن ابن لعمار بن ياسر عن أبيه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به** »[4]. ٨١أ

رجال السند :

١ – أحمد بن عبيدالله : بن محمود بن شابور أبوالعباس يعرف بالخرطبة كتب بالريّ

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (عقد الإزار على القفا) ٤٦٨/١ حديث (٣٥٣) .

(٢) الصلاة ، باب (الصلاة في ثوب واحد ...) ٣٦٩/١ حديث (٥١٨) .

(٣) المسند ٣٠٠/٣ .

(٤) الحلية ٦٢/٩ .

وأصبهان وذكر أبونعيم روايته عن عبدالله بن وهب الدينوري . وقال : فقيه مقرئ كتب الكثير بالري وأصبهان توفي بعد الستين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٥٨ .

٢ – عبدالله بن وهب الدينوري : الراجح أنه عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري الرحال ضعيف مع وصفه بالحفظ مات سنة ثمان وثلاثمائة .

ترجمته : الميزان ٢/٤٩٤ ، اللسان ٣/٣٤٤ .

٣ – أحمد بن ثابت : الراجح أنه أحمد بن ثابت الجحدري أبوبكر البصري . روى عن سفيان بن عيينة وغندر والقطان وعنه ابن ماجة وأبوعروبة وابنُ خزيمة صدوق من العاشرة ، مات بعد الخمسين . ق .

ترجمته : التهذيب ١/٢١ ، التقريب : ١٨ .

٤ – علي بن حسان : لم أجده .

٥ – عبدالرحمن بن مهدي : تقدم في (٢٤) وهو إمام ثقة .

٦ – يعلى بن الحارث المحاربي ، الكوفي ثقة من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين . خ م دس ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٤٠٠ ، التقريب : ٧٨٤٠ .

٧ – غيلان بن جامع : بن أشعث المحاربي ، أبو عبدالله الكوفي قاضيها ، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٨/٢٥٢ ، التقريب : ٥٣٦٨ .

٨ – ابن لعمار : ذكر الحافظ في التهذيب أنه محمد بن عمار بن ياسر العَنْسي ، مقبول من الثالثة ، قتل بعد الستين من الهجرة . د .

ترجمته : التقريب : ٦١٦٦ ، التهذيب ٩/٣٥٩ .

درجة إسناده : ضعيف لوجود محمد بن عمار وعبدالله بن وهب على أن الحديث سبق تخريجه من حديث جابر وغيره وهو في الصحيحين كما تقدم في (٤١) – و(٤٩) .

وحديث عمار :

أخرجه الإمام أبوبكر بن أبي شيبة[1] من طريق غيلان بن جامع قال : حدثنا إياس بن سلمة عن ابن لعمار بن ياسر قال : قال لي أبي : أمنا رسول الله ﷺ في

---

(١) المصنف : كتاب الصلاة ، باب (في الصلاة في الثوب الواحد) ١/٢٧٧ حديث (٣١٨٦) .

ثوب واحد متوشحاً به .

* * *

باب الصلاة في النعال

(٥١) – قال في ابن أبي رواد :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح ثنا موسى بن داود عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ صلى وعليه نعلان فخلع ، فخلع الناس نعالهم** »[١].

رجال السند :

١ – إبراهيم بن عبدالله : بن إسحاق بن جعفر بن زكريا ، المعدل الأصبهاني أبو إسحاق سمع من محمد بن إسحاق السراج وعبدالله بن حمد بن شيرويه ذكره أبونعيم وسكت عنه والخطيب وأثنى على ورعه وزهده وعبادته ومتابعته للسنة توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٢٧/٦ ، أخبار أصبهان ٢٠١/١ .

٢ – محمد بن إسحاق الثقفي : هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهران أبو العباس السراج مولى ثقيف سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وعنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم ذكره الخطيب وقال : كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات عني بالحديث وصنف كتباً كثيرة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٤٨/١ .

٣ – الحسن بن الصباح : البزار أبو علي الواسطي البغدادي روى عن ابن عيينة وأبي النضر ووكيع والوليد بن مسلم وعنه البخاري وأبو داود والترمذي . صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً من العاشرة مات سنة تسع وأربعين . خ د ت س'.

ترجمته : التهذيب ٢٨٩/٢ ، التقريب : ١٢٥١ .

٤ – موسى بن داود : الضبي ، أبو عبدالله الطَرَسوسي ، سكن بغداد وروى عن جرير بن حازم ومبارك بن فضالة وعنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة . م د س ق .

---

(١) الحلية ١٩٨/٨ .

ترجمته : التهذيب ٣٤٢/١٠ ، التقريب : ٦٩٥٩ .

٥ - عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد : صدوق ربما وهم تقدم برقم (٢٥) .

٦ - نافع : هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت تقدم برقم (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الحسن بن الصباح وموسى بن داود الضبي وعبدالعزيز ففي روايتهم شيء من الخطأ والوهم وفي السند من لم أجده والحديث لم أقف عليه من حديث ابن عمر على أن أصل الحديث الذي يدل على جواز الصلاة بالنعلين في الصحيحين[١] .

ومما يشهد لحديث ابن عمر ما أخرجه أبو داود[٢] وأحمد[٣] والبيهقي[٤] من طريق أبي نعامة السعدي ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « **ما حملكم على إلقائكم نعالكم** » وذكر الحديث .

* * *

(٥٢) - حدثنا عبدالله بن الحسين بن بالويه ثنا محمد بن محمد ثنا إسحاق ابن خلف ثنا محمد بن أبي السري ثنا عيسى بن موسى عن محمد بن الفضل عن كرز بن وبرة عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : ذات يوم : « **خذوا زينة الصلاة** » ، قيل : وما زينة الصلاة ؟ قال : « **البسوا نعالكم فصلوا فيها** »[٥].

---

(١) انظر اللؤلؤ والمرجان ١١٢/١ حديث (٣٢٥) .

(٢) الصلاة ، باب (الصلاة في النعل) ١٧٥/١ حديث (٦٥٠) وسكت عنه أبو داود والمنذري .

(٣) المسند ٢٠/٣ قال الشيخ أحمد البنا في الفتح الرباني معلقاً على سند الحديث سنده جيد ١٠٤/٣ .

(٤) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى) ٤٠٢/٢ .

(٥) الحلية ٨٣/٥ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن الحسين بن بالويه : لم أجده .

٢ – محمد بن محمد : لم أتبينه .

٣ – إسحاق بن خلف : الذي وجدته في الجرح : هو إسحاق بن خلف الزاهد صاحب الحسن بن صالح روى عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري . وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٢١٩/٢ .

٤ – محمد بن أبي السري : هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني ، المعروف بابن أبي السري ، صدوق عارف له أوهام كثيرة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين . د .

ترجمته : التهذيب ٤٢٤/٩ ، التقريب : ٦٢٦٣ .

٥ – عيسى بن موسى : التيمي ويقال التميمي مولاهم أبو أحمد البخاري المعروف بغنجار صدوق ربما أخطأ وربما دلس مكثر من التحديث عن المتروكين من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين .

ترجمته : التهذيب ٢٣٢/٨ ، التقريب : ٥٣٣١ .

٦ – محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولاهم أبو عبدالله الكوفي ، ويقال المروزي، سكن بخارى روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وزيد بن أسلم وعنه عيسى بن موسى بغنجار وعباد بن يعقوب، قال في التقريب : كذبوه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . ت ق.

ترجمته : التهذيب ٤٠١/٩ ، التقريب : ٦٢٢٥ .

٧ – كرز بن وبرة : ذكره ابن أبي حاتم بدون أن يتعرض له بجرح أو تعديل .

ترجمته : الجرح ١٧٠/٧ .

٨ – عطاء : هو عطاء بن يسار ثقة فاضل تقدم برقم (٣٢) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب محمد بن الفضل بن عطية وفي السند من يحتاج إلى معرفة وفيه من له أوهام ومن رمي بالخطأ والتدليس .

وأخرجه الإمام ابن عدي[1] بسنده من طريق محمد بن الفضل عن كرز به

(١) الكامل ١٦٢/٦ .

نحوه وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن الفضل عن كرز عن جابر بن عبدالله نحوه.

قلت : يبقى الحديث على ضعفه الشديد لأن مداره على محمد بن الفضل وقد كذبوه قال الحافظ في الفتح[1] : وورد في كون الصلاة في النعال من الزينة المأمور بأخذها في الآية حديث ضعيف جداً أورده ابن عدي في الكامل من حديث أبي هريرة والعقيلي من حديث أنس .

* * *

(٥٣) – حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد حدثني محمد بن الوليد الزَّبيدي عن مكحول أن مسروق بن الأجدع حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً وينصرف عن يمينه وعن شماله** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث بقية عن الزبيدي ١٩١/٥ .

رجال السند :

١ – أبوعمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِرِّي ثقة تقدم برقم (٢٥) .

٢ – عبدالله بن محمد بن شيرويه : بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري الإمام الحافظ الفقيه سمع إسحاق بن راهويه وعنه أبو عمرو بن حمدان .

قال الحاكم : ابن شيرويه الفقيه أحد كبراء نيسابور له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته روى عنه حفاظ بلدنا واحتجوا به مات سنة خمس وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٦٦/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٠٥/٢ .

٣ – إسحاق بن راهُويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون . خ م د ت س .

---

(١) فتح الباري ٤٩٤/١ .

ترجمته : التهذيب ٢١٦/١ ، التقريب : ٣٣٢ .

٤ – بقية بن الوليد : صدوق يدلس تقدم في (٣) .

٥ – محمد بن الوليد الزبيدي : أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة ، مات سنة ست – أو سبع أو تسع وأربعين يعني – ومائة . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٥٠٢/٩ ، التقريب : ٦٣٧٢ .

٦ – مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور تقدم في (٥) .

٧ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمذاني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، روى عن عائشة وعنه مكحول الشامي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم من الثانية ، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث – وسبتين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠٩/١٠ ، التقريب : ٦٦٠١ .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا بقية بن الوليد فصدوق وعليه فالحديث حسن لذاته . ويتقوى للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام النسائي[1] من طريق بقية به مثله وفيه زيادة قولها : « **ويشرب قائماً وقاعداً** » . وذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : ورجاله ثقات .

ويشهد للحديث ما أخرجه أبو داود[3] وابن ماجة[4] وأحمد[5] من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بألفاظ متقاربة نحو رواية أبي نعيم .

قال الشيخ الساعاتي في الفتح[6] الرباتي معلقاً على حديث أحمد : سنده جيد .

---

(١) السهو ، باب (الإنصراف من الصلاة) ٨١/٣ – ٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد : باب (الصلاة بالنعلين) ٥٨/٢ .

(٣) الصلاة ، باب (الصلاة في النعل) ١٧٦/١ حديث (٦٥٣) .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (الصلاة في النعال) ٣٣٠/١ حديث (١٠٣٨) .

(٥) المسند ٢٠٦/٢ .

(٦) الفتح الرباني ١٠٤/٣ .

باب الصلاة على الخمرة

(٥٤) – قال في المفضل :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ثنا مفضل عن يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ يصلي على الخُمرةِ ويسجد عليها** »[1].

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الزهري تفرد به المفضل عن يونس عنه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم إمام ثقة تقدم (١) .

٢ – المقدام بن داود : بن عيسى أبو عمرو الرعيني المصري حدث عن عمَّه سعيد بن عيسى بن تليد وأسد بن موسى وعنه أبو القاسم الطبراني .

قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه قال الإمام الذهبي قال النسائي في الكنى ليس بثقة وقال أبو عمرو محمد بن يوسف الكِندي : كان فقيهاً مفتياً ، لم يكن بالمحمود في الرواية ، وقال الدارقطني : ضعيف .

مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٣٠٣/٨ ، النبلاء ٣٤٥/١٣ .

٣ – عمه : سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عثمان روى عن المفضل بن فضالة وابن وهب قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وسألته عنه فقال : لا بأس به هو ثقة .

قال في التقريب ، ثقة فقيه من قدماء العاشرة ، مات سنة تسع عشرة يعني – ومائتين . خ س .

ترجمته : الجرح ٥١/٤ ، التهذيب ٧١/٤ ، التقريب : ٢٣٧٧ .

٤ – مفضل : هو المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني أبو معاوية المصري قاضيها روى عن يونس بن يزيد وعنه ابنه فضالة .

ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٧٣/١٠ ، التقريب : ٦٨٥٨ .

٥ – يونس : هو يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد الأيلي ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة إلا

---

(١) الحلية ٣٢٣/٨ .

أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين يعني ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/٤٥٠ ، التقريب : ٧٩١٩ .

٦ - ابن شهاب : هو محمد بن شهاب الزهري إمام ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا المقدام بن داود فضعيف وعليه فالحديث ضعيف وقد أخرجه الطبراني في الأوسط[١] من طريق آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ : كان يصلي على الخمرة قال في المجمع[٢] : رواه الطبراني في الصغير والأوسط بأسانيد بعضها رجاله ثقات .

وله شاهد أخرجه الإمام البخاري[٣] ومسلم[٤] وأبوداود[٥] والنسائي[٦] من حديث ميمونة رضي الله عنها - واللفظ للبخاري - قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة .

وأخرجه الترمذي[٧] من حديث ابن عباس . مثله وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

قال ابن الأثير في النهاية[٨] : الخمرة : هي مقدار مايضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجه خوص ونحوه من النبات ، ولاتكون خُمْرة إلا في هذا

---

(١) المعجم الأوسط ٤/٣٠١ حديث (٤٢٦٠) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (الصلاة على الخمرة) ٢/٦٠ .

(٣) فتح الباري : باب (الصلاة على الخمرة) ١/٤٨٨ حديث (٣٧٩) .

(٤) المساجد ، باب (جواز الجماعة في النافلة أو الصلاة على حصير وخمرة ..) ١/٤٥٨ حديث (٥١٣) .

(٥) الصلاة ، باب (الصلاة على الخمرة) ١/١٧٦ حديث (٦٥٦) .

(٦) المساجد ، باب (الصلاة على الخمرة) ٢/٥٧ .

(٧) أبواب الطهارة ، باب (ماجاء في الصلاة على الخمرة) ٢/١٥١ حديث (٣٣١) .

(٨) النهاية ٢/٧٧ .

المقدار وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسَعَفِها . أهـ .

* * *

باب السجود على الثياب

(٥٥) – قال في غالب القطان :

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح و حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ح و حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم / بن أبي يحيى ثنا محمد ابن يحيى بن الفياض الزماني قالوا : ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب عن بكر بن عبدالله عن أنس بن مالك قال : « **كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن جبهته**[1] **من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه** » . ٨١ب

قال أبو نعيم معقباً : رواه خالد بن عبدالرحمن السلمي عن غالب نحوه .

رجال السند :

١ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عُمارة أبو إسحاق الحافظ قال أبو نعيم : واحد زمانه في الحفظ لم يُر بعدَ ابن مُظاهِر مثله في الحفظ جمع الشيوخ وصنف المسند سمع يوسف بن يعقوب القاضي والفريابي وحدث عنه أبو نعيم قال الذهبي : قال ابن مندة : لم أر أحداً أحفظ من أبي إسحاق ، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٩٩ ، النبلاء ١٦/٨٣ .

٢ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز : ثقة تقدم في (١١) .

٣ – يوسف القاضي : هو الإمام الحافظ الفقيه الثقة القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري الأصل .

سمع محمد بن أبي بكر المقدمي وهدبة بن خالد .

قال الخطيب : ثقة وقد ولي القضاء بالبصرة مات سنة ست وأربعين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٩/٢٣٤ ، تاريخ بغداد ١٤/٣١٠ ، النبلاء ١٤/٨٥ .

---

(١) في الحلية : وجهه ٦/١٨٦ .

٤ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري روى عن بشر بن المفضل وعنه يوسف بن يعقوب القاضي ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . خ م س .

ترجمته : الجرح ٢١٣/٧ ، التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب : ٥٧٦١ .

٥ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال ثقة تقدم في (١٩) .

٦ – أبو خليفة : لم أجده ، وقد ذكره الحافظ في التهذيب فيمن روى عن مسدد .

ترجمته : التهذيب ١٠٨/١٠ .

٧ – أبو الوليد الطيالسي : هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٥/١١ ، التقريب : ٧٣٠١ .

٨ – أبي : هو والد الإمام أبي نعيم الإمام عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق تقدم في (٢٣) .

٩ – أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى : واسم أبي يحيى يزيد بن عبدالله الباهلي أبو العباس المُكَتِب من أهل المدينة قال أبو نعيم كثير الحديث توفي سنة أربع وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١١٤/١ .

١٠ – محمد بن يحيى بن الفياض الزِّمَّاني بكر الزاي وتشديد الميم الحنفي أبو الفضل البصري ، قال الدارقطني : بصري ثقة وذكره ابن حبان في الثقات من العاشرة مات قبل الخمسين يعنى (و المائتين) . دس .

ترجمته : التهذيب ٥٢٠/٩ ، التقريب : ٦٣٩٢ .

١١ – بشر بن المفضل : بن لاحق الرَّقاشي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة تقدم في (١٣) .

١٢ – غالب : هو غالب بن خطَّاف وهو ابن أبي غيلان القطان أبو سليمان البصري ، روى عن أنس وبكر بن عبدالله المزني وسعيد بن جبير وعنه بشر بن المفضل صدوق من السادسة . ع.

ترجمته : التهذيب ٢٤٢/٨ ، التقريب : ٥٣٤٦ .

١٣ – بكر بن عبدالله المزني ، أبو عبدالله البصري ، روى عن أنس بن مالك وعنه غالب القطان ، ثقة ثبت جليل من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٨٤/١ ، التقريب : ٧٤٣ .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا غالب بن خطاف فصدوق .

فالحديث حسن ويرتقى للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى عن أنس فقد أخرجه

البخاري[1] ومسلم[2] وأبوداود[3] وابن ماجه[4] كلهم من حديث أنس بن مالك مثله .

* * *

(٥٦) – وقال فيه :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبدالله بن المبارك ح و حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا علي بن أحمد بن بسطام ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبدالله الواسطي قالا : ثنا خالد بن عبدالرحمن السلمي عن غالب عن بكر عن أنس قال : « **كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر** »[5].

قال أبونعيم معقباً : لفظ حبان .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد العسال الأصبهاني ثقة تقدم برقم (١٩) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، وصفه الذهبي بالحافظ الثبت وقال عنه أبو حاتم : صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – حِبَّان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد : المروزي روى عن ابن المبارك وعنه الحسن بن سفيان ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين يعني ومائتين . د م ت س .

ترجمته : التهذيب ١٧٤/٢ ، التقريب : ١٠٧٧ .

٤ – عبدالله بن المبارك : ثقة تقدم برقم (١٧) .

٥ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة تقدم برقم (٥٥) وهو ثقة .

٦ – علي بن أحمد بن بسطام : لم أجده .

---

(١) فتح الباري : العمل في الصلاة ، باب (بسط الثوب في الصلاة) ٨٠/٣ حديث (١٢٠٨) .

(٢) المساجد ، باب (استحباب تقديم الظهر في أول الوقت) ٤٣٢/١ حديث (٦١٨) .

(٣) الصلاة ، باب (الرجل يسجد على ثوبه) ١٧٧/١ حديث (٦٦٠) .

(٤) كتاب إقامة الصلاة ، باب (السجود على الثياب في الحر ..) ٣٢٨/١ حديث (١٠٣٣) .

(٥) الحلية ١٨٦/٦ .

٧ – وهب بن بقية : بن عثمان الواسطي أبو محمد – المعروف بوهبان روى عن خالد بن عبدالله وعمر بن يونس ، ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ، وله خمس أو ست وتسعون سنة . م د س .

ترجمته : التهذيب ١١/١٥٩ ، التقريب : ٧٤٦٩ .

٨ – خالد بن عبدالله الواسطي : المزني مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين – يعني – ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/١٠٠ ، التقريب : ١٦٤٧ .

٩ – خالد بن عبدالرحمن السلمي : أبو أمية البصري روى عن الحسن البصري وغالب القطان وعنه ابن المبارك وبشر بن المفضل قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ، وقال الحاكم عن الدارقطني : لابأس به .

قال في التقريب : صدوق يخطيء من الثامنة . خ ت س .

ترجمته : التهذيب ٣/١٠٢ ، التقريب : ١٦٥٠ .

١٠ – غالب : هو غالب بن خُطَّاف القطان صدوق تقدم في (٥٥) .

١١ – بكر هو بكر بن عبدالله المزني ، أبو عبدالله البصري ثقة تقدم في (٥٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد السلمي فهو صدوق يخطيء لكن تابعه بشر بن المفضل الثقة في الرواية السابقة آنفاً وله طرق أخرى يرتقي بها إلى الحسن لغيره فقد أخرجه بهذا اللفظ الإمام البخاري[1] والترمذي[2] والنسائي[3] عن أنس رضي الله عنه ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٥٥) .

---

(١) فتح الباري : مواقيت الصلاة ، باب (وقت الظهر عند الزوال) ٢/٢٢ حديث (٥٤٢) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماذكر في الرخصة في السجود على الثوب ..) ٢/٤٧٩ حديث (٥٨٤) وقال : حديث حسن صحيح .

(٣) الإفتتاح ، باب (السجود على الثياب) ٢/٢١٦ .

باب الصلاة على البساط

(٥٧) – حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[1] ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ثنا زَمْعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : « **صلى رسول الله ﷺ على بساط** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : بن أبان ، أبو عبدالله الجوهري المحتسب حدث عن محمد بن يونس الكديمي . وعنه أبونعيم قال الخطيب : كان يقال : في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك . سألت أبوبكر البرقاني عنه فقال : لابأس به . ونقل عن أبي الفوارس أنه ضعيف مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٠/١ ، ميزان الإعتدال ٤٦٢/٣ .

٢ – محمد بن يونس الكديمي : محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي أبو العباس السامي ، البصري روى عن روح بن عبادة .

قال في التقريب : ضعيف من صغار الحادية عشرة ، مات سنة ست وثمانين . د .

ترجمته : التهذيب ٥٣٩/٩ ، التقريب : ٦٤١٩ .

٣ – روح بن عبادة : بن العلاء القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة مات سنة خمس – أو سبع ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩٣/٣ ، التقريب : ١٩٦٢ .

٤– زمعة بن صالح : الجَنَدي اليماني نزيل مكة روى عن عمرو بن دينار والزهري وعنه روح بن عبادة.

قال في التقريب : ضعيف وحديثه عن مُسلم مقرون ، من السادسة م مدت س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٣٨/٣ ، التقريب : ٢٠٣٥ .

٥ – عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجُمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة : مات سنة ست وعشرين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٨/٨ ، التقريب : ٥٠٢٤ .

---

(١) في الحلية : محمد بدل مخلد ٣٥١/٣ وهو خطأ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن يونس الكُديمي وزمعة بن صالح الجندي ومحمد بن أحمد الجوهري .

والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[١] وأحمد[٢] من طريق زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار به قريباً من رواية أبي نعيم .

قال في مصباح الزجاجة[٣] هذا إسناد ضعيف زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقروناً بغيره فقد ضعفه أحمد وإبن معين وغيرهما ، لكن يرتقي للحسن لغيره لشاهده الذي أخرجه الإمام البخاري[٤] وأبو داود[٥] والترمذي[٦] من حديث أنس رضي الله عنه وفيه صلاته ﷺ على بساط بعد نضحه .

* * *

باب السترة للمصلي

(٥٨) – حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم بن اليمان ح و حدثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن إياس عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا صلى أحدُكم إلى سترة فليدن منها لايقطعُ الشيطانُ عليه صلاته** »[٧].

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (الصلاة على الخمرة) ٣٢٨/١ حديث (١٠٣٠) .

(٢) المسند ٢٧٣/١ .

(٣) مصباح الزجاجة ١٩٨/١ حديث (٣٧٢) .

(٤) فتح الباري : كتاب الأدب ، باب (الزيارة ومن زار قوماً فطعم عندهم ..) ٤٩٩/١٠ حديث (٩٠٨٠) .

(٥) الصلاة ، باب (الصلاة على الحصير) ١٧٧/١ حديث (٦٥٨) .

(٦) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة على البُسُط) ١٥٤/٢ حديث (٣٣٣) .

(٧) الحلية ١٦٥/٣ .

قال أبونعيم معقباً : كذا قال إسماعيل بن سهل وتابعه عليه عبيدالله بن أبي جعفر واختلف على صفوان فيه فرواه ابن عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل ، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن إبراهيم : الأصبهاني أبو أحمد العسال تقدم في (١٩) وهو ثقة .

٢ – علي بن الحسين بن الجنيد : الرازي أبو الحسن قال ابن أبي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق ثقة .

ترجمته : الجرح ١٧٩/٦ .

٣ – الهيثم بن اليمان الرازي أبو بشر روى عن القاسم بن معن وإسماعيل بن زكريا وعنه علي ابن الحسين بن الجنيد قال ابن أبي حاتم قيل لأبي ماتقول فيه ؟ قال : صالح ، صدوق .

ترجمته : الجرح ٨٦/٩ .

٤ – الحسين بن محمد بن رزين : لم أجده .

٥ – محمد بن محمد بن سليمان : المعروف بابن الباغندي تقدم برقم (٧) وهو ثقة .

٦ – إبراهيم بن عبدالله بن حاتم : الهروي أبو إسحاق نزيل بغداد روى عن هشيم وابن أبي الزناد وابن عليه وعنه الترمذي وابن ماجة وأبوحاتم ، قال : أبو حاتم : هو صدوق في الحديث .

قال في التقريب : صدوق تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين وله ست وستون . ت ق .

ترجمته : الجرح ١٠٩/٢ ، التهذيب ١٣٢/١ ، التقريب : ١٩٣ .

٧ – إسماعيل بن جعفر : بن أبي كثير الأنصاري ، الزرقي ، أبو إسحاق القارىء ، ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة ثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٨٧/١ ، التقريب : ٤٣١ .

٨ – عيسى بن موسى بن إياس : هو محمد بن موسى بن محمد بن إياس روى عن صفوان بن سليم روى عنه إسماعيل بن جعفر قال أبوحاتم : ضعيف قال الخزرجي : ضعفه أبوحاتم ووثقه ابن حبان .

ترجمته : الجرح ٢٨٥/٦ ، الخلاصة ٣٢٢/٢ ، الثقات ٢٣٤/٧ .

٩ – صفوان : هو صفوان بن سُلَيم المدني ، أبو عبدالله الزهري مولاهم ، ثقة مفتٍ عابد رمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٢٥/٤ ، التقريب : ٢٩٣٣ .

١٠ - نافع بن جبير : بن مطعم النوفلي ، أبو محمد ثقة تقدم في (٨) .

درجة إسناده : حسن وعيسى لم ينفرد به بل وجد من تابعه عن صفوان فيما أخرجه الإمام أبوداود[١] والنسائي[٢] من طريق صفوان بن سليم عن نافع عن سهل مثله .

ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام إبن ماجه[٣] عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « **إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها ولا يدع أحداً يمر بين يديه** ... » وذكر الحديث .

* * *

(٥٩) - وقال في مسعر :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن عون بن[٤] أبي جحيفة عن أبيه قال : « **صلى رسول الله ﷺ بالأبطح بين يديه عنزة أو شبيه بعنزة والطريق من ورائها والمرأة** »[٥] .

رجال السند :

١ - أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الصواف ثقة تقدم برقم (٤) .

٢ - بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي ، سمع من روح بن عبادة وخلاد بن يحيى وعنه أبوعلي بن الصواف ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً ونقل عن الدارقطني توثيقه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٣٦٧/٢ ، تاريخ بغداد ٨٦/٧ .

٣ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة روى عن مسعر صدوق

---

(١) الصلاة ، باب (الدنو من السترہ) ١٨٥/١ حديث (٦٩٥) .

(٢) القبلة ، باب (الأمر بالدنو من السترة) ٦٢/٢ .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (إدرأ ما استطعت) ٣٠٧/١ حديث (٩٥٤) .

(٤) في الحلية : عن أبي جحيفة ٢٥٧/٧ .

(٥) في الحلية : والمارة .

رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخارى ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة ، خ د ت .

ترجمته : الجرح ٣٦٨/٣ ، التهذيب ١٧٤/٣ ، التقريب : ١٧٦٦ .

٤ – مسعر : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ثقة تقدم برقم (٩) .

٥ – عون بن أبي جحيفة : السُّوائي ، الكوفي ، ثقة من الرابعة مات سنة ست عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٧٠/٨ ، التقريب : ٥٢١٩ .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا خلاد بن يحيى فصدوق فالحديث حسن ويرتقي للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأحمد[٣] بأسانيدهم من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه بألفاظ متقاربة نحو رواية أبي نعيم .

قوله : عَنَزَة : قال في النهاية[٤] : العنَزَةُ مثل نصف الرُّمح أو أكبر ، وفيها سنان مثل سنان الرُّمح .

* * *

(٦٠) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ثنا أبوبكر ابن أبي / شيبه (ثنا محمد بن بشر)[٥] عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ كان تركز له الحربة في العيدين فيصلي إليها** » . ٨٢أ

---

(١) فتح الباري ، الصلاة ، باب (سترة الإمام سترة من خلفه) ٥٧٥/١ حديث (٤٩٩) أخرجه مطولاً ومختصراً .

(٢) الصلاة ، باب (سترة المصلي) ٣٦١/١ حديث (٥٠٣) مكرر .

(٣) الفتح الرباني ، أبواب (السترة أمام المصلي وحكم المرور دونها) ١٣٠/٣ حديث (١٣٠) .

(٤) النهاية ٣٠٨/٣ .

(٥) ما بين القوسين من الحلية ٢٦٦/٧ ساقط من (أ) و (ب) والسياق يقتضيها .

قال أبونعيم معقباً : لا أعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر .

رجال السند :

١- محمد بن الحسن اليقطيني : هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد أبوجعفر البزار اليقطيني سمع محمد بن محمد الباغندي وعنه أبونعيم الأصبهاني قال الخطيب كان صدوقاً فهما ونقل عن ابن الفرات قوله : كان أبوجعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث ، ثقة وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري وابن مظفر، والدارقطني ونقل عن البرقاني توثيقه . توفي سنة سبع وستين وثلثمائة.

ترجمته : تاريخ بغداد ٢/٢١١ .

٢ – أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد أبو عبدالله الصوفي ، سمع يحيى بن معين وأحمد بن جناب المصيصي وعنه محمد بن عمر الجعابي ومحمد بن المظفر قال الخطيب وكان ثقة قال الذهبي ، وثقه أبوبكر الخطيب وغيره وكان صاحب حديث وإتقان . مات سنة ست وثلاث مائة ببغداد .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/٨٢ ، النبلاء ١٤/١٥٢ .

٣ – أبوبكر بن أبي شيبة : هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة : إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، أبوبكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . خ م د س ق .

ترجمته : التقريب : ٣٥٧٥ .

٤ – محمد بن بشر : بن الفرافصة العبدي أبو المختار روى عن مسعر وعنه أبوبكر بن أبي شيبة قال في التقريب : ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٧٣ ، التقريب : ٥٧٥٦ .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كِدام ثقة تقدم في (٩) .

٦ – الوليد بن أبي مالك : هو الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني ، أبو العباس الدمشقي ، نزيل الكوفة ، وقد ينسب لجده ثقة من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة . ت س .

ترجمته : التقريب : ٧٤٣٥ .

درجة إسناده : رجاله ثقات فالحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] كلهم من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قريباً من رواية أبي نعيم .

* * *

(٦١) – وقال في الثوري :

حدثنا إبراهيم بن محمد أخبرني أبوجعفر[٥] بن أبي علي حدثني أبوطالب بن سوادة ثنا عبدالله بن إبراهيم بن سماعة ثنا خلاد بن يحيى بمكة ثنا سفيان الثوري عن تمام بن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : «**ركزت الحربة[٦] بين يدي رسول الله ﷺ وصلى إليها والحمار من ورائها**» .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث الثوري تفرد به خلاد .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد : بن يحيى بن سختويه ، ثقة تقدم برقم (٣٠) .

٢ – أبوجعفر بن أبي علي : أو محمد بن أبي علي : لم أجده .

٣ – أبوطالب بن سوادة : هو عبدالجبار بن عاصم أبو طالب روى عن عبيدالله بن عمرو وموسى ابن أعين وإسماعيل بن عياش وعنه أبوزرعة وموسى بن إسحاق الأنصاري ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه . وذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل .

ترجمته : الجرح ٣٣/٦ ، الثقات ٤١٨/٨ .

٤ – عبدالله بن إبراهيم بن سماعة : لم أجده .

٥ – خلاد بن يحيى : بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، صدوق تقدم في (٥٩) .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (سترة الإمام ...) ٥٧٣/١ حديث (٤٩٤) .

(٢) الصلاة ، باب (سترة المصلي) ٣٥٩/١ حديث (٥٠١) .

(٣) القبلة ، باب (سترة المصلي) ٦٢/٢ .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الحربه يوم العيد) ٤١٤/١ حديث (١٣٠٥) .

(٥) في الحلية : أبوجعفر محمد بن أبي علي ١٢٣/٧ .

(٦) في الحلية : الدرة .

٦ - الثوري : سفيان الثوري : إمام حجة تقدم برقم (١٥) .

٧ - تمام بن نجيح : الأسدي الدمشقي ، نزيل حلب ضعيف من السابعة . ي د ت .

ترجمته : التهذيب ٥١٠/١ ، التقريب : ٧٩٨ .

٨ - محمد بن سيرين ثقة تقدم برقم (١٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب تمام بن نجيح وفيه من لم أقف عليه وأقرب ما وقفت عليه في هذا من حديث أنس ما أخرجه الإمام ابن ماجة[1] : أن رسول الله ﷺ صلى العيد مستتراً بحربة .

قال في الزوائد[2] : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه البخاري وغيره .

قلت : حديث ابن عمر تقدم آنفاً في (٦٠) وهو صحيح .

وعليه فإن حديث أنس رضي الله عنه يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

* * *

باب ما يقطع الصلاة

(٦٢) - حدثنا أحمد بن عبيدالله[3] بن محمود ثنا ابن وهب ثنا أبوعمير بن النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقطعُ الصلاةَ الحمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسود** » قلت : ما بالُ الأسود من الأحمر والأصفر فقال: سألتني كما سألتُ النبيَ ﷺ فقال : « **الكلبُ الأسودُ شيطان** » .

رجال السند :

١ - أحمد بن عبيدالله : هو أحمد بن عبيدالله بن محمود أبوالعباس كما في الحلية وقد تقدم

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الحربة يوم العيد) ٤١٤/١ حديث (١٣٠٦) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٣٧/١ حديث (٤٦٤) .

(٣) كما في الحلية وكتب التراجم وفي أوب عبدالله . الحلية ١٣٢/٦ .

برقم (٥٠) وهو فقيه مقرئ وقد روى عن ابن وهب كما ذكر ذلك أبو نعيم في أخبار أصبهان .

٢ - ابن وهب : هو عبدالله بن وهب الدينوري : ضعيف تقدم في (٥٠) .

٣ - أبو عمير بن النحاس : هو عيسى بن محمد بن إسحاق ويقال ابن عيسى أبو عمير بن النحاس الرملي روى عن أبيه وضمرة بن ربيعة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

قال في التقريب : ثقة فاضل ، من صغار العاشرة مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها . د س ق .

ترجمته : النبلاء ٥٢/١٢ ، التهذيب ٢٢٨/٨ ، التقريب : ٥٣٢١ .

٤ - ضمرة : هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله ، أصله دمشقي صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٦٠/٤ ، التقريب : ٢٩٨٨ .

٥ - ابن شوذب : هو عبدالله بن شوذب الخراساني ، أبو عبدالرحمن ، سكن البصرة ثم الشام روى عن مطر الوراق وعنه ضمرة بن ربيعة صدوق عابد ، من السابعة مات سنة ست - أو سبع - وخمسين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٥٥/٥ ، التقريب : ٣٣٨٧ .

٦ - مطر الوراق : هو مطر بن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٦٧/١٠ ، التقريب : ٦٦٩٩ .

٧ - حميد بن هلال العدوي ، أبونصر البصري ، ثقة عالم . توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة .

ترجمته : التهذيب ٥١/٣ ، التقريب : ١٥٦٣ .

٨ - عبدالله بن الصامت : الغفاري البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين . خت م٤.

ترجمته : التهذيب ٢٦٤/٥ ، التقريب : ٣٣٩١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مطر الوراق فهو صدوق كثير الخطأ وضمرة يهم قليلاً وفي السند من يحتاج إلى معرفته .

ويرتقي للحسن لغيره لمجئيه من طرق أخرى .

فقد أخرجه الإمام مسلم[١] والترمذي[٢] وأبوداود[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه بألفاظ متقاربة مثل رواية أبي نعيم وفي بعضها زيادة قال أبوعيسى حديث حسن صحيح .

* * *

(٦٣) – وقال في يحيى القطان :

حدثنا أبو علي ثنا أبوشعيب ثنا علي بن عبدالله ثنا يحيى قال شعبة : ثنا قتادة قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **يقطع الصلاة المرأةُ الحائضُ والكلبُ** » .

رجال السند :

١ – أبو علي : هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في رقم (٤) .

٢ – أبو شعيب : هو المحدث الشيخ عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، أبو شعيب الأموي حدث عن جده أحمد بن أبي شعيب وعفان بن مسلم وعنه أبو علي الصواف . نقل الخطيب توثيقه عن عدد من الأئمة وكذا الذهبي في السير . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩/٤٣٥ ، النبلاء ١٣/٥٣٦ .

٣ – علي بن عبدالله : هو علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني البصري صاحب التصانيف روى عن يحيى بن سعيد القطان وعنه أبو شعيب الحراني وأبويعلى والبغوي قال في التقريب : ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند ابن المديني وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث . من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح . خ د س .

---

(١) الصلاة ، باب (قدر مايستر المصلي) ١/٣٦٥ حديث (٥١٠) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء أنه لايقطع الصلاة إلا الكلب ..) ٢/١٦١ حديث (٣٢٨) .

(٣) الصلاة ، باب (مايقطع الصلاة) ١/١٨٧ حديث (٧٠٢) .

(٤) القبلة ، باب (ذكر ما يقطع الصلاة ومالا يقطع) ٢/٦٣ .

ترجمته : التهذيب ٣٤٩/٧ ، التقريب : ٤٧٦٠ .

٤ – يحيى : هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري روى عن شعبة وعنه علي بن المديني ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٦/١١ ، التقريب : ٧٥٥٧ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٣) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٧ – جابر بن زيد : الأزدي اليحمدي أبو الشعثاء الجوفي البصري روى عن ابن عباس وعنه قتادة وعمرو بن دينار ثقة فقيه ، من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين ويقال : ثلاث ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٢ ، التقريب : ٨٦٥ .

درجة إسناده : صحيح .

وقد أخرجه الإمام أبوداود[1] والنسائي[2] وابن ماجة[3] بأسانيدهم من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به عن ابن عباس مثله ، ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام أحمد[4] وابن ماجه[5] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار . قال الإمام البوصيري في مصباح الزجاجة[6] : هذا إسناد صحيح . قال الحافظ في الفتح[7] : معلقاً على حديث أبي ذر الذي تقدم آنفاً وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في معرض تعليقه على حديث عائشة رضي الله عنها الذي بوب له الإمام البخاري بقوله : باب من قال : (لايقطع الصلاة شيء) وأخرج له حديث عائشة الذي تقول فيه بعد ماذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقطع الصلاة) ١٨٧/١ حديث (٧٠٣) .

(٢) القبلة ، باب (ذكر مايقطع الصلاة ..) ٦٤/٢ .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ما يقطع الصلاة) ٣٠٥/١ حديث (٩٤٩) .

(٤) المسند ٢٩٩/٢ .

(٥) ابن ماجه ٣٠٥/١ حديث (٩٥٠) .

(٦) مصباح الزجاجة ١٨٧/١ حديث (٣٤٥) .

(٧) فتح الباري ٥٨٩/١ .

والمرأة فقالت : شبهتمونا بالحمر والكلاب ، والله لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة ، فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذِيَ النبي ﷺ فأنسلُّ من عندَ رجليه .أهـ. أقول : قال الحافظُ معقباً وموفقاً بين الأحاديث : وقد اختلف العلماءُ في العمل بهذه الأحاديث ، فمال الطحاوي وغيره إلى أن حديث أبي ذر وما وافقه منسوخ بحديث عائشة وغيرها ، وتُعُقب بأن النسخ لايصار إليه إلا إذا عُلِم التاريخُ وتعذرُ الجمع ، والتاريخ هنا لم يتحقق والجمع لم يتعذر . ومال الشافعي وغيره إلى تأويل القطع في حديث أبي ذر بأن المرادَ به نقص الخشوع لا الخروج من الصلاة ، ويؤيد ذلك أن الصحابي راوي الحديث سأل عن الحكمة في التقييد بالأسود فأجيب بأنه شيطان . وقد عُلِم أن الشيطان لو مربين يدي المصلي لم تفسد صلاته كما سيأتي في الصحيح « **إذا ثوب بالصلاة أدبر الشيطان ، فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه** » إلى أن قال بعضهم : حديث أبي ذر مقدم ، لأن حديث عائشة على أصل الإباحة . إنتهى . وهو مبنيٌّ على أنهما متعارضان ، ومع إمكان الجمع المذكور لاتعارض . وقال أحمد : يقطع الصلاة الكلبُ الأسودُ ، وفي النفس من الحمار والمرأة شيء ووجَّهه ابنُ دقيق العيد وغيره بأنه لم يجد في الكلب الأسود ما يعارضه ، ووجد في الحمار حديث إبن عباس ، يعني الذى تقدم فى مروره وهو راكب بمنى ، ووجد فى المرأة حديثَ عائشة يعني حديث الباب ... أهـ.

* * *

(٦٤) – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن أبي الصهباء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : **أقبلت على حمار ومعي ردف**(١) **من بني عبدالمطلب ورسول الله ﷺ يصلي في أرض خلاء فنزلنا ثم جئنا حتى دخلنا**

(١) في الحلية : رديف .

في الصلاة وتركنا الحمار قدامهم ، فما بالى ذلك وأقبلت جاريتان من بني عبدالمطلب تشتدان تتبع إحداهما الأخرى حتى انتهتا إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد يصلي ففرق[1] بينهما فما بالى ذلك .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي .

٢ - محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمر كنيته أبوبكر يروي عن معاوية بن عمرو ، كتب عنه أصحابنا . ذكره ابن حبان في الثقات .

ترجمته : الثقات ١٥٢/٩ .

٣ - معاوية بن عمرو : بن المهلّب بن عمرو بن شبيب الأزدي ، الكوفي أبوعمرو البغدادي، روى عن زائدة بن قدامة والمسعودي وعنه البخاري وأحمد بن منيع . ثقة ، من صغار التاسعة مات سنة أربع عشرة على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٥/١٠ ، التقريب : ٦٧٦٨ .

٤ - زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل بعدها .

ترجمته : التهذيب ٣٠٦/٣ ، التقريب : ١٩٨٢ .

٥ - منصور : هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي العبدري روى عن سعيد بن جبير وعنه زائدة ، ثقة من الخامسة أخطأ ابن حزم في تضعيفه مات سنة سبع - او ثمان - وثلاثين . خ م د س ق. **ترجمته** : التهذيب ٣١٠/١٠ ، التقريب : ٦٩٠٤ .

٦ - الحكم : هو الحكم بن عُتَيبَة أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ربما دلس من الخامسة.ع

ترجمته : التقريب : (١٤٥٣) .

٧ - يحيى بن الجزار : العرني الكوفي روى عن علي وابن عباس وعنه الحكم بن عتيبة صدوق رمي بالغلو في التشيع من الثالثة .

ترجمته : الخلاصة ١٤٥/٣ ، التهذيب ١٩١/١١ ، التقريب : ٧٥١٩ .

---

(١) في الحلية : ففرقت ٢٤٢/٢ .

٨ - أبو الصهباء : هو صهيب البكري أبو الصهباء البصري ويقال المدني مولى ابن عباس روى عن مولاه وابن مسعود وعنه : يحيى الجزار قال في التقريب : مقبول من الرابعة . م د س .

ترجمته : التهذيب ٤٣٩/٤ ، التقريب : ٢٩٥٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي الصهباء واحتمال تدليس الحكم والحديث أخرجه الإمام أبوداود[١] والنسائي[٢] وأحمد[٣] من طريق يحيى الجزار عن أبي الصهباء - صهيب - عن ابن عباس نحو رواية أبي نعيم زاد النسائي : فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما ولم ينصرف . قال الإمام أبو الطيب آبادي في عون المعبود[٤]: قال المنذري : وأخرجه النسائي بنحوه . وأبو الصهباء هو البكري وقيل مولى عبدالله ابن عباس واسمه صهيب وقيل : إنه بصري وسئل عنه أبو زرعة فقال : مدني ثقة .

قلت : وللحديث طريق آخر أخرجه أحمد[٥] والبيهقي[٦] من طريق الحسن العرني عن ابن عباس نحوه وفيه زيادة .

قال الشيخ الساعاتي في الفتح الرباني معلقاً على هذا الحديث : لم أقف عليه بهذا اللفظ ومعناه في الصحيحين وغيرهما ورجاله ثقات قلت : وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) الصلاة ، باب (من قال الحمار لايقطع الصلاة) ١٩٠/١ حديث (٧١٦) .

(٢) القبلة ، باب (ذكر ما يقطع الصلاة ..) ٦٥/٢ .

(٣) الفتح الرباني ، باب (سترة الإمام) ١٤٣/٣ حديث (٤٦٩) .

(٤) عون المعبود ٤٠٣/٢ - ٤٠٤ حديث (٧٠٢) .

(٥) الفتح الرباني ، باب (سترة الإمام) ١٤٣/٣ حديث (٤٦٩) .

(٦) السنن الكبرى ، (الصلاة) باب (الدليل على أن مرور الحمار بين يديه لايفسد الصلاة) ٢٧٧/٢ .

(٦٥) – قال الشيخ / رحمه (الله)[1] : ٨٢ب

اختلف في أبي الصهباء هذا فقيل : إنه صلة وقيل بل هو صهيب ومما دل على أنه صلة ماحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار[2] عن رجل من قرى البصرة عن ابن عباس بنحو من ذلك .

رجال السند :

١ – أبو أحمد الغطريفي : هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم العبدي الفطريفي الجُرْجاني الغازي سمع من عبدالله بن شيرويه وعنه أبو نعيم كان مع علمه صواماً قواماً متعبداً صنف الصحيح على المسانيد قال الحافظ في اللسان . ثقة ثبت مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٣٥٤/١٦ ، لسان الميزان ٣٥/٥ .

٢ – عبدالله بن شيرويه بن أسد القرشي ثقة تقدم في (٥٣) .

٣ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابن راهويه المروزي ، ثقة تقدم (٥٣) .

٤ – محمد بن جعفر : غندر ثقة تقدم (٣٣) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي إمام حجة تقدم (٣٣) .

٦ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس . تقدم برقم (٦٤) .

٧ – يحيى بن الجزار العرني صدوق تقدم في (٦٤) .

٨ – رجل من قرى البصرة : لم يظهر لي أن يحيى بن الجزار قد روى عن رجل من قرى البصرة وقد ذكر ابن أبي حاتم راوياً آخر باسم أبي صهباء غير الأول واسمه صلة بن أشيم العدوي وهو زوج معاذة العدرية وقد روى عنه ثابت والحسن ومعاذة العدوية وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : من عباد أهل البصرة روى عنه أهلها : قتل سنة خمس وسبعين بكابل في أول

---

(١) في (أ) و (ب) بدون لفظ الجلالة .

(٢) في الحلية : الجرار ٢٤٢/٢ .

ولاية الحجاج بن يوسف وقد قيل : قتل في ولاية يزيد بن معاوية .

ترجمته : الجرح ٤/٤٤٧ ، الثقات ٤/٣٨٣ .

درجة إسناده : إن كان الرجل المذكور هو صلة بن أشيم فالحديث حسن إن شاء الله والحديث سبق تخريجه آنفاً في (٦٤) .

* * *

(٦٦) – قال في الحسن بن يحيى الخشني :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبدالرحمن ح وحدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا الهيثم بن خارجة قالا : ثنا الحسن بن يحيى الخشني عن (بشر)[1] بن حيان قال : جاءنا واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا ، فسلم علينا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من بنى مسجداً يصلّى فيه بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة أفضل منه** ».

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به الخشني عن بشر .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام ثقة تقدم برقم (١) .

٢ – جعفر بن محمد الفريابي ثقة تقدم برقم (٣٢) .

٣ – سليمان بن عبدالرحمن : بن عيسى التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل روى عن الحسن بن يحيى الخشني ، صدوق يخطيء من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . خ٤ .

ترجمته : الجرح ٤/١٢٩ ، التقريب : ٢٥٨٨ .

٤ – علي بن هارون : أبو الحسن الحربي أحدُ شيوخ أبي نعيم ثقة لكنه اختلط تقدم في (٣٢) .

٥ – أحمد بن عبدالجبار : هو أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد البغدادي ، حدث عنه أبو الشيخ بن حيان ومحمد بن المظفر وغيرهم وسمع من الهيثم بن خارجة وثقه أبوبكر الخطيب وغيره وكان صاحب حديث وإتقان . مات سنة ست وثلاثمائة ببغداد .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/٨٢ ، النبلاء ١٤/١٥٢ .

---

(١) كما في الحلية وكتب التراجم وفي (أ) و (ب) بشير ٨/٣١٩ .

٦ - الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ : روى عن مالك والليث وعنه أحمد بن الحسن وعبدالجبار البغدادي ، صدوق من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين . خ س ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٩٣ ، التقريب : ٧٣٦٤ .

٧ - الحسن بن يحيى الخُشَني : الدمشقي البلاَطي ، أصله من خراسان ، روى عن زيد بن واقد وهشام بن عروَة وعنه الهيثم بن خارجة ، صدوق كثير الغلط من الثامنة مات بعد التسعين . حد ق .

ونقل الذهبي في الكاشف قولَ دحيم وغيره فيه أنه لابأس به .

ترجمته : التهذيب ٢/٣٢٦ ، التقريب : ١٢٩٥ ، الكاشف ١/١٦٧ .

٨ - بشر بن حيان الخشني القرشي : روى عن واثلة بن الأسقع وعنه الحسن بن يحيى الخشني . ذكره ابن حبان في ثقاته وسكت عنه أبو حاتم .

ترجمته : الجرح ٢/٣٥٤ ، الثقات ٤/٧٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الحسن الخُشني ، فالحسن اختلف فيه بين الجرح والتعديل كما ذكر ذلك الإمام الهيثمي في المجمع ٢/١٠ والحديث أخرجه الإمام أحمد(١) في مسنده من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن بشر بن حيان به مثله .

قال الإمام الهيثمي في المجمع(٢) : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه الحسن بن يحيى الخشني ضعفه الدارقطني وابن معين في رواية ووثقه في رواية أخرى ووثقه دحيم وأبو حاتم .

قلت : ويشهد للحديث ما سيأتي عن عدد من الصحابه على أن أصله عند البخاري(٣) ومسلم(٤) من حديث عثمان رضي الله عنه وعليه فحديث واثلة يتقوى للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) المسند ٣/٤٩٠ .

(٢) مجمع الزوائد ٢/١٠ .

(٣) فتح الباري ١/٥٤٤ حديث (٤٥٠) .

(٤) مسلم ١/٣٧٨ حديث (٥٣٣) .

باب ماجاء في المساجد

قلت[1] : تأتي أحاديثه في أول مسجد وضع أولاً وفي الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الأقصى في كتاب الحج إن شاء الله وقد (بينا)[2] تطهير المساجد في الطهارة .

---

(٦٧) – حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة** » .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : النسائي صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ – صفوان بن صالح : بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبدالملك الدمشقي مؤذن الجامع روى عن الوليد بن مسلم وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ثقة وكان يدلس تدليس التسوية من العاشرة ، مات سنة ثمان – أو سبع أو تسع وثلاثين . د ت س .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٢٦ ، التقريب : ٢٩٣٤ .

٤ – الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٢) .

٥ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الفقيه القاضي روى عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل وعنه الثوري وشعبة صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين . م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٧٣ ، التقريب : ٣٥٦٣ .

٦ – أبو الأسود : هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي أبو الأسود المدني يتيم عروة

---

(١) هذا من كلام الهيثمي .

(٢) في (أ) غير واضحة وما أثبته من (ب) .

روى عن عروة وعلي بن الحسين وعنه ابن لهيعة ثقة من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٠٧/٩ ، التقريب : ٦٠٨٥ .

٧ - عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام : وقد روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو الأسود إمام ثقة تقدم برقم (٤٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم لكن يرتقى للحسن لغيره بالشواهد .

فقد تقدم آنفاً في (٦٦) أن البخاري ومسلم أخرج قريباً من رواية أبي نعيم من حديث عثمان رضي الله عنه .

وحديث علي رضي الله عنه أخرجه الإمام ابن ماجة[1] من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به مثله وفيه : من بنى لله مسجداً من ماله ... الخ .

قال في الزوائد[2] : هذا إسناد ضعيف الوليد مدلس وابن لهيعة ضعيف .

* * *

(٦٨) - حدثنا أبوبكر الآجري في جماعة قالوا : ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ثنا محمد بن طلحة بن مصرِّف عن أبيه عن أبي معمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من بنى لله مسجداً ولو مثلَ مفحص قطاةٍ بنى الله له بيتاً في الجنة** ».

قال أبو نعيم : غريب من حديث طلحة ، تفرد به الحكم ورواه أبو زرعة الرازي عن أبي أيوب الدمشقي مثله . ٢٤/٥ .

رجال السند :

١ - أبوبكر الآجري : هو محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي الآجري روى عن جعفر بن

---

(١) المساجد ، باب (باب من بنى لله مسجداً) ٢٤٣/١ حديث (٧٣٧) .

(٢) مصباح الزجاجة ١٥٩/١ - ١٦٠ حديث (٢٧٧) .

محمد الفريابي وأحمد بن يحيى الحلواني وعنه أبونعيم ذكره الخطيب وقال : كان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف كثيرة وكذا وثقه الذهبي في سيره وقال : كان صدوقاً عابداً صاحب سنة واتباع . مات بمكة سنة ستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٤٣/٢ ، النبلاء ١٣٣/١٦ .

٢ - جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد الفريابي : ثقة تقدم في (٣٢) .

٣ - أبو أيوب : سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني ، صدوق يخطيء تقدم في (٦٦) .

٤ - الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي : ويقال الرعيني روى عن محمد بن طلحة بن مصرف روى عنه سليمان بن عبدالرحمن ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو متروك الحديث سئل أبو زرعة عن الحكم بن يعلى الكوفي فقال : ضعيف الحديث ، منكر الحديث . وقال البخاري عنده عجائب وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء .

ترجمته : الجرح ١٣٠/٣ ، لسان الميزان ٣٤١/٢ .

٥ - محمد بن طلحة بن مصرف : اليامي كوفي ، صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . خ م د ت عس ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣٨/٩ ، التقريب : ٥٩٨٢ .

٦ - أبوه : هو طلحة بن مصرِّف بن عمرو اليامي الكوفي ، قال في التهذيب روى عنه ابنه محمد ثقة قارئ فاضل ، تقدم في (٧) .

٧ - أبومعمر : هو عبدالله بن سخبرة الأزدي ، أبومعمر الكوفي روى عن عمر وعلي وأرسل عن أبي بكر الصديق وعنه عمارة بن عمير ومجاهد والنخعي . قال العجلي كوفي تابعي ثقة .

قال في التقريب : ثقة من الثانية مات في إمارة عبدالله بن زياد . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣١/٥ ، التقريب : ٣٣٤١ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب الحكم بن يعلى .

مع التذكير بأن للحديث مايشهد له وبعضها في الصحيحين من حديث عثمان رضي الله عنه كما تقدم في تعليقنا على حديث واثلة برقم (٦٦) ويشهد للحديث ما سيأتي آنفاً برقم (٦٩) و (٧٠) من حديث أبي ذر بسند حسن مثله .

والحديث ذكره الإمام الهيثمي في المجمع[1] وعـزاه للطبراني فـي الأوسـط[2] وقال : فيه وهب بن حفص وهو ضعيف .

* * *

(٦٩) – حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا أبوبكر بن عياش عن الأعمش ح و حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة** » .

قال أبونعيم : رواه قيس بن الربيع عن الأعمش موقوفاً كرواية الثوري ، ورواه الحكم بن عتينة عن إبراهيم مثله مرفوعاً . ٢١٧/٤ .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي : ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – أبو حصين القاضي : هو محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن يحيى بن عبدالحميد .

٣ – يحيى بن عبدالحميد : بن عبدالرحمن الحِمَّاني ثقة تقدم في (٤) .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم برقم (٤) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسْدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – أبوعمرو بن حمدان : ثقة تقدم في (٢٥) .

٧ – الحسن بن سفيان : صدوق تقدم في (٥٦) .

٨ – ابن أبي شيبة : هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ،

---

(١) مجمع الزوائد ١١/٢ .

(٢) المعجم الأوسط ١٤٦/٧ حديث (٧١١٤) .

أبوبكر بـن أبـي شـيبة الكوفـي ، ثقـة حـافظ صـاحب تصـانيف مـن العاشـرة ، مـات سـنة خمـس وثلاثين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٦/٢ ، التقريب : ٣٥٧٥ .

٩ – يحيى بن آدم : بن سليمان الأموي آل أبي معيط روى عن عيسى بن طهمـان وفطر بـن خليفة وعنه ابنا أبي شيبة ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين .

ترجمته : التهذيب ١٧٥/١١ ، التقريب : ٧٤٩٦ .

١٠ – قطبة بن عبدالعزيز : بن سِياه الأسدي الكوفي ، صدوق من الثامنة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٧٨/٨-٣٧٩ ، التقريب : ٥٥٥١ .

١١ – الأعمش : سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٢٨) .

١٢ – إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي كان من العباد روى عـن أبيه وأنس ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة ، مات سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٧٦/١ ، التقريب : ٢٦٩ .

١٣ – أبوه : يزيد بن شريك : بن طارق التيمي الكوفي روى عن أبي ذر وابن مسعود وعمـر وعنه ابنه إبراهيم ، ثقة من الثانية مات في خلافة عبدالملك .

ترجمته : التهذيب ٣٣٧/١١ ، التقريب : ٧٧٢٩ .

درجة إسناده : حسن لغيره وقد أخرجه الإمام أبوبكر بن أبي شيبة[1] عـن يحيـى بن آدم به نحو رواية أبي نعيم وله شواهد قوية تقدمت في (٦٧ و ٦٨) .

* * *

(٧٠) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبـي مريـم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح و حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهـدي قـالا : ثنـا سـفيان الثـوري عـن الأعمـش عـن إبراهيم التيمي عن أبيـه عـن أبـي ذر رضـي اللـه عنـه ( )[2] قـال : « **مـن بنـى للـه**

---

(١) المصنف : الصلوات ، باب (في ثواب من بنى لله مسجداً) ٢٧٥/١ حديث (٣١٥٥) .

(٢) كذا في الأصل وعليه علامة صح .

مسجداً ولو كمفحص / القطاة ، بنى الله له بيتاً[1] في الجنة » .

٨٣أ

قال أبو نعيم : هكذا رواه الفريابي والناس موقوفاً على الثوري ، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبدالله بن الوليد العدوي رواه أبوبكر بن عياش عن الأعمش وقطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش مرفوعاً ٢١٧/٤ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام حجة تقدم برقم (١).

٢ - عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن الفريابي وغيره بالبواطيل وساق بعضاً من مروياته وعقب بقوله وعبدالله بن محمد بن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لايدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد ، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره.

ترجمته : الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٥/٤ .

٣ - محمد بن يوسف الفريابي : محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي أدرك الأعمش وروى عن سفيان الثوري وعنه عبدالله بن محمد بن أبي مريم ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثني عشرة . ع .

ترجمته : الجرح ١١٩/٨ ، التهذيب ٥٣٥/٩ ، التقريب : ٦٤١٥ .

٤ - سليمان بن أحمد : الإمام الطبراني تقدم آنفاً في السند .

٥ - علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور الحافظ ذكره الذهبي في الميزان وقال : ثقة لكنه يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج وقال الدارقطني : ثقة مأمون وقال عنه أبو حاتم في الجرح صدوق .

ترجمته : الميزان ١٤٣/٣ ، الجرح ١٩٦/٦ .

٦ - أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي : البصري روى عن الثوري وشبل بن عباد وعنه علي بن عبدالعزيز البغوي ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحِّف من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين أو بعدها ، وقد جاز التسعين . خ د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٧٠/١٠ ، التقريب : ٧٠١٠ .

---

(١) في الأصل بدون كلمة (له) وهي في الروايات الأخرى مثبتة كما تقدم .

٧ - سفيان الثوري إمام حجة تقدم في (١٥) .

٨ - الأعمش سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٤١) .

٩ - إبراهيم التيمي : ثقة يرسل ويدلس تقدم في (٦٩) .

١٠ - أبوه : هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي ثقة تقدم آنفاً برقم (٦٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي حذيفة ، على أن حديث أبي ذر حسن تقدم تخريجه آنفاً في (٦٩) وله شواهد تقدمت في (٦٦) وما بعده وأصله في الصحيحين وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

قوله : كمفحص قطاة : قال في النهاية[١] : والأفاحيص جمع أُفحوص القطاة ، وهو موضعها الذي تَجِمُ فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب : أي تكشفه ومنه الحديث : ((من بنى لله ...)) الحديث . والمَفْحص وجمعه : مفاحِص .

* * *

(٧١) - حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبدالرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « **من بنى مسجداً[٢] كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة** » .

قال أبونعيم : هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة ورواه حجاج بن أرطأة عن الحكم مرفوعاً عن أبي ذر فرفعه مره ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم . أهـ.

رجال السند :

١ - سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد لم أجده وقد ذكره الذهبي ضمن الذين رووا عن ابن أبي شيبة وقد تقدم في (٣) .

٢ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة تقدم برقم (٤) .

---

(١) النهاية ٣/٤١٥ .

(٢) في الحلية : من بنى لله مسجداً ٤/٢١٩ .

٣ - عمي القاسم بن محمد : بن أبي شيبة : روى عن يحيى بن أبي زائدة وابن عليه قال ابن أبي حاتم : قال أبوزرعة : كتبت عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة ولم أحدث عنه بشيء ، وسئل أبو حاتم عنه فقال : كتبت عنه وتركت حديثه .

ترجمته : الجرح ١٢٠/٧ .

٤ - بكر بن عبدالرحمن : بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، القاضي ويقال له بكر بن عبيد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى - أو اثنتي - عشرة وقيل سنة تسع عشرة . د س ق .

ترجمته : التقريب : ٧٤٤ .

٥ - عيسى بن المختار : بن عبدالله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي روى عن جده عبدالله وعم جده محمد بن عبدالرحمن وطلحة بن مصرف وعنه ابن عمه بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي القاضي ثقة من التاسعة . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٢٩/٨ ، التقريب : ٥٣٢٢ .

٦ - ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى : وهو صدوق سيء الحفظ جداً وقد روى عنه عيسى بن المختار من السابعة .

ترجمته : التهذيب ٣٠١/٩ ، التقريب : ٦٠٨١ .

٧ - الحكم : هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ربما دلس تقدم في(٦٤).

٨ - إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي كان من العباد ، روى عن أنس وأبيه والحارث بن سويد ، وعنه الحكم بن عتبة ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة مات سنة اثنتين وتسعين ، وله أربعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٧٦/١ ، التقريب : ٢٦٩ .

٩ - أبوه : يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ، ثقة تقدم في (٦٩) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم ذكره على أن الحديث تقدم تخريجه آنفاً عن عدد من الصحابة وله أصل في الصحيحين من حديث عثمان رضي الله عنه تقدم في(٦٦) وبه يرتقى للحسن لغيره إن شاء الله .

وحديث عائشة أخرجه الإمام أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه[١] به قريباً من

---

(١) المصنف : الصلوات ، باب في (ثواب من بنى لله مسجداً) ٢٧٥/١ حديث (٣١٥٩) .

رواية أبي نعيم مع بعض الإختلاف وفيه زيادة وذكره الإمام الهيثمي في المجمع[١] والمنذري في الترغيب والترهيب[٢] وعزواه للطبراني في الأوسط قال الإمام الهيثمي معقباً : فيه المثنى بن الصباح ضعفه يحيى القطان وجماعة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى .

* * *

(٧٢) – حدثنا أبوبكر أبو خلاد ثنا أحمد بن علي الخَزَّار[٣] ثنا جندل بن علي ابن والق ثنا زياد بن عبدالله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **ابنوا المساجدَ واتخذوها جُماً** »[٤].

قال أبونعيم : رواه أبوبكر بن أبي شيبة عن مالك بن إسماعيل عن هريم عن ليث ورواه علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبي جمرة عن ليث .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد ثقة تقدم في (٦٤) .

٢ – أحمد بن على الخزاز : أبو جعفر البغدادي سمع هَوْذة بن خليفة وسعدويه حدث عنه : أبوبكر بن خلاد وثقه الدارقطني وغيره ، توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ١٣/٤١٨ .

٣ – جندل بن علي بن والق : التغلبي أبو علي الكوفي ، روى عن شريك القاضي وهشيم وعنه البخاري في كتاب الأدب ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن أبي حاتم روى عنه أبي وأبو زرعة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق ونقل الحافظ في التهذيب توثيقه وتجريحه عن عدد من الأئمة وذكر حديثاً صحف فيه وأخطأ قال في التقريب : صدوق يغلط ويصحف من العاشرة مات سنة ست وعشرين . بخ .

---

(١) المجمع ٢/١١ .

(٢) الترغيب والترهيب ١/١٩٥ حديث (٩) باب الترغيب في بناء المساجد .

(٣) في الحلية : القزاز وهو خطأ ٣/١٢ .

(٤) في (أ) تكررت كلمة جماً ثم شطب على : الأولى وفي (ب) مكررة وفي الحلية بدون تكرار.

ترجمته : الجرح ٥٣٥/٢ ، الثقات ١٦٧/٨ ، التهذيب ١١٩/٢ ، التقريب : ٩٧٩ .

٤ - زياد بن عبدالله : لم يتبين لي .

٥ - ليث : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي أبو الحارث المصري ، روى عن الزهري وابن عجلان وأيوب بن موسى وعنه هشام بن سعد وابن المبارك ثقة ، ثبت ، إمام ، من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين .

ترجمته : التهذيب ٤٥٩/٨ ، التقريب : ٥٦٨٤ .

٦ - أيوب : هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي أبو موسى المكي ، روى عن الزهري ومحمد بن كعب القرظي وعنه الليث والسفيانان . ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .

ترجمته : التهذيب ٤١٢/١ ، التقريب : ٦٢٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الإنقطاع بين أيوب وأنس فلم يتبين لي أن أيوب له رواية عن أنس وكذا جندل مختلف فيه وفي السند من يحتاج إلى معرفة لكن يرتقي للحسن لغيره لمجيئه من طريق آخر فقد أخرجه الإمام أبوبكر بن أبي شيبة[١] والبيهقي[٢] في السنن الكبرى من طريق ليث عن أيوب به مثله .

قوله : جُمًّاً : قال في النهاية معلقاً ، على قول ابن عباس رضي الله عنهما : « **أمرنا أن نبني المدائن شرقاً ، والمساجد جُماً** » أي لاشُرَف لها . وجُمٌّ : جمع أجم ، شبه الشُّرفَ بالقرون[٣] .

* * *

باب ما نهي عنه في بناء المساجد

(٧٣) - حدثنا أبوعمرو محمدُ بنُ أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبدالكريم بن عبدالرحمن البَجَلي الخراز[٤] أبو إسحاق عن

---

(١) المصنف : الصلوات ، باب (في زينة المساجد) ٢٧٤/١ حديث (٣١٥٣) .

(٢) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (في كيفية بناء المساجد) ٤٣٩/٢ .

(٣) النهاية ٣٠٠/١ .

(٤) في (أ) و (ب) والحلية الخزاز وما أثبته من التهذيب وهو الصواب .

عمرو بن ميمون عن عُمر بنِ الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «**ماساءَ عملُ قومٍ (قط)**[1] **إلا زخرفوا مساجدهم**» .

قال أبونعيم : غريب من حديث عمرو، وأبي إسحاق تفرد به عنه عبدالكريم ١٥٢/٤.

رجال السند :

١ - أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان : ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان : صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ - جُبارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، أبومحمد الكوفي ضعيف من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين . ق .

ترجمته : التهذيب : ٥٧/٢ ، التقريب : ٨٩٠ .

٤ - عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي الخراز : روى عن أبي إسحاق السبيعي وليث بن أبي سليم وعنه جبارة بن المُغَلِّس ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث .

قال في التقريب : مقبول من الثامنة . ق .

ترجمته : التهذيب ٣٧٣/٦ ، التقريب : ٤١٥٣ .

٥ - أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي الكوفي روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وقد رآهما وقيل لم يسمع منها وعنه ابنه يونس وابن ابنه إسرائيل وسليمان التيمي ثقة مكثر عابد من الثالثة ، اختلط بأخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٣/٨ ، التقريب : ٥٠٦٥ .

٦ - عمرو بن ميمون : الأودي أبو عبدالله ويقال أبو يحيى الكوفي أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ ، روى عن عُمر وابن مسعود وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبدالملك بن عمير قال في التقريب : ثقة مخضرم مشهور نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها .

ترجمته : التهذيب ١٠٩/٨ ، التقريب : ٥١٢٢ .

درجة إسناده : ضعيف لما ذكر من العلل وقد أخرجه الإمام ابن ماجة[2] من

---

(١) في الحلية غير موجودة وهي مثبتة عند ابن ماجة .

(٢) المساجد ، باب (تشييد المساجد) ٢٤٤/١ - ٢٤٥ حديث (٧٤١) .

طريق جُبارة به مثله .

قال في الزوائد[١] : هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس وقد اتهم .

* * *

(٧٤) – وقال في ابن عيينة :

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبدالكريم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما أمرت بتشييد المساجد** » قال ابن عباس : « **لتزخرفنها**[٢] **كما زخرفت اليهود والنصارى** » .

قال أبونعيم معقباً : لم يوصله إلا محمد بن الصباح ورواه عبدالجبار وغيره فوقفه على يزيد .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن سلم : الفُرْساني : أبوبكر الختلي ، سمع إدريس بن عبدالكريم وعبدالله بن أحمد وذكره أبو نعيم ضمن شيوخه قال الخطيب كان صالحاً ديناً ثقة ثبتاً مات سنة خمس وستين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٤٢ ، تاريخ بغداد ٤/٧١ .

٢ – إدريس بن عبدالكريم : الحداد ، مقرئ العِراق أبو الحسن البغدادي حدث عن عاصم بن علي وأحمد بن حنبل وعنه أبو القاسم الطبراني وأبو بكر القطيعي ، ذكر الخطيب في التاريخ توثيقه وقول الدارقطني عنه بأنه كان ثقة ، وفوق الثقة بدرجة مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧/١٤ ، النبلاء ١٤/٤٤ .

٣ – محمد بن الصباح : بن سفيان بن أبي سفيان الجَرْجَرَائي أبو جعفر التاجر مولى عمر بن عبدالعزيز ، روى عن ابن عيينة وعنه أبو داود وابن ماجة قال أبو حاتم : ثقة ، قال في التقريب : صدوق ، من العاشرة مات سنة أربعين . د ق .

---

(١) مصباح الزجاجة ١/١٦٠ – ١٦١ حديث (٢٨٠) .

(٢) في الحلية : تزخرفت ٧/٣١٣ .

ترجمته : الجرح ٢٨٩/٧ ، التهذيب ٢٢٨/٩ ، التقريب : ٥٦٩٥ .

٤ – سفيان بن عيينة : ثقة تقدم في (٢٦) .

٥ – سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – أبو فزارة : هو راشد بن كيسان العبسي روى عن يزيد بن الأصم وعنه سفيان الثوري ثقة من الخامسة . بخ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢٢٧/٣ ، التقريب : ١٨٥٦ .

٧ – يزيد بن الأصم : واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البَكّائي أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين يقال : له رؤية ، ولا يثبت وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثمائة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١٣/١١ ، التقريب : ٧٦٨٦ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله والحديث أخرجه الإمام أبوداود(١) عن محمد ابن الصباح به مثل حديث أبي نعيم المرفوع والموقوف ، وابن أبي شيبة في مصنفه(٢) عن وكيع عن سفيان به مثل قول ابن عباس بدون المرفوع .

وقد علق الإمام البخاري(٣) قول ابن عباس على سبيل الجزم بدون مارفعه ، قال الحافظ معلقاً : وهذا التعليق وصله أبو داود وابن حبان(٤) من طريق يزيد بن الأصم عن ابن عباس هكذا موقوفاً وقبله حديث مرفوع ولفظه (ما أمرت بتشييد المساجد..) إلى أن قال : وإنما لم يذكر البخاري المرفوعَ منه للإختلاف على يزيد بن الأصم في وصله وإرساله قال البغوي : التشييد رفع البناء وتطويله وإنما زخرفت اليهود والنصارى معابدها حين حرفوا كتبهم وبدلوها) . أهـ.

---

(١) أبوداود : الصلاة ، باب (في بناء المساجد) ١٢٢/١ حديث (٤٤٨) .

(٢) المصنف : الصلوات ، باب (في زينة المساجد ...) ٢٧٤/١ حديث (٣١٥٣) .

(٣) فتح الباري : الصلاة ، باب (بنيان المساجد ..) ٥٣٩/١ .

(٤) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب الصلاة ، باب (ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا الفعل) ٧٠/٣ حديث (١٦٣) .

باب ما يَفعلُ إذا أراد أن يدخل المسجد

(٧٥) – قال في مسعر :

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الفضل الخطيب ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا أحمد بن صالح الشُّمومي ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد** »[1].

قال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الشمومي .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن محمد بن الفضل أبو عبدالله المديني سمع من عبدالرحمن بن محمد بن الجارود الرقي ومن جده الفضل ذكره أبو نعيم ضمن شيوخه وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٠٨ .

٢ – إسحاق بن أحمد الخزاعي : المكِّي ، شيخ الحرم حدث عن ابن أبي عمر العدني بمسنده . وأبي الوليد الأزرقي وعنه ابن المقرئ وإبراهيم الأنطاكي كان متقناً ، ثقة محدثاً مات بمكة سنة ثمان وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤/٢٨٩ .

٣ – أحمد بن صالح الشُّمومي : قال في اللسان : قال ابن حبان يأتي عن الإثبات بالمعضلات انتهى وقال أيضاً يكنى أبا جعفر يجب مجانبة ما روى لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية ولم يكن أصحاب الحديث يكتبون عنه وإنما يوجد حديثه عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة ونقل تكذيب ابن معين له .

ترجمته : لسان الميزان ١/١٨٦ .

٤ – يحيى بن هاشم : هو يحيى بن هاشم السمسار الغساني سكن بغداد روى عن الأعمش وابن أبي ليلى وهشام بن عروة وعنه يزيد بن هارون قال ابن أبي حاتم: قال أبي : كان يكذب وكان لايصدق تُرِكَ حديثه .

---

(١) الحلية ٧/٢٦٩ .

ترجمته : الجرح ١٩٥/٩ .

٥ - مسعر : هو مسعر بن كدام ثقة تقدم في (٩) .

٦ - يزيد : الراجح أنه يزيد بن عمرو المعافري المصري فله رواية عن عبدالله بن عمرو وعنه الليث وهو صدوق من الرابعة .

ترجمته : الخلاصة ١٧٥/٣ ، التقريب : ٧٧٥٨ .

ويحتمل أن يكون يزيد بن صُهيب الكوفي أبو عثمان الفقير وقد روى عن ابن عمر وجابر وعنه مسعر وثقه ابن معين . قال في التقريب : ثقة من الرابعة .

ترجمته : الخلاصة ١٧٢/٣ ، التقريب : ٧٧٣٣ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب أحمد الشُّمومي ويحيى بن هاشم .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام عبدالرزاق في مصنفه[١] عن يحيى بن العلاء عن طلحة عن عطاء أن النبي ﷺ قال : « **تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد** » وهو منقطع .

* * *

(٧٦) - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مَعْمر ثنا عمرو بن حفص بن عمرو ثنا عبدالغفار بن عفان صهر الأوزاعي ثنا الوليد بن مزيد عن ابن جابر عن عطاء الخراساني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « **من أراد أن يدخل المسجد / فنظر في أسفل خفه[٢] أو نعليه تقول الملائكة : طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام** » . ٨٣ب

قال أبونعيم : غريب من حديث عقبة وعطاء ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ - أحمد بن إسحاق : لم أجده .

٢ - جعفر بن محمد بن يعقوب : أبو محمد التاجر الأعور ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان

---

(١) المصنف : باب (الصلاة في النعلين) ٣٨٨/١ حديث (١٥١٥) .

(٢) في الحلية : خفيه ٢٠٣/٥ - ٢٠٤ .

وسكت عنه وقال يروي عن إبراهيم بن معمر والحسن بن عرفة وعنه والد أبي نعيم .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/٢٦٤ .

٣ - إبراهيم بن معمر : بن شريس أبو إسحاق الجوزداني حدث عنه من المتأخرين عبدالله ابن جعفر بن أحمد يروي عن الشاميين هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن وسهل بن عثمان ذكره أبو نعيم وأخرج بعضاً من مروياته ولم يذكره بجرح ولا تعديل ، توفي سنة أربع وستين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٥ .

٤ - عمرو بن حفص بن عمرو : الذي وجدته : هو عمرو بن حفص الحراني أبوبكر روى عن الهيثم بن جميل وعفان بن مسلم وأبي نعيم وعنه أبوعروبة مات سنة أربع وستين ومائتين . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وأورده ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٦/٢٢٩ ، الثقات ٨/٤٨٩ .

٥ - عبدالغفار بن عفان صهر الأوزاعي : لم أجده .

٦ - الوليد بن مَزْيَد : العُذري ، أبو العباس البَيْرُوتي روى عن الأزاعي وعبدالرحمن بن يزيد ابن جابر وعنه ابنه العباس ومحمد بن وزير الدمشقي وأحمد بن أبي الحواري . قال في التقريب : ثقة ثبت قال النسائي : كان لايخطيء ولا يدلس ، من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين . د س .

ترجمته : التهذيب ١١/١٥٠ ، التقريب : ٧٤٥٤ .

٧ - ابن جابر : هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الدَّاراني ، ثقة من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٩٧ ، التقريب : ٤٠٤١ .

٨ - عطاء الخراساني : هو عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبدالله ، روى عن الصحابة مرسلاً كابن عباس والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة ومعاذ بن جبل وغيرهم وعنه عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر والأوزاعي والضحاك بن عبدالرحمن . قال في التقريب : صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٧/٢١٢ ، التقريب : ٤٦٠٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عطاء وفي السند من يحتاج إلى معرفة والحديث.

أخرجه أبو نعيم عن أحمد بن إسحاق به مثله في ذكر أخبار أصبهان[1] .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٥ .

باب في عمّار المساجد

(٧٧) – قال[1] في صالح المُرِّي :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبدالله بن محمد النعمان ثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي[2] قالا : ثنا صالح المري ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **عمار مساجد الله – وقال العيشي : عمار بيوت الله هم أهل الله – هم أهل الله** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – أحمد بن جعفر بن معبد : الذي وجدته في ذكر أخبار أصبهان والراجح بحسب الطبقة هو : أحمد بن جعفر بن معدان أبو حامد يروى عن أبي بكر بن النعمان توفي قبل الخمسين ، ذكره أبونعيم وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٥٢ .

٥ – عبدالله بن محمد النعمان : ذكره أبونعيم في كتابه ذكر أخبار أصبهان وقال : ثقةٌ مأمون يروي عن الكوفيين ذُكر أنه كان يمتنع من التحديث ثم رأى رؤيا فحدث ، توفي يوم الأحد سنة إحدى وثمانين ومائتين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٥٦ .

٦ – عبدالرحمن بن مبارك العيشي : ثقة تُقدم في (٢٧) .

٧ – صالح المُرِّي : هو صالح بن بشير بن وادع المُرِّي أبوبشر القاص الزاهد روى عن ثابت البناني وعنه عبدالرحمن بن مبارك . قال في التقريب : ضعيف من السابعة مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها . ت .

---

(١) في (أ) قال مكرره .

(٢) في الحلية : العبسي ٦/١٧٣ وهو خطأ .

ترجمته : الجرح ٣٩٥/٤ ، التقريب : ٢٨٤٥ .

٨ - ثابت البناني : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون . ع . وقد روى عن أنس وابن عمر .

ترجمته : التهذيب ٢/٢ ، التقريب : ٨١٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب صالح المُرِّي و

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه الإمام أبو داود الطيالسي[١] والبزار كما في كشف الأستار[٢] من طريق صالح المري عن ثابت عن أنس نحو رواية أبي نعيم بدون تكرار لفظ أهل الله .

قال الإمام الهيثمي[٣] : قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا صالح قال محقق الكتاب حبيب الرحمن الأعظمي : قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وأبويعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف ، ويشهد له ماذكره المناوي في كتابه الأحاديث القدسية[٤] عن أبي سعيد وعزاه لأبي نعيم وفيه : يقول الله يوم القيامة أين جيراني ... وفيه أين قراء القرآن وعمَّار المساجد .

* * *

(٧٨) - وقال فيه :

حدثنا سهل بن عبدالله أبوالحسن التستري ثنا أحمد بن زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن معاوية ثنا صالح ثنا الجريري عن أبي عثمان قال : كتب سلمان إلى أبى الدرداء : يا أخي عليك بالمسجد فالزمه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**المسجدُ بيتُ كلِ مؤمن**» .

---

(١) مسند الطيالسي ص٢٧٢ حديث (٢٠٤١) .

(٢) كشف الأستار : الصلاة ، باب (في عمار المساجد) ٢١٧/١ حديث (٤٣٣) .

(٣) مجمع الزوائد ٢٦/٢ .

(٤) الأحاديث القدسية ص١٠٦ حديث (٢١٦) .

قال أبو نعيم : غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه . ١٧٦/٦ .

رجال السند :

١ – سهل بن عبدالله أبو الحسن التستري : لم أجده .

٢ – أحمد بن زيد بن الحريشي : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال أحمد : بن حريش يروي عن ابن عيينة ووكيع وأهل العراق وكان من عقلاء الناس روى عنه: محمد بن نصر وأهل نيسابور.

ترجمته : الثقات ٢٧/٨ .

٣ – عبدالله بن معاوية الجمحي : أبو جعفر البصري ، روى عن ثابت بن يزيد الأحول وصالح المُرِّى وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجة ، قال في التقريب : ثقة معمر ، من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٦ ، التقريب : ٣٦٣٠ .

٤ – صالح المُرِّي : هو صالح بن بشير بن وادع المُرِّي أبو بشر البصري ضعيف تقدم في (٧٧) .

٥ – الجريري : سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري روى عن أبي عثمان النهدي ، وعنه صالح المُرِّي ، قال في التقريب : ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين .

ترجمته : التهذيب ٥/٤ ، التقريب : ٢٢٧٣ .

٦ – أبو عثمان : هو عبدالرحمن بن مِلُ ، بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النّهدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٧٧/٦ ، التقريب : ٤٠١٧ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب صالح المُرِّي وفيه من يحتاج إلى بيان ، والحديث أخرجه الإمام الطبراني[1] من طريق عبدالله بن معاوية ثنا صالح المُرِّي به نحو رواية أبونعيم إلا أنه قال : المسجد بيت كل تقي وفيه زيادة قال محققه حمدي السلفي : وفيه صالح المري وهو ضعيف وأخرجه القضاعي في المسند[2] من طريق صالح به وابن عساكر من حديث أبي الدرداء فهو به حسن .

---

(١) المعجم الكبير ٢٥٤/٦ – ٢٥٥ حديث (٦١٤٣) .

(٢) مسند الشهاب ٧٨/١ حديث (٧٣) .

قال الإمام الهيثمي في المجمع[1] معقباً على حديث سلمان : رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح وهو ضعيف .

* * *

(٧٩) – حدثنا سليمان ثنا إسحاق عن[2] عبدالرزاق وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن الحكم ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء مالا يستطيع العباد رده ، واغتنم دعوة المبتلى ويا أخي ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن المساجد بيتُ كل تقي** » **وقد ضمن الله لمن كانت المساجدُ بيوتهم بالروح والرحمة**[3] **والجواز على الصراط إلى رضوان الرب تبارك وتعالى**[4] ، **قلت : ويأتي بتمامه في الوصايا إن شاء الله** .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – إسحاق : هو إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد الصنعاني الدَّبري راوية عبدالرزاق ، روى عنه أبو القاسم الطبراني .

قال ابن عدي استصغر في عبدالرزاق ، أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً فكان يقول : قرأنا على عبدالرزاق أي قرأ غيره ، وهو يسمع قال : وحدث عنه بأحاديث منكرة . قلت : والكلام للذهبي : ساق له ابن عدي حديثاً واحداً من طريق ابن أنعم الإفريقي يُحتَملُ مثله ، فأين المناكير : والرجل قد سمع كُتباً ، فأداها كما سمعها ولعل النكارة من شيخه ، فإنه أضر بآخره ، والله أعلم.

قال الحاكم : سألت الدارقطني عن إسحاق الدَّبري : أيدخل في الصحيح قال : إي والله، هو

---

(١) مجمع الزوائد ٢٥/٢ .

(٢) في الحلية : ثنا عبدالرزاق .

(٣) في الحلية : والراحة ٢١٤/١ .

(٤) في الحلية : رضوان الرب عزوجل وذكر الحديث بتمامه .

صدوق ، ما رأيت فيه خلافاً ، وذكر الحافظ في اللسان قريباً من هذا وقال : وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني .

مات بصنعاء سنة خمس وثمانين ومائتين وله تسعون سنة .

ترجمته : النبلاء ٤١٦/١٣ ، لسان الميزان ٣٤٩/١ .

٣ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عَمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون . ع .

ترجمته : التهذيب ٣١٠/٦-٣١١ ، التقريب : ٤٠٦٤ .

٤ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ثقة تقدم في (٢٥) .

٥ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صاحب المسند صدوق تقدم في (٢٥) .

٦ – بشر بن الحكم بن حَبيب بن مهران العبدي أبو عبدالرحمن النيسابوري روى عن عبدالرزاق وعنه الحسن بن سفيان .

ثقة زاهد فقيه ، من العاشرة مات سنة سبع – أو ثمان – وثلاثين . خ م س .

ترجمته : التهذيب ٤٤٧/١ ، التقريب : ٦٨٣ .

٧ – عبدالرزاق الصنعاني : ذكر آنفاً في السند .

٨ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي وهو من شيوخ عبدالرزاق ثقة إلا أن في روايته عن البعض شيء تقدم في (١٦) .

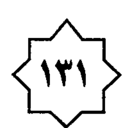
٩ – صاحب لمعمر : مبهم .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إبهام شيخ معمر وكذا معمر وروايته عن البعض ففيها شيء .

والحديث ذكره الإمام ابن الجوزي في صفوة الصفوة[1] من طريق عبدالرزاق عن معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان وذكر مثله وفيه زيادة وهو منقطع وأخرجه البزار[2] مختصراً بعض الشيء من طريق أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لتكن المساجد

(١) صفوة الصفوة ٢٧٩/١ .

(٢) كشف الأستار ٢١٧/١ حديث (٤٣٤) .



بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ضمن لمن كانت المساجد بيته الأمنَ والجوازَ على الصراط يوم القيامة » قال البزار : إسناد حسن وقد روي نحوه بغير لفظه .

قال الهيثمي في المجمع[١] : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح .

وأخرج الإمام القضاعي[٢] في الشهاب من طريق محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان : أما بعد يا أخي فاغتنم صحتك .. وذكر نحوه وفيه إختصار قال محقق الكتاب حمدي السلفي ناقلاً عن الشيخ الألباني[٣] : لولا الإنقطاع بين محمد بن واسع وأبي الدرداء لكان سنده جيد لكن إذا ضم إليه الطريق الأول الموصوله[٤] أخذ الحديث قوة، وارتقى إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى ..) . أهـ .

* * *

(٨٠) – وقال في سهل بن عبدالله الفرخان حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سهل ابن عبدالله ثنا محمد بن أبي السَّرى ثنا بقية عن ابن لهيعة عن درَّاج أبي السمح[٥] عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**يقول / الله عزوجل يوم القيامة : أين جيراني ؟ . فتقول الملائكة : ومن ينبغي أن يكون جارك ؟ فيقول : أين عمار مسجدي ؟** » . ٨٤أ

قال أبونعيم : غريب من حديث أبي الهيثم سليمان بن عمرو .

رجال السند :

١ – أحمد بن إبراهيم : هو الإمام المحدث أحمد بن إبراهيم بن يوسف التَّيمي مولاهم الأصبهاني سمع سهل بن عبدالله وعنه أبونعيم الحافظ مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) المجمع ٢٥/٢ .

(٢) مسند الشهاب ٧٧/١ حديث (٧٢) .

(٣) السلسله الصحيحه ٣٤١/٢ – ٣٤٢ حديث (٧١٦) .

(٤) وهو الحديث الذي تقدم آنفاً برقم (٧٨) .

(٥) في الحلية : عن ابن أبي السُّمح ٢١٣/١٠ .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١٥٠ ، النبلاء ١٦/٢٨ .

٢ - سهل بن عبدالله بن الفرخان أبو طاهر الأصبهاني أحد الثقات أخذ عن محمد بن أبي السَّري وهشام بن عمَّار وعنه محمد بن أحمد الزهري وأبو علي الصواف .

كان من حملة الحجة ، كبير القدر . قال أبو نعيم : لقيتُ أصحابهُ وكان مُجابَ الدعوة كان أهل بلدنا مفزعُهم إلى دعائه عند النوائب وله آثار مشهورة في إجابة الدُّعاءُ . مات سنة ست وسبعين ومائتين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/٣٣٩ ، النبلاء ١٣/٣٣٣ .

٣ - محمد بن أبي السَّري تقدم في (٥٢) : هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم ، العسقلاني ، المعروف بابن أبي السَّرِي ، روى عن بقية وابن عيينة صدوق عارف ، له أوهام كثيرة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين . د .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٢٤ ، التقريب : ٦٢٦٣ .

٤ - بقية : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي تقدم في (٣) وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

٥ - ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، صدوق اختلط تقدم في (٦٧) .

٦ - دراج أبو السمح : هو درَّاج بن سمعان ، أبو السَّمح قيل اسمه عبدالرحمن ، ودراج لقب السهمي مولاهم المصري ، القاص . روى عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو وعنه ابن لهيعة صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣/٢٠٨ ، التقريب : ١٨٢٤ .

٧ - أبو الهيثم : هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري ، ثقة من الرابعة . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤/٢١٢-٢١٣ ، التقريب : ٢٥٩٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم من العلل والحديث ذكره الهندي[1] في الكنز عن أبي سعيد وعزاه للحلية .

---

(١) كنز العمال ٧/٥٧٨ حديث (٢٠٣٣٩) .

(٨١) – وقال في ابن وهب :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبدالله بن محمد بن سلم[١] المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن درَّاج[٢] عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « **إذا رأيتم الرجلَ يعتادُ المسجد فاشهدوا له بالإيمان** » ، قال الله تعالى : ﴿ **إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله** ﴾[٣] .

رجال السند :

١ – محمد بن الحسن اليقطيني : ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ – عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي : المحدث العابد الثقة أبو محمد سمع حرملة بن يحيى قال السمعاني : كان مكثراً من الحديث .

قال الذهبي : حدث عنه أبو حاتم بن حبان ووثقه ووصفه ابن المقرىء بالصلاح والدين . توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : الأنساب ٣٦٣/٥ ، النبلاء ٣٠٦/١٤ .

٣ – حرملة بن يحيى : بن حرملةَ بنِ عمران التُّجيبي ، المصري ، صاحب الشافعي روى عن ابن وهب والشافعي قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولايحتج به قال في التقريب : صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع – وأربعين . م س ق .

ترجمته : الجرح ٢٧٤/٣ ، التقريب : ١١٧٥ .

٤ – ابن وهب : هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري روى عن عمرو بن الحارث وعنه أحمد بن صالح والليث بن سعد قال في التقريب : ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة . ع .

ترجمته : الجرح ١٨٩/٥ ، التقريب : ٣٦٩٤ .

---

(١) في الحلية : مسلم ٣٢٧/٨ وهو خطأ .

(٢) في الحلية : عن دراج عن أبي سعيد الخدري .

(٣) التوبة : الآية (٨١) .

٥ - عمرو بن الحارث : بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري مولى قيس أبو أمية المصري أصله مدني روى عن دراج أبي السمح وعنه ابن وهب ، ثقة حافظ فقيه من السابعة مات قديماً قبل الخمسين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٤/٨ ، التقريب : ٥٠٠٤ .

٦ - درَّاج : هو درَّاج بن سمعان ، أبو السَّمح تقدمت ترجمته آنفاً برقم (٨٠) وهو صدوق لكن في روايته عن أبي الهيثم ضعف .

٧ - أبو الهيثم : هو سليمان بن عمرو الليثي تقدم في (٨٠) وهو ثقة .

درجة إسناده : ضعيف بسبب دراج الذي ضعف في روايته عن أبي الهيثم .

والحديث أخرجه الإمام الترمذي[١] وابن ماجة[٢] وأحمد[٣] والحاكم[٤] كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن درَّاج به نحوه .

وقد ضعف الشيخ الألباني الحديث بسبب دراج كما ذكر ذلك تعقيباً على ذكر الإمام التبريزي للحديث في كتابه مشكاة المصابيح[٥] .

* * *

باب في تحية (المسجد)[٦]

(٨٢) - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امرءاً ذا هيئةٍ - أنه سمع أبا قتادة الأنصاري رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخل أحدُكم المسجدَ فلا يجلسْ حتى يصلي**

---

(١) الإيمان ، باب (ماجاء في حرمة الصلاة) ١٤/٥ حديث (٢٦١٧) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب حسن .

(٢) المساجد ، باب (لزوم المساجد ..) ٢٦٢/١ حديث (٨٠٢) .

(٣) المسند ٦٨/٣ .

(٤) المستدرك ٢١٢/١ - ٢١٣ وقال : صحيح وتعقبه الذهبي وقال : دراج كثير المناكير .

(٥) مشكاة المصابيح ٢٢٥/١ حديث (٧٢٣) .

(٦) في (ب) : (مسجد) .

ركعتين » .

قال أبونعيم : رواه أبو الأسود عن عامر . ١٦٨/٣ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان الأصبهاني أبو أحمد المعروف بالعسال صاحب المصنفات ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – إبراهيم بن زهير الحلواني : لم أجده .

٣ – مكي بن إبراهيم : بن بشير التميمي البلخي ، أبو السكن ، روى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند وهشام بن حسان قال في التقريب : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائة. وله تسعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩٣/١٠ ، التقريب : ٦٨٧٧ .

٤ – عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري : صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة بضع وأربعين . ع .

ترجمته : التقريب : ٣٣٥٨ .

٥ – عامر بن عبدالله بن الزبير : بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٤/٥ ، التقريب : ٣٠٩٩ .

٦ – عمرو بن سليم بن خَلْده ، الأنصاري ، الزُّرقي . ثقة من كبار التابعين ، مات سنة أربع ومائة ، يقال له رؤية . ع .

ترجمته : التقريب : ٥٠٤٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن سعيد بن أبي هند وهو صدوق ربما وهم وفيه من لم أجده .

لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[1]

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (إذا دخل المسجد ..) ٥٣٧/١ حديث (٤٤٤) .

ومسلم[١] والترمذي[٢] وابن ماجة[٣] وأبي داود[٤] والنسائي[٥] وأحمد[٦] كلهم من طريق مالك عن عامر بن عبدالله به نحوه .

قال الحافظ في فتح الباري[٧] : اتفق أئمة الفتوى على أن الأمر في ذلك للندب ، ونقل ابن بطال عن أهل الظاهر الوجوب ، والذى صرح به ابن حزم عدمُه ، ومن أدلة عدم الوجوب قوله ﷺ للذى رآه يتخطى « اجلس فقد آذيت » ولم يأمره بصلاة كذا استدل به الطحاوي وغيره وفيه نظر .

وقال الطحاوي أيضاً : الأوقات التي نُهِيَ عن الصلاة فيها ليس هذا الأمر بداخل فيها . قلت : هما عمومان تعارضا ، الأمر بالصلاة لكل داخل من غير تفصيل ، والنهي عن الصلاة في أوقات مخصوصة فلابد من تخصيص أحد العمومين ، فذهب جمع إلى تخصيص النهي وتعميم الأمر – وهو الأصح عند الشافعية – وذهب جمع إلى عكسه وهو قول الحنفية والمالكية ... الخ .

* * *

(٨٣) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا النضر بن عبدالجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن أبي الأسود عن عامر[٨] بن عبدالله بن الزبير

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (استحباب تحية المسجد ..) ٤٩٥/١ حديث (٧١٤) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (إذا دخل المسجد ..) ١٢٩/٢ حديث (٣١٦) قال أبوعيسى : حديث أبي قتادة حديث حسن صحيح .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع) ٣٢٤/١ حديث (١٠١٣) .

(٤) الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة عند دخول المسجد) ١٢٧/١ حديث (٤٦٧) .

(٥) المساجد ، باب (الأمر بالصلاة قبل الجلوس) ٥٣/٢ .

(٦) المسند ٢٩٥/٥ .

(٧) فتح الباري ٥٣٧/١ .

(٨) في الحلية : عمر بن عبدالله وهو خطأ ١٦٨/٣ .

عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة رضى الله عنه عن النبي ﷺ مثله .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب ، هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة تقدم برقم (١) .

٢ - المقدام بن داود : أبو عمرو الرعيني المصري : ضعيف تقدم في (٥٤) .

٣ - النضر بن عبدالجبار : بن نصير المرادي أبو الأسود المصري روى عن بكر بن مضر وعنه مقدام بن داود الرعيني قال في التقريب : ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة ، وله أربع وسبعون . د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٠/٤٤٠ ، التقريب : ٧١٤٣ .

٤ - بكر بن مضر : بن محمد بن حكيم المصري مولى ربيعة بن شرحبيل أبو محمد وقيل أبو عبدالملك روى عن جعفر بن ربيعة قال في التقريب : ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو أربع - وسبعين ، وله نيف وسبعون . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ١/٤٨٧ ، التقريب : ٧٥١ .

٥ - جعفر بن ربيعة : بن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري روى عن الأعرج والزهري وعنه بكر بن مضر ، قال في التقريب : ثقة من الخامسة مات سنة ست وثلاثين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٩٠ ، التقريب : ٩٣٨ .

٦ - أبو الأسود : هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي أبو الأسود المدني ، ثقة تقدم في (٦٧) وقد روى عن عامر بن عبدالله .

٧ - عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني ثقة تقدم آنفاً في(٨٢).

٨ - عمرو بن سليم : بن خلدة الأنصاري ، الزرقي ، ثقة من كبار التابعين تقدم في (٨٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب المقدام بن داود وباقي رجاله ثقات .

وحديث أبي قتادة الأنصاري أخرجه أصحاب الكتب الستة فهو من الأحاديث المتفق على صحتها ، وقد تقدم تخريجه آنفاً برقم (٨٢) وقد أخرجه الطبراني[1] عن المقدام به مثله .

---

(١) المعجم الكبير ٣/٢٧٢ حديث (٣٢٨٠) .

(٨٤) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود الطيالسي ح و حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن[1] بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عاصم النبيل قالا : ثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخل أحدُكم المسجدَ فليصل ركعتين قبل أن يجلس** » .

قال أبونعيم : رواه سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن عامر مثله . ورواه عن عامر زياد بن سعد ، وعلي بن أبي سليمان ، وعثمان بن حكيم وربيعة بن عثمان ، ومحمد بن أبي حميد ، في آخرين .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم برقم (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم برقم (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم برقم (٢) .

٤ – أبو بحر : محمد بن الحسن بن كوثر : بن علي أبوبحر البربهاري ، روى عن محمد بن سليمان الباغندي وإبراهيم الحربي وعنه أبو الحسن بن رزقويه وأبونعيم الأصبهاني قال الخطيب في التاريخ وسألت أبا نعيم عنه فقال : قال الدارقطني يقول لنا اقتصروا عن حديث أبي بحر على ما انتخبته ونقل عنه في موضع آخر قوله : كان له أصل صحيح ، وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده .

ونقل عن أبي الحسن بن الفرات قوله : كان أبوبكر مخلطاً ، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة . مات سنة ست وستين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢/٢٠٩ .

٥ – محمد بن سليمان بن الحارث أبوبكر الواسطي المعروف بالباغندي حدث عن محمد ابن عبدالله الأنصاري وثابت بن محمد الزاهد وعنه إسماعيل بن محمد الصفار وأبوعمرو بن السماك .

---

(١) في الحلية : الحسين ٣/١٦٨ وهو خطأ .

قال الخطيب في التاريخ : الباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم في حديثه منكراً . ونقل عن أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس فقال : ضعيف الحديث ونقل عن الدارقطني قوله : لابأس به مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥/٢٩٨ .

٦ – أبو عاصم النبيل : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني : ثقة تقدم برقم (٦) .

٧ – مالك بن أنس الأصحي : إمام دار الهجرة ، تقدم برقم (١٠) .

٨ – عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام : ثقة تقدم في (٨٢) .

٩ – عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري : ثقة تقدم في (٨٢) .

درجة إسناده : طريق عبدالله بن جعفر الأصبهاني رجاله ثقات والحديث من الأحاديث المجمع على صحتها وقد تقدم تخريجه في (٨٢) .

* * *

(٨٥) – وقال في وكيع :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال : « **لما قدم النبي ﷺ المدينةَ أمرني فصليت في المسجد ركعتين** » (ونحر بقرة أو جزوراً)[1] .

وقال أبونعيم : تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحر .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد : ثقة تقدم في (٥) .

٢ – أحمد بن علي الخزاز : البغدادي أبوجُعفر الإمام المقرئ المحدث سمع عاصم بن علي وسعدويه وعنه أبوبكر بن خلاد ، قال الإمام الذهبي في السير وثقه الدارقطني وغيره ، توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ١٣/٤١٨ .

٣ – مليح بن وكيع بن الجراح : روى عن أبيه وعنه جرير بن عبدالحميد والوليد بن مسلم سكت عنه أبو حاتم وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية وليس موجوداً في (أ) و (ب) ٨/٣٧٩ – ٣٨٠ .

ترجمته : الجرح ٣٦٧/٨ ، الثقات ١٩٥/٩ .

٤ - أبوه : وكيع بن الجراح : بن مليح الرُّواس : ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي : ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٦ - محارب بن دثار : السدوسي الكوفي القاضي ، ثقة إمام زاهد من الرابعة ، مات سنة ست عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٩/١٠ - ٥٠ ، التقريب : ٦٤٩٢ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

والحديث أخرجه الإمام مسلم[١] من طريق سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله ، قال : كان لي على رسول الله ﷺ دين فقضاني وزادني . ودخلت عليه المسجد . فقال لي : « صلِّ ركعتين » .

وأخرجه البخاري[٢] بسنده من طريق محارب بن دثار به نحو رواية مسلم وفيه قول الرسول ﷺ لجابر صلِّ ركعتين . وفيه قصة الدين .

* * *

باب ماجاء في القِبْلة

(٨٦) - قال في الشافعي :

حدثنا أحمد بن عبيدالله بن محمود ثنا عبدالله (بن وهب ثنا الربيعُ ثنا الشافعي عن مالك عن عبدالله)[٣] بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت أن رسول الله ﷺ قد أُنْزِل عليه الليلة قرآنٌ وقد أُمر أن تستقبلَ الكعبةُ فاستقبلوها وكانت وجوهُهم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة**» .

---

(١) صلاة المسافرين وقصرها ، باب (استحباب تحية المسجد) ٤٩٥/١ حديث (٧١٥) .

(٢) فتح الباري : الصلاة ، باب (باب الصلاة إذا قدم من السفر) ٥٣٧/١ حديث (٤٤٣) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الحلية ١٥٨/٩ .

رجال السند :

١ – أحمد بن عبيدالله بن محمود : بن شابور ذكره أبونعيم في أخبار أصبهان وقال فقيه مقرئ وقد تقدم برقم (٥٠) وقد روى عن ابن وهب .

٢ – عبدالله بن وهب ، الدينوري : لم أجده وقد تقدم برقم (٥٠) .

٣ – الربيع : هو الربيع بن سليمان الجيزي المصري أو الربيع بن سليمان المرادي أبو محمد وكلاهما له رواية عن ابن وهب وعن الشافعي وكلاهما ثقة الأول من الحادية عشرة أيضاً ، مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة .

ترجمتهما : الجرح ٣/٤٦٤ ، التهذيب ٣/٢٤٥ ، التقريب : ١٨٩٣ – ١٨٩٤ .

٤ – الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشي المطلبي أبو عبدالله الشافعي المكي نزيل مصر ، روى عن مالك بن أنس وعنه الربيع بن سليمان المرادي والربيع بن سليمان الجيزي قال الحافظ : رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة أربع ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة . ختع٤ .

ترجمته : التهذيب ٩/٢٥ ، التقريب : ٥٧١٧ .

٥ – مالك بن أنس : إمام دار الهجرة تقدم رقم (١٠) .

٦ – عبدالله بن دينارُ : العدوي مولاهم ، أبو عبدالرحمن المدني ، مولى ابن عمر ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٢٠١ ، التقريب : ٣٣٠٠ .

درجة إسناده : رجاله ثقات وفيه من لم أقف له على ترجمة والحديث متفق على صحته أخرجه الإمام البخاري[(١)] ومسلم[(٢)] والنسائي[(٣)] وأحمد[(٤)] كلهم من طريق مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار به مثل رواية أبي نعيم .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (ماجاء في القبلة) ١/٥٠٦ حديث (٤٠٣) .

(٢) المساجد ، باب (تحويل القبلة) ١/٣٧٥ حديث (٥٢٦) .

(٣) القبلة ، باب (استبانة الخطأ ...) ٢/٦١ .

(٤) الفتح الرباني ، أبواب القبلة ٣/١١٦ .

باب الإجتهاد في القبلة

(٨٧) – حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي / ثنا أبونعيم ثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن أبيه قال: **كنت مع رسول الله ﷺ في ليلة سوداء مظلمة فنزلنا منزلاً فجعل الرجل يحملُ الحجارةَ فيجعله مسجداً فيصلي إليه فلما أصبحنا إذا نحن على غير القِبلة فقلت[1] يارسول الله : صلينا ليلتنا هذه لغير القبلة فأنزل الله عزوجل : ﴿ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾[2] .** ٨٤د

رجال السند :

١ – علي بن أحمد المصيصي : أبو الحسن حدث عن أحمد بن خليد الحلبي وعنه أبونعيم : قال الخطيب في التاريخ : كان فيه تساهل وكذا ذكر هذا القول الإمام الذهبي في السير وعزاه لأبي نعيم ، توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٤/١١ ، النبلاء ٢١٩/١٦ .

٢ – أحمد بن خليد الحلبي : أبو عبدالله الكِندي الحلبي ، روى عن أبي نعيم ومحمد بن عيسى بن الطباع وزهير بن عبَّاد ، ذكره ابن حبان في ثقاته .

وقال الإمام الذهبي في السير كان صاحبَ رحلةٍ ومعرفة وقال في موضع آخر : ما علمت به بأساً .

ترجمته : الثقات ٥٣/٨ ، النبلاء ٤٨٩/١٣ .

٣ – أبونعيم : هو عُبيد بن هشام الحلبي ، أبونعيم ، جرجاني الأصل ، روى عن مالك بن أنس وعنه أحمد بن خليد الحلبي صدوق تغير في آخر عمره فتلقن ، من العاشرة . د .

ترجمته : التهذيب ٧٦/٧ ، التقريب : ٤٣٩٨ .

٤ – أبو الربيع السمان : هو أشعث بن سعيد البصري روى عن عاصم بن عبيدالله وعنه أبو نعيم . قال في التقريب : متروك من السادسة . ت ق .

---

(١) في الحلية : فقلنا ١٧٩/١ .

(٢) سورة البقرة : (١١٥) .

ترجمته : التهذيب ٣٥١/١ ، التقريب : ٥٢٣ .

٥ – عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني روى عن أبيه وعبدالله ابن عامر بن ربيعة . وعنه أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان .

قال في التقريب : ضعيف من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين .

ترجمته : التهذيب ٤٦/٥ ، التقريب : ٣٠٦٥ .

٦ – عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزي أبو محمد المدني ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة وثقه العجلي ، مات سنة بضع وثمانين . ع . وقد روى عن أبيه وعنه عاصم بن عبيدالله .

ترجمته : التهذيب ٢٧٠/٥ ، التقريب : ٣٤٠٣ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب أشعث وغيره من العلل المذكورة والحديث أخرجه الترمذي[١] وابن ماجة[٢] من طريق أشعث بن سعيد به قريباً من رواية أبي نعيم ، قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث ليس إسناده بذاك ، لانعرفه إلا من حديث أشعث السمان ، وأشعث بن سعيد يضعِّف في الحديث وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا : إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعدما صلى فإن صلاته جائزة . أهـ . ويشهد له ما ذكره الهيثمي في المجمع[٣] عن معاذ بن جبل قال : صلينا مع رسول الله ﷺ في يوم غيم في سفر إلى غير القبلة فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس فقلنا يا رسول الله صلينا إلى غير القبلة فقال : قد رفعت صلاتكم إلى الله عزوجل .

رواه الطبراني في الأوسط[٤] وفيه أبو عبلة والد إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات واسمه شمر بن يقظان . أهـ .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم) ١٧٦/٢ حديث (٣٤٥).

(٢) إقامة الصلاة ، باب (من يصلي لغير القبلة وهو لايعلم) ٣٢٦/١ حديث (١٠٢٠) .

(٣) مجمع الزوائد ١٨/٢ ، باب (الإجتهاد في القبلة) .

(٤) المعجم الأوسط : حديث (٤٦٠) .

باب إزالة النخامة من المسجد

(٨٨) – قال في ابن أبي روَّاد :

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلَّاد بن يحيى ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : « **رأى نخامة في المسجد فأخذ عوداً فمَشى إليها فحتها ثم دعا بخلوق فخلَّق ذلك المكان ثم أقبل على الناس فقال : إذا قام أحدُكم إلى الصلاةِ أقبل الله عليه بوجهه فلا يتنخمنَّ أحدُكم في قبلته ولا عن يمينه** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى بن صالح الأسدي : ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – خلاد بن يحيى : بن صفوان السلمي صدوق تقدم في (٥٩) .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة تقدم في (٢٥) .

٥ – نافع : مولى ابن عمر أبو عبدالله ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غيرَ خلاد فصدوق فالحديث حسن ويُرتقى للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[١] وأبوداود[٢] وابن ماجة[٣] وأحمد[٤] كلهم من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نحو رواية أبي نعيم .

قوله فلا يتنخمنَّ قال في النهاية[٥] : النُّخامة : البزقة التي تخرج من أقصى

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (هل يلتفت لأمر ينزل به) ٢٣٥/٢ حديث (٧٥٣) .

(٢) الصلاة ، باب (في كراهية البزاق في المسجد) ١٢٩/١ حديث (٤٧٩) .

(٣) المساجد والجماعات ، باب (تطهير المساجد ..) ٢٥١/١ حديث (٧٦٣) .

(٤) الفتح الرباني ٥٦/٣ حديث (٣٢٢) .

(٥) النهاية ٣٤/٥ .

الحلق ، ومن مخرج الخاء المعجمة .

قوله بخلوق : قال في النهاية[١] : الخلوق هو طيب مركب من الزعفران وغيره .

* * *

(٨٩) – وقال في الشافعي :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ رأى بُصاقاً في قبلة المسجد فحكه ثم أقبل على الناس فقال : « **إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وَجهه فإن الله قبل وجهه** »[٢] .

رجال السند :

١ – أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب : لم أجده .

٢ – محمد بن جعفر بن رميس : بن عمرو ، أبوبكر القصري سمع الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعنه أبو الحسن الدارقطني ذكره الخطيب في تاريخه ونقل توثيقه عن علي بن عمر الحافظ وكان ابن رميس بغدادياً نزل القصر وأقام بها إلى حين وفاته ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٣٩/٢ .

٣ – الحسن بن محمد بن الصباح : الزعفراني أبو علي البغدادي روى عن الشافعي وعنه الجماعة سوى مسلم . كان راوياً للشافعي . قال في التقريب : ثقةٌ من العاشرة مات سنة ستين أو قبلها سنة . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١٨/٢ ، التقريب : ١٢٨١ .

٤ – محمد بن إدريس الشافعي : إمام حجة تقدم في (٨٦) .

---

(١) النهاية ٧١/٢ .

(٢) الحلية ١٦٠/٩ .

٥ – مالك : بن أنس الأصبحي : إمام حجة تقدم في (١٠) .

٦ – نافع : مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : رجاله ثقات ولم أقف على ترجمة لشيخ أبي نعيم محمد بن محمد بن الحسين .

على أن الحديث أخرجه الإمام مسلم[1] والنسائي[2] من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه .

* * *

باب فيمن يأكل ما يتأذى الناسُ برائحته ثم يأت المسجد

(٩٠) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج[3] أخبرني عطاء سمع جابر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم** » .

قال أبو نعيم معقباً : صحيح من حديث عطاء ما كتبته عالياً إلا من حديث ابن جريج عنه حدث به الإمام أحمد عن روح بن عبادة عنه .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ثقة تقدم برقم (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة التيمي : ثقة تقدم في (٥) .

٣ – روح بن عبادة : ثقة تقدم في (٥٧) .

٤ – ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم المكي ثقة فاضل فقيه وكان يدلس ويرسل من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها . ع .

---

(١) المساجد ومواضع الصلوات ، باب (النهي عن البصاق في المسجد) ٣٨٨/١ حديث (٥٤٧) .

(٢) المساجد ، باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد ٥١/٢ .

(٣) في الحلية : ابن نوح ٣٢٤/٣ .

ترجمته : التهذيب ٦/٤٠٢ ، التقريب : ٤١٩٣ .

٥ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح ثقة يرسل تقدم في (١) وقد روى عن جابر بن عبدالله وعنه ابن جريج .

درجة إسناده : صحيح وقد أخرجه البخاري[(١)] ومسلم[(٢)] والنسائي[(٣)] من طريق عطاء عن جابر به قريباً من رواية أبي نعيم بألفاظ مختلفة ولفظ مسلم أقربها .

* * *

باب النهي عن الصلاة إلى القبور وعليها وعن اتخاذها مساجد

(٩١) - قال في الدستوائي :

حدثنا أحمد بن عبيدالله بن محمود ثنا عبدالله بن وهب ثنا محمد بن السكن الأيلي ثنا عبدالله بن هشام الدستوائي حدثني أبي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله / ﷺ : « **لاتتخذوا قبري عيداً ، لعن الله قوماً اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ يصلون إليها ، وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً** » .　　٨٥أ

قال أبو نعيم : غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث ابنه عبدالله . ٦/٢٨٣ .

رجال السند :

١ - أحمد بن عبيدالله : بن محمود بن شابور أبو العباس : فقيه مقريء تقدم في (٥٠) .

٢ - عبدالله بن وهب : الدينوري : ضعيف تقدم في (٥٠) .

٣ - محمد بن السكن الأيلي : لم أجده .

٤ - عبدالله بن هشام الدستوائي : روى عن أبيه . قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : هو متروك الحديث .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (ماجاء في الثوم النيء والبصل ..) ٢/٣٣٩ حديث (٨٥٤) .

(٢) المساجد ، باب (نهي من أكل ثوم أو بصل ..) ١/٣٩٤ حديث (٥٦٤) .

(٣) المساجد ، باب (من يمنع من المسجد) ٢/٤٣ .

ترجمته : الجرح ٥/١٩٣ .

٥ - أبوه : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، أبوبكر البصري ثقة تقدم في (٨) .

٦ - يحيى بن أبي كثير : الطائي مولاهم أبونصر اليمامي روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف وعنه هشام الدستوائي .

قال في التقريب : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل قبل ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٦٨ ، التقريب : ٧٦٣٢ .

٧ - أبو سلمة هو : أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه عبدالله ، وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢/١١٥ ، التقريب : ٨١٤٢ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب عبدالله بن هشام الدستوائي وغيره من العلل التي تقدم ذكرها .

ولم أقف عليه بحديث واحد فقد أخرج الإمام مسلم[1] بسنده عن أبي هريرة أن الرسول ﷺ قال : « **لعن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » وأخرجه البخاري[2] بسنده من حديث عائشة مثله .

وأخرج مسلم[3] والبخاري[4] وأبوداود[5] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً قال : « **إجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً** » واللفظ لمسلم .

وأخرج أبو داود[6] بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتجعلوا**

---

(١) المساجد ، باب (النهي عن بناء المساجد على القبور) ١/٣٧٧ حديث (٥٣٠) مكرر .

(٢) فتح الباري ٣/٢٠٠ حديث (١٣٣٠) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (استحباب صلاة النافلة في بيته) ١/٥٣٨ حديث (٧٧٧) .

(٤) فتح الباري : الصلاة ، باب (كراهية الصلاة في المقابر) ١/٥٢٨ حديث (٤٣٢) .

(٥) الصلاة ، باب (في فضل التطوع ..) ٢/٦٩ حديث (١٤٤٨) .

(٦) المناسك ، باب (زيارة القبور) ٢/٢١٨ حديث (٢٠٤٢) .

بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً ، وصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم» .

* * *

(٩٢) – حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبوبكر بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار[١] ثنا صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بُسر بن عبيدالله قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لاتصلوا على القبور ولا تجلسوا عليها** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : هو عبدالله بن محمد بن جعفر : المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – أبوبكر بن أبي عاصم : هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني صدوق تقدم في (٢٦) .

٣ – هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب روى عن صدقة بن خالد وعنه أبوبكر بن أبي عاصم ، قال في التقريب : صدوق مقريء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٥١/١١ ، التقريب : ٧٣٠٣ .

٤ – صدقة بن خالد : الأموي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، من الثامنة مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين أو بعدها . خ د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤١٤/٤ ، التقريب : ٢٩١١ .

٥ – عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُ ، أبو عتبة ، الشامي الدَّاراني ، ثقة من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩٧/٦ ، التقريب : ٤٠٤١ .

٦ – بُسر بن عبيدالله : الحضرمي الشامي ، روى عن واثلة وعمرو بن عبسة وعنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة حافظ من الرابعة . ع . وذكره الإمام العجلي في ثقاته .

---

(١) في الحلية : عمارة ١٩/٢ .

ترجمته : تاريخ الثقات ٧٩ رقم ١٤٦، التهذيب ٤٣٨/١ ، التقريب : ٦٦٧ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وقد أخرجه الإمام مسلم[1] والنسائي[2] من طريق واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنويِّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها** » واللفظ لمسلم .

* * *

(٩٣) – وقال في ابن عيينة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتجعلوا قبري وثناً لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث حمزة تفرد به عنه سفيان ٣١٧/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – اسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ثقة تقدم في (٩) .

٣ – محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في (٤).

٤ – بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٥ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبوبكر ، روى عن سفيان بن عيينة وعنه بشر بن موسى وإسماعيل بن عبدالله ، ثقة حافظ فقيه أجلُّ أصحاب ابن عيينة من العاشرة ، مات بمكة سنة تسع عشرة . خ م د ت س فق .

ترجمته : التهذيب ٢١٥/٥ ، التقريب : ٣٣٢٠ .

٦ – سفيان هو : سفيان بن عيينة الهلالى ثقة حافظ إلا أنه تغير حفظه بآخره تقدم في (٢٦).

---

(١) الجنائز ، باب (عن الجلوس على القبور) ٦٦٨/٢ حديث (٩٧٢) .

(٢) القبلة ، باب (النهي عن الصلاة إلى القبر) ٦٧/٢ .

٧ - حمزة بن المغيرة الكوفي : المخزومي العابد لابأس به من السابعة .

ترجمته : التهذيب ٣٣/٣ ، التقريب : ١٥٣٤ .

٨ - سهيل بن أبي صالح : ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني ، صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً ، من السادسة مات في خلافة المنصور . ع . وقد ذكره علاء الدين رضا في كتابه نهاية الإغتباط وذكر نقلاً عن الذهبي عن ابن القطان أنه اختلط وتغير .

ترجمته : نهاية الاغتباط ص١٦٤ ، التهذيب ٢٦٣/٤ ، التقريب : ٢٦٧٥ .

٩ - أبوه : ذكوان السمان أبو صالح ثقة ثبت تقدم برقم (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سهيل بن أبي صالح . وقد تقدم آنفاً حديث مسلم في (٩٠) عن أبي هريرة يرفعه : « **لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » .

وكذا حديث أبي داود في (٩١) عن أبي هريرة وفيه « **ولا تجعلوا قبري عيداً** » .

وعليه فإن الحديث يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

على أن حديث الباب أخرجه أبو يعلى[1] من طريق سفيان عن حمزة به مثل رواية أبي نعيم قال محقق الكتاب إرشاد الحق الأثري : رجاله ثقات أخرجه أحمد[2] والحميدي[3] عن سفيان به نحوه .. أهـ.

* * *

(٩٤) – وقال في يحيى القطان :

حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن

---

(١) مسند أبي هريرة ١٣٥/٦ حديث (٦٦٥١) .

(٢) المسند ٢٤٦/٢ بلفظ : « اللهم لاتجعل قبري وثنا ... » .

(٣) مسند الحميدي : أحاديث أبي هريرة ٤٤٥/٢ حديث (١٠٢٥) مثل لفظ أحمد وبذلك يظهر حكم أبي نعيم على الحديث بالغرابة من طريق حمزة بهذا اللفظ لأن اللفظ المشهور : اللهم لاتجعل قبري وثناً .

سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعد بن سَمُرة[1] بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال : آخر ما تكلم به النبي ﷺ : « **أخرجوا يهودَ أهلِ الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » .

قال أبونعيم : تفرد به إبراهيم بن سعد ٨/٣٨٥ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد : هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في رقم (٤) وهو من شيوخ أبي نعيم وقد روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبو ه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – يحيى بن سعيد : بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ تقدم في (٦٣) .

٥ – إبراهيم بن ميمون : النحاس مولى آل سمرة كوفي روى عن سعد بن سمرة وعنه قيس ابن الربيع . قال في التقريب : صدوق من السادسة . س .

ترجمته : التهذيب ١/١٧٣ ، التقريب : ٢٦٣ .

٦ – سعد بن سمرة بن جُنْدُب : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال روى عن أبيه إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة .

ترجمته : الثقات ٤/٢٩٤ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وقد أخرجه الإمام أحمد[2] بسنده عن يحيى ابن سعيد به مثله ، قال الإمام الهيثمي في المجمع[3] : بعد ذكره للحديث : رواه أحمد بإسنادين ورجال الطريقين منها ثقات متصل إسنادهما .

---

(١) في الحلية : ضمرة وهو خطأ .

(٢) المسند ١/١٩٥ .

(٣) مجمع الزوائد ٥/٣٢٨ باب (في جزيرة العرب وإخراج الكفرة) .

(٩٥) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا عبدالحميد بن مهدي عن منصور بن سعد حدثني عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : قالت : آخر ما سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد**»[1].

رجال السند :

١ – الحسن بن محمد بن كيسان : هو الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي روى عن موسى بن هارون وإبراهيم الحربي وعنه أبو نعيم وأبوعلي بن شاذان ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم وكذا وصفه الذهبي بالمعمر الثقة ، وقال : وثقه بعض الأئمة ، توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٢٢/٧ ، النبلاء ١٣٦/١٦ .

٢ – موسى بن هارون : هو موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار المعروف والده بالحمال سمع أباه وداود بن عمرو الضبي وأحمد بن حنبل وعنه علي بن هارون السمسار وأبوبكر الشافعي ، قال في التقريب : ثقة حافظ كبير بغدادي من صغار الحادية عشرة مات سنة أربع وتسعين ومائتين . تمييز .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥٠/١٣ ، النبلاء ١١٦/١٢ ، التقريب : ٧٠٢٢ .

٣– عباس بن الوليد النرسي : أبو الفضل البصري ، روى عن معتمر بن سليمان ويحيى القطان وعنه أبو يعلى والحسن بن سفيان ، ذكره ابن حبان في ثقاته . قال في التقريب : ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ، وله مائة سنة . د س .

ترجمته : الجرح ٢١٤/٦ ، الثقات ٥١٠/٨ ، التهذيب ١٣٣/٥ ، التقريب : ٣١٩٣ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : ثقة تقدم برقم (٢٤) .

٥ – منصور بن سعد : البصري صاحب اللؤلؤ ، ثقة من السابعة . خ س .

ترجمته : التهذيب ٣٠٧/١٠ ، التقريب : ٦٨٩٩ .

٦ – عثمان بن عروة : بن الزبير بن العوام المدني ، أخو هشام وكان أصغر منه لكن مات

---

(١) الحلية ٥٣/٩ .

قبله ، ثقة من السادسة مات قبل الأربعين . خ م د س ق .

ترجمته : التقريب : ٤٥٠١ .

٧ - عروة بن الزبير : بن العوام المدني ثقة فقيه تقدم برقم (٤٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله رجاله ثقات على أن الحديث من الأحاديث المتفق على صحتها .

فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق عروة عن عائشة مثله .

* * *

باب النوم في المسجد

(٩٦) - قال في المعافي :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بنُ الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : كنت شاباً عذباً أبيت في المسجد واحتلم فتقبل الكلابُ فيه وتدبر لاينضح ولا يرش .

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - علي بن الحسين بن الجنيد : أبو الحسن الرازي ثقة تقدم في (٥٨) .

٣ - محمد بن عمار الموصلي : هو محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي روى عن المعافى ابن عمران بن أبي الزرقاء قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : لابأس به لم أكتب عنه .

قال في التقريب : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين وله ثمانون سنة . س .

ترجمته : الجرح ٣٠٢/٧ ، التقريب : ٦٠٣٦ .

٤ - المعافى بن عمران الأزدي الفَهمي ، أبو مسعود المَوْصلي ، ثقة عابد فقيه ، من كبار

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور) ٢٠٠/٣ حديث (١٣٣٠) .

(٢) المساجد ، باب (النهي عن بناء المساجد على القبور ..) ٣٧٦/١ حديث (٥٢٩) .

التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين أو قيل سنة ست . خ د س .

ترجمته : التهذيب ١٩٩/١٠ ، التقريب : ٦٧٤٥ .

٥ - صالح بن أبي الأخضر : اليمامي ، مولى هشام بن عبدالملك ، نزل البصرة ، ضعيف يعتبر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعين . ع .

ترجمته : التقريب : ٢٨٤٤ .

٦ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة تقدم في (١١) .

٧ - سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبوعمر ، أو أبو عبدالله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يُشبَّه بأبيه في الهَدْي والسمت، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست ، على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، التقريب : ٢١٧٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب صالح الأخضر ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق ثانية فقد أخرجه أبوداود[1] من طريق الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر به نحوه وكذا أخرجه الإمام أحمد[2] من طريق صالح بن أبي الأخضر به نحوه .

وأصل الحديث عند البخاري[3] من طريق ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال : كنت غلاماً شاباً عزباً في عهد النبي ﷺ وكنت أبيت في المسجد ... ، وذكر الحديث وليس فيه ذكر الكلاب وكذا أخرج هذا القدر الإمام مسلم[4] من طريق نافع عن ابن عمر نحو رواية البخاري .

* * *

(٩٧) - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثتني أسماء بنت

---

(١) الطهارة ، باب (في طهور الأرض إذا يبست) ١٠٤/١ حديث (٣٨٢) .

(٢) المسند ٧١/٢ .

(٣) فتح الباري : التعبير ، باب (الأخذ على اليمين) ٤١٩/١٢ حديث (٧٠٣٠) .

(٤) فضائل الصحابة ، باب (من فضائل عبدالله بن عمر) ١٩٢٨/٤ حديث (٢٤٧٩) مكرر .

يزيد أن أبا ذر رضي الله عنه كانَ يَخْدُم النبي ﷺ فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد فكان هو بيته فاضطجع فيه فدخل عليه رسول الله ﷺ ذات ليلة فوجد أبا ذر نائماً منجدلاً في المسجد ، فركله برجله حتى استوى جالساً ، فقال له رسول الله ﷺ : « **ألا أراك نائماً فيه ؟ فقال أبو ذر : فأين أنام : مالي بيتٍ غيره / فجلس إليه رسول الله ﷺ** »(١). ٨٥ب

رجال السند :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الجيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان : صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ - جُبارة بن المُغَلِّس : الحِمَّاني ، أبو محمد الكوفي ، ضعيف ، تقدم في (٣٧) .

٤ - عبدالحميد بن بهرام : الفزاري ، المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من السادسة . بخ ت ق .

ترجمته : التهذيب ٦/١٠٩-١١٠ ، التقريب : ٣٧٥٣ .

٥ - شهر بن حوشب : الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة . بخ م٤ ، وقد روى عن مولاته أسماء بنت يزيد .

ترجمته : التهذيب ٤/٣٦٩ ، التقريب : ٢٨٣٠ .

٦ - أسماء بنت يزيد بن السَّكن الأنصارية ، تكنى أم سلمة روت عن النبي ﷺ وعنها شهر ابن حوشب بايعت النبي ﷺ وشهدت اليرموك .

ترجمته : التهذيب ١٢/٣٩٩ ، التقريب : ٨٥٣٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب جُبارة بن المُغَلِّس وشهر بن حوشب وقد أخرجه أحمد(٢) بسنده من طريق عبدالحميد بن بهرام به مثل رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

---

(١) الحلية ١/٣٥٢ .

(٢) المسند ٦/٤٥٧ .

قال الهيثمي في المجمع[1] تعقيباً على الحديث : رواه أحمد ، والطبراني ، روى بعضه في الكبير وفيه شهر بن حوشب فيه كلام وقد وثق وعليه فأرجو أن يكون الحديث حسناً .

* * *

(٩٨) – حدثت عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبدالله[2] العامري ثنا بكر بن عبدالوهاب ثنا محمد بن عمر الأسلمي ثنا موسى بن عبيدة عن نعيم المَجمِر عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كنت من أهل الصُّفة فإذا أمسينا أتينا باب رسول الله ﷺ فيأمر كلَّ رجلٍ فينصرف برجل فيبقى من بقي من أهل الصفة عشرة أو أقل . فيؤتى النبي ﷺ بعشائه فتعشى معه فإذا فرغنا قال رسول الله ﷺ : « **ناموا في المسجد ، قال : فَمَّر عليَّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على وجهي فغمزني برجله وقال يا جُنْدُب ما هذه الضجعة ؟ فإنها ضجعة الشيطان** » .

رجال السند :

١ – أبو سعيد : أحمد بن محمد بن زياد : بن بشر بن درهم أبو سعيد الأعرابي البصري ، قال الذهبي في السير : كان كبير الشأن بعيد الصيت ، عالي الإسناد ، قال الحافظ في لسان الميزان ، ثقة صدوق زاهد له أوهام روى عنه الطبراني. قال الخليلي : كان ثقة أثنى عليه كل من لقيه ، وقال السلمي : كان ثقة ، توفي بمكة سنة أربعين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٤٠٧/١٥ ، لسان الميزان ٣٠٨/١ .

٢ – محمد بن عبدالله العامري : لم أجده .

٣ – بكر بن عبدالوهاب : بن محمد بن الوليد المدني ابن أخت الواقدي ، روى عنه وعن عبدالله بن نافع وعنه الباغندي وابن ماجة وابن أبي عاصم قال في التقريب : صدوق من الحادية

---

(١) مجمع الزوائد ٢٤/٢ – ٢٥ (باب النوم في المسجد) .

(٢) في الحلية : عبيدالله ٣٥٢/١ .

عشرة ، مات سنة بضع وخمسين . ق .

ترجمته : الجرح ٣٨٩/١ ، التهذيب ٤٨٥/١ ، التقريب : ٧٤٥ .

٤ – محمد بن عمر الأسلمي : هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون . ق .

ترجمته : التهذيب ٣٦٣/٩ ، التقريب : ٦١٧٥ .

٥ – موسى بن عُبيدة : بن نشيط الرَّبذي أبو عبدالعزيز المدني ضعيف ولاسيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً من صغار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٥٦/١٠ ، التقريب : ٦٩٨٩ .

٦ – نعيم المُجْمِر : هو نعيم بن عبدالله المدني ، مولى آل عمر يعرف بالمُجْمِر .

وكذا أبوه روى عن أبي هريرة وابن عمر وطهفةَ الغفاري وعنه ابنه محمد ومحمد بن عجلان قال ابن سعد كان ثقةً وله أحاديث وذكر ابن حبان أن المجمر لقب أبيه عبدالله قال لأنه كان يأخذ المجمرة قدام عمر ، قال في التقريب : ثقة من الثالثة . ع .

ترجمته : الخلاصة ٩٨/٣ ، الجرح ٤٦٠/٨ ، التهذيب ٤٦٥/١٠ ، التقريب: ٧١٧٢ .

٧ – أبوه : لم أقف عليه والظاهر أنه صحابي وعليه فلا يضر عدم معرفته .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب محمد بن عمرو الأسلمي . وقد أخرجه ابن ماجة[١] مختصراً عن أبي ذر قال في الزوائد[٢] في إسناده محمد بن نعيم لم أر من جرحه ولا من وثقه ويعقوب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات .

والحديث ذكره الحافظ في فتح الباري[٣] من حديث أبي هريرة من طريق نعيم المجمر وعزاه لابن سعد وسكت عنه .

---

(١) الأدب ، باب (النهي عن الإضطجاع على الوجه) ١٢٢٧/٢ حديث ٣٧٢٤ .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٥٢/٢ حديث (١٣٠٣) قال البوصيري : والمحفوظ حديث طهفة عن النبي ﷺ .

(٣) فتح الباري ٢٨٦/١١ .

وتقدم آنفاً في الحديث السابق من حديث أبي ذر ما يشهد له ويشهد لـه أيضـاً الحديث اللاحق (٩٩) وفيه النهي عن النوم على الوجه .

* * *

(٩٩) – حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بنُ الحسن ، قالا : ثنا أبـو مسـلم ثنـا حجاج بن نُصَير ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عـن أبـي سـلمة عـن يعيـش[١] بـن طِخْفَة بن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة – قال : أمـر رسـول الله ﷺ أصحابه فجعل الرجل يذهب بالرجل ويذهب بالرجلين حتى بقيـت فـي خـامس خمسة قال : فقال لنا رسول الله ﷺ : « **انطلقوا فانطلقنا معه إلى عائشة ، فقال يـا عائشة : أطعمينا ، فجاءت بجشيشة**[٢] ، **قال : فأكلنا ، ثـم جـاءت بحَيْسَـة مثـل القطاة فأكلنا ثم قال يا عائشة اسقنا فجاءت بقدح صغير من لبن فشربنا ثم قال : إن شئتم بتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد فقلنا : ننطلق إلى المسـجد ، فبينمـا أنا مضجع في المسـجد علـى بطنـي إذا رجـل يحركنـي برجلـه فقـال : إن هـذه ضجعة يبغضها الله قال : فنظرت فإذا رسول الله ﷺ** » .

قال أبو نعيم : رواه عبدالوهاب الثقفي وابن عليه وخالد بن الحارث عن هشـام مثله ورواه شيبان والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مثله . ٣٧٤/١ .

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : محدث البصرة ثقة تقدم في (٨) .

٢ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٣ – أبو مسلم : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ثقة تقدم في (٨) .

٤ – حجاج بن نصير : الفساطيطي ، ضعيف تقدم في (٨) .

٥ – هشام : هو بن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري ، ثقة تقدم في (٨) .

---

(١) في الحلية : أنس بن طخفة وهو خطأ .

(٢) في (ب) بحشيشة .

٦ - يحيى بن أبي كثير : الطائي مولاهم ، أبونصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ، تقدم في (٩١) .

٧ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ، ثقة تقدم في (٩١) .

٨ - يعيش بن طِخْفَة : الغفاري : من أصحاب الصفة له صحبة روى عن أبيه وعنه أبو سلمة.

ترجمته : الجرح ٣٠٩/٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حجاج الفساطيطي وتدليس يحيى بن أبي كثير والحديث أخرجه الإمام أحمد[١] وأبوداود[٢] من طريق هشام الدستوائي عن يحيى وقد عنعنه به نحوه وحديث أبي ذر السابق يشهد لبعض ماجاء في الحديث .

قوله : بجشيشة قال في النهاية[٣] : والجشيشة هي الحنطة المطحونة التي تجعل في القدور ويلقى عليها اللحم أو التمر وتطبخ وقد يقال : دشيشة بالدال...أهـ. بتصرف .

* * *

(١٠٠) - حدثنا عبدالملك بن الحسن المعدل السقطي ، ثنا أبوبرزة[٤] الفضل بن محمد الحاسب ، ثنا عبدالله بن عمر أبو عبد الرحمن ثنا عمر بن محمد ثنا الصلت بن دينار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن الحكم بن معاوية قال الشيخ : كذا وقع وإنما هو معاوية بن الحكم قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ في الصُّفة فجعل يوجه الرجلَ من المهاجرين مع رجلٍ من الأنصار والرجلين والثلاثة حتى بقيت في أربعة ورسول الله ﷺ خامسنا ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « **انطلقوا بنا فلما جئنا قال يا عائشة عشينا فجاءتنا بحشيشة**

---

(١) المسند ٤٢٦/٥ .

(٢) الأدب ، باب (في الرجل ينبطح ..) ٣٠٩/٤ حديث (٥٠٤٠) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣٧٣/١ - ٣٧٤ .

(٤) في الحلية : أبو بردة ٣٣/٢ .

فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة أطعمينا (فجاءت)(١) بحيسة فأكلنا ثم قال : يا عائشة اسقينا / فجاءت بجريعة من لبن فشربنا ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بعُسٍ من ماء فشربنا ، ثم قال من شاء منكم أن ينطلق إلى المسجد فلينطلق ، ومن شاء منكم بات ههنا قال : قلنا : بل ننطلق إلى المسجد قال : فبينا أنا نائم على بطني إذا أنا برجل يرفسني برجله في جوف الليل فرفعت رأسي فإذا رسول الله ﷺ فقال : قم فإن هذه ضجعة يبغضها الله عزوجل».

٨٦أ

قال أبونعيم : رواه الأوزاعي وهشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن طِفْخة عن أبيه نحوه .

رجال السند :

١ - عبدالملك بن الحسن بن المعدل السقطى : ثقة تقدم في (١٣) .

٢ - أبو برزة : هو الفضل بن محمد الحاسب حدث عن ثابت بن موسى ويحيى الحماني ونوح بن حبيب القومسي وعنه عبدالباقي بن قانع وأبومحمد بن ماسي قال الخطيب : كان ثقة وقال في موضع آخر : سألت أبابكر البرقاني عن أبي برزة الحاسب قلت : كان ثقة ؟ فقال : أي لعمري وهو جليل مات في سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٧٣/١٢ .

٣ - عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمن : الراجح بحسب الطبقة هو عبدالله بن عمر بن محمد ابن أبان الأموي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي ويقال له الجعفي روى عن أبي الأحوص وابن المبارك ومحمد بن فضيل وعنه مسلم وأبوداود .

قال في التقريب : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين . م د س

ترجمته : التهذيب ٣٣٢/٥ ، التقريب : ٣٤٩٣ .

٤ - عمر بن محمد : الراجح أنه عمر بن محمد بن معدان يعد في البصريين سمع عمران القصير وعنه أيوب بن سليمان ومعدان بن عبدالجبار ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه قال عنه الهيثمي في المجمع : واهي الحديث .

---

(١) ما بين قوسين : من الحلية ٣٣/٢ والزيادة يقتضيها السياق .

ترجمته : الجرح ١٣٢/٦ ، مجمع الزوائد ٢٤/١ .

٥ - الصلت بن دينار : الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون روى عن الحسن ومحمد وأنس ابني سيرين وعنه وكيع وصالح بن موسى قال في التقريب : متروك ناصبي من السادسة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٣٤/٤ ، التقريب : ٢٩٤٧ .

٦ - يحيى بن أبي كثير : ثقة لكنه يدلس ويرسل تقدم برقم (٩٩) وقد عنعنه هنا .

٧ - هلال بن أبي ميمونة : هو هلال بن علي بن أسامة العامري المدني وقد ينسب إلى جده، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٤/١١ ، التقريب : ٧٣٤٤ .

٨ - عطاء بن يسار : الهلالي تقدم في (٣٢) وهو ثقة .

درجة إسناد : ضعفه شديد بسبب الصلت بن دينار وهو متروك وكذا عنعنة يحيى بن أبي كثير وهو مدلس وفيه من لم أجده .

والحديث لم أقف على من أخرجه غير أن الحافظ في الفتح[١] ذكره وعزاه للحلية وسكت عنه مع العلم بأن أبا نعيم ذكر معقباً على الحديث بأن الصلت لم ينفرد به بل تابعه الأوزاعي وهشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به[٢] .

والحديث من غير هذا الطريق حسن لغيره كما تقدم آنفا في (٩٩) .

قوله : بعس ، قال في النهاية[٣] : العُسُّ : القدح الكبير وجمعه : عساس وأعساس قوله : بحيسة : قال في النهاية[٤] الحيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الإقط الدقيق .

---

(١) فتح الباري ٢٨٦/١١ .

(٢) الحلية ٣٣/٢ .

(٣) النهاية ٢٣٦/٣ .

(٤) النهاية ٤٦٧/١ .

باب فيمن يدخل المسجد لخير أو لغيره

(١٠١) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هانئ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من دخل المسجد لشيءٍ فهو حظه** » .

قال أبونعيم : لم نكتبه من حديث عمير إلا من هذا الوجه . ٥/١٥٩ .

رجال السند :

١ – أبوعمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥).

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – هشام بن عمار : بن نُصير السُّلمي الدمشقي الخطيب ، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح تقدم في (٩٢) .

٤ – صدقة بن خالد الأموي مولاهم ، أبوالعباس الدمشقي ، ثقة تقدم في (٩٢) .

٥ – عثمان بن أبي العاتكة : سليمان الأزدي ، أبو حفص الدمشقي القاص ، صدوق ، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين . بخ د ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٤/٧ ، التقريب : ٤٤٨٣ .

٦ – عمير بن هاني : العنسي ، بسكون النون ، أبو الوليد الدمشقي الداراني ، ثقة من كبار الرابعة قتل سنة سبع وعشرين وقيل قبل ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ١٤٩/٨-١٥٠ ، التقريب : ٥١٨٩ .

درجة إسناده : إن كانت رواية هشام بن عمار للحديث من حديثه القديم فالحديث حسن إن شاء الله .

والحديث لم أجده فيما رجعت إليه من مظانه .

* * *

(١٠٢) – حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن أبي حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد بن صدران ثنا بزيع أبو الخليل عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد**

حلقاً حلقاً ، همتهم[1] الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع وبزيع هو الخصاف البصري واهي الحديث .

رجال السند :

١ - أبوالقاسم : إبراهيم بن أبي حصين : لم أجده .

٢ - الحسن بن الطيب بن حمزة ، أبو علي الشُّجَاعيُّ البَلخي ، نزيل بغداد ، حدث عن قتيبة بن سعيد وهُدبةَ بن خالد وعنه أبوبكر القطيعي ومحمد بن المظفر ، ذكر الخطيب في التاريخ تخريجه عن عدد من الأئمة وتعديله عن بعضهم وهو قليل ونقل الذهبي عن قول الدارقطني فيه أنه لايساوي شيئاً لأنه حدث بما لم يسمع وكذا قول البرقاني : ذاهبُ الحديث . وقال مطين : كذاب وأمَّا الإسماعيليُّ فكان حسنَ الرأي فيه مات سنة سبعٍ وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٣٣/٧ ، النبلاء ٢٦٠/١٤ .

٣ - محمد بن صدران : هو محمد بن إبراهيم بن صدران الأزدي السليمي أبو جعفر المؤذن البصري وقد ينسب لجده . قال أبوحاتم : صدوق بصري .

قال في التقريب : صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . د ت س .

ترجمته : الجرح ٢٩٠/٧ ، التقريب : ٥٦٩٥ .

٤ - بَزِيعُ : هو بَزِيعُ بن حسان أبو الخليل الخصاف من أهل البصرة قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها وذكر من مروياته الحديث الذي معنا وغيره ومنها : أذيبوا طعامكم بذكر الله عزوجل . وقال عنه أبو نعيم في الحلية : إنه واهي الحديث .

ترجمته : كتاب المجروحين ١٩٨/١ ، الحلية ١٠٩/٤ .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ - شقيق : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي روى عن ابن مسعود وعنه الأعمش قال في التقريب : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٦١/٤ ، التقريب : ٢٨١٦ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب بزيع وغيره مما تقدم ذكره والحديث أخرجه

---

(١) في الحلية : إنما همتهم الدنيا ١٠٩/٤ .

الإمام ابن حبان في المجروحين[1] من طريق بزيع به مثله ، وابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية[2] بسنده من طريق أبي جعفر محمد بن صدران عن بزيع به مثل رواية أبي نعيم قال معقباً على الحديث : هذا الحديث لايصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به بزيع قال الدارقطني : لم يُحدث به غيره قال : وبزيع متروك . قال ابن حبان . بزيع يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المعتمد لها . وأخرجه الطبراني في الكبير كما ذكر ذلك الهيثمي في المجمع[3] وقال معقباً فيه بزيع أبوالخليل ونسب إلى الوضع .

* * *

(١٠٣) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا علي بن معبد ثنا وهب بن راشد عن فَرْقَد عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « **أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقية أبي يغترون ؟ أو إياي يخادعون ؟ وعزتي وجلالي وعلوِّي وارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليمَ فيهم حيران لاينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق** »[4] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني ثقة حجة تقدم في (١) .

٢ – المِقْدَام بن داود الرعيني : ضعيف تقدم في (٥٤) .

٣ – علي بن معبد : بن شداد أبو الحسن ويقال : أبو محمد الرقي روى عن عبيدالله بن عمرو الرقي وعتاب بن بشير ومالك وعنه المقدام بن داود الرعيني .

قال في التقريب : ثقة فقيه من الحادية عشرة ، مات سنة ثماني عشرة . ت س .

---

(١) المجروحين ١٩٩/١ .

(٢) العلل المتناهية ٤١٠/١ حديث (٦٩٢) .

(٣) مجمع الزوائد باب ، (فيمن دخل المسجد لغير صلاة) ٢٧/٢ .

(٤) الحلية ٤٨/٣ .

ترجمته : التهذيب ٣٨٤/٧ ، التقريب : ٤٨٠١ .

٤ - وهب بن راشد : الرقي روى عن ثابت البناني وعنه سليمان بن عمر بن خالد الأقطع قال أبوحاتم : منكر الحديث حدث بأحاديث بواطيل .

ترجمته : الجرح ٢٧/٩ .

٥ - فَرْقَد : هو فرقد بن يعقوب السَّبخي أبو يعقوب البصري روى عن أنس وسعيد بن جبير وعنه همام ومغيرة بن مسلم .

قال في التقريب : صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين . ت ق .

التهذيب ٢٦٢/٨-٢٦٣ ، التقريب : ٥٣٨٤ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب ماتقدم آنفاً من العلل والحديث لم أقف له على تخريج .

* * *

باب دخول النساء المسجد

(١٠٤) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر / رضي الله عنهما أن النبي ﷺ لما بنى المسجدَ جعل ٨٦أ بابًا للنساء فقال : « **لايَلِجَنَّ من هذا الباب من الرجال أحد** » . قال نافع : فما رأيتُ ابن عُمرَ داخلاً من ذلك الباب ولا خارجاً منه[1] .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني : مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبوبشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٤ - عبدالله بن نافع : مولى ابن عمر المدني ، ضعيف من السابعة مات سنة أربع وخمسين . ق .

ترجمته : التهذيب ٥٣/٦ ، التقريب : ٣٦٦١ .

---

(١) الحلية ٣١٣/١ .

٥ - أبوه : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن نافع .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام أبوداود[١] بسنده من طريق نافع عن ابن عمر ، قال : قال : « **لوتركنا هذا الباب للنساء** » قال نافع : فلم يدخل منه إبن عمر حتى مات ، قال أبوداود : « رواه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع قال : قال عمر ، وهذا أصح » .

* * *

(١٠٥) - وقال في أحمد :

حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا (رباح)[٢] ثنا عمر بن حبيب عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « **لايمنعن الرجلُ أهلَه أن تأتيَ المسجدَ** » فقال : ابنٌ لعبدالله بنِ عمرَ إنا لنمنعهن فقال له : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا : قال : فما كلمه عبدالله حتى مات .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو على المعروف بإبن الصواف وهو ممن روى عن عبدالله بن أحمد كما في التهذيب ١٤١/٥ وهو ثقة تقدم في (٤) .

٢ - عبدالله : هو عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو إمام أهل السنة أحمد بن حنبل تقدم في (٣٣) .

٤ - إبراهيم بن خالد الصنعاني : القرشي المؤذن روى عن رباح بن زيد الثوري ومعمر وعنه أحمد بن حنبل ، ثقة من التاسعة مات على رأس المائتين . د س .

---

(١) الصلاة ، باب (ماجاء في خروج النساء إلى المسجد) ١٥٦/١ حديث (٥٧١) .

(٢) ما بين القوسين في الحلية ساقط من (أ) و (ب) ٢٢٨/٩ وهو الصواب والموافق لرواية أحمد في المسند ولرواية إبراهيم عنه كما في التهذيب .

ترجمته : الجرح ٩٧/٢ ، التهذيب ١١٧/١ ، التقريب : ١٧١ .

٥ - رباح : هو رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني ، ثقة فاضل من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣٣/٣ ، التقريب : ١٨٧٣ .

٦ - عمر بن حبيب : المكي ، نزيل اليمن القاضي ، ثقة حافظ من السابعة . بخ .

ترجمته : التهذيب ٤٣١/٧ ، التقريب : ٤٨٧٣ .

٧ - ابن أبي نجيح : هو عبدالله بن أبي نجيح : يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم رمي بالقدر وربما دلس من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٥٤/٦ ، التقريب : ٣٦٦٢ .

٨ - مجاهد : هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين او ثلاث أو أربع - ومائة . ع .

ترجمته : التقريب : ٦٤٨١ .

درجة إسناده : صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد[١] بتمامه بسنده عن إبراهيم بن خالد به مثله . قال الشيخ أحمد الساعاتي في الفتح الرباني معلقاً على الحديث : لم أقف عليه بهذا اللفظ وسنده جيد وروى معناه (م) وفيه جواز غضب الوالد على ولده . هجرةً لله وإنما غضب عبدالله على ابنه وهجره لاعتراضه على السنة ومعارضته لها برأيه وإن كان لايريد بذلك عناداً بل يريد سد باب الفتنة على النساء . قلت : أخرجه مسلم[٢] وأبوداود[٣] عن ابن عمر نحوه إلا أنه لم يذكر عدم تكليم عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لولده حتى مات وفيه أنه سبه سباً سيئاً وذكرت رواية مسلم أن ولد عبدالله اسمه بلال .

---

(١) الفتح الرباني ١٩٤/٥-١٩٥ أبواب (خروج النساء إلى المساجد للجماعة) .

(٢) الصلاة ، باب (خروج النساء إلى المساجد ..) ٣٢٧/١ حديث (٤٤٢) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (ماجاء في خروج النساء إلى المسجد) ١٥٥/١ حديث (٥٦٨) .

(١٠٦) - وقال في الثوري :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء ثنا سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «**لاتمنعوا إماء الله مساجد الله**» .

قال أبونعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به عنه معاوية ١٣٧/٧ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن داود المكي : ذكره الإمام الذهبي ضمن شيوخ الطبراني ولم أجد له ترجمة .

٣ - معاوية بن عطاء : لم أجده .

٤ - سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب العمري أبو عثمان المدني روى عن نافع وعنه السفيانان .

قال في التقريب : ثقة ثبت من الخامسة مات سنة بضع وأربعين . ع .

ترجمته : الخلاصة ١٩٦/٢ ، التقريب : ٤٣٢٤ .

٦ - نافع : مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني . ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده :

فيه من لم أجد له ترجمة وباقي رجاله ثقات .

على أن الحديث من الأحاديث المتفق على صحتها .

فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مثله .

---

(١) فتح الباري : كتاب الجمعة ٣٨٢/٢ حديث (٨٩٩) .

(٢) الصلاة ، باب (خروج النساء إلى المساجد ...) ٣٢٧/١ حديث (٤٤٢) .

(٣) الصلاة ، باب (ماجاء في خروج النساء إلى المسجد) ١٥٥/١ حديث (٥٦٦) .

(١٠٧) – وقال في علي والحسن ابني صالح :

حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **لو علم رسول الله ﷺ ما أحدث النساءُ بعدَه لمنعهن المساجدَ كما منِعت نساءُ بني إسرائيل** » .

قال أبونعيم معقباً : لم نكتبه من حديث الحسن عالياً إلا من هذا الوجه ٣٣٣/٧ .

رجال السند :

١- والد أبو نعيم : هو الإمام عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني صدوق تقدم في (٢٣) .

٢ – محمد بن نُصَيْر : بن أبان ، أبو عبدالله المديني يروي عن إسماعيل بن عمرو وعنه أبو الشيخ والطبراني وثقه أبو نعيم .

ترجمته : النبلاء ١٣٨/١٤ .

٣ – إسماعيل بن عمرو البجلي كوفي قدم أصبهان روى عن الثوري والحسن بن صالح وعنه أحمد بن محمد بن عمر اليمامي قال ابن أبي حاتم : سألت أبي فقال : هو ضعيف الحديث.

ترجمته : الجرح ١٩٠/٢ ، التهذيب ٣٢٠/١ .

٤ – الحسن بن صالح : بن صالح بن حَيّ – وهو حيان – الهمداني الثوري ، روى عن عاصم الأحول وسلمة بن سهيل وعنه ابن المبارك ووكيع . قال في التقريب : ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة ، مات سنة تسع وستين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٨٥/٢ ، التقريب : ١٢٥٠ .

٥ – حارثة بن محمد : هو حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري المدني روى عن أبيه وجدته أم أبيه عمرة بنت عبدالرحمن وعنه الحسن بن صالح .

قال في التقريب : ضعيف من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . ت . ق .

ترجمته : التهذيب ١٦٥/٢ ، التقريب : ١٠٦٢ .

٦ – عمرة بنت عبدالرحمن : بن سعد بنُ زَرارة الأنصارية المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة، من الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها . ع .

ترجمتها : التهذيب ٤٣٨/١٢ ، التقريب : ٨٦٤٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب اسماعيل وحارثة ويرتقي للحسن لغيره لمجيئه من

طرق أخرى .

فالحديث صحيح فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] كلهم من طريق عمرة به نحوه .

* * *

باب في الإقامة

قلت : قد تقدم في فضل الإقامة والأذان أحاديث في باب (في الأئمة والمؤذنين) فيطلب من هناك .

باب فيمن يؤم الناس من المسلمين القراء

(١٠٨) - قال في نصر الصامت :

حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا إسحاق بن سُنين ثنا نصر بن الحَرِيش الصامت ثنا المُشْمَعِلْ بن مَلحان عن سويد بن عمر عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله** »[٤] .

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن أحمد : بن محمد المفيد ضعيف تقدم برقم (٤٥) .

٢ - أبو الحسن بن أبان : لم أجده .

٣ - إسحاق بن سُنين : هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن قازم بن سنين ، أبو القاسم الختلي روى عن نصر بن حريش الصامت وعنه : محمد بن محمد الباغندي وأبوبكر الشافعي قال الخطيب : ذكره الدارقطني فقال : ليس بالقوي ونقل الذهبي عن الحاكم تضعيفه ، وكذا ذكر ابن حجر في اللسان تضعيفه عن عدد من العلماء ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (انتظار الناس قِيامَ الإمام العالم) ٣٤٩/٢ حديث (٨٦٩) .

(٢) الصلاة ، باب (خروج النساء إلى المساجد ..) ٣٢٩/١ حديث (٤٤٥) .

(٣) الصلاة ، باب (التشديد في ذلك) ١٥٥/١ حديث (٥٦٩) .

(٤) الحلية ٣٢٠/١٠ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٨١/٦ ، النبلاء ٣٤٢/١٣ ، لسان الميزان ٣٤٩/١ .

٤ – نصر بن الحَريش الصامت : أبو القاسم روى عن المِشْمَعِل بن ملحان وعنه إسحاق بن سُنين ومحمد بن بشر بن مطر ، قال الإمام الذهبي : قال الدارقطني : ضعيف .

ترجمته : ميزان الإعتدال ٤٥٠/٤ .

٥ – المِشْمَعِل بن ملحان : الطائي الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق يخطيء من الثامنة .

ترجمته : التهذيب ١٥٧/١٠ ، التقريب : ٦٦٨٢ .

٦ – سويد بن عمر : لم أجده .

٧ – سالم الأفطس : هو سالم بن عجلان الأفطس ، الأموي مولاهم أبو محمد الحراني ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة قتل صبراً سنة اثنتين وثلاثين . خ د س ق . وله رواية عن سعيد بن جبير .

ترجمته : الخلاصة ٣٦٢/١ ، التقريب : ٢١٨٣ .

٨ – سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/٤ ، التقريب : ٢٢٧٨ .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم آنفاً من العلل وفيه من لم أجده وحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، ذكره الشيخ الألباني في إرواء الغليل[1] وعزاه لأبي نعيم وقال معقباً : وهذا سند ضعيف ، نصر هذا قال الدارقطني : « ضعيف » ثم تعرض إلى طرق الحديث الأخرى وبين ضعفها الشديد وكذلك تعرض الحافظ ابن حجر في التلخيص[2] لطرق الحديث المختلفة وبين ضعفها الشديد إلا أنه لم يذكر طريق أبي نعيم وقد أخرج الحديث الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما كما ذكر ذلك الإمام الهيثمي في مجمعه[3] وقال معقباً : وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب .

---

(١) إرواء الغليل ٣٠٧/٢ حديث (٥٢٧) .

(٢) التلخيص الحبير ٣٥/٢ حديث (٥٧٨) .

(٣) مجمع الزوائد ٧٠/٢ باب (الصلاة خلف كل إمام) .

(١٠٩) – وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب (المتأخر)[١] ثنا محمد ابن عاصم ثنا عبدالرزاق عن معمر والثوري عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضَمْعَج عن أبي مسعود[٢] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن شعيب المتأخر : ذكره الحافظ في اللسان وقال : قال أبو الشيخ : حدث عنه الوراس عالم يحدث بالري ولم يكتبه إلا عنه . توفي سنة ثلاثمائة .

ترجمته : اللسان ١٩٩/٥ .

٣ – محمد بن عاصم : الرازي روى عن عبدالرزاق وعنه ابن أبي حاتم صدوق من الحادية عشرة . تمييز .

ترجمته : الجرح ٤٦/٨ ، التهذيب ٢٤٠/٩ ، التقريب : ٥٩٨٥ .

٤ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة عمي في آخر عمره فتغير تقدم في (٧٩) .

٥ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٦ – الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري . ثقة تقدم في (١٥) .

٧ – إسماعيل بن رجاء : بن ربيعة الزُّبيدي ، أبو إسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلاحجة من الخامسة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٩٦/١ ، التقريب : ٤٤٣ .

٨ – أوس بن ضَمْعَج : الكوفي ، حضرمي أو نخعي ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، روى عن أبي مسعود الأنصاري وعنه إسماعيل بن رجاء ، من الثانية ، مات سنة (٧٤) . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٨٣/١ ، التقريب : ٥٧٦ .

---

(١) في (أ) و (ب) غير واضحة وما أثبته من اللسان .

(٢) في (أ) و (ب) والحلية ابن مسعود ١١٣/٧ وما أثبته من كتب التخريج .

درجة إسناده : محمد بن شعيب لم أجده وباقي رجاله ثقات إلا محمد بن عاصم فصدوق .

والحديث صحيح وهو جزء من حديث أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه[٤] كلهم من طريق إسماعيل عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري مثله .

* * *

(١١٠) – حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا حفص بن غياث ثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمرَ رضي الله عنهما ح و حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لما قدم المهاجرون الأولون العصبةَ قبل مقدم النبي ﷺ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة كان أكثرهم قرآناً فيهم أبوبكر وعمر[٥] .

رجال السند :

١– يوسف بن يعقوب النجيرمي أبو يعقوب البصري من أهل بيت علمٍ وعربيةً وكان علاّمة متقناً راوية لكتب الأدب بصيراً بمعانيها ، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

ترجمته : الأنساب ٤٦٣/٥ ، النبلاء ٤٤١/١٧ .

٢ – الحسن بن المثنى : بن معاذ العنبري أبو محمد : سمع عفان وعنه الطبراني ، قال الإمام الذهبي : من نبلاء الثقات كان ورعاً يمتنع من الرواية ثم أمر في النوم بالرواية . مات في رجب

---

(١) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (من أحق بالإمامة) ٤٦٥/١ حديث (٦٧٣) .

(٢) الصلاة ، باب (من أحق بالإمامة) ١٥٩/١ حديث (٥٨٢) .

(٣) الإمامة ، باب (من أحق بالإمامة) ٧٦/٢ .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (من أحق بالإمامة) ٣١٣/١ حديث (٩٧٩) .

(٥) الحلية ١٧٦/١-١٧٧ .

سنة أربع وتسعين .

ترجمته : الجرح ٣٩/٣ ، النبلاء ٥٢٦/١٣ .

٣ – عفان : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الصغار أبو عثمان البصري ثقة ثبت قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم قال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة .

ترجمته : الجرح ٣٠/٧ ، التهذيب ٢٣٠/٧ ، التقريب : ٤٦٢٥ .

٤ – حفص بن غياث : بن طلق بن معاوية النخعي أبوعمر الكوفي قاضيها وقاضي بغداد أيضاً روى عن ابن جريج وعنه عفان ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس – وتسعين وقد قارب الثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤١٥/٢ ، التقريب : ١٤٣٠ .

٥ – ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي ، ثقة تقدم في (٩٠) .

٦ – أبو عمرو بن حمدان ثقة تقدم في (٢٥) وهو محمد بن أحمد بن حمدان .

٧ – الحسن بن سفيان : صدوق تقدم في (٥٦) .

٨ – هشام بن عمار : السلمي تقدم في (٩٢) وهو صدوق كبر فصار يتلقن .

٩ – أنس بن عياض : بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي ، ثقة من الثامنة مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة . ع .

ترجمته : الجرح ٢٨٦/٢ ، التقريب : ٥٦٤ .

١٠ – عبيدالله بن عمر : بن حفص العمري ثقة تقدم في (١٠٦) .

١١ – نافع : مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله والحديث أخرجه الإمام البخاري[1] من طريق عبيدالله عن نافع به نحو رواية أبي نعيم بدون قوله : فيهم أبوبكر وعمر .

وأخرجه في كتاب الأحكام[2] من طريق ابن جريج أن نافعاً أخبره وذكر الحديث وفيه قوله : « فيهم أبوبكر وعمر وأبوسلمة وزيد وعامر بن ربيعة » .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (إمامة العبد) ١٨٤/٢ حديث (٦٩٢) .

(٢) فتح الباري : الأحكام ، باب (استقصاء الموالي) ١٦٧/١٣ حديث (٧١٧٥) .



وأخرجه أبوداود[1] بسنده من طريق عبيدالله عن نافع به نحوه : قال الحافظ في الفتح[2] : قوله العصبة : بالنصب على الظرفية إلى أن قال والمعروف «المُعَصَّب» بوزن محمَّد بالتشديد وهو موضع بقباء .

* * *

باب إمامة الأعمى

(١١١) – قال في ابن مهدي :

حدثنا أبو محمد بن حيان وأبو محمد الغطريفي قالا : ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا عمران القطان / عن قتادة عن أنس رضي الله عنه : « **أن رسول الله ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين** »[3] . ٨٧أ

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر ثقة تقدم في (٧) .

٢ – أبو محمد الفطريفي : هو الإمام محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم العبدي الغطريفي الجُرْجاني الغازي ثقة تقدم في (٦٥) .

٣ – أبو خليفة : لم أجده وتقدم في (٥٥) وقد ذكره الحافظ في التهذيب فيمن روى عن مسدد كما في حديث (١٥٥) التهذيب ١٠/١٠٨ .

٤ – علي بن المديني : : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – عبدالرحمن بن مهدي : ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

٦ – عمران القطان : هو عمران بن دَاوَر العمي أبو العوام القطان البصري روى عن قتادة ومحمد بن سيرين وعنه ابن مهدي ومحمد بن بلال . صدوق يهم ورمي برأي الخوارج ، من السابعة مات بين الستين والسبعين . خت٤ .

ترجمته : التهذيب ٨/١٣٠ ، التقريب : ٥١٥٤ .

---

(١) الصلاة ، باب (من أحق بالإمامة) ١/١٦٠ حديث (٥٨٨) .

(٢) فتح الباري ٢/١٨٦ .

(٣) الحلية ٩/٤٥ .

٧ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري . ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا عمران القطان فإنه صدوق يهم وأبوخليفة : لم أقف له على ترجمة على أن الحديث أخرجه الإمام أبوداود[١] وأحمد[٢] وأبويعلى[٣] كلهم من طريق ابن مهدي به مثل رواية أبي نعيم .

قال أبو الطيب العظيم أبادي في عون المعبود[٤] معلقاً على حديث أبي داود : قوله (مرتين) قال الحافظ ابن عبدالبر : روى جماعة من أهل العلم بالنسب والسير أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم ثلاثَ عشرة مرة في غزواته .

إلى أن قال : قال المنذري : في إسناده : عمران بن داور القطان وقد ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه عثمان بن مسلم واستشهد به البخاري ، وقد قال بعضهم : إنما ولاه للصلاة بالمدينة دون القضاء ، فإن الضرير لايجوز له أن يقضي ، لأنه لايدرك الأشخاص ولا يثبت الأعيان ..... إلى .

وذكر الإمام الهيثمي في المجمع[٥] وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

قلت : وعلى هذا فإن درجة الحديث لاتقل عن مرتبة الحسن إن شاء الله .

---

(١) الخراج والإمارة ، باب (في الضرير يولّى) ١٣١/٣ حديث (٢٩٣١) .

(٢) المسند ١٣٢/٢ .

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٢٨١/٣ حديث (٣٠٩٨) .

(٤) عون المعبود ١٤٩/٨ حديث (٢٩١٥) .

(٥) مجمع الزوائد ٦٨/٢ باب إقامة الأعمى .

باب في الإمام ينتقص

(١١٢) – حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان قالا : ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا عبدالله بن محمد[1] بن أبان ثنا عبدالرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الأفريقي عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « **سيأتي أقوام يصلون بكم الصلاة فإن أتموا فلكم ولهم وإن نقصوا فعليهم** » .

قال أبو نعيم : حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبدالله بن علي الأفريقي .

رجال السند :

١ – أحمد بن محمد بن يوسف : بنُ دوست ، أبو عبدالله البزاز ، حدث عن محمد بن جعفر المطيري وأبي عبدالله الحكيمي وكتب عنه الحسن بن محمد الخلال . قال الخطيب كان مكثراً من الحديث عارفاً به حافظاً له ونقل الذهبي عن البرقاني : أنه كان يسرد الحديث من حفظه توفي سنة سبع وأربعمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٢٤/٥ ، النبلاء ٣٢٢/١٧ .

٢ – مطهر بن سليمان : هو المطهر بن سليمان بن محمد ، أبوبكر المعدل أصله من الأنبار وكان عالماً بالفرائض قال الخطيب : أخبرنا البرقاني قال : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : مطهر بن سليمان كذاب . قلت لمَ ؟ قال : سمعته يوماً يقول : سمعت من الفريابي حملني أبي إليه في سنة أربع وثلاثمائة قال أبوالحسن فقلت له فهذا بعد أن مات بأربع سنين . مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٢٠/١٣ .

٣ – عبدالله بن محمد بن ناجية : بن نخبة البَرْبَري ثم البغدادي سمع عبدالله بن محمد بن أبان وأبابكر بن أبي شيبة وبندار . حدث عنه أبوبكر الجعابي والطبراني ومحمد بن المظفر . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً سمعت البرقاني يقول : عبدالله بن ناجية أجل شيخ لأبي القاسم ولأبي الحسين ابني مظفر

---

(١) في الحلية : عبدالله بن عمر بن أبان ١٦٣/٣ وهو ما ذكره ابن حبان أيضاً .

وذكر الإمام الخطيب والإمام الذهبي توثيقه عن عدد من العلماء توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠/١٠٤ ، النبلاء ١٤/١٦٤ .

٤ - عبدالله بن محمد بن أبان : هو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي أبو عبدالرحمن الكوفي . روى عن عبدالرحيم بن سليمان وعنه البغوي وأبوحاتم صدوق فيه تشيع، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين . م د س .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٣٢ ، التقريب : ٣٤٩٣ .

٥ - عبدالرحيم بن سليمان : الكناني وقيل الطائي ، أبو علي المروزي سكن الكوفة . روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول وهشام بن عروة وعنه عبدالله بن عمر بن أبان وأبوسعيد الأشج .

قال في التقريب : ثقة له تصانيف من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٣٠٦ ، التقريب : ٤٠٥٦ .

٦ - أبو أيوب الإفريقي : هو عبدالله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ، ثم الكوفي . صدوق يخطئ ، من السادسة .د ت . وقد روى عن صفوان بن سليم وعنه عبدالرحيم بن سليمان.

ترجمته : التهذيب ٥/٣٢٥-٣٢٦ ، التقريب : ٣٤٨٧ .

٧ - صفوان : هو صفوان بن سليم الزهري مولاهم روى عن ابن المسيب وعنه زيد بن أسلم، ثقة مفت : عابد رمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون سنة . ع .

ترجمته : الخلاصة ١/٤٦٩ ، التقريب : ٢٩٣٣ .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه . تقدم في (١٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي أيوب الإفريقي ويرتقي إلى الحسن لغيره فقد رواه البخاري[1] بسنده من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **يصلون بكم فإن أصابوا فلكم ، وإن أخطأوا فلكم وعليهم** » .

قال الحافظ معقباً على الحديث : قوله (يصلون) أي الأئمة إلى أن قال : وقد

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه) ٢/١٨٧ حديث (٦٩٤) .

أخرج ابن حبان[1] حديث أبي هريرة من وجه آخر أصرح ..) أهـ. قلت : حديث ابن حبان أخرجه بسنده من طريق عبدالله بن عمر بن أبان به مثل رواية أبي نعيم .

وذكره المنذري في الترغيب[2] عن أبي هريرة وعزاه للبخاري وابن حبان .

* * *

باب فيمن يؤخر الصلاة من الأمراء

(١١٣) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسماعيل ابن خليل الخزاز ثنا علي بن مُسْهر عن الأعمش عن إبراهيم[3] عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إنها[4] ستكون أمراء يميتون الصلاة ويحيفوا[5] بها إلى شرق الموتى وإنها صلاة من هو شر من حمار وصلاة من لايجد بداً فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليصل الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة** » .

قال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث الأعمش بهذا اللفظ مجموعاً عن علقمة والأسود ، لم نكتبه إلا من حديث علي بن مُسْهر عنه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : كوفي ، يروي عن أبي نعيم ، روى عنه أهل العراق ، ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ١٩٢/٨ .

٣ – إسماعيل بن خليل الخزاز أبو عبدالله الكوفي ، روى عن علي بن مسهر وعنه الدارمي والصنعاني ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخامسة . م٤ .

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣٢٢/٣ حديث (٢٢٢٥) .

(٢) الترغيب والترهيب ٣١٠/١ (الترغيب في الإمامة مع الإمام ..) حديث (٣) .

(٣) في الحلية : عن علقمة والأسود عن عبدالله ١٠٥/٢ .

(٤) في الحلية : إنه سيكون .

(٥) في الحلية : ويخففونها قال محقق الحلية : كناية عن ضعف ضوء الشمس يريد آخر النهار .

ترجمته : التهذيب ١/٢٩٤ ، التقريب : ٤٤١ .

٤ – علي بن مُسْهر : القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٣٨٣ ، التقريب : ٤٨٠٠ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي روى عن الأسود بن يزيد وعنه سلمة بن كهيل ثقة لم يثبت النسائي ضعفه من السادسة .

ترجمته : التهذيب ١/١٢٦ ، التقريب : ١٨٤ .

٧ – الأسود : هو الأسود بن يزيد : بن قيس النخعي ، أبوعمرو أو أبو عبدالرحمن مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع – أو خمس وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٣٤٢ ، التقريب : ٥٠٩ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير الحسين بن جعفر القتات فلم أجد له ترجمة .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام النسائي(١) بسنده عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها سبحة .

وقد حسن الحافظ ابن حجر في فتح الباري(٢) حديث النسائي ويشهد له ما أخرجه الإمام مسلم(٣) وأبوداود(٤) وأحمد(٥) بأسانيدهم عن أبي ذر رضي الله عنه قريباً منه ولفظ مسلم : كيف أنت إذا كانت عليك أمراءٌ يؤخرون الصلاة عن وقتها، أو يميتون الصلاة عن وقتها » قال : قلتُ : فما تأمرني ؟ قال : « صلِّ الصلاة لوقتها، فإن أدركْتها معهم فصلِّ فإنها لك نافلة » .

---

(١) كتاب الإمامة ، باب (الصلاة مع أئمة الجور) ٢/٧٥-٧٦ .

(٢) فتح الباري ٢/١٨٧ .

(٣) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (كراهية تأخير الصلاة) ١/٤٤٨ حديث (٦٤٨) .

(٤) الصلاة ، باب (إذا أخر الإمام الصلاة ..) ١/١١٧ حديث (٤٣١) .

(٥) المسند ١/١٥٩ .

غريب الحديث : قوله ويحيفوا قال في النهاية[١] : الحيف : الجور والظلم .

وقوله : سبحة : السبحة هنا الصلاة النافلة كما في النهاية[٢] .

* * *

باب صلاة القاعد

(١١٤) – قال في الليث :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **خرَّ رسول الله ﷺ عن فرس فجحش فصلى بنا قاعداً** » .

قال أبونعيم : مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب . ٣٢٦/٧ .

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – أبو عبدالرحمن المقرئ : هو عبدالله بن يزيد العدوي مولى آل عمر روى عن الليث وعنه بشر بن موسى، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري. ع .

ترجمته : التهذيب ٨٣/٦ ، التقريب : ٣٧١٥ .

٤ – الليث بن سعد : بن عبدالرحمن الفَهْمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٧٢) .

٥ – ابن شهاب : هو محمد بن شهاب ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : صحيح .

وقد أخرجه الإمام البخاري[٣] ومسلم[٤] وأبوداود[٥] والنسائي[٦] وابن ماجه[٧]

---

(١) النهاية ٤٦٩/١ .

(٢) النهاية ٣٣١/٢ .

(٣) فتح الباري : الأذان ، باب (ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة) ٢١٦/٢ حديث (٧٣٣) .

(٤) الصلاة ، باب (ائتمام المؤتمون بالإمام) ٣٠٨/١ حديث (٤١١) مكرر .

(٥) الصلاة ، باب (الإمام يصلي في قعود) ١٦٤/١ حديث (٦٠١) .

(٦) الإمامة ، باب (الائتمام بالإمام يصلي قاعداً) ٩٨/٢ .

(٧) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به) ٣٩٢/١ حديث (١٢٣٨) .

كلهم من طريق ابن شهاب به مثل رواية أبي نعيم وفي بعضها زيادة .

غريب الحديث : جَحِش قال في النهاية[١] : أي انخدش جلده وانسحج .

* * *

باب الإقامة بنظر الإمام

(١١٥) – قال في يحيى القطان :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيدالله[٢] بن سعيد (ثنا يحيى بن سعيد)[٣] عن حجاج يعني الصواف ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إذا أقيمت الصلاة**[٤] **فلا تقوموا حتى تروني** » .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن عبدالله : بن إسحاق بن جعفر المعدل الأصبهاني أبو اسحاق تقدم في (٥١) وقد أثنى الخطيب على ورعه واتباعه للسنة وسكت عنه أبونعيم وقد روى عن محمد بن إسحاق السراج .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم السراج الثقفي تقدم في (٥١) وهو ثقة .

٣ – عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي الحافظ نزيل نيسابور، روى عن يحيى بن سعيد القطان وعنه الشيخان والنسائي ثقة مأمون سُنِّي من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين . خ م س .

ترجمته : الجرح ٣١٧/٥ ، التهذيب ١٦/٧ ، التقريب : ٤٢٩٦ .

٤ – يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – حجاج الصواف : هو حجاج بن أبي عثمان ميسرة، أو سالم، الصواف أبو عثمان الكندي مولاهم البصري روى عن يحيى بن أبي كثير وعنه القطان ثقة حافظ من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين . ع .

---

(١) النهاية ٢٤١/١ .

(٢) في الحلية : عبدالله ٣٩١/٨ وهو خطأ .

(٣) مابين قوسين غير موجود في الحلية .

(٤) في الحلية : أو نودي .

ترجمته : التهذيب ٢٠٣/٢ ، التقريب : ١١٣١ .

٦ - يحيى بن أبي كثير : الطائي ثقة يدلس تقدم في (٩١) .

٧ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن يحيى بن أبي كثير ثقة يدلس . وقد عنعنه على أن الحديث متفق على صحته فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والنسائي[٤] من طريق يحيى بن أبي كثير عن عبدالله به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

باب صلاة الإمام وهو قاعد

(١١٦) - حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف / ثنا مالك بن أنس ح و حدثنا أحمد بن جعفر بن معمر[٥] ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة قال : عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ ركب فرساً فصرع عنه فجُحِشَ شقه الأيمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال : « **إنما جُعلَ الإمامُ ليؤتمَ به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين** » .

٨٧ب

قال أبونعيم : هذا لفظ مالك ، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (لايسعى إلى الصلاة مستعجلاً ..) ١٢٠/٢ حديث (٦٣٨) .

(٢) المساجد ، باب (متى يقوم الناس للصلاة) ٤٢٢/١ حديث (٦٠٤) .

(٣) الصلاة ، باب (في الصلاة تقام ولم يأت الإمام) ١٤٨/١ حديث (٥٣٩) .

(٤) الأذان ، باب (إقامة المؤذن عند خروج الإمام) ٣١/٢ .

(٥) في الحلية : وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ٣٧٣/٣ .

رجال السند :

١ – محمد بن بدر ، أبوبكر : كان والده يعرف ببدر الحَمامي غلام بن طولون وكان أميراً على بلاد فارس كلها وتوفي بتلك النواحي فقام ابنه محمد في الناحية مقامه وضبط عمله. وقدم بغداد وحدث بها عن بكر بن سهل الدمياطي وحماد بن مدرك وعنه أبونعيم الأصبهاني والدارقطني . قال الخطيب : كان ثقة صحيح السماع ونقل عن محمد بن العباس بن الفرات قوله : توفي محمد بن بدر الحَمَامي سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان ثقة إن شاء الله ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن – يعني الحديث – ولايحسنه وكان له مذهب في الرفض .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠٨/٢ .

٢ – بكر بن سهل : الدمياطي ضعيف تقدم في (١٩) .

٣ – عبدالله بن يوسف : التِّنيسي ، أبو محمد الكلاعي روى عن مالك وسعيد بن عبدالعزيز قال أبو حاتم : ثقة .

قال في التقريب : ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطأ من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة . خ د ت س .

ترجمته : الجرح ٢٠٥/٥ ، التقريب : ٣٧٢١ .

٤ – مالك بن أنس : إمام حجة تقدم في (١٠) .

٥ – أحمد بن جعفر بن معمر : الذي وجدته في تاريخ بغداد وهو الموافق لما في الحلية هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك . أبوبكر القطيعي سمع إبراهيم بن إسحاق وبشر بن موسى وهو من شيوخ أبي نعيم . قال الخطيب : كان كثير الحديث . قال ابن الفرات : كان ابن مالك القطيعي : مستوراً صاحب سنة كثير السماع إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف حتى كان لايعرف شيئاً مما يقرأ . توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧٣/٤ .

٦ – أحمد بن مهدي : أبو جعفر الأصبهاني روى عن أبي اليمان وابن أبي مريم وكاتب الليث قال أبوحاتم : كتبنا عنه وكان صدوقاً .

ترجمته : الجرح ٧٩/٢ .

٧ – أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البَهْراني ، أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٤١/٢ ، التقريب : ١٤٦٤ .

٨ – شعيب بن أبي حمزة : الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد قال ابن

معين : من أثبت الناس في الزهري من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ، أو بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٥١/٤ ، التقريب : ٢٧٩٨ .

٩ - ابن شهاب الزهري : هو محمد بن شهاب إمام ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله والحديث من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه نحو حديث أبي نعيم .

* * *

(١١٧) - وقال في الليث :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا الليث حدثني ابنُ شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **خرَّ رسولُ الله ﷺ عن فرسٍ فجحش فصلى[٥] بنا قاعداً** » .

قال أبونعيم : مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب ٣٢٦/٧ .

الحديث تقدم في (١١٤) سنداً ومتناً وهو صحيح .

* * *

باب متابعة الإمام

(١١٨) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا إسماعيل بن أبي

---

(١) الأذان ، كتاب (إنما جعل الإمام ليؤتم به ..) ١٧٣/٢ حديث (٦٨٩) .

(٢) الصلاة ، باب (ائتمام المأموم بالإمام) ٣٠٨/١ حديث (٤١١) .

(٣) الصلاة ، باب (الإمام يصلي من قعود) ١٦٤/١ حديث (٦٠١) .

(٤) الإمامة ، باب (الائتمام بالإمام يصلي قاعداً) ٩٨/٢ .

(٥) في (ب) لنا .

أويس ثنا سليمان بن بلال[1] ح و حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ، السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد قالا : عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حَبان عن ابن محيريز عن معاوية رضي الله عنه . أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **يا أيها الناس لاتبادروني إلى الركوع وإلى السجود فمهما أسبقكم به[2] إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ، إني رجل قد بدنت** » .

قال أبونعيم : رواه وهيب وبكر بن مضر عن ابن عجلان ، ورواه أسامة بن زيد عن محمد بن يحيى بن حبان مثله .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ - علي بن المبارك : لم أجده وقد قال عنه الهيثمي في المجمع ٢٩٦/٦ لم أعرفه .

٣ - إسماعيل بن أبي أويس : هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله أويس روى عن سليمان بن بلال وعنه البخاري ومسلم صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ، خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣١٠/١ ، التقريب : ٤٦٠ .

٤ - سليمان بن بلال : التيمي القرشي ثقة تقدم في (١٧) .

٥ - حبيب بن الحسن القزاز : ثقة تقدم في (١١) .

٦ - عمر بن حفص السدوسي : أبوبكر سمع عاصم بن علي وكامل بن طلحة وعنه أبوبكر الشافعي وحبيب القزاز ، وغيرهم قال الخطيب : كان ثقة مات سنة ثلاث وتسعين يعني ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢١٦/١١ .

٧ - عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين . خ ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٩/٥ ، التقريب : ٣٠٦٧ .

---

(١) في الحلية : سليمان بن أبي بلال ١٤٧/٥ .

(٢) في الحلية : إليه .

٨ - الليث بن سعد : الفهمي ثقة تقدم في (٧٢) .

٩ - محمد بن عجلان : المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب : ٣٤١/٩ ، التقريب : ٦١٣٦ .

١٠ - محمد بن يحيى بن حَبَّان بن منقذ الأنصاري ، المدني ثقة فقيه من الرابعة مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٥٠٧/٩ ، التقريب : ٦٣٨١ .

١١ - ابن مُحَيْرِيز : هو عبدالله بن محيريز بن جُنادة بن وهب الجُمحي المكي كان يتيماً في حجر أبي محذورة ثقة عابد من الثالثة مات سنة تسع وتسعين، وقيل قبلها . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٢/٦ ، التقريب : ٣٦٠٤ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وقد أخرجه الإمام أبوداود[1] وابن ماجة[2] وأحمد[3] والبغوي[4] كلهم من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى به نحو رواية أبي نعيم .

قلت : وقد حسن الحديث محقق كتاب شرح السنة الشيخ زهير شاويش وشعيب أرناؤط .

وكذا حسن الشيخ الألباني في إرواء الغليل[5] حديث أبي داود .

---

(١) الصلاة ، باب (ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام) ١٦٨/١ حديث (٦١٩) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (النهي أن يُسبق الإمام ..) ٣٠٨/١ حديث (٩٦٣) .

(٣) المسند ٩٢/٤ .

(٤) شرح السنة ، باب (وجوب متابعة الإمام) ٤١٤/٣ - ٤١٥ - حديث (٨٤٨) .

(٥) إرواء الغليل ٢٨٩/٢ حديث (٥٠٩) .

(١١٩) – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبونعيم ح و حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق ثنا[١] غبدالرزاق قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد قال[٢] : البراء وهو غير كذوب : « **كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ لم يَحْنِ أحدٌ منا ظهره حتى يضع النبي ﷺ جبهته** » .

قال أبونعيم : صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق متفق عليه .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – أبونعيم : هو الفضل بن دُكَين الكوفي الأحول أبونعيم المُلائي ثقة تقدم في (٢١) وقد روى عن سفيان الثوري وعنه بشر بن موسى .

٤ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٥ – إسحاق : هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصَّنعاني الدُّبري صدوق تقدم في (٧٩) .

٦ – عبدالرزاق : بن همَّام بن نافع الحميري المصنف ثقة تقدم في (٧٩) .

٧ – سفيان : هو سفيان الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي روى عن عبدالله بن يزيد الخطمي وعنه سفيان الثوري قال في التقريب : ثقة مكثر من الثالثة، اختلط بآخره مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٣/٨ ، التقريب : ٥٠٦٥ .

٩ – عبدالله بن يزيد بن زيد الأنصاري الخطمي : صحابي صغير روى عن البراء بن عازب وعنه أبو إسحاق السبيعي .

ترجمته : التهذيب ٧٨/٦ ، التقريب : ٣٧٠٤ .

---

(١) في الحلية : إسحاق بن عبدالرزاق ١٣٣/٧ .

(٢) في الحلية : ثنا بدل قال وهو الموافق لروايات الحديث .

درجة إسناده : الراجح أن الحديث ليس ممًّا رواه أبو إسحاق بآخره فالحديث من الأحاديث المتفق على صحته وعليه فسند أبي نعيم صحيح إن شاء الله .

فقد أخرجه الإمام البخاري(١) ومسلم(٢) والترمذي(٣) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد به نحو رواية أبي نعيم بألفاظ مختلفة وفي بعضها زيادة .

* * *

باب / فيمن يسابق الإمام

٨٨أ

(١٢٠) – قال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ح و حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد (القلانسي) ثنا آدم ح و حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبومسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب . و حدثنا(٤) محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار(٥) و حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ثنا الخضر بن داود ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجدٌ أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو صورة حمار** » .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (السجود على سبعة أعظم) ٢/٢٩٥-٢٩٦ حديث (٨١١) .

(٢) الصلاة ، باب (متابعة الإمام) ١/٣٤٥ حديث (٤٧٤) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في كراهية أن يُبادر الإمام بالركوع والسجود) ٢/٧٠ حديث (٢٨١) قال أبوعيسى : حديث البراء حديث حسن صحيح .

(٤) في الحلية : وحدثنا إسحاق بن أيوب ٧/١٦٤ وهو خطأ .

(٥) كما في الحلية وفي (أ) و (ب) أبوبكر بن كبار وهو خطأ .

قال أبونعيم : لفظ سليمان بن حرب .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر الأصبهاني : هو المحدث الصالح مسند أصبهان ثقة تقدم برقم (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي - صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ - سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٥ - جعفر بن محمد القلانسي : ذكره الإمام ابن حبان في ثقاته وقال من أهل الرحلة يروي عن أبي الوليد روى عنه أهل بلده .

ترجمته : الثقات ١٦٣/٨ .

٦ - آدم : هو آدم بن عبدالرحمن بن محمد وهو ابن أبي إياس العسقلاني وأصله مروزي روى عن شعبة قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول هو ثقة صدوق ، وقال بموضع آخر : ثقة مأمون متعبد من خيار عبادالله . مات سنة (١٨٣) .

ترجمته : الجرح ٢٦٨/٢ .

٧ - فاروق الخطابي - ثقة تقدم في (٨) .

٨ - أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ثقة تقدم في (٨) .

٩ - سليمان بن حرب ثقة تقدم في (٤٠) .

١٠ - محمد بن إسحاق بن أيوب : أبوبكر المقرئ سمع إبراهيم بن سعدان والعراقيين توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . ذكره أبونعيم وسكت عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢٨٤/٢ .

١١ - إبراهيم بن سعدان : بن إبراهيم المديني ، أبو سعيد الكاتب روى عن بكر بن بكار قال أبونعيم ثقة صاحب كتاب مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

ترجمته : أخبار أصبهان ١٨٦/١ .

١٢ - بكر بن بكار أبو عمرو القيسي روى عن ابن عون ومسعر وعنه إسماعيل بن سمويه وإبراهيم بن سعدان ذكره الحافظ في اللسان ونقل تضعيفه عن عدد كبير من العلماء وتوثيق القليل له وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب وقال أبوحاتم: ليس بالقوي .

ترجمته : الجرح ٣٨٢/٢ ، اللسان ٤٨/٢ .

١٣ - علي بن محمد بن إسماعيل : لم أجده .

١٤ - الخضر بن داود : لم أجده .

التحويل لم يقع مع كثرة الفاعلين لكن ليس في الحديث مايدل على أن ذلك يقع ولابد ، وإنما يدل على كون فاعله متعرضاً وكون فعله ممكناً لأن يقع عنه ذلك الوعيد ، ولايلزم من التعرض للشيء وقوع ذلك الشيء قال ابن دقيق العيد ، وقال ابن بزيزة : يحتمل أن يراد بالتحويل المسخ أو تحويل الهيئة الحسية أو المعنوية أو هماماً . وحمله آخرون على ظاهره إذ لامانع من جواز وقوع ذلك أهـ.

* * *

(١٢١) – وقال في مسعر :

حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً وقراءة – ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن مسعر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب** ».

قال أبونعيم : هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديماً من حديث يوسف بن عدي وأنه من مغاريده رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر ٧/٢٢٥ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أبوالزنباع : روح بن الفرج القطان المصري أبو الزنباع روى عن يوسف بن عدي وعنه الطبراني ، قال في التقريب : ثقة من الحادية عشرة ، مان سنة اثنتين وثمانين وله أربع وثمانون . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٣/٢٩٧ ، التقريب : ١٩٦٧ .

٣ – يوسف بن عدي : بن رزق التيمي مولاهم ، الكوفي ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل عير ذلك . خ س .

ترجمته : التهذيب ١١/٤١٧ ، التقريب : ٧٨٧٢ .

٤ – معمر بن سليمان : النخعي أبو عبدالله الرقي روى عن زيد بن حبان الرقي ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه وأخطأ من زعم أن البخاري أخرجه له من التاسعة مات سنه إحدى وتسعين . ت س ق .

التحويل لم يقع مع كثرة الفاعلين لكن ليس في الحديث مايدل على أن ذلك يقع ولابد ، وإنما يدل على كون فاعله متعرضاً وكون فعله ممكناً لأن يقع عنه ذلك الوعيد ، ولايلزم من التعرض للشيء وقوع ذلك الشيء قال ابن دقيق العيد ، وقال ابن بزيزة : يحتمل أن يراد بالتحويل المسخ أو تحويل الهيئة الحسية أو المعنوية أو هماماً . وحمله آخرون على ظاهره إذ لامانع من جواز وقوع ذلك أهـ.

* * *

(١٢١) – وقال في مسعر :

حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً وقراءة – ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن جمان عن مسعر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب** ».

قال أبونعيم : هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديماً من حديث يوسف بن عدي وأنه من مفاريده رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر ٧/٢٢٥ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أبوالزنباع : روح بن الفرج القطان المصري أبو الزنباع روى عن يوسف بن عدي وعنه الطبراني ، قال في التقريب : ثقة من الحادية عشرة ، مان سنة اثنتين وثمانين وله أربع وثمانون . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٣/٢٩٧ ، التقريب : ١٩٦٧ .

٣ – يوسف بن عدي : بن رزق التيمي مولاهم ، الكوفي ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل عير ذلك . خ س .

ترجمته : التهذيب ١١/٤١٧ ، التقريب : ٧٨٧٢ .

٤ – معمر بن سليمان : النخعي أبو عبدالله الرقي روى عن زيد بن حبان الرقي ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه وأخطأ من زعم أن البخاري أخرجه له من التاسعة مات سنه إحدى وتسعين . ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٤٩/١٠ ، التقريب : ٦٨١٥ .

٥ - زيد بن حبان : الرقي ، كوفي الأصل مولى ربيعة ، صدوق كثير الخطأ وتغير بأخرة من السابعة مات سنة ثمان وخمسين . س ق . روى عن ابن جريج وعطاء بن السائب والزهري وعنه معمر بن سليمان الرقي ومسكين بن بكير .

ترجمته : التهذيب ٤٠٤/٣ ، التقريب : ٢١٢٥ .

٦ - مسعر : بن كدام الهلالي : ثقة تقدم في (٩) .

٧ - محمد بن زياد : القرشي الجمحي تقدم آنفاً في (١٢٠) وهو ثقة .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا زيد بن حبان فهو صدوق كثير الخطأ فالحديث ضعيف بسببه لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طريق آخر فقد أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه[١] بسنده من طريق محمد بن زياد به مثله وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح[٢] في مجال الإحتجاج به وعزاه لابن حبان .

ويشهد له ماتقدم آنفاً في (١٢٠) .

* * *

(١٢٢) - وقال في ابن أدهم :

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن (مكي)[٣] ثنا أبوحسان (البصري)[٤] ثنا أبوبكر محمد بن الحسن ثنا عبيدالله بن عبدالرحمن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار** » .

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (ذكر الزجر عن إستعمال هذا الفعل) ٢٣/٤ حديث (٢٢٨٠) .

(٢) فتح الباري ١٨٤/٢ .

(٣) ما بين القوسين من الحلية وهو الموافق لما في تاريخ بغداد وفي (أ) و (ب) بكر .

(٤) في (ب) النضري .

قال أبونعيم : هذا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم بن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزري مثله عن سفيان من دون مصعب ٨/٤٣ .

رجال السند :

١ - أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف أبو أحمد القاضي الجرجاني قدم بغداد وروى بها عن محمد بن يوسف الفربري كتاب الصحيح للبخاري ولم يحدثنا عنه أحد من شيوخنا البغداديين لكن حدثنا عنه أبونعيم الأصبهاني ونقل الخطيب عن أبي نعيم قوله : سمعت عن محمد ابن محمد بن مكي بأصبهان بعض كتاب الصحيح وسمعت منه بقيته ببغداد ، وقد تكلموا فيه وضعفوه . أهـ.

ترجمته : تاريخ بغداد ٣/٢٢٢ .

٢ - أبو حسان البصري : لم أجده .

٣ - أبوبكر محمد بن الحسن : لم أجده .

٤ - عبيدالله بن عبدالرحمن : لم أجده .

٥ - مصعب بن ماهان : المروزي ثم العسقلاني العابد . روى عن الثوري وعنه إبراهيم بن شماس وزكريا بن نافع صدوق عابد كثير الخطأ من الثامنة ، مات سنة ثمانين أو بعدها . ق .

ترجمته : التهذيب ١٠/١٦٤ ، التقريب : ٦٦٩٤ .

٦ - سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٧ - إبراهيم بن أدهم : العِجلي وقيل التميمي أبو إسحاق البلخي الزاهد صدوق ، من الثامنة مات سنة اثنتين وستين . بخ ت .

ترجمته : التهذيب ١/١٠٢ ، التقريب : ١٤٤ .

٨ - محمد بن زياد الجمحي تقدم في (١٢٠) وهو ثقة .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن محمد بن مكي الذي ضعفوه وكذا مصعب بن ماهان صدوق كثير الخطأ وفي السند من لم أجده على أن الحديث صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (١٢٠) وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره إن شاء الله .

(١٢٣) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا عبدالله[1] بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً قالوا : وما رأيت[2] ؟ قال : رأيت الجنة والنار ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود أو ينصرفوا / قبل انصرافه من الصلاة فإني أراكم من أمامي ومن خلفي** » . ٨٨ب

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : الأصبهاني ثقة تقدم في (٢) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – زائدة : هو زائدة أبو الصلت الكوفي روى عن المختار بن فلفل وعنه ابن مهدي ، ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٠٦ ، التقريب : ١٩٨٢ .

٦ – مختار بن فُلفُل : مولى عمرو بن حُريث ، صدوق له أوهام من الخامسة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ١٠/٦٨ ، التقريب : ٦٥٢٤ .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا مختار بن فلفل فهو صدوق له أوهام لكن تخريج الإمام مسلم والنسائي للحديث من طريقه دليل على عدم وهمه فيه وعليه فسند أبي نعيم حسن إن شاء الله والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم[3]

---

(١) في الحلية : أحمد بدل عبدالله ٩/٢٢-٢٣ وهو خطأ .

(٢) في الحلية : وما رأيت يارسول الله .

(٣) الصلاة ، باب (تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما) ١/٣٢٠ حديث (٤٢٦) .

والنسائي[1] من طريق مختار بن فُلفُل به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

باب تخفيف الإمام

(١٢٤) – حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا مُعمر بن سليمان[2] ثنا زيد بن حِبان[3] عن سليمان التيمي عن الحارث ابن سويد عن (أبي)[4] مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تجوزوا في صلاتكم فإنه يصلي خلفكم الضعيفُ والكبيرُ وذو الحاجة** » .

قال أبونعيم : رواه إسرائيل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم فخالف الأعمش .

رجال السند :

١ – أبوعمرو بن حمدان تقدم في (٢٥) وهو ثقة .

٢ – الحسن بن سفيان : تقدم في (٢٥) وهو صدوق .

٣ – علي بن ميمون العطار : الرقي أبو الحسن العطار روى عن معمر بن سليمان الرقي وعنه النسائي وابن ماجة ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين . س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٨٩/٧ ، التقريب : ٤٨٠٥ .

٤ – مُعَمَّر بن سليمان : تقدم في (١٢١) وهو ثقة .

٥ – زيد بن حِبان : تقدم في (١٢١) وهو صدوق كثير الخطأ وقد تغير بآخره.

٦ – سليمان التيمي : أبو سفيان تقدم في (١٧) وهو ثقة .

٧ – الحارث بن سويد : التيمي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد سنة سبعين . ع.

ترجمته : التهذيب ١٤٣/٢ ، التقريب : ١٠٢٥ .

---

(١) السهو ، باب (النهي عن مبادرة الإمام بالإنصراف من الصلاة) ٨٣/٣ .

(٢) في الحلية : معمر بن ميمون ٢١٨/٤ وهو خطأ .

(٣) في الحلية : حيان . وهو خطأ .

(٤) في (أ) و (ب) ابن وما أثبته من الحلية وكتب التخريج .

درجة إسناده : ضعيف بسبب زيد بن حبان ويرتقي للحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وابن ماجة[٣] كلهم بأسانيدهم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه وفيه قصة .

* * *

(١٢٥) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمود بن علي بن مالك الأصبهاني ثنا أبويحيى محمد بن عبدالرحيم البزار صاعقة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبدالجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي قال : كان أبي قد ترك الصلاة معنا . قلت : مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال : إنكم تخففون . قلت : فأين قول النبي ﷺ : « **إن فيكم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة** » قال : سمعت عبدالله بن مسعود يقول ذلك . ثم يصلي ثلاثةَ أضعافِ ما تصلون .

قال أبونعيم : غريب من حديث عمار وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه ٢١٨/٤ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – محمود بن علي بن مالك الأصبهاني : أبو حامد البزاز المديني قال أبو نعيم : شيخ ثقة صدوق . توفي سنة ثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٣١٦/٢ .

٣ – أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز ـ صاعقة : الحافظ فارسي الأصل روى عن أبي أحمد الزبيري وعنه البخاري وأبوداود ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ، وله سبعون سنة . خ د ت س .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (من شكا إمامه إذا طوّل) ٢٠٠/٢ حديث (٧٠٤) .

(٢) الصلاة ، باب (أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام) ٣٤٠/١ حديث (٤٦٦) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (مايجب على الإمام)٣١٤/١ حديث (٩٨١) .

ترجمته : التهذيب ٩/٣١١ ، التقريب : ٦٠٩١ .

٤ - أبو أحمد الزبيري : هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري ، الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٢٥٤ ، التقريب : ٦٠١٧ .

٥ - عبدالجبار بن العباس : الشِّبَامي الهمذاني الكوفي وشبام جبل باليمن روى عن أبي إسحاق السبيعي وعدي بن ثابت وعنه أبو أحمد الزبيري . صدوق يتشيع من السابعة . بخ قدت .

ترجمته : التهذيب ٦/١٠٢ ، التقريب : ٣٧٤١ .

٦ - عمَّار الدُّهني : هو عمار بن معاوية الدُّهني أبو معاوية البَجَلي الكوفي ، صدوق يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٧/٤٠٦ ، التقريب : ٤٨٣٣ .

٧ - إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي ثقة تقدم في (٦٩) .

٨ - أبوه : هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ثقة تقدم في (٦٩) .

درجة إسناده : حسن .

والحديث لم أقف عليه بهذا السياق على أن حديث أبي مسعود المرفوع صحيح تقدم آنفاً في (١٢٤) .

* * *

(١٢٦) - حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد ثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العبدي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عثمان بن أبي العاص قال : « **آخر ما عهد إليَّ النبي ﷺ إذا أممت قوماً ، فأخفَّ بهم الصلاة فإن فيهم الكبيرَ والمريضَ والضعيفَ وذا الحاجة** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث الثوري وعمرو تفرد به ابن مهدي ٥/١٠٠ .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ

محدث أصبهان ثقة تقدم في (٧) .

٢ – عبدالرحمن بن محمد بن حماد : لم أجده وقد ذكره الحافظ ابن حجر ضمن ترجمة إسحاق السواق فيمن روى عنه .

ترجمته : التهذيب ٢١٣/١ .

٣ – إسحاق السواق : هو إسحاق بن إبراهيم بن داود السواق البصري روى عن ابن مهدي وعنه عبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهران . صدوق من الحادية عشرة . ت .

ترجمته : التهذيب ٢١٣/١ ، التقريب : ٣٢٥ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام حجة تقدم في (١٥) .

٦ – عمرو بن مرة : بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي روى عن سعيد بن المسيب وعنه سفيان الثوري ثقة عابد كان لايدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠٢/٨ ، التقريب : ٥١١٢ .

٧ – سعيد بن المسيب : تقدم في (١٣) وهو ثقة .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا إسحاق السواق فصدوق وفيه عبدالرحمن بن محمد بنُ حماد لم أجد له ترجمة والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[1] وابن ماجة[2] وأحمد[3] من حديث عثمان بن أبي العاص قريباً من رواية أبي نعيم .

* * *

(١٢٧) – حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا خالد بن عبدالله السلمي ثنا غالب ثنا[4] بكر عن أنس رضي الله عنه قال : **« كنا إذا صلينا خلفَ الزبير بن العوام فأخفَّ الصلاةَ قلت : يا أصحاب محمد**

---

(١) الصلاة ، باب (أمر الأئمة بتخفيف الصلاة) ٣٤١/١ حديث (٤٦٨) و (٤٦٨) مكرر .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (من أمَّ قوماً فليخفف) ٣١٦/١ حديث (٩٨٧) .

(٣) المسند ٢١٧/٤ – ٢١٨ .

(٤) ثنا بكر عن أنس في (أ) مكررة ١٨٦/٦ .

مالي أراكم أخفَ الناسِ صلاةً قال : إنا نُبَادِرُ الوسـواسَ ، ولكنكـم أهـل العـراق يطيل أحدُكم الصلاةَ حتى يغيبَ في صلاتِه » .

رجال السند :

١ – محمد بن إسحاق بن أيوب تقدم في (١٢٠) وقد ترجم له أبو نعيم في كتابه ذكر أخبار أصبهان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢ – إبراهيم بن سعدان : ذكره الحافظ في ترجمة محمد بن إسحاق فيمن روى عنه ولم أجد له ترجمة .

٣ – بكر بن بكار : مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب تقدم في (١٢٠) .

٤ – خالد بن عبدالله السلمي : أبو أميه البصري روى عن غالب القطان ، صدوق يخطيء تقدم برقم (٥٦) .

٥ – غالب : هو غالب بن خطاف القطان صدوق تقدم في (٥٥) .

٦ – بكر : هو بكر بن عبدالله المزني ، ثقة تقدم في (٥٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب بكر وخالد وفيه من يحتاج إلى بيان وكشف .

وله طريق آخر بدون ذكر أهل العراق أخرجه الإمام ابن أبي شيبة[1] قال : حدثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن أبي رجاء قال : رأيت الزبير بن العوام صلى صلاة خفيفة فقلت أنتم أصحاب رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة فقال : إنا نبادر هذا الوسواس .

* * *

(١٢٨) – وقال في / جعفر بن سليمان الضُّبَعي : ١٨٩أ

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبوحصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : « **كان النبي**

---

(١) المصنف : كتاب الصلوات ، باب (التخفيف في الصلاة) ١/٤٠٦ حديث (٤٦٦٦) .

ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه فيقرأ بالسورة القصيرة »[١].

رجال السند:

١ - جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي : لم أجده تقدم في (٤) .

٢ - أبو حسين القاضي الوادعي : ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن يحيى بن عبدالحميد الحماني .

٣ - يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني الكوفي - ثقة - تقدم في (٤) .

٤ - جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري روى عن ثابت البُناني وعنه الثوري وابن مهدي ، قال في التقريب : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٩٥/٢ ، التقريب : ٩٤٢ .

٥ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، تقدم في (٧٧) وهو ثقة .

درجة إسناده : فيه من لم أقف عليه وباقي رجاله رجال الصحيح والحسن .

والحديث أخرجه الإمام مسلم[٢] من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به مثله والإمام ابن ماجة[٣] وابن أبي شيبة[٤] عن أنس رضي الله عنه بلفظ قريب .

* * *

(١٢٩) - وقال في مسعر :

حدثنا عبدالله بن الحسن الصوفي الوراق ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصيصي ثنا أبي وعمي قالا : ثنا أبوعمرو بن مصعب ثنا نصر بن باب عن مسعر عن بيان عن أنس رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام** » .

---

(١) الحلية ٢٩١/٦ .

(٢) الصلاة ، باب (أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام) ٣٤٢/١ حديث (٤٧٠) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر) ٣١٦/١ حديث (٩٨٩) .

(٤) المصنف : كتاب الصلوات ، باب (من كان يخفف الصلاة لبكاء الصبي يسمعه) ٤٠٦/١ حديث (٤٦٧٧) .

قال أبونعيم : غريب من حديث مسعر عن بيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه ٧/٢٣٢ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن حسن الصوفي الوراق : لم أجده .

٢ – محمد بن محمد بن علي الطوسي : لم أجده .

٣ – أحمد بن محمد بن عمرو المصيصي : لم أجده .

٤ – أبي : لم أجده .

٥ – عمي : لم أجده .

٦ – أبوعمرو بن مصعب : لم أجده .

٧ – نصر بن باب : أبو سهل المروزي روى عن الحجاج بن أرطأة وعنه محمد بن رافع نقل عن أبي حاتم عن ابن معين قوله : نصر بن باب ليس حديثه بشيء وقال أبوحاتم : متروك الحديث.

ترجمته : الجرح ٨/٤٦٩ .

٨ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي العامري : أحد الأعلام ثقة تقدم في (٩) .

٩ – بيان : هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر الكوفي روى عن أنس رضي الله عنه وعنه شعبة والسفيانان ، قال في التقريب : ثقة ثبت من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٥٠٦ ، التقريب : ٧٨٩ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب نصر بن باب وفيه من لم أقف لهم على ترجمة .

على أن حديث أنس صحيح أخرجه الإمام الترمذي[١] وأحمد[٢] عن أنس بلفظ أبي نعيم وأخرجه الإمام البخاري[٣] ومسلم[٤] عنه أيضاً : بلفظ « **ما صليت وراء**

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء إذا أَمَّ أحدُكم الناس فليخفف) ١/٤٦٣ حديث (٢٣٧) قال أبو عيسى : (هذا حديث حسن صحيح) .

(٢) المسند ٣/٢٣٤ .

(٣) فتح الباري : كتاب الأذان ، باب (من أخف الصلاة عند بكاء الصبي) ٢/٢٠١ حديث (٧٠٨) .

(٤) الصلاة ، باب (أمر الأئمة بتخفيف الصلاة) ١/٣٤٢ حديث (٤٦٨) مكرر .

إمام قطُّ أخفَّ صلاةٍ ولا أتمَّ من النبي ﷺ » واللفظ للبخاري .

* * *

(١٣٠) - وقال بعده :

حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق[1] بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ : « **أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها** » .

قال أبو نيعم : مشهور من حديث مسعر .

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن إسحاق بن أيوب تقدم في (١٢٠) وقد ذكره أبونعيم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً .

٢ - إبراهيم بن سعدان : المديني تقدم في (١٢٠) وهو ثقة .

٣ - بكر بن بكار : تقدم في (١٢٠) وقد اختلف فيه وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب .

٤ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٥ - محارب : بن دثار السدوسي الكوفي ، ثقة تقدم في (٨٥) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان وباقي رجاله ثقات .

على أن حديث جابر أخرجه الإمام البخاري[2] ومسلم[3] وفيه قصة الرجل الذي صلى خلف معاذ رضي الله عنه ومفارقته له من طول قراءته وشكواه للرسول ﷺ وقول الرسول لمعاذ : « **أتريد أن تكون فتاناً يامعاذ إذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وسبح اسم ربك الأعلى واقرأ باسم ربك والليل إذا يغشى** .. » واللفظ لمسلم .

---

(١) في الحلية : محمد بن إسحاق ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان وهو خطأ ٢٦٣/٧ .

(٢) فتح الباري : الأذان ، باب (من شكا إمامه إذا طوَّل) ٢٠٠/٢ حديث (٧٠٥) .

(٣) الصلاة ، باب (القراءة في العشاء) ٣٣٩/١ حديث (٤٦٥) مكرر .

(١٣١) - وقال في داود الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح و حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبيرَ وذا الحاجة** » .

قال أبونعيم : صحيح ثابت عن النبي ﷺ بغير[١] إسناد لم يروه عن داود إلا مصعب . ٧/٣٦٤ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن شعيب : النسائي أبو عبدالرحمن حافظ ثبت صاحب السنن الكبرى تقدم في(٤٨).

٣ - أبو حامد بن جبلة : تقدم في (٤٨) ولم أجده .

٤ - محمد بن إسحاق : الراجح وبحسب الطبقة أنه الثقفي أبو العباس وهو ثقة تقدم في(٥١) .

٥ - محمد بن رافع : بن أبي زيد واسمه سابور القشيري وقد روى عن مصعب بن المقدام وهو ثقة تقدم في (٤٨) .

٦ - مصعب : هو مصعب بن المِقدام الخثمي صدوق له أوهام تقدم في (٤٨) .

٧ - داود الطائي : بن نصير أبو سليمان الطائي ثقة تقدم في (٤٨) .

٨ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي : ثقة تقدم في (٢٨) .

٩ - أبو صالح : هو ذكوان السمان . ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مصعب بن المقدام فهو صدوق له أوهام .

لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يقويه للحسن لغيره فحديث أبي هريرة أخرجه الإمام البخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] وأبوداود[٥] والنسائي[٦] وفي بعض

---

(١) لعل الصواب بغير هذا الإسناد .

(٢) فتح الباري : كتاب الأذان ، باب (إذا صلى لنفسه فليطول ماشاء) ٢/١٩٩ حديث (٧٠٣).

(٣) مسلم : كتاب الصلاة ، باب (أمر الأئمة بتخفيف الصلاة ..) /٣٤١ حديث (٤٦٧) مكرر .

روايات الحديث السقيم بدل الضعيف ويشهد له ما تقدم من حديث أبي مسعود الأنصاري في (١٢٤) وهو صحيح متفق عليه .

* * *

(١٣٢) – وقال في فضيل :

حدثنا أبو علي محمد[1] بن أحمد بن الحسن ثنا بشر[2] بن موسى ثنا الحميدي ح و حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعيد ابن زنبور قالا : ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوَّار عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ قال : « **صلِّ بأصحابك صلاة أضعفهم فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ واتخذ مؤذناً لايأخذ على أذانه أجراً** » .

قال أبونعيم : ثابت مشهور من حديث الحسن .

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي : ثقة حافظ تقدم في(٩٣).

٤ – محمد بن أحمد بن علي : بن مخلد مختلف فيه والأكثر على ضعفه تقدم في (٥٧).

٥ – الحسن بن علي : مولى بني هاشم : لم أجده .

٦ – سعيد بن زنبور : لم أجده .

---

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء إذا أم أحدكم الناس) ٤٦١/١ حديث (٢٣٦) .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .

(٥) الصلاة ، باب (تخفيف الصلاة لأمر يحدث) ٢١١/١ حديث (٧٩٤) .

(٦) الإمامة ، باب (ما على الإمام من التخفيف) ٩٤/٢ .

(١) في الحلية : أبو علي محمد ثنا أحمد بن الحسن . وهو خطأ ١٣٤/٨ .

(٢) في الحلية : أُسد وهو خطأ .

٧ - فضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٢٨) .

٨ - أشعث بن سَوّار : الكندي النجار الأثرم قاضي الأهواز روى عن الحسن البصري ، ضعيف من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ، بخ م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب : ٥٢٤ .

٩ - الحسن : هو الحسن البصري ، إمام ثقة عابد تقدم في (٤٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أشعث بن سوار ومحمد بن أحمد بن مخلد .

ولم أقف على حديث جمع رواية أبي نعيم وقد تقدم تخريجه في (١٢٦) من حديث مسلم وغيره بدون قوله : واتخذ مؤذناً لايأخذ على أذانه أجراً . وقد أخرجها الإمام الترمذي[١] وابن ماجة[٢] من طريق أشعث عن الحسن به مثل رواية أبي نعيم . والنسائي[٣] من طريق أبي العلاء عن مطرف عن عثمان نحوه .

* * *

باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

(١٣٣) - قال في محمد بن أسلم :

حدثنا أبونصر أحمد بن الحسين بن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **التسبيح للرجال والتصفيق للنساء /** »[٤]. ٨٩ب

رجال السند :

١ - أبونصر أحمد بن الحسين بن عبيد المرواني : تقدم في (٤٤) سكتوا عنه .

٢ - زنجويه بن محمد : بن الحسن النيسابوري ثقة تقدم في (٤٤) .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجراً) ٤٠٩/١ حديث (٢٠٩) قال أبوعيسى : حديث عثمان حديث حسن صحيح .

(٢) الأذان والسنة فيه ، باب (السنة في الأذان) ٢٣٦/١ حديث (٧١٤) .

(٣) الأذان ، باب (اتخاذ المؤذن الذي لايأخذ على أذانه أجراً) ٢٣/٢ .

(٤) الحلية ٢٥٢/٩ .

٣ – محمد بن أسلم : أبو الحسن الكندي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – يعلى بن عبيد بن أبي أمية الأيادي أبو يوسف الطنافسي الكوفي روى عن الأعمش وعنه أحمد بن إسحاق السرماري وعبد بن حميد ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٠٢/١١ ، التقريب : ٧٨٤٤ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، تقدم في (٢٨) وهو ثقة .

٦ – أبو صالح : هو ذكوان السمان ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا شيخ أبي نعيم فقد سكتوا عنه .

على أن حديث أبي هريرة من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الإمام البخاري(١) ومسلم(٢) وأبي داود(٣) والترمذي(٤)بأسانيدهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

* * *

باب في الإمام يستخلف

(١٣٤) – حدثنا محمد بن أحمد الجُرجاني ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع ثنا عبدالأعلى عن عبيدالله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد ح و حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي – واللفظ له – ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد حدثني عبيدالله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حماد : ثم لقيت أباحازم فحدثني به فلم أنكر مما حدثني شيئاً قال : كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم فقال لبلال : إن حضرت الصلاة ولم آتِ فمر أبابكر فليصل بالناس

---

(١) فتح الباري : العمل في الصلاة ، باب (التصفيق للنساء) ٧٧/٣ حديث (١٢٠٣) .

(٢) الصلاة ، باب (تسبيح الرجل وتصفيق المرأة ..) ٣١٨/١ حديث (٤٢٢) .

(٣) الصلاة ، باب (التصفيق في الصلاة) ٢٤٧/١ حديث (٩٣٩) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء أن التسبيح للرجل ..) ٢٠٥/٢ حديث (٣٦٩) .

قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم .

فلما حضرت الصلاة أذن وأقام ثم أمر أبابكر فتقدم (فلما تقدم)[1] ، جاء رسول الله ﷺ فلما (جاء)[2] صفح الناس وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت فلما رآهم لايُمسكون التفت فإذا رسول الله ﷺ قال فأومأ إليه بيده أن امضه قال : فرجع أبوبكر القهقري وتقدم رسول الله ﷺ فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : يا أبابكر : « **مايمنعك**[3] **إذ أومأت إليك أن تمضي في صلاتك** » . قال : ماكان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ﷺ ثم قال : « **إذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء** » .

قال أبونعيم : حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي حازم ٣/٢٥٠ .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد الجرجاني : أقرب ما وقفت عليه أنه محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الفقيه الجرجاني . حدث عن أحمد بن العباس بن موسى العدوي وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ١/٢٧٠ .

٢ - القاسم بن زكريا المطرز أبوبكر المقرئ روى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري وإسحاق بن موسى الأنصاري وعنه أبوبكر الشافعي وأبوالقاسم الطبراني حافظ ثقة ، من الثانية عشرة مات سنة خمس وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة . تمييز .

ترجمته : النبلاء ١٤/١٤٩ ، التهذيب ٨/٣١٤ ، التقريب : ٥٤٦٠ .

٣ - محمد بن عبدالله بن بزيع : أبو عبدالله البصري روى عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى وعنه القاسم بن زكريا المطرز ، ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٩/٢٤٨ ، التقريب : ٦٠٠٢ .

٤ - عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن محمد القرشي البصري روى عن عبيدالله بن عمر وعنه

---

(١) مابين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و (ب) .

(٢) مابين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و (ب) .

(٣) في (ب) منعك .

علي بن المديني وبندار ، ثقة من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين .

ترجمته : التهذيب ٩٦/٦ ، التقريب : ٣٧٣٤ .

٥ - عبيدالله بن عمر : بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة روى عن أبي حازم بن دينار وعنه عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، ثقة ثبت من الخامسة مات سنة بضع وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٧ ، التقريب : ٤٣٢٤ .

٦ - أبو حازم : سلمة بن دينار : ثقة تقدم في (١٨) .

السند الثاني :

١ - أحمد بن جعفر بن مالك : بن شبيب القطيعي أبوبكر راوي مسند الإمام أحمد روى عن عبدالله بن أحمد وعنه أبونعيم .

ذكره الذهبي ونقل اختلاف العلماء في توثيقه عن البعض وتضعيفه بسبب الخرف والإختلاط عند البعض الآخر مات سنة ثمان وستين وله خمس وتسعون .

ترجمته : النبلاء ٢١٠/١٦ .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل . إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبومحمد الحافظ المؤدب روى عن الحمادين وعنه أحمد وابن المديني . ثقة ثبت من صغار التاسعة مات . سنة سبع ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٤٧/١١ ، التقريب : ٧٩١٤ .

٥ - حماد بن زيد : بن درهم ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠) .

درجة إسناده : الطريق الأولى رجاله ثقات عدا شيخ أبي نعيم محمد بن أحمد الجرجاني فمسكوت عنه لكنه لم ينفرد والسند الثاني رجاله ثقات عدا شيخ أبي نعيم أبوبكر القطيعي فوقع فيه خلاف بسبب اختلاطه والراجح أنه من روايته قبل الإختلاط والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2]

---

(١) فتح الباري : السهو ، باب (الإشارة في الصلاة) ١٠٧/٣ حديث (١٢٣٤) .

(٢) الصلاة ، باب (تقديم الجماعة من يصلى بهم ...) ٣١٦/١ حديث (٤٢١) .

والنسائي[1] من طريق أبي حازم به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

باب الصف للصلاة

(١٣٥) – قال في ابن أبي الحواري :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي بن خلف[2] ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمران بن مسلم عن سويد بن غَفَلَة عن بلال رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ يسوي مناكبنا وأقدامنا في الصلاة** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الحجة الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١).

٢ – محمد بن علي بن خلف : أبو عبدالله العطار الكوفي ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير الكوفي وعمرو بن عبدالغفار وروى عنه أبو ذر ابن الباغندي ومحمد بن مخلد الدوري .

قال الخطيب : عن محمد بن منصور كان محمد بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥٧/٣ .

٣ – أحمد بن أبي الحواري : ثقة زاهد تقدم في (٢٣) .

٤ – ابن نُمير : هو عبدالله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين وله أربع وثمانون . ع . وقد روى عن الأعمش .

ترجمته : التهذيب ٥٧/٦ ، التقريب : ٣٦٦٨ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – عمران بن مسلم : الجعفي الكوفي الأعمى روى عن سويد بن غفلة وعنه شعبة وزهير ابن معاوية ، قال في التقريب : ثقة من السادسة .

ترجمته : التهذيب ١٣٩/٨ ، التقريب : ٥١٦٩ .

٧ – سويد بن غفلة : مخضرم من كبار التابعين تقدم في (٧) .

---

(١) الإمامة ، باب (استخلاف الإمام إذا غاب) ٨٢/٢-٨٣ .

(٢) في الحلية : محمد بن خلف ٢٥/١٠ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وحديث بلال رضي الله عنه .

أخرجه الإمام الطبراني[1] في المعجم الصغير بسنده من طريق محمد بن خلف الدمشقي حدثنا أحمد بن أبي الحواري به عن بلال قال : « **كان النبي ﷺ يسوي مناكبنا في الصلاة** » .

قال الإمام الهيثمي[2] معقباً على الحديث : رواه الطبراني في الصغير وإسناده متصل ورجاله موثقون ويشهد له . ما أخرجه الإمام مسلم[3] بسنده عن النعمان بن بشير يقول : « كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح..».

وفي حديث آخر له[4] عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة .. » .

* * *

(١٣٦) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت عبيدَالله بن سعيد/ ويعقوب بن إبراهيم يقولان : سمعنا عبدالرحمن بن مهدي يقول : قال شعبة[5] أداهن إلا في هذا الحديث قال قتادة : قال أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : « **سووا صفوفكم** » فكرهت أن يُفسدَ عليَّ من جودةِ الحديث . ٩٠أ

رجال السند :

١ – إبراهيم بن عبدالله : بن أبي العزائم لم أجده وقد تقدم في (٢١) .

٢ – محمد بن إسحاق : الصاغاني أبوبكر خراساني الأصل نزل بغداد ، وكان أحد الرحالين

---

(١) الروض الداني إلى المعجم الصغير ١٨٠/٢ حديث (٩٨٨) .

(٢) مجمع الزوائد ٩٣/٢ .

(٣) مسلم : الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ٣٢٤/١ حديث (٤٣٦) مكرر .

(٤) مسلم : الصلاة ، باب (تسوية الصفوف ..) ٣٢٣/١ حديث (٤٣٢) .

(٥) في الحلية : لم أداهن إلا في هذا ٣٢/٩ .

روى عن يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن إسحاق الحضرمي وعنه الجماعة سوى البخاري ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٥/٩ ، التقريب : ٥٧٢١ .

٣ – عبيدالله بن سعيد : بن يحيى اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي الحافظ نزيل نيسابور ، روى عن عبدالرحمن بن مهدي وعنه ، الشيخان والنسائي . ثقة مأمون سني من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين . خ م س .

ترجمته : التهذيب ١٦/٧ ، التقريب : ٤٢٩٦ .

٤ – يعقوب بن إبراهيم : بن كثير بن زيد الدورقي أبو يوسف روى عن ابن مهدي وعنه الجماعة والصنعاني ، ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨١/١١ ، التقريب : ٧٨١٢ .

٥ – عبدالرحمن بن مهدي : ثقة تقدم في (٢٤) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي : إمام ثقة تقدم في (٢) .

٧ – قتادة بن دعامة السدوسي ثقة تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا شيخ أبي نعيم فلم أجده والحديث من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] وأبوداود[3] وابن ماجة[4] كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : « **سوُّوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة** » واللفظ للبخاري .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (إقامة الصف من تمام الصلاة) ٢٠٩/٢ حديث (٧٢٣) .

(٢) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف ..) ٣٢٤/١ حديث (٤٣٣) .

(٣) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ١٧٩/١ حديث (٦٦٨) .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (إقامة الصفوف) ٣١٧/١ حديث (٩٩٣) .

(١٣٧) – وقال بعده :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال : (سمعت يعقوب)[١] سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : سمعت شعبة يقول : ما سمعت من رجل حديثاً إلا قال لي حدثني أو حدثنا إلا حديثاً واحداً ، قال شعبة : قال قتادة : قال أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « **إن من حسن الصلاة إقامةُ الصفِ** » أو كما قال : فكرهت أن يُفسد عليَّ من جودة الحديث .

رجال السند :

تقدموا آنفاً بسند الحديث الذي قبله مباشرة برقم (١٣٦) وهم ثقات إلا شيخ أبي نعيم فلم أجده .

والحديث متفق على صحته فقد أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه قول الرسول ﷺ .. « **أقيموا الصف في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة** » .

قال الحافظ في الفتح : وزاد الإسماعيلي من طريق أبي داود الطيالسي قال : « سمعت شعبة يقول : داهنت في هذا الحديث لم أسأل قتادة أسمعته من أنس أم لا؟ انتهى . ولم أره عن قتادة إلا معنعناً ، ولعل هذا هو السر في إيراد البخاري لحديث أبي هريرة معه في الباب تقوية له .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ٣٣/٩ ساقط من و (أ) و (ب) وهو الموافق للسند الذي قبله .

(٢) فتح الباري : كتاب الأذان ، باب (إقامة الصف) ٢٠٨/٢-٢٠٩ حديث (٧٢٢) .

(٣) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ٣٢٤/١ حديث (٤٣٥) .

(١٣٨) – حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الآبَّار ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **تراصوا**[1] **في الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل** » .

قال أبونعيم : كذا حدث به الآبَّار عن عطاء عن الرقاشي . ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشي ٣/٥٣ .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن سلم : الفُرساني . تقدم في (٧٤) وقد ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

٢ – أحمد بن علي بن الآبَّار : أبو العباس النخشبي سكن بغداد ، روى عن مسدد ومحمود ابن غيلان وعنه أحمد بن جعفر بن سلم قال الخطيب : كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب توفي سنة تسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/٣٠٦ ، النبلاء ١٣/٤٤٣ .

٣ – محمد بن حرب : الواسطي أبو عبدالله روى عن عبيدة بن حميد ويحيى بن سعيد القطان وعنه أبوحاتم وأبوزرعة ، قال أبوحاتم : صدوق .

ترجمته : الجرح ٧/٢٣٧ .

٤ – عبيدة : بن حميد بن صهيب التيمي وقيل الليثي الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي المعروف بالحذاء روى عن عطاء بن السائب وعمار الدهني وعنه الثوري وأحمد . قال في التقريب : صدوق نحوي ربما أخطأ من الثامنة مات سنة تسعين . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٧/٨١ ، التقريب : ٤٤٠٨ .

٥ – عطاء بن السائب : أبو محمد ويقال : أبو السائب الثقفي ، صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٧/٢٠٣ ، التقريب : ٤٥٩٢ .

٦ – الرقاشي : هو يزيد بن أبان الرقاشي ، تقدم في (٢٠) وهو ضعيف .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم من العلل لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من

---

(١) في الحلية : تراصوا الصفوف .

طرق أخرى فقد أخرجه الإمام أبوداود(١) وابن حبان(٢) في صحيحه والبغوي(٣) في شرح السنة كلهم من حديث أنس بألفاظ متقاربة عن رسول الله ﷺ قال : « **رصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خَلَلِ الصف كأنها الحَذَفُ** » . واللفظ لأبي داود .

قال محقق شرح السنة الأستاذ شاويش وأرناؤوط معقباً : هو في سنن أبي داود وإسناده صحيح وصححه ابن حبان .

* * *

(١٣٩) – وقال في مسعر :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « **أقيموا صفوفكم فإن من تمام الصلاة إقامة الصف** » .

قال أبونعيم : تفرد به بشر بن السري عن مسعر ٧/٢٥٩ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان المعروف بأبي الشيخ أحد الثقات تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن الليث الجوهري : أبوبكر ، ذكره الخطيب ووثقه روى عن جبارة بن المغلس وعنه وأبوعلي بن الصَوَاف ، مات سنة سبع وقال ابن المنادي : سنة تسع وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣/١٩٦ .

٣ – محمد بن أبي عمر العدني : هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبدالله الحافظ

---

(١) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ١/١٧٩ حديث (٦٦٧) .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (ذكر العلة التي من أجلها أمر بهذا) ٣/٢٩٨–٢٩٩ حديث (٢١٦٣) .

(٣) شرح السنة ، باب (تسوية الصفوف) ٣/٣٦٨–٣٦٩ حديث (٨١٣) .

نزيل مكة وقد ينسب إلى جده . روى عن بشر ابن السري وعنه أبوزرعة الرازي قال في التقريب : صدوق صنف المسند لكن قال أبوحاتم : فيه غفلة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين . م ت س ق .

ترجمته : الجرح ١٢٤/٨ ، التهذيب ٥١٨/٩ ، التقريب : ٦٣٩١ .

٤ - بشر بن السري : البصري أبوعمرو والأفوه سكن مكة روى عن مسعر وعنه ابن أبي عمر العدني كان واعظاً ثقة متقناً من التاسعة مات سنة خمس أو ست وتسعين وله ثلاث وستون . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٥٠/١ ، التقريب : ٦٨٧ .

٥ - مسعر : هو مسعر بن كِدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٦ - قتادة : بن دعامة السدوسي ثقة يدلس تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا محمد بن أبي عمر العدني فصدوق فيه غفلة وحديث أنس صحيح أخرجه البخاري ومسلم وأبوداود وابن ماجة وقد تقدم في (١٣٦) بلفظ « **سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة** » واللفظ لمسلم وتقدم أيضاً روايات صحيحة قريبة من هذا المعنى .

* * *

(١٤٠) - وقال في بشر بن السري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح و حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قالا : ثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أقيموا صفوفكم فإن من تمام الصلاة إقامة الصف** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث مسعر تفرد به بشر ٣٠١/٨ .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر : أبو الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ - محمد بن الليث الجوهري : ثقة تقدم في (١٣٩) .

٢ - عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي : ابن السقاء محدث واسط أحد شيوخ أبي نعيم . قال الخطيب : كان فهماً حافظاً وقال الذهبي في السير : ناقلاً عن علي بن محمد الطيب الجُلاَّبي قوله : ابن السقا من أئمة الواسطيين الحفاظ المتقنين . مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٣٠/١٠ ، النبلاء ٣٥١/١٦ .

٤ - إسحاق بن أحمد الخزاعي : الأصفهاني ثقة تقدم في (٧٥) .

٥ - ابن أبي عمر : هو محمد بن أبي عمر العدني تقدم آنفاً في (١٣٩) وهو صدوق فيه غفلة .

٦ - بشر بن السري : البصري تقدم في (١٣٩) وهو ثقة .

٧ - مسعر : بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٨ - قتادة : بن دعامة السدوسي ، تقدم في (١٦) وهو ثقة يدلس .

درجة إسناده : ضعيف بسبب تدليس قتادة والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (١٣٦) وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

(١٤١) - وقال في الربيع بن صبيح :

حدثنا عبدالله ثنا يونس ثنا داود ثنا الربيع ثنا يزيد عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **أقيموا صفوفكم وتراصوا فوالذي نفسي بيده / إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر** »[1] . ٩٠ب

رجال السند :

١ - عبدالله : هو عبدالله بن جعفر الأصبهاني أبو محمد ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس : هو يونس بن حبيب بن ماصر أبوبشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ثقة تقدم في (٢) .

٤ - الربيع: هو الربيع بن صبيح السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٠).

٥ - يزيد : هو يزيد بن أبان الرقاشي : أبوعمرو البصري ، ضعيف تقدم في (٢٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب يزيد والربيع وأقرب ما وقفت عليه في هذا ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام أبوداود وابن حبان والبغوي عن أنس رضي الله عنه بألفاظ متقاربة ولفظ أبي داود : رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف وهو

(١) الحلية ٣٠٩/٦ .

صحيح تقدم تخريجه في (١٣٨) .

قوله غنم عفر : قال في النهاية[1] : العفرة : بياض ليس بالناصع .

* * *

(١٤٢) – وقال في سريج البقال :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا سريج بن يونس ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد[2] عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « **استووا تستوِ قلوبكم وتماسوا[3] تراحموا** » .

قال أبونعيم : لم يروه عن مجالد إلا أبو خالد وعنه سريج .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد هو الإمام الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن هشام بن أبي الدميك : هو محمد بن هشام بن البختري ، أبو جعفر المروزي المعروف بإبن أبي الدميك سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن حرب وعاصم بن علي وروى عنه أبوعمرو بن السماك وأبوبكر الشافعي . وكان ثقة ، ذكره الدارقطني فقال : لابأس به ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣/٣٦١ .

٣ – سُريج بن يونس : هو سُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ثقة تقدم في (٣٤) .

٤ – أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وعنه أحمد وإسحاق قال في التقريب : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/١٨١ ، التقريب : ٢٥٤٧ .

٥ – مجالد : هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبوعمرو ويقال أبو سعيد الكوفي روى

---

(١) النهاية ٣/٢٦١ .

(٢) في (ب) مخالد .

(٣) في الحلية : وتماسوا وتراحموا ١٠/١١٤ .

عن الشعبي وعنه أبو خالد الأحمر . قال في التقريب : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنه أربع وأربعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٩/١٠ ، التقريب : ٦٤٧٨ .

٦ – الشعبي : هو عامر بن سعد البجلي الكوفي روى عن أبي قتادة وأبي هريرة والحارث الأعور وعنه أبو إسحاق السبيعي قال في التقريب : ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٤/٥ – ٦٥ ، التقريب : ٣٠٩٢ .

٧ – الحارث : هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمْداني ، الكوفي أبو زهير صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، مات في خلافة ابن الزبير . ع .

ترجمته : التهذيب ١٤٥/٢ ، التقريب : ١٠٢٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم من العلل والحديث ذكره الهيثمي عن علي رضي الله عنه في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الأوسط[٢] وفيه الحارث وهو ضعيف .

وذكره الحافظ المنذري في الترغيب[٣] بلفظ : وروى عن علي رضي الله عنه وذكره وعزاه للطبراني في الأوسط . أهـ.

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الإمام مسلم[٤] من حديث أبي مسعود رضي الله عنه قال :كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : « استووا ولاتختلفوا فتختلف قلوبكم ... » إلخ .

---

(١) مجمع الزوائد : كتاب الإمامة والمساجد ، باب (باب منه) ٩٣/٢ .

(٢) المعجم الأوسط ٢١٤/٥ حديث (٥١٢١) .

(٣) الترغيب والترهيب ٣١٨/١ حديث (٨) باب (الترغيب في الصف الأول) .

(٤) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف ..) ٣٢٣/١ حديث (٤٣٢) .

(١٤٣) – وقال في مسعر :

حدثنا سليمان ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح و حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان ثنا أبونعيم قالا : ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : « **إن كان رسول الله ﷺ ليسوي الصفوف للصلاة[1] كما يسوي الرماح أو القداح** » .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد الطبراني صاحب المعاجم إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – إدريس بن جعفر : بن يزيد بن خالد أبو محمد العطار قال الخطيب : وقد روى أبو القاسم الطبراني عنه عن يزيد بن هارون وذكره الدارقطني فقال : متروك .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٣/٧ .

٣ – يزيد بن هارون : السُّلَمي مولاهم أبو خالد الواسطي أحد الأعلام الحفاظ المشاهير قيل أصله من بخارى روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وعنه : بقية بن الوليد وأحمد ويحيى بن معين . قال في التقريب : ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٦٦/١١ ، التقريب : ٧٧٨٩ .

٤ – أبوبكر عبدالله بن محمد : بن حمشاذ بن زيد أبوبكر القارئ يعرف بالقنديل مجاب الدعوة روى عن أبي بكر بن النعمان وعبيد الغزَّال . ذكره أبو نعيم : وسكت عنه ، مات سنة تسع وأربعين أو خمسين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٨٦/٢ .

٥ – عبدالله بن محمد بن النعمان : بن عبدالسلام أبوبكر ، روى عن الكوفيين أبي نعيم وعمرو بن طلحة ، ثقة مأمون توفي سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٥٦/٢ .

٦ – أبونعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي ثقة تقدم في (٢٠) .

٧ – مسعر بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٨ – سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة

---

(١) في الحلية : في الصلاة ٢٤١/٧ .

خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن ، من الرابعة مات سنة ثلاث وعشرين. خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٣٢-٢٣٣ ، التقريب : ٢٦٢٤ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله فإن رواية مسلم له من طريق سماك يدل على روايته للحديث قبل تغيره . وقد أخرجه الإمام مسلم[١] والنسائي[٢] وأحمد[٣] رحمهم الله من طريق سماك ابن حرب عن النعمان بن بشير وذكر نحوه .

* * *

(١٤٤) – وقال في الفضيل :

حدثنا محمد بن جعفر وعبدالله بن جعفر قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل ابن عياض عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : « **ألا تُصفُّون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا : يا رسول الله وكيف تصف الملائكة قال ميمون (يتمون)[٤] الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف** » .

قال أبونعيم : مشهور من حديث المسيب بن رافع ، رواه عن الأعمش الثوري وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ٨/١٢٠ .

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر : لم أجده .

٢ – عبدالله بن جعفر بن أحمد أبو محمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي مولاهم أبو رجاء البَغْلاَني – وبغلان من قرى بلخ – روى عن فضيل بن عياض وعنه الجماعة سوى ابن ماجة . قال في التقريب : ثقة ، ثبت من

---

(١) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ١/٣٢٤ حديث (٤٣٦) مكرر .

(٢) الإمامة ، باب (كيف يقوم الإمام الصفوف) ٢/٨٩ .

(٣) المسند ٤/٢٧١ .

(٤) تصحفت في (ب) إلى ميمون .

العاشرة ، مات سنة أربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٥٨/٨ ، التقريب : ٥٥٢٢ .

٤ – الفضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٨) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ، أبو العلاء الكوفي ، الأعمى ثقة من الرابعة ، مات سنة خمس ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٥٣/١٠ ، التقريب : ٦٦٧٥ .

٧ – تميم الطائي : هو تميم بن طَرَفَة ، الطائي المُسْلي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٥١٣/١ ، التقريب : ٨٠٢ .

درجة إسناده : صحيح وحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] بأسانيدهم من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(١٤٥) – حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ح و حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن[٤] عبيد العجلي قالا : ثنا محمد بن العلاء ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني طلحة بن مصرف أنه سمع عبدالرحمن بن عوسجة يقول : سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من منح منحة لَبنٍ أو هدَى[٥] زقاقاً كان له مثل عتق رقبة . قال : وكان[٦] رسول الله ﷺ / : يمسح** ٩١أ

(١) الصلاة ، باب (الأمر بالسكون في الصلاة) ٣٢٢/١ حديث (٤٣٠) .

(٢) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ١٧٧/١-١٧٨ حديث (٦٦١) .

(٣) الإمامة ، باب (حث الإمام على رص الصفوف) ٩٢/٢ .

(٤) في الحلية : الحسين بن محمد ثنا عبيد العجلي ٢٧/٥ .

(٥) في الحلية : أو أهدى زقاقاً .

مناكبنا وصدورنا إذا قام في الصلاة ويقول : استووا ولاتختلفوا فتختلف قلوبكم ، وكان رسول الله ﷺ يقول : (زينوا)[1] القران بأصواتكم » .

قال أبونعيم : رواه الجم الغفير عن طلحة بن مصرف منهم زبيد ومنصور والأعمش وجابر الجعفي .. الخ .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدالله الكاتب : لم أجده .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثقة تقدم في (١) .

٣ – محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني أبو الحسين الناقد سمع أحمد بن يحيى الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي وعنه أبو تميم .

ذكره الخطيب ووثقه ونقل توثيقه عن أبي نعيم والبرقاني توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٨٦/٣ .

٤ – الحسين بن محمد بن عبيد العجلي : لم أجده .

٥ – محمد بن العلاء : بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الحافظ روى عن إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السلولي وعنه الجماعة وأبو حاتم. قال في التقريب : ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨٥/٩ ، التقريب : ٦٢٠٤ .

٦ – إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق : هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي ، صدوق يهم من السابعة مات سنة ثمان وتسعين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٨٣/١ ، التقريب : ٢٧٤ .

٧ – أبوه : هو يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي وقد ينسب لجده ، ثقة من السابعة، مات سنة سبع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٠٨/١١ ، التقريب : ٧٨٥٦ .

---

(٦) في الحلية : وكان رسول الله ﷺ يقول : « إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول » وكان رسول الله ﷺ يقول : استووا .... » الحديث .

(١) كما في الحلية و (أ) وفي (ب) مصحفه إلى رتبوا .

٨ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله بن عبيدة الكوفي ثقة تقدم في (٧٣) .

٩ – طلحة بن مصرف : ثقة تقدم في (٧) .

١٠ – عبدالرحمن بن عوسجة : الهمداني ، الكوفي ثقة تقدم من الثالثة . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٤٤ ، التقريب : ٣٩٧٢ .

درجة إسناده : فيه إبراهيم بن يوسف السبيعي صدوق يهم وفيه من لم أقف له على ترجمة والحديث أخرجه الإمام أحمد[1] ثنا عفان ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب به نحوه وسنده حسن إن شاء الله .

وأخرجه البغوي في شرح السنة[2] بسنده من طريق طلحة بن مُصِّرف به نحوه بدون قوله كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا وصدورنا إذا قام إلا أنه أخرج هذه الزيادة بحديث آخر[3] من طريق عبدالرحمن بن عوسجة به نحوه .

وأخرجه الترمذي[4] بسنده من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبيه به نحو قوله كان رسول الله ﷺ يمسح ... الخ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة وفي الباب عن النعمان بن بشير ثم قال : ومعنى قوله : أو هَدَى زُقاقاً : يعني هداية الطريق .

---

(١) المسند ٤/٢٨٥ .

(٢) شرح السنة ، باب (فضل الصف الأول) ٣/٣٧٢ حديث (٨١٧) وقال : إسناد صحيح .

(٣) المصدر نفسه حديث (٨١٨) .

(٤) البر والصلة ، باب (ماجاء في المنحة) ٤/٣٠٠ حديث (١٩٥٧) .

باب في الصف الأول

(١٤٦) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا شيبان بن عبدالرحمن ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي أن خالد بن معدان حدثه أن جبير بن نفير حدثه أن العرباضَ بن سارية حدثه – وكان العرباض من أصحاب الصفة . قال : « **كان رسول الله ﷺ يصلي على الصف المتقدم ثلاثاً وعلى الثاني واحدة** » .

(١٤٧) – وحدث به أحمد بن حنبل عن الحسن بن موسى الأشيب وحدث به الوليد بن مسلم عن شيبان مثله[1] .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة ، ثقة تقدم في (٥) .

٣ – الحسن بن موسى الأشيب : أبو علي البغدادي قاضي طبرستان والموصل وحمص . روى عن شعبة وسفيان وعنه الحارث بن أبي أسامة ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٢٣/٢ ، التقريب : ١٢٨٨ .

٤ – شيبان بن عبدالرحمن : التميمي مولاهم النحْوي أبو معاوية يقال إنه منسوب إلى (نَحْوه) بطن من الأزد لا إلى علم النحو روى عن يحيى بن أبي كثير وعنه الحسن بن موسى ، ثقة صاحب كتاب من السابعة ، مات سنة أربع وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٧٣/٤ ، التقريب : ٢٨٣٣ .

٥ – يحيى بن أبي كثير : الطائي تقدم في (٩١) وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل وقد روى عن محمد بن إبراهيم التيمي كما في التهذيب ٢٦٨/١١ .

٦ – محمد بن إبراهيم التيمي : أبو عبدالله المدني ، ثقة له أفراد من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٩-٦ ، التقريب : ٥٦٩١ .

---

(١) الحلية ١٣/٢ .

٧ - خالد بن معدان : صدوق يخطئ تقدم في (٤٥) .

٨ - جبير بن نُفَير : مصغراً ابن مالك الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة مات سنة ثمانين وقيل بعدها . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٦٤/٢ ، التقريب : ٩٠٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد بن معدان وتدليس يحيى بن أبي كثير الطائي وقد عنعنه وحديث العرباض بن سارية رضي الله عنه أخرجه الإمام النسائي[١] وابن ماجة[٢] وأحمد[٣] وابن حبان[٤] والحاكم[٥] والبغوي[٦] كلهم من طريق خالد بن معدان به نحوه .

وأخرجه أحمد عن الحسن بن موسى به نحوه وهو الحديث الذي أشار إليه أبو نعيم وهو ما أشرت إليه في تخريجي للحديث .

* * *

(١٤٨) - حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية قال : « **صلى رسول الله ﷺ على الصف الأول ثلاثاً وعلى الذي يليه واحدة** » .

---

(١) الإمامة ، باب (فضل الصف الأول على الثاني) ٩٢/٢ .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (فضل الصف المقدم) ٣١٨/١ حديث (٩٩٦) .

(٣) المسند ١٢٨/٤ .

(٤) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (ذكر دعاء النبي ﷺ بالمغفرة ثلاثاً للمصلي في الصف الأول) ٢٩٦/٣ حديث (٢١٥٥) .

(٥) المستدرك: الصلاة، باب (الإمامة وصلاة الجماعة) ٢١٧/١ وقال صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

(٦) شرح السنة ، باب (فضل الصف الأول) ٣٧٢/٣ حديث (٨١٦) .

قال محققه الأستاذ شعيب أرناؤوط ومحمد زهير شاويش معقباً : أخرجه النسائي واسناده قوي وابن حبان وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

رجال السند :

١ - أبو عمرو بن حمدان : ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان : صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ - هشام بن عمار : صدوق مقرئ تقدم في (٩٢) .

٤ - إسماعيل بن عياش : صدوق تقدم في (٢٤) .

٥ - بحير بن سعد : بكسر المهملة هو بحير بن سعد السَّحولي أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت من السادسة . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٣١/١ ، التقريب : ٦٤٠ .

٦ - خالد بن معدان : صدوق يخطئ تقدم في (٤٥) وقد روى عن جبير بن نفير وعنه بحير بن سعد .

٧ - جبير بن نُفير : مصغراً ابن مالك الحضرمي الحمصي ثقة جليل تقدم في (١٤٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد بن معدان فهو صدوق يخطيء ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فالحديث صحيح تقدم تخريجه في (١٤٦) .

* * *

(١٤٩) - وقال في ابن مهدي :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن أبي الأشهب جعفر بن حيان عن أبي نضرة[1] عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إئتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لايزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله** » .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر أبو محمد المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان ثقة تقدم في (٧) .

٢ - عباس بن محمد بن مجاشع : أبو الفضل قال أبونعيم : شيخ ثقة وساق بسنده من طريق أبي الشيخ عنه عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني بعضاً من مروياته .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٤٢/٢ .

٣ - محمد بن أبي يعقوب الكرماني : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي

---

(١) في الحلية : أبونصر ١٩/٩ .

يعقوب الكرماني نزيل البصرة ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين . خ .

ترجمته : التهذيب ٥٣٣/٩ ، التقريب : ٥٧٢٤ .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - أبو الأشهب : جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العُطاردي ، البصري مشهور بكنيته، ثقة من السادسة مات سنة خمس وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٨/٢ ، التقريب : ٩٣٥ .

٦ - أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، العبدي العوفي بفتح المهملة والواو البصري، أبو نضرة مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان - أو تسع - ومائة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٠٢/١٠ ، التقريب : ٦٨٩٠ .

درجة إسناده : صحيح .

وقد أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢]والنسائي[٣] كلهم من طريق أبي نضرة به نحوه.

* * *

باب فيمن يلي الإمام

(١٥٠) - حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة أخبرني إياس عن قيس بن عباد قال : « **أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد ﷺ وكان أحبَهم إليَّ لقاءً أبيُ بنُ كعبٍ قال : فقمت في الصف الأول فخرج عمر معه أصحاب محمد ﷺ فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فنَحّاني عن مكاني وقام فيه قال : فما عقلت صلاتي . قال[٤] : فلما قضى صلاته أقبل عليَّ فقال : لايسوؤك الله يا فتى إني لم آت الذي أتيت بجهالة أو قال لم آت أمراً بجهالة . إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نكون في /** ٩١ب **الصف الذي يليه وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرَك . ثم حدَّث فما رأيت الرجال منحت أعناقها في شيء متوجهاً إليه فقال : هلك أهل العقد وربِ**

---

(١) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف) ٣٢٥/١ حديث (٤٣٨) .

(٢) الصلاة ، باب (صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول) ١٨١/١ حديث (٦٨٠) .

(٣) الإمامة ، باب (الإئتمام بمن يأتم بالإمام) ٨٣/٢ .

(٤) في الحلية : قريباً من هذه الرواية باختلاف في الألفاظ ٢٥٢/١ .

الكعبةِ قالها ثلاثاً والله ما آسى عليهم هلكوا أو أهلكوا والله ما آسى عليهم ، ولكن إنما آسى على من يُهْلِكوه[١] من المسلمين » . (قال : فإذا الرجلُ أبيُ بن كعب)[٢] .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٢ – يوسف بن يعقوب القاضي البغدادي ، البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – عمرو بن مرزوق الباهلي ، ثقة تقدم في (١٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج العَتَكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – أبو حمزة : هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم ، أبو حمزة القصاب، الواسطي ، صدوق له اوهام ، من الرابعة . ي م .

ترجمته : التهذيب ١٣٥/٨ ، التقريب : ٥١٦٣ .

٦ – إياس : هو إياس بن قتادة التميمي العبشمي البصري روى عن قيس بن عباد وعنه نصر بن عمران قال أبو حاتم : كان قاضي الري ، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٢٨٢/٢ ، الثقات : ٦٤/٦ .

٧ – قيس بن عباد : الضُّبَعي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة من الثانية مخضرم ، مات بعد الثمانين ، ووهم من عده في الصحابة . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٠٠/٨ ، التقريب : ٥٥٨٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عمران بن أبي عطاء الأسدي فهو صدوق له أوهام .

والحديث صححه الحاكم وأقره الذهبي وقال الشيخ أحمد الساعاتي سنده قوي .

---

(١) في الحلية : يهلكون ٢٥٢/١ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية .

فقد أخرجه الإمام أحمد[1] بسنده من طريق شعبة عن أبي حمزة به نحـو روايـة أبـي نعيـم وأخرجـه الإمـام النسـائي[2] والحـاكم[3] مـن طريـق يوسـف بـن يعقـوب السدوسي ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد نحو رواية أبي نعيم .

قال الشيخ أحمد البنا في الفتح الرباني[4] معقباً على الحديث : سنده قوي .

* * *

(١٥١) – حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنـا يوسـف بـن يعقوب ثنا سليمان التَّيْمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : بينما أنا قائم أصلي في مسجد المدينة[5] إذ جاء رجل من خلفي فجذبني جَذْبة فنحـاني فقـام[6] مقـامي فلما سلم التفت إلي فإذا هو أبي بن كعب فقال : يا فتى لايسؤك الله ، إن هذا عهد من النبي ﷺ إلينا . ثم استقبل القبلة فقال : هلك أهل العقد[7] وربِ الكعبة لا آسـى عليهم[8] ولكن آسى على من أضلوا .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن معبد : تقدم برقم (٧٧) ذكره أبو نعيم م سكت عنه

٢ – أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري ذكره أبـو نعيـم وأخـرج بسنده عن أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان التَّيْمي .

---

(١) المسند ١٤٠/٥ .

(٢) الإمامة ، باب (من يلي الإمام ..) ٨٨/٢ .

(٣) المستدرك : الصلاة ، باب (الإمامة وصلاة الجماعة ٢١٤/١-٢١٥ .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي .

(٤) الفتح الرباني ٣٠٤/٥-٣٠٥ حديث (١٤٥٣) .

(٥) في الحلية : في مسجد المدينة في الصف المقدم ٢٥٢/١ .

(٦) في الحلية : وقام مقامي .

(٧) في الحلية : العقده .

(٨) في الحلية : لا آسى عليهم – ثلاث مرار – أما والله ما عليهم آسى .

قال أبو نعيم : كان من الثقات مقبول القول . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/٨٧ .

٣ – يوسف بن يعقوب : بن إسماعيل أبو محمد القاضي ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – سليمان التَّيْمي : بن بلال تقدم في (١٧) وهو ثقة .

٥ – أبومجلز : هو لاحق بن حميد بن سعيد ويقال شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش السدوسي أبو مجلز البصري الأعور مشهور بكنيته قدم خراسان روى عن قيس بن عباد . وعنه سليمان التيمي . قال في التقريب : ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست – وقيل – تسع – ومائة، وقيل قبل ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/١٧١ ، التقريب : ٧٤٩٠ .

٦ – قيس بن عُبَاد ، الضُّبَعي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم آنفاً في (١٥٠) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أحمد بن جعفر بن معبد فقد سكت عنه أبو نعيم والحديث تقدم في (١٥٠) وقد أخرجه أحمد والنسائي والحاكم وقد صححه وأقره الذهبي .

* * *

باب في صفوف الرجال والنساء

(١٥٢) – قال في الثوري :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها** » .

قال أبو نعيم : مشهور من حديث الثوري : ٧/٩١ .

رجال السند :

١ – أبو بكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : ثقة تقدم في (٥) .

٣ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي ثقة ثبت ، تقدم في (٢١) . وقد روى عن سفيان الثوري وعنه الحارث بن أبي أسامة كما في التهذيب : ٨/٢٧٠ .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – محمد بن عجلان المدني: صدوق تقدم في(١١٨)، وقد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

٦ – أبوه : هو عجلان المدني مولى المُشْمَعِل ، لا بأس به من الرابعة . س .

ترجمته : التهذيب (١٦٢/٧) ، التقريب (٤٥٣٥) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وإخراج مسلم وغيره للحديث من طريق آخر ينفي شبهة اختلاط أحاديث أبي هريرة على محمد بن عجلان في هذا الحديث .

والحديث أخرجه الإمام مسلم(١) وأبو داود(٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤) كلهم من طريق سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(١٥٣) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا علي بن عبدالله ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر وشر صفوف النساء المقدم (وخيرها)(٥) المؤخر . وقال : يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر** » .

رجال السند :

١ – مخلد بن جعفر : بن مخلد بن سهل الفارسي أبو علي ، الدقاق ، سمع جعفر الفريابي

---

(١) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف وإقامتها ...) ٣٢٦/١ حديث (٤٤٠) .

(٢) الصلاة ، باب (صف النساء ...) ١٨١/١ حديث (٦٧٨) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ما جاء في فضل الصف الأول) ٤٣٥/١ حديث (٢٢٤) .

(٤) الإمامة ، باب (خير صفوف النساء ...) ٩٣/٢ .

(٥) ما بين قوسين في (ب) وفي (أ) وشرها وهو خطأ في النسخ ٢٣/٩ .

وعنه أبو نعيم . قال الخطيب في تاريخه : سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر ، فقال : لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط ونقل عن ابن الفرات قوله : كان مخلد بن جعفر في ابتداء ما حدث ثقة على حالٍ جميلة وأصول حسنة صحيحة جيدة . توفي سنة سبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٧٦/١٣ ، النبلاء : ٢٥٤/١٦ .

٢ - جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبو بكر الفريابي ، ثقة تقدم في (٣٢) .

٣ - علي بن عبدالله بن المديني : إمام حجة تقدم في (٦٣) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة تقدم في (٦٤) .

٦ - عبدالله بن محمد بن عقيل : بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني روى عن جابر وعنه السفيانان ومحمد بن عجلان . قال في التقريب : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأَخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين . بخ د ت ق .

ترجمته : التهذيب : ١٣/٦ ، التقريب : (٣٥٩٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن محمد بن عقيل .

وحديث جابر أخرجه الإمام أحمد[1] بسنده من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به نحو رواية أبي نعيم .

وأخرج الإمام ابن ماجة[2] بعضه من طريق سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل به نحوه . قال في مصباح الزجاجة[3] : هذا إسناد حسن .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقد أخرج الجزء الأول منه الإمام مسلم[4] بسنده من حديث أبي هريرة وقد أخرج القسم الثاني أيضاً[5] من حديث

(١) المسند ٣٨٧/٣ .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (صفوف النساء) ٣١٩/١ حديث (١٠٠١) .

(٣) مصباح الزجاجة ١٩٤/١ حديث (٣٦٣) .

(٤) الصلاة ، باب (تسوية الصفوف ...) ٣٢٦/١ حديث (٤٤٠) .

(٥) الصلاة ، باب (أمر النساء المصليات وراء الرجال ...) ٣٢٦/١ حديث (٤٤١) .

سهل بن سعد فقال قائلٌ : يا معشر النساء لاتَرفعنَ رؤسكنَّ حتى يرفع الرجال .

* * *

(١٥٤) – وقال فيه :

حدثنا حبيب بن / الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **صليت أنا ويتيم خلف النبي ﷺ وأم سليم خلفنا** » . ١٩٢أ

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : ابن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – يوسف بن يعقوب القاضي : هو الإمام الحافظ الفقيه الثقة القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب البغدادي البصري ، تقدم في (٥٥) .

٣ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – سفيان بن عيينة : ثقة تقدم في (٢٦) .

٦ – إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني : أبو يحيى ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٩/١ ، التقريب : ٣٦٧ .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث أخرجه الإمام البخاري[٢] والنسائي[٣] من طريق إسحاق بن عبدالله به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) الحلية = ٨/٩ .

(٢) الأذان ، باب (المرأة وحدها تكون صفاً) ٢١٢/٢ حديث (٧٢٧) .

(٣) الإمامة ، باب (إذا كانوا ثلاثة وامرأة) ٨٥/٢ .

باب في إمام ومأموم

(١٥٥) – قال في يحيى القطان :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب[1] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فوجدته[2] من آخر الليل فجئت فقمت من خلفه فأخذ بيدي فجعلني حذاءه فسلم وانصرفت . قال مالَكَ : أجْعَلُكَ[3] حذائي فتخنس .**

فقلت : لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاءك وأنت رسول الله ﷺ فدعا الله أن يزيدني فقهاً وعلماً » .

قال أبو نعيم : أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة القشيري .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – أبو خليفة : لم أجده ، تقدم في (٥٥) ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر فيمن روى عن مسدد كما في التهذيب ١٠٨/١٠ .

٣ – مسدد : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ ، روى عن القطان وعنه أبو خليفة . قال في التقريب : ثقة حافظ يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز ومسدد لقب . خ د ت س .

ترجمته : التهذيب : ١٠٧/١٠ ، التقريب : (٦٥٩٨) .

٤ – حبيب بن الحسن : ابن داود القزاز أبو القاسم ثقة تقدم في (١١) .

٥ – يوسف بن يعقوب القاضي : هو الإمام الحافظ الثقة أبو محمد يوسف بن يعقوب البغدادي البصري ، تقدم في (٥٥) .

---

(١) كما في الحلية ٣٨٦/٨ ، وتحفة الأشراف ٢٠١/٥ ، وفي (أ) و (ب) أبو كريب .

(٢) في الحلية : فوجدته يصلي من آخر الليل .

(٣) في الحلية : قال مالك أجْعَلُك حذائي فتجلس ؟ فقلت .

٦ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٨ – أبو يونس : هو حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري وقيل الباهلي مولاهم البصري روى عن عمرو بن دينار وعنه القطان وروح بن عبادة . قال في التقريب : ثقة من السادسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٣٠/٢ ، التقريب : (٩٩٨) .

٩ – عمرو بن دينار : ثقة تقدم في (٣٢) .

١٠ – كريب : هو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب (٤٣٣/٨) ، التقريب (٥٦٣٨) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث ابن عباس ذكر طرفاً منه ابن الأثير في النهاية[١] ولم يعزه .

ولم أقف عليه بهذا السياق والمشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث نومه عند خالته ميمونة وصلاته مع الرسول ﷺ بالليل ووقوفه عن شمال النبي ﷺ وكيف حوله الرسول ﷺ إلى يمينه .

والحديث مشهور أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .

غريب الحديث : قوله : فتخنس : قال في النهاية[٢] : خنسَ أي انقبض وتأخر .

* * *

باب في المشي إلى الصلاة

(١٥٦) – حدثنا عبدالملك بن الحسن السقطي المعدل ثنا أحمد بن (أبي)[٣] عوف ثنا أحمد بن عبدالصمد ثنا أبو سعد عن ثور عن (خالد بن معدان)[٤] عن

---

(١) النهاية : ٨٣/٢ .

(٢) النهاية : ٨٣/٢ .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٩٧/٦ – ٦٨ وهو الصواب ساقط من (أ) و (ب) .

(٤) ما بين قوسين من الحلية وهو الصواب الموافق لكتب الترجمة وفي (أ) و(ب) عن أبي خالد .

أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سبقَ إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة ومن تركها مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ - عبدالملك بن الحسن السقطي المعدل : ثقة تقدم في (١٣) .

٢ - أحمد بن أبي عوف :هو أحمد بن عبدالرحمن بن أبي عوف روى عن أحمد بن عبدالصمد الأنصاري ثقة ثبت مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٤٥/٤ ، النبلاء ٥٣١/١٢ .

٣ - أحمد بن عبدالصمد : هو أحمد بن عبدالصمد أبو أيوب النهرواني يروي عن إسماعيل بن قيس عن يحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات . ونقل هذا ابن حجر في اللسان عن ابن حبان في ترجمته لأحمد بن عبدالصمد أبو أيوب الأنصاري الزرقي وقال معقباً : وأظن النهرواني غير صاحب الترجمة الذي قال عنه الحافظ أحمد هذا أي - الزرقي - لا يعرف .

ترجمته : الثقات : ٣٠/٨ ، اللسان ٢١٤/١ ، تاريخ بغداد ٢٧٠/٤ .

٤ - أبو سعد : لم أتبينه .

٥ - ثور : هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي روى عن خالد بن معدان وعنه يحيى بن سعيد القطان . قال في التقريب : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدَرَ من السابعة . مات سنة خمسين ، وقيل ثلاث - أو خمس - وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب : ٣٣/٢ ، التقريب : (٨٦١) .

٦ - خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبدالله الشامي الحمصي روى عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت ولم يذكر سماعاً منهما ، وعنه ثور بن يزيد كما في التهذيب ١١٨/٣. وهو صدوق يخطئ وقد تقدم في (٥٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد بن معدان وفيه من لم أجده .

والحديث ذكره الهندي في الكنز[1] عن أبي الدرداء وعزاه للحلية .

---

(١) كنز العمال ٣٦١/٧ حديث (١٩٢٦٨) .

(١٥٧) – وقال في هشام بن حسان :

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى رسول الله ﷺ قال : « **إذا ثوب بالصلاة فلا يسع أحدُكم إليها ولكن امشي إليها وعليك السكينة فصل ما أدركت واقضِ ما سُبِقْت** »[1] .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن معبد : لم أجده .

وقد ذكر أبو نعيم : أحمد بن جعفر بن معدان وسكت عنه ولعله هو إذ أنه بنفس الطبقة وقد تقدم في (٧٧) .

٢ – يعقوب بن أبي يعقوب : هو إسحاق بن مهران المعدَّل أبو محمد ذكره أبو نعيم وقال : يروي عن الأنصاري ويحيى الحماني ، توفي سنة ست وسبعين وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٣٥٤/٢ .

٣ – محمد بن عبدالله الأنصاري : أبو سلمة البصري وقيل محمد بن عمر بن عبدالله روى عن حميد الطويل ومالك بن دينار وعنه الحسن بن رضوان قال في التقريب : كذبوه من الثامنة . فق .

ترجمته : التهذيب (٢٥٦/٩) ، التقريب (٦٠١٩) .

٤ – هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري أحد الأعلام روى عن محمد بن سيرين وعنه محمد بن عبدالله الأنصاري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من ، السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان – وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب : ٣٤/١١ ، التقريب : (٧٢٨٩) .

٥ – محمد بن سيرين : الأنصاري ، تقدم في (١٥) وهو ثقة .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب محمد بن عبدالله الأنصاري لكنه لم ينفرد به فقد أخرجه مسلم[2] من طريق هشام بن حسان به نحوه .

---

(١) الحلية : ٢٧٤/٦ .

(٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب (استحباب إتيان الصلاة بوقار) ٤٢١/١ حديث (٦٠٢) مكرر .

وأخرجه الإمام أبو داود[١] والنسائي[٢] وأحمد[٣] وابن حبان[٤] كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه وأخرجه الستة بلفظ « وما فاتكم فأتموا » .

غريب الحديث : ثوّب بالصلاة : قال في النهاية[٥] : (التثويب هاهنا إقامة الصلاة) .

* * *

(١٥٨) – وقال في محمد بن أسلم :

حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبدالله بن الزبير ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **ثلاثة في ضمان الله : رجلٌ خرج إلى مسجد من مساجد الله / ، ورجل خرج غازياً في سبيل الله ، ورجل خرج حاجاً** »[٦] .

٩٢ب

رجال السند :

١ – أبو نصر : هو الشيخ أحمد بن الحسين بن أحمد بن مروان المرواني النيسابوري ، تقدمت ترجمته في (٤٤) ولم يذكر بجرح ولا تعديل .

٢ – زنجويه بن محمد : بن الحسن أبو محمد ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٣ – محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الكندي الطوسي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – عبدالله بن الزبير : بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي أبو بكر ، ثقة تقدم في (٩٣)

---

(١) الصلاة ، باب (السعي إلى الصلاة) ١/١٥٦ حديث (٥٧٣) .

(٢) الإمامة ، باب (السعي إلى الصلاة) ٢/١١٤ .

(٣) المسند (٢/٢٧٠ – ٣١٨) .

(٤) الإحسان بترتيب ابن حبان (ذكر الأمر بالسكينة لمن أتى المسجد ...) ٣/٢٩١ حديث (٢١٤٢) .

(٥) النهاية : ١/٢٢٦ .

(٦) الحلية ٩/٢٥١ .

وهو أجل أصحاب ابن عيينة .

٥ - سفيان : هو سفيان بن عيينة إمام جليل ، تقدم في (٢٦) .

٦ - أبو الزناد : هو عبدالله بن ذكوان القرشي ، أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب (٥/٢٠٣) ، التقريب (٣٣٠٢) .

٧ - الأعرج : هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب (٦/٢٩٠) ، التقريب (٤٠٣٣) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا شيخ أبي نعيم فقد سكتوا عنه .

والحديث أخرجه الإمام الحميدي[1] في مسنده قال ثنا سفيان به مثل رواية أبي نعيم .

وذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة[2] وقال : أخرجه الحميدي في مسنده ومن طريق الحميدي رواه أبو نعيم في الحلية . وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

* * *

(١٥٩) - وقال في الربيع بن صبيح :

حدثنا أحمد بن عبيدالله[3] بن محمود ثنا عبدالله بن وهب ثنا عباس بن عبدالله الترْقُفي ثنا سعيد بن عبدالله بن دينار[4] عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا سمعتم المنادي بالصلاة**

---

(١) المسند : ٢/٤٦٦ حديث (١٠٩٠) .

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢/١٥٠ حديث (٥٩٨) .

(٣) في الأصل عبدالله والتصويب من ذكر أخبار أصبهان وهو الراجح والصواب . ولم أجده باسم أحمد بن عبدالله .

(٤) في الحلية : ثنا سعيد بن دينار بن عبدالله . ٦/٣٠٧ .

فأجيبوا وعليكم السكينة ، فإن وجدت فرجة فادخل وإلا فلا تضيقن على أخيك المسلم ، وصل صلاة مودع وإذا قرأت فاقرأ ما تُسمع أذنيكَ ولا تؤذّ جارك » .

رجال السند :

١ - أحمد بن عبيدالله بن محمود : هو أحمد بن عبيدالله بن محمود بن شابور أبو العباس يعرف بالخرطبة . ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان وقال : فقيه مقرئ تقدم في (٥٠) . ولم أجده باسم : أحمد بن عبدالله بن محمود .

٢ - عبدالله بن وهب : الدينوري : ضعيف تقدم في (٥٠) .

٣ - عباس بن عبدالله التَرْقفي : هو عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي نزيل بغداد، المعروف بالتَّرْقُفي ، بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء ، ثقة عابد ، من الحادية عشرة مات سنة سبع أو ثمان وستين - يعني - ومائتين . ق .

ترجمته : التهذيب (١١٩/٥) ، التقريب (٣١٧٢) .

٤ - سعيد بن عبدالله بن دينار : هو سعيد بن دينار الدمشقي روى عن الربيع بن صبيح قال في لسان الميزان : هو سعيد بن عبدالله بن دينار نسبة إلى جده قاله ابن عساكر روى عنه عباس التَّرْقُفي . قال أبو حاتم : مجهول ونقل الحافظ في اللسان عن العقيلي قوله : لا يتابع على حديثه وليس بمعروف .

ترجمته : الجرح : ١٨/٤ ، اللسان : ٢٦/٣ .

٥ - الربيع بن صبيح : السعدي البصري : صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٢٠) ، وقد روى عن الحسن البصري .

٦ - الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فاضل يدلس ويرسل ، تقدم في (٤٠)، وروايته عن أنس بن مالك ثابتة وقد روى عنه الربيع بن صبيح كما في التهذيب . ٢٦٣/٢.

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم آنفاً .

والحديث لم أقف على من أخرجه بهذا السياق ويشهد للقسم الأول حديث أبي هريرة الصحيح الذي تقدم تخريجه آنفاً في (١٥٧) .

(١٦٠) – وقال في علي بن بكار :

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الجُرَيري عن أبي نضرة قال : قدمت المدينة فنزلت قريباً من منزل جابر ابن عبدالله فحدثنا قال : كان منزِلُنا بعيداً من مسجد[1] رسول الله ﷺ وكانت بقاعٌ قريبةٌ من المسجد فأردنا أن نتحول إليها فنبني فيها لبعد منزلنا من المسجد ، وهو على ميل من سَلْع ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأتانا فقال : « **بني سلمة**[2] **ديارَكم فإنما تكتب آثارُكم** » .

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم : الفَرْوي . أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – محمد بن بركة : هو الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي القسريني الحلبي ولقبه برداعس حدث عن أحمد بن شيبان ومحمد بن عوف وعنه ابن المقرئ قال الذهبي : قال ابن ماكولا : كان حافظاً وقال الحاكم : رأيته حسن الحِفظ وروى حمزة السهمي عن الدارقطني قال : هو ضعيف . توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء : ٨١/١٥ ، اللسان : ٩١/٥ .

٣ – علي بن بكار البصري أبو الحسن الزاهد سكن طرسوس والمصيصة مرابطاً روى عن إبراهيم بن أدهم وتأدب به والأوزاعي وأبي إسحاق الفزاري . وعنه سلمة بن شبيب ومحمد بن عيسى بن الطباع . صدوق عابد ، من التاسعة ، مات قبل المائتين أو بعدها . س . س .

ترجمته : التهذيب : ٢٨٦/٧ ، التقريب : (٤٦٩٣) .

٤ – أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب : ١٥١/١ ، التقريب (٢٣٠) .

٥ – الجريري : هو سعيد بن إياس الجُرَيْري أبو مسعود البصري روى عن أبي نضرة العبدي.

---

(١) في الحلية : من منزل ٣٢١/٩ .

(٢) في الحلية : بدون « بني سلمة » .

ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنوات تقدم في (٧٨) .

٦ – أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قُطَعة ، بضم القاف وفتح المهملة ، العبدي ، العوقي ، البصري ، أبو نضرة مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان – أو تسع – ومائة . خت م ع .

ترجمته : التهذيب (٣٠٢/١٠) ، التقريب (٦٨٩٠) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وتخريج مسلم للحديث من طريق الجريري يدل على أن روايته له قبل اختلاطه وحديث محمد بن بركة مختلف فيه وأرجو أن لا ينزل عن الحسن .

وقد أخرجه الإمام مسلم[1] وأحمد[2] من طريق الجريري عن أبي نضرة به نحوه وذكره الإمام البغوي في مصابيح السنة[3] وشرح السنة[4] عن جابر مختصراً وله شاهد أخرجه الإمام البخاري[5] من حديث أنس قريباً من رواية أبي نعيم .

* * *

(١٦١) – وقال في شعبة :

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة** »[6] .

---

(١) المساجد ومواضع الصلاة، باب (فضل كثرة الخطا إلى المساجد) ٤٦٢/١ حديث (٦٦٥).

(٢) المسند : ٣٣٢/٣ – ٣٣٣ .

(٣) مصابيح السنة : ٣٥/١ .

(٤) شرح السنة : كتاب الصلاة ، باب (فضل إتيان المساجد) ٣٥٤/٢ حديث (٤٩٩) .

(٥) فتح الباري : كتاب الأذان ، باب (احتساب الآثار) ١٣٩/٢ حديث (٦٥٦) .

(٦) الحلية : ٦٠/٥ .

رجال السند :

١ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف : التَّيمي مولاهم الأصبهاني ، تقدم في (٨٠) ولم يذكر بجرح ولا تعديل .

٢ - محمد بن زكريا : بن عبدالله بن محمد أبو جعفر القرشي . قال أبو نعيم : قال الجمَّال: كنا نخرج من مجلس عبدالله بن عِمران ونأتي محمد بن زكريا فنسمع منه تفسير أبي حذيفة صاحبُ أصولٍ جيادٍ صحاح . سمع البصرين حدثنا عنه القاضي والجماعة وروى له بعضاً من أحاديثه من طريق أحمد بن إبراهيم بن يوسف التَّيمي .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان : ٢١٦/٢ .

٣ - عمرو بن مرزوق : الباهلي ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

٤ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة حجة تقدم في (٢) .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ - أبو صالح : هو ذكوان السمان ثقة تقدم في ٢٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عمرو بن مرزوق وفيه من يحتاج لبيان ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق الأعمش به مثله وفيه زيادة وذكره الإمام البغوي في شرح السنة[٣] .

* * *

(١٦٢) - حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي وإبراهيم بن عبدالله الأصبهاني وإبراهيم بن إسحاق الصفَّار قالوا ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عمران بن موسى ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا داود بن أبي هند[٤] عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه قال : خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قرب المسجد فبلغ

---

(١) فتح الباري ، كتاب الأذان ، باب (فضل صلاة الجماعة) ١٣١/٢ حديث (٦٤٧) .

(٢) مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب (فضل صلاة الجماعة ...) ٤٥٩/١ حديث (٦٤٩) .

(٣) شرح السنة ، كتاب الصلاة ، باب (فضل إتيان المساجد) ٣٥٦/٢ حديث (٤٧١) .

(٤) في (أ) و (ب) داود بن أبي هند مكررة .

ذلك النبي ﷺ فقال : « **يابني سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد** » قالوا : نعم . قال : « **يابني سلمة دياركم**[1] **تكتب آثاركم** » .

قال أبو نعيم : صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود عن أبي نضرة ورواه شعبة عن الجريري عن أبي نضرة .

رجال السند :

١ – علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي : أبو الحسن ذكره الخطيب في تاريخه وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٧٢/١٢ .

٢ – إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني المعدل تقدم في (٥١) . وقد أثنى الخطيب على ورعه وحسن اتباعه للسنة وعبادته .

٣ – إبراهيم بن إسحاق الصفَّار أبو إسحاق التاجر يروي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن إسحاق السراج ذكره أبو نعيم ضمن شيوخه الذين روى عنهم وسكت عنه.

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان : ٢٠٢/١ .

٤ – أبو بكر بن خزيمة : هو محمد بن إسحاق بن خزيمة . الإمام الحجة صاحب التصانيف، ثقة تقدم في (٤٨) .

٥ – عمران بن موسى : القزاز الليثي ، أبو عمرو البصري ، صدوق من العاشرة ، مات بعد الأربعين . ت س ق .

ترجمته : التهذيب (١٤١/٨) ، التقريب (٥١٧٢) .

٦ – عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العَنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري ، البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب (٤٤١/٦) ، التقريب (٤٢٥١) .

٧ – داود بن أبي هند : القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة ، مات سنة أربعين وقيل قبلها . خت م ع .

ترجمته : التقريب : ١٨١٧

٨ – أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي ، ثقة تقدم في (١٦٠) .

درجة إسناده : فيه داود بن أبي هند القشيري ، ثقة كان يهم بأخرة وفيه من

---

(١) في الحلية دياركم مكررة ١٠٠/٣ .

يحتاج إلى بيان .

والحديث صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (١٦٠) .

* * *

(١٦٣) – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال / : « **إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرُها ، لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحطَّ عنه خطيئة** » . ١٩٣أ

قال أبو نعيم : مشهور ثابت من حديث شعبة والأعمش ٢٠٢/٧ .

الحديث مكرر فقد تقدم في (١٦١) سنداً ومتناً وهكذا وقع في النسختين وهو من الأحاديث المتفق عليها كما تقدم آنفاً .

* * *

(١٦٤) – حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا سليمان بن عبدالجبار ثنا منصور بن أبي ثويرة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **كنا نؤمر أن نقاربَ الخطا إلى الصلاة** » .

رجال السند :

١ – أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – محمد بن الليث الجوهري : أبو بكر ذكره الخطيب في تاريخه ووثقه . تقدم في (١٣٩) .

٣ – سليمان بن عبدالجبار بن زريق ، الخياط ، أبو أيوب البغدادي ، روى عن علي بن قادم الحنفي وعمر بن حفص وعنه الترمذي وابن صاعد صدوق من الحادية عشرة . ت .

ترجمته : التهذيب : ٢٠٥/٤ ، التقريب : (٢٥٨٣) .

٤ – منصور بن أبي ثويرة : هو منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي روى

عن أبي بكر بن عياش وعنه مسلم وأبو داود ثقة من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين . م د س .

ترجمته : التهذيب : ٣١١/١٠ ، التقريب : (٦٩٠٧) .

٥ – أبو بكر بن عياش : بن سالم الأسدي ثقة تقدم في (٤) . وكتابه صحيح .

٦ – أبو حصين : هو محمد بن الحسين الوادعي : ثقه تقدم في (٤) .

٧ – أبو عبدالرحمن السلمي : هو عبدالله بن حبيب بن رُبِّيعة أبو عبدالرحمن السلمي ، الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين . ع .

ترجمته : التقريب : (٣٢٧١) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير سليمان الخياط صدوق.

وأقرب ما وقفت عليه في هذا .

ويشهد للحديث ما ذكره الحافظ في الفتح[1] في معرض تعليقه على قول الرسول ﷺ لبني سلمة : « يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم قال : وروى ابن أبي شيبة من طريق أنس قال : « مشيت مع زيد بن ثابت إلى المسجد فقارب الخطا وقال : أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد » قال الحافظ : وهذا لا يلزم منه المساواة في الفضل وإن دل على أن في كثرة الخطا فضيلة ، لأن ثواب الخطا الشاقة ليس كثواب الخطا السهلة : وهو ظاهر حديث أبي موسى الماضي قبل باب حيث جعل أبعدهم ممشى أعظمهم أجراً واستنبط منه بعضهم استحباب قصد المسجد البعيد ولو كان بجنبه مسجد قريب ، وإنما يتم ذلك إذا لم يلزم من ذهابه إلى البعيد هجر القريب وإلا فإحيائه بذكر الله أولى ، وكذا إذا كان في البعيد مانع من الكمال كأن يكون إمامه مبتدعاً .

* * *

(١٦٥) – حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين[2] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي – وكان ثقة – ، ثنا عاصم بن مضرس

---

(١) فتح الباري : ١٤١/٢ حديث (٦٥٥) .

(٢) في الحلية : أحمد بن حصين ٣٠٢/٤ .

(النضْري)[1] من بني نصر[2] بن معاوية ، ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم ، فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء وبادروا التكبيرة الأولى فإنها فرع الصلاة وتمامها ، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود** » .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين : الوادعي كما في (٦٦٤) لم أجده .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي مُطين محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٣ – إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي : روى عن عمران بن عيينة وعيسى بن يونس روى عنه أبو زرعة قال أبو حاتم : شيخ وقال أبو نعيم كما مر في تعقيبه عليه بعد روايته عنه أنه ثقة.

ترجمته : الجرح ١٦٥/٢ .

٤ – عاصم بن مضرس النضْري روى عن سفيان الثوري وعنه يوسف بن موسى القطان قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال شيخ كان يكون بالري منكر الحديث . ونقل الذهبي في الميزان قول العقيلي فيه : بأن حديثه غيرُ محفوظ وقول أبي حاتم منكر الحديث .

ترجمته : الجرح : ٣٥١/٦ ، الميزان : ٣٥٧/٢ .

٥ – جبلة بن سليمان – ويقال ابن أبي سليمان – الوالبي إمام مسجد سعيد بن جبير روى عن سعيد وعنه علي بن مسهر ومروان بن معاوية .

ذكره الذهبي في الميزان ونقل عن ابن معين قوله : ليس بثقه .

ترجمته : الجرح : ٥٠٩/٢ ، الميزان : ٣٨٨/١ .

٦ – سعيد بن جبير الأسدي : ثقة تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب ماتقدم وشيخ أبي نعيم لم أجده .

---

(١) مابين القوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) النضر وما أثبته هو الصواب الموافق لكتب التراجم.

(٢) في (ب) : نمر .

والحديث أخرجه الإمام الطبراني[١] بسنده من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إسماعيل به نحو رواية أبي نعيم .

وذكره الإمام الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للطبراني في الكبير ثم قال : وفيه جبلة بن سليمان ، ضعفه ابن معين .

* * *

(١٦٦) – حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح** »[٣] .

قال أبونعيم: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه البخاري عن علي بن عبدالله ، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة جميعاً عن يزيد بن هارون ٢٢٩/٣ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن محمد : بن يعقوب بن عبدالله ، أبو بكر المفيد . قال الخطيب : ذكر لي أبو نعيم الحافظ : إنه بغدادي الأصل سكن جرجرايا ، ووصفه لهم بالحفظ ونقل عن محمد بن أحمد بن شعيب الروياني : لم أرَ أحفظ من أبي بكر المفيد ، ثم قال : سافر كثيراً ، وكتب عن الغرباء وروى مناكير وعن مشايخ مجهولين منهم أحمد بن عبدالرحمن السقطي روى عنه جزءاً عن يزيد بن هارون وذكر أنه سمع عنه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائتين والسقطي هذا مجهول .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٤٦/١ .

٢ – أحمد بن عبدالرحمن السقطي : أبو العباس روى عنه أبو بكر المفيد وروى عن يزيد بن هارون وذكر الخطيب : أن محمد بن أحمد المفيد ممن تفرد بالرواية عن أحمد بن عبدالرحمن

---

(١) المعجم الكبير ٣٢/١٢ حديث (١٢٣٨٣) .

(٢) مجمع الزوائد ٣٣٦/١ .

(٣) الحلية ٢٢٩/٣ .

السقطي ثم عقب بقوله : وليس بمعروف عند أهل النقل والله أعلم . قلت : لقد تقدم آنفاً في ترجمة الخطيب لأبي بكر المفيد قوله في أحمد السقطي أنه مجهول .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٤/٢٤٤ .

٣ – يزيد بن هارون : السُّلَمي : أبو خالد الواسطي . ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

٤ – محمد بن مُطَرِّف : بن داود الليثي ، أبو غسان المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السابعة ، مات بعد الستين . ع . وقد روى عن زيد بن أسلم وعنه يزيد بن هارون .

ترجمته : التقريب : (٦٣٠٥) ، التهذيب : ٩/٤٦١ .

٥ – زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر ، أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب : (٣/٣٩٥) ، التقريب : (٢١١٧) .

٦ – عطاء بن يسار : الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة . ثقة فاضل تقدم في (٣٢) وقد روى عن أبي هريرة وعنه زيد بن أسلم كما في التهذيب : ٧/٢١٧ .

درجة إسناده : فيه أحمد بن عبدالرحمن السقطي مجهول ليس بمعروف .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] من طريق يزيد بن هارون به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(١٦٧) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة وأحمد بن خليد قالا : ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ، ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد آتاه الله نوراً يوم القيامة** »[3] .

---

(١) فتح الباري ، باب (فضل من غدا إلى المسجد ومن راح) ٢/١٤٨ حديث (٦٦٢) .

(٢) مسلم ، باب (المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا ...) ١/٤٦٣ حديث (٦٦٩) .

(٣) الحلية : ٢/١٢ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - أبو زرعة : هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي أحد شيوخ الإمام الطبراني وشيخ الشام في وقته ، روى عن عبدالله بن جعفر الرقي ومحمد بن المبارك الصوري ، ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين. يعني - ومائتين - .

ترجمته : التهذيب : ٢٣٦/٦ ، التقريب : (٣٩٦٥) .

٣ - أحمد بن خليد : الكندي الحلبي أبو عبدالله سمع أبا نُعَيم والحميدي ، روى عنه أبو القاسم الطبراني قال الذهبي : كان صاحب رحلة ومعرفة ما علمت به بأساً .

ترجمته : النبلاء : ٤٨٩/١٣ .

٤ - عبدالله بن جعفر الرقي : أبو عبدالرحمن القرشي مولاهم ، روى عن عبيدالله بن عمرو وأبي المليح وعنه أبو زرعة الدمشقي . ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين . ع .

ترجمته : التهذيب : ١٧٣/٥ ، التقريب : (٣٢٥٥) .

٥ - عبيدالله بن عمرو : بن أبي الوليد الرَّقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ، ع .

وقد روى عن الأعمش والثوري وعنه عبدالله بن جعفر الرقي ومخلد بن الحسن .

ترجمته : التهذيب : ٤٢/٧ ، التقريب : (٤٣٢٧) .

٦ - زيد بن أبي أُنيسة : الجزري ، أبو أسامة ، أصله من الكوفة . ثقة له أفراد ، من السادسة، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ، ع .

ترجمته : التهذيب : (٣٩٧/٣) ، التقريب : (٢١١٨) .

٧ - جنادة بن أبي خالد : روى عن مكحول وعنه زيد بن أبي أنيسة الجزري . ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : وهو الذي يخطئ أهل الجزيرة في روايته فيقولون : عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي أمية عن مكحول ، إنما هو جنادة بن أبي خالد ، جنادة بن أمية من التابعين .

ترجمته : الثقات : ١٥٠/٦ .

٨ - مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ثقة تقدم في (٥) .

٩ - أبو إدريس : هو عائذ الله ، ابن عبدالله أبو إدريس الخوْلاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ومات سنة ثمانين ، قال سعيد بن عبدالعزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء . ع .

ترجمته : التهذيب (٥/٨٥) ، التقريب : (٣١١٥) .

درجة إسناده : أرجو أن لا ينزل عن الحسن .

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي زرعة به مثله[1] .

ذكره الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد[2] وعزاه للطبراني وقال : وفيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

وذكر طريقاً آخر أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء أيضاً يرفعه ولفظه: من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة . ورجاله ثقات .

وقد أخرج الإمام ابن الجوزي في العلل المتناهية[3] حديث أبي نعيم من طريق: عبدالله بن جعفر قال نا عبيدالله بن عمرو به مثل رواية أبي نعيم ثم قال : قال أحمد: زيد بن أبي أنيسة في حديثه بعض النكارة .

* * *

(١٦٨) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني[4] ثنا الربيع ابن محمد اللاذقي[5] ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي ثنا عنبسه بن سليم

---

(١) المعجم الأوسط : ٥/٦٩ حديث : (٤٦٩٧) .

(٢) مجمع الزوائد : ٢/٣٣ ، باب (المشي إلى المساجد) .

(٣) العلل المتناهية : ١/٤٠٨ حديث (٦٨٨) .

قال محقق الكتاب الشيخ خليل الميَس معقباً . قلت : أمَّا زيد فوثقه ابن معين وغيره وقال الذهبي (١/٩٨) بعد قول أحمد : هو على ذلك حسن الحديث . وقال الهيثمي في المجمع (٢/٣٣) : فيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات . قلت : جناده لا يعرف . قاله الذهبي لكن ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان ٢/٣٩ .

قلت : الحديث لا ينزل عن الحسن خاصة بمجيء الطريق الثاني عند الطبراني .

(٤) في الحلية : الأزدي ٣/٣٧٧ وهو خطأ .

(٥) في الحلية : الأزرقي . وهو خطأ .

القرشي عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله ؟ قالوا بلى يانبي الله . قال : فإن أحب خطوتين إلى الله خطوة عبد في صلة رحم ، أو خطوة عبد إلى / جماعة يصلي ، وأحب قطرتين إلى الله : قطرة دم أهريقت في سبيل الله أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله جرعة كاظم غيظ أو**[1] **صابر عند مصيبة** » . ٩٣ب

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الأوزاعي والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللَّخْمي : الإمام الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – يحيى بن عبدالباقي الأَذَني : حدث عن سعيد بن عمرو السكوني الحمصي ويحيى بن عثمان الحمصي وعنه ابن صاعد وأبو بكر الشافعي قال الخطيب البغدادي : كتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٢٢٧/١٤ ، النبلاء : ٤٥/١٤ .

٣ – الربيع بن محمد اللاذقي : أبو الفضل روى عن آدم بن أبي إياس وإسماعيل بن أبي أويس وعنه : النسائي وقال لا بأس به وخيثمة بن سليمان الطرابلسي .

قال في التقريب : لا بأس به ، من الحادية عشرة . س .

ترجمته : التهذيب : ٢٥٠/٣ ، التقريب : (١٨٩٩) .

٤ – محمد بن يزيد السكوني الحمصي : لم أجده .

٥ – عنبسة بن سليم الحمصي : لم أجده .

٦ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي . أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب (٢٣٨/٦) ، التقريب (٣٩٦٧) .

---

(١) في الحلية : وصابر .

٧ - الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري إمام ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : فيه من لم أقف له على ترجمة وباقي رجاله ثقات إلا الربيع بن محمد اللاذقي فلا بأس به ولم أقف له على تخريج .

* * *

باب الصلاة في جماعة

(١٦٩) - قال في محمد بن أسلم :

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد اللباد ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا أبو الوفاء جعفر ، حدثني أبي عن ابن عمر[١] رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : « **من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا** »[٢] .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث أبي الوفاء .

رجال السند :

١ - أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني : تقدم في (٤٤) والذين ترجموا له سكتوا عنه .

٢ - زنجويه : بن محمد بن الحسن النيسابوري اللباد أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٣ - محمد بن أسلم الطوسي : ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ - عبيدالله بن موسى : بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٥ - أبو الوفا جعفر : هو جعفر بن أبي جُعفر الأشجعي يكنى أبا الوفاء هكذا كنّاه عبيدالله ابن موسى . قال الإمام البخاري : عن أبيه هو ضعيف منكر الحديث . وقال ابن عدي : سمعت ابن حماد يقول : جعفر بن أبي جعفر الأشجعي عن أبيه هو ضعيف منكر الحديث قاله البخاري .

قال الشيخ : وجعفر بن ميسرة عامة حديثه ما ذكرت وهو منكر الحديث كما قاله البخاري .

---

(١) في (ب) ابن عمير .

(٢) تمام الحديث في الحلية : « ولا هو وحده » . ٢٥٠/٩ .

ترجمته : التاريخ الكبير : ١٨٩/٢ ، الكامل : ١٤٣/٢ - ١٤٤ .

٦ - أبوه : هو ميسرة أبو جعفر الأشجعي روى عن أبي هريرة ومروان وعنه حصين ومطرف . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح : ٢٥٢/٨ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب أبي الوفاء جعفر الأشجعي . وفيه من يحتاج لبيان .

والحديث أخرجه الإمام ابن عدِي[1] بسنده من طريق محمد بن أسلم الطوسي به بلفظ : من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده .

وذكر بعده ما أثبته آنفاً في ترجمة أبي الوفاء في السند وبيان ضعفه .

* * *

(١٧٠) - وقال في محمد بن أسلم أيضاً :

حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا زنجوية بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « **صلوا الصلوات في المساجد[2] فإنها من الهدى وسنة محمد ﷺ** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش عن أبي وائل .

رجال السند :

١ - أبو طاهر : محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة : روى عن جده ذكره الذهبي في الميزان وقال : مرض في الآخر وتغير بزوال عقله سنة أربع وثمانين وعاش بعدها ثلاث سنين ، قصدته فيها فوجدته لا يعقل قلت : والكلام للذهبي : ماعرفت أحداً سمع منه أيام عدم عقله والله أعلم .

---

(١) الكامل : ١٤٣/٢ ترجمة جعفر بن أبي جعفر الأشجعي .

(٢) في الحلية : في المسجد ٢٥٠/٩ .

ترجمته : الميزان : ٤/٩ .

٢ – زنجويه : بن محمد بن الحسن النيسابوري اللباد أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٣ – محمد بن أسلم : بن سالم بن يزيد الكندي الطوسي : ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – قبيصة بن عقبة : بن محمد السُّوائي : أبو عامر الكوفي : ثقة في كل شيء إلا في حديثه عن سفيان الثوري فإنه سمع منه وهو صغير . تقدم في (٢٠) .

٥ – سفيان : الثوري ، ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، ثقة تقدم في (١٥) .

٧ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب قبيصة بن عقبة سمع من الثوري وهو صغير .

لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام مسلم[1] وأبو داود[2] ضمن حديث طويل عن عبدالله بن مسعود نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(١٧١) – حدثنا محمد بن معمر[3] ثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا أحمد بن يعقوب الترمذي ، ثنا الوليد بن سلمة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد[4] بن المسيب عن عثمان بن عفان أن النبي ﷺ قال : « **إذا سمعتم النداء فقوموا فإنها عزمة من الله** » .

رجال السند :

١ – محمد بن معمر : بن محمد بن عبدالله السامي . حدث عن يحيى بن حفص الكوفي وعنه محمد بن مخلد وذكره أبو نعيم ضمن شيوخه وسكت عنه . ولم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) المساجد ومواضع الصلاة، باب (صلاة الجماعة من سنن الهدى) ١/٤٥٣ حديث (٦٥٤).

(٢) الصلاة ، باب (التشديد في ترك الجماعة) ١/١٥٠ حديث (٥٥٠) .

(٣) في الحلية : عمر ٢/١٧٤ .

(٤) في الحلية : أحمد بن المسيب . وهو خطأ .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان : ٢٨٤/٢ ، تاريخ بغداد : ٣٠٤/٣ .

٢ – محمود بن محمد المروزي : أبو محمد قدم بغداد وحدث بها عن داود بن رشيد وعلي ابن حجر . وعنه محمد بن مخلد وابن الصواف أحاديث مستقيمة . قال الخطيب : مات سنة سبع وتسعين يعني ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٩٤/١٣ .

٣ – أحمد بن يعقوب الترمذي : ذكره العراقي في ذيل الميزان ونقل عن الدارقطني في العلل قوله : يشبه أن يكون ضعيفاً .

ترجمته : ذيل ميزان الاعتدال : ص١١٨ .

٤ – الوليد بن سلمة : الأردني الطبراني قاضي الأردن روى عن عمر بن قيس وعنه محمد بن إسحاق الصاغاني قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ونقل ابن أبي حاتم تكذيبه وتضعيفه عن عدد من الأئمة وكذا الحافظ في اللسان .

ترجمته : الجرح : ٦/٩ ، اللسان ٢٢٢/٦ .

٥ – يونس بن يزيد : ابن أبي النجّاد الأيلي ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً تقدم في (٥٤) .

٦ – ابن شهاب الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (١١) .

٧ – سعيد بن المسيب : إمام ثقة تقدم في (١٣) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب ما تقدم .

والحديثُ ذكره الإمام السيوطي في الجامع الصغير[1] ورمز لضعفه .

قال الإمام المُناوي في فيض القدير[2] : وفيه أحمد بن يعقوب الترمذي أورده في اللسان عن ذيل الميزان وقال الدارقطني في العلل لا أعرفه ويشبه كونه ضعيفاً والوليد بن سلمة قال الذهبي : كذبه دحيم وغيره .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة[3] : موضوع : رواه أبو نعيم .

---

(١) الجامع الصغير : ١٠٦/١ حديث (٦٩٢) .

(٢) فيض القدير : ٣٧٩/١ ، حديث (٦٩٢) .

(٣) السلسلة الضعيفة : ١٤٨/٢ حديث (٧١١) .

(**١٧٢**) – حدثنا أبو أحمد الغِطريفي ، ثنا عبدالله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثنا عبدالملك بن عمرو ثنا أيوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن أبي بحرية قال : دخلت مسجد حمص فسمعت معاذ بن جبل يقول : « **من سره أن يأتي الله يوم القيامة آمناً فليأت هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإنهن (من سنن)[1] الهدى ، ومما سن لكم نبيكم ﷺ ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم** » « **قلت : وباقي حديث أنس فيمن صلى في جماعة في جميع شهر رمضان فقد أخذ حظه من ليلة القدر في الصيام** »[2] .

رجال السند :

١ – أبو أحمد الغطريفي : هو محمد بن أحمد بن حسين ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – عبدالله بن محمد : هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه أبو محمد ثقة تقدم في (٥٣) وقد روى عن إسحاق بن راهويه .

٣ – إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : أبو محمد بن راهويه . ثقة حافظ مجتهد تقدم في (٥٣).

٤ – عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري روى عن أفلح بن حميد وإبراهيم ابن طهمان وعنه إسحاق وأحمد . ثقة من التاسعة مات سنة أربع – أو خمس – ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب : ٤٠٩/٦ ، التقريب : (٤١٩٩) .

٥ – أيوب بن سيار : الزهري روى عن يعقوب بن زيد وعنه أبو عامر العَقَدي . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح : ٢٤٨/٢ .

٦ – يعقوب بن زيد : بن طلحة التيمي ، أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة صدوق ، من الخامسة ، بخ س .

ترجمته : التهذيب (٣٨٥/١١) ، التقريب (٧٨١٦) .

٧ – أبو بحرية : هو عبدالله بن قيس الكندي السَّكُوني الرَّاغمي ، أبو بحرية ، حمصي

---

(١) مابين قوسين من الحلية ٢٣٥/١ ساقط من (أ) و (ب) .

(٢) مابين قوسين من كلام الإمام الهيثمي .

مشهور بكنيته ، مخضرم ثقة ، مات سنة سبع وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب (٥/٣٦٤) ، التقريب (٣٥٤٤) .

درجة إسناده : حسن .

ويشهد له ما أخرجه الإمام مسلم[1] من حديث عبدالله بن مسعود نحوه .

* * *

(١٧٣) – وقال في مالك :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا إسماعيل ابن أبي أويس . ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة** » .

قال أبو نعيم : مشهور في الموطأ ٦/٣٥١ .

الحلية : ٦/٣٥١ .

رجال السند :

١ – أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي : لم أجده .

٢ – أحمد بن سهل بن أيوب . لم أجده .

٣ – إسماعيل بن أبي أويس : هو إسماعيل بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس ابن أخت مالك ونسيبه روى عن أبيه وخاله وعنه البخاري ومسلم بواسطة إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن صالح المصري والحارث ابن أبي أسامة قال في التقريب : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين . خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب : ١/٣١٠ ، التقريب : (٤٦٠) .

٤ – مالك : بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٥ – نافع : هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده .

على أن الحديث صحيح ومشهور فقد أخرجه الإمام مالك[2] عن نافع به مثله .

---

(١) المساجد ، باب (صلاة الجماعة من سنن الهدى) ١/٤٥٣ حديث (٦٥٤) مكرر .

والبخاري[1] ومسلم[2] والترمذي[3] والنسائي[4] من طريق مالك عن نافع به مثله.

* * *

(١٧٤) – وقال في مسعر :

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضي ثنا عبدالله بن قريش ، ثنا بشر بن مرثد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم سأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل : ٢٥٤/٧ .

رجال السند :

١ – أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني : لم أجده والذي وجدته وكما سيأتي في (٢٠٩) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني أبو أحمد ذكره الخطيب وقال : الفقيه وكذا صاحب كتاب تاريخ جرجان وسكتا عنه .

٢ – أبو القاسم بن عبيد القاضي : لم أجده .

٣ – عبدالله بن قريش : هو : عبدالله بن قريش البخاري روى عن أبي توبة الربيع بن نافع وأبي مسهر ونعيم بن حماد وعنه أبو داود .

قال في التقريب : أبو أحمد ، صدوق من الثانية عشرة . د .

ترجمته : التهذيب : ٣٦٢/٥ ، التقريب : ٣٥٤١ .

---

(٢) تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك : ١٤٨/١ باب فضل صلاة الجماعة ...) .

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (فضل صلاة الجماعة) ١٣١/٢ حديث (٦٤٥) .

(٢) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (فضل صلاة الجماعة) ٤٥٠/١ حديث (٦٥٠) .

(٣) الأذان ، باب (ما جاء في فضل الجماعة) ٤٢٠/١ حديث (٢١٥) . وقال : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

(٤) الإمامة ، باب (فضل الجماعة) ١٠٣/٢ .

٤ – بشر بن مرثد : لم أجده .

٥ – إسماعيل بن يحيى : هو إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو يحيى التيمي . عن ابن جريج ومسعر ذكره الذهبي في الميزان وقال : مجمع على تركه ونقل أقوال الأئمة في تكذيبه ورده وعدم جواز الرواية عنه . ومنهم ابن عدي وصالح جَزَرَة والدارقطني . وذكر بعضاً من مروياته .

ترجمته : الميزان : ٢٥٣/١ .

٦ – مسعر : بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٧ – عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة ، العَوْفي الجَدَلي الكوفي صدوق يخطيء كثيراً تقدم في (٣١) .

ترجمته : الكاشف ٢٣٥/٢ ، التقريب : ٤٦١٦ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب إسماعيل بن يحيى التيمي وفيه من لم أجده ، والحديث ذكره الهندي في الكنز[1] عن أبي سعيد وعزاه لابن النجار .

* * *

(١٧٥) – وقال في يحيى القطان :

حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن عمار (عن القاسم عن عائشة)[2] رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : « **صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمساً وعشرين** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبدالرحمن بن عمار : ٣٨٦/٨ .

رجال السند :

١ – حبيب هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم وثقه الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم تقدم في (١١) .

٢ – يوسف : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي أبو محمد : ثقة تقدم في (٥٥) .

---

(١) كنز العمال ٥٥٨/٧ حديث (٢٠٢٤٣) .

(٢) في الأصل عن عائشة عن القاسم عن النبي ﷺ والصحيح ما أثبته من الحلية ٣٨٦/٨ وكتب التخريج .

٣ - محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ - يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ - عبدالرحمن بن عمار بن أبي زينب التيمي المدني روى عن القاسم بن محمد وعنه يحيى بن سعيد القطان قال في التقريب : ثقة من السادسة . ق س .

ترجمته : التهذيب : ٢٣٤/٦ ، التقريب : (٣٩٦١) .

٦ - القاسم : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي . ثقة أحد الفقهاء بالمدينة . قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب : (٣٣٣/٨) ، التقريب (٥٤٨٩) .

درجة إسناده : صحيح .

وقد أخرجه الإمام النسائي[1] بسند حسن عن عائشة .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده[2] من طريق يحيى عن عبدالرحمن به عنها بنحوه قال الشيخ أحمد البنا في الفتح الرباني[3] : أخرجه (النسائي) وسنده جيد .

* * *

(١٧٦) - وقال في الشافعي :

حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الجارود الرقي بعسكر / - سنة ست وخمسين - وفي القلب منه (شيء)[4] أنبأ الربيع بن سليمان ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة** » . ٩٤أ

---

(١) الإمامة ، باب (فضل الجماعة) ١٠٣/٢ .

(٢) المسند : ٤٩/٦ .

(٣) الفتح الرباني : ١٦٦/٥ .

(٤) مابين قوسين من الحلية ١٥٦/٩ ساقط من أ و ب .

قال أبو نعيم : تفرد به الشافعي عن مالك .

رجال السند :

١ - أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الجارود : لم أجده . وقد قال أبو نعيم فيه : وفي القلب منه شيء كما في السند .

٢ - الربيع بن سليمان : هو الربيع بن سليمان ثقة تقدم في (٨٦) .

٣ - سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٤ - أحمد بن رشدين : هو أحمد بن الحجاج بن رشدين المصري مختلف فيه وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب مات سنة ٢٩٢ هـ .

ترجمته : الجرح ٧٥/٢ ، لسان ٢٥٧/١ .

٥ - الربيع بن سليمان : ثقة كما ذكر آنفاً .

٦ - الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي أبو عبدالله الشافعي إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٧ - مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٨ - أبو الزناد : هو عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد . ثقة فقيه ، من الخامسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب (٢٠٣/٥) ، التقريب (٣٣٠٢) .

٩ - الأعرج : هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ، ثبت عالم من الثالثة مات سنة سبع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب (٢٩٠/٦) ، التقريب (٤٠٣٣) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير شيخ أبي نعيم الذي قال فيه أبو نعيم : وفي القلب منه شيء .

وحديث أبي هريرة صحيح فقد أخرجه الإمام الشافعي في مسنده[١] عن مالك به مثله .

وأخرجه الإمام البخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] والنسائي[٥] كلهم من حديث

---

(١) ترتيب مسند الشافعي : (الباب السابع في الجماعة) ١٠١/١ حديث ٢٩٣ .

(٢) فتح الباري ، باب (فضل صلاة الجماعة) ١٣١/٢ حديث (٦٤٧) .

أبي هريرة رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(١٧٧) – حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا داود بن شبيب ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **فَضْل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة** »[(١)] .

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي ثقة تقدم في (٨) .

٢ – سليمان بن أحمد : الطبراني إمام حجة ثقة تقدم في (١) .

٣ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجِّي أبو مسلم ثقة تقدم في (٨).

٤ – داود بن شبيب : الباهلي أبو سليمان البصري ، روى عن همام بن يحيى وعنه البخاري وأبو مسلم الكجي . صدوق من التاسعة ، مات سنة إحدى – أو ثنتين – وعشرين . خ د ق .

ترجمته : الجرح : ٤١٥/٣ ، التهذيب : ١٨٧/٣ ، التقريب : (١٧٨٩) .

٥ – همام بن يحيى : بن دينار العَوذي أبو عبدالله ثقة ربما وهم تقدم في (٥) .

٦ – قتادة : بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٧ – مورق العجلي : هو مورِّق بن مُشَمرج بن عبدالله العجلي أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد من كبار الثالثة مات بعد المائة . ع .

ترجمته : التقريب : (٦٩٤٠) .

٨ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالكٰ بن نضلة الجُشَمي أبو الأحوص الكوفي مشهور

---

(٣) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (فضل صلاة الجماعة ...) ٤٤٩/١ حديث (٦٤٩) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ما جاء في فضل الجماعة) ٤٢١/١ حديث (٢١٦) وقال هذا حديث حسن صحيح .

(٥) الإمامة ، باب (فضل الجماعة) ١٠٣/٢ .

(١) الحلية : ٢٣٧/٢ .

بكنيته ، ثقة من الثالثة . بخ م . وقد روى عن ابن مسعود وعنه مورق العجلي .

ترجمته : التهذيب : (١٦٩/٨) ، التقريب (٥٢١٨) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

والحديث صحيح متفق عليه كما تقدم آنفاً في (١٧٦) وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد[١] في مسنده من طريق همام بن يحيى عن قتادة به نحوه وفيها زيادة : « كلها مثل صلاته » .

وذكره الإمام الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط – ورجال أحمد ثقات . اهـ .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح[٣] : وأمَّا غير ابن عمر فصح عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في هذا الباب ، وعن ابن مسعود عند أحمد وابن خزيمة ، ثم قال : بعدما تعرض لطرق الحديث العديدة وذكر الصحابة الذين رووها قال : فرجعت الرواياتُ كلها إلى الخمس والسبع إذ لا أثر للشك ، واختُلِف في أيهما أرجح فقيل رواية الخمس لكثرة رواتها ، وقيل رواية السبع لأن فيها زيادة من عدل حافظ ... اهـ .

* * *

باب (في صلاة الصبح والعشاء)

(١٧٨) – قال في ابن مهدي :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة**

(١) المسند : ٤٣٧/١ .

(٢) مجمع الزوائد : ٤١/٢ .

(٣) فتح الباري : ١٣٢/٢ .

فهو كمن قام الليل كله»[1] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – عباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل ذكره أبو نعيم في كتابه ذكر أخبار أصبهان وقال شيخ ثقة وأخرج بسنده بعضاً من مروياته .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٤٢/٢ .

٣ – محمد بن أبي يعقوب : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني نزيل البصرة ، ثقة من العاشرة مات سنة أربع وأربعين . خ .

ترجمته : التهذيب (٣٨/٩) ، التقريب (٥٧٢٤) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – علي بن المبارك : الهنائي : ثقة ؛ كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان ، أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة . ع .

ترجمته : التهذيب (٣٧٥/٧) ، التقريب (٤٧٨٧) .

٦ – يحيى بن أبي كثير : الطائي أبو نصر اليمامي ثقة يدلس ويرسل وقد روى عن محمد بن إبراهيم التيمي تقدم في (٩١) .

٧ – محمد بن إبراهيم : بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني وهو ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح . ع . وقد روى عن أبي سعيد الخدري وعائشة وأنس وعنه يحيى بن أبي كثير وأبي سلمة بن عبدالرحمن ويزيد بن الهاد .

ترجمته : التهذيب : (٥/٩ – ٦) ، التقريب (٥٦٩١) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

والحديث أخرجه الإمام مسلم[2] وأبو داود[3] والترمذي[4] عن عثمان بن عفان

---

(١) الحلية : ٤٥/٩ .

(٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب (فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة) ٤٥٤/١ حديث (٦٥٦) .

(٣) الصلاة ، باب (في فضل الجماعة) ١٥٢/١ حديث (٥٥٥) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة) ٤٣٣/١ ، حديث (٢٢١) . وقال : حديث حسن صحيح .

رضي الله عنه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(١٧٩) – وقال في علي بن بكار :

حدثنا محمد ثنا[1] محمد ثنا علي بن بكار ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن العيزار[2] بن حريث عن أبي نصير قال : قال أبي بن كعب : صلى بنا رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ الغداةَ فلما سلم نظر في وجوه القوم ثم قال : « **أشاهد فلان ؟ قالوا : نعم ، ولم يحضر ، قال : إن أثقل الصلوات على المنافقين صلاةُ الفجر وصلاةُ العشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً وإن الصفَ الأول لعلى مثلِ صف الملائكة ولو علمتم ما فيه لابتدرتموه وإن صلاتك مع الرجل أزكى من صلاتك وحدك ، وصلاتك مع رجلين أزكى من صلاتك (مع)[3] رجل وما كثر فهو أحب إلى الله (عز وجل)[4]** » .

رجال السند :

١ – محمد : هو محمد بن إبراهيم الفَرْوي كما صرح به في ١٦٠ وهو أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – محمد : هو محمد بن بركة بن الحكم اليَحصبي أبو بكر كما صرح به في ١٦٠ مختلف فيه ضعفه الدارقطني وحسن حفظه ، ابن ماكولا والحاكم تقدم في ١٦٠ .

٣ – علي بن بكار بن هارون المصيصي أبو الحسن روى عن أبي إسحاق الفزاري وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي قال في التقريب : صدوق من العاشرة مات في حدود الأربعين تميز .

ترجمته : الثقات ٤٧٤/٨ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب (٤٦٩٤) .

٤ – إبراهيم بن محمد الفزاري أبو إسحاق الكوفي نزل الشام وسكن المصيصة روى عن

---

(١) في ب محمد بن محمد وهو خطأ .

(٢) كما في الحلية ٣٢١/٩ وفي (أ) و (ب) غير واضحاً .

(٣) مابين القوسين من الحلية ٣٢١/٩ .

(٤) كما في الحلية ساقط من (أ) و (ب) .

الثوري وعنه الأوزاعي ومحمد بن كثير المصيصي . قال في التقريب : ثقة حافظ لـه تصـانيف مـن الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب : (١٥١/١) ، التقريب : (٢٣٠) .

٥ - سفيان : هو سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - أبو إسحاق السبيعي : عمرو بـن عبدالله ويقـال علـي ، ثقـة عـابد اختلـط بـأخرة تقـدم في (٧٣) . وله رواية عن العيزار بن حريث وعنه الثوري وهو أثبت الناس فيه . كمـا فـي التهذيـب ٦٣/٨ والإغتباط ص٢٧٣ . وذكر فيه عن الفسوي قوله فيه : تركوه مع ابن عيينة لإختلاطه .

٧ - العَيْزار بن حُريث : العبدي الكوفي ، ثقة من الثالثة مات بعد سنة عشر ومائة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب : ٢٠٣/٨ ، التقريب (٥٢٨٣) .

٨ - أبو نصير : هو عبدالله بن أبي نصير ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي عن أبي بن كعب .

ترجمته : الثقات : ٥٦٨/٥ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله عند من حسن محمـد بـن بركـة وحكـم أئمـة الحديث بالصحة يدل على أن رواية أبي إسحاق للحديث كانت قبل اختلاطه .

فقد أخرجه الإمام أبو داود[١] والنسائي[٢] والحاكم[٣] في مستدركه مـن طريـق عبدالله بن أبي نصير به نحو رواية أبـي نعيـم . قـال الحـاكم فـي مستدركه : وقـد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين وعلي بـن المدينـي ومحمـد بـن يحيـى الذهلـي وغيرهم لهذا الحديث بالصحة وأقره الذهبي .

وقد ذكره الإمام التبريزي في مشكاة المصـابيح[٤] وعـزاه لأبـي داود والنسـائي وقد حسن محقق الكتاب الشيخ الألباني الحديث وقال : وقد صححـه جماعـة مـن الأئمة كما بينته في : (صحيح أبي داود رقم (٥٦٣) .

---

(١) الصلاة ، باب (ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة) ١٥٢/١ - ١٥٣ حديث (٥٥٧) .

(٢) الإمامة ، باب (الجماعة إذا كانوا اثنين) ١٠٤/٢ .

(٣) المستدرك : الصلاة ٢٤٨/١ - ٢٤٩ .

(٤) مشكاة المصابيح ، باب (الجماعة وفضلها) ٣٣٥/١٠ حديث (١٠٦٦) .

(١٨٠) – وقال في وكيع :

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة – إملاء – ثنا أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيثم (الثعلبي)[1] ثنا جدي أبو أمي سليمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم . إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع .

رجال السند :

١ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة : بن عمارة : ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيثم الثعلبي : الدوري يعرف بإبن وجه الشاة ذكره الخطيب في تاريخه وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/٦٣ .

٣ – سليمان بن خالد الثعلبي : لم أجده .

٤ – وكيع : بن الجراح بن فليح الرُّوَاسي أبو سفيان الكوفي ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم تقدم في(١٠٢).

درجة إسناده : أحمد بن جعفر الثعلبي سكت عنه الخطيب وسليمان بن خالد الثعلبي لم أجده وباقي رجاله ثقاتٌ .

والحديث صحيح ولم أجده مجموعاً بحديث واحد وهو ثلاثة أجزاء مروية عن

---

(١) كما في الحلية ٨/٣٧٥ والتهذيب وفي أوب التغلبي .

أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرج الإمام مسلم[1] الجزء الأول لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا من حديث أبي هريرة وأخرج الثاني[2] بموضع آخر عنه وهو : « إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء و الفجر ... وأمَّا الثالث الزكاة فأخرجه مسلم[3] أيضاً من حديث حكيم بن حزام بدون قوله : (أمك وأباك) .

* * *

(١٨١) – حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا صالح بن (عدي)[4] النميري البصري ثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الأزدي ثنا محمد بن واسع عن الحسن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : « **ألا أخبركم / بغرف الجنة**[5] ؟ » قلنا : بلى بأبينا أنت وأمنا يارسول الله قال : « **إن في الجنة غرفاً من ألوان الجواهر يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم والثواب والكرامة مالا أذن سمعت ولا عين رأت ، فقلنا : بأبينا وأمنا يارسول الله لمن تلك ؟ قال : لمن أفشى السلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى والناس نيام** » فقلت : بأبينا أنت وأمنا يارسول الله ومن يطيق ذلك ؟ قال : « **أمتي تطيق**[6] **ذلك . وسأخبركم عن من يطيق ذلك ، من لقيَ أخاه المسلم فسلم عليه فرد عليه السلام . فقد أفشى السلام ومن أطعم أهله وعياله**

٩٤ب

(١) مسلم كتاب الإيمان ، باب (بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ...) ٧٤/١ - حديث (٥٤) .

(٢) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (فضل صلاة الجماعة) ٤٥١/١ - حديث (٦٥١) مكرر .

(٣) الزكاة ، باب (بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى) ٧١٧/٢ - حديث (١٠٣٤) .

(٤) كما في الحلية ٣٥٦/٢ والتهذيب والتقريب وهو الصواب وفي (أ) و (ب) علي .

(٥) في الحلية : بغرف أهل الجنة .

(٦) في الحلية : قال : من أمتي من يطيق ذلك .

من الطعام حتى يشبعهم فقد أطعم الطعام ، ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ، ومن صلى العشاء الآخرة والغداة في جماعة فقد صلى والناس نيام ، اليهود والنصارى والمجوس» .

رجال السند :

١ - أبي : هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني صدوق تقدم في (٢٣) .

٢ - أحمد بن محمد بن الحسن : بن محمد بن دكة أبو العباس توفي سنة خمس وثلاثمائة ذكره أبو نعيم ولم يتعرض له بجرح ولا تعديل .

ترجمته : أخبار أصبهان : ١٥٧/١ .

٣ - صالح بن عدي النميري البصري : أبو الهيثم الذارع روى عن أبيه ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وعنه النسائي وابن جرير الطبري . قال في التقريب : صدوق من العاشرة .

ترجمته : التهذيب : ٣٩٧/٤ ، التقريب : (٢٨٧٩) .

٤ - عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الأزدي : الذي وجدته عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الرام ، يروي عن غالب القطان عداده في أهل البصرة ، روى عنه أبو عاصم النبيل . ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات : ٣٧٢/٨ .

٥ - محمد بن واسع : بن جابر بن الأخنس الأزدي ، أبو بكر أو أبو عبدالله البصري ، ثقة عابد كثير المناقب من الخامسة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب (٤٩٩/٩) ، التقريب (٦٣٦٨) .

٦ - الحسن : هو الحسن البصري وقد روى عن جابر بن عبدالله إمام ثقة تقدمت ترجمته في (٤٠) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان والحديث لم أقف له على تخريج .

ويشهد له ما أخرجه الإمام الترمذي[1] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : أفشوا السلام وأطعموا الطعام ، واضربوا الهام ، تورثوا الجنان .

قال : وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وابن عمر وأنس وعبدالله بن سلام

---

(١) الأطعمة ، باب : (ما جاء في فضل إطعام الطعام) ٢٥٢/٤ حديث (١٨٥٤) .

وعبدالرحمن بن عائشة بن هانئ عن أبيه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

* * *

باب فيمن صلى الصبح ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى

(١٨٢) – قال في مسعر :

حدثنا الحسين بن محمد ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد الغَبَري ثنا سلم بن المغيرة[1] ثنا أبو معاوية الضرير عن مسعر عن خالد بن معدان عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين كتبت له حَجَةٌ وعُمْرة متقبلتين** » .

قال أبو نعيم : تفرد به سلم عن أبي معاوية .

رجال السند :

١ – الحسين بن محمد : هو الحسين بن محمد بن علي أبو سعيد الزعفراني ذكره أبو نعيم وقال : كان بندارَ البلد في كثرة الحديث والأصول صاحب معرفة وإتقان صنف المسند والتفسير والشيوخ سمع البغوي وابن صاعد توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان : ٢٨٣/١ .

٢ – إسماعيل بن العباس الوراق : أبو علي سمع إسحاق البغوي . والزبير بن بكار وعنه الدارقطني وأبو حفص الكتاني نقل الخطيب توثيق الدارقطني له مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٠٠/٦ ، النبلاء : ٧٤/١٥ .

٣ – عباد بن الوليد الغُبَري : روى عن معمر بن محمد بن أبي رافع وبكر بن يحيى وعنه ، ابن ماجة وأبو حاتم ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ق .

ترجمته : التهذيب : ١٠٨/٥ ، تقريب (٣١٥١) .

٤ – سلم بن المغيرة أبو حنيفة الأسدي . روى عن مالك وعنه عبدالله بن أبي سَعْد الوراق :

---

(١) في الحلية : مسلم بن المغيرة ٢٣٧/٧ .

ذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان ونقلا عن الدارقطني تضعيفَه وقولَ مرة : ليس بالقوي.

ترجمته : الميزان : ١٨٦/٢ ، اللسان : ٦٥/٣ .

٥ - أبو معاوية الضرير : هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي روى عن عاصم الأحول وأبي مالك الأشجعي وعنه يحيى القطان وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رُمي بالإرجاء . ع .

ترجمته : التهذيب : ١٣٧/٩ ، التقريب : (٥٨٤١) .

٦ - مسعر : بن كِدَام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٧ - خالد بن معدان : صدوق يخطئ تقدم في (٤٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سلم وخالد بن معدان وغيره .

وحديث ابن عمر ذكره الإمام الهيثمي في المجمع[1] وعقب بقوله رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن موثق وثقه ابن حبان وضعف حديثه أبو حاتم الرازي وبقية رجاله ثقات وكذا ذكره الإمام المنذري في الترغيب[2] وعزاه للطبراني في الأوسط . وعقب بقوله : رواته ثقات إلا الفضل بن الموفق ففيه كلام . قلت : قال الحافظ ابن حجر في الفضل بن الموفق : فيه ضعف . التقريب : (٥٤٢٠) .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الطبراني في الكبير[3] من حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال : « من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم قام فركع ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة » .

قال الهيثمي في المجمع[4] بعد ذكره لحديث أبي أمامة : رواه الطبراني وإسناده جيد .

---

(١) مجمع الزوائد : باب ما يفعل بعد صلاة الصبح ١٠٨/١٠ .

(٢) الترغيب : ٢٩٦/١ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٠٩/٨ حديث : (٧٧٤١) .

(٤) مجمع الزوائد ، باب (ما يفعل بعد صلاة الصبح) ١٠٧/١٠ .

وكذا ذكره الإمام المنذري[1] في الترغيب وعقب بقوله : رواه الطبراني وإسناده جيد وذكره من حديثه .

وذكره[2] من حديث أبي أمامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما قريباً من حديث أبي نعيم وعقب بقوله : رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه ، وللحديث شواهد كثيرة .

* * *

باب العذر في ترك الجماعة

(١٨٣) – قال في ابن المبارك :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا بن مساور الجوهري ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبدالله بن المبارك ثنا معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا بالعشاء** ».

(١٨٤) – قال : وحدثنا ابن المبارك :

عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو حديث الزهري .

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش ثقة تقدم في (١٤٥) . وقد روى عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري وعنه أبو نعيم كما في تاريخ بغداد: ٨٦/٣ .

٢ – القاسم بن زكريا بن مساور الجوهري : لم أجده بهذا الاسم والذي وجدته وروى عنه محمد بن علي بن حبيش هو أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري أبو جعفر سمع عفان بن مسلم وعلي بن الجعد وعنه محمد بن حبيش وقد ذكره الخطيب ووثقه وكذا الذهبي . مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

---

(١) الترغيب : ٢٩٦/١ .

(٢) الترغيب : ٢٩٧/١ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٤٩/٤ ، النبلاء : ٥٥٢/١٣ .

٣ – محمد بن مقاتل : المروزي أبو الحسن الكسائي سكن بغداد ثم جاور بمكة ومات بها روى عن ابن المبارك وعنه البخاري وأحمد بن حنبل .

قال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات . من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين.

ترجمته : الجرح : ١٠٥/٨ ، التهذيب : ٤٦٨/٩ ، التقريب : (٦٣١٨) .

٤ – عبدالله بن مبارك : ثقة تقدم في (١٧) .

٥ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي ثقة تقدم في (١٦) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ثقة تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : حسن وقتادة وإن كان مدلساً لكنه لم ينفرد بل تابعه الزهري فقد أخرجه الإمام مسلم[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] بأسانيدهم من طريق الزهري عن أنس بلفظ : « إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاةُ فابدؤا بالعشاء » وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للصحيح لغيره .

* * *

– (١٨٤) –

رجال السند :

١ – عبدالله بن المبارك : تقدم في (١٧) وهو ثقة .

٢ – محمد بن أبي حفصة : هو ميسرة ، أبو سلمة البصري : صدوق يخطئ من السابعة. خ م ق س .

ترجمته : التقريب : (٥٨٢٦) .

٣ – الزهري : محمد بن شهاب الزهري . ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد أبي حفصة وهو صدوق يخطئ لكنه لم

---

(١) كتاب المساجد ، باب : (كراهة الصلاة بحضرة الطعام) ٣٩٢/١ حديث : (٥٥٧) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب : (ما جاء إذا حضر العشاء) ١٨٤/٢ حديث (٣٥٣) .

قال أبو عيسى : حسن صحيح وعليه العمل عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمرُ وابن عمر .

(٣) الإمامة ، باب (العذر في ترك الجماعة) ١١٠/٢ .

٦ - أبوه : عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : فيه محمد بن صبيح السماك مختلف فيه وباقي رجاله ثقات .

على أن الحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] بسنده من طريق وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة مثل رواية أبي نعيم وأشار الترمذي[٢] إلى حديث عائشة عقب روايته لحديث أنس رضي الله عنه قال : وفي الباب عن عائشة وابن عمر وسلمة بن الأكوع وأم سلمة .

* * *

باب في انتظار الصلاة

(١٨٦) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا الحسن بن موسى قالا : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أبي أيوب الأزدي ، عن نوف عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ صلى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فعقَّبَ من عقَّب ورجع من رجع فجاء رسول الله ﷺ قبل أن يثوبَ الناس بصلاةِ العشاء وقد حفزه النفس رافعاً أصبعه وعقد تسعاً وعشرين يشير إلى السماء يحسر[٣] ثوبه عن ركبتيه وهو يقول : « **أبشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى** » .

قال أبو نعيم معقباً : وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبدالله أن نوفاً وعبدالله بن عمرو اجتمعا فحدث نوف عن التوراة وحدث عبدالله

---

(١) كتاب المساجد ، باب : (كراهة الصلاة بحضرة الطعام) ٣٩٢/١ حديث (٥٥٨) .

(٢) ١٨٤/٢ التعليق على حديث (٣٥٣) .

(٣) في الحلية : فحسر ثوبه ٥٤/٦ .

بهذا الحديث عن النبي ﷺ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور : ثقه تقدم في (٧٠) .

٣ – حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاهم البصري ، ثقة فاضل ، من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب (٢/٢٠٦) ، التقريب (١١٣٧) .

٤ – أبو بكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي . صدوق تقدم في (٣٧) .

٥ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في ٣٣ .

٦ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣).

٧ – الحسن بن موسى : الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع – أو عشر – ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب (٢/٣٢٣) ، التقريب (١٢٨٨) .

٨ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين . خت م٤ .

ترجمته : التقريب (١٤٩٩) ، التهذيب (٣/١١) .

٩ – ثابت البُناني : أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة تقدم في (٧٧) .

١٠ – أبو أيوب الأزدي : المراغي اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك ثقة من الثالثة ، مات بعد الثمانين روى عن أبي هريرة وعنه ثابت .

ترجمته : الكاشف : ٣/٢٧٢ ، التقريب (٧٩٤٩) .

١١ – نوف : هو نوف بن فضالة البِكالي ابن إمرأة كعب ، شامي روى عن عبدالله بن عمرو وعلي وعنه شهر بن حوشب . قال في التهذيب : قال ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني كان نوف إماماً لأهل دمشق . اهـ وقع ذكره في الصحيحين في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب في قصة موسى والخضر . قلت : والكلام للحافظ ذكره البخاري في الأوسط وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : كان راوياً للقصص . قال في التقريب : مستور وإنما كذب ابنُ عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية مات بعد التسعين . خ م .

ترجمته : التهذيب : ١٠/٤٩٠ ، التقريب : ٧٢١٣ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث عبدالله بن عمرو أخرجه الإمام أحمد[١] وابن ماجة[٢] من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به نحو رواية أبي نعيم ورواية أحمد فيها قصة .

قال البوصيري في الزوائد[٣] معقباً على حديث ابن ماجة : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وذكره المنذري في الترغيب[٤] وقال : رواه ابن ماجة عن أبي أيوب عنه ورواته ثقات .

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة[٥] وعقب على رواية أحمد وابن ماجة بقوله هذا إسناد رجاله ثقات .

قوله : فعَّقب من عقَّب : قال في النهاية[٦] : « من عقَّب في صلاةٍ فهو في صلاة» أي أقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة . يقال : صلى القوم وعقب فلان – ومنه الحديث (والتعقيب في المساجد بإنتظار الصلاة بعد الصلاة) .

قوله : حفزه النفس : قال في النهاية[٧] : الحفز : الحث والإعجال .

* * *

(١٨٧) – وقال في عمران القصير :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان

---

(١) المسند : ١٨٦/٢ .

(٢) كتاب المساجد ، باب : (لزوم المساجد) ٢٦٢/١ حديث (٨٠١) .

(٣) مصباح الزجاجة : ١٧٠/١ حديث (٣٠٣) .

(٤) الترغيب في انتظار الصلاة : ٢٨٢/١ .

(٥) السلسلة الصحيحة : ٢٦٩/٢ حديث (٦٦١) .

(٦) النهاية : ٢٦٧/٣ .

(٧) النهاية : ٤٠٧/١ .

ابن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الملائكة لتصلي على العبد مادام في مصلاه مالم يحدث تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه** »[1] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – إبراهيم بن محمد بن الحارث : بن ميمون ، أبو إسحاق يعرف بابن نائلة ، من أهل المدينة . ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه . قال أبو الشيخ : كتبنا عنه من الغرائب مالم نكتب إلا عنه . مات سنة ٢٩١هـ .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان : ١٨٨/١ ، طبقات المحدثين لأبي الشيخ (١٣٦/٣) .

٣ – شيبان بن فروخ بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأيلي روى عن جرير بن حازم وحماد بن سلمة وعنه الحسن بن سفيان وعبدالله بن أحمد . صدوق يهم ورمي بالقدر قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيراً من صغار التاسعة مات سنة ست أو خمس – وثلاثين وله بضع وتسعون سنة . م د س .

ترجمته : التهذيب : (٣٧٤/٤) ، التقريب : (٢٨٣٤) .

٤ – محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي أبو عبدالله ويقال أبو يحيى سكن البصرة روى عن مكحول الشامي وعنه شيبان بن فروخ قال في التقريب : صدوق يهم ورمي بالقدر من السابعة ، مات بعد الستين . ع .

ترجمته : التهذيب : (١٥٨/٩) ، التقريب : (٥٨٧٥) .

٥ – عمران القصير : هو عمران بن مسلم المنقري أبو بكر البصري القصير رأى أنساً . وروى عن ابن سيرين وعطاء وعنه الثوري ويحيى القطان . قال في التقريب : صدوق ربما وهم مكي من السادسة . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب (١٣٧/٨) ، التقريب : (٥١٦٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم .

---

(١) الحلية : ١٨٠/٦ – ١٨١ .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام مسلم[١] من طريق ابن سيرين به نحو رواية أبي نعيم .

والبخاري[٢] والنسائي[٣] من طريق الأعرج عن أبي هريرة مثله .

* * *

(١٨٨) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات ، فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام / إلى الجماعات ، وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات فالعدلُ في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر وخشية الله في السر والعلانية ، وأما المهلكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرءِ بنفسه** »[٤] .

٩٥ب

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان ، ثقة تقدم في ٢٥ .

٢ – الحسن بن سفيان ، صدوق تقدم في ٥٦ .

٣ – المقدمي : هو محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي أبو عبدالله الثقفي ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – زائدة بن أبي الرُّقاد : الباهلي ، أبو معاذ البصري الصيرفي ، منكر الحديث ، من الثامنة . س.

ترجمته : التهذيب (٣٠٥/٣) ، التقريب (١٩٨١) .

---

(١) المساجد ، باب : (فضل صلاة الجماعة ...) ٤٥٩/١ حديث (٦٤٩) مكرر .

(٢) فتح الباري : الصلاة ، باب : (الحدث في المسجد) ٥٣٨/١ حديث (٤٤٥) .

(٣) الإمامة ، باب : (الترغيب في الجلوس في المسجد) ٥٥/٢ .

(٤) الحلية : ٢٦٨/٦ .

٥ - زياد النميري : هو زياد بن عبدالله النميري البصري ضعيف الحديث ، من الخامسة.ت.

ترجمته : التهذيب (٣٧٨/٣) ، التقريب (٢٠٨٧) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب زائدة وزياد .

وحديث أنس ذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للبزار والطبراني في الأوسط[٢] ببعضه وقال إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء .

وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به .

وذكره المنذري في الترغيب[٣] وعقب بقوله : رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال ، فهو بمجموعها حسن إن شاء الله . اهـ .

وقال العجلوني في كشف الخفاء[٤] معقباً عليه : رواه البزار والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف .

ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أهـ .

* * *

(١٨٩) - وقال في ابن أسباط :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا خارجه[٥] بن مصعب عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: « **ألا أدلكم على ما يمحو الله به الذنوب ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى**

---

(١) مجمع الزوائد : باب (في المنجيات) ٩٦/١ .

(٢) المعجم الأوسط : ٣٢٨/٥ حديث (٥٤٥٢) .

(٣) الترغيب : ٢٨٦/١ .

(٤) كشف الخفاء : ٣٨٦/١ .

(٥) في الحلية : ثنا خارجة بن أحمد عن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ٢٤٨/٨ .

يارسول الله قال : إسباغُ الوضوءِ على المكـاره وكـثرةُ الخطـا إلـى المسـاجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة فذالكم الرباط ثلاث مرات » .

قال أبو نعيم : صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك وإسماعيل بن جعفر والناس غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن يحيى : بن سختويه ، أبو إسحاق المزكي النيسابوري سمع محمد ابن المسيب الأرغياني كان ثقة ثبتاً ، مكثراً مواصلاً للحج وحدث عنه أبـو نعيـم الأصبهـاني توفـي بسوسنقين سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٦٨/٦ .

٢ – الحسين بن محمد : لم أتبينه .

٣ – محمد بن المسيب الأرغياني : أبو عبدالله النيسابوري سمع إسحاق بن شاهين ومحمـد ابن بشار وحدث عنه أبو بكر بن خزيمة وأبو عمرو بن حمدان .

قال الذهبي في السير : صنف التصانيف وكان ممن برز في العلم والعمل ونقـل عـن الحـاكم قوله : كان من الجوالين في طلب الحديـث علـى الصـدق والـورع وكـان مـن العبـاد المجتهديـن وذكره في العبر وقال : الحافظ الجوال المفضال شيخ نيسابور ، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

ترجمته : السير : ٤٢٢/١٤ ، العبر : ٤٧٠/١ .

٤ – عبدالله بن خبيق : الأنطاكي روى عن يوسف بن أسباط ذكره ابـن أبـي حـاتم وسـكت عنه وقال : أدركته ولم أكتب عنه .

ترجمته : الجرح : ٤٦/٥ .

٥ – يوسف بن أسباط روى عن عائذ بن شريح والثوري وعنه أبو الأحوص قـال أبـو حـاتم : كان رجلاً عابداً دفن كتبه وهو يغلط كثيراً وهو رجل صالح ، لا يحتج بحديثه وذكر ابن أبي حاتم بسنده عن يحيى بن معين قوله فيه وأنه ثقه .

ترجمته : الجرح : ٢١٨/٩ . الثقات ٦٣٨/٧ .

٦ – خارجة بن مصعب : بن خارجة ، أبو الحجـاج السَّرخسـي ، روى عـن زيـد بـن أسـلم وسهل بن أبي صالح وعنه الثوري وزيد بن الحباب .

قال في التقريب : متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال : إن ابن معين كذبه ، من الثامنـة ،

مات سنة ثمان وستين . ت ق .

ترجمته : التهذيب : (٧٦/٣) ، التقريب : ١٦١٢ .

٧ - العلاء بن عبدالرحمن : بن يعقوب الحُرَقي المدني روى عن أبيه وابن عمر وعنه ابن جريج ومحمد بن عجلان . صدوق ربما وهم من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين . م٤ .

ترجمته : التهذيب : (١٨٦/٨) ، التقريب : (٥٢٤٧) .

٨ - أبوه : عبدالرحمن بن يعقوب الجُهَني ، المدني ، مولى الحُرَقة ، ثقة من الثالثة . ر م٤ .

ترجمته : التهذيب (٣٠١/٦) ، التقريب (٤٠٤٦) .

درجة إسناده : ضعيف جداً لما تقدم من العلل .

على أن الحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] والترمذي[٢] من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه به نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه الإمام ابن ماجة[٣] من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه.

* * *

(١٩٠) - وقال في فضيل :

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه مالم يحدث اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه . وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه** » .

---

(١) الطهارة ، باب (فضل إسباغ الوضوء على المكاره) ٢١٩/١ حديث (٢٥١) .

(٢) أبواب الطهارة ، باب (ما جاء في إسباغ الوضوء) ٧٢/١ - ٧٣ حديث (٥١) قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديثٌ حسن صحيح .

(٣) الطهارة وسننها ، باب (ما جاء في إسباغ الوضوء) ١٤٧/١ - ١٤٨ حديث (٤٢٦) .

قال أبو نعيم : لم نكتبه عالياً من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد بن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن يونس . ١٣٢/٨ .

رجال السند :

١ - أحمد بن جعفر بن معبد : الذي وجدته أحمد بن جعفر بن معدان أبو حامد يروي عن أبي بكر بن النعمان ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه وقد تقدم في (٧٧) .

٢ - عبدالله بن محمد بن النعمان : أبو بكر ثقة تقدم في (٧٧) .

٣ - أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي وقد ينسب إلى جده . روى عن الثوري وابن عيينه وعنه البخاري ومسلم وأبو حاتم .

قال في التقريب : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة . ع .

ترجمته : التهذيب : (٥٠/١) ، التقريب : (٦٣) .

٤ - فضيل بن عياض : بن مسعود التميمي أبو علي ، الزاهد المشهور ثقة تقدم في (٢٨) وقد روى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس وعنه هشام بن حسان .

٥ - هشام بن حسان : الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، من السادسة ، مات سنة سبع - أو ثمان - وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب (٣٤/١١) ، التقريب (٧٢٨٩) .

٦ - ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري . ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : رجاله ثقاتٌ إلا شيخ أبي نعيم فيحتاج لبيان .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم بتمامه من طريق ابن سيرين به مثله وله شاهد . أخرجه البخاري والنسائي من حديث أبي هريرة بدون قوله « وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه » .

وقد تقدم تخريجه آنفاً في (١٨٧) .

* * *

باب في السواك

(١٩١) - قال في يحيى القطان :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد

عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة** » .

قال أبو نعيم : رواه الناس عن محمد بن عمرو مثله . ٣٨٦/٨ .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ثقة تقدم في (١١) .

٢ – يوسف : هو الإمام يوسف القاضي أبو محمد ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – محمد بن عمرو : بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب (٣٧٥/٩) ، التقريب (٦١٨٨) .

٦ – أبو سلمة : ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل : إسماعيل روى عن أبي هريرة وعنه محمد بن عمرو بن علقمة كما في التهذيب ١١٥/١٢ ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وتخريج البخاري ومسلم للحديث يدل على عدم وهم محمد بن عمرو الليثي فيه وبروايتهم يرتقي للصحيح لغيره .

وقد أخرجه الإمام الترمذي[١] بسنده من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به مثله إلا أنه قال : عند كل صلاة : بدل مع .

قال أبو عيسى : حديث أبي سلمة عن أبي هريرة صحيح ، لأنه قد رويَ من غير وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ هذا الحديث ... اهـ .

وأخرجه الإمام البخاري[٢] ومسلم[٣] وأبو داود[٤] والنسائي[٥] كلهم من طريق

---

(١) أبواب الطهارة ، باب (ما جاء في السواك) ٣٤/١ حديث (٢٢) .

(٢) فتح الباري : الجمعة ، باب (السواك يوم الجمعة) ٣٧٤/٢ حديث (٨٨٧) .

(٣) الطهارة ، باب (السواك) ٢٢٠/١ حديث (٢٥٢) .

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه نحو رواية أبي نعيم ولفظ البخاري مثل رواية أبي نعيم ورواية الباقين : عند كل صلاة

* * *

(١٩٢) – حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عمر بن حبيب العدوي ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ : « **إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث يونس تفرد به عمر بن حبيب ٨/٣٨٦ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن مخلد : بن أبان أبو عبدالله الجوهري المحتسب حدث عن الكُدَيمي وعنه أبو نعيم ضعيف تقدم في (٥٧) .

٢ – محمد بن يونس الكُدَيمي ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – عمر بن حبيب العدوي : هو عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري . ضعيف من التاسعة ، مات سنة ست أو سبع ومائتين . ق .

ترجمته : التهذيب (٧/٤٣١) ، التقريب (٤٨٧٤) .

٤ – يونس بن عبيد بن دينار البصري أبو عبيد روى عن ثابت البناني والحسن البصري وعنه شعبة والثوري قال في التقريب ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين. ع .

ترجمته : الجرح : ٩/٢٤٢ ، التهذيب : ١١/٤٤٢ ، التقريب (٧٩٠٩) .

٥ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام : ثقة تقدم في (٤٤) .

٦ – أبوه عروة بن الزبير : ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم ذكره .

ولم أجده عن عائشة رضي الله عنها .

---

(٤) الطهارة ، باب (السواك) ١/١٢ حديث (٤٦) .

(٥) الطهارة ، باب (الرخصة في السواك ...) ١/١٢ .

وأحاديث مواظبة النبي ﷺ على السواك كثيرة وثابتة منها الأحاديث الآتية .

* * *

(١٩٣) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس ، ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين بن عبدالرحمن قال : سمعت أبا وائل يحدث / عن حذيفة . قال : « **كان النبي ﷺ إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك** » . ٩٦أ

قال أبو نعيم : مشهور ٧/١٨٠ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد محدث أصبهان ثقة تقدم في (٢).

٢ – يونس : بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي . صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٥ – حصين : هو حصين بن عبدالرحمن السُّلمي أبو الهذيل الكوفي روى عن جابر بن سمرة وعمرو بن ميمون والشعبي وعنه شعبة والثوري ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب : ٢/٣٨١ ، التقريب : (١٣٦٩) .

٦ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله ورجاله ثقات .

وتخريج البخاري ومسلم للحديث يدل على أن رواية حصين السلمي له كانت قبل تغيره .

وقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] من طريق حصين عن أبي وائل

---

(١) فتح الباري : الجمعة ، باب (السواك يوم الجمعة ...) ٢/٣٧٥ حديث (٨٨٩) .

(٢) الطهارة ، باب (السواك) ١/٢٢٠ حديث (٢٥٥) .

(٣) الطهارة ، باب (السواك لمن قام من الليل) ١/١٥ حديث (٥٥) .

به مثل رواية أبي نعيم .

قوله : يشوص فاه : قال في النهاية[1] : أي يدلك أسنانه وينقيها .

وقيل : هو أن يستاك من سُفْل إلى عُلْو وأصل الشوص : الغَسْل . اهـ .

* * *

(١٩٤) – وقال بعده :

حدثنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا عمر بن محمد بن المبارك ثنا محمد بن إبراهيم الصوري من كتابه ثنا مؤمل ثنا شعبة ثنا منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك** »[2] .

رجال السند :

١ – عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ أبو الحسين ابن البواب سمع محمد بن محمد الباغندي وإسحاق بن بيان الأنماطي وأبا القاسم البغوي وعنه الحسن بن محمد الخلال والأزهري. سمعت الأزهري ذكر ابن البواب فقال : ثقة ونقل الخطيب توثيقه كذلك عن العتيقي وقوله : كان ثقة مأموناً مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٦٢/١٠ .

٢ – عمر بن محمد بن المبارك : لم أجده .

٣ – محمد بن إبراهيم الصوري : أبو الحسن روى عن أبي نعيم والمؤمل . وعنه وصيف ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات : ١٤٤/٩ .

٤ – مؤمل : هو مؤمل بن إسماعيل العدوي البصري أبو عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٩) .

٥ – شعبة : بن الحجاج العتكي ثقة تقدم في (٢) . وقد روى عن منصور بن زاذان .

---

(١) النهاية : ٥٠٩/٢ .

(٢) الحلية : ١٨٠/٧ .

٦ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، روى عن أبـي وائـل والحسـن البصـري وزيـد بـن وهـب وطلحـة بـن مصـرف وعنـه شعبة وجريـر بـن عبدالحميد، ثقة ، ثبت مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب : (٣١٢/١٠) ، التقريب (٦٩٠٨) .

٧ – حصين : هو حصيـن بـن عبدالرحمـن السـلمي ثقـة تغير حفظـه فـي الآخـر تقـدم آنفـاً في (١٩٣) .

٨ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مؤمل وهو صـدوق سـيء الحفـظ وفيـه عمـر بـن محمد بن المبارك لم أجده على أن الحديث صحيح .

أخرجـه البخـاري[1] وأبـو داود[2] مـن طريـق منصـور وحصيـن عـن أبـي وائـل والنسائي[3] من طريق منصور عن أبي وائل به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(١٩٥) – وقال في الفضيل :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عـن منصور وحصين عن شقيق عن حذيفة قـال : كـان رسـول الله ﷺ : « **إذا قـام مـن الليل يشوص فاه بالسواك** » قلت : وقد تقدمـت أحـاديث فـي السـواك فـي كتـاب الطهارة .

رجال السند :

١– سليمان بن أحمد: هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام ثقة تقدم في(١).

٢ – محمد بن عثمان بن سعيد : لم أجده .

---

(١) فتح الباري : الجمعة ، باب (السواك يوم الجمعة) ٣٧٥/٢ حديث (٨٨٩) .

(٢) الطهارة ، باب (السواك لمن قام من الليل) ١٥/٨ حديث (٥٥) .

(٣) الطهارة ، باب (السواك إذا قام من الليل) ٨/١ .

٣ – فضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٢٨) .

٤ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ثقة ثبت تقدم آنفاً في ١٩٤ .

٥– حصين: بن عبدالرحمن السَلمي أبوه الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه تقدم في(١٩٣).

٦ – شقيق : بن سلمة الأسدي أبو وائل ثقة تقدم في ١٩٣ .

درجة إسناده : فيه محمد بن عثمان بن سعيد لم أجده .

وباقي رجاله ثقات .

وحديث حذيفة رضي الله عنه صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (١٩٣) و(١٩٤) .

* * *

باب الأعمال بالنيات

(١٩٦) – قال في ابن أدهم :

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري[1] المقرئ ثنا علي بن الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن رميح ح وحدثنا أبو بكر زاهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة – مؤذن جامعها – ثنا خالد بن عبدالله بن خالد المروزي قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن بن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم وابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « **إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ[2] ما نوى** » الحديث .

قال أبو نعيم : هذا من صحاح الأحاديث وعيونها رواه عن يحيى بن سعيد

---

(١) في (ب) : البرودي وهو خطأ .

(٢) في الحلية : وإنما لكل امرئ ما نوى ٤٢/٨ .

الجم الغفير وحديث إبراهيم بن أدهم عن يحيى تفرد به الحسن بن سهل عن قطن .

رجال السند :

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وعنه أبو نعيم قال الخطيب في التاريخ : كان من أهل القرآن والستر ولم يكن محموداً في الرواية وكان فيه غفلة وتساهل . مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٦/٦ .

٢ - علي بن الفضل بن طاهر : بن نصر البلخي أبو الحسن كان من الجوالين في طلب الحديث صاحب غرائب سمع أبا حاتم الرازي وأحمد بن سيار المروزي وعنه الدارقطني وعمر بن شاهين قال الخطيب : كان ثقة حافظاً صاحب غرائب ونقل الذهبي توثيقه عن الدارقطني . توفي سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٤٧/١٢ ، النبلاء : ٦٩/١٥ .

٣ - أحمد بن محمد بن رميح : بن عصمة أبو سعيد النخعي من أهل نسأ وسمع العلم بخراسان وكتب الكثير وصنف . قدم بغداد وحدث بها عن ابن خزيمة وزكريا الساجي وعنه أبو الحسن الدارقطني . قال الخطيب : كان معدوداً في حفاظ الحديث ثقة ثبتاً لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك وكذا نقل توثيقه عن أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس ونقل تضعيفه عن أبي نعيم وأبي زرعة . مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ودفن بالجحفة .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٦/٥ .

٤ - أبو بكر زاهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني : لم أجده .

٥ - خالد بن عبدالله بن خالد المروزي : لم أجده .

٦ - أحمد بن محمد بن ياسين : أبو إسحاق الهروي الحداد صاحب تاريخ هراة سمع عثمان الدارمي وعنه أبو منصور الخالدي ، مات سنة ٢٣٤ قال السلمي : سألت الدارقطني عن أبي إسحاق بن ياسين الهروي فقال شرٌّ من أبي بشر المروزي وكذبه وقال الإدريس : كان يحفظ ، سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه .

ترجمته : الميزان ١٤٩/١ .

٧ - الحسن بن سهل بن أبان : لم أجده .

٨ - قطن بن صالح الدمشقي : ذكره الذهبي في الميزان وقال قال أبو الفتح الأزدي: كذّاب.

ترجمته : الميزان : ٣٩١/٤ .

٩ - إبراهيم بن أدهم : بن منصور العجلي وقيل التميمي ، أبو إسحاق البلخي الزاهد ،

صدوق من الثامنة مات سنة اثنتين وستين . بخ ت .

ترجمته : التهذيب (١٠٢/١) ، التقريب (١٤٤) .

١٠ - ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ثقة تقدم في (٩٠) .

١١ - يحيى بن سعيد الأنصاري : هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي روى عن محمد بن إبراهيم التيمي . وعنه ابن جريج قال في التقريب : ثقة ، ثبت ، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب : ٢٢١/١١ ، التقريب : (٧٥٥٩) .

١٢ - محمد بن إبراهيم التيمي أبو عبدالله المدني ، ثقة له أفراد . تقدم في (١٧٨) .

١٣ - علقمة بن وقاص : الليثي ، المدني ، ثقة ثبت ، من الثانية . أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، مات في خلافة عبدالملك . ع .

ترجمته : التهذيب (٢٨٠/٧) ، التقريب (٤٦٨٥) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب قطن وفيه من لم أجده .

على أن الحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[١] والترمذي[٢] وأبو داود[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق علقمة بن وقاص به نحوه .

* * *

(١٩٧) - وقال في مالك :

حدثنا أبو بكر الطلحي[٥] عبدالله بن يحيى بن معاوية ثنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحمن الناوردي[٦] ثنا نوح بن حبيب القومسي ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن

---

(١) فتح الباري : بدء الوحي ، باب (كيف كان بدء الوحي ...) ٩/١ حديث (١) .

(٢) فضائل الجهاد ، باب (ما جاء فيمن يقاتل رياء ...) ١٥٤/٤ حديث (١٦٤٧) .

قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري .

(٣) الطلاق ، باب (فيما عُنى به الطلاق) ٢٦٢/٢ حديث (٢٢٠١) .

(٤) الطهارة ، باب (النية في الوضوء) ٥٨/١ .

(٥) في الحلية : حدثنا عبدالله بن يحيى بن معاوية ٣٤٢/٦ .

(٦) في الحلية : البارودي .

أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عـن عطـاء بـن يسـار عـن أبـي سـعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما الأعمـال بالنيـة**[1] **ولكـل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إمرأة ينكحها فهجرته إلى مـا هاجر إليه** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديـث مـالك عـن زيـد تفـرد بـه عبدالمجيـد ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ مالك عن يحيى بن سعيد .

رجال السند :

١ - أبو بكر الطلحي عبدالله بن يحيى بن معاوية : ذكره الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيـم وقـد تقدم في (١٥) ولم أقف له على ترجمة .

٢ - عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحمن الناوردي : لم أجده .

٣ - نوح بن حبيب القومسي أبو محمد روى عن حفص بن غياث ووكيع وابن مهدي وعنـه أبو داود والنسائي ثقة من العاشرة . مات سنة اثنتين وأربعين . د س .

ترجمته : التهذيب : ٤٨١/١٠ ، التقريب : ٧٢٠٣ .

٤ - عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد صدوق يخطئ وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال : متروك ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . م ع .

ترجمته : التهذيب (٣٨١/٦) ، التقريب (٤١٦٠) .

٥ - مالك بن أنس : الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ - زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر ، أبو عبدالله وأبو أسـامة المدنـي ، ثقـة عـالم وكـان يرسل من الثالثة مات سنة ست وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٩٥/٣ ، التقريب : (٢١١٧) .

٧ - عطاء بن يسار ثقة تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد وهو صدوق يخطئ . وفيه من لم أقف له على ترجمة .

---

(١) في الحلية : بالنيات .

والحديث لم أجده من حديث أبي سعيد الخدري فيما وقفت عليه .

قال الحافظ في التلخيص[١] : (قال البزار والخطابي وأبو علي بن السكن ومحمد بن عتاب وابن الجوزي وغيرهم : إنه لا يصح عن النبي ﷺ إلا عن عمر بن الخطاب) . اهـ .

وقال معقباً على الحديث في الدراية[٢] : (وأمَّا حديث نوح بن حبيب عن عبدالمجيد بن أبي رواد عن مالك عن زيد عن عطاء ، عن أبي سعيد ، فأخطأ فيه نوح وليس له أصل عن أبي سعيد . وطريق نوح أخرجها أبو نعيم في ترجمة مالك في الحلية ، وقال : غريب ، تفرد به عبدالمجيد .

وقال أبو حاتم : هذا باطل لا أصل له، وقال الدارقطني: لم يتابع عبدالمجيد عليه .اهـ.

قلت : تقدم الحديث من رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه آنفاً برقم (١٩٦) وهو صحيح أخرجه البخاري وغيره .

* * *

باب في رفع اليدين

(١٩٨) – قال في الشافعي :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك / عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذوَ منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال[٣] : سمع الله لمن حمده وقال : ربنا ولك الحمد ، وكان لا يفعل ذلك في السجود** » . ٩٦ب

---

(١) التلخيص الحبير : ٥٤/١ حديث (٥٣) .

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية : ١٣٣/١ .

(٣) في الحلية : وإذا قال : سمع الله لمن حمده قال : ربنا ١٥٧/٩ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق أبو علي المعروف بإبن الصواف ثقة تقدم في (٤).

٢ – بشر بن موسى : ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحُميدي ثقة حافظ تقدم في (٩٣).

٤ – محمد بن إدريس الشافعي : أبو عبدالله إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٥ – مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (٨١) .

٧ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أحد الفقهاء السبعة ثقة ثبت تقدم في (٩٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقاتٌ والحديث صحيح .

وقد أخرجه الإمام الشافعي(١) والبخاري(٢) ومسلم(٣) وأبوداود(٤) والنسائي(٥) وابن ماجة(٦) كلهم من طريق ابن شهاب الزهري به نحو رواية أبي نعيم ولفظ البخاري : أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع ...) .

* * *

(١٩٩) – وقال فيه : حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحارث ابن محمد الأموي عن أبي ثور قال : كنت من أصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي علينا جئت إلى مجلسه شبيه المستهزيء فسألته عن مسألة في الدُّور فلم يجبني وقال : كيف ترفع يديك في الصلاة ؟ فقلت : هكذا ، فقال : أخطأت ،

---

(١) المسند : ٧٢/١ حديث : ٢١١ .

(٢) فتح الباري : الأذان ، باب (رفع اليدين في التكبيرة الأولى ...) ٢١٨/٢ حديث (٧٣٥) .

(٣) الصلاة ، باب (استحباب رفع اليدين حذو المنكبين ...) ٢٩٢/١ حديث (٣٩٠) .

(٤) الصلاة ، باب (رفع اليدين في الصلاة) ١٩١/١ حديث (٧٢١) .

(٥) الافتتاح ، باب (رفع اليدين حذو المنكبين) ١٢٢/٢ .

(٦) إقامة الصلاة ، باب (رفع اليدين إذا ركع ...) ٢٧٩/١ حديث (٨٥٨) .

فقلت : هكذا ، فقال : أخطأت ، فقلت : فكيف أصنع ؟ قال : حدثني سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه[١] **أن النبي ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع . قال أبو ثور : فوقع في قلبي من ذلك فجعلت أزيد في المجيء إلى الشافعي وأقصر في الاختلاف إلى محمد بن الحسن . فقال لي : محمد يا أبا ثور أحسب هذا الحجازي قد غلب عليك . قال : قلت : أجل الحق معه قال : وكيف ذاك ؟ قلت كيف ترفع يديك في الصلاة ؟ فأجابني على نحو ما أجبت الشافعي : فقلت أخطأت ، فقال : كيف أصنع ؟ قلت : حدثني الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع »**[٢] .

رجال السند :

١ – الحسن بن سعيد : بن جعفر العبَّادانيُّ المُطَّوعي ، نزيل إصطخر . سمع أبا مسلم الكجي وإدريس بن عبدالكريم المقرئ روى عنه أبو نعيم قال الذهبي في السير قال أبو نعيم : قدم أصبهان وكان رأساً في القرآن وحفظه ، في روايته لين . توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان : ٢٧١/١ ، النبلاء : ٢٦٠/١٦ .

٢ – زكريا الساجي : هو زكريا بن يحيى بن إياس الساجي أبو عبدالرحمن سكن دمشق روى عن إسحاق بن راهويه وبشر بن الحكم وعنه النسائي وأبو القاسم الطبراني ، ثقة فقيه ، من الثانية عشر ، مات سنة سبع وثلاثمائة . تمييز .

ترجمته : التهذيب : (٣٣٤/٣) ، التقريب : (٢٠٢٩) .

٣ – الحارث بن محمد الأموي : لم أجده .

٤ – أبو ثور : هو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي ، أبو ثور الفقيه ، صاحب الشافعي

---

(١) حديث ابن عمر رضي الله عنهما تقدم آنفاً برقم (١٩٨) .

(٢) الحلية : ١١٧/٩ – ١١٨ .

قال أبو ثور : فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي أني قد لزمته للتعلم منه » قال : يا أبا ثور ! مسألتك في الدور ؟ وإنما منعني أن أجيبك يومئذ لأنك كنت متعنتاً .

روى عن وكيع والشافعي وعنه أبو داود ومسلم . ثقة من العاشرة مات سنة أربعين . د ق .

ترجمته : التهذيب : ١١٨/١ ، التقريب : (١٧٢) .

٥ - الشافعي : هو محمد بن إدريس الشافعي أبو عبدالله الشافعي المكي إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٦ - الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (١١) .

٧ - سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي أبو عمر المدني أحد الفقهاء السبعة ثقة ثبت تقدم في ٩٦ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده والحسن بن سعيد العبادي في روايته لين وباقي رجاله ثقات ولم أجده بهذا السياق وحديث ابن عمر في رفع اليدين قبل الركوع وبعده صحيح متفق عليه وقد تقدم آنفاً في (١٩٨) .

* * *

(٢٠٠) - وقال في أحمد :

حدثنا أحمد بن يوسف ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه لا يجاوز بهما أذنيه .

قال عبدالله : قال أبي : لم يسمعه هشيم من الزهري قال عبدالله :

* * *

(٢٠١) - وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري نحوه[1].

رجال السند الأول (٢٠٠) :

١ - أحمد بن يوسف : هو أحمد بن يوسف بن جعفر أبو الطيب البغدادي روى عن إدريس بن عبدالكريم الحداد وطبقته وهو أحد شيوخ أبي نعيم وقد ذكره في أخبار أصبهان وسكت عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ١٥٤/١ .

---

(١) الحلية : ٢٢٣/٩ .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل تقدم في (٣٣) .

٤ – هشيم : هو هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية ابن أبي حازم الواسطي ثقة كثير التدليس والإرسال تقدم في (١٢٠) .

٥ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (١١) .

٦ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ثقة تقدم في (٩٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عنعنة هُشيم وهو يدلس وقد نقل عبدالله بن أحمد عن أبيه أن هشيم لم يسمعه من الزهري على أن الحديث متفق على صحته وقد تقدم آنفاً في ١٩٨ .

وهشيم لم ينفرد به فقد أخرجه الإمام أحمد[1] بسنده من طريق معمر عن الزهري به نحوه غير أنه قال : حتى يكونا حذو منكبيه أو قريباً من ذلك وفيه زيادة . أهـ .

المسند : ١٤٧/٢ .

رجال السند الثاني (٢٠١):

١ – عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ وله أوهام تقدم في (٩) .

٢ – هشيم : تقدم في السند وهو ثقة يدلس ويرسل .

٣ – سفيان بن الحسين : بن حسن أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب (١٠٧/٤) ، التقريب (٢٤٣٧) .

٤ – الزهري تقدم في السند آنفاً وهو ثقة .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم .

والحديث كما تقدم في (١٩٦) صحيح من طرق أخرى ومتفق على صحته .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة[2] عن هشيم عن الزهري عن سالم به نحوه ولم أقف

---

(١) المسند ١٤٧/٢ .

(٢) المصنف : الصلوات ، باب : (من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة) ٢١٢/١ ⇐

عليه من رواية هشيم عن سفيان بن الحسين عن الزهري .

ولهشيم رواية ثانية[(١)] عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن النبي ﷺ مثل ذلك .

* * *

(٢٠٢) – وقال فيه أيضاً :

حدثنا الحسن / بن محمد (بن)[(٢)] كيسان ومحمد بن علي[(٣)] بن حبيش قالا : ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبدالقدوس بن بكر[(٤)] بن خنيس[(٥)] ثنا حجاج عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه رضي الله عنه قال : « **رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يجاوز بهما أذنيه** » . ١٩٧أ

رجال السند :

١ – الحسن بن محمد بن كيسان : لم أجده تقدم في (٩٥) .

٢ – محمد بن علي بن حبيش : ثقة تقدم في (١٤٥) .

٣ – موسى بن هارون : بن عبدالله البزار أبو عمران ثقة ، تقدم في (٩٥) .

٤ – أحمد بن حنبل : إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – عبدالقدوس بن بكر بن خنيس الكوفي ، أبو الجهم قال أبو حاتم : لا بأس به ، من التاسعة . ت ق . وقد روى عن حجاج بن أرطأة .

ترجمته : التهذيب : ٣٦٩/٦ ، التقريب : (٤١٤٥) .

حديث (٢٤٢٨) .

(١) المصدر نفسه : الصلوات ، باب : (من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة) ٢١٢/١ حديث (٢٤٢٩) .

(٢) مابين قوسين ساقط من (ب) .

(٣) في الحلية : وعلي بن محمد بن حبيش ٢٢٤/٩ .

(٤) في الحلية : أبو بكر بن حبيش .

(٥) في الحلية : أبو بكر بن حبيش .

٦ – حجاج : هو حجاج بن أرطأة بن ثور النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي ، أحد الفقهاء . صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة مات سنة خمس وأربعين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب (١٩٦/٢) ، التقريب (١١١٩) .

٧ – عامر بن عبدالله بن الزبير : بن العوام المدني ثقة تقدم في (٩٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم من العلل وفي السند من يحتاج إلى معرفة.

ولم أجده من حديث الزبير رضي الله عنه .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ويشهد له حديث ابن عمر رضي الله عنهما المتفق عليه الذي تقدم في (١٩٨) وفيه : « أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه » .

ويشهد له أيضاً ما أخرجه مسلم[1] من حديث مالك بن الحويرث : أنه رأى نبيَّ الله ﷺ إذا كبَّر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع أذنيه .

قال الحافظ ابن حجر[2] معقباً على حديث ابن عمر رضي الله عنه : قال النووي في شرح مسلم : أجمعت الأمة على استحباب رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام ، ثم قال بعد أسطر : أجمعوا على أنه لا يجب شيء من الرفع ، إلا أنه حكى وجوبه عند تكبيرة الإحرام عن داود وبه قال أحمد بن سيار من أصحابنا . اهـ .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الإمام أبو داود[3] والنسائي[4] من حديث أبي وائل عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه في الصلاة إلى شحمة أذنيه . واللفظ لأبي داود .

---

(١) الصلاة ، باب : (استحباب رفع اليدين ...) ٢٩٣/١ حديث (٢٦) مكرر .

(٢) فتح الباري : ٢١٨/٢ – ٢١٩ .

(٣) الصلاة ، باب : (افتتاح الصلاة) ١٩٧/١ حديث (٧٢٩) .

(٤) الإفتتاح ، باب : (موضع الإبهامين عند الرفع) ١٢٣/٢ .

(**٢٠٣**) – وقال في إسحاق الحنظلي :

حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **ما رأيت رسول الله ﷺ قام إلى صلاة قط إلا شهر يديه إلى السماء قبل أن يكبر** »[1] .

قال أبو نعيم : غريب من حديث محمد بن عمرو ولم يروه عنه إلا محمد بن إسحاق .

رجال السند :

١ – مخلد بن جعفر : بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرْجي الدقاق سمع جعفر الفريابي وعنه أبو نعيم : قال الخطيب في التاريخ سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد فقال : لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خُلِّط ونقل الذهبي في السير قال : قال ابن أبي الفوارس : كان له أصول كثيرة عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي جياد بخطه . تقدم في (٤) .

٢ – جعفر بن محمد الفريابي : ثقة تقدم في ٣٢ .

٣ – إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي : أبو محمد بن راهُويه المروزي ثقة حافظ تقدم في (٥٣) .

٤ – جرير : هو جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي روى عن ابن إسحاق وطاوس وعطاء وعنه الأعمش وابن المبارك . قال في التقريب : ثقة وله أوهام إذا حدث من حفظه من السادسة مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه . ع .

ترجمته : التهذيب : ٦٩/٢ ، التقريب : (٩١١) .

٥ – محمد بن إسحاق بن يسار المطَّلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . خت م٤ . وقد روى عن محمد بن عمرو بن عطاء وعنه جرير بن حازم .

ترجمته : التهذيب : ٣٨/٩ ، التقريب : (٥٧٢٥) .

---

(١) الحلية : ٢٣٨/٩ .

٦ - محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ثقة من الثالثة مات في حدود العشرين ووهم من قال إن القطان تكلم فيه . ع .

ترجمته : التقريب : (٦١٨٧) ، التهذيب : ٣٧٣/٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عنعنة محمد بن إسحاق .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه ما أخرجه ابن ماجة[١] بسنده عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه حين يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد .

قال في الزوائد[٢] : إسناده ضعيف . وفيه رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة . اهـ .

قلت : ورفع اليدين في افتتاح الصلاة مع تكبيرة الإحرام ثابت وصحيح ومن الأحاديث المتفق على صحتها كما تقدم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في (١٩٨) .

ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام النسائي[٣] عن سعيد بن سمعان قال جاء أبو هريرة إلى مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهنَّ وتركهنَّ الناس كان يرفع يديه في الصلاة مداً ويسكت هنيهةً ويكبر إذا سجد وإذا رفع .

* * *

(٢٠٤) - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبارح وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي قالا : ثنا هشام بن عمار ثنا رفدة بن قضاعة الغساني[٤] عن الأوزاعي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي

---

(١) إقامة الصلاة ، باب : (رفع اليدين إذا ركع ...) ٢٧٩/١ حديث : (٨٦٠) .

(٢) مصباح الزجاجة ، باب (رفع اليدين إذا ركع ...) ١٧٦/١ - ١٧٧ حديث : (٣١٨) .

(٣) الافتتاح : باب (رفع اليدين مدا) ١٢٤/٢ .

(٤) في (ب) العيساني وهو خطأ .

ﷺ: « كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة »[1].

قال أبونعيم : غريب من حديث عبدالله والأوزاعي لا أعلم أحداً رواه إلا رفدة ابن قضاعة .

رجال السند :

١ - أحمد بن جعفر بن سلم : أبو جعفر يعرف بالجمال حدث عن عبدالوهاب بن عطاء ومكي ابن إبراهيم وكان مسافراً إلى بلاد خراسان . قال الخطيب : أحمد بن جعفر البغدادي لابأس بروايته .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥٩/٤ .

٢ - أحمد بن علي الأبار: ثقة تقدم في (١٣٨) وقد روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم.

٣ - مخلد بن جعفر : ثقة تقدم آنفاً في (٢٠٣) .

٤ - جعفر الفريابي : ثقة تقدم في (٣٢) .

٥ - هشام بن عمار : بن نصير السلمي روى عن معروف الخياط وصدقه بن خالد وعنه جعفر الفريابي . قال في التقريب : صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة مات سنة خمس وأربعين . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٥١/١١ ، التقريب : ٧٣٠٣ .

٦ - رفدة بن قُضاعة الغساني : مولاهم ، الدمشقي ضعيف من الثامنة مات بعد الثمانين . ق.

ترجمته : التهذيب ٢٨٣/٣ ، التقريب : (١٩٥٢) .

٧ - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ، ثقة تقدم في(٢٩).

٨ - عبدالله بن عبيد بن عمير : الليثي المكي ، ثقة من الثالثة استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة . م٤ .

٩ - أبوه : هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعدَّه غيره من كبار التابعين ، وكان قاصَّ أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . ع .

ترجمته : التهذيب ٧١/٧ ، التقريب (٤٣٨٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب رفدة وهشام بن عمار .

والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[2] عن هشام بن عمار ثنا رفدة به مثله قال

---

(١) الحلية ٣٨٥/٣ .

(٢) إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (رفع اليدين إذا ركع ...) ، ٢٨٠/١ حديث (٨٦١) .

الإمام البوصيري في الزوائد[1] :

هذا إسناد فيه رفدة بن قضاعة وهو ضعيف وعبدالله لم يسمع من أبيه شيئاً ، قاله ابن جريج حكاه عنه البخاري في تاريخه .

قال الإمام ابن الجوزي في العلل المتناهية[2] معلقاً على الحديث : قال ابن حبان : هذا خبر إسناده مقلوب ومتنه منكر مارفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وحديث ابن عمر يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين ، ورفدة يتفرد بالمناكير عن المشاهير ولايحتج به قال ابن عدي : لايتابع على حديثه . أهـ .

* * *

(٢٠٥) – حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبدالله بن مهران ثنا عبدالسلام بن عبدالمجيد[3] ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان عن سالم ابن عبدالله بن عمر عن أبي رضي الله عنه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع** » .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر بن سلم الحافظ : ثقة تقدم في (١٤) .

٢ – الحسين بن عبدالله بن مهران : لم أجده .

٣ – عبدالسلام بن عبدالمجيد الذي وجدته وهو الموافق لما في الحلية وهو عبدالسلام بن عبدالحميد وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه وقال روى عن عبيدالله بن عمرو الرقي وموسى بن أعين ، روى عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني . وقد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : ربما أخطأ .

---

(١) مصباح الزجاجة ١٧٧/١ حديث (٣١٩) .

(٢) العلل المتناهية ٤٢٦/١ حديث (٧٢٤) .

(٣) في الحلية عبدالحميد ١٦٣/٣ .

ترجمته : الجرح ٦/٤٨ ، الثقات ٨/٤٢٨ .

٤ – إبراهيم بن أبي يحيى : متروك تقدم في (٣٩) .

٥ – صفوان : الراجح أنه صفوان بن سليم المدني أبو عبدالله وقيل أبو الحارث القرشي الزهري مولاهم الفقيه روى عن ابن عمر وعنه زيد بن أسلم وابن المنكدر وابن جريج قال أبو حاتم : لم ير أحداً من الصحابة إلا أبا أمامة وعبدالله بن يُسر ، قال بالتقريب : ثقة مفتٍ رمي بالقدر من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٢٥ ، التقريب : (٢٩٣٣) .

٦ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أحد الفقهاء السبعة ثقة تقدم في(٩٦).

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب إبراهيم بن أبي يحيى فهو متروك وفيه من لم أجد له ترجمة .

وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق عليه تقدم في (١٩٨) ولفظ البخاري : إن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع .

* * *

باب التكبير للصلاة وفيها وختمها وفتحها

(٢٠٦) – حدثنا عبدالله بن محمد ، ثنا محمد بن إسماعيل العطار العسكري ثنا سفيان بن عثمان ثنا كهمس بن عثمان ، ثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل شيء صِفوة ، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث حبيب والحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه . ٥/٦٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن إسماعيل العطار العسكري : لم أجده .

٣ – سفيان بن عثمان الذي وجدته : هو سفيان بن عثمان بن المحتفز روى عن محمد بن

كعب وعنه عاصم بن كليب ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٤/٢٢١ .

٤ - كَهْمَس بن عثمان : لم أجده .

٥ - الحسن بن عمارة : متروك تقدم في (٧) .

٦ - حبيب بن أبي ثابت : قيس - ويقال ، هند - بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل كان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة . ع .

ترجمته : التقريب : ١٠٨٤ ، التهذيب ٢/١٧٨ .

٧ - عبدالله بن أبي أوفى : هو علقمة بن خالد الحارث الأسلمي صحابي جليل تقدم في (٢٦) .

ترجمته : التهذيب ٥/١٥١ ، التقريب : ٣٢١٩ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب الحسن بن عمارة وحبيب ثقة يدلس وقد عنعنه وفيه من لم أجده .

والحديث لم أقف عليه من حديث عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن عدي في الكامل[1] قال رسول الله ﷺ : « لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى » وفيه الحسن بن السكن البصري رواه عن الأعمش .

قال الإمام ابن عدي معقباً : قال أحمد بن حنبل : إنه روى عن الأعمش ، وهو منكر الحديث عنه أراد به هذا الحديث الذي أمليته ، وأنكر ما رأيت له هذا الحديث .

قوله : صِفوة قال في النهاية[2] : الصِّفْوة بالكسر : خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه .

---

(١) الكامل ٢/٣٢٧ .

(٢) النهاية ٣/٤٠ .

(٢٠٧) – حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن أبي فروة[1] يزيد بن سنان ، ثنا أبو عبيد الحاجب قال : سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ : « **إن لكل شيء أنفة وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها** » .

قال أبونعيم : قال أبو عبيد فحدثت به رجاء بن حيوة فقال : حدثتنيه أم الدرداء عن أبي الدرداء ، غريب من حديث رجاء لم يروه عنه إلا أبو فروة عن أبي عبيد .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبيدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم وقد تقدم في (١٥) .

٢ – عبيد بن غنام : بن حفص بن غياث حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وجبارة بن المفلس وعنه أبوبكر عبيد بن يحيى الطلحي . وكان مكثراً عن ابن أبي شيبة ، قال الذهبي في السير : وهو ثقة مات سنة سبع وتسعين ومئتين .

ترجمته : النبلاء ١٣/٥٥٨ .

٣ – أبوبكر بن أبي شيبة : هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثقة تقدم في (٦٠) .

٤ – أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي ، روى عن هشام بن عروة والأعمش وعنه الشافعي وابنا أبي شيبة ومحمد بن رافع ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٢ ، التقريب : ١٤٨٧ .

٥ – أبو فروة : يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، أبو فروة الرُّهاوي ، ضعيف من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين ، وله ست وسبعون . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٣٣٥ ، التقريب : ٧٧٢٧ .

٦ – أبو عبيد الحاجب : هو أبو عبيد المَذحجي حاجب سليمان قيل اسمه عبدالملك وقيل حيَّ أو حُيَيَّ أو حَوَيّ ، ثقة ، من الخامسة مات بعد المائة . خت م د س .

---

(١) في الحلية : عن أبي فروة بن يزيد بن سنان ١٧٧/٥ .

ترجمته : التهذيب ١٥٨/١٢ ، التقريب : ٨٢٢٧ .

٦ – عن شيخ : مبهم .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي فروة وجهالة شيخ أبي عبيد الحاجب وفي السند من يحتاج إلى بيان وقد أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق أبي أسامة به نحوه .

وأخرج[٢] بسنده عنه موقوفاً قال : لكل شيء شعار وشعار الصلاة التكبير .

قوله : لكل شيء أُنْفَة قال في النهاية[٣] : أُنْفَةُ الشيء : ابتداؤه هكذا روى بضم الهمزة ، قال الهروي : والصحيح بالفتح .

* * *

(٢٠٨) – ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبدالرحمن بن بديل – بصري ثقة صدوق – عن أبيه عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمدلله رب العالمين وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ولكن بين ذلك** »[٤] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن القاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – عبدالرحمن بن بديل : بن ميسرة العُقيلي ، البصري ، لابأس به من الثامنة . س ق .

ترجمته : التهذيب ١٤٣/٦ ، التقريب : ٣٨٠٩ .

٥ – أبوه : بديل بن ميسرة : العُقَيلي البصري ، ثقة ، من الخامسة مات سنة خمس

---

(١) المصنف : الصلوات ، باب (تكبيرة الأولى) ٢٧١/١ حديث (٣١٢٠) .

(٢) المصنف : الصلوات ، باب (مفتاح الصلاة) ٢٠٨/١ حديث (٢٣٨٣) .

(٣) النهاية ٧٥/١ .

(٤) الحلية ٦٣/٣ .

وعشرين، أو ثلاثين ، م٤ .

ترجمته : التقريب : ٦٤٦ .

٦ - أبو الجوزاء : هو أوس بن عبدالله الرَّبعي ، أبو الجوزاء بصري ، يرسل كثيراً وقد روى عن عائشة وعنه بديل بن ميسرة ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨٣/١ ، التقريب : ٥٧٧ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وترتقي للصحيح لغيره .

والحديث أخرجه الإمام الطيالسي[١] عن عبدالرحمن به مثله وفيه زيادة .

أخرجه الإمام مسلم[٢] وأبوداود[٣] وأحمد[٤] من طريق حسين المعلم عن بديل بن ميسرة به نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

وأخرج ابن ماجة[٥] الجزء الثاني منه وهو قوله : كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص ..... الخ . من طريق حسين المعلم عن بُديل به مثله .

* * *

(٢٠٩) - وقال في ابن راهويه :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **كان يكبر في كل خفض ورفع** » .

رجال السند :

١ - أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني : الذي وجدته في تاريخ جرجان : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني أبو أحمد الصباغ ذكره السهمي وقال : الفقيه صاحب أبي إسحاق

---

(١) المسند ص٢١٧ حديث (١٥٤٧) .

(٢) الصلاة : باب (مايجمع صفة الصلاة ...) ٣٥٧/١ حديث (٤٩٨) .

(٣) الصلاة : باب (من لم ير الجهر ببسم الله ...) ٢٠٨/١ حديث (٧٨٣) .

(٤) المسند ٣١/٦ .

(٥) إقامة الصلاة ، باب (الركوع في الصلاة) ٢٨٢/١ حديث (٨٦٩) .

المروزي درس ببغداد ومات بها روى عن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجرجاني وعنه أبو الحسين محمد بن أحمد البغدادي وذكره الخطيب ووصفه بالفقيه وكتب عنه .

ترجمته : تاريخ جرجان رقم الترجمة (١٠٢٠) ص٥٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٠/١ .

٢ - عبدالله بن محمد بن شيرويه : بن أسد القرشي ، النيسابوري ثقة تقدم في (٥٣) .

٣ - إسحاق بن إبراهيم : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة تقدم في (٥٣) ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

٤ - أبو عامر العقدي : هو عبدالملك بن عمر القيسي ، أبو عامر العقدي ، ثقة تقدم في (١٧٢).

٥- زمعة : هو زمعة بن صالح الجَنَدي اليمامي سكن مكة روى عن عمرو بن دينار ضعيف تقدم في (٥٧) .

٦ - عمرو بن دينار : ثقة تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب زمعة بن صالح وفيه شيخ أبي نعيم يحتاج لبيان .

والحديث لم أجده من حديث جابر وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] قال : « كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده قال : اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد . وكان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع رأسه يُكبر وإذا قام بين السجدتين قال الله أكبر » واللفظ للبخاري قال الحافظ معقباً على قوله : « وإذا رفع رأسه يكبر » قال أي من السجود . أهـ .

قلت : وبه يرتقي حديث أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

(٢١٠) - وقال في نصر الصامت :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا (الحسن)[٣] بن علي بن الوليد الفسوي / ٩٧ر ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشمعل بن مِلحان عن الحسن بن دينار عن أيوب

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (مايقول الإمام ومن خلفه ..) ٢٨٢/٢ حديث (٧٩٥) .

(٢) الصلاة باب (إثبات التكبير في كل خفض ورفع ..) ٢٩٣/١ - ٢٩٤ حديث (٣٩٢) .

(٣) ما بين قوسين كما في ب والحلية وفي الأصل ، ساقطة ٣٢٠/١٠ .

عن أبي قلابة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمدلله رب العالمين** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، أبو جعفر الفارسي سكن بغداد وحدث بها عن سعيد بن سليمان الواسطي وعلي بن الجعد . وعنه : أبو علي ابن الصواف ومحمد بن علي بن حبيش . قال الخطيب : ذكره الدارقطني فقال : لابأس به مات سنة ست وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٧٢/٧ .

٣ – نصر بن حريش : أبو القاسم الصامت حدث عن المشمعل بن ملحان وعنه الحسين بن بشار الخياط ومحمد بن بشر بن مطر .

ذكره الخطيب في تاريخه ونقل عن الدارقطني تضعيفه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٨٦/١٣ .

٤ – المشمعل بن مِلحان : الطائي، الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق يخطيء تقدم في(١٠٨).

٥ – الحسن بن دينار : أبو سعيد البصري التميمي حدث عن الثوري وعنه أبو الوليد نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب واللسان تضعيفه عن بعض أئمة الجرح والتعديل وتكذيبه عن البعض وكذا ابن عدي في الكامل وتركه أبو حاتم .

ترجمته : الجرح ١١/٣ ، الكامل ٢٩٦/٢ ، التهذيب ٢٧٥/٢ ، اللسان ٢٠٣/٢ .

٦ – أيوب : هو أيوب بن أبي تيمية كيسان السختياني أبوبكر البصري رأى أنس بن مالك وروى عن أبي قلابة وعنه الأعمش وشعبة ، ثقة ، ثبت ، حجة من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب : ٦٠٥ .

٧ – أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي فيه نصْب يسير من الثالثة ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها . ع وروايته عن عائشة مرسلة كما في التهذيب .

ترجمته : التهذيب ٢٢٤/٥ ، التقريب : ٣٣٣٣ .

درجة إسناده : ضعفه شديد لما ذكر من العلل .

وحديث عائشة صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٢٠٨) أخرجه مسلم وغيره .

* * *

(٢١١) - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمدلله رب العالمين ويختمها بالتسليم** » .

قال أبو نعيم معقباً : صحيح ثابت من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه ٨٢/٣ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : ثقة تقدم في (٥) .

٣ - سعيد بن عامر : الضبعي أبو محمد البصري ، روى عن سعيد بن أبي عروبة والمعلى بن زياد القردوسي وعنه أبوبكر بن أبي شيبة .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو صدوق ، ونقل عنه قوله أيضاً : سعيد بن عامر رجلاً صالحاً وكان في حديثه بعض الغلط . قال في التقريب : ثقة صالح وقال أبو حاتم : ربما وهم ، من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين . ع .

ترجمته : الجرح ٤٨/٤ ، التقريب : ٢٣٣٨ .

٤ - سعيد بن أبي عروبة : هو مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر ، ثقة حافظ له تصانيف . كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست - وقيل سبع - وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٣/٤ ، التقريب : ٢٣٦٥ .

٥ - بُديل : هو بديل بن ميسرة العقيلي : ثقة تقدم في (٢٠٨) .

٦ - أبو الجوزاء : هو أوس بن عبدالله الربعي : ثقة تقدم في (٢٠٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سعيد بن أبي عروبة وحديث عائشة رضي الله عنها جزء من الحديث الذي أخرجه مسلم وأبو داود وغيرهما وقد تقدم تخريجه

آنفاً في (٢٠٨) وفيه : (وكان يختم صلاته بالتسليم) .

* * *

(٢١٢) – وقال محمد بن أسلم :

حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا إسرائيل عن سعيد بن أبي عروبة ثنا بديل العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ويختمها بالتسليم** » .

رجال السند :

١ – أبو نصر : هو أحمد بن الحسين بن أحمد المرواني النيسابوري سكتوا عنه تقدم في (٤٤) .

٢ – زنجويه : هو زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري اللباد ثقة تقدم في (٤٤) .

٣ – محمد بن أسلم : بن سالم بن يزيد الكندي الطوسي أبو الحسن ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – عبيدالله بن موسى : بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٥ – إسرائيل : هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي روى عن جده والأعمش وهشام بن عروة وعنه ابن مهدي والنضر بن شميل .

قال في التقريب : ثقة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٢٦١ ، التقريب : ٤٠١ .

٦ – سعيد بن أبي عروبة : مِهران اليشكري ، ثقة كثير التدليس واختلط ، تقدم في (٢٠٨) .

٧ – بديل العقيلي : هو بديل بن ميسرة العقيلي ثقة تقدم في (٢٠٨) .

٨ – أبو الجوزاء : هو أوس بن عبدالله الربعي ثقة تقدم في (٢٠٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا أن سعيد بن أبي عروبة اختلط ولم يتبين متى سمع منه إسرائيل وأحمد بن الحسين المرواني سكتوا عنه . على أن الحديث صحيح وهو جزء من الحديث الذي أخرجه مسلم وغيره وقد تقدم تخريجه في (٢٠٨) وما بعدها . وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

(٢١٣) – وقال في الثوري :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس وعبدالرحمن بن سلم قالا : ثنا

الحسن بن علي بن ميسرة ثنا سلمة بن الفضل ثنا سفيان عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم** » .

قال أبو نعيم : تفرد به سلمة عن الثوري وقيل : إن الثوري روى عن ثابت البناني إن صح ، وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي ولم يسنده فيما أعلم ١٢٤/٧ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني الشامي صاحب المعاجم الثلاثة ثقة تقدم في (١) .

٢ – الحسن بن عباس الذي وجدته هو الحسن بن عباس بن جرير العامري الرازي روى عن أبي جعفر الباقر وعنه أحمد بن إسحاق بن سعد وسهل بن زياد ذكره الحافظ في اللسان ونقل تضعيفه عن ابن النجاشي ونقل عن علي بن الحكم قوله : ضعيف لايوثق بحديثه . وقيل إنه كان يضع الحديث .

ترجمته : اللسان ٢١٦/٢ .

٣ – عبدالرحمن بن سلم : هو عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثم الأصبهاني حدث عن سهل بن عثمان والحسين بن عيسى الزهري وعنه أبو أحمد العسال والطبراني ، ذكره الذهبي وقال : الحافظ المجود العلامة كان من أوعية العلم مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

ترجمته : أخبار أصبهان ١١٢/٢-١١٣ ، النبلاء ٥٣٠/١٣ .

٤ – الحسن بن علي بن ميسرة : لم أجده .

٥ – سلمة بن الفضل : الأبرش الأنصاري مولاهم أبو عبدالله الأزرق قاضي الري روى عن الثوري وعنه كاتبه عبدالرحمن بن سلمة الرازي وعثمان بن أبي شيبة .

قال في التقريب : صدوق كثير الخطأ من التاسعة مات بعد التسعين . د ت نق .

ترجمته : التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب : ٢٥٠٥ .

٦ – سفيان : هو سفيان الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٧ – ثوير بن أبي فاخته : هو ثوير بن سعيد بن علاقة الكوفي ، أبو الجهم ضعيف رُمي بالرفض ، من الرابعة . ت .

ترجمته : التهذيب ٣٦/٢ ، التقريب : ٨٦٢ .

٨ - أبوه : هو سعيد بن علامة ، الهاشمي مولاهم ، أبو فاختة الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة ، مات في حدود التسعين وقيل بعد ذلك بكثير . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٧٠-٧١ ، التقريب : ٢٣٧٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سلمة وثوير وفيه من لم أقف له على ترجمته وحديث علي رضي الله عنه سيأتي في (٢١٥) وهو حديث حسن ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها الذي تقدم تخريجه آنفاً في (٢٠٨) وما بعده وهو صحيح .

* * *

باب فيمن نقص التكبير

(٢١٤) - قال في شقيق الزاهد :

حدثنا سعيد بن محمد / بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ثنا خلف بن الفضل[(١)] البلخي ثنا محمد بن حمدان ببلخ ثنا أبوبكر محمد بن أبان - مستملي وكيع - ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد - وكنيته أبو علي - عن إسرائيل بن[(٢)] يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « **نقصوها نقصهم الله لقد رأيت رسول الله ﷺ يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع** » .

رجال السند :

١ - سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ذكره أبونعيم في ترجمته لخلف بن الفضل البلخي فيمن روى عنه ولم أقف له على ترجمة مستقلة .

ترجمته : أخبار أصبهان ١/٣٠٨ .

٢ - خلف بن الفضل البلخي : أبو سعيد ذكره أبو نعيم وقال : قدم أصبهان صاحب فوائد

---

(١) في الحلية : المفضل ٨/٧٢ وهو خطأ .

(٢) في (ب) عن يونس .

وغرائب قدم سنة عشرين وثلاثمائة وسكت عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ٣٠٨/١ .

٣ – محمد بن حمدان : ذكره أبو نعيم في ترجمته لخلف بن فضل البلخي فمن روى عنه خلف ، فقال ثنا : أبو الحسن محمد بن حمدان العابد البلخي وقد أفرد له الخطيب في تاريخه ترجمة وسكت عنه وقد روى عن عباس الدوري وعنه علي بن عمرو الحريري توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٣٠٨/١ ، تاريخ بغداد ٢٨٨/٢ .

٤ – محمد بن أبان : بن وزير البلخي أبوبكر بن إبراهيم المستملي الحافظ ويعرف بحمدويه كان مستملي وكيع روى عنه وعن ابن عيينه وعنه الجماعة سوى مسلم .

قال في التقريب : ثقة حافظ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين . خ٤ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧٨/٢ ، النبلاء ١١٥/١١ ، التهذيب ٣/٩ ، التقريب : ٥٦٨٩ .

٥ – شقيق بن إبراهيم الزاهد – أبو علي : روى عن إبراهيم بن أدهم وعنه : حاتم الأصم ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٣٧٣/٤ .

٦ – إسرائيل بن يونس : أبو يوسف الكوفي ثقة تقدم في (٢١٢) .

٧ – ثوير بن أبي فاخته : ضعيف تقدم آنفاً في (٢١٣) .

٨ – أبوه : هو سعيد بن عِلاقة الهاشمي أبو فاخته ، ثقة تقدم في (٢١٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ثوير وفي الحديث من يحتاج إلى بيان وأقرب ماوقفت عليه في هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه بدون ذكر قصة الوليد ما أخرجه الإمام الترمذي[١] وقال حسن صحيح والنسائي[٢] والبغوي[٣] وحسنه واللفظ للترمذي قال : « كان رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعودٍ وأبوبكر وعمر » .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود) ٣٣/٢-٣٤ حديث (٢٥٣) .

(٢) الافتتاح ، باب (التكبير للسجود) ٢٠٥/٢ .

(٣) شرح السنة ، باب (مايجزئ الأمي والعجمي من القراءة) ٩٠/٣ حديث (٦١٢) .

ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٢٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد أخرجه البخاري ومسلم وفيه قوله وكان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع رأسه يُكبر وإذا قام بين السجدتين قال الله أكبر .

قلت : وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

* * *

(٢١٥) – حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبوبكر ح وحدثنا أبوبكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني[1] ح وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي[2] ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه / ثنا إسحاق ابن إبراهيم قالوا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه[3] علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم**» . مشهور .

٩٨أ

قال أبونعيم : مشهور لايعرف إلا من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم وقد تقدم في (١٥) .

٢ – عبيد بن غنام : بن حفص بن غياث لحدث عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه أبوبكر عبيدالله بن يحيى الطلحي .

قال الذهبي : وتاليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام وهو ثقة مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

---

(١) في الحلية : الحماني ٣٧٢/٨ .

(٢) في الحلية : أحمد .

(٣) في الحلية : عن أبيه عن علي بن أبي طالب .

ترجمته : النبلاء ١٣/٥٥٨ .

٣ – أبوبكر : بن أبي شيبة ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٤ – أبوبكر الطلحي : تقدم آنفاً في السند .

٥ – أبو حصين الوادعي : القاضي محمد بن الحسين الوادعي . ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة يحيى بن عبدالحميد الحِماني فيمن روى عنه وقد تقدم في (٤) .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٤٣ .

٦ – يحيى الحماني : هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث وقد تقدم في (٤) .

٧ – محمد بن أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ثقة تقدم في(١٩).

٨ – أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني أبوبكر الختلي ثقة تقدم في (٧٤) وقد روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل .

٩ – عبدالله بن أحمد : بن حنبل ، ثقة تقدم في (٣٣) .

١٠ – أبوه : هو إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل تقدم في (٣٣) .

١١ – أبو أحمد : محمد بن أحمد الغطريفي ثقة تقدم في (٦٥) وقد سمع ابن شيرويه ، وعنه أبو نعيم .

١٢ – عبدالله بن محمد بن شيرويه : بن أسد القرشي ثقة تقدم في (٥٣) .

١٣ – إسحاق بن إبراهيم : بن مخلد الحنظلي ابن راهويه المروزي ثقة تقدم في (٥٣).

١٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّواسي أبو سفيان الكوفي ثقة تقدم في (٣٧) وقد روى عن سفيان الثوري .

١٥ – سفيان : هو سفيان الثوري إمام حجة تقدم في (١٥) .

١٦ – عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي روى عن خاله محمد بن الحنفية وعنه السفيانان صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، من الرابعة مات بعد الأربعين . بخ د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٦/١٣ ، التقريب : ٣٥٩٢ .

١٧ – محمد بن الحنفية : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية ، المدني ، ثقة عالم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٣٥٤ ، التقريب : ٦١٥٧ .

درجة إسناده : رجال الطريق الثالث كلهم ثقات عدا عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة وعليه فالحديث ضعيف لأن مدار

الحديث عليه .

والحديث أخرجه الإمام أبو داود[١] وابن ماجة[٢] والبغوي[٣] وقال حديث حسن والحاكم[٤] وقال صحيح الإسناد على شرط مسلم وأقره الذهبي كلهم من طريق سفيان به مثله وأخرجه الإمام الترمذي[٥] من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد مثله وفيه زيادة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وفي الباب عن علي وعائشة وحديث علي في هذا أجود إسناداً وأصح من حديث أبي سعيد ..) إلخ .

وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

باب السكون في الصلاة

(٢١٦) – قال في محمد بن المبارك :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن جعفر بن سعيد ثنا الهيثم بن خالد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة[٦] عن معاوية بن يحيى عن الحكم بن عبدالله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت : رآني أبوبكر رضي الله عنه أتميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ولايتميل تميل اليهود فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة** » .

---

(١) الطهارة ، باب (فرض الوضوء) ١٦/١ حديث (٦١) .

(٢) الطهارة وسننها ، باب (مفتاح الصلاة الطهور) ١٠١/١ حديث (٢٧٥) .

(٣) شرح السنة ، باب (التكبير عند افتتاح الصلاة) ١٧/٣ حديث (٥٥٨) .

(٤) المستدرك ، الطهارة ١٣٢/١ .

(٥) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في تحريم الصلاة ..) ٣/٢ حديث (٢٣٨) .

(٦) في الحلية : يحيى عن الحكم بن عبدالله عن القاسم ٣٠٤/٩ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ محدث أصبهان ثقة تقدم في (٧) .

٢ – علي بن جعفر بن سعيد : لم أجده وقد ذكر أبونعيم والحافظ ابن حجر أحمد بن جعفر بن سعيد ضمن من روى عن الهيثم بن خالد ولعله الصواب ولم أقف لأحمد كذلك على ترجمة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٣٣٨/١ ، التهذيب ٩٦/١١ .

٣ – الهيثم بن خالد : القرشي البصري أبو الحسن البغدادي قال أبونعيم : صاحب غرائب روى عن أبي حذيفة وسليمان بن سلمة الخبائري وعنه أحمد بن جعفر بن سعيد الجمال .

قال الحافظ في التقريب : صدوق يُغرب ، من الحادية عشرة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٣٣٨/١ ، تاريخ بغداد ٥٩/١٤ ، التهذيب ٩٦/١١ ، التقريب : ٧٣٦٩ .

٤ – محمد بن المبارك الصوري : نزيل دمشق القلاَنسِي القرشي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ، وله اثنتان وستون . ع .

ترجمته : التقريب : ٦٢٦٢ .

٥ – يحيى بن حمزة : بن واقد الحضرمي أبو عبدالرحمن البتلهي الدمشقي روى عن الأوزاعي وثور بن يزيد وعنه محمد بن المبارك ، قال في التقريب : ثقة رمي بالقدر ، من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح ، وله ثمانون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٠٠/١١ ، التقريب : ٧٥٣٦ .

٦ – معاوية بن يحيى : الطرابلسي ، أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص ، صدوق له أوهام ، من السابعة أيضاً . س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٢٠/١٠ ، التقريب : ٦٧٧٣ .

٧ – الحكم بن عبدالله : الأيلي ، ذكره الإمام ابن عدي في كتابه الكامل ونقل تضعيفه وتركه عن عدد من أئمة الجرح والتعديل . .

ترجمته : الكامل : ٢٠٢/٢ .

٨ – القاسم بن محمد : بن أبي بكر الصديق التيْمي ، ثقة وأحد الفقهاء بالمدينة من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٣٣/٨ ، التقريب : ٥٤٨٩ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب الحكم بن عبدالله الأيلي ومعاوية بن يحيى وفيه من لم أجده .

والحديث أخرجه الإمام ابن عدي[1] من طريق هشام بن عمار حدثنا معاوية بن يحيى الطرابلسي حدثنا الحكم بن عبدالله الأيلي عن القاسم بن محمد به مثل رواية أبي نعيم .

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور[2] وعزا تخريجه للحكيم الترمذي من طريق القاسم بن محمد عن أسماء به نحوه .

قلت : يبدو أن مدار الحديث على الحكم بن عبدالله الأيلي وقد نقل الإمام ابن عدي في ترجمته أقوال العلماء كالبخاري وابن معين والترمذي في تضعيفه وتركه .

* * *

(٢١٧) – وقال بعده :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري ثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى الطرابلسي[3] ثنا الحكم بن عبدالله مثله .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : ثقة تقدم في (٥) .

٢ – أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري : ابن ماهان ، الكسائي الرازي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصباح وهشام بن عمار الدمشقي وعنه أحمد بن الفضل بن خزئمة ، قال الخطيب : ذكره الدارقطني فقال : لا بأس به .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٤٥/٨ .

٣ – هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ تقدم في (٩٢) .

٤ – معاوية بن يحيى الطرابلسي : صدوق له أوهام تقدم آنفاً في (٢١٦) .

٥ – الحكم بن عبدالله الأيلي : ضعيف أو متروك عند البعض تقدم آنفاً في (٢١٦) .

---

(١) الكامل ٢٠٢/٢ ترجمة الحكم بن عبدالله الأيلي .

(٢) الدر المنثور ٣/٥ تفسير سورة المؤمنين .

(٣) كما في الحلية ٣٠٤/٩ وهو الموافق للترجمة كما تقدم آنفاً وفي (أ) و (ب) الإطرابلسي وهو خطأ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب الحكم ومعاوية .

والحديث تقدم آنفاً في (٢١٦) وهو الحديث الذي أخرجه ابن عدي بسنده من طريق هشام بن عمار به وهو ضعيف .

* * *

باب في صلاة الظالمين

تأتي بعد صلاة الخوف :

باب فضل صلاة بعض الناس على بعض

(٢١٨) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبدربه عن موسى بن عُبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال : « **إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحدٍ ، وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة** » فقال أبو حميد الساعدي : وكيف يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **إذا كان أحسنهما عقلاً** » قال : وكيف يكون ذلك ؟ قال : « **إذا كان أورعَهما عن محارم الله ، / وأحرصهما على المسارعة إلى الخير ، وإن كان دونه في التطوع** » . ٩٨ر

قال أبونعيم معقباً : هذا حديث غريب من حديث الزهري وحديث موسى بن عبيدة وتابع الزبيدي موسى بن عبيدة عليه ولم يذكر قول أبي حميد ٣٦٢/١ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : ثقة تقدم في (١٥) .

٣ – داود بن المحبِّر : الثقفي البَكْراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، متروك وأكثر ((كتاب العقل) الذي صَنفه موضوعات ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين وقال أبو نعيم : كذبه أحمد .

ترجمته : الضعفاء لأبي نعيم ص٧٨ ، التقريب : ١٨١١ .

٤ – ميسرة بن عبدربه البصري التراسي روى عن الثوري والأوزاعي ، قال أبوحاتم : كان يرمى بالكذب وكان يفتعل الحديث ، وقال أبو زرعة : كان من أهل الأهواز وكان يضع الحديث وضعاً .

ترجمته : الجرح والتعديل ٢٥٤/٨ .

٥ – موسى بن عبيدة : الربذي روى عن الثوري وشعبة ووكيع ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ونقل عن أحمد بن حنبل قوله : لاتحل الرواية عن موسى بن عبيدة ونقل قول يحيى بن معين وأنه لايحتج بحديثه وقال أبوزرعة : ليس بقوي الحديث .

ترجمته : الجرح ١٥١/٨ .

٦ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري إمام ثقة تقدم في (١١) .

٧ – عطاء بن يزيد الليثي ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب ماتقدم من العلل والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه[١] عن أبي أيوب رضي الله عنه وعزاه محققه لمسند الحارث .

* * *

باب الخشوع في الصلاة

(٢١٩) – حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمدُ بن عبيدالله بن مرزوق ح[٢] وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي[٣] ثنا الحسن بن المثنى قالا : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن سلمة عن ثابت[٤] عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال : « **أتيت النبيَ ﷺ وهو يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء** » .

قال أبونعيم معقباً : ورواه عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة مثله ، ورواه

---

(١) المطالب العالية ١٦/٣ حديث (٢٧٥٢) .

(٢) في (ب) حدثنا .

(٣) في (ب) النجيري .

(٤) في (ب) ثابت البناني وكذا الحلية ٢١١/٢ .

السُّري بن يحيى عن عبدالكريم بن رشيد عن مطرف مثله .

رجال السند :

١ – عمر بن محمد بن حاتم : لم أجده وقد ذكره الخطيب ضمن الذين رووا عن محمد بن عبيدالله بن مرزوق .

٢ – محمد بن عبيدالله بن مرزوق : ابن دينار أبوبكر الخطيب يعرف بالخلال حدث عن عفان بن مسلم وعنه عمر بن محمد بن حاتم ، قال الخطيب : ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر وذكره بسنده عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلاً وذكر الحديث ، مات أبوبكر بن الخلال سنة خمس وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٩/٢ .

٣ – يوسف بن يعقوب النجيرمي : أبو يعقوب البصري محدث البصرة سمع الحسن بن المثنى وعنه أبونعيم حدث في سنة خمس وستين وثلاثمائة . ذكره الإمام الذهبي وسكت عنه .

ترجمته : النبلاء ٢٥٩/١٦ .

٤ – الحسن بن المثنى : ابن معاذ الْعنبري ، أبو محمد ، من نبلاء الثقات سمع عفان وعنه النجيرمي ، ثقة تقدم في (١١٠) . مات سنة أربع وتسعين .

ترجمته : النبلاء ٥٢٦/١٣ .

٥ – عفان بن مسلم : ابن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان الصَّفار البصري ، ثقة ثبت وربما وهم قال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٠/٧ ، التقريب : ٤٦٢٥ .

٦ – حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره تقدم في (١٨٦) .

٧ – ثابت : هو ثابت البناني ، أبو محمد البصري ثقة تقدم في (٧٧) .

٨ – مطرف بن عبدالله بن الشخير : العامري الحَرَشي أبو عبدالله البصري ، ثقة عابد فاضل من الثامنة مات سنة خمس وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٧٣/١٠ ، التقريب : ٦٧٠٦ .

درجة إسناده : فيه من يحتاج إلى بيان وحماد ثقة تغير بآخره لكنه أثبت الناس في ثابت .

والحديث أخرجه الإمام النسائي[١] وأحمد[٢] وابن حبان[٣] والحاكم[٤] والبغوي[٥] من طريق ثابت البناني عن ، مطرف به نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه أبو داود[٦] من طريق ثابت به بلفظ : وفي صدره أزيز كأزير الرحى من البكاء ... بدل المرجل .

ولقد صحح الشيخ الألباني رواية الإمام أحمد في تعليقه على الحديث في مشكاة المصابيح[٧] .

* * *

باب علامة قبول الصلاة

(٢٢٠) – حدثنا أبوبكر عبدالله[٨] بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن عيسى الكلابي[٩] ثنا محمد بن خلف بن آدم بن أبي إياس ثنا أبونمير ثنا[١٠] ابن كثير عن عبدالله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ

---

(١) السهو ، باب (البكاء في الصلاة) ١٣/٣ .

(٢) المسند ٢٦/٤ .

(٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : باب (ذكر الخير الدال على صحة ما تأولنا خبري أبي هريرة اللذين ذكرناهما) ٦٦/٢ حديث (٧٥٠) .

(٤) المستدرك : الصلاة ، باب (التأمين) ٢٦٤/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(٥) شرح السنة ، باب (البكاء في الصلاة) ٢٤٤/٣-٢٤٥ حديث (٧٢٩) .
قال محقق الكتاب الأستاذ زهير شاويش وشعيب الأرناؤط أخرجه أحمد وأبوداود والنسائي وإسناده قوي ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم .

(٦) أبو داود : كتاب الصلاة ، باب (البكاء في الصلاة) ٢٣٨/١ حديث (٩٠٤) .

(٧) مشكاة المصابيح ٣١٦/١ حديث (١٠٠٠) .

(٨) في الحلية : عبيدالله ١٨/٤ .

(٩) في الحلية : الكلدي .

(١٠) في الحلية : أبو كثير .

يقول الله عزوجل : « **إنما أتقبل الصلاةَ ممن تواضع لعظمتي ولم يتعاظم على خلقي وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصراً على خطيئته ، يطعم الجائع ويكسو العاري ويرحمُ الضعيف ، ويأوي الغريبَ ، فذلك الذي يضيء وجهه كما يضيء نورُ الشمس يدعوني فألبي ويسألني فأعطي ويقسم عليَّ فأبر قسمه أجعل له في الجهالة حلماً وفي الظلمة نوراً أكلأه بقوتي وأستحفظه ملائكتي ، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لاييبس[1] ثمارها ولا يتغير حالها** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ - أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي : ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ - أحمد بن عيسى الكلاعي : لم أجده .

٣ - محمد بن خلف : ابن عمار العسقلاني أبو نصر روى عن آدم بن أبي أياس وعمرو بن أبي سلمة وعنه النسائي وابن خزيمة ، صدوق من الحادية عشرة مات سنة ستين . س ق .

ترجمته : التهذيب ١٤٩/٩ ، التقريب : ٥٨٥٩ .

٤ - آدم بن أبي إياس : هو عبدالرحمن العَسْقَلاني ، أصله خراساني يكنى أبا الحسن : نشأ ببغداد ، ثقة عابد من التاسعة مات سنة إحدى وعشرين روى عن شعبة وحماد بن سلمة وورقاء وعنه البخاري والدارمي وأبو حاتم . خ خذت'س .

ترجمته : التهذيب ١٩٦/١ ، التقريب : ١٣٢ .

٥ - أبو نمير : لم أجده .

٦ - ابن كثير : هو النضر بن كثير السعدي ويقال الأزدي أبو سهل البصري العابد روى عن عبدالله بن طاوس وعنه أحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد . ضعيف من الثامنة . وس .

---

(١) في الحلية : لاتيبس .

ترجمته : التهذيب ٤٤٣/١٠ ، التقريب : ٧١٤٧ .

٧ - عبدالله بن طاووس : ابن كيسان اليماني أبو محمد الأبناوي روى عن أبيه وعنه النضر ابن كثير والسفيانان .

قال في التقريب : ثقة فاضل عابد ، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٦٧/٥ ، التقريب : ٣٣٩٧ .

٨ - أبوه : هو طاوس بن كيْسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٥ ، التقريب : ٣٠٠٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن كثير السعدي وفي السند من لم أجده .

وقد ذكر علاء الدين الهندي في الكنز[1] قريباً منه مختصراً عن علي رضي الله عنه وعزاه للدارقطني في الأفراد وذكره محمد المدني في الاتحافات السنية[2] وعزاه للدارقطني عن علي .

* * *

باب مانهى عنه من الاختصار في الصلاة والالتفات

(٢٢١) - حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا عبدالله بن بشر[3] ابن صالح ثنا أحمد بن المفضَّل ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن مطرف[4] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **نهى عن الاختصار في الصلاة** » .

قال أبونعيم معقباً : صحيح ثابت من حديث محمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان .

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن عمر بن سلم التيمي ثقة تقدم في (١٤) .

٢ - عبدالله بن بشر بن صالح : هو عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح ذكره الحافظ في

---

(١) كنز العمال ٩١٠/١٥ حديث (٤٣٥٧٣) .

(٢) الاتحافات السنية ص ٧٠ حديث (٢٤٤)

(٣) في الحلية : بشير ٧٨/٣ .

(٤) في الحلية : محمد .

التهذيب في ترجمة محمد بن آدم الجهني ضمن من روى عنه . ٩/٣٤ ولم أجد له ترجمة .

٣ - أحمد بن المفضل : القرشي الأموي أبو علي الكوفي الحَفَري روى عن الثوري وأسباط بن نصر وعنه أبوزرعة وأبوحاتم صدوق شيعي في حفظه شيء من التاسعة مات سنة خمس عشرة . دس .

ترجمته : التهذيب ١/٨١ ، التقريب : ١٠٩ .

٤ - داود بن الزِّبرقان : الرقاشي ، أبوعمرو نزل بغداد روى عن أيوب ومطر الورَّاق وعنه شعبة بن الحجاج وبقية بن الوليد قال في التقريب : متروك وكذبه الأزدي ، من الثامنة مات بعد الثمانين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣/١٨٥ ، التقريب : ١٧٨٥ .

٥ - مطر : هو مطر الوراق صدوق كثير الخطأ تقدم في (٤٦) .

٦ - أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة حجة تقدم في (٢١٠) .

٧ - مطرف : هو مطرف بن عبدالله بن الشخير ، ثقة تقدم في (٢١٩) .

درجة اسناده : ضعفه شديد بسبب داود ومطر صدوق كثير الخطأ وفي السند من لم أجده .

على أن حديث أبي هريرة حديث صحيح كما ذكر أبونعيم فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والترمذي[٤] والحاكم[٥] من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به نحوه بألفاظ متقاربة .

قوله : نهى عن الإختصار في الصلاة ، قال في النهاية[٦] : قيل هو من المِخْصَرة ، وهو أن يأخذ بيده عصاً يتكئ عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر

(١) فتح الباري : العمل في الصلاة ، باب (الُخصْر في الصلاة) ٣/٨٨ حديث (١٢٢٠) .

(٢) المساجد ، باب (كراهة الاختصار في الصلاة) ١/٣٨٧ حديث (٥٤٥) .

(٣) الصلاة ، باب (الرجل يصلي مختصراً) ١/٢٤٩ حديث (٩٤٧) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في النهي عن الاختصار) ٢/٢٢٢ حديث (٣٨٣) وقال حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .

(٥) الصلاة ١/٢٦٤ وقال صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي .

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٣٦ .

السورة آية أو آيتين ولايقرأ السورة بتمامها في فرضه ، هكذا رواه ابـن سيرين عـن أبي هريرة ، ورواه غيره مُتَخصراً أي يصلي وهو واضع يده على خصره ، وكذلك المُخْتَصِر .

* * *

(٢٢٢) – حدثنا سليمان ثنا مسيح[1] بن حاتم ثنا بندار ثنا أبو قتيبة الشعيري ثنا مسعر بن كدام عن الصلت بن طريف عن يوسف بن عبدالله بـن سـلام عـن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا صلاة لملتفت** » .

قال أبونعيم : لـم نكتبه مـن حديث مسعر متصلاً إلا مـن حديث أبي قتيبة الشعيري .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – مسيح أو مسبح : كما في الحلية : لم أجده .

٣ – بندار : هو محمد بن بشار بن عثمان بـن داود العبدي أبوبكر الحافظ البصري بندار روى عن غندر وروح بن عبادة وابن مهدي وعنه الجماعة وأبو زرعة وأبوحاتم ، ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٧٠ ، التقريب : ٥٧٥٤ ، كشف الأستار ص١٧ .

٤ – أبو قتيبة الشَّعيري : هو سلم بن قتيبة الشَّعيري أبـو قتيبـة الخراساني الفريابي روى عن جرير بن حازم وشعبة وعنه : بندار ، ذكره ابن حبان في ثقاته . قال في التقريب : صدوق من التاسعة مات سنة مائتين أو بعدها . خ٤ .

ترجمته : الثقات ٨/٢٩٧ ، التهذيب ٤/١٣٣ ، التقريب : ٢٤٧١ .

٥ – مسعر بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٦ – الصلت بن طريف : المعولي ، بصري يروي عن الحسن وروى عنه موسى بن إسماعيل وسهل بن بكار ذكره الذهبي في الميزان وقال : مستور خرج له الدارقطني حديث : لاصلاة

---

(١) في الحلية : مسبح ٧/٢٤٣-٢٤٤ .

لملتفت ، وقال : والكلام للدارقطني والحديث مضطرب ، قال ابن القطان : والصلت لايعرف حاله . قلت : وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الميزان ٣١٨/٢ ، الثقات ٤٧٢/٦ .

٧ – يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي أبو يعقوب روى عن النبي ﷺ وعن أبيه وعنه ابنه محمد وعون بن عبدالله ومعمر بن عبدالله بن حنظلة .

قال في التقريب : صحابي صغير وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤١٦/١١ ، التقريب : (٧٨٧٠) .

درجة إسناده : فيه مسيح لم أجده والصلت بن طريف مختلف فيه ويحتاج لبيان أكثر والحديث كما قال الدارقطني مضطرب وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[١] بسنده من طريق الدارقطني قال : روى الصلت بن طريف عن أبي شمر قال حدثني رجل يقال له أبو مليك عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « لاصلاة لملتفت » .

وعقب ابن الجوزي بقوله : قال الدارقطني : الحديث مضطرب لايثبت . أهـ.

قال الشيخ خليل المَيس معقباً على قول الدارقطني :

قلت : وجه الإضطراب أن سلم بن قتيبة رواه عن الصلت عن رجال عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبدالله عن أبيه ورواه سهل بن بكار عن الصلت عن أبي شمر عن رجل عن ابن أبي مليكة عن أبي الدرداء ورواه شعبة عن أبي شمر عن رجل آخر كما ذكره الذهبي ، وله طريق آخر رواه البزار في أماليه والطبراني عن الصلت بن مهران عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه مرفوعاً كما ذكره الذهبي في الميزان (ص٣٢٠ ، جـ ٢) ، وقال الحافظ في اللسان (ص١٩٨ جـ ٣) : قد تقدم في ترجمة الصلت بن طريف أنه هو الذي روى هذا الحديث واختلف عليه فيه وهو الصحيح في اسم أبيه ، وتقدم في ترجمة الصلت بن بهرام (مهران) أن ابن حبان قال : روى عنه محمد بن بكر وليس بالبرساني ومن قال ابن بهرام فقد أخطأ فليتحقق انتهى .

---

(١) العلل المتناهية ٤٤٦/١ حديث (٧٦٤) .

قلت : ورواه مسعر بن كدام عن الصلت عن يوسف بن عبدالله عن أبيه كما في الحلية .

والحديث ذكر الإمام الهيثمي[١] وعزاه للطبراني في الثلاثة ، وفيه الصلت بن طريف ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث وقال الدارقطني حديثه مضطرب والله أعلم .

قلت : ومما يشهد للحديث ما أخرجه الإمام أحمد[٢] بسنده عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً يا أيها الناس إياكم والإلتفات فإنه لاصلاة للملتفت ، فإن غُلِبتُم في التطوع فلا تغلبن في الفرائض .

قال الشيخ أحمد الساعاتي معلقاً في الفتح الرباني :

أخرجه الطبراني وفي إسناده عطاء بن عجلان ضعيف ، قاله في مجمع الزوائد .

قلت : سنده عند الإمام أحمد جيد وليس فيه عطاء بن عجلان المذكور .

قلت : وسيأتي لاحقاً حديث عائشة رضي الله عنها قالت : « سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال : هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد » وقد أخرجه البخاري وغيره[٣] .

* * *

(٢٢٣) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت النبي ﷺ عن الالتفات في

---

(١) مجمع الزوائد ٨٣/٢ .

(٢) الفتح الرباني ٨٨/٤ حديث (٨٢١) .

(٣) فتح الباري : الأذان ، باب (الالتفات في الصلاة) ٢٣٤/٢ حديث (٧٥١) .

الصلاة فقال : « **هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد** »[(١)].

رجال السند :

١ – أحمد بن محمد بن الهيثم التستري : لم أجده .

٢ – يحيى بن معاذ بن الحارث : لم أجده .

٣ – عمرو بن علي : بن بحر الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس روى عن ابن مهدي وعنه الجماعة وأبوزرعة وأبوحاتم ، ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٨٠ ، التقريب : ٥٠٨١ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العنبري ، ثقة حجة تقدم في (٢٤) .

٥ – زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي روى عن هشام بن عروة وأبي الزناد والأعمش وعنه ابن مهدي وابن عيينة ، قال في التقريب : ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٠٦ ، التقريب : ١٩٨٢ .

٦ – أشعث بن أبي الشعثاء : المحاربي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة مات سنة خمس وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٣٥٥ ، التقريب : ٥٢٦ .

٧ – أبوه : أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي الكوفي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢/١٢٧ ، التقريب : ٨٦٥ .

٨ – مسروق : بن الأجدع الهمداني الوادعي . ثقة فقيه تقدم في (٥٣) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث عائشة رضي الله عنها صحيح أخرجه الإمام البخاري[(٢)] وأبو داود[(٣)]

---

(١) الحلية ٩/٢٣ .

(٢) فتح الباري ، كتاب الأذان ، باب (الإلتفات في الصلاة) ٢/٢٣٤ حديث (٧٥١) .

(٣) الصلاة ، باب (الإلتفات في الصلاة) ١/٢٣٩ حديث (٩١٠) .

والترمذي[1] والبغوي[2] من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٢٤) - وقال فيه :

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ - مثل حديث زائدة عن أشعث - قال : « **سئل النبي ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال : هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد** »[3] .

رجال السند :

١ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري : لم أجده وقد تقدم في (٢٢٣) .

٢ - يحيى بن معاذ بن الحارث : لم أجده وقد تقدم آنفاً في (٢٢٣) .

٣ - عمرو بن علي : ابن بحر أبو حفص البصري ثقة تقدم في (٢٢٣) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي العنبري : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - أبو الأحوص سلام بن سليم : الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين . ع وقد روى عن أشعث وعنه ابن مهدي .

ترجمته : التهذيب ٢٨٢/٤ ، التقريب : ٢٧٠٣ .

٦ - أشعث بن أبي الشعثاء : ثقة تقدم آنفاً في (٢٢٣) .

٧ - أبوه : هو جابر بن زيد الأزدي ثقة تقدم في (٢٢٣) .

٨ - مسروق بن الأجدع الهمداني : ثقة فقيه تقدم في (٥٣) .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماذكر في الإلتفات في الصلاة) ٤٨٤/٢ حديث (٥٩٠) وقال : حديث حسن غريب .

(٢) شرح السنة، باب (كراهية الإلتفات في الصلاة) ٢٥١/٣ حديث (٧٣٢) وقال : هذا حديث صحيح .

(٣) الحلية ٢٣/٩ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٢٢٣) وهو صحيح أخرجه البخاري وغيره .

باب البزاق في الصلاة

(٢٢٥) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا علي / بن الجعد ح وحدثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن محمد بن يوسف وإبراهيم بن محمد بن حمزة قالوا : ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إذا كان أحدُكم في صلاته فإنه يناجي ربه فلا يبزُقَنَّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمَه** » .

١٩٩أ

قال أبونعيم معقباً : هذا حديث صحيح متفق عليه ... إلخ ٣٤٢/٢ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن خلاد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : صدوق تقدم في (٥) .

٣ – أبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي الحافظ خراساني الأصل روى عن عكرمة بن عمار وشعبة وعنه الحارث بن أبي أسامة وأحمد بن منيع البغوي.

قال في التقريب : ثقة ، ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون .ع.

ترجمته : التهذيب ١٨/١١ ، التقريب : ٧٢٥٦ .

٤ – إبراهيم بن محمد بن حمزة : بن عمارة أبو اسحاق الحافظ ذكره أبونعيم في أخبار أصبهان وقال واحد زمانه في الحفظ ثقة تقدم في (٥٥) .

٥ – إبراهيم بن هاشم البغوي : أبو إسحاق البيِّع المعروف بالبغوي سمع علي بن الجعد وعنه أبوبكر الشافعي وعلى بن محمد الوراق ذكر الخطيب عن الدار قطني توثيقه مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٠٣/٦-٢٠٤ .

٦ – علي بن الجعد : بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ، ثبت ، رمي بالتشيع ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين .

ترجمته : التهذيب ٢٨٩/٧ ، التقريب : ٤٦٩٨ .

٧ - حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم ثقة تقدم في (١١).

٨ - أحمد بن محمد بن يوسف : بن يعقوب أبو العباس السقطي حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي وعنه أبو نعيم الحافظ ذكر الخطيبُ عن البركاني قوله : تكلم منه أبوبكر بن البقال وغيره فذلك الذي زهدني فيه وسألته عنه مرة أخرى فقال : كان عندي أنه ثقة حتى حدثني أبوبكر ابن البقال أنه غلط في روايته وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحاً كان السماع محكوماً فأنا لا أروى عنه إلا مضموماً مع غيره ، ونقل بموضع آخر توثيقه مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٢٣/٥ .

٩ - إبراهيم بن محمد بن حمزة : تقدم آنفاً في السند وهو ثقة .

١٠ - يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل أبو محمد ثقة تقدم في (٥٥) .

١١ - عمرو بن مرزوق : الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

١٢ - شعبة : بن الحجاج العَتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

١٣ - قتادة : بن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في (١٦) .

درجة اسناده : حسن إن شاء الله والسقطي لا يضر ضعفه فقد توبع ، والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٢٦) - وقال في داود الطائي :

حدثنا أبوبكر[٣] بن محمد بن أحمد بن هارون ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ : « **بزق في ثوبه** » .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (ليبزق عن يساره ..) ٥١١/١ حديث (٤١٣) .

(٢) المساجد ، باب (النهي عن البصاق في المسجد ...) ٣٩٠/١ حديث (٥٥١) .

(٣) في الحلية : أبوبكر محمد بن أحمد ٣٦٦/٧ .

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن أحمد بن هارون : لم أجده .

٢ - عمر بن أحمد بن علي المروزي : أبو حفص الجوهري المعروف بـإبن علـك المـروزي حدث ببغداد عن سعيد بن مسعود وأحمد بن سيار وعنـه ابـن المظفـر والقـاضي الجرجـاني ذكـره الخطيب وقال : كان ثقة صدوقاً يحسن الحديث توفي بمرو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٢٧/١١ .

٣ - سعيد بن مسعود : بن عبدالرحمن المحدث المسند أبو عثمان المروزي حدث عن يزيد ابن هارون وشَبَابة وعنه عمر بن أحمد بن علك ، ذكره الإمام الذهبي وقـال : أحـد الثقـات توفـي سنة إحدى وسبعين ومائتين .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٢ .

٤ - إسحاق بن منصور : السلولي مولاهم أبو عبدالرحمن روى عـن داود بـن نصـير الطـائي وهريم وعنه أبو نعيم وعباس العنبري قال في التقريب : صدوق تكلم فيه للتشيع من التاسعة ، مـات سنة أربع ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٠/١ ، التقريب : ٣٨٥ .

٥ - داود الطائي : هو داود بن نصير الطائي ثقة تقدم في (٤٨) .

٦ - جعفر الأحمر : هو جعفر بن زياد الأحمر الكوفي ، صدوق يتشيع مـن السـابعة ، مـات سنة سبع وستين . ل ت س .

ترجمته : التهذيب ٩٢/٢ ، التقريب : ٩٤٠ .

٧ - حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري روى عـن أنـس بـن مالك وثابت البناني وعنه حماد بن زيد والسفيانان وشعبة : ثقة مدلس مـن الخامسـة ، مـات سـنة اثنتين - ويقال ثلاث وأربعين ، وهو قائم يصلي . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٣ ، التقريب : ١٥٤٤ .

درجة اسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا شـيخ أبـي نعيـم لـم أقـف لـه علـى ترجمة وتخريج البخاري للحديث يثبت سماع حميد من أنس وعـدم تدليسـه كمـا أثبت ذلك الحافظ في الفتح ٣٥٣/١ وذكر طريقاً آخر فيه تصريح حميـد بالسـماع من أنس .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[١] وأبوداود[٢] من طريق حميد بـه مثل رواية أبي نعيم وأخرج الإمام مسلم[٣] نحوه من حديث أبي هريرة .

قال الحافظ في الفتح معقباً على الحديث : والغرض مـن هـذا الاستدلال على طهارة الريق ونحوه . وقد نقل بعضهم فيه الإجماع . أهـ .

* * *

باب مسح الحصباء في الصلاة

(٢٢٧) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بـن سفيان ثنـا محمـد بـن خالد بن عبدالله ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبدالرحمـن بـن أبـي ليلـى عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى سألته عـن مسح الحصى فقال : « **مسه مرة أو دع** »[٤].

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : محمد بن أحمد بن حمدان ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمد بن خالد بن عبدالله : بن عبدالرحمـن الطحـان الواسـطي ، ضعيـف مـن العاشـرة مات سنة أربعين وله تسعون سنة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٤١/٩ ، التقريب : ٥٨٤٦ .

٤ – أبوه : خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني ، ثقة تقدم في(٥٦).

٥ – ابن أبي ليلى : هو عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفي روى عن الحكم بن عتيبية وعنه أخوه محمد وابنه عبدالله قال في التقريب : ثقة ، من السادسة . ع .

---

(١) فتح البـاري : كتـاب الوضـوء ، بـاب (البـزاق والمخـاط ونحـوه فـي الثـوب) ٣٥٣/١ حديث (٢٤١) .

(٢) الصلاة ، باب (البصاق يصيب الثوب) ١٠٦/١ حديث (٣٩٠) .

(٣) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (النهي عن البصاق في المسجد) ٣٨٩/١ حديث (٥٥٠) مكرر .

(٤) الحلية ١٦٩/١ .

ترجمته : التهذيب ٢١٩/٨ ، التقريب : ٥٣٠٧ .

٦ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة : الكندي ، ثقة إلا أنه ربما دلس تقدم في (٦٤) .

٧ – عبدالرحمن بن أبي ليلى : واسمه يسار وقيل بلال روى عن أبي ذر وابن مسعود وعنه ابنه عيسى وابن ابنه عبدالله والحكم بن عتيبة ، قال في التقريب : ثقة من الثانية ، مات بوقعة الجماجم ، سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٦٠/٦ ، التقريب : ٣٩٩٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن خالد الطحان وفيه الحكم بن عتيبة وهو ثقة إلا أنه ربما دلس وقد عنعنه لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام أحمد[1] وابن أبي شيبة[2] وفيه متابعة لمحمد بن خالد من طريق ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن به مثل رواية أبي نعيم . وله طريق آخر أخرجه .

وأخرجه الإمام الطيالسي[3] في مسنده عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن أبي ذر وذكر الحديث بدون قوله أودع .

وذكره من طريق ابن أبي ليلى أيضاً به نحوه .

قال الشيخ الألباني في الأرواء[4] أخرجه الطحاوي[5] وأحمد وابن أبي شيبة من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عيسى بن أبي ليلى عن جده .

قلت : والكلام للألباني – وهذا إسناد رجاله ثقات لولا أن محمد بن أبي ليلى في حفظه ضعف لكن له طريق أخرى . وذكر طريق الطيالسي وصححها .

قلت : ومما يشهد لحديث أبي ذر ما أخرجه البخاري[6] ومسلم[7] من حديث

---

(١) المسند ١٦٣/٥ .

(٢) المصنف : باب (من رخص في ذلك) ١٧٦/٢ حديث (٧٨٢٥) .

(٣) المسند ص٦٤ رقم (٤٧٠) .

(٤) إرواء الغليل ٩٨/٢ حديث (٣٧٧) .

(٥) المعتصر من المختصر من شكل الآثار ، باب (في مس الحصى) ٥٨/١ .

(٦) فتح الباري : العمل في الصلاة ، باب (مسح الحصى في الصلاة) ٧٩/٣ حديث (١٢٠٧) .

معيقيب قال : ذكر النبي ﷺ المسح في المسجد ، يعنى الحصى قال : « إن كنت لابد فاعلاً فواحدة » واللفظ لمسلم .

قال الحافظ في الفتح[1] : وحكى النووي اتفاق العلماء على كراهة مسح الحصى وغيره في الصلاة ، وفيه نظر فقد حكى الخطابي في (المعالم) عن مالك أنه لم يرَ بأسا وكان يفعله فكأنه لم يبلغه الخبر ، وأفرط بعض أهلِ الظاهر فقال : إنه حرام إذا زاد على واحدة لظاهر النهي ، ولم يفرق بين ما إذا توالى أولا ، مع أنه لم يقل بوجوب الخشوع ، والذي يظهر أن علة كراهيته المحافظة على الخشوع ، أو لئلا يكثر العملُ في الصلاة ، لكن حديث أبي ذر المتقدم يدل على أن العلة فيه أن لايجعل بينه وبين الرحمة التي تواجهه حائلاً . وروى ابن أبي شيبة عن أبي صالح السمان قال : إذا سجدت فلاتمسح الحصى ، فإن كلَّ حصاة تحب أن يسجد عليها فهذا تعليل آخر والله أعلم .

* * *

باب قتل الأسودين في الصلاة

(٢٢٨) – قال في ابن مهدي :

حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن علي[2] بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جَوْس عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ : « **أمر بقتل الأسودين في الصلاة** » .

رجال السند :

١ – أبوه : هو عبدالله بن أحمد بن اسحاق الأصبهاني والد أبي نعيم ، صدوق تقدم في (٢٣) .

---

(٧) المساجد ، باب (كراهة مسح الحصى ..) ٣٨٧/١ حديث (٥٤٦) .

(١) فتح الباري ٧٩/٣ .

(٢) في الحلية : عبدالله ٤٥/٩ .

٢ – محمد بن إبراهيم بن يحيى : بن الحكم الثقفي أبو جعفر . ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٤٢ .

٣ – الحسن بن عرفة: بن يزيد العَبدي، أبو علي البغدادي، من العاشرة مات سنة سبع وخمسين. ت س.

ترجمته : التقريب : ١٢٥٥ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : العنبري إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – علي بن المبارك : الهُنَائي ، ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٣٧٥ ، التقريب : ٤٧٨٧ .

٦ – يحيى بن أبي كثير : الطائي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل تقدم في (٩١) وقد روى عن ضمضم بن جوْس كما في التهذيب ١١/٢٦٨ .

٧ – ضمضم بن جَوْس : ويقال ابن الحارث بن جَوْس اليماني ، ثقة من الثالثة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٦٢ ، التقريب : ٢٩٩١ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق عدا محمد بن إبراهيم الثقفي ذكره أبو نعيم وسكت عنه ويحيى بن أبي كثير الطائي لكنه يدلس وقد عنعنه لكن تصحيح الترمذي للحديث يثبت سماعه وعدم تدليسه .

فقد أخرجه الإمام أحمد[١] والترمذي[٢] وقال حسن صحيح وابن ماجه[٣] والبغوي[٤] في شرح السنة من طريق يحيى بن كثير عن ضمضم به مثل رواية أبي نعيم ولفظ الترمذي : أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب .

قلت : ورد في رواية أحمد أن معمر سأل يحيى بن أبي كثير عن الأسودين ، فقال :

---

(١) المسند ٢/٢٣٣ .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في قتل الحية والعقرب) ٢/٢٣٣ حديث (٣٩٠) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في قتل الحية ..) ١/٣٩٤ حديث (١٢٤٥) .

(٤) باب (قتل الحية والعقرب) ٣/٢٦٩ حديث (٧٤٤) .

باب فيما لايجوز من الكلام في الصلاة

(٢٢٩) – حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق[١] أنبأ معمر ثنا ابن جريج أخبرني عون بن عبدالله عن حميد الحميري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « **أنه سلم على النبي ﷺ وهو بمكة والنبي ﷺ يصلي فرد عليه السلام** »[٢].

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج.

رجال السند :

١ – محمد بن علي : بن عبدالله بن إسحاق الجرجاني ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي عروبة الحراني وعنه أحمد بن علي البادا وأبو سعيد الماليني وذكر ابن البادا أنه سمع منه في سنة ثمان وستين وثلاثمائة ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٨٧/٣ .

٢ – الحسين بن أبي معشر : هو الإمام الحافظ أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني . ذكره الذهبي ونقل توثيقه عن عدد من أئمة ، الجرح والتعديل مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٥١٠/١٤ .

٣ – سلمة بن شبيب : النيسابوري أبو عبدالرحمن الحجري نزيل مكة روى عن عبدالرزاق وعنه موسى بن هارون وعبدالله بن أحمد ، قال في التقريب : ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٤٦/٤ ، التقريب : ٢٤٩٤ .

٤ – عبدالرزاق : بن همام بن نافع الحِميري أبوبكر الصنعاني ، ثقة حافظ تقدم في (٧٩) .

٥ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي ثقة إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيء وقد تقدم في (١٦) .

---

(١) في (ب) حدثنا معمر وفي الحلية : ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج ٢٧٠/٤ .

(٢) هذا في أول الأمر لكنه نُسخ ومُنعَ بعد رجوع المسلمين من الحبشة كما في البخاري ٧٢/٣ حديث ١١٩٩ فتح الباري وكما سيأتي في تخريج الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

٦ – ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي ، ثقة تقدم في (٩٠) .

٧ – عون بن عبدالله : بن عتبة بن مسعود الهُذَلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٨/١٧١-١٧٢ ، التقريب : ٥٢٢٣ .

٨ – حميد الحميري : هو حميد بن عبدالرحمن الحِميري البصري ثقة فقيه ، من الثالثة . ع.

ترجمته : التهذيب ٣/٤٦ ، التقريب : ١٥٥٤ .

رجال إسناده : رجاله ثقات إلا شيخ أبي نعيم فقد ذكره الخطيب وسكت عنه .

وحديث عبدالله صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[(١)] ومسلم[(٢)] وأبوداود[(٣)] كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : « كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فيردَّ علينا . فلما رجعنا من عند النجاشي سلَّمنا عليه فلم يرد علينا وقال : « إن في الصلاة شغلاً » . واللفظ للبخاري .

* * *

باب في الثناء على الله في الصلاة

(٢٣٠) – حدثنا فاروق بن عبدالكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ : « **كان إذا دخل في الصلاة قال : الله أكبر ونحن نقول : الله أكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك** » قلت : ويأتي بتمامه في صفة الصلاة .

---

(١) فتح الباري : العمل في الصلاة ، باب (ماينهى من الكلام في الصلاة) ٣/٧٢ حديث (١١٩٩) .

(٢) مسلم المساجد ومواضع الصلاة ، باب (تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ماكان من إباحة) ١/٣٨٢ حديث (٥٣٨) .

(٣) الصلاة ، باب (رد السلام في الصلاة) ١/٢٤٣ حديث (٩٢٣) .

قال أبونعيم معقباً : هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبي الجوزراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبي عروبة واسرائيل عن أبان نحوه ٣/٨١ .

رجال السند :

١ – فاروق بن عبدالكبير الخطابي : ثقة تقدم في (٨) .

٢ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم ثقة تقدم في (٨).

٣ – حجاج بن مِنْهال : الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاهم ، البصري ، روى عن همام وعنه البخاري وبندار ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٠٦ ، التقريب : ١١٣٧ .

٤ – همام : هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي ، ثقة ربما وهم تقدم في (٥) .

٥ – أبان بن أبي عياش : فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . د .

ترجمته : التهذيب ١/٩٧ ، التقريب : ١٤٢ .

٦ – أبو الجوزاء : هو أوس بن عبدالله الربعي ، أبو الجوزاء بصري ، يرسل كثيراً ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٣٨٣ ، التقريب : ٥٧٧ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب أبان البصري فهو متروك وفيه همام بن يحيى ثقة ربما وهم .

وقد أخرج أبو داود[1] بسنده من طريق طلق بن غنام ثنا عبدالسلام بن حرب عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال : « سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » قال أبو داود : وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبدالسلام بن حرب ، لم يروه إلا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئاً من هذا .

---

(١) الصلاة ، باب (من رأى الاستفتاح بسبحانك) ١/٢٠٦ حديث (٧٧٥) .

وقد أخرج أيضاً بسنده[1] عن أبي سعيد الخدري قريباً منه وقال معقباً : وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن (مرسلاً) الوهم من جعفر .

* * *

(٢٣١) – حدثنا أبو علي / محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا حجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن عمر قال : « **بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمدلله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، فقال رسول الله ﷺ : « من القائل كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال : عجبت لها فتحت لها أبواب السماء » . قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك** » .

٩٩ر

قال أبونعيم : غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف ٤/٢٦٤-٢٦٥.

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – اسماعيل بن إبراهيم : بن مِقْسَم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ، روى عن حميد الطويل وعاصم الأحول وابن عون وعنه أحمد ويحيى والشافعي ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٢٧٥ ، التقريب : ٤١٦ .

٥ – حجاج بن أبي عثمان : الصواف أبو الصلت ، ويقال أبو عثمان الكندي روى عن أبي

---

(١) أبوداود ١/٢٠٦ حديث (٧٧٥) .

الزبير والحسن البصري ، وعنه الحمادان وبشر بن المفضل .

قال في التقريب : ثقة ، حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٠٣/٢ ، التقريب : ١١٣١ .

٦ – أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير روى عن عون بن عبدالله بن عتبة وعنه حجاج بن أبي عثمان الصواف كما في التهذيب ٤٤٠/٩ ، صدوق إلا أنه يدلس ، تقدم في (٨) .

٧ – عون بن عبدالله بن عتبة : بن مسعود الهُذلي ، أبو عبدالله ، الكوفي ، ثقة عابد من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٧١/٨–١٧٢ ، التقريب : ٥٢٢٣ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا أن أبا الزبير صدوق يدلس وقد عنعنه لكن إخراج مسلم للحديث من طريقه يدل على سماعه واتصاله فقد أخرجه الإمام أحمد(١) ومسلم(٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد بسنده من طريق إسماعيل بن إبراهيم به نحوه .

* * *

(٢٣٢) – حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسين الوادعي ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن عامر بن عبدالله بن ربيعة عن أبيه أن رجلاً عطس خلف النبي ﷺ في الصلاة فقال : « **الحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يرضى ربنا عزوجل ، وبعد الرضى والحمدلله على كل حال . فلما سلم النبي ﷺ قال : من صاحب الكلمات ؟ قال أنا يارسول الله وما أردت بها إلا خيراً ، قال : لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها** »(٣).

---

(١) المسند ٤/٢ .

(٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب (ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة) ٤٢٠/١ حديث (٦٠١) .

(٣) الحلية ١٨٠/١ .

رجال السند :

١ – جعفر بن محمد بن عمرو : لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٢ – محمد بن الحسين الوادعي : أبو حصين القاضي ثقة تقدم في (٤) .

٣ – يحيى بن عبدالحميد : بن عبدالرحمن الحِماني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) .

٤ – شريك : هو شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي القاضي روى عن أبي إسحاق السبيعي وعاصم الأحول وعاصم بن بهدله وهشام بن عروة وعنه ابن مهدي ووكيع ، صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة مات سنة سبع – أو ثمان – وسبعين . فت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٣٣/٤ ، التقريب : ٢٧٨٧ .

٥ – عاصم بن عبيدالله : بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي روى عن عبدالله بن عامر بن ربيعة وعنه شريك ومالك ، ضعيف من الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين . عخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٦/٥ ، التقريب : ٣٠٦٥ .

٦ – عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي أبو محمد المدني حليف بني عدي ولد في عهد النبي ﷺ روى عن أبيه وعمر وعثمان وعنه عاصم بن عبيدالله وثقه العجلي مات سنة بضع وثمانين .ع.

ترجمته : التهذيب ٢٧٠/٥ ، التقريب : ٣٤٠٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم من العلل وفيه من لم أجده .

وقد أخرجه الإمام أبو داود(١) بسنده من طريق يزيد بن هارون أخبرنا شريك به نحوه لكن ليس فيه قوله : لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها ... بل فيها قوله : قال : « ماتناهت دون عرش الرحمن تبارك وتعالى » .

* * *

باب في صفة الصلاة ومن نسيها

(٢٣٣) – قال في يحيى القطان :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق(٢) ثنا مسدد وعلي بن المديني

---

(١) الصلاة م باب (ما يستفتح به الصلاة من الدعاء) ٢٠٥/١ حديث (٧٧٤) .

(٢) في الحلية : يحيى بن إسماعيل ٣٨٢/٨ وهو خطأ .

قالا : ثنا يحيى بن سعيد عند عبيدالله بن عمر حدثنى سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : « **أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ في المسجد فصلى ثم جاء إلى رسول الله ﷺ فرد عليه رسول الله ﷺ وقال : «ارجع فصل فإنك لم تصلِ» فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله ﷺ «وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل» ففعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسنُ غيرَ هذا فعلمني ، فقال رسول الله ﷺ / : « إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً[1] ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها** » . ١٠٠أ

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيدالله عن المقبري عن أبي هريرة من دون أبيه .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن خلاد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ - اسماعيل بن إسحاق : بن إسماعيل بن حماد الأزدي مولاهم البصري القاضي المالكي قاضي بغداد روى عن مسدد بن مسرهد وعنه : أبو القاسم البغوي والحسن بن محمد بن كيسان .

قال أبن أبي حاتم : كتب إلينا وهو ثقة صدوق ، ونقل الذهبي توثيقه عن عدد من الأئمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ترجمته : الجرح ١٥٨/٢ ، النبلاء ٣٣٩/١٣ .

٣ - مسدد : بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ روى عن القطان وعنه إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثقة ، حافظ من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز ومسدد لقب . خ د ت س .

ترجمته : التهذيب ١٠٧/١٠ ، التقريب : ٦٥٩٨ .

---

(١) كما في (ب) والحلية ٣٨٢/٨ وهو الصواب وفي (أ) جالساً .

٤ – يحيى بن سعيد : القطان إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – عبيدالله بن عمر : بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عثمان المدني أحد الفقهاء السبعة روى عن سعيد المقبري وعنه يحيى بن سعيد ، ثقة ثبت من الخامسة مات سنة بضع وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٧ ، التقريب : ٤٣٢٤ .

٦ – سعيد بن أبي سعيد : واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني روى عن أبيه وعنه مالك وابن عجلان ، ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين مات في حدود العشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب : ٢٣٢١ .

٧ – أبوه : أبو سعيد هو كيسان المقبري مولى أم شريك ويقال له صاحب العباء ، ثقة، ثبت، من الثانية مات سنة مائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٥٣/٨ ، التقريب : ٥٦٧٦ .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر به نحوه .

* * *

(٢٣٤) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد[3] وأحمد بن خليد قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ، حدثني يحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن (طلحة بن مصرف)[4] عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى رجلاً قد طفف في الصلاة فقال له : « **مذكم هٰذه صلاتك ؟ فقال منذ أربعين سنة فقال :**

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (أمر النبي ﷺ الذي لايتم ركوعه بالإعادة) ٢٧٦/٢ حديث (٧٩٣) .

(٢) الصلاة ، باب (وجوب قراءة الفاتحة) ٢٩٨/١ حديث (٣٩٧) .

(٣) في الحلية : أحمد ١٧٤/٤ وهو خطأ .

(٤) مابين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و (ب) .

ماصليت منذ أربعين سنة ولو مت وأنت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد ﷺ» قال : ثم ذكر « أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » .

قال أبونعيم : غريب من حديث طلحة عن زيد لايعرف إلا من حديث مالك عنهم ورواه عن مالك يحيى بن سعيد الأموي وخالد بن عبدالرحمن المخزومي ومحمد بن سابق وغيرهم .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - فضيل بن محمد الملطي الإمام إمام مسجد ملطية ، أبو يحيى روى عن أبي نعيم الفضل ابن دكين ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتب إليَّ بجزأين من حديثه . وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٧/٧٦ .

٣ - أحمد بن خليد : الكندي أبو عبدالله الحلبي ، لابأس به تقدم في (٨٧) .

٤ - أبو نعيم : هو الفضل بن دكين الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) وقد روى عن مالك ابن مِغول .

٥ - مالك بن مِغْوَل : الكوفي ، أبو عبدالله ، ثقة ، ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠/٢٢ ، التقريب : ٦٤٥١ .

٦ - أبو أحمد الغطريفي : هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد بن حسين الغِطريفي الجُرْجاني، ثقة ثبت تقدم في (٦٥) .

٧ - عبدالله بن شيرويه : هو عبدالله بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٨ - إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ تقدم في (٥٣) .

٩ - يحيى بن آدم : بن سليمان الأموي آل أبي معيط ، ثقة حافظ تقدم في (٦٩) .

١٠ - مالك بن مِغْوَل : ذكر آنفاً في السند وهو ثقة وقد روى عن طلحة بن مُصَرِّف وعنه يحيى بن آدم .

١١ - طلحة بن مُصَرِّف : بن عمرو اليامي الكوفي ثقة تقدم في (٧) .

١٢ - زيد بن وهب : الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، جليل لم يصب من

قال : في حديثه خلل مات بعد الثمانين .

ترجمته : التهذيب ٤٢٧/٣ ، التقريب : ٢١٥٩ .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث حذيفة أخرجه البخاري[١] والبغوي[٢] من طريق سليمان عن زيد بن وهب الجهني به نحو رواية أبي نعيم مختصراً .

قوله طفف : قال في النهاية[٣] : والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص .

* * *

(٢٣٥) – حدثنا فاروق بن عبدالكبير الخطابي ثنا أبومسلم الكشي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش ثنا أبوالجوزاء عن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة قال : « **الله أكبر ونحن نقول الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك** » وكان إذا ركع قال : « **اللهم لك ركعت وبك آمنت وأنت ربي عليك توكلت** » وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، قال : « **اللهم لك الحمد ملء السموات وملء مابينهما وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد** » إذا سجد قال : « **اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت** » وإذا تشهد ذكر التشهد ويُتبِعه : « **أشهد أن وعدك حق ولقاؤك حق ، وأشهد أن الجنة حقٌ وأشهد ان الساعةَ آتيةٌ لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، إن الله لايخلف الميعاد** »[٤].

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبي الجوزاء عن

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (إذا لم يتم الركوع) ٢٧٤/٢ حديث (٧٩١) .

(٢) شرح السنة : باب (وعيد من لايتم ركوعه ..) ٩٦/٣ – ٩٧ حديث (٦١٦) .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١٢٩/٣ .

(٤) الحلية ٨١/٣-٨٢ .

عائشة رضي الله عنها ورواه سعيد بن أبي عروبة وإسرائيل عن أبان نحوه .

رجال السند :

تقدم الكلام على رجال السند بالكامل في (٢٣٠) وكلهم ثقات إلا أبان بن أبي عياش ، فمتروك وعليه **فدرجة إسناده** ضعيف جداً .

وأقرب ماوقفت عليه في هذا عن عائشة ما أخرجه الإمام أبو داود[١] قال حدثنا حسين بن عيسى ثنا طلق بن غنام ، ثنا عبدالسلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ، إذا استفتح الصلاة قال : « سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » ، قال أبوداود : وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبدالسلام بن حرب لم يروه إلا طلق بن غنام ، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئاً من هذا .

قال أبو الطيب أبادي في عون بن المعبود[٢] ناقلاً عن المنذري قال : وأخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث حارثة بن أبي الرجال عن حمزة عن عائشة ، وحارثة هذا لايحتج بحديثه ، وقد أخرج مسلم في الصحيح من حديث عبدة وهو ابن أبي لبابة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول : (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) وهو موقوف على عمر ، وعبدة لايعرف له سماع من عمر وإنما سمع من عبدالله بن عمر ويقال رأى ابن عمر رؤية . وقد روى هذا الكلام عن عمر بن الخطاب مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ . قال الدارقطني : المحفوظ عن عمر من قوله وذكر من رواه مرفوعاً . وقال : وهو الصواب ، انتهى كلام المنذري .

---

(١) الصلاة ، باب (من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم ...) ٢٠٦/١ حديث (٧٧٦) .

(٢) عون المعبود ٤٧٩/٢-٤٨٠ .

ويشهد للحديث ما أخرجه أبوداود[1] وغيره من حديث أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك... » وذكر نحوه قال أبو الطيب[2] قال المنذري معقباً : قال الترمذي : وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب وقد تكلم فى إسناد حديث أبي سعيد ، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي وقال أحمد لايصح هذا الحديث إلا أن قال : قال الحافظ في التلخيص : وقال ابن خزيمة : لانعلم فى الافتتاح بسبحانك اللهم خبراً ثابتاً عند أهل المعرفة بالحديث وأحسن أسانيده حديث أبي سعيد ... أهـ .

* * *

(٢٣٦) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيدالله قال : سمعت جابر بن سمرة قال : قال عمر لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه **(لقد)[3] شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال : أما أنا فأمد بهم في الأولين وأحذف في الأخرين ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ قال : ذاك الظن بك»** .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد : مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – أبو عون الثقفي محمد بن عبيدالله : بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور روى عن

---

(١) الصلاة ، باب (من رأى الاستفتاح بسبحانك) ٢٠٦/١ حديث (٧٧٥) .

(٢) عون العبود ٤٧٨/٢-٤٧٩ .

(٣) في (أ) و (ب) شكوك بدون لقد وما أثبته فى الحلية ١٦٢/٧ والبخاري .

جابر بن سمرة ، وعنه شعبة ثقة من الرابعة . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٢٢/٩ ، التقريب : ٦١٠٧ .

درجة اسناده : صحيح وقد أخرجه الطيالسي[١] بسنده عن شعبة به نحوه وأخرجه الإمام البخاري[٢] ومسلم[٣] وأبوداود[٤] والنسائي[٥] كلهم من طريق شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٣٧) – وقال في داود الطائي :

حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن عليَّة ثنا داود الطائي عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : « **وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر فقالوا : والله مايحسن أن يصلي فقال : ادعوا ليَّ أبا إسحاق فلما جاء قال : زعم هؤلاء أنك لاتحسن أن تصلي فقال : أما أنا فأصلي صلاة رسول الله ﷺ فلا أخرم عنها أركد في الأولين وأحذف في الأخريين ، قال : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح متفق عليه ، ورواه شعبة وأبو عوانة وجرير والناس عن عبدالملك بن عمير مثله ٣٦١/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن الفتح الحنبلي : لم أجده .

---

(١) مسند الطيالسي ص٣٠ حديث (٢١٦) .

(٢) فتح الباري: الأذان، باب (يطول في الأوليين ويحذف في الآخرين) ٢٥١/٢ حديث (٧٧٠) .

(٣) الصلاة ، باب (القراءة في الظهر والعصر) ٣٣٥/١ حديث (٤٥٣) مكرر .

(٤) الصلاة ، باب (تخفيف الأخرين) ٢١٣/١ حديث (٨٠٣) .

(٥) الافتتاح : باب (الركود في الركعتين الأولين) ١٧٤/٢ .

٢ – يحيى بن صاعد : هو يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد ثقة تقدم في (٤٧) .

٣ – أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام : العجلي أبو الأشعث البصري روى عن بشر بن المفضل وحماد بن زيد وعنه ابن صاعد وأبو عروبة قال في التقريب : صدوق ، صاحب حديث طعن أبوداود في مروءته من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون . خ ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٨١/١ ، التقريب : ١١٠ .

٤ – إسماعيل بن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم أبوبشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٧٥/١ ، التقريب : ٤١٦ .

٥ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي الكوفي ثقة تقدم في (٤٨) .

٦ – عبدالملك بن عمير : بن سويد القرشي ويقال اللخمي أبو عمرو ويقال أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي روى عن جابر بن سمرة وعنه الأعمش وحماد بن سلمة . قال في التقريب : ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين، وله مائة وثلاث سنين.ع.

ترجمته : التهذيب ٤١١/٦ ، التقريب : ٤٢٠٠ .

درجة إسناده :

فيه عبدالملك بن عمير ثقة تغير حفظه وربما دلس وقد عنعنه وفيه شيخ أبي نعيم لم أقف له على ترجمة وباقي رجاله ثقات إلا أحمد بن المقدام فصدوق ، والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[1] والنسائي[2] والطيالسي[3] من طريق عبدالملك بن عمير عن جابر به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٣٨) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود الطيالسي ثنا عبدالرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أبي الجوزاء / عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ : « **إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قائماً وإذا** ١٠٠ب

---

(١) الصلاة ، باب (القراءة في الظهر والعصر) ٣٣٤/١ حديث (٤٥٣) .

(٢) الافتتاح ، باب (الركود في الركعتين الأوليين) ١٧٤/٢ .

(٣) المسند : ص٣٠ حديث (٢١٧) .

سجد ورفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قاعداً وكان يفرش قدمه اليسرى (ويرفع)[١] قدمه اليمنى ، وكان يقول في كل ركعتين التحيات ، وكان ينهى عن عقبة الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع والكلب ويختمها بالتسليم » .

قال أبو نعيم : رواه يزيد بن هارون ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم في صحيحه .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – عبدالرحمن بن بُدَيْل العُقيلي : البصري ، لابأس به تقدم في (٢٠٨) .

٥ – أبوه : هو بُديل بن ميسرة العُقيلي البصري ، ثقة تقدم في (٢٠٨) .

٦ – أبو الجوزاء : هو أوس بن عبدالله الرَّبعي أبو الجوزاء مصري ثقة تقدم في (٢٠٨) وقد روى عن عائشة وعنه بديل بن ميسرة العقيلي كما في التهذيب ١/٣٨٥ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره .

والحديث أخرجه الإمام مسلم[٢] وأحمد[٣] وأبوداود[٤] من طريق بديل به نحوه .

قوله : وكان ينهى عن عقبة الشيطان : قال في النهاية[٥] : هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ٣/٨٢ وكتب الحديث ، ساقط من (أ) و (ب) .

(٢) الصلاة ، باب (مايجمع صفة الصلاة ..) ١/٣٥٧ حديث (٤٩٨) .

(٣) المسند ٦/٣١ .

(٤) الصلاة ، باب (من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) ١/٢٠٨ حديث (٧٨٣) .

(٥) النهاية ٣/٢٦٨ .

قوله : وعن افتراش كافتراش السبع والكلب : قال في النهاية[١] : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولايرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب والذئب .

* * *

باب القراءة في الصلاة

(٢٣٩) – قال في عمران القصير :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق (الأنماطي)[٢] ثنا أحمد بن سهل ابن أيوب ثنا علي بن بحر ح وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد ابن العباس بن أيوب ثنا عبدالرحمن بن يونس قالا : ثنا سويد بن عبدالعزيز عن عمران[٣] عن الحسن عن أنس رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم ، وأبوبكر وعمر رضي الله عنهما** »[٤].

قال أبونعيم : تفرد به سويد عن عمران .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي : لم أجده .

٢ – أحمد بن سهل بن أيوب : لم أجده .

٣ – علي بن بحر : بن بري القطان أبو الحسن البغدادي فارسي الأصل روى عن عيسى بن يونس وبقية بن الوليد وعنه البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي وأحمد بن حنبل .

قال في التقريب : ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . خت د ت .

ترجمته : التهذيب ٢٨٤/٧ ، التقريب : ٤٦٩١ .

٤ – محمد بن جعفر بن حفص المعدل : ذكره أبو نعيم في ترجمة شيخه محمد بن العباس ابن أيوب ضمن الذين رووا عنه ولم أجد له ترجمة .

---

(١) النهاية ٤٢٩/٣ .

(٢) في (أ) مكررة .

(٣) في (ب) الأنهاطي .

(٤) الحلية ١٧٩/٦ .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٢٤ .

٥ – محمد بن العباس بن أيوب : أبوجعفر الأخرم قطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه كان من الحفاظ مقدماً فيهم شديداً على أهل الزيغ والبدعة كان ممن يتفقه في الحديث ويفتي به توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٢٤ .

٦ – عبدالرحمن بن يونس : هناك إثنان بهذا الإسم والنسبة وكلاهما من الطبقة العاشرة ولم يتبين لي من خلال التلامذة والشيوخ أيهما المراد الأول عبدالرحمن بن يونس بن هاشم الرومي المستملي البغدادي والثاني عبدالرحمن بن يونس بن محمد الرقي أبو محمد السراج الأول : صدوق مات سنة أربع وعشرين والثاني لابأس به مات سنة ست وأربعين .

ترجمتهما : التهذيب ٦/٣٠٢-٣٠٣ ، التقريب : ٤٠٤٨-٤٠٤٩ .

٧ – سويد بن عبدالعزيز : بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل إنه حمصي أصله من واسط روى عن حميد الطويل ومالك والأوزاعي وعنه هشام بن عمار وعلي بن حجر .

ضعيف من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٤ . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٧٦ ، التقريب : ٢٦٩٢ .

٨ – عمران : هو عمران بن مسلم المنقري أبوبكر البصري القصير ، صدوق ربما وهم تقدم في (١٨٧) .

٩ – الحسن : هو الإمام الحسن البصري : إمام حجة تقدم في (٤٠) وروايته عن أنس رضي الله عنه ثابتة .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي وعمران صدوق ربما وهم وفيه من يحتاج لبيان وحديث أنس رضي الله عنه ذكره الإمام الهيثمي في المجمع[1] وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

قلت : حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط[2] من طريق سويد بن عبدالعزيز به نحوه بدون قوله : وأبوبكر وعمر رضي الله عنهما .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (في بسم الله الرحمن الرحيم) ٢/١١١ .

(٢) المعجم الأوسط ٨/١٦٢ حديث (٨٢٧٧) .

(**٢٤٠**) – حدثنا أبوبحر ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قِلابة عن أنس قال : « **صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون**(١) **القراءة بالحمدلله رب العالمين** » .

قال أبونعيم : تفرد به إبراهيم بن بشار عن أبي قلابة ، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب عن قتادة عن أنس ٣١٦/٧ .

رجال السند :

١ – أبوبحر : هو محمد بن الحسن بن كوثر أبوبحر البَرْبَهَاري : ذكره الذهبي في الميزان وقال : معروفٌ واهٍ ونقل عن البرقاني قوله : كان كذاباً وقال أبونعيم : كان الدارقطني يقول لنا : اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب حدث عن الكديمي وتمتام تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن غالب : تمتام ذكره الذهبي في الميزان وقال : حافظ مكثر وثقه الدارقطني وقال : وهم في أحاديث منها إسناد : شيبتني هود وأخواتها ونقل في موضع آخر عنه قوله : تمتام مكثر مجود .

ترجمته : ميزان الإعتدال ٦٨١/٣ .

٣ – إبراهيم بن بشار : الرمادي أبو إسحاق البصري روى عن ابن عيينة وأبي معاوية وعنه أبومسلم الكجي ويعقوب بن شيبة حافظ له أوهام ، من العاشرة مات في حدود الثلاثين . د ت .

ترجمته : التهذيب ١٠٨/١ ، التقريب : ١٥٥ .

٤ – سفيان : هو سفيان بن عيينة ثقة تقدم في (٢٦) وقد روى عن أيوب السختياني .

٥ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة السختياني : أبوبكر البصري ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء ، تقدم في (٢١٠) .

٦ – أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو ، أو عامر الجَرْمي أبو قِلابة البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال تقدم في (٢١٠) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر وفيه إبراهيم بن بشار ثقة له أوهام .

---

(١) في (ب) يستفتحون .

على أن حديث أنس من الأحاديث المتفق على صحتها ولم أجده من طريق أبي قلابة وهو طريق غريب كما ذكر أبو نعيم في تعقيبه على الحديث والمشهور كما ذكر أيوب عن قتادة عن أنس وهو ما سياتي لاحقاً في رقم (٢٤١) وقد أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .

* * *

(٢٤١) – قال في ابن أدهم :

حدثنا أبو محمد بن علي بن عمر الحافظ النضري ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن القاسم ثنا مفضل بن (يونس)[1] حدثني إبراهيم بن أدهم عن الأوزاعي قال المفضل : فلقيت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : « **صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فكانوا يفتتحون القراءة بالحمدلله رب العالمين** »[2].

رجال السند :

١ – أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحافظ النضري : لم أجده .

٢ – أحمد بن محمد بن سعيد : الذي وجدته أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي المعروف بالتبعي الهمذاني روى عن الحسن بن موسى الأشيب والقاسم بن الحكم العربي ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتبت عنه وهو صدوق .

ترجمته : الجرح ٧٢/٢ .

٣ – يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : واسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهمذاني الوادعي أبو سعيد الكوفي روى عن الأعمش وعاصم الأحول وهشيم وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٠٨/١١ ، التقريب : ٧٥٤٨ .

٤ – محمد بن القاسم : هو محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي روى عن أبيه وعبدالملك

---

(١) في الحلية : عمرو الحافظ البصري ٥١/٨ .

(٢) كما في الحلية وكتب التراجم وهو الصواب وفي (أ) و (ب) بشر .

وعنه يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ثقة من السادسة . خت د ت .

ترجمته : التهذيب ٤٠٨/٩ ، التقريب : ٦٢٣١ .

٥ – مفضل بن يونس : الجعفي أبو يونس الكوفي روى عن الأوزاعي وإبراهيم بن أدهم وعنه ابن مهدي وابن المبارك ثقة من السابعة مات سنة ثمان وسبعين . د .

ترجمته : التهذيب ٢٧٦/١٠ ، التقريب : ٦٨٦٤ .

٦ – إبراهيم بن أدهم العجلي : صدوق تقدم في (١٢٢) .

٧ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ثقة ، تقدم في (١٦٨) .

٨ – قتادة : بن دعامة بن قتاده السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت تقدم في (١٦).

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري(١) ومسلم(٢) وأبي داود(٣) والترمذي(٤) والبغوي(٥) كلهم من طريق قتادة عن أنس نحو رواية أبي نعيم واللفظ لمسلم وفيه زيادة قوله لايذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها .

قال الإمام البغوي(٦) معقباً على الحديث : ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم إلى الجهر بالتسميه ، بل يُسِرُ بها ، منهم أبوبكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي وغيرهم ، وهو قول إبراهيم النخعي ، وبه قال مالك ، والثوري ، وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق ، وأصحاب الرأي .

وروى عن ابن عبدالله بن مفضل قال : سمعني أبي وأنا أقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : أي بُنّي إياك والحدث ، قد صليتُ مع النبي ﷺ ومع أبي

---

(١) فتح الباري : الأذان في ، باب (ما يقول بعد التكبير) ٢٢٦/٢ حديث (٧٤٣) .

(٢) الصلاة ، باب (حجة من قال لايجهر بالبسملة) ٢٩٩/١ حديث (٣٩٩) .

(٣) الصلاة ، باب (من لم يجهر ...) ٢٠٧/١ حديث (٧٨٢) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في افتتاح القراءة بـلا الحمدلله رب العالمين) ١٥/٢ حديث (٢٤٦) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٥) شرح السنة : باب افتتاح القراءة بالفاتحة ٥٢/٣ حديث (٥٨١) .

(٦) شرح السنة ٥٤/٣ .

بكر ، ومع عمر ومع عثمان ، فلم أسمع أحداً منهم يقولها ، فلا تقلها إذا أنت صليتَ ، فقلْ : الحمدلله رب العالمين وذهب قوم إلى أنه يجهرُ بالتسمية للفاتحة والسورة جميعاً ، وبه قال من الصحابة أبوهريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وهو قول سعيد بن جُبَيْر ، وعطاء ، وطاووس ، ومجاهد وإليه ذهب الشافعي... الخ ماذكره البغوي وساق له من الأدلة .

* * *

(٢٤٢) – وقال في ابن أسباط :

حدثنا أبوبكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق ثنا أبوهمام ثنا أبوالأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن عائد[1] بن شريح عن أنس / رضي الله عنه قال : صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكانوا يفتتحون القراءة بالحمدلله رب العالمين ، قال أبو همام فلقيت يوسف بن أسباط فحدثنيه عن عائذ عن أنس رضي الله عنه قوله .

١٠١أ

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن حميد : بن سهيل أبوبكر المخرمي سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وجعفر الفريابي وعنه أبونعيم ذكره الخطيب وقال : سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن حميد المخرمي فقال : ثقة وقال أيضاً : سألت أبابكر البرقاني عنه ، فقال : ضعيف . وقال محمد بن أبي الفوارس ، محمد بن حميد المخرمي كان فيه تساهل شديد ، مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢/٢٦٤ .

٢ – أحمد بن محمد بن عبدالخالق : أبو بكر الوراق ، سمع أبا همام الوليد بن شجاع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعنه أحمد بن جعفر بن سلم ومحمد بن المظفر ، قال الخطيب : كان ثقة معروفاً بالخير والصلاح ، ونقل عن الأزدي قوله أنه صدوق مات سنة تسع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥/٥٦ .

---

(١) الحلية ٨/٢٤٥-٢٤٦ .

٣ - أبو همام : هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني أبو همام الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح . م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٥/١١ ، التقريب : ٧٤٢٨ .

٤ - أبو الأحوص : هو سلاّم بن سُلَيم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، صاحب حديث ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٨٢/٤ ، التقريب : ٢٧٠٣ .

٥ - يوسف بن أسباط : بن واصل الشيباني الكوفي حدث عن عائذ بن شريح وسفيان الثوري وعنه أبو الأحوص ومحمود بن موسى ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال العجلي : صاحب سنة . قال الحافظ في التهذيب : قال البخاري كان قد دفن كتبه فصار لايجيء بحديثه كما ينبغي. وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال : كان من خيار أهل زمانه من عباد أهل الشام وقرائهم مستقيم الحديث ربما أخطأ مات سنة خمس وتسعين ومائة .

ترجمته : التهذيب ٤٠٧/١١ ، الثقات ٦٣٨/٧ .

٦ - عائذ بن شريح الحضرمي : صاحب أنس روى عنه بكر بن بكار قال : أبو حاتم في حديثه ضعف روى عن أنس وعنه يوسف بن أسباط والفضل بن موسى الشيباني .

ترجمته : الجرح ١٦/٧ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أنس من الأحاديث المتفق على صحتها تقدم تخريجه آنفاً في (٢٤١) .

* * *

(٢٤٣) - وقال في ابن مهدي :

حدثنا أحمد بن عبيدالله بن محمود ثنا عبدالله بن وهب ثنا حفص الربالي[1] ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : **«كان النبي ﷺ يقرأ في الصبح بقاف وكانت صلاته فيها تختلف»** .

---

(١) في الحلية : الرمالي ٢٣/٩ .

رجال السند :

١ – أحمد بن عبيدالله بن محمود : أبو العباس ، قال أبو نعيم : فقيه مقرئ تقدم في (٥٠) .

٢ – عبدالله بن وهب : الدينوري ضعيف تقدم في (٥٠) .

٣ – حفص الربالي : هو حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم الربالي أبوعمر ويقال أبوعمرو الرقاشي البصري ، روى عن ابن علية وأبي عاصم وعنه ابن خزيمة وموسى بن هارون والبغوي ، ثقة عابد من العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ، صدوق .

ترجمته : التهذيب ٤١٤/٢ ، التقريب : ١٤٢٨ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي روى عن سماك بن حرب وعنه ابن مهدي ، ثقة تقدم في (٦٤) .

٦ – سماك : هو سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، الكوفي أبو المغيرة ، صدوق تغير بأخرة تقدم في (١٤٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن وهب وسماك ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم(١) بسنده من طريق حسين بن علي عن زائدة به مثله إلا أنه قال بدل : « وكانت صلاته فيها تختلف » قال : « وكان صلاته بعد تخفيفاً » .

يشهد له ما أخرجه الإمام مسلم(٢) الترمذي(٣) والبغوي(٤) من حديث زياد بن عِلاقة عن عمه قطبة بن مالك نحو رواية أبي نعيم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر بن سمرة وعبدالله بن السائب ... الخ .

(١) كتاب الصلاة ، باب (القراءة في الصبح) ٣٣٧/١ حديث (٤٥٨) .

(٢) كتاب الصلاة ، باب (القراءة في الصبح) ٣٣٦/١ حديث (٤٥٧) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في القراءة في صلاة الصبح) ١٠٨/٢ حديث (٣٠٦) .

(٤) شرح السنة ، باب (القراءة في الصبح) ٧٦/٣ حديث (٦٠٢) .

(٢٤٤) – وقال فيه :

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن أبي عوانة عن منصور بن زاذان عن[١] الوليد أبو بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الركعتين الأوليين بقدر ثلاثين آية وفي الأخريين بقدر خمسَ عشرة آية وكان يقوم في العصر بقدر خمسَ عشرةَ آية في كل ركعة وفي الأخريين بالنصف من ذلك** » .

قال أبونعيم معقباً : أبو عوانه اسمه الوضاح مولى يزيد بن عطاء .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام تقدم في (٧) .

٢ – عباس بن محمد : بن مجاشع ذكره أبونعيم وقال : شيخ ثقة وقد روى عن محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني وعنه أبومحمد عبدالله بن محمد بن حيان .

ترجمته : أخبار اصبهان ١٤٢/٢ .

٣ – محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكِرْماني ، نزيل البصرة ، ثقة ، من العاشرة مات سنة أربع وأربعين . خ

ترجمته : التهذيب ٣٨/٩ ، التقريب : ٥٧٢٤ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – أبو عوانة : هو وضاح اليشكري ، الواسطي ، البزار أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس – أو ست – وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١٦/١١ ، التقريب : ٧٤٠٧ .

٦ – منصور بن زاذان : الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، روى عن الحسن وابن سيرين وعنه أبو عوانة وجرير بن حازم وحبيب بن الشهيد ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة تسع

---

(١) في الحلية : حدثني الوليد ٥٦/٩ .

وعشرين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٠٦/١٠ ، التقريب : ٦٨٩٨ .

٧ - الوليد أبو بشر:هو الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري أبو بشر البصري، ثقة من الخامسة.ر م د س.

ترجمته : التهذيب ١٥١/١١ ، التقريب : ٧٤٥٥ .

٨ - أبو الصديق : هو بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي روى عن أبي سعيد وعنه الوليد بن مسلم العنبري ثقة من الثالثة مات سنة ثمان ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٨٦/١ ، التقريب : ٧٤٧ .

درجة اسناده : صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم[1] وأبوداود[2] والبغوي[3] كلهم من طريق منصور بن زاذان به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٤٥) - وقال في مسعر :

حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن أيوب[4] ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ : « أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها » .

قال أبونعيم معقباً : مشهور من حديث مسعر .

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن إسحاق بن أيوب : ابن كُوشيذ سمع إبراهيم بن سعدان ، ذكره أبونعيم ضمن شيوخه وسكت عنه توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢٨٤/٢ .

---

(١) كتاب الصلاة ، باب (القراءة في الظهر والعصر) ٣٣٤/١ حديث (٤٥٢) مكرر .

(٢) الصلاة ، باب (تخفيف الأخريين) ٢١٣/١ حديث (٨٠٤) .

(٣) شرح السنة ، باب (القراءة في الظهر والعصر) ٦٤/٣ حديث (٥٩٣) .

(٤) في الحلية : ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان ٢٦٣/٧ .

٢ – إبراهيم بن سعدان : بن إبراهيم المديني أبو سعيد الكاتب روى عن بكر بن بكار قال أبونعيم : ثقة صاحب كتاب سكن المدينة آخر من مات من أصحاب بكر بن بكار تقدم في (١٢٠) .

٣ – بكر بن بكار : ابن الخصيب أبوعمرو القيسي البصري قدم أصبهان سنة ست ومائتين روى عن شعبة ومسعر وعنه الطيالسي ذكره أبو نعيم ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢٣٤/١ .

٤ – مسعر : ابن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٥ – محارب بن دثار : السدوسي ، الكوفي القاضي ، روى عن جابر وعبيد بن البراء بن عازب ، وعنه مسعر وعطاء والأعمش قال في التقريب : ثقة إمام زاهد من الرابعة مات سنة ست عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٩/١٠ ، التقريب : ٦٤٩٢ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا شيخ أبي نعيم فقد سكت عنه .

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم[1] بسنده من طريق أبي الزبير عن جابر نحوه وفيه قصة الرجل الذي صلى مع معاذ رضي الله عنه وانصرافه من الصلاة بسبب طول القراءة .

والنسائي[2] من طريق محارب بن دِثار به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٤٦) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح وحدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر[3] ثنا عدي بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب يقول : سمعت رسول الله ﷺ : « **يقرأ في العشاء بالتين والزيتون** » .

---

(١) الصلاة ، باب (القراءة في العشاء) ٣٤٠/١ حديث (٤٦٥) مكرر .

(٢) الافتتاح ، باب (القراءة في المغرب) ١٦٨/٢ .

(٣) في الحلية : ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عدي بن ثابت بدون مسعر ٢٤٩/٧ .

قال أبونعيم معقباً : رواه زائدة وزفر في آخرين عن مسعر .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : ابن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : ابن صالح أبو علي الأسدي ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – خلاد بن يحيى : ابن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي صدوق تقدم في (٥٩) .

٤ – أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العسال القاضي الأصبهاني، ثقة تقدم في (١٩) .

٥ – أبو محمد بن حيان : هو محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٦ – محمد بن إبراهيم بن شبيب : العسَّال أبو عبدالله ذكره أبو نعيم وقال شيخ ثقة يروي عن إسماعيل بن عمرو وحيان بن بشر ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢١٧ .

٧ – إسماعيل بن عمرو : البجلي ، روى عن مسعر وشيبان بن عبدالرحمن وعنه الفضل بن أحمد وأحمد بن محمد اليمامي قال في التهذيب : ضَعَّفه أبو حاتم والدارقطني وابن عقدة والعقيلي وذكره ابن حبان في ثقاته وقال يغرب كثيراً . تقدم في (١٠٧) .

٧ – مسعر : بن كدام ، الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٨ – عدي بن ثابت : الأنصاري ، الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع من الرابعة ، مات سنة ست عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/١٦٥ ، التقريب : ٤٥٣٩ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا إسماعيل بن عمرو البجلي فهو ضعيف عند الأكثر .

والحديث من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] والترمذي[3] والنسائي[4] كلهم من طريق عدي بن ثابت به مثله .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (القراءة في العشاء) ٢/٢٥١ حديث (٧٦٩) .

(٢) الصلاة ، باب (القراءة في العشاء) ١/٣٣٩ حديث (٤٦٤) .

(٣) الصلاة ، باب (ماجاء في القراءة في صلاة العشاء) ٢/١١٥ حديث (٣١٠) وقال حسن صحيح

(٤) الافتتاح ، باب (القراءة في بالتين والزيتون) ٢/١٧٣ .

* * *

(٢٤٧) – وقال فيه :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب[1] ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر رضي الله عنه قال : « **كنا نقرأ في الركعتين الأوليين[2] من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ، وكنا نقول : لاصلاة إلا بقراءة** » .

قال أبونعيم معقباً : مشهور من حديث مسعر رواه شعبة والناس عنه .

رجال السند :

١ – القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال ثقة تقدم في(١٩).

٢ – محمد بن إبراهيم بن شبيب العسَّال أبو عبدالله ثقة تقدم آنفاً برقم (٢٤٦) .

٣ – إسماعيل بن عمرو البجلي : تقدم آنفاً في (٢٤٦) وهو ضعيف .

٤ – مسعر : بن كُدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٥ – يزيد الفقير : هو يزيد بن صهيب الفقير أبو عثمان الكوفي روى عن جابر وأبي سعيد وعنه مسعر والمسعودي ثقة من الرابعة . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٣٨/١١ ، التقريب : ٧٧٣٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إسماعيل بن عمرو البجلي .

ولم أجده من حديث جابر وهما حديثان الأول : كنا نقرأ في الركعتين أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] والنسائي[5] من حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ كان يقرأ في

---

(١) في الحلية : ابن شعيب ٢٦٩/٧ .

(٢) في (ب) الأوليتين .

(٣) فتح الباري : الأذان ، باب (إذا سمع الإمام الآية) ٢٦١/٢ حديث (٧٧٨) .

(٤) الصلاة ، باب (القراءة في الظهر والعصر) ٣٣٣/١ حديث (٤٥١) مكرر .

الركعتين الأوليين في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الآية أحياناً ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب . واللفظ لمسلم .

وأمَّا قوله : وكنا نقول لاصلاة إلا بقراءة . فهذا حكمه حكم المرفوع وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم(١) .

* * *

(٢٤٨) – وقال فيه :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال: سمعت/ رسول الله ﷺ : يقرأ في الصبح : « **فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس** »(٢).

١٠١/ر

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام حجة تقدم في (١).

٢ – عباس بن الفضل الأسقاطي : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة الربيع بن يحيى الأشناني ضمن من روى عنه التهذيب ٢٥٢/٣ .

٣ – الربيع بن يحيى الأشناني : أبو الفضل البصري روى عن شعبة وعنه عباس بن الفضل الأسقاطي ، صدوق له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . خ د .

ترجمته : التهذيب ٢٥٢/٣ ، التقريب : ١٩٠٣ .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – مسعر : بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – الوليد بن سريع : الكوفي ، صدوق من الرابعة . م س . وقد روى عن عمرو بن حريث وعنه مسعر .

ترجمته : التهذيب ١٣٤/١١ ، التقريب ٧٤٢٤ .

---

(٥) الافتتاح ، باب (القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر) ١٦٥/٢ .

(١) الصلاة ، باب (وجوب قراءة الفاتحة) ٢٩٧/١ حديث (٣٩٦) .

(٢) الآية ١٥ – ١٦ سورة التكوير .

درجة إسناده : فيه عباس الأسقاطي لم أجده والربيع بن يحيى الأشناني صدوق له أوهام لكن لم ينفرد به بل جاء من طرق أخرى صحيحة كما سيأتي لاحقاً في (٢٤٩) .

والحديث أخرجه الإمام مسلم[١] والشافعي[٢] من طريق مسعر به نحوه .

وأبو داود[٣] والنسائي[٤] وابن ماجة[٥] كلهم عن عمرو بن حريث نحوه .

* * *

(٢٤٩) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد – ثنا سفيان ابن عيينة ثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح : « **والليل إذا عسعس** »[٦].

قال أبو نعيم معقباً : رواه القاسم عن حصين ووكيع والناس عن مسعر ٢٦٦/٧.

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : الأسدي أبو علي ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى صاحب المسند ثقة تقدم في (٩٣) .

٤ – سفيان بن عيينة : ثقة تقدم في (٢٦) .

---

(١) الصلاة ، باب (القراءة في الصبح) ٣٣٦/١ حديث (٤٥٦) .

(٢) ترتيب مسند الشافعي ، باب (في صفة الصلاة) ص٨٥ حديث (٢٤٠) .

(٣) الصلاة ، باب (القراءة في الفجر) ٢١٦/١ حديث (٨١٧) .

(٤) الافتتاح ، باب (القراءة في الصبح بإذا الشمس كورت) ١٥٧/٢ .

(٥) إقامة الصلاة ، باب (القراءة في صلاة الفجر) ٢٦٨/١ حديث (٨١٧) .

(٦) التكوير آية : ١٧ .

٥ – مسعر بن كدام الهلالي : ثقة تقدم في (٩) .

٦ – الوليد بن السريع : الكوفي صدوق تقدم آنفاً في (٢٤٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات حديث صحيح .

وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٢٤٨) وهو حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره .

* * *

(٢٥٠) – وقال في علي بن بكار :

حدثنا محمد : ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري / عن ابن أبي عروبة عن أبي محمد عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : في كل الصلوات نقرأ فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفى علينا أخفينا عليكم .

رجال السند :

السند من شيخ أبي نعيم إلى أبي اسحاق الفزاري تقدم في (١٦٠) .

١ – محمد : الراجح أنه محمد بن إبراهيم الفروي أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – محمد : هو محمد بن بركة بن الحكم التحصبي الحلبي كما تقدم في سند رقم (١٦٠) وقد اختلف فيه فقد نقل الذهبي عن ابن ماكولا أنه كان حافظاً وقول الحاكم أنه حسنُ الحفظ ونُقِل عن الدارقطني أنه ضعيف .

٣ – علي بن بكار البصري أبو الحسن الزاهد صدوق تقدم في (١٦٠) .

٤ – أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن الحارث الفزاري ثقة تقدم في (١٦٠) .

٥ – ابن أبي عروبة : هو سعيد بن أبي عروبة : مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر ثقة كثير التدليس واختلط ، تقدم في (٢١١) .

٦ – أبو محمد : هو حبيب بن أبي مرزوق الرقي كما جاء عند أبي داود وقد روى عن عطاء بن أبي رباح وأخرج أبو داود الحديث من طريقه فقال عن حبيب عن عطاء بن أبي رباح ثقة فاضل من السابعة ، مات سنة ثلاث – أو ثمان وثلاثين . ت .

ترجمته : التهذيب ١٩٠/٢ ، التقريب : ١١٠٥ ، الكاشف ١٤٦/١ .

٧ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه يرسل وقد روى عن أبي هريرة تقدم في (١) .

درجة إسناده : ضعيف ، بسبب ابن أبي عروبة ثقة كثير التدليس واختلط وقد

عنعنه ومحمد بن بركة مختلف فيه وفيه من لم أجده على أن حديث أبي هريرة صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] وأبو داود[٢] من طريق عطاء به مثل رواية أبي نعيم .

وأخرجه البخاري[٣] من طريق عطاء به نحوه وفيه زيادة قوله : « وإن لم تزد على أمِّ القرآن أجزأتْ ، وإن زدت فهو خيرٌ » .

* * *

(٢٥١) – حدثنا أبو عمرو[٤] بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا عاصم بن عبدالعزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبدالله بن عتبة[٥] عن النبي ﷺ قال : « **يكفيك قراءة الإمام ، خافت أو جاهر** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن مالك عم مالك بن أنس يعد من تابعي أهل المدينة سمع من أنس بن مالك تفرد عنه عاصم بن عبدالعزيز وهو الليثي .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيرِّي أبو عمرو ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٣ – أبو موسى الأنصاري : هو إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري الخطمي روى عن عاصم بن عبدالعزيز ، وعنه أبو زرعة وأبوحاتم ، قال في التقريب: ثقة متقن ، من العاشرة ، مات

---

(١) الصلاة ، باب (وجوب قراءة الفاتحة) ٢٩٦/١ حديث (٣٩٦) .

(٢) الصلاة ، باب (ماجاء في القراءة في الظهر) ٢١١/١-٢١٢ حديث (٧٩٧) .

(٣) فتح الباري : الأذان ، باب (القراءة في الفجر) ٢٥١/٢ حديث (٧٧٢) .

(٤) في الحلية : حدثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن ٢٦٥/٤ .

(٥) في الحلية : عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي ﷺ وهو الصواب والله أعلم كما في رواية الدارقطني المثبته .

سنة أربع وأربعين . م ت س ق .

ترجمته : الكنى والأسماء : ١٣٣ ، الجرح ٢/٢٣٥ ، التهذيب ١/٢٥١ ، التقريب :٣٨٦.

٤ – عاصم بن عبدالعزيز المدني : الأشجعي أبو عبدالرحمن روى عن هشام بن عروة وموسى بن عقبة وعنه علي بن المديني وإسحاق بن موسى الأنصاري .

قال في التقريب : صدوق يهم ، من الثامنة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٥/٤٦ ، التقريب : ٣٠٦٤ .

٥ – أبو سهيل : هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل المدني روى عن أبيه وابن عمر وأنس وسعيد بن المسيب وعنه الزهري ومالك بن أنس ، ثقة من الرابعة ، مات بعد الأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠/٤٠٩ ، التقريب : ٧٠٨١ .

٦ – عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي : أبو عبدالله الكوفي ، روى عن أبيه والشعبي وأم الدرداء وجماعة ويقال أن روايته عن الصحابة مرسلة ، وعنه محمد بن عجلان والزهري ومسعر بن كدام ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٨/١٧١ ، التقريب : ٥٢٢٣ .

درجة اسناده : ضعيف فيه علتان عاصم بن عبدالعزيز المدني صدوق يهم والثانية إن عوناً روايته عن الصحابة مرسلة .

والحديث أخرجه الإمام الدارقطني[1] بسنده عن ابن عباس يرفعه مثله وقال بعده قال أبو موسى : قلت لأحمد بن حنبل في حديث ابن عباس هذا في القراءة فقال : هكذا منكر .

وقد عقب الحافظ في الدراية[2] على الحديث فقال : أخرجه الدارقطني بإسناد ضعيف ، وعن أنس أخرجه ابن حبان في الضعفاء .

---

(١) السنن : الصلاة ، باب (ذكر قوله ﷺ من كان له إمام ..) ١/٣٣٣ .

(٢) الدراية : الصلاة ، فصل (في القراءة) ١/١٦٣ حديث (١٩٨) .

(٢٥٢) – وقال في علي والحسن ابني صالح :

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم ثنا أبونعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة** » .

قال أبو نعيم : مشهور من حديث الحسن ٧/٣٣٤ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : أبو عبدالله الجوهري المحتسب مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب تقدم في (٥٧) .

٢ – أحمد بن الهيثم : لم أجده .

٣ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكَين الكوفي واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي ثقة تقدم في (٢١) .

٤ – الحسن بن صالح : بن حَيٍّ وهو حيان – الهمداني الثوري ، ثقة تقدم في (١٠٧) .

٥ – جابر : هو جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي أبو عبدالله الكوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢/٤٦-٤٧ ، التقريب : ٨٧٨ .

٦ – أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي صدوق يدلس تقدم في (٨) وقد عنعنه .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم في العلل .

وقد أخرجه الإمام ابن ماجة[١] بسنده من طريق الحسن بن صالح عن جابر به نحوه .

قال البوصيري في الزوائد[٢] : هذا إسناد ضعيف جابر الجعفي متهم لكن رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد بسند صحيح وهذا حديث مخالف لما رواه الأئمة الستة من حديث عبادة .

---

(١) كتاب إقامة الصلاة ، باب (إذا قرأ الإمام فأنصتوا) ١/٢٧٧ حديث (٨٥٠) .

(٢) مصباح الزجاجة ، باب (إذا قرأ الإمام فأنصتوا) ١/١٧٥ حديث (٣١٣) .

قال الحافظ ابن حجر في الدراية[1] معقباً على الحديث : أخرجه ابن ماجة عن جابر رفعه وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد قال أبو صفية : ما رأيت أكذب منه، لكن تابعه ليث بن أبي سليم ، قال البيهقي ولم يتابعهما إلا من هو أضعف منهما ورواية ليث عند ابن عدي ... اهـ .

* * *

(٢٥٣) – وقال في علي بن بكار :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن رجاء بن حيوة عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : «**أتقرؤن القرآن إذا كنتم معي في الصلاة ؟ قالوا[2] يارسول الله نهذُّه هذًا قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن**» .

رجال السند :

١ – محمد هو : محمد بن إبراهيم الفَرْوي أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – محمد : هو محمد بن بركة بن الحكم التحصبي الحلبي تقدم في (١٦٠) وقد اختلف فيه فقد ضعفه الدارقطني وقواه الحاكم وابن ماكولا .

٣ – علي بن بكار : البصري ، أبو الحسن الزاهد صدوق تقدم في (١٦٠) .

٤ – أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن الحارث الفزاري ثقة تقدم في (١٦٠) .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ثقة تقدم في (١٦٨) .

٦ – عمرو بن سعد الفدكي ويقال اليمامي ، روى عن رجاء بن حيوة ومحمد بن كعب القرظي وعنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار ثقة من السادسة . ر س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٦/٨ ، التقريب : ٥٠٣٢ .

٧ – رجاء بن حيوة : بن جرول الكندي ويقال ، أبو نصر الفلسطيني روى عن عبادة بن الصامت والنواس بن سمعان وعنه ابن عجلان ومطر الوراق والزهري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة

---

(١) الدراية : كتاب الصلاة ، فصل (في القراءة) ١٦٢/١ حديث (١٩٨) .

(٢) في الحلية : قال : قلنا نعم يارسول الله ، قال : فلا تفعلوا ٣٢٢/٩ .

اثنتي عشرة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٦٥/٣ ، التقريب : ١٩٢٠ .

درجة إسناده : حسن عند من قوى محمد بن بركة على أن حديث عبادة أصله في الصحيحين بلفظ آخر .

وقد أخرجه الإمام أبو داود[1] والترمذي[2] والبغوي[3] من طرق أخرى عن عبادة بن الصامت نحو رواية أبي نعيم قال أبو عيسى : حديث عبادة حديث حسن .

وقال معقباً : وقد اختلف أهل العلم في القراءة خلف الإمام : فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الإمام وبه يقول مالك [بن أنس] ، و [عبدالله] بن المبارك ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق .

وروي عن عبدالله بن المبارك أنه قال : أنا أقرأ خلف الإمام ، والناس يقرؤون ، إلا قوماً من الكوفيين ، ورأى أن من لم يقرأ صلاته جائزة ، وشدد قوم من أهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب ، وإن كان خلف الإمام ، فقالوا : لاتجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ، وحده كان أو خلف الإمام . وذهبوا إلى ماروى عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ ، وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبي ﷺ خلف الإمام ، وتأول قول النبي ﷺ : « لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب »[4].

قال الحافظ في التلخيص[5] : احتج الحنفية على عدم تعين الفاتحة بحديث المسيء صلاته لأن فيه : « ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن وعنه للشافعية أجوبة

---

(١) الصلاة ، باب (من ترك القراءة في صلاته) ٢١٧/١ حديث (٨٢٣) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في القراءة خلف الإمام) ١١٦/٢ حديث (٣١١) .

(٣) شرح السنة ، باب (القراءة خلف الإمام) ٨٢/٣ حديث (٦٠٦) .

(٤) شرح السنة ٨٢/٣ .

(٥) التلخيص الحبير ٢٣١/١ حديث (٣٤٢) .

أقواها « لاتجزئ صلاة » ويحمل حديث المسيء على العاجز عن تعلمها وهو من أهل الأداء . وبه يقول الشافعي وإسحاق وغيرهما وأمَّا أحمد بن حنبل فقال : معنى قول النبي ﷺ : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » إذا كان وحده ... الخ قولهم : نهذه هذًّا قال في النهاية[1] : والهذُّ : سرعة القطع .

* * *

(٢٥٤) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبدالقدوس[2] بن الحجاج ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ وأبي السائب مولى هشام / عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج** » .

١٠٢أ

حدثناه سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا أبو ثوبان عن الحسن بن الحر مثله .

رجال السند :

١ – محمد بن حميد : بن سهل أبوبكر المخرمي مختلف فيه بين التوثيق والتضعيف تقدم في (٢٤٢) وقد روى عن القاسم بن زكريا المطرز كما في تاريخ بغداد ٢/٢٦٤ .

٢ – القاسم بن زكريا : ابن يحيى البغدادي أبوبكر المقرئ المطرز ثقة حافظ من الثانية عشرة مات سنة خمس وثلاثمائة ، وله خمس وثمانون سنة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٨/٣١٤ ، التقريب : ٥٤٦٠ .

٣ – أبو حاتم : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين . د س فق .

---

(١) النهاية ٥/٢٥٥ .

(٢) في الحلية : ثنا ابن عبدالقدوس ١٠/٣١ .

ترجمته : التهذيب ٣١/٩ ، التقريب : ٥٧١٨ .

٤ – أحمد بن أبي الحواري : أبو الحسن الدمشقي الزاهد الكوفي ، ثقة تقدم في(٢٣).

٥ – عبدالقدوس بن الحجاج : الخولاني أبو المغيرة الحمصي ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٦ – ابن ثوبان : هو ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي روى عن سعيد بن المسيب ومكحول وعنه ابنه عبدالرحمن والأوزعي ثقة من السادسة . بخ د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٢ ، التقريب : ٨١١ .

٧ – الحسن بن الحر : ابن الحكم النخعي أبو محمد روى عن الشعبي وهشام بن عروة وعنه الأوزاعي ومحمد بن عجلان وهو من جملة شيوخه ثقة فاضل من الخامسة مات سنة ثلاث وثلاثين . د س .

ترجمته : الكاشف ١٥٩/١ ، التهذيب ٢٦١/٢ ، التقريب : ١٢٢٤ .

٨ – العلاء بن عبدالرحمن : ابن يعقوب الحرقي أبو شبل المدني مولى الحرقه روى عن أبيه وابن عمر وعنه ابن جريج ومالك ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين . ر م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٨٦/٨ ، التقريب : ٥٢٤٧ .

٩ – أبوه : هو عبدالرحمن بن يعقوب الحُرْقي الجُهني ، المدني ثقة من الثالثة . ر م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٠١/٦ ، التقريب : ٤٠٤٦ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير العلاء بن عبدالرحمن فصدوق فالحديث حسن وتخريج مسلم للحديث يدل على عدم وهم العلاء فيه .

فقد أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢] من طريق العلاء بن عبدالرحمن به نحو رواية أبي نعيم .

وعند مسلم وأبي داود فهي خداج ثلاثاً غير تمام فقيل لأبي هريرة : إنا نكون وراء الإمام . فقال : اقرأ بها في نفسك ..) واللفظ لمسلم .

(١) الصلاة ، باب (وجوب قراءة الفاتحة ..) ٢٩٦/١ حديث (٣٩٥) .

(٢) الصلاة ، باب (من ترك القراءة في صلاته) ٢١٦/١ حديث (٨٢١) .

وأخرجه البغوي في شرح السنة[١] من طريق العلاء بن عبدالرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، هي خداج ، هي خداج غير تمام .. » وفيه زيادة قال البغوي[٢] معقباً : قال أبو سليمان الخطابي : قوله : « فهي خداج » معناه : ناقصة نقص فساد وبطلان ، تقول العرب : أَخدَجَتِ الناقة . إذا ألقت ولدها وهو دم والخِداجُ : اسم مبني عليه ، وقيل : فهي خداج ، أي ذات خداج ، أي نقصان ، وقيل معناه : مخدجة ، أقيم المصدر مقام الفعل ، كما قالوا : عبدالله إقبال وإدبار ، أي مقبل ومدبر ، ويقال : خَدَجَتِ الناقة : إذا ألقت ولدها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخَلْق ، وأخدَجَتْه : إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل ومنه قيل لذي الثُديّة : مخدج اليد ، أي : ناقصها .

وللتوسع والفائدة راجع كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقي[٣] والتلخيص الحبير[٤] ونصب الراية[٥] .

* * *

(٢٥٥) – وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابن[٦] ثوبان عن الحسن بن الحُر مثله .

---

(١) شرح السنة ، باب (صفة الصلاة) ٤٧/٣ حديث (٥٧٨) .

(٢) شرح السنة ٤٨/٣ .

(٣) القراءة خلف الإمام ص٣٠ حديث (٥٢) .

(٤) التلخيص الحبير ٢٣٠/١ حديث (٣٤٢) .

(٥) نصب الراية ٣٦٥/١ .

(٦) في الحلية : أبو ثوبان ٣١/١٠ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أبو زرعة الدمشقي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري ، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ تقدم في (١٦٧) .

ترجمته : التهذيب ٢٣٦/٦ ، التقريب : ٣٩٦٥ .

٣ - علي بن عياش : الألهاني الحمصي ، روى عن ثابت بن ثوبان وعنه أبو زرعة الرازي ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٦٨/٧ ، التقريب : ٤٧٧٩ .

٤ - ابن ثوبان : هو ثابت بن ثوبان ثقة ، تقدم آنفاً في (٢٥٤) .

٥ - الحسن بن الحر : ثقة تقدم آنفاً في (٢٥٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله فقد تقدم آنفاً أن في السند العلاء بن عبدالرحمن الحُرقي وهو صدوق وباقي رجال السند ثقات والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم وأبو داود كما تقدم آنفاً في (٢٥٤) .

* * *

باب مايجزئ الأمي من القرآن

(٢٥٦) - قال في الثوري :

حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الوراق ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال : يارسول الله إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني ما يجزئني ، قال : قل « **سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله**[1] **فقبض على يمينه فقال هذا لله فمالي يارسول الله ؟ قال قل : اللهم اغفر لي وارحمني ، وتب عليَّ ، وارزقني ، قال : وقبض على الأخرى فقال النبي ﷺ : أما هذا فقد ملأ يديه من الخير** » .

---

(١) في الحلية : العلي العظيم ١١٣/٧ .

قال أبونعيم : هذا حديث غريب تفرد به عن الثوري خالد بن نزار .

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن جعفر الوراق : يلقب غندراً حدث ببلاد فارس وخراسان عن أبي عروبة الحراني وأبي الحسن بن جوصا وعنه أبو نعيم الأصبهاني ذكره أبو نعيم وسكت عنه وأورده الخطيب في تاريخه وقال : كان حافظاً ثقة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢٩٦/٢ ، تاريخ بغداد ١٥٢/٢ .

٢ – أحمد بن عمير بن يوسف : بن موسى بن جَوْصَا الكلابي الدمشقي سمع عمران بن بكار ويونس ابن عبدالأعلى وعنه أبو القاسم الطبراني وأبوبكر بن السنى ، أورده الذهبي في السير ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة ونقل قول الدارقطني أنه تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي ، قلت : والكلام للذهبي : وابن جوصا إمام حافظ له غلط كغيره في الإسناد لافي المتن وما يضعفه بمثل ذلك إلا متعنت .

ترجمته : النبلاء ١٥/١٥ ، الميزان ١٢٥/١ .

٣ – نصر بن مرزوق : أبو الفتح المصري روى عن خالد بن نزار ذكره ابن أبي حاتم وقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٤٧٢/٨ .

٤ – خالد بن نزار الغساني الأيلي ، صدوق يخطئ ، تقدم في (٤٧) .

٥ – سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي : مولاهم روى عن عبدالله بن أبي أوفى وعنه السفيانان وشعبة ، قال في التقريب : ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩١/١ ، التقريب : ٤٣٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد بن نزار وأحمد بن عمير اختلف فيه لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام أبوداود[١] والبغوي[٢] من طريق وكيع بن الجراح حدثنا سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) الصلاة ، باب (مايجزئ الأمي والأعجمي من القراءة) ٢٢٠/١ حديث (٨٣٢) .

(٢) شرح السنة ، باب (مايجزئ الأمي ..) ٨٨/٣ حديث (٦١٠) .

وأخرجه النسائي[1] من طريق مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى مختصراً .

قال الإمام البغوي[2] معقباً على الحديث : قلت : الواجب في الصلاة قراءة الفاتحة فإن لم يحسنها ويحسن غيرها من القرآن ، فعليه أن يقرأ سبع آيات من غيرها فإن لم يحسن من القرآن شيئاً ، فعليه أن يأتي ببدلها من التسبيح والتحميد كما أمر به صاحب الشرع ﷺ .

* * *

(٢٥٧) – وقال في مسعر :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : علمني يارسول الله مايجزئني من القرآن ، فقال النبي ﷺ : « **قل سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر قال: هذا لله ، فمالي ؟ قال : قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني** » .

قال أبونعيم : رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله ٢٢٧/٧ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكَين الكوفيْ الأحول ثقة تقدم في (٢١) .

٤ – مسعر : ابن كدام الهلالي ثقة ثبت تقدم في (٢٦) .

٥ – إبراهيم السكسكي : أبو إسماعيل الكوفي صدوق ضعيف الحفظ تقدم في (٢٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير إبراهيم السكسكي فهو صدوق ضعيف الحفظ

---

(١) الافتتاح ، باب (مايجزئ من القراءة ..) ١٤٣/٢ .

(٢) شرح السنة ٨٩/٣ .

لكنه لم ينفرد به ، كما تقدم آنفاً في (٢٥٦) وعليه فيرتقي للحسن لغيره والحديث تقدم تخريجه في (٢٥٦) وهو حسن لغيره .

* * *

باب في الركوع والسجود

(٢٥٨) – حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا زياد بن يحيى ثنا أبو عتاب ثنا أبو مكين ثنا زبيد اليامي قال : دخلنا على رجل قد أدرك النبي ﷺ فقال : « **أيَسُرُّكم[1] كيف كان رسول الله ﷺ يصلي فقالوا : نعم فركع فأمكن يديه من ركبتيه** » .

رجال السند :

١ – محمد بن علي الراجح : أنه محمد بن علي بن حبيش الحراني ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – الحسين بن محمد الحراني : لم أجده .

٣ – زياد بن يحيى : ابن زياد بن حسان الحساني أبو الخطاب النكري العدني البصري، روى عن أبي عتاب الدلال وابن عيينة وعنه أبو حاتم وحسين بن محمد القباني قال في التقريب : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨٨/٣ ، التقريب : ٢١٠٤ .

٤ – أبو عتاب : هو سهل بن حماد ، أبو عتاب ، الدَّلال البصري ، روى عن أبي مكين نوح ابن ربيعة ، وعنه علي بن المديني ، صدوق من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، وقيل قبلها.م٤.

ترجمته : التهذيب ٢٤٩/٤ ، التقريب : ٢٦٥٤ .

٥ – أبومكين : هو نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم ، أبومكين البصري ، صدوق، من السادسة . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٨٤/١٠ ، التقريب : ٧٢٠٧ .

٦ – زبيد اليامي : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها . ع .

---

(١) في الحلية : أيسركم أن أريكم كيف كان ...) ٣٤/٥ .

ترجمته : التهذيب ٣/٣١٠ ، التقريب : ١٩٨٩ .

٧ - رجل أدرك الرسول ﷺ .

درجة إسناده : فيه الحسين بن الحسن الحراني لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق ، والحديث لم أقف له على تخريج .

* * *

(٢٥٩) - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأ عيسى بن يونس ثنا ثور عن أبي المنيب[1] قال : رأى ابن عمر فتى / يصلي قد أطال الصلاة وأطنب فيها فقال : أيكم يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، فقال : إني لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن العبد إذا قام إلى الصلاة أُتي بذنوبه كلّها فوضعت على عاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه** » . ١٠٢ب

غريب من حديث أبي المنيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس .

رجال السند :

١ - إبراهيم بن عبدالله : هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدل الأصبهاني ذكره أبونعيم ضمن شيوخه وسكت عنه . وذكره الخطيب وأثنى على ورعه وزهده وعبادته ومتابعته للسنة تقدم في (٥١) .

٢ - عبدالله بن محمد بن شيرويه : ابن أسد القرشي النيسابوري ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٣ - إسحاق بن راهويه : أبو محمد المروزي ثقة تقدم في (٥٣) .

٤ - عيسى بن يونس : بن أبي إسحاق السَّبيعي روى عن هشام بن عروة والأعمش وعنه إسحاق بن راهويه وابن المديني ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٢٣٧ ، التقريب : ٥٣٤١ .

---

(١) ما بين قوسين من التهذيب وهو الصواب وفي (أ) ابن المنيب وفي (ب) والحلية : ابن أبي المنيب الحلية ٦/٩٩-١٠٠ .

٥ – ثور : هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي روى عن مكحول ورجاء بن حيوة وابن جريج وعنه السفيانان وعيسى بن يونس وابن إسحاق ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث – أو خمس – وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٣/٢ ، التقريب : ٨٦١ .

٦ – أبو المنيب : الجرشي الدمشقي الأحدب روى عن ابن عمر ومعاذ وأبي هريرة وعنه ثور بن يزيد ، ثقة من الرابعة . د .

ترجمته : التهذيب ٢٤٨/١٢ ، التقريب : ٨٣٩٥ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير شيخ أبي نعيم فلم يذكر بتوثيق صريح لكن يبدو من كلام الخطيب السابق أن حديثه مقبول إن شاء الله وعليه فأرجو أن يكون الحديث حسناً خاصة وأنه لم ينفرد به .

فقد أخرج الإمام البغوي في شرح السنة[1] بسنده من طريق جبير بن نفير أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما رأى فتىً وذكر مثله .

قال محققه الأستاذ شاويش وأرناؤوط معقباً : على رواية البغوي ، إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن صالح كاتب الليث وذكره في المجمع ١٢٢/٢ وعزاه إلى الطبراني في الكبير وأعله بعبدالله . أهـ.

* * *

(٢٦٠) – وقال في الدستواي :

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام بن أبي عبدالله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **اعتدلوا في الركوع والسجود ، ولايفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب** »[2].

رجال السند :

---

(١) شرح السنة ١٤٩/٣ – ١٥٠ حديث (٦٥٦) .

(٢) الحلية ٢٨٠/٦ .

١ – محمد بن إسحاق بن أيوب : أبوبكر بن كوشيذ ذكره أبونعيم ضمن شيوخه وسكت عنه وقد تقدم في (٢٤٥) .

٢ – إبراهيم بن سعدان : المديني أبو سعيد الكاتب : ثقة تقدم في (٢٤٥) .

٣ – بكر بن بكار : ابن الخصيب أبو عمرو القيسي البصري ثقة تقدم في (٢٤٥) .

٤ – هشام بن أبي عبدالله الدستوائي : أبوبكر البصري ثقة تقدم في (٨) .

٥ – قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ثقة تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا شيخ أبي نعيم فقد ذكره أبونعيم وسكت عنه ولم ينفرد به بل جاء من طرق أخرى وعليه فإسناد الحديث قوي إن شاء الله وهو صحيح فقد أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] وابن حبان[٣] والهندي في الكنز[٤] كلهم عن أنس رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٦١) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد العمِّي عن أبي نضرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا ركع استوى فلو صُب على ظهره الماءُ لاستقر** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمِّي ١٠١/٣.

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

---

(١) الصلاة ، باب (الإعتدال في السجود ..) ٣٥٥/١ حديث (٤٩٣) .

(٢) النسائي : الافتتاح ، باب (الاعتدال في الركوع) ١٨٣/٢ .

(٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الصلاة ، باب (ذكر الأمر بالإعتدال في السجود) ١٩٥/٣ حديث (١٩٢٣) .

(٤) كنز العمال ٤٥٤/٧ حديث (١٩٧٥٤) .

٢ – الحسين بن إسحاق التستري : الدَّقيق سمع هشام بن عمار وسعيد بن منصور وعنه الطبراني وأبوجعفر العقيلي ذكره الإمام الذهبي في السير وقال كان من الحفاظ الرحالة أكثر عنه أبو القاسم الطبراني توفي سنة تسعين ومائتين .

ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٤/٥٧ .

٣ – أبو الربيع : هو سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري الحافظ روى عن حماد بن زيد وابن المبارك وعنه البخاري ومسلم وأبوداود ، قال في التقريب: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ٤/١٩٠ ، التقريب : ٢٥٥٦ .

٤ – سلام الطويل : هو سلام بن سليم أبو سليمان الطويل المدائني خراساني الأصل روى عن زيد العمي وعنه أبو الربيع الزهراني متروك من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين . ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٨١ ، التقريب : ٢٧٠٢ .

٥ – زيد العمي : هو زيد بن الحَواري ، أبو الحواري ، العمي ، البصري ، قاضي هَرَاة يقال اسم أبيه مرة ، ضعيف من الخامسة . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣/٤٠٧ ، التقريب : ٢١٣١ .

٦ – أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي البصري روى عن ابن عباس وابن عمر وعنه سليمان التيمي وحميد الطويل ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع – ومائة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٠/٣٠٢ ، التقريب : ٦٨٩٠ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب سلام الطويل وزيد العمي وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[١] عن الحسين بن إسحاق به مثله وقد أخرجه[٢] عن ابن عباس من طريق آخر بلفظ قريب قال محققه : قال في المجمع ٢/١٢٣ بعد أن نسبه لأبي يعلى ورجاله موثقون .

ويشهد لحديث ابن عباس ما أخرجه ابن ماجة[٣] بسنده من طريق طلحة بن

---

(١) المعجم الكبير ١٢/١٦٧ حديث (١٢٧٨١) .

(٢) المعجم الكبير ١٢/١٥٩ حديث (١٢٧٥٥) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (الركوع في الصلاة) ١/٢٨٣ حديث (٨٧٢) .

زيد عن راشد قال : سمعت وابصة ابن معبد يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلي . فكان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صبت عليه الماء لاستقر قال في الزوائد[1] : في إسناده طلحة بن زيد ، قال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال أحمد وابن المديني : يضع الحديث .

قال الحافظ في التلخيص[2] بعد ذكره لحديث وابصة : أخرجه ابن ماجة من حديث راشد بن سعد سمعت وابصة بن معبد نحوه ، وفيه طلحة بن زيد ، نسبه أحمد وعلي بن المديني إلى الوضع ، ورواه الطبراني من هذا الوجه إلا أنه قال عن راشد بن أبي راشد ، ورواه أبوداود في مراسيله من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، ووصله أحمد في مسنده عنه عن علي ، وذكره الدارقطني في العلل عنه عن البراء . ورجح أبو حاتم المرسل ، ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو ، ومن حديث أبي برزة الأسلمي وإسناد كل منهما حسن ، ومن حديث أنس وابن عباس ، وإسناد كل منهما ضعيف ، وعزاه القاضي حسين في تعليقه لرواية عائشة ولم أره من حديثها ، قلت : معناه عند مسلم من حديثهما : كان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ، ولكن بين ذلك .

* * *

(٢٦٢) – وقال في وكيع :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ح وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص قال : كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي قال : فرآني أبي

---

(١) مصباح الزجاجة ، إقامة الصلاة ، باب (لاصلاة لمن لم يقم صلبه) ١/١٧٨-١٧٩ حديث (٣٢٥) .

(٢) التلخيص الحبير ١/٢٤٠ .

سعد بن مالك فنهاني وقال : « **إنا كنا نفعله فنهينا عنه** » .

قال أبونعيم : صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد ٣٧٢/٨ .

رجال السند :

١ - أبوبكر الطلحي : ذكره الإمام الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم الذين روى عنهم وقد تقدم في (١٥) ولم أجد له ترجمة .

٢ - عبيد بن غنام : ابن غياث أبو محمد النخعي الكوفي قيل اسمه عبدالله حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة حدث عنه أبوبكر عبيدالله بن يحيى الطلحي كان مكثراً عن ابن أبي شيبة ذكره الذهبي وقال : ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٥٥٨/١٣ .

٣ - أبوبكر بن أبي شيبة ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٤ - محمد بن أحمد : بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٥ - أحمد بن جعفر : بن سلم أبوبكر الختلي ثقة تقدم في (٣٣) .

٦ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني : أبو عبدالرحمن ثقة تقدم في (٣٣) .

٧ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني : إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٨ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّواسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٩ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين . ع .

ترجمته : الخلاصة ٨٦/١ ، التهذيب ٢٩١/١ ، التقريب : ٤٣٨ .

١٠ - الزبير بن عدي : الهمداني اليامي أبو عدي الكوفي قاضي الري روى عن مصعب بن سعد وعنه إسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه ثقة من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣١٧/٣ ، التقريب : ٢٠٠١ .

١١ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص : الزهري ، أبو زرارة المدني ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٦٠/١٠ ، التقريب : ٦٦٨٨ .

درجة إسناده : صحيح وقد أخرجه ابن أبي شيبة(١) بسنده عن وكيع به نحو رواية أبي نعيم .

وقد أخرجه البخاري(٢) والبيهقي(٣) من طريق أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول : وذكره نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة قوله فنهينا عنه وأُمِرْنا أن نضعَ أيدينَا على الركب .

قال الحافظ في الفتح(٤) معلقاً على الحديث قوله : (كنا نفعله فنهينا عنه) . استدل به على نسخ التطبيق المذكور بناء على أن المراد بالآمر والناهي في ذلك هو النبي ﷺ ، وهذه الصيغة مختلف فيها ، والراجح أن حكمها الرفع ، وهو مقتضى تصرف البخاري ، وكذا مسلم إذ أخرجه في صحيحه وفي رواية إسرائيل المذكورة عند الدارمي « كان بنو عبدالله بن مسعود إذا ركعوا جعلوا أيديهم بين أفخاذهم ، فصليت إلى جنب أبي فضرب يدي » الحديث ، فأفادت هذه الزيادة مستند مصعب في ذلك ، وأولاد ابن مسعود أخذوه عن أبيهم ، قال الترمذي : التطبيق منسوخ عند أهل العلم لاخلاف بين العلماء في ذلك إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون . انتهى .

وقد ورد ذلك عن ابن مسعود متصلاً في صحيح مسلم وغيره من طريق إبراهيم عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبدالله فذكر الحديث قال : « فوضعنا أيدينا على ركبنا ، فضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه ، فلما صلى قال : هكذا فعل رسول الله ﷺ » وحمل هذا على أن ابن مسعود لم يبلغه النسخُ .

(١) المصنف : الصلوات ، باب (من كان يقول إذا ركعت فضع يديك على ركبتك) ١/٢٢٠ .

(٢) فتح الباري : الأذان ، باب (وضع الأكف على الركب في الركوع) ٢/٢٧٣ حديث (٧٩٠) .

(٣) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (السنة في وضع الراحتين ..) ٢/٨٣ .

(٤) فتح الباري ٢/٢٧٣ .

وقد روى ابن المنذر عن ابن عمر بإسناد قوي قال : « إنما فعله النبي ﷺ مرة يعني التطبيق وروى ابن خزيمة من وجه آخر عن علقمة عن عبدالله قال : « علمنا رسول الله ﷺ فلما أراد أن يركع طبق يديه بين ركبتيه فركع ، فبلغ ذلك سعداً فقال : « صدق أخي ، كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا » يعني الإمساك بالركب . فهذا شاهد قوي لطريق مصعب بن سعد وروى عبدالرزاق عن عمر مايوافق قول سعد أخرجه من وجه آخر عن علقمة والأسود قال : « صلينا مع عبدالله فطبق ، ثم لقينا عمر فصلينا معه فطبقنا ، فلما انصرف قال : ذلك شيء كنا نفعله ثم ترك » ، وفي الترمذي من طريق أبي عبدالرحمن السلمي قال : « قال لنا عمر بن الخطاب : إن الركب سنت لكم فخذوا بالركب » ورواه البيهقي بلفظ : « كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفخاذنا ، فقال عمر : إن من السنة الأخذ بالركب » ، وهذا أيضاً حكمه حكم الرفع لأن الصحابي إذا قال السنة كذا سن كذا كان الظاهر انصراف ذلك إلى سنة النبي ﷺ ولاسيما إذا قاله مثل عمر ...) أهـ.

* * *

(٢٦٣) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضرح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي عبدالرحمن السلمي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « **امسوا فقد سنت لكم الركب** »(١).

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – أبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن الليثي أبو النضر البغدادي روى عن شعبة وعنه الحارث بن أبي أسامة ثقة ثبت تقدم في (٢٢٥) .

---

(١) الحلية ١٩٣/٤ .

٤ – سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٥ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ثقة ، تقدم في (٧٠) .

٦ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري الحافظ روى عن شعبة وعنه علي بن عبدالعزيز ثقة مأمون مكثر عمي بآخره من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود .

ترجمته : التهذيب ١٢١/١٠ ، التقريب : ٦٦١٦ .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٨ – أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي روى عن أبي عبدالرحمن الأسدي الكوفي وعنه شعبة والثوري ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢٦/٧ ، التقريب : ٤٤٨٤ .

٩ – أبو عبدالرحمن السلمي : هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي المقرئ ثقة تقدم في (١٦٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وقد أخرجه ابن أبي شيبة[١] بسنده من طريق ابن عيينة عن أبي حصين به بلفظ : (سنت لكم الركب فأمسكوا بالركب) .

والنسائي[٢] من طريق إبراهيم عن أبي عبدالرحمن به نحو رواية أبي نعيم والبيهقي[٣] من طريق إسرائيل عن أبي حصين عن أبي عبدالرحمن السلمي قال : كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفخاذنا فقال عمر رضي الله عنه : إن من السنة الأخذ بالركب .

* * *

(٢٦٤) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثني أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « **نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم عن تختم**

---

(١) المصنف : الصلوات ، باب (من كان يقول إذا ركعت ..) ٢٢١/١ حديث (٢٥٣٨) .

(٢) الافتتاح : باب (الإمساك بالركب في الركوع) ١٨٥/٢ .

(٣) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (السنة في وضع الراحتين ..) ٨٤/٢ .

الذهب وركوب الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً / »[١].

١٠٣أ

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيِّري أبو عمرو ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – عبدالواحد بن غياث : المربدي البصري أبو بحر الصيرفي روى عن الحمادي وسويد الباهلي : وعنه أبو داود وموسى بن هارون وأبو القاسم البغوي ، صدوق من صغار التاسعة مات سنة أربعين وقيل قبل ذلك . د .

ترجمته : التهذيب ٤٣٨/٦ ، التقريب : ٤٢٤٧ .

٤ – عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري روى عن أبي الصهباء الكوفي صاحب سعيد بن جبير وعنه عبدالواحد بن غياث ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة . بخ د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤١٦/٧ ، التقريب : ٤٨٤٧ .

٥ – أبو الصهباء : الكوفي روى عن سعيد بن جبير وعنه عمارة بن زاذان ذكره ابن حبان في ثقاته . قال في التقريب : مقبول ، من السادسة . ت فق .

ترجمته : التهذيب ١٣٥/١٢ ، التقريب : ٨١٨٠ .

٦ – سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عمارة بن زاذان .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام مسلم[٢] وأبوداود[٣] والترمذي[٤] من طريق إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم وليس فيه قوله : (ولا أقول نهاكم) .

---

(١) الحلية ٢٩٦/٤ .

(٢) اللباس والزينة ، باب (النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر) ١٦٤٨/٣ حديث (٢٠٧٨) .

(٣) اللباس ، باب (من كرهه) ٤٧/٤ حديث (٤٠٤٤) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود) ٤٩/٢ حديث (٢٦٤) .

قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرج مسلم[1] هذا اللفظ في موضع آخر من طريق عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ، أنه قال : نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود ، ولا أقول : نهاكم) . أهـ . وكذا ليس في روايات الحديث فيما رجعت إليه وركوب الأرجوان بل في الحديث النهي عن لبس القسِّيِّ والمعصفر كما عند مسلم وغيره .

وممكن أن يكون المراد من النهي عن ركوب الأرجوان وهو السرج المصبوغ بالأحمر فقد جاء في المعجم الوسيط[2] أن الثوب المصبوغ بالصبغ الأحمر يقال له : أرجواني نسبة إلى شجر الأرجوان ذوا الزهر الشديد الحُمْرة .

* * *

(٢٦٥) – وقال في الفضيل :

حدثنا أبوبكر الآجري وعلي بن هارون ، قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياضً عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي[3] مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتجزئ صلاةٌ لايقيم الرجلُ فيها صلبَه في الركوع والسجود** » .

قال أبونعيم : صحيح ثابت من حديث الأعمش ، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعي .

رجال السند :

١ – أبوبكر الآجري : هو محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي الآجري ثقة تقدم في(٦٨).

---

(١) الصلاة ، باب (النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود) ٣٤٩/١ حديث (٤٨٠) مكرر .

(٢) المعجم الوسيط ٣٣/١ .

(٣) في الحلية : ابن مسعود وهو خطأ ١١٦/٨ .

٢ – علي بن هارون : ابن محمد بن أحمد أبوالحسن الحربي السمسار كان أمره جميلاً ثم حدث منه تخليط تقدم في (٣٢) .

٣ – جعفر بن محمد الفريابي : ثقة تقدم في (٣٢) .

٤ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني روى عن الفضيل بن عياض وعنه جعفر الفريابي ، ثقة ، ثبت من العاشرة ، مات سنة أربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٥٨/٨ ، التقريب : ٥٥٢٢ .

٥ – الفضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ – عمارة بن عمير : التيمي ، كوفي ، ثقة ثبت ، من الرابعة مات بعد المائة وقيل قبلها بسنتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٢١/٧ ، التقريب : ٤٨٥٦ .

٨ – أبومعمر : هو عبدالله بن سخبرة الأزدي أبو معمر الكوفي روى عن علي وعنه عمارة بن عمير ثقة تقدم في (٦٨) .

درجة إسناده :

حسن إن شاء الله وتصحيح الترمذي والبغوي للحديث ينفي عن علي بن هارون أن يكون خلط فيه . فحديث أبي مسعود البدري الأنصاري أخرجه الإمام أبوداود[1] والترمذي[2] والنسائي[3] والبغوي[4] كلهم من طريق الأعمش عن عمارة به نحو رواية أبي نعيم قال البغوي معلقاً قلت في الحديث دليل على وجوب إقامة الصلب في الركوع والسجود وإليه ذهب الشافعي ، وأحمد وإسحاق وقالوا : لو ترك إقامة الصلب في الركوع والسجود والطمأنينة فيهما ، وفي الاعتدال عن

---

(١) الصلاة ، باب (صلاة من لايقيم صلبه في الركوع والسجود) ٢٢٦/١ حديث(٨٥٥) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء فيمن لايقيم صلبه في الركوع ..) ٥١/٢ حديث (٢٦٥) .

(٣) الافتتاح ، باب (إقامة الصلب في الركوع) ١٨٣/٢ .

(٤) شرح السنة ، باب (وعيد من لايتم ركوعه وسجوده ووجوب الطمأنينة ..) ٩٧/٣ حديث (٦١٧) .

الركوع والسجود ، فصلاته فاسدة ، لقول النبي ﷺ للأعرابي في حديث أبي هريرة ورِفَاعة : « ارجع فصل فإنك لم تصل ، ثم قال له : اركع حتى تطمئن راكعاً ، ثم ارفع حتى تستوي قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً » .

وذهب أصحاب الرأي إلى أن الطمأنينة غير واجبة ، وكذا الاعتدال عن الركوع ، والقعود بين السجدتين .... الخ .

* * *

(٢٦٦) – وقال في بشر بن السري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج ثنا عبدالله بن محمد بن عمران ثنا محمد ابن[1] يحيى بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قيل : يارسول الله وكيف يسرقُها ؟ قال : لايتم ركوعَها ولا سجودها »** .

قال أبونعيم : تفرد به علي بن زيد وهو ابن جدعان عن سعيد وعنه حماد .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن الحجاج : لم أجده .

٢ – عبدالله بن محمد بن عمران : ابن أيوب بن عمران أبو محمد وأبو سليمان من أهل خراسان ذكره أبونعيم وقال حدث عن محمد بنْ يحيى بن أبي عمر العدني ، مقبول القول ، توفي سنة أربع وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٦٤ .

٣ – محمد بن يحيى بن أبي عمر : العدني ، صدوق لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، إتقدم في (٢٦٦) .

---

(١) في الحلية : ثنا أبوعمر ٨/٣٠٢ .

٤ – بشر بن السري : أبوعمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظاً متقناً طعن فيه برأي جَهْم ثم اعتذر وتاب ، تقدم في (١٣٩) .

٥ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة روى عن ثابت البناني وقتادة وعنه بشر بن السري ، ثقة تغير حفظه بأخرة تقدم في (١٨٦) .

٦ – علي بن زيد : بن عبدالله بن أبي مليكة ابن جدعان روى عن سعيد بن المسيب وعنه الحمادان وشعبة ، ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل قبلها . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٢٢/٧ ، التقريب : ٤٧٣٤ .

٧ – سعيد بن المسيب : بن حزن المخزومي إمام ثقة تقدم في (١١٢) .

درجة اسناده : ضعيف بسبب علي بن زيد وغيره مما تقدم وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده .

وحديث أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[١] وأبوداود[٢] الطيالسي من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به نحو رواية أبي نعيم وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي[٣] بسنده نحو رواية أبي نعيم .

والحديث ذكره العجلوني في كشف الخفا[٤] وقال معقباً : رواه أحمد والدارمي عن أبي قتادة مرفوعاً وفي لفظ بحذف « إن » وصححه ابن خزيمة والحاكم وقال أنه على شرطهما ورواه أحمد أيضاً والطيالسي عن أبي سعيد مرفوعاً، ورواه ابن منيع عن أبي هريرة ، ورواه مالك عن النعمان بن مرة مرسلاً .

---

(١) المسند ٥٦/٣ .

(٢) مسند الطيالسي ص٢٩٤ حديث (٢٢١٩) .

(٣) السنن الكبرى ٣٨٦/٢ .

(٤) كشف الخفا ٢٦١/١ .

(**٢٦٧**) – وقال في ابن أسباط :

حدثنا أبو أحمد[1] محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول في ركوعه : « **سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن إسحاق الحافظ : لم أجده وقد ذكره الذهبي في ترجمة شيخه محمد بن المسيب ضمن من روى عنه أبو أحمد الحاكم .

ترجمته : النبلاء ٤٢٢/١٤ .

٢ – محمد بن المسيب : بن إسحاق الحافظ أبو عبدالله النيسابوري ثم الأرغياني بن العابد سمع محمد بن بشار وزيد بن أخزم وعنه أبوبكر بن خزيمة وأبو أحمد الحاكم صنف التصانيف الكبار وكان ممن برز في العلم والعمل ، قال أبو عبدالله الحاكم : كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع وكان من العباد المجتهدين مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٤٢٢/١٤ .

٣ – عبدالله بن خبيق : الأنطاكي روى عن يوسف بن أسباط وعلي بن بكار ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وقال : أدركته ولم أكتب عنه ، كتب إلى أبي بجزء من حديثه.

ترجمته : الجرح ٤٦/٥ .

٤ – يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي قال أبو حاتم : رجل صالح لايحتج بحديثه ووثقه ابن معين تقدم في (١٨٩) .

٥ – الثوري : هو سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ – عمارة بن عمير : التيمي ثقة تقدم في (٢٦٥) .

---

(١) في الحلية : محمد بن محمد بن إسحاق ٢٤٦/٨ .

٨ – صلة بن زفر : العبسي أبو العلاء ، أو أبوبكر ، الكوفي تابعي كبير من الثانية ، ثقة جليل، مات في حدود السبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٣٧ ، التقريب : ٢٩٥٢ .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم ولم أجده وعبدالله بن خبيق سكت عنه أبوحاتم ولم يكتب عنه ويوسف بن أسباط اختلف فيه والحديث صحيح وأصله عند مسلم(١) من طريق المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ، ثمَّ مضى ... وذكر الحديث . وفيه ، ثم ركع فجعل يقول : « سبحان ربي العظيم » فكان ركوعه نحواً من قيامه ، ثم قال : « سمع الله لمن حمده » ثم قام طويلاً قريباً مما ركع ثم سجد فقال : « سبحان ربي الأعلى ... » إلى آخر الحديث .

وقد أخرجه الإمام أبوداود(٢) والترمذي(٣) من طريق المستورد عن صلة به نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح .

* * *

(٢٦٨) – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن إبراهيم قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى(٤) عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه كان يقول : إذا قال سمع الله لمن حمده : « **ربنا لك الحمدُ ملءُ السماء وملء الأرض وملءُ ما بينهما وملء ماشئت من شيء بعد أهلُ الثناء والكبرياء**

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل) ١/٥٣٦ حديث (٧٧٢).

(٢) الصلاة ، باب (مايقول الرجل في ركوعه وسجوده) ١/٢٣٠ حديث (٨٧١) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود) ٢/٤٨ حديث (٢٦٢) .

(٤) في الحلية : وسعد ٤/٣٧٧ .

وأهل المجد لامانع لما أعطيت ، ولاينفع ، ذا الجد منك الجد ».

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد : لم أجده وقد ذكره الإمام الذهبي ضمن من روى عن ابن أبي شيبة وقد تقدم في (٣) .

٣ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة فيه خلاف وأمره على التوثيق إن شاء الله وقد تقدم في (٤) .

٤ – محمد بن عمران بن أبي ليلى : هو محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن الكوفي روى عن معاوية بن عمار الدهني وعيسى بن يونس وعنه أبوبكر بن أبي شيبة ، صدوق من العاشرة . بخ ت .

ترجمته : التهذيب ٣٨١/٩ ، التقريب : ٦١٩٧ .

٤ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس تقدم في (٦٤) .

٥ – ميمون بن أبي شبيب : الربعي ، أبو نصر الكوفي ، صدوق كثير الإرسال ، وقد روى عن ابن مسعود وعنه الحكم بن عتيبة من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، في وقعة الجماجم . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٨٩/١٠ ، التقريب : ٧٠٤٦ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويرتقي بشاهده الآتي إلى الصحيح لغيره .

ولم أجده من حديث ابن مسعود ويشهد له ما أخرجه مسلم[١] وابن أبي شيبة[٢] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : « اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماوات وملءُ الأرض ، وما بينهما ، وملءُ ماشئت من شيء بعد ، أهل الثناءِ والمجدِ ، لامانع لما أعطيتَ ، ولا معطي

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع) ٣٤٧/١ حديث (٤٧٨) .

(٢) المصنف ، باب (في الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول) ٢٢٢/١ حديث (٢٥٤٥) .

لما منعتَ ولاينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ» . واللفظ لمسلم .

* * *

(٢٦٩) – وقال في مالك :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة / ثنا إسماعيل بن أبـي أويـس ١٠٣ د
ح وحدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ح وحدثنـا أبوبكـر
ابن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي[١] قـالوا : عـن مـالك عـن سُـمَيٍّ عـن أبـي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « **إذا قـال الإمـام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد فإنــه مـن وافـق قولـه قـول الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه**»[٢] .

قال أبونعيم : مشهور ثابت في الموطأ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن خلاد أبوبكر ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ – إسماعيل بن أبي أويس : ابن مالك الأصبحي أبو عبدالله ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة مات سنة ست وعشرين . خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١/٢٨٤ ، التقريب : ٤٦٠ .

٤ – محمد بن بدر : الحمامي الأمير ، روى عن بكر بن سهل الدمياطي وغيره وبقي إلى بعد الستين وثلاثمائة ، ذكره الإمام الذهبي في الميزان وقال : أدركه أبونعيم ، صدوق إلا أنه يـترفض . تقدم في (١١٦) .

٥ – بكر بن سهل : الدمياطي أبو محمد الهاشمي ضعيف تقدم في (١٩) .

٦ – عبدالله بن يوسف : التنيسي أبو محمد الكلاعي المصري ، ثقة تقدم في (١١٦) .

٧ – أبوبكر بن خلاد هو أحمد بن يوسف بن خلاد ثقة تقدم في (٥) .

---

(١) في الحلية القعنبي : ٦/٣٤٥ – ٣٤٦ .

(٢) قال في الحلية : مشهور ثابت في الموطأ ٦/٣٤٥ – ٣٤٦ .

٨ - محمد بن غالب : ابن حرب ، أبوجعفر الضبي التمار ثقة متقن في أحاديث منها شيبتني هود وأخواتها تقدم في (٢٠) .

٩ - القعنبي : هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي ، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة عابد تقدم في (٣٥) .

١٠ - مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي : إمام حجة تقدم في (١٠) .

١١ - سُمَيٍّ : هو سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي أبو عبدالله المدني ، روى عن أبي صالح ذكوان وعنه مالك ثقة من السادسة ، مات سنة ثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٨/٤ ، التقريب : ٢٦٣٥ .

١٢ - أبو صالح : هو ذكوان السمان ، ثقة ثبت تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : الطريق الثالث كلهم ثقات غير محمد بن غالب التمار فهو ثقة أخطأ في أحاديث لكن تخريج البخاري ومسلم للحديث ينفي عنه الخطأ وعليه فالحديث صحيح إن شاء الله .

وقد أخرجه الإمام مالك[١] والبخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] كلهم من طريق مالك عن سُمَيٍّ به مثل رواية أبي نعيم .

قال الترمذي معقباً : هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم : أن يقول الإمام « سمع الله لمن حمده [ربنا ولك الحمد] » .

ويقول من خلف الإمام « ربنا ولك الحمد » ، وبه يقول أحمد . وقال ابن سيرين وغيره : يقول من خلف الإمام : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » مثل ما يقول الإمام . وبه يقول الشافعي وإسحاق .

---

(١) الموطأ : الصلاة ، باب (ماجاء في التأمين خلف الإمام) ٨٨/١ حديث (٤٧) .

(٢) فتح الباري : الأذان ، باب (مايقول الإمام ومن خلفه ..) ٢٨٢/٢ حديث (٧٩٥) .

(٣) الصلاة ، باب (التسميع والتحميد والتأمين) ٣٠٦/١ حديث (٤٠٩) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (منه آخرُ) ٥٥/٢ حديث (٢٦٧) .

(٢٧٠) – وقال في مسعر :

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى ح وحدثنا سليمان بنُ أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبونعيم قالا : ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ يقول : **«اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ماشئت من شيء بعد»** .

قال أبونعيم : مشهور من حديث مسعر ٢٤٦/٧ .

رجال السند :

١ – أبو بحر محمد بن الحسن : ابن كوثر ضعيف تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن سليمان بن الحارث : أبوبكر الواسطي المعروف بالباغندي مختلف فيه وأمره للضعف أقرب تقدم في (٨٤) .

٣ – عبيدالله بن موسى : بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – سليمان بن أحمد : ابن أيوب اللَّخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٥ – فضيل بن محمد الملطي الإمام إمام مسجد ملطية أبو يحيى روى عن أبي نعيم الفضل ابن دكين سكت عنه ابن أبي حاتم تقدم في (٢٣٤) .

٦ – أبونعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي ثقة تقدم في (٢١) .

٧ – مسعر : ابن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ – عبيد بن الحسن ، المزني ويقال الثعلبي أبو الحسن الكوفي روى عن عبدالله بن أبي أوفى وعنه مسعر والثوري ، ثقة من الخامسة ، م د ق .

ترجمته : التهذيب ٦٢/٧ ، التقريب : ٤٣٦٧ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث عبدالله بن أبي أوفى صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢]

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع) ٣٤٦/١ حديث (٤٧٦) .

(٢) الصلاة ، باب (ما يقول إذا رفع رأسه ..) ٢٢٣/١ حديث (٨٤٦) .

وابن ماجة[١] من طريق الأعمش عن عبيد بن الحسن به نحو رواية أبـي نعيـم ولفـظ مسلم : كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال : « سمع الله لمن حمـده اللهم ربنا لك الحمد . مِلءَ السماوات وملءَ الأرض ومِلءَ ماشئت من شيء بعدُ » .

وفي رواية أخرى عند مسلم[٢] من طريق شعبة عن عبيد بن الحسن به بلفـظ : كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد . مِـلءَ وذكـر الحديـث ولم يقل بعد الركوع .

* * *

(٢٧١) – وقال في شعبة :

حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان الرقاشي ثنا حماد ابن سلمة أنبأ شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : « **كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورَنا حتى نراه سجد**»[٣] .

قال أبونعيم : صحيح ثابت من حديث شـعبة رواه غـير واحـد عـن حمـاد عـن شعبة .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني القاضي، من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة تقدم في (١٩) .

٢ – محمد بن أيوب : الراجح أنه محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس روى عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وسليمان بن حرب ذكره ابـن أبـي حـاتم وقـال : كتبنـا عنـه وكان ثقة صدوقاً .

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع) ٢٨٤/١ حديث (٨٧٨) .

(٢) الصلاة ، باب (مايقول إذا رفع رأسه في الركوع) ٣٤٦/١ حديث (٤٧٦) مكرر .

(٣) في الحلية : ساجداً ٢٠٢/٧ .

ترجمته : الجرح ١٩٨/٧ .

٣ - علي بن عثمان الرقاشي : هو علي بن عثمان ، بن عبدالحميد بن لاحق الرقاشي البصري حدث عن حماد بن سلمة وأبي عوانة وعنه أبو زرعة وأبوحاتم ذكره ابن أبي حاتم وقال سألت أبي عنه فقال : ثقة ، مات بالبصرة في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

ترجمته : الجرح ١٩٦/٦ ، النبلاء ٥٦٨/١٠ .

٤ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١١/٣ ، التقريب : ١٤٩٩ .

٥ - شعبة بن الحجاج بن ورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ثقة اختلط بآخره تقدم في (١١٩) .

٧ - عبدالله بن يزيد : بن زيد بن حصين الأنصاري ، الخطمي صحابي صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير ، روى عنه أبو إسحاق ومحارب بن دثار .

ترجمته : الكاشف ١٢٧/٢ ، التقريب : ٣٧٠٤ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وتخريج البخاري ومسلم للحديث يدل على رواية أبي إسحاق للحديث قبل تغيره فقد أخرجاه من طريق أبي إسحاق به نحو رواية أبي نعيم . وقد تقدم تخريجه في (١١٩) .

* * *

(٢٧٢) - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء عن أبي إسحاق السبيعي عن عبدالله بن يزيد عن البراء بن عازب قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع لم يحنِ أحدٌ منا ظهرَه حتى يضع رسول الله ﷺ** » .

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه رواه شعبة والثوري وإسرائيل والناس عنه ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق ٣٤٧/٤ .

رجال السند :

١ - محمد بن جعفر بن الهيثم : هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري روى عن

محمد بن أبي العوام الرياحي وعنه علي بن أحمد الرزاز وأبوبكر البركاني ذكره الخطيب ونقل عن البرقاني قوله وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه توفي سنة ستين وثلاثمائة وكان عنده إسناد انتقى عليه عمر البصري وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء وكانت له أصول بخط أبيه جياد .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢/١٥٠-١٥١ ، النبلاء ٦٣/١٦ .

٢ – محمد بن أحمد بن أبي العوام : الرياحي من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون وغيره ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : ربما أخطأ ، صدوق توفي سنة ٢٧٦ .

ترجمته : الثقات ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ٣٧٢/١ .

٣ – محمد بن جعفر المدائني : البزار أبو جعفر ، صدوق فيه لين تقدم في (٤٣) .

٤ – ورقاء : بن عمر اليشكري : صدوق تقدم في (٣٣) .

٥ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ثقة تغير بآخره تقدم في (١١٩) .

٦ – عبدالله بن يزيد الخطمي صحابي صغير تقدم في (٢٧١) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومحمد بن جعفر صدوق فيه لين على أن حديث البراء صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي إسحاق السبيعي به نحو رواية أبي نعيم وقد تقدم تخريجه في (١١٩) .

* * *

(٢٧٣) – حدثنا محمد بنُ علي بن حبيشي ثنا الحسين بن الكميت ثنا غسان بن الربيع ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله / بن يزيد عن البراء مثله . ١٠٤

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – الحسين بن الكميت : لم أجده .

٣ – غسان بن الربيع : المَوْصلي ، أبو محمد الكوفي سكن الموصل يروي عن حماد بن سلمة وعنه أبو يعلى الموصلي ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٥٢/٧ ، الثقات : ٢/٩ .

٤ – حماد بن سلمة البصري ، ثقة تقدم آنفاً في (٢٧١) .

٥ – شعبة : ابن الحجاج العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ثقة تغير بآخره تقدم في (١١٩) .

٧ - عبدالله بن يزيد الخطمي صحابي صغير تقدم في (٢٧١) .

درجة إسناده :

فيه الحسين بن الكميت لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث البراء صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي إسحاق السبيعي به نحوه وقد تقدم تخريجه في (١١٩) .

* * *

(٢٧٤) - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبيدالله بن عبدالله بن يزيد بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا سجد (لو)[1] أرادت بهمة أن تمر من تحته لمرت مما يجافي** » .

قال أبونعيم : رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه ٤/١٠٠ .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : ابن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ - بشر بن موسى : ابن صالح أبو علي الأسدي ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ - الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ثقة حافظ أجلُّ أصحاب ابن عيينة تقدم في (٩٣) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ثقة تقدم في (٢٦) .

٥ - أبو سليمان عبيدالله بن عبدالله بن يزيد بن الأصم : العامري روى عن عمه يزيد بن الأصم وعنه ابن عيينة قال في التهذيب : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال في التقريب : مقبول ، من السادسة . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٠/٧ ، التقريب : ٤٣٠٤ .

٦ - عمه : يزيد بن الأصم : واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عون ثقة تقدم في (٧٤) .

---

(١) ما بين قوسين ساقطة من (ب) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا عبيدالله الأصم مقبول وعليه فإن إسناده حسن إن شاء الله . وحديث ميمونه : أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عبيدالله به نحو رواية أبي نعيم وليس فيه (ممَّا يجافي) .

* * *

(٢٧٥) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ثنا جعفر بن برقان ، حدثني يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها قالت : « **كان النبي ﷺ إذا سجد جافى حتى يَرى من خلفه وضحَ إبطيه** »[٤] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الإمام الطبراني صاحب المعاجم إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكَين ثقة تقدم في (٢١) .

٤ – جعفر بن بُرْقان ، الكلابي ، أبو عبدالله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل بعدها . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٨٤/٢ ، التقريب : ٩٣٢ .

٥ – يزيد بن الأصم البكائي ، ثقة تقدم في (٧٤) .

درجة اسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فالحديث صحيح فقد أخرجه مسلم[٥] من طريق جعفر بن برقان به مثله وفيه زيادة قول وكيع في وضح إبطيه : قال يعني بياضهُما .

---

(١) الصلاة ، باب (مايجمع صفة الصلاة ..) ٣٥٧/١ حديث (٤٩٦) .

(٢) الصلاة ، باب (صفة السجود) ٢٣٦/١ حديث (٨٩٨) .

(٣) الافتتاح ، باب (التجافي في السجود) ٢١٣/٢ .

(٤) الحلية ١٠٠/٤ .

(٥) الصلاة ، باب (مايجمع صفة الصلاة ..) ٣٥٧/١ حديث (٤٩٧) مكرر .

وأخرجه البخاري[١] بسنده عن مالك بن بُحينة نحوه .

قوله : وضح إبطيه : قال في النهاية[٢] : أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضَحَ : البياض من كل شيء .

* * *

(٢٧٦) - وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا عبدالله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد[٣] عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «**إذا سجدَ العبدُ سجدَ معه سبعةُ آراب . وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه**» . قال عبدالله بن جعفر هو (ابن)[٤] عبدالرحمن بن المسور بن مخرمه .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - عبدالله بن جعفر : بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري : ليس به بأس تقدم في (٣٢٢).

٦ - يزيد بن الهاد : هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٣٩/١١ ، التقريب : ٧٧٣٧ .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (يبدي ضبعيه ويجافي في السجود) ٢٩٤/٢ حديث (٨٠٧) .

(٢) النهاية ١٩٥/٥ .

(٣) في الحلية : سعيد ٣٦/٩ .

(٤) مابين قوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) هو عبدالرحمن بدل ابن عبدالرحمن وعبارة الحلية حدثنا عبدالله بن جعفر هو ابن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة .

٧ – محمد بن إبراهيم : بن الحارث التَيمي أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (١٩٦) .

٨ – عامر بن سعد : بن أبي وقاص الزهري المدني روى عن العباس بـن عبدالمطلـب وأبيـه وعنـه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وعطاء بن يسار ، ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٣/٥ ، التقريب : ٣٠٨٩ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فقد أخرجه الإمام أحمد[١] وأبوداود[٢] والنسـائي[٣] مـن طريـق ابـن الهـاد عـن محمد بن إبراهيم بـه بلفـظ : إذا سـجد العبـد سـجد معـه سـبعة آراب : وذكـره . واللفظ لأحمد .

قوله آراب : قال في النهاية[٤] : « كـان يسـجد علـى سـبعة آراب » أي أعضـاء واحدها إِرْبٌ والمراد بالسبعة : الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

* * *

(٢٧٧) – وقال في حماد بن زيد :

حدثنا أحمد بن جعفر بـن مـالك ثنـا بشـر بـن موسـى ثنـا يحيـى بـن إسـحاق السيلجيني[٥] ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن عمرو[٦] بـن دينـار عـن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهمـا : قـال : قـال رسـول اللـه ﷺ : « **أمـرت أن أسجد على سبعة أعضاء ، الأنف ، والجبهة ، والراحتين ، وأطراف الأصـابع ولا أكف شعراً ولاثوباً** » .

---

(١) المسند ٢٠٨/١ .

(٢) الصلاة ، باب (أعضاء السجود) ٢٣٥/١ حديث (٨٩١) .

(٣) الافتتاح : باب (السجود على القدمين) ٢١٠/٢ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣٦/١ .

(٥) في الحلية : السليجني ٢٦٤/٦ .

(٦) في (ب) : عمر .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن مالك أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني : أبو زكريا أو أبوبكر نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر ومائتين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ١١/١٧٦-١٧٧ ، التقريب : ٧٤٩٩ .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة عابد تغير حفظه بأخره تقدم في (١٨٦) .

٥ – حماد بن زيد : ابن درهم ثقة تقدم في (٤٠) .

٦ – عمرو بن دينار : ثقة تقدم في (٣٢) .

٧ – طاوس : هو طاوس بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي ، يقال اسمه ذكوان . وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٨ ، التقريب : ٣٠٠٩ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس رضي الله عنهما .

من الأحاديث المتفق عليها فقد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] من طريق طاوس به بلفظ : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : على الجبهة – وأشار بيده على أنفه – واليدين والركبتين وأطراف القدمين . ولانكفِتَ الثيابَ والشَّعَر . واللفظ للبخاري قال الحافظ[3] معقباً على الحديث ورواياته : وعند النسائي من طريق سفيان بن عيينة عن ابن طاووس فذكر هذا الحديث وقال في آخره : «قال ابن طاوس : ووضع يده على جبهته وأمرها على أنفه وقال : هذا واحد ، فهذه روايةٌ مفسرةٌ . قال القرطبي : هذا يدل على أن الجبهة الأصل في السجود والأنف تبعٌ ، وقال ابن دقيق العيد : قيل معناه أنهما جُعِلا كعضو واحد وإلا لكانت الأعضاء

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (السجود على الأنف) ٢/٢٩٧ حديث (٨١٢) .

(٢) الصلاة ، باب (أعضاء السجود ...) ١/٣٥٤ حديث (٤٩٠) .

(٣) فتح الباري ٢/٢٩٦-٢٩٧ .

ثمانية ، قال : وفيه نظر لأنه يلزم منه أن يكتفي بالسجود على الأنف كما يكتفي بالسجود على بعض الجبهة ، وقد احتج بهذا لأبي حنيفة في الاكتفاء بالسجود على الأنف . قال : والحق أن مثل هذا لايعارض التصريح بذكر الجبهة وإن أمكن أن يعتقد أنهما كعضو واحد . فذاك في التسمية والعبارة لافي الحكم الذي دل عليه الأمر ، وأيضاً الإشارة قد لاتعين المشار إليه فإنها معينة لما وضعت له فتقديمه أولى انتهى . وماذكره من جواز الاقتصار على بعض الجبهة قال به كثير من الشافعية ، وكأنه أخذ من قول الشافعي في « الأم ، إن الاقتصار على بعض الجبهة يكره ، وقد ألزمهم بعض الحنفية بما تقدم ونقل ابن المنذر إجماع الصحابة على أنه لايجزئ السجود على الأنف وحده ، وذهب الجمهور إلى أنه يجزئ على الجبهة وحدها ، وعن الأوزاعي وأحمد وإسحاق وابن حبيب من المالكية وغيرهم يجب أن يجمعها وهو قول للشافعي أيضاً . قوله (واليدين) قال ابن دقيق العيد : المراد بهما الكفان لئلا يدخل تحت المنهي عنه من افتراش السبع والكلب انتهى . ووقع بلفظ الكفين » في رواية حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عند مسلم . قوله (والرجلين) في رواية ابن طاوس المذكورة « وأطراف القدمين » وهو مبين للمراد من الرجلين .. الخ .

وقال في معرض شرحه لقوله : ولانكفت الثياب والشعر قال : والكفت هو الضم وهو بمعنى الكف ، والمراد أنه لايجمع ثيابه ولاشعره ، وظاهره يقتضي أن النهي عنه في حال الصلاة ، وإليه جنح الداودي وترجم المصنف بعد قليل « باب لايكف ثوبه في الصلاة ، وهي تؤيد ذلك ، ورده عياض بأنه خلاف ماعليه الجمهور ، فإنهم كرهوا ذلك للمصليٰ سواء فعله في الصلاة أو قبل أن يدخل فيها ، واتفقوا على أنه لايفسد الصلاة لكن حكى ابن المنذر عن الحسن وجوب الإعادة ، قيل : والحكمة في ذلك أنه إذا رفع ثوبه وشعره عن مباشرة الأرض أشبه المتكبر ... الخ أهـ.

(٢٧٨) – قال في داود الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح وحدثنا (أبو حامد)[١] ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة / قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سجد أحدكم فليعتدل ولايفترش ذراعيه افتراش الكلب** » . ١٠٤

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : ابن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن شعيب : النسائي إمام ثقة تقدم في (٤٨) .

٣ – أبو حامد بن جبلة : لم أجده وقد تقدم في (٣٨) .

٤ – محمد بن إسحاق بن خزيمة : أبوبكر النيسابوري روى عن إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ذكره ابن أبي حاتم وقال : ثقة ، صدوق .

ترجمته : الجرح ١٩٦/٧ .

٥ – محمد بن رافع : القشيري ، ثقة عابد تقدم في (٤٨) .

٦ – مصعب بن المقدام : صدوق له أوهام تقدم في (٤٨) .

٧ – داود الطائي : أبو سليمان ، ثقة تقدم في (٤٨) .

٨ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٩ – أبو سفيان : مولى ابن أبي أحمد ، قيل اسمه وهب ، وقيل قُزمان ثقة تقدم في (٤٨) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله فإن مصعب بن المقدام لم ينفرد به بل تُوبع .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام الترمذي[٢] وابن ماجة[٣] والبغوي[٤] من طريق الأعمش عن أبي سفيان به مثله . قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن

---

(١) مابين قوسين من الحلية ٣٦٥/٧ وفي (أ) و (ب) أبو حامة .

(٢) أبواب الصلاة ، باب : (ما جاء في وضع اليدين ...) ٦٧/٢ حديث (٢٧٨) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب : (الاعتدال في السجود) ٢٨٨/١ حديث (٨٩١) .

(٤) شرح السنة ، باب : (هيأة السجود) ١٤٣/٣ حديث (٦٤٩) .

صحيح . وله شاهد .

وأخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث أنس نحوه .

* * *

(٢٧٩) - وقال في مسعر :

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني مسعر عن آدم بن علي (البكري)[٣] عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتيك وتجافَ عن ضبعيك فإنك إذا فعلت ذلك سجد كلٌّ عضوٍ منك** » .

قال أبو نعيم : تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر ، ورواه عن مسعر موقوفاً .

رجال السند :

١ - أبو بكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الإمام الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم الذين روى عنهم ولم أجده وقد تقدم في (١٥) .

٢ - محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٣ - عبيدالله بن سعد بن إبراهيم : بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو الفضل البغدادي روى عن أبيه وعمه يعقوب وعنه ابن خزيمة والبغوي قاضي أصبهان ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين . أ د ت س .

ترجمته : التهذيب : ١٥/٧ ، التقريب : (٤٢٩٤) .

٤ - عمه : هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب : (لا يفترش ذراعيه في السجود) ٣٠١/٢ حديث (٨٢٢) .

(٢) الصلاة ، باب : (الإعتدال في السجود) ٣٥٥/١ حديث (٤٩٣) .

(٣) مابين قوسين من الحلية : ٢٢٧/٧ وهو الصواب كما في كتب التراجم وفي (أ) و(ب) الكندي .

يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب : ٣٨٠/١١ ، التقريب : (٧٨١١) .

٥ – أبوه : هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، روى عن محمد بن إسحاق وعنه علي بن المديني وأبو زرعة ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب : ١٢١/١ ، التقريب : ١٧٧ .

٦ – محمد بن إسحاق : بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي . صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة . ويقال بعدها . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب : ٣٨/٩ ، التقريب : ٥٧٢٥ .

٧ – مسعر : بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – آدم بن علي البكري : العجلي روى عن ابن عمر وعنه شعبة صدوق من الثالثة.

ترجمته : التهذيب : ١٩٧/١ ، التقريب : ١٣٤ .

درجة إسناده : رجاله رجال الصحيح والحسن لكن فيه شيخ أبي نعيم لم أقف له على ترجمة .

والحديث أخرجه الإمام عبدالرزاق موقوفاً من طريق الثوري عن آدم بن علي قال : رآني ابن عمر وأنا أصلي لا أتجافى عن الأرض بذراعي فقال : يا ابن أخي لا تبسط بسط السبُع وذكر نحوه[1] .

وذكره الهيثمي مرفوعاً وعزاه للطبراني في الكبير وقال : رجاله ثقات[2] .

قوله : ضبعيك : قال في النهاية : 'الضَّبْع بسكون الباء : وسطُ العضد . وقيل هو ما تحت الإبط[3] .

---

(١) المصنف ، باب : (السجود) ١٧٠/٢ حديث (٢٩٢٧) .

(٢) مجمع الزوائد : الإمامة والمساجد : باب (السجود) ١٢٩/٢ .

(٣) النهاية : ٧٣/٣ .

(٢٨٠) – وقال فيه :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن[١] بن مصعب الأشناني البغدادي ثنا عوف بن عبدالرحيم ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال : « **أمرنا النبي ﷺ أن نعتدل في السجود ولانستوفز** » .

قال أبونعيم : تفرد به مخلد عن مسعر .

رجال السند :

١ عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – الحسن بن مصعب الأشناني البغدادي : لم أجده .

٣ – عوف بن عبدالرحيم : لم أجده .

٤ – مخلد بن يزيد : القرشي الحراني أبو يحيى روى عن مسعر والأوزاعي وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه . قال في التقريب : صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٧٧/١٠ ، التقريب : ٦٥٤٠ .

٥ – مسعر : بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – قتادة : بن دعامة ، السدوسي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٧ – الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠) وروايته عن سمرة ثابتة، فقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها فى السنن الأربعة ، كما فى التهذيب ٢٦٩/٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مخلد بن يزيد الحراني وفيه من لم أجده .

والحديث : ذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للطبراني فى الكبير[٣] وقال فيه : سعيد بن بشير وفيه كلام ، وقال في موضع آخر[٤] عنه : وفى الاحتجاج به

---

(١) في الحلية : الحسين ٢٦١/٧ .

(٢) مجمع الزوائد : باب ، (فضل السجود) ١٣٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير ٢١٢/٧ – ٢١٣ حديث (٦٨٨٣) .

(٤) مجمع الزوائد ١٣٥/٢ .

اختلاف .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ماتقدم آنفاً برقم (٢٧٨) وهو ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس وحديث جابر رضي الله عنهما ولفظ مسلم عن أنس اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب .

قوله : ولانستوفز قال في النهاية[1] : الوَفْزُ والوَفَز : العجلة . والجمع أوفاز .

* * *

(٢٨١) – وقال في ابن أدهم :

حدثنا أبو يعلى الحسين بنُ محمد الزبيري ثنا أبو الحسن عبدالله بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي ثنالاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى الدمشقي ثنا محمد بن فيروز المصري ثنا بقية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه أدهم بن منصور العجلي عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ : « **كان يسجد على كور العمامة**»[2].

رجال السند :

١ – أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري : لم أجده .

٢ – أبو الحسن عبدالله بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي : الذي وجدته عبدالله بن موسى ابن الحسن – وقيل الحسين – بن إبراهيم أبو الحسن السلامي سمع أبا محمد بن صاعد ونهشل ابن دارم وغيرهم من أهل العراق وخراسان وماوراء النهر ذكره الخطيب وقال : مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة كان صحيح السماع إلا انه اكتب عمن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا وكان ابن مندة الأصبهاني سيء الرأي فيه وما أراه يتعمد الكذب في فضله .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٤٨/١٠ .

٣ – لاحق بن الهيثم : لم أجده .

---

(١) النهاية ٢١٠/٥ .

(٢) الحلية ٥٥/٨ .

٤ – الحسن بن عيسى الدمشقي : لم أجده .

٥ – محمد بن فيروز المصري : الذي وجدته هو محمد بن فيروز أبو جعفر نزل تنيس وحدث بها عن عاصم بن علي ومحمد بن يحيى الزهري وعنه محمد بن إسماعيل الفارسي وأبوالحسن المصري ذكره الخطيب ووثقه .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٦٦/٣ .

٦ – بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٣) .

٧ – إبراهيم بن أدهم : بن منصور العجلي أبو إسحاق البلخي الزاهد صدوق تقدم في(١٢٢).

٨ – أبوه : أدهم بن منصور العجلي : لم أجده .

٩ – سعيد بن جبير : إمام ثقة تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده والحديث ذكره الحافظ في الدراية(١) وقال أخرجه أبونعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما في ترجمة إبراهيم بن أدهم من الحلية بإسناد ضعيف .

قلت : الحديث منقطع في الحلية وهنا ولم أجده في الحلية عن ابن عباس .

ولقد عزاه الحافظ أيضاً لعبدالرزاق من حديث أبي هريرة وقال : وفيه عبدالله بن محرر وهو واه وعن عبدالله بن عمر مثله ، أخرجه تمام في فوائده ، وفي إسناده سويد بن عبدالعزيز وهو واه ، وعن ابن أبي أوفى قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجد على كور عمامته أخرجه الطبراني في الأوسط ، وإسناده ضعيف .

وعن جابر مثله أخرجه ابن عدي في ترجمة عمرو بن شمر ، أحد المتروكين.أهـ .

حديث عبدالله بن أبي أوفى ذكره الهيثمي في المجمع(٢) وقال : فيه سعيد بن عنبسة فإن كان الرازي فهو ضعيف وإن كان غيره فلا أعرفه .

---

(١) الدراية : كتاب الصلاة ١٤٥/١ حديث ....

(٢) مجمع الزوائد : الإمامة والمساجد ، باب (السجود) ١٢٨/٢ .

(٢٨٢) – وقال في ابن وهب :

حدثنا عبدالملك[1] بن الحسن ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بنُ أيوب عن عمارة بن غزية عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « كان / يقول في سجوده : « **اللهم اغفر لي ذنبي كلّه دقّه وجِّله ، سره وعلانيته أوله وآخره** » .

١٠٥

قال أبونعيم : روى الليث عن يحيى بن أيوب مثله وروى عميرة بن أبي ناجية عن عمارة مثله .

رجال السند :

١ – عبدالملك بن الحسن : هو عبدالملك بن الحسن بن يوسف السقطي ، سمع أبا مسلم الكجي وزكريا بن يحيى الساجي وعنه أبونعيم الحافظ وأبوعلي بن شاذان ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ولم يزل مقبول الشهادة إلى أن مات .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٣٠/١٠ .

٢ – زكريا الساجي : هو زكريا بن يحيى الساجي البصري ، ثقة فقيه من الثانية عشرة ، مات سنة سبع وثلاثمائة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٣٣٤/٣ ، التقريب : ٢٠٢٩ .

٣ – أحمد بن سعيد الهمداني : أبو جعفر المصري ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خ م د ت ق . وقد روى عن ابن وهب .

ترجمته : الجرح ٥٣/٢ ، التهذيب ٣١/١ ، التقريب : ٣٨ .

٤ – ابن وهب : هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ثقة تقدم في (٨١) .

٥ – يحيى بن أيوب : الغافقي ، أبو العباس المصري ، روى عن عمارة بن غزية وابن جريج وعبدالله بن دينار وعنه الليث وجرير بن حازم وابن وهب . قال في التقريب : صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب : ٧٥١١ .

---

(١) في الحلية : عبدالله ٣٣٠/٨ .

٦ - عمارة بن غَزِيَةَ : ابن الحارث الأنصاري المازني المدني لابأس به وروايته عن أنس مرسلة ، من السادسة مات سنة أربعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٢٢/٧ ، التقريب : ٤٨٥٨ .

٧ - سمي : هو سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن أبو عبدالله المدني ثقة تقدم في (٢٦٩).

٨ - أبو صالح : هو ذكوان السمان ثقة ، ثبت تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق وإخراج مسلم للحديث من طريق يحيى الغافقي ينفي الخطأ عنه وكذا متابعة عمارة بن أبي ناجية له على ماذكره أبونعيم فالحديث حسن . وحديث أبي هريرة صحيح أخرجه مسلم[١] وأبوداود[٢] والبيهقي[٣] من طريق ابن وهب به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٢٨٣) - وقال في مِسْعَر :

حدثنا أبوبكر بن خُلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالعزيز بن أبان ح وحدثنا علي بن أحمد[٤] المصيصي ثنا أحمد بن خليد ثنا أبونعيم قالا : ثنا مسعر ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري قال : سمعت ابن البراء بن عازب يحدث عن أبيه رضي الله عنه قال : « **كنا نحب أو نستحب أن نقومَ أو أقوم عن يمين رسول الله ﷺ فسمعته يقول : رب قني عذابك يوم تبعث عبادك** » . لفظ الحارث ، رواه الناس .

(٢٨٤) - عن مسعر ورواه ابن عيينة[٥] وزاد وكان النبي ﷺ من عن يمينه يسلم عليهم .

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقال في الركوع والسجود) ٣٥٠/١ حديث (٤٨٣) .

(٢) الصلاة ، باب (في الدعاء في الركوع والسجود) ٢٣٢/١ حديث (٨٧٨) .

(٣) الصلاة ، باب (الإجتهاد في الدعاء في السجود ..) ١١٠/٢ .

(٤) في الحلية : علي بن أحمد بن علي المصيصي ٢٣٢/٧ .

(٥) في الحلية : ورواه ابن عيينة عن مسعر .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار، ثقة تقدم في (٥).

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عبدالعزيز بن أبان : بن محمد الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد روى عن السفيانين وشعبة وعنه الحارث بن أبي أسامة . متروك وكذبه ابن معين وغيره من التاسعة. مات سنة سبع ومائتين . ت .

ترجمته : التهذيب ٣٢٩/٦ ، التقريب : ٤٠٨٣ .

٤ – علي بن أحمد المصيصي : أبو الحسن ، قال الخطيب : كان فيه تساهل . تقدم في (٨٧) .

٥ – أحمد بن خليد الحلبي : أبو عبدالله الكندي الحلبي ذكره ابن حبان في ثقاته وقد تقدم في (٨٧) .

٦ – أبونعيم : هو عبيد بن هشام الحلبي ، أبونعيم جرجاني الأصل صدوق تغير في آخر عمره ، تقدم في (٨٧) .

٧ – مسعر : بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ – ثابت بن عبيد الأنصاري : مولى زيد بن ثابت كوفي ثقة من الثالثة . بخ م .

ترجمته : التهذيب ٩/٢ ، التقريب : ٨٢١ .

درجة إسناده : ضعيف .

وحديث البراء صحيح أخرجه أحمد[1] ومسلم[2] والبيهقي[3] من طريق مسعر به نحو رواية أبي نعيم . وعليه فيرتقي للحسن لغيره .

رقم : (٢٨٤) :

قوله رواه الناس عن مسعر . قلت : كما وقع عند مسلم فقد رواه أبو زائدة عن مسعر وعند أحمد رواه وكيع عن مسعر .

– قوله : ورواه ابن عيينة وزاد وكان النبي ﷺ من عن يمينه يسلم عليهم .

---

(١) المسند ٢٩٠/٤ .

(٢) صلاة المسافرين وقصرها ، باب (استحباب يمين الإمام) ٤٩٢/١ حديث (٧٠٩) .

(٣) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (الإمام ينحرف بعد السلام) ١٨٢/٢ .

قلت : لم أقف على رواية ابن عيينة .

* * *

باب في القنوت

(٢٨٥) – قال في ابن أدهم :

حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن علي الأيلي[1] ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ثنا عمرو بن حفص ثنا سهل بن هاشم ثنا إبراهيم بن أدهم عن حماد بن زيد عن بشر بن حرب عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : « **أرأيتَ قيامَكم هذا بعد الركوع ، والله إنها بدعة** » .

رجال السند :

١ – محمد بن حميد : بن سهيل المخرمي أبوبكر وثقه أبونعيم وضعفه البرقاني كما ذكر الخطيب تقدم في (٢٤٢) .

٢ – محمد بن علي الأيلي : هو محمد بن علي بن إسماعيل أبو عبدالله الأيلي الحافظ ذكره الخطيب ووثقه وقال : سكن بغداد وحدث بها عن عبدالله بن روح المدائني وبكر الدمياطي وعنه أبوالحسن الدارقطني وأبوحفص الكتاني مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧٧/٣ – ٧٨ .

٣ – أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي أبوبكر الدمشقي نائب أبي زرعة في قضائها ، روى عن سليمان بن عبدالرحمن وأبي داود السجستاني وعنه النسائي وابن جوصا .

قال في التقريب : صدوق ، من الثانية عشرة ، مات سنة ست وثمانين . س .

ترجمته : التهذيب ٨٠/١ ، التقريب : ١٠٨ .

٤ – عمرو بن حفص بن سليلة الدمشقي أبو هشام المعروف بابن زبر روى عن سهل بن هاشم وعقبة بن علقمة . قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بدمشق وسألته عنه فقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٢٢٩/٦ .

٥ – سهل بن هاشم : بن بلال ، من ولد أبي سلاّم الحبشي واسطي الأصل ، نزل الشام،

---

(١) الحلية ٤٩/٨–٥٠ .

لابأس به ، من التاسعة . س .

ترجمته : التهذيب ٢٥٩/٤ ، التقريب : ٢٦٦٨ .

٦ - إبراهيم بن أدهم : بن منصور العجلي : صدوق تقدم في (١٢٢) .

٧ - حماد بن زيد : بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري ثقة تقدم في (٤٠) .

٨ - بشر بن حرب : الأزدي ، أبو عمرو الندبي ، بصري صدوق فيه لين من الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة . س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٤٦/١ ، التقريب : ٦٨١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب بشر بن حرب وأبوبكر المخرمي مختلف فيه .

وأقرب ماوقفت عليه في هذا ماذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه قال : أرأيتم قيامكم عند فراغ الإمام من السورة هذا القنوت والله إنه لبدعة مافعله رسول الله ﷺ غير شهر ثم تركه أرأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة والله إنه لبدعة مافعله رسول الله ﷺ غير شهر ثم تركه أرأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة والله إنه لبدعة مازاد رسول الله ﷺ على هذا قط فرفع يديه حيال منكبيه .

قال الهيثمي معقباً : وفيه بشر بن حرب ضعفه أحمد وابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائي ووثقه أيوب وابن عدي . أهـ .

ويشهد للحديث ماذكره الهيثمي[٢] أيضاً وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي مخلد قال : صليت خلف ابن عمر فلم يقنت فقلت : ما منعك من القنوت فقال : إني لا أحفظه عن أحد من أصحابي . قال الهيثمي معقباً ورجاله ثقات .

---

(١) مجمع الزوائد : باب ، (القنوت) ١٤٠/٢ .

(٢) مجمع الزوائد ١٤٠/٢ .

(٢٨٦) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا نعيم بن[1] حماد ثنا عبدالله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « **كان النبي ﷺ : يلعن فلاناً وفلاناً بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى : ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾** »[2] .

قال أبونعيم : غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل : بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني . سَمُّويَه ثقة تقدم في (٩) .

٣ – نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبدالله المروزي نزيل مصر ، روى عن ابن المبارك وعنه إسماعيل سمُّويه ، صدوق يخطئ كثيراً فقيه من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح .

ترجمته : التهذيب ٤٥٨/١٠ ، التقريب : ٧١٦٦ .

٤ – عبدالله بن المبارك ، إمام ثقة تقدم في (١٧) .

٥ – معمر : بن راشد الأزدي ثقة تقدم في (١٦) .

٦ – الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

٧ – سالم : بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبوعمر ، ثقة تقدم في (٩٦).

درجة إسناده : رجاله ثقات غير نعيم بن حماد فصدوق يخطئ ، لكنه لم ينفرد به فقد تابعه حبان بن موسى في روايته عن عبدالله وعليه فسند أبي نعيم حسن .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[3] من طريق حبان بن موسى

---

(١) السند في الحلية حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا معتمر ثنا عبدالله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ١٧٧/٨ .

(٢) آل عمران الآية ١٢٨ .

(٣) فتح الباري : التفسير ، باب (ليس لك من الأمر شيء) ٢٢٥/١١-٢٢٦ حديث (٤٥٥٩) .

أخبرنا عبدالله أخبرنا معمر به نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه النسائي[١] من طريق عبدالرزاق عن معمر به نحوه ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم[٢] بسنده عن أبي هريرة نحوه .

قال الإمام البغوي[٣] معقباً على الحديث : قلت : قد صح عن النبي ﷺ أنه قنت بعد وقعة بئر معونة في جميع الصلوات ، روي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر ، والعشاء ، وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال : سمع الله لمن حَمِدَهُ من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من سليم ، على رِعْلٍ وذكوان وعُصَيِّة ، ويُؤمِّن من خلفه .

قلت : قد اتفق أهل العلم على ترك القنوت في غير صلاة الصبح من الفرائض ، روي عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قَنَت شهراً ثم تركه .

واختلفوا في صلاة الصبح ، فذهب قَومٌ إلى أنه لايقنتُ فيها ، يروى ذلك عن ابن مسعود ، وابن عمر ، وبه قال ابنُ المبارك ، وأصحابُ الرأي ، إلى أن قال : وذهب قوم إلى أنه يقنت فيها ، يروي بعضهم عن عمر وعثمان وعلي ، وأبي هريرة وعروة ، وبه قال مالك ، والشافعي ، حتى قال الشافعي : إن نزلت بالمسلمين نازلة، قنت في جميع الصلوات وتأول هؤلاء قوله : « ثم تركه » أي : ترك اللعن والدعاء على أولئك القبائل المذكورة في الحديث ، أو تركه في الصلوات الأربع ولم يتركه في الصبح .

* * *

(٢٨٧) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا

---

(١) الإفتتاح ، باب (لعن المنافقين في القنوت) ٢٠٣/٢ .

(٢) المساجد ، باب (استحباب القنوت ..) ٤٦٦/١-٤٦٧ حديث (٦٧٥) .

(٣) شرح السنة ١٢٢/٣ .

عبدالرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال : « **قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع يدعو على حي من أحياء العرب ثم ترك** »(١) .

رجال السند :

١ - أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - الحسن بن سفيان : النسائي صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ - محمد بن المثنى : بن عبيد العَنَزي أبو موسى البصري ، ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان ، وماتا في سنة واحدة . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٢٥ ، التقريب : ٦٢٦٤ .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : العَنْبري ثقة ، ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ - هشام : بن أبي عبدالله سَنْبَر أبوبكر البصري الدستوائي ثقة تقدم في (٨).

٦ - قتادة : بن دعامة السدوسي : ثقة تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : حسن وتدليس قتاده مرتفع بتخريج مسلم له من هذا الطريق وتابعه عاصم عن أنس عند البخاري ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى.

فالحديث متفق على صحته فقد أخرجه الإمام البخاري(٢) من طريق أبي الأحوص عن عاصم عن أنس مختصراً ومسلم(٣) والنسائي(٤) من طريق هشام عن قتادة به نحوه وفي بعض روايات مسلم تردد في فعل القنوت قبل الركوع أو بعده فبعضهم رواه عن أنس قبل الركوع وبعضهم بعده .

---

(١) الحلية ٩/٥٧ .

(٢) فتح الباري : الدعوات ، باب (الدعاء على المشركين) ١١/١٩٤ حديث (٦٣٩٤) .

(٣) المساجد ، باب (استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة) ١/٤٦٦ حديث (٦٧٧) مكرر .

(٤) الافتتاح ، باب (اللعن في القنوت) ٢/٢٠٣ .

(٢٨٨) – وقال في الدستوائي :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبوداود ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **قنت شهراً يدعو على حي من أحياء العرب ثم تركه** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله : سنْبر أبوبكر البصري الدستوائي ثقة تقدم في (٨) .

٥ – قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث تقدم تخريجه آنفاً برقم (٢٨٧) وهو صحيح متفق عليه وقد أخرجه الإمام الطيالسي[١] عن هشام به مثله .

* * *

(٢٨٩) – حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدالرحمن / (السقطى)[٢] ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ : **قنت شهراً يدعو على أحياء من أحياء العرب أو قال يدعو على رعل وذكوان وعُصية عصت الله ورسوله ، قلت**[٣] : **وأعاده بسنده إلا أنه قال مكان الواسطي السقطي وقال قنت شهراً في الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان .**

١٠٥ب

---

(١) مسند الطيالسي ص٢٧٠ حديث ٢٠١٦ .

(٢) في أ وب الواسطي وما أثبته من تعقيب المصنف وهو الصواب .

(٣) الحلية ٣/٣٦ بدون قوله : قلت : وأعاده بسند وهذا يدل على أنه من كلام الهيثمي .

وقال أبونعيم : صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والأعلام : منهم الثوري وزائدة وغيرهما .

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد : بن يعقوب أبوبكر المفيد تقدم في (١٦٦) وحديثه حسن إن شاء الله .

٢ – أحمد بن عبدالرحمن : السقطي : وهو الصواب وكما بينه هو في التعقيب أبو العباس روى عنه أبوبكر المفيد روى عن يزيد بن هارون ذكره الخطيب في تاريخه ونقل عن أبي بكر المفيد عند ماسئل عن سماعه من أبي العباس أحمد بن عبدالرحمن السقطي صاحب يزيد بن هارون – فذكر أنه سمع منه سنة خمس وتسعين ومائتين. قال : وكان سني في ذلك الوقت إحدى عشر سنة ومولدي سنة أربع وثمانين ، وكان سن أحمد بن عبدالرحمن السقطي وقت سماعي منه مائة سنة وخمس سنين ، وذكر الخطيب أن أبا بكر المفيد تفرد بالرواية عنه وليس بمعروف عند أهل النقل والله أعلم . تقدم في (١٦٦) .

٣ – يزيد بن هارون : السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي روى عن سليمان التيمي وعنه أحمد بن عبدالرحمن السقطي ثقة تقدم في (١٤٣) .

٤ – سليمان التيمي : هو سليمان بن بلال التيمي القرشي ثقة تقدم في (١٧) .

٥ – أبو مجلز : هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم مشهور بكنيته ، ثقة تقدم في (١٥١) .

درجة إسناده : رجاله رجال الصحيح والحسن غير أن فيه أحمد بن عبدالرحمن السقطي يحتاج إلى بيان فهو غير معروف كما قال الخطيب على أن الحديث من الأحاديث المتفق على صحتها وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٢٨٧) .

وأحمد السقطي لم ينفرد بهذا الطريق فقد أخرجه مسلم[1] بسنده من طريق محمد بن عبدالأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز به نحو رواية أبي نعيم .

(١) مسلم ١/٤٦٨ حديث (٦٧٧) مكرر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبدالرحمن محمد قاسم الحداد .... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه .... في تخصص : الحديث ....

عنوان الأطروحة : ((تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية ....))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٣ / ١١ / ١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. وصي الله بن محمد عباس	الاسم : د. محمد أحمد القاسم	الاسم : د. إبراهيم عبدالفتاح حا
التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع]

يعتمد

رئيس قسم د. حسنين فلمبان

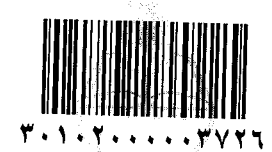
[توقيع]

الاسم :

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة



تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية
دراسة وتخريج
القسم الثاني من كتاب الأذان إلى نهاية الزكاة
للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب :

عبدالرحمن محمد قاسم الحداد

إشراف :

سعادة الدكتور / وصي الله محمد عباس

المجلد الثاني

١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ

(٢٩٠) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ : (قنت شهراً بعد الركوع)(١) . قلت : وأعاده فيه أيضاً إلا أنه قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا خالد بن سلمة بدل حماد بن سلمة .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي : راوي مسند الإمام أحمد ثقة إلا أن البعض ضعفه بسبب تغيره بأُخرة واختلاطه تقدم في (١٣٤) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ثقة تقدم في (١٨٦) .

٦ – أنس بن سيرين : الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل أبو حمزة وقيل أبو عبدالله ، البصري أخو محمد ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة وقيل سنة عشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٧٤/١ ، التقريب : ٥٦٣ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

والحديث صحيح ، تقدم تخريجه آنفاً في (٢٨٧) وطريق حماد بن سلمة عن ابن سيرين أخرجه مسلم(٢) بسنده من طريقه عن أنس بن سيرين به نحوه .

خالد بن سلمة : بن العاص بن هشام المخزومي أبو سلمة المعروف بالفأفاء روى عن سعيد بن المسيب والشعبي وعنه شعبة والسفيانان ومسعر صدوق رمي بالإرجاء والنصب من الخامسة . قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بني

---

(١) في الحلية ١٩/٩ بدون الزيادة : قلت : وأعاده ... وهو من كلام الهيثمي .

(٢) المساجد ، باب (استحباب القنوت في جميع الصلوات) ٤٦٨/١-٤٦٩ حديث (٦٧٧) مكرر .

أمية . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣/٩٥ ، التقريب : ١٦٤١ .

ولم أجد الرواية من طريق خالد بن سلمة ويبدو أنه مصحف من حماد والله أعلم .

* * *

(٢٩١) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابنُ مهدي عن شعبة عن حميد ، قال : قلت لأنس بن مالك : « **أقنت النبي ﷺ؟ قال : نعم ، قلت : أقبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبله وبعده** »(١).

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢).

٢ – محمد بن الحسين بن حفص : ذكره أبو نعيم وقال لم يُخرَّج حديثُه . وسكت عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/١٨٥ .

٣ – سفيان بن وكيع : بن الجراح الرُّؤاسي أبو محمد الكوفي ، روى عن أبيه وابن نمير ويحيى القطان وابن عيينة وعنه بقي بن مخلد وزكريا الساجي وأبو عروبة. كان صدوقاً إلا أنه ابتلى بورَّاقه فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة . ت . ق .

ترجمته : التهذيب ٤/١٢٣ ، التقريب : ٢٤٥٦ .

٤ – ابن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل البصري ثقة يدلس تقدم في (٢٢٦) . وقد روى عن أنس وعنه شعبة . كما في التهذيب .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سفيان بن وكيع وكذا فيه محمد بن الحسين وقد سُكتَ عنه .

---

(١) الحلية ٩/٣٣ .

على أن حديث أنس في هذا ثابت وصحيح وقد تقدم في (٢٨٧) وفي بعض روايات مسلم للحديث مايوافق . روايةَ أبي نعيم فقد أخرج مسلم[1] بسنده من طريق أبي معاوية عن عاصم عن أنس قال : سألته عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع فقال : قبل الركوع . قال قلت : فإن ناساً يزعمون ان رسول الله ﷺ قنت بعد الركوع . فقال : إنما قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو على أناسٍ قتلوا أناساً من أصحابه يقال لهم القراء .

ولقد تقدم تخريج رواية مسلم[2] لحديث أنس برقم (٢٨٩) من طريق أبي مجلز وفيه قوله قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع ... الحديث .

* * *

(٢٩٢) – وقال بعده :

حدثنا أبو محمد بن حبان[3] ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : « **كل ذلك قد فُعِلَ قبلُ وبعدُ يعني أنه قنت النبي ﷺ** » .

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حبان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن سهل : بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب ويصحح سماعه منه بيده ، صاحبَ سلمة بن شبيب وعبدالله بن عمرو ، وذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين وقال أروى الناس عن أبي مسعود توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٥٥ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٢٥٢ .

٣ – عبدالله بن عمر : بن يزيد الزهري أبو محمد له مصنفات كثيرة وكان راوية يحيى

---

(١) المساجد : باب (استحباب القنوت في جميع الصلوات) ١/٤٦٩ حديث (٦٧٧) مكرر .

(٢) مسلم ١/٤٦٨ حديث (٦٧٧) مكرر .

(٣) في الحلية حيان ٩/٣٣ .

وعبدالرحمن تفرد بغير حديث مات سنة خمسين ومائتين كما ذكر أبونعيم .

ترجمته : أخبار أصبهان ٤٧/٢ .

٤ – ابن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة يدلس تقدم في (٢٢٦) وقد صرح في الحديث السابق بسماعه من أنس .

درجة إسناده : فيه عبدالله بن عمر الزهري يحتاج لبيان أكثر وباقي رجاله ثقات والحديث أخرجه ابن ماجة بسنده من طريق سهل بن يوسف ثنا حميد به نحوه قال البوصيري في الزوائد[١] معقباً : إسناد حديث أنس صحيح .

وقد تقدم آنفاً في (٢٩١) ما يؤكد هذا عن أنس رضي الله عنه وقد أخرجه مسلم[٢] .

* * *

(٢٩٣) – وقال في الدستوائي :

حدثنا أحمد بن سهل بن عمر ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ثنا عبدالله بن عمرو أبو معمر ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **والله لأقرِّبكم صلاةَ رسول[٣] الله ﷺ وكان أبوهريرة يقنُت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول : سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعنُ الكافرين** »[٤].

---

(١) إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (ماجاء في القنوت قبل الركوع وبعده) ٣٧٤/١ حديث (١١٨٣) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٢٠/١ حديث (٤٢٣) .

(٣) في الحلية : والله إني لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ ٢٨٢/٦ .

(٤) في الحلية : الكفار .

رجال السند :

١ – أحمد بن سهل بن عمر لم أجده وقد ذكره الإمام الذهبي ضمن من روى عن شيخه إبراهيم بن حرب العسكري في السير ٣٠٥/١٣ .

٢ – إبراهيم بن حرب العسكري : السمسار الإمام المحدث مؤلف مسند أبي هريرة حدث عن القعنبي ومسدد وعنه أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل العسكري شيخ أبي نعيم ذكره الإمام الذهبي وسكت عنه .

ترجمته : النبلاء ٣٠٥/١٣ .

٣ – عبدالله بن عمرو ، أبو معمر : المقعد ، المنقري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٣٥/٥ ، التقريب : ٣٤٩٨ .

٤ – عبدالوارث بن سعيد : بن ذكوان العنبري مولاهم ، أبو عبيدة التَّنُّوري البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٤١/٦ ، التقريب : ٤٢٥١ .

٥ – هشام بن أبي عبدالله الدستوائي : ثقة تقدم في (٨) .

٦ – يحيى بن أبي كثير : الطائي أبو نصر اليمامي روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعنه الدستوائي ثقة لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في (٩١) وقد روى عن أبي سلمة .

٧ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : رجاله ثقات لكن فيه شيخ أبي نعيم أحمد بن سهل بن عمر لم أجده وعنعنه يحيى بن أبي كثير لاتضر إذ أنه صرح بالتحديث عند مسلم .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] والنسائي[3] من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن ، إنه سمع أبا هريرة يقول :

« والله لأقرِّبن بكم صلاة رسول الله ﷺ وذكره نحوه » .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، حديث (٧٩٧) ٢٨٤/٢ .

(٢) المساجد : باب (استحباب القنوت) ٤٦٨/١ حديث (٦٧٦) .

(٣) الافتتاح : باب (القنوت في صلاة الظهر) ٢٠٢/٢ .

(٢٩٤) – وقال في علي بن بكار :

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان / عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : « **علمني رسول الله ﷺ** [١] : **هؤلاء الكلمات في الوتر : اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، ولا يذل من واليت ، تباركت (ربنا)** [٢] **وتعاليت** » .

١٠٦أ

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم : الفَرْوي : أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – محمد بن بركة : بن الحكم بن إبراهيم أبوبكر القِنسريني الحلبي ضعفه الدارقطني وقواه ابن ماكولا والحاكم تقدم في (١٦٠) .

٣ – علي بن بكار البصري أبو الحسن الزاهد صدوق تقدم في (١٦٠) .

٤ – إبراهيم بن محمد الفزاري : أبو إسحاق ثقة تقدم في (١٦٠) .

٥ – سفيان : بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي – روى عن أبي إسحاق السبيعي وعنه أبو إسحاق الفزاري كما في التهذيب ثقة ثبت تغير حفظه بآخره تقدم في (٢٦) .

٦ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٩) .

٧ – بُريد بن أبي مريم : هو مالك بن ربيعة السَّلولي بفتح المهملة ، البصري . روى عن أبي الحوراء ربيعة بن شيبان وعنه أبو إسحاق السبيعي وشعبة ثقة ، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٣٢/١ ، التقريب : ٦٥٩ .

٨ – أبو الحوراء : هو ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء ، بمهملتين ، البصري ، ثقة، من الثالثة . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٨٠/١٢ ، التقريب : ١٩٠٧ .

---

(١) في الحلية : أن أقول هذه الكلمات في الوتر ٣٢١/٩ .

(٢) في (أ) و (ب) ساقطة وما أثبته من الحلية ٣٢١/٩ وكتب التخريج .

درجة إسناده : حسن عند من قوى محمد بن بركة وضعيف عند من ضعفه ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه أبو داود[1] والترمذي[2] وقال : حديث حسن والنسائي[3] وفيه تصريح الحسن بسماعه للحديث من الرسول ﷺ والبغوي[4] والحاكم[5] -وصححه -والطيالسي[6] كلهم من طريق أبي إسحاق عن بُرَيْد به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

باب الجلوس للتشهد

(٢٩٥) – حدثنا مخلد[7] بن جعفر في جماعة قال :

ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه رضي الله عنه :

« أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى واليد الأخرى على فخذه اليمنى ، وقال بإصبعه هكذا » .

قال أبو نعيم : رواه الليث بن سعد ، وزياد بن سعيد وسليمان بن بلال عن ابن عجلان نحوه ورواه عمرو بن دينار ، وعثمان بن حكيم ، وحجاج بن أرطأة عن عامر نحوه .

رجال السند :

١ – مخلد بن جعفر : بن مخلد بن سهيل أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرمي روى عن

---

(١) الصلاة ، باب (القنوت في الوتر) ٦٣/٢ حديث (١٤٢٥) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في القنوت في الوتر) ٣٢٨/٢ حديث (٤٦٤) .

(٣) قيام الليل ، باب (الدعاء في الوتر) ٢٤٨/٣ .

(٤) شرح السنة ، باب (الدعاء في القنوت) ١٢٨/٣ حديث (٦٤٠) . قال محققه : الشيخ شاويش وأرناؤوط ، إسناده صحيح .

(٥) المستدرك ١٧٢/٣ .

(٦) المسند ص١٦٣ رقم (١١٧٩) .

(٧) في الحلية (ب) محمد بن جعفر وهو خطأ ١٦٨/٣ .

الفريابي وعنه أبو نعيم ذكره الخطيب ونقل عن أبي نعيم وغيره أن أمره كان مستقيماً لكنه خلط فيما بعد وأدخل عليه ابنه ماليس من روايته وحمله على ادعاء ذلك وقبل منه فانفضح أمره ، تقدم في(١٥٣).

٢ – جفر بن محمد الفريابي : أبوبكر ثقة تقدم في (٣٢) .

٣ – أمية بن بسطام : العيشي أبوبكر ، روى عن يزيد بن زريع ، وعنه البخاري ومسلم ، صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين . خ م س .

ترجمته : الكاشف ٨٦/١ ، التقريب : ٥٥٢ .

٤ – يزيد بن زريع : البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين . ع. وقد روى عن روح بن القاسم وسعيد بن يزيد وعنه أمية بن بسطام .

ترجمته : التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب : ٧٧١٣ .

٥ – روح بن القاسم : التميمي العنبري ، أبو غياث البصري ، ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ، أرخه ابن حبان . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٩٨/٣ ، التقريب : ١٩٧٠ .

٦ – محمد بن عجلان : المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) .

٧ – عامر بن عبدالله بن الزبير : بن العوام ، ثقة عابد تقدم في (٨٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب شيخ أبي نعيم مخلد بن جعفر .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢] والبغوي[٣] من طريق عامر بن عبدالله بن الزبير به نحوه .

قال الإمام البغوي معقباً[٤] : واختار أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم الإشارة بمسبحته اليمنى عند كلمة التهليل ، ويشير عند قوله : « إلا الله » وروى عن عبدالله بن عمر أنه وضع على فخذه ، وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام في

---

(١) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (صفة الجلوس في الصلاة) ٤٠٨/١ حديث (٥٧٩)مكرر.

(٢) الصلاة ، باب (الإشارة في التشهد) ٢٥٩/١ حديث (٩٨٨) .

(٣) شرح السنة ، باب (كيفية وضع اليدين في التشهد) ١٧٦/٣ .

(٤) شرح السنة ١٧٧/٣ .

القبلة ، ورمي ببصره إليها ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع .

وكان بعض أهل العراق لايرى الإشارة .

* * *

(٢٩٦) – قال في وكيع :

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح وحدثنا محمد بن محمد بن المقرئ ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال : « **رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى في الصلاة ويشير بإصبعه السبابة** »(١) .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام .

رجال السند :

١ – جعفر بن محمد بن عمرو : لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٢ – أبو حصين الوادعي : ثقة تقدم في (٤) .

٣ – يحيى الحِمَّاني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) .

٤ – محمد بن محمد بن المقريء : هو الشيخ المسند أبو عبدالله المديني المقريء سمع من أحمد بن عبدالرحمن اليَزْدَي ومحمد بن صالح العطار وعنه أبو طاهر السلفي وإسماعيل بن محمد التيمي ذكره الذهبي ونقل عن ابن مندة : كان ثقة أميناً أديباً ورعاً توفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ترجمته : النبلاء ١٩/٧٢-٧٣ .

٥ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مطين ثقة ، تفدم في (١) .

٦ – أبوبكر بن أبي شيبة : هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثقة صاحب المصنف تقدم في (٦٠) .

٧ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٨ – محمد بن إسحاق بن راهويه : أبو الحسن ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن أبيه وسكت عنه وذكره الخطيب وقال : كان عالماً بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث . توفي سنة

---

(١) الحلية ٨/٣٧٣ .

تسع وثمانين ومائتين .

ترجمته : الجرح ١٩٦/٧ ، تاريخ بغداد ٢٤٤/١ .

٩ - أبوه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه ثقة حافظ تقدم في (٥٣) .

١٠ - وكيع بن الجراح : بن مليح الرؤاسي ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

١١ - عصام بن قدامة : البَجَلي ، أبو الجَدَلي ، بالجيم ، أبو محمد الكوفي صدوق من السابعة . د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٦/٧ ، التقريب : ٤٥٨٣ .

١٢ - مالك بن نمير الخزاعي : البصري ، مقبول من الرابعة . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣/١٠ ، التقريب : ٦٤٥٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مالك بن نمير وفيه من لم أجده .

والحديث أخرجه الإمام أبو داود[1] والنسائي[2] من طريق عصام بن قدامة به نحوه .

ويرتقي للحسن لغيره للشاهد الذي قبله .

* * *

باب في التشهد

(٢٩٧) - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش عن صغدي بن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : « **كان رسول لله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول** : « **تعلموا فإنه لاصلاة إلا بالتشهد** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صغدي

---

(١) الصلاة ، باب (الإشارة في التشهد) ٢٦٠/١ حديث (٩٩١) .

(٢) السهو ، باب (الإشارة بالإصبع في التشهد) ٢٨/٣ .

عن أبي حمزة ٤/٢٣٦ .

رجال السند :

١ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعار الأصبهاني أحد شيوخ أبي نعيم ذكره في أخبار أصبهان ووثقه ، ونقل الذهبي توثيق أبي نعيم له وأثنى هو عليه وقال : مسند أصبهان تقدم في (٤) .

٢ – عبدان بن أحمد : هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان من أهل الأهواز ، ذكره الخطيب وقال : كان أحد الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب وحدث عن هدبة بن خالد وزيد بن الحريش وعنه محمد بن صاعد والطبراني وذكره الذهبي في السير ونقل ثناء العلماء عليه . توفي سنة ست وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩/٣٧٨ ، النبلاء ١٤/١٦٨ .

٣ – زيد بن الحريش : الأهوازي نزيل البصرة روى عن عمران بن عيينة وعنه عبدالله بن أحمد عبدان ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وأورده ابن حبان في ثقاته، وقال : ربما أخطأ .

ترجمته : الجرح ٣/٥٦١ ، الثقات ٨/٢٥١ .

٤ – صغدي بن سنان : أبو يحيى روى عن داود بن أبي هند والجريري وعنه الوليد بن عمرو ابن سكن البصري ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن ابن معين قوله : ليس بشيء وقول أبي حاتم : ضعيف الحديث ليس بقوي .

ترجمته : الجرح ٤/٤٥٣ .

٥ – أبو حمزة : الذي وجدته سوار بن داود المزني أبو حمزة الصيرفي البصري روى عن عطاء وطاوس وعنه ابن المبارك . قال في التقريب : صدوق له أوهام . من السابعة .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٦٧ ، التقريب : ٢٦٨٢ .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن علقمة بن قيس .

٧ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد . من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٢٧٦ ، التقريب : ٤٦٨١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم من العلل وقد أخرج مسلم[1] نحوه عن

---

(١) الصلاة ، باب (التشهد) ١/٣٠٢ حديث (٤٠٢) مكرر .

عبدالله بن مسعود بلفظ : علمني رسول الله ﷺ التشهد . كما يعلمني السورة من القرآن ..) وليس فيه قوله تعلموا فإنه لاصلاة إلا بالتشهد .

ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] عن ابن عباس رضي الله عنهما مثل رواية أبي نعيم بدون قول ابن مسعود : تعلموا فإنه لاصلاة إلا بالتشهد : وفي رواية ابن عباس صيغة التشهد عند بعضهم ومثل قولِ عبدالله بن مسعود ورد عن عمرٍ وعطاء فقد أخرج عبدالرزاق[٥] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً قال : « لاتجوز صلاة إلا بتشهد » وعن عطاء[٦] قال : « لا صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا بتشهد » .

* * *

(٢٩٨) – حدثنا القاضي أبو أحمد وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا بشر بن هلال ثنا داود بن الزبرقان عن منصور بن المعتمر عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **كنا نقول في الصلاة السلام على ربنا فقيل لنا : قولوا : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء والأرض** » .

رجال السند :

١ – القاضي أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني أبو أحمد ، ثقة تقدم في (١٩) .

---

(١) الصلاة ، باب (التشهد) ٣٠٢/١ حديث (٤٠٣) .

(٢) الصلاة ، باب (التشهد) ٢٥٦/١ حديث (٩٧٤) .

(٣) السهو ، باب (تعليم لتشهد ...) ٤١/٣ .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (ما جاء في التشهد) ٢٩١/١ حديث (٩٠٠) .

(٥) المصنف ، باب (من نسي التشهد) ٢٠٦/٢ حديث (٣٠٨٠) .

(٦) المصنف ، باب (من نسي التشهد) ٢٠٥/٢ حديث (٣٠٧٩) .

٢ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، ثقة إمام تقدم في (١) .

٣ – عبدان بن أحمد : هو عبدلله بن أحمد بن موسى عبدان ، ثقة تقدم آنفاً في (٢٩٧) .

٤ – بشر بن هلال : الصواف ، أبو محمد النميري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٦٢/١ ، التقريب : ٧٠٧ .

٥ – داود بن الزبرقان : الرقاشي ، البصري ، متروك وكذبه الأزدي تقدم في (٢٢١) .

٦ – منصور بن المعتمر : بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب روى عن زيد بن وهب ثقة ثبت تقدم في (١٩٤) .

٧ – زيد بن وهب : الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٢٧/٣ ، التقريب : ٢١٥٩ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب داود بن الزبرقان على أن الحديث صحيح من طرق أخرى .

فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والنسائي[٤] .

كلهم من طريق الأعمش عن شقيق به نحو رواية أبي نعيم بألفاظ متقاربة .

وأخرجه الترمذي[٥] من طريق الأسود بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال : علمنا رسول الله ﷺ إذا قعدنا في الركعتين أن نقول : التحيات لله والصلوات والطيبات .. وذكره .

وقال معقباً : حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو أصح حديث روى عن النبي ﷺ في التشهد والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (ما يتخير من الدعاء بعد التشهد) ٣٢٠/٢ حديث (٨٣٥) .

(٢) الصلاة ، باب (التشهد في الصلاة) ٣٠١/١ – ٣٠٢ حديث (٤٠٢) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (التشهد) ٢٥٤/١ حديث (٩٦٨) .

(٤) السهو ، باب (إيجاب التشهد) ٤٠/٣ .

(٥) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في التشهد) ٨١/٢ حديث (٢٨٩) .

ﷺ ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق.

* * *

(٢٩٩) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحُرِّ عن القاسم أنه سمعه يقول : « **أخذ علقمة / بن قيس بيدي ، وحدثني أن عبدالله بن مسعود أخذ بيده وعلمه أن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فعلمني التشهد حتى فرغ منه** » . ١٠٦

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي : أبو محمد التميمي حدث عن غسان بن الربيع وعنه إسماعيل بن علي الخطبي ذكره الخطيب في تاريخه وقال : كان ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩٢/١٠ .

٣ – غسان بن الربيع : الموصلي ، ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٢٧٣) .

٤ – عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان : العَنْسي ، صدوق يخطيء وتغير بأخره من السابعة مات سنة خمس وستين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ١٥٠/٦ ، التقريب : ٣٨٢٠ .

٥ – الحسن بن الحر : بن الحكم الجُعفي أبو النخعي ، الكوفي ، أبو محمد نزيل دمشق روى عن القاسم بن مخيمرة وعنه محمد بن عجلان وهو من شيوخه والأوزاعي .

قال في التقريب : ثقة فاضل ، من الخامسة مات سنة ثلاث وثلاثين . د س .

ترجمته : التهذيب ٢٦١/٢ ، التقريب : ١٢٢٤ .

٦ – القاسم : بن مخيمرة أبو عُروة الهمداني ، الكوفي ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة، مات سنة مائة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٣٧/٨ ، التقريب : ٥٤٩٥ .

٧ – علقمة بن قيس : ثقة تقدم آنفاً في (٢٩٧) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا عبدالرحمن بن ثابت العنسي فقد تغير وهو صدوق يخطيء وعليه فسند أبي نعيم ضعيف لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من

طرق أخرى فقد أخرجه أبو داود[١] من طريق زهير ثنا الحسن بن الحّربه نحوه وأخرجه ابن أبي شيبة[٢] من طريق الحسين بن علي عن الحسن بن الحرُّبه نحوه وأخرج مسلم[٣] بسنده من طريق عبدالله بن سخبرة قال : سمعت ابن مسعود يقول: علّمني رسول الله ﷺ التشهد ، كفِّي بين كفَّيه ، كما يعلِّمُني السورة من القرآن ، واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا . وهذا مسلسل بأخذ اليد .

قلت : وعليه فيرتقي حديث أبي نعيم للحسن لغيره والله أعلم .

* * *

(٣٠٠) – وقال في علي بن بكار حدثنا محمد ثنا[٤] محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن شقيق[٥] بن سلمة عن عبدالله قال : « **كنا إذا قعدنا في الصلاة قلنا : السلام على الله دون عباده ، السلام على جبريل وميكائيل ، السلام على فلان وفلان ، فأقبل علينا رسول الله ﷺ فقال : « إن الله هو السلام فإذا قعدتم (فقولوا)[٦] التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم ليتخير بعد من الدعاء ماشاء** » .

رجال السند :

١ – محمد : هو محمد بن إبراهيم الفَرْوي ، أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٤٩) .

---

(١) الصلاة ، باب (التشهد) ٢٥٤/١ حديث (٩٧٠) .

(٢) المصنف : الصلوات ، باب (التشهد في الصلاة) ٢٥٩/١ حديث (٢٩٨٢) .

(٣) الصلاة ، باب (التشهد في الصلاة) ٣٠١/١ – ٣٠٢ حديث (٤٠٢) مكرر .

(٤) في الحلية : حدثنا محمد ثنا علي بن بكار ٣٢٢/٩ .

(٥) في الحلية : ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن سفيان بن سلمة عن عبدالله قال : .

(٦) ما بين قوسين من الحلية وكتب التخريج ساقطة من (أ) و (ب) .

٢ – محمد : هو محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم التِحصبي ، قال ابن ماكولا : كان حافظاً . وقال الحاكم : رأيته حسن الحفظ ، وضعفه الدارقطني تقدم في (١٦٠) .

٣ – علي بن بكار : البصري أبو الحسن الزاهد ، صدوق تقدم في (١٦٠) .

٤ – أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ثقة حافظ تقدم في(١٦٠).

٥ – شقيق بن سلمة : الأسدي أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم وقد روى عن ابن مسعود تقدم في (١٠٢) .

درجة إسناده : حسن عند من وثق محمد بن بركة التحصبي .

وحديث ابن مسعود من طريق شقيق تقدم تخريجه آنفاً في (٢٩٨) وهو من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الشيخان وغيرهما .

* * *

(**٣٠١**) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي قالا : ثنا أبونعيم ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « **كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ – قلنا : السلام على الله دون عباده ، السلام على جبريل وميكائيل ، السلام على فلان ، فقال : النبي ﷺ : « لاتقولوا هكذا إن الله هو السلام ولكن قولوا : التحيات لله الصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله** »[1] .

قال أبو نعيم : رواه عن الأعمش الأئمة والناس ، ورواه مُحِل بن محرز الضبي عن شقيق .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد العطار ثقة تقدم في(٥).

---

(١) الحلية ٤/١٠٦ .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – علي بن أحمد المصيصي : أبو الحسن ، فيه تساهل كما ذكر الخطيب والذهبي وعزاه لأبي نعيم تقدم في (٨٧) .

٤ – أحمد بن خليد الحلبي : أبو عبدالله الكندي الحلبي : ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٨٧) .

٥ – أبو نعيم : هو عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم صدوق تغير بآخره فتلقن تقدم في(٨٧).

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي تقدم في (٢٨) وهو ثقة .

٧ – شقيق بن سلمة : الأسدي : أبو وائل ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم على أن الحديث من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما كما تقدم آنفاً في (٢٩٨) و (٣٠٠).

* * *

(٣٠٢) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا ثنا شعبة حدثني أبو إسحاق ، سمع أبا الأحوص قال : قال عبدالله بن مسعود : « **كنا لاندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربَّنا، وأن محمداً ﷺ عُلِّمَ فواتحَ الخير وجوامعَه – أو جوامعه وخواتمه – فأمرنا أن نقول في كل ركعتين : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به** » .

قال أبو نعيم : لشعبة في التشهد غير قول ، له فيه عن أبي إسحاق ثلاثة أقوال وله عن أصحاب أبي وائل ستة أقوال ١٧٨/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢).

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في(٢).

٤ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

٥ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٦ – أبو خليفة : لم أجده تقدم في (٥٥) وقد ذكره الحافظ في التهذيب فيمن روى عن مسدد كما في حديث (٥٥) التهذيب ١٠/١٠٨ .

٧ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة، ثبت تقدم في (٥٥) .

٨ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة من كبار العاشرة وقد روى عن شعبة مات سنة ثلاث وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٤١٧ ، التقريب : ٦٢٥٢ .

٩ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ، تقدم في (٢) .

١٠ – أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله الكوفي أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في(١١٩).

١١ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي ، ثقة تقدم في (١٧٧) .

درجة إسناده : صحيح وقد أخرجه الإمام أبو داود الطيالسي[١] عن شعبة به مثله – والإمام أبوداود[٢] وابن ماجة[٣] من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص به قريباً من رواية أبي نعيم وفيهما بعض النقص والزيادة .

وحديث ابن مسعود من الأحاديث المتفق على صحتها كما تقدم في (٢٩٨) وما بعده .

---

(١) مسند الطيالسي ص٣٩ حديث(٣٠٤) .

(٢) الصلاة ، باب (التشهد) ١/٢٥٤ حديث (٩٦٩) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في التشهد) ١/٢٩٠ حديث (٨٩٩) مكرر .

(٣٠٣) – وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالرحمن الشافعي الحمصي ثنا مُزداد/ ١٠٧ ابن حميد ثنا محمد بن مناذر[١] ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي الكنود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « **كنا لاندري ما نقول في كل ركعتين في الصلاة غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا وأن محمداً ﷺ أعطي فواتح الخير وخواتمه ، قال : إذا قعدتم في التشهد فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١).

٢ – محمد بن عبدالرحمن الشافعي الحمصي : الذي وجدته ، هو محمد بن عبدالرحمن أبو الجماهر الحمصي روى عن علي بن عياش وأبي اليمان . وأبي روح الربيع بن روح ذكره ابن أبي حاتم وقال كتبت عنه بحمص وهو صدوق .

ترجمته : الجرح ٣٢٧/٧ .

٣ – مزداد بن حميد : لم أجده .

٤ – محمد بن مناذر : الشاعر ، ذكره الذهبي في الميزان وقال يروي عن شعبة ، ونقل عن بن معين قوله : لايروي عنه من فيه خير ، كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس.

ترجمته : الميزان ٤٧/٤ .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي ثقة تقدم في(٣٠٢).

٧ – أبو الكَنود : الأزدي ، الكوفي ، هو عبدالله بن عامر أو ابن عمران ، أو ابن عويمر، وقيل ابن سعيد وقيل عمرو بن حُبْشي ، مقبول ، من الثانية . ق .

ترجمته : التهذيب ٢١٣/١٢ ، التقريب : ٨٣٢٨ .

---

(١) في الحلية : مناذل ١٧٩/٧ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن مناذر .

والحديث تقدم آنفاً برقم (٣٠٢) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص به نحوه ، وإسناده صحيح وحديث ابن مسعود في هذا صحيح وقد أخرجه الشيخان وغيرهما كما في (٢٩٨) بدون قوله : أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا ...) .

* * *

(٣٠٤) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد بن المغيرة وأبي هاشم عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال في التشهد : « **التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » .

قال أبو نعيم : تفرد محمد بن جعفر غندر عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة ١٧٩/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري المعروف بغندر ، أبو بسطام الواسطي، ثقة تقدم في (٣٣) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – سليمان : هو سليمان بن بلال التيمي القرشي أبو محمد المدني ثقة تقدم في(١٧).

٧ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (١٩٤) .

٨ – حماد بن المغيرة : الذي وجدته حماد بن أبي سليمان بن مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه ، وقد ذكره أبو نعيم في الرواية اللاحقة روى عن أبي وائل وعنه شعبة ،

فقيه صدوق له أوهام . من الخامسة ، مات سنة عشرين أو قبلها . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٦/٣ ، التقريب : ١٥٠٠ .

٩ – أبو هاشم الرُّماني : الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار وقيل بن الأسود وقيل ابن نافع، ثقة، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وقيل سنة خمس وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٦١/١٢ ، التقريب : ٨٤٢٥ .

١٠ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وله مائة سنة . ع . تقدم في (١٨)

ترجمته : التهذيب ٣٦١/٤ ، التقريب : ٢٨١٦ .

درجة إسناده : صحيح .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٨) وما بعده وهو من الأحاديث المتفق على صحتها.

* * *

(٣٠٥) – وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن علي قالا : ثنا عبدالله بن محمد البغوي قالا : ثنا علي ابن الجعد ثا شعبة عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **كنا نقول السلام على الله فقال النبي ﷺ : لاتقولوا**[١] **السلام على الله ، وأمرهم بالتشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد ان محمداً / عبده ورسوله** »[٢]. ١٠٧ب

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام ثقة تقدم في (١) .

---

(١) في (ب) : (لاتقول) .

(٢) الحلية ١٧٩/٧ – ١٨٠ .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ثقة تقدم في (١) .

٣ – أبو أحمد محمد بن أحمد: بن إبراهيم العسال الأصبهاني أبو أحمد ثقة تقدم في(١٩).

٤ – محمد بن علي : بن حبيش ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٥ – عبدالله بن محمد البغوي : أبو القاسم المعروف بالمنيعي : ثقة تقدم في(٤٢) .

٦ – علي بن الجعد : الجوهري ، ثقة تقدم في (٢٢٥) .

٧ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٨ – حماد بن أبي سليمان : أبو إسماعيل الكوفي فقيه ، صدوق له أوهام تقدم آنفاً في(٣٠٤).

٩ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم تقدم في (٣٠٤).

درجة إسناده : رجاله ثقات غير حماد بن أبي سليمان فصدوق له أوهام لكن مجيئه من طرق كثيرة يدل على عدم وهمه وعليه فسند أبي نعيم حسن إن شاء الله .

والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٢٩٨) وما بعده .

* * *

(٣٠٦) – وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا حماد بن الحسن ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن الحكم وحصين عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال : كنا نقول السلام على الله فقال رسول الله ﷺ : « **التحيات لله وذكره مثله**».

قال أبونعيم : تفرد به بدل عن شعبة عن الحكم ، ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حصين ١٨٠/٧ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني : إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن زهير التستري : هو أحمد بن يحيى بن زهير ، التستري أبو جعفر ، ذكره الذهبي فى السير وقال : الإمام الحجة المحدث البارع علم الحفاظ ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة مات سنة عشر وثلاثمائة وكان من أبناء الثمانين .

ترجمته : النبلاء ٣٦٢/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٥٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٢.

٣ – حماد بن الحسن : هو حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي أبو عبيدالله البصري روى عن

أبي داود وأبي الوليد الطيالسيين وعنه مسلم ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين . م .

ترجمته : التهذيب ٦/٣ ، التقريب : ١٤٩٣ .

٤ - بُدْل بن المُحَبَّر : أبو المنير اليربوعي روى عن شعبة وزائدة ذكره ابن أبي حاتم وقال : صدوق ونقل عن أبي زرعة أنه ثقة قال في التقريب : ثقة إلا في حديثه عن زائدة من التاسعة مات سنة بضع عشرة . خ٤ .

ترجمته : الجرح ٤٣٩/٢ ، الكاشف ٩٧/١ ، التهذيب ٤٢٣/١-٤٢٤ ، التقريب: ٦٤٥ .

٥ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد ، ربما دلس تقدم في (٦٤) .

٧ - حصين : هو حصين ين عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي روى عن أبي وائل وعنه شعبة ، ثقة تغير حفظه في الأخر تقدم في (١٩٤) .

٨ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم تقدم في (٣٠٤) .

درجة إسناده : صحيح وسماع شعبة من حصين مقروناً فلا يضر إن كان سمعه منه بعد تغيره .

وحديث ابن مسعود من الأحاديث المتفق على صحتها وقد تقدم في (٢٩٨) وما بعدها .

* * *

(٣٠٧) - وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن أحمد المروزي ثنا سعيد بن مسعود[1] ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حصين[2] عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال : **«كنا نقول : السلام على الله فقال لنا رسول الله ﷺ : « قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات »** فذكر مثله .

---

(١) في الحلية : منصور ١٨٠/٧ .

(٢) في (ب) عضين .

قال أبو نعيم : ورواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر في التشهد .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢).

٢ – عمر بن أحمد المروزي : لم أجده . وقد تقدم في (٢٢٦) .

٣ – سعيد بن مسعود : المروزي أبو عثمان روى عن النضر بن شميل وعنه عمر بن أحمد بن علّك ذكره الذهبي وقال أحد الثقات المحدث المسند ، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ١٢/٥٠٤ .

٤ – النضر بن شميل : المازني ، أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ، ثقة ثبت، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين .

ترجمته : التهذيب ١٠/٤٣٧ ، التقريب : ٧١٣٥ .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – حصين : بن عبدالرحمن السلمي ، ثقة تقدم في (٣٠٦) .

٧ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم تقدم في (٣٠٤) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث ابن مسعود متفق على صحته وقد تقدم في (٢٩٨) وما بعده .

* * *

(٣٠٨) – وقال بعده :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي عن شعبة عن أبي بشر قال : سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما : عن رسول لله ﷺ في التشهد : « **التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، قال ابن عمر رضي الله عنه : زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله – قال ابن عمر رضي الله عنه : وزدت فيها لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » .

قال أبو نعيم : تفرد به نصر عن أبيه ١٨٠/٧ .

رجال السند :

١ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ - يوسف بن يعقوب القاضي : أبو محمد البغدادي البصري الأصل ، ثقة تقدم في (٥٥).

٣ - نصر بن علي : بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري روى عن أبيه ووكيع وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وبقى بن مخلد . ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة خمسين أبو بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣٠/١٠ ، التقريب : ٧١١٩ .

٤ - أبوه : هو علي بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي البصري ، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٩٠/٧ ، التقريب : ٤٨٠٧ .

٥ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبو بشر : هو جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحْشِيَّة اليشكري أبو بشر الواسطي بصري روى عن مجاهد وعنه شعبة ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن أبيه وأبي زرعة وأحمد ونقل عن ابن معين أنه ضعيف في حبيب بن سالم . قال في التقريب : ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد من الخامسة مات سنة خمس وقيل ست - وعشرين . ع .

ترجمته : الجرح ٤٧٣/٢ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب : ٩٣٠ .

٧ - مجاهد : هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم ثقة إمام تقدم في(١٠٥) .

درجة إسناده : ضعيف لأجل أبي بشر في روايته عن مجاهد كما قال شعبة ولكنه توبع في زياداته فالحديث صحيح بهذه الزيادة كما يأتي في التخريج فقد أخرجه الإمام أبو داود[١] بسنده من طريق شعبة عن أبي بشر به نحوه قال الإمام أبو الطيب آبادي[٢] معلقاً على الزيادة التي ذكرت في الحديث : قال ابن عمر زدت فيها وبركاته ثبتت زيادة بركاته في الصحيحين وغيرهما مرفوعة (زدت فيها وحده لاشريك له) هذه الزيادة أيضاً ثبتت في حديث أبي موسى عند مسلم ، وفي

---

(١) الصلاة ، باب (التشهد) ٢٥٥/١ حديث (٩٧١) .

(٢) عون المعبود : الصلاة ، باب (التشهد) ٢٥٥/٣ حديث (٩٥٨) .

حديث عائشة الموقوف في الموطأ ، وفي حديث ابن عمر عند الدارقطني إلا أن سنده ضعيف .

* * *

(٣٠٩) – حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عثمان بن الهيثم ثنا ابن عون عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، والتشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » . / ١٠٨

قال أبونعيم معقباً : صحيح مشهور من حديث إبراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم . ٣/٤٤ .

رجال السند :

١ – أبوبحر : محمد بن الحسن بن كوثر : بن علي البربهاري ، ضعيف تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن غالب بن حرب : أبو جعفر الضبي التّمار المعروف بالتمتام ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء تقدم في (٢٠) .

٣ – عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان الأشج البصري العبدي روى عن أبيه وعوف الأعرابي وعنه محمد بن خزيمة ومحمد بن غالب تمتام ، ثقة تغير فصار يتلقن من كبار العاشرة ، مات في رجب سنة عشرين . خ س .

ترجمته : التهذيب ٧/١٥٧ ، التقريب : ٤٥٢٥ .

٤ – ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم أبو عون الخزار البصري روى عن ابن سيرين و إبراهيم النخعي وعنه الأعمش والثوري وشعبة ، ثقة ثبت فاضل من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٤٦ ، التقريب : ٣٥١٩ .

٥ – إبراهيم النخعي : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ثقة تقدم في (١١٣) .

٦ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن مسعود متفق على صحته تقدم تخريجه في (٢٩٨) وما بعده .

* * *

(٣١٠) – وقال في مسعر :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحافظ ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة ح وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبونعيم بن عدي قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي ثنا عفان بن سيار[1] الباهلي ثنا مسعر بن كدام عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ علمهم التشهد : التحيات لله والصلوت والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » .

قال أبو نعيم : لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعاً إلا من حديث إسحاق بن إبراهيم الطلقي عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم بن عدي .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – أحمد بن حمدون بن عمارة : هو أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة النيسابوري الأعمشي سمع محمد بن رافع ، وعنه أبو أحمد الحاكم وعبدلله بن سعد ، ذكره الذهبي في سيره وأثنى عليه ووثقه ونقل توثيق الحاكم له ودفاعه عنه في بعض الأحاديث التي انتقدها عليه أبو علي الحافظ مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة .

ترجمته : النبلاء ٥٥٣/١٤ ، الميزان ٩٤/١ .

٣ – محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني القاضي ثقة تقدم

---

(١) في الحلية : يسار ٢٣٣/٧ .

في (١٩) .

٤ - أبو نعيم بن عدي : لم أجده .

٥ - اسحاق بن إبراهيم الطلقي : لم أجده .

٦ - عفان بن سيار الباهلي : أبو سعيد الجرجاني القاضي روى عن مسعر وخارجة بن مصعب وعنه عمار بن رجاء الجرجاني وهشام بن عبيدالله الرازي . صدوق يهم ، من الثامنة . س.

ترجمته : التهذيب ٢٢٩/٧ ، التقريب : ٤٦٢٤ .

٧ - مسعر بن كدام الهلالي : ثقة تقدم في (٩) .

٨ - جامع بن أبي راشد : الكاهلي ، الصَّيرفي ، الكوفي ، ثقة ت فاضل من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٥٦/٢ ، التقريب : ٨٨٧ .

٩ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم تقدم في (١٨٠) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات غير عفان بن سيار الباهلي فصدوق يهم لكن مجيء الحديث من طرق أخرى كثيرة يدل على عدم وهمه .

والحديث متفق على صحته وقد تقدم تخريجه في (٢٩٨) وما بعده .

* * *

(٣١١) - وقال في الفضيل :

حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد بن الحارث قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا[١] ثنا الفضيل عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا : السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمنا رسول الله ﷺ التشهد فقال : « **إن الله هو السلام (السلام)[٢] علينا وعلى عباد الله الصالحين** » . قال أبو وائل : في حديث[٣] عبدالله عن النبي ﷺ : « **إذا قلتها أصابت كلَّ عبدٍ صالح في السماء**

(١) في الحلية : ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش ١١٤/٨-١١٥ .

(٢) في الأصل و (ب) بياض وإشارة ص وما أثبته من الحلية وكتب التخريج .

(٣) في (أ) و (ب) حديثه وما أثبته من الحلية .

والأرض » وقال أبو إسحاق في حديث عبدالله « **إذا قلتها**[1] **أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » قلت : هكذا هو ساقط في الأصل من أوله ؟ .

قال أبونعيم معقباً : هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي وائل رواه عن الناس ، وحديث فضيل لانعلمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش : فكان إذا حدث عنه قال : سليمان بن مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن محمد بن الحارث : لم أجده .

٣ - عبدان بن أحمد : الأهوازي ، وهو عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد الجواليقي المعروف بعبدان ذكره الخطيب والذهبي ووثقاه تقدم في (٢٩٧) .

٤ - إسماعيل بن زكريا : بن مرة الخُلْقاني الأسدي أبو زياد الكوفي روى عن الأعمش وسهيل بن أبي صالح وعنه سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني ، صدوق يخطيء قليلاً من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩٧/١ ، التقريب : ٤٤٥ .

٥ - سليمان : هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الكوفي ثقة تقدم في(٢٨).

٦ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم تقدم في (١٨٠) وقد روى عنه الأعمش .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات إلا إسماعيل بن زكريا فصدوق يخطيء ومجيء الحديث من طرق كثيرة ينفي الخطأ عنه فلقد صرح الأعمش بالتحديث في بعض طرقه الأخرى والحديث صحيح كما عقب أبو نعيم بقوله : صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه في (٢٩٨) وما بعده .

---

(١) في (ب) قلنا .

باب

(٣١٢) – قال في حماد بن زيد :

حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا فضيل ابن عبدالوهاب ثنا حماد بن زيد عن بديل عن عبدالله بن شقيق ، أراه عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر ، ومن فتنة الأعور** »[(١)].

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن جعفر بن الهيثم : لم أجده وقد تقدم في (٢٧٢) وقد ذكره الحافظ في ترجمة جعفر بن محمد الصائغ فيمن روى عنه كما في التهذيب ١٠٢/٢ .

٢ – جعفر بن محمد بن شاكر : الصائغ أبو محمد البغدادي ، روى عن عمرو بن حماد بن طلحة وحبان بن موسى ، وعنه موسى بن هارون وابن الهيثم ، وأبوبكر الشافعي ، ثقة عارف بالحديث ، من الحادية عشرة ، مات في آخر سنة تسع وسبعين ، وله تسعون سنة . د .

ترجمته : التهذيب ١٠٢/٢ ، التقريب : ٩٥٤ .

٣ – فضيل بن عبدالوهاب : بن إبراهيم الغطفاني أبو محمد القناد السكري الكوفي أصبهاني الأصل روى عن حماد بن زيد وفضيل بن عياض وعنه أبو داود ومحمد بن سعد ثقة من العاشرة . د .

ترجمته : التهذيب ٢٩٢/٨ ، التقريب : ٥٤٢٩ .

٤ – حماد بن زيد : ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة تقدم في (٤٠) .

٥ – بُدَيْل : بن ميسرة العقيلي البصري ثقة تقدم في (٢٠٨) .

٦ – عبدالله بن شقيق : العقيلي أبو عبدالرحمن ، ويقال أبو محمد البصري ، روى عن عمر وعثمان وعائشة وعنه بديل بن ميسرة العقيلي ، ثقة من الثالثة مات سنة ثمان ومائة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٥٣/٥ ، التقريب : ٣٣٨٥ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا محمد بن جعفر بن الهيثم فلم أجده وحديث عائشة صحيح متفق على صحته فقد أخرجه الإمام البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)]

---

(١) الحلية ٢٦٢/٦ .

(٢) الأذان ، باب (الدعاء قبل السلام) ٣١٧/٢ حديث (٨٣٢) .

(٣) المساجد ، باب (ما يستعاذ منه في الصلاة) ٤١٢/١ حديث (٥٨٩) .

والنسائي[1]. من طريق الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٣١٣) – وقال في فضيل :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الشافعي ثنا عمي إبراهيم بن محمد ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق عن مسروق قال : قالت عائشة رضي الله عنها : « **ما سمعت النبي ﷺ يصلي صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر** » .

قال أبو نعيم معقباً : ثابت مشهور من حديث منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي . ١٢٤/٨ .

رجال السند :

١ – القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان العسال الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – أحمد بن محمد بن عبدالله الشافعي : الراجح بحسب الطبقة والمكان أنه أحمد بن محمد بن عبدالله أبو العباس الجمال من أهل أصبهان يذكر بالعلم والفضل وأنه أحد العلماء والفقهاء كما نقل الخطيب عن أبي نعيم ثم قال : يذكر بالعلم والفضل حدث عن أحمد بن الفرات وعنه أبو الشيخ وغيره من الأصبهانيين مات سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤١/٥ .

٣ – عمه : إبراهيم بن محمد الشافعي ، المكي ابن عم الشافعي صدوق تقدم في (٢٨).

٤ – فضيل بن عياض : بن مسعود التميمي أبو علي ثقة تقدم في (٢٨) .

٥ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي ، ثقة تقدم في(٢٩٨).

٦ – شقيق : هو شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

٧ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة ، ثقة

---

(١) السهو ، باب (التعوذ في الصلاة ، نوع آخر) ٥٦/٣ .

مخضرم تقدم في (٥٣) وقد روى عن عائشة .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا إبراهيم الشافعي فصدوق فالحديث حسن .

وقد أخرجه النسائي[١] بسنده من طريق أشعث عن أبيه عن مسروق به نحوه وفيه زيادة . وحديث عائشة صحيح متفق عليه تقدم آنفاً في (٣١٢) .

* * *

(٣١٤) – وقال في الدستوائي :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالله بن بكر[٢] السهمي ح وحدثنا عبدالله / بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو رواح وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن نصير ومسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المسيح الدجال**»[٣] زاد مسلم[٤] ومن فتنة المحيا والممات .

١٠٨ب

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عبدالله بن بكر ، السهمي : الباهلي أبو وهب البصري روى عن هشام بن حسان وهشام ابن زياد ومبارك بن فضالة وعنه الحارث بن أبي أسامة ثقة من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٦٢/٥ ، التقريب : ٣٢٣٤ .

---

(١) السهو ، باب (نوع آخر) ٥٦/٣ .

(٢) في الحلية : عبدالله بن أبي بكر ٢٨٢/٦ .

(٣) في الحلية : عبدالله .

(٤) من أقوال أبي نعيم التي نقلها الهيثمي (تدرس) .

٤ – عبدالله بن جعفر : ابن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ، صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٧ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي مسند البصري ، ومابه بأس تقدم في (٨) .

٨ – أبو مسلم الكشي : هو الشيخ الإمام الحافظ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ثقة تقدم في (٨) .

٩ – حجاج بن نصير : الفساطيطي القيسي ، ضعيف تقدم في (٨) .

١٠ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) وقد روى عن هشام الدستوائي وعنه أبو داود وأبومسلم الكجي كما في التهذيب ١٢١/١٠ .

١١ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، ثقة تقدم في (٨) .

١٢ – يحيى بن أبي كثير : الطائي ، أبو نصر اليمامي ثقة لكنه يدلس ويرسل تقدم في (٩١) وقد روى عن أبي سلمة .

١٣ – أبو سلمة : ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا أن يحيى بن أبي كثير عنعنه وهو يدلس لكن تخريج مسلم[١] للحديث من طريقه معنعناً أيضاً يدل على سماعه وعدم تدليسه فقد أخرجه مسلم[٢] وأبوداود[٣] والنسائي[٤] وابن ماجه[٥] . كلهم من طريق الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة نحو رواية أبي نعيم وعند مسلم كما ذكر أبو نعيم ونقل الهيثمي : التعوذ من فتنة المحيا والممات .

(١) المساجد ، باب (مايستعاذ منه في الصلاة) ٤١٢/١ حديث (٥٨٨) .

(٢) المساجد ، باب (مايستفاذ منه في الصلاة) ٤١٢/١ حديث (٥٨٨) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (مايقول بعد التشهد) ٢٥٨/١ حديث (٩٨٣) .

(٤) السهو ، باب (نوع آخر) ٥٨/٣ .

(٥) إقامة الصلاة ، باب (مايقال في التشهد ...) ٢٩٤/١ حديث (٩٠٩) .

(٣١٥) – وقال في الفضيل :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبدالله (بن)[١] رسته ثنا عباس ابن الوليد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **استعيذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة المحيا والممات** »[٢].

قال أبو نعيم معقباً : عزيز من حديث الأعمش لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث عباس .

رجال لسند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن عبدالله بن رسته : بن الحسن بن عمر الضبي المديني روى عن شيبان بن فروخ ومحمد بن حميد وعنه أبو الشيخ ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان والذهبي في السير وقال : الحافظ المحدث الصدوق من كبراء أصبهان ، مات سنة إحدى وثلاث مائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٢٥ – ٢٢٦ ، النبلاء ١٤/١٦٣ .

٣ – عباس بن الوليد : هو عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل ثقة تقدم في (٩٥) .

٤ – الفضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٢٨) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران : ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – أبو صالح : هو ذكوان السمان ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث أبي هريرة في هذا صحيح ، وقد تقدم آنفاً في (٣١٤) وقد جاء في بعض روايات مسلم[٣] للحديث عن أبي هريرة يرفعه عوذوا بالله وذكره ، وبلفظ

---

(١) ما بين قوسين من الحلية والنبلاء ساقط من (أ) و (ب) .

(٢) في الحلية : تقديم وتأخير فقد أخر التعوذ من فتنة المسيح الدجال .

(٣) مسلم ١/٤١٣ حديث ٥٨٨ مكرر .

آخر عنده[1] فليتعوذ .

* * *

(٣١٦) – حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن مصعب ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح وحدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله قالوا : ثنا – الأوزاعي عن حسان ، قال : حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع : من عذاب القبر ومن عذاب (جهنم)[2] ومن فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح (الدجال)** » .

قال أبونعيم معقباً : تفرد به حسان عن محمد بن أبي عائشة .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد : هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – محمد بن يوسف لم أتبينه والراجح بحسب الطبقة أنه محمد بن يوسف أبو العباس الأصبهاني ذكره الخطيب وقال ، ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه سكن بغداد، وثقه الخطيب في تاريخه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٠٦/٣ .

٣ – محمد بن مصعب : بن صدقة القرقساني أبو عبدالله نزيل بغداد روى عن الأوزاعي ومالك وعنه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب صدوق كثير الخلط ، من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٥٨/٩ ، التقريب : ٦٣٠٢ .

٤ – سليمان بن أحمد : ابن أيوب اللخمي الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٥ – عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن

---

(١) مسلم ٤١٢/١ حديث (٥٨٨) مكرر .

(٢) ما بين قوسين من (ب) والحلية مطموسة من (أ) .

الفريابي وغيره بالبواطيل تقدم في (٧٠) .

٦ – الفريابي : هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي ، ثقة فاضل تقدم في (٧٠) .

٧ – محمد بن معمر : بن محمد بن عبدالله السامي ، ذكره أبو نعيم والذهبي وسكتا عنه تقدم في (١٧١) .

٨ – أبو شعيب الحراني : هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو شعيب الأموي الحراني ، ثقة تقدم في (٦٣) .

٩ – يحيى بن عبدالله : بن الضحاك البابلتي أبو سعيد الحراني ، روى عن الأوزاعي وعنه أبو شعيب الحراني ، ضعيف من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ، خت س .

ترجمته : التهذيب ٢٤٠/١١ ، التقريب : ٧٥٨٥ .

١٠ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي ثقة تقدم في (١٦٨) .

١١ – حسان : هو حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبوبكر الدمشقي روى عن محمد بن أبي عائشة وسعيد بن المسيب وعنه الأوزاعي ، ثقة فقيه عابد من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥١/٢ ، التقريب : ١٢٠٤ .

١٢ – محمد بن أبي عائشة المدني : مولى بني أمية روى عن أبي هريرة وجابر وعنه حسان ابن عطية ، ليس به بأس من الرابعة . ر م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٤٢/٩ ، التقريب : ٥٩٩٠ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فالحديث صحيح فقد أخرجه مسلم وغيره من طريق الأوزاعي به نحو رواية أبي نعيم وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٣١٤) من طرق أخرى .

* * *

باب الصلاة على النبي ﷺ

(٣١٧) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المغَلِّس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله ﷺ : « **من نسي الصلاة عَليَّ خطيء[1] طريق الجنة** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللَّخمي الطبراني إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في(١).

٢ – عبدان بن أحمد : الأهوازي وهو عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان وثقه الخطيب والذهبي تقدم في (٢٩٧) .

٣ – جبارة بن المغلس : الحماني ضعيف تقدم في (٧٣) .

٤ – حماد بن زيد : بن درهم الأزدي الجهضمي البصري ثقة تقدم في (٤٠) .

٥ – عمرو بن دينار : المكي أبو محمد ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

٦ – جابر : هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ، ثقة تقدم في (٢٢٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب جبارة بن المغلس . والحديث أخرجه الطبراني[2] وابن ماجة[3] من طريق جبارة بن المُغَلِّس ثنا حماد بن زيد به مثل رواية أبي نعيم .

قال البوصيري[4] معقباً : هذا إسناد ضعيف ، لضعف جبارة .

رواه الطبراني من طريق جبارة به وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البيهقي في مسنده وقد ذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[5] عن ابن عباس وعزاه لابن ماجة .

---

(١) في الحلية : أخطأ ٩١/٣ .

(٢) المعجم الكبير ١٨٠/١٢ حديث (١٢٨١٩) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (الصلاة على النبي ﷺ) ٢٩٤/١ حديث (٩٠٨) .

(٤) مصباح الزجاجة ١٨٣/١ حديث (٣٣٥) .

(٥) كنز العمال ٤٩١/١ حديث (٢١٦٠) .

١٠٩أ

(٣١٨) – وقال / في حماد بن زيد :

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس وعن عمرو بن دينار عن أبي جعفر[1] قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من نسي الصلاة عليَّ خطيءَ طريق الجنة** »[2] .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدالرحمن : بن الفضل بن محمد أبو عبدالله المديني سمع من عبدالرحمن ابن محمد بن الجارود الرقي ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ أصبهان ٢/٣٠٨ .

تقدم الكلام على باقي رجال السند وهم ثقات إلا جبارة فضعيف وأبوجعفر الراجح أنه محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر وهو ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة .

ترجمته : التهذيب ٩/٣٥٠ ، التقريب : ٦١٥١ .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما تقدم تخريجه آنفاً في (٣١٧) .

* * *

باب في التشهد الأول

(٣١٩) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا عبيدة يحدثُ عن عبدالله أن النبي ﷺ : « كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف قال : « **فحرك شفتيه بشيء فأقول : حتى يقومَ فنقول**[3] **: حتى يقومَ** » .

---

(١) ذكر في الهامش : لعله ، ابن جعفر ولم يتبين لي من هو والمرجح هو أبو جعفر الباقر والله أعلم

(٢) الحلية ٦/٢٦٧ .

(٣) في الحلية : فسيقوم ٤/٢٠٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢).

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج ين الورد العتكي ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٥ – سعد بن إبراهيم : ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق رأى ابن عمر وروى عن أنس وأبي أمامة وعنه شعبة والثوري ومسعر ، ثقة من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرون – وقيل بعدها – وهو ابن اثنين وسبعين سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٦٣/٣ ، التقريب : ٢٢٢٦ .

٦ – أبو عبيدة : هو عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي يقال اسمه كنيته روى عن أبيه ولم يسمع منه وعن أبي موسى الأشعري وعنه سعد بن إبراهيم وإبراهيم النخعي ، ثقة من كبار الثالثة مات بعد سنة ثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٥/٥ ، التقريب : ٨٢٣١ .

درجة إسناده : رجاله ثقاتٌ لكن علته الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه فإنه لم يسمع منه وعليه فإسناده ضعيف والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي(١) به نحوه والشافعي(٢) وأبوداود(٣) والترمذي(٤) والنسائي(٥) كلهم من طريق أبي عبيدة به نحو رواية أبي نعيم .

قل أبو عيسى الترمذي معقباً على الحديث : هذا حديث حسن إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن لايطيل الرجل القعود في الركعتين الأوليين ولايزيد على التشهد شيئاً ، وقالوا : إن زاد على التشهد

---

(١) المسند : ص٤٤ حديث (٣٣١) .

(٢) ترتيب مسند الشافعي : الصلاة ، باب (في صفة الصلاة) ٩٦/١ حديث (٢٧٤) .

(٣) الصلاة ، باب (في تخفيف القعود) ٢٦١/١ حديث (٩٩٥) .

(٤) الصلاة ، باب (ماجاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين) ٢٠٢/٢ حديث (٣٦٦) .

(٥) الافتتاح ، باب (التخفيف في التشهد الأول) ٢٤٣/٢ .

فعليه سجدتا السهو.

قوله : كأنه على الرضْف . قال في النهاية[1] : الرَّضف : الحجارة المُحَمَّاة على النار واحدتها رَضْفة .

* * *

باب السلام من الصلاة

(٣٢٠) – حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيدُ ابن هارون ثنا عبدالملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبدالله رضي الله عنه قال : « **لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه، السلام عليكم ورحمة الله حتى يُرى بياضُ خدِّه وعن[2] الجانب الآخرِ مثلُ (ذلك)[3]** » .

قال أبونعيم : لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبدالملك ابن الحسين النخعي .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن علي : بن مخلد بن أبان ، مختلف فيه وأمره إلى الضعف أكثر تقدم في (٥٧) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : صدوق تقدم في (٥) .

٣ – يزيد بن هارون : السلمي ، ثقة تقدم في (١٤٣) .

٤ – عبدالملك بن الحسين : أبو مالك النخعي روى عن علي بن الأقمر وعبدالرحمن بن الأصبهاني وعنه وكيع ويزيد بن هارون ذكره ابن أبي حاتم وقال سألت أبي عن أبي مالك لنخعي فقال ضعيف الحديث ونقل تضعيفه أيضاً عن ابن معين .

ترجمته : الجرح ٣٤٧/٥ .

---

(١) النهاية ٢٣١/٢ .

(٢) في الحلية : ومن ٣٤٨/٤ .

(٣) مابين قوسين من الحلية .

٥ – أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله السبيعي ثقة اختلط بآخره تقدم في (٧٣) .

٦ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي مخضرم ، ثقة مكثر من الثانية مات سنة أربع – أو خمس – وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٤٣/١ ، التقريب : ٥٠٩ .

٧ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٨ – مسروق : بن الأجدع بن مالك الهمداني ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٩ – عبيدة : بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي روى عن ابن مسعود وعلي وعنه أبو إسحاق السبيعي ومحمد بن سيرين تابعي كبير مخضرم، فقيه ثبت مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٤/٧ ، التقريب : ٤٤١٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالملك بن الحسين النخعي وتصحيح الترمذي والبغوي للحديث يثبت رواية أبي إسحاق للحديث قبل اختلاطه ويرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] والبغوي[٤] بأسانيدهم من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله نحو رواية أبي نعيم وبعضهم لم يقل : حتى يرى بياض خده .

ولقد عقب الترمذي[٥] بقوله : حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح .

وقال البغوي[٦] معقباً : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : ويشهد له الحديث اللاحق (٣٢١) عن سعد بن أبي وقاص والذي أخرجه مسلم بلفظ : كنت أرى رسول الله ﷺ عن يمينه وعن يساره ، حتى أرى

---

(١) الصلاة ، باب (في السلام) ٢٦١/١ حديث (٩٩٦) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في التسليم) ٨٩/٢ حديث (٢٩٥) .

(٣) السهو ، باب (كيف السلام على الشمال) ٦٣/٣ .

(٤) شرح السنة ، باب (التسليم في الصلاة) ٢٠٤/٣ – ٢٠٥ .

(٥) الترمذي ٩٠/٢ .

(٦) شرح السنة ٢٠٥/٣ .

بياض خده .

* * *

(٣٢١) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا أبو الحسن عليُ بن محمد بن نصر الوراق ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنا نعيم بن حماد ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبدالحميد ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا أبوبكر بن خزيمة ثنا عتبة بن عبدالله ثنا عبدالله بن المبارك عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال : « **كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يُرى بياضُ خده** » .

رجال السند :

١ – أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الوراق : هو علي بن محمد بن أحمد بن نصر بن عرفة أبو الحسن الثقفي الوراق يعرف بابن لؤلؤ . سمع حمزة بن محمد الكاتب ومحمد بن أحمد الشطوي وعنه الخلال والبرقاني والعتيقي ذكره الخطيب في التاريخ وقال : قال البرقاني ، وكان له حالة حسنة من الدنيا وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب قال لي الأزهري : ابن لؤلؤ ، ثقة مات أبو الحسن الوراق سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٨٩/١٢ – ٩٠ .

٢ – حمزة بن محمد بن عيسى : أبو علي الجُرجاني ثم البغدادي الكاتب سمع من نعيم بن حماد جزءاً واحداً روى عنه علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق : ذكره الخطيب وقال كان ثقة ونقل الذهبي توثيق الخطيب له في سيره مات سنة اثنتين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٨٠/٨ ، النبلاء ١٥٠/١٤ .

٣ – نعيم بن حماد : ابن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبدالله المروزي صدوق يخطيء كثيراً تقدم في (٢٨٦) .

٤ – جعفر بن محمد بن عمرو : لم أجده تقدم في (٢٣٢) .

٥ – أبو حصين : هو محمد بن الحسين الوادعي ثقة تقدم في (٤) .

٦ – يحيى بن عبدالحميد الحِماني : الكوفي ثقة تقدم في (٤) .

٧ – إبراهيم بن عبدالله : هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني كما تقدم في (١٦٢) وله رواية

عن أبي بكر بن خزيمة ولم أجد له ترجمة

٨ – أبوبكر بن خزيمة : هو محمد بن إسحاق بن خزيمة إمام ثقة تقدم في (٤٨).

٩ – عتبة بن عبدالله : بن عتبة اليحمدي الأزدي أبو عبدالله المروزي روى عن ابن المبارك وعنه ابن خزيمة صدوق من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين . س .

ترجمته : التهذيب ٩٧/٧ ، التقريب : ٤٤٣٣ .

١٠ – عبدالله بن المبارك : ثقة تقدم في (١٧) .

١١ – مصعب بن ثابت : بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي لِّين الحديث وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون . د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٥٨/١٠ ، التقريب : ٦٦٨٦ .

١٢ – إسماعيل بن محمد : بن سعد بن أبي وقاص الزهري روى عن عميه عامر ومصعب وعنه الزهري ومالك وابن جريج ، ثقة حجة من الرابعة مات سنة أربع وثلاثين . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٢٩/١ ، التقريب : ٤٧٩ .

١٣ – عامر بن سعد بن أبي وقاص : ثقة تقدم في (٢٧٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مصعب بن ثابت فهو لين الحديث لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه مسلم[1] من طريق عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر به نحوه والبغوي[2] من طريق موسى بن عقبة عن عامر به نحوه وقال : هذا حديث صحيح .

* * *

(٣٢٢) – وقال في ابن مهدي :

ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبو سعيد مولى بني هاشم عن عبدالله بن جعفر عن إسماعيل / بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال : « **كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يبدو خَدُّه** ١٠٩ب

(١) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (السلام للتحليل من الصلاة) ٤٠٩/١ حديث (٥٨٢) .

(٢) شرح السنة ، باب (التسليم في الصلاة) ٢٠٥/٣ حديث (٦٩٨) .

وعن يساره حتى يبدو خدُه »[1].

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم : الفَرْوي ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – أبو يعلى : هو الإمام الحافظ أبو يعلى المَوْصِلي أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٣ – أبو خيثمة : هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي روى عن ابن عيينة وحفص بن غياث وابن علية وعنه أبو يعلى المَوْصلي وموسى بن هارون ، ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٤٢/٣ – ٣٤٣ ، التقريب : ٢٠٤٢ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين . خ س ق .

ترجمته : التهذيب ١١١/١٢ ، التقريب : ٣٩١٨ .

٦ – عبدالله بن جعفر : ابن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري أبو محمد المدني روى عن إسماعيل بن محمد بن سعد وسعد بن إبراهيم وعنه عبدالرحمن بن مهدي وأبو سلمة الخزاعي ، ليس به بأس من الثامنة مات سنة سبعين ، وله بضع وسبعون . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٧١/٥ ، التقريب : ٣٢٥٢ .

٧ – إسماعيل بن محمد بن سعد ، ثقة حجة تقدم في (٣٢١) .

٨ – عامر بن سعد : بن أبي وقاص : ثقة تقدم في (٢٧٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير عبدالله بن جعفر الزهري فليس به بأس وعليه فإسناد حديث أبي نعيم حسن .

وطريق عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن جعفر عن عامر عند مسلم وقد تقدم آنفاً في (٣٢١) .

---

(١) الحلية ٣٦/٩ .

باب إعادة الصلاة

(٣٢٣) – قال في يحيى القطان :

حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال : أتيت (على)[1] ابن عمر والناس يصلون . (فقلت)[2] : ألا تصلي ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتصلوا صلاة في يوم مرتين** » .

رجال السند :

١ – حبيب : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم ، وثقه أبو نعيم والخطيب ونقل الخطيب تضعيف البرقاني له ولم يقره تقدم في (١١) .

٢ – يوسف : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي أبو محمد البصري الأصل ولي القضاء بالبصرة ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – يحيى بن سعيد : ابن فروخ التميمي أبو سعيد القطان ثقة حجة تقدم في (٦٣) .

٥ – حسين المعلم : هو الحسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري المكتب ، روى عن عطاء ونافع وقتادة وعمرو بن سعيد وعنه القطان وابن المبارك ، ثقة ربما وهم ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٣٨/٢ ، التقريب : ١٣٢٠ .

٦ – عمرو بن شعيب : بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي أبو إبراهيم ويقال أبو عبدالله المدني روى عن أبيه وسليمان بن يسار ومجاهد وعنه حسين المعلم وعطاء وعمرو بن دينار ، صدوق من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٨/٨ ، التقريب : ٥٠٥٠ .

٧ – سليمان مولى ميمونة : هو سليمان بن يسار الهلالي المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها . ع .

---

(١) هكذا وقع في (أ) و (ب) وفي كتب التخريج بدون (على) .

(٢) كما فى الحلية ٣٨٥/٨ وكتب التخريج ، وهو الذي يقتضيه السياق وفي (أ) و (ب) (فقال).

ترجمته : التهذيب ٤/٢٢٨ ، التقريب ٢٦١٩ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله والحديث أخرجه أبو داود[١] والنسائي[٢] من طريق حسين المعلم به نحو رواية أبي نعيم .

قال أبو الطيب آبادي في عون المعبود[٣] : قال المنذري : وأخرجه النسائي وفي إسناده عمرو بن شعيب وهو محمول على صلاة الاختيار دون ماله سبب كالرجل يصلي ثم يدرك جماعة فيصلي معهم . أهـ .

وقال في الاستدكار : اتفق أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه على أن معنى قوله ﷺ : « لاتصلوا صلاة في يوم مرتين » ، أن ذلك أن يصلي الرجل صلاة مكتوبة عليه ثم يقوم بعد الفراغ منها فيعيدها على جهة الفرض أيضاً وأمَّا من صلى الثانية مع الجماعة على أنها نافلة اقتداء بالنبي ﷺ في أمره بذلك فليس ذلك في إعادة الصلاة في يوم مرتين لأن الأولى فريضة والثانية نافلة فلا إعادة حينئذ كما في النيل[٤] . أهـ .

قصده فيما يظهر إشارة إلى ما أخرجه أبو داود[٥] وغيره من حديث يزيد بن الأسود « **أنه صلى مع رسول الله ﷺ وهو غلام شاب ، فلما صلى إذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد فدعا بهما فجيء بهما تُرْعدُ فرائصُهُما ، فقال : مامنعكما أن تصليا معنا ؟ قالا: قد صلينا في رحالنا ، فقال : لاتفعلوا ، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل معه فإنها له نافلة** » .

قال المنذري : وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حديث حسن

---

(١) الصلاة ، باب (إذا صلى ثم أدرك جماعة يعيد) ١/١٥٨ حديث (٥٧٩) .

(٢) الافتتاح ، باب (سقوط الصلاة عمن صلى ...) ٢/١١٤ .

(٣) عون المعبود ٢/٢٨٧ حديث (٥٧٥) .

(٤) نيل الأوطار ٣/١١٤ .

(٥) عون المعبود ٢/٢٨٣ حديث (٥٧١) .

صحيح .

* * *

(٣٢٤) - وقال في أحمد :

حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن حسين ثنا عمرو[١] بن شعيب ، حدثني سليمان مولى ميمونة قال : أتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والناس يصلون في المسجد ، قلت : ما يمنعك أن تصلي مع القوم؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لاتصلوا صلاةً في يوم مرتين**»[٢].

رجال السند :

١ - محمد : هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف وقد أكثر الرواية عن عبدالله بن أحمد وهو ثقة وقد تقدم في (٤) .

٢ - أحمد : الراجح أنه أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر بن مالك كما تقدم ذلك في العديد من الأحاديث وقد اختلف فيه ولا ينزل عن كونه صدوقاً إن شاء الله تقدم في (٣٧) .

٣ - عبدالله : هو عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبدالرحمن ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ - يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٦ - حسين : بن ذكوان المعلم البصري المكتب ثقة ربما وهم تقدم آنفاً في (٣٢٣) .

٧ - عمرو بن شعيب صدوق تقدم آنفاً في (٣٢٣) .

٨ - سليمان مولى ميمونة : هو سليمان بن يسار الهلالي مولى ميمونة ثقة تقدم آنفاً في (٣٢٣) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

والحديث أخرجه الإمام أحمد[٣] في مسنده به نحو رواية أبي نعيم وقد تقدم

---

(١) في (أ) و (ب) عمرو مكررة وهو خطأ .

(٢) الحلية : ٢٣١/٩ .

(٣) المسند ١٩/٢ .

تخريجه آنفاً في (٣٢٣) .

* * *

باب جلوس الإنسان في مصلاه

(٣٢٥) – قال في بن مهدي :

حدثنا حبيبُ بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبدالرحمن ابن مهدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها : « **أن النبي ﷺ كان إذا سلم من الصلاة مكث في مصلاه يسيراً** »[١] .

رجال السند :

١ – حبيب : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم وثقه أبو نعيم والخطيب ونقل الخطيب تضعيف البرقاني له ولم يقره تقدم في (١١) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي أبو محمد ثقة تقدم في(٥٥).

٣ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – إبراهيم بن سعد : بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد روى عن الزهري وعنه الليث وقيس بن الربيع ثقة تقدم في (١٧٩) .

٦ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

٧ – هند بنت الحارث : الفِرَاسية ويقال القرشية روت عن أم سلمة وكانت من صواحبها وعنها الزهري ، ثقة من الثالثة . خ٤ .

ترجمتها : التهذيب ٤٥٧/١٢ ، التقريب : ٨٦٩٥ .

درجة إسناده : رجاله ثقات حديث صحيح .

وقد أخرجه البخاري[٢] والشافعي[٣] من طريق إبراهيم بن سعد به نحوه ولفظ

---

(١) تمام الحديث في الحلية : مكث في مصلاه يسيراً قبل أن يقوم ١٤/٩ .

(٢) فتح الباري : الأذان ، باب (مُكث الإمام في مصلاه بعد السلام) ٣٣٤/٢ حديث (٨٤٩) .

(٣) المسند : الصلاة ، باب (في صفة الصلاة) ٩٩/١ – ١٠٠ حديث (٢٨٩) .

البخاري أن النبي ﷺ كان إذا سلَم يمكث في مكانه يسيراً . قال ابن شهاب : « **فنرى - والله أعلم - لكي يَنْفُذَ من ينصرف من النساء** » .

وأخرجه أبو داود[1] بسنده من طريق معمر عن الزهري به قريباً من لفظ أبي نعيم .

* * *

باب فيما يقول بعد الصلاة

(٣٢٦) - قلت : أكثر هذا في الأذكار والأدعية وذكرت هنا بعض شيء .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن زُهير ثنا مكي بن / إبراهيم ١١٠أ ثنا هاشم بن هاشم عن عمرَ بن إبراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ماكتبناه عالياً إلا من حديث مكي ٣/٢٢١ .

رجال السند :

١ - أبو أحمد محمد بن أحمد القاضي : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - إبراهيم بن زهير : الحلواني : لم أجده تقدم في (٨٢) .

٣ - مكي بن إبراهيم : بن بشير التميمي البلخي ثقة تقدم في (٨٢) .

٤ - هاشم بن هاشم : بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني روى عن سعيد بن المسيب وعامر وعبدالله بن وهب وعنه مالك ومكي بن إبراهيم ثقة من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٠ ، التقريب : ٧٢٥٨ .

٥ - عمر بن إبراهيم : ذكره الذهبي في الميزان وقال : روى عن محمد بن كعب القرظي ،

---

(١) الصلاة ، باب (انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة) ١/٢٧٣ حديث (١٠٤٠) .

عن المغيرة بن شعبة ، ونقل عن العقيلي قوله : لايتابع عليه ، وذكره ابن حبان في ثقاته باسم عمر ابن إبراهيم بن محمد بن الأسود .

ترجمته : الميزان ١٧٩/٣ ، الثقات ١٦٩/٧ .

٦ - محمد بن كعب : بن سليم بن أسد القرظي أبو حمزة وقيل أبو عبدالله المدني، روى عن المغيرة بن شعبة وأبي هريرة وعنه موسى بن عبيدة وابن عجلان ، ثقة عالم من الثالثة ، مات سنة عشرين وقيل قبل ذلك .

ترجمته : التهذيب ٤٢٠/٩ ، التقريب : ٦٢٥٧ .

درجة إسناده : عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود مختلف فيه وإبراهيم بن زهير الحلواني لم أجده وباقي رجاله ثقات .

ويشهد للحديث ما أخرجه النسائي(١) في عمل اليوم والليلة بسنده عن أبي أمامة مرفوعاً مثل رواية أبي نعيم .

قال محققه : الدكتور / فاروق حمادة ، قال المنذري(٢) أخرجه ابن حبان وصححه، والطبراني بأسانيد أحدها صحيح ، وقال شيخنا أبو الحسن : هو على شرط البخاري . أهـ .

قلت : والحديث ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة(٣) وذكر طرقه وصححه وقال : « وقد تكلم بعضهم في الحديث من أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات » فأخطأ خطأً فاحشاً كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ... الخ .

* * *

(٣٢٧) - حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الحوضي ثنا سلام الطويل ثنا زيد العميُّ عن معاوية بن قُرَة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى وقال :**

---

(١) عمل اليوم والليلة : باب (ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة) ص١٨٢ رقم (١٠٠) .

(٢) الترغيب والترهيب ٤٥٣/٢ .

(٣) السلسلة الصحيحة ٦٩٧/٢ حديث (٩٧٢) .

بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهم والحزن»[1].

قال أبونعيم : غريب من حديث معاوية تفرد به عنه زيد العمي وهو أبو الحواري زيد بن الحواري بصري فيه لين .

رجال السند :

١ - فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي ، ثقة تقدم في (٨) وهو مسند البصرة .

٢ - أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ثقة تقدم في (٨).

٣ - أبو عمر الحوضي : هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري أبو عمر الحوضي البصري روى عن شعبة وحماد بن زيد وعنه البخاري وأبوداود ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين . خ د س .

ترجمته : التهذيب ٤٠٥/٢ ، التقريب : ١٤١٢ .

٤ - سلام الطويل : هو سلام بن سُليم أو سَلْم أبو سليمان ويقال له الطويل متروك من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين . ق .

ترجمته : التهذيب ٢٨١/٤ ، التقريب : ٢٧٠٢ .

٥ - زيد العمِّي : هو زيد بن الحَوَاري ، أبو الحواري العمي البصري قاضي هَرَاة . روى عن معاوية بن قرة وعروة بن الزبير وعنه شعبة الثوري ، وجابر الجعفي ، ضعيف من الخامسة . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٠٧/٣ ، التقريب : ٢١٣١ .

٦ - معاوية بن قرة : ابن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٦/١٠ ، التقريب : ٦٧٦٩ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب ماتقدم .

---

(١) الحلية ٣٠١/٢ - ٣٠٢ .

وحديث أنس أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط[1] عن أبي مسلم الكجي عن حفص بن عمر به نحوه إلا أنه قال بدل الهم الغمّ .

* * *

(٣٢٨) - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عن حَيوةَ بن شريح قال : سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني جدي أبو عبدالرحمن السلمي الحبلي[2] عن الصنابحي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : « **أخذ رسول الله ﷺ يوماً بيدي ثم قال : « يا معاذ والله إني لأُحِبُك » فقال له معاذ : بأبي وأمي يارسول الله وأنا والله أحبك . فقال : « أوصيك يامعاذ لاتدع[3] في دبر كل صلاةٍ أن تقول : « اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك** » .

وأوصى به معاذ الصنابحي ، وأوصى به الصنابحي أبا عبدالرحمن وأوصى أبو عبدالرحمن عقبةَ وأوصى حيوةَ وأوصى حيوة[4] أبا عبدالرحمن المقرىء[5] وأوصى أبو عبدالرحمن بشر بن موسى وأوصى بشر - محمد بن أحمد بن الحسن وأوصى[6] محمد بن أحمد بن الحسن الشيخ أبا نعيم وأوصى أبو نعيم أبا علي الحداد وأوصى أبو علي الحداد أبا المكارم اللبان وأوصى أبو المكارم أبا الحجاج يوسف بن خليل وأوصى ابن خليل عبدالمؤمن بن خلف . قلت : وأعاده بسنده من غير تسلسل إلا

---

(١) المعجم الأوسط ٦٦/٣ حديث (٢٤٩٩) .

(٢) كما في الحلية و (ب) وفي (أ) غير واضحة .

(٣) في الحلية : لاتدعن ٢٤١/١ .

(٤) كما في الحلية : وهو الصواب بحسب الترتيب المذكور وفي (أ) و (ب) عقبة .

(٥) في الحلية : أن أبا عبدالرحمن المقريء هو بشر بن موسى .

(٦) في الحلية : وأوصاني - والكلام لأبي نعيم - محمد بن أحمد بن الحسن قال الشيخ : وأنا أوصيكم به وإلى هنا انتهى كلام الحلية .

أنه قال : حدثنا حيوة فكان عن حيوة .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : ابن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ - بشر بن موسى : ابن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ - أبو عبدالرحمن المقرىء : هو عبدالله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبدالرحمن المقرئ ثقة تقدم في (١١٤) .

٤ - حيوة بن شريح : بن صفوان بن مالك التجيبي أبو زرعة المصري روى عن حميد بن هانيء وأبي يونس مولى أبي هريرة ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة ، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٩/٣ ، التقريب : ١٦٠٠ .

٥ - عقبة بن مسلم التُجَيبي : أبو محمد المصري إمام الجامع روى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي وعقبة بن عامر وعنه حيوة بن شريح ثقة من الرابعة ، مات قريباً من سنة عشرين . بخ د ت س .

ترجمته : التهذيب ٢٤٩/٧ ، التقريب : ٤٦٥٠ .

٦ - جده أبو عبدالرحمن السلمي الحبلي : هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي ثقة ثبت تقدم في (١٦٤) .

٧ - الصُّنَابحي : هو عبدالرحمن بن عسيلة ، المرادي ، أبو عبدلله الصُّنابحيَ ، ثقة من كبار التابعين ، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام ، مات في خلافة عبدالملك . ع.

ترجمته : التهذيب ٢٢٩/٦ ، التقريب : ٣٩٥٢ .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث أخرجه أبو داود[١] والنسائي[٢] والحاكم[٣] وقال : صحيح على

---

(١) الصلاة ، باب (في الاستغفار) ٨٦/٢ حديث (١٥٢٢) .

(٢) السهو : باب (نوع آخر من الدعاء) ٥٣/٣ .

(٣) المستدرك : الصلاة ٢٧٣/١ .

شرطهما وأقره الذهبي وذكره المنذري في الترغيب[١] .

وذكره محمد عبدالباقي الأيوبي في المناهل السَلْسَلة[٢] من طريق آخر عن الحكم بن عبدة حدثنا حيوة به نحوه وعقب بقوله : قال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث الديلمي مسلسلاً وأخرجه أبو داود والنسائي وقال السيوطي، إنه صحيح الإسناد والتسلسل . انتهى.

* * *

باب السهو في الصلاة

(٣٢٩) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : «صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص[٣] / (فأما الناسي لذلك إبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبدالله)[٤] – فلما قضى صلاته قيل : يارسول الله أحدث في الصلاة من حدث؟ قال : **« لا ، وما ذاك ؟ فذكرنا له الذي صنع فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ثم أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال : إنه لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وأيكم ماشك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين »** .

١١٠ب

قال أبو نعيم : رواه عن منصور روح بن القاسم ومفضل بن مهلهل ، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث ، ومسعر بن كدام وفضيل بن عياض وجرير وابن عيينة وإبراهيم بن طهمان . ٥/٤٤ .

---

(١) الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات لمكتوبات ٢/٤٥٤ .

(٢) المناهل السلسلة في الأحاديث المسَلْسَلةَ ص٢٤ رقم (٨) .

(٣) في (ب) فزاد ونقص .

(٤) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٥/٤٤ ولا في كتب التخريج والموجود في الحديث هو: « قال إبراهيم : زاد أو نقص» ولعل الزيادة من كلام الهيثمي .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر : أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ - زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ثقة تقدم في (٦٤) .

٥ - منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت تقدم في (١٩٤) وقد روى عن إبراهيم النخعي وعنه زائدة .

٦ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ، ثقة تقدم في (١١٣) وممكن أن يكون إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه روى عن علقمة والأسود وعبدالرحمن بن يزيد وعنه منصور وزبيد اليامي ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة . مات سنة ست وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/١٢٦ - ١٢٧ ، التقريب : ٢٧٠ .

٧ - علقمة : بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : صحيح .

أخرجه مسلم[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] من طريق منصور عن إبراهيم بن سويد النخعي به نحوه .

وأخرجه البخاري[٤] والترمذي[٥] من طريق إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة به نحوه مختصراً .

---

(١) المساجد ، باب (السهو في الصلاة) ١/٤٠٠ حديث (٥٧٢) .

(٢) الصلاة ، باب (إذا صلى خمساً) ١/٢٦٨ حديث (١٠٢٠) .

(٣) السهو ، باب (التحري) ٣/٢٨ - ٢٩ .

(٤) فتح الباري : السهو ، باب (إذا صلى خمساً ..) ٣/٩٣ - ٩٤ حديث (١٢٢٦) .

(٥) الصلاة، باب (ماجاء في سجدتي السهو..) ٢/٢٣٨ حديث (٣٩٢) . وقال : حديث حسن صحيح .

(٣٣٠) – وقال في مسعر :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبدالله بن محمد بن ياسين ثنا القاسم بن يزيد[1] ثنا وكيع عن مسعر عن حصين عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا شك أحدُكم في صلاته فليتحرَّ الصواب ثم ليسجد سجدتين** » .

قال أبو نعيم : تفرد به وكيع عن مسعر .

رجال السند :

١ – محمد بن الحسن اليقطيني : ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ – عبدالله بن محمد بن ياسين : أبو الحسن الفقيه الدوري ، سمع بسطام بن الفضل ومحمد بن يحيى القطيعي وعنه محمد بن الحسن اليقطيني . ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة ، مات سنة اثنتين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠٦/١٠ .

٣ – القاسم بن يزيد : الراجح بحسب الطبقة أنه القاسم بن يزيد بن كليب ، أبو محمد المقرىء الوزان، حدث عن محمد بن فضيل بن غزوان ومليح بن الجراح وعنه أحمد بن إسحاق العطار . ذكره الخطيب وقال : قال ابن سعد ، كان شيخاً صدوقاً من الأخيار مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٢٦/١٢ .

٤ – وكيع : بن الجراح بن مليح الرؤاسي ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – حصين : هو حصين بن عبدالرحمن السلمي ، النخعي ثقة تغير حفظه في الآخر تقدم في (١٩٣).

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ، ثقة تقدم في (١١٣) أو إبراهيم بن يزيد النخعي ثقة فقيه إلا أنه يرسل كثيراً .

٨ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله إن كان رواية حصين للحديث قبل تغيره .

---

(١) في الحلية : زيد ٢٣٦/٧ .

والحديث : صحيح متفق على صحته تقدم آنفاً في (٢٢٩) .

* * *

(٣٣١) – وقال في هشام بن حسان :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون[(١)] ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي – إما الظهر وإما العصر – فسلم في ركعتين ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها ، وفي الناس أبوبكر وعمر ، قال : وذكر قصة ذي اليدين** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبو بكر العطار ثقة تقدم في(٥).

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ – يزيد بن هارون : السُّلَمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة تقدم في (١٤٣) .

٤ – هشام بن حسان : الأزدي القُردسي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في(١٩٠) .

٥ – محمد بن سيرين : الأنصاري ، ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : حسن .

والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] والترمذي[(٥)] من طريق محمد بن سيرين به نحوه وفيه قصة ذي اليدين .

---

(١) في الحلية : ثنا عبدالله بن أبي بكر السهمي ثنا هشام ٢٧٣/٦ .

(٢) فتح الباري : السهو ، باب (من يكبر في سجدة السهو) ٩٩/٣ حديث (١٢٢٩) .

(٣) المساجد ، باب (السهو في الصلاة ..) ٤٠٣/١ حديث (٥٧٣) .

(٤) الصلاة ، باب (السهو في السجدتين) ٢٦٤/١ حديث (١٠٠٨) .

(٥) الصلاة ، باب (ماجاء في الرجل يُسلِّم في الركعتين ..) ٢٤٧/٢ حديث (٣٩٩) . وقال حديث أبي هريرة : حسن صحيح .

(٣٣٢) – وقال في ابن المبارك : حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبدالله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ : « **سهى ثم سجد سجدتين /** ، **فقيل لابن سيرين هل سلم ؟ فقال : نبئت**(١) **عن عمران**(٢) **أنه قال : سلم** » . ١١١أ

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، رواه عن ابن عون شعبة وثابت ويزيد بن زريع والعلاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – عبدالرحمن بن محمد بن سلم : الرازي ثم الأصبهاني ثقة تقدم في (٢١٣) وقد روى عن سهل بن عثمان .

٣ – سهل بن عثمان : بن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري نزيل الري ، أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . م .

ترجمته : التهذيب ٢٥٥/٤ ، التقريب : ٢٦٦٤ .

٤ – عبدالله بن المبارك : إمام ثقة تقدم في (١٧) .

٥ – ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري روى عن ابن سيرين وعنه ابن المبارك والأعمش ، ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٤٦/٥ – ٣٤٧ ، التقريب : ٣٥١٩ .

٦ – ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

والحديث صحيح وقد تقدم آنفاً في (٣٣١) وفيه قول ابن سيرين أخبرت عن

---

(١) في الحلية : ثبت .

(٢) في الحلية : عمر .

عمران بن حصين أنه قال وسلم . كما في مسلم وغيره قال الحافظ في الفتح[1] : عند الشافعي سجود السهو كله قبل السلام وعند الحنفية كله بعد السلام ، واعتمد الحنفية على حديث الباب[2] وتعقب بأنه لم يعلم بزيادة الركعة إلا بعد السلام حين سألوه : هل زيد في الصلاة ؟ وقد اتفق العلماء في هذه الصورة على أن سجود السهو بعد السلام لتعذره قبله لعدم علمه بالسهو ، وإنما تابعه الصحابة لتجويزهم الزيادة في الصلاة ، لأنه كان زمانَ توقُّع النسخِ .

وأجاب بعضهم بما وقع في حديث ابن مسعود من الزيادة وهي إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وقد تقدم في أبواب القبلة ، وأجيب بأنه معارض بحديث أبي سعيد عند مسلم ولفظه « إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم وبه تمسك الشافعية ، وجمع بعضهم بينهما بحمل الصورتين على حالتين ، ورجح البيهقي طريقة التخيير في سجود السهو قبل السلام أو بعده ، ونقل الماوردي وغيره الإجتماعَ على الجواز وإنما الخلاف في الأفضل » . أهـ .

* * *

باب فيمن أحدث بعد التشهد

(٣٣٣) - حدثنا محمد بن المظفر بن صالح بن أحمد ثنا يحيى بن مخلد المفتى ثنا عبدالرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : كان إذا فرغ من صلاته أقبل علينا بوجهه فقال : « **من**

---

(١) حديث الباب : هو حديث عبدالله بن بحينة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً فقيل له : أزيد في الصلاة ؟ فقال : وماذاك ؟ قال : صليت خمساً فسجد سجدتين بعد ما سلم ، الفتح ٣/٩٣ - ٩٤ .

(٢) فتح الباري ٣/٩٤ .

أحدث حدثاً بعد (ما)[1] فرغ من التشهد فقد تمت صلاته » تفرد به أبو مسعود الزجاج .

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢).

٢ - صالح بن أحمد : بن يونس ، أبو الحسين البزار يعرف بالقيراطي هروي الأصل حدث عن عيسى بن جعفر الوراق وأحمد بن سعيد الجمال وعنه محمد بن المظفر وأبو علي الصواف . ذكره الخطيب وقال : كان يذكرنا بالحفظ غير أن حديثه كثيرُ المناكير ، ونقل عن الدارقطني قوله : صالح بن أحمد شيخ كتبنا عنه ببغداد يسرق الحديث يقلبه لايجوز الاحتجاج به بحال ونقل عنه بموضع آخر أنه كذاب دجال . مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٩/٩ .

٣ - يحيى بن مخلد المفتى : أبو زكريا البغدادي روى عن المعافى بن عمران الموصلي وعمرو بن عاصم وعنه ابن خزيمة وابن جنيد ثقة تقدم من الحادية عشرة . س.

ترجمته : التهذيب ٢٧٨/١١ ، التقريب : ٧٦٤٣ .

٤ - عبدالرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج : المَوْصلي تميمي روى عن معمر وأبي سعد البقال وعنه موسى بن أيوب النصيبي وابن راهويه . ذكره ابن أبي حاتم وقال: سألت ، أبي عنه فقال : يكتب حديثه ولايحتج به .

ترجمته : الجرح ٢٢٧/٥ .

٥ - عمر بن ذر : بن عبدالله بن زرارة أبو ذر الهمداني ثم المرهبي الكوفي حدث عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعنه ابن المبارك ووكيع وابن عيينة ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خ د ت س فق .

ترجمته : النبلاء ٣٨٥/٦ ، التهذيب ٤٤٤/٧ ، التقريب : ٤٨٩٣ .

٦ - عطاء بن أبي رباح : القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه كثير الإرسال تقدم في (١) وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في التهذيب (١٩٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

---

(١) ما بين قوسين ساقطة من (أ) و (ب) والسياق يقتضيها .

والحديث ذكره الإمام الزيلعي[1] وعزاه لأبي نعيم في الحلية ونقل قولَ أبي نعيم إنه غريب من حديث عمر بن ذر تفرد به متصلاً أبو مسعود الزجاج ورواه غيره مرسلاً وذكر الأثر اللاحق عن عطاء وسكت عنه .

* * *

(٣٣٤) – حدثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر ثنا عطاء أن رسول الله ﷺ : « **كان إذا قضى التشهد** » فذكر نحوه .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : ابن صالح أبو علي الأسدي ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – خلاد بن يحيى : بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي صدوق رمي بالإرجاء تقدم في (٥٩) .

٤ – عمر بن ذر : بن عبدالله بن زرارة أبو ذر الهمداني ثقة تقدم آنفاً في (٣٣٣) .

٥ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ثقة كثير الإرسال تقدم في(١).

درجة إسناده : هو من مرسلات عطاء ودرجة إسناده إلى عطاء حسن . والحديث تقدم الكلام عليه آنفاً في (٣٣٣) .

* * *

باب صلاة المريض

(٣٣٥) – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس السامي حدثنا أبو علي الحنفي ثنا سفيان بن سعيد ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه : أن النبي ﷺ عاد مريضاً فرآه يسجد على وسادة فرمى بها رسول الله ﷺ – وأخذ[2] عوداً يصلي عليه فرمى به . وقال : « **إذا صليت فإن أطقت أن تصلي على الأرض وإلا فأومئ إيماء**

---

(١) نصب الراية : الصلاة ٦٣/٢ .

(٢) الحلية : فأخذ ٩٢/٧ .

باب ماجاء في يوم الجمعة وساعته

(٣٣٦) – قال في مسعر :

حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ابن[1] سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس عن النبي ﷺ : « **أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهُم من فضله** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحصين بن مخارق .

رجال السند :

١ – الحسين بن محمد : الراجح أنه الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني ، سمع أبا القاسم البغوي وعنه أبو نعيم ، ذكره أبو نعيم وقال : كان بندارَ بلدنا في كثرة الأصول والحديث ، صاحب معرفة وإتقان وذكره الذهبي ونقل توثيق أبي نعيم له ، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣/١ ، النبلاء ٥١٧/١٦ .

٢ – عمر بن الحسن بن مالك : لم أجده .

٣ – أحمد بن الحسن بن سعيد : لم أجده .

٤ – أبو ه ، الحسن بن سعيد : لم أجده .

٥ – حصين بن مخارق بن ورقاء : أبو جنادة ، عن الأعمش ذكره الذهبي في الميزان وقال : قال الدارقطني : يضع الحديث ، ونقل عن ابن الجوزي أن ابن حبان قال : لايجوز الاحتجاج به .

ترجمته : الميزان ٥٥٤/١ .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٧ – سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – الليث : هو الليث بن أبي سليم القرشي مولاهم أبوبكر صدوق اختلط تقدم في (٤٧٦) وقد روى عنه الثوري كما في التهذيب ٤٦٦/٨ .

٩ – عثمان بن عمير : البجلي أبو اليقطان الكوفي الأعمى روى عن أنس وزيد بن وهب وعنه شعبة والثوري ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع من السادسة مات في حدود

---

(١) في الحلية : ثنا سعيد ٢٦٣/٧ .

باب ماجاء في يوم الجمعة وساعته

(٣٣٦) – قال في مسعر :

حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ابن[1] سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس عن النبي ﷺ : « **أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعوا يوم الجمعة يوم المزيد إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهُم من فضله** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحصين بن مخارق .

رجال السند :

١ – الحسين بن محمد : الراجح أنه الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني ، سمع أبا القاسم البغوي وعنه أبو نعيم ، ذكره أبو نعيم وقال : كان بندارَ بلدنا فى كثرة الأصول والحديث ، صاحب معرفة وإتقان وذكره الذهبي ونقل توثيق أبي نعيم له ، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣/١ ، النبلاء ٥١٧/١٦ .

٢ – عمر بن الحسن بن مالك : لم أجده .

٣ – أحمد بن الحسن بن سعيد : لم أجده .

٤ – أبو ه ، الحسن بن سعيد : لم أجده .

٥ – حصين بن مخارق بن ورقاء : أبو جنادة ، عن الأعمش ذكره الذهبي في الميزان وقال : قال الدارقطني : يضع الحديث ، ونقل عن ابن الجوزي أن ابن حبان قال : لايجوز الاحتجاج به .

ترجمته : الميزان ٥٥٤/١ .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٧ – سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – الليث : هو الليث بن أبي سليم القرشي مولاهم أبوبكر صدوق اختلط تقدم في (٤٧٦) وقد روى عنه الثوري كما في التهذيب ٤٦٦/٨ .

٩ – عثمان بن عمير : البجلي أبو اليقطان الكوفي الأعمى روى عن أنس وزيد بن وهب وعنه شعبة والثوري ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع من السادسة مات في حدود

---

(١) في الحلية : ثنا سعيد ٢٦٣/٧ .

الخمسين ومائة . د ت ق . قال الحافظ في التهذيب : ذكره البخاري في الأوسط وقال : منكر الحديث ولم يسمع من أنس .

ترجمته : التهذيب ١٤٥/٧ ، التقريب : ٤٥٠٧ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب حصين بن مخارق وعثمان وفيه من لم أجده وهو منقطع .

والحديث أخرجه الإمام ابن أبي شيبة[١] عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ليث به نحوه ضمن حديث طويل .

وذكر المنذري في الترغيب[٢] عن أنس رضي الله عنه قول جبريل عليه السلام ضمن حديث طويل : ونحن ندعوه في الآخرة يوم المَزيد ، الحديث وعزاه للطبراني في الأوسط بإسناد جيد . أهـ .

* * *

(٣٣٧) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي لبابة / بن عبدالمنذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن يومَ الجمعة سيدُ الأيام وأعظمُها عندالله عزوجل من يوم الأضحى ومن يوم الفطر فيه خمسُ خصال ، خلق الله فيه آدم عليه السلام وفيه أهبط إلى الأرض ، وفيه توفى الله عزوجل آدم عليه السلام وفيه ساعة لايسأل اللهَ العبدُ فيها شيئاً إلا آتاه مالم يسأل حراماً، ومامن ملك مقرب ولاسماء ولا أرض ولا جبال ولا رياح ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم الساعة** »[٣] .

١١١ب

---

(١) المصنف ، باب (في فضل الجمعة) ٤٧٧/١ حديث (٥٥١٧) .

(٢) الترغيب : الجمعة ٤٨٩/١ حديث (١٣) .

(٣) الحلية ٣٦٦/١ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ - يحيى بن أبي بكير : واسمه نسر الأسدي القيسي أبو زكرياء الكرماني كوفي الأصل . روى عن زهير بن محمد وإبراهيم بن طهمان وعنه الحارث بن أبي أسامة وأحمد بن سعيد الدارمي، ثقة من التاسعة مات سنة ثمان أو تسع ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/١٩٠ ، التقريب : ٧٥١٦ .

٤ - زهير بن محمد : التيمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد : كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر ! وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٤٨ ، التقريب : ٢٠٤٩ .

٥ - عبدالله بن محمد بن عقيل : بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره تقدم في (١٥٣) .

٦ - عبدالرحمن بن يزيد : بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني روى عن أبي لبابة وعنه عبدالله بن محمد بن عقيل ، نقل الحافظ في التهذيب عن عدد من الأئمة توثيقه وقال في التقريب : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وتسعين . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٩٨ ، التقريب : ٤٠٤٢ .

درجة إسناده : أرجو أن يكون حسناً .

والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[١] وابن أبي شيبة[٢] من طريق يحيى بن أبي بُكَير به نحوه .

قال البوصيري[٣] معقباً عى الحديث : هذا إسناد حسن . وذكره المنذري في

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (في فضل الجمعة) ١/٣٤٤ حديث (١٠٨٤) .

(٢) المصنف : باب (في فضل الجمعة ويومها) ١/٤٧٧ حديث (٥٥١٦) .

(٣) مصباح الزجاجة : إقامة الصلاة ، باب (في فضل الجمعة) ١/٢٠٤ - ٢٠٥ الحديث (٣٨٧) .

الترغيب[1] عن أبي لبابة وقال معقباً : رواه أحمد وابن ماجة بلفظ واحد وفي إسنادهما عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره ، ورواه أحمد أيضاً والبزار من طريق عبدالله أيضاً من حديث سعد بن عبادة وبقية رواته ثقات مشهورون .

* * *

(٣٣٨) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خير بن[2] عرفة ثنا يزيد بن عبدربه الجرجسي[3] ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **عرضت عليَّ الأيَّامُ فيها يوم زهراء**[4] **منيرة وفيها نكتة سوداء قلت ما هذه النكتة – قال : هي الساعة تقوم يوم الجمعة**» .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الأوزاعي عن يحيى متصلاً مرفوعاً لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وقيل : إنه تفرد به يزيد .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – خير بن عرفة أبو طاهر المصري : روى عن يزيد بن عبد ربه وحَيْوة بن شريح وعنه: الطبراني . ذكره الذهبي : وقال المحدث الصَّدوق مات في أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٤١٣/١٣ .

٣ – يزيد بن عبدربه الجرجسي : أبو الفضل الحمصي المؤذن الجرجسي روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن حرب وعنه أحمد بن حنبل وأبو زرعة الدمشقي ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع

---

(١) الترغيب : الجمعة ٤٨٩/١ – ٤٩٠ حديث (١٤) .

(٢) في الحلية : جرير بن عرفة ٧٢/٣ – ٧٣ .

(٣) في الحلية : الجرجاني .

(٤) هكذا في الأصل وفي الحلية : فيها يوم الجمعة زهراء منيرة .

وعشرين . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٣٤٤ ، التقريب : ٧٧٤٥ .

٤ - الوليد بن مسلم : القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٢) .

٥ - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي ثقة تقدم في (١٦٨) .

٦ - يحيى بن أبي كثير : الطائي ، ثقة تقدم في (٩١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب تدليس الوليد بن مسلم القرشي وقد عنعنه .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة[١] بسنده عن أنس ضمن حديث طويل بلفظ قريب .

وذكر المنذري في الترغيب[٢] عن أنس رضي الله عنه قال : عرضت الجمعة على رسول الله ﷺ جاءه بها جبريل عليه السلام في كفه كالمرآة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال : ما هذا يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك ... وذكره وقال معقباً : رواه الطبراني في الأوسط[٣] بإسناد جيد .

* * *

(٣٣٩) - وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن عمران الغزي الكوفي ثنا أحمد بن جمهور القرقساني ثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن (هشام بن عروة)[٤] عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ومامن سهل ولاجبل ولا شيء إلا**

---

(١) المصنف : باب (في فضل الجمعة ويومها) ١/٤٧٦ - ٤٧٧ حديث (٥٥١٧) .

(٢) الترغيب : الجمعة ١/٤٨٩ .

(٣) المعجم الأوسط ٧/٢١٤ حديث (٧٣٠٧) .

(٤) ما بين قوسين من الحلية وهو الصواب ساقط من (أ) و (ب) الحلية ٧/١٤٠ .

يستعيذُ بالله من يوم الجمعة» .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – العباس بن عمران الغزي : لم أجده .

٣ – أحمد بن جمهور القرقساني : الذى وجدته هو أحمد بن جُمهور الغساني ، ذكره الذهبي في الميزان ، وقال : شيخ متهم بالكذب ، روى عنه محمد بن يوسف الهروي .

ترجمته : ميزان الاعتدال ٨٨/١ .

٤ – علي بن المديني : هو علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم ابن المديني البصري : إمام حجة ، تقدم في (٦٣) .

٥ – يحيى بن سعيد : بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن تقدم في (٦٣) .

٦ – سفيان الثوري : أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (١٥) .

٧ – هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٨ – أبوه : عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب أحمد بن جمهور الغساني إن كان هو وفيه من لم أجده .

وقد ذكره العجلوني في كشف الخفاء[1] الشطر الأول منه وعزاه لابن عدي والدارقطني وأبي نعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة ، بل ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

* * *

(٣٤٠) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا علي ابن بحر ثنا سويد بن عبدالعزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « **إن جهنم تسعر كلّ يوم وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة فإنها لاتسعر يوم الجمعة ولاتفتح أبوابها** » .

---

(١) كشف الخفاء ٩٥/١ حديث (٢٤٥) .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عبدالله ومكحول لم نكتبه إلا من حديث النعمان. ١٨٨/٥ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في(١).

٢ – الحسين بن إسحاق التستري : الدقيق ثقة تقدم في (٢٦١) .

٣ – علي بن بحر : بن بري القطان أبو الحسن البغدادي ، ثقة تقدم في (٢٣٩) .

٤ – سويد بن عبدالعزيز : بن نمير السلمي : ضعيف تقدم في (٢٣٩) .

٥– النعمان بن المنذر : الغساني الدمشقي روى عن مكحول وعنه سويد بن عبدالعزيز ، صدوق من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . د س .

ترجمته : التهذيب ٤٥٧/١٠ ، التقريب : ٧١٦٤ .

٦ – مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ثقة فقيه كثير الإرسال تقدم في (٥) ولم أقف في ترجمته ولا في ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص أن له رواية عن عبدالله والراجح ان روايته عنه مرسلة .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سويد بن عبدالعزيز .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام أبو داود[1] بسنده من طريق مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه كره الصلاة نصف النهار ، إلا يوم الجمعة وقال : « إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة » .

قال أبوداود : هو مرسل ، مجاهد أكبر من أبي الخليل وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة . أهـ .

قلت : وعليه فإن سند حديث أبي داود ضعيف ، وذكره الحافظ في التلخيص[2] وعزاه لأبي داود والأثرم من حديث أبي قتادة ، وقال مرسل أبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف قال الأثرم : قدم أحمد، جابر الجعفي عليه في صحة الحديث . أهـ .

---

(١) الصلاة ، باب (الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال) ٢٨٤/١ حديث (١٠٨٣) .

(٢) التلخيص الحبير : الصلاة ، باب (أوقات الصلاة) ١٨٩/١ حديث (٢٧٤) .

باب / احترام يوم الجمعة واحترام شهر رمضان

(٣٤١) – قال في الثوري :

حدثنا أبوبكر محمد بن[1] سهل ثنا هارون ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن (هشام بن عروة)[2] عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سَلِمَ رَمضانُ سلِمت السنة وإذا سلِمت الجمعة سلمت الأيام** » .

قال أبو نعيم : تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي .

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن سهل : هو محمد بن حميد بن سهيل أبوبكر المخرمي مختلف فيه ومنهم من قال وفيه تساهل شديد تقدم في (٢٤٢) .

٢ – هارون : هو هارون بن علي بن الحكم ، أبو موسى المزوق سمع إبراهيم بن سعيد الجوهري ويعقوب بن ماهان وعنه عمر بن أحمد الوكيل ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة مات سنة خمس وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٠/١٤ .

٣ – إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي الحافظ ، روى عن ابن عيينة وأبي ضمرة وعنه الجماعة سوى البخاري ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة مات في حدود الخمسين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٢٣/١ ، التقريب : ١٧٩ .

٤ – أبو خالد القرشي : هو عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي ، أبو خالد الكوفي نزيل بغداد . متروك وكذبه ابن معين وغيره ، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين . ت .

---

(١) في الحلية : محمد بن حميد بن سهل ١٤٠/٧ .

(٢) ما بين قوسين من الحلية وفي (أ) و (ب) عن سفيان الثوري عن أبيه عن عائشة الحلية ١٤٠/٧ .

ترجمته : التهذيب ٦/٣٢٩ ، التقريب : ٤٠٨٣ .

٥ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - هشام بن عروة : ابن الزبير بن العوام الأسدي ثقة تقدم في (٤٤) .

٧ - أبوه : عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالعزيز بن أبان الأموي السعيدي وقد تقدم الكلام عليه في (٣٣٩) .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء[1] وقال معقباً : رواه ابن عدي والدارقطني وأبونعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة بل ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

* * *

باب الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

(٣٤٢) - قال في ابن أدهم :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ بنيسابور[2] ثنا محمد بن أحمد بن سعيد البخاري ثنا أحمد بن صالح البخاري ثنا محمد بن أبي معاذ عن أبيه عن إبراهيم ابن أدهم عن محمد بن عجلان عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى عليَّ يوم الجمعةِ مائةَ مرةٍ جاءَ يومَ القيامةِ ومعه نور لو قسم ذلكَ النور بين الخلقِ كلِّهم لوسعهم** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

رجال السند :

١ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ : لم أجده .

---

(١) كشف الخفاء ١/٩٥ حديث (٢٤٥) .

(٢) في الحلية : حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن أبي معاذ مباشرة ٨/٤٦-٤٧ .

٢ – محمد بن أحمد بن سعيد البخاري : الراجح أنه محمد بن أحمد بن سعيد المُكْتِب أبو مسلم ذكره أبو نعيم وقال : فقيه / روى عن أبي سعيد الأشج توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٤٠ .

٣ – أحمد بن صالح البخاري : لم أجده .

٤ – محمد بن أبي معاذ : لم أجده .

٥ – أبوه : أبو معاذ : لم أجده .

٦ – إبراهيم بن أدهم : العجلي صدوق تقدم في (١٢٢) .

٧ – محمد بن عجلان : المدني ، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) .

٨ – علي بن الحسين : بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٣٠٤ ، التقريب : ٤٧١٥ .

٩ – أبوه : هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبدالله المدني ، سِبط رسول الله ﷺ وريحانته ، حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٣٤٥ ، التقريب : ١٣٣٤ .

درجة إسناده : فيه من لم أقف على ترجمته وباقي رجاله رجال الصحيح والحسن . والحديث لم أجد من أخرجه .

على أنه قد وردت أحاديث صحيحة بفضل الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة ومنها : ما ذكره المنذري في الترغيب[1] عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق الله آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا من الصلاة عليَّ فيه ، فإن صلاتكم يوم الجمعة معروضة عليَّ قالوا : وكيف تعرض صلاتنا عليك ، وقد أرِمت : أي بَلِيتَ ؟ فقال : إن الله عزوجلَّ وعلا حرَّم على الأرض أن تأكل أجسامنا . ثم قال : رواه أبو داود

---

(١) الترغيب : الجمعة ١/٤٩١ حديث (١٦) .

والنسائي ، وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، واللفظ له ، وهو أتم .

* * *

باب في الساعة التي في الجمعة

(٣٤٣) – قال في أحمد بن حنبل :

حدثنا محمد بن أحمد بن[1] الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد[2] بن جعفر وحجاج قالا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن في الجمعةِ لساعةً لايوافقها عبدٌ يسألُ الله عزوجل شيئاً إلا أعطاهُ إياه** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – سليمان بن أحمد : بن أيوب هو الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة ثقة إمام تقدم في (١) .

٤ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٥ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٦ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، تقدم في (٣٣) .

٧ – حجاج : هو حجاج بن منهال الأنماطي ، ثقة تقدم في (٢٣٠) .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ تقدم في (٣٣) .

٩ – محمد بن زياد : القرشي الجمحي المدني ، ثقة ثبت ربما أرسل تقدم في (١٢٠) وقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) في الحلية : محمد بن الحسن ٢٢١/٩ .

(٢) في الحلية : أحمد .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

والحديث أخرجه الإمام مسلم[١] والنسائي[٢] وأحمد[٣] من طريق محمد بن زياد به نحو رواية أبي نعيم وفيه وهي ساعة خفيفة كما في مسلم .

* * *

(٣٤٤) – وقال بعده :

وحدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج عن شعبة أخبرني عبدالله / بن عون عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عن النبي ﷺ مثله[٤] . ١١٢ر

قال أبونعيم : وحديث شعبة عن محمد بن زياد ثابت مشهور ، وحديث شعبة عن ابن عون تفرد به حجاج ولم نكتبه إلا عن أحمد .

رجال السند :

١ – محمد : هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٤ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) باقي رجال السند تقدموا في (٣٤٣) .

٥ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٦ – حجاج : هو حجاج بن منهال الأنماطي ثقة تقدم في (٢٣٠) .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في(٣٣).

٨ – عبدالله بن عون : بن أرطبان المزني ، ثقة تقدم في (٣٠٩) .

٩ – محمد : هو محمد بن سيرين ، ثقة تقدم في (١٥) .

---

(١) الجمعة ، باب (في الساعة التي في يوم الجمعة) ٥٨٣/٢ حديث (٨٥٢) مكرر .

(٢) الجمعة ، باب (ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء) ١١٦/٣ .

(٣) المسند ٤٩٨/٢ .

(٤) الحلية ٢٧٩/٢ .

درجة إسناده : صحيح ، والحديث أخرجه الإمام أحمد[1] بسنده وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٣٤٣) .

* * *

(٣٤٥) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام ح وحدثنا عبدالله[2] بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدلله ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون قالا : ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن في الجمعة لساعةً لايوافقها عبدٌ مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه** » . قال : ويقللها لفظ هشام ، رواه عن ابن عون شعبة .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار، ثقة تقدم في (٥).

٢ – الحارث بن أبي أسامة : صدوق تقدم في (٥) .

٣ – سعيد بن عامر : الضُّبعي : أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٢١١) .

٤ – عبدالله بن جعفر : أبو محمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سَمُّويه ثقة تقدم في (٩) .

٦ – بكر بن بكار : أبو عمرو القيسي مختلف فيه وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب قال أبو حاتم : ليس بالقوي تقدم في (١٢٠) .

٧ – ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم ، أبو عون ، ثقة تقدم آنفاً في (٣٤٤) .

٨ – محمد بن سيرين : ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا الحارث بن أبي أسامة فصدوق وبكر بن بكار مختلف فيه على أن حديث أبي هريرة صحيح تقدم تخريجه في (٣٤٣) .

---

(١) المسند ٤٨٩/٢ .

(٢) كما في الحلية : وفي (أ) و (ب) عبدالله بن عبدالله ٢٧٩/٢ .

(٣٤٦) – حدثنا محمدُ بنُ أحمد بن الحسن في جماعة قالوا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد حدثني شعبة – أخبرني – عبدالله بن عون عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه(١) .

قال أبونعيم : حديث شعبة تفرد به عنه حجاج وعنه أحمد بن حنبل ورواه عن محمد أيوب وسلمة بن علقمة ويزيد بن إبراهيم وهو حديث صحيح متفق عليه .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف ، ثقة تقدم في (٤).

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣).

٤ – حجاج بن محمد : المصيصي الأعور أبو محمد مولى سليمان روى عن شعبة وعنه أحمد ويحيى بن معين قال في التقريب : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٠٥ ، التقريب : ١١٣٥ .

٥ – شعبة بن لحجاج بن الورد العَتَكي : ثقة حافظ تقدم في (٣٣) .

٦ – عبدالله بن عون : بن أرطبان المزني مولاهم ، أبو عون ثقة ، تقدم في (٣٤٤) .

٧ – محمد : هو محمد بن سيرين ، ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن حجاج بن محمد المصيصي ثقة اختلط لكن روايته قبل اختلاطه والله أعلم .

فالحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره من طرق أخرى نحو رواية أبي نعيم وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٣٤٣) .

---

(١) الحلية ٢/٢٧٩ .

(٣٤٧) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح وحدثنا محمد ابن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان قالا : ثنا بكر بن بكار ثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو القاسم ﷺ : « **إن في الجمعة لساعةً لايوافقها رجل مسلم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه**»[1].

قال أبونعيم : رواه شعبة عن ابن عون مثله .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : ابن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢).

٢ – إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني : سَمُّويه أبو بشر ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ – محمد بن إسحاق : بن أيوب ، أبوبكر المقرئ ، ذكره أبونعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه تقدم في (١٢٠) .

٤ – إبراهيم بن سعدان : لم أجده وقد ذكره أبو نعيم في ترجمة محمد بن إسحاق ضمن من روى عنهم وقد تقدم في (١٢٠) .

٥ – بكر بن بكار : تقدم في (١٢٠) مختلف فيه وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب.

٦ – عبدالله بن عون : بن أرطبان المزني مولاهم أبو عون ، ثقة تقدم آنفاً في (٣٤٤) .

٧ – محمد بن سيرين : ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب بكر بن بكار ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فالحديث صحيح فقد أخرجه مسلم وغيره وقد تقدم آنفاً في (٣٤٣) .

ولفظ مسلم[2] : « إن في الجمعة لساعةً لايوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله

---

(١) الحلية ٤٢/٣ .

(٢) مسلم ٥٨٤/٢ حديث (٨٥٢) مكرر .

خيراً إلا أعطاه إياه » .

* * *

(٣٤٨) – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبوبكر بن مالك قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج (قال : ثنا شعبة)[1] أخبرني ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله .

قال أبونعيم : ويقال أن هذا من مفاريد أحمد عن حجاج عن شعبة ٣/٤٢ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – حجاج : هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة اختلط في آخر عمره تقدم في (٣٤٦) .

٦ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العَتَكي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٣) .

٧ – ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون ، ثقة تقدم في (٣٤٤).

٨ – محمد بن سيرين : ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا أبابكر بن مالك القطيعي فصدوق وحجاج بن محمد المصيصي ، ثقة اختلط لكن روايته للحديث قبل اختلاطه والله أعلم فالحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره من طرق أخرى صحيحة وقد تقدم آنفاً في (٣٤٣) وما بعده .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ٣/٤٢ في (أ) و (ب) ثنا حجاج أخبرني ابن عون بدون ذكر شعبة والصواب ما أثبته وهو الموافق لما تقدم من الروايات .

(٣٤٩) - حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن عبدالله بن الحسن ح وحدثنا محمدُ بن نصر ثنا عبدالله بن محمد بنُ زكريا قالا : ثنا محمد بن بكير الحضرمي ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمدُ بن عثمان بن أبي شيبة وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قالا : ثنا وهب بن بقية قالا : ثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني[١] (عن)[٢] عون بن عبدالله بن عتبة / عن أخيه عبيدالله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **في الجمعةِ ساعةٌ لايوافقها أحدٌ يسألُ الله فيها شيئاً إلا أعطاه** » قال : فقال عبدالله[٣] : إن الله ابتدأ الخلقَ وخلقَ الأرضَ يومَ الأحدِ ويومَ الاثنين وخلقَ السمواتِ يومَ الثلاثاء ويومَ الأربعاء وخلق الأقواتَ ومافي الأرضِ يومَ الخميس ويوم الجمعةِ إلى صلاة العصرِ فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس » .

١١٣أ

قال أبونعيم : غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة اسمه سليمان بن فيروز عنه خالد بن عبدالله .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٢ - محمد بن عبدالله بن الحسن : بن أسيد أبو محمد الثقفي ، ذكره أبونعيم وقال : مقبول القول كثير الحديث حدث بأصبهان وبمدينة الرسول ﷺ ، توفي سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/ ٧٠ .

٣ - محمد بن نصر : بن أحمد بن محمد المعدل أبو العباس سمع عبدالله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه أبوبكر البرقاني ذكره الخطيب وقال : كان من أهل الفضل موصوفاً موفور العقل جميل الطريقة ، صدوقاً في الرواية ، توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) قال في الحلية : الشيباني هو : سليمان بن فيروز من أهل الكوفة ٤/ ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في (ب) .

(٣) في الحلية : عبدالله بن سلام ٤/ ٢٦٨ - ٢٦٩ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣/٣٢٠ .

٤ – عبدالله بن محمد بن زكريا : بن يحيى بن أبي زكرياء ، أبو محمد ذكره أبونعيم وقال مقبول القول من الثقات له المصنفات الكثيرة حدث عنه محمد بن يحيى بن منده وروى عن محمد بن بكير وإسماعيل بن عمرو ، توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٦١ .

٥ – محمد بن بكير الحضرمي : أبو الحسين ، سمع شريك بن عبدالله النخعي ومصعب بن سلام الكوفي وعنه محمد بن إسحاق الصاغاني وعباس بن محمد الدوري ، قال أبو نعيم : صاحب غرائب ونقل الخطيب توثيقه عن محمد بن غالب وغيره ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين.

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/١٧٦ ، تاريخ بغداد ٢/٩٦ .

٦ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٧ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة : مختلف فيه بين التوثيق والتجريح ، تقدم في (٤) .

٨ – محمد بن حميد : ابن سهل أبوبكر المخرمي مختلف فيه ، وهو إلى الضعف المعتبر أقرب ، تقدم في (٢٤٢) .

٩ – عبدالله بن محمد بن ناجية : ثقة تقدم في (١١٢) .

١٠ – وهب بن بقية : بن عثمان الواسطي أبو محمد – ثقة تقدم في (٥٦) .

١١ – خالد بن عبدالله : الواسطي المزني ثقة تقدم في (٥٦) .

١٢ – الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال خاقان أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي روى عن زر بن حبيش وبكير بن الأخنس وعنه خالد بن عبدالله وابن عيينة ، ثقة من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/١٩٧ ، التقريب : ٢٥٦٨ .

١٣ – عون بن عبدالله بن عتبة : بن مسعود الهذلي أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٢٣١) وقد روى عن أخيه عبيدالله .

١٤ – أخوه : عبيدالله بن عتبة : هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله المدني ثقة ثبت ، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٧/٢٣ ، التقريب : ٤٣٠٩ .

درجة إسناده : صحيح وحديث أبي هريرة رضي الله عنه تقدم تخريجه في (٣٤٣) وقول عبدالله بن سلام لم أقف عليه .

(٣٥٠) – وقال في صالح المُرِّي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع روح بنُ الفرج ثنا عبدالله بن عباد العِباداني ثنا صالح المري عن قيس بن سعد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن في الجمعة ساعةً لايوافقها عبدٌ مسلمٌ يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه** »[١].

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة.

٢ – أبو االزنباع روح بن الفرج : القطان المصري ثقة ، تقدم في (١٢١) .

٣ – عبدالله بن عباد العباداني : البصري روى عن مفضل بن فضالة روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج نسخة موضوعة وقال ابن حبان والأزدي : يقلب الأخبار ، توفى بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

ترجمته : كشف الأستار : ٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤٥٠/٢ ، اللسان ٣٠٣/٣ .

٤ – صالح المري : هو صالح بن بشير بن وادع أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري ضعيف تقدم في (٧٧) .

٥ – قيس بن سعد : المكي أبو عبدالملك روى عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعنه الحمادان وجرير بن حازم ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة . خت م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٩٧/٨ ، التقريب : ٥٥٧٧ .

٦ – محمد بن سيرين : الأنصاري ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب عبدالله بن عباد وصالح المري .

على أن حديث أبي هريرة صحيح من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام مسلم[٢] وغيره وقد تقدم تخريجه في (٣٤٣) وما بعده .

---

(١) الحلية ١٧٧/٦ .

(٢) الجمعة ، باب (في الساعة التي في يوم الجمعة) ٥٨٤/١ حديث (٨٥٢) .

(٣٥١) – وقال في هشام بن حسان :

حدثنا أبوبكر ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن في الجمعة لساعةً لايوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه الله إياه ، قال وقللها** »[1].

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : صدوق تقدم في (٥) .

٣ – سعيد بن عامر : الضبعي أبو محمد البصري قال الحافظ في التقريب : ثقة صالح ونقل قول أبي حاتم : ربما وهم ، تقدم في (٢١١) .

٤ – هشام بن حسان : الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، تقدم في (١٥٧) .

٥ – محمد بن سيرين : الأنصاري ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

والحديث تقدم تخريجه في (٣٤٣) و(٣٤٧) وفيه ذكر الصلاة وقوله : وقال بيده يُقَلِّلُها ، يُزهِّدها . كما في رواية مسلم[2] . وفي رواية ثانية له[3] قال : وهي ساعة خفيفة .

* * *

باب في الاغتسال يوم الجمعة

(٣٥٢) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونسُ بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي

---

(١) الحلية ٢٧٣/٦ – ٢٧٤ .

(٢) مسلم ٥٨٤/٥ حديث (٨٥٢) مكرر .

(٣) مسلم ٥٨٤/١ حديث (٨٥٢) مكرر .

ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **حق على كل مسلم أن يغتسِلَ في كلِ سبعة**[١] **كاغتسال**[٢] **من الجنابة ، يغسلُ جسدَه ورأسه يجعلُ ذلك يوم الجمعة** » .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ - زمعة بن صالح الجَنَدي اليماني ، ضعيف تقدم في (٥٧) .

٤ - ابن طاووس : هو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

ترجمته : التقريب : ٣٣٩٧ .

٥ - أبوه : هو طاووس ، بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم ، الفارسي ، يقال اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . ع .

ترجمته : التقريب : ٣٠٠٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب زمعة بن صالح ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طريق آخر فقد تابعه وُهَيب فرواه عن ابن طاووس فقد أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من طريقه به نحوه .

ولفظ مسلم : « حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده » .

---

(١) في الحلية : سبعة أيام ٤/٢١ .

(٢) في الحلية : كاغتساله .

(٣) فتح الباري : الجمعة ، باب (هل على من لم يشهد الجمعة غسل) ٢/٣٨٢ حديث (٨٩٨) .

(٤) الجمعة ، باب (الطيب والسواك) ٢/٥٨٢ حديث (٨٤٩) مكرر .

قال الحافظ في الفتح[1] : قال بن دقيق العيد : ذهب الأكثرون إلى استحباب غسل الجمعة وهم محتاجون إلى الاعتذار عن مخالفة هذا الظاهر ، وقد أولوا صيغة هذا الأمر على الندب وصيغة الوجوب على التأكيد كما يقال إكرامك علي واجب وهو تأويل ضعيف إنما يصار إليه إذا كان المعارض راجحاً على هذا الظاهر .

وأقوى ما عارضوا به هذا الظاهر حديث : « من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل » ، ولا يعارض سنده سند هذه الأحاديث ، قال : وربما تأوله تأويلاً مستكرها كمن حمل لفظ الوجوب على السقوط انتهى ، فأما الحديث فعول على المعارضة به كثير من المصنفين ، ووجه الدلالة منه قوله : « فالغسل أفضل » فإنه يقتضي اشتراك الوضوء والغسل في أصل الفضل فيستلزم إجزاء الوضوء .. الخ ثم قال الحافظ ومجموع الأحاديث يدل على استمرار الحكم فإن في حديث عائشة أن ذلك كان في أول الحال حيث كانوا مجهودين ، وأبوهريرة وابن عباس إنما صحبا النبي ﷺ بعد أن حصل التوسع بالنسبة إلى ماكانوا فيه أولاً ، ومع ذلك فقد سمع كل منهما منه ﷺ الأمر بالغسل والحث عليه والترغيب فيه فكيف يدعى النسخ بعد ذلك .

* * *

(٣٥٣) – حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي ثنا إسحاق بن زريق ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا سفيان الثوري عن وبرة بن عبدالرحمن[2] / عن همَّام عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الغسلُ يومَ الجمعة من السنة** »[3].   ١١٣ب

قال أبو نعيم : لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن

---

(١) فتح الباري ٣٦٢/٢ .

(٢) الورقة التي بعدها ساقطة من مخطوط (أ) ورقمها بحسب الترتيب (١١٤) .

(٣) الحلية ١٧٨/٤ .

إبراهيم والمغيرة بن سقلاب عنه ورواه شعبة ومسعر والمسعودي عن وبرة .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد : ابن جعفر بن حيان يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ - أبو العباس الجرادي الموصلي : لم أجده .

٣ - إسحاق بن زريق : لم أجده .

٤ - إبراهيم بن خالد الصنعاني : القرشي المؤذن روى عن الثوري ، ثقة تقدم في (١٠٥) .

٥ - سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - وبرة بن عبدالرحمن : المُسْلي أبو خزيمة يقال أبو العباس الكوفي روى عن ابن عباس والشعبي وهمام بن الحارث وعنه ، الأعمش ومسعر ، ثقة من الرابعة، مات سنة ست عشرة . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ١١/١١١ ، التقريب : ٧٣٩٧ .

٧ - همام : هو همام بن الحارث النخعي الكوفي العابد روى عن عمر وحذيفة وابن مسعود وعنه إبراهيم النخعي ووبرة بن عبدالرحمن ، ثقة من الثانية ، مات سنة خمس وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/٦٦ ، التقريب : ٧٣١٦ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات والحديث أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق مسعر عن وبرة به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وقال معقباً : رواه البزار ورجاله ثقات .

* * *

(٣٥٤) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن وبرة عن همام بن الحارث قال : قال ابن مسعود رضي الله عنه : **إنَّ من السنةِ غسلَ يومِ الجمعة .**

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني : أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) المصنف : الصلوات ، باب (في غسل الجمعة) ١/٤٣٥ حديث (٥٠٢٠) .

(٢) مجمع الزوائد : باب (حقوق الجمعة من الغسل والطيب ..) ٢/١٧٦ .

٢ - يونس بن حبيب : ابن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ - المسعودي : هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي المسعودي ، صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط تقدم في (٢١) .

٥ - وبرة : هو وبرة بن عبدالرحمن المُسْلي الكوفي : أبو خزيمة ثقة تقدم آنفاً في (٣٥٣) .

٦ - همام بن الحارث : النخعي الكوفي ثقة تقدم آنفاً (٣٥٣) .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا المسعودي فصدوق اختلط لكن مجيئه من طرق أخرى كما تقدم في (٣٥٣) يقويه للحسن لغيره إن شاء الله .

ويشهد للحديث ماذكره الإمام الهيثمي فى المجمع[1] وعزاه للطبراني فى الكبير عن ابن عمر قال : غسل يوم الجمعة سنة وقال معقباً رواه الطبراني في الكبير وفيه أبوبحر البكراوي ، قال أحمد : طرح الناس حديثه وقال بعضهم يكتب حديثه وضعفه ابن معين وغيره .

* * *

(٣٥٥) - وقال في الربيع بن صبيح :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا الحسين بن علي الفارسي ثنا السميدعُ بنُ صبيح عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل** »[2] .

رجال السند :

١ - أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ - أحمد بن هارون بن روح : أبوبكر البزدعي ويعرف بالبردبجي حدث عن أبي سعيد

---

(١) المجمع ١٧٦/٢ .

(٢) الحلية ٣٠٦/٦ - ٣٠٧ .

الأشج وهارون بن إسحاق الهمداني وعلي بن الحسين بن إشكاب وعنه أبو علي بن الصواف . ذكره الخطيب وقال : كان ثقة فاضلاً ، فهماً حافظاً ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : أخبار أصبهان ١١٣/١ ، تاريخ بغداد ١٩٤/٥ ، النبلاء ١٢٢/١٤ .

٣ - الحسين بن علي الفارسي : لم أجده .

٤ - السميدع بن صبيح : لم أجده .

٥ - الربيع بن صَبيح : السعدي البصري ، صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٠) .

٦ - الحسن : هو الحسن البصري إمام ثقة تقدم في (٤٠) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وهو ضعيف بسبب الربيع بن صبيح السعدي فهو صدوق سيء الحفظ .

وحديث أنس أخرجه ابن ماجة[1] من طريق يزيد الرقاشي عن أنس مثله .

قال البوصيري[2] معقباً : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام الترمذي[3] والنسائي[4] من حديث سَمُرَة بن جُنْدُب قال : قال رسول الله ﷺ وذكر مثله .

قال الترمذي[5] معقباً على الحديث : حديث سمرة حديث حسن .

* * *

(٣٥٦) - وقال في مالك :

حدثنا علي بنُ أحمد بن أبي غسان ثنا جعفرُ بنُ محمد بن موسى النيسابوري ، ح وحدثنا عبدالله بن حامد الأصبهاني ثنا مكي بن عبدان قالا : ثنا سهلُ بن عمار ثنا أبوبكر بن عبدالرحمن العمري (ثنا العمري) ومالكُ بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء فى الرخصة في ذلك) ٣٤٧/١ حديث (١٠٩١) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٠٥/١ - ٢٠٦ حديث (٣٨٩) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الوضوء يوم الجمعة) ٣٦٩/٢ حديث (٤٩٧) .

(٤) الجمعة ، باب (الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة) ٩٤/٣ .

(٥) الترمذي ٣٧٠/٢ .

هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **غُسلُ يومِ الجمعةِ واجبٌ على كل محتلم** » .

قال أبو نعيم : تفرد به سهل والمشهور في الغسل عن مالك عن الزهري عن سالم عن نافع عن ابن عمر ، وصفوان بن سليمان عن عطاء تفرد به معن عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . ٣٤٩/٦ .

رجال السند :

١ – علي بن أحمد بن أبي غسان : لم أجده .

٢ – جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري : أبو محمد الأعرج حدث ببغداد عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم وعلي بن بكار بن هارون وعنه الطبراني وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة حافظاً ، عالماً عارفاً ونقل توثيقه عن الدارقطني وغيره توفي سنة سبع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٠٣/٧ .

٣ – عبدالله بن حامد الأصبهاني : لم أجده .

٤ – مكي بن عبدان : بن محمد أبو حاتم التميمي النيسابوري ثقة متقن تقدم في (٣٠) .

٥ – سهل بن عمَّار : أبو يحيى العَتكي النيسابوري الحنفي روى عن يزيد بن هارون وجعفر ابن عون وعنه العباس بن حمزة وأحمد بن شعيب الفقيه ذكره الذهبي في الميزان وقال : متهم كذبه الحاكم . ونقل تضعيفه عن عدد من الأئمة . مات سنة سبع وستين ومائتين .

ترجمته : الميزان ٢٤٠/٢ ، النبلاء ٣٢/١٣ ، اللسان ١٢١/٣ .

٦ – أبوبكر بن عبدالرحمن العمري : لم أجده .

٧ – العمري : لم أتبينه .

٨ – مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : فيه من لم أجد له ترجمة ويكفي في ضعفه سهل بن عمَّار العتكي .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا عن أبي هريرة ما أخرجه الإمام مسلم[١] بسنده عنه أن رسول الله ﷺ قال : « حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام ، يَغسِلُ رأسه وجسده » .

ويشهد لحديث أبي هريرة حديث أبي سعيد الخدري الآتي لاحقاً في (٣٥٨) وهو صحيح .

* * *

(٣٥٧) – وقال في مسعر :

حدثنا أبو الفتح أحمدُ بنُ الحسن الواعظ المصري ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى – بحمص – ثنا محمد بن شداد بن عيسى ثنا حاضر بن مطَهِر ثنا مسلمة[٢] ابن محمد بن مسلمة ثنا مسعر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ قال : « **من جاء منكم الجمعة فليغتسل** » .

قال أبونعيم : لم أكتبه إلا عنه بهذا الإسناد .

رجال السند :

١ – أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصري : هو أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح المالكي الواعظ ويعرف بابن الحمصي حدث عن سليمان بن أحمد الملطي والطحاوي وعنه : أبو نعيم وعبدالعزيز بن محمد الستوري ذكره الخطيب والذهبي وابن حجر ونقلوا تضعيفه وتكذيبه عن عدد من الأئمة قال الذهبي في الميزان : قيل : يتهم بوضع الحديث قاله الضياء .

ترجمته : كشف الأستار ص٣ ، تاريخ بغداد ٩٠/٤ ، الميزان ٩٢/١ ، اللسان ١٥٤/١ .

٢ – سليمان بن أحمد بن تليانيحيى بحمص : هو سليمان بن أحمد الملطي ثم المصري روى عن الحسن بن علي العنبري وعنه ابن الفلاح ذكره الذهبي في الميزان وقال : كذبه الدارقطني وذكره الحافظ في اللسان : ونقل تكذيبه عن الخطيب في المؤتلف .

---

(١) الجمعة : باب (الطيب والسواك) ٥٨٢/٢ حديث (٨٤٩) .

(٢) في الحلية : مسلم ٢٦٥/٧ – ٢٦٦ .

ترجمته : الميزان ١٩٥/٢ ، اللسان ٧٢/٣ .

٣ – محمد بن شداد بن عيسى : الراجح أنه محمد بن شداد المِسْمعي ، روى عن يحيى القطان وعنه أبوبكر الشافعي ، ذكره الذهبي في الميزان ونقل عن الدارقطني قوله : لايكتب حديثه وضعفه البرقاني مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

ترجمته : الميزان ٥٧٩/٣ .

٤ – حاضر بن مطهر : الذي وجدته في الثقات حاضر بن المطهر يروي عن جماعة بن الزبير العتكي ، وعنه يحيى بن غيلان البغدادي .

ترجمته : الثقات ٢١٩/٨ .

٥ – مسلمة بن محمد بن مسلمة : الذي وجدته : مسلمة بن محمد الثقفي بصري روى عن خالد الحذاء وداود بن أبي هند وعنه مسدد ، ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن ابن معين قوله : ليس حديثه بشيء ونقل عن أبيه أنه ليس بمشهور يكتب حديثه .

ترجمته : الجرح ٢٦٨/٨ .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٧ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة فقيه تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب ما تقدم من العلل على أن الحديث متفق على صحته فقد أخرجه الإمام البخاري(١) ومسلم(٢) وأبوداود(٣) من طريق نافع به نحوه .

والترمذي(٤) من طريق الزهري عن سالم عن أبيه نحوه وقال حديث حسن صحيح .

---

(١) فتح الباري : الجمعة ، باب (فضل الغسل يوم الجمعة) ٣٥٦/٢ حديث (٨٧٧) .

(٢) الجمعة ٥٧٩/٢ حديث (٨٤٤) .

(٣) الطهارة ، باب (في الغسل يوم الجمعة) ٩٤/١ حديث (٣٤٢) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة) ٣٦٤/٢ حديث (٤٩٢) .

(٣٥٨) – وقال في فضيل :

حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن يزيد ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **غسلُ يومِ الجمعة واجبٌ على كلِ محتلم** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان ١٣٨/٨ .

رجال السند :

١ – محمد بن حميد : ابن سهل أبوبكر المخرمي ، مختلف فيه بين التوثيق والتضعيف تقدم في (٢٤٢) .

٢ – محمد بن الحسن بن يزيد : الذي وجدته هو محمد بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة ، أبوبكر الرقي ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وقال : قدم بغداد في سنة ثلاثين وثلاثمائة وحدث بها عن هلال بن العلاء وحفص بن عمر وعنه أبو الحسن الدارقطني ، وغيره وما علمت من حاله إلا خيراً .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٩٨/٢ .

٣ – محمد بن جعفر : بن زياد الوركاني أبو عمران الخراساني روى عن فضيل بن عياض ومعمر بن سليمان وعنه ، يحيى بن معين والحارث بن أبي أسامة، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين . م د س .

ترجمته : التهذيب ٩٣/٩ – ٩٤ ، التقريب : ٥٧٨٣ .

٤ – الفضيل بن عياض : ثقة تقدم في (٢٨) .

٥ – صفوان بن سليم : الزهري ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٦ – عطاء بن يسار : الهلالي ، أبو محمد المدني ، ثقة فاضل من صغار الثانية تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : حسن عند من وثق محمد بن حميد والله اعلم ، ويرتقى للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث أبي سعيد الخدري متفق على صحته فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] من طريق صفوان بن سليم عن الزهري به مثله .

* * *

(٣٥٩) – وقال في ابن أبي رواد :

حدثنا سليمان بنُ أحمد ثنا حفصُ بنُ عمر ثنا أبو حذيفةَ ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ثنا نافعُ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إذا راح أحدكمُ إلى الجمعةِ فليغتسل**» .

قال أبو نعيم معقباً : صحيح من حديث نافع رواه عنه الجمع الغفير وحديث عبدالعزيز لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة ١٩٧/٨ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – حفص بن عمر أبوعمر الدوري المقرئ الضرير الأزدي روى عن إسماعيل بن جعفر وأبي حذيفة وعنه أبو حاتم وأبوزرعة ، ذكره ابن أبي حاتم وقال: سئل أبي عنه فقال صدوق .

ترجمته : الجرح ١٨٣/٣ – ١٨٤ .

٣ – أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف تقدم في (٧٠) .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رواد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٥ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة فقيه تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي حذيفة وعبدالعزيز صدوق ربما وهم .

على أن حديث ابن عمر صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٣٥٧)

---

(١) فتح الباري : الجمعة ، باب (فضل الغُسل يوم الجمعة) ٣٥٧/٢ حديث (٨٧٩) .

(٢) الجمعة ، باب (وجوب غسل الجمعة على كل بالغ ...) ٥٨٠/٢ حديث (٨٤٦) .

(٣) الجمعة ، باب (إيجاب الغسل يوم الجمعة) ٩٣/٣ .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الغسل يوم الجمعة) ٣٤٦/١ حديث (١٠٨٩) .

وفي بعض رواياته : « إذا أراد أحدكم أن يأتيَ الجمعة فليغتسل » كما في مسلم[1] .

وعليه فيرتقي حديث أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

(٣٦٠) – وقال في ابن السماك :

حدثنا محمد بن عمر بنُ سلم حدثني عبدالله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أتى الجمعةَ فليغتسلْ** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر ٨/٢١٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر بن سلم التيمي البغدادي الجعابي : إمام ثقة تقدم في (١٤) .

٢ – عبدالله بن بشر بن صالح : هو عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح لم أجد له ترجمة وقد تقدم في (٢٢١) وقد ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة شيخه محمد بن آدم ضمن من روى عنه .

٣ – محمد بن آدم : هو محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي روى عن ابن المبارك وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل وعنه أبو حاتم وعبدالله بن محمد بن بشر بن صالح ، صدوق من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين . د س .

ترجمته : التهذيب ٩/٣٤ ، التقريب : ٥٧١٩ .

٤ – محمد بن صبيح بن السماك الكوفي مختلف فيه نقل ابن أبي حاتم عن ابن نمير أن حديثه ليس بشيء وذكره ابن حبان في ثقاته وقال مستقيم الحديث تقدم في (١٨٥) .

٥ – الأجلح : هو أجلح بن عبدالله بن حُجَّية يكنى أبا حُجية ، الكندي ، يقال اسمه يحيى صدوق شيعي من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ١/١٨٩ – ١٩٠ ، التقريب : ٢٨٥ .

٦ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة فقيه تقدم في (١٠) .

---

(١) الجمعة ٢/٥٧٩ حديث (٨٤٤) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله رجال الصحيح والحسن .

والحديث متفق على صحته وقد تقدم تخريجه في (٣٥٧ - ٣٥٩) .

* * *

(٣٦١) – وقال في المفضل :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني عن بكير[1] بن الأشج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : « على كلِ محتلم رواحُ الجمعةِ وعلى من راحَ إلى الجمعة الغُسلُ » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سَمَّويه أبو بشر ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ - يحيى بن عبدالله بن بُكير : المخزومي مولاهم ، المصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون . خ م ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣٧/١١ ، التقريب : ٧٥٨٠ .

٤ - المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني : أبو معاوية المصري ثقة فاضل تقدم في (٥٤) .

٥ - عياش بن عباس القِتْباني : المصري ، ثقة من السادسة قال ابن يونس : يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . رم٤ .

ترجمته : التهذيب ١٩٧/٨ ، التقريب : ٥٢٦٩ .

٦ - بكير بن الأشج : هو بكير بن عبدالله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبدالله أو أبو يوسف ، المدني ، نزيل مصر ، ثقة من الخامسة ، مات سنة عشرين، وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٩١/١ ، التقريب : ٧٦٠ .

---

(١) في الحلية : بكير بن الأشج ٣٢٢/٨ .

٧ - نافع : هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث أخرجه الإمام أبو داود[١] والنسائي[٢] من طريق المفضل بن فضالة به نحوه ورواية النسائي مختصرة وليس فيها : (وعلى من راح إلى الجمعة الغسل) .

* * *

باب اللباس يوم الجمعة

(٣٦٢) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو معاوية[٣] العتبي ثنا يوسف بن عدي ثنا[٤] أبو مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة** » .

قال في الهامش : (رواه صاحب الفردوس) .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث مكحول تفرد به عن أيوب .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ثقة حجة تقدم في (١) .

٢ - أبو معاوية : هو عبدالرحمن بن معاوية العتبي كما فى الحلية لم أجده .

٣ - يوسف بن عدي : بن زريق بن إسماعيل التيمي ، ثقة تقدم في (١٢١) .

٤ - أبو مدرك : هو أيوب بن مدرك الحنفي ، روى عن مكحول ذكره الذهبي في الميزان وقال : قال ابن معين : ليس بشيء وقال مرة : كذاب وقال أبو حاتم والنسائي : متروك ، وقال ابن حبان : روى أيوب بن مدرك عن مكحول بنسخة موضوعة ولم يروه .

ترجمته : الميزان ١/٢٩٣ .

٥ - مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ، ثقة فقيه كثير الإرسال تقدم في (٥)

---

(١) الطهارة ، باب (في الغسل يوم الجمعة) ١/٩٤ حديث (٣٤٢) .

(٢) الجمعة ، باب (التشديد في التخلف عن الجمعة) ٣/٨٩ .

(٣) في الحلية : عبدالرحمن بن معاوية العتيبي ٥/ ١٨٩ - ١٩٠ .

(٤) في الحلية : يوسف بن عدي أنا أيوب بن مدرك عن مكحول .

وروايته عن أبي الدرداء مرسلة والله أعلم على أن الحافظ في التهذيب ذكر أن له رواية عن أم الدرداء الصغرى فلعل الحديث مروي من طريقها ٢٩٠/١٠ .

درجة إسناده : ضعفه شديد وهو مرسل . والحديث ذكره الهيثمي في المجمع[١] وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن مدرك قال ابن معين : إنه كذاب وذكره الحافظ في التلخيص[٢] وعزاه لأبي نعيم في الحلية وقال وإسناده ضعيف .

* * *

باب مايقرأ به في صلاة الجمعة وفي صبحها

(٣٦٣) – قال في شعبة : حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكير[٣] ثنا يحيى بن سعيد قالوا : ثنا شعبة عن مُخَوَّل عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ : كان يقرأ في[٤] الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل[٥] – وهل أتى على الإنسان** »[٦] .

قال أبو نعيم معقباً : لفظ أبي داود مشهور من حديث شعبة عن مخول وشعبه فيه أقوال تسعة ، ومسلم وهو مسلم بن أبي مسلم البطين .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) المجمع ، باب (اللباس للجمعة) ١٧٩/٢ .

(٢) التلخيص : الجمعة ٧٠/٢ .

(٣) في الحلية : بكر ١٨٢/٧ .

(٤) في الحلية : يوم الجمعة بدل في .

(٥) السجدة : ١ .

(٦) الإنسان : ١ .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٥ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البصري ثقة تقدم في (٥٥) .

٦ – عمرو بن مرزوق الباهلي : أبو عثمان البصري ، ثقة له أوهام تقدم في (١٢) .

٧ – حبيب بن الحسن : تقدم آنفاً في السند .

٨ – يوسف القاضي : تقدم آنفاً .

٩ – ابن أبي بكير : هو يحيى بن أبي بكير واسمه نسر الأسدي القيسي ، روى عن إبراهيم ابن طهمان وشعبة وسفيان وعنه أحمد بن سعيد الدارمي والحارث بن أبي أسامة ، نزل بغداد ثقة من التاسعة ، مات سنة ثمان – أو تسع – ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٩٠/١١ ، التقريب : ٧٥١٦ .

١٠ – يحيى بن سعيد : القطان أبو سعيد البصري ، ثقة حافظ تقدم فى (٦٣) .

١١ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم فى (٢) .

١٢ – مُخَوَّل : هو مُخَوَّل بوزن (محمد) ابن راشد أبو راشد ابن أبي مجالد النهدي مولاهم الكوفي الحناط ، ثقة نسب إلى التشيع ، من السادسة مات بعد سنة أربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٩/١٠ ، التقريب : ٦٥٤٣ .

١٣ – مسلم : هو مسلم بن عمران البطين ويقال ابن أبي عمران ، أبو عبدالله ثقة ، من السادسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٣٤/١٠ ، التقريب : ٦٦٣٨ .

١٤ – سعيد بن جبير : ثقة تقدم في (١٦٥) .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق شعبة عن مخول به نحوه .

---

(١) الجمعة ، باب (ما يقرأ في يوم الجمعة) ٥٩٩/٢ حديث (٨٧٩) مكرر .

(٢) الجمعة ، باب (القراءة في صلاة الجمعة) ١١١/٣ .

(٣٦٤) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن الفضل الخرقي ثنا سعيد بن عامر / ثنا شعبة عن أبي عون عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال : « **كان النبي ﷺ : يقرأ يومَ الجمعة في صلاة الغداة : (ألم تنزيل – وهل أتى على الإنسان) وفي الجمعةِ سورة الجمعةِ وإذا جاءكَ المنافقون** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث شعبه عن أبي عون وهو محمد بن عبدالله الثقفي تفرد به سعيد بن عامر عنه ١٨٢/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي أبو الحسن البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن محمد بن سليمان : الأزدي الواسطي أبوبكر ابن الباغندي ، ثقة تقدم في(٧).

٣ – يحيى بن الفضل الخِرقي : البصري ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين . د ق .

ترجمته : التهذيب ٢٦٤/١١ ، التقريب : ٧٦٢٢ .

٤ – سعيد بن عامر : الضُّبعي أبو محمد البصري روى عن شعبة وهمام بن يحيى وعنه أحمد وعلي بن المديني أبو محمد ، ثقة صالح وقال أبو حاتم : ربما وهم من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون . ع .

ترجمته : التهذيب ٥٠/٤ ، التقريب : ٢٣٣٨ .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الوردي العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٦ – أبو عون : هو محمد بن عبيدالله بن سعيد ، أبو عون الثقفي ، الكوفي الأعور ثقة تقدم في (٢٣٦) .

٧ – مسلم البَطين : هو مسلم بن عمران البطين ثقة تقدم آنفاً في (٣٦٣) .

٨ – سعيد بن جبير : إمام ثقة تقدم فى (١٠٨) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه

الإمام مسلم[1] والنسائي[2] من طريق سفيان عن مخول بن راشد عن مسلم البطين به نحوه .

* * *

(٣٦٥) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عنبسة الهمداني ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ : كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل ، وهل أتى على الإنسان وفي صلاة الجمعة بالجمعة وإذا جاءك المنافقون** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش وتابعه عليه مؤمل ٧/١٨٢ – ١٨٣ .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن محمد بن سليمان : الأزدي ، ثقة تقدم في (٧) .

٣ – محمد بن عنبسة الهمداني الراجح أنه محمد بن عنبسة بن عمار بن هارون أبو ياسر وهو ضعيف كما ذكره الحافظ في اللسان .

ترجمته : اللسان ٥/٣٣١ .

٤ – عمرو بن حَكّام : هو عمرو بن حَكّام الأزدي البصري أبو عثمان روى عن شعبة وسفيان وعنه عباد بن الوليد العنبري ذكره ابن أبي حاتم ونقل قول الإمام أحمد أن حديثه ترك وكذا نقل قول ابن المديني أن عمرو بن حكام ذهب حديثه .

ترجمته : الجرح ٦/٢٢٧ .

٥ – سليمان بن الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأعمش ثقة تقدم في (٢٨) .

---

(١) الجمعة ، باب (ما يقرأ في يوم الجمعة) ٢/٥٩٩ حديث (٨٧٩) .

(٢) الجمعة ، باب (القراءة في صلاة الجمعة ..) ٣/١١١ .

٦ - مسلم البطين : ثقة تقدم آنفاً في (٣٦٣) .

٧ - سعيد بن جبير : ثقة تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عمرو بن حَكَّام وغيره علـى أن حديث ابن عباس صحيح من طرق أخرى كما تقدم آنفاً في (٣٦٣ - ٣٦٤) .

* * *

(٣٦٦) - وقال فيه :

حدثنا محمد بن معمر[1] ثنا أبوبكر بن صدقة ثنا محمد بن حسان[2] ثنا محمد ابن يزيد ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « **كان النبي ﷺ : يقرأ في صلاة الصبح ألم تنزيل - وهل أتى على الإنسان** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطي .

رجال السند :

١ - محمد بن معمر بن محمد بن عبدالله السامي ذكره أبو نعيم ضمن شيوخه وسكت عنه وكذا ذكره الخطيب وسكت عنه تقدم في (١٧١) .

٢ - أبوبكر بن صدقة : لم أجده .

٣ - محمد بن حسان : الراجح أنه محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الأزرق سمع سفيان ابن عيينة والوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد القطان وعنه إسماعيل بن العباس الوراق ومحمد بن مخلد ذكره الخطيب ونقل عن عبدالله بن أحمد قوله : كان صدوقاً لابأس به ونقل توثيق الدارقطني له مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢/٢٧٦ .

٤ - محمد بن يزيد : السكوني الحمصي : لم أجده تقدم في (١٠٨) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج العَتَكي ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) في الحلية : محمد بن محمد بن معمر ١٨٣/٧ .

(٢) في الحلية : حيان .

٦ - الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندي أبو عبدالله ، ثقة ربما دلس تقدم فى في (٢١٦) .

٧ - سعيد بن جبير : ثقة تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومن يحتاج لبيان وباقي رجاله رجال الصحيح والحسن .

على أن الحديث صحيح تقدم آنفاً في (٣٦٣ - ٣٦٤) .

* * *

(٣٦٧) - وقال قبله :

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا عقبة أبو العميس عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن رسول الله ﷺ : كان يقرأ في صلاة[1] الجمعة : ألم تنزيل - وهل أتى على الإنسان** » .

قال أبونعيم معقباً : تفرد به يحيى بن السكن عن شعبة عن أبي العميس .

رجال السند :

١ - أحمد بن إسحاق : الراجح أنه أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعار الأصبهاني أحد شيوخ أبي نعيم ، مسند أصبهان ثقة تقدم في (٤) .

٢ - عباس بن حمدان الحنفي : بن محمد بن سلم أبو الفضل ذكره أبو نعيم وقال ثقة ، ثبت يروي عن العراقيين والأصبهانيين ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

ترجمته : أخبار أصبهان ١٤١/٢ .

٣ - الفضل بن يعقوب الرُّخَامي : أبو العباس البغدادي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات ثمان وخمسين . خ ق .

ترجمته : التهذيب ٢٨٨/٨ ، التقريب : ٥٤٢٢ .

٤ - يحيى بن السكن : البصري صاحب شعبة روى عنه ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : ليس بالقوي .

---

(١) في الحلية : في صلاة الفجر يوم الجمعة ١٨٣/٧ .

ترجمته : الجرح ٩/١٥٥ .

٥ – شعبة بن الحجاج : بن الورد العَتَكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – عتبة أبو العميس : هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله الهُذلي ، أبو العُمَيس ، ثقة تقدم في (٣٢١) .

٧ – مسلم البطين : بن أبي عمران ، ثقة تقدم في (٣٦٣) .

٨ – سعيد بن جبير : ثقة تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم يحتاج لبيان أكثر .

ويحيى بن السكن ليس بالقوي ويتقوى للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث ابن عباس صحيح تقدم آنفاً في (٣٦٣ – ٣٦٤) .

* * *

(٣٦٨) – وقال فيه :

حدثنا / محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق أخبرني عن أبي فروة ، قال شعبة فلقيته فحدثني أبو فروة عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ : كان يقرأ في صلاة الصبح ألم تنزيل ، وهل أتى على الإنسان** » . ١١٥أ

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث شعبة عن أبي فروة واسمه عروة بن الحارث تفرد به عن حجاج بن نصير ٧/١٨٣ .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – يحيى بن محمد : بن صاعد بن كاتب أبو محمد ثقة تقدم في (٤٧) .

٣ – حماد بن الحسن : بن عنبسة الوراق ثقة تقدم في (٣٠٦) .

٤ – حجاج بن نُصَير : الفَسَاطيطي القيسي ضعيف تقدم في (٨) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن حجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٦ – أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة اختلط بآخره تقدم في (٧٣) .

٧ – أبو فروة : هو يزيد بن سنان بن يزيد التيمي أبو فروة الرُّهاوي ، ضعيف تقدم في(٢٠٧).

٨ - أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجشمي أبو الأحوص الكوفـي ، ثقـة تقـدم في (٣٠٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حجاج بن نصير ويرتقي للحسن لغـيره والحديث لم أقف عليه من حديث ابن مسعود وهو صحيح من حديث ابن عباس وغـيره كمـا تقدم آنفاً في (٣٦٣ - ٣٦٤) .

* * *

(٣٦٩) - وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالجبـار بـن أحمـد السـمرقندي ثنـا محمـد بـن سنجر ثنا محمد بن زكريا[1] المعلم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علـي رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ يقرأ فـي يـوم الجمعـة فـي صـلاة الغـداة ألـم تنزيل - السجدة وهل أتى على الإنسان** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عـن الحـارث تفـرد بـه عن إبراهيم بن زكريا .

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ - عبدالجبار بن أحمد السمرقندي : هو عبدالحبار بن أحمد بن عبيدالله السمسـار حـدث عن علي بن المثنى الطهوي وعنه محمد بن المظفر الحافظ ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ١١٢/١١ .

٣ - محمد بن سنجر : الجرجاني أبو عبدالله سـكن مصـر روى عـن أبي عـاصم والعراقيين ذكره السهمي في تاريخه وابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث .

ترجمته : تاريخ جرجان ص٣٧٩ ، الثقات ١٤٧/٩ .

٤ - محمد بن زكريا المعلم : لم أجده .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) في الحلية : ثنا إبراهيم بن زكريا ١٨٣/٧ .

٦ – أبو إسحاق : السبيعي وهو عمرو بن عبدالله ، الكوفي ثقة تقدم في (١١٩) .

٧ – الحارث : هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمْداني الكوفي أبو زهير صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير .

ترجمته : التهذيب ١٤٥/٢ ، التقريب : ١٠٢٩ .

درجة إسناده : فيه محمد بن زكريا لم أجده وعبدالجبار السمرقندي سُكِت عنه والحارث الأعور في حديثه ضعف .

فسند أبي نعيم ضعيف لما تقدم على ان الحديث صحيح من حديث ابن عباس كما تقدم في (٣٦٣ – ٣٦٤) .

* * *

(٣٧٠) – وقال فيه :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي وعلي بن الجعد ح وحدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال : قيل لأبي هريرة : إن علي بن أبي طالب – في صلاة[1] الجمعة يقرأ في صلاة الجمعة في يوم الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، فقال : « **إن رسول الله ﷺ : كان يفعل ذلك** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٤ – علي بن الجعد : بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت تقدم في (٢٢٥) .

٥ – أبوبكر محمد بن إسحاق : بن أيوب أبوبكر المقرئ ذكره أبو نعيم وسكت عنه تقدم

---

(١) في الحلية : إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ... ١٨٤/٧ .

في (١٢٠) .

٦ – إبراهيم بن سعدان : ابن إبراهيم المديني أبو سعيد الكاتب ثقة ، صاحب كتاب تقدم في (١٢٠) .

٧ – بكر بن بكار : أبو عمرو القيسي ، مختلف فيه بين الجرح والتعديل وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب تقدم في (١٢٠) .

٨ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢١٦) .

٩ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندي ، أبو عبدالله ثقة تقدم في (٢١٦) .

١٠ – أبو جعفر : هو يزيد بن القعقاع وقيل فيروز روى عن أبي هريرة وابن عمر وعنه ومالك وإسماعيل بن جعفر ، ثقة من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، وقيل سنة ثلاثين . د .

ترجمته : التهذيب ٥٨/١٢ ، التقريب : ٨٠٢١ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام مسلم[(١)] بسنده عن ابن أبي رافع قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة ، وخرج إلى مكة ، فصلى لنا أبو هريرة الجمعةَ ، فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ . قال فأدركتُ أبا هريرةَ حين انصرف . فقلت : إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرأ بهما بالكوفة فقال أبوهريرة : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعةِ .

* * *

(٣٧١) – وقال قبله :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح عن عبادة بن شعبة[(٢)] قال : سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر يحدث (أنه)[(٣)] سمع أباه محمد بن

(١) الجمعة ، باب (ما يقرأ في صلاة الجمعة) ٥٩٧/٢ حديث (٨٧٧) .

(٢) دليل على تصرف الإمام الهيثمي فلقد حذف طريق المتابعة والتحويل كما في الحلية ١٧٣/٧- ١٧٤ .

(٣) في أ و ب (أن) وما أثبته من الحلية .

المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ : « **أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة يوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى – وهل أتاك حديث الغاشية ، وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – روح بن عبادة : بن العلاء القيسي أبو محمد البصري ثقة تقدم في (٥٧) .

٤ – شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – إبراهيم بن محمد بن المنتشر : بن الأجدع الهمداني الكوفي ، ثقة من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١/١٥٧ ، التقريب : ٢٤٠ .

٦ – أبوه : محمد بن المنتشر بن الأجدع الهَمْداني ، الكوفي ثقة من الرابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٧١ ، التقريب : ٦٣٢٤ .

٧ – حبيب بن سالم : مولى النعمان بن بشير وكاتبه لابأس به من الثالثة . م .

ترجمته : التهذيب ٢/١٨٤ ، التقريب : ١٠٩٢ .

درجة إسناده : حسن .

والحديث أخرجه مسلم[١] وأبوداود[٢] والنسائي[٣] من طريق إبراهيم بن محمد ابن المنتشر به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) الجمعة ، باب (ما يقرأ في صلاة الجمعة) ١/٥٩٨ حديث (٨٧٨) .

(٢) الصلاة ، باب (ما يقرأ في الجمعة) ١/٢٩٣ حديث (١١٢٢) .

(٣) الجمعة ، باب (ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة ..) ٣/١١٢ .

باب في فرض الجمعة

(٣٧٢) – قال في بشر الأمي :

ثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد[1] بن أحمد بن صدقة / ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا خالد بن يزيد المقرئ ثنا بشر الأمي عن الفضيل بن مرزوق عن الوليد ابن بكير عن عبدالله بن محمد العدوي عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن[2] جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تعالى قد افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في مقامي هذا في شهري هذا فريضة مفترضة فمن تركها رغبة عنها وله إمام عادل أو جائر فلاجمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ، ألا ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولاحج له ، ألا ولا تأمنُ امرأةٌ رجلاً ، ولا أعرابيٌّ مهاجراً ولا فاجرٌ براً إلا أن يكون سلطانا[3] يخاف سيفَه وسَوطَه** » .

١١٥ب

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن أحمد بن صدقة : لم أجده .

٣ – إبراهيم بن راشد الآدمي : روى عن محمد بن سابق ويحيى بن حماد ومحمد بن بلال، ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق .

ترجمته : الجرح ٩٩/٢ ، الثقات : ٨٤/٨ .

٤ – خالد بن يزيد المقرئ : لم أجده .

٥ – بشر الأمي : لم أجده .

٦ – الفضيل بن مرزوق : الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبدالرحمن مولى بني عنزة روى عن أبي إسحاق السبيعي وعطية العوفي والأعمش وعنه زهير بن معاوية ووكيع صدوق يهم ورمي بالتشيع

---

(١) في الحلية : أو أحمد بن محمد بن صدقة ٢٩٥/٨ – ٢٩٦ .

(٢) في الحلية : عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ .

(٣) في الحلية : سلطانه ٢٩٥/٨ – ٢٩٦ .

من السابعة مات في حدود سنة ستين . ى م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٩٨/٨ ، التقريب : ٥٤٣٧ .

٧ – الوليد بن بُكَيْر : بالتصغير ، التميمي ، أبو جناب ، لين الحديث من الثامنة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٣١/١١ – ١٣٢ ، التقريب : ٧٤١٧ .

٨ – عبدالله بن محمد العدوي : متروك رماه وكيع بالوضع ، من السابعة . ق.

ترجمته : التهذيب ٢٠/٦ – ٢١ ، التقريب : ٣٦٠١ .

٩ – علي بن يزيد : بن أبي هلال الألهاني ويقال الهلالي روى عن مكحول الشامي والقاسم ابن عبدالرحمن وعنه الوليد بن سليمان ، ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة . ت ق.

ترجمته : التهذيب ٣٩٦/٧ ، التقريب : ٤٨١٧ .

١٠ – سعيد بن المسيب : إمام ثقة تقدم في (١٣) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب ما تقدم .

وحديث جابر ذكره السيوطي في الدر[١] عنه بلفظ قريب بدون قوله ألا ولا تأمن امرأة ... وعزاه لإبن ماجة ولم أجده في سننه وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ذكره الإمام الهيثمي في مجمعه[٢] قال : خطبنا النبي ﷺ ذات يوم فقال : «إن الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة من تركها من غير عذر مع إمام عادل أو إمام جائر فلا جمع الله له شمله ولا بورك في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا حج له ألا ولا بر له ألا ولا صدقة له » ، رواه الطبراني في الأوسط[٣] ، وفيه موسى بن عطية الباهلي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

---

(١) الدر المنثور ٢١٨/٦ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (فرض الجمعة ...) ١٧٢/٢ .

(٣) المعجم الوسيط ١٩٢/٧ حديث (٧٢٤٦) .

(٣٧٣) – وقال في مسعر :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن سلم ح وحدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة قالا : ثنا الهيثم بن خالد ثنا حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأيلي ثنا شعبة ومسعر قالا : ثنا أبو السفر ثنا ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال لأصحابه : « **جددوا الإيمان في قلوبكم من كان على حرام حُوِّل منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ومن صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه عشراً وملائكته عشراً ، ومن دعا بدعوات ليس بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا ان يكون امرأةً أو عبداً أو صبياً أو مسافراً ، ومن استغنى بلهوٍ أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد** » .

قال أبونعيم معقباً : تفرد به الهيثم عن حفص عن مسعر وأبو السفر اسمه سعيد ابن محمد ٧/٢٤٠ – ٢٤١ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة ، صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – عبدالرحمن بن سلم : هو عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثم الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢١٣) .

٣ – الحسين بن محمد بن علي الزعفراني ، ثقة تقدم في (١٨٢) .

٤ – محمد بن إسماعيل بن سلمة : أبو جعفر ، ذكره أبو نعيم وقال : ضعيف ذُكر أنه اشترى جزءاً فكان يرويه .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢/٢٦٢ .

٥ – الهيثم بن خالد : القرشي البصري أبو الحسن البغدادي صدوق يغرب تقدم في (٢١٦) .

٦ – حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأيلي : ضعيف من التاسعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٢/٤١٠ ، التقريب : ١٤٢٠ .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٨ – مسعر : بن كدام بن ظهير الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٩ - أبو السفر هو سعيد بن يُحْمِدُ وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد ، أبـو السَّـفَر الهمداني الثوري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/٩٦ ، التقريب : ٢٤١٣ .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم من العلل .

والحديث أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان(١) بسنده عن الحسين بن محمد بن علي ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة به نحوه ولم يذكر فيه : « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا .... الخ » وأقرب ما وقفت عليه في هذا ماذكره الهيثمي في المجمع(٢) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مختصراً مرفوعاً بلفظ : إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فسلوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم .

قال الهيثمي معقباً : رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن .

* * *

باب فيمن سمع النداء يوم الجمعة / ١١٦أ

(٣٧٤) - قال في الثوري :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن مندة قالا : ثنا سفيان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة عن عبدالله بن هارون عن عبدالله ابن عمرو قال محمد بن يحيى رفعه قال : « **الجمعة على من سمع النداء** »(٣).

رجال السند :

١ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

---

(١) أخبار أصبهان ٢/٢٦٢ .

(٢) المجمع ، باب (تجديد الإيمان) ١/٥٧ .

(٣) الحلية ٧/١٠٤ .

٢ – عبيد بن محمد بن صبيح الزيات : لم أجده .

٣ – أبو محمد بن حيان : المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٤ – محمد بن يحيى بن مندة : الأصبهاني ذكره ابن أبي حاتم : وقال حافظ حديث الثوري، صدوق ثقة من الحفاظ ، وذكره أبو نعيم وقال توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : الجرح ١٢٥/٨ ، أخبار أصبهان ٢٢٢/٢ .

٥ – سفيان بن وكيع بن الجرح الرواسي ، أبو محمد الكوفي صدوق إلا أنه ابتلي بوراقة ، فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه تقدم في (٢٩١) .

٦ – قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ، أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٧ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – محمد بن سعيد الطائفي : أبو سعيد المؤذن روى عن أبي سلمة بن نبيه وعطاء وعنه الثوري ومعمر بن راشد ، صدوق من السادسة . د س .

ترجمته : التهذيب ١٩١/٩ ، التقريب : ٥٩١٦ .

٩ – أبو سلمة : بن نُبَيه المدني مجهول من السابعة . د .

ترجمته : التهذيب ١١٨/١٢ ، التقريب : ٨١٤٣ .

١٠ – عبدالله بن هارون : ويقال ابن أبي هارون ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص في الجمعة ، وعنه أبو سلمة بن نبيه ، حجازي مجهول من الثالثة . د .

ترجمته : التهذيب ٥٩/٦ ، التقريب : ٣٦٧٤ .

درجة إسناده : فيه أبو سلمة بن نبيه مجهول وكذا عبدالله بن هارون وسفيان بن وكيع حديثه ساقط لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة كما عند أبي داود[1] الذي أخرجه عنه قريباً من لفظ أبي نعيم ، لكن يبقى الحديث ضعيفاً لمداره على أبي سلمة وقد ذكره الحافظ في الفتح[2] وعزاه لأبي داود ، وقال معقباً : إنه اختلف في رفعه ووقفه ، وأخرجه الدارقطني من وجه آخر عن

---

(١) الصلاة ، باب (من تجب عليه الجمعة) ٢٧٨/١ حديث (١٠٥٦) .

(٢) فتح الباري : الجمعة ٣٨٥/٢ .

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً ويؤيده قوله ﷺ لابن أم مكتوم : « أتسمع النداء ؟ قال : نعم ، قال : فأجب » ، وقد تقدم في صلاة الجماعة ذكر من احتج به على وجوبها ، فيكون في الجمعة أولى لثبوت الأمر بالسعي إليها .

* * *

(٣٧٥) – قال في محمد بن المبارك :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين ثنا محمد بن مبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله[1] عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **لينتهين أقوام يسمعون النداءَ يوم الجمعةِ ثم لايأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم يكونن من الغافلين** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – الحسين : الراجح أنه الحسين بن إسحاق التستري وهو من شيوخ الطبراني الذي أكثر الرواية عنه كما ذكر الإمام الذهبي في السير وهو ثقة ، تقدم في (٢٦١) .

٣ – محمد بن المبارك الصوري : القرشي ثقة تقدم في (٢١٦) .

٤ – إسماعيل بن عياش : العَنْسي ، أبو عتبة الحِمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٥ – عبدالعزيز بن عبيدالله : بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ، ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش من السابعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٣٤٨/٦ ، التقريب : ٤١١١ .

٦ – محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ، المدني ، ثقة تقدم في (٢٠٣) .

٧ – عبدالله بن كعب بن مالك المدني ، ثقة يقال له رؤية ، مات سنةَ سبع – أو ثمان – وتسعين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٦٩/٥ ، التقريب : ٣٥٥٢ .

---

(١) في الحلية : عبيد فقط ٣٠٩/٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة الحمصي وحديث كعب أخرجه الإمام الطبراني[١] عن الحسين بن محمد به مثله وذكره الإمام المنذري[٢] في الترغيب وعزاه للطبراني في الكبير بإسناد حسن .

وكذا ذكره الهيثمي في المجمع[٣] وحسنه وعزاه للطبراني في الكبير ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام مسلم[٤] عن عبدالله بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما نحو رواية أبي نعيم وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

(٣٧٦) – وقال في الثوري :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع ابن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ : « أنه بلغه أن قوماً يتخلفون عن الجمعة فقال : « **لقد هممت أن أخلف رجلاً يصلي بالناس[٥] فأحرق على أقوام بيوتهم** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث الثوري تفرد به بحر وعنه الحارث ٧/١٣٣ - ١٣٤ .

رجال السند :

١ - أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

---

(١) المعجم الكبير ١٩/٩٩ حديث (١٩٧) .

(٢) الترغيب : باب (الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر) ١/٥٠٦ حديث (٦) .

(٣) المجمع ، باب (فيمن ترك الجمعة) ٢/١٩٦ .

(٤) الجمعة ، باب (التغليظ في ترك الجمعة) ٢/٥٩١ حديث (٨٦٥) .

(٥) في (أ) و (ب) بياض وتتمة الحديث عند مسلم : « ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم » .

٢ – محمد بن محمد بن سليمان : أبوبكر المعروف بابن الباغندي ثقة تقدم في (٧) .

٣ – محمود بن الربيع بن الحكم : لم أجده .

٤ – الحارث بن منصور : أبو منصور الواسطي الزاهد ويقال أبو سفيان روى عن الثوري والحسن بن صالح وعنه يعقوب بن شيبة وأحمد بن سنان القطان ، صدوق يهم من التاسعة . د .

ترجمته : التهذيب ١٥٨/٢ ، التقريب : ١٠٥٠ .

٥ – بحر : الراجح أنه بحر بن كنيز السقَّاء ، أبو الفضل البصري ، ضعيف تقدم في (٣٠) .

٦ – سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٧ – أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله الكوفي ، ثقة اختلط بأخرة تقدم في (١١٩) وسفيان الثوري أثبت الناس فيه كما جاء في كتاب الاغتباط فيمن رُوي بالاختلاط ص٢٧٣-٢٧٤.

٨ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي أبو الأحوص الكوفي، ثقة تقدم في (١٧٧).

درجة إسناده : ضعيف بسبب بحر السقاء ، والحارث بن منصور وفيه من لم أجده .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طريق آخر فقد أخرجه الإمام مسلم[1] والحاكم[2] من طريق زهير عن أبي إسحاق به عنه نحو رواية أبي نعيم ولفظ مسلم: أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : « لقد هممت أن آمر رجلاً يُصلِّي بالناس، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم » .

* * *

باب التبكير إلى الجمعة

(٣٧٧) – قال في مالك :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي حدثنا عبدالله بن وصيف الجندي ثنا أبو حُمَه[3] عن أبي قرة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة بصحف من نور**

---

(١) المساجد ومواضع الصلاة ، باب (فضل صلاة الجماعة ..) ٤٥٢/١ حديث (٦٥٢) .

(٢) المستدرك : الجمعة ٢٩٢/١ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(٣) في الحلية : أبو حمنة ٣٥١/٦ .

وأقلام من نور فيجلسون على أبواب المساجد فيكتبون الأول فالأول حتى تقامَ الصلاةُ » / .

١١٦ب

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث أبي حمة عن أبي قرة .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي : يعرف بابن السقاء ، سمع جعفر بن سنان والفضل بن محمد الجندي وعنه أبو نعيم والدارقطني ورد بغداد وحدث بها وكان فهما حافظاً كما قال الخطيب وذكره الذهبي ووثقه ، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٣٠/١٠ ، النبلاء ٣٥١/١٦ .

٢ – عبدالله بن وصيف الجندي : مولى بني هاشم ، ذكره الحافظ في اللسان وقال : حدث بمكة عن علي بن زياد اللخمي وساق حديثاً من مروياته وعزاه للدارقطني ونقل عنه معقباً : لايصح هذا وعبدالله بن وصيف مجهول .

ترجمته : اللسان ٣٧٤/٣ .

٣ – أبو حُمَّة : هو محمد بن يوسف الزَّبيدي ، أبو حُمَّة صاحب أبي قرة ، صدوق ، من العاشرة ، مات في حدود الأربعين . د .

ترجمته : التهذيب ٥٣٨/٩ ، التقريب : ٦٤١٨ .

٤ – أبو قره : موسى بن طارق اليماني ، الزَّبيدي ، القاضي ، روى عن موسى بن عقبة وابن جريج وزمعة بن صالح وعنه أحمد وإسحاق بن راهويه وأبو حمة محمد بن يوسف الزَّبيدي .

قال في التقريب : ثقة يُغرب من التاسعة . س .

ترجمته : التهذيب ٣٤٩/١٠ ، التقريب : ٦٩٧٧ .

٥ – مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ – نافع : مولى بن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : عبدالله بن وصيف الجندي مجهول وباقي رجاله بين الثقة والصدوق ولم أجده من حديث ابن عمر وأقرب ما وقفت

عليه في هذا ما أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] بأسانيدهم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ومثل المُهَجِّرِ ... وذكر الحديث واللفظ لمسلم .

* * *

باب في وقت الجمعة

(٣٧٨) – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن حريث قال : « **كان أصحاب النبي ﷺ يجمعون ثم يُقيلون** » .

رجال السند :

١ – أحمد بن القاسم : الريان المكي ، ضعيف تقدم في (٢٠) .

٢ – محمد بن غالب بن حرب : أبو جعفر الضبي التمار ثقة إلا أنه كان يخطئ ، تقدم في(٢٠).

٣ – قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي ثقة ، في كل شيء إلا في سفيان فإنه سمع منه وهو صغير ، تقدم في (٢٠) .

٤ – سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله الكوفي ثقة اختلط بأخرة تقدم في (١١٩) والثوري أثبت الناس بالرواية عنه كما في الاغتباط ص٢٧٤ .

٦ – عمرو بن حريث : بن عمرو بن عثمان – القرشي المخزومي أبو سعيد الكوفي له صحبة مات سنة خمس وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٧/٨ ، التقريب : ٥٠٠٨ .

---

(١) فتح الباري : الجمعة ، باب (الاستماع إلى الخطبة) ٤٠٧/٢ حديث (٩٢٩) .

(٢) الجمعة ، باب (فضل التهجير يوم الجمعة) ٥٨٧/٢ حديث (٨٥٠) .

(٣) الجمعة ، باب (التبكير إلى الجمعة) ٩٧/٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أحمد بن القاسم الريان والحديث لم أقف عليه من حديث عمرو بن حريث ويشهد له حديث أنس وهو الحديث الآتي مباشرة برقم (٣٧٩) وهو حديث صحيح ومما يشهد للحديث أيضاً ما أخرجه مسلم(١) وأبوداود(٢) عن سهل بن سعد قال : ماكنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة واللفظ لمسلم .

قوله : ثم يقيلون : قال في النهاية(٣) : والمَقِيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

* * *

(٣٧٩) – وقال في فضيل :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : « **كنا نجمع مع رسول الله ﷺ ثم نرجع فنقيل** » .

قال أبونعيم : ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان . ١٣٤/٨ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – موسى بن هارون : ذكره أبونعيم وسكت عنه ، تقدم في (٩٥) .

٣ – أحمد بن عبدة : بن موسى الضبي ، أبو عبدالله البصري ، روى عن حماد بن زيد وفُضيل بن عياض وعنه أبو زرعة وأبوحاتم وابن خزيمة ، ثقة رمي بالنصب من العاشرة مات سنة خمس وأربعين . م٤ .

---

(١) الجمعة ، باب (صلاة الجمعة حين نزول الشمس) ٥٨٨/٢ حديث (٨٥٩) .

(٢) الصلاة ، باب (في وقت الجمعة) ٢٨٥/١ حديث (١٠٨٦) .

(٣) النهاية ١٣٣/٤ .

ترجمته : التهذيب ١/٥٩ ، التقريب : ٧٤ .

٤ – فضيل بن عياض : بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٥ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس تقدم في (٤٥٩) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير شيخ أبي نعيم فقد سُكت عنه وحميد الطويل ثقة مدلس لكن إخراج البخاري له يدل على سماعه منه والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري[١] بسنده من طريق حميد به بلفظ : « كنا نبكر بالجمعة ونَقيل بعد الجمعةِ » .

وابن ماجة[٢] بسنده من طريق حميد به مثل رواية أبي نعيم .

ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٣٧٨) .

قال الحافظ معقباً على حديث أنس[٣] رضي الله عنه : ظاهره أنهم كانوا يصلون الجمعة بأكَرَ النهار لكن طريق الجمع أولى من دعوى التعارض ، وقد تقرر فيما تقدم أن التبكير يطلق على فعل الشيء في أول وقته أو تقديمه على غيره وهو المراد هنا ، والمعنى أنهم كانوا يبدؤون بالصلاة قبل القيلولة ، بخلاف ماجرت به عادتهم في صلاة الظهر في الحر فإنهم يقيلون ثم يصلون لمشروعية الإبراد ، ولهذه النكتة أورد البخاري طريق حميد عن أنس عقب طريق عثمان بن عبدالرحمن عنه وسيأتي في الترجمة التي بعد هذه التعبير بالتبكير والمراد به الصلاة في أول الوقت وهو يؤيد ما قلناه قال الزين بن المنير في الحاشية : فسر البخاري حديث أنس الثاني بحديث أنس الأول[٤] إشارة منه إلى أنه لاتعارض بينهما .

---

(١) فتح الباري : الجمعة ، باب (وقت الجمعة إذا زالت الشمس) ٢/٣٨٧ حديث (٩٠٥) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في وقت الجمعة) ١/٣٥٠ حديث (١١٠٢) .

(٣) فتح الباري ٢/٣٨٨ .

(٤) حديث أنس الأول نصه : « النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس » فتح الباري ٢/٣٨٦ حديث (٩٠٤) .

(٣٨٠) – وقال في أحمد :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن ميمون[1] أبو النضر الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : سألت جابراً متى كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة ؟ قال : « **كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ثم نرجع فنريحُ نواضحنا** » .

قال جعفر : وإراحة النواضح حين تزول الشمس .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني : الكوفي روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة وعنه ابن معين ويعقوب الدورقي ، صدوق له أوهام من التاسعة . د .

ترجمته : التهذيب ٤٨٥/٩ ، التقريب : ٦٣٤٦ .

٥ – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي أبو عبدالله المدني الصادق روى عن أبيه وعروة والزهري وعنه شعبة والسفيانان ، صدوق فقيه إمام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٠٣/٢ ، التقريب : ٩٥٠ .

٦ – أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الباقر ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٥٠/٩ ، التقريب : ٦١٥١ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق غير محمد بن ميمون فصدوق له أوهام لكنه لم ينفرد به بل تابعه حسن بن عياش في روايته عن جعفر بن محمد كما في رواية مسلم والنسائي وعليه فالحديث حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من

---

(١) في الحلية : ابن منصور أبو النصر ٢٢٩/٩ .

طرق أخرى .

فقد أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق جعفر بن محمد به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : نواضحنا : قال في النهاية[٣] : والنواضح : الإبل التي يستقى عليها ، واحدها : ناضح .

* * *

باب الخطبة

(٣٨١) – حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان (ثنا عتبة ابن عبدالله حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا سفيان)[٤] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته : **«نحمد[٥] الله ونثني عليه بما هو له أهل ثم يقول : من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسنَ الهدي هديُ محمد ﷺ وشرَّ الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ثم يقول / : بعثت أنا والساعةِ كهاتين وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوتهُ واشتد غضبُه كأنه نذير جيشٍ صبحتكم مستكم ثم قال : من تركَ مالاً فلأهله ومن تركَ ضياعاً أو ديناً فإليَّ وعليّ وأنا ولي المؤمنين»** . ١١٧أ

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع

---

(١) الجمعة ، باب (صلاة الجمعة حين نزول الشمس) ٥٨٨/٢ حديث (٨٥٨) .

(٢) الجمعة ، باب (وقت الجمعة)٣/١٠٠ .

(٣) النهاية ٥/٦٩ .

(٤) ما بين قوسين من الحلية ١٨٩/٣ ساقط من (أ) و (ب) .

(٥) في الحلية : يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله .

وغيره عن الثوري .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن حمدان : الحيِّري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني ثقة تقدم في (٢٥) .

٣ – عتبة بن عبدالله بن عتبة اليحمدي الأزدي أبو عبدالله المروزي روى عن ابن المبارك وابن عيينة وعنه الحسن بن سفيان صدوق من العاشرة مات سنة أربع وأربعين . س .

ترجمته : التهذيب ٧/٩٧ – ٩٨ ، التقريب : ٤٤٣٣ .

٤ – عبدالله بن المبارك : ثقة تقدم في (١٦) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي تقدم آنفاً في (٣٨٠) وهو صدوق .

٧ – أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة تقدم آنفاً في (٢٨٠) .

درجة إسناده : حسن .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[1] بسنده من طريق جعفر بن محمد عن أبيه به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : ضياعاً ، قال في النهاية[2] : الضَّياع : العِيال .

* * *

(٣٨٢) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بنُ أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن ابن مهدي ثنا عبدالواحد بن زياد عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله

---

(١) الجمعة ، باب (تخفيف الصلاة والخطبة) ٢/٥٩٢ حديث (٨٦٧) .

(٢) النهاية ٣/١٠٧ .

عنه عن النبي ﷺ قال : « **الخطبةُ التي ليس فيها شهادةٌ كاليد الجذماء** »[١] .

رجال السند :

١ - أحمد بن جعفر : بن حمدان بن مالك القطيعي مختلف فيه تقدم في (١٣٤) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في(٣٣).

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - عبدالواحد بن زياد : العبدي مولاهم البصري ، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣٤/٦ ، التقريب : ٤٢٤٠ .

٦ - عاصم بن كليب : بن شهاب بن المجنون الجرْمي ، الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٥٥/٥ ، التقريب : ٣٠٧٥ .

٧ - أبوه : هو كليب بن شهاب والدعاصم ، صدوق ، من الثامنة ووهم من ذكره في الصحابة . ي٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٤٥/٨ ، التقريب : ٥٦٦٠ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٢] عن ابن مهدي به نحوه ، وأبوداود[٣] والترمذي[٤] من طريق عاصم بن كليب به نحوه إلا أنهم قالوا كل خطبة لَيس فيها تشهد بدل شهادة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب .

---

(١) الحلية ٤٣/٩ .

(٢) المسند ٣٠٢/٢ .

(٣) الأدب ، باب (في الخطبة) ٢٦١/٤ حديث (٤٨٤١) .

(٤) النكاح ، باب (ماجاء في خطبة النكاح) ٤١٤/٣ حديث (١١٠٦) .

قوله : كاليد الجذماء ، قال في النهاية(1) الجَذْم : القطع وكاليد الجذماء : أي مقطوعة .

* * *

(٣٨٣) – حدثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو كريب ثنا فردوس الأشعري عن مسعود بن سليمان ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : « **أمرنا رسول الله ﷺ : أن نطيلَ الصلاةَ ونقصرَ الخُطبة** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث حبيب عن ميمون وماكتبناه إلا من حديث مسعود ٣٧٨/٤ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني ، روى عن محمد بن سليمان ، وروح بن عصام ذكره ابن أبي حاتم وقال : بصري وهو صدوق ثقة من الحفاظ .

تقدم في (٣٧٤) .

٣ – أبوكريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي روى عن حفص ابن غياث ومعتمر وابن المبارك ووكيع وعنه أبوحاتم وأبوزرعة وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . ع .

ترجمته : الجرح ٥٢/٨ ، التهذيب ٣٨٥/٩ ، التقريب : ٦٢٠٤ .

٤ – فردوس الأشعري : كوفي روى عن شيخ من ثمالة يسمى عمر وعنه أبو كريب ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عن فردوس هذا فقال شيخ .

ترجمته : الجرح ٩٣/٧ .

٥ – مسعود بن سليمان : روى عن حبيب بن أبي ثابت وعنه أبو الحسن الأسدي ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : مجهول .

---

(١) النهاية ٢٥١/١ – ٢٥٢ .

ترجمته : ٨/٢٨٤ .

٦ - حبيب بن أبي ثابت : أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه كان كثير التدليس والإرسال تقدم في (٢٠٦) وله رواية عن ميمون بن أبي شبيب .

٧ - ميمون بن أبي شبيب : الربعي أبو نصر الكوفي صدوق كثير الإرسال ، تقدم في(٢٦٨).

درجة إسناده : فيه حبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه لكنه مدلس وقد عنعنه ومسعود ابن سليمان مجهول .

وعليه فسند أبي نعيم ضعيف وحديث عمَّار أخرجه مسلم(١) بسنده عن أبي وائل قال : خطبنا عمار ، فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا . يا أبا اليقظان : لقد أبلغتَ وأوجزت . فلو كنتَ تنفستَ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن طُولَ صلاةِ الرجل وقصرَ خطبته مَئِنَّةٌ من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة . وإن من البيان سحراً انتهى . وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

(٣٨٤) - حدثنا محمد بن علي بن سهل ابن الإمام ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا (عمرو)(٢) بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه أن النبي ﷺ : « **كان يخطب بمخصَرة** » .

رجال السند :

١ - محمد بن علي بن سهل بن الإمام : لم أجده .

٢ - أحمد بن إبراهيم بن ملحان : أبو عبدالله البلخي ثم البغدادي صاحب يحيى بن بُكير حدث عنه أبوبكر الشافعي والطبراني وأبو بكر بن خلاد ذكره الذهبي وقال : وثقه الدارقطني ، توفي سنة تسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/١١ ، النبلاء ١٣/٥٣٤ .

٣ - عمرو بن خالد الحراني : هو عمرو بن خالد بن فرُّوخ بن سعيد التميمي ويقال

---

(١) الجمعة ، باب (تخفيف الخطبة والصلاة) ٢/٥٩٤ حديث (٨٦٩) .

(٢) كما في الحلية : وهو الصواب ٣/١٦٧ وفي (أ) و (ب) عمر .

الخزاعي، أبو الحسن الحراني ، نزيل مصر ، ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين . خ ق .

ترجمته : التهذيب ٢٥/٨ ، التقريب : ٥٠٢٠ .

٤ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري ، القاضي، روى عن أبي الأسود ومحمد بن عبدالرحمن بن نوفل وعنه الثوري وشعبة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه تقدم في (٦٧) .

٥ – أبو الأسود : هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي أبو الأسود المدني ، ثقة تقدم في (٦٧) .

٦ – عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني ، ثقة تقدم في (٨٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن لهيعة وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده وحديث الزبير رضي الله عنه أخرجه البزار[1] من طريق ابن أبي مريم عن ابن لهيعة به بلفظ : « كان يشير بمخصَرة إذا خطب » قال البزار : لانعلمه إلا عن ابن الزبير ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

وأخرجه البغوي[2] بسنده من طريق عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة به مثله .

وقد ذكره الهيثمي[3] في المجمع وعزاه للطبراني في الكبير والبزار وقال معقباً : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

وذكره الألباني في السلسلة[4] الضعيفة وعزاه لابن سعد في الطبقات ٣٧٧/١ وقال غير أن فيه ابن لهيعة سيء الحفظ .

والمخصرة كما قال محقق كشف الأستار : شيء يتوكأ عليه كالعصا .

باب استقبال الخطيب

---

(١) كشف الأستار ، أبواب الجمعة ٣٠٦/١ – ٣٠٧ حديث (٦٣٩) .

(٢) شرح السنة : الجمعة ، باب (التسليم إذا صعد المنبر والاعتماد على العصا) ٢٤٣/٤ حديث (١٠٧٠) .

(٣) المجمع ، باب (على أي شيء يتكئ الخطيب) ١٩٠/٢ .

(٤) السلسلة الضعيفة ٣٨١/٢ حديث (٩٦٤) .

(٣٨٥) – حدثنا محمد بن معمر ثنا عبدالله بن محمد بن ناجيه ثنا عباد بن يعقوب ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا[1] صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا** » .

قال أبونعيم : تفرد به محمد بن الفضل بن عطيه عن منصور .

رجال السند :

١ – محمد بن معمر بن محمد بن عبدالله السامي ذكره أبو نعيم ضمن شيوخه والخطيب في التاريخ وسكتا عنه تقدم في (١٧١) .

٢ – عبدالله بن محمد بن ناجية بن نخبة البْربَري ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٣ – عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني روى عن شريك وعمرو بن ثابت ومحمد بن الفضل ذكره ابن أبي حاتم وقال : سُئل أبي عنه فقال كوفي شيخ وقال في التقريب : صدوق رافضي بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك من العاشرة مات سنة خمسين .

ترجمته : الجرح ٨٨/٦ ، التهذيب ١٠٩/٥ ، التقريب : ٣١٥٣ .

٤ – محمد بن الفضل الخراساني : أبو عبدالله الكوفي سكن بخارى روى عن منصور بن المعتمر ، وعنه عباد بن يعقوب ذكره ابن أبي حاتم ونقل قول أحمد فيه أنه ليس بشيء وكذا قاله ابن معين وقول أبي حاتم أنه ذاهب الحديث ترك حديثه قال في التقريب : كذبوه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . ت ق .

ترجمته : الجرح ٥٦/٨ ، التهذيب ٤٠١/٩ ، التقريب : ٦٢٢٥ .

٥ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب ثقة تقدم في (٢٩٨) .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٧ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن الفضل وحديث عبدالله أخرجه

---

(١) في الحلية : إذا استوى على المنبر ٤٥/٥ .

الإمام الترمذي[1] بسنده عن عباد بن يعقوب الكوفي به مثله وقال معقباً : وحديث منصور لانعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية ، ومحمد بن الفضل ذاهب الحديث عند أصحابنا ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم .

ويشهد له ما أخرجه ابن ماجة[2] بسنده عن عدي بن ثابت عن أبي قال : كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم قال البوصيري[3] معقباً : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل .

* * *

باب في خطباء السوء

(٣٨٦) – حدثنا محمد بن أحمد بنِ الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا محمد ابن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب عن مالك ابن دينار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض ألسنتهم[4] بمقاريض فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك** » .

قال أبونعيم : كذا رواه يزيد عن هشام ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام فأدخل ثمامة بين مالك وبين أنس[5] .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي بن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في استقبال الإمام إذا خطب) ٢/٣٨٣ حديث (٥٠٩) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في استقبال الإمام وهو يخطب) ١/٣٦٠ حديث (١١٣٦) .

(٣) مصباح الزجاجة ١/٢١٤ حديث (٤١٠) .

(٤) في الحلية : شفاههم ٦/٢٤٨ – ٢٤٩ .

(٥) وهي الرواية التي ستأتي مباشرة في (٣٨٧) .

٢ – إبراهيم بن هاشم البغوي أبو إسحاق البغوي ثقة ، تقدم في (٢٢٥) .

٣ – محمد بن المنهال : اثنان بهذا الإسم وكلاهما ثقتان ولهما رواية عن يزيد بن زريع الأول محمد بن المنهال التميمي المجاشعي البصري الضرير والثاني محمد بن المنهال العطار البصري الأنماطي وكلاهما من العاشرة ، وماتا سنة إحدى وثلاثين .

ترجمتهما : التهذيب ٤٧٥/٩– ٤٧٦ – ٤٧٧ ، التقريب : ٦٣٢٨ – ٦٣٢٩.

٤ – يزيد بن زريع البصري أبو معاوية ، ثقة تقدم في (٢٩٥) .

٥ – هشام الدستوائي : أبوبكر البصري ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – المغيرة بن حبيب : أبو صالح الأزدي ختن مالك بن دينار روى عنه وعن شهر بن حوشب وعنه هشام الدستوائي ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٢٢٠/٨ ، الثقات ٤٦٦/٧ .

٧ – مالك بن دينار : البصري الزاهد أبو يحيى ، صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين أو نحوها . خت٤ . وقد روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

ترجمته : التهذيب ١٤/١٠ ، التقريب : ٦٤٣٥ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله على أن الحديث بمجموع طرقه الآتية صحيح إن شاء الله .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه[١] بسنده من طريق محمد بن المنهال به نحو رواية أبي نعيم غير أنه قال بدل ألسنتهم شفاههم كما وقع في بعض روايات الحديث الآتية .

والبغوي[٢] بسنده من حديث أنس رضي الله عنه قريباً من لفظ أبي نعيم .

والحديث ذكره المنذري في الترغيب[٣] وقال معقباً : رواه ابن أبي الدنيا في

---

(١) الإحسان بترتيب ابن حبان ، باب (ذكر وصف الخطباء ..) ١٣٥/١ حديث (٥٣) .

(٢) شرح السنة : الرقاق ، باب (وعيد من يأمر بالمعروف ولا يأتيه) ٣٥٣/١٤ حديث (٤١٥٩) .

(٣) الترغيب والترهيب ، باب (الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله) ٢٣٥/٣ .

كتاب الصمت وابن حبان في صحيحه وذكره التبريزي في المشكاة[1] والألباني في السلسلة الصحيحة[2] وذكر طرقه المختلفة وتكلم عليها وخلص إلى القول : إن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب والحمدلله رب العالمين .

* * *

(٣٨٧) – حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن ثمامة / عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت وفت قلت : من هؤلاء يا جبريل؟ قال : خطباء أمتك الذين يقولون ولا يفعلون ويقرأون كتاب الله ولا يعملون** » . ١١٧ب

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان أبو عبدالله الجوهري : مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب تقدم في (٥٧) .

٢ – أحمد بن الهيثم الوزان : لم أجده وقد تقدم في (٢٥٢) .

٣ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري ثقة تقدم في (٢٦٣) .

٤ – صدقة بن موسى أبو المغيرة السلمي : البصري الدقيقي روى عن مالك بن دينار وعنه مسلم بن إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : لين الحديث ، يكتب حديثه ولايحتج به ، ليس بقوي . وقال في التقريب : صدوق له أوهام من السابعة . بخ د ت .

ترجمته : الجرح ٤٣٢/٤ ، التهذيب ٤١٨/٤ ، التقريب : ٢٩٢١ .

٥ – ثمامة : هو ثمامة بن عبدلله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها روى عن جده أنس والبراء بن عازب وعنه حماد بن سلمة وحميد الطويل صدوق ، من الرابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٨/٢ ، التقريب : ٨٥٣ .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يقويه

---

(١) مشكاة المصابيح : كتاب ، الأدب ١٤٢٥/٣ حديث (٥١٤٩) .

(٢) السلسلة الصحيحة ٥٢٢/١ حديث (٢٩١) .

للحسن لغيره والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٣٨٦) وهو صحيح .

* * *

(٣٨٨) – حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب حدثني هشام بن أبي عبدالله عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن ثمامة ابن عبدالله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لما عرج بالنبي ﷺ مرَّ على قوم تقرض شفاهُهم فقال : « **يا جبريل من هؤلاء قال : هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون** »[1] .

رجال السند :

١ – أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين : لم أجده تقدم في (١٦٥) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ، محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٣ – حجاج بن يوسف الشاعر أبو محمد الثقفي بغدادي روى عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد وإسحاق بن منصور السلولي وعنه أبو حاتم ذكره ابن أبي حاتم ونقل قولَ أبيه أنه ثقة من الحفاظ ممن يُحْسِنُ الحديث .

ترجمته : الجرح ١٦٨/٣ .

٤ – سهل بن حماد أبو عتاب : الدلال البصري صدوق تقدم في (٢٥٨) .

٥ – هشام بن أبي عبدالله : هو هشام الدستوائي أبوبكر البصري ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – المغيرة : هو المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي ختن مالك بن دينار ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم آنفاً في (٣٨٦) .

٧ – مالك بن دينار : البصري الزاهد أبو يحيى صدوق تقدم آنفاً (٣٨٦) .

٨ – ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري : صدوق تقدم في (٣٨٧) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه في (٣٨٦) وهو صحيح .

---

(١) الحلية ٢٤٩/٦ .

(٣٨٩) – وقال في ابن أدهم :

حدثنا أبونصر الحنبلي النيسابوري ثنا عبدالله بن إبراهيم أبو الحسن ثنا محمد ابن سهل العطار ثنا أحمد بن سفيان النسائي ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل؟ قال : هؤلاء خطباءُ من أُمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون** »[1].

قال أبونعيم معقباً : مشهور من حديث مالك عن أنس غريب من حديث إبراهيم عنه .

رجال السند :

١ – أبو نصر الحنبلي النيسابوري : لم أجده .

٢ – عبدالله بن إبراهيم أبو الحسن : لم أجده .

٣ – محمد بن سهل العطار : هو محمد بن سهل بن عبدالرحمن أبو عبدالله العطار مولى بني أسد ، حدث عن عبدالله بن محمد البلوي وعمرو بن عبدالجبار اليامي وعنه محمد بن مخلد العطار وأبوبكر الشافعي ، ذكره الخطيب ونقل عن الدارقطني أن محمد بن سهل العطار كان ممن يضع الحديث وقال في موضع آخر عنه أنه متروك وكذا نقل عن أبي محمد الخلال أنه متروك .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣١٤/٥ – ٣١٥ .

٤ – أحمد بن سفيان النسائي : أبو سفيان النسائي أو المروزي روى عن عون بن عمارة وعارم وأبي زيد الهروي وعنه النسائي والبخاري ، صدوق مصنف من الحادية عشرة . س .

ترجمته : التهذيب ٣٣/١ ، التقريب : ٤٢ .

٥ – ابن مصفى : هو محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبدالله الحمصي الحافظ روى عن بقية بن الوليد وأبي صخرة وعنه أبو داود والنسائي وأبو حاتم قال في التقريب : صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة مات سنة ست وأربعين . د س ق .

---

(١) الحلية ٤٣/٨ – ٤٤ .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٦٠ ، التقريب : ٦٣٠٤ .

٦ – بقية : هو بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٣) .

٧ – إبراهيم بن أدهم : العجلي صدوق تقدم في (١٢٢) .

٨ – مالك بن دينار : البصري صدوق زاهد تقدم في (٣٨٦) .

درجة إسناده : ضعيف جداً لما تقدم على أن حديث أنس ثابت صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه في (٣٨٦) .

* * *

(٣٩٠) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسين الصوفي[1] ثنا محمد بن صفوة المصيصي ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبيدالله بن موسى عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ (قال)[2] « **رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء من أمتِك يأمرون الناس بما لا يفعلون** » .

قال أبو نعيم معقباً : مشهور من حديث أنس رواه عنه عدة ، وحديث سليمان عزيز .

رجال السند :

١ – طلحة بن أحمد بن الحسين الصوفي : حدث عن محمد بن أحمد بن عبدالله بن صفوة المصيصي وعنه الخلال وابن روح ذكره الخطيب وقال : سألت الخلال عنه فقال : كان شيخاً صالحاً ثقة سافر كثيراً ، وكتبنا عنه من أصول صحاح مات ببغداد بعد سنة ثمانين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩/٣٥١ .

٢ – محمد بن صفوة المصيصي : لم أجده وقد ذكره الخطيب في ترجمة طلحة بن أحمد الصوفي الذي تقدم آنفاً فيمن روى عنه .

---

(١) في (ب) أحمد بن الحسين (بن) الصوفي .

(٢) ما بين قوسين من الحلية ٨/١٧٢ – ١٧٣ ساقط من (أ) و (ب) .

٣ – يوسف بن سعيد بن مسلم : المصيصي أبو يعقوب الأنطاكي الحافظ ، ثقة تقدم في (١٤) .

٤ – عبيدالله بن موسى بن باذام : العبسي الكوفي أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٥ – ابن المبارك : هو عبدالله بن المبارك ، ثقة تقدم في (١٦) .

٦ – سليمان التيمي أبو محمد : ثقة تقدم في (١٧) وليس له رواية عن أنس .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الانقطاع بين سليمان وأنس ومحمد بن صفوة المصيصي لم أجده .

والحديث تقدم الكلام عليه في (٣٨٦) وهو صحيح .

* * *

(٣٩١) – وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا أبوبكر الطلحي / ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبوبكر بن عياش ثنا عبدالعزيز بن رُفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : « **قام خطيب عند النبي ﷺ فخطب فقال : من يطع الله ورسولَه فقد رشدَ ومن يعصهما فقد غوى فقال له : اسكت فبئس الخطيبُ أنت** » . ١١٨أ

قال أبو نعيم معقباً : رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبدالعزيز ٨/٣١٠ – ٣١١ .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي : ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ثقة تقدم في (١) .

٣ – مسلم بن سلام : مولى بني هاشم ، كوفي ، يروي عن أبي بكر بن عياش والكوفيين ، حدث عنه الحسن بن سفيان ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ٩/١٥٨ .

٤ – أبوبكر بن عياش بن سالم : الأسدي الكوفي مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٥ – عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي ، أبو عبدالله المكي ثقة تقدم في (٤) .

٦ – تميم بن طَرَفَة : بفتح الطاء والراء والفاء ، الطائي ، المُسْلي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٥١٣/١ ، التقريب : ٨٠٢ .

درجة إسناده : وأبوبكر بن عياش ثقة إلا أنه ساء حفظه لما كبر وكتابه صحيح.

وحديث عدي بن حاتم صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[1] والبغوي[2] من طريق عبدالعزيز بن رفيع الأسدي به نحو رواية أبي نعيم وفيه : « فقال رسول الله ﷺ : بئس الخطيب أنت . قل : ومن يعص الله ورسولهُ » .

قال النووي[3] معلقاً على الحديث : قال القاضي وجماعة من العلماء : إنما أنكر عليه لتشريكه في الضمير المقتضي للتسوية وأمره بالعطف تعظيماً لله تعالى بتقديم اسمه كما قال ﷺ في الحديث الآخر لايقل أحدكم ماشاء الله وشاء فلان ولكن ليقل ما شاء الله ثم شاء فلان والصواب أن سبب النهي أن الخطبَ شأنها البسط والإيضاح واجتناب الإشارات والرموز ولهذا ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ليفهم وأما قول الأوليين فيضعف بأشياء منها أن مثل هذا الضمير قد تكرر في الأحاديث الصحيحة من كلام رسول الله ﷺ كقوله ﷺ أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وغيره من الأحاديث وإنما ثنى الضمير ههنا لأنه ليس خطبةَ وعظ وإنما هو تعليم حكم فكلما قلَّ لفظه كان أقربَ إلى حفظه بخلاف خطبة الوعظ فإنه ليس المراد حفظاً وإنما يراد الاتعاظ بها ... الخ .

---

(١) الجمعة ، باب « تخفيف الصلاة والخطبة » ٥٩٤/١ حديث (٨٧٠) .

(٢) شرح السنة ، باب « ما يكره من ألفاظ العادة ..) ٣٦٠/١٢ حديث (٨٨٩١) .

(٣) مسلم بشرح النووي ١٥٩/٦ .

باب بمَ تدرك الجمعة

(٣٩٢) – قال في ابن أسباط :

حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد يعني – ابن المسيب – ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن ياسين الزيات عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدرك من الجمعة ركعة أضاف إليها أخرى ومن أدركهم في التشهد صلى أربعاً** » .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، أبو إسحاق المزكي ثقة تقدم في(١٨٩).

٢ – محمد بن المسيب : الأرغياني ، أبو عبدالله النيسابوري ، ثقة تقدم في (١٨٩) .

٣ – عبدالله بن خبيق الأنطاكي : ذكره ابن أبي حاتم وقال عن أبيه أدركته ولم أكتب عنه تقدم في (١٨٩) .

٤ – يوسف بن أسباط : ذكره ابن أبي حاتم وقال : كان رجلاً عابداً دفن كتبه وهو يغلط كثيراً لايحتج بحديثه وذكر توثيق ابن معين له تقدم في (١٨٩) .

٥ – ياسين الزيات : هو ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف كوفي روى عن الزهري ومكحول وعنه وكيع وعبدالرزاق ذكره ابن أبي حاتم ونقل تضعيفه عن ابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة .

ترجمته : الجرح ٣١٢/٩ .

٦ – الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم وحديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة[١] بسنده من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يرفعه بلفظ : « من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى » .

قال البوصيري[٢] معقباً : هذا إسناد ضعيف عمر بن حبيب متفق على ضعفه .

وأخرجه الحاكم[٣] في مستدركه من طريق الزهري به نحو رواية ابن ماجة

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة) ٣٥٦/١ حديث (١١٢١) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢١١/١ – ٢١٢ حديث (٤٠٤) .

وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[1] بلفظ : « من أدرك من الجمعة ركعة فليُصلِّ إليها أخرى ومن فاتته الركعتان فليصل أربعاً أو ظهراً ، أو الأولى » .

* * *

باب في سنة الجمعة

(٣٩٣) – قال في شعبة :

حدثنا إبراهيم بنُ محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبدالله بن إسحاق وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حاتم بن بكر بن غيلان[2] ثنا (الحسين)[3] بن واقد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث شعبة تفرد به عيسى بن واقد ١٥٨/٧ .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن يحيى : بن سختويه أبو إسحاق المزكي النيسابوري، ثقة تقدم في (٣٠) .

٢ – إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق : بن جعفر المعدل الأصبهاني سمع من أبي بكر بن خزيمة وإبراهيم بن محمد بن الحسن ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢٠١/١ .

٣ – إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم : أبو إسحاق الخشَّاب روى عن أبي خليفة وابن أبي داود البغوي ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه وذكر حديثاً من مروياته .

ترجمته : أخبار أصبهان ٢٠٢/١ .

---

(٣) المستدرك : الجمعة ٢٩١/١ .

(١) المطالب العالية ، باب (من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها) ١٧٥/١ حديث (٦٣٢) .

(٢) في (أ) عيلان .

(٣) ما بين قوسين كما في أخبار أصبهان وهو الصواب وفي (أ) و (ب) والحلية عيسى .

٤ - محمد بن إسحاق بن خزيمة : أبوبكر إمام ثقة تقدم في (٤٨) .

٥ - حاتم بن بكر بن غيلان الضبي أبوعمرو البصري الصيرفي مقبول من الحادية عشرة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٩/٢ ، التقريب : ٩٩٥ .

٦ - الحسين بن واقد المروزي : أبو عبدالله القاضي قاضي مرو روى عن ثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وعمرو بن دينار وعنه الأعمش وابن المبارك ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٧٣/٢ ، التقريب : ١٣٥٨ .

٧ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٨ - محمد بن المنكدر : بن عبدالله التيمي ثقة فاضل تقدم في (٤٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حاتم الضبي لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يقويه للحسن لغيره .

فقد أخرجه الإمام مسلم[(١)] والبغوي[(٢)] من طريق أبي سفيان عن جابر بلفظ : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما » واللفظ لمسلم .

* * *

(٣٩٤) - وقال في علي والحسين ابني صالح ثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا[(٣)] محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن سهيل[(٤)] بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان مصلياً / بعد الجمعة فليصل أربعاً** » .

١١٨ب

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم ثقة تقدم في (١٩) .

---

(١) الجمعة ، باب (التحية والإمام يخطب) ٥٩٧/٢ حديث (٨٧٥) مكرر .

(٢) شرح السنة : الجمعة ، باب (من دخل والإمام يخطب ..) ٢٦٤/٤ حديث (١٠٨٤) .

(٣) في (ب) : حدثنا .

(٤) في الحلية : سهل ٣٣٤/٧ .

٢ – أبو محمد : الراجح أنه عبدالله بن محمد بن جعفر أبو محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) أو أبو محمد الغطريفي محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي وهو من شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (٦٥) .

٣ – محمود بن أحمد بن الفرج : المديني الزبيري أبو حامد يروي عن إسماعيل بن عمرو البَجَلي ومحمد بن المنذر البغدادي ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه وأورد بعضاً من مروياته وقال مات سنة أربع وتسعين و .....

ترجمته : أخبار أصبهان ٣١٥/٢ .

٤ – إسماعيل بن عمروٍ البجلي : ضعيف تقدم في (١٠٧) .

٥ – الحسن بن صالح : بن حيٍّ الهمداني الثوري ثقة تقدم في (١٠٧) .

٦ – سهيل بن أبي صالح : السمان أبو يزيد المدني صدوق تقدم في (٩٣) .

٧ – أبوه : هو ذكوان السمان أبو صالح ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إسماعيل البجلي .

لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يرتقي بها للحسن لغيره ، فقد أخرجه الإمام مسلم(١) والترمذي(٢) بسنده من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح به نحو رواية أبي نعيم . قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم .

* * *

باب فيمن فاتته الجمعة

(٣٩٥) – قال في أواخر مسعر :

حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا إدريس بن خالد البلخي ثنا جعفر بن النضر ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من فاتته الجمعة فليتصدق بنصف دينار** » .

---

(١) الجمعة ، باب (الصلاة بعد الجمعة) ٦٠٠/٢ حديث (٨٨١) مكرر .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها) ٣٩٩/٢ حديث (٥٢٣) .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث مسعر وهشام لم نكتبه إلا من هذا الوجه . ٢٦٩/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر بن غالب : الجعفي ذكره الذهبي وقال من شيوخ أبي نعيم ، كذبه ابن أبي الفوارس .

ترجمته : الميزان ٦٧١/٣ .

٢ – إدريس بن خالد البلخي : ذكره الخطيب وقال حدث عن جعفر بن النضر الواسطي وعنه محمد بن عمر بن غالب الجعفي وسكت عنه .

ترجمته : التاريخ ١٥/٧ .

٣ – جعفر بن النضر : الضرير أبو الفضل الواسطي روى عن إسحاق الأزرق وعلي بن عاصم ذكره ابن أبي حاتم وقال : صدوق سئل أبي عنه فقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٤٩٢/٢ .

٤ – إسحاق الأزرق : هو إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، وله ثمان وسبعون . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٧/١ ، التقريب : ٣٩٦ .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٦ –هشام بن عروة : ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب شيخ أبي نعيم محمد بن عمر الجعفي وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الخطيب[١] وابن الجوزي[٢] من طريق أبي نعيم به مثله ولفظ ابن الجوزي : فليتصدق بدينار .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود[٣] وأحمد[٤] والحاكم[٥] وابن الجوزي[٦]

---

(١) تاريخ بغداد ١٥/٧ .

(٢) العلل المتناهية : حديث (فيمن فاتته الجمعة) ٤٦٦/١ حديث (٨٠٠) .

(٣) الصلاة ، باب (كفارة من تركها) ٢٧٧/١ حديث (١٠٥٣) .

(٤) المسند ١٤/٥ .

(٥) المستدرك : الجمعة ٢٨٠/١ .

كلهم من طريق قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب رضـي الله عنه عـن النبـي ﷺ قال: « من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لـم يجـد فبنصـف دينـار » واللفظ لأبي داود .

قال الحاكم معقباً : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قـال ابـن الجـوزي معقبـاً علـى حديـث عائشـة وسـمرة قـال : هـذان حديثـان لايصحان أمَّا الأول فقال البخاري : لايصح سماع قدامة « عن » سمرة . قال أحمـد ابن حنبل : قدامة لايعرف قال : ورواه أيوب أبو العلاء فلم يصـل إسناده . وقـال : (عن قتادة) عن قدامة عن رسول الله ﷺ ، وقال فيه : فليتصدق بدرهم أو بنصـف درهم أو نصف صاع .

أما حديث عائشة فإن الدارقطني كان سيء القول في محمد بن عمر بن غـالب وقال ابن أبي الفوارس : كان كذاباً .

* * *

باب في صلاة السفر

(٣٩٦) – قال في مالك :

حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ح وحدثنا أبوبحـر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي ثنا عبدالملك بن زياد قالا : ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قـالت : **« فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فـأقرت صـلاة السـفر وزيـد في صلاة الحضر »**[1].

قال أبونعيم : مشهور في الموطأ .

---

(٦) العلل المتناهية ١/٤٦٦ – ٤٦٧ .

(١) الحلية ٦/٣٤٦ .

رجال السند :

١ – محمد بن بدر : الحمامي الأمير ، صدوق تقدم في (٢٦٩) .

٢ – بكر بن سهل : الدمياطي أبو محمد الهاشمي ، ضعيف تقدم في (١٩) .

٣ – عبدالله بن يوسف التنيسي المصري روى عن مالك ، ثقة تقدم في (١١٦) .

٤ – أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر : ضعيف تقدم في (٨٤) .

٥ – أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي : لم أجده وقد ذكره ابن حبان في ثقاته والحافظ في اللسان فيمن روى عن عبدالملك بن زياد .

٦ – عبدالملك بن زياد : النصيبي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال روى عنه أبو عقيل إبراهيم ابن علي النصيبي يغرب عن مالك ، مستقيم الحديث . قال الحافظ في اللسان : قال الأزدي : غير ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

ترجمته : الثقات ٣٩٠/٨ ، اللسان ٦٣/٤ – ٦٤ .

٧ – مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار اللهجرة تقدم في (١٠) .

٨ – صالح بن كَيسان : المدني أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ، ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ، أو بعد الأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٩٩/٤ ، التقريب : ٢٨٨٤ .

٩ – عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وقد أخرجه مالك[١] عن صالح بن كيسان به مثله .

والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق عروة بن الزبير به مثل رواية أبي نعيم وبه يرتقي سند أبي نعيم للصحيح لغيره .

* * *

(٣٩٧) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن طلحة ثنا زبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر بن

---

(١) الموطأ : قصر الصلاة ، باب (قصر الصلاة في السفر) ١٤٦/١ حديث (٨) .

(٢) فتح الباري : تقصير الصلاة ، باب (يقصر إذا خرج من موضعه) ٥٦٩/٢ حديث (١٠٩٠) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (صلاة المسافرين ..) ٤٧٨/١ حديث (٦٨٥) .

الخطاب رضي الله عنه : « **الصلاة يوم الجمعة ركعتان ويوم الفطر ركعتان ويوم النحر ركعتان وصلاة السفر ركعتان وهو تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ** » .

قال أبو نعيم : رواه عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن السكن عن محمد ... الخ ٣٧/٥ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، ثقة تقدم في (٥) .

٣ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) .

٤ – محمد بن طلحة بن مصرف اليامي صدوق له أوهام تقدم في (٦٨) وقد روى عن زبيد اليامي .

٥ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي الكوفي ثقة ثبت تقدم في(٢٥٨).

٦ – عبدالرحمن بن أبي ليلى : ثقة تقدم في (٢٢٧) وقد نقل الحافظ في التهذيب عن عدد من الأئمة أنه لم يسمع من عمر رضي الله عنه ٢٦٠/٦ .

درجة إسناده : رجاله ثقات عدا محمد بن طلحة فصدوق له أوهام وهو منقطع فعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر فسند أبي نعيم ضعيف لكن مجيئه متصلاً من طرق أخرى يرتقي به للحسن لغيره إن شاء الله فقد أخرجه المصنف متصلاً في الحديث الآتي مباشرة بإسناد صحيح .

فالحديث أخرجه الإمام ابن ماجة(١) والبيهقي(٢) من طريق زبيد اليامي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضي الله عنه وذكر نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه الإمام أحمد(٣) والنسائي(٤) وابن ماجة(٥) من طريق زبيد به نحو رواية

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (تقصير الصلاة في السفر) ٣٣٨/١ حديث (١٠٦٤) .

(٢) الجمعة ، باب (صلاة الجمعة ركعتان) ١٩٩/٣ .

(٣) المسند ٣٧/١ .

(٤) سنن النسائي : تقصير الصلاة في السفر ١١٨/٣ .

(٥) سنن ابن ماجة حديث (١٠٦٣) .

أبي نعيم لكنه منقطع .

قال الشيخ أحمد الساعاتي في الفتح الربـاني[١] معقبـاً : أخرجـه النسـائي وابـن ماجة والبيهقي ورجاله ثقات قال الحافظ ابن القيم : هو ثابت عن عمر . أهـ .

قلت : أشار النسائي إلى تضعيفه فقال لم يسمعه ابن أبي ليلـى مـن عمـر . قـال النووي : قد رواه البيهقي عن ابن أبي ليلى عن كعـب بـن عجـرة عـن عمـر بإسـناد صحيح .

قلت : حديث البيهقي الذي أشار إليه النووي هـو الحديـث الـذي أشـرت إليـه آنفاً في تخريج الحديث . وقد ذكر الزيلعي في نصب الراية[٢] عن الإمام مسـلم فـي مقدمة كتابه سماعَ ابن أبي ليلـى مـن عمـر وأيـدَّ ذلـك بحديـث أخرجـه أبـو يعلـى الموصلي من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى وفيه قوله سمعت عمر بن الخطاب قـد ذكره . أهـ .

وعليه فعلة الانقطاع غير ثابتة والله أعلم .

* * *

(٣٩٨) – وحدثنا سليمان أنبأ علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنـا عبدالرحمن بن مهدي ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى بن معـاذ ثنـا أبـي قالا : ثنا سفْيان عن زبيد عن عبدالرحمن عن أبيه يعني عن عمر رضي الله عنه[٣] .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

---

(١) الفتح الرباني : باب (صلاة الجمعة ركعتين) ١٠٧/٦ .

(٢) نصب الراية ١٨٩/٢ – ١٩٠ .

(٣) الحلية ٣٥٣/٤ .

٢ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – محمد بن عمار الموصلي : هو محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال أبو حاتم : لابأس به تقدم في (٩٦) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٦ – معاذ بن المثنى بن معاذ : بن نصر العنبري أبو المثنى حدث عن مسدد والقعنبي وعنه يحيى ابن صاعد ومحمد بن مخلد ذكره الخطيب في التاريخ وقال : ثقة مات سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٣٦/١٣ .

٧ – أبوه : هو المثنى بن معاذ بن نصر العنبري ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين .

ترجمته : التهذيب ٣٧/١٠ ، التقريب : ٦٤٧٣ .

٨ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٩ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي ، ثقة تقدم في (٢٥٨) .

١٠ – عبدالرحمن : هو عبدالرحمن بن أبي ليلى ثقة تقدم في (٢٢٧) .

١١ – أبوه : هو أبو ليلى الأنصاري ، والد عبدالرحمن ، صحابي اسمه بلال أو بُليل وقيل يسار وقيل غير ذلك شهد أحداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة علي . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٥/١٢ ، التقريب : ٨٣٣١ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٣٩٧) .

* * *

(٣٩٩) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن إبراهيم ح وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن / حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ثنا زبيد ابن الحارث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر رضي الله عنه : « **الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان وصلاة السفر**

١١٩أ

ركعتان ، تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ »[1] .

قال أبو نعيم معقباً : ورواه عن زبيد سماك بن حرب ... الخ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي ثقة تقدم في (٢٦٣) .

٤ – أحمد بن يعقوب بن المهرجان : أبو الحسن المعدل روى عن الحسن بن علويه القطان ومحمد بن جعفر القتات وعنه أبونعيم ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٢٧/٥ .

٥ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٦ – يوسف القاضي : ثقة تقدم قي (٥٥) .

٧ – سليمان بن حرب : ثقة تقدم في (٤٠) .

٨ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٩ – عمر بن حفص السدوسي : ثقة تقدم في (١١٨) .

١٠ – عاصم بن علي : بن صهيب الواسطي صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

١١ – محمد بن طلحة بن مصرف اليامي : صدوق له أوهام تقدم في (٦٨) .

١٢ – زبيد بن الحارث : اليامي الكوفي ثقة تقدم في (٢٥٨) .

١٣ – عبدالرحمن بن أبي ليلى : ثقة تقدم في (٢٢٧) وتقدم آنفاً في (٣٩٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن طلحة اليامي وابن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يرتقي بها للحسن لغيره إن شاء الله والحديث صحيح تقدم تخريجه في (٣٩٧) و (٣٩٨) .

---

(١) الحلية ٣٥٣/٤ .

(٤٠٠) – وقال في شعبة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن (محمد)[1] (ثنا)[2] أحمد بن محمد بن الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن عمر رضي الله عنه قال : « **صلاة الجمعة ركعتان والفطر ركعتان والنحر ركعتان والسفر ركعتان ، تمام غير قصر على لسان النبي ﷺ** » .

قال أبونعيم : تفرد به سفيان بن حبيب عن شعبة . ١٨٧/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢).

٢ – جعفر بن محمد : هو جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، أبوبكر ثقة تقدم في (٣٢).

٣ – أحمد بن محمد بن الصباح : المزني الدولابي أبو الحسن حدث عن أبي نعيم وشبابة وعنه أحمد بن محمد بن الشرقي ذكره الخطيب وسكت عنه وأورده ابن حبان في ثقاته وقال : يغرب .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٤/٥ – ٣٥ ، الثقات ٤١/٨ .

٤ – حميد بن مسعدة : بن المبارك السلمي الباهلي أبو علي ويقال أبو العباس البصري روى عن حماد بن زيد وبشر بن المفضل وابن علية وعنه أبو زرعة وجعفر الفريابي صدوق من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٩/٣ ، التقريب : ١٥٥٩ .

٥ – سفيان بن حبيب : البصري البزار ، أبو محمد ، ثقة ، من التاسعة مات سنة ، اثنتين – وقيل ست – وثمانين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ١٠٧/٤ ، التقريب : ٢٤٣٦ .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج العَتَكي ثقة تقدم في (٢) .

٧ – زبيد بن الحارث اليامي : ثقة تقدم في (٢٥٨) .

---

(١) مابين قوسين من (ب) وفي (أ) مطموسة .

(٢) ما بين قوسين ساقطة من (أ) وما أثبته من (ب) .

٨ - عبدالرحمن بن أبي ليلى : ثقة تقدم في (٢٢٧) .

درجة إسناده : ابن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه فهو حسن عند من أثبت سماعه من عمر إن شاء الله وقد ورد بروايات أخرى متصلة وصحيحه كما تقدم آنفاً في (٣٩٧) وما بعده .

* * *

(٤٠١) - وقال في شعبة :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : « **سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر** » .

قال أبو نعيم : اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل ٧/١٨٥ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ - عثمان بن عمر : الراجح أنه عثمان بن عمر بن خفيف ، أبو عمرو المقرئ المعروف بالدراج حدث عن أحمد بن حبيب النهرواني وأبي بكر بن أبي داود وعنه أبوبكر البرقاني وعلي بن عبدالعزيز ذكره الخطيب وقال : ثقة ، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١١/٣٠٥ .

٣ - أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبدالملك ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ - قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٦ - صفوان بن مُحْرِز بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة أربع وسبعين . خ م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٣٠ ، التقريب : ٢٩٤١ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وقد ذكر الهيثمي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من طريق مورق العجلي

وعزاه للطبراني في الكبير وقال معقباً : ورجاله رجال الصحيح وهو ما سيأتي لاحقاً في (٤٠٢) .

* * *

(٤٠٢) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر (و)[1] أحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي التياح[2] عن مورق العجلي قال : « **سأل صفوان بن محرز عبدالله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٧) .

٢ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعار الأصبهاني أحد شيوخ أبي نعيم – ثقة تقدم في (٤) .

٣ – أحمد بن علي الخزاعي : لم أجده .

٤ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الطيالسي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٥ – حفص بن عمر الحَوْضي : هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النَّمَري أبو عمر الحَوْضي ، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين . خ د س .

ترجمته : التهذيب ٢/٤٠٥ ، التقريب : ١٤١٢ .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج العَتَكي ثقة تقدم في (٢) .

٧ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٨ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، ثقة تقدم في (٨) .

٩ – عمرو بن حكام : الأزدي البصري ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه شيخ ليس

---

(١) في (ب) ثنا أحمد وهو خطأ .

(٢) في الحلية و(ب) التيباج ١٨٥/٧ وهو خطأ .

بالقوي لين يكتب حديثه وقد روى عن شعبة نحواً من أربعة آلاف حديث تقدم في (٤٠٢) .

١٠ – شعبة بن الحجاج : العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

١١ – أبو التياح : هو يزيد بن حُمَيد الضُّبَعي ، أبو التيَّاح بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٢٠/١١ ، التقريب : ٧٧٠٤ .

١٢ – مورق العجلي : هو مُورِّق بن مُشمرج بن عبدالله العجلي ، ثقة تقدم في (١٧٧) .

١٣ – صفوان بن مُحْرِز بن زياد : المازني أو الباهلي ، ثقة تقدم آنفاً في (٤٠١) .

درجة إسناده : سنده الأول رجاله ثقات لكن فيه أحمد بن علي الخزاعي لم أجد له ترجمة .

والسند الثاني رجاله ثقات إلا عمرو بن حكام فهو لين يكتب حديثه ، وعليه فأقل مافيه أنه حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد تقدم آنفاً في (٤٠١) بسند صحيح .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[1] من طريق مورق العجلي قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فذكره وعزاه للطبراني في الكبير وقال معقباً : ورجاله رجال الصحيح .

* * *

(٤٠٣) – وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ابن محمد ثنا شعبة عن أبي رجاء عن مورق العجلي قال : « **سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر** »[2] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

---

(١) مجمع الزوائد : باب (صلاة السفر) ١٥٧/٢ .

(٢) الحلية ١٨٥/٧ .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل تقدم في (٣٣).

٤ – حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد روى عن شعبة وابن جريج وعنه أحمد ويحيى بن معين ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد وقبل موته ، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٠٥ ، التقريب : ١١٣٥ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن حجاج بن الورد العَتَكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – أبو رجاء : هو سيف الأزدي الحداني أبو رجاء البصري أدرك أنساً وروى عن الحسن ومطر الوراق وعنه شعبة ثقة ، من السادسة . مدس .

ترجمته : التهذيب ٩/٢١٧ ، التقريب : ٥٩٤٨ .

٧ – مورِّق العجلي : هو مُورِّق بن مشمرج بن عبدالله العجلي ، ثقة تقدم في (٧٧) .

٨ – صفوان بن محرز بن زياد : المازني أو الباهلي ثقة تقدم آنفاً في (٤٠١) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله ووجود حجاج المصيصي وهو ثقة اختلط قبل موته لايضر لعدم انفراده به ولمجيء الحديث من طرق أخرى صحيحة ، الأمر الذي يدل ويرجح أن روايته للحديث كانت قبل اختلاطه والله أعلم والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٤٠٢) .

* * *

(٤٠٤) – وقال بعده :

حدثنا سليمان[1] ثنا يعقوب بن إسحاق المحرمي ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي التياح قال : سمعت مطرفاً يقول : سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر / فقال : « **ركعتان من خالف السنة كفر** » . ١١٩

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام ثقة تقدم في (١) .

---

(١) في الحلية : سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي ٧/١٨٥ .

٢ - يعقوب بن إسحاق المحرمي : الذي وجدته هو يعقوب بن إسحاق الضبي البيهسي ، روى عن عفان بن مسلم روى عنه محمد بن مخلد ، ضعفه الدارقطني كما ذكر ذلك الذهبي والحافظ ابن حجر الذي أضاف عن أبي الحسن بن المنادي قوله : كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب فرمينا كل ماكتبنا عنه مات سنة تسعين ومائتين بالبصرة .

ترجمته : الميزان ٤/٤٤٩ ، اللسان ٦/٣٠٣ .

٣ - عفان : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري ، ثقة تقدم في (٢١٩).

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي ثقة تقدم في (٢) .

٥ - أبو التياح : هو يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري روى عن مطرف بن عبدالله بن الشخير وعنه شعبة ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠٢) .

٦ - مطرف : هو مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري ، ثقة فاضل تقدم في (٢١٩) وهو من الثانية .

٧ - صفوان بن مُحْرز بن زياد المازني أو الباهلي، ثقة تقدم آنفاً في (٤٠١) وهو من الرابعة.

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب يعقوب المحرمي إن كان هو المذكور في سند أبي نعيم ، على أن حديث ابن عمر ثابت وصحيح من طرق أخرى كما تقدم آنفاً في (٤٠١) وما بعده .

* * *

(٤٠٥) - وقال بعده :

حدثنا أحمد[1] بن أبي يحيى الحضرمي المصري ثنا أحمد بن سعيد الهمداني أبنأ عبدالرحمن بن زياد (الرصاصي)[2] ثنا شعبة عن قتادة عن أبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن مورق العجلي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر** » .

---

(١) في الحلية : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى ٧/١٨٥ .

(٢) في أ و ب الرصافي وما أثبته من الحلية والجرح وهو الصواب .

قال أبو نعيم : حديث عاصم تفرد به الرصاصي وحديث أبي رجاء تفرد به حجاج .

رجال السند :

١ - أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ذكره الذهبي والحافظ بن حجر وقالا : عن حرملة التُّجيبي ، لينه أبو سعيد بن يونس .

ترجمته : الميزان ١٦٣/١ ، اللسان ٣٢٢/١ .

٢ - أحمد بن سعيد الهمداني : صدوق تقدم في (٢٨٢) .

٣ - عبدالرحمن بن زياد الرصاصي : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن شعبة وعنه الحميدي سألت أبي عنه فقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٢٣٥/٥ .

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ - قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٦ - أبو التياح : هو يزيد بن حميد الضبعي ، أبو التياح ثقة ثبت ، تقدم آنفاً في (٤٠٢) .

٧ - عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا ابن القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات سنة أربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٢/٥ ، التقريب : ٣٠٦٠ .

٨ - مورِّق العجلي : ثقة تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا شيخ أبي نعيم فقد لُيِّن وعليه فهو إلى الضعف المحتمل أقرب لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى كما تقدم في تخريج الحديث في (٤٠١) وما بعده .

* * *

(٤٠٦) - وقال فيه :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبوبكر بن صدقة ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن إسحاق بن سويد ح وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد ابن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة قال : سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبدالرحمن بن عياش أن عمر بن عبيدالله بن معمر

كتب إلى (عبدالله)[1] بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر قال أبو داود في حديثه- وهو بفارس : كيف أصلي ؟ قال : « **ركعتان من خالف السنة كفر** » .

قال أبونعيم : وقال عمرو بن حكام في حديثه : ركعتان فما شاء كفر . قلت : لعل صواب العبارة فمن شاء كفر وهو تصحيف والله أعلم .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - أبوبكر بن صدقة : لم أجده ، وقد تقدم في (٣٦٦) .

٣ - علي بن مسلم الطوسي : أبو الحسن نزيل بغداد روى عن أبي داود الطيالسي وأبي بكر الحنفي وعنه البخاري وأبوداود ويحيى بن معين وأبوبكر بن أبي داود وأبوبكر الأثرم ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خ د س .

ترجمته : التهذيب ٣٨٢/٧ ، التقريب : ٤٨٠٠ .

٤ - أبوداود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ - شعبة : بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - إسحاق بن سويد : بن هبيرة العدوي التميمي البصري روى عن ابن عمر وابن الزبير ومعاذة صاحبة عائشة وعنه شعبة والحمادان صدوق تكلم فيه للنصب ، من الثالثة ، مات سنة إحدى وثلاثين . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ٢٣٦/١ ، التقريب : ٣٥٨ .

٧ - سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٨ - محمد بن الحسن : الراجح أنه محمد بن الحسن اليقطيني أبو جعغر البزار، ثقة تقدم في (٦٠) .

٩ - بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

١٠ - عمرو بن حكام : الأزدي البصري شيخ ليس بالقوي لين يكتب حديثه تقدم في (٤٠٢) .

١١ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) في ب : عبيدالله وهو خطأ ١٨٦/٧ .

١٢ - إسحاق بن سويد : بن هبيرة العدوي التميمي البصري، صدوق تقدم آنفاً في الحديث.

١٣ - عبدالرحمن بن عياش : الراجح أنه عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش واسمه عمرو بن المغيرة المخزومي أبو الحارث المدني روى عن أخيه عبدالله وعمرو بن شعيب وعبيدالله ابن عمر العمري وعنه أبو إسحاق الفزاري وإسماعيل بن عياش ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ١٥٦/٦ ، التقريب : ٣٨٣١ .

١٤ - عمر بن عبيدالله بن معمر : القرشي التيمي روى عن أبان بن عثمان ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ١٢٠/٦ ، الثقات ١٧٧/٧ .

درجة إسناده : الطريق الأول فيه أبوبكر بن صدقة لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق والثاني ضعيف بسبب عمرو بن حكام الأزدي وعبدالرحمن بن عياش لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى صحيحة كما تقدم آنفاً في تخريج الحديث في (٤٠١) وما بعده .

* * *

(٤٠٧) - وقال فيه :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم الحذاء قال : سمعت ابن عمر وسئل عن الصلاة في السفر . فقال : « **ركعتان سنة رسول الله** ﷺ » .

قال أبو نعيم : تفرد به غندر عن شعبة ١٨٦/٧ .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ - محمد بن جعفر : الهذلي البصري المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة

تقدم في (٣٣) .

٥ - شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي ، ثقة تقدم في (٢٦٢) .

٧ - حكيم الحذاء : هو حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي روى عن أبيه وعمر وعثمان وابن مسعود وعنه إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثمانين وقيل غير ذلك .

ترجمته : الجرح ٢٠١/٣ ، التهذيب ٤٤٤/٢ ، التقريب : ١٤٦٧ .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٤٠١) وما بعده .

* * *

(٤٠٨) - وقال فيه :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن جابر قال : سمعت سالم بن عبدالله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **كان رسول الله ﷺ لايصلي في السفر إلا ركعتين** »[1] .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد العطار أبو محمد روى عن يزيد بن هارون وعنه الطبراني ذكره الخطيب وقال : متروك .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٣/٧ .

٣ - يزيد بن هارون السلمي ، ثقة تقدم في (١٤٣) .

٤ - محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

---

(١) الحلية ١٨٧/٧ .

٥ – أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر بن مالك ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٦ – عبدالله بن أحمد : بن حنبل الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٧ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٨ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٩ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

١٠ – جابر : هو جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٦/٢ – ٤٧ ، التقريب : ٨٧٨ .

١١ – سالم بن عبدالله : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ، ثقة تقدم في (٩٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب جابر الجعفي على أن حديث ابن عمر صحيح كما تقدم آنفاً وبه يرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بسنده[1] من طريق محمد بن جعفر به نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

* * *

(٤٠٩) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبدالله بن أحمد / بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي فروة قال : سمعت عوناً الأزدي قال : كان عُمر بن عبيدالله بن معمر أميراً على فارس فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة في السفر فكتب إليه ابن عمر : « **أن رسول الله ﷺ : كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم** » .

١٢٠

---

(١) المسند ٨٦/٢ .

قال أبو نعيم : تفرد به عن شعبة غندر ولشعبة في قصر الصلاة روايات عدة ١٨٦/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر بن حمدان : أبوبكر بن مالك ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني : ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني : إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – محمد بن جعفر الهذلي : البصري المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٦ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٧ – أبو فروة : هو عروة بن الحارث الهمداني الكوفي ، أبو فروة الأكبر ، ثقة من الخامسة . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ٢٠٢/١٢ ، التقريب : ٤٥٥٩ .

٨ – عون الأزدي : هو عون بن عبدالله ويقال الأسدي روى عن ابن عمر وعنه أبوفروة ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٣٨٥/٦ ، الثقات ٢٦٤/٥ .

درجة إسناده : حسن .

والحديث أخرجه الإمام أحمد[1] عن محمد بن جعفر به مثله وابن ماجة[2] من طريق بشر بن حرب عن ابن عمر بلفظ : « **كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة لم يزد على ركعتين ، حتى يرجع إليها** » .

---

(١) المسند ٤٥/٢ .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (تقصير الصلاة في السفر) ٣٣٨/١ حديث (١٠٦٧) .

(٤١٠) - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن حميد ثنا حكّام بن مسلم وهارون بن المغيرة قالا : ثنا عنبسة بن سعيد عن عثمان الطويل عن رفيع أبي العالية قال : خطبنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه فقال : قال رسول الله ﷺ : « **للظاعن ركعتان وللمقيم أربع ، مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة**(١) **فإذا خرجت مصعداً من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب تفرد به عنبسة بن سعيد من حديث رفيع .

رجال السند :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان النسائي : صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ - محمد بن حميد : بن حيان التميمي الحافظ أبو عبدالله الرازي روى عن هارون بن المغيرة وحكام بن سلم وعنه أبو داود والترمذي وأحمد قال في التقريب : حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٧/٩ ، التقريب : ٥٨٣٤ .

٤ - حكّام بن سَلْم : أبو عبدالرحمن الرازي الكناني ، ثقة له غرائب ، من الثامنة مات سنة تسعين ومائة . خت م٤ وقد روى عن عنبسة بن سعيد وعنه محمد بن حميد .

ترجمته : التهذيب ٤٢٢/٢ ، التقريب : ١٤٣٧ .

٥ - هارون بن المغيرة : بن حكيم البَجَلي ، أبو حمزة المروزي ، ثقة من التاسعة . د ت .

ترجمته : التهذيب ١٢/١١ ، التقريب : ٧٢٤٣ .

٦ - عنبسة بن سعيد : بن الضريس الأسدي أبوبكر الكوفي روى عن الأعمش وسماك بن حرب ، وعنه حكّام بن سَلْم وهارون بن المغيرة ، ثقة من الثامنة . خت ت س .

ترجمته : التهذيب ١٥٥/٨ ، التقريب : ٥٢٠٠ .

٧ - عثمان الطويل : روى عن أبي العالية وعنه عنبسة بن سعيد ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : شيخ وذكره ابن حبان في ثقاته .

---

(١) في الحلية : المدينة ٢٢٢/٢ .

ترجمته : الجرح ١٧٣/٦ ، الثقات ١٥٧/٥ .

٨ - رُفيع أبو العالية : هو رفيع بالتصغير ابن مهران ، أبو العالية ، الرياحي ، ثقة كثير الإرسال، من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين . ع . قال أبو حاتم روى عن أبي بكر رضي الله عنه وهو غير محفوظ .

ترجمته : الجرح ٥١٠/٣ ، التهذيب ٢٨٤/٣ ، التقريب : ١٩٥٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الانقطاع بين رفيع وأبي بكر ومحمد التميمي ضعيف لكنه لم ينفرد به فقد أخرجه ابن عدي في الكامل[١] عن محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي بتنيس ، حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا حكام بن سلم ، عن عنبسة بن سعيد،عن عثمان الطويل، عن رفيع أبي العالية قال: خطبنا أبوبكر الصديق فقال: «**للظاعن ركعتان وللمقيم أربعاً مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة فإذا خرجت من المدينة مصعداً من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع إليها**».

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] عنه وعزاه للحلية وابن جرير .

* * *

(٤١١) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : « **أقبل سلمان في ثلاثة عشر راكباً أو اثني عشر راكباً من أصحاب محمد ﷺ فلما حضرت الصلاة قالوا : تقدم أبا عبدالله قال : إنا لانؤمكم ولاننكح نساءَكم إن الله هدانا بكم ، قال فتقدم رجل من القوم فصلى أربع ركعات فلما سلم قال سلمان : مالنا وللمربعة إنما كان يكفينا نصف المربعة ونحن إلى الرخصة أحوج** »[٣] . قال عبدالرزاق : يعني في السفر .

---

(١) الكامل ١٦٥/٣ - ١٦٦ .

(٢) كنز العمال ٢٣٣/٨ حديث (٢٢٦٩٣) .

(٣) الحلية ١٨٩/١ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصَّنعاني الدَّبري راوية عبدالرزاق أخذ عليه ابن عدي تحديثه عن عبدالرزاق وأنه كان صغيراً لكن الذهبي دافع عنه وردَّ عنه هذه الشبهة قال فيه الدارقطني صدوق ويدخل حديثه في الصحيح ، تقدم في (٧٥).

٣ - عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همَّام الصنعاني صاحب المصنف ، ثقة تقدم في (٧٩) .

٤ - إسرائيل : هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ثقة تقدم في (٢١٢) .

٥ - أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة اختلط بآخره تقدم في (١١٩) .

٦ - أبو ليلى الكندي : مولاهم ، الكوفي ، يقال هو سلمة بن معاوية وقيل بالعكس ، وقيل سعيد بن بشر وقيل المعلى ، ثقة من الثانية . بخ د ق .

ترجمته : التهذيب ٢١٦/١٢ ، التقريب : ٨٣٣٢ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة ، والصدوق لكن فيه أبو إسحاق ، ثقة اختلط وسماع إسرائيل منه كان بعد اختلاطه كما ذكر ذلك في كتاب الاغتباط[١] نقلاً عن الإمام أحمد وعليه فسند أبي نعيم ضعيف والحديث أخرجه عبدالرزاق[٢] عن إسرائيل به مثله والطبراني[٣] في الكبير عن عبدالرزاق به مثله . وقد ذكره الهيثمي في المجمع[٤] وعزاه للطبراني في الكبير وقال معقباً : وأبو ليلى الكندي ضعفه ابن معين .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة[٥] من طريق أبي إسحاق به نحوه وأخرجه[٦] من طريق آخر قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة

---

(١) الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط ص٢٧٨ .

(٢) المصنف ، باب (الصلاة في السفر) ٥٢٠/٢ حديث (٤٢٨٣) .

(٣) المعجم الكبير ٢١٧/٦ - ٢١٨ حديث (٦٠٥٣) .

(٤) المجمع : باب (صلاة السفر) ١٥٨/٢ .

(٥) المصنف : باب (من كان يقصر الصلاة) ٢٠٤/٢ حديث (٨١٦٠) .

(٦) المصدر نفسه حديث (٨١٦١) .

الوالبي عن الربيع بن نضلة قال خرجنا في سفر ونحن اثنا عشر أو ثلاثة عشر راكباً كلهم قد صحب النبي ﷺ وغزا معه قال فحضرت الصلاة فتدافع القوم فتقدم شاب منهم فصلى بهم أربع ركعات فلما صلى قال سلمان : مالنا وللمربوعة يكفينا نصف المربوعة نحن إلى التخفيف أفقر فقالوا : تقدم أنت يا أبا عبدالله فصلي بنا فقال : أنتم بنو إسماعيل الأئمة ونحن الوزراء . أهـ .

* * *

(٤١٢) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبدالرحمن بن مهدي قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس / رضي الله عنهما قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع** »[1] . ١٢٠ب

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة كان من أروى الناس عن أبي داود تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٥ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ، أبو محمد ثقة تقدم في (٥٥) .

٦ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

---

(١) الحلية ١٨٨/٧ .

٨ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) وسماعه من أبي إسحاق صحيح إن شاء الله كما جاء في نهاية الاغتباط ص٢٧٦ .

٩ - أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة اختلط بآخره تقدم في(١١٩).

١٠ - أبو السَّفَر : هو سعيد بن يُحْمِد وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد أبو السَّفر الهمداني، الثوري ثقة تقدم في (٣٧٣) وقد روى عن ابن عباس وابن عمر والبراء بن عازب .

١١ - سعيد بن شفي : روى عن ابن عباس وعنه أبو السفر ذكره ابن أبي حاتم وقال : سئل أبو زرعة عنه قال : كوفي ثقة .

ترجمته : الجرح ٣٢/٤ .

درجة إسناده : رجاله ثقات لكن فيه عمرو بن عبدالله الكوفي ثقة ، اختلط بأخرة فإن كانت روايته للحديث قبل الاختلاط فالحديث صحيح وإلا فضعيف .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الإمام الطيالسي[1] من طريق محمد ابن جعفر ثنا شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

قال الشيخ أحمد الساعاتي[2] معقباً : لم أقف عليه وسنده جيد . أهـ . ويشهد له ما تقدم آنفاً في (٤٠٩) . وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما : « **كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم** » . وسنده حسن .

* * *

(٤١٣) – وقال في يحيى القطان :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عون ثنا أحمد[3] بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا قرة ويزيد بن إبراهيم التستري[4] عن ابن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **سافر رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة المنورة لايخاف إلا الله يصلي**

---

(١) المسند ص٣٥٨ .

(٢) الفتح الرباني ، باب (افتراض صلاة السفر وحكمها) ٩٦/٥ حديث (١٢١٢) .

(٣) في (ب) محمد وهو خطأ .

(٤) في الحلية : الدستوي ٢٨/١٠ وهو خطأ .

ركعتين » .

رجال السند :

١ – محمد بن علي : الراجح أنه محمد بن علي بن حبيش وهو ثقة تقدم في (١٤٥) وهو من شيوخ أبي نعيم .

٢ – محمد بن عون : الراجح أنه محمد بن عون الزيادي البصري أبو عون روى عن إبراهيم ابن طهمان والمبارك بن فضالة وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ، ذكره ابن أبي حاتم وقال سألت أبي عنه فقال : ثقة .

ترجمته : الجرح ٤٨/٨ .

٣ – أحمد بن أبي الحواري ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن فليح الرؤاسي ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٥ – قرة : هو قرة بن خالد السدوسي أبو خالد ويقال أبو محمد البصري روى عن ابن سيرين وعمرو بن دينار وعنه وكيع وشعبة وابن مهدي قال في التقريب : ثقة ضابط من السادسة مات سنة خمس وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٧١/٨ ، التقريب : ٥٥٤٠ .

٦ – يزيد بن إبراهيم التستري : أبو سعيد البصري التميمي مولاهم روى عن ابن سيرين وعنه وكيع بن الجراح ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار السابعة مات سنة ثلاث وستين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٣١١/١١ ، التقريب : ٧٦٨٤ .

٧ – ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : صحيح ، والحديث أخرجه الإمام أحمد[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق منصور بن زاذان عن ابن سيرين به نحو رواية أبي نعيم إلا أن لفظ أحمد « من المدينة » ولفظ الترمذي من المدينة إلى مكة ولفظ النسائي مثل لفظ أبي نعيم .

---

(١) المسند ٢١٥/١ .

(٢) أبواب السفر ، باب (ماجاء في التقصير في السفر) ٥٤٧/٢ .

(٣) تقصير الصلاة في السفر ١١٧/٣ .

قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

(٤١٤) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود[١] ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي عن ابن السمط أنه سمع عُمر يقول : « **صليت مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة ركعتين** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – يزيد بن خمير بن يزيد الرّحبي الهمداني أبوعمر الحمصي روى عن حبيب بن عبيد وعنه شعبة . قال في التقريب : صدوق من الخامسة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٢٣/١١ ، التقريب : ٧٧٠٩ .

٦ – حبيب بن عبيد الرحبي ، أبو حفص الحمصي ، قال أدركت سبعين رجلاً من الصحابة أحدهم أبو أمامة والمقدام بن معدي كرب وعنه معاوية بن صالح وأبوبكر بن أبي مريم . قال في التقريب : ثقة من الثالثة . بخ م٤ .

ترجمته : الجرح ١٠٥/٣ ، التقريب : ١١٠١ .

٧ – جبير بن نُفير : بن مالك الحضرمي ، الحمصي ، ثقة جليل من الثانية مخضرم ، ولأبيه صحبة فكأنه هو ماوفد إلا في عهد عمر مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٦٤/٢ ، التقريب : ٩٠٤ .

٨ – ابن السِّمط : هو شرحبيل بن السَّمط الكندي ، الشامي جزم ابن سعد بأن له وفادة ثم شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية ، مات سنة أربعين أو بعدها . م٤ .

---

(١) في الحلية : يونس بن حبيب ثنا شعبة ١٨٧/٧– ١٨٨ .

ترجمته : التهذيب ٤/٣٢٢ ، التقريب : ٢٧٦٦ .

درجة إسناده : حسن والحديث أخرجه الإمام الطيالسي[١] عن شعبة به مثله .

وأخرجه الإمام النسائي[٢] بسنده من طريق شعبة به عن ابن السَّمط قال : رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذي الحُلَيفة ركعتين فسألته عن ذلك فقال : إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفعل .

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه مسلم[٣] بلفظ صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين .

وعليه فإن حديث أبي نعيم يرتقي للصحيح لغيره إن شاء الله .

* * *

(٤١٥) – وقال بعده :

حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون قالا : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع[٤] ثنا هشيم ثنا شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « **أتى رسول الله ﷺ ذا الحليفة فصلى بها ركعتين** » .

قال أبونعيم : رواه أصحاب شعبة عن قتادة وذكروا الصلاة بذي الحليفة والإهلال بها ولم يذكروا الركعتين . تفرد بهذه اللفظة هشيم عن شعبة .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – علي بن هارون الحربي أبو الحسن ، ثقة لكنه اختلط تقدم في (٣٢) .

٣ – يوسف بن يعقوب القاضي البغدادي البصري أبو محمد ثقة تقدم في (٥٥) .

---

(١) المسند ص٨ .

(٢) تقصير الصلاة في السفر ٣/١١٨ .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (صلاة المسافرين) ١/٤٨٠ حديث (٦٩٠) .

(٤) في الحلية : القاضي ثنا هشيم ثنا شعبة ٧/١٨٨ . بدون أبي الربيع .

٤ - أبو الربيع : هو أشعث بن سعيد البصري السمان متروك تقدم في (٨٧) .

٥ - هشيم : هو هشيم بن بشر بن قاسم السُّلَمي أبو معاوية ، ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي وقد روى عن شعبة تقدم في (١٢٠) .

٦ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٧ - قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٨ - أبو حسان الأعرج : الأخرد البصري ، مشهور بكنيته واسمه مسلم بن عبدالله ، صدوق رمي برأي الخوارج ، قتل سنة ثلاثين ومائة ، من الرابعة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٧٢/١٢ ، التقريب : ٨٠٤٦ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب أبي الربيع ولم أجده من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وصلاة الرسول ﷺ بذي الحليفة ركعتين وهو مسافر ثابت وصحيح كما تقدم آنفاً في (٤١٤) وهو عند مسلم من حديث أنس رضي الله عنه والنسائي من حديث عمر رضي الله عنه ويؤيده ما سيأتي آنفاً في (٤١٦) .

* * *

(٤١٦) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن الزهري وابن المنكدر عن أنس رضي الله عنه : « **أن رسول الله ﷺ صلى الظهرَ بالمدينة أربعاً وصلى العصرَ بذي الحليفةِ ركعتين** » .

قال أبونعيم : صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ورواه الثوري وابن جريج عنه ، وعن إبراهيم بن ميسرة عن أنس . وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعاً إلا من حديث ابن وهب عن أسامة (١٥٨/٣) .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سَمُّويه أبو بشر ، ثقة تقدم في (٩).

٣ - أحمد بن صالح المصري : أبو جعفر بن الطبري ، روى عن عبدالله بن وهب وعنبسة ابن خالد وعنه البخاري وأبو داود ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ، ثمان وأربعين . خ د .

ترجمته : التهذيب ٣٩/١ - ٤٠ ، التقريب : ٤٨ .

٤ - ابن وهب : هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ، ثقة حافظ تقدم في (٨١) .

٥ - أسامة بن زيد الليثي : مولاهم أبو زيد المدني روى عن الزهري وعطاء وعنه عمرو بن شعيب والثوري ، صدوق يهم ، من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١/٢٠٨ - ٢٠٩ ، التقريب : ٣١٧ .

٦ - الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (١١) .

٧ - ابن المنكدر : هو محمد بن المنكدر بن عبدالله الهُدَير ، ثقة تقدم في (٤٣) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أسامة بن زيد فصدوق يهم لكنه لم ينفرد به وعليه فحديث أبي نعيم حسن .

والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] وأبوداود[٢] والترمذي[٣] كلهم من طريق محمد بن المنكدر به مثله والترمذي نحوه قال : هذا حديث صحيح .

* * *

(٤١٧) - وقال في شعبة :

حدثنا حبيبُ بنُ الحسن ثنا يوسفُ القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شُعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **خرجنا مع النبيﷺ، أو حججنا[٤] معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع . قال : قلت كم أقمتم[٥] ؟ قال : عشراً** » .

رجال السند :

١ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (صلاة المسافرين وقصرها) ١/٤٨٠ حديث (٦٩٠) مكرر .

(٢) الصلاة ، باب (متى يقصر المسافر) ٢/٤ حديث (١٢٠٢) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في التقصير في السفر) ٢/٥٤٦ حديث (٥٤٦) .

(٤) في الحلية : وحججنا معه ١٨٨/٧ .

(٥) في الحلية : كم أقمتم بمكة .

٢ - يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري أبو محمد ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ - عمرو بن مرزوق : الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة له أوهام تقدم في (١٢) .

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ - يحيى بن أبي إسحاق : الحضرمي مولاهم البصري النحوي ، روى عن أنس بن مالك وعنه شعبة وابن سيرين ، صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/١٧٧ ، التقريب : ٧٥٠١ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويحيى بن أبي إسحاق صدوق ربما أخطأ لكن تخريج مسلم للحديث من طريقه ينفي عنه الخطأ فيه .

والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] وابن ماجة[3] من طريق يحيى بن أبي إسحاق به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٤١٨) - وقال في ابن عيينة :

حدثنا أبوبكر عبدالله بنُ يحيى بن معاوية الطلحي وأفادنيه الدارقطني ثنا سهل ابنُ المرزبان / بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي - سنة تسع وثمانين ومائتين - ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة[4] عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال : « **حدثني رسول الله ﷺ : إن أولَ ما خلقَ الله تعالى العقلَ فقال : أقبلْ فأقبلَ ، ثم قال : أدبر فأدبر ، فقال[5] : ما خلقت شيئاً أحسن منك ، بك آخذ وبك أعطي ، ثم قال رسول الله ﷺ** : « **من كان له**

١٢١أ

(١) فتح الباري : سجود القرآن ، باب (ماجاء في التقصير) ٢/٥٦١ حديث (١٠٨١) .

(٢) صلاة المسافر ، باب (صلاة المسافرين وقصرها) ١/٤٨١ حديث (٦٩٣) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة) ١/٣٤٢ حديث (١٠٧٧) .

(٤) في الحلية : سفيان عن منصور ٧/٣١٨ .

(٥) في الحلية : ثم قال .

واعظ من نفسه كان له من الله حافظ ومن أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله ، ثم قال : شرار أمتي الذين غدوا في النعيم الذين يتقلبون في ألوان الطعام والشراب[1] الشداقون بالكلامِ وخيارُ أمتي الذين إذا أساؤوا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا سافروا قصروا وأفطروا » .

قال أبونعيم : غريب من حديث سفيان ومنصور الزهري لا أعلم له راوياً عن الحميدي إلا سهل وأراه واهماً فيه .

رجال السند :

١ - أبوبكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي لم أجده تقدم في (١٥) وقد ذكره الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم الذين روى عنهم .

٢ - الدارقطني : هو علي بن عمر الدارقطني الإمام المجود شيخ الإسلام كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله ، صنف التصانيف وسار ذكره في الدنيا ، واحد عصره في الحفظ والفهم وإماماً في الورع .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠ ، النبلاء ٤٤٩/١٦ .

٣ - سهل بنُ المرزبان : بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي : لم أجده .

٤ - عبدالله بن الزبير : الحميدي المكي أبوبكر القرشي ، ثقة حافظ تقدم في (٩٣) .

٥ - سفيان بن عيينة : الهلالي ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - الزهري : هو محمد بن شهاب الزهري ثقة تقدم في (١٦٨) .

٧ - عروة بن الزبير : بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده والباقي ثقات وقد قال عنه أبو نعيم لم يروه عن الحميدي إلا سهل وأراه واهماً فيه وعليه فسنده ضعيف .

وقد ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين[2] قال العراقي معقباً أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي أسامة وأبونعيم من حديث عائشة بإسنادين ضعيفين .

---

(١) في الحلية : الثياب الثرثارون الشداقون ٣١٨/٧ .

(٢) إحياء علوم الدين ، باب (في العقل وشرفه ...) ٨٣/١ .

قبلها ولا بعدها فقيل له ما هذا قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع .

ومما يؤكد مذهب ابن عمر رضي الله عنهما في عدم تنفله في السفر ما أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] والترمذي[٣] عنه واللفظ لمسلم قال : صحبت رسول الله ﷺ في السفر فما رأيته يسبح . ولو كنت مسبحاً لأتممت وقد قال الله تعالى : ﴿ **لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة** ﴾[٤] .

* * *

باب الجمع بين الصلاتين في الحج وغيره

(٤٢٧) – قال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : « **جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في غزوة تبوك** » .

قال أبونعيم : ورواه عن أبي الزبير عن جابر ٨٨/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : أبو الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمود بن أحمد بن الفرج : أبوبكر الأصبهاني الزاهد سمع إسماعيل بن عمرو البجلي وبشر بن هلال البصري وعنه عامة الأصبهانيين . ذكره الخطيب وقال : قال ابن أبي حاتم الرازي ، كتبت عنه بالري وكان صدوقاً ثقة ، توفي سنة أربع وتسعين .

---

(١) فتح الباري : تقصير الصلاة ، باب (من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها) ٥٧٧/٢ حديث (١١٠١) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (صلاة المسافرين وتقصيرها) ٤٨٠/١ حديث (٦٨٩) مكرر .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في التقصير في السفر) ٤٢٨/٢ حديث (٥٤٤) .

(٤) الأحزاب الآية : (٢١) .

دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ / جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء** » .

١٢٢أ

قال أبو نعيم : تفرد به عثمان عن الثوري وللثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول اقتصرنا منها على ما ذكرنا .

رجال السند :

١ - أبو سعيد بن حمدون النيسابوري : لم أجده .

٢ - أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي : سمع محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج وعنه عبدالصمد بن علي الطستي ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً متقناً .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ .

٣ - علي بن سعيد النسوي : هو علي بن سعيد بن جرير النسائي أبو الحسن نزيل نيسابور روى عن عثمان بن عمر بن فارس وعنه أبو حامد بن الشرقي ، صدوق صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين . س فق .

ترجمته : التهذيب ٣٢٦/٧ ، التقريب : ٤٧٣٧

٤ - عثمان بن عمر بن فارس : العبدي ، بصري ، أصله من بُخارى ثقة قيل : كان يحيى بن سعيد لايرضاه ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب : ٤٥٠٤ .

٥ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - عمرو بن دينار : ثقة تقدم في (٣٣) .

٧ - أبو الطفيل : هو عامر بن واثلة الليثي صحابي جليل تقدم آنفاً في (٤٢٧) .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده والباقي ثقات عدا علي بن سعيد النسوي فصدوق .

والحديث صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٢٢٧) .

(٤٢٩) – وقال في المفضل بن الفضالة :

حدثنا مخلد[1] بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرملي[2] ثنا المفضل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : « **كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر [وإذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل العصر][3] وفي المغرب مثل ذلك إذا غابت قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإذا ارتحل قبل أن تغرب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما** » .

رجال السند :

١ – مخلد بن جعفر : بن مخلد ، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي سمع جعفر الفريابي وعنه أبو نعيم الحافظ ، ذكره الخطيب ونقل عن أبي نعيم قوله : لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط تقدم في (١٥٣) .

٢ – جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبوبكر الفريابي ، ثقة تقدم في (٣٢) .

٣ – قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة ثبت تقدم في (٢٦٥) .

٤ – يزيد بن موهب : هو يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي ، أبو خالد، ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٢٢/١١ ، التقريب : ٧٧٠٨ .

٥ – مفضل بن فضالة : بن عبيد الرعيني ، ثقة تقدم في (٥٤) وقد روى عن عقيل بن خالد الأيلي وعنه يزيد بن خالد بن موهب الرملي .

٦ – الليث بن سعد الفهمي : ثقة تقدم في (٧٢) .

٧ – هشام بن سعد المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار

---

(١) في (ب) محمد بن جعفر .

(٢) في الحلية : الرمي ٣٢٢/٨ .

(٣) ما بين معكوفين غير موجود في الحلية .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب كاتب الليث عبدالله بن صالح لكنه لم ينفرد به بل جاء من طرق أخرى وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره فحديث أنس صحيح متفق عليه فقد أخرجه البخاري[1] بسنده من طريق المفضل بن فضالة عن عقيل به قريباً من رواية أبي نعيم ومسلم[2] من طريق الليث بن سعد عن عقيل به نحوه .

* * *

(٤٣٢) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن أحمد بن سليمان [ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب أخبرني جابر بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه][3] عن رسول الله ﷺ : « **أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول / وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق** » . ١٢٢

قال أبو نعيم : حديث أنس عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سوادة عن ابن وهب .

رجال السند :

١ – محمد بن علي : الراجح أنه محمد بن علي بن حبيش ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – علي بن أحمد بن سليمان : البغدادي ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه وذكره الخطيب وقال : سمعت أبا نعيم الحافظ يذكره وقال : روى عن أبي حاتم ، يعني الرازي – حدث عنه ابنه

---

(١) فتح الباري : تقصير الصلاة ، باب (يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل ..) ٥٨٢/٢ حديث (١١١١) .

(٢) صلاة المسافرين وقصرها ، باب (جواز الجمع بين الصلاتين في السفر) ٤٨٩/١ حديث (٧٠٤) مكرر .

(٣) ما بين معكوفتين غير موجودة في الحلية ٣٢١/٨ .

أبو علي وسكت عنه أيضاً .

ترجمته : تاريخ أصبهان ١٥/٢ ، تاريخ بغداد ٣٢١/١١ .

٣ - الحارث بن مسكين : بن محمد الأموي أبو عمر المصري رأى الليث وروى عن ابن وهب وابن عيينة وعنه أبو يعلى وأبو داود ثقة فقيه من العاشرة ، مات سنة خمسين .

ترجمته : التهذيب ١٥٦/٢ ، التقريب : ١٠٤٩ .

٤ - ابن وهب : هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة تقدم في (٨١) .

٥ - جابر بن إسماعيل الحضرمي : أبو عباد المصري ، روى عن عقيل وعنه ابن وهب : مقبول من الثامنة . بخ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٧/٢ ، التقريب : ٨٦٤ .

٦ - عقيل : هو عُقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي ، ثقة تقدم في (٤٣٠).

٧ - ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان والحديث صحيح فقد أخرجه الإمام مسلم[١] من طريق ابن وهب به مثله .

* * *

(٤٣٣) - وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : « **كان إذا أراد أن يجمعَ بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما** » .

قال أبو نعيم : ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد ٣٢٢/٨ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام ثقة ، تقدم في (١) .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز الجمع بين الصلاتين في السفر) ٤٨٩/١ حديث (٧٠٤) مكرر .

٢ – هارون بن كامل : المصري ذكره الحافظ في التهذيب ضمن من روى عن عبدالله بن صالح وذكره الطحاوي في كشف الأستار فقال : روى عن عبدالله بن صالح ، وأبي صالح كاتب الليث وعنه الطحاوي توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين كذا في تاريخ مصر لابن يونس ولم أر له ترجمة في غيره .

ترجمته : كشف الأستار : ١٠٩ .

٣ – عبدالله بن صالح : بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة تقدم آنفاً في (٤٣١) .

٤ – الليث : هو الليث بن سعد الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

٥ – يونس : هو يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد الأَيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن صالح ويونس بن يزيد ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أنس صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه في (٤٣١) .

* * *

(٤٣٤) – وقال في الشافعي :

حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **كان رسول الله ﷺ : إذا جدبه السير جمع بين المغرب والعشاء** »[1].

درجة إسناده : السند تقدم بالكامل في (٨٩) ورجاله كلهم ثقاتٌ إلا شيخ أبي نعيم وهو محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب أبو عبدالله فلم أقف له على ترجمة .

---

(١) الحلية ٩/١٦١ .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه مسلم[١] من طريق مالك عن نافع به مثله والبخاري[٢] من طريق سالم عن ابن عمر نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

* * *

(٤٣٥) – وقال في مسعر :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ثنا الوليد بن عبدالملك بن مسرح[٣] ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عتيبة قال : سمعت أبا جحيفة يقول : « **خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة[٤] فأتي بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبدالملك .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢).

٢ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٣ – محمد بن المهلب الحراني : غندر ذكره ابن عدي وقال : سمعت الحسين بن أبي معشر يقول : كان يضع الحديث وهو أموي ، يحدث عن النفيلي ونظرائه ، ويكنى أبا الحسن .

ترجمته : الكامل ٦/٢٩٥ .

٤ – الوليد بن عبدالملك بن مسرح : الحراني أبو وهب روى عن عبيدالله بن عدي وسليمان ابن عطاء ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٩/١٠ .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز الجمع بين الصلاتين في السفر) ١/٤٨٨ حديث (٧٠٣) .

(٢) تقصير الصلاة ، باب (هل يؤذن أو يقيم إذا جمع ..) ٢/٥٨١ حديث (١١٠٩) .

(٣) في الحلية : سرح ٧/٢٣٥ .

(٤) في الحلية : المهاجرة .

٥ - مخلد بن يزيد : القرشي ، الحرَّاني ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٢٨٠) .

٦ - مسعر بن كِدَام الهلالي : ثقة تقدم في (١٥) .

٧ - الحكم بن عتيبة : الكوفي أبو محمد الكندي ، ثقة تقدم في (٦٤) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن المهلب الحراني وحديث أبي جحيفة صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق الحكم بن عتيبة به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : الهاجرة ، قال في النهاية[3] : والهجير والهاجرة : اشتداد الحر نصف النهار .

* * *

(٤٣٦) - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا . عمرو[4] بن مرزوق ثنا زهير قالا : عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال : « **صلى رسول الله ﷺ بمنى أكثر ماكنا وآمنَه ركعتين** » .

قال أبو نعيم : رواه الأجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابن أبي ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثوري ، والحسن بن صالح والجراح بن الضحاك وأبو بكر بن عياش... الخ .

رجال السند :

١ - أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (السترة بمكة وغيرها) ٥٧٦/١ حديث (٥٠١) .

(٢) الصلاة ، باب (سترة المصلي) ٣٦١/١ حديث (٥٠٣) مكرر .

(٣) النهاية ٢٤٦/٥ .

(٤) في (ب) ابن عمرو بن مرزوق ٣٤٤/٤ .

٣ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري أبو عمر الحوضي البصري روى عن شعبة ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠٢) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٧ – يوسف القاضي : البغدادي ثقة تقدم في (٥٥) .

٨ – عمرو بن مرزوق : الباهلي ثقة تقدم في (١٢) وقد روى عن زهير بن معاوية .

٩ – زهير بن معاوية بن خديج : أبو خيثمة الجُعْفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره من السابعة مات سنة اثنتين – أو ثلاث أو أربع – وسبعين ، وكان مولده سنة مائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٥١ ، التقريب : ٢٠٥١ .

١٠ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ثقة تقدم في (١١٩) .

درجة إسناده : صحيح ، ومما يدل على صحة سماع زهير للحديث من أبي إسحاق تخريج مسلم[1] للحديث من طريق زهير به نحوه وتابعه في الرواية عن أبي إسحاق شعبة به نحوه كما أخرجه البخاري[2] .

* * *

(٤٣٧) – وقال في شعبة :

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص ابن عمر الحوضي ثنا شعبة ح وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد الجرجاني قالا : ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة / بن وهب الخزاعي قال : « **صليت مع النبي ﷺ بمنى أكثر ما كان الناس وأمَنَهُ ركعتين** »[3] .

١٢٣أ

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (قصر الصلاة بمنى) ١/٤٨٤ حديث (٦٩٦) مكرر .

(٢) فتح الباري : الصلاة ، باب (الصلاة بمنى) ٢/٥٦٣ حديث (١٠٨٣) .

(٣) الحلية ٧/١٨٨ .

رجال السند :

١ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ثقة تقدم في (١١) .

٣ – يوسف القاضي : بن يعقوب البغدادي البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – حفص بن عمر بن الحارث : الأزدي ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠٢) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٧ – أبو أحمد الجرجاني : هو محمد بن محمد بن مكي الجرجاني ضعيف تقدم في(١٢٢).

٨ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠/١٠٨ فيمن روى عن مسدد تقدم في (٥٥) .

٩ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

١٠ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

١١ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٩) .

درجة إسناده : فيه أبو خليفة لم أجده وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٤٣٦) وطريق شعبة أخرجه البخاري كما تقدم .

* * *

(٤٣٨) – وقال : حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وحدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا مسلم بن إبراهيم ح وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان ابن حرب ح وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال : « **خرج رسول الله ﷺ إلى البطحاء بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين** »[1].

---

(١) الحلية ٧/١٨٨ – ١٨٩ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٥ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه أبو بشر ثقة تقدم في (٩) .

٧ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة تقدم في (٢٦٣) .

٨ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٩ – حبيب بن الحسن بن داود القزاز : أبو القاسم ثقة تقدم في (١١) .

١٠ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب القاضي البغدادي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

١١ – سليمان بن حرب : الأزدي ، ثقة تقدم في (٤٠) .

١٢ – سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة تقدم في (١) .

١٣ – حبيب بن الحسن بن داود القزاز : ثقة تقدم في (١١) .

١٤ – عمر بن حفص السدوسي : أبوبكر ، ثقة تقدم في (١١٨) .

١٥ – عاصم بن علي : بن عاصم الواسطي أبو الحسن التيمي صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

١٦ – أبو أحمد محمد بن أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

١٧ – أبو خليفة : لم أجده تقدم في (٥٥) وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠٨/١٠ فيمن روى عن مسدد .

١٨ – محمد بن كثير العبدي : أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

١٩ – شعبة : بن الحجاج العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٢٠ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكوفي ، أبو محمد الكندي ثقة تقدم في (٦٤) .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق شعبة عن الحكم

---

(١) فتح الباري : الصلاة ، باب (السترة بمكة ..) ٥٧٦/١ حديث (٥٠١) .

(٢) الصلاة ، باب (سترة المصلي) ٣٦١/١ حديث (٥٠٣) مكرر .

به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : البطحاء قال في النهاية[١] : ومنه الحديث : ((إنه صلى بالأبطح)) يعنى أبطح مكة ، وهو مسيل واديها ويجمع على البطحاء والأباطيح .

* * *

(٤٣٩) – وقال بعده :

حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ، ح وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب ، ح وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبدالله بن محمد ثنا علي بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه : « **أنه صلى مع النبي ﷺ بالبطحاء فركزت عنزة بين يديه فصلى إليها الظهر ركعتين والعصر ركعتين** »[٢].

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مابه بأس تقدم في (٨) .

٢ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٣ – أبو مسلم : هو إبراهيم بن عبدالله الكجي ثقة تقدم في (٨) .

٤ – سليمان بن حرب : الأزدي ، ثقة تقدم في (٤٠) .

٥ – سليمان بن أحمد : الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٦ – أبو أحمد محمد بن أحمد العسال : الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٧ – أبو خليفة : لم أجده تقدم في (٥٥) وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠٨/١٠ فيمن روى عن مسدد .

٨ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ثقة ثبت تقدم في (٥٥) .

---

(١) النهاية ١٣٤/١ .

(٢) الحلية ١٨٩/٧ .

٩ – سليمان بن حرب : الأزدي ثقة تقدم في (٤٠) .

١٠ – محمد بن علي : الراجح أنه محمد بن علي بن حبيش أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في(١٤٥).

١١ – أبو أحمد محمد بن أحمد العسال : الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

١٢ – عبدالله بن محمد البغوي : أبو القاسم المعروف بالمنيعي ثقة تقدم في (٤٢) .

١٣ – علي بن الجعد : الجوهري ثقة تقدم في (٢٢٥) .

١٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

١٥ – عون بن أبي جحيفة : ثقة تقدم في (٥٩) .

درجة إسناده :

وحديث أبي جحيفة صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٤٣٥) و(٤٣٨) وطريق شعبة عن عون بن أبي جحيفة أخرجه البخاري[١] .

قوله : عنزة : قال في النهاية[٢] : العَنَزَة : مثل نِصف الرِّمح أو أكبر شيئاً وفيها سنان مثل سِنان الرمح .

* * *

(٤٤٠) – حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ثنا أحمد بن هارون بن روح البزادعي[٣] ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني ح وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير ثنا بشر بن عبدالوهاب قالا : ثنا محمد بن الفضل الحراني / ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ : « **جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة** » . ١٢٣ر

رجال السند :

١ – محمد بن إسحاق الأهوازي : الذي وجدته محمد بن إسحاق بن دار الأهوازي مقرئ دمشق ذكره الحافظ في اللسان وقال : قال الخطيب : أبوبكر غير ثقة ومحمد بن إسحاق بن

---

(١) الصلاة ، باب (الصلاة إلى العَنَزَة) ١/٥٧٥ حديث (٤٩٩) .

(٢) النهاية ٣/٣٠٨ .

(٣) في (أ) و (ب) المرذعي والصواب ما أثبته من كتب التراجم .

إبراهيم الأهوازي ولقبه سكرة روى عن عبدالله بن محمد بن دينار ذكره الحافظ في اللسان وقال : قال أبوبكر بن عبدان الشيرازي : أقر بالوضع له عن الخطمي عن أبيه ، به عن أنس رضي اللـه عنـه إنما أنا رحمة مهداة .

ترجمتهما : الميزان ٤٧٨/٣ ، اللسان ٦٩/٥ .

٢ - أحمد بن هارون بن روح البزدعي : أبوبكر البردبجي ، ثقة تقدم في (٣٥٥) .

٣ - محمد بن يحيى بن كثير الحراني : أبو عبدالله روى عن آدم بن أبي إياس ومحمد بن سعيد الأصبهاني وعنه النسائي ومكحول البيروتي ، قال في التقريب : ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين . س .

ترجمته : الجرح ١٢٥/٨ ، التهذيب ٥٢١/٩ ، التقريب : ٦٣٩٤ .

٤ - محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في(١٢).

٥ - أحمد بن عمير بن يوسف : الكلابي الدمشقي ثقة تقدم في (٢٥٦) .

٦ - بشر بن عبدالوهاب : الذي وجدته بشر بن عبدالوهاب الأموي ، ذكره الذهبي في الميزان وقال عن وكيع بمسلسل العيد كأنه هو وضعه أو المنفرد به عنه .

ترجمته : الميزان ٣٢٠/١ ، اللسان ٢٥/٢ .

٧ - محمد بن الفضل الحراني : لم أجده .

٨ - مروان بن معاوية : بن الحارث الفزاري أبو عبدالله الكوفي الحافظ سكن مكة ودمشق ، روى عن حميد الطويل ومحمد بن سوقة وعنه ابن نمير وقتيبة وسعيد بن منصور ، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٩٦/١٠ - ٩٧ ، التقريب : ٦٥٧٥ .

٩ - محمد بن سُوقة : بضم المهملة ، الغَنَوي ، أبوبكر الكوفي العابد ، ثقة مرضي روى عن سعيد بن جبير وعنه مروان بن معاوية من التاسعة .

ترجمته : التهذيب ٢٠٩/٩ ، التقريب : ٥٩٤٢ .

١٠ - سعيد بن جبير : ثقة فاضل تقدم في (١٦٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم .

على أن حديث ابن عمر من الأحاديث الصحيحة فقد أخرجه الإمام

البخاري[1] ومسلم[2] وأبو داود[3] والنسائي[4] كلهم من طريق الزهري عن سالم به نحو رواية أبي نعيم بألفاظ مختلفة .

* * *

(٤٤١) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا[5] أبو الوليد ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال : شهدت سعيد ابن جبير بجمع وصلى[6] ركعتين وسلم . قال : « **صلى بنا عبدالله بن عمر في هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن النبي ﷺ صنع مثل هذا في هذا المكان** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد : الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبوداود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي : الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة ثقة ، تقدم في (١) .

٥ – معاذ بن المثنى بن معاذ : العنبري : ثقة تقدم في (٣٩٨) .

٦ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الطيالسي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – شعبة بن الحجاج : العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٨ – سلمة بن كهيل الحضرمي : أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . ع . روى عن سعيد

---

(١) فتح الباري : الحج ، باب (من جمع بينهما ولم يتطوع) ٥٢٤/٣ حديث (١٦٧٣) .

(٢) الحج ، باب (الإفاضة من عرفات ..) ٩٣٧/٢ حديث (٢٨٨) .

(٣) المناسك ، باب (الصلاة بجمع) ١٩١/٢ حديث (١٩٢٦) .

(٤) مناسك الحج ، باب (الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة) ٢٦٠/٢ .

(٥) في الحلية : ثنا معاذ بن المثنى أبو الوليد ١٨٧/٧ .

(٦) في الحلية : وصلى العشاء ركعتين ثم سلم فقال : وذكره ولفظ الحديث عند الطيالسي : عن سلمة بن كهيل قال : شهدت سعيد بن جبير بجمع فأقام الصلاة فصلى المغرب ثلاثاً ثم سلم وصلى العشاء ركعتين ... وذكره مسند الطيالسي ص٢٥٥ .

ابن جبير وعنه شعبة .

ترجمته : التهذيب ١٥٥/٤ ، التقريب : ٢٥٠٨ .

درجة إسناده : صحيح وقد أخرجه الطيالسي[١] عن شعبة عن سلمة به نحوه وفيه زيادة وأخرجه مسلم[٢] وأبو داود[٣] من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما بألفاظ مختلفة نحوه .

* * *

(٤٤٢) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن الحكم أنه سمع[٤] سعيد بن جبير بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال : « **صنع ابنُ عمر في مثل هذا المكان هكذا وقال ابن عمر : صنع رسول الله ﷺ في مثل هذا المكان مثل هذا** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني : مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر : ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللَّخمي الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٥ – معاذ بن المثنى : بن معاذ العنبري ، ثقة تقدم في (٣٩٨) .

٦ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الطيالسي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٨ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه إلا أنه ربما دلس تقدم في (٦٤) .

---

(١) مسند الطيالسي : ص٢٥٥ حديث (١٨٧٠) .

(٢) الحج : باب (الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ..) ٩٣٧/٢ حديث (١٢٨٨) .

(٣) المناسك : باب (الصلاة بجمع) ١٩٢/٢ حديث (١٩٣٢) .

(٤) في الحلية : شهد ١٨٧/٧ .

٩ - سعيد بن جبير : إمام ثقة تقدم في (١٦٥) .

درجة إسناده : صحيح وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٤٤١) .

وقد أخرجه الطيالسي[١] عن شعبة عن الحكم أنه شهد سعيد بن جبير أقام بجمع فصلى المغرب ثلاثاً ثم سلم فصلى العشاء ركعتين ثم قال : صنع بنا ابن عمر في هذا المكان مثل هذا ... وذكره .

* * *

(٤٤٣) - وقال بعده :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت عبدالله بن مالك قال : صليت مع ابن عمر بجمع صلاة[٢] العشاء ركعتين فسأله خالد بن مالك فقال : « **إن رسول الله ﷺ فعل مثل هذا في هذا المكان** » .

رجال السند :

١ - أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك القطيعي أبوبكر مختلف فيه تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - محمد بن جعفر الهذلي : البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، تقدم في (٣٣) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدلله بن عبيد الكوفي أبو إسحاق السبيعي ، ثقة اختلط بأخرة ، تقدم في (١١٩) .

٧ - عبدالله بن مالك : هو عبدالله بن مالك بن الحارث الهمداني ويقال الأسدي الكوفي روى عن ابن عمر وعنه أبو إسحاق السبيعي قال الحافظ في التهذيب : ذكره ابن حبان في الثقات

---

(١) مسند الطيالسي : ص٢٥٥ حديث (١٨٦٩) .

(٢) في الحلية : فصلى ١٨٧/٧ .

له عندهما في الجمع في السفر . قال في التقريب : مقبول من الثالثة . د ت .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٨٠ ، التقريب : ٣٥٦٥ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وحديث ابن عمر تقدم آنفاً من طرق أخرى وهو حديث صحيح كما سبق في (٤٤١ - ٤٤٢) .

* * *

(٤٤٤) - وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سعيد بن السائب ذاك الطائفي عن داود بن أبي عاصم الثقفي قال : سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى فقال : هل سمعت بمحمدٍ ﷺ ؟ قلت : نعم . وآمنت به . قال : « **فإنه كان يصلي بمنى ركعتين** »[1] . / ١٢٤

رجال السند :

١ - محمد بن إبراهيم الراجح أنه محمد بن إبراهيم الفروي وهو من شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ - محمد بن الحسن : الراجح أنه محمد بن الحسن بن عون فهو ممن روى عن أحمد بن أبي الحواري كما تقدم في (٤٢٥) وكما سيأتي في (٤٦٣ - ٤٦٤) ولم أجده .

٣ - أحمد : هو أحمد بن أبي الحواري التغلبي أبو الحسن ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرَّواسي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ - سعيد بن السائب الطائفي : الثقفي روى عن داود بن أبي عاصم وعبدالله بن ياسين وعنه وكيع وعبدالرزاق ، ثقة عابد ، من السابعة مات سنة إحدى وسبعين . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٣٥ - ٣٦ ، التقريب : ٢٣١٦ .

٦ - داود بن أبي عاصم : الثقفي المكي ، ثقة من الثالثة . وقد روى عن ابن عمر وعنه، قتادة وابن جريج . خت د س .

ترجمته : التهذيب ٣/١٨٩ ، التقريب : ١٧٩٣ .

درجة إسناده : فيه محمد بن الحسن بن عون لم أجده وبقية رجاله ثقات ولم أجده

---

(١) الحلية ١٠/٢٦ .

بهذا السياق .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق نافع عن عبدالله رضي الله عنه قال : صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدراً من إمارته ، ثم أتمها .

* * *

(٤٤٥) – وقال في مالك :

حدثنا أبوبحر بن محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي ثنا عبدالملك بن زياد النصيبي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : « **كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى ثم يغدو[٣] إلى عرفة إذا طلعت الشمس** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد برفعه عبدالملك وفي الموطأ موقوف ٦/٣٥١ .

رجال السند :

١ – أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ، ضعيف تقدم في (٨٤) .

٢ – أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي : لم أجده وقد ذكره ابن حبان في ثقاته والحافظ في اللسان فيمن روى عن عبدالملك بن زياد ، وقد تقدم في (٣٩٦) .

٣ – عبدالملك بن زياد النصيبي : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال يغرب عن مالك مستقيم الحديث وقال الحافظ في اللسان : قال الأزدي غير ثقة تقدم في (٣٩٦) .

٤ – مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٥ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر ، أبو عبدالله ، المدني ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده والحديث أخرجه الإمام

---

(١) تقصير الصلاة ، باب (الصلاة بمنى) ٢/٥٦٣ حديث (١٠٨٢) .

(٢) صلاة المسافرين وقصرها ، باب (قصر الصلاة بمنى) ١/٤٨٢ حديث (٦٩٤) مكرر .

(٣) في (ب) يعودوا .

مالك[1] موقوفاً مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٤٤٦) – وقال في الثوري :

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن كثير[2] ثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد قال : « **خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء قال : فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين قال : قلت يارسول الله الصلاة ، قال : الصلاة أمامك حتى أتى جمعاً فأقام فصلى المغرب فلم يحلَّ آخرُ الناس حتى أقام فصلى العشاء** » .

قال أبو نعيم معقباً : صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب ١٠٥/٧ – ١٠٦ .

رجال السند :

١ – أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي : ذكره الخطيب وقال : حدثت عن محمد بن العباس ابن الفرات قال : توفي النسائي في سنة ست وستين وثلاثمائة وكان غير ثقة لا أكتب عنه شيئاً ، وقد روى عن يوسف القاضي .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧٢/٤ .

٢ – يوسف بن يعقوب القاضي : أبو محمد ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ثقة ، تقدم في (٣٠٢) . وقد روى عن الثوري وعنه يوسف القاضي .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – إبراهيم بن عقبة : بن أبي عياش الأسدي المدني روى عن كريب وأبي الزناد وعنه السفيانان وابن المبارك . ثقة من السادسة . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٥/١ ، التقريب : ٢١٧ .

---

(١) الموطأ : الحج باب (الصلاة بمنى يوم التروية) ٤٠٠/١ حديث (١٩٥) .

(٢) في الحلية : أنبأنا ١٠٥/٧ ١٠٦ .

٦ - كريب : هو كُرَيب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو رِشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة، من الثالثة ، تقدم في (١٥٥) .

درجة إسناده : فيه أبو الفرج النسائي ضعيف .

وباقي رجاله ثقات وحديث أسامة صحيح متفق عليه فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق : موسى بن عقبة عن كريب به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : حتى أتى جمعاً : قال في النهاية[٣] : جَمْع : علم للمزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أُهبِطا اجتمعا بها . أهـ.

* * *

(٤٤٧) - حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أنه صلى بالمزدلفة المغربَ ثلاثاً والعشاء ركعتين وقال : صليتهما مع رسول الله ﷺ في هذا المكان بإقامة واحدة** » .

رجال السند :

١ - فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي لابأس به تقدم في (٨) .

٢ - أبو مسلم الكشي : هو الإمام الحافظ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم ، ثقة تقدم في (٨) .

٣ - محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي أبو إسحاق السبيعي ، ثقة اختلط بأخرة تقدم في (١١٩) .

٦ - عبدالله بن مالك : بن الحارث الهمداني ويقال الأسدي الكوفي نقل الحافظ توثيق ابن

---

(١) فتح الباري : الحج ، باب (الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة) ٥٢٣/٣ حديث (١٦٧٢) .

(٢) الحج ، باب (الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ..) ٩٣٤/٢ حديث (١٢٨٠) .

(٣) النهاية ٢٩٦/١ .

حبان له ، وقال هو عنه : مقبول تقدم في (٤٤٣) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وتصحيح الترمذي للحديث يدل على تحديث أبي إسحاق السبيعي له قبل اختلاطه .

فحديث ابن عمر أخرجه أبو داود[1] والترمذي[2] من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مالك به نحو رواية أبي نعيم . وقال الترمذي : حديث سفيان حديث صحيح حسن والعمل على هذا عند أهل العلم .

* * *

(٤٤٨) – حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أبو كريب[3] ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ صلى بجمع المغرب والعشاء بإقامة ثلاثةً واثنتين** » .

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – إسحاق بن أحمد : الذي وجدته إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغذي، ذكره الحافظ في اللسان وقال : قال حمزة السهمي : سألت الدارقطني عنه فقال بغدادي حدث بمصر رأيتهم يثنون عليه وفي حديثه أوهام .

ترجمته : لسان الميزان ٣٥٢/١ .

٣ – أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٨٣) .

٤ – معاوية بن هشام : القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد روى عن سفيان الثوري وهشام بن سعد وعنه أبو كريب والحسن بن علي الخلال . صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة مات سنة أربع ومائتين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢١٨/١٠ ، التقريب : ٦٧٧١ .

---

(١) المناسك ، باب (الصلاة بجمع) ١٩٢/٢ حديث (١٩٣٠) .

(٢) الحج ، باب (ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ٢٣٥/٣ حديث (٨٨٧) .

(٣) في (ب) أبو كريت .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله الكوفي ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة اختلط بأخرة تقدم في (١١٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الانقطاع بين أبي إسحاق وعبدالله بن عمر فقد نقل الحافظ في التهذيب في ترجمته عن ابن أبي حاتم في المراسيل سمعت أبي يقول : لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآه رؤية . التهذيب ٦٥/٨ وفي السند : أيضاً معاوية بن هشام القصار صدوق له أوهام .

ويرتقي حديث أبي نعيم للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى موصولة فقد أخرجه الإمام مسلم(١) وأبو داود(٢) والترمذي(٣) وقال : وروى إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضاً رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير .

* * *

باب الصلاة على الراحلة في السفر

(٤٤٩) – وقال في عمران القصير :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب السقطي ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا(٤) عمران القصير عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي على بعير تطوعاً حيث ما توجهت به** » .

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش : ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – عمر بن أيوب السقطي : أبو حفص البغدادي سمع بشر بن الوليد ومحمد بن بكار وعنه

---

(١) الحج ، باب (الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ..) ٩٣٨/٢ حديث (١٢٨٨) مكرر .

(٢) المناسك ، باب (الصلاة بجمع) ١٩٢/٢ حديث (١٩٣١) .

(٣) الحج ، باب (ماجاء في الجمع ...) ٢٣٥/٣ حديث (٨٨٨) .

(٤) في الحلية : عن عمران ١٨٠/٦ .

أبو علي بن الصواف . ذكره الذهبي في سيره وقال : وثقه الدارقطني مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

ترجمته : السير ١٤/٢٤٥ .

٣ – داود بن رُشَيْد : الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي نزيل بغداد روى عن هشيم والوليد بن مسلم وعنه مسلم وأبو داود . ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣/١٨٤ ، التقريب : ١٧٨٤ .

٤ – سويد بن عبدالعزيز : بن نمير السلمي ، ضعيف ، تقدم في (٢٣٩) .

٥ – عمران القصير : هو عمران بن مسلم المِنْقَري أبوبكر القصير صدوق ربما وهم وفي رواية سويد بن عبدالعزيز عنه بعض المناكير ، كما تقدم في (٢٣٩) .

٦ – أنس بن سيرين : أبو موسى الأنصاري ، ثقة تقدم في (٢٩٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سويد بن عبدالعزيز وعمران صدوق ربما وهم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طريق ثان : صحيح .

فقد أخرجه الإمام مسلم[1] من طريق همام ، حدثنا أنس بن سيرين قال : تلقينا أنس ابن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر . فرأيته يصلي على حمار ووجهه ذلك الجانب . (وأومأ همام عن يسار القبلة) فقلت له : رأيتك تصلي . لغير القبلة . قال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعله ، لم أفعله .

وقد أخرجه أبو داود[2] بسنده من طريق الجارود بن أبي سبرة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجه ركابه .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت) ١/٤٨٨ حديث (٧٠٢) .

(٢) الصلاة ، باب (التطوع على الراحلة والوتر) ٢/٩ حديث (١٢٢٥) .

(٤٥٠) – وقال في الثوري :

حدثنا أبو محمد / بن حيان ثنا إسحاق بن جميل[١] ، ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ: كان يصلي على راحلته حيث ماتوجهت به** »[٢] . ١٢٤

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – إسحاق بن جميل : لم أجده وقد ذكره الذهبي في سيره فيمن روى عن أحمد بن منيع ٤٨٣/١١ .

٣ – أحمد بن منيع بن عبدالرحمن : البغوي أبو جعفر الأصم ، نزيل بغداد ، روى عن ابن عيينة وابن أبي حازم وعنه الجماعة لكن البخاري بواسطة ابن خزيمة . ثقة حافظ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٤/١ ، التقريب : ١١٤ ، النبلاء ٤٨٣/١١ .

٤ – أبو أحمد : لم أتبينه .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – بكير بن الأخنس السدوسي ويقال الليثي الكوفي روى عن أبيه وأنس وابن عباس وابن عمر وعنه الأعمش ومسعر . ثقة من الرابعة . ر م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٨٩/١ ، التقريب : ٧٥٥ .

٧ – رجل : مبهم .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومن يحتاج لبيان وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح أخرجه الإمام أبو داود[٣] والترمذي[٤] والبغوي[٥] فى شرح السنة .

---

(١) في (أ) غير واضحة وفي (ب) جبل : وما أثبته من السير .

(٢) في الحلية : حيث توجهت به : ١٢٠/٧ .

(٣) الصلاة ، باب (التطوع في السفر) ٩/٢ حديث (١٢٢٧) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة على الدابة ..) ١٨٢/٢ حديث (٣٥١) .

من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : بعثني النبي ﷺ في حاجة ، فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق . والسجود أخفض من الركوع .

واللفظ للترمذي وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لانعلمُ بينهم اختلافاً ، لايرون بأساً أن يصلى الرجل على راحلته تطوعاً حيث ماكان وجهه إلى القبلة أو غيرها .

* * *

(٤٥١) – وقال في بشر الحافي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الحلبي ثنا بشر بن الحارث الحافي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته في السفر أين[1] تَوجهت به ، يومئ إيماءً ويجعل سجودَه أخفض من ركوعه** » .

قال أبو نعيم : روى وهيب وعبدالعزيز بن المختار عن موسى نحوه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام ، ثقة تقدم في (١) .

٢ – العباس بن الفضل الحلبي : أبو روح يروي عن أسباط بن محمود وابن نمير ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، مات بحران سنة إحدى وستين ومائتين .

ترجمته : الثقات ٨/٥١١ .

٣ – بشر بن الحارث الحافي : أبو نصر الزاهد روى عن حماد بن زيد وفضيل بن عياض وعبدالرحمن بن مهدي وعنه أحمد بن حنبل وإبراهيم بن هانئ ، ثقة قدوة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين . ل عس .

ترجمته : التهذيب ١/٤٤٤ ، التقريب : ٦٨٠ .

٤ – يحيى بن يمان : العجلي ، الكوفي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير ، من كبار

---

(٥) شرح السنة ، باب (التطوع والوتر على الراحلة) ٤/١٨٩ حديث (١٠٣٨) .

(١) في الحلية : أينما توجهت به ٨/٣٥٨ .

التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٠٦/١١ ، التقريب : ٥٩٨ .

٥ - سفيان الثوري : إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - موسى بن عقبة : مولى الزبير بن العوام يكنى بأبي محمد أدرك ابن عمر ورأى سهل بن سعد روى عن أمه وعنه الثوري ومالك وشعبة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال سألت أبي عنه فقال : ثقة ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة .

ترجمته : الجرح ١٥٤/٨ .

٧ - نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب يحيى بن اليمان العجلي فهو صدوق يخطيء كثيراً وقد تغير . ويتقوى للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] والترمذي[٤] بألفاظ مختلفة نحو رواية أبي نعيم ولفظ البخاري : كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به . يومئُ إيماءً صلاة الليل إلا الفرائض ، ويوتر على راحلته .

* * *

(٤٥٢) - وقال في يحيى القطان :

حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة عبيدالله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن[٥] الأخنس قال : حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : **«أن رسول الله ﷺ : كان يصلي على راحلته»** .

---

(١) فتح الباري : الوتر ، باب (الوتر في السفر) ٤٨٩/٢ حديث (١٠٠٠) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (جواز صلاة النافلة على الدابة ..) ٤٨٦/١ حديث (٧٠٠) .

(٣) الصلاة ، باب (التطوع على الراحلة والوتر) ٩/٢ حديث (١٢٢٤) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة إلى الراحلة) ١٨٣/٢ حديث (٣٥٢) وقال : حسن صحيح .

(٥) في كتب التراجم عبيدالله بن الأخنس وهو الصواب والله أعلم .

رجال السند :

١ – إبراهيم : هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدل الأصبهاني أبو إسحاق سمع من محمد ابن إسحاق الثقفي أثنى الخطيب على ورعه ومتابعته للسنة وسكت عنه أبو نعيم تقدم في (٥١) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم أبو العباس السراج مولى ثقيف ، ثقة تقدم في (٥٢) .

٣ – أبو قدامة عبيدالله بن سعيد : بن يحيى اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي ، ثقة تقدم في (١١٥) .

٤ – يحيى بن سعيد : القطان إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – عبيدالله بن الأخنس : هو عبيدالله بن الأخنس النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه يحيى القطان . قال في التقريب : صدوق قال ابن حبان : كان يخطيء من السابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٧ ، التقريب : ٤٢٧٥ .

٦ – نافع : هو نافع المدني أبو عبدالله مولى ابن عمر ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويتقوى للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عمر رضي الله عنهما حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم تقدم آنفاً في (٤٥١) .

* * *

(٤٥٣) – حدثنا عمر بن محمد الزيات ثنا عبدالله بن محمد المسعى[1] ثنا محمد ابن عبدالواهب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن شقران رضي الله عنه قال : « **رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار متوجهاً إلى خيبر** »[2] .

رجال السند :

١ – عمر بن محمد الزيات : الذي وجدته هو عمر بن محمد بن عبدالملك الكاتب المعروف بابن الزيات ، وهو أخو هارون ، حدث عن علي بن محمد النوفلي وعمر بن شبة النميري وعنه محمد بن عبدالملك ذكره الخطيب وسكت عنه .

---

(١) كما فى (ب) وفي (أ) غير واضحة .

(٢) كما فى (ب) وفي (أ) غير واضحة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢١٦/١١ .

٢ – عبدالله بن محمد المسعى : لم أجده .

٣ – محمد بن عبدالواهب : لم أجده .

٤ – مسلم بن خالد الزنجي : المخزومي أبو خالد فقيه صدوق كثير الأوهام ، تقدم في (١٤) .

٥ – عمرو بن يحيى المازني : هو عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري المازني روى عن أبيه وعباد بن تميم وعنه ابن جريج وإبراهيم بن طهمان قال في التقريب : ثقة من السادسة مات بعد الثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ١١٨/٨ ، التقريب : ٥١٣٩ .

٦ – أبوه : هو يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني روى عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وعنه ابنه عمرو ثقة من الثالثة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٩/١١ ، التقريب : ٧٦١٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مسلم الزنجي وفيه من لم أجده ولم أقف على تخريجه من حديث شُقران وهو ثابت وصحيح من حديث ابن عمر فقد أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] والنسائي[٣] من طريق عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر مثل رواية أبي نعيم .

* * *

باب الجمع في الحضر

(٤٥٤) – قال في الثوري :

حدثنا فاروق الخطابي ثنا هشام بن علي السيرافي ح وحدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن أيوب الرازي قالوا[٤] : ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ثنا

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز صلاة النافلة على الدابة) ٤٨٧/١ حديث (٧٠٠) مكرر .

(٢) الصلاة ، باب (التطوع على الراحلة ..) ٩/٢ حديث (١٢٢٦) .

(٣) المساجد ، باب (الصلاة على الحمار) ٦٠/٢ .

(٤) في الحلية : قالا ٨٨/٧ .

سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة أراد / الرخصة على أمته** » .

١٢٥أ

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به الربيع ، واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة .

رجال السند :

١ - فاروق الخطابي : ثقة تقدم في (٨) .

٢ - هشام بن علي السيرافي : أبو علي ، سكن البصرة ، يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا .

ترجمته : الثقات ٢٣٤/٩ .

٣ - علي بن الفضل بن شهريار المعدل : أبو الحسن التاجر صاحب أصول ، روى عن محمد بن أيوب ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وقال : ثقة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٨/٢ .

٤ - محمد بن أيوب الرازي : أبو عبدالله يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأهل العراق وعنه أهل بلده . ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ١٥٢/٩ .

٥ - الربيع بن يحيى الأشناني : أبو الفضل البصري صدوق تقدم في (٢٤٨) .

٦ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٧ - محمد بن المنكدر : بن عبدالله بن الهُدَير التيمي ثقة تقدم في (٤٣) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ، وقد أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان[1] عن علي ابن الفضل به نحوه إلا أنه قال : من غير خوف ولا علة للرخصة بدل أراد الرخصة على أمته ولم أجده عند غيره من حديث جابر وسيأتي من حديث ابن عباس لاحقاً في (٤٥٦) .

وقد أخرجه مسلم وغيره وهو ما يشهد لحديث جابر ويقويه للصحيح لغيره .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٨/٢ .

(٤٥٥) – وقال فيه :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا مهران الرازي ثنا يزيد بن مخلد ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف** »[1] .

قال أبو نعيم معقباً : واختلف عليه أيضاً على أبي الطفيل .

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – مهران الرازي : لم أجده .

٣ – يزيد بن مخلد : الواسطي أبو خداش روى عن هشيم وبشر بن مبشر وعنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٢٩١/٩ .

٤ – إسحاق الأزرق : هو إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي المعروف بالأزرق، ثقة تقدم في (٣٩٥) .

٥ – سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس وقد روى عن جابر وعنه الثوري ، تقدم في (٢٣١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن مسلم وهو صدوق يدلس وقد عنعنه وفي السند من يحتاج لبيان والحديث لم أجده من حديث جابر وهو حديث صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو الآتي ذكره في (٤٥٨) .

* * *

(٤٥٦) – وقال فيه :

حدثنا أبي في جماعة قالوا ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا

---

(١) في الحلية : ولا خوف وبين المغرب والعشاء ٨٨/٧ – ٨٩ .

سفيان الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : **« جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر من غير مطر ولاخوف ، فقيل لابن عباس ، لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لايحرج أمته »**[١] .

قال أبو نعيم : مشهور عن الثوري من حديث أبي الزبير .

رجال السند :

١ - أبي : هو والد الإمام أبي نعيم وهو عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني صدوق تقدم في (٢٣) .

٢ - محمد بن نصير : بن أبان ، أبو عبدالله المديني ، ثقة تقدم في (١٠٧) . وقد روى عن إسماعيل البجلي .

٣ - إسماعيل بن عمرو البجلي : ضعيف تقدم في (١٠٧) وقد روى عن الثوري .

٤ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - أبو الزبير : هو محمد بن سلم بن تدرس الأسدي صدوق يدلس تقدم في (٢٣١) .

٦ - سعيد بن جبير ثقة تقدم في (١٦٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ضعف إسماعيل بن عمرو البجلي ومحمد بن مسلم وهو صدوق يدلس وقد عنعنه . وله طرق أخرى يرتقي بها للحسن لغيره .

فحديث ابن عباس صحيح أخرجه الإمام مسلم[٢] وأبو داود[٣] والنسائي[٤] والبغوي[٥] في شرح السنة كلهم من طريق أبي الزبير عن سعيد بن جبير به نحو رواية أبي نعيم .

ولفظ مسلم : صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً بالمدينة . في غير خوف

---

(١) الحلية ٨٨/٧ .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (الجمع بين الصلاتين في الحضر) ٤٩٠/١ حديث (٧٠٥) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (الجمع بين الصلاتين) ٦/٢ حديث (١٢١٠) .

(٤) المواقيت ، باب (الجمع بين الصلاتين في الحضر) ٢٩٠/١ .

(٥) باب الجمع بعذر المطر ١٩٧/٤ حديث (١٠٤٣) وقال : هذا حديث صحيح .

ولاسفر .

قال أبو الزبير : فسألت سعيداً : لم فعل ذلك ؟ فقال : سألت ابن عباس كما سألتني فقال أراد أن لايحرج أحداً من أمته .

قال الإمام البغوي معقباً : هذا الحديث يدل على جواز الجمع بلا عذر ، لأنه جعل العلة أن لاتُحْرَجَ أمته ، وقد قال به قليل من أهل الحديث ، وحكي عن ابن سيرين أنه كان لايرى بأساً بالجمع بين الصلاتين إذا كانت حاجة أو شيء مالم يتخذه عادة .

وذهب أكثر العلماء إلى أن الجمعَ بغير عذر لايجوز .

وجوز الحسن وعطاء بن أبي رباح الجمعَ بعذر المرض ، وحملا الحديث عليه ، وهو قول مالك ، وأحمد ، وإسحاق .

* * *

(٤٥٧) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد[١] الأنماطي ثنا عمرو بن هَرِم عن جابر بن زيد أن ابن عباس رضي الله عنهما : **«جمع بين الظهر والعصر ، وزعم أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر»** .

قال أبونعيم معقباً : رواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – حبيب بن زيد الأنماطي : هو حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري الأنماطي واسم أبيه يزيد ، روى عن عمرو بن هرم وخالد القشري وعنه ابن مهدي ويزيد بن هارون ، قال في التقريب : صدوق يخطيء ، من السابعة مات سنة اثنتين وستين . بخ م س ق .

ترجمته : التهذيب ١٨٠/٢ ، التقريب : ١٠٨٦ .

---

(١) كما في الحلية ٩٠/٣ وفي (أ) و (ب) زيد .

٥ - عمرو بن هرم : الأزدي البصري ، ثقة من السادسة . خت م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ١١٣/٨ ، التقريب : ٥١٢٨ .

٦ - جابر بن زيد : الأزدي اليحمدي أبو الشعثاء البصري ، ثقة تقدم في (٦٣) . وقد روى عن ابن عباس .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حبيب بن زيد الأنماطي فهو صدوق يخطئ ولم أقف عليه بهذا السياق والذي وقفت عليه هو مارفعه ابن عباس رضي الله عنهما للنبي ﷺ من جمعه الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء من غير علة وهو الحديث الآتي .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام مسلم(١) بسنده من طريق عبدالله بن شقيق العقيلي قال : قال رجل لابن عباس الصلاة ، فسكت ، ثم قال : الصلاة ، فسكت ، ثم قال : الصلاة ، فسكت ثم قال : لا أمَّ لك ! أتعلمنا بالصلاة ؟ وكنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ .

* * *

(٤٥٨) - حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس رضي الله عنهما : « **صلى رسول الله ﷺ ثمان ركعات جميعاً ، وسبعَ ركعات جميعاً من غير مرض ولا علة** » .

قال أبو نعيم معقباً : رواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمر مثله ٩٠/٣ .

رجال السند :

١ - الحسن بن محمد بن كيسان : الحربي ، ثقة تقدم في (٩٥) . وقد روى عن موسى بن هارون وعنه أبو نعيم .

٢ - موسى بن هارون : هو موسى بن هارون بن عبدالله أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥) وقد روى عن داود بن عمرو الضبي .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (الجمع بين الصلاتين في الحضر) ٤٩٢/١ حديث (٧٠٥) مكرر .

٣ - داود بن عمرو : بن زهير الضبي أبو سليمان البغدادي ، روى عن محمد بن مسلم الطائفي والوليد بن مسلم وعنه موسى بن هارون ، ثقة تقدم في (٤٢) .

٤ - محمد بن مسلم : بن سوسن الطائفي روى عن عمرو بن دينار وابن جريج وعنه ابن المبارك وابن مهدي قال الحافظ في التهذيب : قال عباس الدوري عن ابن معين : ثقة لابأس به وابن عيينة أثبت منه وكان إذا حدث من كتابه فليس به بأس وابن عيينة أوثق منه في عمرو بن دينار ومحمد بن مسلم أحب إليَّ من داود العطار في عمرو قال أبو داود : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . قال في التقريب : صدوق يخطيء من حفظه ، من الثامنة ، مات قبل التسعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٤٤ ، التقريب : ٦٢٩٣ .

٥ - عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

٦ - أبو الشعثاء : هو جابر بن زيد الأزدي ، ثقة تقدم في (٦٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن مسلم الطائفي فهو صدوق يخطيء من حفظه ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث ابن عباس صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن زيد به نحو رواية أبي نعيم وفيه بدل قوله من غير مرض ولا علة : من غير خوف ولا مطر كما وقع في بعض روايات الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما .

* * *

باب ماجاء في العيدين

(٤٥٩) - حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد ثنا

---

(١) فتح الباري : مواقيت الصلاة ، باب (تأخير الظهر إلى العصر) ٢/٢٣ حديث (٥٤٣) .

(٢) صلاة المسافرين وقصرها ، باب (الجمع بين الصلاتين في الحضر) ١/٤٩٠ حديث (٧٠٥) .

(٣) الصلاة ، باب (الجمع بين الصلاتين) ٢/٦ حديث (١٢١٤) .

(٤) المواقيت ، باب (الجمع بين الصلاتين في الحضر) ١/٢٩٠ .

عبدالرحمن عن[1] خالد بن نجيح ثنا علي بن الحسن ثنا سفيان الثوري عن أيوب بن أبي تميمة عن أبي قلابة ، وسفيان عن حميد ، وعاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله / ﷺ : « **زينوا العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتهليل** »[2] غريب من حديث الثوري وأبي قلابة وأيوب لم نكتبه إلا من حديث علي ابن الحسن وهو الشامي نزيل مصر تفرد به وبغيره عن الثوري[3] .

١٢٥

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ - أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد : لم أجده .

٣ - عبدالرحمن : لم أتبينه .

٤ - خالد بن نجيح : المصري ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال : كان يصحب عثمان بن صالح المصري وأبا صالح كاتب الليث وابن مريم سمعت أبي يقول ذلك ويقول : وهو كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح والأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله . وكذا ذكره ابن الجوزي في ضعفائه ونقل قول ابن أبي حاتم .

ترجمته : الجرح ٣/٣٥٥ ، الضعفاء والمتروكين ١٠/٢٥١ .

٥ - علي بن الحسن : هو علي بن الحسن بن يعمر الشامي ، المصري ذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتركون وقال يروي عن مالك قال ابن عدي أحاديثه بواطيل لا أصل لها ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ماليس من حديثهم لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

ترجمته : الضعفاء والمتروكين ٢/١٩٢ .

٦ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٧ - أيوب بن أبي تيمية : السختياني ، ثقة تقدم في (٢١٠) .

٨ - أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الحربي أبو قلابة البصري ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (٢١٠) .

---

(١) في الحلية : ابن خالد ٢/٢٨٨ .

(٢) في الحلية : والتكبير بدل والتهليل .

(٣) هكذا في الأصل وهو من المواضع القليلة التي ينقل بها الهيثمي تعقيبات أبي نعيم .

٩ – سفيان الثوري : تقدم في السند .

١٠ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس تقدم في(٢٢٦).

١١ – عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ثقة تقدم في (٤٠٥) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب خالد بن نجيح وعلي بن الحسن الشامي المصري وفيه من لم أجده .

وحديث أنس ذكره الديلمي في مسنده[١] وعلاء الدين الهندي في كنز العمال[٢] وذكره السيوطي في الجامع الصغير[٣] ورمز لحسنه وأقره المناوي في فيض القدير[٤] وقال : ورواه الديلمي أيضاً . وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في معجمه الصغير[٥] عن أبي هريرة يرفعه بلفظ : زينوا أعيادكم بالتكبير ، قال محقق الكتاب محمد شكور أمرير : رواه الطبراني في الأوسط قال الهيثمي : وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وقال العجلي : لابأس به . أهـ .

قال الحافظ في التلخيص[٦] معقباً على حديث أبي هريرة : إسناده غريب .

قوله : والتقديس : قال في النهاية[٧] : « التقديس » في الحديث ، والمراد به التطهير .

* * *

(٤٦٠) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب ٢٩١/٢ حديث (٣٣٣٢) .

(٢) كنز العمال : صلاة عيد الفطر ٥٤٦/٨ حديث (٢٤٠٩٥) .

(٣) الجامع الصغير ٣٢/٢ حديث (٤٥٧٩) .

(٤) فيض القدير ٦٩/٤ حديث (٤٥٧٩) .

(٥) الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ٣٥٧/١ – ٣٥٨ حديث (٥٩٩) .

(٦) التلخيص الحبير : كتاب صلاة العيدين ٧٩/٢ حديث (٦٧٤) .

(٧) النهاية ٢٣/٤ .

عن محمد بن النعمان عن طلحة اليامي[١] يحدث عن امرأة من (بني عبدالقيس)[٢] عن أخت عبدالله بن رواحة عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « **وجب الخروج على كل ذات نطاق** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي إمام ثقة صاحب المسند تقدم في (٢) .

٤ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٥ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٦ – أبوه : هو إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل الشيباني تقدم في (٣٣) .

٧ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في (٣٣) .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٩ – محمد بن النعمان : الهمداني ، ذكره الحافظ في التهذيب وقال : كوفي روى عن طلحة بن مصرف روى عنه شعبة وأثنى عليه خيراً .

ترجمته : التهذيب ٤٩٣/٩ .

١٠ – طلحة اليامي : هو طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي ، ثقة تقدم في (٧) .

١١ – امرأة : مبهمة .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الإبهام في المرأة التابعية التي روت عن أخت عبدالله ابن رواحة .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده[٣] من طريقه مثل رواية أبي نعيم وفيه الإبهامُ

---

(١) في الحلية : اليابي ١٦٣/٧ .

(٢) في (أ) و (ب) من حديث من عبدالقيس وما أثبته من مسند أحمد ٣٥٨/٦ .

(٣) المسند ٣٥٨/٦ .

نفسه في المرأة .

قال الهيثمي معقباً في المجمع[1] رواه أحمد وأبو يعلى وزاد يعني في العيدين ، والطبراني في الكبير وفيه امرأة تابعية (٣) لم يذكر اسمها . قال الشيخ عبدالرحمن الساعاتي في الفتح الرباني[2] بعد أن نقل كلام الهيثمي ، حسنه المناوي والحافظ السيوطي .

قلت : أورده الحافظ في الفتح[3] وقال عن إسناده لابأس به كما ذكر في السياق في معرض شرحه لحديث أم عطية الآتي .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز عن عمرة بنت رواحة ورمز لتخريج أحمد له .

وممَّا يشهد للحديث ويقويه ما أخرجه الإمام البخاري[4] بسنده عن أم عطية رضي الله عنها قالت : « أمرنا ان نخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور - قال ابن عون العواتق ذوات الخدور فأمَّا الحيضُ فيشهَدْنَ جماعةَ المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم » .

قال الحافظ ابن حجر معقباً على الحديث : واستدل به على وجوب صلاة العيد ، وفيه نظر لأن من جملة من أمر بذلك من ليس بمكلف فظهر أن القصد منه إظهار شعار الإسلام بالمبالغة في الاجتماع ولتعم الجميعَ البركة والله أعلم .

وفيه استحباب خروج النساء إلى شهود العيدين سواء كن شواب أولا وذوات .هيآت أم لا ، وقد اختلف فيه السلف ، فنقل عياض وجوبَه عن أبي بكر وعلي وابن عمر والذي وقع لنا عن أبي بكر وعلي ما أخرجه ابن أبي شيبة وغيره عنهما فالأحق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين ، وقد ورد هذا مرفوعاً[5] بإسناد لابأس به أخرجه

---

(١) مجمع الزوائد : باب (الخروج إلى العيد) ٢/٢٠٣ .

(٢) الفتح الرباني ، باب (مشروعية خروج النساء ..) ٦/١٢٥ حديث (١٦٢٩) .

(٣) كنز العمال ٨/٥٤٨ حديث (٢٤١٠٣) .

(٤) فتح الباري : العيدين ، باب (اعتزال الحيض المصلى) ٢/٤٧٠ حديث (٩٨١) .

(٥) يشير بهذا إلى حديث أبي نعيم .

٢ – عصام بن غياث : بن عصام بن المبارك أبو القاسم الكندي السمسار ، ذكره الخطيب وقال : حدث عن عمرو بن علي القلاس وعنه يوسف ابن القاسم الميانجي ، كتب عنه الحفاظ ووثقوه واستحبوا الإكثار منه مات سنة سبع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٨٩/١٢ – ٢٩٠ .

٣ – عبدالله بن أيوب : بن زاذان ، أبو محمد الضرير البصري نزيل بغداد حدث بها عن أبي الوليد الطيالسي وسهل بن بكار وعنه أبو سهل بن زياد وأبو محمد الخراساني وحبيب القزاز . ذكره الخطيب وقال : قال الدارقطني في رواية الحاكم أبي عبدالله بن البيع عنه : هو متروك ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤١٣/٩ .

٤ – بكر بن بكار : أبو عمرو القيسي ، مختلف فيه وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب ، تقدم في (١٢٠) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – محمد بن عبيدالله العزرمي : الفزاري أبو عبدالرحمن الكوفي روى عن عطاء بن أبي رباح وعنه شعبة والثوري ، متروك من السادسة ، مات سنة بضع وخمسين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٢٢/٩ ، التقريب : ٦١٠٨ .

٧ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح مولاهم المكي ثقة فقيه وقيل أنه تغير بأخره ولم يكثر ذلك ، تقدم في (١) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب ما تقدم من العلل والحديث بمجموعه صحيح ولم أجده بحديث واحد ، فصلاة الرسول ﷺ العيدين بدون آذان ولا إقامة أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق عطاء به نحو رواية أبي نعيم .

وأمَّا عدم صلاته ﷺ قبل صلاة العيد ولا بعدها فقد أخرجه الإمام البخاري[٣]

---

(١) فتح الباري : العيدين ، باب (المشى والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة) ٤٥١/٢ حديث (٩٦٠) .

(٢) صلاة العيدين ٦٠٤/٢ حديث (٨٨٦) .

(٣) فتح الباري : العيدين ، باب (الخطبة بعد العيد) ٤٥٣/٢ حديث (٩٦٤) .

ومسلم[١] والترمذي[٢] من حديث عبدالله بن عباس ولفظ مسلم : أن رسول الله ﷺ خرج يوم أضحى أو فطرٍ فصلى ركعتين لم يصلِّ قبلها ولا بعدها ..) .

* * *

(٤٦٢) – وقال في مسعر :

حدثنا أبو أحمد الفطريفي وأبو محمد بن حيان وأبو محمد[٣] عثمان قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن مسعر عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **كان يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به محمد بن جابر عن مسعر .

رجال السند :

١ – أبو أحمد الفطريفي : هو الإمام محمد بن أحمد بن حسين الفطريفي الجرجاني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٣ – أبو محمد عثمان : لم أتبينه .

٤ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ فيما روى عن مسدد في التهذيب ١٠٨/١٠ وقد تقدم في (٥٥) .

٥ – مسدد : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري ، ثقة تقدم في (١٥٥) .

٦ – محمد بن جابر : بن سيار بن طارق الحنفي اليماني أبو عبدالله روى عن أبي إسحاق السبيعي ويحيى بن أبي كثير وعنه وكيع ومسدد صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعَمي فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة من السابعة ، مات بعد السبعين . د ق .

ترجمته : التهذيب ٨٨/٩ ، التقريب : ٥٧٧٧ .

---

(١) صلاة العيدين ٦٠٦/٢ حديث (٨٨٤) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء لا صلاة قبل العيد ولا بعدها) ٤١٧/٢ – ٤١٨ حديث (٥٣٧) وقال : حسن صحيح .

(٣) في الحلية : وأبو محمد بن عثمان ٢٤٥/٧ – ٢٤٦ .

٧ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ – عبيدالله بن أبي بكر : بن أنس بن مالك ، أبو معاذ ، ثقة من الرابعة . ع .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن جابر اليماني وفيه من لم أجده .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أنس صحيح أخرجه البخاري[١] والترمذي[٢] وابن حبان[٣] بأسانيدهم عن أنس رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم ولفظ البخاري : كان رسول الله ﷺ لايغدو يومَ الفطر حتى يأكل تمرات .

* * *

(٤٦٣) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن عون ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا أبان بن عبدالله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي** / ﷺ **فعله**»[٤].

١٢٦

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم بن علي : بن عاصم بن زاذان أبوبكر المقرئ ذكره أبو نعيم وقال : محدث كبير ثقة أمين ، صاحب مسانيد وأصول سمع بالعراق والشام ومصر ، تقدم في (٤٢٥) .

٢ – محمد بن الحسن بن عون : لم أجده وقد تقدم في (٤٢٥) .

٣ – أحمد بن أبي الحواري : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي أبو الحسن ، ثقة تقدم في (٢٣) .

---

(١) فتح الباري : العيدين ، باب (الأكل يوم الفطر قبل الخروج) ٤٤٦/٢ حديث (٩٥٣) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج) ٤٢٧/٢ حديث (٥٤٣) وقال : حسن صحيح .

(٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : باب (العيدين) ذكر (ما يستحب للمرء أن يكون أكله يوم الفطر قبل الخروج) ٢٠٦/٣ حديث (٢٨٠٢) .

(٤) الحلية ٢٦/١٠ .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرّواسي أبو سفيان الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧).

٥ – أبان بن عبدالله البجلي : هو أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي الكوفي صدوق في حفظه لين من السابعة . ٤ وقد روى عن عدي بن ثابت وعنه وكيع .

ترجمته : التهذيب ٩٦/١ ، التقريب : ١٤٠ .

٦ – أبوبكر بن حفص : هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبوبكر المدني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٨٨/٥ ، التقريب : ٣٢٧٧ .

درجة إسناده : فيه محمد بن الحسن بن عون لم أجده. وأبان صدوق في حفظه لين.

والحديث صحيح فقد أخرجه الترمذي[1] والحاكم[2] من طريق وكيع عن أبان به مثل رواية أبي نعيم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الإمام البخاري ومسلم وهو الحديث الآتي لاحقاً .

* * *

(٤٦٤) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا شعبة عن عدي ثنا ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال : **« خرج رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى فصلى بالناس ركعتين (ثم انصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها »**[3] .

رجال السند :

١ – محمد بن علي : لم يتبين لي ولعله محمد بن علي بن حبيش أحد شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (١٤٥) .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء لاصلاة قبل العيد ولا بعدها) ٤١٨/٢ حديث (٥٣٨) .

(٢) العيدين ٢٩٥/١ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولكنهما اتفقا على حديث ابن عباس وأقره الذهبي .

(٣) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢٩/١٠ .

٢ – محمد بن الحسن : بن عون تقدم في (٤٢٥) ولم أجده .

٣ – أحمد بن أبي الحواري : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي أبو الحسن ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرَّواسي أبو سفيان الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧).

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – عدي بن ثابت : الأنصاري ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٤٦) .

٧ – سعيد بن جبير : ثقة تقدم في (١٦٥) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث ابن عباس صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق شعبة عن عدي به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٤٦٥) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا مسعر[٣] وسفيان عن (معبد)[٤] بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه : « **أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية** » .

رجال السند :

١ – السند من شيخ أبي نعيم إلى وكيع تقدموا آنفاً (٤٦٤) . وهم ثقات وفيهم محمد بن الحسن بن عون لم أجده .

٢ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

---

(١) فتح الباري : العيدين ، باب (الصلاة قبل العيد وبعدها ..) ٤٧٦/٢ حديث (٩٨٩) .

(٢) صلاة العيدين ، باب (ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى) ٦٠٦/٢ حديث (٨٨٤) .

(٣) في الحلية : سعيد ٢٩/١٠ .

(٤) في الأصل معاوية لكن قال في هامش النسختين صوابه معيد بن خالد وفي الحلية معين وما أثبته من التهذيب وهو الصواب .

٤ - معبد بن خالد : بن مرير القيسي العابد الكوفي روى عن زيد بن عقبة والفزاري وعنه مسعر والثوري . ثقة عابد من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٢١/١٠ ، التقريب : ٦٧٧٤ .

٥ - زيد بن عقبة : الفزاري ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، وقد روى عن سمرة بن جندب وعنه معبد بن خالد القيسي . ت س .

ترجمته : التهذيب ٤١٩/٣ ، التقريب : ٢١٤٨ .

درجة إسناده : فيه محمد بن الحسن بن عون لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث سمرة أخرجه أبو داود[١] والطبراني[٢] وأحمد[٣] كلهم من طريق زيد بن عقبة به نحوه قال الهيثمي في المجمع[٤] رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات . أهـ . ويشهد له الحديث اللاحق وهو حديث النعمان بن بشير وقد أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة .

* * *

(٤٦٦) - وقال بعده :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا سفيان ومسعر[٥] عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ : كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية** » .

رجال السند :

١ - السند من أوله إلى مسعر تقدموا آنفاً في (٤٦٥) وفيهم من لم أجده .

٢ - إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧١) .

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقرأ به في الجمعة) ٢٩٣/١ حديث (١١٢٥) .

(٢) المعجم الكبير ٢١٩/٧ حديث (٦٧٧٣) .

(٣) المسند ٧/٥ .

(٤) مجمع الزوائد : باب (القراءة في صلاة العيد) ٢٠٦/٢ - ٢٠٧ .

(٥) في الحلية : معد وهو خطأ ٢٩/١٠ .

٣ - أبوه هو : محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني ، ثقة تقدم في (٣٧١) .

٣ - حبيب بن سالم الأنصاري : لابأس به تقدم في (٣٧١) .

درجة إسناده : فيه محمد بن الحسن بن عون لم أجده وباقي رجاله ثقات إلا حبيب ابن سالم الأنصاري لابأس به وحديث النعمان بن بشير أخرجه الإمام الترمذي[1] وقال حسن صحيح والنسائي[2] وابن ماجه[3] كلهم من طريق إبراهيم بن المنتشر به مثل رواية أبي نعيم وعند الترمذي والنسائي زيادة العيدين .

* * *

(٤٦٧)- حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر رضي الله عنه : « **أنه شهد الصلاة مع رسول الله ﷺ يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئاً على بلالٍ فخطب الناس فحمدالله وأثنى عليه فوعظهم ، وذكرهم ، ثم مضى متوكئاً على بلالٍ حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال : تصدقن (فإن)[4] أكثركن من حطب جهنم / فقامت امرأة من سَفَلَةِ النساء سفعاءُ الخدين ، فقالت : لم يارسول الله ؟ فقال : إنكن تكثرن[5] من الشِّكَاءِ وتكفرن العشيرَ ، فجعلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن وحُلِيهنَّ يعطونه بلالاً** » .

١٢٦ب

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالملك وعنه حدث به الأئمة عن يزيد بن هارون ، أحمد ابن حنبل وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة ، وابن نمير وغيرهم .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في القراءة في العيدين) ٤١٣/٢ حديث (٥٣٣) .

(٢) صلاة العيدين ، باب (القراءة في العيدين) ١٨٤/٣ .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في القراءة في صلاة العيدين) ٤٠٨/١ حديث (١٢٨١) .

(٤) ما بين قوسين من الحلية ٣٢٤/٣ ومسلم ساقط من (أ) و (ب) .

(٥) كما في الحلية : ومسلم وفي (أ) و (ب) تكثر .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – يزيد بن هارون : السُّلمي أبو خالد الواسطي ، ثقة تقدم في (١٤٣) .

٤ – عبدالملك بن أبي سليمان : ميسرة العَرْزَمي ، صدوق له أوهام من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٩٦/٦ ، التقريب : ٤١٨٤ .

٥ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي المكي ، ثقة لكنه كثير الإرسال وقد روى عن جابر بن عبدالله وابن عباس وعنه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزمي ، تقدم في (١) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وتخريج مسلم للحديث من طريق عبدالملك بن أبي سليمان ينفي عنه أن يكون وهم فيه فحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق عطاء به نحو رواية أبي نعيم قوله : سَفِلة : قال في النهاية[٥] : بفتح السين وكسر الفاء السقَّاطُ من الناس والسفالة : النَذالةُ .

وقوله : سفعاء الخدين : قال في النهاية[٦] : والسفعة نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل هو سوادٌ مع لون آخر أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها قوله : وتكفرن العشير : قال في النهاية[٧] : يريد الزوج والعشير كالمعاشر كالمصادق في الصديق ؛ لأنها تعاشره ويعاشرها .

---

(١) فتح الباري : العيدين ، باب (موعظة الإمام النساء ..) ٤٦٦/٢ حديث (٩٧٨) .

(٢) صلاة العيدين ٦٠٣/٢ حديث (٨٨٥) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (الخطبة يوم العيد) ٢٩٧/١ حديث (١١٤١) .

(٤) صلاة العيدين ، (كتاب قيام الإمام في الخطبة متوكئاً ...) ١٨٦/٣ .

(٥) النهاية ٣٧٦/٢ .

(٦) النهاية ٣٧٤/٢ .

(٧) النهاية ٢٤٠/٣ .

(٤٦٨) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن أيوب قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **أَشْهَدُ على النبي ﷺ أنه خرج ومعه بلال يوم عيد فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي إمام ثقة ، تقدم في (٢) .

٤ – محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال أبو أحمد ، ثقة تقدم في (١٩) .

٥ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب فيمن روى عن مسدد تقدم في (٥٥) .

٦ – أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبدالملك الباهلي البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – محمد بن كثير العبدي : أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٩ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة السختياني أبوبكر البصري ، ثقة تقدم في (٢١٠) وهو ممن روى عن عطاء بن أبي رباح .

١٠ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ، المكي ، ثقة كثير الإرسال وقد روى عن ابن عباس ، تقدم في (١) .

درجة إسناده : فيه أبو خليفة لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح فقد أخرجه الطيالسي[1] عن شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه مسلم[2] وأبو داود[3] من طريق أيوب من عطاء به نحوه

---

(١) المسند ص٣٤٦ حديث (٢٦٥٥) .

(٢) صلاة العيدين ٦٠٢/٢ حديث (٨٨٤) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (الخطبة يوم العيد) ٢٩٧/١ حديث (١١٤٣) .

والبخاري[١] والنسائي[٢] من طريق عبدالرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عباس وذكر نحوه .

* * *

(٤٦٩) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عون الوحيدي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان بن الحكم فقام إليه رجل فقال : الصلاة قبل الخطبة فقال : ترك ماهنالك[٣] يا أبا فلان قال : فقال أبو سعيد الخدري : أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، ومن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان** » .

رجال السند :

١ – محمد بن علي : الراجح أنه محمد بن علي بن حبيش ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – محمد بن عون الوحيدي : لم أجده تقدم في (٤١٣) .

٣ – أحمد بن أبي الحواري : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي أبو الحسن ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسي أبو سفيان الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧).

٥ – سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – قيس بن مسلم : الجدلي أبو عمرو الكوفي روى عن طارق بن شهاب ومجاهد وعنه الثوري وشعبة ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٠٣/٨ ، التقريب : ٥٥٩١ .

٧ – طارق بن شهاب : بن عبدشمس البجلي الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي ، قال الحافظ

---

(١) العيدين ، باب (العلم الذي بالمصلى) ٤٦٥/٢ حديث (٩٧٧) .

(٢) صلاة العيدين ، باب (موعظة الإمام النساء ..) ١٩٢/٣ .

(٣) في الحلية : ترك ماهنالك بالخلاف ٢٧/١٠ – ٢٨ .

في التقريب : رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، مات سنة اثنتين – أو ثلاث – وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٥ ، التقريب : ٣٠٠٠ .

درجة إسناده : فيه محمد بن عون الوحيدي لم أجده وباقي رجاله ثقات . وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله – أخرجه أبو داود[١] وابن ماجة[٢] من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب به نحو رواية أبي نعيم .

على أن أصل حديث أبي سعيد عند البخاري[٣] ومسلم[٤] بدون قول أبي سعيد الخدري يرفعه : من رأى منكم منكراً ...

باب فيمن ذبح قبل الصلاة

(٤٧٠) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي / ثنا حجاج بن المنهال قالا : ثنا شعبة عن زبيد قال : سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ خطب يوم النحر فقال : « **إن أول ما يبدأ[٥] به في يومنا هذا أن يصلي[٦] ثم يرجع[٧] فينحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو (لحم)[٨] قدمه لأهله ليس من النسك في شيء** » فقام خالي – أبو بردة بن نيار – وكان قد ذبح قبل الصلاة فقال : يارسول الله عندي جدعة أحب إليَّ من مسنة فقال : « **ضحِ بها ولن توفِّي أو تجزئ عن أحد بعدك** » .

١٢٨أ

---

(١) الصلاة ، باب (الخطبةُ يوم العيد) ٢٩٦/١ – ٢٩٧ حديث (١١٤٠) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في صلاة العيدين) ٤٠٦/١ حديث (١٢٧٥) .

(٣) العيدين ، باب (الخروج إلى المصلى بغير منبر) ٤٤٨/٢ – ٤٤٩ حديث (٩٥٦) .

(٤) صلاة العيدين ٦٠٥/٢ حديث (٨٨٩) .

(٥) في الحلية : نبدأ ١٨٤/٧ .

(٦) في الحلية : نصلي .

(٧) في الحلية : نرجع .

(٨) مابين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و (ب) .

قال أبو نعيم : صحيح ثابت من حديث شعبة ، وحديث زبيد مشهور رواه شعبة عن سبعة من أصحابه .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي إمام ثقة صاحب المسند تقدم في (٢) .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي صدوق تقدم في (٨) .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجِّي ، أبو مسلم ثقة تقدم في (٨) .

٦ – حجاج بن المنهال : الأنماطي ، أبو محمد السلمي ، البصري ، ثقة تقدم في (٢٣٠) .

٧ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٨ – زبيد : هو زبيد بن الحارث اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٥٨) .

٩ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشَّعْبي ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب : ٣٠٩٢ .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث البراء أخرجه الإمام أبو داود[١] الطيالسي عن شعبة مثله والبخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] والنسائي[٥] والبغوي[٦] كلهم من طريق الشعبي به نحوه .

قال البغوي[٧] معقباً على الحديث : هذا الحديث يشتمل على بيان وقت الأضحية ،

---

(١) مسند االطيالسي : ص١٠١ حديث (٧٤٣) .

(٢) فتح الباري : العيدين ، باب (التبكير إلى العيد) ٤٥٦/٢ حديث (٩٦٨) .

(٣) الأضاحي ، باب (وقتها) ١٥٥٢/٣ حديث (١٩٦١) .

(٤) الأضاحي ، باب (الدليل على أن الأضحية سنة) ٧٨/٤ حديث (١٥٠٨) وقال : حسن صحيح .

(٥) الضحايا ، باب (ذبح الضحية قبل الإمام) ٢٢٢/٧ .

(٦) شرح السنة ، باب (سنة عيد الأضحى وتأخير الأضحية) ٣٢٧/٤ حديث (١١١٤) .

(٧) شرح السنة ٣٢٨/٤ .

والسن التي تجوز في الأضحية ، أما وقتها ، فأجمع العلماء على أنه لايجوز ذبحها قبل طلوع الفجر من يوم النحر ، ثم ذهب قوم إلى أن وقت الأضحية يدخل إذا ارتفعت الشمس يوم النحر قيد رمح ، ومضى بعده قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين اعتباراً بصلاة النبي ﷺ وخطبته ، فإن ذبح بعده ، جاز سواء صلى الإمام أو لم يصل ، فإن ذبح قبله ، لم تجزْ ، سواء كان في المصر أو في القرى ، وهو قول الشافعي ، ورخص قوم لأهل القرى أن يذبحوا بعد طلوع الفجر ، وهو قول ابن المبارك وأصحاب الرأي ، فأما أهل المصر ، فلا ذبحَ لهم حتى يصلي الإمام ، فإن لم يصل فحتى تزول الشمس ، وذهب قوم إلى أنه لايذبح حتى يذبح الإمام ، ويمتد وقت الأضحية إلى غروب الشمس من آخر أيام التشريق وهو قول الحسن وعطاء وبه قال الشافعي ، وذهب جماعة إلى أن وقت الأضحية يوم النحر ويومان بعده ، يروى ذلك عن علي ، وعبدالله بن عمر ، وإليه ذهب أصحاب الرأي .

أما سِنُّ الأضحية ، فاتفقوا على أنه لايجوز من الإبل والبقر والمعز دون الثني ، والثني من الإبل : ما استكمل خمس سنين ، ومن البقر والمعز : ما استكمل سنتين ، وطعن في الثالثة ، أما الجذع من الضأن ، فاختلفوا فيه ، فذهب أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ فمن بعدهم إلى جوازه ، غير أن بعضهم يشترط أن يكون عظيماً ، وقال الزهري : لايجوز من الضأن إلا الثني فصاعداً ، كالإبل والبقر ، والأول أصح ، لما روي عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نِعمّتِ الأضحيةُ الجذع من الضأن » . وروي هذا عن أبي هريرة موقوفاً .

* * *

(٤٧١) – وقال بعده :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة وعمر[1] بن محمد بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن سيار[2] عن الشعبي سمعته يحدث عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أول ما يُبدأ**

---

(١) في الحلية : محمد بن سلم في جماعة ١٨٤/٧ .

(٢) في (ب) يسار وفي (أ) غير واضحة وفي الحلية سيار وهو الصواب الذي أثبته .

به في يومنا هذا أن يصلي ثم ينحر فذكر مثله » .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن حمزة : بن عمار أبو إسحاق ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – عمر بن محمد بن سلم : لم أجده .

٣ – محمد بن يحيى المروزي : صدوق تقدم في (٢٤) .

٤ – عاصم بن علي : بن عاصم الواسطي أبو الحسن التيمي ، صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – سيار : هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال له البصري وهو سيار بن أبي سيار واسمه وردان روى عن الشعبي وعنه شعبة ، ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٩١/٤ ، التقريب : ٢٧١٨ .

٧ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : فيه عمر بن محمد بن سلم لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق على أن حديث البراء صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما تقدم آنفاً في (٤٧٠) .

* * *

(٤٧٢) – وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن عبدالله بن سعيد قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر** »[1]. الحديث .

قال أبو نعيم : تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب : اللخمي الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن عبدالله بن سعيد : الذي وجدته محمد بن عبدالله بن سعيد الأصبهاني أبوبكر

(١) الحلية ١٨٤/٧ – ١٨٥ .

سكن بغداد ذكره أبو نعيم وسكت عنه والراجح أنه غير المذكور فوفاة الأخير كانت سنة سبع عشرة وثلاثمائة كما ذكر الخطيب في تاريخه ووثقه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٧٢/٢ ، تاريخ بغداد ٤٣٨/٥ .

٣ – عبدان بن أحمد : الأهوازي ذكره الخطيب وقال : أحد الحفاظ الأثبات وأثنى عليه الذهبي في السير حدث عن هدبة بن خالد وهشام بن عمار وعنه يحيى بن صاعد مات سنة سبع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ ، النبلاء ١٦٨/١٤ .

٤ – محمد بن مصطفى : بن بهلول القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس تقدم في (٤) .

٥ – سويد بن عبدالعزيز بن نمير : السلمي ، ضعيف تقدم في (٢٣٩) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٧ – عبدالله بن أبي السفر : الثوري ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات في خلافة مروان ابن محمد . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٤٠/٥ ، التقريب : ٣٣٥٩ .

٨ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سويد بن عبدالعزيز وفيه من لم أجده وحديث البراء صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٤٧٠) .

* * *

(٤٧٣) – وقال بعده :

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن ثنا أبو السرى موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني زبيد وداود ومنصور ومجاهد وابن عون وهذا حديث [زبيد عن الشعبي ثنا][1] البراء بن عازب رضي الله عنه قال : « خطبنا رسول الله ﷺ في يوم النحر فقال : « **إن أول ما يبدأ به في يومنا هذا أن يصلي ثم ينحر فمن ذبح بعد أن نصلي / فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك** » فقام خالي فذكر مثله.

١٢٧ب

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ١٨٥/٧ .

قال أبو نعيم : تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجاهد وابن عون .

رجال السند :

١ - أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر : البربهاري ، صدوق تقدم في (٥) .

٢ - أبو السري : موسى بن الحسن النسائي ، المعروف بالجلاجلي ذكره الذهبي ونقل عن الدارقطني قوله لابأس به وقد روى عن عفان بن مسلم ووثقه الخطيب مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٩/١٣ ، النبلاء ٣٧٨/١٣ .

٣ - عفان : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ربما وهم تقدم في (٢١٩) .

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ - زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي ثقة تقدم في (٢٥٨) .

٦ - داود : هو داود بن أبي هند القشيري ، ثقة تقدم في (١٦٢) وقد روى عن الشعبي وعنه شعبة .

٧ - منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٨) .

٨ - مجاهد : هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي ، ثقة تقدم في (١٠٥) .

٩ - ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٩) .

١٠ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره .

فحديث البراء صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما تقدم تخريجه في (٤٧٠) .

* * *

باب صلاة الخوف

(٤٧٤) - قال في مسعر :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « **أنه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب تفرد به ابن أبي بكر عن يحيى عن مسعر .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي بن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٣ - يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ - محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٥ - يحيى بن سعيد : القطان إمام ، ثقة تقدم في (٦٣) .

٦ - مسعر : هو مسعر بن كدان الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٧ - سماك الحنفي : هو سماك بن الوليد الحنفي ، أبو زميل اليمامي ثم الكوفي ليس به بأس، من الثالثة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٣٥/٤ ، التقريب : ٢٦٢٨ .

درجة إسناده : حسن ويتقوى للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما مطولاً وفيه نحوَ ما ذكره أبو نعيم في روايته وذكره البغوي[3] عن حذيفة وقال : وقد روي عن حذيفة عن النبي ﷺ في صلاة الخوف أنه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا . وقد عزاه محقق الكتاب الشيخ شاويش وأرناؤوط إلى أحمد[4] وأبي داود[5] وصححه الحاكم[6] ووافقه الذهبي وهو مايشهد لحديث ابن عمر .

قلت : لقد أشار أبو داود بعد إخراجه للحديث لرواية سماك عن ابن عمر فقال : وكذلك رواه سماك الحنفي عن ابن عمر عن النبي ﷺ . وكذلك رواه زيد بن ثابت عن

---

(١) فتح الباري : الخوف ، باب (صلاة الخوف) ٤٢٩/٢ حديث (٩٤٢) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الخوف) ٥٧٤/١ حديث (٨٣٩) .

(٣) شرح السنة ، باب (صلاة الخوف) ٢٨٤/٤ .

(٤) المسند ٣٨٥/٥ - ٣٩٩ - ٤٠٤ .

(٥) الصلاة ، باب (من قال يصلي بكل طائفة ركعة) ١٦/٢ حديث (١٢٤٦) .

(٦) المستدرك ٣٣٥/١ .

النبي ﷺ قال : فكانت للقوم ركعة ركعة وللنبي ﷺ ركعتين أهـ . والمعروف من رواية ابن عمر الآتية لاحقاً أن كلاً من الطائفتين يصلي ركعتين ركعة مع الإمام وركعة بعد سلام الإمام .

وقد قال الإمام البغوي[1] بعد استعراضه لروايات صلاة الخوف واختلافها ، قال : حُكي عن ابن المنذر قال : قال أحمد بن حنبل كلُّ حديث روي في أبواب صلاة الخوف ، فالعمل به جائز ، روي فيه ستة أوجه ، أو سبعة أوجه .

* * *

(٤٧٥) – وقال في الفزاري :

حدثنا عبدالله بن محمود بن محمد ثنا عبدالغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **قام رسول الله ﷺ يصلي صلاة الخوف فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعةً وسجدتين وانطلقوا[2] فقاموا وقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم انصرف رسول الله ﷺ وقد تمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة** » .

قال أبو نعيم : صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمود بن محمد : بن أحمد أبو محمد ذكره أبو نعيم وسكت عنه وقال : روى عن عبدالله بن محمد بن العباس ومحمد بن عبدالله بن رسته .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٨٨/٢ .

٢ – عبدالغفار بن أحمد الحمصي : هو عبدالغفار بن أحمد بن محمد الحمصي ذكره أبو نعيم وأبو الشيخ في طبقاته وسكتا عنه .

ترجمته : أخبار أصبهان ١٣٢/٢ ، طبقات المحدثين ٢٢٩/٤ .

---

(١) شرح السنة ٢٨٦/٤ .

(٢) في الحلية : ثم انطلقوا ٢٦١/٨ .

٣ – المسيب بن واضح : حمصي الأصل . روى عن أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ذكره ابن أبي حاتم . وقال : سئل أبي عنه فقال : صدوق كان يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل .

ترجمته : الجرح ٢٩٤/٨ .

٤ – أبو اسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ، ثقة تقدم في (١٦٠).

٥ – موسى بن عقبة : بن أبي عياش الأسدي ، مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة إحدى وأربعين ، وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٦٠/١٠ ، التقريب : ٦٩٩٢ .

٦ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان والمسيب بن واضح صدوق يخطيء كثيراً على أن حديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق على صحته فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] وأبو داود[3] والنسائي[4] كلهم من طريق سالم عن ابن عمر نحو رواية أبي نعيم .

قال الإمام البغوي[5] معقباً : صلاة الخوف أنواع تختلف باختلاف أحوال العدو إحداها : أن يكون في حالة القتال يصلون بالإيماء إلى أي جهة كانت ، رجالاً أو ركباناً ، كما قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ **فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً** ﴾ [البقرة : ٢٢٩] .

وكذلك كل من خاف من عدو ، أو سبع ، أو حريق ، أو سيل ، فهرب وصلى في حالة الهرب بالإيماء يجوز ، ومن خرج في طلب العدو ، فلا يصلي صلاة الخوف عند عامة أهل العلم ، حكي عن الشافعي أنه قال : إذا انقطع الطالبون عن أصحابهم وخافوا عودة المطلوبين ، لهم أن يصلوا بالإيماء .

---

(١) فتح الباري : الخوف ، باب (صلاة الخوف) ٤٢٩/٢ حديث (٩٤٢) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الخوف) ٥٧٤/١ حديث (٨٣٩) .

(٣) الصلاة ، باب (من قال يصلي بكل طائفة ركعة) ١٥/٢ حديث (١٢٤٣) .

(٤) صلاة الخوف ١٧١/٣ .

(٥) شرح السنة ٢٨٠/٤ – ٢٨٢ .

وروي أن النبي ﷺ بعث عبدالله بن أنيس إلى خالد بن سفيان الهذلي ليقتله ، قال : فرأيته وحضرت صلاة العصر [فقلت : إني أخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أوخر الصلاة] فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومئ إيماءً نحوه .

وقال أنسٌ : حضرت مناهضةَ حصنٍ تستر عند إضاءة الفجر ، واشتد اشتعال القتال ، فلم يقدروا على الصلاة ، فلم نصلِّ إلا بعد ارتفاع النهار ، ونحن مع أبي موسى .

الحالة الثانية : أن يكون العدو قارِّين في معسكرهم في غير ناحية القبلة ، فيجعل الإمام القوم فرقتين ، فتقف طائفة وِجَاه العدو ، وتحرسُهم ، ويشرع الإمام مع طائفة في الصلاة ، كما فعل النبي ﷺ بذات الرقاع ، ثم اختلفت الرواية في ذلك عن رسول الله ﷺ ، فروى سهل بن أبي حثمة أنه صلى بتلك الطائفة ركعة ، ثم قام فثبت قائماً حتى أتموا صلاتهم ، وذهبوا إلى وجاه العدو ، ثم أتت الطائفة الثانية ، فصلى بهم الركعة الثانية ، وثبت جالساً حتى أتموا صلاتهم وسلم بهم ، وإلى هذا ذهب مالك ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وذهب أصحاب الرأي إلى رواية عبدالله بن عمر أن الإمام بعد ماقام إلى الركعة الثانية ، تذهب الطائفة الأولى في خلال الصلاة إلى وجاه العدو ، وتأتي الطائفة الثانية ، فيصلي بهم الركعة الثانية ويسلم وهم لايسلمون ، بل يذهبون إلى وجاه العدو ، وتعود الطائفة الأولى فتتم صلاتها ، ثم تعود الثانية فتتم صلاتها .

فقد ذهب قوم إلى أن هذا من الاختلاف المباح .

* * *

(٤٧٦) – وقال في الحارث المحاسبي :

حدثنا[١] سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ثنا الحارث ابن أسد ثنا أحمد بن كثير[٢] الكوفي عن ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **شُغِلَ رسول الله ﷺ في شيء من**

---

(١) في (ب) ثنا .

(٢) في الحلية : محمد بن كثير ١٠/١١٠ .

أمر المشركين فلم يصل العصر[1] والمغرب والعشاء فلما فرغ صلاهن ، الأول فالأول ، وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف » .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي : ثقة تقدم في (٦٠) .

٣ - الحارث بن أسد : المحاسبي أبو عبدالله البغدادي ، روى عن يزيد بن هارون وعنه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي صاحب تصانيف ، مقبول من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وأربعين . تمييز .

ترجمته : التهذيب ١٣٤/٢ ، التقريب : ١٠٠٩ .

٤ - أحمد بن كثير الكوفي : لم أجده .

٥ - ليث بن أبي سليم : بن زُنَيْم ، مصغراً واسمُ أبيه أيمن وقيل أنس صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٦٥/٨ ، التقريب : ٥٦٨٥ .

٦ - عبدالرحمن بن الأسود : بن عبد يغوث بن وهب الزهري ولد على عهد النبي ﷺ ومات أبوه في ذلك الزمان فعُدَّ من الصحابة وقال العجلي : من كبار التابعين . خ د ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٩/٦ ، التقريب : ٣٨٠١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ليث بن أبي سليم وفيه من لم أجده والذي وجدته عن ابن مسعود في هذا هو ما أخرجه الإمام الترمذي[2] والنسائي[3] من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود قال : قال عبدالله بن مسعود : « إن المشركين شغلوا رسول الله ﷺ عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله ، فأمر بلالاً فأذن ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى المغرب ، ثم أقام فصلى

---

(١) في الحلية : فلم يصل الظهر والعصر .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ) ٣٣٧/١ حديث (١٧٩) .

(٣) المواقيت ، باب (كيف يقضي الفائت من الصلاة) ٢٩٧/١ .

العشاء» . واللفظ للترمذي .

قال أبو عيسى في الباب عن أبي سعيد وجابر وحديث عبدالله ليس به بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبدالله ، وهو الذي اختاره بعض أهل العلم في الفوائت أن يقيم الرجل لكل صلاة إذا قضاها . وإن لم يقم اجزأه . وهو قول الشافعي .

قال محقق الكتاب أحمد محمد شاكر[١] معقباً : على قول الترمذي وفي الباب عن أبي سعيد قال : وأمَّا حديث أبي سعيد فرواه الشافعي في الأم (٧٥/١) : « أخبرني ابن أبي فديك عن أبي ذئب عن المقبري عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال : حُبِسْنا يوم الخندق عن الصلاة ، حتى كان بعد المغرب بهوى من الليل حتى كُفينا . وذلك قول الله عزوجل : ﴿ **وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً** ﴾[٢] . فدعا رسول الله ﷺ بلالاً ، فأمره فأقام الظهر وصلاها ، فأحسن صلاتها ، كما كان يصليها في وقتها ، ثم أقام العصر فصلاها كذلك ، ثم أقام المغرب فصلاها كذلك ، ثم أقام العشاء فصلاها كذلك أيضاً ، قال : وذلك قبل أن ينزل الله تعالى في صلاة الخوف : ﴿ **فرجالاً أو ركباناً** ﴾[٣] ونقل الشوكاني (٨/٢) عن ابن سيد الناس انه قال : « هذا إسناد صحيح جليل » وهو كما قال .

* * *

باب في صلاة / الظالمين

١٢٨أ

(٤٧٧) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق[٤] ثنا أبو اليمان ثنا الأوزاعي حدثني عبدة[٥] حدثني زر بن حبيش

---

(١) سنن الترمذي ٣٣٧/٢ .

(٢) الأحزاب : ٢٥ .

(٣) البقرة : ٢٣٩ .

(٤) في الحلية : إبراهيم بن رزيق ١١٦/٦ .

(٥) في (ب) عَمْرة وفي الحلية عبده .

قال : سمعت حذيفة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى أوحى إليَّ يا أخا**[١] **المرسلين ، ويا أخا المنذرين ، أنذر قومك أن لايدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة ، فإني ألعنه مادام قائماً بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظُلامة إلى أهلها فأكون سمعه الذي يسمع به وأكون بصره الذي يبصر به ويكون من أوليائي وأصفيائي ويكون جاري مع النبيين والشهداء والصديقين في الجنة** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة ، ورواه علي بن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى المكي عن الأوزاعي مثله .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ - أبو الزنباع روح بن الفرج : القطان المصري ، ثقة تقدم في (١٢١) .

٣ - إسحاق بن إبراهيم بن زريق : لم أجده تقدم في (٣٥٣) .

٤ - أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البهراني مولاهم أبو اليمان الحمصي ، ثقة تقدم في (١١٦) .

٥ - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الفقيه ، ثقة جليل تقدم في (١٦٨) .

٦ - عبدة : هو عبدة بن أبي لبابة الدمشقي أبو القاسم مولى لبني غاضرة من أهل الكوفة سكن الشام روى عن زر بن حبيش وابن عمر وعنه شعبة ذكره ابن أبي حاتم وقال : سئل أبي عنه فقال : ثقة .

ترجمته : الجرح ٦/٨٩ .

٧ - زِرْ بن حبيش : بن حُباشةَ الأسدي الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم ، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث - وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٢١ ، التقريب : ٢٠٠٨ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ، والحديث ذكره السيوطي في كتابه الأحاديث الموضوعة[٢] وعزاه للحلية والديلمي وقال : عن حذيفة وفيه إسحاق بن أبي يحيى

---

(١) في (ب) أخا المرسلين بدون يا .

(٢) الأحاديث الموضوعة : ص٤٢ حديث (١٠٩) .

الكعبي يأتي بالمناكير عن الأثبات .

قلت : إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[١] وقال : منكر الحديث .

* * *

باب في صلاة الكسوف

(٤٧٨) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **صليت خلف رسول الله ﷺ في كسوف فما سمعت منه حرفاً** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد ، تفرد به الواقدي عن عبدالحميد . ٣/٣٤٤ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه تقدم في (٩٨) .

٤ – عبدالحميد بن جعفر : بن عبدالله بن الحكم الأنصاري ، صدوق رمي بالقدر وربما وَهِم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/١١١ ، التقريب : ٣٧٥٦ .

٥ – يزيد بن أبي حبيب : المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ثقة فقيه ، وكان يرسل من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين . ع . وقد روى عن صفوان بن سليم والزهري وعنه عبدالحميد بن جعفر .

ترجمته : التهذيب ١١/٣١٨ ، التقريب : ٧٧٠١ .

٦ – عكرمة : هو عكرمة أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولاتثبت عنه بدعة . تقدم في (٤٢١) .

---

(١) الضعفاء والمتروكين : ص١٤٥ رقم (٩٦) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب الواقدي ، وحديث ابن عباس وصلاته مع الرسول ﷺ الكسوف أصله عند البخاري[١] بدون ذكر عدم الجهر بالقراءة صراحة .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام الشافعي[٢] عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عباس قال : خسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ والناس معه فقام قياماً طويلاً ، قال نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وذكره .

قال الإمام البغوي[٣] : وذَهب قوم إلى أنه يسر فيها بالقراءة ، وهو قول الشافعي وأصحاب الرأي ، لما روينا عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : قام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ، ولو جهر لم يحتج إلى الحزر والتقدير أهـ .

قلت : ومما يشهد للحديث ما أخرجه الترمذي[٤] والنسائي[٥] من حديث سمرة أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف الشمس لانسمع له صوتاً . واللفظ للنسائي .

قال أبو عيسى : حديث سمرة حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي ولقد علق الحافظ في الفتح[٦] على حديث عائشة الذي أخرجه البخاري عنها بلفظ : « جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءة ... الخ .

قال الحافظ : وقد ورد الجهر فيها عن علي مرفوعاً وموقوفاً أخرجه ابن خزيمة وغيره . وقال به صاحبا أبي حنيفة وأحمد واسحق وابن خزيمة وابن المنذر وغيرهما من محدثي الشافعية وابن العربي من المالكية ، وقال الطبري : يخير بين الجهر والاسرار وقال الأئمة الثلاثة : يسر في الشمس ويجهر في القمر ، واحتج الشافعي بقول ابن

---

(١) فتح الباري : الكسوف ، باب (صلاة الكسوف جماعة) ٥٤٠/٢ حديث (١٠٥٢) .

(٢) ترتيب مسند الشافعي ١٦٤/١ حديث (٤٧٧) .

(٣) شرح السنة ٣٨٢/٤ .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في صفة القراءة) ٤٥١/٢ حديث (٥٦٢) .

(٥) الكسوف ، باب (ترك الجهر فيها بالقراءة) ١٤٨/٣ .

(٦) فتح الباري ٥٥٠/٢ .

عباس : « قرأ نحوا من سورة البقرة ، لأنه لو جهر لم يحتج إلى تقدير ، وتعقب باحتمال أن يكون بعيداً منه ، لكن ذكر الشافعي تعليقاً عن ابن عباس أنه صلى بجنب النبي ﷺ في الكسوف فلم يسمع منه حرفاً . ووصله البيهقي من ثلاثة طرق أسانيدها واهية وعلى تقدير صحتها فمثبت الجهر معه قدر زائد فالأخذ به أولى إن ثبت وإن ثبت التعدد فيكون فعل ذلك لبيان الجواز ، وهكذا الجواب عن حديث سمرة عند ابن خزيمة والترمذي : « لم يسمع له صوتاً » وإنه إن ثبت لايدل على نفي الجهر ، قال ابن العربي : الجهر عندي أولى لأنها صلاة جامعة ينادى لها ويخطب فأشبهت العيد والاستسقاء والله أعلم .

* * *

(٤٧٩) – وقال في الدستوائي :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس[١] ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : « كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى كادوا[٢] يخرون قال : ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات ، وأربع سجدات ، فجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال : « **إنه عرضت عليَّ / الجنةُ والنارُ ، فَقَرُبت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفاً ماقصرت يدي عنه أو قال : نلته شك هشام – وعرضت عليَّ النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ، ورأيت امرأة حميرية[٣] سوداء طويلة تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمروَ بن لحي بجر قُصْبَه في النار ، وإنهم كانوا يقولون (إن)[٤] الشمس والقمر** ١٢٨ب

(١) في (ب) غير واضحة .

(٢) في الحلية : حتى جعلوا ٦/٢٨٣ .

(٣) كما فى (ب) والحلية ٦/٢٨٤ وفي (أ) حيرية وهو الصواب .

(٤) ما بين قوسين من الحلية ٦/٢٨٤ ومسلم ٢/٦٢٢ حديث (٩٠٤) .

لايكسفان إلا لموت عظيم وإنهما آيتان من آيات الله (يريكموهما)[1] فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي».

رجال السند:

١ – عبدالله بن جعفر: بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان، ثقة تقدم في (٢).

٢ – يونس: هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر، ثقة تقدم في (٢).

٣ – أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي إمام ثقة صاحب المسند تقدم في (٢).

٤ – هشام: هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري، ثقة تقدم في (٨).

٥ – أبو الزبير: هو محمد بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي صدوق يدلس تقدم في (٨).

درجة إسناده: رجاله ثقات، حديث صحيح. وتخريج مسلم للحديث من طريق أبي الزبير ينفي عنه تهمة التدليس.

وحديث جابر أخرجه الإمام أبو داود الطيالسي[2] عن هشام به نحوه ومسلم[3] من طريق هشام به نحو رواية أبي نعيم مطولاً وأبو داود[4] والنسائي[5] من طريق هشام به مختصراً.

* * *

(٤٨٠) – وقال في الثوري:

حدثنا عبدالله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد[6] عن سمرة بن جندب:

---

(١) ما بين قوسين من مسلم.

(٢) مسند الطيالسي ص٢٤١ حديث (١٧٥٤).

(٣) الكسوف، باب (ماعرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار) ٦٢٢/٢ حديث (٩٠٤).

(٤) الصلاة، باب (من قال أربع ركعات) ٣٠٦/١ حديث (١١٧٩).

(٥) الكسوف، باب (نوع آخر) ١٣٦/٣.

(٦) في (أ) عياد وما أثبته من (ب) والتقريب.

«(أن)[1] رسول الله ﷺ خطب في كسوف الشمس فقال : أما بعد»[2].

قال أبو نعيم : ماكتبته عالياً إلا من حديث أبى داود .

رجال السند :

١ - عبدالله بن الحسن بن بندار : بن ناجية المديني أبو محمد حدث عن محمد بن إسماعيل الصائغ ذكره أبو نعيم وسكت عنه والذهبي في سيره وقال المحدث الصادق مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٨٦/٢ ، النبلاء ٤٤/١٦ ، العبر ٨٦/٢ .

٢ - محمد بن إسماعيل الصائغ : روى عن أبي داود الحفري وعنه أبو داود قال في التقريب: صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ست وسبعين . د .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٨/٢ ، التهذيب ٥٨/٩ ، التقريب : ٥٧٣١ .

٣ - أبو داود الحفري : هو عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري روى عن الثوري ومسعر وعنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني قال في التقريب ، ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٥٢/٧ ، التقريب : ٤٩٠٤ .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - الأسود بن قيس : العبدي ويقال العجلي ، الكوفي يكنى أبا قيس ، ثقة من الرابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٤١/١ ، التقريب : ٥٠٦ .

٦ - ثعلبة بن عباد : العبدي البصري ، مقبول من الرابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٤/٢ ، التقريب : ٨٤٣ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث سمرة أخرجه الإمام النسائي[3] بسنده من طريق أبي داود الحَفَري عن

---

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في (ب) .

(٢) الحلية ١١٧/٧ .

(٣) الكسوف ، باب (كيف الخطبة في الكسوف) ١٥٢/٣ .

سفيان به نحو رواية أبي نعيم وأبو داود[1] عنه مطولاً وفيه ذكر الخطبة .

* * *

باب ماجاء في الاستسقاء والريح والغيم

(٤٨١) - قال في الثوري :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان عن (هشام بن)[2] إسحاق بن عبدالله بن كنانة ثنا أبي قال : أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس رضي الله عنه : « **خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً متضرعاً فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه فدعا وصلى كما نصلي[3] في العيدين ركعتين قال سفيان فقلت له : قبل[4] الخطبة صلى أم بعدها ؟ قال : لا أدري** » .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - إسحاق بن إبراهيم : هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الأبري صدوق تقدم في (١١٩) وهو من شيوخ الإمام الطبراني كما ذكر الذهبي في سيره (١٢٠/١٦) .

٣ - عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة تقدم في (٧٩) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - هشام بن إسحاق بن عبدالله : بن كنانة العامري ، أبو عبدالرحمن المدني مقبول ، من السابعة .

ترجمته : التهذيب ٣١/١١ ، التقريب : ٧٢٨٤ .

٦ - أبوه : هو إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري ، ويقال الثقفي ، صدوق من الثالثة (٤) .

ترجمته : التهذيب ٢٣٨/١ ، التقريب : ٣٦٦ .

---

(١) الصلاة ، باب (من قال أربع ركعات) ٣٠٨/١ حديث (١١٨٤) .

(٢) ما بين قوسين من كتب التخريج ساقط من (أ) و (ب) .

(٣) في الحلية : يصلي ١١٥/٧ .

(٤) في (ب) أقبل .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

والحديث أخرجه عبدالرزاق[١] بسنده عن الثوري به نحوه وفيه زيادة .

وأبو داود[٢] من طريق هشام بن إسحاق به نحوه مطولاً .

* * *

(٤٨٢) – وقال في شعبة :

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا / أبو يعلى ثنا محمد بن الخطاب[٣] ثنا مؤمّل ثنا شعبة ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن تميم عن عمه : « **أن النبي ﷺ كان إذا استسقى قلب رداءه** »[٤].

١٢٩

رجال السند :

١ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق ، ثقة تقدم في(٥٥).

٢ – أبو يعلى : الموصلي الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي محدث الموصل وصاحب المسند ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٣ – محمد بن الخطاب : البلدي الزاهد ، سكن الموصل ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يروي عن المؤمل بن إسماعيل حدثنا عنه أبو يعلى وأهل الموصل .

ترجمته : الثقات ١٣٩/٩ .

٤ – مؤمل : هو مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبدالرحمن روى عن شعبة صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٩) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – محمد بن أبي بكر : بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري الحزمي أبو عبدالملك المدني روى عن أبيه وعباد بن تميم الأنصاري وعنه السفيانان ، قال في التقريب : ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

---

(١) المصنف ، باب (الاستسقاء) ٨٤/٣ حديث (٤٨٩٣) .

(٢) الصلاة ، باب (جماع أبواب صلاة الاستسقاء ..) ٣٠٢/١ حديث (١١٦٥) .

(٣) في (أ) الحطاب ، وما أثبته من (ب) ومن كتاب الثقات .

(٤) الحلية ١٥٩/٧ .

ترجمته : التهذيب ٨٠/٩ ، التقريب : ٥٧٦٣ .

٧ – عباد بن تميم : بن غزية الأنصاري المازني المدني ، ثقة من الثالثة وقد قيل إن له رؤية . ع .

ترجمته : التهذيب ٩٠/٥ ، التقريب : ٣١٢٣ .

٨ – عمه : هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري أبو محمد ، صحابي جليل .ع.

ترجمته : التهذيب ٢٢٣/٥ ، التقريب : ٣٣٣١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مؤمل لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] وابن ماجة[3] من طريق عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم به نحوه .

* * *

(٤٨٣) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالا : ثنا القعنبي[4] ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبدالحميد قالا : ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول : « **كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عُرف ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر فإذا مُطر سُرَّ به وذهب عنه ذلك ، قالت عائشة : فسألته فقال : إني خشيت أن يكون عذاباً سلط على أمتي** »[5] .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح متفق عليه .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) فتح الباري : الاستسقاء ، باب (الاستسقاء ...) ٤٩٢/٢ حديث (١٠٠٥) .

(٢) صلاة الاستسقاء ٦١١/٢ حديث (٨٩٤) .

(٣) كتاب إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في صلاة الاستسقاء) ٤٠٣/١ حديث (١٢٦٧) .

(٤) كما في (ب) وفي (أ) التغلبي .

(٥) الحلية ٢٠٥/٣ .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني سَمُّويه ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام جليل صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٤ – معاذ بن المثنى : بن معاذ بن نصر العنبري أبو المثنى ، ثقة تقدم في (٣٩٨) .

٥ – القعنبي : هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي ، ثقة تقدم في (٣٥) وقد روى عن سليمان بن بلال وعنه معاذ بن المثنى كما في التهذيب ٦/٣١ .

٦ – جعفر بن محمد بن عمرو : لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٧ – أبو حصين الوادعي : ثقة تقدم في (٤) .

٨ – يحيى بن عبدالحميد : هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) .

٩ – سليمان بن بلال : التيمي القرشي مولاهم ويقال أبو أيوب المدني روى عن هشام بن عروة وجعفر الصادق ، ثقة تقدم في (١١٨) .

١٠ – جعفر بن محمد : بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي أبو عبدالله المدني الصادق ، روى عن أبيه وعطاء ، صدوق تقدم في (٣٨٠) .

١١ – عطاء بن أبي رباح : القرشي ، ثقة لكنه كثير الإرسال تقدم في (١) وقد روى عن عائشة رضي الله عنها كما في التهذيب ٧/١٩٩ .

درجة إسناده : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى كما سيأتي لاحقاً في (٤٨٤) .

وقد أخرجه مسلم[١] من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٤٨٤) – حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة تغير وجهه ووجل وأقبل وأدبر فإذا مطرت[٢] سري عنه فذكرت ذلك له قال[٣] : ما أَمِنْتُ**

(١) صلاة الاستسقاء ، باب (التعوذ عن رؤية الريح والغيم) ٢/٦١٦ حديث (٨٩٩) .

(٢) في الحلية : فإذا أمطرت ٤/٢٣ .

(٣) في الحلية : فقال .

أن يكونَ كما قال الله عزوجل : ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾[(١)] » .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الإمام الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٢ – إسحاق بن إبراهيم : بن عباد الصنعاني الدَّبري راوية عبدالرزاق قال الدارقطني صدوق ويدخل حديثه في الصحيح ، تقدم في (٧٥) .

٣ – عبدالرزاق : بن همَّام الصنعاني صاحب المصنف ، ثقة تقدم في (٧٩) .

٤ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي ، ثقة تقدم في (١٦) إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به في البصرة .

٥ – ابن طاووس : هو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليمامي ، أبو محمد ثقة فاضل عابد، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٦٧/٥ ، التقريب : ٣٣٩٧ .

٦ – أبوه : هو طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحِميري مولاهم الفارسي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٢٤) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

وقد أخرجه الإمام عبدالرزاق[(٢)] وأحمد[(٣)] عن معمر به نحوه .

والنسائي في الكبرى كما أشار المُزي في التحفة[(٤)] .

وأخرجه مسلم[(٥)] والبغوي[(٦)] من طريق عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) الأحقاف آية : ٢٤ .

(٢) المصنف ، باب (الريح والغيث) ٨٨/١١ حديث (٢٠٠٠١) .

(٣) المسند ١٦٧/٦ .

(٤) تحفة الأشراف ٤٢٦/١١ حديث (١٦١٦٢) .

(٥) صلاة الاستسقاء ، باب (التعوذ عند رؤية الريح والغيم ..) ٦١٦/٢ حديث (٨٩٩) مكرر .

(٦) شرح السنة ، باب (الخوف من الريح ..) ٣٩٠/٤ حديث (١١٥٢) .

وأخرجه البخاري[1] تعليقاً بصيغة الجزم عنها بلفظ : قالت وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف في وجهه وذكره نحوه .

* * *

(٤٨٥) – حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها : « **أن النبي ﷺ كان إذا رأى الغيثَ قال : « اللهم صيباً هنيئاً »**[2] ورواه نافع مولى ابن عمر عن القاسم نحوه / .

١٢٩ر

قال أبو نعيم : ورواه نافع مولى ابن عمر عن القاسم نحوه .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – إسحاق بن إبراهيم : بن عباد الصنعاني الدَّبري رواية عبدالرزاق ، صدوق تقدم في(٧٥).

٣ – عبدالرزاق : بن همام الصنعاني ، صاحب المصنف ثقة تقدم في (٧٩) .

٤ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي ، ثقة تقدم في (١٦) إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به في البصرة .

٥ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢١٠) وقد روى عن القاسم بن محمد .

٦ – القاسم بن محمد : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق – ثقة تقدم في (١٧٥) .

درجة إسناده : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه عبدالرزاق[3] عن معمر به مثل رواية أبي نعيم .

وأبو داود[4] والبغوي[5] كلهم من طريق المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة نحو

---

(١) فتح الباري : التفسير ، باب (فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم ..) ٥٧٨/٨ حديث (٤٨٢٩) .

(٢) الحلية ١٨٦/٢ .

(٣) المصنف ، باب (الريح والغيث) ٨٨/١١ حديث (١٩٩٩٩) .

(٤) الأدب ، باب (مايقول إذا هاجت الريح) ٣٢٦/٤ حديث (٥٠٩٩) .

(٥) شرح السنة ، باب (الخوف من الريح) ٣٨٩/٤ حديث (١١٥١) .

رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

وأمَّا رواية نافع مولى ابن عمر عن القاسم عن عائشة فقد أخرجها ابن ماجة[١] مثل لفظ أبي نعيم والبخاري[٢] بلفظ كان إذا رأى المطر قال : « صيباً نافعاً » .

قوله : صيباً ، قال في النهاية[٣] : أي منهمراً متدفقاً .

* * *

(٤٨٦) – وقال في جعفر بن سليمان :

حدثنا إبراهيم و إبراهيم قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر فخرج رسول الله ﷺ فحسر عن ثوبه حتى أصابه المطر فقيل له لم صنعت هذا ؟ فقال : « **إنه حديث عهد بربه** »[٤].

رجال السند :

١ – إبراهيم : الراجح أنه إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر المعدل الأصبهاني وهو ممن روى عن محمد بن إسحاق سراج الثقفي كما فى (٥١) و(١١٥) وقد أثنى عليه الخطيب وعلى متابعته للسنة

٢ – إبراهيم : لم يتبين لي .

٣ – محمد بن إسحاق : هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج مولى ثقيف ثقة تقدم في (٥١) وقد روى عن قتيبة بن سعيد . كما فى تاريخ بغداد ٢٤٨/١ .

٤ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي ، ثقة تقدم في (٢٦٥) . وقد روى عن جعفر بن سليمان الضبعي .

٥ – جعفر : جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري ، صدوق تقدم في (١٢٨) وقد روى عن ثابت بن أسلم البناني .

---

(١) الدعاء ، باب (ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر) ١٢٨٠/٢ حديث (٣٨٩٠) .

(٢) فتح الباري : الاستسقاء ، باب (ما يقال إذا أمطرت) ٥١٨/٢ حديث (١٠٣٢) .

(٣) النهاية ٦٤/٣ .

(٤) الحلية ٢٩١/٦ – ٢٩٢ .

٦ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : فيه إبراهيم يحتاج لكشف وبيان وباقي رجاله ثقات عدا جعفر الضبعي فصدوق على أن الحديث صحيح فقد أخرجه مسلم[1] وأبو داود[2] من طريق جعفر بن سليمان الضبعي به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٤٨٧) – وقال في وكيع :

حدثنا أبوبكر أحمد بن السندي ثنا بنان[3] بن أحمد بن علوية القطان ثنا عبدالله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الإزار** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر أحمد بن السندي : لم أجده .

٢ – بنان بن أحمد بن علوية القطان : أبو محمد سمع عبدالله بن عمر الجعفي ويعقوب الدورقي وعنه محمد بن مظفر ومحمد بن مخلد ، ذكره الخطيب ونقل قول الدارقطني فيه : لابأس به ما علمت إلا خيراً كان شيخاً صالحاً فيه غفلة ، وكذا نقل الحافظ في اللسان قريباً من هذا مات بعد الثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠٠/٧ ، اللسان ٦٤/٢ .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي أبو عبدالرحمن الكوفي صدوق تقدم في (١٠٠) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح الرؤاسي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ – الربيع بن صبيح : هو الربيع بن صَبيح السعدي صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٠) .

٦ – يزيد الرقاشي : هو يزيد بن أبان الرقاشي ، أبو عمرو البصري القاص ، ضعيف تقدم في (٢٠) .

---

(١) صلاة الاستسقاء ، باب (الدعاء في الإستسقاء) ٦١٥/٢ حديث (٨٩٨) .

(٢) الأدب ، باب (ماجاء في المطر) ٣٢٦/٤ – ٣٢٧ حديث (٥١٠٠) .

(٣) في الحلية : بيان ٣٧٧/٨ وفي (أ) و (ب) غير واضحة وما أثبته من كتب التراجم وهو الصواب .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم من العلل .

والحديث ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية .

* * *

باب في الصلاة الراتبة من السنن

(٤٨٨) – قال في مسعر :

حدثنا أحمد بن عبيدالله بن محمود ثنا عبدالله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأَذْني ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : « **كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كلِ صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفَجر والعصرَ** »[٢].

قال أبو نعيم : تفرد به محمد عن مسعر .

رجال السند :

١ – أحمد بن عبيدالله بن محمود : بن شابور أبو العباس يعرف بالخرطبة فقيه مقرئ تقدم في (٥٠) وقد روى عن عبدالله بن وهب .

٢ – عبدالله بن وهب : الدينوري ، ضعيف تقدم في (٥٠) .

٣ – إسحاق بن الجراح الأَذْني : صدوق ، من الحادية عشرة – د – .

ترجمته : التهذيب ٢٢٨/١ ، التقريب : ٣٤٦ .

٤ – محمد بن القاسم : الأسدي أبو إبراهيم الكوفي شامي روى عن مسعر والثوري وعنه القطيعي ومحمد بن معمر البحراني قال في التقريب : كذبوه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين . ت .

ترجمته : التهذيب ٤٠٧/٩ ، التقريب : ٦٢٢٩ .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٧ – أبو إسحاق : السبيعي وهو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ثقة تقدم في (١١٩) .

٨ – عاصم بن ضمرة : هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، روى عن علي وعنه أبو

---

(١) كنز العمال : الإستسقاء ٧٤/٧ حديث (١٨٠٢٧) .

(٢) الحلية ٢٤٦/٧ .

إسحاق السبيعي ، صدوق ، تقدم في (٧٣) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن القاسم الأسدي لكنه لم ينفرد به بل للحديث طريق آخر فقد أخرجه الإمام أبو داود[1] عن محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

باب في ركعتي الفجر

(٤٨٩) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني قالا : ثنا يحيى بن سعيد وحدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بنُ غنَّام ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث قالا : ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **لم يكن النبيُ ﷺ على شيء من النوافل أشدُ / تعاهداً منه على ركعتي الفجر** »[2].

١٣٠

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن بنان عن عمرو عن يحيى ابن سعيد . وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى ، وعن يحيى عن أبي بكر عن حفص .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : الإمام الحجة إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل الشيباني ، تقدم في (٣٣).

٤ – محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال أبو أحمد ثقة ، تقدم في (١٩) .

٥ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب فيمن روى عن مسدد ١٠٨/١٠ . تقدم في (٥٥) .

٦ – علي بن المديني : إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٧ – يحيى بن سعيد : القطان ، ثقة تقدم في (٦٣) .

---

(١) الصلاة ، باب (من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة) ٢٤/٢ حديث (١٢٧٥) .

(٢) الحلية ٢٧٦/٣ .

٨ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٩ - عبيد بن غنام : بن حفص بن غياث ، ثقة تقدم في (٢٠٧) وقد روى عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه أبوبكر الطلحي .

١٠ - أبوبكر بن أبي شيبة : هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثقة تقدم في (٦٠) .

١١ - حفص بن غياث : بن طلق بن معاوية النخعي أبوعمرو الكوفي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر ، تقدم في (١١٠) .

١٢ - ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي ، ثقة تقدم في (٩٠) .

١٣ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه كثير الإرسال وقد روى عن عبيد بن عمير وعنه ابن جريج كما في التهذيب ١٩٩/٧ تقدم في (١) .

١٤ - عبيد بن عمير : بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، روى عن عائشة وعمر وعلي وعنه عطاء ، ثقة تقدم في (٢٠٤) .

درجة إسناده : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٤٩٠) - حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا قيس بن الربيع عن الحكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **ما رأيت النبي ﷺ تسارع[٤] إلى شيء من النوافل التطوع ما يسارع إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة يأخُذُها** » .

---

(١) فتح الباري : التهجد ، باب (تعاهد ركعتي الفجر ..) ٤٥/٣ حديث (١١٦٩) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتي سنة الفجر ..) ٥٠٠/١ حديث (٧٢٤) مكرر .

(٣) الصلاة ، باب (ركعتي الفجر) ١٩/٢ حديث (١٢٥٤) .

(٤) في (ب) يسارع ولعله أصوب .

رجال السند :

١ - جعفر بن محمد الأحمسي : وهو جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ، لم أجده وقد تقدم في (٤) - و(٢٣٢) .

٢ - أبو حصين الوادعي : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٣ - يحيى بن عبدالحميد الحماني : الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) .

٤ - قيس بن الربيع : الأسدي أبو محمد الكوفي روى عن المقدام بن شريح والأعمش والسدي وعنه يحيى بن عبدالحميد الحماني والثوري ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب : ٥٥٧٣ .

٥ - حكيم بن جبير : الأسدي روى عن إبراهيم النخعي وعنه السفيانان ، ضعيف رمي بالتشيع ، من الخامسة . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٤٥/٢ ، التقريب : ١٤٦٨ .

٦ - سعيد بن جبير : ثقة تقدم في (١٦٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حكيم وقيس بن حكيم .

وحديث عائشة أخرجه مسلم[١] من طريق عبيد بن عمير عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ في شيء من النوافل أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر . وليس فيه ولا إلى غنيمة يأخذها . (بل أشار إليها الحافظ في الفتح[٢] وعزاها لابن خزيمة) وأخرجها عبدالرزاق[٣] من طريق حكيم بن جبير به نحو رواية أبي نعيم وفيها الزيادة وحديث عائشة المتقدم آنفاً المتفق عليه يؤكد هذا الحديث .

* * *

(٤٩١) - وقال في مالك :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الواقدي ثنا مالك وابن أبي

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتي الفجر ..) ٥٠١/١ حديث (٧٢٤) مكرر .

(٢) فتح الباري ٤٥/٣ .

(٣) المصنف ، باب (متى تركع ركعتا الفجر) ٥٧/٣ حديث (٤٧٧٧) .

الرجال[١] عن أبيه[٢] عن عمرةَ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجر حتى أني لأتمارى أقرأ فيهما بأم القرآن أم لا ؟** » .

قال أبو نعيم : أبو الرجال اسمه محمد بن عبدالرحمن ، ولم نكتبه من حديث الواقدي مجموعاً عنه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – الواقدي : هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي متروك تقدم في (٩٨) .

٤ – مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٥ – ابن أبي الرجال : هو حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري، روى عن أبيه وجدته أم أبيه عمرة بنت عبدالرحمن وعنه الثوري ، ضعيف من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٦٥/٢ ، التقريب : ١٠٦٢ .

٦ – أبوه : هو محمد بن عبدالرحمن بن حارثة ، أبو الرجال مشهور بهذه الكنية وهي لقبه ، وكنيته في الأصل أبو عبدالرحمن ، ثقة من الخامسة . خ م س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٩٥/٩ ، التقريب : ٦٠٧٠ .

٧ – عمرة : هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصاري أكثرت عن عائشة ، ثقة من الثالثة ، تقدمت في (١٠٧) .

درجة إسناده : ضعيف على أن حديث عائشة صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[٣] ومسلم[٤] وأبو داود[٥] كلهم من طريق محمد بن عبدالرحمن به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) في الحلية : الرحال ٣٣٧/٦ .

(٢) قال أبو نعيم : أبو الرحال : هو محمد بن عبدالرحمن .

(٣) فتح الباري : التهجد ، باب (ما يقرأ في ركعتي الفجر) ٤٦/٣ حديث (١١٧١) .

(٤) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتي سنة الفجر ..) ٥٠١/١ حديث (٧٢٤) .

(٥) الصلاة ، باب (في تخفيفهما) ١٩/٢ حديث (١٢٥٥) .

(٤٩٢) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها : « **أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما فأقول : أيقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ؟** » .

قال أبو نعيم : رواه غندر وابن مهدي والناس عن شعبة ، واختلف الناس في محمد ابن عبدالرحمن في هذا الحديث ، فقيل هو أبو الرجال ، وقيل هو ابن أسعد بن زرارة ١٥٨/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٥ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب البغدادي البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٦ – عمرو بن مرزوق : الباهلي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٨ – محمد بن عبدالرحمن بن حارثة : أبو الرجال ، ثقة تقدم آنفاً في (٤٩١) .

٩ – عمرة : هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصاري ، ثقة تقدمت في (٤٩١) .

درجة إسناده : صحيح والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٤٩١) وهو من الأحاديث المتفق على صحتها وقد أخرجه أبو داود الطيالسي[1] عن شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٤٩٣) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

---

(١) المسند : ص٢٢١ حديث (١٥٨١) .

رضي الله عنها قالت : « **كان النبي ﷺ يخفف ركعتي الفجر** »[1] .

رجال السند :

١ - محمد : الراجح وكما تقدم في (٤٢٥) هو محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ أبوبكر ، ثقة ويحتمل أن يكون محمد بن الحسن اليقطيني ، وهو ثقة كذلك تقدم في (٦٠) .

٢ - محمد : الراجح أنه كما فى الحلية محمد بن الحسن بن عون : ولـم أجـده وممكـن أن يكون محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي ، ثقة تقدم في (٧) .

٣ - أحمد : هو أحمد بن أبي الحواري التغلبي ، أبو الحسن ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة ، تقدم في (٣٧).

٥ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام : الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : عروة بن الزبير : بن العوام الأسدي أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله إن كان المراد بمحمـد الثـاني هـو ابـن البـاغندي وإلا فيتوقف في الحكم .

وحديث عائشة صحيح تقدم تخريجه في (٤٩١) (٤٩٢) وطريق هشـام بـن عـروة عن أبيه أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] عـن عائشـة قـالت : كـان رسـول الله ﷺ يصلـي ركعتي الفجر ، إذا سمع الأذان ويخفّفُهما . واللفظ لمسلم .

قال الحافظ معقباً على الحديث : واختلف في حكمة تخفيفهما فقيل : ليبـادر إلـى صلاة الصبح في أول الوقت وبه جزم القرطبي ، وقيـل : يسـتفتح صـلاة النهـار بركعتيـن خفيفتين كما كان يصنع في صلاة الليل ليدخل في الفرض أو ماشابهه في الفضل بنشـاط واستعداد تام . أهـ .

---

(١) الحلية ٢٨/١٠ .

(٢) فتح الباري : التهجد ، باب (ما يقرأ في ركعتي الفجر) ٤٥/٣ حديث (١١٧٠) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتي سنة الفجر ..) ٥٠٠/١ حديث (٧٢٣) .

(٤٩٤) – وقال فيه :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام عن ابن سيرين (عن)[١] عائشة رضي الله عنها قالت : « **أسر بنا رسول الله ﷺ القرآن في الركعتين في الفجر وكان يقرأ فيهما بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد** » .

رجال السند :

١ – من أول السند إلى هشام بن عروة تقدم آنفاً في (٤٩٣) وكلهم ثقات وسفيان الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٢ – ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، أبوبكر بن أبي عميرة البصري ، ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله إن كان المراد بمحمد الثاني هو ابن الباغندي الذي تقدم في السند السابق آنفاً وإلا فيتوقف وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الإمام ابن ماجة[٢] بسنده من طريق الجُريري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول : نعم السورتان هما ، يقرأ بهما في ركعتي الفجر قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون » .

في الزوائد[٣] : في إسناده الجريري ، احتج به الشيخان في صحيحهما إلا أنه اختلط في آخر عمره وباقي رجاله ثقات .

قال الحافظ في الفتح[٤] معقباً على حديث ابن ماجة : وقد روى ابن ماجة بإسناد قوي عن عبدالله بن شقيق ...) وذكره الخ .

---

(١) الحلية ٣٠/١٠ .

(٢) إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (ماجاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر) ٣٦٣/١ حديث (١١٥٠) .

(٣) مصباح الزجاجة ٢١٦/١ – ٢١٧ حديث (٤١٥) .

(٤) فتح الباري ٤٧/٣ .

ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر : قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد . واللفظ لمسلم .

* * *

(٤٩٥) – وقال في يحيى القطان :

حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي عامر الخزاز / عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن يحيى عن أبي عامر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال له أو لغيره ورآه يصلي قبل الغداة فقال : « **أيصلي** » . ١٣٠ر

رجال السند :

١ – أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠/١٠٨ فيمن روى عن مسدد . تقدم في (٥٥) .

٣ – مسدد : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي ، ثقة حافظ تقدم في (١٥٥) .

٤ – يحيى : بن سعيد القطان ، إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – أبو عامر الخزاز : هو صالح بن رستم المزني مولاهم ، أبو عامر الخزاز البصري ، صدوق كثير الخطأ من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤/٣٩١ ، التقريب : ٢٨٦١ .

٦ – أبو يزيد المدني : روى عن أبي هريرة وعكرمة مولى ابن عباس وعنه أبو عامر الخزاز ، مقبول من الرابعة . خ س .

ترجمته : التهذيب ١٢/٢٨٠ ، التقريب : ٨٤٥٢ .

٧ – عكرمة : هو عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٤٢١) .

٨ – ابن أبي مليكة : هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ، ثقة تقدم في (٥٦٨) .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتي سنة الفجر ..) ١/٥٠٢ حديث (٧٢٦) .

(٢) الصلاة ، باب (في تخفيفهما) ٢/١٩ حديث (١٢٥٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي عامر الخزاز وفيه من لم أجده .

والحديث ذكره علاء الدين الهندي في كنز العمال[1] عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي والمؤذن يقيم فقال له : أتصلي الصبح أربعاً . وعزاه لعبدالرزاق ، ولم أجده في المصنف .

ويشهد له ما أخرجه مسلم[2] بسنده عن ابن بحينة ، قال : أقيمت صلاة الصبح . فرأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي والمؤذن يقيم . فقال : « أتصلي الصبح أربعاً » .

* * *

(٤٩٦) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا[3] مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي قال : رأى ابنُ عمر رضي الله عنه قوماً اضجعوا بعد ركعتي الفجر فأرسل إليهم فنهاهم فقالوا : ذلك السنة . فقال : « **ارجع إليهم فأخبرهم أنها بدعة** » .

رجال السند :

١ – السند من أوله إلى وكيع ، تقدم آنفاً في (٤٩٣) وكلهم ثقات .

٢ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ – زيد العمي : هو زيد بن الحَوَاري ، أبو الحواري ، العمِّي ، البصري ، ضعيف تقدم في (٢٦١) .

٤ – أبو الصديق الناجي : هو بكر بن عمرو وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي ثقة ، تقدم (٢٤٤) وقد روى عن ابن عمر وعائشة كما في التهذيب ١/٤٨٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب زيد العمي . وحديث ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة[4] عن وكيع به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) كنز العمال ، باب (سنة الفجر) ٨/٩٠ حديث (٢٢٠٣٣) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن) ١/٤٩٤ حديث (٧١١) مكرر .

(٣) في الحلية : مسعد ١٠/٣٠ .

(٤) المصنف ، باب (من كرهه) ٢/٥٥ حديث (٦٣٩٥) .

قال الحافظ في الفتح[1] معلقاً على حديث عائشة رضي الله عنها الذي يثبت اضطجاعه ﷺ بعد ركعتي الفجر قال : وكذا ماحكى عن ابن عمر أنه بدعة فإنه شذ بذلك حتى روى عنه أنه أمر بحصب من اضطجع كما تقدم ... إلى أن قال وأرجح الأقوال مشروعيته للفصل لكن لابعينه كما تقدم . والله أعلم .

* * *

(٤٩٧) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا عبدالرحمن بن مهدي[2] ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « **أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة إمام ، ثقة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن يحيى بن زهير التستري : أبو جعفر سمع محمد بن بشار ومحمد بن حرب وعنه أبو إسحاق بن حمزة والطبراني ذكره الذهبي في السير ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة توفي سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٣٦٢/١٤ .

٣ – أبو الربيع الحارثي : الذي وجدته وهو عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ذكره الحافظ في اللسان وقال : حدث بأشياء لم يتابع عليها قاله ابن عدي ويقال : هو آخر من حدث عن يحيى القطان قال ابن عدي : وكان موسى بن هارون يرضاه وقال الدارقطني وغيره : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مسلمة بن قاسم ثقة مشهور ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين .

ترجمته : اللسان ٤٣٠/٣ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – سهيل بن أبي صالح : السمان أبو يزيد المدني ، صدوق تقدم في (٩٣) .

---

(١) فتح الباري ٤٣/٣ .

(٢) في الحلية : عبدالرحمن ثنا شعبة عن سهيل ٣٣/٩ .

٦ – أبوه : أبو صالح ذكوان السمان ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح وقد أخرجه أبو داود[1] والترمذي[2] وقال حسن صحيح والبغوي[3] كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح به نحو رواية أبي نعيم .

ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري[4] من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : « كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن .

* * *

باب الصلاة قبل الظهر وبعدها وقبل العصر

(٤٩٨) – حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ح وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان[5] قالا : ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبدالكريم عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى قبل الظهر أربعاً حرمه الله على النار** » .

قال أبونعيم : حديث غريب من حديث مجاهد ، تفرد به اليمان عن عبدالكريم .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن معبد : ذكره أبو نعيم وسكت عنه تقدم في (٧٧) .

٢ – يحيى بن مطرف : بن المغيرة بن الهيثم الثقفي ذكره أبو نعيم وقال : كان مفتي البلد له محلٌ ، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين . وسكت عنه .

---

(١) الصلاة ، باب (الاضجاع بعدها) ٢/٢١ حديث (١٢٦١) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر) ٢/٢٨١ حديث (٤٢٠) .

(٣) شرح السنة ، باب (الضجعة بعد ركعتي الفجر) ٣/٤٦٠ حديث (٨٨٧) .

(٤) فتح الباري : التهجد ، باب (الضجعة على الشق الأيمن ..) ٣/٤٣ حديث (١١٦٠) .

(٥) في الحلية : ابن سليم ٣/٣٠٥ .

ترجمته : أخبار أصبهان ١/٢٦٠ .

٣ - مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي ، ثقة تقدم في (٢٦٣) .

٤ - القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٥ - الحسن بن علي بن زياد : الذي وجدته وذكره الحافظ في اللسان هو : الحسن بن علي ابن زياد الوشا الكوفي الخزاز روى عن حماد بن عثمان وأحمد بن عائذ وعنه مسلم بن سلمة ويعقوب بن يزيد قال الحافظ : ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وذكر له أشياء منكرة .

ترجمته : اللسان ٢/٢٣٥ .

٦ - سعيد بن سليمان : الضبي أبو عثمان الواسطي المعروف بسعدويه روى عن حماد بن سلمة والليث وعنه يحيى بن معين وأبو حاتم وقتيبة بن سعد ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٣ ، التقريب : ٢٣٢٩ .

٧ - اليمان بن المغيرة : العنبري ويقال العبدي أبو حذيفة البصري ، روى عن عطاء وعكرمة وعنه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه ، قال في التقريب : ضعيف من السادسة ، مات بعد الستين . ت .

ترجمته : الكاشف ٣/٢٥٩ ، التهذيب ١١/٤٠٦ ، التقريب : ٧٨٥٤ .

٨ - عبدالكريم : بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه معمر ومسعر ومالك ، ثقة متقن من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٣٧٣ ، التقريب : ٤١٥٤ .

٩ - مجاهد : ابن جبير المكي ، ثقة تقدم (١٠٥) وقد روى عن العبادلة الأربعة وعنه عبدالكريم بن مالك الجزري كما في التهذيب ١٠/٤٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب اليمان بن المغيرة .

ولم أجده من حديث عبدالله بن عمرو .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام أبو داود[1] والترمذي[2] وابن

---

(١) الصلاة ، باب (الأربع قبل الظهر وبعدها) ٢/٢٣ حديث (١٢٦٩) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (منه آخر) أي ماجاء في الأربع قبل الظهر ٢/٢٩٢ - ٢٩٣ حديث (٤٢٧ - ٤٢٨) .

ماجة[1] والبغوي[2] كلهم من حديث أم حبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمه الله على النار » واللفظ للترمذي .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب وقد رُوي من غير هذا الوجه . وساق له طريقاً آخر عنها أيضاً بلفظ : « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حَرَّمه الله على النار » وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

* * *

(٤٩٩) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : « **كان رسول الله ﷺ لايدع أربعاً قبل الظهر وركعتين[3] بعدها على كل حال** » .

رجال السند :

١ – السند من أوله إلى وكيع تقدم آنفاً في (٤٩٣) وكلهم ثقات .

٢ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – إبراهيم بن محمد بن المنتشر : بن الأجدع الهمداني الكوفي ثقة تقدم في (٣٧١) .

٤ – أبوه : هو محمد بن المنتشر : بن الأجدع الهمداني ثقة تقدم في (٣٧١) .

درجة إسناده : صحيح إن كان المراد بمحمد الثاني ابن الباغندي وإن كان المراد به محمد بن الحسن بن عون فالتوقف لمعرفته وقد تقدم في (٤٩٣) ولم أجده وحديث عائشة أخرجه البخاري[4] والبغوي[5] من طريق شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً) ٣٦٧/١ حديث (١١٦٠) .

(٢) شرح السنة ، باب (من صلى قبل الظهر أربعاً ...) ٤٦٣/٣ حديث (٨٨٨) وقال : حديث حسن غريب .

(٣) في الحلية : وركعتين قبل الفجر على كل حال . ٢٩/١٠ .

(٤) فتح الباري : التهجد ، باب (الركعتان قبل الظهر) ٥٨/٣ حديث (١١٨٢) .

(٥) شرح السنة ، أبواب النوافل ٤٤٧/٣ – ٤٤٨ حديث (٨٧١) .

به بلفظ : « إن النبي ﷺ كان لايدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة » . وليس فيه ذكر للركعتين بعد الظهر .

ووجدته مروياً من حديث علي كما أخرجه الترمذي[١] والبغوي[٢] من طريق عاصم بن ضمرة عن علي قال : « كان النبي ﷺ يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين » واللفظ للترمذي ، وقال معقباً : حديث علي حديث حسن وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة .

وقد روى السيدة عائشة رضي الله عنها ما يدل على الأربع قبل الظهر والركعتين بعدها في العديد من الأحاديث منها ما أخرجه مسلم[٣] بسنده من طريق عبدالله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ عن تطوعه ؟ فقالت : « كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وذكرت الحديث .

* * *

(٥٠٠) – وقال في محمد بن منصور :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن ثابت ثنا المفضل بن صدقة عن / سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع[٤] عن القرثع عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : ما هذه الأربع التي تصليها عند الزوال ؟ قال : « **هذه ساعة تفتح أبواب السماء فلا تُرْتَجُ حتى تصلى الظهرُ فأحبُّ أن أقدمَ خيراً** » . ١٣١أ

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الأربع قبل الظهر) ٢٨٩/٢ حديث (٤٢٤) .

(٢) شرح السنة ، أبواب النوافل ٤٤٨/٣ حديث (٨٧٢) .

(٣) كتاب صلاة المسافرين ، باب (جواز النافلة قائماً وقاعداً ..) ٥٠٤/١ حديث (٧٣٠) .

(٤) في الحلية : عن المسيب بن رافع عن أبي أيوب الأنصاري ٢١٨/١٠ .

٢ – أحمد بن زهير التستري : أبو جعفر ثقة ، تقدم في (٤٩٤) .

٣ – محمد بن منصور الطوسي : بن داود نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة أربع – أو ست – وخمسين وله ثمان وثمانون سنة . د س .

ترجمته : التهذيب ٤٧٣/٩ ، التقريب : ٦٣٢٦ .

٤ – علي بن ثابت : الدهان العطار الكوفي ، روى عن إسباط بن نصر وعلي بن صالح بن حي وعنه محمد بن منصور الطوسي وأحمد بن يحيى الصوفي صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة . س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٨٩/٧ ، التقريب : ٤٦٩٧ .

٥ – المفضل بن صدقة : أبو حماد الحنفي كوفي ذكره الحافظ في اللسان وقال يروي عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق وعنه يحيى بن آدم ونقل قول النسائي فيه وأنه متروك ويحيى وأنه ليس بشيء وقول أبي حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه ، والبغوي وقوله : صالح الحديث .

ترجمته : اللسان ٨٠/٦ .

٦ – سعيد بن مسروق : الثوري الكوفي ثقة تقدم في (٤٢٣) .

٧ – المسيب بن رافع : الأسدي الكاهلي ، أبو العلاء الكوفي ، ثقة تقدم في (١٤٤) .

٨ – القرثع : الضبي الكوفي روى عن أبي أيوب الأنصاري وعنه المسيب بن رافع ، صدوق ، من الثانية ، مخضرم ، قتل في زمن عثمان قاله الخطيب . د تم س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٦٧/٨ ، التقريب : ٥٥٣٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب المفضل بن صدقة .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه أبو داود[١] وابن ماجة[٢] مختصراً من طريق ابن منجاب عن قَرْثَعْ عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال : « أربع قبل الظهر ليس فيهنَّ تسليم تفتحُ لهن أبواب السماء » واللفظ لأبي داود . قال أبو داود بلغني عن يحيى ابن سعيد القطان قال : لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث . قال أبوداود : عبيدة ضعيف . قال أبو داود : ابن منجاب هو سهم .

---

(١) الصلاة ، باب (الأربع قبل الظهر وبعدها) ٢٣/٢ حديث (١٢٧٠) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (في الأربع الركعات قبل الظهر) ٣٦٥/١ حديث (١١٥٧) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[1] وعقب بقوله : قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار ورواه الطبراني في الكبير[2] والأوسط[3] .

ويشهد للحديث ما أخرجه الترمذي[4] بسنده عن عبدالله بن السائب : « أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال : إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح » واللفظ للترمذي .

قال أبو عيسى : حديث عبدالله بن السائب حديث حسن غريب وفي الباب عن علي وأبي أيوب .

قال محققه : أحمد شاكر بل هو حديث صحيح متصل الإسناد رواته موثوقون .

* * *

(٥٠١) – وقال في مسعر :

حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد بن عاصم ثنا أبو يحيى الحماني ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ صلى قبل العصر أربعاً** »[5].

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به الحماني عن مسعر .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد : الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – محمد بن عاصم : هو محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني العابد صاحب ذاك الجزء العالي روى عن سفيان بن عيينة سمع منه بعد التغير وأبي أسامة وعنه عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس وهو آخر من حدث عنه ، قال في التقريب : صدوق إلا أنه سماعه من ابن عيينة بعد أن

---

(١) مجمع الزوائد : أبواب العيدين ، باب (فيما يصلي قبل الظهر وبعدها) ٢٢٢/٢ .

(٢) المعجم الكبير ١٦٩/٤ حديث (٤٠٣٦) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة عند الزوال) ٣٤٢/٢ حديث (٤٧٨) .

(٤) شرح السنة ، باب (من صل قبل الظهر أربعاً) ٤٦٥/٣ حديث (٨٩٠) .

(٥) في الحلية : « رأيت النبي ﷺ صلى أربع ركعات قبل العصر » ٢٤٦/٧ .

تغير، من صغار العاشرة ، مات سنة اثنتين وستين . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٢٤٠/٩ ، التقريب : ٥٩٨٦ .

٣ - أبو يحيى الحماني : هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمَّاني أبو يحيى الكوفي لقبه بشمين روى عن الأعمش والسفيانين وعنه سفيان بن وكيع وأبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة .. صدوق يخطيء من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٠/٦ ، التقريب : ٣٧٧١ .

٤ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٥ - أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٩) .

٦ - عاصم بن ضمرة : السلولي الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين . ع.

ترجمته : التهذيب ٤٥/٥ ، التقريب : ٣٠٦٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالحميد الحماني فهو صدوق يخطيء ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الترمذي[1] والبغوي[2] من طريق شعبة عن أبي إسحاق وابن ماجة[3] من طريق سفيان عن أبي إسحاق به نحو رواية أبي نعيم في حديث طويل وفيه قول علي رضي الله عنه . كان رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين إلى أن قال : وقبل العصر أربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ... الحديث .

واللفظ للترمذي قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

قال البغوي[4] معلقاً على الحديث : هذا حديث حسن قال إسحاق بن إبراهيم : أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ بالنهار هذا . واختار إسحاق بن إبراهيم أن لايفصل في الأربع قبل العصر وقال : معنى أنه يفصل بينهن بالتسليم ، يعني : بالتشهد .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (كيف كان تطوع النبي ﷺ بالنهار) ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ حديث (٥٩٨) .

(٢) شرح السنة ، باب (في الأربع قبل العصر وبيان صفة النهار) ٤٦٧/٣ حديث (٨٩٢) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء فيما يستحب من التطوع بالنهار) ٣٦٧/١ حديث (١١٦١) .

(٤) شرح السنة ٤٦٨/٣ - ٤٦٩ .

واختلف العلماء في صلاة النهار ، فذهب بعضهم إلى أنها مثنى مثنى كصلاة الليل ، يروى ذلك عن عمار ، وأبي ذر ، وأنس ، وبه قال جابر بن يزيد ، وعكرمة وهو قول الزهري ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ، لما روي عن علي بن عبدالله البارقي الأزدي ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » قال يحيى بن سعيد الأنصاري : ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار .

وذهب بعضهم إلى أن صلاة الليل مثنى مثنى ، فأما تطوعات النهار فأربعاً أربعاً أفضل وكذلك يقولون في الأربع قبل الظهر ، وقبل العصر يصليهما بتشهدين وتسليمة واحدة ، وهو قول الثوري ، وابن المبارك ، وإسحاق ، وأصحاب الرأي ، وروى الثقات مثل نافع ، وطاووس ، وعبدالله بن دينار ، عن عبدالله بن عمر هذا الحديث ، فقالوا : « صلاة الليل مثنى مثنى » ولم يذكروا فيه النهار .

* * *

(٥٠٢) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد[1] ثنا وكيع ثنا شعبة قال : سمعت شيخنا بواسط يقال له شعيب أو أبو شعيب قال : سمعت طاووساً يقول : سمعت ابن عمر رضي الله عنه وسئل عن الركعتين بعد العصر فقال : « **ما رأيت – أو ما رأينا – أحداً يصليهما قال : وسئل عن الركعتين قبل النوم فلم ينه عنهما** » .

رجال السند :

١ – من أول السند إلى شعبة تقدم في (٤٩٩) وكلهم ثقات إن شاء الله .

٢ – شعيب : صاحب الطيالسة ذكره الحافظ في التهذيب وقال : بياع الأنماط . روى عن طاووس عن ابن عمر وعنه شعبة إلا أنه قال أبو شعيب قال أبو داود عن ابن معين وهم شعبة إنما هو شعيب . قال في التقريب : بصري لابأس به يقال اسم أبيه بيان ، من السابعة . د .

ترجمته : التهذيب ٣٥٨/٤ ، التقريب : ٢٨١٠ .

٣ – طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، ثقة تقدم في (٤٢٤) .

---

(١) في الحلية : محمد مرة واحدة ٢٩/١٠ – ٣٠ .

درجة إسناده : حسن .

ولم أجده عن ابن عمر بهذا اللفظ وأقرب ما وقفت عليه في هذا عن ابن عمر رضي الله عنه ما أخرجه أبو داود[١] بسنده من طريق أبي شعيب عن طاووس قال : سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب ، فقال : ما رأيت أحداً على عهد رسول الله ﷺ يصليهما ، ورخص في الركعتين بعد العصر ، قال أبو داود : سمعت يحيى ابن معين يقول : هو شعيب – يعني وهم شعبة في اسمه أهـ.

قلت : قال أبو الطيب العظيم آبادي في عون المعبود[٢] معقباً على الحديث قال : الحديث سكت عنه المؤلف ثم المنذري فهو صالح الإسناد عندهما وصححه العيني وابن الهمام . وشعيب الراوي عن طاووس هو شعيب بياع الطيالسة . قال أبو زرعة : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه وكيع وعمر بن عبيد الطنافسي وموسى بن إسماعيل ، قاله العيني : وقال ابن حزم : سنده لايصح لأنه عن أبي شعيب أو شعيب ولا يدري من هو انتهى . وعندي أن هذا الحديث وهم من شعيب الراوي عن طاووس ، وتفرد بروايته عن طاووس ، وكيف تصح هذه الرواية وقد روى جماعة من الصحابة كعبدالله بن مغفل وأنس وعقبة بن عامر وغيرهم عن النبي ﷺ أنه أَذِنَ في ذلك لمن أراد أن يصلي وفعل في عهده بحضرته فلم ينه عنه . وقد روي عن جماعة من الصحابة والتابعين أنهم كانوا يصلون قبل المغرب ركعتين .

قلت : على فرض ثبوت رواية أبي داود مع مافيها من كلام واختلاف بين رواية أبي نعيم التي تنهى عن التنفل بعد العصر والترخيص فيهما في رواية أبي داود ونفيه للركعتين قبل المغرب عنده أقول إن كان حديث أبي داود من ناحية الإسناد حسناً إلا أنه في المحصلة النهائية فيعتبر حديثاً شاذاً لمجيء روايات الثقات مخالفة لرواية أبي داود ومنها الرواية اللاحقة المتفق عليها التي تثبت صلاة الصحابة للركعتين قبل المغرب . والله أعلم .

---

(١) الصلاة ، باب (الصلاة قبل المغرب) ٢/٢٦ حديث (١٢٨٤) .

(٢) عون المعبود ٤/١٦٣ حديث (١٢٧٠) .

باب في سنة المغرب

(٥٠٣) – حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت ثنا أبو صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : « **كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا أذن المؤذن للمغرب يبتدرون السواري فيصلون ركعتين على عهد رسول الله ﷺ** » .

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ثابت تفرد به أبو صفوان وهو الأموي واسمه ، عبدالله بن سعيد ثقة مأمون . ورواه طلحة بن عمرو عن ثابت نحوه ٢/٣٣١ .

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي ما به بأس تقدم في (٨) .

٢ – عباس بن الفضل الأسقاطي : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب ٣/٢٥٢ في ترجمة الربيع بن يحيى الاشناني ضمن من روى عنهم وقد تقدم في (٢٤٨) .

٣ – أبو يعلى محمد بن الصلت : البصري أبو يعلى التَّوَّزي روى عن أبي صفوان الأموي وابن عيينة وعنه العباس بن الفضل الأسقاطي وأبو حاتم صدوق يهم من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين . خ س .

ترجمته : التهذيب ٩/٢٣٣ ، التقريب : ٥٩٧١ .

٤ – أبو صفوان : هو عبدالله بن سعيد بن عبدالملك الأموي الدمشقي نزيل مكة ، ثقة من التاسعة ، مات على رأس المائتين . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٥/٢٣٨ ، التقريب : ٣٣٥٧ .

٥ – ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم ثقة وكان يدلس وقد روى عن عطاء تقدم في (٩٠) .

٦ – عطاء : بن أبي رباح القرشي ثقة فقيه كثير الإرسال ، وقد روى عن ابن عباس وابن عمر وابن عباس وثابت بن أسلم البناني وهو من أقرانه . وعنه ابن جريج تقدم في (٩٠) .

٧ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البُنَاني أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٧٧) . وقد روى عن أنس وعنه عطاء بن أبي رباح كما في التهذيب ٢/٢ .

درجة إسناده : فيه عباس بن الفضل الأسقاطي لم أجده ومحمد بن الصلت صدوق

يهم وابن جريج ثقة يدلس وقد عنعنه .

على أن حديث أنس صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] والبغوي[٣] من حديث أنس نحوه وأخرج مسلم[٤] أيضاً بسنده من طريق مختار بن الفلفل قال : سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر ؟ فقال : كان عمر يضرب الأيدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب ، فقلت له : أكان رسول الله ﷺ . صلاها ؟ قال : كان يرانا نصليها . فلن يأمرنا ولم ينهنا .

قال الإمام البغوي[٥] معقباً على حديث أنس : اختلف أصحاب النبي ﷺ في الصلاة قبل المغرب ففعلها بعضهم ولم يرها بعضهم وقال عقبة بن عامر : كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ قيل : فما يمنعك الآن قال : الشغل .

* * *

(٥٠٤) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا طلحة بن عمرو قال : سمعت ثابتاً يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ يخرج علينا وقد نودي بالمغرب ونحن نصلي ركعتين فلا يأمرنا ولا ينهانا** » .

قال أبو نعيم : ورواه معتمر بن سليمان عن أبي داود مثله ٢/٣٣١ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) فتح الباري : الأذان ، باب (كم بين الأذان والإقامة ..) ٢/١٠٦ حديث (٦٢٥) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب) ١٤/٥٧٣ حديث (٨٣٧) .

(٣) شرح السنة ، باب (الصلاة قبل المغرب) ٣/٤٧٢ حديث (٨٩٥) .

(٤) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب) ١/٥٧٣ حديث (٨٣٦) .

(٥) شرح السنة ٣/٤٧٢ .

٤ - طلحة بن عمرو : بن عثمان الحضرمي المكي روى عن عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وعنه أبو داود الطيالسي ووكيع قال في التقريب : متروك من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين . ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣/٥ ، التقريب : ٣٠٣٠ .

٥ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري ثقة تقدم في (٧٧) وقد روى عن أنس رضي الله عنه .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب طلحة بن عمرو وقد أخرجه أبو داود الطيالسي[(١)] عن طلحة به مثله على أن حديث أنس صحيح أخرجه مسلم[(٢)] وأبوداود[(٣)] من طريق المختار بن فلفل أنه سأل أنساً رضي الله عنه عن التطوع وفي الحديث قول أنس : وكنا نصلي على عهد النبي ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له : أكان رسول الله ﷺ صلاهما ؟ قال : كان يرانا نصيلهما . فلم يأمرنا ولم ينهنا . واللفظ لمسلم وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[(٤)] عن أنس بنحوه .

* * *

(٥٠٥) - حدثنا أبوبكر بن مالك / ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال : « **سئل أكان النبي ﷺ يأمر بصلاة سوى المكتوبة (أو بعد المكتوبة)[(٥)] قال : نعم بين المغرب والعشاء** ». ١٣١/ب

قال أبونعيم معقباً : رواه شعبة وابن المبارك عن سليمان التيمي .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، ثقة تقدم

---

(١) المسند : ص٢٧٠ حديث (٢٠٢١) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب) ٥٧٣/١ حديث (٨٣٦) .

(٣) الصلاة ، باب (الصلاة قبل المغرب) ٢٦/٢ حديث (١٢٨٢) .

(٤) كنز العمال ، باب (المغرب وما يتعلق به) ٥١/٨ حديث (٢١٨٢١) .

(٥) مابين قوسين غير موجود في الحلية ١٢/٢ .

في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٣ – أبوه : هو أحمد بن حنبل الشيباني ، إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٧) .

٤ – معتمر بن سليمان : بن طرخان التيمي أبو محمد البصري روى عن أبيه وحميد الطويل وعنه الثوري وهو أكبر منه وابن المبارك وابن مهدي وعبدالرزاق ، ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٢٧/١٠ ، التقريب : ٦٧٨٥ .

٥ – أبوه : هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب : ٢٥٧٥ .

٦ – رجل : مبهم .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الانقطاع بين سليمان التيمي وعبيد . والحديث أخرجه أحمد[١] عن معتمر به نحوه .

قال الشيخ أحمد الساعاتي[٢] معلقاً على الحديث : أورده الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ومدار طرقه كلها على رجل لم يسمِّ وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

* * *

باب فيمن صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة

(٥٠٦) – حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زكريا بن يحيى الواسطي ثنا روح ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار** » . وقال : فما (تركتها)[٣] بعد .

---

(١) الفتح الرباني : أبواب صلاة التطوع ، باب (ماجاء في راتبة المغرب) ٢١٤/٤ حديث (٩٦٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (الصلاة قبل المغرب وبعدها) ٢٣٢/٢ .

(٣) ما بين قوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) فما تركته الحلية ١٠٦/٣ .

رجال السند :

١ – محمد بن علي : الراجح أنه محمد بن علي بن حبيش ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – أحمد بن علي بن المثنى : بن يحيى التميمي المَوْصِلي ، محدث الموصل وصاحب المسند سمع من جبارة بن المغلِّس وداود بن عمرو الضبي وزكريا بن يحيى زحمويه وزكريا بن يحيى الرقاشي وزكريا بن يحيى الكسائي الكوفي وعنه النسائي والطبراني . ذكره الذهبي في السير ونقل توثيقه عن عدد كبير من أئمة الجرح والتعديل .

ترجمته : السير ١٧٤/١٤ .

٣ – زكريا بن يحيى الواسطي : المعروف بزحمويه روى عن فرج بن فضالة وزياد البكائي وعنه أبو زرعة ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه وذكره الحافظ في اللسان وقال : ثقة روى عنه أبو يعلى والحسن بن سفيان مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٦٠١/٣ ، اللسان ٤٨٤/٢ .

٤ – روح : هو روح بن عبادة بن العلاء القيسي أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٥٧) .

٥ – زرارة بن أبي الحلال العتكي : عن أنس وعنه روح بن عبادة ذكره ابن أبي حاتم . ونقل عن ابن معين قوله : بصري ثقة . وقال الحافظ في اللسان : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : أبو الحلال واسم أبي الحلال ربيعة يروي عن مجاهد وعنه أهل البصرة .

ترجمته : الجرح ٦٠٤/٣ ، اللسان ٤٧٤/٢ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله إن كان المراد بمحمد بن علي هو ابن حبيش وإلا فيتوقف .

على أن المروي في هذا والمشهور عن أم حبيبة أخرجه مسلم[١] وغيره بلفظ « من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُنِيَ له بهن بيتٌ في الجنة » .

وحديث أنس بلفظ حرم الله لحمه على النار ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه لأبي يعلى .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية[٣] عن زرارة بن أبي الحَلاَل العتكي سمعت

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (فضل السنن الراتبة ..) ٥٠٢/١ حديث (٧٢٨) .

(٢) كنز العمال ٧٧٩/٧ حديث (٢١٣٧٢) .

(٣) المطالب العالية : كتاب النوافل ، باب (إكمال الفرض ..) ١٣٧/١ حديث (٥٠١) .

أنس وذكره وعزاه لأبي يعلى وسكت عنه .

* * *

باب صلاة الضحى

(٥٠٧) – حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدِّل ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي ثنا أيوب بن نُهَيك عن الشعبي قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولم يترك الوتر في حضر ولاسفر كتب الله له أجر شهيد** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب . ٣٣٢/٤ .

رجال السند :

١ – أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل : أبو الحسن المعدل ثقة تقدم في (٣٩٩) .

٢ – أبو شعيب الحراني : هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو شعيب الأموي، ثقة تقدم في (٦٣) .

٣ – يحيى بن عبدالله البابلتي : الضحاك أبو سعيد الحراني ، ضعيف تقدم في (٣١٦) .

٤ – أيوب بن نهيك : روى عن الشعبي ومجاهد وعنه يحيى بن عبدالله الضحاك ، ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبي حاتم أنه ضعيف وقال سمعت أبا زرعة يقول : لا أحدث عن أيوب بن نهيك ولم يقرأ علينا حديثه وقال : هو منكر الحديث .

ترجمته : الجرح ٢٥٩/٢ .

٥ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، ثقة تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ضعف يحيى وأيوب والحديث ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للطبراني وذكره الهيثمي[٢] في المجمع وعزاه للطبراني في الكبير وقال : وفيه أيوب بن نهيك ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطئ .

---

(١) كنز العمال ٨٠٩/٧ – ٨١٠ حديث (٢١٥١٥) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (ماجاء في الوتر) ٢٤٤/٢ .

ويشهد لفضل ماذكر حديث أبي هريرة الذي سيأتي في (٥١٢) وفيه أن رسول الله ﷺ أوصاه بفعل ماجاء في حديث ابن عمر من دون ذكر (كتب الله له أجر شهيد) وحديث أبي هريرة صحيح متفق عليه .

* * *

(٥٠٨) – وقال في حاتم الأصم :

حدثنا محمد[1] بن محمد بن أحمد المؤذن بنيسابور ثنا محمد بن علي[2] بن الحسين ثنا محمد بن الحسن بن علوية ثنا عُتيُ بن الحارث ثنا حاتم بن عبوان الأصم ثنا (سعيد)[3] ثنا سعيد بن عبدالله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خيرُ بيتِك** » .

رجال السند :

١ – محمد بن محمد بن أحمد – المؤذن بنيسابور – أبو أحمد : لم أجده .

٢ – محمد بن علي بن الحسين : لم أجده .

٣ – محمد بن الحسن بن علوية : لم أجده .

٤ – عتي بن الحارث : لم أجده .

٥ – حاتم بن عنوان الأصم : أبو عبدالرحمن من أهل بلخ مشهور بالزهد والورع والتقشف ، روى عن شقيق البلخي وعنه سعيد بن العباس أبو عثمان الصوفي ، ذكره ابن أبي حاتم والخطيب وسكتا عنه .

ترجمته : الجرح ٢٦١/٣ ، تاريخ بغداد ٢٤١/٨ .

٦ – سعيد بن عبدالله الماهياني : لم أجده .

٧ – إبراهيم بن طهمان : بن شعبة الخراساني أبو سعيد ، روى عن الأعمش وشعبة والثوري،

---

(١) في الحلية : حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد ٨٣/٨ .

(٢) في الحلية : محمد بن الحسين بن علي .

(٣) مابين قوسين ساقطة من (ب) .

وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي ، ثقة يغرب من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢٩/١ ، التقريب : ١٨٩ .

٨ – مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٩ – الزهري : محمد بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومن يحتاج إلى كشف .

وقد ذكر علاء الدين الهندي في الكنز[١] عن أنس بلفظ صلِّ الصبح والضحى فإنها صلاة الأوابين .

* * *

(٥٠٩) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن أبان بن خالد حدثني عبيدالله بن رواحة قال : سمعت / أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : « **لم يُرَ رسول الله ﷺ يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج**»[٢] .

١٣٢أ

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – أبان بن خالد السعدي أبوبكر : روى عن عبيدالله بن رواحة وعنه ابن مهدي ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : لابأس به .

ترجمته : الجرح ٢٩٨/٢ .

٦ – عبيدالله بن رواحة : روى عن أنس بن مالك وعنه أبان بن خالد ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

---

(١) كنز العمال ٨٠٥/٧ حديث (٢١٤٩٣) .

(٢) الحلية ١٦/٩ .

ترجمته : الجرح ٣١٤/٥ ، الثقات ٧٠/٥ .

درجة اسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث أنس أخرجه أحمد[1] عن عبدالرحمن بن مهدي به مثل رواية أبي نعيم وذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه أحمد وأبو يعلى إلا انه قال : كان رسول الله ﷺ لايصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج .

ويشهد لحديث أنس ما أخرجه مسلم[3] من طريق عبدالله بن شقيق قال : قلت لعائشة : هل كان النبي ﷺ يصلي الضحى : قالت : لا . إلا أن يجيء من مَغِيبه[4] .

* * *

(٥١٠) – وقال في أحمد :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عثمان بن عبدالملك أبو قدامة العمري ، حدثتنا عائشة بنت سعد عن أم ذرة قالت : رأيت عائشة تصلي الضحى وتقول : « **ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلا أربع ركعات** »[5].

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام ثقة ثبت تقدم في (١) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى

---

(١) الفتح الرباني ٣٤/٥ حديث (١١٣٨) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (صلاة الضحى) ٢٣٧/٢ .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (استحباب صلاة الضحى ..) ٤٩٦/١ حديث (٧١٧) .

(٤) (من مغيبه) أي : من سفره كما قال محققه محمد فؤاد عبدالباقي .

(٥) الحلية ٢٢٧/٩ .

بني هاشم نزيل مكة روى عن أبان العطار وهمام وعنه أحمد بن حنبل ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين . خ صد س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٠٩/٦ ، التقريب : ٣٩١٨ .

٥ - عثمان بن عبدالملك أبو قدامة العمري : لم أجده .

٦ - عائشة بنت سعد : بن أبي وقاص الزُّهرية المدنية ثقة ، من الرابعة . خ د ت س .

ترجمته : التهذيب ٤٣٦/١٢ ، التقريب : ٨٦٣٤ .

٧ - أم ذرة : المدنية ، مولاة عائشة روت عن عائشة وأم سلمة وعنها ابن المنكدر وعائشة بنت سعد . قال في التقريب : مقبولة من الثالثة . د .

ترجمتها : التهذيب ٤٦٧/١٢ ، التقريب : ٨٧٢٩ .

درجة إسناده : فيه عثمان بن عبدالملك لم أجده وعبدالرحمن بن عبدالله البصري صدوق ربما أخطأ وحديث عائشة لم أقف عليه بهذا اللفظ وأقرب ما وقفت عليه عند أحمد[1] .

من حديث عائشة ما أخرجه عن بهز قال ثنا همام عن قتادة عن معاذة قالت سألت عائشة رضى الله عنها كم كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت : أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عزوجل وقد أخرجه مسلم[2] والترمذي في الشمائل[3] من طريق معاذة أنها سألت عائشة وذكراه مثل رواية أحمد .

قال الشيخ أحمد الساعاتي فى الفتح الرباني[4] في معرض تعليقه على ماورد من أحاديث صلاة الضحى التي يفيد بعضها إثبات صلاة الرسول ﷺ لها والبعض الآخر النفي أوأنه كان يصليها أحياناً .

قال : وفي هذا الحديث إثبات صلاة الضحى وفيما تقدم نفيها ، إلى أن قال

---

(١) الفتح الرباني ٣٨/٥ حديث (١١٤٤) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (استحباب صلاة الضحى ..) ٤٩٧/١ حديث (٧١٩) .

(٣) الشمائل المحمدية ، باب (صلاة الضحى) ص٢٣٧ حديث (٢٨٩) .

(٤) الفتح الرباني ٣٨/٥ - ٣٩ .

ناقلاً عن الإمام النووي رحمه الله قوله : وأمّا الجمع بين حديثي عائشة في نفي صلاته ﷺ الضحى وإثباتها ، فهو أن النبي ﷺ كان يصليها في بعض الأوقات لفضلها ويتركها في بعضها خشية أن تفرض كما ذكرته عائشة ، ويتأول قولها ماكان يصليها إلى أن يجيء من مغيبه على أن معناه ما رأيته ، كما قالت في الرواية الثانية ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي سبحة الضحى ، وسببه أن النبي ﷺ ماكان يكون عند عائشة في وقت الضحى إلا في نادر من الأوقات ، فإنه قد يكون في ذلك مسافراً وقد يكون حاضراً ولكنه في المسجد أو في موضع آخر ، وإذا كان عند نسائه فإنما كان لها يوم من تسعة ، فيصح قولها ما رأيته يصليها ، وتكون قد علمت بخبره أو خبر غيره أنه صلاها ، أو يقال قولها ماكان يصليها أي يداوم عليها، فيكون نفياً للمداومة لا لأصلها والله أعلم . أهـ.

* * *

(٥١١) – وقال في ابن وهب :

حدثنا أبي [ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا هاشم بن القاسم الحراني][(١)] ثنا عبدالله ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبدالله القرشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فصلى السبحة ثمانيَ ركعات فقال لما انصرف : « **إني صليت صلاة رغبة ورهبة ، سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لايبتلي أمتي بالسنين (ففعل)**[(٢)] **وسألته أن لايظهر عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لايلبسهم شيعاً فأبى عليَّ** » .

رجال السند :

١ – أبي : هو والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق تقدم في (٢٣).

---

(١) مابين قوسين ساقط من الحلية ٣٢٦/٨ .

(٢) مابين قوسين من الحلية .

٢ – عبدالله بن محمد بن ناجية : البربري ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٣ – هاشم بن القاسم الحراني : مولى قريش ، أبو محمد ، صدوق تغير ، من كبار العاشرة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٨/١١ ، التقريب : ٧٢٥٥ .

٤ – عبدالله بن وهب : بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، ثقة فقيه تقدم في (٥٠) .

٥ – عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، ثقة تقدم في (٨١) .

٦ – بكير بن الأشج : هو بكير بن عبدالله بن الأشج ، ثقة تقدم في (٣٦١) .

٧ – الضحاك بن عبدالله القرشي : روى عن أنس وحكيم بن حزام سمع منه بكير بن الأشج، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٤٥٩/٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب هاشم الحراني فهو صدوق تغير وفيه الضحاك يحتاج لبيان على أن هاشماً لم ينفرد به فقد جاء من طرق أخرى .

فحديث أنس أخرجه أحمد[1] في مسنده عن هارون بن معروف ثنا عبدالله بن وهب به نحوه وأخرجه الحاكم[2] في مستدركه وصححه وأقره الذهبي ، وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[3] عنه نحوه وذكر له شاهداً من حديث معاذ نحوه وقد أخرجه ابن ماجة[4] باختلاف يسير ولفظه : صلى رسول الله ﷺ يوماً ، صلاة ، فأطال وذكره وفيه قول الرسول ﷺ : « سألت الله عزوجل لأمتي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، وردَّ علي واحدةً سألته أن لايسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها وسألته أن لايهلكهم غرقاً ، فأعطانيها . وسألته أن لايجعل بأسهم بينهم فردها عليَّ» .

قال في الزوائد[5] : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) المسند ١٤٦/٣ .

(٢) المستدرك ٣١٤/١ .

(٣) كنز العمال ١٧٤/١١ حديث (٣١٠٩٨) و(٣١٠٩٩) .

(٤) الفتن ، باب (مايكون من الفتن) ١٣٠٣/٢ حديث (٣٩٥١) .

(٥) مصباح الزجاجة ٢٨٩/٢ .

(٥١٢) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان[١] ثنا جعفر بن مهران وسفيان قالا : ثنا عبدالوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **أوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد** » .

قال أبو نعيم معقباً : صحيح متفق عليه من حديث عبدالوارث عن أبي التياح .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ثقة تقدم في(٢٥).

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – جعفر بن مهران : السباك البصري أبوالنضر ، روى عن عبدالوارث وعنه أبو زرعة ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٤٩١/٢ ، الثقات ١٦٠/٨ .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – عبدالوارث : هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري أبو عبيدة التنوري ثقة تقدم في (١٦٢) وقد روى عن أبي التياح وعنه الثوري كما في التهذيب ٤٤١/٦ .

٦ – أبو التياح : هو يزيد بن حميد الضبعي ، ثقة تقدم في (٤٠٤) .

٧ – أبو عثمان النهدي : هو عبدالرحمن بن مُلّ ، ثقة تقدم في (٧٨) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق عبدالوارث به مثله .

---

(١) في الحلية : وشيبان ٨٥/٣ .

(٢) فتح الباري : الصوم ، باب (صيام البيض ، ثلاثة عشرة ..) ٢٢٦/٤ حديث (١٩٨١) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (استحباب صلاة الضحى ..) ٤٩٩/١ حديث (٧٢١) .

(٥١٣) – وقال في ابن السماك :

حدثنا أبوبكر أحمد[1] بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم ابن عبدالله قالا : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب / حدثني من سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : « **أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وبالوتر قبل النوم ، وبصلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين** » . ١٣٢د

قال أبو نعيم : كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثني سليمان بن أبي موسى عن أبي هريرة .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن أحمد بن جعفر بن حمدان : أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣).

٤ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد أبوبكر العطار ثقة تقدم في (٥) .

٥ – إسماعيل بن إسحاق القاضي : بن حماد بن زيد القاضي روى عن عبدالله بن سلمة القعنبي وعمرو بن مرزوق ذكره ابن أبي حاتم وقال : ثقة صدوق .

ترجمته : الجرح ٢/١٥٨ .

٦ – إبراهيم بن عبدالله : لم أتبينه .

٧ – أبو العباس محمد بن السماك : هو محمد بن صبيح بن السماك الكوفي مختلف فيه نقل ابن أبي حاتم عن ابن نمير قوله حديثه ليس بشيء ، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث تقدم في (١٨٥) .

٨ – العوام بن حوشب : بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة فاضل ، من السادسة ،

---

(١) في الحلية : محمد ٨/٢١٣ .

مات سنة ثمان وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٦٣/٨ ، التقريب : ٥٢١١ .

٩ - راوٍ : سمع أبا هريرة ، مبهم .

درجة إسناده : فيه إبراهيم بن عبدالله يحتاج لكشف وفيه انقطاع بين العوام وأبي هريرة وقد تابع الإمام أحمد[1] إبراهيم بن عبدالله في الرواية عن محمد بن السماك به مثل رواية أبي نعيم وفي سنده أيضاً انقطاع بين العوام وأبي هريرة وعليه فيبقى الحديث ضعيفاً لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي هريرة متفق على صحته وقد أخرجه الشيخان كما تقدم تخريجُه آنفاً في (٥١٢) .

* * *

(٥١٤) - وقال في ابن الحواري :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني أحمد بن الحواري وأخرج إليَّ كتابه ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **أوصاني خليلي ﷺ بثلاث فذكره** » .

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار حديثه حسنٌ إن شاء الله تقدم في(١٢).

٢ - محمد بن محمد بن سليمان : الأزدي الواسطي أبوبكر المعروف بابن الباغندي ، ثقة تقدم في (٧) .

٣ - أحمد بن أبي الحواري : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ - أحمد بن حنبل : الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ - محمد بن جعفر : الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، تقدم في (٣٣) .

---

(١) المسند ٢٦٥/٢ .

٦ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٧ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة تقدم في(١٦).

٨ - الحسن : هو الحسن بن يسار البصري أبو سعيد ، ثقة تقدم في (٤٠) وروايته عن أبي هريرة أثبتها الحافظ في التهذيب ٢٦٤/٢ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وقد أخرجه أبو داود[1] من طريق قتادة به نحو رواية أبي نعيم والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم وأحمد كما تقدم آنفاً في (٥١٢) و(٥١٣) .

* * *

(٥١٥) - وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبدالله بن أحمد بن أسيد ثنا عبدالرحمن بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مقرن بن كرزمة عن أبي كثير السحيمي[2] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **أمرني رسول الله ﷺ بثلاث : نومٍ على وتر ، وركعتي الضحى ، وصيامِ ثلاثةِ أيام من كل شهر** »[3].

رجال السند :

١ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم الذي روى عنهم كما في السير ٤٥٥/١٦ . تقدم في (١٥) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن أسيد : الأصبهاني سمع عبدالرحمن بن عمر رُستة وابن الفرات وعنه أبوبكر الطلحي وأحمد بن بندار . قال عنه الذهبي في السير : الإمام المجود الحافظ صاحب المسند . مات سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٨٠/٩ ، النبلاء ٤١٦/١٤ - ٤١٧ .

٣ - عبدالرحمن بن عمر : بن يزيد الزهري أبو الحسن الأصبهاني لقبه رستة راوية القطان

---

(١) الصلاة ، باب (في الوتر قبل النوم) ٦٥/٢ حديث (١٤٣٢) .

(٢) كما في الحلية و (ب) وكتب التراجم وفي (أ) السنسحيمي .

(٣) الحلية ٥١/٩ .

وابن مهدي ثقة له غرائب تقدم في (٢٤) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العنبري أبو سعيد البصري ، ثقة تقدم في (٢٤).

٥ - مقرن بن كرزمة : الحنفي أبو سعيد يروي عن أبي كثير السحيمي وعنه ابن مهدي ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ٥١٦/٧ .

٦ - أبوكثير السُّحَيمي الغُبَري : اليمامي ، الأعمى قيل هو يزيد بن عبدالرحمن ، وقيل يزيد ابن عبدالله بن أذينة ، أو ابن غفيلة ، ثقة من الثالثة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢١١/١٢ ، التقريب : ٨٣٢٤ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقاتٌ وحديث أبي هريرة صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٥١٢) و(٥١٣) .

* * *

(٥١٦) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا عبدالأعلى بن مسهر ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير[1] عن أبي ذر وأبي الدرداء رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : قال الله عزوجل : « ابن آدم اركع أول النهار (أربع ركعات)[2] أكفك آخره » .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سَمُّويه أبو بشر ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ - عبدالأعلى بن مسهر : الغساني ، أبو مسهر الدمشقي ، ثقة فاضل من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٩٨/٦ ، التقريب : ٣٧٣٨ .

٤ - إسماعيل بن عياش : بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده

---

(١) في (ب) نمير .

(٢) في الأصل بياض وما أثبته من رواية الترمذي .

مخلط في غيرهم ، تقدم في (٢٤) .

٥ - بحير بن سعد : السَّحولي ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت من السادسة .

ترجمته : التهذيب ٤٢١/١ ، التقريب : ٦٤٠ .

٦ - خالد بن معدان : الكَلاَعي الحمصي أبو عبدالله ، ثقة يرسل كثيراً تقدم في (٤٥) وقد روى عن جبير بن نفير وعنه بحير بن سعيد كما فى التهذيب ١١٨/٣ .

٧ - جبير بن نفير : بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة تقدم في (٤١٤) .

درجة إسناده : حسن .

وحديث أبي الدرداء أخرجه الإمام الترمذي[1] والبغوي[2] من طريق عبدالأعلى ابن مسهر به عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ : « عن الله عزوجل أنه قال : ابن آدم ، أركع لي من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره » . واللفظ للترمذي وقال معقباً هذا حديث حسن غريب .

وله شاهد من حديث نعيم بن عمار أخرجه أحمد[3] وأبو داود[4] وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقول الله عزوجل : يا ابن آدم لاتعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره » واللفظ لأبي داود .

* * *

باب في فضل الصلاة وغيرها

(٥١٧) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا دُحيم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي عمران الجوني[5] عن عائشة رضي الله عنها قالت :

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في صلاة الضحى) ٣٤٠/٢ حديث (٤٧٥) .

(٢) شرح السنة ، باب (فضل صلاة الضحى) ١٤٣/٤ حديث (١٠٠٩) .

(٣) المسند ٢٨٦/٥ - ٢٨٧ .

(٤) الصلاة ، باب (صلاة الضحى) ٢٧/٢ - ٢٨ حديث (١٢٨٩) .

(٥) في الحلية : لجوفي ٢٠٩/٥ .

« كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعةً ، عملان يجهدان نفسه ، وعملان يجهدان / ماله ، فأمَّا اللذان يجهدان نفسه فالصوم والصلاة ، واللذان يجهدان ماله فالجهاد والصدقة » . ١٣٣أ

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عطاء عن أبي عمران ، ورواه أبو توبة الربيع بن نافع عن عبدالعزيز بن عبدالملك القرشي عن عطاء نحوه .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني سمويه ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ - دحيم : هو عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي المعروف بدحيم روى عن محمد بن شعيب ابن شابور وعنه ابناه إبراهيم وعمرو وبقي بن مخلد ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين . خ د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٣١/٦ ، التقريب : ٣٧٩٣ .

٤ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٥ - إبراهيم بن دحيم : هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمته لدحيم والد إبراهيم فيمن روى عنه .

٦ - أبوه دحيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي المعروف بدحيم وهو ثقة كما تقدم في هذا السند .

٧ - محمد بن شعيب بن شابور : الأموي مولاهم ، نزيل بيروت صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين ، وله أربع وثمانون . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٢٢/٩ ، التقريب : ٥٩٥٨ .

٨ - عثمان بن عطاء : بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين وقيل سنة إحدى وخمسين . خد ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٨/٧ ، التقريب : ٤٥٠٢ .

٩ - أبوه : هو عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني وقيل عبدالله ، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ، لم يصح أن البخاري أخرج له . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢١٢/٧ ، التقريب : ٤٦٠٠ .

١٠ - أبو عمرانَ الجَوْني : هو عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢/١٨٥ ، التقريب : ٤١٧٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عثمان بن عطاء وأبيه ولم أجد من أخرجه .

* * *

باب صلاة النافلة في البيت

(٥١٨) - قال في ابن مهدي :

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[١] ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا عبدالرحمن بن مهدي[٢] عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبدالله بن سعد قال : « **سألت النبي ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال: أما الصلاة في المسجد فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد : ولأن أصلي في بيتي أحب إليَّ من أن أصلي في المسجد إلا الصلاة المكتوبة** » .

رجال السند :

١ - جعفر بن محمد بن عمرو : الأحمسي لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٢ - أبو حصين الوادعي : هو محمد بن الحسين ، ثقة تقدم في (٤) . وقد ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة يحيى بن عبدالحميد الحماني فيمن روى عنه .

٣ - يحيى الحماني : هو يحيى بن عبدالحميد الحماني ، ثقة تقدم في (٤) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - معاوية بن صالح : بن حدير بن سعيد الحضرمي أبو عمرو وقيل أبو عبدالرحمن الحمصي قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل بعد السبعين . رم٤ .

ترجمته : التهذيب ١٠/٢٠٩ ، التقريب : ٦٧٦٢ .

---

(١) في (ب) عمر .

(٢) في الحلية : عبدالرحمن بن مهدي ثنا مقرن بن كرزمة عن معاوية ٩/٥١ .

٦ - العلاء بن الحارث : بن عبدالوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي ، صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ، وقد روى عن حزام بن حكيم وعنه معاوية بن صالح الحضرمي .

ترجمته : التهذيب ١٧٧/٨ ، التقريب : ٥٢٣٠ .

٧ - حِزام بن حكيم : بن حِزام بن خويلد الأسدي القرشي ، حجازي مقبول من الثالثة.

ترجمته : التهذيب ٢٤٢/٢ ، التقريب : ١١٨٩ .

٨ - عمه عبدالله بن سعد : هو عبدالله بن سعد الأنصاري ويقال القرشي عم حزام بن حكيم، صحابي ، شهد القادسية . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣٥/٥ ، التقريب : ٣٣٥٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده .

وقد أخرجه أحمد(١) من طريق ابن مهدي عن معاوية والبيهقي(٢) من طريق معاوية به نحو رواية أبي نعيم وفيه سؤاله كذلك عن مؤاكلة الحائض وغيره .

* * *

(٥١٩) - وقال فيه :

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : « **إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ، فإن الله تعالى جاعل في بيته نصيباً(٣) من صلاته خيراً** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به عبدالرحمن عن سفيان .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ محدث أصبهان ،

---

(١) المسند ٣٤٢/٤ .

(٢) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (المذي يصيب الثوب ..) ٤١١/٢ .

(٣) في الحلية : بدون نصيباً ٢٧/٩ .

ثقة تقدم في (٧) .

٢ - عباس بن محمد : هو عباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وقال شيخ ثقة وذكره الحافظ في اللسان وقال : ونقل عن ابن القطان قوله : لايعرف .

ترجمته : أخبار أصبهان ١٤٢/٢ ، اللسان ٢٤٥/٣ .

٣ - محمد : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكِرماني ، ثقة تقدم في (٢٤٤) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) وقد روي عن أبي سفيان طلحة بن نافع كما في التهذيب ٢٢٢/٤ .

٧ - أبو سفيان : هو طلحة بن نافع القرشي أبو سفيان الواسطي ويقال المكي صدوق تقدم في (٤١) وقد روى عن جابر بن عبدالله وأبي أيوب الأنصاري وابن عمر وعنه الأعمش كما في التهذيب ٢٦/٥ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله على أن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد[١] ومسلم[٢] من طريق أبي معاوية عن الأعمش به عن جابر بن عبدالله بدون ذكر أبي سعيد مثل رواية أبي نعيم والبيهقي[٣] من طريق سفيان ثنا الأعمش به نحو رواية أبي نعيم وفيه إثبات رواية جابر بن عبدالله للحديث عن أبي سعيد .

* * *

باب الصلاة تجلب الرزق

(٥٢٠) - وقال في ابن المبارك :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن محمد بن حمزة عن عبدالله بن سلام رضي الله

---

(١) المسند ٣١٦/٢ .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (استحباب صلاة النافلة في بيته ..) ٥٣٩/١ حديث (٧٧٨) .

(٣) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (السنة في رد النافلة إلى البيت ..) ١٨٩/٢ .

عنه قال : « **كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله الضيق[1] أمرهم بالصلاة ثم قرأ : ﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لانسألك رزقاً﴾[2] الآية[3]** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب : اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن يحيى الحلواني : أبو جعفر ذكره صاحب شذرات الذهب وقال : كان من الثقات ، سمع أحمد بن يونس وسعدويه ، مات سنة ست وتسعين ومائتين .

ترجمته : شذرات الذهب ٢/٢٢٤ .

٣ - سعيد بن سليمان : الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز المعروف بسعدويه ، ثقة تقدم في (٤٩٨) .

٤ - عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٥ - معمر : هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري ثقة إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به في البصرة تقدم في (١٦) .

٦ - محمد بن حمزة : بن يوسف بن عبدالله بن سلام ، روى عن جده عبدالله ابن سلام وعنه معمر بن راشد ، صدوق من السادسة . ق .

ترجمته : التهذيب ٩/١٢٧ ، التقريب : ٥٨٣٣ .

درجة إسناده : حسن رجاله بين الثقة والصدوق .

وحديث عبدالله بن سلام ذكره الهيثمي في المجمع[4] وقال : رواه الطبراني

---

(١) كما في المجمع وفي (أ) و (ب) غير واضحة وفي الحلية : الضعيف .

(٢) طه : ١٣٢ .

(٣) الحلية ٨/١٧٦ .

(٤) مجمع الزوائد : باب (سورة الأنبياء عليهم السلام) ٧/٧٠ .

في الأوسط[1] ورجاله ثقات .

* * *

باب فضل الصلاة

(٥٢١) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي فراس الأسلمي أنه كان فتىً منهم يلزم النبي ﷺ ويخف له في حاجته[2] فخلا به رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : « **سلني أعطك ، فقال : ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة فقال : إني فاعل** / [3] **فأعني على نفسك بكثرة السجود** » .

١٣٣ر

قال أبو نعيم : رواه إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن محمد بن عمرو .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صدوق ، تقدم في (٢٥) .

٣ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة تقدم في (٢٦٥) .

٤ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري ، صدوق اختلط بعد حرق كتبه تقدم في (٦٧) .

٥ – محمد بن عبدالله بن مالك : الدار روى عن محمد بن عمرو بن عطاء وعنه ابن لهيعة ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٣٠٤/٧ ، الثقات ٣٦١/٥ .

٦ – محمد بن عمرو بن عطاء : القرشي ، ثقة تقدم في (٢٠٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن لهيعة ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق

---

(١) المعجم الأوسط ٢٧٢/١ حديث (٨٨٦) .

(٢) في الحلية : حوائجه ١٨/٢ .

(٣) في الحلية : إني فاعل ذلك .

أخرى .

فحديث أبي فراس الأسلمي وهو ربيعة بن كعب الأسلمي صحيح أخرجه مسلم وغيره بلفظ قريب وسيأتي في (٥٢٣) وقد ذكره الهيثمي[١] أيضاً من حديث جابر ابن سمرة نحو رواية أبي نعيم وعزاه للطبراني .

* * *

(٥٢٢) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال : « **كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه[٢] وضوءَه فأسمعُه الهَوِيَّ من الليل تقول : سمع الله لمن حمده ، والهوى من الليل يقول : الحمدلله رب العالمين** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عبدالله بن بكر السهمي : الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة تقدم في (٣١٤) .

٤ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، ثقة تقدم في (٨) .

٥ – يحيى بن أبي كثير : الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة لكنه يدلس ويرسل وقد روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وعنه هشام الدستوائي كما فى التهذيب ٢٦٨/١١ وقد تقدم في (٩١) .

٦ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا أن يحيى بن أبي كثير رواه بالعنعنة

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (فضل الصلاة) ٢٥٢/٢ .

(٢) في الحلية : فأعطيه ٣١/٢ .

وهو ثقة يدلس وعليه فالحديث ضعيف .

وقد ذكره الدولابي[١] في الكنى من طريق يحيى بن أبي كثير معنعناً به نحو رواية أبي نعيم .

وحديث ربيعة تقدم تخريجه آنفاً في (٢٢١) وسيأتي قريباً منه في الحديث اللاحق .

قوله : « فأسمعه الهَوِيَّ من الليل » قال في النهاية[٢] : وفيه - أي في الحديث - « كنت اسمعه الهَوِيَّ من الليل » الهَوِيَّ بالفتح : الحينُ الطويل من الزمان وقيل : هو مختص بالليل .

* * *

(٥٢٣) - حدثنا محمد بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة قال : حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال : « **كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه ، فقال لي سل ؟ فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة فقال : أوغيرَ ذلك ؟ فقلت : هو ذاك . قال : فأعني على نفسك بكثرة السجود** »[٣].

رجال السند :

١ - محمد بن محمد المقرئ : أبو عبدالله المديني ، ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٢ - محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ، ثقة تقدم في (١) .

٣ - الحكم بن موسى : بن زهير البغدادي ، أبو صالح ، القنطري ، صدوق من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين . خت م مد س ق .

---

(١) الكنى والأسماء ص٤٨ ترجمة (أبو فراس الأسلمي رضي الله عنه) .

(٢) النهاية ٥/٢٨٥ .

(٣) الحلية ٢/٣١ - ٣٢ .

ترجمته : التهذيب ٤٣٩/٢ ، التقريب : ١٤٦٢ .

٤ – هقل بن زياد : بن عبيد الله ويقال ابن عبيد السكسكي مولاهم أبو عبدالله الدمشقي كاتب الأوزاعي سكن بيروت وهقل لقب واسمه محمد وقيل عبدالله روى عن الأوزاعي وعنه الحكم بن موسى ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٦٤/١١ ، التقريب : ٧٣١٤ .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ثقة تقدم في (١٦٨) .

٦ – يحيى بن كثير : الطائي أبو نصر اليمامي ثقة لكنه يدلس ويرسل تقدم في (٩١) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره ، بمجيئه من طرق أخرى .

وحديث ربيعة حديث صحيح أخرجه مسلم[1] وأبو داود[2] من طريق هقل به نحو رواية أبي نعيم .

وذكره المنذري[3] في الترغيب عن ربيعة وفيه زيادة .

* * *

(٥٢٤) – حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي ثنا هارون بن رياب[4] عن الأحنف بن قيس قال : سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول : حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال : « **مامن عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها سيئة** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن مخلد : بن أبان أبو عبدالله الجوهري مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب تقدم في (٥٧) .

٢ – إبراهيم بن الهيثم البلدي : أبو إسحاق ذكره الخطيب وقال ثقة ثبت توفي سنة ثمان وسبعين.

---

(١) الصلاة ، باب (فضل السجود والحث عليه) ٣٥٣/١ حديث (٤٨٩) .

(٢) الصلاة ، باب (وقت قيام النبي ﷺ من الليل) ٣٥/٢ حديث (١٣٢٠) .

(٣) الترغيب والترهيب : باب (الترغيب في الصلاة مطلقاً ..) ٢٤٩/١ حديث (٦) .

(٤) في (أ) و(ب) رباب وما أثبته من الحلية وكتب التراجم . الحلية ٥٦/٣ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٦/٢٠٦ - ٢٠٩ .

٣ - محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٤ - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ثقة تقدم في (١٦٨) .

٥ - هارون بن رياب التيمي : ثم الأسدي أبوبكر ويقال أبو الحسن البصري روى عن الأحنف بن قيس وقبيصة بن دؤيب وعنه الأوزاعي والحمادان ، ثقة عابد من السادسة . م د س .

ترجمته : التهذيب ١١/٤ ، التقريب : ٧٢٢٥ .

٦ - الأحنف بن قيس : بن معاوية التميمي السعدي ، أبوبحر اسمه الضحاك ، وقيل صخر ، مخضرم ثقة قيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/١٩١ ، التقريب : ٢٨٨ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا محمد بن أحمد الجوهري فمختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب لكنه لم ينفرد به بل جاء من طريق آخر أخرجه أحمد[١] وعبدالرزاق[٢] عن الأوزاعي به نحوه مطولاً وفيه زيادة قوله : وكتب له بها حسنة وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه لعبدالرزاق وله شاهد صحيح أخرجه مسلم[٤] والترمذي[٥] وقال حسن صحيح والبغوي[٦] كلهم من حديث ثوبان ولفظ مسلم عليك بكثرة السجود فإنك لاتسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة .

* * *

(٥٢٥) - حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن عميرة بن عبدالرحمن الخثعمي عن يحيى بن حسان

---

(١) المسند ٥/١٦٤ .

(٢) المصنف : باب (السهو في سجدتي السهو ..) ٢/٣٢٧ حديث (٣٥٦١) .

(٣) كنز العمال ، باب (فضائل الصلاة) ٧/٣٠٧ حديث (١٩٠١٠) .

(٤) الصلاة ، باب (فضل السجود والحث عليه) ١/٣٥٣ حديث (٤٨٨) .

(٥) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في كثرة الركوع والسجود ..) ٢/٢٣٠ حديث (٣٨٨) .

(٦) شرح السنة ، باب (فضل السجود) ٣/١٤٨ حديث (٦٥٤) .

البكري عن أبي ريحانة رضي الله عنه صاحب النبي ﷺ قال : أتيت رسول الله ﷺ فشكوتُ إليه تفلتَ / القرآن ومشقته عليَّ . فقال : « **لاتحمل عليك مالاتطيق وعليك بالسجود** » قال عميرة : فقدم أبو ريحانة عسقلان وكان يكثر السجود(١) . ١٣٤أ

رجال السند :

١ - محمد بن علي : الراجح أنه محمد بن علي بن حبيش وهو من شيوخ أبي نعيم ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ - محمد بن الحسن بن قتيبة : بن زيادة اللخمي العسقلاني أبو العباس سمع هشام بن عمار وحرملة بن يحيى وعنه أبوبكر بن المقرئ وأبو علي النيسابوري : ذكره الذهبي في سيره ونقل عن الدارقطني توثيقه .

ترجمته : السير ٢٩٢/١٤ .

٣ - يحيى بن عثمان : بن سعيد بن كثير القرشي ، أبو سليمان ويقال أبو زكرياء الحمصي روى عن أبيه ومحمد بن حمير وعنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، صدوق عابد من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٥٥/١١ ، التقريب : ٧٦٠٤ .

٤ - محمد بن حمير : بن أنيس السَّليحي الحمصي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين . خ مد س ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٤/٩ ، التقريب : ٥٨٣٧ .

٥ - عميرة بن عبدالرحمن الخثعمي : لم أجده .

٦ - يحيى بن حسان البكري : الفلسطيني روى عن أبي ريحانة وسعيد بن المسيب وعنه إبراهيم بن أدهم وابن المبارك ، ثقة من الخامسة . بخ س .

ترجمته : التهذيب ١٩٨/١١ ، التقريب : ٧٥٣٠ .

درجة إسناده : فيه عميرة بن عبدالرحمن الخثعمي لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق .

---

(١) الحلية ٢٩/٢ .

وحديث أبي ريحانة ذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الكبير من رواية شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق بن الحمصي قال الذهبي غير معتمد أهـ.

قلت : وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه للطبراني وابن عساكر، والدولابي في كتاب الكنى[٣] في ترجمة أبي ريحانة رضي الله عنه .

* * *

(٥٢٦) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا خالد بن يزيد عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي عبدالله الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **مامن عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه سيئة ورفعه بها درجة فاستكثروا من السجود** »[٤].

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – صفوان بن صالح : بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبدالملك الدمشقي مؤذن الجامع روى عن الوليد بن مسلم وابن عيينة وعنه محمد بن الحسن بن قتيبة وأبو زرعة الرازي . ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي من العاشرة ، مات سنة ثمان – أو سبع أو تسع – وثلاثين . د ت س فق .

ترجمته : التهذيب ٤٢٦/٤ ، التقريب : ٢٩٣٤ .

٤ – الوليد بن مسلم : القرشي مولى بني أمية وقيل مولى بني العباس أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٢) وقد روى عن خالد بن يزيد .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (فضل الصلاة) ٢٥٣/٢ .

(٢) كنز العمال ٦١٣/١ حديث (٢٨١٩) .

(٣) الكنى : ص٣٠ ، ترجمة أبي ريحانة .

(٤) الحلية ١٣٠/٥ .

٥ – خالد بن يزيد : بن صالح بن صبيح المُرِّي أبو هاشم الدمشقي ، ثقة من السابعة ، مات سنة بضع وستين وقد قارب التسعين . مد س ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٥/٣ – ١٢٦ ، التقريب : ١٦٨٧ .

٦ – يونس بن ميسرة بن حَلْبَس : ثقة عابد مُعَمِّر من الثالثة مات سنة اثنتين وثلاثين . د ت ق.

ترجمته : التهذيب ٤٤٨/١١ ، التقريب : ٧٩١٦ .

٧ – أبو عبدالله الصنابحي : هو عبدالرحمن بن عُسَيلة المرادي أبو عبدالله الصنابحي ، ثقة تقدم في (٣٢٨) .

درجة إسناده : حسن .

وحديث عبادة أخرجه ابن ماجة[١] من طريق الوليد بن مسلم به مثل رواية أبي نعيم .

قال في الزوائد[٢] : إسناد حديث عبادة ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم . أهـ.

قلت : الحديث صحيح وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٥٢٤) من حديث أبي ذر وثوبان وقد أخرجه مسلم وغيره .

* * *

(٥٢٧) – وقال في ابن عيينة :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عبدالسلام بن عبيد[٣] بن أبي فروة النصيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال : « **جاء رجل (إلى النبي ﷺ)[٤] فقال : علمني عملاً يدخلني الله به الجنة (قال)[٥] علمكها أحد قال لا ؟ قال : فأعني**

(١) إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (ماجاء في كثرة السجود) ٤٥٧/١ حديث (١٤٢٤) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٥٤/١ .

(٣) في الحلية : عبدالسلام بن أبي فروة النصيبي ٣١٤/٧ .

(٤) ما بين قوسين من الحلية وفي (أ) و (ب) بياض .

(٥) ما بين قوسين من الحلية وفي (أ) و (ب) قا : بدون اللام .

عليها بكثرة الركوع والسجود» .

قال أبو نعيم : غريب من حديث سفيان تفرد به عبدالسلام .

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - علي بن سعيد العسكري : هو أبو الحسن ، حدث عن محمد بن المثنى والزبير بن بكار وعنه أبو الشيخ وأبو عمروُ بن حمدان ذكره الذهبي في سيره ونقل عن ابن مردويه توثيقه توفي سنة خمس وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : السير ١٤/٤٦٣ .

٣ - عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة : ذكره الحافظ في اللسان وقال : صاحب سفيان بن عيينة ونقل عن ابن حبان قوله : كان يسرق الحديث ويروي الموضوعات . وقال الأزدي: لايكتب حديثه وقال الدارقطني في العلل : ليس بشيء .

ترجمته : اللسان ٤/١٥ .

٤ - سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثقة . تقدم في (٢٦).

٥ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبوبكر ، ثقة حافظ تقدم في (١١) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب عبدالسلام بن أبي فروة والحديث لم أقف له على تخريج .

* * *

باب فضل صلاة الليل على غيرها

(٥٢٨) - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن زبيد عن مرة قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « **فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية** »[1].

---

(١) الحلية ٤/١٦٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن إسحاق بن أيوب : أبوبكر المقرئ ذكره أبو نعيم وسكت عنه تقدم في (١٢٠) .

٢ – إبراهيم بن سعدان : بن إبراهيم المديني ، أبو سعيد الكاتب ، ثقة تقدم في (١٢٠).

٣ – بكر بن بكار : أبو عمرو القيسي ، مختلف فيه وأمره للضعف أقرب تقدم في (١٢٠) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي ثقة ، ثبت تقدم في (٢٥٨) وقد روى عن مرة بن شراحيل وعنه شعبة كما في التهذيب ٣/٣١٠ .

٦ – مرة : هو مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي ، هو الذى يقال له مرة الطيب، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠/٨٨ ، التقريب : ٦٥٦٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب بكر بن بكار وفيه من يحتاج لبيان ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الطبراني من طريق سفيان عن زبيد به مثله مرفوعاً وهو ما سيأتي لاحقاً (٥٢٩) قال الهيثمي في المجمع[١] بعد ذكره للحديث رواه الطبراني في الكبير[٢] ورجاله ثقات .

* * *

(٥٢٩) – حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبدالحميد بن محمد بن مستام[٣] ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية** » .

رجال السند :

١ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعار الأصبهاني أحد

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (في صلاة الليل) ٢/٢٥٤ .

(٢) المعجم الكبير ١٠/٢٢١ حديث (١٠٣٨٢) .

(٣) كما فى الحلية ٤/١٦٧ وفي (أ) و (ب) بستام .

شيوخ أبي نعيم ذكره في أخبار أصبهان ووثقه . ونقل الذهبي في سيره توثيق أبي نعيم له وأثنى عليه وقال مسند أصبهان تقدم في (٤) .

٢ – إبراهيم بن محمد بن الحسن : بن متَّوَيه الأصبهاني ، إمام جامع أصبهان من العباد والسادة وكان حافظاً حجة من معادن الصدق سمع أحمد بن منيع وعبدالجبار بن العلاء العطار وعنه أبو الشيخ بن حبان وأبوبكر بن المقرئ . ذكره الذهبي في سيره ونقل عن أبي الشيخ قوله : كان من معادن الصدق وقال أبو نعيم : كان من العباد الفضلاء مات سنة اثنتين وثلاثمائة .

ترجمته : السير ١٤/١٤٢ .

٣ – عبدالحميد بن محمد بن مستام : بن حكيم بن عمرو بن الملقام أبو عمر الحراني ، روى عن مخلد بن يزيد والمغيرة بن سفيان وعنه النسائي وإبراهيم بن محمد ابن متَّوَيه ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين . س .

ترجمته : التهذيب ٦/١٢١ ، التقريب : ٣٧٧٤ .

٤ – مخلد بن يزيد : القرشي ، الحراني ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٤٣٥) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٢٥٨).

٧ – مرة : هو مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل ، الكوفي ثقة تقدم في (٥٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مخلد بن يزيد القرشي .

والحديث حسن إن شاء الله فإن مخلداً لم ينفرد به كما تقدم آنفاً في (٥٢٨) فقد أخرجه الطبراني في الكبير[١] من طريق مخلد بن يزيد عن سفيان به مثله مرفوعاً . وقد ذكره الهيثمي في المجمع[٢] وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وذكره المنذري في الترغيب[٣] وقال معقباً : رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] وعزاه للطبراني والحلية .

---

(١) المعجم الكبير ١٠/٢٢١ حديث (١٠٣٨٢) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (في صلاة الليل) ٢/٢٥٤ .

(٣) الترغيب ، باب (الترغيب في قيام الليل) ١/٤٢٩ حديث (٢٠) .

(٤) كنز العمال ٧/٧٨٨ حديث (٢١٤١١) .

(٥٣٠) – وقال في مسعر :

حدثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن زبيد مثله مرفوعاً[1]. قلت[2] : يعني عن زبيد عن مرة عن عبدالله بن مسعود .

(٥٣١) – قلت : ذكر هذا عقب موقوف على عبدالله من طريق مسعر / عن زبيد بن مرة عن عبدالله بن مسعود . ١٣٤ب

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري : لم أجده تقدم في (٥٠٨) .

٢ – محمد بن سليمان : هو محمد بن سليمان بن الحارث أبوبكر الواسطي المعروف بالباغندي مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب وقد تقدم في (٨٤) .

٣ – أبو أمية عمرو بن هشام : بن يزيد الجزري أبو أمية الحراني روى عن مخلد بن يزيد وابن عيينة وعنه النسائي وبقي بن مخلد ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثقة ، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين . س .

ترجمته : التهذيب ١١٣/٨ ، التقريب : ٥١٢٩ .

٤ – مخلد بن يزيد : القرشي ، الحراني ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٣٥) .

٥ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٢٥٨).

٧ – مرة : هو مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل الكوفي ثقة تقدم في (٥٢٨) .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده والباغندي مختلف فيه وأمره للضعف أقرب وحديث عبدالله حسن كما تقدم تخريجه آنفاً في (٥٢٩) .

وقد أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن هشام أبي أمية الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان به مثله مرفوعاً وقد حسن إسناده الهيثمي والمنذري كما تقدم

---

(١) الحلية ٢٣٨/٧ .

(٢) هذا من تعليقات الإمام الهيثمي .

في (٥٢٩) .

والموقوف الذي أشار إليه تقدم في (٥٢٨) من طريق شعبة عن زبيد به موقوفاً وهو حسن لغيره .

* * *

باب فضل صلاة القائم على غيره

(٥٣٢) – قال في يحيى القطان :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ومحمد بن خلاد قالا ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه سأل النبي ﷺ عن صلاة القاعد فقال : « **من صلى قائماً فهو أفضل ، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد** »[1].

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – المقدمي : هو محمد بن أبي بكر بن علي المقدَّمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . خ م س .

ترجمته : التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب : ٥٧٦١ .

٤ – محمد بن خلاد : بن كثير الباهلي ، أبوبكر البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربعين على الصحيح . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٥٢/٩ ، التقريب : ٥٨٦٥ .

٥ – يحيى بن سعيد : القطان إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٦ – الحسين بن ذكوان : هو الحسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري ، ثقة ربما وهم

---

(١) الحلية ٣٩٠/٨ .

تقدم في (٣٢٣) .

٧ - ابن بُرَيْدة : هو عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة . وقيل بل خمس عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٥٧/٥ ، التقريب : ٣٢٢٧ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وإخراج البخاري للحديث يدل على عدم وهم الحسين فيه .

وحديث عبدالله صحيح فقد أخرجه البخاري(١) والترمذي(٢) وقال حسن صحيح والنسائي(٣) وابن ماجة(٤) كلهم من طريق الحسين بن ذكوان المعلم به نحو رواية أبي نعيم . وعند البخاري أن عمران بن الحصين سأله عن صلاة الرجل قاعداً . فقال : إن صلّى قائماً وذكره بنحوه .

* * *

باب الصلاة محتبيا

(٥٣٣) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ثنا عمر بن صالح الواسطي ثنا محمد بن الفضل(٥) عن كرز عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلي محتبياً مُحلَّلَ الأزرار** » .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب : اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي : ذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم بغداد

---

(١) فتح الباري : تقصير الصلاة ، باب (صلاة القاعد) ٥٨٤/٢ حديث (١١١٥) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء أن صلاة القاعد على النصف ...) ٢٠٧/٢ حديث (٣٧١) .

(٣) قيام الليل ، باب (فضل صلاة القاعد على صلاة النائم) ٢٢٣/٣ .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (صلاة القاعد على النصف ..) ٣٨٨/١ حديث (١٢٣١) .

(٥) في (أ) و (ب) المفضل : والتصحيح من مجمع الزوائد ٥٣/٢ .

وحدث بها عن هدبة بن خالد وجبارة بن مغلس وعنه محمد بن مخلد نقل عن الدارقطني قوله : ليس بالقوي .

ترجمته : تاريخ بغداد ٦/٥ .

٣ – عمر بن صالح الواسطي : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن حماد بن زيد ومحمد ابن يزيد وعنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وسكت عنه وأورده الحافظ في اللسان وقال : أتى بخبر منكر .

ترجمته : الجرح ٦/١١٧ ، اللسان ٤/٣١٢ .

٤ – محمد بن الفضل : هو محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي، نزيل بخارى ، كذبوه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٩/٤٠١ ، التقريب : ٦٢٢٥ .

٥ – كرز : هو كرز التيمي أو التميمي روى عنه الحسن بن قيس ، ثقة من الثالثة . عس.

ترجمته : التهذيب ٨/٤٣٢ ، التقريب : ٥٦٣٧ .

٦ – عطاء : هو عطاء بن يسار الهلالي ، ثقة فاضل تقدم في (٣٢) . وقد روى عن ابن عباس .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن الفضل .

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الكبير[٢] وقال : وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو مجمع على ضعفه .

قوله : محتبياً ، قال في النهاية[٣] : الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . أهـ .

قلت : الوارد عنه ﷺ النهي عن الاحتباء كما ذكر الإمام ابن الأثير في النهاية[٤]

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (الصلاة في الثوب الواحد ..) ٢/٥٣ .

(٢) المعجم الكبير ١١/١٥٢ حديث (١١٣٣٤) .

(٣) النهاية ١/٣٣٥ .

(٤) النهاية ١/٣٣٥ .

وعزاه للنسائي بلفظ : « أنه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد » .

* * *

باب أي الصلاة أفضل

(٥٣٤) – حدثنا أبوبكر بن خلاد وأبوبكر الطلحي قالا : ثنا موسى بن هارون ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم قالا : ثنا حوثرة[1] بن أشرس أخبرني سويد أبو حاتم عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن رجلاً قال : « **يارسول الله أي الصلاة أفضل؟. قال : طول القنوت . قال : أي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قال : أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبدالله ، ورواه صالح بن كيسان عن الزهري ، عن عبدالله عن أبيه من دون جده .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٣ – موسى بن هارون : بن عبدالله أبو عمران البزار المعروف ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٤ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٥ – إبراهيم بن هاشم : الذي وجدته هو إبراهيم بن هاشم بن يحيى الغساني أبو إسحاق يروي عن سعيد بن عبدالعزيز وأبي اليمان ذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات في سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل .

ترجمته : الثقات ٧٩/٨ .

٦ – موثرة بن أشرس : لم أجده .

---

(١) في الحلية : موثرة ٣٥٧/٣ .

٧ – سويد أبو حاتم : هو سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري روى عن الحسن البصري وقتادة ومطر الوراق وعنه يحيى بن سعيد القطان وأبو الوليد الطيالسي ، صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . بخ .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٧٠ ، التقريب : ٢٦٨٧ .

٨ – عبدالله بن عبيد بن عمير : الليثي ، المكي ، روى عن أبيه وقيل لم يسمع منه وعائشة وابن مسعود وعنه جرير بن حازم والأوزاعي وبديل ، ثقة من الثالثة استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٠٨ ، التقريب : ٣٤٥٥ .

٩ – أبوه : عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ ، ثقة تقدم في (٢٠٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سويد الجحدري وفيه من لم أجده .

والحديث لم أجده مجموعاً في حديث واحد . وهو صحيح في الجملة فقد أخرج مسلم[(١)] بسنده من حديث جابر قال : سئلَ رسول الله ﷺ أي الصلاة أفضل؟ قال : طول القنوت . وأخرج أبو داود[(٢)] بسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : يارسول الله أي الصدقة أفضل : قال : « جهد المقل وابدأ بمن تعول » .

وحديث أبي داود ذكره المنذري[(٣)] في الترغيب وقال معقباً : رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم ؛ وقال صحيح على شرط مسلم وأخرج أبو داود[(٤)] والترمذي[(٥)] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً » . قال الترمذي معقباً : وفي الباب عن عائشة وابن عباس وحديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (أفضل الصلاة طول القيام) ١/٥٢٠ حديث (٧٥٦) .

(٢) الزكاة ، باب (في الرخصة في ذلك) ٢/١٢٩ حديث (١٦٧٧) .

(٣) الترغيب والترهيب ، باب (الترغيب في الصدقة ..) ٢/٢٢ حديث (٤٧) .

(٤) السنة ، باب (الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه) ٤/٢٢٠ حديث (٤٦٨٢) .

(٥) الرضاع ، باب (ماجاء في حق المرأة على زوجها) ٣/٤٦٦ حديث (١١٦٢) .

وقد ذكره الإمام المنذري[1] في الترغيب وقال : رواه أبو داود والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

* * *

باب في طول الصلاة وقصرها

(٥٣٥) – حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى بن هلال ثنا ابن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى وأطال رسول الله ﷺ الصلاة فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « **يا أسامة لقد أقصرت الصلاة وأطلت الحبوة كيف بك إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوة ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتي ثلاثاً** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راوياً موصولا غير محمد بن حمير ٣/٣٢٣ .

رجال السند :

١ – إسحاق بن أحمد بن علي : بن إبراهيم أبو يعقوب التاجر سمع من الرازيين ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وسكت عنه وقال توفي لخمسٍ خلون من ربيع الأول سنة ثمان وستين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/٢٢١ .

٢ – إبراهيم بن يوسف بن خالد : بن سويد الإمام الحافظ أبو إسحاق الرازي الهسنجاني سمع هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وعنه أبوجعفر محمد بن عمرو العقيلي وأبوبكر الإسماعيلي ذكره الذهبي في سيره ونقل عن أبي علي الحافظ توثيقه ، مات سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤/١١٥ – ١١٦ .

٣ – عيسى بن هلال : بن أبي عيسى الحمصي ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : ربما أغرب

---

(١) الترغيب ، باب (الترغيب في الخلق الحسن) ٣/٤١١ حديث (٣٦) .

روى عن محمد بن حمير حدثنا عنه القطان .

ترجمته : الثقات ٨/٤٩٦ .

٤ – جعفر بن بُرقان الكلابي : أبو عبدالله الرَّقي ، صدوق يهم في حديث الزهري .

ترجمته : التهذيب ٢/٨٤ ، التقريب : ٩٣٢ .

٥ – عطاء بن أبي رباح : القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال وله رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه كما في التهذيب ٧/١٩٩ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا شيخ أبي نعيم فيحتاج لبيان .

والحديث لم أقف له على تخريج .

* * *

باب في صلاة الليل

(٥٣٦) – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر[١] ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن / طاووس عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فركعة** » . ١٣٥أ

قال أبونعيم : صحيح مشهور من حديث مسعر .

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر بن الهيثم : الأنباري قال البرقاني كان سماعه صحيحاً وكان عنده اسناد وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء تقدم في (٢٧٢) .

٢ – جعفر بن محمد بن شاكر : الصائغ أبو محمد البغدادي ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

٣ – محمد بن سابق : التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد ، الكوفي ، روى عن مسعر ومبارك ابن فضالة وعنه الحسن بن الصباح البزار وأحمد بن حنبل صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٩/١٧٤ ، التقريب : ٥٨٩٧ .

٤ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

---

(١) في الحلية : جعفر بن محمد الصائغ ٧/٢٣٥ وقال : صحيح .

٥ - حبيب بن أبي ثابت : الأسدي ثقة يدلس ويرسل تقدم في(٢٠٦) وقد روى عن طاوس.

٦ - طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحميري ثقة تقدم في (٢٧٧).

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده وحبيب ثقة يدلس وقد عنعنه وعليه فالحديث ضعيف ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث ابن عمر صحيح متفق عليه فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] والترمذي[٤] وقال حسن صحيح والنسائي[٥] كلهم من طريق نافع وعبدالله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٥٣٧) - وقال في مسعر :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن حبيب[٦] بن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيتَ الصبحَ فواحدة أو ركعة** » .

قال أبو نعيم : رواه خلاد في آخرين عن مسعر مثله .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق ، تقدم في (٥) .

٣ - أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين واسم دكين الكوفي ، عمرو بن حماد التيمي الأحول ، ثقة تقدم في (٢١) .

---

(١) فتح الباري : الوتر ، باب (ماجاء في الوتر) ٤٧٧/٢ حديث (٩٩٠) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الليل مثنى مثنى ..) ٥١٦/١ حديث (٧٤٩) .

(٣) الصلاة ، باب (افتتاح صلاة الليل بركعتين) ٣٦/٢ حديث (١٣٢٦) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء أن صلاة الليل مثنى مثنى) ٣٠٠/٢ حديث (٤٣٧) .

(٥) قيام الليل ، باب (كيف الوتر بواحدة) ٢٣٣/٣ .

(٦) في الحلية : ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر ٢٥٤/٧ .

٤ – مسعر : هو مسعر بن كِدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٥ – حبيب بن أبي ثابت : الأسدي ثقة يدلس ويرسل وقد روى عن ابن عمر تقدم في (٢٠٦) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق لكن حبيب بن أبي ثابت ثقة يدلس وقد عنعنه .

على أن حديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٥٣٦) .

* * *

باب قيام الليل

(٥٣٨) – قال في ابن المبارك :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسين[1] بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد[2] بن صالح ثنا عبدالله بن المبارك ثنا يحيى بن عبيدالله[3] قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ما رأيت مثلَ الجنةِ نام طالبُها ولا رأيت مثلَ النارِ نام هاربها** » .

قال أبونعيم : مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبدالله بن موهب إلا ابنه يحيى .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الذهبي ضمن شيوخ أبي نعيم الذين روى عنهم ضمن ترجمته لأبي نعيم تقدم في (١٥) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : كوفي يروي عن أبي نعيم روى عنه أهل العراق ذكره ابن

---

(١) في الحلية : الحسن بن جعفر ١٧٨/٨ .

(٢) في الحلية : عبدالله بن صالح .

(٣) في الحلية : يحيى بن عبدالله .

حبان في ثقاته . تقدم في (٤٦) .

٣ - عبدالحميد بن صالح : بن عجلان البُرجُمي أبو صالح الكوفي ، صدوق من العاشرة تقدم في (٤) .

٤ - عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٥ - يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي ، المدني ، روى عن أبيه وعنه ابن المبارك وفضيل بن عياض ويحيى بن سعيد القطان . متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب : ٧٥٩٩ .

٦ - أبوه : هو عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني أبو يحيى مقبول ، من الثالثة . بخ د ت عس ق .

ترجمته : التهذيب ٢٥/٧ ، التقريب : ٤٣١١ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب يحيى التيمي وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام الترمذي[١] بسنده من طريق يحيى بن عبيدالله عن أبيه به نحو رواية أبي نعيم قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيدالله ويحيى ابن عبيدالله ضعيف عند أكثر أهل الحديث تكلّم فيه شعبة .

وقد ذكره المنذري[٢] في الترغيب وعزاه للترمذي ونقل قولَه فيه .

قلت : وقد ذكر الهيثمي[٣] في المجمع شاهداً له من حديث أنس يرفعه نحو رواية أبي نعيم وعزاه للطبراني في الأوسط وحسن اسناده .

---

(١) صفة جهنم ، باب (منه - أي ماجاء أن للنار نفسين ...) ٦١٦/٤ حديث (٢٦٠١) .

(٢) الترغيب والترهيب : كتاب صفة الجنة والنار ، باب (الترهيب من النار) ٤٥٣/٤ حديث (٩) .

(٣) مجمع الزوائد : الزهد ، باب (جامع في الزهد) ٢٣٣/١٠ .

(٥٣٩) – حدثنا الحسين بن علي التيمي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا العلاء بن سالم الرواس[١] ثنا أبو بدر ثنا زياد بن خيثمة[٢] ثنا ابن أبجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **ذكر النبي ﷺ قيام الليل وفاضت عيناه فقرأ : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾**[٣] » .

رجال السند :

١ – الحسين بن علي التميمي : هو الحسين بن علي بن إبراهيم أبو عبدالله التميمي المحتسب سمع محمد بن عبدالله الشافعي وحبيب بن الحسن القزاز ذكره الخطيب في تاريخه وقال : كتبنا عنه وكان ثقة مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٧٧/٨ .

٢ – محمد بن إسحاق الثقفي : هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج مولى ثقيف ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – العلاء بن سالم الرواس : هو العلاء بن سالم الطبري أبو الحسن الواسطي ثم البغدادي روى عن أبي بدر شجاع بن الوليد وعنه الحسين بن محمد ووكيع صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين . ق .

ترجمته : التهذيب ١٨٣/٨ ، التقريب : ٥٢٤٠ .

٤ – أبوبدر : هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي روى عن الأعمش وزياد بن خيثمة وعنه بقية بن الوليد وعلي بن المديني، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين.ع.

ترجمته : التهذيب ٣١٣/٤ ، التقريب : ٢٧٥٠ .

٥ – زياد بن خيثمة : الجعفي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة . م٤ .

ترجمته : الجرح ٥٣٠/٣ ، التهذيب ٣٦٤/٣ ، التقريب : ٢٠٧٠ .

٦ – ابن أبجر : هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر ، ثقة عابد ، من السادسة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٩٤/٦ – ٣٩٥ ، التقريب : ٤١٨١ .

---

(١) كما في الحلية ٨٧/٥ وتاريخ بغداد وفي (أ) و (ب) الرَّواسي .

(٢) كما في الحلية وكتب التراجم وفي (أ) و (ب) خثيمه .

(٣) السجدة : ١٦ .

٧ - مجاهد : هو مجاهد بن جبر المخزومي ، ثقة تقدم في (١٠٥) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق غير أن أبابدر شجاع بن الوليد صدوق له أوهام ، ولم أقف عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ويشهد له ما ذكره الحافظ في المطالب العالية[1] عن معاذ بن جبل ذكر رسول الله ﷺ قيام الليل ففاضت عيناه حتى تحادرت دموعه وقال : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ . ولم يعزه لأحد .

ويشهد للحديث ما سيأتي لاحقاً في (٥٤٠) .

* * *

(٥٤٠) - حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن جواس ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبدالله بن عطاء[2] عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : كنا نتناوب الرعي فلما كان يومي[3] سرحت إبلي فجئت ورسول الله ﷺ يخطب فسمعته يقول : « **يجمع الناسُ في صعيد واحد ينفذهم[4] البصر ويسمعهم الداعي ثم ينادي منادٍ سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ثلاث مرات ثم يقول** : « **أين الذين كانت ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾[5] الآية. ثم ينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ثلاث مرات ثم يقول : أين الذين كانت لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله ثلاث مرات ثم يقول : أين الحمادون الذين كانوا يحمدون الله** ».

رجال السند :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

---

(١) المطالب العالية ١٤١/١ حديث (٥١٣) .

(٢) في الحلية : عن إسحاق عبدالله بن عطاء ٩/٢ .

(٣) في الحلية : نوبتي .

(٤) في الحلية : ينقذهم .

(٥) السجدة : ٣٢ .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – أحمد بن جواس : الحنفي أبو عاصم الكوفي روى عن أبي الأحوص وعبدالله بن إدريس وعنه الحسن سفيان وأبو زرعة ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين . م د .

ترجمته : التهذيب ٢٢/١ ، التقريب : ٢١ .

٤ – أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٢٤) .

٥ – أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة أختلط بأخرة تقدم في (١١٩) .

٦ – عبدالله بن عطاء : الطائفي المكي ويقال الكوفي ويقال الواسطي روى عن أبي الطفيل وعقبة ابن عامر مرسلاً وعنه أبو إسحاق السبيعي والثوري صدوق يخطيء ويدلس من السادسة . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٢٢/٥ ، التقريب : ٣٤٧٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن عطاء فهو صدوق يخطيء ويدلس وقد عنعنه وأبو إسحاق اختلط بأخرةٍ .

وحديث عقبة أخرجه الحاكم في مستدركه[1] وصححه وأقره الذهبي والبيهقي في الشعب[2] .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[3] .

* * *

(٥٤١) – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح وحدثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبوبكر بن النعمان ثنا أبو ربيعة قالا : ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **عجب ربنا من رجلين : رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال : فيقول الله عزوجل لملائكته : انظروا إلى عبدي ثار عن وطائه ولحافه/ من بين** ١٣٥ب

(١) المستدرك ٣٩٨/٢ – ٣٩٩ .

(٢) شعب الإيمان ١٧٠/٣ حديث (٣٢٤٦) .

(٣) كنز العمال ٨٥٢/١٥ .

حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه من الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أهريق[1] دمه فيقول الله لملائكته : انظر إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة [رواه الإمام أحمد بن حنبل عن روح بن عباد وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ٤/١٦٧].

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤).

٢ - بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ - الحسن بن موسى الأشيب : أبو علي البغدادي ، ثقة تقدم في (١٨٦) .

٤ - أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن : لم أجده .

٥ - أبوبكر بن النعمان : لم أجده .

٦ - أبو ربيعة : لم يتبين لي .

٧ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة تغير حفظه بآخره تقدم في (١٨٦) .

٨ - عطاء بن السائب : أبو محمد صدوق اختلط تقدم في (١٣٨) .

٩ - مرة الهمداني : هو مرة بن شراحيل الهمْداني أبو إسماعيل الكوفي ثقة تقدم في (٥٢٨).

درجة إسناده : ضعيف بسبب حماد وعطاء صدوق اختلط وفيه من لم أجده .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه أحمد[2] من طريق حماد بن سلمة به نحو رواية أبي نعيم وذكره المنذري في الترغيب[3] وقال معقباً : رواه أحمد ،

---

(١) في (ب) أهرق .

(٢) المسند ٤١٦/١ .

(٣) الترغيب والترهيب ، باب (الترغيب في قيام الليل) ٤٣٥/١ حديث (٣٣) .

وأبو يعلى والطبراني[١] وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني بإسناد حسن .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الكبير وإسناده حسن .

* * *

(٥٤٢) – حدثنا (سليمان بن أحمد)[٣] ثنا خير[٤] بن عرفة ثنا عبدالله بن عبدالحكم ثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **رجال من أمتي يقوم أحدهم من الليل يعالج نفسه للطهور فيقول الله عزوجل : « انظروا إلى عبدي يعالج نفسه ليسألني ، ما سألني عبدي فهو له** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – خير بن عرفة : أبو طاهر المصري ، صدوق تقدم في (٣٣٨) .

٣ – عبدالله بن عبدالحكم : بن أعين المصري ، أبو محمد ، الفقيه ، المالكي ، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً من كبار العاشرة ، مات سنة أربع عشرة . س .

ترجمته : التهذيب ٢٨٩/٥ ، التقريب : ٣٤٢٢ .

٤ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي صدوق خلط بعد احتراق كتبه تقدم في(٦٧).

٥ – أبو عُشَّانة : هو حيّ بن يُؤْمِن المصري ، ثقة ، مشهور بكنيته من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة . بخ د س ق .

ترجمته : التهذيب ٧١/٣ ، التقريب : ١٦٠٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن لهيعة .

---

(١) المعجم الكبير ١٧٩/١٠ حديث (١٠٣٨٣) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (ثان في صلاة الليل) ٢٥٨/٢ .

(٣) ما بين قوسين غير موجود بالحلية ٩/٢ .

(٤) في الحلية : جبر بن عرفة .

وحديث عقبة ذكره المنذري في الترغيب[1] وفيه زيادة وعزاه لأحمد وابن حبان في صحيحه .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه للطبراني[3] وقال : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

* * *

(٥٤٣) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد ابن أبي خلف ثنا يحيى بن عباد ثنا محمد بن عثمان الواسطي عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا أعجبه نحو[4] رجل أمره بالصلاة** ».

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الحسين بن إسحاق التستري : الدَّقيق ثقة تقدم في (٢٦١) .

٣ – محمد بن أبي خلف : البغدادي روى عن يحيى بن عباد وحصين الأحمسي وعنه أبو حاتم . ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : ثقة صدوق .

ترجمته : الجرح ٢٤٥/٧ .

٤ – يحيى بن عباد : الضُّبَعي أبو عباد البصري روى عن هشام الدستوائي ومعتمر بن سليمان وعنه أحمد بن حنبل وخليفة بن خياط صدوق من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين . خ م ت س.

ترجمته : التهذيب ٢٣٥/١١ ، التقريب : ٧٥٧٦ .

٥ – محمد بن عثمان الواسطي : هو محمد بن عثمان بن سيار ويقال سنان القرشي البصري، سكن واسط روى عن ثابت البُناني وعنه أبو عباد يحيى بن عباد البصري ، قال في التقريب : مقبول من الثامنة . بخ .

---

(١) الترغيب ، باب (الترغيب في قيام الليل) ٤٣٦/١ حديث (٣٤) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (ما يفعل إذا قام من الليل) ٢٦٧/٢ .

(٣) المعجم الكبير ٣٠٥/١٧ – ٣٠٦ حديث (٨٤٠٣) .

(٤) في الحلية : نحو الرجل ٣٤٣/١ .

ترجمته : التهذيب ٣٣٦/٩ ، التقريب : ٦١٢٩ .

٦ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : حسن .

وحديث أنس ذكره الهيثمي[١] في المجمع وقال : رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي البصري ولم أعرفه روى عن أنس وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت والكلام للهيثمي : ذكر ابن حبان في الثقات يحيى بن عثمان القرشي ولكنه ذكره في الطبقة الثالثة .

قلت : وعليه فإن الحديث حسن إن شاء الله .

* * *

(٥٤٤) - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة ثنا ليث بن سعد عن عقيل ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل أن إسماعيل بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة قالا : ثنا الزهري عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة وذلك من السحر حتى قام على باب البيت فقال : « **ألا تصلون ؟ فقلت مجيباً له : يا رسول الله إن نفوسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا . قال : فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إليَّ الكلام . قال : فسمعته حين ولى يقول : وضرب بيده على فخذه : ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾**[٢] » .

قال أبونعيم : رواه حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، وصالح بن كيسان ، وشعيب بن حمزة والناس عن الزهري ، أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (في صلاة الليل) ٢٥٤/٢ .

(٢) الكهف : ٥٤ .

١/٦٨ - ٦٩ .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ - قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة تقدم في (٢٦٥) .

٤ - ليث بن سعد : الفهمي ثقة تقدم في (٧٢) .

٥ - عقيل : هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني ، ثقة تقدم في (٤٣٠) وقد روى عن الزهري وعنه الليث بن سعد كما فى التهذيب ٧/٢٥٥ .

٦ - محمد بن أحمد بن الحسن : المعروف بابن الصوان ، ثقة تقدم في (٤) .

٧ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٨ - إسماعيل بن أبي كريمة : هو إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي مولاهم ، الحرَّاني، أبو أحمد ، ثقة يغرب ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربعين . س ق .

ترجمته : التهذيب ١/٣١٨ ، التقريب : ٤٦٨ .

٩ - محمد بن سلمة : بن عبيدالله الباهلي مولاهم أبو عبدالله الحراني ، روى عن خاله أبي عبدالرحيم خالد ومحمد بن إسحاق وهشام بن حسان وعنه إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ووهيب بن أبي كريمة . ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٩١ . ر م ٤ .

ترجمته : التهذيب ٩/١٩٣ - ١٩٤ ، التقريب : ٥٩٢٢ .

١٠ - أبو عبدالرحيم : هو خالد بن أبي يزيد بن سماك الأموي مولاهم أبو عبدالرحيم الحرَّاني ، ثقة من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين . بخ م د س .

ترجمته : التقريب : ١٦٩٧ .

١١ - زيد بن أبي أنيسة : الجزري ، أبو أسامة ، ثقة ، له أفراد تقدم في (٥٤٤) .

١٢ - ابن شهاب : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي إمام ثقة تقدم في (١١) .

١٣ - علي بن الحسين بن علي : بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة تقدم في (٣٤٢) .

١٤ - أبوه : هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي سِبط رسول الله ﷺ وريحانته ، تقدم في (٣٤٢) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث علي رضي الله عنه متفق على صحته فقد أخرجه الإمام البخاري[1] من طريق الزهري به نحوه ومسلم[2] والنسائي[3] من طريق قتيبة بن سعيد به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٥٤٥) – حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبدالله[4] بن عمر العمري ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق ح وحدثنا محمد بن أحمد الغطريفي وأبو عمرو بن حمدان قالا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعد عن عقيل قالا : عن ابن شهاب عن علي بن الحسين[5] أن الحسين بن علي / اخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال لهما : « **ألا تصليان** » . **قال علي : فقلت : يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت ذلك ولم يرجع إلى شيئاً ثم سمعته وهو (مدبر)[6] يضرب فخذه وهو يقول : ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾[7]** » .

١٣٦أ

---

(١) فتح الباري : التهجد ، باب (تمريض النبي ﷺ على صلاة الليل ..) ٣/١٠ حديث (١١٢٧) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (ماروي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح) ١/٥٣٧ – ٥٣٨ حديث (٧٧٥) .

(٣) قيام الليل ، باب (الترغيب في قيام الليل) ٣/٢٠٥ .

(٤) في الحلية : عبيدالله بن محمد العمري ٣/١٤٣ .

(٥) في الحلية : أن الحسن بن علي .

(٦) مابين قوسين من الحلية ٣/١٤٤ .

(٧) الكهف : ٥٤ .

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - عبدالله بن عمر العمري : لم أجده .

٣ - إسماعيل بن أبي أويس : هو إسماعيل بن عبدالله بن أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه تقدم في (١١٨) .

٤ - سليمان بن بلال : التيمي القرشي ، ثقة تقدم في (١١٨) .

٥ - محمد بن أبي عتيق : هو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق ، محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي ، المدني ، مقبول ، من السابعة . خ د ت س .

ترجمته : التهذيب ٢٧٧/٩ ، التقريب : ٦٠٤٧ .

٦ - محمد بن أحمد الغطريفي : هو محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم العبدي ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٧ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٨ - الحسن بن سفيان : بن عامر ، أبو العباس الشيباني ، الخراساني ، النسوي ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٩ - قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة تقدم في (٢٦٥) .

١٠ - الليث : هو الليث بن سعد الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

١١ - عقيل : هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني ، ثقة تقدم في (٤٣٠) .

١٢ - ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

١٣ - علي بن الحسين : بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ، ثقة تقدم في (٥٤٤) .

١٤ - الحسين بن علي بن أبي طالب : الهاشمي ، أبو عبدالله المدني سبط رسول الله ﷺ ، تقدم في (٥٤٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث علي رضي الله عنه صحيح متفق عليه تقدم آنفاً في (٥٤٤) .

(٥٤٦) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء . قال : كل شيء خلق من الماء ، قلت : أنبئني بشيء إذا أخذت به دخلت الجنة . قال : أطب الكلام وأفش السلام وصل الأرحام وصل[1] والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام** » .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيِّري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمد بن المثنى : بن عبيد العنزي أبو موسى البصري ، ثقة تقدم في (٢٨٧) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العنبري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ – همام : هو همام بن الحارث النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٥٣) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة تقدم في(١٦).

٧ – أبو ميمونة : هو أبو ميمونة الفارسي ، المدني ، الآبار ، قيل اسمه سليم أو سلمان ، أو سلمى وقيل أسامة ، ثقة من الثالثة ومنهم من فرق بين الفارسي والآبار ، وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة فالله أعلم . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٥٣/١٢ ، التقريب : ٨٤٠٨ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بجيئه من طريق آخر فقد أخرجه الإمام أحمد[2] والحاكم[3] من طريق همام عن قتادة به نحوه وقد ذكره الإمام

---

(١) في الحلية : وصل بالليل والناس نيام ٥٩/٩ .

(٢) المسند ٢٩٥/٢ .

(٣) المستدرك : البر والصلة ١٦٠/٤ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

الهيثمي[1] في المجمع وعزاه لأحمد وقال : ورجاله رجال الصحيح خلا أبي ميمونة وهو ثقة .

وقد أخرجه ابن حبان كما ذكر ذلك الهيثمي في الموارد[2] من طريق همام به نحوه .

* * *

باب لاحسد إلا في اثنتين

(٥٤٧) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عثمان بن عمر ابن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « **لاحسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار . ورجل آتاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار** » . كذا قال عثمان يتصدق به .

قال أبونعيم معقباً : هذا حديث صحيح رواه عن عثمان بن عمر الإمام أحمد ابن حنبل ١٩٥/٢ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عثمان بن عمر بن فارس : العبدي ، ثقة كان يحيى بن سعيد لايرضاه تقدم في (٤٢٨) .

٤ – يونس بن يزيد بن أبي النّجاد الأيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٥ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم في (١١) .

٦ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبوعمر أو أبو عبدالله،

---

(١) مجمع الزوائد : الأطعمة ، باب (إطعام الطعام) ١٩/٥ .

(٢) موارد الظمآن ، باب (في صلاة الليل) ص١٦٨ حديث (٦٤٢) .

ثقة ثبت تقدم في (٩٦) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق ولم ينفرد به يونس بن يزيد بل تابعه سفيان بن عيينة في روايته عن الزهري . فحديث ابن عمر أخرجه مسلم[1] من طريق ابن عيينة عن الزهري به نحوه . ويشهد له ما أخرجه البخاري[2] بسنده عن أبي هريرة يرفعه نحوه إلا أنه قال ورجل آتاه الله مالاً ينفقه في حقه .. الخ .

* * *

باب أي الليل أفضل للصلاة

(٥٤٨) – حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا أبوبكر الحنفي ثنا عبدالحميد يعني ابن جعفر – أخبرني سعيد المقبري عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « جاء رجل[3] من سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبي ﷺ إلا بمكة فقال : يارسول الله علمني ما أنت به عالم وأنا به جاهل ، علمني ماينفعني ولايضرني ، أيُّ صلاة الليلِ التطوع أفضل ؟ قال : « **نصف الليل فإنها ساعة ينزل الله فيها إلى سماء الدنيا (فيقول)[4] لا أسأل عن عبادي أحداً غيري . فيقول : هل من داع يدعوني فأستجيب له ؟ هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له ؟ هل من عانٍ يدعوني فأفك عانه حتى ينفجر[5] له ثم يصعد الرحمن** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (فضل من يقوم بالقرآن ..) ٥٥٨/١ حديث (٨١٥) .

(٢) فتح الباري : التمني ، باب (تمني القرآن) ٢٢٠/١٣ حديث (٧٢٣٢) .

(٣) في الحلية : من بني سليم ٢٦٥/٤ .

(٤) ما بين قوسين من الحلية .

(٥) في الحلية حتى ينفجر الفجر ثم يصعد ...

ابن سعد عن عون منقطعاً ولم يقل عن أبيه .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن إبراهيم بن جعفر العطار : لم أجده .

٢ - محمد بن يونس بن موسى : بن سليمان الكديمي أبو العباس السامي البصري ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ - أبوبكر الحنفي : هو عبدالكبير بن عبدالحميد بن عبيدالله بن شريك الحنفي البصري أبوبكر روى عن الثوري ومالك وعنه الكديمي ومحمد بن معمر الحراني قال في التقريب ، ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٧٠/٦ ، التقريب : ٤١٤٧ .

٤ - عبدالحميد بن جعفر : بن عبدالله الأنصاري ، روى عن سعيد المقبري والزهري وعنه أبوبكر الحنفي قال في التقريب : صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١١١/٦ ، التقريب : ٣٧٥٦ .

٥ - سعيد المقبري : هو سعيد بن كيسان المقبري أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنوات تقدم في (٢٣٣) .

٦ - عون بن عبدالله بن عتبة : بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله الكوفي ثقة ، تقدم في (٢٣١) .

٧ - أبوه : هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذلي ، ابن أخي عبدالله بن مسعود ولد في عهد النبي ﷺ ، ووثقه العجلي وجماعة . وهو من كبار الثانية ، مات بعد السبعين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣١١/٥ ، التقريب : ٣٤٦١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم . والحديث لم أقف له على تخريج بهذا اللفظ ويشهد له ما أخرجه البغوي[(١)] والبيهقي[(٢)] بسندهما عن أبي ذر قال سألت : رسول الله ﷺ : أي صلاة الليل أفضل فقال : نصف الليل وقليل فاعله بدون النزول والدعاء وبعضها مخرج في الصحيحين .

---

(١) شرح السنة ، باب (قيام وسط الليل) ٦١/٤ حديث (٩٤٤) .

(٢) السنن الكبرى : الصلاة ، باب (الترغيب في قيام جوف الليل ..) ٤/٣ .

فقد أخرج مسلم[١] بسنده من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء فيقول : هل من سائل يعطى ، هل من داع يستجاب له ؟ هل من مستغفر يغفر له ! حتى ينفجر الصبح » .

وفي بعض الروايات لمسلم[٢] عن أبي هريرة قال : « ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول وذكره وفي بعضها أن النزول في الثلث الأخير .

قوله هل من عانٍ : قال في النهاية[٣] : العاني الأسير ، وكل من ذلَّ واستكان وخضع فقد عنا والمرأة عانية وجمعها عوانٍ .

* * *

(٥٤٩) – حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا / الليث بن سعد عن سعيد المقبري[٤] عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود قال : جاء رجل من بني سليم فذكر نحوه . ١٣٦ب

قال أبو نعيم : واختلف على سعيد المقبري في هذا الحديث .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد بن يحيى : بن سختويه أبو إسحاق المزكي النيسابوري ، ثقة تقدم في (٣٠) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم الثقفي ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة تقدم في (٢٦٥) .

٤ – الليث بن سعد : الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (الترغيب في الدعاء ..) ٥٢٢/١ حديث (٧٥٨) مكرر .

(٢) نفس المصدر .

(٣) النهاية ٣١٤/٣ .

(٤) في الحلية : سعيد المقرئ ٢٦٦/٤ .

٥ – سعيد المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٢٣٣) .

٦ – عون بن عبدالله بن عتبة : بن مسعود الهُذَلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٣١) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن سعيد المقبري تغير قبل موته بأربع سنين فإن كان الحديث من روايته قبل تغيره فهو صحيح وإلا فضعيف وحديث ابن مسعود رضي الله عنه تقدم الكلام عليه آنفاً في (٥٤٨) .

* * *

(**٥٥٠**) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبدالوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا أبوبكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد وعطية بن قيس عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الآخر أَجْوَبُه دعوةً** »(١) .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن عبدالوهاب : بن نجدة الحوطي أبو عبدالله الشامي روى عن أميه وأبي المغيرة الخولاني ، وعنه أبو القاسم الطبراني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وسبعين . س.

ترجمته : النبلاء ١٣/١٥٢ ، التهذيب ١/٥٨ ، التقريب : ٧٣ .

٣ – أبو المغيرة : هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي . روى عن أبي بكر بن أبي مريم ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ – أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بُكير وقيل عبدالسلام ، ضعيف وكان قد سُرق بيتُه فاختلط، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٢/٢٨ ، التقريب : ٧٩٧٤ .

---

(١) الحلية ٥/١٥٤ .

٥ – حبيب بن عبيد : الرحبي ، أبو حفص الحمصي ، ثقة تقدم في (٤١٤) .

٦ – عطية بن قيس : الكلابي ، أبو يحيى الحمصي روى عن أبي بن كعب والنعمان بن بشير وأبي الدرداء ، وعنه ابنه سعد وسعيد بن عبدالعزيز ثقة ، مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة إحدى وعشرين ، وقد جاز المائة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٢٨/٧ ، التقريب : ٤٦٢٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم .

وحديث عمرو بن عبسة أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق أبي اليمان قال : ثنا أبوبكر بن عبدالله به مثل رواية أبي نعيم .

وذكره الهيثمي[٢] في المجمع وقال : وقد رواه أحمد وفيه أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف . أهـ.

قلت : الشطر الأول من الحديث صلاة الليل مثنى مثنى تقدم في (٥٣٧) .

من حديث ابن عمرو وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .

* * *

(٥٥١) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله ابن بزيغ ثنا أبوبحر البكراوي ثنا مرزوق[٣] أبوبكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : كان رسول الله ﷺ يقول[٤] : « **إن أحب الصلاة إلى الله عزوجل صلاة داود عليه السلام كان يصلي شطر الليل ، وينام شطر**[٥] **الباقي فيصلي ثلثيه وينام ثلثه** » قلت : هكذا هو في الأصل .

---

(١) المسند ٣٨٧/٤ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى) ٢٦٧/٢ .

(٣) في الحلية : ثنا مرزوق ثنا أبوبكر ٢٧٩/٣ .

(٤) في الحلية : أحب بدون إن .

(٥) في الحلية : شطره الباقي ويصلي ثلثيه ، وينام ثلثه .

قال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - عبدان بن أحمد : بن موسى الأهوازي الجواليقي صاحب المصنفات ، ثقة حجة روى عن محمد بن عبدالله بن بزيغ ، تقدم في (٤٧٢) .

٣ - محمد بن عبدالله بن بزيغ : البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . م ت س .

ترجمته : التهذيب ٢٤٨/٩ ، التقريب : ٦٠٠٢ .

٤ - أبوبحر البكراوي : هو عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة روى عن حميد الطويل وسعيد بن أبي عروبة وعنه محمد بن عبدالله بن بزيغ والحسن بن الصباح ضعيف من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين . د ق .

ترجمته : التهذيب ٢٢٦/٦ ، التقريب : ٣٩٤٣ .

٥ - مرزوق أبوبكر : الراجح بحسب الطبقة والسند أنه مرزوق الباهلي أبوبكر البصري ، مولى طلحة بن عبدالرحمن روى عن عاصم الأهول وقتادة وأبي الزبير وعنه جعفر ابن سليمان الضبعي وعثمان بن عمرو ومعتمر بن سليمان ، صدوق من السابعة . ت .

ترجمته : التهذيب ٨٦/١٠ ، التقريب : ٦٥٥٥ .

٦ - عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

٧ - عبيد بن عمير : بن قتادة الليثي ، أبو عاصم مجمع على ثقته تقدم في (٢٠٤) وقد روى عن ابن عمرو وعنه عمرو بن دينار كما في التهذيب ٧١/٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بحر البكراوي وفيه من لم أجده .

والحديث لم أجده بهذا اللفظ والمشهور من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ما أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] وأبو داود[3]

---

(١) فتح الباري : التهجد ، باب (من نام عند السحر) ١٦/٣ حديث (١١٣١) .

(٢) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر) ٨١٦/٢ حديث (١١٥٩) مكرر .

(٣) الصوم ، باب (في صوم يوم وفطر يوم) ٣٢٧/٢ - ٣٢٨ حديث (٢٤٤٨) .

والنسائي[١] كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحب الصيام إلى الله صيام داود ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً » . واللفظ لمسلم .

* * *

باب القصد في العبادة

(٥٥٢) – حدثنا عبدالله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن عمرو البزار[٢] ثنا السري بن محمد الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عمارة[٣] بن زريق عن أبي صالح عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن أم الدرداء رضي الله عنها أن سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة فقال : مالك ؟ فقالت : إن أخاك لايريد النساء إنما يصوم النهار ويقوم الليل ، فأقبل على أبي الدرداء فقال : إن لأهلك عليك حقاً ، فصل ونم وصم وأفطر ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « **لقد أوتى سلمان من العلم** » . رواه الأعمش عن شمر[٤] بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء .

قال أبونعيم : رواه الأعمش عن شمر ابن عطيه عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن عطاء : لم أجده .

٢ – أحمد بن عمرو البزار : مختلف فيه وثقه الخطيب وابن المبارك وضعفه من قبل حفظه

---

(١) قيام الليل ، باب (ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل) ٣/٢١٤ – ٢١٥ .

(٢) في الحلية : البزاز ١/١٨٧ .

(٣) في الحلية : عمار .

(٤) في الحلية : ابن شمر .

النسائي والدارقطني تقدم في (١٨) .

٣ - السري بن محمد الكوفي : الذي وجدته ويروي عن قبيصة هو سري بن يحيى بن السري التميمي كوفي أبو عبيدة ذكره ابن أبي حاتم وقال : وكان صدوقاً وكذا ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٢٨٥/٤ ، الثقات ٣٠٢/٨ .

٤ - قبيصة بن عقبة : بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي ، ثقة في كل شيء إلا في سفيان الثوري فإنه سمع منه وهو صغير تقدم في (٢٠) .

٥ - عمارة بن زريق : الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي روى عن منصور وأبي إسحاق السبيعي وعنه قبيصة وأبو الأحوص قال في التقريب : لابأس به من الثامنة مات سنة تسع وخمسين . م د س ق .

ترجمته : الكاشف ٢٦٠/٢ ، التهذيب ٤٠٠/٧ ، التقريب : ٤٨٢١ .

٦ - أبو صالح : ذكوان السمان الزيات ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده وأحمد بن عمرو البزار مختلف فيه . وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الطبراني[1] في معجمه عن ابن سيرين قال : كان أبو الدرداء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها ، فأتاه سلمان ، وكان النبي ﷺ آخى بينهما ، فنام عنده ، فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلته ، فقام إليه سلمان فلم يدعه حتى نام وأفطر فجاء أبو الدرداء إلى النبي ﷺ فأخبره فقال النبي ﷺ : « عويمر سلمان أعلم منك لاتخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام » .

قال الهيثمي في المجمع[2] : وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح .

وذكره المنذري[3] في الترغيب وقال : رواه الطبراني في الكبير وبإسناد جيد .

قلت : الحديث من طريق آخر صحيح كما سيأتي لاحقاً في (٥٥٣) وفيه زيادة وقد أخرجه البخاري .

---

(١) المعجم الكبير ٢١٨/٦ حديث (٦٠٥٦) .

(٢) مجمع الزوائد ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ .

(٣) الترغيب : باب (الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة ..) ١٢٧/٣ - ١٢٨ حديث (١٢) .

(٥٥٣) - حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : **جاء سلمان يزور أبا الدرداء فرأى أم الدرداء مبتذلة . فقال : ما شأنك ؟ فقالت : إن أخاك ليست له حاجة في شيء من أمر الدنيا يقوم الليل ويصوم النهار فلما جاء أبو الدرداء رحب به سلمان وقرب إليه الطعام ، فقال له سلمان : أطعَم . فقال إني صائم ، فقال سلمان : أقسمت عليك إلا طعمت . قال : ما أنا بآكل حتى تأكل . قال : فأكل عنده وبات عنده . فلما / كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال : يا أبا الدرداء إن لربك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً ولجسدك عليك حقاً . أعط كل ذي حق حقه . صم وأفطر وقم ونم وائت أهلك . فلما كان عند وجه الصبح قال : قم الآن فقاما فتوضآ[1] وصليا ثم خرجا إلى الصلاة فلما صلى النبي ﷺ قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان . فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا الدراء إن لجسدك عليك مثل ما قال سلمان » .**

١٣٦أ

رجال السند :

١ - أبو إسحاق إبراهيم : بن محمد بن حمزة ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ - أحمد بن علي بن المثنى : التميمي الموصلي ، أبو يعلى شيخ الإسلام إمام ثقة ، تقدم في (٥٠٦) .

٣ - زهير بن حرب : بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد روى عن ابن عيينة وحفص بن غياث وعنه البخاري ومسلم وأبو داود ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٤٢ ، التقريب : ٢٠٤٢ .

٤ - جعفر بن عون : بن جعفر المخزومي الكوفي روى عن أبي العميس والأعمش وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، صدوق من التاسعة ، مات سنة ست وقيل سبع - ومائتين -

---

(١) في الحلية : فتوضيا ١/١٨٧ - ١٨٨ .

وقيل سنة ثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠١/٢ ، التقريب : ٩٤٨ .

٥ – أبو العميس : هو عتبة بن عبدالله بن عتبة الهُذلي ، أبو العميس المسعودي ، ثقة تقدم في (٢١) .

٦ – عون بن أبي جحيفة : السُّوائي الكوفي ثقة ، تقدم في (٥٩) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير جعفر بن عون فصدوق وعليه فالحديث حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى وقد تقدم آنفاً الكلام على بعضه في (٥٥٢) وقد أخرجه بطوله الإمام البخاري[١] والترمذي[٢] من طريق عون به نحوه بطوله .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

* * *

(٥٥٤) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : أخبرني رسول الله ﷺ أني أقول : لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت . فقال لي : « **أنت الذي تقول لأصومن النهار ولأقومنَّ الليل ما عشت** » فقلت له : قد قلتُ بأبي أنت وأمي . قال : « **فإنك لاتستطيع ذلك** »[٣].

قال أبو نعيم معقباً : رواه معمر وابن مسافر وعيسى بن المطلب ، وبكر بن وائل في عامة أصحاب الزهري عنه مقروناً .

رجال السند :

---

(١) فتح الباري : الصوم ، باب (من أقسم على أخيه ليفطر ..) ٢٠٩/٤ حديث (١٩٦٨) .

(٢) الزهد ، باب (٦٣) ٥٢٦/٤ حديث (٢٤١٣) .

(٣) الحلية ٢٨٣/١ .

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أبو زرعة الدمشقي : هو عبدالرحمن بن عمرو النصري ، ثقة حافظ تقدم في (١٦٧) وقد روى عن أبي اليمان وعنه الطبراني كما في التهذيب ٢٣٦/٦ .

٣ - أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البهراني مولاهم أبو اليمان الحمصى روى عن شعيب بن أبي حمزة وسعد بن عبدالعزيز وعنه البخاري ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل ، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين .ع .

ترجمته : التهذيب ٤٤١/٢ ، التقريب : ١٤٦٤ .

٤ - شعيب بن أبي حمزة : الأموي مولاهم ، واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد قال ابن معين ، من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٥١/٤ ، التقريب : ٢٧٩٨ .

٥ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة ثبت تقدم في (١١) .

٦ - سعيد بن المسيب : إمام ثقة تقدم في (١١٢) .

٧ - أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف : الزهري ، قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر ، تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث عبدالله بن عمرو أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] من طريق ابن شهاب عن سعيد به نحو رواية أبي نعيم مطولاً .

* * *

(٥٥٥) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : دخل على رسول الله ﷺ بيتي فقال : « **يا عبدالله بن عمرو ألم أخبر أنك تَكَلَّفُ قيام الليل وصيام النهار** » . **قلت : إني لأفعل . قال :**

---

(١) فتح الباري : الصوم ، باب (صوم الدهر) ٢٢٠/٤ حديث (١٩٧٦) .

(٢) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٢/٢ حديث (١١٥٩) .

(٣) الصيام ، باب (صوم يوم وإفطار يوم) ٢١١/٤ .

« إن من حسبك أن تصوم من كل جمعة ثلاثة أيام » فغلَّظْتُ فغلَّـظَ علـيَّ فقلـت : إني لأجد قوةً على ذلـك يـا رسـولَ اللـه . فقـال : « إن لعينـكَ عليـك حقـاً وإن لضيفك عليك حقاً وإن لأهلك عليك حقاً »[١].

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - إدريس بن جعفر العطار : أبو محمد متروك تقدم فـي (٤٠٨) وقـد روى عـن يزيـد بـن هارون وعنه الطبراني كما فى تاريخ بغداد ١٣/٧ .

٣ - يزيد بن هارون : ثقة تقدم في (١٤٣) .

٤ - محمد بن عمرو بن علقمة : بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام تقدم في (١٩١) .

٥ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب إدريس بن جعفر ومحمد بن عمرو .

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص أخرجه البخـاري[٢] ومسـلم[٣] مـن طريـق أبي سلمة به نحوه وليس فيه أمره ﷺ له بصيام ثلاثة أيام من كل جمعة وقد أخرجها النسائي[٤] بسنده عنه قـال : أنكحنـي أبـي امـرأة ذات حسـب وفـي الحديـث قـول الرسول ﷺ له : صم من كل جمعة ثلاثة أيام ... الخ .

وقد تقدم في الحديث السابق قريباً منه عن عبدالله بن عمرو بـن العـاص رضـي الله عنه .

---

(١) الحلية ٢٨٤/١ .

(٢) فتح الباري : الصوم ، باب (حق الجسم في الصوم) ٢١٧/٤ - ٢١٨ حديث (١٩٧٥) .

(٣) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٢/٢ حديث (١١٥٩) مكرر .

(٤) الصيام ، باب (صوم وإفطار يوم ..) ٢٠٩/٤ - ٢١٠ .

(٥٥٦) – حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن طحلاء عن أبي سلمة رضي الله عنه قال : قلت لعبدالله بن عمرو حدثني فَدْخَلَ رسول الله ﷺ عليك وما قال لك قال : « **دخل عليَّ فقال : « يا عبدالله بن عمرو / ألم أخبر أنك تَكلَّفُ قيامَ الليل وصيام النهار » . قال : قلت إني أفعل ذلك يا رسول الله . قال : « إن من حسبك أن تصوم من الشهر ثلاثةَ أيام فإذاً أنت صُمْتَ الدهر كله » فغلظت فَغُلِّظ عليَّ . فقلت : إني أجدني أقوى من ذلك يا رسول الله . قال : « إن أعدلَ الصيامِ عندالله صيامُ داودَ عليه السلام» قال: فأدرَكَني الكبرُ والضعفُ حتى وددتُ أني غَرمتُ مالي وأهلي وأني قبلتُ رخصةَ رسول الله ﷺ من كل شهر ثلاثة أيام».**

١٣٦ـ

قال أبو نعيم : رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة ٢٨٤/١ .

رجال السند :

١ – إبراهيم ين عبدالله : بن إسحاق بن جعفر المعدل الأصبهاني أبو إسحاق ذكره أبو نعيم وسكت عنه والخطيب وأثنى على ورعه ومتابعته للسنة تقدم في (٥١) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم الثقفي تقدم في (٥١) .

٣ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة تقدم في (٢٦٥) .

٤ – عبدالعزيز بن محمد الدراوردي : أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٥٣/٦ ، التقريب : ٤١١٩ .

٥ – محمد بن طحلاء : المدني مولى غطفان ويقال : مولى بني ليث روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسالم وعبدالله بن عمر وعنه الدراوردي صدوق من السابعة . د س .

ترجمته : التهذيب ٢٣٥/٩ ، التقريب : ٥٩٧٦ .

٦ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، قيل اسمه عبدالله وقيل اسمه إسماعيل : ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ومجيء الحديث من طرق أخرى ينفي الخطأ عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي .

والحديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من طريق أبي سلمة به نحوه وفيه بدل قوله فغلظت فغلظ علي فشددت فشدد علي وفيه فكان عبدالله يقول بعدما كبر : ياليتني قبلت رخصة النبي ﷺ . كما جاء في رواية البخاري .

* * *

(٥٥٧) – حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي قال : قرأت على (أبي)(٣) مصعب الزهري وكتبت من كتابه قلت : حدثكم عبدالعزيز بن أبي حازم عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألم أخبر أنك تصوم النهار لاتفطر ، وتصلي الليل لاتنام** » . **قال** : « **فحسبك أن تصومَ من كلِ جمعة يومين**» . **قلت : يارسول الله إني اجدني أقوى من ذلك . قال** : « **فهل لك في صيام داود عليه السلام فإنه أعدل الصيام ، يصوم يوماً ويفطر يوماً** » . **قلت : يارسول الله إني لأجدُ فيَّ قوةً هي أقوى من ذلك . قال** : « **إنك لعلكَ تبلغُ بذلك سناً وتضعف** »(٤) .

قال أبو نعيم : رواه محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة نحوه ورواه غير أبي سلمة عن عبدالله جماعة .

رجال السند :

---

(١) فتح الباري : الصوم ، باب (حق الجسم في الصوم) ٢١٧/٤ – ٢١٨ حديث (١٩٧٥) .

(٢) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٢/٢ – ٨١٣ حديث (١١٥٩) .

(٣) مابين قوسين من الحلية وكتب التراجم ساقط من (أ) و (ب) .

(٤) الحلية ٢٨٤/١ .

١ – علي بن هارون : بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي كان أمره في الابتداء جميلاً ثم حدث فيه تخليط تقدم في (٣٢) .

٢ – جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبوبكر الفريابي القاضي وقد حدث عن أبي مصعب الزهري وعنه أبو علي بن هارون ، ثقة تقدم في (٣٢) .

٣ – أبو مصعب الزهري : هو أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب : أبو مصعب الزهري المدني روى عن مالك وابن أبي حازم وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ، صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٠/١ ، التقريب : ١٧ .

٤ – عبدالعزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار المدني ، صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٣٣/٦ ، التقريب : ٤٠٨٨ .

٥ – يزيد بن الهاد : هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني ، ثقة مكثر ، وقد روى عن محمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن كعب ، تقدم في (٤٧٦) .

٦ – محمد بن إبراهيم : بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد تقدم في (١٧٨) وقد روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن .

٧ – أبو سلمة بن عبدالرحمن : بن عوف الزهري ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب علي بن هارون الذي حدث منه تخليط وحديث عبدالله بن عمرو في الصحيحين كما تقدم بدون قوله : فحسبك أن تصومَ من كل جمعة يومين والذي وجدته في النسائي ثلاثة أيام وقد تقدم في (٥٥٥) ولعل الوهم أتى من شيخ أبي نعيم الذى حصل منه تخليط والله أعلم .

والحديث أخرجه الإمام البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن كما تقدم آنفاً في (٥٥٦) وقد جاء في بعض روايات مسلم[1] للحديث قال : فشددت فشدد علي . قال : وقال لي النبي ﷺ : « إنك لاتدري لعلك يطول بك عمر » .

---

(١) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٣/٢ حديث (١١٥٩) مكرر .

(٥٥٨) – حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبدالله بن شيرويه أنبأ إسحاق ابن راهويه أنبأ أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **يا عبدالله بن عمرو تصومُ النهارَ وتقومُ الليلَ** » **قال : فقلت : نعم ، قال :** « **إنك إذا فعلت ذلك هَجَمت / له العينان ونَفِهَتْ**[1] **النفس ، إن لعينك عليك حقاً ، وإن لجسدك عليك حقاً وإن لأهلك عليك حقاً فقم**[2] **ونم وصم وأفطر . صم**[3] **ثلاثةَ أيامٍ من كلِّ شهر فذلك صومُ الدهرِ** » .

١٣٨أ

قال : قلت : إني أقوى من ذلك قال : « **لاصام من صام الأبد ، فإن كان لابد فصم صوم رسول الله داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى** » .

قلت[4] ولهذا الحديث طرق بعضها في القراءة في كل شهر وبعضها في العلم فيه : فإن لكل عمل شرة ولكل شرةٍ فترة .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح متفق عليه ٣/٣٢٠ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد الغطريفي : هو الإمام أحمد بن حسين الغطريفي الجرجاني الغازي ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – عبدالله بن شيرويه : بن أسد القرشي ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٣ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٤ – أبو معاوية : هو محمد بن حازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في (١٨٢) وقد روى عن الحجاج بن أرطاة وعنه إسحاق بن راهويه كما في التهذيب ٩/١٣٧ .

٥ – الحجاج : هو حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي أبو أرطاة الكوفي صدوق كثير الخطأ

---

(١) كما في (ب) والنهاية في غريب الحديث وفي (أ) (انقهت) وفي الحلية (نقمت) .

(٢) في (ب) قم .

(٣) في (ب) وصم .

(٤) هذا من تعقيبات الإمام الهيثمي فهذا الكلام غير موجود في الحلية .

والتدليس تقدم في (٢٠٢) .

٦ – عطاء : هو عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ثقة فاضل تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الحجاج بن أرطاة فهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] والنسائي[3] كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي قال : سمعت عبدلله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال لي النبي ﷺ : « إنك لتصوم الدهرَ وتقوم الليل » فقلت : نعم . قال : « إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لاصام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صومُ الدهر كله » . قلت : فإني أطيق أكثر من ذلك . قال : « فصم صومَ داود عليه السلام : كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولايفر إذا لاقى » . واللفظ للبخاري .

وقد جاء في بعض روايات حديث عبدالله بن عمرو بن العاص التي أخرجها البخاري[4] ومسلم[5] قول الرسول ﷺ : « فإن لجسدك عليك حقاً وإن لعينك عليك حقاً وإن لزوجك عليك حقاً وإن لزورك عليك حقاً ... وذكره » واللفظ للبخاري .

قوله : هجمت له العينان : قال في النهاية[6] : أي غارت ودخلت في موضعها.
وقوله : نَفِهت له النفس : قال في النهاية[7] : أي أعيت وكلّت .

---

(١) فتح الباري : الصوم ، باب (صوم داود ..) ٢٢٤/٤ حديث (١٩٧٩) .

(٢) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٥/٢ – ٨١٦ حديث (١١٥٩) مكرر .

(٣) الصيام ، باب (صوم عشرة أيام من الشهر ..) ٢١٤/٤ .

(٤) فتح الباري : الصوم ، باب (حق الجسم في الصوم) ٢١٧/٤ – ٢١٨ حديث (١٩٧٥) .

(٥) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٥/٢ حديث (١١٥٩) مكرر .

(٦) النهاية ٢٤٧/٥ .

(٧) النهاية ١٠٠/٥ .

(٥٥٩) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة أن الحولاء مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقالت : هذه الحولاء وزعموا أنها لاتنامُ الليلَ فقال : « **لاتنامُ الليلَ . خذوا من العملِ ماتُطيقون فواللهِ لايسأمُ اللهُ حتى تسأموا** »[١] .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ - عثمان بن عمر : بن فارس العبدي ، بصري ، أصله من بخارى ، ثقة كان يحيى بن سعيد لايرضاه ، تقدم في (٤٢٨) .

٤ - يونس بن يزيد : بن أبي النجاد الأَيلي أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٥ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري إمام ثقة تقدم في (١١) .

٦ - عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث عائشة أخرجه الإمام أحمد[٢] ومسلم[٣] من طريق يونس عن ابن شهاب به مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٥٦٠) - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت عندي امرأةٌ فلما قامت قال رسول الله ﷺ : « **من هذه يا عائشة ؟** »

---

(١) الحلية ٢/٦٥ .

(٢) المسند ٦/٢٤٧ .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (أمر من نعس في صلاته ..) ١/٥٤٢ حديث (٧٨٥) .

قلت : يارسول الله أما تعرفُها؟ هذه فلانة لاتنامُ الليلَ . وهي أعبدُ أهلِ المدينةِ فقال رسول الله ﷺ : « مه مه » . ثم قال : « عليكم من العملِ ما تُطيقون فإن اللهَ تعالى لايملُ حتى تملوا ، وكان أحبُ العملِ إليه أدومَه وإن قلَّ »[(١)].

رجال السند :

١ - أبوعمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيِّري أبو عمرو ثقة تقدم في(٢٥).

٢ - الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ - إبراهيم بن الحجاج : بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق البصري روى عن حماد بن سلمة ووهب بن خالد وعنه الحسن بن سفيان ، ثقة يهم قليلاً من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها . س .

ترجمته : التهذيب ١/١١٣ ، التقريب : ١٦٢ .

٤ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ثقة تغير حفظه بأخرة تقدم في (١٨٦) .

٥ - هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه يحيى بن سعيد في الرواية عن هشام فقد أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] من طريق يحيى عن هشام به نحوه .

* * *

(٥٦١) - وقال في ابن مهدي :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم / وأبو محمد بن حيان ١٣٨ب قالا : ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عائشة رضي

---

(١) الحلية ٢/٦٥ - ٦٦ .

(٢) فتح الباري : الإيمان ، باب (أحب الدين إلى الله ..) ١/١٠١ حديث (٤٣) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (أمر من نعس في صلاته ..) ١/٥٤٢ حديث (٧٨٥) مكرر .

عنها من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به نحوه ومسلم[١] من طريق أبي سلمة به نحوه وفيه زيادة وذكره الهندي في الكنز[٢] وعزاه للحلية .

قلت : يتقوى الحديث ويرتقي للحسن لغيره بما تقدم آنفاً في (٥٥٩ - ٥٦٠) وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي أخرجه مسلم وغيره .

* * *

(٥٦٢) - وقال فيه :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة رضي الله عنه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : « **كان أحبُ العمل إلى النبي ﷺ مادام عليه العبدُ وإن كان يسيراً** »[٣].

رجال السند :

١ - حبيب بن الحسن بن داود القزاز : أبو القاسم مختلف فيه ضعفه البرقاني ووثقه أبو نعيم ودافع عنه الخطيب تقدم في (١١) .

٢ - يوسف بن يعقوب القاضي : أبو محمد ثقة تقدم في (٥٦) .

٣ - محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٩) .

٧ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل .

درجة إسناده : صحيح عند من وثق حبيب بن الحسن وحديث عائشة صحيح

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (فضيلة العمل الدائم ..) ١/٥٤٠ - ٥٤١ حديث (٧٨٢) .

(٢) كنز العمال ، باب (الاقتصاد والرفق في الأعمال ..) ٣/٢٩ حديث (٥٣٠٣) .

(٣) الحلية ٩/٣٢ .

أخرجه أحمد[١] والبخاري[٢] والترمذي[٣] عنها بألفاظ متقاربة نحو رواية أبي نعيم .

* * *

باب فيمن نعِس وهو يصلي

(٥٦٣) – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بنُ القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : قرأنا على عبدالرزاق ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا نَعِس أحدُكم وهو يصلي فلينَمْ على فراشِه فإنه لايدري يدعو[٤] على نفسه أو يدعو لها** » .

رجال السند :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي ، ضعيف تقدم في (٢٠) .

٢ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٣ – إسحاق بن إبراهيم : بن عباد الصنعاني الدَّبري راوية عبدالرزاق سمع تصانيفه قال ابن عدي : أُستصغِر في عبدالرزاق وحدث عنه بأحاديث منكرة لكن الذهبي ردَّ هذا الكلام ووثقه وقال سمع كتباً فأدَاها كما سمعها ولعل النكارة من شيخه فإنه أضر بآخره وكذا نقل توثيق الدارقطني له تقدم في (١١٩) .

٤ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري المصنف ، ثقة عمي في آخر عمره فتغير تقدم في (٧٩) .

٥ – الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ تقدم في (١٥) .

٦ – هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

---

(١) المسند ١١٣/٦ .

(٢) فتح الباري : الرقاق ، باب (القصد والمداومة على العمل) ٢٩٤/١١ حديث (٦٤٦٢) .

(٣) الأدب ، باب (ماجاء في الفصاحة والبيان) ١٣١/٥ حديث (٢٨٥٦) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

(٤) في الحلية : أيدعو على نفسه ١٣٨/٧ .

٧ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والترمذي[٤] والبغوي[٥] كلهم من طريق هشام بن عروة به نحو رواية أبي نعيم بدون قوله : (على فراشه) ولفظ البخاري : (إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لايدري لعله يستغفر فيسب نفسه).

* * *

(٥٦٤) - وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد[٦] ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نعِس أحدُكم فلينمْ على فراشه فإن أحدَكم لعله يذهبُ يستغفرُ فيسب[٧] نفسه** »[٨].

رجال السند :

١ - محمد : الراجح وكما في الحلية ٢٨/١٠ هو محمد بن إبراهيم بن علي أبوبكر المقرئ ، ثقة تقدم في (٤٢٥) ويحتمل أن يكون محمد بن الحسن اليقطيني وهو ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ - محمد : الراجح أنه كما في الحلية محمد بن الحسن بن عون : لم أجده . وقد تقدم

---

(١) فتح الباري : الوضوء ، باب (الوضوء من النوم) ٣١٣/١ حديث (٢١٢) .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (أمر من نعس في صلاته ..) ٥٤٢/١ حديث (٧٨٦) .

(٣) الصلاة ، باب (النعاس في الصلاة) ٣٣/٢ حديث (١٣١٠) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة عند النعاس) ١٨٦/٢ حديث (٣٥٥) . قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

(٥) شرح السنة ، باب (ترك العمل عند غلبة النوم والفتور) ٥٧/٤ حديث (٩٤٠) .

(٦) في (ب) أحمد بن وكيع .

(٧) في (ب) غير واضحة .

(٨) الحلية ٣٠/١٠ .

في (٤٢٥) وممكن أن يكون محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي ، ثقة تقدم في (٧) .

٣ - أحمد : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي أبو الحسن بن أبي الحواري ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٥ - هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن محمد بن الحسن بن عون لم أجده وحديث عائشة رضي الله عنها تقدم آنفاً في (٥٦٣) وهو صحيح متفق عليه .

* * *

باب ما تستفتح به صلاة الليل

(٥٦٥) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى[1] ثنا الحميدي ح وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ابن عيينة ثنا سليمان الأحول . خال ابن أبي نجيح - قال سمعت طاووساً يقول : سمعت ابن عباسٍ يقول : كان النبي ﷺ : إذا قام من الليل يتهجد قال : « **اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد / أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفرلي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك -شك[2] سفيان وزاد فيه عبدالكريم ولاحول ولاقوة إلا بك** »

١٣٩أ

---

(١) في الحلية : بشر بن موسى الحميدي ١٧/٤ .

(٢) في الحلية : شك سفيان - قال سفيان وزاد فيه عبدالكريم ١٧/٤ .

ولم يقلها سليمان .

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان ورواه عن طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبدالكريم ... الخ .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد العطار ثقة تقدم في (٥) .

٢ – إسماعيل بن إسحاق القاضي : هو إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي روى عن علي بن المديني ثقة تقدم في (٥١٣) .

٣ – علي بن المديني : البصري أبو الحسن إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٤ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي بن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٥ – بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي ثقة تقدم في (٥٩) .

٦ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي أبوبكر، ثقة حافظ تقدم في (٩٣) .

٧ – مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي أبو علي ثقة اختلط بأخره وسماع أبي نعيم منه كان قبل اختلاطه كما تقدم في (١٥٣) .

٨ – جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبوبكر الفريابي ، ثقة تقدم في (٣٢) .

٩ – عثمان بن أبي شيبة : الكوفي صاحب المسند والتفسير ، ثقة حافظ له أوهام تقدم في (٩) .

١٠ – سفيان بن عيينة : ثقة تقدم في (٢٦) .

١١ – سليمان الأحول : هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول قال ابن أبي نجيح ، قيل اسم أبيه عبدالله ، ثقة ثقة قاله أحمد من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٢/٤ ، التقريب : ٢٦٠٨ .

١٢ – طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، ثقة تقدم في (٤٢٤) يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب .

درجة إسناده : صحيح وحديث ابن عباس أخرجه البخاري[1] من طريق طاووس

---

(١) فتح الباري : التهجد ، باب (التهجد بالليل) ٣/٣ حديث (١١٢٠) .

مطولاً نحوه وفيه بعض التقديم والتأخير ومسلم[١] والبغوي[٢] ببعض الاختصار .

* * *

(٥٦٦) – وقال في عمران القصير :

حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي ابن ميمون ثنا عمران عن[٣] قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ : أنه كان إذا قام من الليل كبر ، ثم قال : « **اللهم لكَ الحمدُ أنت قَيَّامُ السموات والأرض ولكَ الحمدُ أنت نُور السموات والأرض ولك الحمد أنت ربُ السموات والأرضِ ومن فيهن ، أنت الحقُ وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حقٌ ، والجنة حقٌ ، والنارُ حق ، (والساعةُ حق ، اللهم لك (الحمد)[٤] وقيام الساعة ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض[٥] ومن فيهنَّ أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق)[٦] والشفاعة حقٌ . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وإليك[٧] خاصمت وإليك حاكمت أنت ربنا وإليك المصير . اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما قدمت[٨] أنت إلهي لا إله إلا أنت** » / . ١٣٩ب

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (الدعاء في صلاة الليل) ٥٣٢/١ حديث (٧٦٩) .

(٢) شرح السنة ، باب (ما يقول إذا قام من الليل) ٦٩/٤ حديث (٩٥٠) وقال معقباً : هذا حديث متفق على صحته .

(٣) في (ب) ابن قيس .

(٤) مابين قوسين ساقطة من (ب) .

(٥) تكررت في (أ) وفي (ب) غير مكررة .

(٦) ما بين قوسين غير موجودة في الحلية ١٨١/٦ .

(٧) في الحلية وبك خاصمت .

(٨) في الحلية : ما قدمت وما أخرت .

رجال السند :

١ - مخلد بن جعفر الفريابي : أبو علي ، ثقة اختلط بأخره وسماع أبي نعيم له كان قبل اختلاطه كما تقدم في (١٥٣) .

٢ - جعفر بن محمد الفريابي : أبوبكر ، ثقة تقدم في (٣٢) .

٣ - شيبان بن فروخ : بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأيلي صدوق يهم تقدم في (١٨٧) .

٤ - مهدي بن ميمون : الأزدي المعولي مولاهم أبو يحيى البصري روى عن عمران القصير ومحمد بن سيرين وعنه شيبان بن فروخ ، ثقة من صغار السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٢٦/١٠ ، التقريب : ٦٩٣٢ .

٥ - عمران : هو عمران بن مسلم المنقري ، أبوبكر القصير البصري ، صدوق ربما وهم وقد روى عن قيس بن سعد المكي تقدم في (١٨٧) .

٦ - قيس بن سعد : المكي أبو عبدالملك ، ثقة تقدم في (٣٥٠) .

٧ - طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، ثقة تقدم في (٤٢٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب شيبان بن فروخ فهو صدوق يهم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٥٦٥) ولفظ مسلم أقرب له من البخاري .

* * *

باب القراءةِ في صلاة الليل

(٥٦٧) - قال في الفضيل :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل (الإسفذني)[1] ثنا بشر بن يحيى المروزي ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما خيَّب الله عزوجل عبداً قام في جوف الليل فافتتح البقرة وآل عمران ونعم كنزُ المرءِ[2] البقرةُ وآل عُمران** » .

---

(١) مابين قوسين من تاريخ بغداد وفي (أ) و (ب) الإسفيدي وفي الحلية الاسقدني .

(٢) في الحلية : المؤمن بدل المرء ١٢٩/٨ - ١٣٠ .

قال أبونعيم : غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن علي بن إسماعيل : بن علي أبو العباس الكندي مولاهم يعرف بالإسفذني روى عن محمد بن مهران الجمال وإبراهيم بن موسى الرازيين وعنه أبو القاسم الطبراني ذكره الخطيب وقال : ثقة مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٠٧/٤ .

٣ – بشر بن يحيى المروزي : ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن الفضل بن موسى السيناني سمع منه أبي بالري وسمعته يقول : كان صاحب رأي .

ترجمته : الجرح ٣٧٠/٢ .

٤ – فضيل بن عياض : بن مسعود التميمي أبو علي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٥ – ليث : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث تقدم في (٧٢) .

٦ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٤٧٠) .

٧ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة ، ثقة فقيه تقدم في (٥٣) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا بشر بن يحيى المروزي فقد سكت عنه أبو حاتم .

وحديث ابن مسعود ذكره المنذري في الترغيب[1] والهيثمي في المجمع[2] بدون قوله : (ونعم كنز المرء) .

وعزاه للطبراني في الأوسط[3] قال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام وهو ثقة مدلس .

---

(١) الترغيب ، باب (الترغيب في قيام الليل) ٤٣٤/١ حديث (٣١) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (في صلاة الليل) ٢٥٧/٢ .

(٣) المعجم الأوسط ٣١٤/٢ حديث (٣١) .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] عن مسعود مثله .

* * *

(٥٦٨) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مُلَيكةَ يحدثُ عن (يحيى)[٢] بن حكيم بن صفوان أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : **جمعت القرآن فقرأته في ليلة فقال رسول الله ﷺ : « إني أخشى أن يطولَ عليكَ الزمانُ وأن تملَّ قراءته » . ثم قال : اقرأه في شهر قال : يارسول الله دعني أستمتع من قوتي ومن شبابي قال : « اقرأه في عشرين » قال : يارسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي . قال : « اقرأه في سبع » . قلت : يارسول الله دعني (أستمتع)[٣] من قوتي وشبابي ، فأبى علي .**

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – إسحاق بن إبراهيم : بن عباد الصنعاني الدَّبري راوية عبدالرزاق سمع تصانيفه ودافع الذهبي عنه ورد كلام ابن عدي من كونه كان صغيراً كما سمع من عبدالرزاق ووثقه تقدم في (١١٩) .

٣ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري المصنف ثقة عمي في آخر عمره فتغير ، تقدم في (٧٩) .

٤ – ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ثقة فقيه تقدم في (٩٠) .

٥ – ابن أبي مليكة : هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة بالتصغير ابن عبدالله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة : زهير ، التيمي ، المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٣٠٦ ، التقريب : ٣٤٥٤ .

---

(١) كنز العمال ١/٥٦٥ حديث (٢٥٤٦) .

(٢) كما فى الحلية ١/٢٨٥ والتقريب وهو الصواب وفي (أ) و (ب) عثمان .

(٣) مابين قوسين من الحلية ساقطة من (أ) و(ب) .

٦ - يحيى بن حكيم بن صفوان : الجمحي الحجازي ، روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعنه عبدالله بن أبي مليكة - قال الحافظ في التهذيب : ذكره ابن حبان في الثقات قال في التقريب مقبول من الثالثة . س ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٨/١١ ، التقريب : ٧٥٣٣ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث عبدالله بن عمرو أخرجه أحمد[1] من طريق عبدالرزاق به نحوه وابن ماجة[2] من طريق ابن جريج به نحوه وفيهما زيادة قول الرسول ﷺ : « فاقرأه في عشرة» .

والحديث صحيح أصله في الصحيحين وقد تقدم تخريجه في (٥٥٤) وقد جاء في رواية مسلم[3] قول عبدالله بن عمرو قال : كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة وذكره وفيه قول الرسول ﷺ له : « واقرأ القرآن في كل شهر » قال قلت : يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك . قال : « فاقرأه في كل عشرين » قال قلت : يانبي الله إني أطيق أفضل من ذلك . قال : « فاقرأه في كل عشر » قال قلت : يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال : « فاقرأه في كل سبع ، ولاتزد على ذلك ، فإن لزوجك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً ولجسدك عليك حقاً .. الخ . » .

* * *

(٥٦٩) - حدثني أبو عمرو بن حمدان ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عيسى بن يونس ثنا الإفريقي عبدالرحمن بن زياد عن عبدالرحمن بن رافع قال : لما كبر عبدالله بن عمرو واشتد عليه قراءة القرآن قال : إني لما جمعت

---

(١) المسند ١٩٩/٢ .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (في كم يستحب ختم القرآن) ٤٢٨/١ حديث (١٣٤٦) .

(٣) الصيام ، باب (النهي عن صوم الدهر ..) ٨١٣/٢ حديث (١١٥٩) مكرر .

القرآن أتيت رسول الله ﷺ فقلت له : **إني قد جمعت القرآن فافرضه علي قال : « اقرأه في الشهر » قال : قلتُ إني أقوى من ذلك . قال : « اقرأه في الشهر مرتين» . قلت : إني أقوى من ذلك . قال : « اقرأه في الشهر ثلاثاً » قال : قلت : إني أقوى من ذلك . قال : « اقرأه في ست » / قلت : إني أقوى من ذلك . قال : « إقرأه في كل ثلاث » قلت : إني أقوى من ذلك . قال : فغضب ثم قال : قم فاقرأ »**[1]. ١٤٠أ

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ثقة تقدم في(٢٥).

٢ – عبدالله بن شيرويه : هو عبدالله بن محمد بن شيرويه القرشي المطلبي ثقة تقدم في (٥٣) .

٣ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ثقة تقدم في(٥٣).

٤ – عيسى بن يونس : بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تقدم (٢٥٩) .

٥ – الإفريقي عبدالرحمن بن زياد : بن أنعم الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه تقدم في (٢٤).

٦ – عبدالرحمن بن رافع : التَّنوخي المصري قاضي إفريقية ، ضعيف من الرابعة ، مات سنة ثلاث عشرة ويقال بعدها . بخ د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٦٨/٦ ، التقريب : ٣٨٥٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالرحمن بن زياد وعبدالرحمن بن رافع ، ولم أجده بهذا السياق وقد تقدم مراجعة عبدالله النبي ﷺ بهذا الشأن آنفاً في (٥٦٨) وما سيأتي لاحقاً في (٥٧٠) وهو ما أخرجه البخاري وغيره وفيه قول الرسول ﷺ لعبدالله : « إقرأ القرآن في كل شهر . قال إني أطيق أكثر فمازال حتى قال : في ثلاث » .

---

(١) الحلية ٢٨٥/١ .

(**٥٧٠**) – حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عمرو ابن علي ثنا أبو داود ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرِّف عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقرأ القرآن في شهر** » **فقلت إن بي قوة قال** : « **اقرأه في ثلاث** ».

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث طلحة وخيثمة تفرد به عمرو عن أبي داود ٤/١٢٢ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٢ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني ثقة تقدم في (٤) .

٣ – عمرو بن علي : بن بحر الباهلي أبو حفص البصري ثقة تقدم في (٢٢٣) وقد روى عن أبي داود الطيالسي .

٤ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – الحريش بن سليم : أو ابن أبي حريش الجعفي أو الثقفي ، الكوفي ، أبو سعيد مقبول ، من السابعة . د س .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٤٢ ، التقريب : ١١٨٨ .

٦ – طلحة بن مُصرِّف : بن عمرو بن كعب اليامي ، الكوفي ، ثقة قارئ فاضل . تقدم في (٤٦٠) .

٧ – خيثمة : هو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبره واسمه يزيد بن مالك بن عبدالله الجعفي الكوفي روى عن علي بن أبي طالب وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وعنه طلحة بن مصرف وزر ابن حبيش ثقة وكان يرسل من الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣/١٧٨ ، التقريب : ١٧٧٣ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا الحريش بن سليم فمقبول لكن مجيء الحديث من طرق أخرى يرتقي بسند أبي نعيم للحسن لغيره فحديث عبدالله بن عمرو أخرجه أبو داود[1] من طريق أبي داود أخبرنا الحريش به نحوه والبخاري[2]

---

(١) الصلاة ، باب (قراءة القرآن وتحزيبه ..) ٢/٥٥ حديث (١٣٩١) .

وأحمد[١] من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه وفيه : « فقال : إقرأ القرآن في كل شهر قال : إني أطيق أكثر ، فمازال حتى قال : في ثلاث » واللفظ للبخاري .

* * *

(٥٧١) – وقال في آخر الدستوائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سأل النبي ﷺ كيفَ أقرأُ القرآن ؟ قال : « **في سبعِ ليالٍ ، فما زلتُ أناقصهُ حتى قال** : « **اقرأ في يوم وليلة لاتزيد على ذلك شيئاً** »[٢] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور الحافظ ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) .

٤ – هشام الدستوائي : بن أبي عبدالله ، ثقة تقدم في (٨) .

٥ – عطاء بن السائب : أبو محمد ويقال : أبو السائب الثقفي ، صدوق اختلط تقدم في (١٣٨) .

٦ – أبوه : هو السائب بن مالك الثقفي أبو يحيى ويقال أبو كثير الكوفي والد عطاء ، روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وعمار والمغيرة وعنه ابنه عطاء وأبو إسحاق السبيعي ، ثقة من الثانية . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣/٤٥٠ ، التقريب : ٢٢٠١ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن عطاء بن السائب صدوق اختلط وعليه فالحديث ضعيف .

---

(٢) فتح الباري : الصوم ، باب (صوم يوم وإفطار يوم) ٤/٢٢٤ حديث (١٩٧٨) .

(١) المسند ٢/١٩٨ .

(٢) الحلية ٦/٢٨٦ .

ولم أقف على رواية اليوم والليلة والمشهور الصحيح في هذا ماتقدم آنفاً في (٥٦٨- ٥٧٠) وفيها موافقة الرسول ﷺ أن يقرأه في سبع أو في ثلاث ولعل الحديث مما حدث به عطاء بن السائب بعد اختلاطه وعلى فرض أنه حدث به قبل اختلاطه فتكون روايته شاذة لمخالفته غيره من الثقات والله أعلم .

---

(٥٧٢) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف[١] عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيعجز أحدكم (أن يقرأ في)[٢] ليلة بثلث القرآن فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه . قال : فسكتنا . فقالها : ثلاث مرات . أيعجز أحدُكم أن يقرأ ثلث القرآن فإنه من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته[٣] بثلث القرآن** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ – محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام وثقه الدارقطني لكنه قال : إلا أنه كان يخطيء ، تقدم في (٢٠) .

٣ – أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف تقدم في (٣٥٩) .

٤ – زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (٦٤) .

٥ – منصور : هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي العبدري ، ثقة تقدم في (٦٤) .

٦ – الربيع بن خُثيم : بن عائذ الثوري ، ثقة من الثانية . **ترجمته** : التقريب : ١٨٨٨ .

٧ – عمرو بن ميمون الأودي : ثقة مخضرم تقدم في (٧٣) .

---

(١) في (ب) نساف .

(٢) ما بين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و (ب) .

(٣) في (ب) لثلثه .

٨ – عبدالرحمن بن أبي ليلى : ثقة تقدم في (٢٢٧) .

٩ – هلال بن يساف : ويقال ابن إساف ، الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة من الثالثة . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٨٦/١١ ، التقريب : ٧٣٥٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن غالب وأبو حذيفة وجهاله المرأة هنا لاتضر فهي امرأة أبي أيوب الأنصاري فهي صحابية كما بينها الترمذي وحديث أبي أيوب أخرجه الإمام الترمذي[(١)] من طريق زائدة عن منصور به نحوه وليس فيه : « فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .. وفى الباب عن أبي الدرداء وأبي سعيد وأبي مسعود وبه يرتقي مسند أبي نعيم للحسن لغيره وقد ذكره المزي في التحفة[(٢)] وعزاه للترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة ص٢٠٩ .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام البخاري[(٣)] وأحمد[(٤)] : قال النبي ﷺ لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ فشق ذلك عليهم وقالوا : أينا يطيق ذلك يارسول الله ؟ فقال : الله الواحِدُ الصمد ثلث القرآن » . واللفظ للبخاري .

* * *

(٥٧٣) – حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيدالله[(٥)] بن معاذ حدثني أبي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كلَّ ليلة / قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال : قل هو** ١٤٠ر

---

(١) فضائل القرآن ، باب (ماجاء في سورة الإخلاص) ١٥٣/٥ – ١٥٤ حديث (٢٨٩٦) .

(٢) تحفة الأشراف ١٠٠٦/٣ حديث (٣٥٠٢) .

(٣) فتح الباري : فضائل القرآن ، باب (قل هو الله أحد ..) ٥٨/٩ – ٥٩ حديث (٥٠١٣) .

(٤) المسند ٨/٣ .

(٥) في الحلية : عبيد عن معاذ ثنا شعبة ١١٧/٢ .

الله أحد » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث الربيع بهذا الإسناد تفرد به معاذ ابن جبل عن شعبة ورواه هلال بن يساف عن الربيع فخالف إبراهيم النخعي .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدالله الكاتب : لم أقف عليه .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين محدث الكوفة تقدم في (١) وهو ثقة .

٣ – عبيدالله بن معاذ : العنبري أبو عمرو بصري روى عن أبيه وعن معتمر ذكره ابن أبي حاتم وقال : نقلاً عن والده ، أبو حاتم : هو ثقة روى عنه أبي وأبو زرعة .

ترجمته : الجرح ٣٣٥/٥ .

٤ – أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٩٨) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – علي بن مدرك : النخعي أبو مدرك الكوفي روى عن إبراهيم النخعي وعنه شعبة ثقة من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨١/٧ ، التقريب : ٤٧٩٦ .

٧ – إبراهيم النخعي : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ثقة ، تقدم في (١١٣) .

٨ – الربيع بن خثيم : بن عائذ بن عبدالله الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة إحدى – وقيل ثلاث – وستين . خ م ق ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٤٢/٣ ، التقريب : ١٨٨٨ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن شيخ أبي نعيم محمد بن عبدالله الكاتب لم أقف له على ترجمة .

وحديث ابن مسعود ذكره الحافظ المزي في التحفة[1] وعزاه لابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٠٢/٢ عن محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم عن عبيدالله بن معاذ

---

(١) تحفة الأشراف ٢٠/٧ حديث (٩٢٠٢) .

به والحديث صحيح تقدم آنفاً في (٥٧٢) وقد أخرجه البخاري وغيره عن أبي سعيد الخدري والترمذي عن أبي أيوب الأنصاري .

* * *

باب القراءة من سور متفرقة

(٥٧٤) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالله بن عامر بن زرارة ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال : **كان عمار يأخذ من هذه السورة ، ومن هذه السورة ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لعمار : « لمَ تأخذ من هذه السورة ، ومن هذه السورة؟ » قال : تسمعني أن[1] أخلطَ به ماليس منه قال : « لا قال فكله طيب »** .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – عبدالله بن عامر بن زرارة : الحضرمي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . م د ق .

ترجمته : التهذيب ٢٧٢/٥ ، التقريب : ٣٤٠٤ .

٤ – يحيى بن زكريا : بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون ، الهمداني الوادعي مولاهم أبو سعيد الكوفي ، روى عن أبيه والأعمش وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وعلي بن المديني ، ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث – أو أربع – وثمانين ومائة . وله ثلاث وستون سنة . ع.

ترجمته : التهذيب ٢٠٨/١١ ، التقريب : ٧٥٤٨ .

٥ – أبوه : هو زكريا بن أبي زائدة ، خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس وسماعه عن أبي إسحاق بأخره من السادسة ، مات سنة سبع – أو ثمان أو تسع – وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٢٩/٣ ، التقريب : ٢٠٢٢ .

---

(١) في الحلية : بدون أن ١٤٠/١ – ١٤١ .

٦ – أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر إختلط بأخرة تقدم في (١١٩) .

٧ – هانيء بن هانيء : الهمداني ، بالسكون الكوفي مستور من الثالثة . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٢/١١ ، التقريب : ٧٢٦٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب زكريا بن أبي زائدة وأبي إسحاق السبيعي .

وحديث علي رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] ولم أقف له على تخريج .

* * *

باب كيف تقرأ

(٥٧٥) – وقال في مسعر :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن مسعر عن واصل عن أبي العلاء عن يحيى بن جعدة عن أم هانيء رضي الله عنها قالت : « **كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي** » .

قال أبو نعيم : تفرد به أبو كريب عن أبي معاوية بإدخال واصل بينهما ، ورواه أحمد بن حنبل في أخرين عن أبي معاوية عن مسعر ولم يذكر واصلا ٢٦٨/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ – أحمد بن الحسن الصوفي : أبو عبدالله ثقة تقدم في (٦٠) .

٣ – أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب ثقة تقدم في (٣٨٣) وقد روى عن أبي معاوية الضرير كما فى التهذيب ٣٨٥/٩ .

٤ – أبو معاوية الضرير : هو محمد بن حازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في غيره تقدم في (١٨٢) .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة ثقة تقدم في (٩) .

---

(١) كنز العمال ٣١٦/٢ .

٦ – واصل : هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي روى عن أبـي وائـل وشـريح القـاضي وإبراهيم النخعي وعنه مسعر والثوري وشعبة ثقة ، ثبت ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠٣/١١ ، التقريب : ٧٣٨٢ .

٧ – أبو العلاء : هو هلال بن خباب العبدي مولاهم ، أبو العـلاء البصـري ، نزيـل المدائـن ، صدوق تغير بآخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٧/١١ ، التقريب : ٧٣٣٤ .

٨ – يحيى بن جعدة : بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المخزومـي روى عـن جدتـه أم أبيـه أم هانيء بنت أبي طالب وأبي هريرة وعنه هلال بن خباب ومجاهد ، ثقة وقد أرسل عن ابـن مسـعود نحوه ، من الثالثة . د تم س ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٢/١١ ، التقريب : ٧٥٢٠ .

درجة إسناده : إن كانت رواية أبي العلاء للحديث بأخره فالحديث ضعيف وإلا فحسن ولـم ينفرد أبو معاوية في روايته عن مسعر بل تابعه وكيع كمـا عنـد النسـائي وسفيان كما عند البيهقي .

وحديث أم هانيء أخرجه النسائي[١] وابن ماجة[٢] من طريق وكيـع عـن مسـعر عن أبي العلاء به مثله والبيهقي في الدلائل[٣] من طريق سفيان عن مسعر عـن عمـرو ابن دينار عن يحيى بن جعدة به مثله .

قال البوصيري[٤] معقباً على رواية ابن ماجة : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.

وذكره الهندي في الكنز[٥] .

---

(١) الافتتاح ، باب (رفع الصوت بالقرآن) ١٧٨/٢ – ١٧٩ .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في القرآن في صلاة الليل) ٤٢٩/١ حديث (١٣٤٩) .

(٣) دلائل النبوة ، باب (ماجاء في إسماعه خطبته العواتق) ٢٥٧/٦ .

(٤) مصباح الزجاجة ٢٤٢/١ .

(٥) كنز العمال ١١٧/٨ حديث (٢٢١٧٣) .

باب القراءة بحزن

(٥٧٦) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « **إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن يتحزنُ به** »[(١)] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – يحيى بن عثمان بن صالح : بن صفوان القرشي السهمي مولاهم أبو زكرياء المصري روى عن أبيه وسعيد بن أبي مريم وعنه أبو القاسم الطبراني وابن ماجة ، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين . ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٥٧ ، التقريب : ٧٦٠٥ .

٣ – أبوه : هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم ، أبو يحيى المصري ، صدوق ، من كبار العاشرة ، وقد ثبت عنه أنه قال : رأيت صحابياً من الجن ، مات سنة تسع عشرة ، وله خمس وسبعون سنة . خ س ق .

ترجمته : التهذيب ٧/١٢٢ ، التقريب : ٤٤٨٠ .

٤ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري القاضي ، صدوق اختلط بعد حرق كتبه ، تقدم في (٦٧) .

٥ – عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة تقدم في (٣٢) .

٦ – طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحميري ، اسمه ذكوان وطاووس لقب ، ثقة تقدم في (٤٢٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن لهيعة .

وحديث ابن عباس أخرجه الإمام الطبراني[(٢)] عن يحيى بن عثمان بن صالح به مثله .

---

(١) الحلية ٤/١٩ .

(٢) المعجم الكبير ١١/٧ حديث (١٠٨٥٢) .

وذكره الهيثمي في المجمع[1] وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعزاه للطبراني .

* * *

(٥٧٧) – وقال في رياح القيسي :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عون[3] بن عمرو أخو رياح بن عمرو القيسي ثنا الجريري عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقرؤا القرآن بحزن فإنه نزلَ بالحزن** » .

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق أبو علي المعروف بابن الصواف، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – إبراهيم بن هاشم البغوي : أبو إسحاق نقل الخطيب توثيقه عن الدارقطني تقدم في (٢٢٥).

٣ – إسماعيل بن سيف : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن عون ابن عمرو ونقل عن أبي حاتم أنه مجهول وذكره الحافظ في اللسان وقال : كانوا يضعفونه وقال والكلام للحافظ قال ابن عدي : كان يسرق الحديث روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة .

ترجمته : الجرح ١٧٦/٢ ، اللسان ٤٠٩/١ ، الثقات ١٠٣/٨ .

٤ – عون بن عمرو أخو رياح : بن رياح بن عمرو القيسي روى عن سعيد الجريري وعنه إسماعيل بن سيف ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن ابن معين: أنه لاشيء ونقل عن أبيه قوله أنه شيخ.

ترجمته : الجرح ٣٨٦/٦ .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (القراءة بالحزن) ١٧٣/٧ .

(٢) كنز العمال ٦٠٢/١ حديث (٢٧٤٩) .

(٣) في الحلية : عوين بن عمرو أخو رياح ١٩٦/٦ .

٥ – الجريري : هو سعيد بن إياس الجُرَيري ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (١٦٠).

٦ – ابن بريده : هو عبدالله بن بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٥٧/٥ ، التقريب : ٣٢٢٧ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إسماعيل بن سيف وعون بن عمرو وحديث بريدة ذكره الهيثمي في المجمع(١) وعزاه للطبراني في الأوسط(٢) وقال : وفيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف وذكره علاء الدين الهندي في الكنز(٣) وعزاه للحلية والطبراني في الأوسط .

* * *

باب ظهور الخشية على القارئ

(٥٧٨) – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشى عن أحمد بن عمير الوكيعي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سُئل النبي ﷺ : « **أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف باين الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عباس بن أحمد بن الحسن الوشى : لم أجده وقد تقدم في (٣٤) .

٣ – أحمد بن عمير الوكيعي : لم أجده .

٤ – قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي روى عن سفيان الثوري وهو ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير . ونقل الحافظ في التهذيب عن بعض الأئمة توثيقه بإطلاق قال في التقريب : صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (القراءة بالحزن) ١٧٢/٧ .

(٢) المعجم الأوسط ١٩٣/٣ حديث (٢٩٠٢) .

(٣) كنز العمال ٦٠٦/١ حديث (٢٧٧٧) .

٦ - ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي ، ثقة تقدم في (٩٠) وكان يدلس ويرسل .

٧ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح ثقة يرسل تقدم في (١) وقد روى عن ابن عباس وعنه ابن جريج كما في التهذيب ١٩٩/٧ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وهو ضعيف بسبب ابن جريج فهو ثقة يدلس وقد عنعنه وفيه من لم أجده وحديث ابن عباس رضي الله عنه سيأتي تخريجه لاحقاً في (٥٧٩) وهو حديث حسن لغيره إن شاء الله .

* * *

(٥٧٩) - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبدالكريم[1] المعلم / عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : **سئل النبي ﷺ : من أحسن الناس قراءة ؟ قال : « من إذا سمعته يقرأ رأيت[2] أنه يخشى الله »**[3].

١٤١أ

قال أبونعيم : غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً إلا إسماعيل ورواه ابن لهيعة ... الخ .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ثقة تقدم في (٧) .

٢ - عبدالله بن محمد بن زكريا : بن يحيى بن أبي زكرياء ، أبو محمد ذكره أبو نعيم وقال : مقبول القول من الثقات تقدم في (٣٤٨) .

٣ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٤ - عبدالكريم المعلم : هو عبدالكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال طارق أبو أمية المعلّم البصري روى عن طاووس وأنس بن مالك ضعيف من السادسة، مات سنة ست وعشرين. خ م ل ت س ق.

---

(١) في (أ) و (ب) عبد الكبير وما أثبته من الحلية وكتب التراجم والتخريج .

(٢) في (أ) و(ب) رؤيت وما أثبته من الحلية وكتب التخريج .

(٣) الحلية ١٩/٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٧٦/٦ ، التقريب : ٤١٥٦ .

٥ - طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحميِّري اسمه ذكوان وطاووس ، لقب ثقة تقدم في (٤٢٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالكريم المعلم .

وحديث ابن عباس أخرجه الدارمي[1] بسنده من طريق مسعر به نحوه مرسلاً وفيه زيادة .

وقد ذكره التبريزي في المشكاة[2] عن طاووس مرسلاً أيضاً وفيه زيادة قوله : قال طاووس : وكان طلق كذلك . وعزاه للدارمي ، قال محقق الكتاب الشيخ الألباني : وهو حديث صحيح لطرقه وذكره العلاء الهندي[3] عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه وقال معقباً : تفرد بوصله عن مسعر إسماعيل بن عمر البجلي نزيل أصبهان ورواه غيره عن مسعر مرسلاً عن طاووس لم يذكر فيه ابن عباس انتهى . وإسماعيل المذكور قال في المغنى ضعفه غير واحد .

قلت : وقد ذكر الهيثمي[4] له شاهداً في المجمع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ من أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال : « من إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله عزوجل وقال معقباً : رواه الطبراني في الأوسط وفيه حميد بن حماد بن حوار وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

وقد أخرج حديث ابن عمر رضي الله عنهما أبو نعيم في أخبار أصبهان[5] بسنده عنه نحوه .

قلت : وعليه فإن الحديث يتقوى للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) الدارمي : فضائل القرآن ، باب (التغني بالقرآن) ٥٦٣/٢ حديث (٣٤٨٩) .

(٢) مشكاة المصابيح : فضائل القرآن ٦٧٦/١ حديث (٢٢٠٨) .

(٣) كنز العمال ، فضل (آداب التلاوة) ٣٢١/٢ حديث (٤١٢٧) .

(٤) مجمع الزوائد ، باب (أي الناس أحسن قراءة) ١٧٣/٧ .

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٣٠٣/١ ترجمة : حاجب بن مالك .

باب العبادة في أيام الفتن

(٥٨٠) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا مستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن معاوية[١] بن قرة عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي صدوق ، تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – يزيد بن هارون : السُّلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة تقدم في (١٤٣) .

٥ – مستلم بن سعيد الثقفي : الواسطي ، صدوق عابد ربما وهم ، من التاسعة .

ترجمته : التهذيب ١٠٤/١٠ ، التقريب : ٦٥٩٠ .

٦ – منصور بن زاذان : الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت تقدم في (١٩٤) وقد روى عن معاوية بن قرة كما في التهذيب ٣١٢/١٠ .

٧ – معاوية بن قرة : بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري ، ثقة تقدم في (٣٢٧) .

درجة إسناده : إن كان مستلم لم يهم فيه فهو حسن لكن رواية الآخرين للحديث مع بعض الاختلاف يدل على وهمه فيه فحديث معقل أخرجه أحمد[٢] عن يزيد بن هارون عن معاوية مثله ومسلم[٣] والترمذي[٤] من

---

(١) في الحلية : عن قرة بن معقل بن يسار ١٦٢/٣ .

(٢) المسند ٢٧/٥ .

(٣) الفتن ، باب (فضل العبادة في الهرج) ٢٢٦٨/٤ حديث (٢٩٤٨) .

(٤) الفتن ، باب (ماجاء في الهرج والعبادة فيه) ٤٢٤/٤ حديث (٢٢٠١) . قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب إنما نعرفه من حديث حماد بن زيد عن المعلى .

طريق مُعَلَّى بن زياد عن معاوية بن قرة به بلفظ : « العبادة في الهرج كهجرة إلي » .

* * *

باب صلاة سيدنا رسول الله ﷺ

(٥٨١) – قال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان[1] ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عبدالعزيز ابن معاوية القرشي ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **كان يصلي حتى ترم[2] قدماه فقيل له : أتفعل ذلك وقد غفر الله لك قال : أفلا أكون عبداً شكوراً** » .

قال أبو نعيم : مشهور بأبي حذيفة عن الثوري ورواه الفريابي عنه وهو عزيز .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني سمُّويه ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي ضعيف تقدم في (٢٠) .

٤ – أحمد بن محمد بن عيسى البرتي : أبو العباس القاضي ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً حجة يذكر بالصلاح والعبادة روى عن مسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسي وعنه البغوي وابن مخلد ومات سنة ثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥/٦١ .

٥ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي صدوق تقدم في (٨) .

٦ – عبدالعزيز بن معاوية القرشي : الأموي أبو خالد روى عن أزهر بن سعد السمان ومحمد ابن جهضم الأنصاري وعنه أبو عمر والسماك وفاروق الخطابي صدوق له أغلاط ، ولي قضاء

---

(١) في الحلية : ابن زياد ٧/٨٦ .

(٢) في الحلية : تورم .

الشام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وثمانين . حد .

ترجمته : التهذيب ٣٥٨/٦ ، التقريب : ٤١٢٥ .

٧ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٨ - علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور ثقة تقدم في (٧٠) .

٩ - محمد بن الحسن بن كيسان : لم أقف عليه .

١٠ - أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف تقدم في (٧٠) .

١١ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

١٢ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران ثقة تقدم في (٤١) .

١٣ - ذكوان أبو صالح : هو ذكوان السمان أبو صالح ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي حذيفة النهدي وفيه محمد بن الحسن بن كيسان لم أجده . ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طريق آخر فقد أخرجه الإمام ابن ماجة[١] بسنده من طريق يحيى بن يمان ثنا الأعمش به نحوه .

قال في الزوائد[٢] : إسناد حديث أبي هريرة قوي . احتج مسلم بجميع رواته . ورواه أصحاب الكتب الستة سوى أبي داود من حديث المغيرة . والترمذي من حديث جابر . أهـ .

والحديث صحيح أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] والترمذي[٥] والنسائي[٦] كلهم من حديث المغيرة بألفاظ متقاربة نحوه .

---

(١) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في طول القيام في الصلوات) ٤٥٦/١ حديث (١٤٢٠) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٥٤/١ حديث (٥٠٨) .

(٣) فتح الباري : التهجد ، باب (قيام النبي ﷺ الليل) ١٤/٣ حديث (١١٣٠) .

(٤) صفات المنافقين ، باب (إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة) ٢١٧١/٤ حديث (٢٨١٩) .

(٥) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الاجتهاد في الصلاة) /٢٦٨ حديث (٤١٢) وقال حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة .

(٦) قيام الليل ، باب (الاختلاف على عائشة في إحياء الليل) ٢١٩/٣ .

(٥٨٢) – وقال بعده :

حدثنا محمد[1] بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا الفريابي ثنا سفيان مثله سواء .

(٥٨٣) – وقال في شعبة :

حدثنا فاروق بن عبدالكبير ثنا أبو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « **كان يصلي حتى ترم[2] قدماه ، فقيل له يارسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً** » .

قال أبو نعيم : هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة وأصحابه .

رجال السند : (٥٨٢) :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢).

٢ – محمد بن سليمان : بن الحارث أبوبكر الواسطي المعروف بالباغندي قال الخطيب : الباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم في حديثه منكراً ونقل تضعيفه عن أبي الفتح وقال الدارقطني لابأس به تقدم في (٨٤) .

٣ – محمد بن عبدالملك بن زنجويه : البغدادي أبو بكر الغزال روى عن الفريابي عثمان بن صالح السهمي ويزيد بن هارون وعنه الأربعة وموسى بن هارون ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١٥/٩ ، التقريب : ٦٠٩٧ .

٤ – الفريابي : هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبوزكرياء المصري ، صدوق لينه بعضهم تقدم في (٥٧٦) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : ضعيف عند من ضعف محمد بن سليمان الواسطي ويرتقي

---

(١) في الحلية : حدثنا محمد بن محمد بن المظفر ٨٦/٧ .

(٢) في الحلية : صلى حتى تورمت قدماه ٢٠٥/٧ .

للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

والحديث صحيح متفق عليه من حديث المغيرة ، وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٥٨٢) .

رجال السند : **(٥٨٣)** :

١ - فاروق بن عبدالكبير : الخطابي صدوق تقدم في (٨) .

٢ - أبو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي : الأموي ، صدوق له أغلاط تقدم آنفاً في (٥٨١) .

٣ - أبو زيد سعيد بن الربيع : العامري الخرشي ، أبو زيد الهروي البصري ، ثقة ، من صغار التاسعة ، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة ، مات سنة إحدى عشرة . خ م ت س .

ترجمته : التقريب : ٢٣٠٣ .

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي إمام ثقة تقدم في (٢) .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة يدلس تقدم في (٤١) .

٦ - أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي خالد ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث أبي هريرة حديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٥٨٢) .

* * *

(٥٨٤) - وقال في المعافى :

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان ثنا الحسن[١] ابن بشر[٢] الكوفي / ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي في الليل أربع ركعات ثم يتروح ، فأطال حتى رحمته ، فقلت : بأبي أنت يا رسول الله أليس قد غفر الله**

١٤١ب

---

(١) في الحلية : الحسين بن بشير ٨/٢٨٩ .

(٢) في (أ) و (ب) بشير وما أثبته من التهذيب والتقريب وهو الصواب .

لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلي .

رجال السند :

١ - أحمد بن جعفر بن معبد : الذي ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان أحمد بن جعفر بن معدان أبو حامد ويروي عن أبي بكر بن النعمان وسكت عنه والراجح بحسب الطبقة أنه هو والله أعلم تقدم في (٧٧) .

٢ - عبدالله بن محمد بن النعمان : ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان وقال : ثقة تقدم في (٧٧) .

٣ - الحسن بن بشر الكوفي : هو الحسن بن بشر بن سلم الهمداني البجلي أبو علي الكوفي، روى عن المعافى بن عمران الموصلي وشريك القاضي وعنه البخاري وصاعقة صدوق يخطيء ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين . خ ت س .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٥٥ ، التقريب : ١٢١٤ .

٤ - المعافى بن عمران : الأزدي الفَهمي ، أبو مسعود الموصلي ، ثقة تقدم في (٩٦) .

٥ - مغيرة بن زياد : البَجَلي أبو هشام الموصلي ويقال ، أبو هاشم روى عن عطاء وعكرمة ومكحول وعنه أبوبكر بن عياش ووكيع قال في التقريب : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين . ٤ .

ترجمته : التهذيب ١٠/٢٥٨ ، التقريب : ٦٨٣٤ .

٦ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه ، لكن كثير الإرسال وقيل إنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك وقد روى عن عائشة رضي الله عنها تقدم في (١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم على أن حديث عائشة صحيح أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] بسنديهما من طريق عروة بن الزبير عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا صلى قام حتى تفطر رجلاه . قالت عائشة : يا رسول الله : أتصنع هذا وقد غُفِرَ لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : أفلا أكون عبداً شكوراً . واللفظ

---

(١) فتح الباري : التفسير ، باب (ليغفر لك ماتقدم من ذنبك ..) ٨/٥٨٤ حديث (٤٨٣٧) .

(٢) صفات المنافقين ، باب (إكثار الأعمال ..) ٤/٢١٧٢ حديث (٢٨٢٠) .

لمسلم .

* * *

(٥٨٥) – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبدالله بن محمد بن علي[١] البلخي – وما سمعته إلا منه ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد[٢] عن قيس عن[٣] عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ (لايكون ذاكرون)[٤] إلا كان معهم ولامصلون إلا كان أكثرهم صلاة** » .

قال أبونعيم : تفرد به عن الثوري عبدالصمد .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي الجعابي ، ثقة تقدم في (١٤) .

٢ – عبدالله بن محمد بن علي البلخي : أبو علي سمع قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وعنه أبو حامد بن الشرقي النيسابوري ومحمد بن عمر بن الجعابي ذكره الخطيب في تاريخه وساق من طريقه حديث أبي نعيم عن محمد بن أحمد بن ماهان به مثله قال الخطيب : كان أحد أئمة أهل الحديث حفظاً وإثباتاً وثقة وإكثاراً وله كتب مصنفة في التواريخ والعلل . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد: ٩٣/١٠ .

٣ – محمد بن أحمد بن ماهان : البلخي ، يروي عن المكي بن إبراهيم روى عنه أهل بلده ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ١٤٥/٩ .

---

(١) في الحلية : عبدالله بن محمد البجلي ١١٢/٧ .

(٢) في الحلية : عن إسماعيل بن خالد عن قيس .

(٣) في الحلية : ابن عبدالله .

(٤) في (أ) و (ب) لايذكرون وما أثبته من الحلية ومن تاريخ بغداد .

٤ – عبدالصمد بن حسان : أبو يحيى المروزي حدث عن الثوري وإسرائيل وعنه الذُهلي وأحمد بن يوسف السُّلمي ذكره الذهبي في سيره . وقال وكان من العلماء ، ولاشيء له ، في الكتب الستة ، مات سنة عشر ومائتين ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : النبلاء ٥١٧/٩ ، الثقات ٤١٥/٨ .

٥ – سفيان الثوري : ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم ، روى عن قيس بن أبي حازم وزيد بن وهب وعنه شعبة والسفيانان كما في التهذيب ٢٩١/١ ، ثقة تقدم في (٢٦٢) .

٧ – قيس : هو قيس بن أبي حازم ، البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨٦/٨ – ٣٨٧ ، التقريب : ٥٥٦٦ .

درجة إسناده : رجاله ثقات حديث صحيح إن شاء الله والحديث أخرجه الخطيب[1] عن أبي نعيم عن محمد بن عمر بن سلم به مثله .

* * *

(٥٨٦) – وقال في داود الطائي :

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا إسحاق بن منصور عن داود الطائي عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : «**ماكنا نشاء أن نرى النبي ﷺ من الليل مصلياً إلا رأيناه ومانشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه**»[2] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

---

(١) تاريخ بغداد ٩٤/١٠ .

(٢) الحلية ٣٦٦/٨ .

٢ - أبو طالب بن سوادة : هو عبدالجبار بن عاصم أبو طالب ، وثقه ابن حبان وسكت عنه ابن أبي حاتم تقدم في (٦١) .

٣ - عباس بن محمد بن حاتم : بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي روى عن إسحاق بن منصور السلولي وخالد بن مخلد وعنه الأربعة وجعفر الفريابي ويحيى بن صاعد البغوي ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين . ٤ .

ترجمته : التهذيب ١٢٩/٥ ، التقريب : ٣١٨٩ .

٤ - إسحاق بن منصور : السَّلُولي ، أبو عبدالرحمن ، صدوق تكلم فيه للتشيع تقدم في (٢٢٦) .

٥ - داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، الكوفي ثقة فقيه تقدم في (٤٨) .

٦ - حميد : هو حميد بن عبدالرحمن الحِميري ، البصري ثقة تقدم في (٢٢٦) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله رجاله بين الثقة والصدوق على أن الحديث صحيح وله طريق آخر أخرجه الإمام البخاري[1] والنسائي[2] من طريق حميد به نحوه وعليه فإن سند أبي نعيم لاينزل عن الحسن إن شاء الله .

* * *

(٥٨٧) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس ابن أبي إسحاق ثنا المنهال بن عمرو عن علي بن عبدالله بن العباس عن أبيه رضي الله عنهما قال أمرني العباس قال : « **بت إلى رسول الله ﷺ : فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله ﷺ بالناس صلاة العشاء الآخرة حتى لم يبق[3] عنده في[4] المسجد أحدٌ . قال : ثم مرَّ بي فقال : من هذا ؟ قلت : عبدالله بن عباس قال : فمه ؟ قلت : أمرني العباس أن أبيت بكم الليل . قال : فالحق فلما انصرف دخل قال : افرشوا لعبدالله ، قال : فأتيت بوسادة من مسوح قال :**

(١) قيام الليل ، باب (ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل) ٢١٣/٣ - ٢١٤ .

(٢) قيام الليل ، باب (ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل) ٢١٣/٣ - ٢١٤ .

(٣) في الحلية : حتى لم يبق في المسجد غيره أحد ٢٠٨/٣ .

(٤) غير موجودة في الحلية .

وتقدم إليّ العباس لاينام حتى يحفظ صلاته . قال : فتقدم رسول الله ﷺ / . فنام حتى سمعت غطيطه فاستوى على فراشه . فرفع رأسه إلى السماء فقال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات . ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها : ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾[1] ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين ، ثم عاد فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الأولى ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولاقصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل ، ثم صلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول : اللهم اجعل في بصري نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في لساني نوراً ، واجعل في قلبي نوراً ، واجعل عن يميني نوراً ، واجعل عن شمالي نوراً ، واجعل من أمامي نوراً ، واجعل من خلفي نوراً ، واجعل من فوقي نوراً ، واجعل من أسفلي نوراً ، واجعل (لي)[2] يوم القيامة نوراً ، وأعظم لي نوراً » .

١٤٢أ

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح من حديث ابن عباس .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ - أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي واسم دكين ، عمرو بن حماد بن زهير ثقة تقدم في(٢١).

٤ - يونس بن أبي إسحاق : السبيعي أبو إسرائيل الكوفي روى عن أبيه والحسن البصري وعنه الثوري وأبو نعيم صدوق يهم قليلاً ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح . ر م٤ .

---

(١) آل عمران : ١٩ .

(٢) في الحلية : واجعل لي يوم القيامة نوراً ٢٠٩/٣ . وقال هذا حديث صحيح .

مابين قوسين من الحلية ٢٠٩/٣ .



ترجمته : التهذيب ٤٣٣/١١ ، التقريب : ٧٨٩٩ .

٥ – المنهال بن عمرو : الأسدي مولاهم الكوفي روى عن سويد بن غفلة ومجاهد بن جبر وعنه الأعمش ومنصور بن المعتمر وليث بن أبي سليم . صدوق ربما وهم من الخامسة . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١٩/١٠ ، التقريب : ٦٩١٨ .

٦ – علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي ، أبو محمد ، ثقة عابد من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٥٧/٧ ، التقريب : ٤٧٦١ .

درجة إسناده : إن لم يهم فيه المنهال ويونس بن أبي إسحاق فهو حسن على أنهما لم ينفردا في الرواية بل توبعا كما في رواية مسلم والنسائي وقد أخرجه الإمام الطبراني[١] عن علي بن عبدالعزيز به نحوه ومسلم[٢] والنسائي[٣] من طريق محمد بن علي عن علي بن عبدالله به نحوه مختصراً ولم يذكر النسائي دعاء رسول الله ﷺ .

* * *

(٥٨٨) – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر الصائغ ثنا محمد بن عمران[٤] بن أبي ليلى ، حدثني أبي ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر[٥] بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع قالا : ثنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبدالله بن العباس عن أبيه عن جده رضي الله عنهم . قال : « **بعثني العباس إلى رسول الله ﷺ : فأتيته ممسيًا[٦] وهو في بيت خالتي ميمونة . قال : فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل / الفجر قال : اللهم** ١٤٢ب

(١) المعجم الكبير ٣٣٤/١٠ – ٣٣٥ .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (الدعاء في صلاة الليل وقيامه) ٥٣٠/١ حديث (٧٦٣) مكرر .

(٣) قيام الليل ، باب (ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت) ٢٣٧/٣ .

(٤) في الحلية : محمد بن عبدالرحمن ٢٠٩/٣ .

(٥) في الحلية : عمرو بن حفص الدوسي .

(٦) أبي في المساء .

إني أسألك رحمةً من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي ، وترد بها ألفتي ، وتلم بها شعثي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبتي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء . اللهم أعطني إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء ، اللهم إني أنزلت بك حاجتي وإن قصر رأي وضعف عنه عملي وافتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي (الأمور)[١] ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور . اللهم ماقصر عنه رأيي وضعف عنه عملي ولم تنله مسألتي ولم تبلغه أمنيتي من خير وعدته أحداً من خلقك أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك فإني أرغب إليك فيه وأسألك يارب العالمين ، اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين حرباً لأعدائك سلما لأوليائك نحب بحبك الناس ونعادي بعدائك[٢] من خالفك من خلقك . اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله . اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمنَ[٣] يومَ الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود ، والموفين بالعهود / إنك رحيم ودود . إنك تفعل ماتريد . ١٤٣أ

سبحان الذي لبس[٤] المجدَ وتكرمَ به سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي لاينبغي التسبيحُ إلا له سبحان ذي العز والبهاء سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ، ونوراً في

---

(١) ما بين قوسين من (ب) والحلية وفي (أ) غير واضحة .

(٢) في (أ) و(ب) بعداوك وما أثبته من الحلية .

(٣) في (ب) : من يوم الوعيد .

(٤) في الحلية : لبس العز ٣/٢١٠ .

قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بَشَري ونوراً في لحمي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من تحتي ونوراً من فوقي ، اللهم زدني نوراً وأعطني نوراً واجعل لي نوراً » .

قال أبو نعيم : لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبدالله إلا داود ابنه تفرد به عنه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

رجال السند :

١ - محمد بن جعفر بن الهيثم : لم أجده وقد تقدم في (٢٧٢) وقد ذكره الحافظ في التهذيب من ترجمة جعفر الصائغ فيمن روى عنه .

٢ - جعفر الصائغ : هو جعفر بن شاكر أبو محمد الصائغ البغدادي ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

٣ - محمد بن عمران بن أبي ليلى : هو محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى . روى عن أبيه ، صدوق تقدم في (٥٨٨) .

٤ - أبوه : هو عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى . مقبول من الثامنة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٧/٨ ، التقريب : ٥١٦٦ .

٥ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٦ - عمر بن حفص السدوسي : أبوبكر ثقة تقدم في (١١٨) .

٧ - عاصم بن علي : بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٨ - قيس بن الربيع : الأسدي أبو محمد الكوفي روى عن أبي إسحاق السبيعي وابن أبي ليلى وعنه عاصم بن علي وأبو داود الطيالسي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به من السابعة ، مات سنة بضع وستين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب : ٥٥٧٣ .

٩ - ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري روى عن داود بن علي وسلمة بن كهيل صدوق سيء الحفظ جداً تقدم في (٥٨٨) .

١٠ - داود بن علي بن عبدالله بن العباس : الهاشمي أبو سليمان الشامي أمير مكة وغيرها . روى عن أبيه وجده وعنه ابن أبي ليلى والأوزاعي والثوري مقبول من السادسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وخمسين . بخ ت .

ترجمته : التهذيب ١٩٤/٣ ، التقريب : ١٨٠٢ .

١١ - أبوه : علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي ، أبو محمد ثقة تقدم آنفاً في (٥٨٧) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم .

وقد أخرجه الطبراني[1] عن عمر بن حفص السدوسي به نحوه بطوله والترمذي[2] من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى به نحوه مع بعض التقديم والتأخير ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه وقد روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله . أهـ .

قلت : ما أشار إليه الترمذي إخراج مسلم لبعضه تقدم ذكره آنفاً في الحديث السابق في (٥٨٧) وفيه جزءٌ من الدعاء .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[3] عن ابن عباس نحوه .

* * *

(٥٨٩) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عمر بن سعيد التنوخي ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن محمد بن سويد الفهري عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال : « **لقيت رسول الله ﷺ بعد العتمة فقلت : يارسول الله ائذن أن أتعبد بعبادتك الليلة فذهب وذهبت معه إلى البير فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليته ظهري ثم أخذ ثوبي فستر علي حتى اغتسلت ثم دخل المسجد فاستقبل القبلة وأقامني عن يمينه ثم قرأ بفاتحة الكتاب ثم استفتح سورة البقرة لايمر بآية رحمةٍ إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثلٍ إلا فكر حتى ختمها ثم كبر فركع فسمعته يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ويردد فيه**

---

(١) المعجم الكبير ٣٤٣/١٠ حديث (١٠٦٦٨) .

(٢) الدعوات ، باب (منه) ٤٥٠/٥ - ٤٥١ حديث (٣٤١٩) .

(٣) كنز العمال ١٧١/٢ .

شفتيه حتى أظن أنه يقول : وبحمده فمكث في ركوعه قريباً من قيامه ثم نهض حتى فرغ من سجدتيه فقرأ بفاتحة الكتاب ثم استفتح آلَ عمران لايمر بآية رحمةٍ إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول / ثم سمعت النداء بالصبح قال حذيفة : فما تعبدت عبادةً كانت أشدَّ عليَّ منها » . ١٤٣ب

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عمر بن سعيد التنوخي : هو عمر بن سعيد بن سليمان أبو حفص القرشي الدمشقي روى عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي وعنه الحارث بن أبي أسامة ذكره الخطيب ونقل تضعيفه عن علي بن المديني وقول أحمد كتبت عنه وقد تركت حديثه توفي في خمس وعشرين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١١/٢٠٠ .

٤ – سعيد بن عبدالعزيز : هو سعيد بن عبدالعزيز التنوخي أبو محمد ويقال : أبو عبدالعزيز الدمشقي روى عن مكحول والزهري وعطية بن قيس وعنه الثوري وشعبة وهما من أقرانه وابن مهدي والقطان ، ثقة سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مُسْهر لكنه اختلط في آخر أمره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤/٥٩ ، التقريب : ٢٣٥٨ .

٥ – مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ثقة يرسل تقدم في (٥) .

٦ – محمد بن سويد الفِهري : صدوق ، من الثالثة ، مات بعد المائة . س .

ترجمته : التهذيب ٩/٢١٠ ، التقريب : ٥٩٤٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عمر بن سعيد ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث حذيفة رضي الله عنه أخرجه مسلم[1] من طريق المستورد بن الأحنف

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل) ١/٥٣٦ – ٥٣٧ حديث (٧٧٢) .

عن صلة بن زخر عن حذيفة نحو رواية أبي نعيم وفيه اختصار وليس فيه قول حذيفة : فما تعبدت عبادة كانت أشد عليَّ منها . وأخرجه أبو داود[١] والبغوي[٢] من طريق : أبي حمزة مولى الأنصار ، عن رجل من الأنصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة نحوه وفيه زيادة قوله : فصلى أربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام واللفظ لأبي داود .

* * *

(٥٩٠) – حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي – في جماعة – قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي ثنا كهْمَس بن الحسن عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال : « **قلت لعائشة : أكان النبي ﷺ يصلي الضحى ؟ فقالت : لا ، إلا أن يجيء من مغيبةٍ ، قلت : أوكان يصلي جالساً ؟ قالت : بعدما حطمه[٣] السن . قلت : أفكان يقرن السور ؟ قالت : المفصَّل . قلت : أفكان يصوم شهراً كله إلا رمضان ؟ قالت : لا أعلمه أفطر شهراً كله حتى يصيب منه ، حتى مضى لوجهه ﷺ** » .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي صدوق تقدم في (٨) .

٣ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم ، ثقة تقدم في (٨) .

٤ – عبدالرحمن بن حماد الشعيثي : هو عبدالرحمن بن حماد شعيب أبو سلمة العنبري الشعيثي روى عن كهمس بن الحسن والثوري وعباد بن منصور وعنه البخاري وأبو مسلم الكشي، صدوق ربما أخطأ ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة . خ ت .

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده) ٢٣١/١ حديث (٨٧٤) .

(٢) شرح السنة ، باب (تطويل قيام الليل) ١٩/٤ – ٢٠ حديث (٩١٠) .

(٣) في (ب) والحلية (حطمته) ٢١٤/٦ .

ترجمته : التهذيب ٦/١٦٤ ، التقريب : ٣٨٤٦ .

٥ – كهمس بن الحسن : التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة من الخامسة ، مات سنة تسع وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨/٤٥٠ ، التقريب : ٥٦٧٠ .

٦ – عبدالله بن شقيق العقيلي : أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

درجة إسناده : الظاهر أن عبدالرحمن بن الحماد لم يخطئ بدليل متابعة معاذ له في الرواية عن كهمس كما ورد عند مسلم إلا أن فيه بعدما حطمه الناس بدل حطمه السن وعليه فأرجوا أن يكون سند أبي نعيم حسناً إن شاء الله .

وحديث عائشة لم أجده مجموعاً في رواية واحدة وقد أخرجه مسلم[1] في روايات متفرقة ، فقد أخرج عن عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ، حدثنا كهمس بن الحسن القيسي عن عبدالله بن شقيق . قال : قلت لعائشة : أكان النبي ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت : لا ، إلا أن يجيء من مغيبهِ . وقد أخرج[2] أيضاً من طريق معاذ عن كهمس عن عبدالله بن شقيق . قال : قلت لعائشة : هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد ؟ قالت : نعم بعد ما حطمه الناس . قال محققه محمد فؤاد عبدالباقي قوله (بعد ما حطمه الناس) قال النووي : قال الراوي في تفسيره : حطم فلاناً أهله، إذا كبر فيهم كأنه لما حمله من أمورهم وأثقالهم والاعتناء بمصالحهم ، صيروه شيخاً محطوماً . والحطم كسر الشيء اليابس[3] .

وأخرج أيضاً[4] من طريق معاذ عن كهمس عن عبدالله بن شقيق قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : أكان رسول الله ﷺ يصوم شهراً كُلَّه ؟ قالت : ما علمته صام شهراً كله إلا رمضان . ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ﷺ .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (إستحباب صلاة الضحى ..) ١/٤٩٧ حديث (٧١٧) مكرر .

(٢) صلاة المسافرين ، باب (إستحباب صلاة الضحى) ١/٥٠٦ حديث (٧٣٢) مكرر .

(٣) راجع النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٣ .

(٤) الصيام ، باب (صيام النبي ﷺ في غير رمضان ..) ٢/٨٠٩ حديث (١١٥٩) مكرر .

(٥٩١) – وقال في بندار بن الحسين :

ثنا بندار[١] بن الحسين في كتابه ثنا علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مالك بن أنس عن سعيد المَقْبُري عن أبي سلمة رضي الله عنه قال : « **سألت عائشة : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان ؟ فقالت : ماكان يزيد رسول الله ﷺ في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة . كان يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً مثلَهُن ثم يصلي ثلاثاً ، قالت عائشة : فقلت يارسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ (قال)[٢] يا عائشة إن عينيَّ تنامان ولا ينام قلبي** » .

رجال السند :

١ – بندار بن الحسين : الشيرازي ذكره الذهبي في سيره وقال شيخ الصوفية صحب الشبلي وحدث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي بحديث واحد ، قال السلمي : كان بندار عالماً بالأصول قيل : توفي بندار سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

ترجمته : النبلاء ١٦/١٠٩ .

٢ – علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي : سمع أحمد بن سنان القطان ومحمد بن المثنى وعنه أبوبكر بن المقرئ والدارقطني ذكره الذهبي في سيره وقال : الإمام الثقة المحدث ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٥/٢٥ .

٣ – أحمد بن سنان : القطان أبو جعفر الواسطي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين وقيل قبلها . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ١/٣٤ ، التقريب : ٤٤ .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العَنبري أبو سعيد البصري ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – مالك بن أنس : الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

---

(١) في الحلية : محمد بن الحسين ١٠/٣٨٤ .

(٢) ما بين قوسين من (ب) وفي (أ) قالت .

٦ - سعيد المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري كيسان المقبري ، ثقة تقدم في(٢٣٣).

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم يحتاج لبيان أكثر وباقي رجاله ثقات على أن حديث عائشة صحيح متفق عليه أخرجه مالك[١] عن سعيد به نحوه ومن طريق مالك أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] به نحوه .

* * *

(٥٩٢) - وقال في أحمد :

حدثنا محمد بن علي بن موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركَع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية** » .

قال أبونعيم معقباً : قال موسى سمعت أبا عبدالله يذكر أن يونس بن عبيد روى عن الوليد بن أبي هشام وسمعت أبا عبدالله يقول هو ثقة ٢٢٥/٩ .

رجال السند :

١ - محمد بن علي : بن حبيش ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ - موسى بن هارون : بن عبدالله البزار أبو عمران ثقة تقدم في (٩٥) .

٣ - أحمد بن حنبل : الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - إسماعيل بن إبراهيم : بن مِقْسَم الأسدي مولاهم أبوبشر البصري المعروف بابن علية ، ثقة تقدم في (٢٣١) .

٥ - الوليد بن أبي هشام : زياد القرشي مولاهم روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والحسن البصري وعنه هشام بن زياد ووهيب بن خالد صدوق ، من السادسة . د ت .

ترجمته : التهذيب ١٥٦/١١ ، التقريب : ٧٤٦٣ .

---

(١) الموطأ : صلاة الليل ، باب (صلاة النبي ﷺ في الوتر) ١٢٠/١ حديث (٩) .

(٢) فتح الباري : التهجد ، باب (قيام النبي ﷺ بالليل ..) ٣٣/٣ حديث (١١٤٧) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ) ٥٠٩/١ حديث (٧٣٨) .

٦ – أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري ، المدني القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل : إنه يكنى أبا محمد ، ثقة عابد من الخامسة ، مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/١٢ ، التقريب : ٧٩٨٨ .

٧ – عمرة : هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ، ثقة تقدمت في (١٠٧) .

درجة إسناده : رجاله ثقات ، إلا الوليد بن أبي هشام فصدوق فهو حسن والحديث أخرجه مسلم[١] بسنده من طريق إسماعيل بن علية به مثله .

وأخرجه أحمد[٢] والترمذي[٣] من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة نحوه وفيه زيادة . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

(٥٩٣) – وقال فيه :

١٤٤أ حدثنا أبوبكر محمد / بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أحمد بن حنبل – إملاءً من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين[٤] – ثنا عبدالرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره أن عائشة رضي الله عنها أخبرته : « **أن النبي ﷺ لم يمت حتى كان كثيرٌ من صلاته وهو جالس** »[٥].

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن إسحاق بن أيوب : بن كوشيذ ذكره أبو نعيم وسكت عنه تقدم في (٢٤٥) .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز النافلة قائماً وقاعداً ..) ٥٠٥/١ حديث (٧٣١) .

(٢) المسند ١٧٨/٦ .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الرجل يتطوع جالساً) ٢١٣/٢ حديث (٣٧٤) .

(٤) يعني بعد المائتين .

(٥) الحلية ٢٢٩/٩ – ٢٣٠ .

٢ – إبراهيم بن هاشم البغوي : أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوي ، ثقة تقدم في (٢٢٥) .

٣ – أحمد بن حنبل : الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همَّام بن نافع الحميري المصنف ، ثقة تقدم في (٧٩) .

٥ – ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل تقدم في (٩٠) .

٦ – عثمان بن أبي سليمان : بن جبير بن مطعم بن عدي المكي روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن جبير وعنه ابن جريج وابن إسحاق ، ثقة ، من السادسة . خت م د تم س ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٠/٧ ، التقريب : ٤٤٧٦ .

٧ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، المدني ثقة تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم يحتاج لبيان وباقي رجاله ثقات وحديث عائشة رضي الله عنها صحيح أخرجه عبدالرزاق[١] به مثله ومن طريقه أخرجه أحمد[٢] به .

وأخرجه مسلم[٣] والترمذي[٤] في الشمائل من طريق ابن جريج به مثله .

* * *

(٥٩٤) – وقال في علي والحسين ابني صالح :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى عن الحسن عن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ لم يمت حتى صلى قاعداً** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

---

(١) المسند ١٦٩/٦ .

(٢) المصنف ، باب (الصلاة جالساً) ٤٦٤/٢ حديث (٤٠٩٠) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (صلاة النافلة قائماً وقاعداً ..) ٥٠٦/١ حديث (٧٣٢) .

(٤) الشمائل المحمدية ، باب (ماجاء في عبادة رسول الله ﷺ) ص٢٣٣ حديث (٢٨٣) .

٢ – عبيد بن غنام : بن حفص بن غياث ، ثقة تقدم في (٢٠٧) وقد روى عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه أبوبكر الطلحي كما في السير ١٣/٥٥٨ .

٣ – أبوبكر بن أبي شيبة : هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٤ – عبيدالله بن موسى : بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٥ – الحسن بن صالح : بن صالح بن حي – وهو حيان – الهمداني الثوري ثقة تقدم في (١٠٧) .

٦ – سماك بن حرب : بن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق تغير بأخرة وروايته عن عكرمة مضطربة تقدم في (١٤٣) .

درجة إسناده : حسن ويرتقى للصحيح لغيره .

والحديث صحيح أخرجه مسلم[1] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به مثله .

ويشهد له حديث عائشة الذي تقدم آنفاً في (٥٩٣) .

* * *

(٥٩٥) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان[2] بن مسلم ثنا عبدالله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل يخفض طوراً ويرفع طوراً** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث زائدة ولم يروه عنه إلا ابنه .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – محمد بن غالب بن حرب : التمار أبو جعفر الضبي المعروف بالتمتام ، نقل الخطيب

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز النافلة قائماً وقاعداً ..) ١/٥٠٧ حديث (٧٣٣) .

(٢) في الحلية : جنان ٨/١٨٥ .

عن الدارقطني قوله ، ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث ، تقدم في (٢٠) .

٣ – عفان بن مسلم : بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري ، ثقة ، ثبت تقدم في (١١٠) .

٤ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (١٦) .

٥ – عمران بن زائدة بن نشيط : الكوفي ، ثقة من السابعة . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٢/٨ ، التقريب : ٥١٥٥ .

٦ – أبوه : زائدة بن نشيط الكوفي ، مقبول من السادسة . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٠٧/٣ ، التقريب : ١٩٨٣ .

٧ – أبو خالد الوالبي : الكوفي ، اسمه هرمز ويقال هرم روى عن ابن عباس وجابر بن سمرة وأبي هريرة وعنه زائدة بن نشيط والأعمش . مقبول من الثانية وفد على عمر ، وقيل حديثه عنه مرسل فيكون من الثالثة . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٨٣/١٢ ، التقريب : ٨٠٧٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أبو داود[١] من طريق عبدالله بن المبارك به مثله وذكره البغوي[٢] بلفظ وروي عن أبي هريرة وذكره .

قال محققه الشيخ شاويش وأرناؤوط أخرجه أبو داود وفيه زائدة بن نشيط الشيباني ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وصححه الحاكم ٣١٠/١ ووافقه الذهبي ويشهد له حديث عائشة المتقدم . أهـ.

قلت : حديث عائشة الذي أشار إليه ويشهد لحديث أبي هريرة ويقويه هو ما أخرجه البغوي[٣] عن عبدالله بن أبي قَيْس قال : سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي ﷺ بالليل : [أكان يسر بالقراءة أم يجهر] . فقالت : كل ذلك قد كان يفعل ، ربما أسرَّ بالقراءة وربما جهر ، فقلت : الحمدلله الذي جعل في الأمر سعةً .

---

(١) الصلاة ، باب (رفع الصوت بالقراءة ..) ٣٧/٢ حديث (١٣٢٨) .

(٢) شرح السنة ، باب (كيف القراءة بالليل) ٢٩/٤ .

(٣) شرح السنة ، باب (كيف القراءة بالليل) ٢٨/٤ حديث (٩١٦) .

وقال معقباً : قال أبو عيسى[١] : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

(٥٩٦) – وقال في مسعر :

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **ما ألفاه السحرُ الآخر إلا نائماً عندي تعني النبي ﷺ** » .

رجال السند :

١ – أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر : البربهاري ، ضعيف تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن سليمان بن الحارث : أبوبكر الواسطي المعروف بالباغندي مختلف فيه وأمره للضعف أقرب تقدم في (٨٤) .

٣ – عبيدالله بن موسى : بن أبي المختار واسمه باذام العبسي الكوفي ، ثقة تقدم في(٢٧٠).

٤ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٥ – سعد بن إبراهيم : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق ، ثقة تقدم في (٣١٩) .

٦ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بحر ومحمد بن سليمان لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث عائشة صحيح أخرجه البخاري[٢] وأبو داود[٣] من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به مثل رواية أبي نعيم .

قال الحافظ في الفتح[٤] معقباً على الحديث : قوله : (ما ألفاه) بالفاء أي وجده والسحر مرفوع بأنه فاعل والمراد نومه بعد القيام الذي مبدؤه عند سماع

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في قراءة الليل) ٢/٣٠٩ – ٣١٠ حديث (٤٤٧) .

(٢) فتح الباري : التهجد ، باب (من نام عند السحر) ٣/١٦ حديث (١١٣٣) .

(٣) الصلاة ، باب (وقت قيام النبي ﷺ من الليل) ٢/٣٥ حديث (١٣١٨) .

(٤) فتح الباري ٣/١٨ .

الصارخ جمعاً بينه وبين رواية مسروق التي قبلها . أهـ .

* * *

(٥٩٧) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان ومسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **ماكنت ألقى النبي ﷺ من آخر السحر إلا وهو نائم عندي يعني بعد الوتر** »[1] .

رجال السند :

١ – محمد : الراجع وكما في الحلية ١٠/٢٨ هو محمد بن إبراهيم بن علي أبوبكر المقرئ، ثقة تقدم في (٤٢٥) ويحتمل أن يكون محمد بن الحسن اليقطيني وهو ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ – محمد : الراجح أنه كما في الحلية محمد بن الحسن بن عون ولم أجده وقد تقدم في (٤٢٥) . ويحتمل أن يكون محمد بن محمد بن سليمان الأزدي المعروف بابن الباغندي، ثقة تقدم في (٧) .

٣ – أحمد : هو أحمد بن عبدالله التغلبي أبو الحسن بن أبي الحواري ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كِدام الهلالي ثقة تقدم في (٩) .

٧ – سعد بن إبراهيم : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ثقة تقدم في (٣١٩) .

٨ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : إن كان المراد بمحمد الثاني هو محمد بن محمد بن سليمان فهو صحيح وإلا فالتوقف على أن حديث عائشة صحيح أخرجه البخاري وأبو داود وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٥٩٦) .

---

(١) الحلية ١٠/٣٠ .

باب ماجاء في الوتر

(٥٩٨) – قال في إسحاق الحنظلي :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا / موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن (خير)[1] عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قالا : « **إن الله عزوجل زادكم صلاة خير لكم من حُمر النعم الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر** » .

١٤٤ب

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث قرة لم يروه عنه إلا سويد ٢٣٥/٩ .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز : أبو القاسم ، ثقة وقد ردَّ الخطيب تضعيف البرقاني له ونقل توثيق أبي نعيم له تقدم في (١١) .

٢ – موسى بن هارون الحافظ : هو موسى بن هارون بن عبدالله أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في(٩٥).

٣ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة مجتهد تغير قبل موته بيسير تقدم في (٥٣) .

٤ – سويد بن عبدالعزيز : بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي ضعيف تقدم في (٢٣٩) .

٥ – قرة بن عبدالرحمن بن حَيْويل المصري : المعافري ، يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير ، من السابعة ، مات سنة سبع وأربعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٧٢/٨ ، التقريب : ٥٥٤١ .

٦ – يزيد بن أبي حبيب : المصري ، أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ، ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقد روى عن خير بن نعيم الحضرمي وسويد بن قيس التجيبي وعنه سليمان التيمي والليث بن سعد .

ترجمته : التهذيب ٣١٨/١١ ، التقريب : ٧٧٠١ .

٧ – خير : هو خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي أبو نعيم ويقال أبو إسماعيل

---

(١) في (أ) و(ب) أبو الخير وما أثبته من كتب التراجم وهو الصواب والله أعلم .

المصري روى عن أبي الزبير وعطاء وعنه يزيد بن أبي حبيب وابن لهيعة . صدوق فقيه من السادسة مات سنة سبع وثلاثين . م ق س .

ترجمته : التهذيب ١٧٩/٣ ، التقريب : ١٧٧٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سويد وقرة بن عبدالرحمن .

والحديث ذكره علاء الدين الهندي[١] عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر معاً وعزاه للحلية .

وللحديث شاهد من حديث خارجة بن حذافة رضي الله عنه أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ . فقال : « إن الله أمَدَّكم بصلاةٍ هي خير لكم من حُمْرِ النعم ، الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر » .

وقد أخرجه أبو داود[٢] والترمذي[٣] والبغوي[٤] واللفظ للترمذي قال أبو عيسى حديث خارجة بن حذافة حديث غريب .

وقد ذكره الشيخ الألباني في سلسلته الصحيحة[٥] بلفظ : « إن الله زادكم صلاة ، وهي الوتر ، فصلوها بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر » .

وقد ذكر له طرقاً صحيحة وعزاها لأحمد ٧/٦ - ٣٧٩/٦ .

والطحاوي في شرح المعاني ٢٥٠/١ وإسناده عند الطحاوي صحيح .

* * *

(٥٩٩) - وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا خليل بن مرة : عن معاوية بن

---

(١) كنز العمال ٤٠٨/٧ حديث (١٩٥٤٩) .

(٢) الصلاة ، باب (إستحباب الوتر) ٦١/٢ حديث (١٤١٨) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في فضل الوتر) ٣١٤/٢ حديث (٤٥٢) .

(٤) شرح السنة ، باب (فضل الوتر) ١٠١/٤ حديث (٩٧٥) .

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٧١/١ حديث (١٠٨) .

قرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **من لم يوتر فليس منا** »[١].

رجال السند :

١ – السند من محمد إلى وكيع تقدم الكلام عليه آنفاً في (٥٩٧) وكلهم ثقات إن شاء الله عير أنه هناك احتمال أن يكون محمد الثاني هو محمد بن الحسن بن عون لم أجده وقد تقدم في (٤٢٥) ويحتمل أن يكون محمد بن محمد ابن سليمان الأزدي المعروف بابن الباغندي وهو ثقة .

٢ – خليل بن مرة : الضُبعي ، البصري ، نزل الرقة ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ستين . ت .

ترجمته : التهذيب ١٦٩/٣ ، التقريب : ١٧٥٧ .

٣ – معاوية بن قرة : بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس ، ثقة تقدم في (٣٢٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خليل بن مرة الضبعي ومعاوية بن قرة لم يسمع من أبي هريرة شيئاً ولم يلقه كما قال الزيلعي في النصب[٢] حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[٣] من طريق وكيع به مثله وذكره الهيثمي[٤] في المجمع وقال معقباً : رواه أحمد وفيه الخليل بن مرة ضعفه البخاري وأبو حاتم وقال أبو زرعة شيخ صالح .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود[٥] بسنده عن عبدالله بن بريدة عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الوتر حق ، فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ، الوتر حق ، فمن لم يوتر فليس منا » .

وبه يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) الحلية ٢٦/١٠ .

(٢) نصب الراية ١١٣/٢ .

(٣) المسند ٤٤٣/٢ .

(٤) مجمع الزوائد ، باب (ماجاء في الوتر) ٢٤٣/٢ .

(٥) الصلاة ، باب (فيمن لم يوتر) ٦٢/٢ حديث (١٤١٩) .

(٦٠٠) – وقال فيه :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يوقظني فيقول : «**قومي فأوتري**»[١].

رجال السند :

١ – من أول السند إلى وكيع تقدموا في (٥٩٧) وكلهم ثقات غير أن هناك احتمال أن يكون محمد الثاني هو محمد بن الحسن بن عون ولم أجده ويحتمل أنه محمد بن الباغندي وهو ثقة .

٢ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٣ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٤ – تميم بن سلمة : السُّلَمي ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٢٣) .

٥ – عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله إلا إذا كان المراد بمحمد الثاني هو محمد ابن الحسن بن عون فالتوقف لمعرفة حاله .. وحديث عائشة أخرجه أحمد[٢] عن وكيع به مثله .

ومسلم[٣] من طريق جرير عن الأعمش به نحوه .

* * *

(٦٠١) – وقال في يحيى القطان :

حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد عن عمران ابن مسلم القصير عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثه أيام من كل**

---

(١) الحلية ٣٠/١٠ .

(٢) المسند ٢٠٥/٦ .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الليل) ٥١١/١ حديث (٧٤٤) .

شهر »[1].

رجال السند:

١ - أبو عمرو : بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن : هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ - محمد بن خلاد : بن كثير الباهلي أبوبكر البصري روى عن القطان وابن مهدي وعنه الحسن بن سفيان ، ثقة تقدم في (٥٣٢) .

٤ - يحيى بن سعيد : القطان إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ - عمران بن مسلم القصير : أبوبكر البصري صدوق ربما وهم تقدم في (١٨٧) وقد روى عن الحسن البصري وعنه القطان كما فى التهذيب ١٣٧/٨ .

٦ - الحسن : هو الحسن بن يسار البصري إمام ثقة تقدم في (٢٨٠) . وقد روى عن أبي هريرة كما فى التهذيب ٢٦٣/٢ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله على أن عمران القصير لم ينفرد به فحديث أبي هريرة أخرجه أحمد[2] بسنده من طريق المبارك عن الحسن به مثله وذكره الحافظ في المطالب[3] عنه مختصراً . قال محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي معلقاً عليه ذكره البوصيري تاماً ، وعزاه لأحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى وأحمد بسند صحيح .

قلت : وقد تقدم حديث أبي هريرة في (٥١٢) وهو حديث متفق عليه غير أنه قال : بدل غسل الجمعة . وركعتي الضحى .

* * *

(٦٠٢) – وقال في ابن عيينة :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا

---

(١) الحلية ٣٨٩/٨ .

(٢) المسند ٣٢٩/٢ .

(٣) المطالب العالية ، باب (الغسل للجمعة) ١٦٥/١ حديث (٥٩٩) .

ابن أبي عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أوتروا يا أهل القرآن ، فقال أعرابي : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : ليست لك ولا لأصحابك** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود تفرد به ابن أبي عمر قال إبراهيم بن حمزة ، ومشهوره مارواه ابن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله ٧/٣١٣ .

رجال السند :

١ - إبراهيم بن محمد بن حمزة : بن عمارة أبو إسحاق الحافظ ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ - محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي : لم أجده .

٣ - ابن أبي عمر : هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة تقدم في (٢٦٦) وقد روى عن ابن عيينة وعنه مسلم والترمذي وأبو حاتم كما في التهذيب ٩/٥١٨ .

٤ - سفيان : هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو محمد الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٦) .

٥ - جامع بن أبي راشد : الكاهلي روى عن أبي وائل وأبي الطفيل وعنه السفيانان والأعمش ، ثقة فاضل من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/٥٦ ، التقريب : ٨٨٧ .

٦ - عبدالملك بن أعين : الكوفي ، مولى بني شيبان ، صدوق شيعي له في الصحيحين حديث واحد متابعة من السادسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٣٨٥ ، التقريب : ٤١٦٤ .

٧ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم تقدم في (١٨٠) .

درجة إسناده : فيه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي لم أجده والباقي بين الثقة والصدوق .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أبو داود[1] وابن ماجة[2] من طريق أبي عبيدة

---

(١) الصلاة ، باب (تفريع أبواب الوتر ...) ٢/٦١ حديث (١٤١٧) .

عن عبدالله يرفعه نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٦٠٣) – وقال في الفزاري :

حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبيد بن هشام ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال : « **الوتر ليس بحتم ولكنه سنة رسول الله ﷺ** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي : لم أجده .

٣ – عبيد بن هشام : الحلبي ، أبو نعيم جرجاني الأصل ، صدوق تغير في آخر عمره فتلقن تقدم في (٨٧) .

٤ – أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري أبو إسحاق ، ثقة تقدم في (١٦٠) .

٥ – مغيرة : هو المغيرة بن مسلم القَسْمَلي أبو سلمة السراج ولد بمرو روى عن عكرمة وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وعنه الثوري وابن المبارك وأبو داود الطيالسي صدوق من السادسة . بخ ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٦٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٥٠ .

٦ – أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر تقدم في (١١٩) .

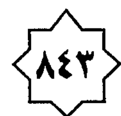
٧ – عاصم بن ضمرة : السلولي ، الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٥/٥ ، التقريب : ٣٠٦٣ .

درجة إسناده : فيه أحمد بن محمد الأنطاكي لم أجده وعبيد بن هشام الحلبي صدوق تغير بأخره لكنه لم ينفرد به بل جاء من طرق أخرى .

---

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الوتر) ٣٧٠/١ حديث (١١٧٠) .



فحديث علي أخرجه الترمذي[١] وقال حسن والنسائي[٢] وابن ماجة[٣] كلهم من طريق أبي إسحاق الفزاري به نحوه وفي بعضها زيادة .

* * *

(٦٠٤) – وقال في مسعر :

(حدثنا محمد بن جعفر)[٤] ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي / ثابت عن طاوس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبحَ فركعة** » . ١٤٥

قال أبو نعيم معقباً : صحيح مشهور من حديث مسعر عن حبيب .

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر : بن الهيثم أبوبكر ، له أصول بخط أبيه جياد تقدم في (٢٧٢) قال الخطيب: فيه بعض الشيء

٢ – جعفر بن محمد الصائغ : هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

٣ – محمد بن سابق التميمي : مولاهم أبو جعفر الكوفي صدوق تقدم في (٥٣٦) وقد روى عن مسعر وعنه ابن الهيثم كما ذكر ذلك الحافظ في التهذيب ١٧٤/٩ .

٤ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٥ – حبيب بن أبي ثابت : قيس ويقال هند بن دينار الأسدي ثقة كثير التدليس والإرسال تقدم في (٢٠٦) وقد روى عن طاوس كما فى التهذيب ١٧٨/٢ .

٦ – طاووس : هو طاووس بن كيسان اليماني ، ثقة تقدم في (٤٢٤) .

درجة إسناده : فيه محمد بن جعفر بن الهيثم فيه بعض الشيء وباقي رجاله ثقات إلا محمد بن سابق فصدوق .

---

(١) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء أن الوتر ليس بحتم) ٣١٦/٢ حديث (٤٥٣) .

(٢) قيام الليل ، باب (الأمر بالوتر) ٢٢٩/٣ .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الوتر) ٣٧٠/١ حديث (١١٦٩) .

(٤) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٦٦/٥ .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما وقد تقدم تخريجه في (٥٣٦) .

* * *

(٦٠٥) – وقال في ابن أبي رواد :

حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن جامع عن ابن عمر[1] رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال : « **مثنى مثنى فإذا خشي الصبحُ فواحدة ، توتر لك ما قبلها** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد : بن الحسن المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : بن صالح ، أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) . وقد روى عن خلاد بن يحيى وعنه أبو علي بن الصواف .

٣ – خلاد بن يحيى : بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي صدوق تقدم في (٥٩) .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رواد : صدوق ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٥ – جامع : هو جامع بن أبي راشد الكاهلي ، ثقة فاضل تقدم في (٦٠٢) ولم أجد لجامع رواية عن ابن عمر وهو من الخامسة ولعله نافع كما جاء في الحلية ١٩٦/٨ وبهذا يكون تصحيف من الناسخ أو أنه وهم من ابن رواد وهو صدوق ربما وهم ولابن أبي رواد رواية عن نافع وليس له رواية عن جامع كما فى التهذيب ٣٣٨/٦ ونافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله على أن الذي رواه عن ابن عمر هو نافع وليس جامعاً والله أعلم وإلا فهو منقطع وتخريج البخاري ومسلم للحديث نحو رواية أبي نعيم يدل على عدم وهم ابن أبي رواد فيه والحديث صحيح تقدم تخريجه في (٥٣٦) أخرجه البخاري ومسلم: وغيرهما وفيه : « فإذا خشي أحدكم الصبح صلى

---

(١) في الحلية ١٩٦/٨ .

في الحلية : عن ابن عمر عن أبيه ١٩٦/٨ .

ركعة واحدة توتر له ما قد صلى » . واللفظ لهما .

* * *

(٦٠٦) – قال في إدريس الخولاني :

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : « **خرج إلى خيبر فأوتر على حماره** »(1).

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم : هو محمد بن إبراهيم الفروي ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – يحيى بن محمد بن صاعد : بن كاتب أبو محمد ، ثقة تقدم في (٤٧) .

٣ – إبراهيم بن منقذ : بن إبراهيم بن عيسى ، الخولاني أبو إسحاق مولاهم المصري العُصفري ، سمع إدريس بن يحيى الزاهد وعبدالله بن وهب وعنه أبو محمد بن صاعد وأحمد بن محمد السندي ذكره الذهبي في سيره وقال : قال أبو سعيد بن يونس ، هو ثقة رضي ، مات سنة تسع وستين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٥٠٣/١٢ .

٤ – إدريس بن يحيى الخولاني : المصري ، أبو عمرو روى عن عبدالله بن عياش وأبي الأشيم وعنه إسماعيل بن مسلمة القعنبي وحرملة المصري ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبي زرعة قوله : رجل صالح من أفاضل المسلمين . قال أبو محمد وهو صدوق .

ترجمته : الجرح ٢٦٥/٢ .

٥ – الفضل بن المختار : البصري ، روىٰ عن أبي الورقاء وابن أبي ذئب وعنه ابن وهب وخالد بن عبدالسلام المصري ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : هو مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل .

ترجمته : الجرح ٦٩/٧ .

٦ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري ، ثقة مدلس وقد

---

(١) الحلية ٣٢٠/٨ – ٣٢١ .

روى عن أنس كما فى التهذيب ٣٨/٣ تقدم في (٢٢٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الفضل بن المختار .

وأقرب ما وقفت عليه عن أنس رضي الله عنه في هذا ما أخرجه مسلم[١] بسنده عن أنس بن سيرين قال : تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر . فرأيته يصلي على حمارٍ ووجهه ذلك الجانب فقلت له : رأيتك تصلي لغير القبلة . قال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعله ، لم أفعله .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] قال : « كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماءً صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته » واللفظ للبخاري .

وصلاته ﷺ على دابته متوجهاً إلى خيبر ثابت وصحيح فقد أخرج مسلم[٤] بسنده عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو موجهٌ إلى خيبر .

* * *

(٦٠٧) – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني أبو الطيب محمد ابن أحمد بن حمدان النصيبي ثنا أبو الحسين الرهاوي ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن سعد ابن إبراهيم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سأل النبيُ ﷺ أبابكر : « **متى توتر ؟** » **قال : قبل أن أنام . وسأل عمر متى توتر**[٥] ؟ **قال : بعد أن أنام . فقال لأبي بكر** : « **مثلك عندي مثل الذي أخذ نحبه**[٦] **وهو يبتغي**

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (جواز صلاة النافلة على الدابة ..) ٤٨٨/١ حديث (٧٠٢) .

(٢) فتح الباري : الوتر ، باب (الوتر في السفر) ٤٨٩/٢ حديث (١٠٠٠) .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (جواز صلاة النافلة على الدابة ..) ٤٨٧/١ حديث (٧٠٠) مكرر .

(٤) صلاة المسافرين ، باب (جواز صلاة النافلة على الدابة ..) ٤٨٧/١ حديث (٧٠٠) مكرر .

(٥) كما فى (ب) و (أ) يوتر .

(٦) كما فى الحلية و (أ) و(ب) ١٧٢/٣ .

النوافل » وقال للآخر : « أما أنت فعملت عمل الأقوياء » .

رجال السند :

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة : بن عُمارة أبو إسحاق ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ - أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان النصيبي : الذي وجدته محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري أبو العباس محدث خوارزم ذكره الذهبي في سيره وقال سمع ابن خزيمة والسراج وتميم الطوسي وعنه أبوبكر البرقاني والكرابيسي . كان حافظاً للقرآن عارفاً بالحديث والرجال والتاريخ وكان يحفظ حديثه ويدريه ، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٩٣/١٦ .

٣ - أبو الحسين الرهاوي : لم أجده .

٤ - يحيى بن آدم : بن سليمان الأموي آل أبي معيط ، ثقة تقدم في (٦٩) .

٥ - مسعر : هو مسعر بن كِدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ - سعد بن إبراهيم : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق ، ثقة تقدم في (٣١٩) .

٧ - سعيد بن المسيب : إمام ثقة تقدم في (١٣) .

٨ - أبو سلمة بن عبدالرحمن : بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : فيه أبو الحسين الرهاوي لم أجده وباقي رجاله ثقات ولم أجده من حديث أبي هريرة وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه الإمام أبو داود[١] من حديث أبي قتادة وابن ماجة[٢] من حديث جابر بن عبدالله نحو رواية أبي نعيم إلا أنه قال لأبي بكر في رواية أبي داود أخذ هذا بالحزم وفي رواية ابن ماجة قال له : « أمَّا أنت يا أبابكر فأخذت بالوثقى .

وأخرجه ابن ماجة[٣] من حديث ابن عمر نحوه .

---

(١) الصلاة ، باب (في الوتر قبل النوم) ٦٦/٢ حديث (١٤٣٤) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الوتر أول الليل) ٣٧٩/١ حديث (١٢٠٢) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الوتر أول الليل) ٣٧٩/١ - ٣٨٠ .

قال في الزوائد[١] معقباً على الرواية الأولى إسناده حسن . وقال في الرواية الثانية[٢] : إسناده صحيح رجاله ثقات .

وذكره الهيثمي في المجمع[٣] عن عقبة بن عامر وعزاه للطبراني في الكبير وقال : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

قوله : أخذ نحبه : قال في النهاية[٤] : طلحة ممن قضى نحبه . النحب : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به .

* * *

(٦٠٨) – وقال في شعبة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت ثنا ليث بن الفرج القيسي[٥] ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا شعبة عن عاصم عن عبدالله بن سرجس : « **أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث : يقرأ في الأولى بسبح اسمَ ربك الأعلى ، وفى الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة : قل أعوذ برب الفلق . وقل / أعوذ برب الناس . وقل هو الله أحد** »[٦].

١٤٥

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبي عاصم .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

---

(١) مصباح الزجاجة ١/٢٢٢ حديث (٤٣٠) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٢٢٣ حديث (٤٣١) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (في الوتر أول الليل) ٢/٢٤٨ .

(٤) النهاية ٥/٢٦ .

(٥) في الحلية : العبسي ٧/١٨٢ .

(٦) في الحلية : وفي الثالثة قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس .

قلت : وهو الصواب والله أعلم وهو المنسجم مع هدي الرسول ﷺ .

٢ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت : السدوسي ، مولاهم أبوبكر سمع جده يعقوب ابن شيبة ومحمد بن شجاع الثلجي وعنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقريء والقاضي أبو الحسن الجراحي . ذكره الخطيب في تاريخه وقال : كان ثقة مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٧٣/١ .

٣ - ليث بن الفرج القيسي : أبو العباس روى عن ابن مهدي ووكيع بن الجراح وأبي عاصم النبيل وعنه محمد بن مخلد ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة . ذكره الخطيب في تاريخه وقال : وكان ثقة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٦/١٣ .

٤ - أبو عاصم الضحاك بن مخلد : هو الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل، البصري ، ثقة تقدم في (٦) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - عاصم : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة تقدم في (٤٠٥) وقد روى عن عبدالله بن سرجس وعنه شعبة كما في التهذيب ٤٢/٥ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

ولم أجده من حديث عبدالله بن سرجس وقد أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] وابن ماجة[٣] عن ابن جريج قال : سألنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ ؟ قالت كا يقرأ بـ (سبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية بـ (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة بـ (قل هو الله أحد والمعوذتين) . واللفظ للترمذي .

قال أبو عيسى وهذا حديث حسن غريب .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[٤] عن أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : فيه المقدام بن داود وهو ضعيف وأخرجه البغوي في شرح

---

(١) الصلاة ، باب (ما يقرأ في الوتر) ٦٣/٢ حديث (١٤٢٤) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء فيما يقرأ في الوتر) ٣٢٦/٢ حديث (٤٦٣) .

(٣) إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (ماجاء فيما يقرأ في الوتر) ٣٧١/١ حديث (١١٧٣) .

(٤) مجمع الزوائد ، باب (ما يقرأ في الوتر) ٢٤٦/٢ .

السنة[١] من طريق عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة نحو رواية أبي نعيم . قال محقق الكتاب الشيخ شاويش وأناؤوط : إسناده صحيح وأخرجه الحاكم ١/٣٠٥ وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

* * *

(٦٠٩) – وقال فيه :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا حفص (بن)[٢] عمر الحوضي ح وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد : ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا علي بن الجعد قالا ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سمعا ذراً يحدث عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه[٣] : « **أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (أ) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي القاضي أبو محمد ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – حفص بن عمر الحوضي : هو حفص بن عمر بن الحارث ، الأزدي النمري أبو عمر الحوضي تقدم في (٤٠٢) . وهو ثقة .

٤ – محمد بن علي : بن حبيش ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٥ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٦ – عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز : البغوي أبو القاسم المعروف بالمنيعي ، ثقة تقدم في (٤٢) .

٧ – علي بن الجعد : الجوهري ، ثقة تقدم في (٢٢٥) .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) شرح السنة ، باب (ما يقرأ في الوتر) ٤/٩٩ حديث (٩٧٣) .

(٢) مابين قوسين من الحلية ٧/١٨١ ساقطة من (أ) و (ب) .

(٣) بعد أبيه بياض وفيه علامة (ص) .

٩ - سلمة بن كهيل : الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٤١) .

١٠ - زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٥٨) .

١١ - ذر : هو ذر بن عبدالله المُرْهبي ، ثقة عابد رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات قبل المائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٨/٣ ، التقريب : ١٨٤٠ .

١٢ - ابن عبدالرحمن بن أبزى : هو سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي روى عن أبيه وعن ابن عباس وعنه زبيد اليامي وسلمة بن كهيل قال الحافظ في التهذيب : والصحيح أن بينهما ذر بن عبدالله ، ثقة من الثالثة .

ترجمته : التهذيب ٥٤/٤ ، التقريب : ٢٣٤٦ .

١٣ - أبوه : عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي صحابي صغير .

ترجمته : التهذيب ١٣٢/٦ ، التقريب : ٣٧٩٤ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وقد أخرجه النسائي[١] وابن ماجة[٢] والبغوي[٣] من طريق زُبَيْد به نحوه وفي بعض روايات الحديث زيادة قوله : وإذا سلم يقول : « سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ويرفع صوته في الثالثة » .

* * *

(٦١٠) - وقال بعده :

حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد قال : سمعت ذراً يحدث عن ابن عبدالرحمن بن أبزى[٤] (ص)[٥] : « **أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد**».

---

(١) قيام الليل ، باب (ذكر اختلاف على شعبة منه) ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء فيما يقرأ في الوتر) ٣٧٠/١ حديث (١١٧١) .

(٣) شرح السنة ، باب (ما يقرأ في الوتر) ٩٨/٤ حديث (٩٧٢) .

(٤) في الحلية : عن أبيه أن النبي ﷺ ١٨١/٧ .

(٥) هكذا في النسختين بياض .

قال أبو نعيم : حديث زبيد وسلمه مشهور ولشعبة فيه أقوال سبعة .

رجال السند :

١ - فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر بن الخطاب ، صدوق تقدم في (٨).

٢ - أبو مسلم الكشي : هو الإمام عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم ، ثقة تقدم في (٨) .

٣ - سليمان بن حرب : بن بجيل الأزدي الواشحي ، روى عن شعبة ، ثقة تقدم في (٤٠) .

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ - زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي ، ثقة تقدم في (٢٥٨) .

٦ - ذر : هو ذر بن عبدالله المُرْهبي ، ثقة تقدم آنفاً في (٦٠٩) .

٧ - ابن عبدالرحمن بن أبزى : هو سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ، ثقة تقدم آنفاً في (٦٠٩) .

درجة إسناده : صحيح وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٦٠٩) .

* * *

(٦١١) - وقال بعده :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد[1] بن يحيى بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود ثنا شعبة قال : ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى سمعته يقول : حدثني سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى : « **أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد فأتيت سلمة فحدثني عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن النبي ﷺ** » .

قال أبونعيم تفرد به أبو داود وشعبة .

رجال السند :

١ - أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ - محمد بن يحيى بن مندة : الأصبهاني ذكره ابن أبي حاتم وقال ، صدوق ، ثقة ، من

---

(١) في الحلية : محمد بن مندة ١٨١/٧ .

الحفاظ تقدم في (٣٨٣) .

٣ – عمرو بن علي : بن بحر الباهلي أبو حفص البصري ، ثقة حافظ تقدم في (٢٢٣) . وقد روى عن أبي داود الطيالسي وعنه محمد بن يحيى بن مندة .

٤ – أبو داود : الطيالسي ، هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، صدوق سيء الحفظ جداً تقدم في (٥٨٨) .

٧ – سلمة بن كهيل الحضرمي : أبو يحيى الكوفي ، ثقة تقدم آنفاً في (٦٠٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن أبي ليلى ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى.

فقد تقدم طريق شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن أبزى وهو صحيح وطريق أبي ليلى أخرجه النسائي[1] من طريق شعبة به نحوه .

والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٦٠٩) وهو صحيح .

* * *

(٦١٢) – وقال بعده :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ح وحدثنا أحمد بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي [قالا : ثنا أبو داود ح وحدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا أبو داود ح وحدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي][2] حدثني يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن قتادة سمعت زرارة يحدث عن عبدالرحمن بن أبزى (ص)[3] : « **أن رسول الله ﷺ كان يوتر / بسبح اسم ربك** ١٤٦أ

(١) قيام الليل ، باب (ذكر الاختلاف على شعبة فيه) ٣/٢٤٤ – ٢٤٥ .

(٢) ما بين معكوفين غير موجود في الحلية ١٨١/٧ .

(٣) هكذا بياض .

الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » .

قال أبونعيم معقباً : خديث قتادة عن زرارة مشهور .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمد بن المثنى : بن عبيد العنزي أبو موسى البصري ، ثقة تقدم في (٢٨٧) .

٤ – أحمد بن حمدان : الراجح أنه أبوبكر بن مالك القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان وهو ثقة تقدم في (٣٧) وهو ممن روى عن عبدالله بن أحمد ويحتمل بحسب الطبقة أن يكون أحمد بن حمدان بن محمد أبو العباس الحبال ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٦٢/١ وسكت عنه .

٥ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٦ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٧ – أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة تقدم في(٢).

٨ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٩ – باقي رجال السند إلى قتادة تقدموا آنفاً وكلهم ثقات .

١٠ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبوالخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

١١ – زرارة : قال الحافظ في التقريب زرارة عن ابن أبزى في الوتر صوابه عزرة بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي ، الكوفي الأعور ، شيخ لقتادة ، ثقة من السادسة ، روى عن سعيد ابن عبدالرحمن بن أبزى والشعبي وعنه قتادة والتيمي .

ترجمته : التهذيب ١٩٢/٧ ، التقريب : ٢٠١٢ مكرر و(٤٥٧٦) .

١٢ – عبدالرحمن بن أبزى : الخزاعي صحابي صغير تقدم آنفاً في (٦٠٩) .

درجة إسناده : رجاله ثقات لكن الظاهر أنه منقطع .

فرواية زرارة أو عزرة للحديث عن عبدالرحمن بواسطة سعيد بن عبدالرحمن وليس له رواية مباشرة عن عبدالرحمن يؤكد الرواية اللاحقة التي يرويها عن سعيد عن أبيه فهي متصلة والله أعلم .

وقد أخرج النسائي[١] هذا من طريق شعبة عن قتادة عن زُرارة عـن عبدالرحمـن نحوه .

والحديث صحيح تقدم تخريجه في (٦٠٩) .

* * *

(٦١٣) – وقال بعده :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد[٢] بن الحسن وأحمد بـن جعفـر بـن حمـدان قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنـي أبـي ثنـا محمـد بـن جعفـر – غنـدر ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا أبـو داود قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد[٣] بن عبدالرحمن بن أبـزى عـن أبيـه : **«أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يـا أيهـا الكـافرون ، وقـل هو الله أحد»** .

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – محمد بن جعفر – غندر : هو محمد بن جعفر الهذلي البصري ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٦ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٧ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٨ – محمد بن المثنى : بن عبيد العَنَزي ، أبو موسى البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٨٧) .

---

(١) قيام الليل ، باب (الإختلاف على شعبة عن قتادة) ٢٤٧/٣ .

(٢) في الحلية : محمد بن أحمد بن أحمد ١٨١/٧ .

(٣) في (أ) و(ب) سعد وما أثبته من الحلية وكتب التراجم هو الصواب .

٩ – أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ثقة تقدم في (٢) .

١٠ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

١١ – قتادة : بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة تقدم في (١٦) .

١٢ – عزرة : هو عزرة بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي شيخ قتادة ، ثقة تقدم آنفاً في (٦١٢) .

١٣ – سعيد بن عبدالرحمن : بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ، ثقة تقدم في (٦١٠) .

درجة إسناده : صحيح بمجموع الطريقين وهو صحيح تقدم تخريجه في (٦٠٩) وما بعده وقد أخرج النسائي[١] هذا الطريق طريق شعبة عن قتادة قال سمعت عزرة وذكره نحوه .

* * *

(٦١٤) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني[٢] ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : « **كان النبي ﷺ يوترُ بإذا زلزلت ، والعاديات ، وألهاكم ، وتبت ، وقل هو الله أحد** » .

قال أبو نعيم معقباً : كذا رواه أبو قتادة عن شعبة تفرد به .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار قال الخطيب : كان ابن المظفر فهماً ، حافظاً صادقاً مكثراً تقدم في (١٢) .

٢ – أبو عروبة الحسين بن محمد الحمراني : سمع عبدالجبار بن العلاء وكثير بن عبيد ومحمد بن بشار وعنه محمد بن المظفر وأبوبكر بن المقرئ ، ذكره الذهبي في سيره ووثقه ونقل توثيق ابن عدي والحاكم له ، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٥١٠/١٤ .

---

(١) قيام الليل ، باب (ذكر الإختلاف على شعبة ..) ٢٤٦/٣ – ٢٤٧ .

(٢) في الحلية : ثنا الحراني ثنا ابن عيشون ثنا قتادة ١٨٢/٧ .

٣ - أبو قتادة : هو عبدالله بن واقد الحراني أبو قتادة خراساني الأصل روى عن شعبة والثوري وشريك وعنه إسحاق بن راهويه وأحمد بن إبراهيم الدورقي متروك وكان أحمد يثني عليه وقال : لعله كبر واختلط ، وكان يدلس ، من التاسعة ، مات سنة عشر ومائتين . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٦٦/٦ ، التقريب : ٣٦٨٧ .

٤ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة تقدم في (٢) .

٥ - أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر تقدم في(١١٩).

٦ - الحارث : هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، الكوفي أبو زهير صاحب علي في حديثه ضعف تقدم في (٣٦٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي قتادة الحراني وحديث علي رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه للحلية .

* * *

(٦١٥) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا (الحارث) بن أبي أسامة ثنا داود بن رشيد ثنا عطاء بن مسلم ثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **أوتر النبي ﷺ بثلاثٍ ، قنت فيها قبل الركوع** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث حبيب والعلاء تفرد به عطاء . ٦٢/٥ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ - داود بن رشيد : بالتصغير الهاشمي مولاهم الخوارزمي ، ثقة تقدم في (٤٤٩).

٤ - عطاء بن مسلم : الخفاف أبو مخلد الكوفي نزيل حلب روى عن الأعمش وجعفر بن برقان وعنه محمد بن المبارك الصوري وابن المبارك . صدوق يخطيء كثيراً ، من الثامنة مات سنة تسعين . تم س ق .

ترجمته : التهذيب ٢١١/٧ ، التقريب : ٤٥٩٩ .

---

(١) كنز العمال ٦٤/٨ حديث (٢١٨٨٩) .

٥ – العلاء بن المسيب : بن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي روى عن أبيه وعكرمة وعطاء وعنه حفص بن غياث وجرير بن عبدالحميد ، ثقة ربما وهم من السادسة . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٢/٨ ، التقريب : ٥٢٥٨ .

٦ – حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال هند بن دينار الأسدي أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه كثير الإرسال والتدليس (٢٠٦) . ولقد روى عن ابن عباس كما في التهذيب ١٧٨/٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

ولم أجده من حديث ابن عباس وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه ابن ماجة[1] بسنده عن أبي بن كعب رضي الله عنه : أنَّ رسول الله ﷺ كان يوتر فيقنت قبل الركوع .

وقد ذكر الإمام أبو داود في سننه[2] حديث أبي في قنوت الرسول ﷺ في الوتر وضعفه .

* * *

(٦١٦) – وقال في الثوري :

(حدثنا)[3] محمد بن جعفر ثنا أحمد بن خليل أبو النصر ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه : « **أن رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركعة** » .

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر : بن الهيثم أبوبكر تقدم في (٢٧٢) وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠٢/٢ في ترجمة جعفر . بن محمد الصائغ فيمن روى عنه .

٢ – أحمد بن الخليل أبو النصر : لم أجده .

---

(١) إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب (ماجاء في القنوت ..) ٣٧٤/١ حديث (١١٨٢) .

(٢) الصلاة ، باب (القنوت في الوتر) ٦٤/٢ – ٦٥ في تعليقه على حديث (١٤٢٧) و(١٤٢٩) .

(٣) ما بين قوسين من (ب) ساقط من (أ) .

٣ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) وقد روى عن أبان بن تغلب كما في التهذيب ١١٢/٤ .

٤ - أبان : هو أبان بن تغلب ، أبو سعد الكوفي ، ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع من السابعة ، مات سنة أربعين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٩٣/١ ، التقريب : ١٣٦ .

٥ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٦ - علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث عبدالله ذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الكبير[٢] وقال : وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وهو ثقة .

ويؤيده ما سيأتي آنفاً في (٦١٧) عن عبدالله أيضاً وهو صحيح .

* * *

(٦١٧) - وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان[٣] عن النعمان بن أبي عياش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : بتُّ عند النبي ﷺ : «**فأوتر قنتَ في الوتر قبل الركعة ثم أرسلت (أمي)[٤] من القابلة فأخبرتني بذلك**» .

رجال السند :

١ - من أول السند إلى سفيان الثوري ، ثقات وقد تقدم الكلام عليهم آنفاً في (٥٩٧) .

٢ - النعمان بن أبي عياش الزُّرقي الأنصاري ، أبو سلمة المدني ، ثقة من الرابعة . خ م ت س ق .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (القنوت في الوتر) ٢٤٧/٢ .

(٢) المعجم الكبير ٣٢٧/٩ حديث (٩٤٢٥) .

(٣) في الحلية : ثنا وكيع ثنا شعبة عن هشام عن أبان بن أبي عياش ٣٠/١٠ .

(٤) مابين قوسين من الحلية .

ترجمته : التهذيب ٤٥٥/١٠ ، التقريب : ٧١٥٩ .

٣ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٤ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

ولم أجده بهذا اللفظ وقد تقدم آنفاً عن عبدالله قريباً من هذا في (٦١٦) .

* * *

(٦١٨) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس / بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن يزيد بن إبراهيم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **أوتر قبلَ الصبح** » . ١٤٦أ

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – عباس بن محمد : بن مجاشع أبو الفضل ، قال أبو نعيم شيخ ، ثقة تقدم في (١٧٨) .

٣ – محمد بن أبي يعقوب : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني ، ثقة تقدم في (١٧٨) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – يزيد بن إبراهيم : التستري أبو سعيد البصري التميمي ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين تقدم في (٤١٣) .

٦ – يحيى بن أبي كثير : الطائي مولاهم أبو نصر اليماني ثقة لكنه يدلس ويرسل تقدم في (٩١) وقد روى عن أبي نضرة العبدي كما فى التهذيب ٢٦٨/١١ .

٧ – أبو نضرة : العبدي هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري ، ثقة تقدم في (١٦٠) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير أن يحيى بن أبي كثير ثقة يدلس وقد عنعنه لكن تصريحه بالسماع في رواية مسلم يثبت سماعه من أبي نضرة فالحديث صحيح

أخرجه مسلم[١] والترمذي[٢] وابن ماجة[٣] كلهم من طريق يحيى به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٦١٩) – وقال في أحمد :

ثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « بادروا الصبح بالوتر »[٤].

رجال السند :

١ – محمد : الراجح أنه محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل كما في (٩٤) .

٢ – أحمد : الراجح أنه الإمام أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر بن مالك تقدم في (٤٣) وقد روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل وقد وثقه البعض ولينه البعض ولا ينزل عن كونه صدوقاً إن شاء الله .

٣ – عبدالله : بن أحمد بن حنبل الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٥ – يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : واسمه خالد بن ميمون الوادعي مولاهم أبو سعيد الكوفي روى عن عبيدالله بن العمري ، ثقة تقدم في (٥٧٤) .

٦ – عبيدالله بن عمر : بن حفص بن عاصم العمري أبو عثمان المدني ، ثقة ثبت تقدم في (١٠٦) وقد روى عن نافع كما فى الخلاصة ١٩٦/٢ .

٧ – نافع : مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

---

(١) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الليل مثنى مثنى) ٥١٩/١ – ٥٢٠ حديث (٧٥٤) مكرر .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر) ٣٣٢/٢ حديث (٤٦٨) .

(٣) إقامة الصلاة ، باب (من نام عن وتره أو نسيه) ٣٧٥/١ حديث (١٣٨٩) .

(٤) الحلية ٢٣٢/٩ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وقد أخرجه الإمام أحمد[١] والترمذي[٢] عن يحيى بن زكريا به مثله ومسلم[٣] من طريق ابن أبي زائدة عن عاصم الأحوال عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر مثله .

* * *

(٦٢٠) – وقال بعده :

حدثنا محمد وأحمد ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا أخبرني عاصم الأحول عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « **بادر والصبح بالوتر** »[٤].

رجال السند :

١ – من أول السند إلى يحيى بن زكريا تقدم آنفاً في (٦١٩) وكلهم ثقات .

٢ – عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة تقدم في (٤٠٥).

٣ – عبدالله بن شقيق : العقيلي أبو عبدالرحمن ويقال : أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

درجة إسناده : صحيح . وقد أخرجه أحمد[٥] ومسلم[٦] بسندهما عن يحيى بن زكريا أخبرني عاصم به مثله وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٦١٩) .

---

(١) المسند ٣٧/٢ – ٣٨ .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر) ٣٣١/٢ – ٣٣٢ حديث (٤٦٧) وقال حسن صحيح .

(٣) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الليل مثنى مثنى) ٥١٧/١ حديث (٧٥٠) .

(٤) الحلية ٢٣٢/٩ .

(٥) المسند ٣٨/٢ .

(٦) صلاة المسافرين ، باب (صلاة الليل مثنى مثنى) ٥١٧/١ حديث (١٧٥٠) .

باب فيمن نسي الوتر أو نام عنه

(٦٢١) – قال في محمد بن المبارك :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن سهل[1] الجَوني ثنا محمد بن مصفى ثنا محمد بن المبارك الصوري عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار[2] قال : قال رسول الله ﷺ : « **من نسي وتره أو نام عنه فليقضه إذا ذكره** » .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – موسى بن سهل الجوني : لم أجده .

٣ – محمد بن مصفى : بن بهلول الحمصي القرشي ، صدوق له أوهام وكان يدلس تقدم في (٢٥) .

٤ – محمد بن المبارك الصوري : ثقة تقدم في (٢١٦) .

٥ – عبدالرحمن بن زيد بن أسلم : العدوي مولاهم ، روى عن أبيه وابن المنكدر وعنه وكيع والوليد بن مسلم ، ضعيف من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٧٧/٦ ، التقريب : ٣٨٦٥ .

٦ – عطاء بن يسار : الهلالي ، أبو محمد المدني ، ثقة تقدم في (٣٢) وقد روى عن معاذ بن جبل وفي سماعه نظر وأبي ذر وعنه زيد بن أسلم كما في التهذيب ٢١٨/٧ ولم أجد لعبدالرحمن ابن زيد بن أسلم له رواية عن عطاء بل الذي له رواية هو والده زيد بن أسلم .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم وهو مرسل عن عطاء .

على أنه مروي من طريق عطاء عن أبي سعيد الخدري وهو حديث حسن بمجموع طرقه كما سيأتي في (٦٢٢) :

---

(١) في الحلية : موسى بن إسماعيل الجوني ٣٠٥/٩ .

(٢) في الحلية : عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

(٦٢٢) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن عون[١] ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من نام عن وتر أو نسيه فليوتر إذا ذكر أو استيقظ** » .

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم : الفَرْوي الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٢ – محمد بن الحسن بن عون : لم أجده وقد تقدم في (٤٦٥)

٣ – أحمد بن أبي الحواري : التغلبي وأبو الحواري هو عبدالله ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّواسي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ – عبدالرحمن بن زيد بن أسلم : العدوي مولاهم ، ضعيف ، ثقة تقدم آنفاً في (٦٢١) .

٦ – أبوه : هو زيد بن أسلم العدوي ، ثقة كان يرسل ، من الثالثة تقدم في (١٦٦) .

٧ – عطاء بن يسار الهلالي : أبو محمد المدني ، ثقة تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وفيه محمد بن الحسن بن عون لم أجده .

وحديث أبي سعيد أخرجه أحمد[٢] والترمذي[٣] والبغوي[٤] كلهم من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به نحوه .

قلت : وعبدالرحمن لم ينفرد به .

فقد أخرجه أبو داود[٥] من طريق محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم به

---

(١) في الحلية : غوث ١٠/٢٥ .

(٢) المسند ٣/٣١ .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في الرجل ينام عن الوتر ..) ٢/٣٣٠ حديث (٤٦٥) .

(٤) شرح السنة ، باب (مبادرة الصبح بالوتر) ٤/٨٨ .

(٥) الصلاة ، باب (في الدعاء بعد الوتر) ٢/٦٥ حديث (١٤٣١) .

نحوه وعليه فيرتقي الحديث للحسن لغيره وقد صحح الألباني حديث أبي داود في الإرواء[1] بعد ذكره لطريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وتضعيفه له قلت : والكلام للألباني لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن مطرف عن زيد أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم ١/٣٠٢ وعنه البيهقي ٢/٤٨٠ وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

* * *

باب في صلاة التسبيح

(٦٢٣) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد[2] بن برة الصنعاني ثنا هشام بن إبراهيم بن الوليد المخزومي ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبدالقدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال له : « **يا غلام ألا أحبوك[3] ألا أعلمك ألا أنحلك ألا / أعطيك قال : قلت : (بلى)[4] بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال : فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مالٍ . قال : فقال : أربعٌ تصليهن في كل يوم فتقرأ أم القرآن وسورةً ثم تقولُ : سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشراً ثم ترفعُ فتقولها عشراً ثم تفعل في صلاتك كلِّها مثلَ ذلك فإذا فرغتَ قلتَ بعد التشهدِ وقبل التسليم : اللهم أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل التقى[5] ومناصحة أهل التوبةِ وعزم أهل الصبرِ وجد أهل الحسنة[6] وطلب**

١٤٧أ

---

(١) إرواء الغليل ٢/١٥٣ .

(٢) في الحلية : أحمد ١/٢٥ – ٢٦ .

(٣) قال في النهاية ١/٣٣٦ يقال حباه كذا وبكذا إذا أعطاه . والحباء : العطية .

(٤) مابين قوسين من الحلية ، غير موجود في (أ) و(ب) .

(٥) في الحلية : اليقين .

(٦) في الحلية : الخشية .

أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك - اللهم أسألك مخافة تحجِزُني عن معاصيكَ حتى أعملَ بطاعتك عملاً أستحق به رضاكَ وحتى أناصحكَ في التوبةِ خوفاً منكَ وحتى أخلصَ لك النصيحةَ حباً لك وحتى أتوكلَ عليك حسنَ الظنِ بك سبحان خالق النورِ . فإذا فعلت ذلك يا ابن عباسٍ غفرَ اللهُ ذنوبَكَ صغيرَها وكبيرَها وقديمَها وحدِيثَها وسِرَّها وعلانيتها وعَمَدها وخطأها » .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني : لم أجده .

٣ - هشام بن إبراهيم بن الوليد المخزومي : لم أجده .

٤ - موسى بن جعفر بن أبي كثير : لم أجده .

٥ - عبدالقدوس بن حبيب : الكلاعي الشامي أبو سعيد ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن عطاء وعكرمة والحسن وعنه الوليد بن مسلم وإبراهيم بن طهمان . ونقل تضعيفه عن يحيى بن معين ونقل عن أبيه قوله فيه : إنه متروك الحديث .

ترجمته : الجرح ٥٥/٦ .

٦ - مجاهد : هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، ثقة إمام تقدم في (١٠٥) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالقدوس بن حبيب وفيه من لم أجده وقد ذكره السيوطي في الأحاديث الموضوعة[١] بسببه .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما ذكره المنذري في الترغيب[٢] بلفظ رورري والهيثمي في المجمع[٣] وعزاه للطبراني في الأوسط[٤] وذكره علاء الدين الهندي

---

(١) الأحاديث الموضوعة : ص١١٦ حديث (٤٦٥) .

(٢) الترغيب ٤٧١/١ .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (صلاة التسبيح) ٢٨٥/٢ .

(٤) المجمع الأوسط ١٤/٣ - ١٥ حديث (٢٣١٨) .

في الكنز[1] وعزاه للحلية .

وللحديث شاهد أخرجه الترمذي[2] وأبو داود[3] من حديث العباس بن عبدالمطلب بلفظ : يا عم ، ألا أحبوك ، ألا أنفعك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال: يا عم ، صلِّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا أنقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمدلله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشراً وذكره واللفظ للترمذي .

وليس في حديث العباس الدعاء الذي ذكره أبو نعيم في روايته قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من حديث أبي رافع وقد أخرج الترمذي[4] عن أنس رضي الله عنه أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت : علِّمْني كلمات أقولُهُنَّ في صلاتي ، فقال : كبري الله عشراً ، وسبحي الله عشراً ، واحمديه عشراً ، ثم سلي ماشئت ، يقول : نعم . قال وفي الباب عن ابن عباس ، وعبدالله بن عمرو ، والفضل بن عباس ، وأبي رافع . قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن غريب .

وقد روي عن النبي ﷺ غير حديث في صلاة التسبيح ، ولايصح منه كبير شيء. وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح ، وذكروا الفضل فيه .

قال المنذري[5] معقباً على حديث العباس الذي تقدم تخريج أبي داود له من طريق عكرمة عن ابن عباس ، قال : وقد رُوى هذا الحديث من طرق كثيرة ، وعن جماعة من الصحابة وأمثلها حديث عكرمة هذا . وقد صححه جماعة : منهم

---

(١) كنز العمال ٨٢٠/٧ حديث (٢١٥٤٩) .

(٢) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في صلاة التسبيح) ٣٥٠/٢ حديث (٤٨٢) .

(٣) الصلاة ، باب (صلاة التسبيح) ٢٩/٢ حديث (١٢٩٧) .

(٤) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في صلاة التسبيح) ٣٤٧/٢ حديث (٤٨١) .

(٥) الترغيب والترهيب ، باب (الترغيب في صلاة التسبيح) ١/ ٤٦٨ حديث (١) .

الحافظ أبوبكر الآجري ، وشيخنا أبو محمد عبدالرحيم المصري ، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى ، وقال أبوبكر بن أبي داود : سمعت أبي يقول : ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا . وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى : لايروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا ، يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم : قد صحت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ علّم ابن عمه هذه الصلاة ، ثم قال : حدثنا أحمد بن داود بمصر حدثنا إسحاق بن كامل حدثنا إدريس بن يحيى عن حَيْوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : وجَّه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة ، فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال : ألا أَهَبُ لكَ ، ألا أسرُك ، ألا أمنحك ؟ فذكر الحديث ، ثم قال : هذا إسناد صحيح لاغبار عليه . قال المُعلى رضي الله عنه : وشيخه أحمد ابن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، وكذبه الدارقطني .

* * *

باب سجود التلاوة

(٦٢٤) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا عبدالله بن مسلمة ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطانُ يبكي وقال : ياويله أمر ابن آدم بالسجود فسجدَ فله الجنةُ وأمرتُ بالسجود فعصيتُ فليَ النار** »[1].

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) الحلية ٥/٦٠ .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سَمُّويه أبو بشر ، ثقة صدوق تقدم في (٩).

٣ – عبدالله بن مسلمة : بن قعنب القعنبي ، ثقة تقدم في (٣٥) .

٤ – عبدالعزيز بن مسلم : القسملي مولاهم أبو زيد المروزي ثم البصري روى عن الأعمش وعبدالله بن دينار وابن عجلان وعنه القعنبي وابن مهدي ، ثقة عابد ربما وهم من السابعة ، مات سنة سبع وستين . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب : ٤١٢٢ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٢٨).

٦ – أبو صالح : ذكوان السمان الزيات ، المدني ثقة ثبت تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله ، وإخراج مسلم للحديث ينفي عن عبدالعزيز ابن مسلم الوهم .

وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد[١] ومسلم[٢] والبغوي[٣] كلهم من طريق الأعمش به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٦٢٥) – وقال في الحسين بن مخلد :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم ثنا خلف بن عمرو العُكْبَري ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا / أحمد بن سعيد بن شاهين ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف[٤] قالوا : ثنا مسلم بن أبي مسلم ثنا مخلد بن الحسين ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه : **«أن النبي ﷺ سجد في النجم وسجد معه من حضره من الجن والإنس»** .

١٤٧

(١) المسند ٤٤٠/٢ .

(٢) الإيمان ، باب (بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة) ٨٧/١ حديث (٨١) .

(٣) شرح السنة ، باب (فضل السجود) ١٤٧/٣ حديث (٦٥٣) .

(٤) في الحلية : أحمد بن أبي عون ٢٦٧/٨ .

قال أبو نعيم : غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - خلف بن عمر العكبري أبو محمد : ذكره الذهبي ووثقه ونقل توثيق الدارقطني له سمع من أبي بكر الحميدي وسعيد بن منصور وروى عنه أبوبكر الآجري والطبراني والقزاز . مات سنة ست وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٣١/٨ - ٣٣٢ ، النبلاء ٥٧٧/١٣ .

٣ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكر الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٤ - أحمد بن سعيد بن شاهين : أبو العباس ، ذكره الخطيب في تاريخه وقال : سمع شيبان ابن فروخ ويحيى بن معين وعنه عبدالله بن يحيى الطلحي وأبو القاسم الطبراني ، وكان ثقة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٧١/٤ .

٥ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٦ - أحمد بن أبي عوف : هو أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن أبي عوف البزوري ، ثقة تقدم في (١٥٦) .

٧ - مسلم بن أبي مسلم : الجرمي وهو مسلم بن عبدالرحمن ذكره الخطيب وقال . حدث عن مخلد بن الحسين ووكيع وعنه أحمد بن أبي عوف وموسى بن هارون وخلف العكبري وكان ثقة مات سنة أربعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠٠/١٣ .

٨ - مخلد بن الحسين : الأزدي المهلبي أبو محمد البصري روى عن هشام بن حسان وابن جريج والأوزاعي وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ، ثقة فاضل من كبار التاسعة مات سنة إحدى وتسعين . م س .

ترجمته : التهذيب ٧٢/١٠ ، التقريب : ٦٥٣٠ .

٩ - هشام بن حسان : الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين تقدم في (١٥٧) .

١٠ - محمد بن سيرين : الأنصاري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : صحيح .

وقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد ..) واللفظ للبخاري .

وأخرجه أيضاً البخاري[٤] والترمذي[٥] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : «أن النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس » . واللفظ للبخاري قال أبو عيسى : حسن صحيح وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة.

* * *

(٦٢٦) – وقال في شعبة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال : سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سجد في : ﴿ **إذا السماء انشقت** ﴾[٦] **وقال** : « **رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى ألقاه** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت ولشعبة فيه أقاويل ستة ١٧٧/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) فتح الباري : سجود القرآن ، باب (سجدة النجم ..) ٥٥٣/٢ حديث (١٠٧٠) .

(٢) المساجد ، باب (سجود التلاوة) ٤٠٥/١ حديث (٥٧٦) .

(٣) الصلاة ، باب (من رأى فيها السجود) ٥٩/٢ حديث (١٤٠٦) .

(٤) فتح الباري : سجود القرآن ، باب (سجود المسلمين مع المشركين ..) ٥٥٣/٢ حديث (١٠٧١) .

(٥) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في السجدة في النجم) ٤٦٤/٢ حديث (٥٧٥) .

(٦) الانشقاق : ١ .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – عطاء بن أبي ميمونة البصري : أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع ، ثقة رُمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين . خ م د س ق . وقد روى عن أبي رافع الصائغ وعنه شعبة .

ترجمته : التهذيب ٢١٥/٧ ، التقريب : ٤٦٠١ .

٦ – أبو رافع الصائغ : هو نفيع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة ثقة ، ثبت مشهور بكنيته، من الثانية . ع .

ترجمته : التهذيب ٩٢/١٢ ، التقريب : ٧١٨٢ .

درجة إسناده : صحيح وقد أخرجه أبو داود والطيالسي عن شعبة عن عطاء به مثله[١] وأخرجه الإمام مسلم[٢] من طريق شعبة به نحوه والبخاري[٣] وأبو داود[٤] من طريق أبي رافع به نحوه .

* * *

(٦٢٧) – وقال بعده :

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا الحرُّ[٥] بن مالك العنبري ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبدالله عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**سجدت مع رسول الله ﷺ في: إذا السماءُ انشقت، ﴿واقرأ باسم ربك﴾**[٦] »[٧].

---

(١) المسند ص٣٢١ .

(٢) المساجد ، باب (سجود التلاوة) ٤٠٧/١ حديث (٥٧٨) مكرر .

(٣) فتح الباري : سجود القرآن ، باب (من قرأ السجدة ..) ٥٥٩/٢ حديث (١٠٧٨) .

(٤) الصلاة ، باب (السجود في إذا السماء انشقت) ٥٩/٢ حديث (١٤٠٨) .

(٥) في الحلية : ثنا حارث بن مالك ١٧٧/٧ .

(٦) العلق : ١ .

(٧) ما بين قوسين من الحلية غير موجود في (أ) و (ب) .

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبدالله .

رجال السند :

١ – فهد بن إبراهيم بن فهد : لم أجده .

٢ – محمد بن زكريا الغلابي : الضبي ، من أهل البصرة ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : كان صاحب حكايات وأخبار، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

ترجمته : الثقات ١٥٤/٩ .

٣ – الحر بن مالك العنبري : أبو سهل البصري روى عن شعبة ومبارك بن فضالة وعنه إبراهيم بن المستمر ومحمد بن مسلم بن وارة ، صدوق من التاسعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٢٢١/٢ ، التقريب : ١١٦٠ .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – يونس بن عبيد بن دينار البصري أبو عبيد ، ثقة تقدم في (١٩٢) .

٦ – بكر بن عبدالله : المزني ، أبو عبدالله البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٥٥) .

٧ – أبو رافع : هو نفيع الصائغ أبو رافع المدني ثقة ثبت تقدم في (٦٢٦) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا محمد بن زكريا فيعتبر حديثه إن روى عن الثقات وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده .

وحديث أبي هريرة صحيح وقد أخرجه مسلم وغيره من طريق عطاء بن مينا عن أبي هريرة نحوه وفيه إثبات سجوده بالسورتين وسيأتي تخريجه في (٦٣١) .

* * *

(٦٢٨) – وقال بعده :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني (أبي)[1] ح وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن داود ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قالا : ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **أن النبي ﷺ سجد في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾** » .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ١٧٧/٧ ساقط من (أ) .

قال أبو نعيم : غريب تفرد به من حديث شعبة عن أميه بن خالد .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني تقدم في (٣٣) إمام أهل السنة .

٥ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٦ – عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر بن أبي داود ، ذكره الحافظ في اللسان وقال : ثقة صاحب التصانيف وقال : وثقه الدارقطني فقال : ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث وذكره الذهبي في الميزان ووثقه ونقل عن ابن عدي قوله : لولا ماشرطنا لما ذكرته إلى أن قال : وهو معروف بالطب ، وعامة ما كتب مع أبيه ، هو مقبول عند أصحاب الحديث وأمّا كلام أبيه فما أدري إيش تبيَّن له منه مات سنة ست عشرة وثلاثمائة وماذكرته إلا لأنزهه والكلام للذهبي .

ترجمته : الميزان ٤٣٣/٢ ، اللسان ٢٩٣/٣ .

٧ – عبدالرحمن بن بشر بن الحكم : بن حبيب العبدي أبو محمد النيسابوري روى عن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق بن همام وعنه البخاري وأبو داود بن محمد الأسدي وأبوبكر بن أبي داود ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ستين وقيل بعدها . خ م د ق .

ترجمته : التهذيب ١٤٤/٦ ، التقريب : ٣٨١٠ .

٨ – أمية بن خالد : بن الأسود الأزدي الثوباني أبو عبدالله البصري روى عن شعبة والمسعودي وعنه مسدد وعلي بن المديني صدوق ، من التاسعة مات سنة مائتين ، أو إحدى . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٧٠/١ ، التقريب : ٥٥٣ .

٩ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

١٠ – علي بن سُويد بن مَنْجُوف : أبو الفضل السدوسي البصري ، لابأس به من السادسة . خ .

ترجمته : التهذيب ٣٣٠/٧ ، التقريب : ٤٧٤٤ .

١١ – أبو رافع : هو نفيع الصائغ المدني ، ثقة ثبت تقدم في (٦٢٦) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي هريرة صحيح وأخرجه مسلم وغيره وقد تقدم إخراجه في (٦٢٦) .

(٦٢٩) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن مصعب ثنا (شعبة)[1] عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **أن رسول الله ﷺ : سجد في إذا السماءُ انشقت** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن قتادة تفرد به محمد بن مصعب وبدل من المحبر .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن محمد بن سليمان : الأزدي الواسطي أبوبكر المعروف بابن الباغندي ، ثقة تقدم في (٧) .

٣ – عباس بن أبي طالب : هو عباس بن جعفر بن عبدالله البغدادي أبو محمد بن أبي طالب روى عن موسى بن داود ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعنه ابن ماجة وابن أبي حاتم وابن صاعد ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ق .

ترجمته : التهذيب ١١٥/٥ ، التقريب : ٣١٦٣ .

٤ – محمد بن مصعب : الذي وجدته محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبدالله ، صدوق كثير الخطأ تقدم في (٣١٦) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي أمير المؤمنين في الحديث تقدم في (٢) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة تقدم في(١٦).

٧ – أبو رافع : هو نفيع الصائغ المدني ، ثقة تقدم في (٦٢٦) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ومجيء الحديث من طرق أخرى يدل على عدم خطأ محمد بن مصعب فيه .

على أن حديث أبي هريرة صحيح أخرجه مسلم وغيره تقدم آنفاً في (٦٢٦) وما بعده .

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ١٧٧/٧ .

(٦٣٠) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن حميد ثنا الهيثم بن خلف[1] ثنا عبيدالله بن الحجاج بن المنهال ثنا بدل بن المحبَّر ثنا شعبة وسليمان التيمي عن قتادة سمع بكر بن عبدالله عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه : « **أنه / سجد في إذا السماء انشقت . فقلتُ له : فقال : رأيت خليلي ﷺ يسجدُ فيها فلا أزالُ أسجدُ فيها حتى ألقاه** » . ١٤٨أ

قال أبو نعيم : ورواه شعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة .

رجال السند :

١ – محمد بن حميد : بن سهل أبوبكر المخرمي مختلف فيه بين التوثيق والتضعيف تقدم في (٢٤٢).

٢ – الهيثم بن خلف : بن محمد الدوري أبو محمد البغدادي سمع عبيدالله القواريري عن إسحاق الخطمي وعنه أبوبكر بن المقرئ ، ذكره الخطيب ونقل عن أبي بكر الإسماعيلي قوله : كان أحد الأثبات ونقل توثيقه أيضاً عن أحمد بن كامل القاضي وذكره الذهبي في سيره ووثقه مات سنة سبع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٦٣/١٤ ، النبلاء ٢٦١/١٤ .

٣ – عبيدالله بن الحجاج بن المنهال : لم أجده .

٤ – بدل بن المُحبَّر : أبو المنير اليربوعي ، ثقة تقدم في (٣٠٦) .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العَتَكي إمام ثقة تقدم في (٢) .

٦ – سليمان التيمي : هو سليمان بن بلال التيمي القرشي ، ثقة تقدم في (١٧) .

٧ – قتادة : بن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في (٢) .

٨ – بكر بن عبدالله : المزني أبو عبدالله البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٥٥) .

٩ – أبو رافع : هو نفيع الصائغ أبو رافع ، ثقة تقدم في (٦٢٦) .

درجة إسناده : فيه عبيدالله بن الحجاج لم أجده ومحمد بن حميد مختلف فيه على أن حديث أبي هريرة صحيح كما تقدم في (٦٢٦) وما بعده وطريق بكر عن

---

(١) في الحلية : ثنا الهيثم بن عبدالله بن الحجاج والمنهال ١٧٧/٧ .

أبي رافع به أخرجه أبو داود[١] نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٦٣١) – وقال بعده :

حدثنا إبراهيم بن محمد والحسن[٢] بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر المطيري ثنا عيسى بن عبدالله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا سفيان وشعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **سجدت مع رسول الله ﷺ في : ﴿ إذا السماءُ انشقتْ ﴾ ، و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد بن سابق عن زائدة وحديث سفيان عن أيوب مشهور .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن محمد : الراجح أنه إبراهيم بن محمد بن سختويه أبو إسحاق المزكي النيسابوري ، ثقة تقدم في (٣٠) .

٢ – الحسن بن علي : لم أتبينه .

٣ – محمد بن جعفر المطيري : هو محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري ثم البغدادي الصيرفي حدث عن الحسن بن عرفة وعلي بن حرب الطائي وعنه الدارقطني وابن شاهين. ذكره الذهبي ونقل عن الدارقطني قوله : هو ثقة مأمون ، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٣٠١/١٥ .

٤ – عيسى بن عبدالله : لم أجده .

٥ – محمد بن سابق التميمي : أبو جعفر أو أبو سعيد البزار ، الكوفي صدوق تقدم في (٥٣٦) وقد روى عن زائدة بن قدامة كما في التهذيب ١٧٤/٩ .

٦ – زائدة : هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة تقدم في (٦٤) .

٧ – سفيان : هو سفيان بن عيينة ، ثقة تقدم في (٢٦) وقد روى عن أيوب بن موسى .

---

(١) الصلاة ، باب (السجود في إذا السماء انشقت ..) ٥٩/٢ حديث (١٤٠٨) .

(٢) في الحلية : والحسين ١٧٧/٧ – ١٧٨ .

٨ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٩ - أيوب بن موسى : بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي أبو موسى ، ثقة تقدم في (٦٣١) .

١٠ - عطاء بن ميناء : المدني ، أو البصري ، أبو معاذ ، صدوق ، من الثالثة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٦/٧ ، التقريب : ٤٦٠٢ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده والباقي بين الثقة والصدوق والحديث صحيح أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] والترمذي[٣] وابن ماجة[٤] كلهم من طريق سفيان بن عيينة به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٦٣٢) - وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن أيوب بن موسى مثله[٥] .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - عبدالله بن سعيد بن أبي مريم : هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ذكره ابن عدي وقال مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل تقدم في (٧٠) .

٣ - محمد بن يوسف الفريابي : ثقة يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق تقدم في (٧٠) .

٤ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - أيوب بن موسى : بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي ، ثقة تقدم آنفاً في (٦٣١) .

---

(١) المساجد ، باب (سجود التلاوة) ٤٠٦/١ حديث (٥٧٨) مكرر .

(٢) الصلاة ، باب (السجود في إذا السماء انشقت وإقرأ) ٥٩/٢ حديث (١٤٠٧) .

(٣) أبواب الصلاة ، باب (ماجاء في السجدة في اقرأ ..) ٤٦٢/٢ حديث (٥٧٣) .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (عدد سجود القرآن) ٣٣٦/١ حديث (١٠٥٨) .

(٥) الحلية ١٧٨/٧ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالله بن سعيد على أن الحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره تقدم تخريجه آنفاً في (٦٣١) .

* * *

(٦٣٣) – وقال في سفيان :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «**سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾**» .

قال أبو نعيم مشهور من حديث الثوري . ١١٦/٧ .

رجال السند :

السند تقدم آنفاً في (٦٣٢) إلى أيوب بن موسى وهم ثقات إلا أن عبدالله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل وعطاء بن مينا صدوق تقدم في (٦٣١) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن سعيد بن أبي مريم . والحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره وقد تقدم تخريجه في (٦٣١) .

* * *

(٦٣٤) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيدالله بن سعيد عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي قالا : ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « **سجد في ﴿إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك﴾ أبوبكر وعمر ومن هو خيرٌ منهما ، قيل له تعني النبيَ ﷺ قال : فمن أعني**»[1] .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدل : الأصبهاني أبو إسحاق سكت عنه أبو نعيم

---

(١) الحلية ٤٧/٩ .

وذكره الخطيب وأثنى على ورعه وزهده ومتابعته للسنة تقدم في (٥١) .

٢ - محمد بن إسحاق : بن إبراهيم الثقفي أبو العباس السراج ثقة تقدم في (٥١) .

٣ - عبيدالله بن سعيد : بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي ، ثقة تقدم في (١١٥) وقد روى عن ابن القطان كما فى التهذيب ١٦/٦ .

٤ - يحيى بن سعيد : القطان إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ - عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العَنبري أبو سعيد البصري ، إمام ثقة تقدم في (٢٤).

٦ - قرة بن خالد : السدوسي ، البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٧١/٨ ، التقريب : ٥٥٤٠ .

٧ - محمد بن سيرين الأنصاري : أبوبكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم سكت عنه أبو نعيم وأثنى الخطيب على ورعه ومتابعته للسنة وباقي رجاله ثقات .

ولم أجده بهذه الزيادة وحديث أبي هريرة وسجود الرسول ﷺ في سورة الإنشقاق وإقرأ صحيح ثابت تقدم تخريجه في (٦٣١) وما بعده .

* * *

باب سجود الشكر

(٦٣٥) – قال في مسعر :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا حامد بن شعيب ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا داود بن المحبِّر عن عدي بن الفضل عن مسعر عن عون عن أبي جحيفة / رضي الله عنه : أن النبي ﷺ : « **جاءه بشيرٌ فخرَ ساجداً** »[1]. ١٤٨ر

رجال السند :

١ - محمد بن الحسن اليقطيني : ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ - حامد بن شعيب : هو حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي حدث عن بشر

---

(١) الحلية ٢٥٧/٧ .

ابن الوليد ومحمد بن بكار وعنه محمد بن عمر بن الجعابي وأبوبكر الشافعي نقل الخطيب توثيقه عن عدد من الأئمة ووثقه الذهبي ، مات سنة تسع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٦٩/٨ ، النبلاء : ٢٩١/١٤ .

٣ – محمد بن يحيى الأزدي : هو محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي أبو عبدالله روى عن داود بن المحبر وموسى بن داود الضبي ويزيد بن هارون وعنه محمد بن إسحاق الثقفي وأبو عروبة وابن صاعد ، ثقة من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين . قد ت ق .

ترجمته : التهذيب ٥١٧/٩ ، التقريب : ٦٣٨٩ .

٤ – داود بن المحبَّر : الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات تقدم في (٢١٨) .

٥ – عدي بن الفضل : هناك اثنان وكلاهما بصري ومن الطبقة الثامنة الأول اسمه : عدي ابن الفضل التيمي أبو حاتم البصري متروك والثاني اسمه عدي بن الفضل ويقال بالتصغير بصري ثقة ، وقد تقدم في (٣٨) .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كِدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٧ – عون : هو عون بن عبدالله بن عتبة الهلالي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٣١).

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب داود بن المحبر وعدي بن الفضل .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ويشهد له ما أخرجه الإمام الترمذي(١) وابن ماجة(٢) والبغوي(٣) عن أبي بكرة رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ أتاه أمر فسر به فخر لله ساجداً» واللفظ للترمذي .

وقال : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا سجدة الشكر .

وقد أخرج الإمام ابن ماجة(٤) بسنده عن أنس رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ

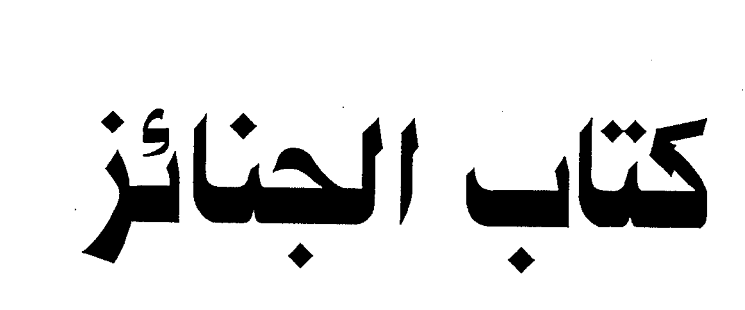
---

(١) السير ، باب (ماجاء في سجدة الشكر) ١٢٠/٤ حديث (١٥٧٨) .

(٢) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة والسجدة عند الشكر) ٤٤٦/١ حديث (١٣٩٣) .

(٣) شرح السنة ، باب (سجود الشكر) ٣١٦/٣ .

(٤) إقامة الصلاة ، باب (ماجاء في الصلاة والسجدة عند الشكر) ٤٤٥/١ حديث (١٣٩٢) .



كتاب الجنائز

بُشِّر بحاجة ، فخر ساجداً » .

قال في الزوائد[1] : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وله شاهد من حديث أبي بكرة رواه : د ق ت .

* * *

كتاب الجنائز

باب ماجاء فيما يصيب المؤمن

(٦٣٦) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **كنا عند رسول الله ﷺ فتبسمَ . فقلنا يا رسول الله ممَّ تبسمك[2] ؟ قال : عجبتُ للمؤمن وجزعهِ من السقمِ ، ولو يعلم ما في السقمِ أحب أن يكون سقيماً حتى يلقى الله عزوجل** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به محمد بن عون ورواه الليث بن سعد عن خالد بن زيد عن سعد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون ولم يقل عن أبيه ٤/٢٦٦ – ٢٦٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأنصاري ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – محمد بن أبي حميد : هو إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني يلقب حماداً روى عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وزيد بن أسلم وسعيد المقبري وعنه أبو داود الطيالسي والقعنبي والواقدي ضعيف من السابعة . ت ق .

---

(١) مصباح الزجاجة ١/٢٤٨ حديث (٤٩٦) .

(٢) في (ب) لم تبسمك .

ترجمته : التهذيب ١٣٢/٩ ، التقريب : ٥٨٣٦ .

٥ – عون بن عبدالله بن عتبة : الهُذلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٣١) .

٦ – أبوه : هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذلي ، تقدم في (٣٤٩) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا محمد بن أبي حميد فضعيف وعليه فإسناده ضعيف .

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي[١] عن محمد به مثله .

وذكره المنذري في الترغيب[٢] عن ابن مسعود نحوه وفيه زيادة وعزاه للطبراني في الأوسط وابن أبي الدنيا والبزار باختصار وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] عنه وعزاه للطيالسي والطبراني في الأوسط وكذا ذكره ابن حجر في المطالب[٤] مطولاً وعزاه لإسحاق وقال : قال أبو داود : حدثنا محمد بن أبي حميد ، به بضعف .

* * *

(٦٣٧) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا أحمد[٥] بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث بن سعد : عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد ابن أبي حميد أن عون بن عبدالله أخبره (ص)[٦] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « **تبسم رسول الله ﷺ يوماً فقلنا مالك يا رسول الله ؟ قال : إني عجبت لهذا العبدِ المسلم يكرهُ أن يمرض ولو يعلمُ ماله في المرضِ لأحبَ أن لايزالَ مريضاً ، ثم تبسم فقلنا : ماشأنك يا رسول الله ؟ قال : عجبت للملكين أتيا**

---

(١) مسند الطيالسي : ص٤٦ حديث (٣٤٧) .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٢٩٠/٤ حديث (٥٢) .

(٣) كنز العمال ، باب (الصبر على مطلق الأمراض) ٣٠٧/٣ حديث (٦٦٨٧) .

(٤) المطالب العالية ، باب (كفارات المرض ..) ٣٣٧/٢ حديث (٢٤١٣) .

(٥) في الحلية : ابن أبي بكير ٢٦٧/٤ .

(٦) هكذا في النسختين إشارة (ص) .

يلتمسان العبدَ في مصلاه فوجداه حبسةُ المرض [فعرجا فقالا : يارب – وهو أعلم – جئنا نلتمسُ عبدكَ فلانا[1] في مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : اكتبا له أجر عمله الذي كان يعمل يعطى أجره مادام غائباً في حبالي » .

قال أبو نعيم معقباً : وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة مجرداً أبو داود الطيالسي .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ – أحمد بن إبراهيم بن ملحان : أبو عبدالله البلخي ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (٣٨٤) .

٣ – يحيى بن بكير : هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي ، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك تقدم في (٣٦١) .

٤ – الليث : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ثقة ، ثبت تقدم في (٧٢) .

٥ – خالد بن يزيد : الجمحي أبو عبدالرحيم المصري السكسكي مولى ابن الصبيع ، روى عن سعيد بن أبي هلال وعطاء بن أبي رباح وعنه الليث وحيوه بن شريح ، ثقة فقيه ، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٣٩/٣ ، التقريب : ١٦٩١ .

٦ – سعيد بن أبي هلال : الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري قيل مدني الأصل ، قال الحافظ في التقريب : قال ابن يونس بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة ، مات بعد الثلاثين وقيل قبلها ، وقيل قبل الخمسين بسنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٩٤/٤ ، التقريب : ٢٤١٠ .

٧ – محمد بن أبي حميد : هو إبراهيم الأنصاري ، ضعيف تقدم آنفاً في (٦٣٦) .

٨ – عون بن عبدالله : بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة عابد تقدم في (٢٣١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن أبي حميد .

---

(١) ما بين معكوفين مكرر في (أ) و (ب) .

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع[١] مطولاً نحوه وعزاه للطبراني في الأوسط[٢] والبزار بإختصار وقال معقباً : وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً انتهى . قلت: للحديث شواهد ذكرها المنذري[٣] في الترغيب وبعضها في الصحيح ومنها ما أخرجه عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ماكان يعمل مقيماً صحيحاً » . وعزاه للبخاري وأبي داود .

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : مامن أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عزوجل الملائكة الذين يحفظونه قال : اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ماكان يعمل من خير ماكان في وثاقي . وعزاه لأحمد واللفظ له والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

وعليه فإن سند أبي نعيم يتقوى للحسن لغيره .

* * *

(٦٣٨) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد ابن أبي حميد عن عون عن أبيه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقال : عجبت للملكين** » فذكر نحوه[٤] .

رجال السند : تقدموا في (٦٣٦) كلهم ثقات إلا محمد بن أبي حميد فالسند ضعيف بسببه وقد تقدم تخريجه في (٦٣٧) ومداره على محمد بن أبي حميد . وللحديث شواهد يتقوى بها للحسن لغيره كما تقدم .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (ما يجري على المريض) ٢/٣٠٧ .

(٢) المعجم الأوسط ٣/١٤ حديث (٢٣١٧) .

(٣) الترغيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٤/٢٨٩ – ٢٩٠ .

(٤) الحلية ٤/٢٦٧ .

(٦٣٩) – حدثنا أبو محمد بن حيان[١] ثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن منصور ثنا عبدالله بن جعفر البرمكي ثنا معن / عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أبي الخطاب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه : « أن رسول الله ﷺ قال : « **مايزالُ العبدُ المؤمنُ يصابُ[٢] في ماله وحامَّته[٣] حتى يلقى الله وليس عليه خطيئة** » .

١٤٩أ

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة . قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب ولم يسموا ربيعة ، وتفرد به معن بتسمية ربيعة .

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يعرف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام محدث أصبهان تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن عبدالرحمن : الراجح بحسب الطبقة أنه محمد بن عبدالرحمن الشافعي الحمصي وهو صدوق تقدم في (٣٠٣) .

٣ – يحيى بن منصور الهروي : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة عبدالله ابن جعفر البرمكي فيمن روى عنه .

٤ – عبدالله بن جعفر البرمكي : أبو محمد ، نشأ بالبصرة ، ثم سكن بغداد روى عن معن بن عيسى ، وابن عيينة وعنه مسلم وأبو سعيد يحيى بن منصور الهروي ، ثقة من الحادية عشرة . م د.

ترجمته : التهذيب ١٧٦/٥ ، التقريب : ٣٢٥٦ .

٥ – معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي : مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

ترجمته : التهذيب ٢٥٢/١٠ ، التقريب : ٦٨٢٠ .

---

(١) في الحلية : حيان ٢٦٥/٣ .

(٢) كما في (ب) والحلية وفي (أ) يصاب .

(٣) في الحلية : وحشاشته .

٦ – مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٧ – ربيعة بن أبي عبدالرحمن : التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وقال الباجي سنة اثنتين وأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٨/٣ ، التقريب : ١٩١١ .

٨ – سعيد بن يسار : أبو الحباب المدني ، ثقة متقن ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة وقيل قبلها بسنة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠٢/٤ ، التقريب : ٢٤٢٣ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير محمد بن عبدالرحمن الحمصي فهو صدوق لكن فيه يحيى بن منصور الهروي لم أجده .

وحديث أبي هريرة أخرجه مالك[1] في الموطأ عن سعيد بن يسار به نحوه وأخرجه الترمذي[2] والبغوي[3] من طريق أبي سلمة عنه يرفعه بلفظ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره المنذري في الترغيب[4] عنه وعزاه للترمذي والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

* * *

(٦٤٠) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال : « **يا رسول الله ماجزاء الحمى ؟ قال**

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب (الحسبة في المصيبة) ٢٣٦/١ حديث (٤٠) .

(٢) الزهد ، باب (ماجاء في الصبر على البلاء) ٥٢٠/٤ حديث (٢٣٩٩) .

(٣) شرح السنة ، باب (شدة المرض) ٢٤٦/٥ حديث (١٤٣٦) .

(٤) الترغيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٢٨٦/٤ حديث (٣٥) .

تجري[1] الحسنات على صاحبها ما اخْتَلَج عليه قدم أو ضَرِبَ عليه مرقٌ . فقال : اللهم إني أسألك حمىً لاتمنعني خروجاً في سبيلك ولا خروجاً إلى بيتك ولا إلى مسجد نبيك قال : فلم يمسِ أُبي قط إلا وبه حمى » .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن خليد الحلبي : أبو عبدالله الكندي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال الذهبي : ما علمت به بأساً تقدم في (٨٧) .

٣ - محمد بن عيسى بن الطباع : أبو جعفر روى عن مالك وحماد بن زيد وعنه أحمد بن خليد الحلبي وأبو داود والترمذي ، ثقة فقيه كان أعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . خت د تم س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٩٢/٩ ، التقريب : ٦٢١٠ .

٤ - معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب : قال في التقريب : مقبول من الثامنة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٣/١٠ ، التقريب : ٦٧٣٩ .

٥ - أبوه : هو محمد بن معاذ بن أبي بن كعب ذكره ابن حبان في ثقاته وقال يروي عن أبيه وعنه ابنه معاذ بن محمد . قال في التقريب : مجهول من السابعة . تمييز .

ترجمته : الثقات ٣٧٨/٧ ، التهذيب ٤٦٢/٩ ، التقريب : ٦٣٠٧ .

٦ - جده : هو معاذ بن أبي بن كعب : الأنصاري ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يروي عن أبيه وعنه ابنه محمد بن معاذ .

ترجمته : الثقات ٤٢٢/٥ .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان أكثر وقد ذكره المنذري في الترغيب[2] وعزاه للطبراني في الكبير[3] والأوسط وقال : وسنده لابأس به . محمد وأبوه

---

(١) كما في الحلية ٢٥٥/١ وكتب التخريج وفي (أ) و (ب) يجري .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٣٠٠/٤ حديث (٨٢) .

(٣) المعجم الكبير ٢٠٠/١ - ٢٠١ حديث (٥٤٠) .

ذكرهما ابن حبان في ثقاته .

وذكره الهيثمي في المجمع[1] وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط عن محمد ابن معاذ أبي بن كعب عن أبيه وهما مجهولان كما قال ابن معين . قلت : والكلام للهيثمي : ذكرهما ابن حبان في الثقات .

* * *

(٦٤١) – وقال في ابن السماك :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسين[2] بن نبهان ثنا سهيل بن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عزوجل وما عليه خطيئة** » .

قال أبو نعيم معقباً : مشهور من حديث محمد بن عمرو رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث السهل بن عثمان .

رجال السند :

١ – القاضي أبو أحمد : محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩).

٢ – الحسين بن نبهان : لم أجده .

٣ – سهل بن عثمان : بن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري أحد الحفاظ له غرائب تقدم في (٣٣٢) .

٤ – محمد بن السمَّاك : الراجح أنه محمد بن صبيح بن السماك الكوفي أبو العباس تقدم في (١٨٥) وقد ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن ابن نمير أنه ليس حديثه بشيء وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث .

٥ – محمد بن عمرو : بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام تقدم في (١٩١).

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (في الحمى) ٢/٣٠٨ .

(٢) في الحلية : الحسن بن أبان ٨/٢١٢ .

٦ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ثقة تقدم في (١٩١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن عمرو وغيره وفيه الحسين بن نبهان لم أجده .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ذكره الهيثمي في المجمع[١] بلفظ لاتزال البلايا بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة .

وعزاه للبزار وقال : فيه محمد بن عمرو وفيه كلام على أن ما تقدم آنفاً من الأحاديث تشهد له .

* * *

(٦٤٢) - وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد[٢] بن عبدالملك الدقيقي ثنا معلى بن عبدالرحمن ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**مايزالُ البلاءُ بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة**» .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٢ - عبدالرحمن بن محمد بن حماد : لم أجده وقد ذكره الحافظ ابن حجر ضمن ترجمة إسحاق السواق فيمن روى عنه كما في التهذيب ٢١٣/١ وقد تقدم في (١٢٦) .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (بلوغ الدرجات بالإبتلاء) ٢٩٥/٢ .

(٢) في الحلية : محمد بن محمد بن عبدالملك ٩١/٧ .

٣ - محمد بن عبدالملك الدقيقي : هو محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي روى عن يعلى بن عبيد الطنافسي وجرير بن حازم وعنه أبو داود وابن ماجة وأحمد بن كعب الواسطي . صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست وستين . د ق .

ترجمته : التهذيب ٣١٧/٩ ، التقريب : ٦١٠١ .

٤ - معلى بن عبدالرحمن الواسطي : روى عن الثوري والأعمش ومبارك بن فضالة وعنه محمد ابن موسى القطان وإسحاق بن شاهين الواسطي متهم بالوضع وقد رمي بالرفض ، من التاسعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٢٣٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٠٥ .

٥ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٦ - محمد بن عمرو : بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام تقدم في (١٩١) .

٧ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة تقدم في (١٩١) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب معلى بن عبدالرحمن .

على أن حديث أبي هريرة تقدم تخريجه آنفاً في (٦٣٩) وقد أخرجه الترمذي من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به نحوه وقال : حسن صحيح وأخرجه غيره .

* * *

(٦٤٣) - حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن القاسم عن أبي حميد - قاضي عمان - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن مؤمن / يصيبه صداعٌ في رأسه أو شوكةٌ تؤذيه فما سوى ذلك إلا رفعه الله بها درجةً يومَ القيامة وكفَّر عنه بها خطيئة**» .

١٤٩ب

قال أبو نعيم : رواه الحسن بن يحيى عن زيد عن القاسم عن أبي حبيب قاضي عُمَان ٨٥/٦ .

رجال السند :

١ - مخلد بن جعفر : بن مخلد بن سهل الفارسي أبو علي ، لما سمع منه أبو نعيم كان أمره

مستقيماً وخلط بعد ذلك كما قال أبو نعيم تقدم في (١٥٣) .

٢ - أحمد بن زنجويه : بن موسى أبو العباس القطان المخرمي سمع بشر بن الوليد وخلف ابن سالم وعنه مخلد بن جعفر ومحمد بن المظفر ذكره الخطيب وقال : كان ثقة توفي سنة أربع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٦٤/٤ - ١٦٥ .

٣ - هشام بن عمار : بن نصير السلمي الدمشقي صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، تقدم في (٩٢) وقد روى عن صدقة بن خالد كما فى التهذيب ٥١/١١ .

٤ - صدقة بن خالد : الأموي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة تقدم في (٩٢) .

٥ - زيد بن واقد : القرشي أبو عمرو الدمشقي روى عن حزام بن حكيم ومكحول وعنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ، ثقة ، من السادسة . خ د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٢٦/٣ ، التقريب : ٢١٥٨ .

٦ - القاسم : لم يتبين لي .

٧ - أبو حميد : الراجح بحسب الطبقة أنه عبدالرحمن بن سعد الأعرج أبو حميد المدني روى عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأبي هريرة وعنه صفوان بن سليم والزهري ، وثقه النسائي من الثالثة . م .

ترجمته : التهذيب ١٨٤/٦ ، التقريب : ٣٨٧٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مخلد بن جعفر وهشام بن عمار وفيه من لم أجده .

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] مثل رواية أبي نعيم وعزاه للحلية والمستدرك .

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه مسلم[2] بلفظ : « مايصيب المؤمن من شوكة فما فوقها ، إلا رفعه الله بها درجة ، أو حط عنه بها خطيئة » .

---

(١) كنز العمال ٣٣٩/٣ حديث (٦٨٣٨) .

(٢) البر والصلة ، باب (ثواب المؤمن ..) ١٩٩١/٤ حديث (٢٥٧٢) مكرر .

باب فيمن صبر ولم يَشْكُ

(٦٤٤) – قال في الثوري :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال[1] ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان عن أشعث بن عبدالملك الحمراني عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **ثلاثٌ من كنوزِ البرِّ إخفاءُ الصدقةِ ، وكتمان الشكوى ، وكتمانُ المصيبة ، يقولُ الله : « إذا ابتليتُ عبدي ببلاءٍ فصبرَ ولم يشكني إلى عواده أبدلتُه لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمهِ ، فإن أبرأتهُ أبرأتُه ولا ذنبَ له ، وإن توفيتَه فإلى رحمتي** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به الجارود عن سفيان .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن محمد الجمال : أبو العباس من أهل أصبهان حدث عن أحمد بن الفرات وعنه أبو الشيخ وغيره من الأصبهانيين ذكره الخطيب وقال يذكر بالعلم والفضل ونقل عن أبي نعيم الحافظ قوله : إنه أحد العلماء الفقهاء تقدم في (٣١٣) .

٣ – قطن بن إبراهيم النيسابوري : أبو سعيد روى عن حفص بن عبدالله السلمي والحسين ابن الوليد وإسحاق بن إبراهيم وعنه النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وموسى بن هارون الحمال ، صدوق يخطئ من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين . س .

ترجمته : التهذيب ٣٨٠/٨ ، التقريب : ٥٥٥٣ .

٤ – الجارود بن يزيد : النيسابوري روى عن الثوري وشعبة وابن جريج وعنه قطن بن إبراهيم النيسابوري وأبوبكر بن زنجويه ذكره ابن أبي حاتم وقال نقلاً عن ابن معين أنه قال الجارود ليس بشيء وقال : سمعت أبي يقول : هو منكر الحديث لايكتب حديثه كذاب .

ترجمته : الجرح ٥٢٥/٢ .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

---

(١) في الحلية : ثنا أحمد ثنا قطن ١١٧/٧ .

٦ - أشعث بن عبدالملك : الحمراني ، بصري ، يكنى أبا هانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة مات سنة - ثنتين وأربعين - وقيل سنة ست وأربعين . خت٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٥٧/١ ، التقريب : ٥٣١ .

٧ - ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، أبوبكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) وقد روى عن مولاه أنس بن مالك رضي الله عنه وعنه أشعث بن عبدالملك كما فى التهذيب ٢١٤/٩ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب الجارود بن يزيد .

وحديث أنس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه للطبراني والحلية .

قلت : ويشهد له ما سيأتي آنفاً في (٦٤٥) .

* * *

(٦٤٥) - وقال في ابن أبي الرَّواد :

حدثنا القاضي أبو أحمد[2] وعبدالرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعةٍ قالوا : ثنا الحسين بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كنوزِ البرِ كتمانُ المصائبِ والأمراضِ والصدقةِ** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث نافع وعبدالعزيز تفرد به عنه زافر .

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - عبدالرحمن بن محمد المذكر : هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه أبو مسلم المذكِّر ذكره أبو نعيم وسكت عنه وقال توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١١٩/٢ .

---

(١) كنز العمال ٨١٢/١٥ .

(٢) في الحلية : أبو محمد ١٩٧/٨ .

٣ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبـو محمـد يعـرف بـأبي الشيخ ، محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ – الحسن بن هارون : بن سليمان بن داود السلمي الخراز ، ذكره أبـو نعيـم وسـكت عنـه تقدم في (٤٩) .

٥ – محمد بن بكار : هو محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي البصري روى عـن يزيـد ابن زريع وابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود وعبدان بن أحمد الأهوازي وهو ثقة مـن العاشرة مـات سنة سبع وثلاثين . م د وقد يكون محمد بن بكار بن الريان الهاشمي أبو عبدالله البغـدادي ، وهـو ثقة أيضاً مات سنة ثمان وثلاثين .

ترجمتهما : التهذيب ٧٥/٩ – ٧٦ ، التقريب : ٥٧٥٩ – ٥٧٥٨ .

٦ – زافر بن سليمان : الإيادي ، أبو سليمان القهستاني سـكن الـري ثـم بغـداد وولـي قضـاء سجستان ، صدوق كثير الأوهام ، من التاسعة . ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٠٤/٣ ، التقريب : ١٩٧٩ .

٧ – عبدالعزيز بن أبي رواد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٨ – نافع : مولى ابن عمر ، ثقة فقيه تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب زافر بن سليمان

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل[١] بسنده من طريق عبدالوهاب الخفاف عن عبدالعزيز بن أبي رواد به نحوه .

والحديث ذكره الشيخ الألباني[٢] وضعفه بسبب زافر وذكره الشيخ علاء الديـن الهندي[٣] عن ابن مسعود بلفظ : ثلاث من كنوز البر : كتمان الأوجاع ، والبلوى ، والمصيبات .... الخ . وعزاه لتمام .

وقال الشيخ الألباني[٤] معقباً عليه : رواه تمام من طريـق ناشـب بـن عمـرو ثنـا

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢٣٤/٣ .

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٣٥/٢ حديث (٦٩٣) .

(٣) كنز العمال ٨١٢/١٥ حديث (٤٣٢٢٨) .

(٤) السلسلة الضعيفة ١٣٤/٢ – ١٣٥ حديث (٦٩٢) .

مقاتل عن قيس بن سكن عن ابن مسعود قال : وهذا إسناد ضعيف جداً ناشب بن عمرو قال البخاري منكر الحديث وقال الدارقطني : ضعيف .

* * *

باب

(٦٤٦) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلتُ يا رسول الله أيُّ الناسِ أشدُ بلاءً ؟ قال : « **الأنبياء ثم الأمثلُ فالأمثلُ ، حتى يبتلى الرجل على قدرِ دينهِ ، فإن كان صَلْبَ الدين اشتدَّ بلاؤُه وإن كان في دينه رِقةٌ ابتليَ على قَدْرِ ذلك – أو حسب ذلك – فما يبرح البلاءُ بالعبد[1] حتى يمشي على الأرض وما عليه / من خطيئة** » .

١٥٠

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٥ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٨) .

٦ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد تغير حفظه بآخره تقدم في (١٨٦) .

٧ – عاصم بن بهدلة : وهو ابن أبي النجود الأسدي ، مولاهم الكوفي أبو بكر المقريء روى عن مصعب بن سعد وزر بن حبيش وعنه شعبة والحمادان ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨/٥ ، التقريب : ٣٠٥٤ .

٨ – مصعب بن سعد : بن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة ، ثقة تقدم في (٢٦٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عاصم بن بهدلة ، وحماد بن سلمة ثقة تغير حفظه

---

(١) في الحلية : بالمؤمن ٣٦٨/١ .

بآخره .

وحديث سعد رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي[١] وابن ماجة[٢] من طريق عاصم بن بهدلة به نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره المنذري في الترغيب[٣] وعزاه للترمذي وابن ماجة .

* * *

(٦٤٧) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ، حدثني خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أي الناس أشدُّ بلاءً ؟ قال : « النبيون » . قال . قلت : ثم أيٌّ ؟ قال : « **الصالحون ، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا التمرة أو نحوها وإن كان أحدهم ليبتلي فيقْمُلُ حتى ينبذَ القملَ ، وكان أحدُهم بالبلاءِ أشدَ فرحاً منه بالرخاء** »[٤] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – المقدام بن داود : بن عيسى ، أبو عمرو الرعيني المصري حديثه ضعيف تقدم في(٥٤).

٣ – خالد بن نزار : بن المغيرة بن سليم الغساني ، مولاهم الأيلي صدوق يخطئ تقدم في(٤٧).

٤ – هشام بن سعد : المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد صدوق له أوهام تقدم في (٤٢٩) .

٥ – زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر ، أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم وكان يرسل تقدم في (١٦٦) .

٦ – عطاء بن يسار : الهلالي ، أبو محمد المدني مولى ميمونة ، ثقة فاضل تقدم في (٣٢) .

---

(١) الزهد ، باب (ماجاء في الصبر على البلاء) ٥٢٠/٤ حديث (٢٣٩٨) .

(٢) الفتن ، باب (الصبر على البلاء) ١٣٣٤/٢ حديث (٤٠٢٣) .

(٣) الترغيب ، (الترغيب في الصبر ..) ٢٨٠/٤ حديث (١٤) .

(٤) الحلية ٣٧٠/١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم .

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة[١] والحاكم[٢] وصححه وأقره الذهبي من طريق هشام بن سعد به نحو رواية أبي نعيم .

قال البوصيري في المصباح[٣] إسناده صحيح . ورجاله ثقات .

وقد ذكره المنذري[٤] في الترغيب عنه نحوه وعزاه لابن ماجة وابن أبي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة .

* * *

باب مثلُ المؤمنِ مثلُ الخامةِ من الزرع

(٦٤٨) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان[٥] ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **مثل المؤمنِ مثلُ الخَامة من الزرع تَكفؤُها[٦] الريح مرةً هاهنا ومرةً هاهنا لايصرعُها . ومثلُ الكافرِ مثلُ الأَرْزةِ المجدبة بين الشجر لايكفؤها شيء حتى يكون انجعافُها مرة واحدة** » .

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبدالله .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ثقة إمام حجة تقدم في (١) .

---

(١) الفتن ، باب (الصبر على البلاء) ١٣٣٤/٢ حديث (٤٠٢٤) .

(٢) المستدرك : الرقاق ٣٠٧/٤ .

(٣) مصباح الزجاجة ٣٠٢/٢ – ٣٠٣ حديث (١٤١٧) .

(٤) الترغيب والترهيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٢٨١/٤ – ٢٨٢ حديث (١٦) .

(٥) في الحلية : غسان ١٧٣/٣ .

(٦) في (ب) يكفؤها .

٢ – محمد بن الحسن بن كيسان : لم أجده تقدم في (٥٨١) .

٣ – أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري روى عن الثوري كما في التهذيب ١٠/٣٧٠ فهو صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٥٩) .

٤ – سعد بن إبراهيم : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق ، ثقة تقدم في (٣١٩) .

٥ – عبدالله بن كعب بن مالك : المزني ، ثقة يقال له رؤية ، تقدم في (٣٧٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي حذيفة وفيه من لم أجده .

على أن حديث كعب بن مالك صحيح أخرجه الطبراني(١) والبخاري(٢) ومسلم(٣) من طريق سعد بن إبراهيم به نحو رواية أبي نعيم ووقع في رواية البخاري بدل و « مثل الكافر » قال هو « مثل المنافق » وفي رواية أخرى له عن أبي هريرة بلفظ (والفاجر ..) .

قوله : الأَرْزَة قال في النهاية(٤) : الأرْزة – بسكون الراء وفتحها – شجرة الأرزنِ ، وهو خشب معروف ، وقيل هو الصنوبر .

* * *

باب فيمن يبتلى بالصرع

(٦٤٩) – قال في عمران القصير :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا سليمانُ بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ح وحدثنا محمد بن المظفر ثنا حامد بن شعيب ثنا عبيدالله بن (عمرو)(٥) ح وحدثنا أبو إسحاق بنُ حمزة ثنا أبو

---

(١) المعجم الكبير ١٩/٩٤ .

(٢) فتح الباري: المرضى، باب (ماجاء في كفارة المرض..) ١٠/١٠٣ حديث(٥٦٤٣) وحديث(٥٦٤٤).

(٣) صفات المنافقين ، باب (مثل المؤمن ..) ٤/٢١٦٣ حديث (٢٨١٠) .

(٤) النهاية ١/٣٨ .

(٥) ما بين قوسين من الحلية ٦/١٨٠ وهو الذي يروي عن بن القطان كما في التهذيب ٧/٤٠ وفي (أ) و(ب) عمر .

عروبة ثنا محمد بن بشار قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران أبوبكر القصير ثنا عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : « **ألا أريك امرأةً من أهل الجنة ؟ قال : قلت : بلى . قال هذه المرأة السوداء أتتِ النبي ﷺ فقالت : إني أصرعُ وأنكشفُ فادعُ الله لي . فقال : « إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنةَ وإن شئتِ دعوتُ الله أن يعافيك » . قالت : لابل أصبر فادع الله أن لايشكف أولا (ينكشف عني)[1] قال : فدعا لها »** .

قال أبو نعيم معقباً : متفق على صحته .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٥ – معاذ بن المثنى : بن معاذ بن نصر العنبري أبو المثنى ، ثقة تقدم في (٣٩٨) .

٦ – مسدد : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي ، ثقة تقدم في (١٥٥) .

٧ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار قال الخطيب كان فهماً حافظاً صادقاً تقدم في (١٢) .

٨ – حامد بن شعيب : هو حامد بن محمد بن شعيب بن زهير أبو العباس البلخي المؤدب حدث عن عبيدالله القواريري ، ثقة تقدم في (٦٣٥) .

٩ – عبيدالله بن عمرو : بن ميسرة الجشْمي مولاهم القواريري أبو سعيد البصري روى عن القطان وحماد بن زيد وابن عيينة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود قال في التقريب : ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ٧/٤٠ ، التقريب : ٤٣٢٥ .

١٠ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق الحافظ ، ثقة تقدم في(٥٥).

---

(١) ما بين قوسين من (ب) والحلية . مطموسة في (أ) .

١١ - أبو عروبة : هو الحسين بن محمد الحراني ، ثقة تقدم في (٦١٤) .

١٢ - محمد بن بشار : بن عثمان بن داود العبدي أبوبكر البصري بندار ، ثقة تقدم في (٢٢٢) .

١٣ - يحيى بن سعيد : القطان ، إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

١٤ - عمران أبوبكر القصير : هو عمران بن مسلم المنقري أبوبكر البصري ، القصير ، صدوق ربما وهم تقدم في (١٨٧) .

١٥ - عطاء بن أبي رباح : القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه تقدم في (١) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح متفق عليه فقد أخرجه الإمام الطبراني[1] عن معاذ بن المثنى به مثله والبخاري[2] ومسلم[3] من طريق يحيى بن سعيد القطان به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٦٥٠) - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمود بن محمد ثنا عبدالأعلى ثنا يحيى بن سعيد[4] ثنا عمران أبوبكر ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنهما : « **ألا أريك امرأةً من أهلِ الجنةِ ؟ قلتُ : بلى . قال : هذه المرأة السوداءُ أتت رسول الله ﷺ فقالت : إني أصرعُ وإني أنكشف . فادع الله لي أن لا أنكشفَ . قال : « إن شئت صبرتِ ولك الجنةُ ، وإن شئتِ دعوت الله / أن يعافيك » قالت : أصبر ولكن ادعُ الله أن لا أنكشف . فدعا لها** » .

١٥٠

(١) المعجم الكبير ١١/١٥٧ حديث (١١٣٥٢) .

(٢) فتح الباري : المرضى ، باب (فضل من يصرع من الريح) ١٠/١١٤ حديث (٥٦٥٢) .

(٣) البر والصلة ، باب (ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ..) ٤/١٩٩٤ حديث (٢٥٧٦) .

(٤) في الحلية : سيد ٢/٧٢ .

رجال السند :

١ – أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن حمزة . ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – محمود بن محمد : الراجح أنه بحسب الطبقة محمود بن محمد المروزي أبو محمد ذكره الخطيب وقال أحاديثه مستقيمة تقدم في (١٧١) .

٣ – عبدالأعلى : الراجح وبحسب الطبقة هو عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي . لا بأس به تقدم في (٤٢٣) .

٤ – يحيى بن سعيد : القطان ، إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – عمران أبوبكر : هو عمران بن مسلم المنقري القصير أبوبكر صدوق ربما وهم تقدم في (١٨٧) .

٦ – عطاء بن أبي رباح القرشي : مولاهم المكي ثقة فقيه تقدم في (١) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طريق يحيى بن سعيد به نحوه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٦٤٩) .

* * *

باب فيمن أصيب ببصره

(٦٥١) – حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم قال : حدَّث حبيبُ بن عبيد عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : « **إذا قبضتُ من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرضَ له ثواباً دون الجنةِ إذا حمدني عليهما** »[1] .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – كثير بن عبيد : بن نمير المَذْحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرىء إمام جامع حمص روى عن بقية بن الوليد والوليد بن مسلم ومحمد بن حرب وعنه أبو داود والنسائي وابن

---

(١) الحلية ١٠٣/٦ .

ماجة وأبو زرعة وأبو حاتم ، ثقة ، من العاشرة ، مات في حدود الخمسين . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٢٣/٨ ، التقريب : ٥٦١٨ .

٤ – بقية : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يُحْمِدُ صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم في (٣) .

٥ – أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ، ضعيف وكان قد سرق بيته ، فاختلط تقدم في (٥٥٠) .

٦ – حبيب بن عبيد : الرحبي ، أبو حفص الحمصي ، ثقة تقدم في (٤١٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم وتدليس بقية وقد عنعنه .

وحديث العرباض رضي الله عنه أخرجه ابن حبان[1] بسنده عنه بلفظ : إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليهما .

قال الحافظ في الفتح[2] معقباً على حديث العرباض عند ابن حبان : وقد وقع في حديث العرباض فيما صححه ابن حبان فيه بشرط آخر وذكر الحديث وقال : ولم أرَ هذه الزيادة في غير هذه الطريق . أهـ .

قلت : وحديث أنس اللاحق في (٦٥٢) يشهد لحديث العرباض وهو حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره كما سيأتي وعليه فإن حديث العرباض يتقوى للحسن لغيره .

قوله : ضنين : قال في النهاية[3] : لاتضنن بها عليَّ ، أي لاتبخل .

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (ذكر رجاء دخول الجنة لمن حمد الله على سلب كريمتيه ..) ٢٥٦/٤ – ٢٥٧ حديث (٢٩٢٠) .

(٢) فتح الباري ١١٦/١٠ حديث (٥٦٥٣) .

(٣) النهاية ١٠٤/٣ .

(٦٥٢) – وقال في إسحاق الحنظلي :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبدالله ثنا إسحاق ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو غسان المدني ، قال إسحاقُ هو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال : لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « **يقول الله عزوجل : إذا أذهبت صفيتي عبدي فأرضى له ثواباً دون الجنة** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث غسان تفرد به زيد ٩/٢٣٦ – ٢٣٧ .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم الأصبهاني أبو أحمد المعروف بالعسال ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – عبدالله : هو عبدالله بن محمد بن شيرويه القرشي النيسابوري كما سيأتي لاحقاً ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٣ – إسحاق : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه المروزي ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٤ – يزيد بن هارون : السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة تقدم في (١٤٣) .

٥ – أبو غسان المدني : هو محمد بن مطرف بن داود الليثي ، أبو غسان المدني ، ثقة تقدم في (١٦٦) وقد روى عن زيد بن أسلم وعنه يزيد بن هارون كما فى التهذيب ٩/٤٦١ .

٦ – زيد بن أسلم : العدوي أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (١٦٦) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث أنس أخرجه البخاري[١] والبيهقي[٢] من طريق ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « سمعت النبي ﷺ يقول : إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة ، يريد عينيه » واللفظ للبخاري .

---

(١) فتح الباري : المرضى ، باب (فضل من ذهب بصره) ١٠/١١٦ حديث (٥٦٥٣) .

(٢) السنن الكبرى : الجنائز ، باب (ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر) ٣/٣٧٥ .

وذكره المنذري في الترغيب[١] وعزاه للبخاري والترمذي . ثم قال : وفي رواية له – يعني عن أنس رضي الله عنه : من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرضَ له ثواباً دون الجنة . ولم يعزه لأحد .

قوله : صفيتي عبدي ، قال في النهاية[٢] صفيُّ الرجل : الذي يصافيه الودَّ ويخلصه لهُ . أهـ. قلت : المراد بهما هنا العينان والله أعلم .

* * *

باب فيما يطلب للمسلم من الأجر في مرضه

(٦٥٣) – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ثنا أبو يعلى ثنا عبدالغفار[٣] بن عبدالله ثنا علي بن مسهر ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أبنأ عيسى بن يونس وجرير ويحيى بن عبدالملك قالوا : عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : « **دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك وعكاً شديداً فمسسته . فقلت : يارسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً . قال : « إني أوعك كما يوعك رجلانِ منكم » قال : قلت ذلك بأن لك أجرين قال : وذاك بذاك ثم قال : « مامن مسلمٍ يصيبُه أذىً من شوكٍ فما سواه إلا حطَّ اللهُ كما تحطُ الشجرةُ ورقَها »**[٤].

قال أبو نعيم معقباً : لفظ أبي يعلى ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في أخرين والحديث متفق على صحته .

رجال السند :

---

(١) الترغيب والترهيب ٤/٣٠١ حديث (٨٦) .

(٢) النهاية ٣/٤٠ .

(٣) كما فى الحلية ٤/١٢٨ وكتب التراجم وفي (أ) و (ب) عبدالغافر .

(٤) في الحلية : إلا حط الله عنه خطاياه .

١ – أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – أبو يعلى : الموصلي الإمام الحافظ صاحب المسند أحمد بن علي التميمي المَوْصلي ، ثقة تقدم في (٤٩) .

٣ – عبدالغفار بن عبدالله : أبو نصر الموصلي روى عن علي بن مسهر وعبدالله بن عطارد ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته وقال يروي عنه المواصلة مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل .

ترجمته : الجرح ٥٤/٦ ، الثقات ٤٢١/٨ .

٤ – علي بن مسهر : القرشي الكوفي ، ثقة له غرائب بعد أن أضر تقدم في (١١٣) .

٥ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بالعسال ، ثقة تقدم في (١٩) .

٦ – عبدالله بن شيرويه : هو عبدالله بن محمد بن شيرويه القرشي ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٧ – إسحاق بن إبراهيم : بن مخلد بن راهويه المروزي ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٨ – عيسى بن يونس : بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، مأمون ، تقدم في (٢٥٩) .

٩ – جرير : هو جرير بن حازم بن عبدالله ، ثقة ، وله أوهام تقدم في (٢٠٣) .

١٠ – يحيى بن عبدالملك : بن حميد بن أبي غَنِيَّة ، الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، صدوق له أفراد ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين . خ م حدث س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب : ٧٥٩٨ .

١١ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأعمش ، أبو محمد الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

١٢ – إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس تقدم في (٦٩) وقد روى عن الحارث بن سويد كما في التهذيب ١٧٦/١ .

١٣ – الحارث بن سويد : التيمي ، أبو عائشة ، ثقة تقدم في (١٢٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق جرير عن الأعمش به نحوه .

قوله : يوعك . قال في النهاية[٣] : الوعك الحمى ، وقيل : ألمها .

---

(١) فتح الباري : المرضى ، باب (وضع اليد على المريض) ١٢٠/١٠ حديث (٥٦٦٠) .

(٢) البر والصلة ، باب (ثواب المؤمن فيما يصيبه ..) ١٩٩١/٤ حديث (٢٥٧١) .

(٣) النهاية ٢٠٧/٥ .

باب أجر عمل المؤمن عليه إذا مرض أو سافر

(٦٥٤) – قال في مسعر :

١٥١أ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبدالله / بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن مسعر عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن مسلمٍ يصابُ في شيء من جسده إلا أمر الله الحفظةَ الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كلِ يومٍ وليلة ماكان يعمل في صحته مادام محبوساً في وثاقي** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به وكيع عن مسعر . ٧/٢٤٩ .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن مالك : القطيعي : مختلف فيه بين التوثيق والتضعيف تقدم في (١٣٤) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّواسي الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٥ – مسعر : هو مسعر بن : كدام الهلالي ، ثقة ثبت تقدم في (٩) .

٦ – أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي ثقة ثبت وربما دلس تقدم في (٢٦٣) .

٧ – القاسم بن مخيمرة : أبو عُروة الهمداني الكوفي ، ثقة فاضل تقدم في (٢٩٩) .

درجة إسناده : ضعيف عند من ضعف أحمد بن جعفر القطيعي ، وصحيح عند من وثقه ولم ينفرد – أبو حصين في روايته عن القاسم بل تابعه علقمة بن مرثد عن أحمد .

فحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[1] عن عبدالرزاق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) المسند ٢/١٩٨ .

وقد ذكره المنذري[1] في الترغيب وعزاه لأحمد والحاكم[2] وقال : صحيح على شرطهما وأقره الذهبي .

قلت : وللحديث شواهد بعضها في الصحيح تقدم ذكرها في (٦٣٧) .

* * *

(٦٥٥) – وقال في أبي بكر بن عياش :

ثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أبو خالد يزيد[3] بن مهران ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قالا : ثنا أبوبكر بن عياش عن أبي حصين عن القاسم[4] بن مخيمرة عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا اشتكى العبدُ المسلمُ قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ماكان يعمل إذا كان طليقاً حتى أطلقه**» .

قال أبو نعيم معقباً : لم يروه عن أبي حصين إلا أبوبكر .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين : لم أجده وقد تقدم في (١٦٥) .

٢ – جدي أبو حصين : لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٣ – أبو خالد يزيد بن مهران : الأسدي أبو خالد الخباز الكوفي ، روى عن أبي بكر بن عياش وابن فضيل وعنه عمرو بن منصور وأسباط بن محمد صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين . س .

ترجمته : التهذيب ٣٦٣/١١ ، التقريب : ٧٧٨٤ .

٤ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٥ – محمد بن الليث : الجوهري ، أبوبكر ذكره الخطيب ووثقه تقدم في (١٣٩) .

٦ – يحيى بن طلحة اليربوعي : أبوزكريا الكوفي روى عن أبي بكر بن عياش وهشيم بن

---

(١) الترغيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٢٨٩/٤ حديث (٤٨) .

(٢) المستدرك ٣٤٨/١ .

(٣) في الحلية : أبو خالد بن يزيد ٣٠٩/٨ .

(٤) في الحلية : عن أبي القاسم .

بشير وعنه الترمذي ، وعلي بن الجنيد ، لين الحديث ، من العاشرة . ت .

ترجمته : التهذيب ٢٣٣/١١ ، التقريب : ٧٥٧٣ .

٧ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي المقريء ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٨ – أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت وربما دلس تقدم في (٢٦٣) .

٩ – القاسم بن مخيمرة : أبو عروة الهمداني الكوفي ، ثقة فاضل تقدم في (٢٩٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ما تقدم وفيه من لم أجده وحديث عبدالله بن عمرو أخرجه أحمد[1] من طريق أبي بكر بن عياش به نحوه وفيه بعض الزيادة .

وقد ذكره المنذري[2] في الترغيب وعزاه لأحمد وقال : اسناده حسن .

ويشهد له حديث أبي موسى اللاحق في (٦٥٦) وقد أخرجه البخاري وغيره .

* * *

(٦٥٦) – وقال في ابن أبي الحواري :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن المظفر ومحمد بن عبدالرحمن الخطيب قالوا ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا حفص ابن غياث عن مسعر قال : سمعت إبراهيم السكسكي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من مرض أو سافر كتب الله له من الأجر مثلَ ماكان يعملُ وهو صحيح »[3].

رجال السند :

١ – محمد بن الحسن اليقطيني : أبو جعفر البزار ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار حافظ تقدم في (١٢) .

---

(١) المسند ٢٠٥/٢ .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في الصبر ..) ٢٨٩/٤ – ٢٩٠ حديث (٤٩) .

(٣) في الحلية : وهو صحيح مقيم ٢٤/١٠ .

٣ – محمد بن عبدالرحمن الخطيب : لم أجده والـذي وجدتـه هـو مـاذكره أبـو نعيـم وهـو محمد بن عبدالرحمن الخطيب الجرواءاني أبوبكر روى عن عبدالله بن جعفر بن أحمـد بـن فـارس وقد سكت عنه .

ترجمته : ذكره أخبار أصبهان ٢/٣٠٨ .

٤ – محمد بن محمد بـن سـليمان : بـن سـليمان الأزدي الواسـطي أبوبكـر المعـروف بـابن الباغندي ، ثقة تقدم في (٧) .

٥ – أحمد بن أبي الحواري : هو أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي أبو الحسن ، ثقة تقدم في (٢٣) .

٦ – حفص بن غياث : بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفـي ، ثقـة فقيـه تغير حفظـه قليلاً في الآخر تقدم في (١١٠) .

٧ – مسعر : هو مسعر بن كِدام الهلالي ، أبو سلمة ثقة تقدم في (٩) .

٨ – إبراهيم السكسكي : هو إبراهيـم بـن عبدالرحمـن السكسكي أبـو إسـماعيل الكوفـي ، صدوق ضعيف الحفظ تقدم في (٢٦) .

٩ – أبو بردة بن أبي موسى : الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل غير ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ١٢/١٨ ، التقريب : ٧٩٥٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

وفيه من يحتاج لبيان على أن الحديث صحيح أخرجه البخاري[١] وأبـو داود[٢] وأحمد[٣] من طريق إبراهيم السكسكي به بلفظ : إذا مرض العبد أو سافرَ كتـب لـه مثل ماكان يعملُ مقيماً صحيحاً .

---

(١) فتـح البـاري : الجهـاد ، بـاب (يكتـب للمسـافر مثـل ماكـان يعمـل فـي الإقامـة) ٦/١٣٦ حديث (٢٩٩٦) .

(٢) الجنائز ٣/١٨٠ حديث (٣٠٩١) .

(٣) المسند ٤/٤١٠ .

(٦٥٧) – وقال في محمد بن المبارك :

حدثنا سليمان ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجَّر بالرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت : أين تريدان رحمكما الله ؟ فقالا : هاهنا إلى أخ لنا مريضٍ نعودُه ، فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل . فقالا له : كيف (أصبحت)[1] ؟ فقال : أصبحت بنعمة الله وفضله . فقال شداد : أبشر فإني سمعت رسول الله / ﷺ يقول : « **إن الله تعالى يقول : إذا ابتليتُ عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتليته به فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدتهُ أمهُ من الخطايا ، ويقولُ الربُ للحفظةِ إني أنا صبرت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ماكنتم تجرون له من الأجر قبل ذلك وهو صحيح** » .

١٥١ب

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – موسى بن عيسى : لم أتبينه .

٣ – محمد بن المبارك : الصوري القرشي ، ثقة تقدم في (٢١٦) .

٤ – إسماعيل بن عياش : العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٥ – راشد بن داود : الصنعاني – صنعاء دمشق ، أبو المهلب روى عن أبي الأشعث الصنعاني ويعلى بن شداد بن أوس وعنه إسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد ، صدوق له أوهام من السادسة . س .

ترجمته : التهذيب ٢٢٥/٣ ، التقريب : ١٨٥٣ .

٦ – أبو الأشعث الصنعاني : هو شراحيل بن آدة بالمد وتخفيف الدال ، أبو الأشعث ، الصنعاني ، ويقال آدة جدُّ أبيه ، ثقة من الثانية ، شهد فتح دمشق . بخ م٤ .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ٣٠٩/٩ – ٣١٠ .

ترجمته : التهذيب ١٢/١٢ ، التقريب : ٢٧٦١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب راشد بن داود وفيه موسى بن عيسى لم أجده

وحديث راشد أخرجه أحمد[(١)] والطبراني[(٢)] من طريق الهيثم بن خارجة عن إسماعيل بن عياش به نحو رواية أبي نعيم .

وقد ذكره الإمام الهيثمي في المجمع[(٣)] وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين .

* * *

باب الحمى في الدنيا نصيب المؤمنَ من النار

(٦٥٨) – حدثنا عبدالله بن الحسن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو أسامة ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيدالله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من توعكٍ كان به ، فقال رسول الله ﷺ : « **أبشر إن الله يقول : هي ناري أسلّطُها على عبديَ المؤمن في الدنيا لتكونَ[(٤)] حظهُ من النار في الآخرة** » .

قال أبو نعيم : حدث به الأئمة والأعلام عن أبي أسامة .

رجال السند :

١ – عبدالله بن الحسن بن بندار : بن ناجية الأصبهاني سمع محمد بن إسماعيل الصائغ وأحمد بن مهدي وعنه أبونعيم وأبوبكر الذكواني ذكره أبو نعيم وسكت عنه الذهبي وقال : المحدث الصادق تقدم في (٤٨٠) .

---

(١) المسند ١٢٣/٤ .

(٢) المعجم الكبير ٣٣٦/٧ حديث (٧١٣٦) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (ما يجري على المريض) ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ .

(٤) كما في الحلية ٨٦/٦ وفي (أ) غير منقوطة وفي (ب) ليكون .

٢ – محمد بن إسماعيل الصائغ : صدوق تقدم في (٤٨٠) وقد روى عن حماد بن أسامة .

٣ – أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره تقدم في (٢٠٧) .

٤ – عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي الداراني ، ثقة تقدم في (٩٢) .

٥ – إسماعيل بن عبيدالله : بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أبو عبدالحميد مؤدب ولد عبدالملك أدرك معاوية وهو غلام صغير روى عن أبي صالح الأشعري وأنس بن مالك وعبدالرحمن بن غنم وعنه عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وأبوه والأوزاعي ، ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣١٧/١ ، التقريب : ٤٦٦ .

٦ – أبو صالح الأشعري : الشامي ، مقبول ، من الثالثة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٠/١٢ – ١٣١ ، التقريب : ٨١٦٨ .

درجة إسناده : أبو صالح الأشعري مقبول وباقي رجاله ثقات ، وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذي[1] وأحمد[2] وابن ماجة[3] من طريق أبي أسامة به مثله .

وذكره علاء الدين الهندي[4] وعزاه لأحمد وابن ماجة والحاكم .

* * *

(٦٥٩) – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عمر بن سلمة الغفاري ثنا جعفر بن محمد بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **عادَ رسولُ الله ﷺ رجلاً من بني غفار فوجده محموماً وله ضجيجٌ من شدةِ مايجدُ من الحُمى فقال له رسول الله ﷺ : الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمنَ من النار » فقال له رسول الله ﷺ ما تشتهي ؟ فقال : أشتهي يارسول الله بردَ الجنةِ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم أعطه ما**

---

(١) الطب ، باب (التداوي بالرماد) ٣٥٩/٤ حديث (٢٠٨٨) وسكت عنه .

(٢) المسند ٤٤٠/٢ .

(٣) الطب ، باب (الحمى) ١١٤٩/٢ حديث (٣٤٧٠) .

(٤) كنز العمال ، باب (الصبر على الحمى) ٣٢٠/٣ حديث (٦٧٥٠) .

تمنى » . **فقال : هاه فشهق فمات فقال رسول الله ﷺ : « إن من أمتي من لو أقسم على الله لأبرّه »** . قلت[1] : وحديث الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء في كتاب الطب إن شاء الله .

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث غريب من حديث عروة ومن حديث هشام لم يروه عن هشام إلا جعفر بن محمد ماكتبناه إلا من حديث عمر بن سلمة الغفاري .

رجال السند :

١ - أحمد بن إبراهيم بن جعفر : هو أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد أبوبكر الزعفراني المعروف بالقديس سمع أبا العباس الكديمي وإبراهيم الحربي وعنه الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٧/٤ .

٢ - محمد بن يونس السامي : هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي أبو العباس السامي البصري ، ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ - عمر بن سلمة الغفاري : لم أجده .

٤ - جعفر بن محمد بن الزبير : لم أجده .

٥ - هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن يونس الكديمي وفيه من لم أجده والحديث لم أجده بهذا السياق وأمَّا حديث الحمى من فيح جهنم فقد أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من حديث عائشة رضي الله عنها ترفعه بلفظ : « الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء » . وأمَّا قول الرسول ﷺ إن من أمتي من لو أقسم على

---

(١) هذا من كلام الهيثمي غير موجود في الحلية ١٨٢/٢ .

(٢) فتح الباري : الطب ، باب (الحمى من فيح جهنم) ١٧٤/١٠ حديث (٥٧٢٥) .

(٣) السلام ، باب (لكل داء دواء ..) ١٧٣٢/٤ حديث (٢٢١٠) .

الله لأبره . فقد أخرج الترمذي[1] بسنده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «كم من أشعث أغبر ذي طمرين لايؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء ابن مالك» .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه .

* * *

باب عيادة المريض

(٦٦٠) – حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا / ١٥٢أ محمد بن يزيد الرفاعي ثنا إسحاق بن سليمان ثنا معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس[2] الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إن الرجل إذا خرج يعودُ أخاه[3] مؤمناً خاضَ في الرحمةِ إلى حقوبه فإذا جلسَ عند المريضِ واستوى جالساً غمرته الرحمة** » .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن حمدان : الحيري أبو عمرو ثقة زاهد تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صدوق تقدم في (٢٥).

٣ – محمد بن يزيد الرفاعي : هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد روى عن عبدالله بن إدريس ، وحفص بن غياث وأبي أسامة وعنه مسلم والترمذي وابن ماجة .

قال في التقريب : ليس بالقوي من صغار العاشرة وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ، لكن قد قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، مات سنة ثمان وأربعين . م د ق .

ترجمته : التهذيب ٩/٥٢٦ ، التقريب : ٦٤٠٢ .

---

(١) المناقب ، باب (مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه) ٥/٦٥٠ حديث (٣٨٥٤) .

(٢) في (ب) عن إدريس .

(٣) في الحلية : يعود أخاً له خاض في الرحمة ٥/٢٥٣ .

٤ – اسحاق بن سليمان : الرازي أبو يحيى العبدي كوفي نزل الري روى عن مالك وأفلح بن حميد وعنه قتيبة وأحمد .

قال في التقريب : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين وقيل قبلها . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٤/١ ، التقريب : ٣٥٧ .

٥ – معاوية بن يحيى : الصدفي أبو روح الدمشقي روى عن يونس بن ميسرة والزهري ومكحول وعنه إسحاق بن سليمان الرازي وعيسى بن يونس ومحمد بن الحسن المزني ، ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري ، من السابعة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢١٩/١٠ ، التقريب : ٦٧٧٢ .

٦ – يونس بن ميسرة بن حلبس : ثقة عابد ، معمَّر ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٣٧/١١ ، التقريب : ٧٩١٦ .

٧ – أبو إدريس الخولاني : هو عائذ الله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة ، مات سنة ثمانين ، قال سعيد بن عبدالعزيز كان عالمَ الشام بعد أبي الدرداء . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/١٢ ، التقريب : ٣١١٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن يزيد الرفاعي ومعاوية الصدفي وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه للطبراني وكذا ذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف .

* * *

(٦٦١) – وقال في وهيب :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني ثنا عبدالمجيد عن وهيب بن الورد عن

---

(١) كنز العمال ٩٩/٩ حديث (٢٥١٦٨) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (عيادة المريض) ٣٠١/٢ .

أبي[1] منصور رجل من الأنصار – عن أبان عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عادَ مريضاً فجلسَ عنده ساعةً أجرى اللهُ له عملَ ألفِ سنةٍ لايعصي الله فيها طرفةَ عينٍ** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى .

رجال السند :

١ – القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩).

٢ – أحمد بن المساور بن سهيل : بن المساور الضبي أبو جعفر ذكره أبو نعيم ، وقال شيخ ثقة يروي عن سعدويه وسهل بن عثمان وعلي بن بشر .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١/١١٤ .

٣ – سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني : يعرف بسعدويه ذكره ابن حبان في ثقاته وقال من أهل أصفهان يروي عن خالد الزنجي وعنه أهل بلده وذكره أبو نعيم ، وقال : صدوق توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

ترجمته : الثقات ٨/٢٧٠ ، ذكر أخبار أصبهان ١/٣٢٥ .

٤ – عبدالمجيد : هو عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد الأزدي مولى المهلب أبو عبدالحميد المكي ، صدوق يخطيء وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال متروك تقدم في (١٩٧) .

٥ – وهيب بن الورد : بن أبي الورد القرشي أبو عثمان روى عن عطاء بن أبي رباح يقال مرسلاً وحميد بن قيس وعنه ابن المبارك وعبدالمجيد بن أبي رواد وعبدالرزاق ، ثقة عابد من كبار السابعة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ١١/١٧٠ ، التقريب : ٧٤٨٩ .

٦ – أبومنصور : رجل من الأنصار كما ذكر أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/١١٤ لم أتبينه .

٧ – أبان : هو أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو سعيد ، وقيل أبو عبدالله مدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ١/٩٧ ، التقريب : ١٤١ .

---

(١) في الحلية : عن منصور عن رجل ٨/١٦١ .

درجة إسناده : فيه أبو منصور لم أتبينه وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطيء وعليه فهو ضعيف .

والحديث ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[١] وذكره المنذري في الترغيب[٢] بصيغة ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وذكره وقال معقباً : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ، ولوائح الوضع عليه تلوح .

* * *

(٦٦٢) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هُدْبة بن خالد ثنا حمادُ بنُ سلمة عن الجُرَيْري عن أبي نضْرة عن الطفاوي قال قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة شهراً فأخذتني الحمى فوُعِكتُ ، فدخل رسول الله ﷺ المسجدَ فقالَ : « **أين الغلامَ الدَّوْسي ؟ فقيل هو ذاك توعك في ناحية المسجد فجاء رسول الله ﷺ فقال له معروفاً** »[٣] .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ثقة زاهد تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – هدبة بن خالد : بن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري ويقال له هدَّاب بالتثقيل ، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين . خ م د .

ترجمته : التهذيب ٢٤/١١ ، التقريب : ٧٢٦٩ .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة ، عابد تقدم في (١٨٦) .

٥ – الجُرَيْري : هو سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١١٤/١ .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في عيادة المرضى ..) ٣٢٠/٤ – ٣٢١ حديث (١٢) .

(٣) الحلية ٣٧٥/١ .

سنوات تقدم في (٧٨) وقد روى عن أبي نضرة العبدي .

٦ - أبو نضرة : العبدي وهو المنذر بن مالك بن قطعة العَوفي ، ثقة تقدم في (١٦٠) .

٧ - الطُّفَاوي : شيخ لأبي نضرة ، لم يسمَّ ، من الثالثة ، لايعرف .

ترجمته : التهذيب ٣٢٦/١٢ ، التقريب : ٨٥٠٠ .

درجة إسناده : فيه الطُّفاوي لايعرف حاله والجريري ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنوات وقد أخرجه أبو داود[١] من طريق حماد به نحوه وفيه زيادة وفيه الطفاوي وهو شيخ من طفاوة وعبدالرزاق[٢] عن ابن جريج عن رجل عن أبي هريرة قريباً من لفظ أبي نعيم وفيه زيادة .

* * *

(٦٦٣) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان قالا : ثنا عمرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول : سمعت علياً يقول : « **أتى علي رسول الله ﷺ وأنا شاكٍ أقولُ : اللهم إن كان أجلي قد حضرَ فأرحني[٣] ، وإن كان متأخراً / فارفعني وإن كان بلاءً فصبرني ، فضربني برجله وقال** : « **كيف قلت** » . **فأعدت عليه فقال:** « **اللهم اشفه - أو قال عافه - قال علي : فما اشتكيت وجعي ذلك بعد** »[٤] . ١٥٢ب

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) النكاح ، باب (ما يكره من ذكر الرجل مايكون من إصابته أهلَـهُ) ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ حديث (٢١٧٤) .

(٢) المصنف ، باب (التسبيح للرجال) ٤٥٨/٢ حديث (٤٠٧٣) .

(٣) في (ب) : فيحضر .

(٤) الحلية ٩٦/٥ - ٩٧ .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي ضعيف تقدم في (٢٠) .

٦ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، ثقة تقدم في (١) .

٧ – عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن الفريابي وغيره بالبواطيل ، تقدم في (٧٠) .

٨ – محمد بن يوسف الفريابي : الضبي مولاهم ، ثقة تقدم في (٧٠) . وقد روى عن الثوري وعنه عبدالله بن أبي مريم كما فى التهذيب ٩/٥٣٥ .

٩ – سفيان : بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

١٠ – عمرو بن مرة : بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة تقدم في (١٢٦) .

١١ – عبدالله بن سلمة : الهَمْداني الكوفي أبو العالية روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعنه عمرو بن مرة وأبو الزبير ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن عمرو بن مرة قوله : كان يجلس فيحدثنا فنعرف وننكر ونقل عن أبيه قوله عنه تعرف وتنكر ، وسكت عنه الحافظ في التقريب وذكره في التهذيب ونقل اختلاف العلماء فيه .

ترجمته : الجرح ٥/٧٣ ، التهذيب ٥/٢٤١ ، التقريب : ٣٣٦٥ .

درجة إسناده : فيه عبدالله بن سلمة الهمداني يحتاج لبيان أكثر وباقي رجال الطريق الأول ثقات وحديث علي رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي[1] وأبوداود[2] الطيالسي وأحمد[3] من طريق شعبة به نحوه .

قال أبو عيسى معقباً : وهذا حديث حسن صحيح .

---

(١) الدعوات ، باب (في دعاء المريض) ٥/٥٢٣ – ٥٢٤ حديث (٣٥٦٤) .

(٢) مسند الطيالسي ص٢١ حديث (١٤٣) .

(٣) المسند ١/١٢٨ .

باب ما ينبغي للمريض في مرضه

(٦٦٤) – حدثنا الحسين[1] بن حمويه الخثعمي وإبراهيم بن أبي حصين الوادعي قالوا : ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا العباس بن الفضل البصري[2] ثنا نصر بن حماد البجلي[3] ثنا مالك بن عبدالله الأزدي ثنا يزيد بن عبدالله العنبري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره ، وأمن من ضغطة القبر وحملته الملائكةُ يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة** » .

رجال السند :

١ – الحسين بن حمويه الخثعمي : لم أجده .

٢ – إبراهيم بن أبي حصين الوادعي : هو إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الوادعي لم أجده تقدم في (١٦٥) .

٣ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ، محدث الكوفة ، ثقة تقدم في (١) .

٤ – العباس بن الفضل البصري : هو العباس بن يعقوب الأزرق البصري قال أبو حاتم ذهب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء قال في التقريب : ضعيف تقدم في (٥) .

٥ – نصر بن حمَّاد البجلي : أبو الحارث الحافظ الوراق البصري روى عن شعبة ومسعر وهمام وعنه روح بن الفرج البزار ومحمد بن إسحاق الصنعاني ، ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع ، من صغار التاسعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٤٢٥/١٠ ، التقريب : ٧١٠٩ .

٦ – مالك بن عبدالله الأزدي : لم أجده .

٧ – يزيد بن عبدالله العنبري : هو يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري البصري أبو العلاء ، روى عن أبيه وأخيه مطرف وسمرة بن جندب وعنه قرة بن خالد وسليمان التيمي وقتادة ثقة من الثانية ، مات سنة إحدى عشرة ومائة ، أو قبلها وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية . ع .

---

(١) في الحلية : الحسن ٢١٣/٢ .

(٢) في (ب) النصري .

(٣) في الحلية : البلخي .

ترجمته : التهذيب ٣٤١/١١ ، التقريب : ٧٧٤٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب نصر بن حماد البجلي وفيه من لم أجده وحديث عبدالله بن شخير ذكره الهيثمي في المجمع[١] وقال : رواه الطبراني في الأوسط[٢] وقال : لايروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه نصر بن حماد الوراق وهو متروك .

وذكره القرطبي في تفسيره[٣] وعزاه لأبي نعيم في الحلية ونقل تعقيب أبي نعيم عليه وأنه غريب من حديث يزيد تفرد به نصر بن حماد .

وذكره السيوطي في الدر[٤] بقوله وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبدالله بن الشخير .

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة[٥] وعزاه لأبي نعيم في الحلية وقال وهذا اسناد موضوع المتهم به نصر هذا . قال ابن معين كذاب وشيخه مالك بن عبدالله الأزدي لم أعرفه .

* * *

باب ذكر الموت

(٦٦٥) – قال في مالك :

حدثنا محمد بن جعفر بن علي المقريء[٦] – بالكوفة – ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري ثنا عبدالملك بن يزيد ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (سورة قل هو الله أحد ...) ١٤٨/٧ – ١٤٩ .

(٢) المعجم الأوسط ٥٧/٦ حديث (٥٧٨٥) .

(٣) الجامع لأحكام القرآن – سورة الإخلاص – ٢٤٩/٢٠ .

(٤) الدر المنثور ٤١٢/٦ .

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣١٦/١ حديث (٣٠١) .

(٦) في الحلية : المنقري ٣٥٥/٦ .

قال رسول الله ﷺ : « **أكثروا ذكر هاذم اللذات** » **قلنا : يا رسول الله وما هاذم اللذات ؟ قال :** « **الموت** » .

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث مالك تفرد به جعفر عن عبدالملك .

رجال السند :

١ - محمد بن جعفر بن علي المقرئ : لم أجده .

٢ - علي بن العباس البجلي المقانعي الكوفي ذكره الذهبي وقال : الشيخ المحدث الصدوق سمع إسماعيل بن موسى السدي ومحمد بن بشار وعنه أبوبكر الإسماعيلي وأبوبكر النقاش توفي سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤/٤٣٠ .

٣ - جعفر بن محمد بن الحسين الزهري : لم أجده .

٤ - عبدالملك بن يزيد : لم أجده .

٥ - مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ - يحيى بن سعيد : القطان إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٧ - سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي إمام ثقة تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده .

وحديث عمر رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه لأبي الحسن بن صخر في عوالي مالك . وللحلية .

على أن الحديث ثابت ومروي عن عدد من الصحابة كما سيأتي لاحقاً .

وقد أخرجه الإمام الترمذي[٢] والنسائي[٣] من حديث أبي هريرة وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

---

(١) كنز العمال ، كتاب الموت ١٥/٦٩٧ حديث (٤٢٧٨٩) .

(٢) الزهد ، باب (ماجاء في ذكر الموت) ٤/٤٧٩ حديث (٢٣٠٧) .

(٣) الجنائز ، باب (كثرة ذكر الموت) ٤/٤ .

(٦٦٦) – وقال في محمد بن أسلم :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **مر رسول الله ﷺ بقوم يضحكون ويمزحون فقال : «أكثروا ذكر هاذم اللذات »**[1].

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ثقة ثبت تقدم في (٦٥) .

٢ – محمد بن إسحاق بن خزيمة : بن المغيرة أبوبكر السلمي النيسابوري ، ثقة حجة تقدم في (٤٨) .

٣ – محمد بن أسلم : بن سالم بن يزيد الكندي الطوسي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – مؤمل بن إسماعيل : البصري ، أبو عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٩) .

٥ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره تقدم في (١٨٦) .

٦ – ثابت البُناني : أبو محمد البصري ثقة عابد تقدم في (٧٧) . وقد روى عن أنس كما في التهذيب ٢/٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مؤمل فهو صدوق سيء الحفظ وحديث أنس رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[2] وفيه زيادة قوله فإنه ماذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقه عليه . قال المنذري : رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي بإختصار .

وعليه فيرتقي حديث أبي نعيم للحسن لغيره .

---

(١) الحلية ٢٥٢/٩ .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في ذكر الموت ..) ٢٣٦/٤ حديث (٣) .

(٦٦٧) – حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا الحكم بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قام فتى فقال : يارسول الله أي المؤمنين أكيس قال : « **أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم / له استعداداً قبل أن ينزل به أولئك الأكياس** »(١) . ١٥٣أ

قال أبونعيم : رواه أبو سهيل بن مالك وحفص بن غيلان ويزيد بن أبي مالك ٣١٣/١ .

رجال السند :

١ – عبدالرحمن بن العباس : بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الأطروش ويعرف بابن القامي سمع محمد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي وعنه أبو نعيم وعبدالله بن حمدويه .

ذكره الذهبي وقال : وثقه ابن أبي الفوارس توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١١٤/١٦ .

٢ – إبراهيم بن إسحاق الحربي : البغدادي روى عن الحكم بن موسى وعفان بن مسلم ومسدد ابن مسرهد وأحمد وعنه عبدالرحمن بن العباس وأبو محمد بن حيان ذكره الذهبي وقال : قال أبو بكر الخطيب : كان إماماً في العلم رأساً في الزهد عارفاً بالفقه بصيراً حافظاً للحديث مميزاً لعلله صنف غريب الحديث ، ونقل بعضاً من توثيق العلماء له والثناء عليه ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٨/٦ ، النبلاء ٣٥٦/١٣ .

٣ – الحكم بن موسى : بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ، صدوق تقدم في (٥٢٣) وقد روى عن إسماعيل بن عياش كما في التهذيب ٤٣٩/٢ .

٤ – إسماعيل بن عياش : بن سُليم العَنسي أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٥ – العلاء بن عتبة اليحصبي : الحمصي ، صدوق من السادسة . د .

ترجمته : التهذيب ١٨٨/٨ ، التقريب : ٥٢٤٩ .

---

(١) أكيس : أي أعقل قال في النهاية ٢١٧/٤ الكيس : أي العاقل .

٦ – عطاء بن أبي رباح : القرشي مولاهم المكي ، ثقة ، فقيه لكنه كثير الإرسال تقدم في (١) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام ابن ماجة[1] بسنده من طريق فروة بن قيس عن عطاء به نحوه وفيه زيادة . قال في الزوائد[2] فروة بن قيس مجهول وكذلك الراوي عنه وخبره باطل قاله الذهبي في طبقات التهذيب .

وذكره المنذري في الترغيب[3] وقال : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد حسن ورواه ابن ماجة مختصراً بإسناد جيد ، والبيهقي في الزهد ولفظه أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أي المؤمنين أفضل ؟ قال : « أحسنهم خلقاً » قال : فأي المؤمنين أكيس ؟ قال : « أكثرهم للموت ذكراً ، وأحسنهم لما بعده استعداداً ، أولئك الأكياس » . وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم أره .

وأخرجه الحاكم[4] من طريق عطاء به نحو ضمن حديث طويل وصححه وأقره الذهبي .

* * *

باب فيمن ختم له بعمل صالح

(٦٦٨) – حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو سعيد ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا نصر بن حماد ثنا همام ثنا محمد بن جُحادة عن طلحة بن مصرف قال : سمعت خيثمة بن عبدالرحمن يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة**

---

(١) الزهد ، باب (ذكر الموت ..) ١٤٢٣/٢ حديث (٤٢٥٩) .

(٢) مصباح الزجاجة ٣٤٨/٢ حديث (١٥٢٣) .

(٣) الترغيب ، باب (الترغيب في ذكر الموت) ٢٣٨/٤ حديث (٦) .

(٤) الفتن ٥٤٠/٤ – ٥٤١ .

دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث نصر عن همام ٥/٢٣ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – أبو سعيد : لم أتبينه .

٣ – محمد بن حرب الواسطي : أبو عبدالله ، صدوق تقدم في (١٣٨) .

٤ – نصر بن حماد : بن عجلان البجلي ، أبو الحارث الوراق البصري ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع تقدم في (٦٦٤) .

٥ – همام : هو همام بن يحيى بن دينار العَوذي ، أبو عبدالله أو أبوبكر البصري ، ثقة ربما وهم وقد روى عن محمد بن جحادة كما في التهذيب ١١/٦٧ تقدم في (٥) .

٦ – محمد بن جحادة : ثقة تقدم في (٣٤) .

٧ – طلحة بن مصرف بن عمرو : اليامي ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٧) .

٨ – خيثمة بن عبدالرحمن : بن أبي سبرة ، الجعفي ، الكوفي ، ثقة وكان يرسل ، تقدم في (٥٧٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب نصر بن حماد .

وحديث ابن مسعود ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه للحلية .

* * *

(٦٦٩) – حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا الحسن[2] بن علي المعمري ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن سيف أبي رجاء الأزدي[3] عن عطاء الخراساني عن نعيم بن أبي هند عن أبي مسهر[4] عن

---

(١) كنز العمال ١٥/٦٧٨ حديث (٤٢٧٠١) .

(٢) في (ب) : الحسين ٥/٢٠٨ .

(٣) الأسدي .

(٤) في الحلية : سهل .

حذيفة رضي الله عنه قال : « **دخلت على النبي ﷺ وهو مريض في مرضه الذي توفي فيه وعلي مسنده إلى صدره فقلت : بأبي وأمي أنت يا رسول الله كيف تجدك ؟ قال صالح : فقال**(1) **لعلي : ألا تَدَعْني فأُسنِدَ رسول الله ﷺ إلى صدري فإنك قد سهرت وأعييت ؟ فقال : رسول الله ﷺ : « لا هو أحق بذلك منك يا حذيفة ادن مني فدنوت منه فقال : يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله أدخله الله الجنة ، يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به أدخله الجنة . قلت : بأبي وأمي أعلن أم أسر ؟ قال : بل أعلن** » .

قال أبونعيم معقباً : مشهور من حديث نعيم . غريب من حديث عطاء تفرد به داود .

رجال السند :

١ – أحمد بن يعقوب بن المهرجان : أبو الحسن المعدل ، ثقة تقدم في (٣٩٩) .

٢ – الحسن بن علي المَعْمَري : البغدادي أبو علي سمع شيبان بن فروخ وعلي بن المديني وسويد بن سعيد وعنه أحمد بن كامل القاضي والطبراني ، ثقة انتقده البعض لتفرده ببعض الغرائب لكن أجمعوا على عدالته وتوثيقه كما ذكر ذلك الذهبي والحافظ ابن حجر كما في السير ٥١٠/١٣ واللسان ٢٢١/٢ وقد تقدم في (٦٦٩) .

٣ – محمد بن أبان الواسطي : هو محمد بن أبان بن عمران السلمي ويقال القرشي أبو الحسن ويقال أبو عمران الواسطي الطحان روى عن أبان بن يزيد العطار وأبي الأحوص وأبي عوانة وعنه بقي بن مخلد وأبو زرعة الرازي وأبو يعلى صدوق تكلم فيه الأزدي ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ، وقيل قبل ذلك ، وعاش تسعين سنة . خ .

ترجمته : التهذيب ٢/٩ ، التقريب : ٥٦٨٨ .

٤ – داود بن أبي الفرات : عمرو بن الفرات الكندي أبو عمرو المروزي روى عن عبدالله بن بريدة وإبراهيم بن ميمون الصائغ وعنه أيوب وأبي عروبة وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان ، ثقة من الثامنة . خ ت س ق .

---

(١) في الحلية : فقلت .

ترجمته : التهذيب ١٩٧/٣ ، التقريب : ١٨٠٦ .

٥ - محمد بن سيف أبو رجاء الأزدي : هو محمد بن سيف الأزدي الحُدَّاني أبو رجاء البصري ، ثقة تقدم وقد روى عن عطاء الخراساني كما في التهذيب ٢١٧/٩ .

٦ - عطاء الخراساني : هو عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان ، الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبدالله صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، تقدم في (٥١٧) .

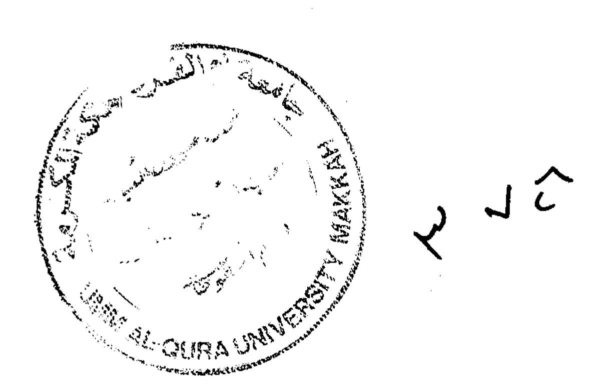
٧ - نعيم بن أبي هند : واسمه النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي روى عن أبيه وربعي بن حراش وأبي وائل وأبي حازم الأشجعي وعنه سليمان التيمي وشعبة ، ثقة رمي بالنصب ، من الرابعة، مات سنة ستة عشر ومائة . خت م حدث س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٦٨/١٠ ، التقريب : ٧١٧٨ .

٨ - أبو مسهر : هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ، ثقة فاضل تقدم في (٥١٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عطاء الخراساني فهو صدوق يهم كثيراً والحديث لم أجده بهذا السياق وقد ذكر الهيثمي[1] عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من ختم له بصيام دخل الجنة . وعزاه للبزار وهو مطول عند أحمد ورجاله موثقون .

وذكر عنه أيضاً[2] في موضع آخر قال : أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال : من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة . رواه أحمد وروى البزار طرفاً منه في الصيام فقط ورجاله موثقون .



(١) مجمع الزوائد ، باب (في فضل الصوم) ١٨٦/٣ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (تلقين الميت لا إله إلا الله) ٣٢٧/٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبدالرحمن محمد قاسم الحداد كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه في تخصص : الحديث

عنوان الأطروحة : ((تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٣ / ١١ / ١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. وصي الله بن محمد عباس	الاسم : د. محمد أحمد القاسم	الاسم : د. إبراهيم عبدالفتاح حا[...]
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : ....

يعتمد

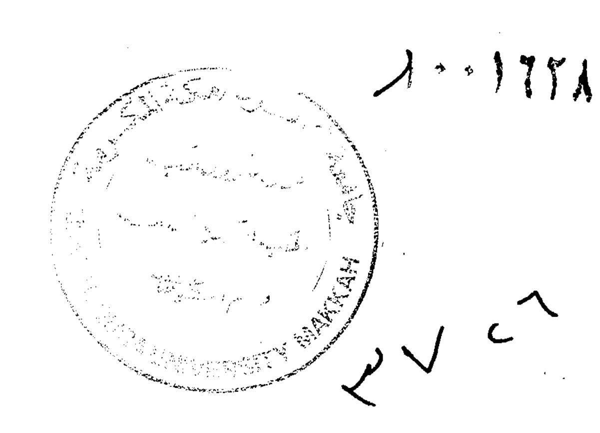
رئيس قسم د. حسين فلمبان

الاسم :

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة



تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية
دراسة وتخريج
القسم الثاني من كتاب الأذان إلى نهاية الزكاة
للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب :

عبدالرحمن محمد قاسم الحداد

إشراف :

سعادة الدكتور / وصي الله محمد عباس

المجلد الثالث

١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ

باب ندامة الميت

(٦٧٠) – قال في ابن المبارك :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي /[1] ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان المروزي قالا : ثنا عبدالله بن المبارك ثنا يحيى بن عبيدالله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **مامن أحد يموت إلا ندم** » **قالوا : وما ندامته يا رسول الله ؟ قال** : « **إن كان محسناً ندم أن لايكون ازداد ، وإن كان مسيئاً ندم أن لايكونَ نزعَ** » .

١٥٣ب

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٤٦) .

٣ – عبدالحميد بن صالح البرجمي : صدوق تقدم في (٤) .

٤ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيرِي أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٥ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ، صدوق تقدم في (١٥) .

٦ – حبان المروزي : هو حبان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ، ثقة تقدم في (٥٦) وقد روى عن عبدالله بن المبارك وعنه الحسن بن سفيان كما في التهذيب ١٧٤/٢ .

٧ – عبدالله بن المبارك ، ثقة تقدم في (١٦) .

٨ – يحيى بن عبيدالله : بن عبدالله بن موهب التيمي المدني متروك ورماه الحاكم بالوضع تقدم في (٥٣٨) . وقد روى عن أبيه وعنه ابن المبارك كما في التهذيب ٢٥٢/١١ .

٩ – أبوه : هو عبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي المدني ، مقبول تقدم في (٥٣٨) .

---

(١) في الحلية : الرضي ١٧٨/٨ وهو خطأ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب يحيى بن عبيدالله التيمي .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الترمذي[1] بسنده من طريق عبدالله بن المبارك به مثله .

قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، ويحيى بن عبيدالله قد تكلم فيه شعبة ، وهو يحيى بن عبيدالله بن موهب مدني .

وقد ذكره الإمام المنذري[2] في الترغيب وعزاه للترمذي والبيهقي في الزهد وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[3] وعزاه للترمذي .

* * *

باب ماجاء في الموت وكفارته

(٦٧١) – حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أبنأ عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الموت كفارة لكل مسلم** »[4].

قال أبو نعيم معقباً : هذا حديث عاصم عن أنس رضي الله عنه .

رجال السند :

١ – أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد : بن يعقوب أبوبكر المفيد ذكره الخطيب ونقل عن أبي نعيم وصفه له بالحفظ وكذا الروياني وصفه بالحفظ لكنه روى مناكير تقدم في (١٦٦) .

٢ – أحمد بن عبدالرحمن السقطي : أبو العباس ، ذكره الخطيب وقال : ليس بمعروف وقال في موضع آخر إنه مجهول تقدم في (١٦٦) .

٣ – يزيد بن هارون : بن وادي ويقال زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة تقدم في(٢٨٩).

٤ – عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة تقدم في

---

(١) الزهد ، باب (ماجاء في ذهاب البصر) ٥٢٢/٤ حديث (٢٤٠٣) .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في ذكر الموت ..) ٢٥٣/٤ حديث (٣٨) .

(٣) كنزل العمال ٨٦٠/١٥ حديث (٤٢٧١٦) .

(٤) الحلية ١٢١/٣ .

(٤٠٥) وقد روى عن أنس رضي الله عنه وعنه يزيد بن هارون كما في التهذيب ٤٢/٥ .

درجة إسناده : فيه أحمد بن عبدالرحمن السقطي ليس بمعروف وأبوبكر المفيد له مناكير .

وحديث أنس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية .

وقد أخرجه الخطيب البغدادي[٢] في ترجمة أبي بكر المفيد .

قال الخطيب : ولا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم ، عرف أحمد بن عبدالرحمن السقطي هذا ، ولا روى عنه سوى المفيد ، وفي هذه الحكاية نظر من جهة ابن قمجة . وأكثر أحاديث السقطي عن يزيد صحاح ، ومشاهير إلا ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال : نبأنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي قال نبأنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله ﷺ : « الموت كفارة لكل مسلم » .

[قال المؤلف :] وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد أخبرناه عبدالواحد بن محمد بن أبي عمر البجلي قال نبأنا جعفر بن محمد الواسطي وأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماني . قالا : نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا مفرج بن شجاع عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس . قال : قال رسول الله ﷺ : « الموت كفارة لكل مسلم» .

وحدثني أبوبكر أحمد بن محمد المستعملي الغزال قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي الحافظ . قال : مفرج بن شجاع الموصلي واهي الحديث .

قال الشيخ أبوبكر : إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة ، ومفرج في عداد

---

(١) كنز العمال ٥٤٨/١٥ حديث (٤٢١٢٢) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٤٦/١٠ ترجمة رقم (٢٦٨) .

المجهولين والحديث عن يزيد شاذ . مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهنمي أيضاً عن يزيد وليس بثابت عنه . ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن الحسن ابن صالح عن عاصم الأحول . وإسماعيل كان كذاباً . ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الأحول . وأصرم لاتقوم به حجة والله أعلم . وكان شيخنا أبوبكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحداً ، وكان كلما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه ، وذكر أن هذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه ، وسألته عنه . فقال : ليس بحجة .

وذكره السيوطي في اللآليء[1] وعزاه للخطيب وذكر ما أورده على الحديث ثم عقب بقوله : قلت : أنكر على المصنف توهينه لهذا الحديث فقد صححه الإمام أبوبكر بن العربي وجمع الحافظ أبوبكر العراقي في طرقه في جزء قال : إنه يبلغ رتبة الحسن انتهى .

* * *

(٦٧٢) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبدالرحمن بن زياد عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **تحفة المؤمن الموت** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالله بن عمرو لم يروه عنه إلا الحُبُلي ١٨٥/٨ .

رجال السند :

١ – عبدالرحمن بن العباس : بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الأطروشي يعرف بابن

---

(١) اللآليء المصنوعة ، كتاب (الموت والقبور) ٣٤٥/٢ .

الفامي ، ثقة تقدم في (٦٦٧) .

٢ - إبراهيم الحربي : هو إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي إمام ، ثقة صنف غريب الحديث تقدم في (٦٦٧) .

٣ - أحمد بن الحجاج : البكري الذهلي الشيباني أبو العباس المروزي ، روى عن ابن عيينة وابن مهدي وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وعلي بن عبدالعزيز ، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنين وعشرين . خ .

ترجمته : التهذيب ٢٢/١ ، التقريب : ٢٣ .

٤ - عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

٥ - يحيى بن أيوب : الراجح وبحسب الطبقة أنه يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ، روى عن حميد الطويل ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وعنه ابن المبارك وابن وهب ، صدوق ربما أخطأ من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب : ٧٥١١ .

٦ - بكر بن عمرو المعافري المصري : روى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي وابن هبيرة وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة ، صدوق عابد ، من السادسة ، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين . خ م د ت س فق.

ترجمته : التهذيب ٤٨٥/١ ، التقريب : ٧٤٦ .

٧ - عبدالرحمن بن زياد : بن أنعم الشعباني أبو أيوب ، ويقال : أبو خالد الإفريقي القاضي عداده في أهل مصر ، تقدم في (٢٤) وهو ضعيف في حفظه وقد روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي كما في التهذيب ١٧٣/٦ .

٨ - أبو عبدالرحمن الحُبُلي : هو عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحُبْلي المصري روى عن عبدالله بن عمرو وعقبة بن عامر وجابر بن عبدالله وعنه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ويزيد بن عمرو المعافري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بإفريقية . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٨١/٦ ، التقريب : ٣٧١٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالرحمن بن زياد الإفريقي .

والحديث أخرجه الحاكم[1] في مستدركه من طريق الإفريقي وقال : صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله : ابن زياد هو الإفريقي ضعيف .

---

(١) المستدرك ٣١٩/٤ .

وأورده المنذري في الترغيب[1] وعزاه للطبراني بإسناد جيد .

والهيثمي في المجمع[2] وعزاه للطبراني أيضاً وقال ورجاله ثقات .

وأخرجه البغوي في شرح السنة[3] من طريق الإفريقي به مثله . قال محققه ذكره المنذري والهيثمي من رواية الطبراني في الكبير وقال : الأول اسناده جيد والثاني رجاله ثقات فلعله من غير طريق الإفريقي .

* * *

باب في موت المريض والغريب

(٦٧٣) - (قال في ابن أبي رواد)[4] قال :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات مريضاً ، مات شهيداً ، ووقي فَتَّانَيْ القبر وغُدي وريح برزقه[5] من الجنة** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالعزيز عن محمد ماكتبناه عالياً إلا من حديث الحسن .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صدوق ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٥) .

٣ - الحسن بن قتيبة : المدائني الخياط ، روى عن الربيع بن صبيح والنضر بن معبد وعنه سنيد بن

---

(١) الترغيب ، باب (الترهيب من كراهية الإنسان الموت) ٣٣٥/٤ حديث (٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (تحفة المؤمن الموت) ٣٢٣/٢ .

(٣) شرح السنة ، باب (الميت مستريح أو مستراح منه) ٢٧١/٥ حديث (١٤٥٤) .

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ب) .

(٥) في الحلية : فتن ٢٠٠/٨ - ٢٠١ .

داود ذكره ابن أبي حاتم وقال : سمعت أبي يقول : ليس بقوي الحديث ، ضعيف الحديث .

ترجمته : الجرح ٣٣/٣ .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٥ – محمد بن عمرو بن عطاء : القرشي العامري المدني ، ثقة تقدم في (٢٠٣) .

٦ – أبوه : عمرو بن عطاء : لم أجده .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الحسن بن قتيبة وابن أبي رواد ربما وهم وقد أورده السيوطي في اللآلىء[1] من هذا الطريق وعزاه لأبي نعيم وسكت عنه .

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة[2] بسنده من طريق ابن جريج أخبرني إبراهيم ابن محمد بن أبي عطاء ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات مريضاً مات شهيداً ووقي فتنة القبر وغُدِي وريِحَ عليه برزقه من الجنة» .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[3] : هذا إسناد ضعيف إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين ، وقال الإمام أحمد : قدري معتزلي جهمي كل بلاء فيه .. وقال البخاري : جهمي تركه ابن المبارك والناس انتهى . وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب الموضوعات من طريق آخر وقال : هذا حديث لايصح ومدار الطريق على إبراهيم وهو ابن أبي يحيى ويقال ابن أبي عطاء ، ويقال إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ويقال أبو ذيب ، ويقال المدني ، ويقال أبو إسحاق بن محمد ويقال فيه غير ذلك ، قلت : قال أبو الحسن الدارقطني : حديث محمد بن مخلد ، حدثنا عبدالأعلى الآبار ، حدثنا ابن أبي سكينة الحلبي يعني محمد بن إبراهيم سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول : حكم الله بيني وبين مالك هو سماني قدرياً ، وأما ابن جريج فإن حديثه عن موسى

---

(١) اللآلىء المصنوعة : كتاب الموت ٣٤٥/٢ .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء فيمن مات مريضاً) ٥١٥/١ – ٥١٦ حديث (١٦١٥) .

(٣) مصباح الزجاجة ٢٨٩/١ – ٢٩٠ حديث (٥٩٥) .

ابن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من مات مرابطاً مات شهيداً » فنسبني إلى جدي من قبل أمي وروى عن من مات مريضاً مات شهيداً وما هكذا منه .

وذكره السيوطي في اللآلىء[1] وقال : لايصح ومداره على إبراهيم بن محمد وهو متروك قال أحمد بن حنبل إنما هو من مات مرابطاً .

* * *

(٦٧٤) – وقال في ابن أبي رواد أيضاً :

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم[2] عبيد ثنا محمد بن عبدالعزيز البارودي ثنا حفص بن عمر البصري عن عبدالعزيز ابن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات مريضاً[3] أو غريباً مات شهيداً** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عبدالعزيز عن طلق لم نكتبه إلا من حديث البارودي عن حفص .

رجال السند :

١ – أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ : ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٢ – الحسين بن محمد بن حاتم عبيد : هو الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي عبيد العجل حدث عن داود بن رشيد ويحيى بن معين وعنه الطبراني عبدالصمد الطستي . ذكره الخطيب وقال : كان ثقة حافظاً متقناً ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩٣/٨ – ٩٤ ، النبلاء ٩٠/١٤ .

٣ – محمد بن عبدالعزيز البارودي : الذي وجدته وذكره الحافظ في اللسان هو محمد بن

---

(١) اللآلىء المصنوعة : كتاب الموت ٣٤٤/٢ .

(٢) في الحلية : ابن حاتم بن عبدالعزيز البارودي ٢٠٣/٨ .

(٣) في الحلية : غريقاً بدل مريضاً .

عبدالعزيز بن إسماعيل الجارودي العبداني قال أبوبكر بن عبدالملك الشيرازي : قدم علينا ولم أر أحفظ منه إلا أنه كان يكذب يروي عن محمد بن عبدالملك والدقيقي وغيره .

ترجمته : لسان الميزان ٢٦١/٥ .

٤ – حفص بن عمر البصري : الأيلي الأزدي ، ثقة تقدم في (٤٠٢) .

٥ – عبدالعزيز بن أبي روَّاد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

٦ – طلق : هو طلق بن حبيب العنزي البصري ، روى عن جابر وابن عباس وعنه طاووس والأعمش ، صدوق عابد رمي بالإرجاء ، من الثالثة ، مات بعد التسعين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١/٥ ، التقريب : ٣٠٤٠ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن عبدالعزيز البارودي وحديث أبي نعيم أورده السيوطي في اللآلي[1] ونقل قولَ أبي نعيم فيه وأنه غريب من حديث البارودي عن حفص والله أعلم . ولم أقف له على تخريج بهذا السياق وقد تقدم الكلام على حديث أبي هريرة عن موت المريض آنفاً في (٦٧٣) وهو حديث ضعيف وسيأتي آنفاً الكلام على موت الغريب في (٦٧٥) وهو ضعيف أيضاً .

* * *

(٦٧٥) – وقال فيه أيضاً :

حدثنا القاضي أبو أحمد إملاءً ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح وحدثنا سليمان بن أحمد / ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن كثير ح وحدثنا أبي ثنا يوسف[2] بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا : ثنا الهذيل بن الحكم أبو المنذر ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **موت الغريب شهادة** » .

١٥٤أ

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث عبدالعزيز تفرد به الهذيل .

---

(١) اللآلىء المصنوعة ، كتاب (الموت والقبور) ٣٤٥/٢ .

(٢) في الحلية : ح وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون ٢٠١/٨ .

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسال أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - موسى بن إسحاق : لم أتبينه .

٣ - وهب بن بقية : بن عثمان الواسطي أبو محمد - المعروف بوهبان - ثقة تقدم في(٥٦).

٤ - سليمان بن أحمد : بن أيوب اللَّخمي الطبراني الشامي أبو القاسم الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٥ - علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة مأمون تقدم في (٧٠) .

٦ - محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٧ - أبي : هو والد أبي نعيم الإمام أبو محمد ، عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق تقدم في (٢٣) .

٨ - يوسف بن محمد المؤذن : الذي وجدته والموافق للطبقة هو يوسف بن محمد بن علي، أبو يعقوب المؤدب حدث عن الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يونس الكديمي وعنه أبو القاسم ابن الثلاج روى حديثين منكرين وروى عنه أيضاً أبو الحسن بن الحجاج الوراق ذكره الخطيب وسكت عنه والحافظ في اللسان ، وسكت عنه أيضاً .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٠/١٤ ، اللسان ٣٢٩/٦ .

٩ - هارون بن سليمان : لم أجده .

١٠ - الهذيل بن الحكم أبو المنذر : ويقال المسعودي أبو المنذر البصري روى عن عبدالعزيز بن أبي الرواد والحكم بن أبان وعنه أبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ذكره الحافظ في التهذيب ونقل عن البخاري قوله : منكر الحديث . وقال : قال العقيلي : لايقيم الحديث . روى له ابن ماجة حديث عكرمة عن ابن عباس موت الغربة شهادة . قلت : والكلام للحافظ : قال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس وقال ابن حبان : الهذيل منكر الحديث جداً . قال في التقريب : لين الحديث ، من الثامنة . ق .

ترجمته : التهذيب ٢٦/١١ ، التقريب : ٧٢٧١ .

١١ - عبدالعزيز بن أبي روَّاد : صدوق عابد ربما وهم تقدم في (٢٥) .

١٢ - عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت تقدم في (٤٢١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الهذيل بن الحكم وتقدم كلام ابن معين في

الحديث في ترجمة الهذيل أنه حديث منكر ليس بشيء .

والحديث أخرجه الإمام الطبراني[١] وابن ماجة[٢] من طريق أبي المنذر الهذيل ابن الحكم به نحو رواية أبي نعيم .

قال الإمام البوصيري[٣] في المصباح : هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : لايقيم الحديث وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس انتهى . رواه أبوبكر بن أبي شيبة في مسنده عن الهذيل بن الحكم به ، وله شاهد رواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق أبي رجاء الخراساني ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات غريباً مات شهيداً » . قلت : أبو رجاء هذا اسمه عبدالله بن واقد وهو متروك . أهـ.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق الهذيل .

وقال الحافظ في التلخيص[٤] معقباً على الحديث : رواه ابن ماجة من حديث عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً وباسناد ضعيف لأنه أخرجه من طريق الهذيل عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن عكرمة . والهذيل منكر الحديث قاله البخاري وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز بن نافع عن ابن عمر ، واغتر عبدالحق بهذا ، وادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر ، وتعقبه ابن القطان فأجاد ، ورواه الدارقطني في الأفراد والبزار من وجه آخر عن عكرمة ، وإسناده ضعيف أيضاً ، تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر ابن ذر عن عكرمة ، قال ابن عدي : كان إبراهيم هذا يسرق

---

(١) المعجم الكبير ٢٤٦/١١ حديث (١١٦٢٨) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء فيمن مات غريباً) ٥١٥/١ حديث (١٦١٣) .

(٣) مصباح الزجاجة ٢٨٩/١ حديث (٥٩٤) .

(٤) التلخيص الحبير ، كتاب (الجنائز) ١٤١/٢ حديث (٨٠٧) .

الحديث ، وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل ، ورواه العقيلي وقال : روي عن طاووس مرسلاً وهو أولى ، ورواه الطبراني من طريق أخرى عن ابن عباس ، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ، ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة وفيه أبو رجاء الخراساني وهو منكر الحديث وقال ابن الجوزي في العلل هذا الحديث لايصح ، قال أحمد بن حنبل : هو حديث منكر ، ورواه أبو موسى في الذيل في ترجمة عنترة جد عبدالملك ابن هارون بن عنترة في حديث وهو في الطبراني ولايصح أيضاً .

* * *

(٦٧٦) – حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن المظفر ثنا عبدالحميد بن سليمان البصري حدثني جعفر بن محمد الوراق الواسطي ثنا عامر ابن أبي الحسين[1] الواسطي ثنا إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **موتُ الغريبِ شهادة** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – محمد بن إسماعيل بن العباس : بن محمد أبوبكر المستملي الوراق . سمع البغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وعنه الدارقطني والبرقاني ذكره الخطيب والذهبي في سيره ونقل قول الخطيب عن البرقاني توثيقه ونقل عن الأزهري أنه حافظ لين في الرواية يحدث من غير أصل وذكره الحافظ في اللسان ونقل توثيقه عن غير واحد مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥٣/٢ ، النبلاء ٣٨٨/١٦ ، اللسان ٨٠/٥ .

٢ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٣ – عبدالحميد بن سليمان البصري : لم أجده .

٤ – جعفر بن محمد الوراق الواسطي : نزيل بغداد روى عن خالد بن مخلد والمثنى بن معاذ وعثمان بن الهيثم وعنه ابن أبي داود وابن مخلد وإبراهيم بن محمد نفطويه .

---

(١) في الحلية : الحسن ١١٩/٥ .

صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٢/١٠٦ ، التقريب : ٩٥٥ .

٥ - عامر بن أبي الحسين الواسطي : ذكره الحافظ في اللسان وقال روى عن يزيد بن عطاء وعنه يعقوب بن إسحاق ، ذكره العقيلي في الضعفاء وقال : لايتابع على حديثه .

ترجمته : اللسان ٣/٢٢٣ .

٦ - إبراهيم بن بكر : الشيباني الأعور كوفي ويقال واسطي ، وذكره الحافظ في اللسان وقال : روى عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رواد وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ويحيى ابن أبي طالب . قال الدارقطني : متروك وقال ابن عدي : يسرق الحديث وقال الأزدي : تركوه .

ترجمته : اللسان ١/٤٠ .

٧ - عمر بن ذر : بن عبدالله بن زرارة الهمداني المُرْهبي أبو ذر الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء تقدم في (٣٣٣) .

٨ - عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت تقدم في (٤٢١) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب إبراهيم بن بكر عامر وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٦٧٥) وأنه ضعيف وتقدم كلام الحافظ على هذا الطريق وأنه ضعيف وأن إبراهيم سرقه عن الهذيل كما نقله من ابن عدي .

* * *

باب فيمن مات ليلة الجمعةِ أو يومَ الجمعة

(٦٧٧) - حدثنا عبدالرحمن بن العباس الوراق ثنا أحمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوَّار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات يومَ الجمعةِ أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابعُ الشهداء** » .

رجال السند :

١ - عبدالرحمن بن العباس الوراق : هو عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا ، أبو القاسم المعروف بإبن الفامي سمع محمد بن يونس الكديمي وأبا يزيد أحمد بن داود السجزى ، وإسحاق بن إبراهيم الختلي وعنه أبو نعيم الحافظ وابن رزقويه ، ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم ومحمد بن أبي الفوارس ، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠/٢٩٥ ، النبلاء ١٦/١١٤ .

٢ - أحمد بن داود السجستاني : أبو يزيد ، ذكره الخطيب وقال : سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن سوار البغوي وإبراهيم بن يوسف البلخي وعنه الطبراني وأبوبكر الشافعي .

نقل عن الدارقطني أنه : لابأس به .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/١٤٠ .

٣ - الحسن بن سوَّار أبو العلاء : البغوي المروزي قدم بغداد روى عن الليث بن سعد وعكرمة بن عمار وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن المنيع ، صدوق من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة . د ت س .

ترجمته : التهذيب ٢/٢٨١ ، التقريب : ١٢٤٧ .

٤ - عمر بن موسى بن الوجيه : الشامي الأنصاري روى عن محكول والحكم بن عتيبة وعنه محمد بن إسحاق بن يسار وأبو نعيم ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث .

ترجمته : الجرح ٦/١٣٣ .

٥ - محمد بن المنكدر : بن عبدالله بن الهُدَير التيمي ، ثقة فاضل تقدم في (٤٣) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عمر بن موسى الشامي .

وحديث جابر ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية .

وأخرج الإمام أحمد[٢] في مسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : » من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقي فتنة القبر « .

---

(١) كنز العمال ٧/٧١٩ حديث (٢١٠٨٤) .

(٢) المسند ٢/١٧٦ - ٢٢٠ .

باب النهي عن تمني الموت

قلت : هو في مناقب خباب رضي الله عنه .

باب مايكتب للميت بعد موته من تسبيح الملائكة

(٦٧٨) – قال في مسعر :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبوبكر بن معدان قالا : ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك ، فأذن لنا لنسكن السماء ، فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني فيقولان : إئذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي** » / . ١٥٤ر

قال أبو نعيم معقباً : غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل ٢٥٣/٧ .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ، الغازي ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – القاسم بن يحيى بن نصر : بن منصور أبو عبدالرحمن الثقفي ابن أخي ، حدث عن الربيع بن ثعلب ومحمد بن حميد الرازي ومسعود الجحدري وعنه محمد بن المظفر وأبو الحسين المقريء ذكره الخطيب ونقل توثيق الدارقطني له .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٤٢/١٢ .

٣ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٤ – أبو بكر بن معدان : لم أجده .

٥ – سعدان بن نصر : هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزار سمع سفيان بن عيينة ووكيع ومعمر وعنه ، يحيى بن صاعد وأبو عوانة ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه فيه أنه صدوق . مات سنة اثنتين وستين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٢٩٠/٤ ، النبلاء ٣٥٧/١٢ .

٦ - إسماعيل بن يحيى : هو إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله بن عبدالرحمن التيمي قال في الميزان : مجمع على تركه وتكذيبه يروي الأباطيل تقدم في (١٧٤) .

٧ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ - عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي ، صدوق يخطئ كثيراً تقدم في(١٧٤).

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب إسماعيل بن يحيى وفيه من لم أجده وحديث أبي سعيد رضي الله عنه ذكره الإمام السيوطي[1] في اللآلىء المصنوعة وعزاه للدارقطني بسنده من طريق محمد بن مخلد حدثنا سعدان بن نصر به نحو رواية أبي نعيم ثم ساق رواية أخرى عن أنس رضي الله عنه نحوه .

وبين أن مدارها على عثمان وهو متروك وعثمان بن مطر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات لايحل الاحتجاج به قلت - والكلام للسيوطي - أخرجه أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان من وجه آخر عن عثمان ولم ينفرد به عثمان بل تابعه الهيثم بن حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً به وذكر طرقاً أخرى لحديث أنس .

وحديث أنس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعقب بقوله المروزي في الجنائز وأبوبكر الشافعي في الغلانيات ، وأبو الشيخ في العظمة والديلمي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب .

* * *

(٦٧٩) - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيدالله[3] يعني ابن الوليد عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : **«قال رجل يارسول الله مالي لا أحب الموت ؟ قال : لك مال قال : نعم . قال :**

---

(١) اللآلىء المصنوعة ، كتاب (الموت والقبور) ٣٥٩/٢ .

(٢) كنز العمال ٧٤٨/١٥ حديث (٤٢٩٦٧) .

(٣) كما في الحلية ٣٥٩/٣ - وكتب التراجم وهو الصواب وفي (أ) و(ب) عبدالله .

قدمه . قال : لا أستطيع ؟ قال : « فإن قلب المرءِ مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به فإذا أخره أحب أن يتأخر معه » كذا رواه عطاء[١] مرسلاً . ورواه طلحة مسنداً متصلاً .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بإبن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : بن صالح أبو علي الأسدي .ن ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – خلاد بن يحيى : بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، صدوق تقدم في (٥٩) وقد روى عن الثوري .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – عبيدالله بن الوليد : الوصافي أبو إسماعيل الكوفي روى عن عبدالله بن عبيد بن عمير وعطية العوفي وعنه الثوري وعيسى بن يونس المحاربي ، ضعيف من السادسة . بخ ت ق .

ترجمته : التهذيب ٥٥/٧ ، التقريب : ٤٣٥٠ .

٦ – عبدالله بن عبيد بن عمير : الليثي ثم الجندعي أبو هاشم المكي ثقة تقدم في (٥٣٤) وقد روى عن أبيه وقيل لم يسمع منه وعائشة وابن عباس كما في التهذيب ٣٠٨/٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبيدالله بن الوليد والحديث فيه انقطاع فعبدالله ابن عبيد رفعه وهو من التابعين .

والحديث ذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[٢] عن عبدالله بن عبيد ، قال : قال رجل يا رسول الله ... وذكر نحوه وعزاه لإبن المبارك في الزهد .

* * *

(٦٨٠) – حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن جعفر قالا : ثنا عبيدالله بن أحمد بن مضرس ثنا أحمد بن بديل ثنا سلم بن سالم ثنا

---

(١) يبدو أن هذه هي رواية عطاء المرسلة وأن الناسخ أسقط عطاء بحسب الأصل والرواية بعدها هي رواية طلحة المسندة وعلامة (ص) تشعر أنه كما ورد في الأصل .

(٢) كنز العمال ٥٥١/١٥ حديث (٤٢١٣٩) .

طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله مالي لا أحب الموت . قال لك مال ؟ قال : نعم . قال : فقدمه قال : فذكر مثله سواء** »(١).

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩).

٢ - محمد بن أحمد بن جعفر أبوبكر الغزَّال ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٩٩ .

٣ - عبيدالله بن أحمد بن مضرس : أبو عمرو ذكره أبو نعيم وقال : مجاب الدعوة ، توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/١٠١ .

٤ - أحمد بن بديل : بن قريش بن بديل اليامي قاضي الكوفة ، روى عن أبي بكر ابن عياش وحفص بن غياث ووكيع وعنه الترمذي وابن صاعد وابن ماجة صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١/١٧ ، التقريب : ١٢ .

٥ - سلم بن سالم : الذي وجدته سلم بن سالم البلخي أبو محمد ، روى عن ابن جريج وعبيدالله بن عمر وعنه هشام بن عبيدالله الرازي وإبراهيم بن موسى والحسن بن عرفة وعبدالعزيز بن أبي رواد ذكره ابن أبي حاتم ونقل تضعيفه وتركه عن عدد من الأئمة ومنهم أبو حاتم الذي قال فيه : ضعيف الحديث وترك حديثه وقال ابن معين : ليس بشيء .

ترجمته : الجرح ٤/٢٦٦ - ٢٦٧ .

٦ - طلحة بن عمرو : بن عثمان الحضرمي المكي متروك تقدم في (٥٠٤) وقد روى عن عطاء بن أبي رباح .

٧ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة فقيه ، لكنه كثير الإرسال وقيل إنه تغير بآخرة ولم يكثر ذلك تقدم في (١) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب ماتقدم ولم أقف على تخريج له غير ما تقدم

---

(١) الحلية ٣/٣٥٩ .

آنفاً في (٦٧٩) من ذكره في كنز العمال .

* * *

باب تلقين الميت لا إله إلا الله وترجيه بالجنة

(٦٨١) – حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالمؤمن أبوبكر[1] ثنا عبدالله بن علي بن الجارود ثنا إسحاق بن منصور ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي معاذ عتبة بن حميد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **احْضُروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والشيطان أقرب من ابن آدم عند ذلك المصرع والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف والذي نفسي بيده لاتخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألَم كلُ عرق منه على حياله** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل .

رجال السند :

١ – أحمد بن عبدالله بن عبدالمؤمن أبوبكر : لم أجده .

٢ – عبدالله بن علي بن الجارود : لم أجده .

٣ – إسحاق بن منصور : السلولي أبو عبدالرحمن ، صدوق تكلم فيه للتشيع تقدم في (٢٢٦) .

٤ – أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان : المعروف بالمروزي روى عن إسماعيل بن مجالد ومصعب بن سلام الكوفي وابن المبارك وعنه أبو زرعة وأبوبكر الأثرم ، صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم من العاشرة ، مات في حدود الثلاثين . خ ت .

ترجمته : التهذيب ١/٤٥ ، التقريب : ٥١ .

٥ – إسماعيل بن عياش : بن سُليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، تقدم في (٢٤) .

---

(١) في الحلية : ثنا أبوبكر ثنا عبدالله ٥/١٨٦ .

٦ - أبو معاذ عتبة بن حميد : الضبي ويقال أبو معاوية البصري ، روى عن عكرمة وخالد الحذاء وعنه إسماعيل بن عياش وابن عيينة ، صدوق له أوهام ، من السادسة . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٩٦/٧ ، التقريب : ٤٤٢٩ .

٧ - مكحول : الشامي أبو عبدالله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال تقدم في (٥) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم وفيه من لم أجده والحديث ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] عن واثلة وعزاه للحلية وسكت عنه .

* * *

(٦٨٢) - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا إبراهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم لا إله إلا الله** »[2] . /

١٥٥أ

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبدالوهاب عنه .

رجال السند :

١ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف : التَّيمي الأصبهاني ، ذكره أبو نعيم وسكت عنه والذهبي في السير ووصفه بقوله الإمام المحدث تقدم في (٨٠) .

٢ - إبراهيم بن فهد : بن حكيم البصري أبو إسحاق ذكره أبو نعيم وقال : ضعفه البزدعي ذهب كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه وذكره الحافظ في اللسان وقال : قال ابن عدي سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٨٦/١ ، لسان الميزان ٩١/١ .

٣ - عثمان بن الهيثم : بن جهم ، العبدي أبو عمرو البصري ، ثقة تغير فصار يتلقن تقدم في (٣٠٩) .

٤ - عبدالوهاب بن مجاهد : بن جبر المكي المخزومي روى عن أبيه وعطاء وعنه عثمان بن الهيثم وعبدالوهاب الخفاف ، متروك وقد كذبه الثوري من السابعة . ق .

---

(١) كنز العمال ٥٥٦/١٥ حديث (٤٢١٥٨) .

(٢) الحلية ٣١٠/٣ .

ترجمته : التهذيب ٦/٤٥٣ ، التقريب : ٤٢٦٣ .

٥ – أبوه : هو مجاهد بن جبر المكي المخزومي ، ثقة إمام في التفسير والعلم تقدم في (١٠٥) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالوهاب بن مجاهد وغيره ولم أقف عليه من حديث جابر على أن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وغيره فقد أخرجه مسلم وغيره كما سيأتي لاحقاً في (٦٨٣) .

* * *

(٦٨٣) – وقال في أحمد :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم لا إله إلا الله** » .

قال أبو نعيم : ثابت صحيح متفق عليه من حديث عمارة . ٩/٢٢٤ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر : بن مالك القطيعي أبوبكر ، وثقه بعضهم وضعفه البعض بسبب الخرف والإختلاط تقدم في (١٣٤) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – بشر بن المفضل : بن لاحق الرقاشي البصري ، ثقة تقدم في (١٣) .

٦ – عمارة بن غزية : بن الحارث الأنصاري المازني ، المدني ، لابأس به ، وروايته عن أنس مرسلة تقدم في (٢٨٢) .

٧ – يحيى بن عمارة : بن أبي حسن الأنصاري المازني ، ثقة تقدم في (٤٥٣) .

درجة إسناده : حسن وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام

أحمد[1] عن بشر بن المفضل به مثله .

ومسلم[2] والنسائي[3] من طريق بشر به مثله وابن ماجة[4] من طريق عمارة بن غزية به مثله .

قال الإمام البغوي[5] معقباً على الحديث تلقين كلمة الشهادة مستحب وقال بعض أهل العلم : إذا قاله المريض مرة ، فلا يلقنُ بعده مالم يتكلمْ ، ولايكثرُ عليه ، روي عن ابن المبارك انه لما حضره الوفاةُ جعل رجل يلقنه : لا إله إلا الله ، وأكثر عليه ، فقال له عبدالله : إذا قلت مرة ، فأنا على ذلك مالم أتكلم بكلام وأراد بهذا ما روي عن النبي ﷺ : « من كان آخر قوله : لا إله إلا الله دخل الجنة » .

* * *

باب في حسن الظن بالله عزوجل والخوف من الذنوب

(٦٨٤) – حدثنا الحسن بن علي ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن إبراهيم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايموتن أحدُكم إلا وهو يحسنُ الظنَّ بالله** »[6].

رجال السند :

١ – الحسن بن علي : لم أتبينه ، تقدم في (٦٣١) .

٢ – يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول : التنوخي الأنباريُّ ، ثم البغدادي الكاتب سمع جده إسحاق بن بهلول الأنباري ، ثقة تقدم في (٦٣١) .

٣ – جده : هو إسحاق بن بهلول الأنباري : أبو يعقوب روى عن أنس بن عياض وعنه أبو

---

(١) المسند ٣/٣ .

(٢) الجنائز ، باب (تلقين الميت لا إله إلا الله) ٦٣١/٢ حديث (٩١٦) .

(٣) الجنائز ، باب (تلقين الميت) ٥/٤ .

(٤) الجنائز ، باب (ماجاء في تلقين الميت لا إله إلا الله) ٤٦٤/١ حديث (١٤٤٥) .

(٥) شرح السنة ٢٩٦/٥ .

(٦) الحلية ٢٤٦/٥ .

حاتم وأبو زرعة ذكره ابن أبي حاتم وقال : سئل أبي عنه فقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٢/٢١٤ - ٢١٥ .

٤ - أبوه : هو بهلول الأنباري : لم أجده .

٥ - طلحة بن زيد : الرقي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة والأحوص بن حكيم وثور بن يزيد وعنه المعافى بن عمران الموصلي ويحيى بن زياد المعروف بفهير قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : منكر الحديث ، ضعيف الحديث . لايكتب حديثه .

قال في التقريب : متروك . قال أحمد وعلي وأبوداود : كان يضع ، من الثامنة . ق .

ترجمته : الجرح ٤/٤٧٩ ، التهذيب ٥/١٥ ، التقريب : ٣٠٢٠ .

٦ - إبراهيم : هو إبراهيم بن أبي عبلة أبو إسماعيل ، ثقة من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين . خ م د س ق . وقد روى عن واثلة بن الأسقع كما في التهذيب .

ترجمته : التهذيب ١/١٤٢ ، التقريب : ٢١٣ .

درجة إسناده : ضعفه شديد ولم أجده من حديث واثلة والحديث صحيح .

أخرجه مسلم(١) وابن ماجة(٢) والبغوي(٣) من حديث جابر يرفعه مثله .

* * *

(٦٨٥) - وقال في جعفر الضبي :

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحيى ح وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عيسى بن سليمان البصري ثنا محمد بن أبي الشوارب قالا : ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ على رجل يعوده وهو في الموت فقال : « **كيف تجدك ؟ قال : أرجو الله وأخاف ذنوبي . فقال رسول الله ﷺ : « لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو**

---

(١) الجنة وصفة نعيمها ، باب (الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت) ٤/٢٢٠٥ حديث (٢٨٧٧) .

(٢) الزهد ، باب (التوكل واليقين) ٢/١٣٩٥ حديث (٤١٦٧) .

(٣) شرح السنة ، باب (حسن الظن بالله) ٥/٢٧٢ حديث (١٤٥٥) .

وأمَّنه مما يخاف »[١] .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد : الراجح أنه الإمام الحافظ محدث أصبهان أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ - محمد بن شبل : لم أجده .

٣ - يحيى : هو يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن جعفر بن سليمان كما في التهذيب ٢٤٣/١١ .

٤ - محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٥ - عيسى بن سليمان البصري : هو عيسى بن سليمان بن عبدالملك ، أبو القاسم القرشي حدث عن داود بن رُشيد وأحمد بن إبراهيم الموصلي وعنه محمد بن المظفر ذكره الخطيب والذهبي ووثقاه ، مات سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٧٤/١١ ، النبلاء ٤٥٧/١٤ .

٦ - محمد بن أبي الشوارب : لم أجده .

٧ - جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري صدوق ، تقدم في (١٢٨) وقد روى عن ثابت.

٨ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي[٢] وابن ماجة[٣] والبغوي[٤] كلهم من طريق جعفر بن سليمان به نحو رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ ، مرسلاً .

---

(١) الحلية ٢٩٢/٦ .

(٢) الجنائز ، باب (١١) ٣١١/٣ حديث (٩٨٣) .

(٣) الزهد ، باب (ذكر الموت والاستعداد له) ١٤٢٣/٢ حديث (٤٢٦١) .

(٤) شرح السنة ، باب (حسن الظن بالله) ٢٧٤/٥ .

وذكره المنذري في الترغيب[(١)] عن أنس وعزاه للترمذي وابن ماجة وابن أبي الدنيا ثم قال : وإسناده حسن .

* * *

باب في موت المؤمن وغيره

(٦٨٦) – قال في مالك :

حدثنا على بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن (خليد)[(٢)] الحلبي ثنا يونس بن يوسف الأفطس ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال : مُر على النبي ﷺ بجنازةٍ فقال : **« مستريح ومستراح منه » قالوا : يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه . قال : « العبد المؤمن يستريح من نصبِ الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبدُ الكافرُ والفاجرُ يستريحُ منه العبادُ والبلادُ والشجرُ والدواب »** .

رجال السند :

١ – علي بن أحمد بن علي المصيصي : قال الذهبي في سيره : حدث عن أحمد بن خليد الحلبي وعنه أبو نعيم . قال أبو نعيم : كان فيه تساهل تقدم في (٨٧) .

٢ – أحمد بن خليد الحلبي : أبو عبدالله ، الكندي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال الذهبي : ماعلمت به بأساً تقدم في (٨٧) .

٣ – يونس بن يوسف الأفطس : أبو يعقوب سمع مالك بن أنس وسليمان بن بلال وعنه أحمد بن خليد الحلبي ومحمد بن عوف الحمصي ، ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن الدارقطني .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٤/٢٩٨ .

٤ – مالك بن أنس الأصبحي : إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٥ – محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني روى عن معد بن كعب بن مالك والزهري ووهب بن كيسان وعنه مالك بن أنس والوليد بن كثير والدراوردي ، ثقة من السادسة. خ م د س.

---

(١) الترغيب ٤/٢٦٨ حديث (٢) .

(٢) كما في السير وهو الصواب وفي (أ) و(ب) خليل .

ترجمته : التهذيب ٩/٣٧١ ، التقريب : ٦١٨٤ .

٦ - معبد بن كعب : بن مالك الأنصاري السَّلَمي المدني مقبول ، من الثالثة . خ خد س ق .

ترجمته : التهذيب ١٠/٢٢٤ ، التقريب : ٦٧٨١ .

درجة إسناده : فيه معبد بن كعب مقبول وعلي بن أحمد المصيصي فيه تساهل .

على أن حديث أبي قتادة متفق على صحته فقد أخرجه مالك[١] عن محمد بن عمرو بن حلحلة به مثله .

وأخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] والبغوي[٤] كلهم من طريق مالك به نحوه .

* * *

باب

(٦٨٧) - قال في المعافى :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبدالكبير بن المعافى ابن عمران ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **قام بلال إلى النبي ﷺ : وقال : ماتت فلانة واستراحت فغضب النبي ﷺ وقال : إنما استراح من غفر له** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان ٨/٢٩٠ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ - الهيثم بن خالد المصيصي : هو الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي المصيصي هروي الأصل

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب (جامع الجنائز) ١/٢٤١ حديث (٥٤) .

(٢) فتح الباري : الرقاق ، باب (سكرات الموت) ١١/٣٦٢ حديث (٦٥١٢) .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في مستريح ومستراح منه) ٢/٦٥٦ حديث (٩٥٠) .

(٤) شرح السنة ، باب (الميت مستريح أو مستراح منه) ٥/٢٧٠ حديث (١٤٥٣) .

روى عن أبيه وعبدالكبير بن المعافى وعنه ابن صاعد والباغندي وصالح بن أحمد بن مقاتل ، ضعيف من الحادية عشرة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٩٦/١١ ، التقريب : ٧٣٦٨ .

٣ – عبدالكبير بن المعافى بن عمران : الموصلي نزيل المصيصة أبو علي روى عن أبيه وجعفر بن سليمان ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن أبيه أبي حاتم .

ترجمته : الجرح ٦٣/٦ .

٤ – أبوه : هو المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة تقدم في (٩٦).

٥ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري ، القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه تقدم في (٦٧) وقد روى عن أبي الأسود .

٦ – أبو الأسود : هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي أبو الأسود المدني ، ثقة تقدم في (٦٧).

٧ – عروة بن الزبير : بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله ، المدني ، ثقة فقيه ، مشهور تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الهيثم بن خالد وابن لهيعة .

وحديث عائشة أخرجه الإمام أحمد[1] من طريق ابن لهيعة به مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وذكره أيضاً علاء الدين الهندي في الكنز[3] وعزاه للحلية والطبراني في الأوسط .

* * *

باب موت المؤمن وغيره

(٦٨٨) – قال في أحمد :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن / ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أنه عاد أخاً له فرأى جبينه يعرق فقال : الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **المؤمن يموت** ١٥٥ر

---

(١) المسند ٦٩/٦ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (فيمن يستريح إذا مات) ٣٣٣/٢ .

(٣) كنز العمال ٦٩٣/١٥ حديث (٤٢٧٧١) .

بعرق الجبين» .

قال أبو نعيم : غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا المثنى بن سعيد الضبعي ٩/٢٢٣ .

رجال السند :

١ - محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بابن الصواف تقدم في (٤) وقد روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - يحيى بن سعيد القطان : إمام ثقة تقدم في (٦٣) وقد روى عن المثنى بن سعيد الضبعي.

٥ - المثنى : هو المثنى بن سعيد الضبعي ، أبو سعيد البصري القسام القصير ثقة ، من السادسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٠/٣٤ ، التقريب : ٦٤٧٠ .

٦ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٧ - عبدالله بن بريدة : بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، ثقة تقدم في (٥٣٢) .

درجة إسناده : رجاله ثقات وهو صحيح عند من يثبت سماع قتادة من عبدالله ومنقطع عند من ينفي سماعه كما نقل الترمذي وابن حجر وحديث بريدة أخرجه أحمد[1] والترمذي[2] وابن ماجة[3] كلهم من طريق يحيى بن سعيد به مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وقد قال بعض أهل العلم : لانعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بُريدة ، وفي الباب عن ابن مسعود .

---

(١) المسند ٥/٣٦٠ .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين) ٣/٣١٠ حديث (٩٨٢) .

(٣) الجنائز ١/٤٦٧ حديث (١٤٥٢) .

(٦٨٩) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا حجاج بن نصير ثنا القاسم بن مطيب حدثني الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن نفس المؤمنِ تخرجُ رشحاً ، وإن نفس الكافرِ تسيلُ كما تخرج[1] نفسُ الحمار ، وإن المؤمنَ ليعملُ الخطيئةَ فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها ، وإن الكافرَ ليعملُ الحسنةَ فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام ثقة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي حدث عن أحمد وإسماعيل بن مسعود وعنه الطبراني وأبوبكر الشافعي ذكره الذهبي في سيره وقال : كان موصوفاً بالاتقان والتثبت توفي سنة ثلاث وستين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٠/٥ ، النبلاء ٨٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٤٥/٢ .

٣ – حماد بن الحسن بن عنبسة : الوراق النهشلي أبو عبيدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٦) .

٤ – حجاج بن نصير : الفساطيطي القيسي . ضعيف تقدم في (٨) .

٥ – القاسم بن مطيب : العجلي ، البصري ، فيه لين من الخامسة . بخ .

ترجمته : التهذيب ٣٣٨/٨ ، التقريب : ٥٤٩٦ .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن علقمة بن قيس كما في التهذيب ١٢٦/١ .

٨ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ، ثبت فقيه تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حجاج بن نصير والقاسم بن مطيب وحديث ابن مسعود ذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه الطبراني في الكبير[3] والأوسط

---

(١) في الحلية : كما تسيل ٥٩/٥ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (في موت المؤمن وغيره) ٣٢٩/٢ .

(٣) المعجم الكبير ٧٩/١٠ حديث (١٠٠١٥) .

وفيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] عن ابن مسعود وسكت عنه .

* * *

(٦٩٠) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن عبدالكريم حدثني إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه : « **أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت ريح شديدة دفنت الرحال[٢] فقال النبي ﷺ : « هذا لموتِ منافقٍ » قال : فقدمنا المدينة فوجدنا منافقاً عظيم النفاق مات يومئذ** »[٣].

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – إسماعيل بن عبدالكريم : بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني روى عن ابن عمه إبراهيم ابن عقيل وعلي بن الحسين صاحب وهب بن منبه وعنه الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن عوف ، صدوق من التاسعة . وفق .

ترجمته : التهذيب ٣١٥/١ ، التقريب : ٤٦٤ .

٤ – إبراهيم بن عقيل : بن معقل الصنعاني ، صدوق من الثامنة . د .

ترجمته : التهذيب ١٤٦/١ ، التقريب : ٢١٨ .

٥ – أبوه: هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب ، صدوق من السابعة . د .

ترجمته : التهذيب ٢٥٥/٧ ، التقريب : ٤٦٦٤ .

٦ – وهب بن منبه : بن كامل اليماني الصنعاني أبو عبدالله روى عن جابر وأنس وابن عباس وعنه ابنا أخيه عبدالصمد وعقيل ابنا معقل بن منبه وعمرو بن دينار ، ثقة من الثالثة ، مات سنة

---

(١) كنز العمال ٥٦٣/١٥ – ٥٦٤ .

(٢) في (ب) الرجال .

(٣) الحلية ٧٩/٤ .

بضع عشرة . خ م د ت س فق .

ترجمته : التهذيب ١١/١٦٦ ، التقريب : ٧٤٨٥ .

درجة إسناده : حسن .

وحديث جابر أخرجه الإمام أحمد(١) من طريق أبي الزبير عن جابر يرفعه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٦٩١) – وقال في ابن أبي رواد :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم / عن عطاء بن يسار (ص)(٢) عن النبي ﷺ قال : « **معالجةُ ملكِ الموتِ أشدُ من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة** »(٣) **كذا رواه عطاء مرسلاً ، ورواه غيره فقال : عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .**

١٥٦أ

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ – الحسن بن قتيبة : المدائني الخياط ذكره ابن أبي حاتم ونقل وتضعيفه عن أبيه وأنه واهي متروك الحديث تقدم في (٦٧٣) واهي الحديث وعن البرقاني أنه متروك الحديث .

ترجمته : الجرح ٣/٣٣ ، تاريخ بغداد ٧/٤٠٤ .

٤ – عبدالعزيز بن أبي رواد : صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء تقدم في (٢٥) .

٥ – زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة وكان يرسل تقدم في (١٦٦) .

٦ – عطاء بن يسار : ثقة تقدم في (١) .

---

(١) المسند ٣/٣٤١ .

(٢) هكذا بياض في الأصل .

(٣) الحلية ٨/٢٠١ .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم وهو منقطع .

وحديث عطاء ذكره ابن حجر في المطالب[١] وعزاه لمسند الحارث وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه للحارث والحلية عن عطاء بن يسار مرسلاً وسكت عنه .

ولم أقف عليه موصولاً .

* * *

(٦٩٢) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبّار ثنا سليمان بن النعمان الشيباني ثنا القاسم بن الفضل الحُداني عن قتادة[٣] عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **إن المؤمن إذا حضُر[٤] أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وتُسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ويقال : « يا أيتها النفس المطمئنة أخرجي راضية مرضية مرضياً عنك فطويت عليها[٥] الحريرة ثم يبعث بها إلى عليين** » . قلت[٦] : وقد تقدم في تلقين الميت في معاينة ملك الموت وإنها أشد من ألف ضربة بالسيف من حديث واثلة[٧] ابن الأسقع .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة ، ثقة تقدم في (١) .

---

(١) المطالب العالية : كتاب الجنائز ، باب (أحوال المحتضر) ١٩٣/١ حديث (٦٩١) .

(٢) كنز العمال ٥٦٤/١٥ حديث (٤٢١٩٠) .

(٣) في الحلية : الحراني ١٠٤/٣ – ١٠٥ .

(٤) في الحلية : احتضر .

(٥) في الحلية : عليه .

(٦) هذا من كلام الهيثمي ولم أجده في الحلية .

(٧) الحديث الذي تقدم في هذا هو حديث عطاء مرسلاً في (٦٩١) .

٢ - أحمد بن علي الأَبَّار : أبو العباس النخشبي ، ثقة تقدم في (١٣٨) .

٣ - سليمان بن النعمان الشيباني : لم أجده .

٤ - القاسم بن الفضل الحداني : الأزدي أبو المغيرة البصري روى عن أبيه وأبي نضرة وثمامة بن حزن القشيري وعنه ابن مهدي ووكيع وابن المبارك ، ثقة ، من السابعة ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وتسعين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٢٩/٨ ، التقريب : ٥٤٨٢ .

٥ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ - قسامة بن زهير : المازني ، البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد الثمانين . د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٧٨/٨ ، التقريب : ٥٥٤٩ .

درجة إسناده : رجاله ثقات وفيه سليمان بن النعمان الشيباني لم أجده .

وحديث أبي هريرة : أخرجه الحاكم[١] في مستدركه من طريق قتادة به نحوه وقال صحيح وأقره الذهبي . وذكره السيوطي في الدر[٢] وعزاه للبزار وابن مردويه .

* * *

باب موت الفجاءة

(٦٩٣) - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عبيد بن الحسن بن إبراهيم ثنا حسام بن مِصَك ثنا أبو معشر[٣] عن إبراهيم بن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما أحب موتاً كموت الحمار ، قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث إبراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب .

رجال السند :

١ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف : التيمي مولاهم الأصبهاني ذكره أبو نعيم وسكت عنه الذهبي

---

(١) المستدرك : الجنائز ٣٥٢/١ - ٣٥٣ .

(٢) الدر المنثور ١٦٧/٦ .

(٣) في الحلية : أبو معشر ٢٣٥/٤ .

وقال : الإمام المحدث تقدم في (٨٠) .

٢ – عبيد بن الحسن بن الغزال : لم أجده تقدم في (٤) .

٣ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) .

٤ – حسام بن مِصَك : بكسر الميم وفتح المهملة كاف مثقلة الأزدي أبو سهل البصري روى عن الحسن وقتادة وابن سيرين وعنه مسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون . ضعيف يكاد أن يترك : من السابعة.

ترجمته : التهذيب ٢/٢٤٤ ، التقريب : ١١٩٣ .

٥ – أبو معشر : هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي أبو معشر الكوفي روى عن إبراهيم النخعي والشعبي وعنه قتادة وهشام بن حسان وشعبة ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة أو عشرين . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣/٣٨٢ ، التقريب : ٢٠٩٦ .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم في (٣٢٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حسام بن مِصَك وفيه عبيد بن الحسن لم أجده .

وحديث عبدالله أخرجه الإمام الترمذي[١] من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] عنه وعزاه للطبراني .

* * *

باب ماجاء في الطاعون

(٦٩٤) – حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن عبدالرحمن قال : وقع الطاعون بالشام فاستقر فيها فقال الناس ماهذا إلا الطوفان إلا أنه ليس بماء ، فبلغ معاذ بن جبل رضي الله عنه فقام خطيباً فقال : « **إنه قد بلغني ما يقولون / وإن هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكفت الصالحين قبلكم ، ولكن خافوا ماهو أشد من ذلك أن يغدو أحدُكم من منزله لايدري أمؤمن هو أم منافق وخافوا إمارة الصبيان** »[٣] .

١٥٦ر

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في التشديد عند الموت) ٣/٣٠٩ حديث (٩٨٠) .

(٢) كنز العمال ١٥/٥٦٤ حديث (٤٢١٨٩) .

(٣) الحلية ١/٢٣٩ – ٢٤٠ .

رجال السند :

١ - أحمد بن جعفر : بن حمدان أبوبكر القيطعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - ابن نمير : الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث تقدم في (١٣٥) .

٥ - إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي ثقة تقدم في (٢٦٢) .

٦ - طارق بن عبدالرحمن : البجلي الأحمسي الكوفي ، روى عن عبدالله بن أبي أوفى وسعيد بن المسيب وعنه إسماعيل بن أبي خالد والأعمش ، صدوق له أوهام ، من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٥/٥ ، التقريب : ٣٠٠٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الإنقطاع بين طارق البجلي ومعاذ رضي الله عنه وطارق صدوق له أوهام وللحديث طريق آخر .

عن معاذ أخرجه أحمد[1] من طريق أبي منيب الأحدب قال : خطب معاذ بالشام وذكر نحوه وفيه زيادة وبدون قوله ولكن ماهو أشد ... الخ .

قال الهيثمي[2] في المجمع بعد ذكره لهذا الطريق ، رواه أحمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال أحمد ثقات وسنده متصل .

وذكره المنذري في الترغيب[3] وقال : رواه أحمد بإسناد جيد .

قوله : كفت الصالحين : قال في النهاية[4] : كل من ضممته إلى شيء فقد كفتَّه .

---

(١) المسند ٢٤٠/٥ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (في الطاعون ..) ٣١٤/٢ .

(٣) الترغيب ، باب (الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغزو ..) ٣٣٦/٤ حديث (١٧) .

(٤) النهاية ١٨٤/٤ .

(٦٩٥) – حدثنا أبو جعفر اليقطيني ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا عامر بن سيار ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم[1] عن مالك عن حديث الحارث بن عميرة قال : « **طعن معاذ أبو عبيدة وشرحبيل بن حسنة وأبو مالك الأشعري في يوم واحد ، فقال معاذ : إنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم . قلت : فذكر بعده وفاته** » .

رجال السند :

١ – أبو جعفر اليقطيني : لم أجده .

٢ – الحسين بن عبدالله القطان الجصاص : سمع هشام بن عمَّار والوليد بن عتبة وعنه جعفر الخُلْدي وأبوبكر بن المقريء ذكره الذهبي ، ووثقه ونقل توثيق الدارقطني له توفي في سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤/٢٨٦ .

٣ – عامر بن سيار : النجليني من أهل الشام ، روى عن أبي معشر نجيح السندي وأهل العراق والحجاز ذكره ابن حبان وقال حدثنا عنه الحسين بن عبدالله القطان ربما أغرب .

ترجمته : الثقات ٨/٥٠٢ .

٤ – عبدالحميد بن بهرام : الفزاري ، المدائني ، صدوق تقدم في (٩٧) وقد روى عن شهر ابن حوشب .

٥ – شهر بن حوشب : الأشعري ، الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدم في (٩٧) .

٦ – عبدالرحمن بن غنم : الأشعري مختلف في صحبته روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان ومعاذ وعنه شهر بن حوشب ومكحول وصفوان بن سليم ، ذكره العجلي في كبار ، ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين . خت٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٥٠ ، التقريب : ٣٩٧٨ .

٧ – الحارث بن عميرة : روى عن معاذ بن جبل وعنه شهر بن حوشب ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ٣/٨٣ .

---

(١) في الحلية : في ١/٢٤٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب شهر بن حوشب والحديث ذكره الهيثمي في المجمع[1] من طريق عبدالرحمن بن غنم عن الحارث ضمن حديث طويل وقال : رواه البزار وروى أحمد بعضه وفي اسناد البزار شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثقه غير واحد وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه .

* * *

(٦٩٦) – حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد[2] عن خالد بن معدان عن عبدالله ابن أبي بلال الخزاعي عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تبارك وتعالى في الذين ماتوا في الطاعون فيقول الشهداء : إخواننا قتلوا كما قتلنا ، ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا ، قال فيقضي الله تعالى بينهم فيقول : انظروا إلى جراح المطعنين فإن أشبهت جراح الشهداء فهم منهم فينظروا إلى جراح المطعنين فإذا هي قد أشبهت جراح الشهداء فيُلْحَقُون بهم** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عبدالله عن العرباض تفرد به خالد .

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش : الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – موسى بن هارون : بن عبدالله ، أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٣ – سعيد بن يعقوب : الطالقاني ، ثقة صاحب حديث قال ابن حبان ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين . د ت س .

ترجمته : التهذيب ١٠٣/٤ ، التقريب : ٢٤٢٤ .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (في الطاعون ..) ٣١٥/٢ – ٣١٧ .

(٢) في الحلية : سعيد ٢٢١/٥ .

٤ – أحمد بن إبراهيم الموصلي : نزيل بغداد روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة وعنه موسى ابن هارون وعبدالله الحضرمي صدوق من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين . دفق .

ترجمته : التهذيب ٩/١ ، التقريب : ١ .

٥ – إسماعيل بن عياش : بن سُليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٦ – بحير بن سعد السَّحولي : أبو خالد الحمصي ، ثقة تقدم في (٥١٦) .

٧ – خالد بن معدان : الكلاعي الحمصي أبو عبدالله ، ثقة يرسل كثيراً تقدم في (٤٥) وقد روى عن عبدالله بن أبي بلال كما في التهذيب ١١٨/٣ .

٨ – عبدالله بن أبي بلال : الخزاعي ، الشامي ، مقبول ، من الرابعة . د ت س .

ترجمته : التهذيب ١٦٥/٥ ، التقريب : ٣٢٤٠ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله قال الحافظ ابن حجر في الفتح[1] معلقاً على حديث العرباض أخرجه أحمد والنسائي بسند حسن .

قلت : الحديث أخرجه أحمد[2] والنسائي[3] والطبراني[4] من طريق بحير بن سعد .

* * *

باب في موت الأولاد

(٦٩٧) – حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا العوام عن محمد بن أبي محمد – مولى لعمر بن الخطاب – عن أبي عبيدة بن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن مسلمين يموت / لهما ثلاثة لم يبلغوا الحِنْثَ إلا كانوا لهم حصناً حصيناً من النار ، فقيل يا رسول الله : فإن كان اثنين . قال : « وإن كان اثنين » . قال أبو ذر : يا رسول الله : لم أقدم إلا اثنين . قال : وإن كان اثنين ، فقال :** ١٥٧أ

(١) فتح الباري ١٩٤/١٠ .

(٢) المسند ١٢٨/٤ .

(٣) الجهاد ، باب (مسألة الشهادة) ٣٧/٦ .

(٤) المعجم الكبير ٢٥٠/١٨ .

أبي بن كعب – أبو المنذر – سيد القراء لم أقدم إلا واحداً ، فقال له : « وإن كان واحداً وقال : إنما ذاك عند الصدمة الأولى »[١] .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – هشيم : هو هشيم بن بشير بن قاسم السلمي ، ثقة يدلس يرسل تقدم في (١٢٠) .

٥ – محمد بن أبي محمد : مولى عمر بن الخطاب ، أو أبو محمد مولى عمر بن الخطاب مجهول من الخامسة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٣٤/٩ ، التقريب : ٨٣٤٥ .

٦ – أبو عبيدة بن عبدالله : هو عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ويقال : اسمه كنيته ، روى عن أبيه ولم يسمع منه وعن أبي موسى الأشعري وعنه إبراهيم النخعي وأبو محمد مولى عمر ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٥/٥ ، التقريب : ٨٢٣١ .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير محمد بن أبي محمد مجهول .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد[٢] عن هشيم به مثله وابن ماجة[٣] من طريق محمد بن أبي محمد به نحوه. وذكره المنذري[٤] في الترغيب وعزاه لإبن ماجة.

قوله : لن يبلغوا الحنث . قال في النهاية[٥] : أي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيكتب عليهم الحِنث وهو الإثم .

---

(١) الحلية ٢٠٩/٤ .

(٢) المسند ٣٧٥/١ .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في ثواب من أصيب بولده) ٥١٢/١ حديث (١٦٠٦) .

(٤) الترغيب ، باب (ترغيب من مات له ثلاثة ..) ٨٠/٣ حديث (٢٠) .

(٥) النهاية ٤٤٩/١ .

(٦٩٨) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالله بن أحمد ابن ذكوان ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المرِّي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما عُـزِّيَ رسول الله ﷺ بإبنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال : « **الحمدلله دفن البنات من المكرمات** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عطاء عن عكرمة تفرد به عراك بن خالد .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن احمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن ذكوان : الدمشقي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يروي عن عراك ابن خالد ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

ترجمته : الثقات ٣٦٠/٨ .

٤ – عِراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّي ، أبو الضحاك الدمشقي ، لين ، من السابعة . قد .

ترجمته : التهذيب ١٧١/٧ ، التقريب : ٤٥٤٨ .

٥ – عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني : أبو مسعود ، المقدسي ، ضعيف تقدم في (٥١٧) .

٦ – أبوه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : أبو عثمان واسم أبيه ميسرة وقيل عبدالله ، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، تقدم في (٥١٧) .

٧ – عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت تقدم في (٤٢١) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم وحديث ابن عباس ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه الطبراني[٢] وابن عساكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات . أهـ .

وذكره العجلوني في كشف الخفا[٣] وعزاه للطبراني وسكت عنه وذكره

---

(١) كنز العمال ٢٨٧/٣ حديث (٦٥٨٨) .

(٢) المعجم الكبير ٣٦٦/١١ .

(٣) كشف الخفا ٤٤٥/١ حديث (١١٨٧) .

الهيثمي في المجمع[1] وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير والبزار أنه قال : موت البنات وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف وللحديث شاهد سيأتي لاحقاً في (٦٩٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

* * *

(٦٩٩) – وقال في مسعر :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد ثنا مسعرٌ عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **دفن البنات من المكرمات** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن عثمان : الواسطي ، ثقة تقدم في (٣٧٧) .

٢ – عبدالله بن أبي داود : وهو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر ، ثقة تقدم في (٦٢٨) .

٣ – محمد بن معمر : بن ربعي القيسي أبو عبدالله البصري المعروف بالبحراني روى عن روح بن عبادة ومحمد بن كثير العبدي وعنه ابن أبي داود وابن صاعد وابن خزيمة ، صدوق : من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب : ٦٣١٣ .

٤ – حميد بن حماد : بن خوار ويقال : ابن الخوار التميمي ، أبو الجهم لين الحديث ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة .

ترجمته : التهذيب ٣٧/٣ ، التقريب : ١٥٤٣ .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (١٠) .

٦ – عبدالله بن دينار : العدوي مولاهم ، أبو عبدالرحمن المدني ، ثقة تقدم في (٨٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حميد بن حماد فهو لين الحديث وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده ، ولم أجده من حديث ابن عمر وقد تقدم تخريجه من حديث ابن

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (موت البنات) ١٥/٣ .

عباس في (٦٩٨) والكلام عليه .

* * *

باب في الإسترجاع والصبر

(٧٠٠) - حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا عبدالله بن (أحمد)[١] بن إبراهيم الدورقي ح وحدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي قالا : ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن للموت فزعاً فإذا أتى أحدَكم وفاةُ أخيه فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون . وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم أكتبه في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلفه في عقبه في الآخرين ، اللهم لاتحرمنا أجره ولاتفتنا بعده** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله ٤/٣٠٣ .

رجال السند :

١ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : الجوهري المحتسب ، أبو عبدالله مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب . تقدم في (٥٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : أبو العباس روى عن أبي معمر المنقري والحسن ابن بشر الكوفي وعنه أحمد بن خزيمة وابن قانع وأحمد بن جعفر السقطي ذكره ابن أبي حاتم وقال : صدوق وذكره الذهبي ونقل توثيق الدارقطني له توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٥/٦ ، النبلاء ١٣/١٥٣ .

٣ - جعفر بن محمد الأحمسي : لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٤ - أبو حصين الوادعي : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم قي (٤) .

٥ - يحيى بن عبدالحميد : بن عبدالرحمن الحمَّاني الكوفي ، ثقة إلا أنه أتهم بسرقة الحديث تقدم في (٤) .

---

(١) ما بين قوسين ساقطة من (ب) .

٦ – قيس بن الربيع : الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به تقدم في (٥٨٨) .

٧ – أبو هاشم : الرّماني الواسطي اسمه يحيى بن دينار وقيل إبن الأسود وقيل ابن نافع ، ثقة تقدم في (٥١) .

٨ – سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما ذكره الهيثمي في المجمع[(١)] وعزاه للطبراني في الكبير[(٢)] وقال : فيه قيس بن الربيع الأسدي وفيه كلام .

وذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[(٣)] وعزاه للطبراني وابن السني وسيأتي لاحقاً في (٧٠١) رواية الطبراني وفيه قيس بن الربيع أيضاً وهو صدوق تغير .

* * *

(٧٠١) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا / موسى بن داود ثنا قيس به . ١٥٧ب

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – فضيل بن محمد الملطي : أبو يحيى ، إمام مسجد ملطية سكت عنه ابن أبي حاتم تقدم في (٢٣٤) .

٣ – موسى بن داود : الضبي أبو عبدالله الطرطوسي الخلفاني صدوق له أوهام تقدم في (١٥) وقد روى عن قيس بن الربيع كما فى التهذيب ٣٤٢/١٠ .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (الاسترجاع ومايسترجع عنده) ٣٣٤/٢ .

(٢) المعجم الكبير ٥٩/١٢ حديث (١٢٤٦٩) .

(٣) كنز العمال ٥٧١/١٥ .

٤ – قيس : هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به تقدم في (٥٨٨) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم وحديث ابن عباس تقدم الكلام عليه آنفاً في (٧٠٠) وقد أخرجه الإمام الطبراني[1] من طريق قيس بن الربيع به نحوه .

* * *

(٧٠٢) – حدثنا محمد بن محمد :

ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبدالملك بن قدامة الجمحي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن أبا سلمة رضي الله عنه حدثها أنه سمع النبي ﷺ يقولُ : « **مامن مسلمٍ يصابُ بمصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها وأعقبني منها خيراً إلا أعطاه الله تعالى ذلك** » .

رجال السند :

١ – محمد بن محمد : لم أتبينه الواسطي (٣٣٩) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : محدث الكوفي مطين ، ثقة تقدم في (١) .

٣ – عثمان بن أبي شيبة : الكوفي صاحب المسند والتفسير ، ثقة حافظ تقدم في (٩) .

٤ – يزيد بن هارون السُّلمي : مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة تقدم في (١٤٣) .

٥ – عبدالملك بن قدامة الجُمحي : المدني ، ضعيف من السابعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٤١٤/٦ ، التقريب : ٤٢٠٤ .

٦ – أبوه : قدامة بن إبراهيم بن محمد الجُمحي مقبول من الرابعة . قد .

ترجمته : التهذيب ٣٦٣/٨ ، التقريب : ٥٥٢٥ .

٧ – عمر بن أبي سلمة : بن عبدالأسد المخزومي ، ربيب النبي ﷺ صحابي صغير أمه أم سلمة . مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٥٦/٧ – ٤٥٧ ، التقريب : ٤٩٠٩ .

---

(١) المعجم الكبير ٦٠/١٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالملك بن قدامة وفيه من لم أجده .

وحديث أبي سلمة أخرجه الإمام ابن ماجة[١] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه وفيه زيادة والترمذي[٢] من طريق ثابت عن عمر بن أبي سلمة به نحوه قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه على أن الحديث صحيح من طريق أم سلمة مرفوع بدون ذكر أبي سلمة نحو رواية أبي نعيم وقد أخرجه مسلم[٣] .

* * *

(٧٠٣) – حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبدالله بن محمد بن أبي قريش ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : **«مَرِضَ ابنٌ لأبي طلحة من أم سليم ، قال : فمات الصبي فسجته في المخدع ثم قامت فهَيأت لأبي طلحة إفطاره ، كما كانت تهيء له كلَّ ليلةٍ فدخل أبو طلحة فقال لها : كيف الصبي ؟ قالت : بأحسنِ حالٍ ، فحمدَالله ثم قامت فقربت إلى أبي طلحة إفطاره ، ثم قامت إلى ماتقوم إليه النساءُ فأصاب أبو طلحة من أهله ، فلما كان في السحر قالت : يا أبا طلحة ألم ترَ آلَ فلانٍ استعاروا عاريةً فتمتعوا بها فلما طُلبت منهم شقَّ عليهم ، قال : ما أنصفوا ، قالت : فإن ابنَكَ كان عاريةً من الله عزوجل وإن الله تعالى قد قبضَه ، فحمدَاللهَ واسترجع ثم غدا على رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « يا أبا طلحةَ بارَكَ اللهُ لكما في ليلتكما » فحملت بعبدالله ابنِ أبي طلحة ، قلت[٤] : وله طريق ثاني في فضل أم سليم في المناقب إن شاء الله»** .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في الصبر على المصيبة) ٥٠٩/١ حديث (١٥٩٨) .

(٢) الدعوات ، باب ٨٤ (منه) ٤٩٨/٥ حديث (٣٥١١) .

(٣) الجنائز ، باب (مايقال عند المصيبة) ٦٣١/٢ حديث (٩١٨) .

(٤) هذا في كلام الهيثمي غير موجود في الحلية ٥٧/٢ – ٥٨ .

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي ، مابه بأس تقدم في (٨) .

٢ – عبدالله بن محمد بن أبي قريش : لم أجده .

٣ – محمد بن عبدالله الأنصاري : أبو سلمة البصري ، كذبوه تقدم في (١٥٧) وقد روى عن حميد الطويل كما في التهذيب ٣٤/١١ .

٤ – حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري ، ثقة مدلس وقد روى عن أنس بن مالك تقدم في (٢٢٦) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن عبدالله الأنصاري .

وحديث أنس في الصحيحين مع بعض الإختلاف فقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] ولفظ البخاري أجمع وأقرب لرواية أبي نعيم لكن ليس فيها قول أم سليم لأبي طلحة ألم ترَّ آلَ فلان استعاروا عارية ... » وهي موجودة عند مسلم بلفظ قريب وفي رواية مسلم زيادة .

* * *

باب في التعزية

(٧٠٤) – حدثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بنُ ناجية[3] ثنا الحسين الصدائي ثنا حماد بنُ الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله / ﷺ : « **من عزى مصاباً كانَ له مثلُ أجره** » . ١٥٨أ

رجال السند :

١ – محمد بن حميد : بن سهيل أبوبكر المخرومي وثقه أبو نعيم وضعفه البرقاني وقال :

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (من لم يظهر حزنه عند المصيبة) ١٦٩/٣ حديث (١٣٠١) .

(٢) فضائل الصحابة ، باب (من فضائل أبي طلحة الأنصاري) ١٩٠٩/٤ حديث (٢١٤٤) .

(٣) في الحلية : عبدالله بن محمد بن ناجية .

محمد بن أبي الفوارس فيه تساهل كما ذكر ذلك الخطيب وقد تقدم في (٢٤٢) .

٢ – عبدالله بن ناجية : هو عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٣ – الحسين الصدائي : هو الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ست – أو ثمان – وأربعين . ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٥٩/٢ ، التقريب : ١٣٣٦ .

٤ – حماد بن الوليد : هو حماد بن الوليد البغدادي روى عن الثوري وشعبة وعنه الحسين الصدائي والحسن بن عرفة ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : هو شيخ ونقل الخطيب في التاريخ قول أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ١٥٠/٣ ، تاريخ بغداد ١٥٣/٨ .

٥ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – محمد بن سوقة : الغنوي ، أبوبكر الكوفي العابد ، ثقة مرضي تقدم في (٤٤٠) .

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١١٣) .

٨ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن ، ثقة مخضرم تقدم في (١١٣) .

درجة إسناده : فيه محمد بن حميد مختلف فيه وحماد بن الوليد هو شيخ كما قال أبو حاتم وباقي رجاله ثقات ، وللحديث طرق عديدة كما سيأتي لاحقاً في (٧٠٥) وما بعدها .

وحديث عبدالله بن مسعود أخرجه الإمام الترمذي[١] وابن ماجة[٢] من طريق علي بن عاصم عن محمد بن سوقة به مثله والبغوي[٣] من طريق عبدالكريم بن منصور ، عن محمد بن سوقه به مثله .

قال أبو عيسى معقباً : هذا حديث غريب ، لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي ابن عاصم .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في أجر من عزى مصاباً) ٣٨٥/٣ حديث (١٠٧٣) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في ثواب من عزى مصاباً) ٥١١/١ حديث (١٦٠٢) .

(٣) شرح السنة ، باب (التعزية) ٤٥٨/٥ حديث (١٥٥١) .

وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً ، يرفعه ويقال : اكثر ما ابتلي به علي بن عاصم ، بهذا الحديث ، نقموا عليه .

وللحافظ ابن حجر كلام على الحديث وطرقه في التلخيص(١) فقد قال : بعد أن عزاه للترمذي وابن ماجة . والحاكم عن ابن مسعود قال : والمشهور أنه من رواية علي بن عاصم وقد ضعف بسببه ، قال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من حديث علي بن عاصم ، قال : وقد رُوي موقوفاً ، قال : ويقال : أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم هذا الحديث نقموه عليه ، قال البيهقي : تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه ، وقال ابن عدي : قد رواه مع علي بن عاصم ، محمد بن الفضل ابن عطية ، وعبدالرحمن بن مالك بن مغول ، وروي عن إسرائيل .

وقيس بن الربيع ، والثوري وغيرهم ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات من طريق نصر بن حماد عن شعبة نحوه ، وقال الخطيب : رواه عبدالحكم بن منصور والحارث بن عمران الجعفري وجماعة مع علي بن عاصم ، وليس شيئاً منها ثابت ، ويحكى عن أبي داود أنه قال : عاتب يحيى بن سعيد القطان علي بن عاصم في وصل هذا الحديث ، وإنما هو عندهم منقطع ، وقال له إن أصحابك الذين سمعوه معك لايسندونه فأبى أن يرجع ، قلت : ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جداً ، وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير ، وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد ، وله شاهد أضعف منه من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر ، ساقها ابن الجوزي أيضاً في الموضوعات ، ومن شواهده حديث أبي برزة مرفوعاً « من عزى ثكلى كسيَ برداً في الجنة » . قال الترمذي : غريب عن وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده مرفوعاً : « مامن مؤمن يعزي أخاه بمصيبة ، إلا كساه الله

---

(١) التلخيص الحبير ، الجنائز ١٣٨/٢ حديث (٧٩٩) .

عزوجل من حلل الكرامة يوم القيامة » رواه ابن ماجة .

* * *

(٧٠٥) – حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة قالوا : ثنا محمد بن خلف وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بنُ حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عزى مصاباً فله مثلُ أجرِه** »[1].

رجال السند :

١ – الحسن بن علي الوراق : هو الحسن بن علي بن الحسن الوراق ذكره الخطيب وقال : حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن محمد الباغندي ، وعنه أبو نعيم وكان ثقة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٨٧/٧ .

٢ – محمد بن خلف وكيع : هو القاضي أبوبكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة البغدادي الملقب بوكيع ، حدث عن الزبير بن بكار والحسن بن عرفة وعنه أبو علي الصواف وأبو الفرج صاحب كتاب الأغاني ذكره الذهبي في سيره وقال : قال أبو الحسين بن المنادي : أقلوا عنه للينٍ شُهر به وقال الدارقطني : كان نبيلاً فصيحاً ، فاضلاً ، من أهل القرآن والفقه والنحو له تصانيف كثيرة ، توفي سنة ست وثلاثمائة .

ترجمته : بغداد ٢٣٦/٥ – ٢٣٧ ، النبلاء ٢٣٧/١٤ ، العبر ٤٥١/١ .

٣ – يحيى بن أبي طالب : واسم أبي طالب : جعفر بن عبدالله بن الزبرقان وكنيته يحيى أبو بكر حدث عن علي بن عاصم وأبي داود الطيالسي وعنه يحيى بن صاعد ومحمد بن عمر الرزاز ذكره الخطيب ونقل قول ابن أبي حاتم عن أبيه فيه فقال : محله الصدق وقول موسى بن هارون فيه وأنه كان يكذب ، وقول أبي بكر البرقان والدارقطني في توثيقه وأنه لابأس به عنده كما قال الدارقطني ، توفي سنة مائتين وخمس وسبعين وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : بغداد ٢٢٠/١٤ ، الثقات ٢٧٠/٩ .

٤ – نصر بن حماد : بن عجلان البجلي أبو الحارث الحافظ الوراق البصري روى عن شعبة

---

(١) الحلية ٩/٥ .

ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع تقدم في (٦٦٤) من الأئمة . قال في التقريب : ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع من صغار التاسعة . ق .

ترجمته : التهذيب ٤٢٥/١٠ ، التقريب : ٧١٠٩ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – محمد بن سُوقة : الغنوي أبوبكر الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٤٠) .

٧ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٨ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو مخضرم ، ثقة تقدم في (١١٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب نصر بن حماد .

وحديث ابن مسعود تقدم الكلام عليه آنفاً في (٧٠٤) .

* * *

(٧٠٦) – وقال في شعبة :

حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بنُ خلف القاضي وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بنُ حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عزى مصاباً فله مثل أجره** »[1].

رجال السند :

١ – الحسن بن علان : بن إبراهيم أبو علي الخطابي الفامي حدث عن جعفر الفريابي وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصبهاني وعنه أبو نعيم الحافظ ذكره الخطيب ووثقه ونقل توثيقه عن أبي نعيم توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : بغداد ٣٩٩/٧ .

٢ – باقي رجال السند تقدموا آنفاً (٧٠٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب نصر بن حماد وحديث ابن مسعود تقدم تخريجه والكلام عليه في (٧٠٤) .

---

(١) الحلية ١٦٤/٧ .

(٧٠٧) – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أيوب بن مالك ثنا محمد بن معاوية الانماطي ثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغوَل ح وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا حماد بن الوليد قالا : ثنا سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عزى مصاباً فله مثلُ أجرِه** » .

قال أبو نعيم : غريب عن الثوري عن محمد رواه شعبة ومعتمر واسرائيل وعبدالحليم بن منصور .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بإبن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عمر بن أيوب بن مالك : لم أجده .

٣ – محمد بن معاوية الأنماطي : أبو جعفر البغدادي المعروف بإبن مالج روى عن خلف بن خليفة وإبراهيم بن سعد وعنه النسائي وابن ناجية ، صدوق ربما وهم من العاشرة . س .

ترجمته : التهذيب ٤٦٣/٩ ، التقريب : ٦٣٠٩ .

٤ – عبدالرحمن بن مالك بن مغول : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن الأعمش ومغيرة بن مقسم وعنه عبدالوهاب بن الوضاح الأنباري نزيل مصر نقل تضعيفه وتوهينه عن عدد من الأئمة .

ترجمته : الجرح ٢٨٦/٥ .

٥ – محمد بن حميد : بن سهل أبوبكر المخرمي ، مختلف فيه بين الجرح والتعديل تقدم في (٢٤٢).

٦ – عبدالله بن محمد بن ناجية : البَربري ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٧ – الحسين بن علي الصدائي : صدوق ، من الحادية عشرة ، تقدم في (٧٠٤) .

٨ – حماد بن الوليد : الأزدي الكوفي حدث عن سفيان الثوري وشعبة وعنه الجسين بن علي الصدائي ذكره أبو حاتم وقال : شيخ ونقل الخطيب قول أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته : الجرح ١٥٠/٣ ، تاريخ بغداد ١٥٣/٨ .

٩ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

١٠ – محمد بن سوقه : الغَنَوي ، أبوبكر الكوفي ، ثقة مرضي تقدم في (٤٤٠) .

١١ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

١٢ - الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو مخضرم ، ثقة تقدم في (١١٣) .

درجة إسناده : فيه محمد بن حميد مختلف فيه وحماد بن الوليد شيخ .

وحديث ابن مسعود تقدم تخريجه في (٧٠٤) والكلام عليه .

* * *

(٧٠٨) - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقريء ثنا عبدالله بن عبدالرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نُسَيٍّ عن عبدالرحمن بن غنم قال : شهدت معاذَ بن جَبلٍ حينَ أُصيب بولده فاشتد وجدُه عليه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فكتب إليه : « **بسم الله الرحمن الرحيم من محمدٍ رسول الله إلى معاذِ بن جبل سلامٌ عليك فإني أحمدُ إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد : أعظَمَ لكَ الأجرَ**(١) ، **وألهمكَ الصبرَ ، ورزقنا وإياكَ الشكرَ ، إن أنفسنَا وأهالينا وأموالَنا وأولادَنا من مواهب اللهِ عزوجل الهنيئةِ وعواريه المستودَعة / يمتعُ إلى أجلٍ معلوم ، ويَقبضُ لوقتٍ معدود ، ثم افترضَ علينا الشكرَ إذا أعطانا والصبرَ إذا ابتلانا وكان إبنُكَ من مواهبِ اللهِ الهنيئة وعواريه المستودَعَه متعكَ بهِ في غبطةٍ وسرورٍ وقبضَه منكَ بأجرٍ كبير الصلاةُ والرحمةُ والهدى إن صبرتَ واحتسبتَ فلا تجمعنَّ عليك يا معاذُ خُصلتين فيحبطَ لكَ أجرُك وتندم على مافاتكَ فلو قدمتَ على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبةَ قد قَصُرت في جنب الثواب فَتنجزَ من الله موعودَه، وليذهبْ أسفُك على ماهو نازلٌ بك فكأن**(٢) **قد والسلام** » .

١٥٨/ب

رجال السند :

١ - أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

---

(١) في الحلية : فعظم الله لك الأجر ٢٤٢/١ - ٢٤٣ .

(٢) كما في الحلية : والطبراني وفي (أ) و(ب) فكان .

٢ – أحمد بن محمد بن الجعد : هو أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء البغدادي ، حدث عن سويد بن سعيد وعنه أبو علي الصواف ذكره الذهبي وقال الشيخ الثقة ونقل عن الدارقطني قوله : لابأس به مات سنة إحدى وثملاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤٨/١٤ ، بغداد ٥٦/٥ .

٣ – حفص بن عمر المقريء : أبو عمر الدوري المقريء الضرير الأزدي ، صدوق تقدم في (٣٥٩) .

٤ – عبدالله بن عبدالرحمن القرشي : الجمحي ، أبو سعيد القرشي المدني ، ذكره الحافظ في التهذيب وقال : روى عن الزهري وعنه خالد بن مخلد ومعن بن عيسى القزاز ونقل عن ابن معين قوله وأنه لايعرفه وقال ابن عدي مجهول وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : التهذيب ٢٩٩/٥ ، الثقات : ٤٢/٧ .

٥ – محمد بن سعيد : هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب وقيل غير ذلك روى عن عبادة بن نسي ونافع وعنه الثوري وابن عجلان قال في التقريب : كذبوه وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه من السادسة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٨٤/٩ ، التقريب : ٥٩٠٧ .

٦ – عبادة بن نُسيٍّ الكندي : أبو عمرو الشامي الأدني قاضي طبرية روى عن عبدالرحمن بن غنم وكعب بن عجرة وعنه زياد بن أنعم والحسن بن ذكوان ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة.ع.

ترجمته : التهذيب ١١٣/٥ ، التقريب : ٣١٦٠ .

٧ – عبدالرحمن بن غنم : بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعري ، مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين مات سنة ثمان وسبعين . خد ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٠/٦ ، التقريب : ٣٩٧٨ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن سعيد .

وقد أخرجه الإمام الطبراني في الكبير[1] عن أحمد بن يحيى بن خالد الرقي عن عمر بن بكر به عن معاذ نحوه وهي الرواية التي ستأتي آنفاً في (٧٠٩) قال محقق الكتاب حمدي السلفي : لايروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد : قال في المجمع وفيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف ، قلت : بل هو وضاع ولما قال الحاكم بعد أن

(١) المعجم الكبير ١٥٥/٢٠ حديث (٣٢٤) .

روى هذا الحديث (٢٧٣/٣) غريب حسن إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب : فتعقبه الذهبي بقوله ذا من وضع مجاشع وانظر ترجمة مجاشع هذا في لسان الميزان (١٥/٥ - ١٦) . ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٤٣/١ - ٢٤٤) من هذا الطريق ومن طريق آخر من حديث معاذ ومن حديث جابر ثمَّ قال : وكل هذه الروايات ضعيفة لاتثبت ، فإن وفاة معاذ كانت بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ الخ . أهـ .

* * *

(٧٠٩) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمدُ بنُ يحيى بنِ خالد حدثني عمرو ابنُ بكر بنِ بكار القعنبي ثنا مجاشع بن[1] عمرو بنِ حسان ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه مات ابن له فكتب إليه رسولَ الله ﷺ : « **بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بنِ جبل سلامٌ عليك فإني أحمد إليك اللهَ الذي لا إله إلا هو** » فذكرَ مثلَ حديثِ محمد بنِ سعيد عن عبادة[2] .

قال أبو نعيم : فذكر مثل حديث محمد بن سعيد بن عبادة ، وروي من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أحمد بن يحيى بن خالد : بن حيان الرقي ، أبو العباس المصري ، ذكره صاحب طبقات الحنابلة وقال : أحد من روى عن إمامنا أحمد .

ترجمته : طبقات الحنابلة ٨٤/١ .

٣ - عمرو بن بكر بن بكار القعنبي : لم أجده .

---

(١) في (ب) مجاشع عن عمرو وهو خطأ .

(٢) هذا من كلام أبي نعيم كما هو مثبت في الحلية ٢٤٣/١ .

٤ - مجاشع بن عمرو بن حسان ذكره ابن أبي حاتم ، وقال روى عن هشام بن عروة وعنه بقية سألت أبي عن مجاشع هذا فقال متروك الحديث ضعيف ليس بشيء ، وقال العقيلي : منكر غير محفوظ .

ترجمته : الجرح ٣٩٠/٨ ، الضعفاء الكبير ٢٦٤/٤ ، الكامل ٤٥٨/٦ .

٥ - الليث : بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة فقيه تقدم في (٧٢) .

٦ - عاصم بن عمر بن قتادة : بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة وقد روى عن محمود بن لبيد . ع .

ترجمته : التقريب : ٣٠٧١ ، الثقات ٢٣٤/٥ .

٧ - محمود بن لبيد : بن عقبة ، الأوسى الأشهلي ، أبو نعيم المدني ، صحابي صغير وجُلّ روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع ، وله تسع وتسعون سنة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٦٥/١٠ ، التقريب : ٦٥١٧ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بل قد يكون من وضع مجاشع بن عمرو كما قال الذهبي آنفاً في (٧٠٨) .

* * *

(٧١٠) - وروي[١] من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه وكلُّ هذه الروايات ضعيفه لاتثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين وإنما كتب إليه بعضُ الصحابه فوهم الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ وكان معاذ أعلم وأجل من أن يجزع ويغلبه الجزع عن الإستسلام .

ولم أقف على رواية ابن جريج التي أشار إليها ، وهي ضعيفة جداً أيضاً كما أشار إليها أبو نعيم نفسه أو موضوعة وإن التاريخ وعنصر الزمن يردها والثابت عن سيدنا معاذ رضي الله عنه نقيض هذا من الصبر والاحتساب ، كما سيأتي لاحقاً .

---

(١) هذا من كلام أبي نعيم كما فى الحلية ٢٤٣/١ .

(٧١١) – بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميره – وهو أبو منيب الجرشي – من استسلامه واصطباره عند وفاة ابنه وليس محمد بن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما / .

١٥٩أ

رواية أبو منيب الجرشي ذكرها الهيثمي في مجمعه[١] قال :

وعن أبي منيب الأحدب قال : خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على آل محمد نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبدالرحمن بن معاذ فقال عبدالرحمن : الحق من ربك فلاتكونن من الممترين ، فقال معاذ : ستجدني إن شاء الله من الصابرين ، رواه أحمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال أحمد ثقات وسنده متصل .

قلت : وذكر الكاندهلوي في حياة الصحابة[٢] قال : وأخرج ابن خزيمة وابن عساكر عن عبدالرحمن بن غنم قال : وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه : إن هذا الطاعون رجس ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه ، فغضب وقال : كذب عمرو بن العاص ، لقد صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله ، إن هذا الطاعون دعوة نبيكم ، ورحمة ربكم ، ووفاة الصالحين قبلكم ، فبلغ ذلك معاذاً رضي الله عنه فقال : اللهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر ، فماتت ابنتاه ، وطعن ابنه عبدالرحمن فقال : الحق من ربك فلاتكونن من الممترين ، فقال : ستجدني إن شاء الله من الصابرين ، وطعن معاذ في ظهر كفه ، فجعل يقول : هي أحب إلي من حمر النعم ورأى رجلاً يبكي عنده فقال : ما يبكيك ؟ قال : على العلم الذي كنت أصيبه منك قال : فلا

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (في الطاعون وماتحصل به الشهادة) ٣١٤/٢ .

(٢) حياة الصحابة ، باب (صبر معاذ وأهله على الطاعون) ٥٨١/٢ – ٥٨٢ .

تبكِ فإن إبراهيم كان في الأرض وليس بها عالم فآتاه الله علماً فإذا أنا مت فاطلب العلم عند أربعة : عبدالله بن مسعود ، وعبدالله بن سلام ، وسلمان ، وأبي الدرداء رضي الله عنهم . كذا في الكنز (٣٢٥/٢) وأخرجه أحمد عن عبدالرحمن بن غنم مختصراً أو البزار عنه مطولاً ، كما ذكر الهيثمي (٣١٢/٢) .

وقال : أسانيد أحمد حسان صحاح . أهـ .

* * *

باب ماجاءَ في البكاءِ

(٧١٢) – حدثنا سليمان ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قالا : ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم النخعي عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية** »[1] .

رجال السند :

١ – سليمان : بن أحمد بن أيوب الطبراني ، إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : البغوي المجاور ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – أبو إسحاق بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عُمارة ، أبو إسحاق الحافظ، ثقة حافظ تقدم في (٥٥) .

٤ – أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني : الذي وجدته في تاريخ جرجان هو محمد ابن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الصباغ الجرجاني ذكره السهمي وقال الفقيه صاحب أبي إسحاق المروزي الفقيه ، تقدم في (٢٠٩) .

٥ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠٨/١٠ فيمن روى عن مسدد تقدم في (٥٥) .

٦ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

---

(١) الحلية ٣٨/٥ – ٣٩ .

٧ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

٨ – زبيد : هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٥٨) .

٩ – إبراهيم النخعي : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

١٠ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم تقدم في (٥٣) .

درجة إسناده : صحيح ، وقد أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) والترمذي(٣) كلهم من طريق مسروق به مثل رواية أبي نعيم واللفظ للبخاري .

* * *

(٧١٣) – حدثنا أحمد بن جعفر بنِ حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثني أبي ثنا داود بن أبي هند ثنا عاصم الأحول عن صفوان بن مِحْرز قال : قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه : « **إني بريء ممن برئ الله منه ورسوله إن رسول الله ﷺ برئ ممن حلق وسلق وخرق** » .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان : أبوبكر بن مالك القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالصمد بن عبدالوارث : بن سعيد العنبري مولاهم التنوري أبوسهل البصري ، روى عن أبيه وعكرمة بن عمار وعنه أحمد وابنه عبدالوارث ، ذكره الحافظ في التهذيب ونقل توثيق الأئمة ابن سعد وابن حبان والحاكم وابن نمير ونقل عن ابن مانع أنه ثقة يخطئ وعن علي بن المديني أنه ثبت في

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (ليس منا من ضرب الخدود) ١٦٦/٣ حديث (١٢٩٧) .

(٢) الإيمان ، باب (تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ..) ٩٩/١ حديث (١٠٣) .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في النهي عن ضرب الخدود ..) ٣٢٤/٣ حديث (٩٩٩) وقال : حديث حسن صحيح .

شعبة . قال في التقريب : صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٢٧/٦ ، التقريب : ٤٠٨٠ .

٥ – أبوه : هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري ، البصري ، ثقة تقدم في (١٦٢) .

٦ – داود بن أبي هند : القشيري مولاهم ، أبوبكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بأخرة ، تقدم في (١٦٢) .

٧ – عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، تقدم في (٤٠٥) .

٨ – صفوان بن محرز : بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة تقدم في (٤٠١) وقد روى عن أبي موسى الأشعري وعنه عاصم الأحول كما في التهذيب ٤٣٠/٤ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره . بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق صفوان بن محرز به نحو رواية أبي نعيم والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه نحوه ولفظ مسلم مثله .

قوله : من حلق : أي حلق شعره عند المصيبة كما قال ابن الأثير في النهاية[٤] .

قوله : سلق : قال في النهاية[٥] : أي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وتمرُشه .

قوله : وخرق : قال في النهاية[٦] : الخُرق بالضم : الجهل والحمقَ .

---

(١) المسند ٤٠٤/٤ .

(٢) فتح الباري : باب (ما ينهى عن الحلق عند المصيبة) ١٦٥/٣ حديث (١٢٩٦) .

(٣) الإيمان ، باب (تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب) ٩٩/١ حديث (١٠٤) مكرر .

(٤) النهاية ٤٢٧/٤ .

(٥) النهاية ٣٩١/٢ .

(٦) النهاية ٢٦/٢ .

(٧١٤) – وقال في جعفر بن سليمان :

حدثنا عبدالله بنُ جعفر ثنا عبدالله بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع : « أن صهيباً لما طُعِنَ عمرُ جعل (يقول)[1] وآخاه وآخاه ، فقال له عمر : يا صهيب : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الميت يعذب في قبره ببكاء الحي** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – عبدالله بن حبيب : لم أجده ، وقد يكون صوابه يونس بن حبيب الماصر أبو بشر كما ورد في العديد من الأسانيد السابقة كما في (٢) و(٨) وهو الذي روى المسند عن الإمام أبي داود الطيالسي والحديث موجود بمسند الطيالسي من طريقه في ص٨ ، وهو ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، إمام ثقة تقدمت ترجمته في (٢) .

٤ – جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري ، صدوق كان يتشيع تقدم في (١٢٨) .

٥ – ثابت البناني : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٧٧) .

٦ – أبورافع : هو نفيع الصائغ أبو رافع المدني ، ثقة تقدم في (٦٢٦) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام الطيالسي[2] من طريقه به نحوه والبخاري[3] ومسلم[4] من طريق أبي بردة عن أبيه قال : لما أصيب عمرو رضي الله عنه جعل صهيب يقول : واأخاه فقال عمر : أمَّا علمت أن النبي ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء الحيّ » واللفظ للبخاري .

---

(١) ما بين قوسين من الحلية ٢٩٢/٦ ساقط عن (أ) و(ب) .

(٢) المسند ص٨ .

(٣) فتح الباري : الجنائز ، باب (قول النبي ﷺ « يعذب الميت .. ») ١٥٢/٣ حديث (١٢٩٠) .

(٤) الجنائز ، باب (الميت يعذب ببكاء أهله عليه) ٦٣٩/٢ حديث (٩٢٧) مكرر .

وقد أخرجه البخاري[١] أيضاً من حديث عمر رضي الله عنه بدون ذكر قصة صهيب يرفعه بلفظ : « الميت يعذب في قبره بما نيح عليه » .

قال الحافظ[٢] معلقاً على الحديث وموفقاً فيما صح عن عائشة رضي الله عنها من ردِّها لحديث عمر رضي الله عنه واستدلاها بقوله تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ . فقال فالحديث وإن كان دالاً على تعذيب كل ميت بكل بكاء لكن دلت أدلة أخرى على تخصيص ذلك ببعض البكاء كما سيأتي توجيهه وتقييد ذلك بمن كانت تلك سنته أو أهمل النهي عن ذلك فالمعنى على هذا أن الذي يعذب ببعض بكاء أهله من كان راضياً بذلك بأن تكون تلك طريقته الخ ، ولذلك قال المصنف : « فإذا لم يكن من سننه) أي كمن كان لاشعور عنده بأنهم يفعلون شيئاً من ذلك أو أدى ما عليه بان نهاهم فهذا لامؤاخذة عليه بفعل غيره ومن ثم قال ابن المبارك : إذا كان ينهاهم في حياته ففعلوا شيئاً من ذلك بعد وفاته لم يكن عليه شيء قوله : (فهو كما قالت عائشة) أي كما استدلت عائشة بقوله تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ أي ولاتحمل حاملة ذنبا ذنب أخرى عنها وهذا حمل منه لانكار عائشة على أنها أنكرت عموم التعذيب لكل ميت بكى عليه .

* * *

(٧١٥) – وقال في حماد بن سلمة :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بنِ أبي العوام ثنا منصور بن صقير ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ : صاح أسامة بن زيد فقال رسول الله ﷺ : « **ما هذا ليس هذا (منا ليس)**[٣] **لصائح حظ القلب يحزن والعين تدمع**

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (مايكره من النياحة على الميت) ١٦١/٣ حديث (١٢٩٢) .

(٢) فتح الباري ١٥٣/٣ .

(٣) ما بين قوسين غير واضح في (ب) .

ولا نغضب الرب »[1].

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر بن الهيثم : الأنباري ذكره الخطيب وحسن حاله وقال : انتقى عليه عمر البصري قريب الأمر فيه بعض الشيء وكانت له أصول بخط أبيه جياد تقدم في (٢٧٢) .

٢ – محمد بن أحمد بن أبي العوام : الرياحي من أهل بغداد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال ربما أخطأ تقدم في (٢٧٢) .

٣ – منصور بن صقير : ويقال بن شقير أبو النضر البغدادي روى عن زيد بن أسلم ونافع بن عمر الجمحي وعنه محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ضعيف من صغار التاسعة .

ترجمته : التهذيب ٣٠٩/١٠ ، التقريب : ٦٩٠٣ .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٧١) .

٥ – محمد بن عمرو : بن علقمة الليثي المدني صدوق له أوهام تقدم في (١٩١) .

٦ – أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث أبي هريرة أخرجه الحاكم[2] من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به نحوه وابن حبان من طريق هدبة بن صالح عن حماد به نحوه كما ذكر ذلك الهيثمي في الموارد[3] وقد سكت الحاكم والذهبي عنه .

وقول الرسول ﷺ : « القلب يحزن والعين تدمع » ، أخرجه البخاري[4] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه وفيه : فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله

---

(١) الحلية ٢٥٦/٦ .

(٢) المستدرك ، الجنائز ٣٨٢/١ .

(٣) موارد الظمآن : الجنائز ، باب (ماجاء في البكاء على الميت) ص١٨٩ – ١٩٠ حديث (٧٤٣) .

(٤) فتح الباري : الجنائز ، باب (قول النبي ﷺ « وإنا بك لمحزونون ») ١٧٢/٣ حديث (١٣٠٣) .

وشمه وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه : وأنت يا رسول الله ؟ فقال : يا ابن عوف إنها رحمة . ثم أتبعها بأخرى فقال ﷺ : « إن العين تدمع ، والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون » .

* * *

(٧١٦) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر ثنا عبدالرحمن ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُباد قال : « **كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند ثلاث ، عند القتال ، وعند الجنائز ، وعند الذكر** »[1] .

رجال السند :

١ – أبوبكر : الراجح أنه عبدالله بن محمد وهو الذي يروي عن محمد بن سهل كما في ٧٣٥ و٧٤٣ . ولم أجد له ترجمة .

٢ – محمد بن سهل : بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : بن يزيد الزهري أبو محمد ، ذكره أبو نعيم وقال : له مصنفات كثيرة وكان راوية يحيى وابن مهدي تفرد بغير حديث تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن : هو عبدالرحمن بن مهدي إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – هشام : هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

٧ – الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري أبو سعيد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في (٤٠) .

٨ – قيس بن عُبَاد : بضم المهملة وتخفيف الموحدة – الضُبعي أبو عبدالله البصري ، ثقة من الثانية . مخضرم ، مات بعد الثمانين ووهم من عدة في الصحابة . خ م د س ق .

---

(١) الحلية ٩/٥٨ .

ترجمته : التهذيب ٨/٤٠٠ ، التقريب : ٥٥٨٢ .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده وأقرب ماوقفت عليه في هذا ما أخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال : « إن الله عزوجل يحب الصمت عند ثلاث ، عند تلاوة القرآن ، وعند الزحف ، وعند الجنازة » وقد ذكره الهيثمي في المجمع(١) وعزاه للطبراني في الكبير(٢) وقال : وفيه رجل لم يسم وذكره المغربي في جمع الفوائد(٣) وعزاه للطبراني في الكبير .

* * *

(٧١٧) – وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بنُ يونس ثنا أبوبكر بنُ عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **اثنتان هما كفر ، النياحة (والطعن)(٤) في النسب** »(٥) .

قال أبو نعيم : مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامي وسفيان الثوري وجرير وأبو معاوية في أخرين .

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش : الحراني أبو الحسين الناقد ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – أحمد بن يحيى الحلواني : ذكر ابن عماد الحنبلي ووثقه تقدم في (٥٢٠) .

٣ – أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي ، اليربوعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١٩٠) .

---

(١) المعجم الكبير : ٥/٢١٣ حديث (٥١٣٠) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (الصمت والتفكر لمن اتبع جنازة) ٣/٣٢ .

(٣) جمع الفوائد ١/٣٦٩ حديث (٢٤٨٤) .

(٤) كما في (ب) وفي (أ) طن .

(٥) الحلية ٨/٣٠٥ – ٣٠٦ .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي الكوفي مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات أبو صالح ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات . وإخراج مسلم للحديث يدل على أن أبي بكر بن عياش حدث به قبل تغيره .

فحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[1] ومسلم[2] من طريق الأعمش به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٧١٨) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة ابن مكرم ثنا يونس بن بكير وعن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق ، عن عبدالله ابن يزيد قال : « **رُخِّص في البكاء من غير نياحة** »[3].

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث أبي اسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٣ – عقبة بن مكرم : بن عقبة الضبي الهلالي أبومكرم الكوفى روى عن يونس بن بكير وابن عيينة وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٢٥١/٧ ، التقريب : ٤٦٥٢ .

٤ – يونس بن بكير : بن واصل الشيباني أبوبكر ويقال أبوبكير الجمال الكوفي الحافظ روى عن خالد بن دينار وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق وعنه ابن أبي شيبه وسفيان بن وكيع

---

(١) المسند ٣٧٧/٢ .

(٢) الإيمان ، باب (إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب ..) ٨٢/١ حديث (٦٧) .

(٣) في الحلية ٣٤٤/٤ .

صدوق يخطيء من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين . خت م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٤٣٥ ، التقريب : ٧٩٠٠ .

٥ - عنبسة بن الأزهر : هو عنبسة بن الأزهر الشيباني ، أبو يحيى الكوفي ، قاضي جرجان روى عن أبي إسحاق وسلمة بن كهيل وعنه يونس بن بكير وسفيان بن وكيع ، صدوق ربما أخطأ من العاشرة . س .

ترجمته : التهذيب ٨/١٥٣ ، التقريب : ٥١٩٧ .

٦ - أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيدة الكوفي ، ثقة مكثر تغير بأخرة تقدم في (٧٣) .

٧ - عبدالله بن يزيد : هو عبدالله بن يزيد بن زيد واسمه عبدالله بن خثيم بن مالك الأوسى الأنصاري أبو موسى الخطمي صحابي صغير روى عن البراء بن عازب وعنه أبو إسحاق السبيعي تقدم في (١١٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث عبدالله بن يزيد ذكره الهيثمي[١] في المجمع وعزاه للطبراني في الكبير وقال : واسناده حسن .

ويشهد له ماذكره الهيثمي أيضاً[٢] عن قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري أنهما قالا : رخص لنا في البكاء عند المصيبة من غير نوح .

ويشهد للحديث أيضاً ما أخرجه البخاري[٣] بسنده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : اشتكى سعد بن عبادة شكوى له ، فأتاه النبي ﷺ وذكره وفيه قول الرسول ﷺ : « إن الله لايعذب بدمع العين ولا بحزنِ القلب ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم » .

---

(١) مجمع الزوائد ، باب (ماجاء في البكاء) ٣/١٩ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (ماجاء في البكاء) ٣/٢٢ .

(٣) فتح الباري : الجنائز ، باب (البكاء عند المريض) ٣/١٧٥ حديث (١٣٠٤) .

(٧١٩) – وقال في مالك :

حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر ، حدثني أبو عوانة الاسفرائني ثنا علي بن يزيد بن نجيح ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ضمرة[1] عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « **نظر رسول الله ﷺ / إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت ، ففاضت عيناه ، فقال له عبدالرحمن : أتبكي يا رسول الله وقد نهينا عن البكاء ؟ ، فقال : « إني لم أنهكم عن هذا ، إن هذا رحمةٌ ، ومن لايرحم لايرحم** » .

١٥٩

قال أبونعيم : غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به عمر بن أيوب وهو الغفاري عن أبي ضميره .

رجال السند :

١ – شافع بن محمد بن أبي عوانة : أبو النضر ذكره الذهبي في سيره وقال عنه : الحافظ الإمام المفيد سمع من جده أبي عوانة وعنه أبو نعيم والحاكم قال : الحاكم ، خرجت عنه في الصحيح ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٣٨٨/١٦ .

٢ – أبو عوانة الإسفرائني : هو الإمام الحافظ الكبير الجوال ، أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل ، الإسفراييني صاحب المسند الصحيح الذي خرجه على صحيح مسلم روى عن سعدان بن نصر وأحمد بن سعيد الدارمي وخلق كثير وعنه ولده أبو مصعب محمد بن أبي عوانة والطبراني وأبو أحمد الغطريفي ، ذكره الذهبي في سيره ونقل توثيقه عن بعض العلماء ، مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٤١٧/١٤ .

٣ – علي بن يزيد بن نجيح : لم أجده .

٤ – عمر بن أيوب : الراجح بحسب الطبقة أنه عمر بن أيوب العبدي أبو حفص الموصلي ، روى عن جعفر بن برقان والثوري وعنه أحمد وابن معين ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات

---

(١) في الحلية : ثنا ضمرة ٣٤١/٦ .

سنة ثمان وثمانين . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٢٨/٧ ، التقريب : ٤٨٦٧ .

٥ – أبو ضمرة : الراجح أنه أنس بن عياض بن ضمرة وقيل جعدبة وقيل عبدالرحمن أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة تقدم في (١١٠) .

٦ – مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٧ – ربيعة بن أبي عبدالرحمن : التيمي ، مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، ثقة فقيه ، مشهور من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٨/٣ ، التقريب : ١٩١١ .

درجة إسناده : فيه علي بن يزيد لم أجده . وأبوضمرة صدوق له أوهام فهو ضعيف .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري(١) بدون قوله : ومن لايرحم لايرحم .

* * *

(٧٢٠) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الفضل بن أحمد الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته** »(٢) .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الفضل بن أحمد الأصبهاني : المديني أبو العباس ذكره أبو نعيم وقال : يروي عن إسماعيل بن عمرو البجلي وسكت عنه وقال عنه أبو محمد بن حيان في كتابه طبقات المحدثين في أصبهان : حدث عن إسماعيل بن عمرو بأحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها على إسماعيل فاتفق أبو إسحاق وأبو أحمد ومشايخنا على ترك حديثه وأنه كذاب .

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (قول النبي ﷺ « إنا بك لمحزونون ») ١٧٢/٣ حديث (١٣٠٣) .

(٢) الحلية ١١١/٤ .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/١٥٤ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٢٣٩ رقم ٤٧٧ .

٣ - إسماعيل بن عمرو : هو إسماعيل بن عمرو البجلي كوفي قدم أصبهان ضعيف الحديث تقدم في (١٠٧) .

٤ - عبدالسلام بن حرب : هو عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبوبكر الكوفي، روى عن الأعمش وعطاء بن السائب وعنه ابن معين وقتيبة بن سعيد ثقة حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٣١٦ ، التقريب : ٤٠٦٧ .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ لكنه يدلس تقدم في (٢٨) .

٦ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة تقدم في (١٨) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب الفضل بن أحمد الأصبهاني وإسماعيل بن عمرو البجلي .

وحديث حذيفة أخرجه المصنف في كتابه ذكر أخبار أصبهان[١] وأخرجه الطبراني[٢] في معجمه الصغير عن الفضل بن أحمد به مثله .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه للطبراني والحلية .

* * *

باب الثناء على الميت

(٧٢١) - قال في جعفر الضبعي :

حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا أبو ظفر - عبدالسلام بن مطهر[٤] - ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : « مات رجل على

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٥٤ .

(٢) الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ٢/٤١ حديث (٧٤٥) .

(٣) كنز العمال ١/١٦٩ حديث (٨٥٠) .

(٤) في الحلية : مطهر ٦/٢٩١ .

عهد النبي ﷺ فأثني عليه خير[1] ، فقال رسول الله ﷺ : « وجبت » ، ومات رجل آخر فأثني عليه شر ، فقال رسول الله ﷺ : « وجبت » ، قالوا : يا رسول الله أُثني على فلان خيراً ، فقلت : وجبت ، ومات فلان ، فأُثني عليه شراً ، فقلت : وجبت ، فقال : « **إنكم شهداء الله في الأرض** » .

رجال السند :

١ – محمد بن بدر : الحمامي الأمير ، صدوق إلا أنه يرفض كما قال الذهبي تقدم في (٢٦٩) .

٢ – حماد بن مدرك : أبو الفضل الفارسي الفِسنجاني حدث عن أبي عمرو الحَوْضي وعنه محمد بن بدر الأمير ومحمد بن خفيف ، مات سنة أحدى وثلاثمائة ذكره الذهبي في السير وقال عنه : المحدث الكبير .

ترجمته : النبلاء ١١٩/١٤ .

٣ – أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر : هو عبدالسلام بن مطهر بن مسام بن مصك الأزدي أبو ظفر البصري روى عن جرير بن حازم وشعبة وعنه البخاري وأبو داود ، صدوق من التاسعة مات سنة أربع وعشرين . خ د .

ترجمته : التهذيب ٣٢٥/٦ ، التقريب : ٤٠٧٥ .

٤ – جعفر بن سليمان : الضبعي أبو سليمان البصري روى عن ثابت البناني صدوق لكنه كان يتشيع تقدم في (١٢٨) .

٥ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (١٢٨) .

درجة إسناده : فيه حماد بن مدرك وصفه الذهبي بالمحدث الكبير وباقي رجاله بين الثقة والصدوق على أن حديث أنس صحيح أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] وابن ماجة[4]

---

(١) في (أ) و(ب) . خيراً .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب (ثناء الناس على الميت) ٢٢٨/٣ حديث (١٣٦٧) .

(٣) الجنائز ، باب (فيمن ثنى عليه غير ..) ٦٥٦/٢ حديث (٩٤٩) مكرر .

(٤) الجنائز ، باب (ماجاء في الثناء على الميت) ٤٧٨/١ حديث (١٤٩١) .

والبغوي[١] عن أنس ولفظ مسلم مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة فَأُثنيَ عليها خيراً وذكر نحوه .

قال الحافظ في الفتح[٢] معقباً على قوله : إنكم شهداء الله في الأرض : أي المخاطبون بذلك من الصحابة ومن كان على صفتهم من الإيمان ، وحكى ابن التين على أن ذلك مخصوص بالصحابة لأنهم كانوا ينطقوا بالحكمة بخلاف من بعدهم .

قال : والصواب أن ذلك يختص بالثقات والمتقين انتهى . وسيأتي في الشهادات بلفظ : « المؤمنون شهداء الله في الأرض » ولأبي داود من حديث أبي هريرة نحو هذه القصة : « إن بعضكم على بعض لشهيد » .

* * *

(٧٢٢) – وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي عن عامر بن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « **أنه مر بجنازةٍ فأثنوا عليها خيراً فقال : « وجبت » ومروا[٣] بجنازة أخرى فأثنوا عليها شراً . فقال : « وجبت » قالوا : يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : « بعضكم شهداء على بعض** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عامر تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثوري وشعبة .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧).

٢ – محمد بن يحيى : هو محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، صدوق ، ثقة تقدم في (٣٨٣) .

٣ – أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٨٣) .

---

(١) شرح السنة ، باب (الثناء على الميت) ٣٨٦/٥ حديث (١٥٠٨) .

(٢) فتح الباري ٢٢٩/٣ .

(٣) في الحلية : ومرَّ ١٠٦/٧ .

٤ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّواسي أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٦ – إبراهيم بن عامر بن مسعود : الجمحي ، ثقة ، من السادسة . د س .

ترجمته : التهذيب ١٣١/١ ، التقريب : ١٩٠ .

٧ – عامر بن سعد : هو عامر بن سعد البجلي الكوفي ، روى عن أبي هريرة وأبي مسعود وعنه إبراهيم بن عامر الجمحي وأبو إسحاق السبيعي مقبول من الثالثة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٦٤/٥ ، التقريب : ٣٠٩٠ .

درجة إسناده : فيه عامر بن سعد مقبول والباقي بين الثقة والصدوق فالحديث حسن إن شاء الله .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[1] وابن ماجة[2] من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه نحو رواية أبي نعيم .

وفيه زيادة قوله : فأثنوا عليها خيراً في مناقب الخير وأخرجه النسائي[3] عنه بدون زيادة قال البوصيري في الزوائد[4] رواه النسائي إلا قوله في مناقب الخير ومناقب الشر ، وأصله في الصحيحين من حديث أنس ويوافقه حديث عمر ، رواه الترمذي والنسائي وإسناد ابن ماجة صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين .

* * *

باب في غَسْلِ الميتِ

(٧٢٣) – قال في آخر سلام بن أبي مطيع :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل البصري ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يحيى

---

(١) المسند ٢٦١/٢ .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في الثناء على الميت) ٤٧٨/١ حديث (١٤٩٢) .

(٣) الجنائز ، باب (الثناء) ٤٩/٢ .

(٤) مصباح الزجاجة ٢٦٧/١ حديث (٥٣٨) .

ابن حماد قالا : ثنا سلام[1] ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم ولدته أمه وليَلِتِه /[2] أقربُ الناس منه فإن لم يكن له أحد ، فرجل ذو حظ من أمانة وورع** » . ١٦٠

قال أبو نعيم : غريب من حديث سلام عن جابر ، وروى عن سلام الكبار .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، قال الذهبي : صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته ، تقدم في (٥) .

٣ - عباس بن الفضل البصري : ضعيف تقدم في (٥) .

٤ - محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : أبو عبدالله الجوهري المحتسب مختلف فيه وأمره إلى الضعف أقرب ، تقدم في (٥٧) .

٥ - محمد بن يونس الشامي : الكديمي أبو العباس ، ضعيف تقدم في (٥٧) .

٦ - يحيى بن حماد : بن أبي زياد الشيباني مولاهم أبوبكر ويقال أبو محمد البصري روى عن شعبة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم وعنه البخاري وإبراهيم بن دينار والحسن بن مدرك الطحان ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . خ م خدت س ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٩/١١ ، التقريب : ٧٥٣٥ .

٧ - سلام : هو سلام بن أبي مطيع واسمه الخزاعي ، ثقة وفي روايته عن قتادة ضعف تقدم في (٤٢٣) .

٨ - جابر الجعفي : هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي تقدم في (٤٠٨) .

٩ - يحيى بن الجزار العرني الكوفي ، صدوق رمي بالغلو بالتشيع تقدم في (٦٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب جابر الجعفي وحديث عائشة أخرجه الإمام

---

(١) في الحلية : سلام بن أبي مطيع ١٩٢/٦ .

(٢) القاعدة تقتضي أن تكون ولْيَلِه لكن هكذا وقع في النسختين .

أحمد[١] من طريق جابر الجعفي به نحوه وذكره الهيثمي[٢] في المجمع وقال معقباً رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير ، وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] عنها وسكت عنه .

قلت : ويشهد له ما أخرجه ابن ماجة[٤] بسنده عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى ، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه » .

قال في الزوائد[٥] : هذا إسناد ضعيف ، فيه عمر بن خالد كذبه أحمد وابن معين .

* * *

(٧٢٤) – وقال في الشافعي :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زبان ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « **من غسل ميتاً اغتسل ومن حملَه توضأ** » .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ، أبو الحسين ، ثقة تقدم في (١٢)

٢ – محمد بن زبان : لم أجده وقد ذكره الذهبي في سيره ٤١٨/١٦ في ترجمة محمد بن المظفر في شيوخه الذين روى عنهم .

٣ – حرملة : هو حرملة بن يحيى بن عبدالله التجيبي أبو حفص المصري ، صدوق تقدم في

---

(١) المسند ١١٩/٦ – ١٢٠ .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (تجهيز الميت وغسله ...) ٢٤/٣ .

(٣) كنز العمال ٥٧٥/١٥ حديث (٤٢٢٣٦) .

(٤) الجنائز ، باب (ماجاء في غسل الميت) ٤٦٩/١ – ٤٧٠ حديث (١٤٦٢) .

(٥) مصباح الزجاجة ٢٦١/١ – ٢٦٢ حديث (٥٢٤) .

(٨١) وقد روى عن الشافعي .

٤ – الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطلبي ، أبو عبدالله الشافعي ، إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٥ – سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ إلا أنه تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٦) .

٦ – سهيل بن أبي صالح : أبو يزيد المدني ، صدوق تغير حفظه بأخره ، تقدم في (٩٣) .

٧ – أبوه : هو ذكوان السمان أبو صالح ، ثقة ثبت تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : فيه محمد بن زبان المصري لم أجده وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة لكن تحسين الترمذي للحديث من طريقه يدل على أنه رواه قبل تغيره ، فحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي[١] وأبو داود[٢] وأحمد[٣] وابن حبان[٤] وابن أبي شيبة[٥] كلهم من حديث أبي هريرة بألفاظ متقاربة ولفظ الترمذي : مِنْ غَسله الغسل ومن حمله الوضوء ، يعني الميت وقال : حديث أبي هريرة : حديث حسن .

قال الحافظ في التلخيص[٦] بعد أن أورد طرقه وأقوال من تكلم فيه والرد عليها قال : حسنه الترمذي وصححه ابن حبان وفي الجملة هو بكثرة طرقه أسوأ أحواله أن يكون حسناً .. الخ .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في الغسل من غسل الميت) ٣١٨/٣ حديث (٩٩٣) .

(٢) الجنائز ، باب (في الغسل من غسل الميت) ٢٠١/٣ حديث (٣١٦١) .

(٣) المسند ٢٧٢/٢ – ٢٧٣ حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الطهارة ، باب (ذكر الأمر بالوضوء من حمل الميت) ٢٣٩/٢ حديث (١١٥٨) .

(٥) المصنف ، باب (من كان إذا حمل جنازة توضأ) ٤٧/٣ حديث (١١٩٩٩) .

(٦) التلخيص الحبير : الطهارة ، باب (الغسل) ١٣٦/١ حديث (١٨٢) .

(٧٢٥) – قال في مالك :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أم عطية رضي الله عنها أنها قالت : « **دخل رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته فقال « اغسلنها[1] ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك فإذا فرغتن فأُذنّني » قالت : فلما فرغنا آذناه فأعطانا حَقْوه فقال : (ايتوني بها)[2] فأشعرنها إياه يعني إزاره** »[3].

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام ، ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث منها حديث : شيبتني هود وأخواتها تقدم في (٢٠) .

٣ – القعنبي : هو إسماعيل بن سلمة بن قَعْنِب الحارثي القعنبي أبو بشر المدني ، نزيل مصر صدوق يخطيء من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . ق .

ترجمته : التهذيب ١/٣٣٥ ، التقريب : ٤٩١ .

٤ – مالك : هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، أبو عبدالله المدني إمام دار الهجرة تقدم في(١٠).

٥ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٦ – مطلب بن شعيب : مروزي سكن مصر قال ابن عدي : لم أرَ له حديثاً منكراً سوى حديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه تقدم في (٤٣١) .

٧ – عبدالله بن صالح : هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة تقدم في (٤٣١) .

٨ – الليث بن سعد : الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

---

(١) في (ب) : اغسليها .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في (ب) .

(٣) الحلية ٦/٤٠ .

٩ - يحيى بن أيوب : النافعي ، أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ تقدم في (٢٨٢) وقد روى عن مالك بن أنس وعنه الليث كما في التهذيب ١١/١٨٦ .

١٠ - مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

١١ - أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة عابد تقدم في (٢١٠) .

١٢ - ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، أبوبكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد ، تقدم في (١٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم على أن حديث أم عطية صحيح من طرق أخرى فهو من الأحاديث المتفق على صحتها فقد أخرجه الإمام مالك[١] والبخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] كلهم من طريق محمد بن سيرين به نحوه .

وبه يرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

قوله : حَقْوة : قال في النهاية[٥] : حَقْوه أي إزاره .

* * *

باب في الكفن

(٧٢٦) - حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كفن أحدُكم أخاه فليحسن**

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب (غسل الميت) ص٢٢٢ حديث (٢) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب (مايستحب أن يغَسَل وتراً) ٣/١٣٠ حديث (١٢٥٤) .

(٣) الجنائز ، باب (في غسل الميت) ٢/٦٤٦ حديث (٩٣٩) .

(٤) الجنائز ، باب (ماجاء في غسل الميت) ٣/٣١٥ حديث (٩٩٠) وقال : حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال : غُسل الميت كالغسل من الجنابة وقال مالك : ليس لغَسل الميت عندنا حد مؤقتٌ وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر .

(٥) النهاية ١/٤١٧ .

كفنه»[1].

رجال السند :

١ - أبوبكر محمد بن جعفر : بن الهيثم لم أجده وقد تقدم في (٢٧٢) وقد ذكره الحافظ في ترجمة جعفر بن محمد الصائغ فيمن روى عنه كما في التهذيب ١٠٢/٢ .

٢ - جعفر بن محمد الصائغ : أبو محمد البغدادي ، ثقة تقدم في (٣١٢) .

٣ - حسين بن محمد المروزي : هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال أبو علي المؤدب المروزي سكن بغداد روى عن جرير بن حازم ومبارك بن فضالة وعنه أحمد بن حنبل وابن مهدي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، أو بعدها بسنة أو ستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٦٦/٢ - ٣٦٧ ، التقريب : ١٣٤٥ .

٤ - جرير بن حازم : بن عبدالله ، ثقة له أوهام تقدم في (٢٠٣) .

٥ - أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢١٠) .

٦ - أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، أبو الزبير المكي صدوق تقدم في (٢٣١) .

درجة إسناده : فيه جرير بن حازم ثقة له أوهام ومحمد بن جعفر لم أجده على أن حديث جابر صحيح أخرجه الإمام مسلم[2] وأبو داود[3] وأحمد[4] من طريق أبي الزبير عنه مثل رواية أبي نعيم .

وأخرجه الترمذي[5] من حديث أبي قتادة نحوه ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

* * *

(٧٢٧) - حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن خراش عن العوام عن شهر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **كفن**

---

(١) الحلية ١٤/٣ .

(٢) الجنائز ، باب (في تحسين كفن الميت) ٦٥١/٢ حديث (٩٤٣) .

(٣) الجنائز ١٩٤/٣ حديث (٣١٤٨) .

(٤) المسند ٣٤٩/٣ .

(٥) الجنائز ، باب (منه) ٣٢٠/٣ حديث (٩٩٥) .

رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، ثوبين أبيضين وثوب حَبرة »[١] .

رجال السند :

١ - أحمد بن إسحاق : الراجح هو أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني أبو عبدالله أحد شيوخ أبي نعيم ومسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٥٢٩) .

٢ - عبدان بن أحمد : هو عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد الجواليقي المعروف بعبدان، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٣ - زيد بن الحريش : الأهوازي ، نزيل البصرة ، سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : ربما أخطأ تقدم في (٢٩٧) .

٤ - عبدالله بن خراش : هو عبدالله بن خراش بن حريث الشيباني أبو جعفر الكوفي أخو - نهار بن خراش - روى عن موسى بن عقبة ومرثد بن عبدالله الشيباني وعنه بشر بن الحكم العبدي ومحمد بن إبراهيم بن صدران ، ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب ، مات بعد الستين . ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٧/٥ ، التقريب : ٣٢٩٣ .

٥ - العوام : هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة تقدم في (٥١٣) .

٦ - شهر : هو شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدم في (٩٧) وقد روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عمر .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالله بن خراش وأقرب ماوقفت عليه في هذا عن ابن عباس ما أخرجه الإمام ابن ماجة[٢] من طريق مِقسَم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، قميصهُ الذي قبض فيه وحلَّة نجرانية .

قال محققه محمد فؤاد عبدالباقي معلقاً على الحديث ، قال النووي : هذا الحديث ضعيف ، لايصح الإحتجاج به لأن يزيد بن أبي زياد مجمع على ضعفه سيما وقد خالف روايته رواية الثقات .

---

(١) الحلية ٦٥/٦ .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في كفن النبي ﷺ) ٤٧٢/١ حديث (١٤٧١) .

ورواية أحمد[1] التي أخرجها عن ابن عباس رضي الله عنهما أقرب لرواية أبي نعيم ولفظها : كفن رسولُ الله ﷺ في بردين أبيضين وبُرْد أحمر . وعقب الشيخ أحمد الساعاتي بقوله : لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير الإمام أحمد وسنده جيد ورواه البيهقي من طريق قبيصة عن سفيان بسند حديث الباب عن ابن عباس قال : « كَفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد حبرة » أهـ .

* * *

(٧٢٨) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مسكين بن بكير عن سعيد بنُ عبدالعزيز قال مكحول : حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها : « **أن رسول الله ﷺ كُفِّن في ثلاث رباط[2] يمانية** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر القطيعي صدوق تقدم في (٣٣) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – مسكين بن بكير : الحراني أبو عبدالرحمن الحذاء روى عن سعيد بن عبدالعزيز والأوزاعي وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن وهب . صدوق يخطيء ، وكان صاحب حديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ١٢٠/١٠ ، التقريب : ٦٦١٥ .

٥ – سعيد بن عبدالعزيز التنوخي : أبو محمد ويقال ، أبو عبدالعزيز الدمشقي ثقة سواه أحمد بالأوزاعي ، لكنه اختلط في آخر عمره تقدم في (٥٨٩) .

٦ – مكحول : هو مكحول الشامي ، أبو عبدلله ، ثقة يرسل تقدم في (٥) .

٧ – عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ثقة فقيه ، مشهور تقدم في (٤٤) .

---

(١) الفتح الرباني : الجنائز ، باب (صفة الكفن) ١٧٣/٧ – ١٧٤ .

(٢) الحلية ١٢٧/٦ – ١٢٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مسكين بن بكير وسعيد بن عبدالعزيز والحديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق هشام بن عروة عن أبيه به ولفظ البخاري : « أن رسول الله ﷺ كُفِنَّ في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية ... الخ » . قوله سحولية : قال قي النهاية[3] : يروى بفتح السين وضمِّها فالفتح منسوب إلى السَّحُول ، هو القصَّار لأنه يسحَلُها : أي يغسلها ، أو إلى سَحُول وهي قرية باليمن ... الخ .

* * *

(٧٢٩) – وقال الشافعي :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الشافعي ثنا عبدالعزيز الدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد / بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال : **سألت عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ في كم كفن رسول الله ﷺ (قالت)**[4] : « **في ثلاثةٍ بيضٍ سحوليةٍ** » .

١٦٠أ

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشي المطلبي أبو عبدالله الشافعي المكي إمام حجة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين . تقدم في (٨٦) .

٥ – عبدالعزيز الدراوردي : هو عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (الثياب البيض للكفن) ١٣٥/٣ حديث (١٢٦٤) .

(٢) الجنائز ، باب (في كفن الميت) ٦٥٠/٢ حديث (٩٤١) مكرر .

(٣) النهاية : ٣٤٧/٢ .

(٤) في (ب) قال .

منكر تقدم في (٥٥٦) .

٦ - يزيد بن الهادي : هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني ، ثقة مكثر ، قدم في (٥٥٧) وقد روى عن محمد بن إبراهيم التيمي كما في التهذيب ٣٣٩/١١ .

٧ - محمد بن إبراهيم : بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد تقدم في (١٧٨) وقد روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعنه يزيد بن الهاد كما في التهذيب ٥/٩ - ٦ .

٨ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن الزهري ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : حسن ومجيء الحديث من طرق أخرى ينفي الخطأ عن عبدالعزيز الدراوردي . فحديث عائشة رضي الله عنها متفق على صحته أخرجه الشيخان كما تقدم آنفاً في (٧٢٨) .

وطريق أبي سلمة أخرجه مسلم[1] من طريق عبدالعزيز عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال : سألت عائشة زوج النبي ﷺ فقلت لها : في كم كُفِن رسول الله ﷺ فقالت : في ثلاثة أثواب سحوليةٍ .

* * *

(٧٣٠) - وقال في مالك :

حدثنا أبوبكر بنْ خلاد ثنا الحارثْ بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ومنصور أبو سلمة[2] الخزاعي قالا : ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، سحولية بيضٍ ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ** » .

قال أبو نعيم : مشهور في الموطأ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

(١) الجنائز ، باب (في كفن الميت) ٦٥٠/٢ حديث (٩٤١) مكرر .

(٢) في الحلية : ومنصور بن سلمة ٣٥٤/٦ ، وقال مشهور في الموطأ .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند ، ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٥) .

٣ - إسحاق بن عيسى الطباع : أبو يعقوب البغدادي روى عن مالك وعنه الحارث صدوق من التاسعة مات سنة أربع عشرة . م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٤٥/١ ، التقريب : ٣٧٥ .

٤ - منصور أبو سلمة الخزاعي : هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز أبو سلمة الخزاعي الحافظ البغدادي ، روى عن حماد بن سلمة ومالك وعنه أحمد بن حنبل وعباس بن محمد الدوري ، ثقة ثبت حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر ومائتين . خ م ق س .

ترجمته : التهذيب ٣٠٨/١٠ ، التقريب : ٦٩٠١ .

٥ - مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ - هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس تقدم في (٤٤) .

٧ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث عائشة رضي الله عنها صحيح متفق عليه أخرجه مالك[١] والبخاري[٢] ومسلم[٣] كلهم من طريق هشام بن عروة به نحوه .

* * *

(٧٣١) - وقال في الفزاري :

حدثنا عبدالله بن محمود بن محمد ثنا عبدالغفار بن أحمد ثنا المسيب[٤] بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري[٥] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله

---

(١) الموطأ : الجنائز ، باب (ماجاء في كفن الميت) ٢٢٣/١ حديث (٥) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب (الثياب البيض للكفن) ١٣٥/٣ حديث (١٢٦٤) .

(٣) الجنائز ، باب (في كفن الميت) ٦٤٩/٢ حديث (٩٤١) .

(٤) في (ب) غير واضحة .

(٥) في الحلية : أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان ⇐

عنها قالت : « **كفن رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض لفائف** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمود بن محمد : هو عبدالله بن محمود بن محمد بن أحمد أبو محمد ذكره أبونعيم وسكت عنه تقدم (٤٧٥) .

٢ – عبدالغفار بن أحمد : هو عبدالغفار بن أحمد بن محمد الحمصي ذكره أبو نعيم وأبو الشيخ في طبقات المحدثين وسكتا عنه تقدم في (٤٧٥) .

٣ – المسيب بن واضح : حمصي الأصل روى عن أبي إسحاق الفزاري قال أبو حاتم : صدوق كان يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل تقدم في (٤٧٥) .

٤ – أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ثقة تقدم في (١٦٠) .

٥ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

٦ – أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب المسيب بن واضح على أن حديث عائشة رضي الله عنها صحيح متفق عليه وقد تقدم آنفاً في (٧٢٩) و(٧٣٠) .

* * *

باب الصلاة على الجنازة والمشي معها

(٧٣٢) – حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبدالله رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران أن النبي ﷺ أتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعاً ، وقال : « **كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات وكبر أبوبكر على فاطمة أربعاً وكبر عمر على أبي بكر أربعاً وكبر صهيب على عمرَ أربعاً** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو محمد يعرف

عن هشام ٨/٢٦٢ .

بأبي الشيخ محدث أصبهان ثقة تقدم في (٧) .

٢ - محمد بن عبدالله بن رسته : الضبي المديني صدوق من كبراء أصبهان تقدم في (٣١٥) وقد روى عن شيبان بن فروخ وعنه أبو الشيخ .

٣ - شيبان بن فروخ : هو شيبان بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأيلي صدوق يهم تقدم في (١٨٧) .

٤ - محمد بن زياد : هو محمد بن زياد اليشكري الطحان الأعور روى عن ميمون بن مهران وعنه شيبان بن فروخ كذبوه من السابعة . ت .

ترجمته : الكامل ١٢٩/٦ ، التهذيب ١٧٠/٩ ، التقريب : ٥٨٩٠ .

٥ - ميمون بن مهران : هو ميمون بن مِهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه روى عن عمر والزبير مرسلاً وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وعنه ابنه عمرو وحميد الطويل ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٩٠/١٠ ، التقريب : ٧٠٤٩ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن زياد الطحان وحديث ابن عباس ذكره ابن عدي[1] مختصراً في ترجمة محمد بن زياد .

وذكر عن الإمام أحمد بن حنبل قوله فيه فقال : كذاب خبيث يضع الحديث .

وذكره علاء الدين الهندي[2] والعجلوني[3] عنه مختصراً وعزاه للحلية وللحاكم في المستدرك وسَكتا عنه .

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه[4] سنده من حديث أنس رضي الله عنه نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة إلا أنه قال : بدل وكبر أبوبكر على فاطمة أربعاً قال : وكبر أبوبكر على النبي أربعاً .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والمبارك بن فضالة من

---

(١) الكامل ١٢٩/٦ .

(٢) كنز العمال ٥٨٥/١٥ حديث (٤٢٢٩٢) .

(٣) كشف الخفا ١٣٩/٢ حديث (١٩١٣) .

(٤) المستدرك : الجنائز ٣٨٥/١ .

أهل الزهد والعلم بحيث لايجرح مثله إلا أن الشيخين لم يخرجاه لسوء حفظه . قال الذهبي معقباً مبارك ليس بالحجة .

* * *

(٧٣٣) – وقال في علي والحسن ابني صالح :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى : « **أن النبي ﷺ صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة ٧/٣٣٣ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن محمد بن صدقة : هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة أبوبكر الحافظ سمع محمد بن مسكين اليمامي وبسطام بن الفضل وعنه أبوبكر الشافعي . ذكره الخطيب وأثنى عليه ونقل عن الدارقطني قوله فيه وأنه ثقة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥/٤٠ – ٤١ .

٣ – السري بن يحيى : هو السري بن يحيى بن إياس الشيباني أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصري ، روى عن الحسن البصري وثابت البناني وعنه حماد بن زيد وابن المبارك ، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة مات سنة سبع وستين . بخ س .

ترجمته : التهذيب ٣/٤٦٠ – ٤٦١ ، التقريب : ٢٢٢٣ .

٤ – قبيصة بن عقبة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإن سماعه منه وهو صغير كما قال في التهذيب ٨/٣٤٧ .

وقال في التقريب : صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٥ – الحسن بن صالح : هو الحسن بن صالح بن حيٍّ – وهو حيان – الهمداني ثقه فقيه عابد تقدم في (١٠٧) وقد روى عن عمرو بن دينار وعاصم الأحول وعنه قبيصة بن عقبة كما في التهذيب ٢/٢٨٥ .

٦ – أبو يعفور : هو وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير ويقال اسمه واقد روى عن ابن أبي أوفى وأنس وعنه الثوري وشعبة ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين تقريباً . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/١٢٣ ، التقريب : ٧٤١٣ .

وممكن أن يكون عبدالرحمن بن عبيد بن نَسْطاس ، بكسر النون وسكون المهملة ، مختلف في نسبته وهو أبو يعفور ، كوفي وقد روى عن ابن أبي أوفى وعنه الحسن بن صالح ، ثقة من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٢٥ ، التقريب : ٣٩٤٢ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله ، وحديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه الإمام ابن ماجة[١] نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

قال البوصيري[٢] معقباً : في اسناده الهجري واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من حديث أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات . واللفظ لمسلم .

* * *

(٧٣٤) – وقال في الشافعي :

حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب ثنا عبدالله بن إبراهيم الأكفاني ثنا اسماعيل ابن يحيى المزني ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كبر أربعاً وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن إبراهيم بن أيوب : البغدادي البزار أبو محمد روى عن يوسف القاضي وأبي

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في التكبير على الجنازة أربعاً) ١/٤٨٢ حديث (١٥٠٣) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٢٦٨ حديث (٥٤١) .

(٣) فتح الباري : الجنائز ، باب (الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد) ٣/١٩٩ حديث (١٣٢٨) .

(٤) الجنائز ، باب (التكبير على الجنازة) ٢/٦٥٦ حديث (٩٥١) .

مسلم الكَجي وعنه أبو نعيم وابن رزقويه .

ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً وأثنى عليه الذهبي مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٠٨/٩ ، النبلاء ٢٥٢/١٦ .

٢ – عبدالله بن إبراهيم الأكفاني : هو عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسين بن علي أبو القاسم ، الأسدي المعدل ويعرف باين الأكفاني حدث عن أبي إبراهيم المزني صاحب الشافعي وأحمد العطاردي وعنه عبدالله بن العباس الشطوي ذكره الخطيب وقال : كان ثقة مات سنة سبع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٠٥/٩ .

٣ – إسماعيل بن يحيى المزني : هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري تلميذ الشافعي فقيه الملة حدث عن الشافعي ونعيم بن حماد وعنه ابن خزيمة وأبو نعيم بن عدي : ذكره الذهبي في السير ، وقال : قليل الرواية ولكنه كان رأساً في الفقه أخذ عنه خلق من العلماء وبه انتشر مذهب الإمام الشافعي في الأفاق ونقل عن ابن أبي حاتم قوله : سمعت من المزني وهو صدوق وقال أبو سعيد بن يونس : ثقة كان يلزم الرِّباط ، مات سنة أربع وستين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٢٠٤/٢ ، النبلاء ٤٩٢/١٢ .

٤ – محمد بن إدريس الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس القرشي أبو عبدالله الشافعي المكي نزيل مصر إمام حجة تقدم في (٨٦) .

٥ – إبراهيم بن محمد : هو محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك تقدم في (٣٩) .

٦ – عبدالله بن محمد بن عقيل : بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة تقدم في (١٥٣) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب إبراهيم بن محمد الأسلمي وحديث جابر أخرجه الشافعي[١] عن إبراهيم بن محمد به مثله .

وأخرج البخاري[٢] بسنده عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال : « صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، قال : لتعلموا أنها سنة» .

---

(١) المسند ٢٠٩/١ حديث (٥٧٨) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب (قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة) ٢٠٣/٣ حديث (١٣٣٥) .

قال الحافظ[1] معلقاً على حديث ابن عباس : ليس في حديث الباب بيان محل قراءة الفاتحة وقد وقع التصريح به في حديث جابر أخرجه الشافعي بلفظ : « وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى » أفاده شيخنا في شرح الترمذي وقال : إن سنده ضعيف أهـ .

* * *

(٧٣٥) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر[2] ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا هشام / بن أبي عبدالله عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان ، قالوا يا رسول الله وما القيراطان ؟ قال : أصغرهما مثل أحد** » .

١٦١أ

رجال السند :

١ – أبوبكر عبدالله بن محمد : لم أجده وقد تقدم في (٧١٦) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ، ذكره أبو نعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب له ويصحح وسماعه ، تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري أبو محمد ذكره أبو نعيم وقال : له مصنفات كثيرة وكان رواية يحيى وعبدالرحمن تفرد بغير حديث . تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – هشام بن أبي عبدالله الدستوائي : أبوبكر البصري ثقة تقدم في (٨) .

٦ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة تقدم في (١٦) .

٧ – سالم بن أبي الجعد : هو سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي روى عن عمر ولم يدركه وكعب بن مرة وقيل لم يسمع منه وعائشة ، والصحيح أن بينهما أبا المليح وأبي

---

(١) فتح الباري ٣/٢٠٣ .

(٢) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٩/٥٨ .

كبشة وعن أبي هريرة وابن عمر وعنه قتادة وعمرو بن دينار ثقة وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة مات سنة سبع - أو ثمان - وتسعين ، وقيل مائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣٢/٣ ، التقريب : ٢١٧٠ .

٨ - معدان بن أبي طلحة : ويقال : ابن طلحة ، اليِعْمَري ، شامي ، ثقة من الثانية . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٢٨/١٠ ، التقريب : ٦٧٨٧ .

درجة إسناده : فيه شيخ أبي نعيم لم أجده وباقي رجاله ثقات ، وحديث ثوبان صحيح أخرجه مسلم[١] وابن ماجة[٢] من طريق قتادة له نحو رواية أبي نعيم .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] .

* * *

(٧٣٦) - وقال في الثوري :

حدثنا أبوبحر بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ، ثنا سفيان[٥] عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : « **من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له** » .

قال أبو نعيم : ماكتبته عالياً من حديث الثوري إلا من حديث قبيضة .

رجال السند :

١ - أبو بحر محمد بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي أبوبحر البربهاري قال الخطيب : سألت أبا نعيم عنه فقال : كان الدارقطني يقول لنا اقتصروا من حديث أبي بحر ما انتخبته ونقل عنه في موضع آخر قوله : كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث

---

(١) الجنائز ، باب (فضل الصلاة على الجنازة ..) ٦٥٤/٢ حديث (٩٤٦) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في ثواب من صلى على جنازة ..) ٤٩٢/١ حديث (١٥٤٠) .

(٣) الجنائز ، باب (من انتظر حتى تدفن) ١٩٦/٣ حديث (١٣٢٥) .

(٤) المصدر السابق ٦٥٢/٢ حديث (٩٤٥) .

(٥) كما فى الحلية ٩٣/٧ وكما وقع في رواية عبدالرزاق في مصنفه ٥٢٧/٣ وفي (أ) و(ب) سليمان وهو تصحيف ولم أجد في كتب التخريج ذكراً لسليمان .

بذا وبذاك فأفسده تقدم في (٨٤) .

٢ - محمد بن غالب بن حرب : أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث تقدم في (٢٠) .

٣ - قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير وهو صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ - ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، ثقة تقدم في (٤٢٦) .

٦ - صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نَبْهان المدني ، مولى التوأمة قال في التقريب : صدوق اختلط قال ابن عدي : لابأس برواية القدماء عنه كإبن أبي ذئب ابن جريج ، من الرابعة ، مات سنة خمس - أو ست - وعشرين ، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٤٠٥ ، التقريب : ٢٨٩٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم ، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أبو داود[١] وابن ماجة[٢] وأحمد[٣] من طريق ابن أبي ذئب به نحوه بألفاظ متقاربة وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] وعزاه لأحمد وابن ماجة .

قال الحافظ في الدراية[٥] معلقاً على الحديث : قال ابن عبدالبر : هي خطأ فاحش ويعارضه حديث مسلم عن عائشة : لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أدخلوه المسجد حتى أصلي عليه ، فأنكر ذلك عليها ، فقالت : والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني بيضاء في المسجد : سهل وأخيه وقال الخطابي : ثبت أن أبابكر وعمر ، صلى عليها في المسجد ، إنتهى . وقصه أبي بكر أخرجها

---

(١) الجنائز ، باب (الصلاة على الجنازة في المسجد) ٣/٢٠٧ حديث (٣١٩١) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في الصلاة على الجنائز في المسجد) ١/٤٨٦ حديث (١٥١٧) .

(٣) المسند ٢/٤٥٥ .

(٤) كنز العمال ١٥/٥٨٤ حديث (٤٢٢٨٥) .

(٥) الدراية ١/٢٣٤ حديث (٣٠٥) .

عبدالرزاق . وقصة عمر أخرجها مالك في الموطأ ورجالهما ثقات .

* * *

(٧٣٧) – وقال في شعبة :

حدثنا سلمان بنُ أحمد ثنا أحمد بنُ زهير ثنا أحمد بنُ عمر الأنصاري ح وحدثنا محمد بنُ المظفر ثنا الحسن بنُ محمد بنِ شعبة ثنا الفضل بن سهل(١) قالا : ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه : « **أن امرأة ماتت في البطن فصلى عليها رسول الله ﷺ فقام وسطها** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن زهير : هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، أبو جعفر ثقة تقدم في (٤٩٧).

٣ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٤ – الحسن بن محمد بن شعبة : لم أجده والذي وجدته الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي ، أبو عبدالله البزار ، روى عن يزيد بن هارون والعلاء بن عبدالجبار وعنه بن ماجة وأبو حاتم ومطين ، صدوق من الحادية عشرة . ق .

ترجمته : الجرح ٦٥/٣ ، التهذيب ٣٦٩/٢ ، التقريب : ١٣٤٩ ، الثقات ١٨٨/٨ .

٥ – الفضل بن سهل : هو الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي الحافظ روى عن شبابة ويزيد بن هارون ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين . خ م د ت س .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٦٤/١٢ ، التهذيب ٢٧٧/٨ – ٢٧٨ ، التقريب : ٥٤٠٣ .

٦ – شبابة بن سوَّار : هو شبابة بن سوَّار المدائني ، أصله من خراسان ، ثقة تقدم في (٧) .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة ، حافظ تقدم في (٢) .

٨ – حسين المعلم : هو الحسين بن ذكوان المعلم – العوذي البصري ، ثقة ربما وهم تقدم في (٣٢٣) .

---

(١) في (ب) سهيل .

٩ – عبدالله بن بريدة : هو عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، ثقة تقدم في (٥٣٢) .

درجة إسناده : حسن ، وإخراج مسلم للحديث من طريق حسين بن ذكوان المعلم يدل على عدم وهمه .

فحديث سمرة متفق على صحته أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق حسين ابن ذكوان به نحوه .

* * *

(٧٣٨) – حدثنا أبو الحسن علي بنُ أحمد بنِ المقدسي ثنا الحسن بن الفرج الغزي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة عن واثلة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم إن فلان ابنَ فلان في ذمتك وحبل جوارك ، فقه فتنة القبرِ وعذابَ النارِ أنت أهل الوفاءِ والحق ، اغفر له وارحمه ، إنك أنت الغفور الرحيم** » .

رجال السند :

١ – أبو الحسن علي بن أحمد بن المقدسي : لم أجده وقد ذكره الذهبي في ترجمة شيخه الحسن بن الفرج فيمن روى عنه .

٢ – الحسن بن الفرج الغزي : سمع هشام بن عمار ويحيى بن بكير وعنه علي ابن أحمد المقدسي ومحمد بن علي النقاش ذكره الذهبي وقال : قال الحاكم : سألت أبا علي الحافظ عن الحسن ابن الفرج ، فقال : مارأينا إلا الخير ، قرأنا عليه الموطأ في أصل كتابه عاش إلى سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤/٥٥ .

٣ – هشام بن عمار : هو هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي ، الخطيب صدوق مقريء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح تقدم في (٩٢) .

٤ – الوليد بن مسلم : هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (الصلاة على النفساء ..) ٣/٢٠١ حديث (١٣٣١) .

(٢) الجنائز ، باب (أين يقوم الإمام من الميت ..) ٢/٦٦٤ حديث (٩٦٤) .

كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٢) .

٥ - مروان بن جناح : الأموي مولاهم ، الدمشقي ، أصله كوفي لابأس به من السادسة . د ق .

ترجمته : التهذيب ١٠/٩٠ - ٩١ ، التقريب : ٦٥٦٦ .

٦ - يونس بن ميسرة : هو يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، ثقة تقدم في (٢٢٦) .

درجة إسناده : فيه علي بن أحمد بن المقدسي لم أجده .

وفيه هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن فإن كان الحديث من مروياته القديمة فحديثه حسن وإلا فضعيف وحديث واثلة أخرجه أبو داود[١] وابن ماجة[٢] من طريق الوليد بن مسلم به نحو رواية أبي نعيم .

قال المنذري[٣] معقباً على حديث أبي داود : والحديث أخرجه ابن ماجة .

* * *

(٧٣٩) - وقال في شعبة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا هارون بن عيسى ثنا العباس بنُ محمد ثنا الحجاج بن نصير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن رجل مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له** » .

قال أبونعيم : تفرد به حجاج عن شعبة .

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ثقة تقدم في (١٢) .

٢ - هارون بن عيسى : هو هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى ، أبو يزيد الشيباني البلدي ، قدم بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن بن بكير الحضرمي وعبدالله بن أحمد بن حنبل

---

(١) الجنائز ، باب (الدعاء للميت) ٣/٢١١ حديث (٣٢٠٢) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة) ١/٤٨٠ حديث (١٤٩٩) .

(٣) عون المعبود ٨/٥٠٠ - ٥٠٢ حديث (٣١٨٦) .

(٤) الحديث ساقط من (أ) و(ب) وقد أثبته من الحلية ٧/٢٠٨ .

وعنه محمد بن المظفر ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٣/١٤ .

٣ - العباس بن محمد : هو العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، ثقة تقدم في (٥٨٦) .

٤ - الحجاج بن نصير : هو الحجاج بن نُصَير الفَسَاطيطي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين تقدم في (٨) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حجة تقدم في (٢) .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ - أبو صالح هو ذكوان السمان ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الحجاج بن نصير .

وحديث أبي هريرة صحيح سيأتي تخريجه آنفاً في (٧٤٠) .

* * *

(٧٤٠) - وقال في مسعر :

حدثنا محمد بنُ المظفر ثنا عبدالله بن جعفر المصري ثنا محمد بن عبيدالله القردواني ، حدثني أبي عن عثمان بن ساج[1] عن أبي إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عامر عن عامر بن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة** » .

قال أبو نعيم : تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ ، ورواه محمد بن بشر وغيره عن مسعر بإسناد .. الخ . ٢٢٨/٧ .

رجال السند :

١ - محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي ثم المصري ،

---

(١) في (أ) و (ب) وساج وما أثبته من كتب التراجم .

راوي السيرة روى عن عبدالرحمن بن البرقي ويحيى بن أيوب العلاف وعنه ابن مندة ومحمد بن الفضل ذكره الذهبي في سيره وقال : الثقة ، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٣٩/١٦ ، شذرات الذهب ٨/٣ .

٣ – محمد بن عبيدالله القردواني : هو محمد بن عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم الشيباني مولاهم أبوجعفر الحراني المعروف بالقُرْدُواني قاضي حران روى عن أبيه وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي وعنه النسائي وأبو عروبة صدوق فيه لين ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين . س .

ترجمته : التهذيب ٣٢٥/٩ ، التقريب : ٦١١٢ .

٤ – أبوه : هو عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم الحراني ، القُردُواني بضم القاف والدال بينهما راء ساكنة ، مجهول من العاشرة . س .

ترجمته : التهذيب ٥٦/٧ ، التقريب : ٤٣٥١ .

٥ – عثمان بن ساج : هو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجرزي مولى بني أمية وقد ينسب إلى جده ، روى عن الزهري مرسلاً ومحمد بن أبي إسحاق وعنه عبيدالله بن يزيد الحراني ومعتمر بن سليمان .

قال في التقريب : فيه ضعف من التاسعة . س .

ترجمته : التهذيب ١٤٤/٧ ، التقريب : ٤٥٠٦ .

٦ – أبو إسحاق : لم أتبينه وقد ورد في ترجمة مسعر أن ابن إسحاق روى عنه وهو أكبر منه لكن هذا بعيد بالنسبة لعثمان بن ساج وابن إسحاق والله أعلم .

٧ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة ثبت تقدم في (٩) .

٨ – إبراهيم بن عامر : هو إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي الكوفي روى عن عامر بن سعد البجلي وسعيد بن المسيب وعنه شعبة ومسعر ، ثقة من السادسة . د س .

ترجمته : الجرح ١١٨/٢ ، التهذيب ١٣١/١ ، التقريب : ١٩٠ .

٩ – عامر بن سعد : البُجَلي ، مقبول من الثالثة . م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٦٤/٥ ، التقريب : ٣٠٩٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من يحتاج لبيان وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة[1] بلفظ : « من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له » .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين) ٤٧٧/١ حديث (١٤٨٨) .

قال الإمام البوصيري[1] معقباً : هذا اسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين ، وله شاهد من حديث عائشة رواه النسائي في الصغرى والترمذي في الجامع وقال : حسن صحيح . أهـ . وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعزاه لابن ماجة . وللحديث شواهد ستأتي آنفاً .

ومنها ما أخرجه مسلم[3] بسنده عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «مامن ميت يُصَلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة ، كلهم يشفعون له ، إلا شفعوا فيه» .

* * *

(٧٤١) – وقال في آخر يحيى القطان :

حدثنا / سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا خلف بن سالم حدثني يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مامن رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له** »[4] . ١٦١

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الحسن بن علي المعمري : هو الحسن بن علي بن شبيب ، أبو علي المعمري الحافظ روى عن خلف بن سالم وزهير بن حرب وعنه محمد بن مخلد ويحيى بن صاعد ذكره الخطيب وقال : كان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها ، وذكره الدارقطني فقال : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون ، وكانت بينهما عداوة وكان أنكر عليه أحاديث ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

---

(١) مصباح الزجاجة ٢٦٦/١ حديث (٥٣٧) .

(٢) كنز العمال ٥٨٢/١٥ حديث (٤٢٢٧٥) .

(٣) الجنائز ، باب (من صلى عليه مائة شفعوا فيه) ٦٥٤/٢ حديث (٩٤٧) .

(٤) الحلية ٣٩١/٨ .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ .

٣ – خلف بن سالم : هو خلف بن سالم المَخرَّمي أبـو محمـد المهلبي مولاهـم البغـدادي ، روى عن يحيى القطان وهشيم وعنه عثمان الدارمي والبغوي ، ثقة حافظ من العاشرة ، مـات سـنة إحدى وثلاثين . د س .

ترجمته : التهذيب ١٥٢/٣ – ١٥٣ ، التقريب : ١٧٣٢ .

٤ – يحيى بن سعيد : القطان التميمي ، أبو سعيد إمام ثقة تقدم في (٦٣) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – مبشر بن أبي المليح : هو مبشر بن أبي مليح بن أسامة الهذلي بصري روى عن أبيه وعنه شعبة ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن خبان في ثقاته وقال : اسم أبي المليـح عـامر بـن أسامة بن عمير الهذلي .

ترجمته : الجرح ٣٤٢/٨ ، الثقات ٥٠٧/٧ .

٧ – أبوه : هو عامر بن أسامة بن عمير الهذلي أبو المليح . وقيل زيد وقيل زياد ، ثقـة ، مـن الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٦١/٥ ، التقريب : ٨٣٩٠ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[١] من طريقه به مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للطبراني في الكبير وقال : وفيه مبشـر بـن أبي المليح ولم أجد من ذكره .

قلت : ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وابن حبان في ثقاته كمـا ذكـرت وقـد ذكره المنذري في الترغيب[٣] وعزاه للطـبراني وقـال : وفيـه مبشـر بـن أبـي المليـح لايحضر في حاله . قلت : ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٧٤٠) .

---

(١) المعجم الكبير ، باب (في تجاوز الله لعبده المؤمن ..) ١٩٠/١ حديث (٥٠٣) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (فيمن صلى عليه جماعة) ٣٩/٣ .

(٣) الترغيب ، باب (الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة ..) ٣٤٣/٤ .

(٧٤٢) – وقال في سلام بن أبي مطيع :

حدثنا جعفر بن محمد[١] عن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا عبدالله بن المبارك عن سلام عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن جنازة يشهدها[٢] مائة يصلون عليها إلا غفر لها** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث سلام وشعيب .

رجال السند :

١ – جعفر بن محمد بن عمرو : الأحمسي لم أجده وقد تقدم في (٤) .

٢ – أبو حصين الوادعي : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) وقد روى عن يحيى بن عبدالحميد الحماني .

٣ – يحيى بن عبدالحميد : هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني الكوفي ، ثقة تقدم في (٤) .

٤ – عبدالله بن المبارك : هو عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٥ – سلام : هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي أبو روح البصري قال أبو داود سلام لقب واسمه سليمان . روى عن شعيب بن الحبحاب وقتادة وعنه يحيى القطان وابن مهدي ، ثقة رُمي بالقدر ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . خ م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٨٦/٤ ، التقريب : ٢٧١٠ .

٦ – شعيب بن الحَبْحاب : هو شعيب بن الحبحاب الأزدي المعولي مولاهم أبو صالح البصري روى عن أنس وأبي العالية وعنه الحمادان وهارون بن موسى النحوي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاين أو قبلها . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٥٠/٤ ، التقريب : ٢٧٩٦ .

درجة إسناده : جعفر بن محمد بن عمرو لم أجده وباقي رجاله ثقات .

---

(١) في الحلية : جعفر بن علي بن عمرو ١٩١/٦ .

(٢) في (ب) شهدها .

وحديث أنس صحيح أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق شعيب بن الحبحاب به نحو رواية أبي نعيم .

ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً عن ابن عمر وأبي هريرة وعائشة .

* * *

باب

(٧٤٣) – قال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله[٣] بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن هشيم بن بشير عن حصين عن أبي مالك قال : « **صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد تسعة تسعة وحمزة عاشرهم ، فإذا صلى رفعت تسعة وبقي حمزة حتى صلى عليه تسع مرات أو سبع مرات** » .

رجال السند :

١ – أبو بكر بن عبدالله بن محمد : لم أجده وقد تقدم في (٧١٦) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال كان أبو مسعود يوجب له ويصح سماعه منه بيده صاحب سلمة بن شبيب وعبدالله بن عمر ، تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري أبو محمد له مصنفات كثيرة وكان رواية ابن مهدي ويحيى تفرد بغير حديث كما قال أبو نعيم تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : ثقة حجة تقدم في (٢٤) .

٥ – هشيم بن بشير : هو هشيم بن بشير بن قاسم السُّلمي ، ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي تقدم في (١٢٠) .

٦ – حصين : هو حصين بن عبدالرحمن السُّلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، تقدم في (١٩٣) .

---

(١) الجنائز ، باب (من صلى عليه مائة شفعوا فيه) ٢/٦٥٤ حديث (٩٤٧) .

(٢) الجنائز ، باب (فضل من صلى عليه مائة) ٤/٧٥ .

(٣) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٩/٥٩ .

٧ – أبو مالك : الأشعري له صحبه قيل اسمه الحارث بن الحارث وقيل عمرو وقيل كعب بن عاصم .. روى عن النبي ﷺ وعنه أبو صالح الأشعري وشهر بن حوشب ، مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة . خت د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢١٨/١٢ ، التقريب : ٨٣٣٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب تدليس هشيم وحصين بن عبدالرحمن السلمي وفيه من لم أجده .

وحديث أبي مالك ذكره الإمام أبو داود[١] في كتابه المراسيل ولفظه : أمر رسول الله . وذكره الحافظ في الدراية[٢] وعزاه لأبي داود في المراسيل .

* * *

(٧٤٤) – وقال فيه :

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن مصرف عن الشعبي : « **أن رسول الله ﷺ صلى على حمزة وأصحابه يوم أحد** »[٣].

رجال السند :

١ – من أول السند إلى عبدالرحمن بن مهدي تقدم الكلام عليهم آنفاً في (٧٣٩) .

٢ – يزيد بن عطاء : هو يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ، مولاهم أبو خالد الواسطي روى عن سماك بن حرب والأعمش وعنه ابن مهدي والطيالسي لين الحديث من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين . عخ د .

ترجمته : التهذيب ٣٥٠/١١ ، التقريب : ٧٧٥٦ .

٣ – مطرف : هو مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري الحرشي أبو عبدالله البصري ، ثقة عابد تقدم في (٢١٩) .

---

(١) المراسيل ، باب (في الصلاة على الشهداء) ص١٧٩ حديث (٣٩١) .

(٢) الدراية : الصلاة ، باب (طرق الصلاة على حمزة) ٢٤٣/١ .

(٣) الحلية ٦١/٩ .

٤ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشَّعْبي أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في(٤٧٠).

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان ويزيد بن عطاء لين الحديث وعليه فالحديث ضعيف .

وقد أخرجه عبدالرزاق(١) بسنده عن الشعبي قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد سبعين صلاة كلما أتى برجل صلى عليه وحمزة موضوع يصلي عليه معه .

قال الحافظ في الدراية(٢) : وروى أحمد من طريق الشعبي عن ابن مسعود قال : فوضِع حمزة ، وجيءَ برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه وصلى عليه ورفع الأنصاري ، وترك حمزة ، ثم جيء بأخر حتى صلى على حمزة يومئذ سبعين صلاة ، والشعبي لم يسمع من ابن مسعود ، وقد أخرجه عبدالرزاق من مرسل الشعبي وهو أصح .

* * *

باب الصلاة على الغائب

(٧٤٥) – حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا حجاج بن نصير ثنا سليم(٣) بن حيان عن أيوب السختياني عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً** » .

رجال السند :

١ – أبو بحر محمد بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري ضعيف لاختلاطه بآخر عمره واختلاط أصول كتبه الصحيحة مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي أبو العباس البصري ضعيف تقدم تقدم في (٥٧) .

---

(١) المصنف ، باب (الصلاة على الشهيد وغسله) ٥٤٦/٣ حديث (٦٦٥٣) .

(٢) الدراية : الصلاة ، باب (طرق الصلاة على حمزة) ٢٤٣/١ .

(٣) في الحلية : سليمان بن حيان ١٤/٣ .

٣ - حجاج بن نصير الهذلي : هو حجاج بن نصير الفَسَاطيطي القيسي ضعيف كان يقبل التلقين تقدم في (٨) .

٤ - سليم بن حيان الهذلي : بصري روى عن سعيد بن ميناء وأبيه وعكرمة بن خالد وعنه ابن مهدي ويزيد بن هارون ذكره ابن أبي حاتم وقال : قال لي أبي : سليم بن حيان ثقة . وقال في موضع آخر عنه : مابه بأس .

ترجمته : الجرح ٣١٤/٤ .

٥ - أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ، ثقة ثبت، تقدم في (٢١٠) .

٦ - عمرو بن دينار : المكي أبومحمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم على أن حديث جابر حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] بسنديهما عنه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٧٤٦) - وقال في مالك :

حدثنا أبوبكر بن مالك وأحمد بن محمد بن يوسف قالا : ثنا موسى بن هارون حباب بن جبلة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعاً** » .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ - أحمد بن محمد بن يوسف : هو أحمد بن محمد بن يوسف بن دُوست أبو عبدالله البزار ، ثقة تقدم في (١١٢) .

٣ - موسى بن هارون : هو موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥).

٤ - حباب بن جبلة : الدقاق ذكره الذهبي في الميزان ، وقال : عن مالك قال الأزدي كذاب .

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (التكبير على الجنازة أربعاً) ٢٠٢/٣ حديث (١٣٣٤) .

(٢) الجنائز ، باب (في التكبير على الجنازة) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥٢) .

ترجمته : ميزان الإعتدال ١/٤٤٨ .

٥ – مالك : هو الإمام الجيل مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة ، ثبت تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب حباب بن جبلة على أن حباب لم ينفرد به بل تابعه مكي بن إبراهيم في روايته عن مالك فحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجة[١] من طريق مكي عن مالك عن نافع به مثله ، قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للبزار[٣] والطبراني في الأوسط[٤] ورجال الطبراني رجال الصحيح . أهـ .

قلت : صلاة النبي ﷺ على النجاشي وتكبيره عليه أربعاً حديث صحيح متفق عليه ومروي عن عدد من الصحابة وقد تقدم آنفاً عن جابر رضي الله عنه وسيأتي عن أبي هريرة رضي الله عنه وكلاهما عند البخاري ومسلم .

* * *

(٧٤٧) – وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا عبيدالله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة / رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعاً** » . ١٦٢أ

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في الصلاة على النجاشي) ١/٤٩١ حديث (١٥٣٨) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٢٧٣ حديث (٥٥٥) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (الصلاة على الغائب) ٣/٤١ .

(٤) كشف الأستار : الجنائز ، باب (الصلاة على الغائب) ١/٣٩٢ حديث (٨٣٣) .

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – عبيدالله بن عمر : بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري روى عن حماد بن زيد وابن عيينة وعنه أبو داود والبخاري ومسلم ثقة ، ثبت من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . خ م د س .

ترجمته : التهذيب ٤٠/٧ ، التقريب : ٤٣٢٥ .

٥ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي ، الزهري ، أبوبكر الفقيه ، ثقة حافظ تقدم في (١١) .

٦ – سعيد بن المسيب : هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ، ثقة ، ثبت تقدم في(١١٢).

درجة إسناده : صحيح . وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود الطيالسي[١] في مسنده عن الثوري عن عبيدالله بن عمر به مثله . والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق ابن شهاب به نحوه . وللحديث شواهد تقدمت في (٧٤٥) – (٧٤٦) .

* * *

(٧٤٨) – وقال في شعبة :

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال : الساعة تخرج الساعة تخرج ، ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعاً** »[٤].

قال أبو نعيم : الحديث مشهور بعبيدالله عن أبيه شعبة وأبو الزبير اسمه محمد ابن مسلم بن تدرس . ١٦١/٧ .

رجال السند :

١ – أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر : البربهاري ضعيف بسبب اختلاط أصول كتبه ،

---

(١) المسند : ص٣٠٣ حديث (٢٢٩٦) .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب (التكبير على الجنازة أربعاً) ٢٠٢/٣ حديث (١٣٣٣) .

(٣) الجنائز ، باب (في التكبير على الجنازة) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥١) مكرر .

(٤) الحلية ١٦١/٧ .

الصحيحة مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس تقدم في (٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

على أن حديث جابر صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٧٤٥) وطريق أبي الزبير موجود عند مسلم[١] مختصراً .

* * *

(٧٤٩) – حدثنا أبوبحر عن محمد بن يونس عن أبي داود أفادينه أبو الحسن ابن أبي غسان البصري وكتبه لي بخطه وحدثناه أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة مثله[٢] .

رجال السند :

١ – أبوبحر : هو محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ، ضعيف بسبب اختلاط أصول كتبه الصحيحة مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ثقة ، ثبت تقدم في (٢) .

٤ – أبو الحسن بن أبي غسان البصري : لم أجده .

٥ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ثقة تقدم في (٥) .

٦ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكريمي ، أبو العباس ضعيف تقدم في (٥٧) .

---

(١) الجنائز ، باب (في التكبير على الجنازة) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥١) مكرر .

(٢) الحلية ١٦١/٧ .

٧ - عبيدالله بن معاذ : هو عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو بصري تقدم في (٥٧٣) .

٨ - أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العَنبري ، أبو المثنى البصري ثقة تقدم في (٥٧٣) .

٩ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن يونس الكديمي على أن حديث جابر صحيح متفق على صحته من طرق أخرى .

وقد تقدم تخريجه في (٧٤٥) و(٧٤٨) وعليه فيرتقي للحسن لغيره .

* * *

(٧٥٠) - وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبوبكر بن خلاد ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر أربعاً** » .

رجال السند :

١ - أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني : ذكر الخطيب ووصفه بالفقه وسكت عنه تقدم في (٢٠٩) وكذا وصفه صاحب كتاب تاريخ جرجان .

٢ - الحسن بن سفيان : النسائي صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري ثقة ، ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ - سليم بن حيان : هو سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري ثقة تقدم في (٧٤٥) .

٦ - سعيد بن ميناء : هو سعيد بن ميناء المكي ويقال المدني أبو الوليد روى عن جابر وعبدالله بن الزبير وأبي هريرة وعنه سليم بن حيان وابن جريج ثقة من الثالثة . خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٩١/٤ ، التقريب : ٢٤٠٣ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا شيخ أبي نعيم أبي بكر الجرجاني فيحتاج لبيان أكثر وأمره إلى القبول أكثر .

على أن حديث جابر صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٧٤٥) وطريق سليم

ابن حيان هذا أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] به نحوه .

* * *

باب الصلاة على القبر

(٧٥١) – حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني من صلى مع النبي ﷺ : « **فأتى على قبرٍ منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه** » . **قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو[٣] ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس** »[٤] .

قال أبو نعيم معقباً : رواه الناس عن شعبة وهو حديث ثابت صحيح ، ولشعبة في الصلاة على القبور روايات خمس .. الخ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس : الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر أروى الناس عن ابن داود ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – سليمان الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٩٧/٤ ، التقريب : ٢٥٦٨ .

٦ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : صحيح وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح متفق عليه

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (التكبير على الجنازة أربعاً ..) ٢٠٢/٣ حديث (١٣٣٤) .

(٢) الجنائز ، باب (في التكبير على الجنازة) ٦٥٧/٢ حديث (٩٥٢) .

(٣) في (ب) عمر .

(٤) الحلية ١٩٢/٧ – ١٩٣ .

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] والترمذي[3] من طريق الشيباني به نحوه .

قال أبو عيسى معقباً : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم : لايصلى على القبر وهو قول مالك بن أنس وقال عبدالله بن المبارك : إذا دُفِن الميت ولم يصلَّ عليه ، صلى على القبر . وقال أحمد وإسحاق : يصلي على القبر إلى شهر . وقالا : أكثر ماسمعنا عن ابن المسيب ، أن النبي ﷺ صلى على قبر أم سعد بن عبادة بعد شهر .

* * *

(٧٥٢) – حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا أبو عوانة الاسفرائيني ح وحدثنا محمد ابن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا : ثنا جعفر بن عبدالواحد قال : قال لنا يحيى بن أبي كثير العميري[4] ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعد مادفن** » **فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي قال : لاحدثنيه عاصم[5] الأحول فأتيت عاصماً الأحول فقلت : سمعته من الشعبي قال : لا حدثنيه الشيباني ، فسألته فقال : سمعت الشعبيَ عن ابن عباس** » .

رجال السند :

١ – أبو يعلى الزبيري : هو الحسين بن محمد الزبيري : لم أجده وقد تقدم في (٢٨١) .

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (الصلاة على القبر ..) ٣/٢٠٤ حديث (١٣٣٦) .

(٢) الجنائز ، باب (الصلاة على القبر) ٢/٦٥٨ حديث (٩٥٤) .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في الصلاة على القبر) ٣/٣٥٥ حديث (١٠٣٧) .

(٤) في الحلية : العنبري .

(٥) في الحلية : قال : لاحدثنيه الشيباني بدل عاصم . فسألته فقال : سمعت الشعبي عن ابن عباس .

٢ – أبو عوانة الإسفراييني : هو الإمام الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الأصل الإسفراييني صاحب المسند الصحيح الذي خرجه على صحيح مسلم ذكره الذهبي في ، السير ووثقه وأثنى عليه وقد روى عن يونس بن عبدالأعلى وسعدان بن نصر وأحمد ابن سعيد الدارمي وعنه الطبراني وأبوبكر الإسماعيلي مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٤١٧/١٤ .

٣ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٤ – محمد بن محمد بن سليمان : هو محمد بن محمد بن سليمان المعروف بإبن الباغندي، ثقة تقدم في (٧) .

٥ – جعفر بن عبدالواحد : الذي وجدته هو جعفر بن عبدالواحد الهاشمي القاضي ذكره ابن أبي حاتم ونقل دعاء القعنبي عليه لوصله حديثاً وزيادته فيه وذكره الحافظ في اللسان وقال : قال الدارقطني : يضع الحديث وقال أبوزرعة : روى أحاديث لا أصل لها ويأتي بالمناكير عن الثقات .

ترجمته : الجرح ٤٨٣/٢ ، اللسان ١١٧/٢ .

٦ – يحيى بن أبي كثير اليعمري : هو يحيى بن كثير بن درهم العنبري أبو غسان مولاهم ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن شعبة وعلي بن المبارك وعنه محمد بن بشار وعباس العنبري نقل توثيقه عن أبيه أبي حاتم ونقل عنه بموضع آخر أنه صالح الحديث . ذكره ابن حبان في ثقاته.

ترجمته : الجرح ١٨٣/٩ ، الثقات ٢٥٥/٩ .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٨ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٩ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة فقيه تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب جعفر ولم أجده بهذا السياق وحديث ابن عباس في صلاة الرسول ﷺ على القبر صحيح وثابت وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥١) .

* * *

(٧٥٣) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : « **صلى على ميت بعد مادفن** »[١] .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقع فيه كلام للعلماء بسبب غرقُ قطعة من كتبه ولاينزل عن كونه صدوقاً والله أعلم تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة ، تقدم في (٣٣) .

٤ – يحيى بن آدم : هو يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، ثقة حافظ تقدم في (٦٩) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة ، ثبت تقدم في (١٥) .

٦ – أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . بخ م مدت س .

ترجمته : التهذيب ٤٥٧/٤ ، التقريب : ٢٩٨٢ .

٧ – عبدالله بن الحارث : هو عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المكتب روى عن ابن مسعود وأبي كثير الزبيدي وعنه أبو سنان مزار بن مرة وحميد ابن عطاء الأعرج ، ثقة من الثالثة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٨٢/٥ ، التقريب : ٣٢٦٨ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥١) .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه البخاري[٢] بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود – رجلاً أو امرأة – كان يقمُّ المسجد فمات ولم يُعْلَمِ النبي ﷺ بموته ، فذكره ذات يوم فقال : مافعل ذلك الإنسان ، قالوا مات يا رسول الله قال : أفلا

---

(١) الحلية ٩٣/٥ .

(٢) فتح الباري : الجنائز ، باب (الصلاة على القبر بعدما يدفن) ٢٠٤/٣ – ٢٠٥ حديث (١٣٣٧) .

آذنتموني ! فقالوا : إنه كان كذا وكذا - قصته - قال فحقروا شأنه . قال : فدلوني على قبره . فأتى قبره فصلى عليه » .

* * *

(٧٥٤) - قال في شعبة :

حدثنا عمرُ بنُ أحمد بن عمر ثنا علي بنُ العباس البجلي ثنا زيد بن أخزم ثنا وهب بنُ جرير ثنا شعبةُ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ صلى على قبر منبوذ وصليت معه** »[1] .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به وهب عن شعبة .

رجال السند :

١ - عمر بن أحمد بن عمر : هو عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث ، أبو عبدالله القاضي المعروف بابن شق القصباني ، حدث عن علي بن العباس المقانعي الكوفي وعلي بن سراج المصري وعنه أبو نعيم الأصبهاني وأبوبكر البرقاني ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٥١/١١ .

٢ - علي بن العباس البجلي : المقانعي الكوفي ذكره الذهبي في سيره وقال : سمع إسماعيل بن موسى السُّدِّي وهشام بن يونس وعنه أبوبكر النقاش المفسِّر وأبوبكر الإسماعيلي ، قال عنه الإمام الذهبي المحدث الصدوق ، توفي سنة عشر وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٤٣٠/١٤ .

٣ - زيد بن أخزم : هو زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري روى عن يحيى القطان وابن مهدي وعنه الجماعة سوى مسلم وابن صاعد والبغوي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة استشهد في كائنة الزنج ، بالبصرة ، سنة سبع وخمسين . خ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٩٣/٣ ، التقريب : ٢١١٤ .

٤ - وهب بن جرير : هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبدالله الأزدي ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . ع .

---

(١) الحلية ١٩٣/٧ .

ترجمته : التهذيب ١١/١٦١ ، التقريب : ٧٤٧٢ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت تقدم في (٢٦٢) .

٧ – الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبوعمرو ثقة فقيه مشهور تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره لمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥١) .

* * *

(٧٥٥) – وقال بعده : حدثنا أبوبكر الطلحي ومحمد بن عبدالله الكاتب في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : **«أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت»**[1] .

قال أبونعيم : رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ، ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – محمد بن عبدالله الكاتب : لم أجده وقد تقدم في (٥٧٣) .

٣ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين ، محدث الكوفة ثقة تقدم في (١) .

٤ – أحمد بن محمد بن حنبل : الشيباني ، إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٥ – محمد بن جعفر : هو محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٧ – حبيب بن الشهيد : الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٤٠) .

---

(١) الحلية ٧/١٩٣ .

٨ - ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث أنس صحيح أخرجه مسلم[١] بسنده من طريق غندر به بلفظ : إن النبي ﷺ صلى على قبر . بدون زيادة وابن ماجة[٢] من طريق غندر به بلفظ : إن النبي ﷺ صلى على قبرٍ بعد ماقبرَ .

ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تَقُمُّ المسجدَ (أو شاباً) ففقدها رسول الله ﷺ فسأل عنها (أوعنه) فقالوا : مات . قال : « أفلا كنتم آذنتموني » قال : فكأنهم صغروا أمرها (أو أمره) . فقال : « دلوني على قبره » . فدلوه . فصلى عليها . ثم قال : « إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها . وإن الله عزوجل ينورها لهم بصلاتي عليهم » .

* * *

(٧٥٦) - وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبوبحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكَّام ثنا شعبة عن أبي بكر عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه : « **أن رسول الله ﷺ : مرَّ بقبر امرأة كانت تلتقط القصب / من المسجد فصلى عليها**»[٤]. ١٦٢ب

قال أبو نعيم : ورواه عمران بن أبان عن شعبة .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

---

(١) الجنائز ، باب (الصلاة على القبر) ٢/٦٥٩ حديث (٩٥٥) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في الصلاة على القبر) ١/٤٩٠ حديث (١٥٣٢) .

(٣) الجنائز ، باب (الصلاة على القبر) ٢/٦٥٩ حديث (٩٥٦) .

(٤) الحلية ٧/١٩٣ .

٢ – محمد بن الحسن أبوبحر : هو محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري أبوبحر ضعيف بسبب اختلاط أصول كتبه الصحيحه مع الرديئة تقدم في (٨٤) .

٣ – بشر بن موسى : هو بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٤ – عمرو بن حكام : الأزدي البصري لين الحديث ليس بالقوي تقدم في (٤٠٢) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – أبوبكر : هو عبدالله بن حفص الزهري ، أبوبكر المدني مشهور بكنيته ، ثقة من الخامسة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٨٨/٥ ، التقريب : ٣٢٧٧ .

٧ – عبدالله بن عامر بن ربيعة : العنزي ، أبو محمد المدني ، ثقة تقدم في (٨٧) ولأبيه صحبة وقد روى عن أبيه وعنه أبوبكر بن حفص الزهري .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن الحسن وعمرو بن حكام .

والحديث أخرجه الإمام ابن ماجة[١] بسنده من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة سوداء ماتت لم يؤذن بها النبي ﷺ ، فأخبر بذلك فقال : « هلا آذنتموني بها » ثم قال لأصحابه : « صفوا عليها » فصلى عليها .

قال البوصيري[٢] معقباً : هذا إسناد حسن يعقوب بن حميد مختلف فيه رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه ، ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في مسنده عن داود بن عبدالله الدراوردي وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله رواه النسائي في الصغرى .

قلت : حديث جابر عند النسائي[٣] بلفظ أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعدما دفنت .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في الصلاة على القبر) ٤٨٩/١ حديث (١٥٢٩) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٧١/١ حديث (٥٥١) .

(٣) الجنائز ، باب (الصلاة على القبر) ٨٥/٤ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم وفيه أن امرأة سوداء كانت تقمُّ المسجد ... الخ وفيه إثبات صلاته على قبرها والحديث تقدم ذكره آنفاً في (٧٥٥) - وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

(٧٥٧) - وقال بعده :

حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه : «**أن النبي ﷺ صلى على قبر**» .

رجال السند :

١ - محمد بن عبدالله الكاتب : لم أجده تقدم في (٥٧٣) .

٢ - محمد بن عبدالله الحضرمي : مُطين محدث الكوفة ، ثقة تقدم في (١) .

٣ - عبدالله بن الحكم : هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، أبو عبدالرحمن روى عن ابن عيينة وأبي داود الطيالسي وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي وأبو داود والترمذي صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٠/٥ ، التقريب : ٣٢٨٠ .

٤ - عمران بن أبان : هو عمران بن أبان بن عمران السلمي روى عن شعبة وحمزة الزيات وعنه أبو داود الحراني وحميد بن زنجويه ، ضعيف من التاسعة ، مات سنة خمس ومائتين . س .

ترجمته : التهذيب ١٢١/٨ ، التقريب : ٥١٤٣ .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - أبوبكر بن حفص : هو عبدالله بن حفص الزهراني : أبوبكر المدني مشهور بكنيته ، ثقة تقدم آنفاً في (٧٥٢) .

٧ - عبدالله بن عامر بن ربيعة : العنزي ، أبو محمد المدني ، ثقة تقدم آنفاً في (٧٥٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عمران بن أبان وفيه من لم أجده والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥٦) وما قبله وهو صحيح أخرجه مسلم وغيره بلفظ أبي نعيم وله شواهد كثيرة صحيحة .

(٧٥٨) – وقال في أحمد :

ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جماعة قالوا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ صلى على قبر بعدما دفن** » .

قال أبو نعيم معقباً : تفرد به غندر عن شعبة . ٩/٢٢٢ – ٢٢٣ .

رجال السند :

١ – القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : العسال الأصبهاني ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – محمد بن جعفر : هو محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ثقة تقدم في(٣٣).

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي ثقة ، ثبت تقدم في (٣٣) .

٦ – حبيب بن الشهيد : الأزدي ، أبو محمد البصري ثقة ، ثبت تقدم في (٤٠) .

٧ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : صحيح وحديث أنس تقدم تخريجه آنفاً في (٧٥٥) وهو صحيح أخرجه مسلم وغيره من طريق غندر .

* * *

باب الصلاة على المتهم في دينه

(٧٥٩) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « **لما توفي عبدالله بن أبي سلول دُعيَ رسول الله ﷺ إلى الصلاة عليه فلما قام يريد الصلاة عليه تحولت (فقمت في نحره)**[1]

---

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية ١/٤٣ – ٤٤ .

فقلت يا رسول الله أتصلى على عدو الله ابن أبي القائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه ورسول الله ﷺ يبتسم حتى أكثرت قال : أخر عني يا عمر إني خُيرت فأخترت قد قيل لي : ﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم ﴾[1] فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى رسول الله ﷺ ومشى معه حتى قام على قبره وفرغ من دفنه فعجباً لي ولجرأتي على رسول الله ﷺ والله ورسوله أعلم فوالله ماكان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان : ﴿ ولاتصل على أحد منهم مات أبداً ولاتقم على قبره ﴾[2] الآية ، فما صلى رسول الله ﷺ بعدها على منافق حتى قبضه الله عزوجل » .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيِّري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الإمام الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني صاحب المسند قال عنه أبو حاتم ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – عبدالوهاب بن الضحاك : هو عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العُرْضي أبو الحارث الحمصي سكن سلمية روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعنه بقي بن مخلد وأبو عروبة الحراني متروك كذبه أبو حاتم من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين . ق .

ترجمته : التهذيب ٤٤٦/٦ – ٤٤٧ ، التقريب : ٤٢٥٧ .

٤ – إسماعيل بن عياش : هو إسماعيل بن عياش سُلَيْم العَنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، ثقة فقه تقدم في (٢٩).

٦ – محمد بن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبوبكر الفقيه متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٧ – عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة : بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه ثبت ،

---

(١) التوبة : ٨٠ .

(٢) التوبة : ٨٣ .

من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣/٧ ، التقريب : ٤٣٠٩ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالوهاب بن الضحاك .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح أخرجه البخاري[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق ابن شهاب به نحوه وليس عند البخاري والنسائي قوله : فما صلى رسول الله ﷺ بعدها على منافق ... الخ . وقد ذكرها الترمذي عنده وقال معقباً : هذا حديث حسن صحيح غريب .

* * *

١٦٥أ

باب الإعانة لأهل الميت /

(٧٦٠) – قال في وكيع :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي ح وحدثنا محمد بن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قالا : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتزال هذه الأمة في مِسكةٍ من دينِها مالم يكلوا الجنائز إلى أهلِها**»[٤].

قال أبو نعيم تفرد به الصلت عن الحارث ، وروى الثوري عن الصلت مثله .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي المعروف بابن الصواف ثقة تقدم في (٤) .

٢ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة : تقدم في (٤) وقد اختلف فيه بين التوثيق والتضعيف قال

---

(١) فتح الباري : الجنائز ، باب (مايكره من الصلاة على المنافقين ..) ٢٢٨/٣ حديث (١٣٦٦) .

(٢) تفسير القرآن ، باب (ومن سورة التوبة) ٢٦٠/٥ حديث (٣٠٩٧) .

(٣) الجنائز ، باب (الصلاة على المنافقين) ٦٧/٤ .

(٤) الحلية ٣٧٤/٨ .

عنه الذهبي جمع وصنف وله تاريخ كبير ولم يرزق حظاً ، بل نالوا منه وكان من أوعية العلم .

٣ - عمه : لم أتبينه : فلمحمد بن عثمان رواية عن عميه أبي بكر والقاسم كما ذكر الذهبي في سيره ٢١/١٤ .

٤ - محمد بن محمد : هو محمد بن محمد بن المقرىء أبو عبدالله المديني ، ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٥ - محمد بن عبدالله الحضرمي : مطين ثقة تقدم في (١) .

٦ - هارون بن إسحاق : هو هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني أبو القاسم الكوفي الحافظ روى عن وكيع وعبدالرزاق وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجة . صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ر ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٢/١١ - ٣ ، التقريب : ٧٢٢١ .

٧ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسي ، أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٨ - الصلت بن بهرَام : التميمي الكوفي أبو هاشم روى عن وائل وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي وعنه نعيم بن ميسرة ومروان بن معاوية ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة.

ترجمته : الجرح ٤٣٨/٤ .

٩ - الحارث بن وهب : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن الصنابحي وعن أبي عبدالرحمن السلمي عن النبي ﷺ ، مرسل وعنه الصلت بن بهرام سمعت أبي يقول ذلك وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة وقال : قال البخاري : روايته عن الصنابحي مرسلة ، ونقل توثيقه عن إسحاق في مسنده .

ترجمته : الجرح ٩٢/٣ تعجيل المنفعة : ص٨٠ .

١٠ - الصنابحي : هو عبدالرحمن بن عسيلة ، المرادي ، أبو عبدالله الصنابحي ، ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام تقدم في (٣٢٨) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا هارون بن إسحاق فصدوق غير أن رواية الحارث بن وهب عن الصنابحي مرسلة كما ذكر البخاري في التاريخ الكبير : إذ قال : الحارث بن وهب عن الصنابحي عن الرسول ﷺ مرسل . روى عن الصلت ابن بهرام حديثه عن الكوفيين التاريخ الكبير ٢٨٤/٢ .

وحديث الصنابحي أخرجه الحاكم[1] في مستدركه من طريق وكيع به مثله

---

(١) المستدرك : الجنائز ٣٧٠/١ .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا عبدالله فإن كان عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي فإنه يختلف في سماعه من النبي ﷺ ولم يخرجاه وأقره الذهبي على كلامه .

قلت : جزم البخاري في تاريخه كما تقدم بأن رواية الحارث عن الصنابحي مرسلة وهذا يدل على أن الصنابحي هو عبدالرحمن الذي وصل المدينة بعد وفاة الرسول ﷺ بخمسة أيام .

* * *

باب المشي مع الجنازة

(٧٦١) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شَهر بن حوشب عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن رسول الله ﷺ نهى أن تُتبَعَ[1] جنازة ومعها رانَّة** » .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – عبدان بن أحمد : هو عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٣ – زيد بن الحريش : الأهوازي ثقة تقدم في (٧٢٧) .

٤ – عبدالله بن خِراش هو عبدالله بن خراش بن حوشب الشيباني أبو جعفر الكوفي وأطلق عليه ابن عمار الكذب تقدم في (٧٢٧) .

٥ – العوام بن حوشب : هو العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة فاضل تقدم في (٥١٣) .

٦ – شهر بن حوشب : الأشعري ، الشامي ، صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدم في (٩٧).

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

---

(١) في الحلية : تُتَّبعُ ٦/٦٦ .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام ابن ماجة[١] بسنده من طريق أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر يرفعه مثل لفظ أبي نعيم قال البوصيري[٢] معقباً : هذا إسناد فيه أبو يحيى وهو القتات الكوفي زاذان وقيل : دينار ، قال أحمد[٣] روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً . وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال يعقوب بن سفيان والبزار ، : لابأس به .

قلت : رواه البيهقي في سننه من طريق العباس بن محمد بن عبيدالله بن موسى وهذا المتن أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق نافع ، عن ابن عمر وقال : لا أصل لهذا الحديث من كلام رسول الله ﷺ ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد فذكره بزيادة فيه . أهـ .

وأخرجه أحمد عن أبي النضر قال ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال : مرت بنا جنازة فقال ابن عمر لوقمت بنا معها قال فأخذ بيدي فقبض عليها قبضاً شديداً فلما دنونا من المقابر سمع رنة من خلفه وهو قابض على يدي فاستدارني فاستقبلها فقال لها شراً وقال « نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رنة » .

* * *

(٧٦٢) – وقال في ابن عيينة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ثنا الحسن بن عمر الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه : « **أن النبي ﷺ وأبا[٤] بكر وعمر كانوا يمشون أمام**

---

(١) الجنائز ، باب (في النهي عن النياحة) ١/٥٠٤ حديث (١٥٨٣) .

(٢) مصباح الزجاجة ١/٢٨٢ حديث (٥٧٧) .

(٣) المسند ٢/٩٢ .

(٤) في النسختين وأبو .

الجنازة»[١] .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – عمر بن محمد بن عثمان بن معارك أبو حفص : روى عن محمد بن الحسين بن أشكا، وعنه ابن المظفر ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٢٢/١١ .

٣ – الحسن بن عمر الميموني : لم أجده .

٤ – يحيى بن السكن : البصري ذكره ابن أبي حاتم وقال صاحب شعبة روى عنه ، قال عنه أبو حاتم : ليس بالقوي تقدم في (٣٦٧) .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٦ – ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة ، ثقة تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٩٤) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي ، ثقة فقيه تقدم في (١١) .

٨ – سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ، أو أبو عبدالله المدني ثقة ثبت تقدم في (٩٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب يحيى بن السكن وفيه من لم أجده .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الترمذي[٢] وابن ماجة[٣] من طريق ابن عيينة به نحوه .

قال أبو عيسى معقباً على الحديث : حديث ابن عمر ، رواه ابن جريج وزياد ابن سعد وغير واحد عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، نحو حديث ابن عيينة وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغير واحد من الحفاظ عن الزهري أن النبي ﷺ كان

---

(١) الحلية ٣٠٨/٧ .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في المشي أمام الجنازة) ٣٢٩/٣ حديث (١٠٠٧) .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في المشي أمام الجنازة) ٤٧٥/١ حديث (١٤٨٢) .

يمشي أمام الجنازة . قال الزهري : وأخبرني أن أباه كان يمشي أمام الجنازة وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح . من حديث ابن عيينة ..الخ .

واختلف أهل العلم في المشي أمام الجنازة ، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن المشي أمامها أفضل وهو قول الشافعي وأحمد .

* * *

(٧٦٣) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا حامد بن شعيب ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري حدثني أبو أمامة بن سهل أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أسرعوا بالجنازة فإن كانت صالحةً قربتموها إلى الخير وإن كانت غيرَ ذلك كان شراً تضعونه عن رقابكم** ».

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ، ثقة ثبت تقدم في (٦٥) .

٢ – حامد بن شعيب : هو حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي ، ثقة تقدم في (٦٣٥) .

٣ – الحسن بن عيسى : هو الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس الماسرجسي أبو علي النيسابوري مولى ابن المبارك ، روى عنه وعن أبي بكر بن عياش وابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود وابن صاعد ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين . م د س .

ترجمته : التهذيب ٣١٣/٢ – ٣١٤ ، التقريب : ١٢٧٥ .

٤ – ابن المبارك : هو عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) وقد روى عن يونس بن يزيد الأيلي كما في التهذيب ٣٨٣/٥ .

٥ – يونس : هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة إلا في روايته عن الزهري ففيها وهم قليل تقدم في (٥٤) .

٦ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة فقيه تقدم في (١١) .

٧ – أبو أمامة بن سهل : هو أسعد بن سهل بن حُنيف ، الأنصاري أبو أمامة ، معروف بكنيته، معدود في الصحابة ، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٦٣/١ – ٢٦٤ ، التقريب : ٤٠٢ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا يونس بن يزيد الأيلي فهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً يسيراً لكن تخريج مسلم للحديث من طريقه يدل على عدم وهمه فسند أبي نعيم صحيح .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق يونس ابن يزيد به مثله ولم ينفرد به يونس بن يزيد بل تابعه سفيان في رواية عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه كما أخرج ذلك البخاري[٣] رحمه الله .

* * *

(٧٦٤) – حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حكيم بن سيف وعلي بن حجر قالا : ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي ﷺ : « خرج في جنازة فرأى ناساً (ركباناً)[٤] فقال : « **ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم ، وأنتم على ظهورِ الدَّواب** » / .

١٦٥ب

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، أبو عمرو مسند خراسان ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني صاحب المسند صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – حكيم بن سيف : هو حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي أبو عمرو الرقي روى عن

---

(١) الجنائز ، باب (الإسراع بالجنازة) ٦٥٢/٢ حديث (٩٤٤) مكرر .

(٢) الجنائز ، باب (السرعة بالجنازة) ٤٢/٤ .

(٣) الجنائز ، باب (السرعة بالجنازة ..) ١٨٢/٣ حديث (١٣١٥) .

(٤) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) راكاباً ١١٨/٦ .

عيسى بن يونس وأبي داود وعنه الحسن بن سفيان وبقي بن مخلد صدوق من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين . د س .

ترجمته : التهذيب ٤٤٩/٢ ، التقريب : ١٤٧٣ .

٤ – علي بن حُجْر : هو علي بن حجر بن إياس بن مقاتل السعدي أبو الحسن المروزي روى عن أبيه وعيسى بن يونس وعنه الحسن بن سفيان ومسلم ، ثقة حافظ من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين . خ م ت س .

ترجمته : التهذيب ٢٩٣/٧ ، التقريب : ٤٧٠٠ .

٥ – عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في (٢٥٩) .

٦ – أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، تقدم في (٥٥٠) .

٧ – راشد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحبراني الحمصى روى عن ثوبان وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء ، وعنه أبوبكر بن أبي مريم ومعاوية بن صالح الحضرمي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة . بخ٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٢٥/٣ – ٢٢٦ ، التقريب : ١٨٥٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبوبكر بن أبي مريم الغسَّاني .

وحديث ثوبان أخرجه الترمذي[١] وابن ماجة[٢] من طريق أبي بكر بن أبي مريم به نحو رواية أبي نعيم ، قال أبو عيسى معقباً حديث ثوبان روى عنه موقوفاً ، قال محمد: الموقوف منه أصح : وذكره التبريزي في المشكاة[٣] وعزاه للترمذي وابن ماجة .

وروى أبو داود نحوه وصحح إسنادها الألباني .

قلت : نص رواية أبي داود[٤] التي أخرجها من حديث ثوبان : « أن رسول الله ﷺ أتى بدابةٍ وهو مع الجنازة فـأبى أن يركب [يركبها] فلما انصرف أتى بدابة

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في كراهية الركوب ..) ٣٣٣/٢ حديث (١٠١٢) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في شهود الجنائز) ٤٧٥/١ حديث (١٤٨٠) .

(٣) مشكاة المصابيح : الجنائز ٥٢٦/١ حديث (١٦٧٢) .

(٤) عون المعبود : الجنائز ، باب (الركوب في الجنازة) ٤٦٣/٨ حديث (٣١٦١) .

فركب ، فقيل له ، فقال : إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت » .

* * *

(٧٦٥) – وقال في محمد بن المبارك :

حدثنا سليمان ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن المبارك ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ كان في جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال : « **ألا تستحيون فإن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ركباناً** »[1] .

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أبو زرعة : هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري ، أبو زرعة الدمشقي ، ثقة حافظ تقدم في (١٦٧) .

٣ – محمد بن المبارك : الصوري القلانسي القرشي ، ثقة تقدم في (٢١٦) .

٤ – عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في (٢٥٩) .

٥ – أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ، ضعيف تقدم آنفاً في (٥٥٠) .

٦ – راشد بن سعد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحبراني الحمصي تقدم في (٧٦٢).

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم وتقدم تخريجه آنفاً في (٧٦٤) .

* * *

باب في اللحد والشق

(٧٦٦) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن

---

(١) الحلية ٣٠٨/٦٩ – ٣٠٩ .

سابق وإسحاق بن عيسى بن الطباع قالا : ثنا شريك عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللحدُ لنا والشقُ لغيرنا** » . قلت : وله طريق في حديث طويل يذكر في الإيمان أو في سورة الأنعام في التفسير .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ - محمد بن سابق : هو محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد الكوفي صدوق تقدم في (٥٣٦) .

٤ - إسحاق بن عيسى بن الطباع : هو إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع روى عن شريك وابن لهيعة صدوق تقدم في (٢٥١) .

٥ - شريك : هو شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي ، صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة تقدم في (٢٣٢) .

٦ - عثمان بن عمير : هو عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع ، تقدم في (٣٣٦) .

٧ - زاذان : هو زاذان ، أبو عمر الكندي البزار ويكنى أبا عبدالله ، صدوق يرسل وفيه شيعية، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٠٢/٣ ، التقريب : ١٩٧٦ .

درجة إسناده : ضعيف لضعف شريك وعثمان بن عمير وحديث جرير أخرجه الإمام ابن ماجة[1] من طريق شريك عن أبي اليقظان به مثله .

قال البوصيري[2] معقباً : هذا إسناد ضعيف أبو اليقظان هذا اسمه عثمان بن عمير وهو متفق على ضعفه .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في استحباب اللحد) ٤٩٦/١ حديث (١٥٥٤) .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٧٥/١ حديث (٥٦١) .

قلت : الحديث أصله عند مسلم[١] من حديث سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه : (الحدوا وانصبوا عليَّ اللبن كما صُنع برسول الله ﷺ) . هـ .

ومثل هذا له حكم المرفوع .

ومما يشهد للحديث ما أخرجه الإمام الترمذي[٢] والنسائي[٣] من حديث ابن عباس يرفعه مثل رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى معقباً : حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن جرير بن عبدالله وعائشة وابن عمر وجابر .

* * *

باب في الدفن بالليل

(٧٦٧) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار قال : أخبرني جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : رأى ناسٌ ناراً في مقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ يقول : « **ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر** » .

قال أبو نعيم : هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ٣٥١/٣ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور ، الحافظ ثقة تقدم في(٧٠).

٣ – أبونعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي

---

(١) الجنائز ، باب (في اللحد ونصب اللبن ...) ٦٦٥/٢ حديث (٩٦٦) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في قول النبي ﷺ اللحد لنا ..) ٣٦٣/٢ حديث (١٠٤٥) .

(٣) الجنائز ، باب (اللحد والشق) ٨٠/٤ .

مولاهم الأحول أبو نعيم المُلاَئي ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٢١) .

٤ – محمد بن مسلم : هو محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي صدوق يخطيء من حفظه تقدم في (٤٥٨) وقد روى عن عمرو بن دينار وعنه أبونعيم كما فى التهذيب ٩/٤٤٤ .

٥ – عمرو بن دينار : المكي أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : إن كان رواية محمد بن مسلم للحديث من كتابه فالحديث حسن إلا فضعيف .

وحديث جابر أخرجه أبوداود[1] وسكت عنه المنذري والحاكم[2] كلاهما من طريق محمد بن مسلم به .

نحو رواية أبي نعيم وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي والبغوي[3] مختصراً عنه قال محققه أخرجه أبو داود وإسناده صحيح والحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

* * *

باب دفن الميت

(٧٦٨) – قال في مالك :

حدثنا أحمد بن عبيدالله[4] بن محمود ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا أبو أحمد شعيب[5] بن محمد الهمداني ثنا سليمان[6] بن عيسى ثنا مالك عن عمه نافع ابن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**أدفنوا موتَاكم وسطَ قومٍ صالحين فإن الميتَ يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار**

---

(١) عون المعبود : الجنائز ، باب (في الدفن بالليل) ٨/٤٤٤ حديث (٣١٤٨) .

(٢) المستدرك : الجنائز ١/٣٦٨ .

(٣) شرح السنة : الجنائز ، باب (الصلاة على القبر) ٥/٣٦٣ .

(٤) كما تقدم في (٥٠) عبيدالله وليس عبدالله .

(٥) كما فى الحلية ٦/٣٥٤ وفيض القدير ١/٢٣٠ وفي (أ) و(ب) غير واضحة .

(٦) في الحلية : في عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة .

السوء » .

قال أبونعيم : غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب .

رجال السند :

١ - أحمد بن عبيدالله بن محمود : بن شابور أبو العباس يعرف بالخرطبة ذكره أبو نعيم وقال : فقيه مقريء تقدم في (٥٠) .

٢ - محمد بن عمران بن الجنيد : لم أجده .

٣ - أبو أحمد شعيب بن محمد الهمداني : لم أجده .

٤ - سليمان بن عيسى : السجزي ، روى عن ابن عون ورشدين بن سعد ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه قوله : روى أحاديث موضوعة وكان كذاباً وقال الحافظ في اللسان : هالك ونقل أقوال الأئمة فيه وتكذيبهم له وذكر بعضاً من مروياته ومنها هذا الحديث .

ترجمته : الجرح ١٣٤/٤ ، اللسان ٩٩/٣ .

٥ - مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ - عمه نافع بن مالك : هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي المدني حليف بني تميم روى عن ابن عمر وأنس وسعيد بن المسيب وعنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري ، ثقة من الرابعة ، مات بعد الأربعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٠٩/١٠ ، التقريب : ٧٠٨١ .

٧ - أبوه هو : مالك بن أبي عامر الأصبحي ، سمع من عمر ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة أربع وسبعين ، على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ١٩/١٠ ، التقريب : ٦٤٤٣ .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب سليمان بن عيسى وفيه من لم أجده وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن حبان[1] في كتابه المجروحين من طريق داود ابن الحصين بن عقيل عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه نحو رواية أبي نعيم وقال

---

(١) المجروحين ٢٩١/١ .

معقباً : وهذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ... إلى أن قال والبلية في هذا الحديث من داود هذا .

وذكره المُنَاوي في فيض القدير[١] ونقل تضعيف السيوطي له وقال معقباً : سليمان بن عيسى قال في اللسان : هالك وقال أبو حاتم : كذاب وابن عدي : وضاع وأورد الجوزقاني في الموضوعات وكذا ابن الجوزي وتعقبه المؤلف وغاية ما أتى به أن له شاهداً حاله كحاله . أهـ .

وقد ذكره الألباني[٢] في سلسلة الضعيفة والموضوعة وقال عنه موضوع .

* * *

باب مايقول إذا وضع الميت في القبر

(٧٦٩) – حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام ثنا قتاده عن أبي صديق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال همام : وهو عندي قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا : بسم الله / وعلى سنةِ رسول الله** ﷺ »[٣] . ١٦٤أ

قال أبونعيم : لم يرفعه عن قتادة إلا همام ورواه شعبة وهمام موقوفاً .

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي ، ثقة تقدم في (٨) .

٢ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم ثقة تقدم في (٨) .

٣ – حجاج بن المنهال : الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في(٨).

٤ – همام : هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي ، ثقة ربما وهم تقدم في (٥) .

٥ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السلوسي ، أبو الخطاب البصري ثقة ، ثبت تقدم في (١٦) .

---

(١) فيض القدير ١/٢٢٩ – ٢٣٠ حديث (٣١٨) .

(٢) السلسلة الضعيفة ٢/٣٨ حديث (٥٦٣) .

(٣) الحلية ٣/١٠٢ .

٦ - أبو الصديق : هو بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي ، ثقة تقدم في (٢٤٤) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ، وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام أحمد[1] بلفظ «وعلى ملة» والحاكم[2] من طريق همام به نحوه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهمام بن يحيى ثبت مأمون إذا اسند مثل هذا الحديث لايعلل بأحد إذا أوقفه شعبة وأقره الذهبي وقال : وقد وقفه شعبة وساق بعده حديث ابن عمر الموقوف من طريق شعبة عن قتادة به نحوه وعقب بقوله : حديث البياضي وهو مشهور في الصحابة شاهد لحديث همام عن قتادة مسنداً ثم ساقه بسنده نحو رواية أبي نعيم .

وأخرجه ابن حبان[3] في صحيحه من طريق أبو داود عن شعبة به نحوه .

وعليه فإن الحديث لاينزل عن الحسن إن شاء الله .

* * *

(٧٧٠) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني ابن أبي أسيد عن عطاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه : **«أن رسول الله ﷺ وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال : إن لله وإنا إليه راجعون . اللهم نزلَ بكَ وأنتَ خيرُ منزولٍ به ، جافِ الأرضَ عن جنبيه وافتح أبوابَ السماءِ لروحه واقبله منك بقبول حسن وثبت عند (المسألة)[4]**

---

(١) المسند ٢٧/٢ .

(٢) المستدرك : الجنائز ٣٦٦/١ .

(٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الجنائز ، باب (ذكر مايقول المرء إذا أراد أن يدلي أخاه ..) ٤٣/٥ حديث (٣٠٩٩) .

(٤) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢٠١/٥ .

المسائلَ منطِقَه » .

قال أبونعيم : غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث نافع .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - يحيى بن أيوب : هو الإمام يحيى بن أيوب بن بادي ، المصري العلاف حدث عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن بُكير وعنه أبو القاسم الطبراني والنسائي ذكره الذهبي وقال ثقة ، بصيراً بالفقه ، مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٤٥٣/١٣ .

٣ - سعيد بن أبي مريم : وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري ، ثقة ثبت ، فقيه من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٢/٤ ، التقريب : ٢٢٨٦ .

٤ - نافع بن يزيد : هو نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري روى عن هشام بن عروة وحيوة بن شريح وعنه سعيد بن أبي مريم وشعيب بن يحيى ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . خت م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤١٢/١٠ ، التقريب : ٧٠٨٤ .

٥ - ابن أبي أسيد : لم أجده .

٦ - عطاء هو : عطاء بن أبي ميمونة البصري ، أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع ، ثقة تقدم في (٦٢٦) وقد روى عن أنس رضي الله عنه كما في التهذيب ٢١٥/٧ .

درجة إسناده : فيه ابن أبي أسيد لم أجده وباقي رجاله ثقات وحديث أنس ذكره السيوطي في الدر[1] وعزاه لأبي نعيم وسكت عنه .

* * *

باب فيمن وضع تحت الميت في القبر

(٧٧١) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبي

---

(١) الدر المنثور ٨٣/٤ .

جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : « **أُدخِلَ قبرَ النبيِّ ﷺ قطيفةٌ حمراء** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، أبو محمد مسند أصبهان ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل : هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني سَمُّويه ، أبو بشر ، ثقة، صدوق تقدم في (٩) .

٣ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي واسم دكين ، عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلائي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٥ – أبو جمرة : هو نصر بن عصام الضُّبعي ، أبو جَمْرة البصري نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣١/١٠ ، التقريب : ٧١٢٢ .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه مسلم(١) والترمذي(٢) والنسائي(٣) كلهم من طريق شعبة به نحوه .

---

(١) الجنائز ، باب (جعل القطيفة في القبر) ٦٦٥/٢ حديث (٩٦٧) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت ..) ٣٦٥/٣ حديث (١٠٤٨) وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

(٣) الجنائز ، باب (وضع الثوب في اللحد) ٨١/٤ .

باب دفن أكثر من واحد

(٧٧٢) – قال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بنُ محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله بن عمر[1] ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليمان بنُ المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال : « **جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا : أصابنا قرحٌ وجَهْدٌ ، فقال : « احفروا وأوسعوا وادفنوا الإثنين والثلاثةَ في القبر ، قالوا : يارسولَ الله من نقدم ؟ قال : أكثَرهم قرآناً » فقدم أبو عامر بين يدي رجل أو رجلين من الأنصار** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن عبدالله بن محمد : لم أجده تقدم في (٧٣٥) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكر أبونعيم وقال : كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : هو عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري أبو محمد ذكره أبو نعيم وقال : له مصنفات كثيرة وكان رواية ابن مهدي ويحيى ، تفرد بغير حديث تقدم في (٢٩٢) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – سليمان بن المغيرة : هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري روى عن حميد بن هلال والحسن وعنه ابن مهدي وابن المبارك .

قال في التقريب : ثقة كما قاله ابن معين من السابعة أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً ، مات سنة خمس وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٢٠ ، التقريب : ٢٦١٢ .

٦ – حميد بن هلال : العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم تقدم في (٦٢) وقد روى عن هشام بن عامر الأنصاري رضي الله عنه .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومن يحتاج لبيان أكثر على أن للحديث طرقاً

---

(١) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٩/٢٩ – ٣٠ .

أخرى فقد أخرجه الترمذي[1] وأبو داود[2] والنسائي[3] من طريق حميد بن هلال بـه نحوه بألفاظ متقاربة .

قال أبو عيسى معقباً : وهذا حديث حسن صحيح .

* * *

باب في الميت يسمع

(٧٧٣) – حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبيه عن أبـي هريـرة رضـي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **إن الميتَ ليسمع خفقَ نعالِهم إذا ولوا مدبرين** » .

قال أبونعيم : لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع . ١١٣/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن حمدان : الحيري ، أبو عمرو مسند خراسان ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس ، الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، قال عنه أبو حاتم صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – سفيان بن وكيع : هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤاسي أبو محمد الكوفي ، صدوق إلا أنه ابتلي بورَّاقه فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه تقدم في (٢٩١) .

٤ – أبوه : هو وكيع بن الجراح الرُّؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) .

٥ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٦ – إسماعيل السدي : هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدي أبو محمد الكوفي روى عن أبيه وأنس وابن عباس وعنه الثوري وشعبة صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١٣/١ ، التقريب : ٤٦٣ .

---

(١) الجهاد ، باب (ماجاء في دفن الشهداء) ١٨٥/٤ حديث (١٧١٣) .

(٢) عون المعبود : الجنائز ، باب (في تعميق القبر) ٣٤/٩ حديث (٣١٩٩) .

(٣) الجنائز ، باب (مايستحب من إعماق القبر) ٨٠/٤ .

٧ - أبوه : هو عبدالرحمن ، والد إسماعيل السُّدّي ، مجهول الحال من الثالثة . د ت .

ترجمته : التهذيب ٢٥٨/٦ ، التقريب : ٣٩٩٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سفيان بن وكيع والسدي لكن يرتقي للحسن لغيره لمجيئه من طريق ثان ولوجود ما يشهد له فحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق وكيع به مثله وابن حبان[٢] في صحيحه من طريق معتمر بن سليمان قال : سمعت ابن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمعُ خفق نعالهم حين يولون عنه فإن كان مؤمناً ... » وذكره بطوله .

ويشهد له ما أخرجه مسلم[٣] من حديث أنس رضي الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ : « إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم ... الخ» .

* * *

باب القبور وأحوال الموتى فيها

(٧٧٤) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان ثنا أبوبكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجاج الثُمالي قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحكَ يا ابنَ آدم / ماغركَ بي ألم تعلم أني بيتُ الفتنةِ وبيتُ الظلمة وبيت الوحدة وبيتُ الدود ماغرك بي إذ كنتَ تمر بي فإذا كان مسلماً أجاب عنه مجيبَ القبر فيقول : أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر** ١٦٤/ب

(١) المسند ٤٤٥/٢ .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الجنائز ، باب (ذكر الخبر المدحض قولَ من زعم أن الميتَ إذا وضع في قبره ..) ٤٥/٥ حديث (٣١٠٣) .

(٣) الجنة وصفة نعيمها ، باب (عرض مقعد الميت من الجنة ...) ٢٢٠٠/٤ حديث (٢٨٧٠) .

فيقول القبر : إذاً أعودُ عليه خِضَراً ويعودُ جسده نوراً وتصعد روحه إلى رب العالمين »[1].

قال أبونعيم معقباً : غريب من حديث الهيثم عن عبدالرحمن رواه بقية بن الوليد عن أبي بكر مثله ٦/٩٠ .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - أبو زرعة الدمشقي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري ، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ تقدم في (١٦٧) .

٣ - أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البهراني مولاهم ، أبو اليمان الحمصي ، ثقة تقدم في (٤٧٧) .

٤ - أبوبكر بن أبي مريم : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط تقدم في (٥٥٠) .

٥ - الهيثم بن مالك : الطائي ، أبو محمد الشامي ، الأعمى ، ثقة من الخامسة . بخ .

ترجمته : التهذيب ١١/٩٨ - ٩٩ ، التقريب : ٧٣٧٦ .

٦ - عبدالرحمن بن عائذ الأزدي : هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي ، ويقال الكندي أبو عبدالله ويقال : أبو عبيدالله الحمصي يقال إن له صحبة روى عن عمر وعلي ومعاذ وأنس وعنه إسماعيل بن أبي خالد وثور بن يزيد ، قال في التقريب : ثقة ، من الثالثة ، ووهم من ذكره في الصحابة ، قال أبو زرعة : لم يدرك معاذاً . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/٢٠٣ ، التقريب : ٣٩١٠ .

٧ - أبو الحجاج الثمالي : ذكره ابن حبان في ثقاته وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة .

ترجمته : الإصابة ٧/٤١ ، الثقات ٣/٤٥٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم وحديث أبي الحجاج الثمالي أخرجه الطبراني في الكبير[2] من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي

---

(١) الحلية ٦/٩٠ .

(٢) المعجم الكبير ٢٢/٣٧٧ حديث (٩٤٢) .

مريم به نحوه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للطبراني والحلية وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأبي يعلى والطبراني في الكبير وقال : وفيه أبوبكر بن أبي مريم وفيه ضعف لاختلاطه .

* * *

(٧٧٥) – حدثنا أحمد بن أبي القاسم بن الريان ثنا إسحاق الحربي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن أبي عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن أحداً نجا من عذاب القبر نجا منه سعد بن معاذ وقال بأصابعه الثلاث فجمعها كأنه يقللها ثم قال : ضُغِطَ ثم عوفي** » .

قال أبونعيم : كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري عن سعد . ١٧٣/٣ – ١٧٤ .

رجال السند :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري ليس بالمرضي تقدم في (٢٠) .

٢ – إسحاق الحربي : هو إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي روى عن أبي حذيفة موسى بن مسعود القعنبي وعنه أبو علي بن الصواف وأبوبكر الشافعي ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٨٢/٦ .

٣ – أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري صدوق سيء الحفظ وكان يصحف تقدم في (٣٥٩) .

٤ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – سعد بن إبراهيم : هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري ، ثقة تقدم في (٣١٩) .

٦ – نافع : هو نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه تقدم في (١٠) .

---

(١) كنز العمال ٦٤٤/١٥ حديث (٤٢٥٤٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (خطاب القبر) ٤٨/٣ – ٤٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أحمد بن القاسم بن الريان وموسى بن مسعود .

وقد أخرجه النسائي[(١)] عن ابن عمر بلفظ : هذا تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[(٢)] وعزاه لـ ق في كتاب (عذاب القبر) ولم أجده .

وله شواهد ، ذكرها الهيثمي في المجمع[(٣)] ومنها ماذكره عن عائشة عن النبي ﷺ قال : إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناج منها لنجا منها سعد بن معاذ . رواه أحمد عن نافع عن عائشة وعن نافع عن إنسان عن عائشة وكلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح .

وعن ابن عباس أن النبي ﷺ يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال : لونجا أحد من فتنة القبر أو مسألة القبر لنجا سعد بن معاذ . ولقد ضم ضمه ثم أرخى عنه . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

وذكر الحافظ في المطالب العالية[(٤)] عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى على صبي أو صبية فقال : « لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي » وعزاه لأبي يعلى وقال إسناده صحيح . أهـ .

---

(١) الجنائز ، باب (ضمة القبر) ٤/١٠٠ - ١٠١ .

(٢) كنز العمال ١٥/٧٤٤ حديث (٤٢٩٥٦) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (في ضغطة القبر) ٣/٤٩ - ٥٠ .

(٤) المطالب العالية ، باب (فتنة القبر ..) ٤/٣٦٣ حديث (٤٦٠٤) .

(٧٧٦) – وقال الأوزاعي :

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثني (أبي عن)[1] الأوزاعي عن ابن المنكدر عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه والصدقة عن يمينه والصيام عند رأسه** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث الأوزاعي وابن المنكدر وتفرد به محمد بن أيوب عن أبيه .

رجال السند :

١ – محمد بن إبراهيم : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ – محمد بن الحسن بن قتيبة : اللخمي العسقلاني أبو العباس ، ثقة تقدم في (٥٢٥) .

٣ – محمد بن أيوب بن سويد : الرملي ، روى عن أبيه ذكره الحافظ في التهذيب وقال : قال أبو زرعة الرازي : أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة .

ترجمته : التهذيب ٦٩/٩ .

٤ – أبوه : هو أيوب بن سويد الرملي ، أبو مسعود الحِمْري صدوق يخطيء ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائتين . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٠٥/١ ، التقريب : ٦١٥ .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ثقة ، جليل ، فقيه تقدم في (٢٩) .

٦ – ابن المنكدر : هو محمد بن المنكدر بن عبدالله ، الهُدَير ، ثقة تقدم في (٤٣) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن أيوب بن سويد وحديث ثوبان ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] عنه وعزاه للحلية .

---

(١) مابين قوسين غير موجود بالحلية ١٤٦/٦ – ١٤٧ .

(٢) كنز العمال ٨٣٠/١٥ حديث (٤٣٣٠٢) .

وله شاهد ذكره الإمام الهيثمي في المجمع[١] من حديث أبي هريرة الطويل وفيه : قول الرسول ﷺ : « فإذا كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قبل رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ليس قبلي مدخل .. » وذكره بطوله وعقب بقوله . رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن .

* * *

(٧٧٧) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالله[٢] بن عمر ثنا عبدالرحمن ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر فذكر حديث القبرِ بطوله[٣] .

رجال السند :

١ – أبوبكر عبدالله بن محمد : لم أجده تقدم في (٦٥٧) .

٢ – محمد بن سهل : هو محمد بن سهل بن الصباح المعدل أبو جعفر ذكره أبو نعيم وقال: كان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده تقدم في (٢٩٢) .

٣ – عبدالله بن عمر : بن يزيد الزهري أبو محمد قال عنه أبونعيم : له مصنفات كثيرة تفرد بغير حديث ، تقدم في (٢٩٢) وكان راوية يحيى وعبدالرحمن بن مهدي .

٤ – عبدالرحمن : هو عبدالرحمن بن مهدي إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – أبو عوانة : هو وضاح اليشكري ، الواسطي ، البزار أبو عوانة ثقة ، ثبت تقدم في (٢٤٤) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

---

(١) مجمع الزوائد : باب (السؤال في القبر) ٣/٥٤ .

(٢) في الحلية : عبدالرحمن بن عمر ٩/٥٦ .

(٣) هذا من كلام أبي نعيم كما في الحلية .

٧ - المنهال بن عمرو : الأسدي مولاهم صدوق ربما وهم تقدم في (٥٨٧) .

٨ - زاذان : هو زاذان أبو عبدالله الكندي ويقال : أبو عمرو الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزار روى عن البراء بن عازب وعنه المنهال بن عمرو صدوق يرسل تقدم في (٧٦٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب المنهال بن عمرو .

وحديث البراء أخرجه أبو داود[١] بسنده من طريق الأعمش به بلفظ خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ولما يلحد ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير فذكره بطوله وفيه : ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ...الخ .

قال أبو الطيب آبادي في عون المعبود[٢] : قال الشيخ ابن القيم رحمه الله ، وقال أبو حاتم البستي : خبر الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء سمعه الأعمش عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو وزاذان لم يسمع من البراء فلذلك لم أخرجه .

فذكر له علتين : انقطاعه بين زاذان والبراء ، ودخول الحسن بن عمارة بين الأعمش والمنهال .

وقال أبو محمد بن حزم : ولم يرو أحد في عذاب القبر أن الروح ترد إلى الجسد إلا المنهال بن عمرو وليس بالقوي وقال تعالى : ﴿ **وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم** ﴾[٣] فصح أنهما حياتان وموتتان فقط ولاترد الروح إلا لمن كان ذلك آية له كمن أحياه عيسى عليه السلام . وكل من جاء فيه نص بذلك .

ولم أعلم أحداً طعن في هذا الحديث إلا أبا حاتم البستي وابن حزم ومجموع ماذكراه ثلاث : إحداها - ضعف المنهال والثانية - أن الأعمش لم يسمعه من

---

(١) السنة ، باب (في المسألة في القبر وعذاب القبر) ٢٣٩/٤ حديث (٤٧٥٣) .

(٢) عون المعبود ٩٠/١٣ حديث (٤٧٢٧) .

(٣) البقرة : ٢٨ .

المنهال . والثالثة – أن زاذان لم يسمعه من البراء .

فأمَّا المنهال بن عمرو : فروى له البخاري في صحيحه وقال يحيى بن معين والنسائي : المنهال ثقة . وقال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . والذي اعتمده أبو محمد بن حزم في تضعيفه : أن ابن أبي حاتم حكى عن شعبة أنه تركه وحكاه عن شعبة . وهذا لولم نذكر سبب تركه لم يكن موجباً لتضعيفه لأن مجرد ترك شعبة له لايدل على ضعفه . فكيف ؟ وقد قال ابن أبي حاتم : إنما تركه شعبة لأنه سمع في داره صوت قراءة بالتطريب . وروى عن شعبة قال : أتيت منزل المنهال ، فسمعت صوت الطنبور فرجعت . فهذا سبب جرحه . ومعلوم أن شيئاً من هذا لايقدح في روايته . لأن غايته أن يكون عالماً به مختاراً له ولعله متأول فيه. فكيف ؟ وقد يمكن أن لايكون ذلك بحضوره ، ولا إذنه ولا علمه . وبالجملة : فلا يرد حديث الثقات بهذا وأمثاله وأما العلة الثانية : وهي أن بين الأعمش وبين المنهال : الحسن بن عمارة فجوابها : أنه قد رواه عن المنهال جماعة ، كما قاله ابن عدي . فرواه عبدالرزاق عن معمر عن يونس بن حباب عن المنهال . ورواه حماد بن سلمة عن يونس عن المنهال فبطلت العلة من جهة الحسن بن عمارة . ولم يضر دخول الحسن شيئاً . وأما العلة الثالثة : وهي أن زاذان لم يسمعه من البراء، فجوابها : من وجهين : أحدهما : أن أبا عوانة الإسفراييني رواه في صحيحه، وصرح فيه بسماع زاذان له من البراء فقال : سمعت البراء بن عازب ، فذكره . والثاني : أن ابن مندة عن الأصم حدثنا الصنعاني أخبرنا أبو النضر عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء – فذكره – فهذا عدي بن ثابت قد تابع زاذان . قال ابن مندة : ورواه أحمد بن حنبل ، ومحمود بن غيلان ، وغيرهما عن أبي : النضر ورواه ابن مندة أيضاً من طريق محمد بن سلمة عن خصيف الجزري عن مجاهد عن البراء .

قال أبو موسى الأصبهاني : هذا حديث حسن مشهور بالمنهال عن زاذان وشجعه أبو نعيم والحاكم وغيرهما . وأما ماظنه أبو محمد بن حزم من معارضة هذا الحديث لقوله

تعالى : ﴿ **كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم** ﴾ الآية . وأنهما حياتان وموتتان لاغير ، فجوابه : أنه ليس في الحديث أنه يحيا حياة مستقرة في قبره ، والحياتان المذكورتان في الآية : هما اللتان ذكرا في قوله تعالى : ﴿**قالوا : ربنا أمتنا اثنتين ، وأحييتنا اثنتين** ﴾[١] وهاتان حياتان مستقرتان ، وأما رد الروح إليه في البرزخ للسؤال فرد عارض لايتصل به حياة ثالثة . فلا معارضة بين الحديث والقرآن بوجه من الوجوه وبالله التوفيق .

قلت : وأخرجه البغوي في شرح[٢] السنة من طريق الأعمش به مختصراً قال محققه أرناؤوط وشاويش بعد تخريجه : واسناده قوي .

وأخرجه النسائي[٣] وابن ماجة[٤] من طريق عمرو بن قيس عن المنهال به نحوه مختصراً .

* * *

(٧٧٨) – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيدالله بن موسى ثنا سفيان الثوري عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس من يوم إلا وتعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار** » .

قال أبونعيم : عزيز من حديث الثوري حدث به عثمان بن أبي شيبة عن عبيدالله ، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد « مادامت الدنيا » وتفرد بهذه الزيادة ، ورواه أبو زرعة . ١٣٧/٧ .

---

(١) غافر : ١١ .

(٢) شرح السنة : الجنائز ، باب (إذا حضروا قبل أن يفرغ من القبر) ٤٠٨/٥ حديث (١٥١٨) .

(٣) الجنائز ، باب (الوقوف للجنائز) ٧٨/٤ .

(٤) الجنائز ، باب (ماجاء في الجلوس في المقابر) ٤٩٤/١ حديث (١٥٤٩) .

رجال السند :

١ – محمد بن القاسم بن الريان : المكي لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي تقدم في (٢٠) .

٢ – محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي ، أبو العباس السامي ، البصري ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ – عبيدالله بن موسى : هو عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة تقدم في (٤٤) .

٤ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – عبيدالله بن عمر : هو عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم الخطاب العمري ، أبو عثمان المدني ثقة ، ثبت تقدم في (١٠٦) وقد روى عن نافع وعنه السفيانان .

٦ – نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله ، المدني ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم ويرتقي للحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] عن ابن عمر يرفعه بلفظ إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ... الخ وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] وعزاه لأبي نعيم .

* * *

باب النهي عن المشي على القبور والصلاة إليها والجلوس عليها

(٧٧٩) – قال في غرائب شعبة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا / عبدالله بن سليمان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لأن يطأ الرجُل على جمرة خيرٌ له من أن يطأ على قبر** » . ١٦٥أ

---

(١) فتح الباري ، باب (ماجاء في صفة الجنة ..) ٣١٧/٦ حديث (٣٢٤٠) .

(٢) الجنة وصفة نعيمها ، باب (عرض مقعد الميت ..) ٢١٩٩/٤ حديث (٢٨٦٦) .

(٣) كنز العمال ٦٤٥/١٥ حديث (٤٢٥٤٧) .

قال أبونعيم : تفرد به الجارود عن شعبة . ٧/٢٠٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – عبدالله بن سليمان : الراجح وبحسب الطبقة أنه عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني أبوبكر سمع بخراسان وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والشام ومصر ذكره الخطيب وقال : كان فهما عالماً حافظاً ونقل عن الدارقطني قوله فيه : وأنه ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٩٠/٤٦٤ .

٣ – قطن بن إبراهيم : النيسابوري أبو سعيد صدوق يخطيء تقدم في (٦٤٤) .

٤ – الجارود بن يزيد : النيسابوري ذكره ابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه قوله فيه : ليس بشيء منكر الحديث كذاب لايكتب حديثه تقدم في (٦٤٤) صدوق روى عن شعبة وعنه قطن بن إبراهيم كما في الجرح ٢/٥٢٥ .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – سعيد بن أبي سعيد المقبري : أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٥٤٩) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب الجارود .

على أن حديث أبي هريرة له طريق ثان صحيح أخرجه مسلم[1] والنسائي[2] وابن ماجة[3] كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظ مسلم : « لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه ، فتخلص إلى جلده ، خير له من أن يجلس على قبر » .

---

(١) الجنائز ، باب (النهي عن الجلوس على القبر ..) ٢/٦٦٧ حديث (٩٧١) .

(٢) الجنائز ، باب (التشديد في الجلوس على القبور) ٤/٩٥ .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها) ١/٤٩٩ حديث (١٥٦٦) .

(٧٨٠) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبيدالله بن عثمان العثماني ثنا علي بن عبدالله المديني ثنا عبدالرحمن بن مهدي (عن عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر حدثني بُسر بن عبيدالله قال : سمعت)[1] أبا إدريس يقول سمعت واثلة ابن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لاتجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها** » .

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر : الراجح أنه محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبوبكر الوراق يلقب غندراً حدث عن محمد بن محمد الباغندي ويحيى بن صاعد وعنه أبو نعيم ذكره الخطيب وقال : كان حافظاً ثقة ، توفي بعد سنة ستين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٥٢/٢ .

٢ – عبيدالله بن عثمان العثماني : الأموي البغدادي ذكره الذهبي في سيره ووثقه وقال : من بقايا المسندين ببغداد ولا أعلم فيه جرحاً روى عن محمد بن المديني وعنه محمد بن المظفر وأبو حفص بن شاهين ، قال عنه الخطيب في التاريخ : إنه صدوق مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٤٧/١٠ ، النبلاء ٢٦٦/١٤ .

٣ – علي بن عبدالله المديني : هو علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري صاحب التصانيف إمام حجة تقدم في (٦٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

٥ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة تقدم في (١٦) .

٦ – عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : الأزدي ، أبو عتبة الشامي الدَّاراني ، ثقة تقدم في (٩٢).

٧ – بُسر بن عبيدالله : الحضرمي الشامي ، ثقة حافظ تقدم في (٩٢) .

٨ – أبو إدريس : هو عائذ الله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٣٨/٩ .

حنين وسمع من كبار الصحابة تقدم في (١٦٧) .

درجة إسناده : صحيح . وحديث واثلة أخرجه الإمام مسلم[١] والترمذي[٢] والبغوي[٣] كلهم من طريق بسر بن عبيدالله به مثله .

* * *

باب زيارة القبور

(٧٨١) – قال في داود الطائي :

حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة[٤] عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « **نهيتكم عن زيارة القبور فقد أُذِن لمحمد ﷺ في زيارة قبر أمه** » الحديث بطوله .

رجال السند :

١ – محمد بن حميد : هو محمد بن حميد بن سهيل أبوبكر المخرمي ذكره الخطيب ونقل عن أبي نعيم توثيقه وعن البرقاني تضعيفه وعن أبي الفوارس أنه كان فيه تساهل تقدم في (٢٤٢).

٢ – القاسم بن زكريا : هو أحمد بن القاسم بن زكريا بن مساور الجوهري كما تقدم في (١٨٣) وهو ثقة .

٣ – شعيب بن أيوب : هو شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني القاضي أصله من واسط صدوق يدلس تقدم في (٤٨) .

٤ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٨) .

٥ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، الكوفي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٨).

٦ – أبو حنيفة : هو النعمان بن ثابت الكوفي ، أبو حنيفة الإمام ، فقيه مشهور ، من السادسة

---

(١) الجنائز ، باب (النهي عن الجلوس على القبر ..) ٦٦٨/٢ حديث (٩٧٢) .

(٢) الجنائز ، باب (ماجاء في كراهية المشي على القبور ..) ٣٦٧/٣ حديث (١٠٥٠) .

(٣) شرح السنة : الجنائز ، باب (الجلوس على القبر) ٤٠٩/٥ حديث (١٥١٩) .

(٤) في الحلية : عن أبي بردة ٣٦٧/٧ .

، مات سنة خمسين على الصحيح وله سبعون سنة . ت س .

ترجمته : التهذيب ٤٤٩/١٠ - ٤٥٠ ، التقريب : ٧١٥٣ .

٧ - علقمة بن مَرْثَد : بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثه ، الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٧٨/٨ ، التقريب : ٤٦٨٢ .

٨ - ابن بريدة : هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، المروزي ، قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة . م٤ . وقد ذكر الحافظ في التقريب : (ص٦٨٧) أن الذي يروي عنه علقمة بن مرثد هو سليمان بن بريدة .

ترجمته : التهذيب ١٧٤/٤ ، التقريب : ٢٥٣٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مصعب بن المقدام ومحمد بن حميد مختلف فيه على أن حديث بريدة بن الحُصيب صحيح ، فقد أخرجه الإمام الترمذي[١] من طريق علقمة به نحوه وقال حديث بريدة حسن صحيح ومسلم[٢] والنسائي[٣] من حديثه وفيه زيادة وحذف .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً أخرجه مسلم[٤] والنسائي[٥] بلفظ : زار النبي ﷺ قبر أمه ، فبكى وأبكى من حوله ، فقال : « استأذنت ربي في أن استغفر لها فلم يؤذن لي ، وأستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت » .

قلت : وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

---

(١) الجنائز ، باب (ماجاء في الرخصة في زيارة القبور) ٣٧٠/٣ حديث (١٠٥٤) .

(٢) الجنائز ، باب (استئذان النبي ﷺ ربه عزوجل في زيارة قبر أمه) ٦٧١/٢ حديث (٩٧٧) .

(٣) الجنائز ، باب (زيارة القبور) ٨٩/٤ .

(٤) الجنائز ، باب (استئذان النبي ﷺ ربه ..) ٦٧١/٢ حديث (٩٧٦) .

(٥) الجنائز ، باب (زيارة القبور) ٩٠/٤ .

(٧٨٢) – حدثنا محمد بن عبدالله بن ياسين ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبو جناب الكلبي حدثني إياد[1] بن لقيط الذهلي حدثتني جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت : ثنا بشير رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ثم قال لي : « **ما اسمك ؟ قلت : نذير . قال : بل أنت بشير » . قال فأنزلني الصفَة . قال : فكان إذا أتته هديةٌ شرَّكنا[2] فيها وإذا أتته صدقةٌ صرفها إلينا . قال : فخرج ذات لَيلةٍ فتبعتُه فأتى البقيعَ فقال : السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين وإنا بكم لاحقون وإنا لله وإنا إليه راجعون لقد أصبتم خيراً كثيراً بجيلاً وسبقتم شراً طويلاً ثم التفت إليَّ فقال : من هذا / ؟ فقلت : بشير ؟ فقال : أما ترضى إن أخذ الله تعالى بسمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من بين ربيعةِ الفرس الذين يزعمون أن لولاهم لانكفأت الأرضُ بأهلها . فقلت : بلى يا رسول الله (قال ماجاء بك)[3] قلت : خفت أن تنكبَّ أو تصيبَكَ هامة من هوامِّ الأرض »** .

١٦٥ب

قال أبونعيم : رواه إسحاق بن أبي الشيباني عن أبيه عن بشير مختصراً .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدالله بن ياسين : لم أجده .

٢ – الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي : أبو علي ذكره أبو نعيم وقال قدم أصبهان سنة خمس وتسعين ومائتين يروي عن الخراسانيين كان صاحب أصول وذكره الذهبي في سيره ووثقه ونقل توثيقه عن الخليل وابن أبي حاتم ، مات سنة ثمان وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٦٢/٢ – ٢٦٣ ، النبلاء ٢٨٧/١٤ – ٢٨٨ .

٣ – محمد بن عبدالكريم : هو محمد بن عبدالكريم بن محمد العامري الحراني ، روى عن

---

(١) كما في الحلية ٢٦/٢ والتهذيب وفي (أ) و(ب) زياد وهو تصحيف .

(٢) في الحلية : أشركنا .

(٣) مابين قوسين من الحلية والسياق يتطلبها وفي (ب) غير موجودة .

عثمان بن عمر بن فارس وعنه النسائي ، صدوق من الحادية عشرة . س .

ترجمته : التهذيب ٣١٤/٩ - ٣١٥ ، التقريب : ٦٠٩٥ .

٤ - الهيثم بن عدي : هو الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد أبو عبدالرحمن الطائي ، حدث عن شعبة ومجالد بن سعيد وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي والعلاء بن موسى ذكره الخطيب ، ونقل تضعيفه عن عدد من أئمة الجرح والتعديل مات سنة ست ومائتين ، أو سبع ومائتين على ماذكره الخطيب في تاريخه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥٠/١٤ - ٥٤ .

٥ - أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي الكوفي واسم أبي حية حي، روى عن أبيه والحسن البصري وإياد بن لقيط وعنه السفيانان ووكيع ، قال في التقريب : ضعفوه بكثرة تدليسه من السادسة ، مات سنة خمسين أو قبلها . د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب : ٧٥٣٧ .

٦ - إياد بن لقيط الذهلي : هو إياد بن لقيط السدوسي روى عن البراء بن عازب وامراة بشير ابن الخصاصية وعنه الثوري ومسعر ، ثقة من الرابعة . بخ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٨٦/١ ، التقريب : ٥٨٢ .

٧ - جهدمة امراة بشير بن الخصاصية : صحابية يقال كان النبي ﷺ غير اسمها فجعله ليلى . تم .

ترجمتها : التهذيب ٢٠٦/١٢ - ٢٠٧ ، التقريب : ٨٥٥٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب الهيثم بن عدي وأبي جناب الكلبي وفيه شيخ أبي نعيم لم أجده .

وأقرب ما وقفت عليه من حديث بشير في هذا ما أخرجه الإمام أبو داود[١] والنسائي[٢] وابن ماجة[٣] واللفظ للنسائي قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمرَّ على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً ثم مرَّ على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً فحانت منه التفاتة فرأى رجلاً يمشي بين القبور في

---

(١) الجنائز ، باب (المشي في النعل بين القبور) ١٦٩/٣ - ١٧٠ حديث (٣٢٣٠) .

(٢) الجنائز ، باب (كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية) ٩٦/٤ .

(٣) الجنائز ، باب (ماجاء في خلع النعلين في المقابر) ٤٩٩/١ حديث (١٥٦٨) .

نعليه فقال يا صاحب السبتيَّتين ألقهما .

* * *

(٧٨٣) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن يحيى الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بنِ إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمرَ بنِ الحكم بن ثوبان عن عبدالله بنِ عمرو بن العاص عن أبي مويهبة رضي الله عنه مولى رسولِ الله ﷺ قال : **أهَّبني[1] رسول الله ﷺ جوفَ الليلِ فأتينا البقيعَ فقال : « يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن أستغفر لأهلِ البقيعِ فأتاهم فاستغفرَ لهم ثمَّ قال : ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه ممَّا أصبح الناسُ أقبلتِ الفتن كقطعِ الليلِ المظلمِ يتبعُ بعضها بعضاً الآخرةُ شرٌّ من الأولى ثم قال : يا أبا مويهبة إني قد أُتيتُ بمفاتحِ خزائنِ الدنيا والخلدِ فيها ثم الجنة (فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنةِ . فقلت : بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيحَ خزائنِ الدنيا والخلدِ فيها ثم الجنة)[2] فقال : يا أبا مويهبة لقد اخترتُ لقاءَ ربي والجنةَ ثم رجع رسولُ الله ﷺ فَبُدِئَ بوجعهِ الذي قُبِضَ فيه »** .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : هو اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني سمُّويه أبو بشر ، ثقة صدوق تقدم في (٩) .

٣ – عبدالعزيز بن يحيى الحراني : هو عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي أبو الأَصبع الحراني روى عن محمد بن سلمة والوليد بن مسلم وعنه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . د س .

ترجمته : التهذيب ٣٦٢/٦ ، التقريب : ٤١٣٠ .

---

(١) في الحلية : هيئني ٢٧/٢ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢٧/٢ .

٤ – محمد بن سلمة : هو محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم أبو عبدالله الحراني ثقة تقدم في (٥٤٤) وقد روى عن محمد بن إسحاق وعنه عبدالعزيز بن يحيى كما في التهذيب ١٩٣/٩ .

٥ – محمد بن إسحاق : هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صدوق يدلس تقدم في (٢٠٣) .

٦ – أبو مالك بن ثعلبة : هو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ويقال : أبو مالك روى عن أبيه وعمر بن الحكم بن ثوبان وعنه ابن إسحاق مقبول من الخامسة . د .

ترجمته : التهذيب ١١/١٠ ، التقريب : ٦٤٢٨ .

٧ – عمر بن الحكم بن ثوبان : المدني صدوق ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، وله ثمانون سنة . خت م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٤٣٦/٧ ، التقريب : ٤٨٨٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث أبي مويهبة أخرجه الإمام البيهقي[1] في دلائل النبوة من طريق عبدالله بن عمرو بن العاص به نحوه .

وأحمد[2] من طريق عبيد بن جبير عن أبي مويهبة نحوه .

وذكره الهيثمي[3] في المجمع مختصراً وعزاه لأحمد والبزار .

وقال معقباً : واسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف .

وأخرجه الحاكم في مستدركه[4] وقال : صحيح على شرطهما وأقره الذهبي .

---

(١) دلائل النبوة ، باب (ماجاء في نعي رسول الله ﷺ ..) ١٦٢/٧ .

(٢) المسند ٤٨٨/٣ .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (زيارة القبور) ٦٢/٣ .

(٤) المستدرك ٥٥/٣ – ٥٦ .

كتاب الزكاة

(٧٨٤) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن[١] بن علي (الحلواني ثنا حفص ابن ميمون القرشي ثنا عبيدالله أو عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن عمه)[٢] محمد بنُ الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **إن اللهَ فرض للفقراء في أموال** / **الأغنياءِ قدرَ مايسعُهم فإن منعوهم حتى يجوعوا او يعروا أو يَجْهدوا حاسبهم اللهُ تعالى حساباً شديداً وعذبهم عذاباً نكراً** » . ١٦٦أ

قال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لايعرف إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - محمد بن محمد بن عقبة : الشيباني ، الكوفي ، سمع الحسن بن علي الحلواني وأبا كريب وعنه الطبراني وابن المقرىء ذكره الذهبي في سيره وقال : كان كبير الشأن ، ثقة ، كثير النفع ، توفي سنة تسع وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ٢٢٠/١٤ .

٣ - الحسن بن علي الحلواني : أبو علي الخلال ، نزيل مكة ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين . خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٣٠٢/٢ ، التقريب : ١٢٦٢ .

٤ - حفص بن ميمون القرشي : الذي وجدته هو حفص بن ميمون الثقفي روى عن الشعبي وعنه مروان بن معاوية ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ١٨٧/٣ ، الثقات ١٩٩/٦ .

٥ - عبيدالله أو عبدالله بن محمد بن عمر بن علي : بن أبي طالب : هما أخوان فعبيدالله بن

---

(١) في الحلية : الحسين ١٧٨/٣ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية .

محمد بن عمر أخو عبدالله بن محمد كما ذكر ذلك ابن حبان في ثقاته ١٥١/٧ إلا أنه قال عن عبدالله بن محمد ١/٧ يخطيء ويخالف وكلاهما روى عن أبيه كما في التهذيب وليس لهما رواية عن عمهما بل لأبيهما رواية عن ابن الحنفية وقد قال الحافظ في التقريب : عنهما أنهما في مرتبة المقبول من الخامسة وعبدالله من السادسة .

ترجمتهما : التهذيب ٤٦/٧ و١٨/٦، التقريب : ٤٣٣٧ و٣٥٩٥ ، الثقات ١٥١/٧ و١/٧.

٦ - أبوه : هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، روى عن جده مرسلاً وأبيه وعمه محمد ابن الحنفية وعنه أولاده عبدالله وعبيدالله وعمر ، صدوق من السادسة ، مات بعد الثلاثين . ٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٦١/٩ ، التقريب : ٦١٧٠ .

٧ - عمه : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية ، ثقة عالم تقدم في (٢١٥) .

درجة إسناده : ضعيف ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فقد أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط[1] من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية به نحوه .

وذكره الهيثمي[2] في مجمعه عنه وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد . قلت : ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام وذكره المنذري في الترغيب[3] وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ : وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لابأس بهم .

* * *

باب حصنوا أموالكم بالزكاة

(٧٨٥) - حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن

---

(١) المعجم الأوسط ٤٨/٤ - ٤٩ حديث (٣٥٧٩) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (فرض الزكاة) ٦٥/٣ .

(٣) الترغيب ، باب (الترهيب من منع الزكاة) ٥٣٨/١ حديث (٥) .

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **حصنوا أموالكم بالزكاةِ وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاءِ الدعاءَ** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى . ٢٣٧/٤ .

رجال السند :

١ – سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد : هو سعد بن محمد بن محمد بن إسحاق ، أبو إسحاق ثقة تقدم في (٣) وقد روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وعنه أبو نعيم .

٢ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة : مختلف فيه قال الذهبي : جمع وصنف وله تاريخ كبير ولم يرزق حظاً بل نالوا منه وكان من أوعية العلم تقدم في (٤) .

٣ – محمد بن عبيد : هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي أبو جعفر روى عن أبيه وأبي معاوية الضرير وحفص بن غياث وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، صدوق من العاشرة ، مات سنة إحدى وخمسين وقيل قبل ذلك . د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٣٢/٩ ، التقريب : ٦١٢٠ .

٤ – موسى بن عمير : القرشي مولى آل جعدة المخزومي أبو هارون الكوفي الأعمى روى عن الحكم بن عتيبة والزهري وعنه محمد بن عبيد المحاربي ومحمد بن عيسى الطباع متروك وقد كذبه أبو حاتم من الثامنة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٣٦٤/١٠ ، التقريب : ٦٩٩٧ .

٥ – الحكم بن عتيبة : هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد ، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس ، تقدم في (٢١٦) .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ثقة تقدم في (١١٣) .

٧ – الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو مخضرم ، ثقة تقدم في (١١٣) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب موسى بن عمير وحديث ابن مسعود أخرجه

الطبراني[1] من طريق موسى بن عمير به مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] عنه وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير وفيه موسى بن عمير الكوفي وهو متروك . وذكره علاء الدين في الكنز[3] وعزاه للطبراني والحلية .

وذكره المنذري في الترغيب[4] عن الحسن يرفعه نحو رواية أبي نعيم . وقال معقباً : رواه أبو داود في المراسيل والطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلاً والمرسل أشبه .

* * *

باب فيمن يُخْرِجُ ثلثَ مالِه زكاةً

(٧٨٦) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير المكي[5] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **بينما رجلٌ في فلاةٍ إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً : أسقِ حديقةَ فلانٍ بإسمه فجاء[6] ذلك السحاب إلى حَرْة فأفرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرَجٍ[7] فانتهى إلى شرجه فاستوعب الماءُ ومشى الرجل مع السحاب حتى انتهى إلى رجلٍ قائمٍ في حديقة يسقيها[8] فقال : يا عبدَالله ما اسمك ؟ قال : ولِمَ تسألُ ؟ أنا فلان ، قال : ما تصنع في حديقتك هذه ؟ قال : ولمَ تسأل ؟ قال : إني سمعت في سحابٍ هذا**

---

(١) المعجم الكبير ١٥٨/١٠ حديث (١٠١٩٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، باب (فرض الزكاة) ٦٦/٣ .

(٣) كنز العمال ٢٩٣/٥ حديث (١٥٧٥٩) .

(٤) الترغيب : الصدقات ٥٢٠/١ حديث (١١) .

(٥) في الحلية : الليثي ٢٧٥/٣ - ٢٧٦ .

(٦) في (ب) في ذلك بدل فجاء .

(٧) كما فى الحلية وكذا لفظ الطيالسي وفي (أ) و(ب) ذباب بمشرج .

(٨) في (أ) و(ب) فسقاها وما أثبته من مسند الطيالسي .

ماؤه اسقِ حديقةَ فلانٍ باسمك فما تصنع فيها إذا صرمتَها ؟ قال : أَمَا إذا قلت ذلك فإني أجعلُها على ثلاثةِ أثلاث أجعلها ثلثاً لي ولأهلي وأرد ثلثاً فيها وأجعل ثلثاً في المساكين والسائلين وابنِ السبيل» .

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر كان من أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ - أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ - عبدالعزيز بن أبي سلمة : هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة ميمون ويقال : دينار المدني أبو عبدالله ويقال : أبو الأصبغ الفقيه أحد الأعلام مولى آل الهدير التميمي نزيل بغداد ، روى عن أبيه ووهب بن كيسان وعنه الليث بن سعد وأبو داود الطيالسي ، ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٤٣/٦ ، التقريب : ٤١٠٤ .

٥ - وهب بن كيسان القرشي : مولاهم أبو نعيم المدني المعلم ثقة من كبار الرابعة مات سنة سبع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ١٦٦/١١ ، التقريب : ٧٤٨٣ .

٦ - عبيد بن عمير المكي : الليثي أبو عاصم ، ثقة من كبار التابعين تقدم في (٢٠٤) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام الطيالسي[1] وأحمد[2] ومسلم[3] كلهم من

---

(١) مسند الطيالسي : ص٣٣٧ حديث (٢٥٨٧) .

(٢) مسند أحمد ٢٩٦/٢ .

(٣) الزهد والرقائق ، باب (الصدقة في المساكين) ٢٢٨٨/٤ حديث (٢٩٨٤) .

طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة به نحو رواية أبي نعيم .

وذكره السيوطي في الدر[١] عنه وعزاه لمسلم .

قوله ذنابي : قال في النهاية[٢] : وأصل الذُّنابي مَنْبِت ذنب الطائر قوله شرج : قال في النهاية[٣] : الشرجة : مسيل الماء من الحرة إلى السَّهل .

* * *

باب فيما يجبُ فيه الزكاة

(٧٨٧) – حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود ابن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله / ﷺ : « **لاصدقة في الزرعِ ولا في الكرم ولافي النخيل إلا ما بلغ خمسةَ أوسق فذلك مائة فرق** »[٤]. ١٦٦ب

قال أبونعيم : غريب من حديث عمرو ولم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .

رجال السند :

١ – الحسن بن محمد بن كيسان : هو الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي ثقة تقدم في (٩٥) وقد روى عن موسى بن هارون وعنه أبو نعيم .

٢ – موسى بن هارون : هو موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٣ – داود بن عمرو الضبي : أبو سليمان البغدادي ، ثقة تقدم في (٤٢) .

٤ – محمد بن مسلم : هو محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطيء في حفظه تقدم في (٤٥٨) وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .

٥ – عمرو بن دينار : هو عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ثقة تقدم في (٣٢) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا محمد بن مسلم الطائفي فهو صدوق يخطيء في

---

(١) الدر المنثور ٥٢/٤ .

(٢) النهاية ١٧٠/٢ .

(٣) النهاية ٤٥٦/٢ .

(٤) الحلية ٣٥٣/٣ – ٣٥٤ .

حفظه فإن كانت روايته من كتابه فالسند حسن .

وحديث جابر وأبي سعيد أخرجه الإمام البيهقي[١] بسنده من طريق داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم الطائفي به مثله والطحاوي[٢] في مشكل الأثار والدارقطني[٣] كلاهما من طريق محمد بن مسلم الطائفي به نحوه .

وذكره علاء الدين الهندي[٤] عن جابر وأبي سعيد وعزاه للدارقطني وابن جرير وقال : قال قط : إسناده صالح .

قوله أوسق قال في النهاية[٥] : الوَسق ، بالفتح : ستون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرين رِطلاً عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رِطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق : الحِمل .

* * *

(٧٨٨) – حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر بن بكار ثنا مَنْدَل بن علي عن الشيباني عن زِر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **قد عُفِيَ لكم عن صدقةِ الخيلِ والرقيق فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي ٤/١٨٦ .

رجال السند :

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : الجوهري المحتسب .

---

(١) السنن الكبرى : الزكاة ، باب (جماع أبواب صدقة الزرع) ٤/١٢٨ .

(٢) مشكل الآثار ٢/٢٠٨ .

(٣) سنن الدارقطني : الزكاة ، باب (مايجب فيه الزكاة من الحب) ٢/٩٤ .

(٤) كنز العمال ٦/٣٢٧ حديث (١٥٨٧٥) .

(٥) النهاية ٥/١٨٥ .

قال الخطيب : كان يقال في كتبه أحاديث مناكير ولم يكن عندهم بذاك وقال : سألت أبابكر البرقاني عنه فقال : لابأس به ونقل عن أبي الفوارس أنه ضعيف تقدم في (٥٧) وقد روى عن محمد بن يونس الكديمي .

٢ - محمد بن يونس : هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي أبو العباس السامي البصري ، ضعيف تقدم في (٥٧) .

٣ - بكر بن بكار : أبو عمرو القيسي : ذكره الحافظ في اللسان ونقل تضعيفه عن عدد من العلماء وتوثيق القليل له وأمره إلى الضعف المعتبر أقرب تقدم في (١٢٠) .

٤ - مَنْدل بن علي : هو مِنْدَل مثلث الميم ساكن الثاني ابن علي العَنَزي ، أبو عبدالله الكوفي، يقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع - أو ثمان - وستين . د ق .

ترجمته : التهذيب ٢٩٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٨٣ .

٥ - الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال : خاقان أبو اسحاق الشيباني مولاهم الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٤٩) وقد روى عن زر بن حبيش كما فى التهذيب ١٩٧/٤ .

٦ - زر بن حبيش : بن حُباشة الأسدي الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم تقدم في (٤٧٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى . فحديث علي رضي الله عنه أخرجه أبو داود[1] والترمذي[2] والنسائي[3] كلهم من طريق أبي اسحاق عن عاصم عن علي يرفعه نحوه .

قال أبو عيسى معقباً : روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وروى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث بن علي قال : وسألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق يحتمل أن يكون روى عنهما جميعاً .

---

(١) الزكاة ، باب (في زكاة السائمة) ١٠١/٢ حديث (١٥٧٤) .

(٢) الزكاة ، باب (ماجاء في زكاة الذهب والورق) ١٦/٣ حديث (٦٢٠) .

(٣) الزكاة ، باب (زكاة الورق) ٣٧/٥ .

(٧٨٩) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد ح وحدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا : ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : « **وأقرأني سالمٌ كتاباً كتبَه رسول الله ﷺ قبل أن يتوفاه الله في الصدقة : « في كل خمس ذَوْدٍ شاة » وذكر الحديث بطوله** »[1].

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – أبو عبيد : هو القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي صاحب التصانيف روى عن هشيم وجرير بن عبدالحميد ووكيع وعنه علي بن عبدالعزيز والحارث بن أبي أسامة ، ثقة فاضل ، من العاشرة مات سنة أربع وعشرين . خت د ت .

ترجمته : التهذيب ٣١٥/٨ ، التقريب : ٥٤٦٢ .

٤ – حبيب : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، أبو القاسم وثقه الخطيب وأبو نعيم وقد ردَّ الخطيب تضعيف البرقاني له تقدم في (١١) .

٥ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ، ثقة تقدم في(٥٥).

٦ – محمد بن أبي بكر : المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد يعرف بأبي الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٨ – عباس بن مجاشع : هو عباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل ثقة تقدم في (٥١٩) .

٩ – محمد بن أبي يعقوب : هو محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكِرماني ، ثقة تقدم في (٢٤٤) .

---

(١) هذا من كلام أبي نعيم ٢٩/٩ .

١٠ - عبدالرحمن بن مهدي : العَنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤) .

١١ - سليمان بن كثير : العبدي ، البصري ، أبو داود وأبو محمد ، لابأس به في غير الزهري ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢١٥/٤ ، التقريب : ٢٦٠٢ .

١٢ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، أبوبكر متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

١٣ - سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أو أبو عبدالله ، المدني ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٩٦) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا أن سليمان بن كثير في روايته عن الزهري شيء ولكن هناك من تابعه والكتاب الذي كتبه الرسول ﷺ وبين فيه مقادير الصدقات كتابٌ صحيح وثابت وأصله عند البخاري[1] من حديث أنس رضي الله عنه أن أبابكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين وذكره بطوله وفيه ، فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة ... الخ » .

وحديث ابن عمر بطوله أخرجه ابن ماجة[2] من طريق ابن مهدي به بلفظ : في خمس من الإبل شاة .

وأخرجه أبو داود[3] والترمذي[4] من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به نحوه .

قلت : وبهذه المتابعة من سفيان بن حسين في روايته عن الزهري يتقوى سند أبي نعيم للحسن لغيره والحديث من طرق أخرى صحيح كما ذكرت آنفاً .

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (زكاة الغنم) ٣١٧/٣ حديث (١٤٥٤) .

(٢) الزكاة ، باب (صدقة الإبل) ٥٧٣/١ حديث (١٧٩٨) .

(٣) الزكاة ، باب (في زكاة السائمة) ٩٨/٢ حديث (١٥٦٨) .

(٤) الزكاة ، باب (ماجاء في زكاة الإبل) ١٧/٣ حديث (٦٢١) .

قال أبو عيسى معقباً[1] : حديث ابن عمر حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء .

قوله : ذود : قال في النهاية[2] : الذود من الإبل مابين الثنتين إلى التسع وقيل مابين الثلاث إلى العشر .

* * *

باب فيما لازكاة فيه

(٧٩٠) – قال في بشر الحافي :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريغي ثنا أبو إسحاق بن بُرمة[3] الهاشمي أملاءً ثنا محمد بن أبي الورد قال : سمعتُ بشر بن الحارثِ يقول : دخلت إلى عيسى بنِ يونس ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمَكَ ؟ قلتُ : أحببت لقاءكَ والنظرَ إليك . قال : يا أخي ومن أنا ؟ وأي شيءٍ عندي ؟ وما أحسن ثم قال : معك شيء تسأل عنه . قلت : نعم . حديث عِراك بن مالك فقال عيسى : نعم ثنا عبدالله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة** » .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه في ترجمة محمد بن أبي الورد .

قال أبو نعيم : وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريغي : هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد ابن حسين العبدي الغطريغي الجرجاني الغازي ثقة ، ثبت تقدم في (٦٥) .

٢ – أبو إسحاق بن برمة الهاشمي : لم أقف عليه .

---

(١) الترمذي ١٩/٣ .

(٢) النهاية ١٧١/٢ .

(٣) في الحلية : برية ٣٥٦/٨ .

٣ - محمد بن أبي الورد : هو محمد بن محمد بن أبي الورد ، وقيل أحمد ذكره أبو نعيم وقال عنه : من جلة ، المشايخ وكبارهم ، محله الورع صحب بشر الحافي والحارث المحاسبي .

ترجمته : الحلية ٣١٥/١٠ .

٤ - بشر الحافي : هو بشر بن الحارث الحافي ، أبو نصر الزاهد ، ثقة قدوة تقدم في (٤٥١) .

٥ - عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون تقدم في (٢٥٩) .

٦ - عبدالله بن عراك بن مالك : الغفاري المدني ، يروي عن أبيه وعنه عيسى بن يونس ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ٧/٧ .

٧ - أبوه : هو عراك بن مالك الغفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة فاضل من الثالثة ، مات في خلافة يزيد بن عبدالملك ، بعد المائة . ع .

ترجمته : التهذيب ١٧٢/٧ ، التقريب : ٤٥٤٩ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومن يحتاج لكشف أكثر وهو صحيح من طرق أخرى لاحقة .

وحديث أبي هريرة صحيح متفق عليه فقد أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق سليمان بن يسار عن عراك بن مالك به نحو رواية أبي نعيم.

* * *

(٧٩١) - وقال بعده في بشر :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق / السراج ثنا إسحاق الحنظلي أنبأ عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله[٤] . ١٦٧أ

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (ليس على المسلم في عبده صدقة) ٣٢٧/٣ حديث (١٤٦٤) .

(٢) الزكاة ، باب (لازكاة على المسلم في عبده وفرسه) ٦٧٥/٢ حديث (٩٨٢) .

(٣) الزكاة ، باب (زكاة الخيل) ٣٥/٥ .

(٤) الحلية ٣٥٦/٨ .

قال أبونعيم :ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خثيم بن عراك عن أبيه .

رجال السند :

١ - محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني ، أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ - إسماعيل بن إسحاق السراج : هو إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو بكر السراج النيسابوري مولى ثقيف سمع إسحاق بن راهويه ومحمد بن موسى الحرشي وعنه محمد بن مخلد وعبدالباقي بن قانع ذكره الخطيب ونقل توثيقه عن الدارقطني ، مات سنة ست وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٦/٢٩٢ .

٣ - إسحاق الحنظلي : هو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة ، تقدم في (٥٣) وقد ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

٤ - عيسى بن يونس : هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون تقدم في (٢٥٩) .

٥ - ابن عراك بن مالك : هو عبدالله بن عراك بن مالك الغفاري المدني ، ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم آنفاً (٧٨٦) .

٦ - أبوه : هو عراك بن مالك الغفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة ، فاضل تقدم آنفاً في (٧٨٦) .

درجة إسناده : اسناده صحيح وحديث أبي هريرة صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٧٩٠) .

* * *

(٧٩٢) - وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن زيد عن وهيب بن خالد عن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقةٌ** » .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في(٢).

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند إمام ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ - حماد بن زيد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ،

ثقة ثبت ، فقيه تقدم في (٤٠) .

٥ - وهيب بن خالد : هو وَهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبوبكر البصري ، روى عن خثيم بن عراك وحميد الطويل وعنه هدبة بن خالد وسهل بن بكار ثقة ، ثبت لكنه تغير قليلاً بأخره ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ١١/١٦٩ ، التقريب : ٧٤٨٧ .

٦ - خُثيم بن عراك : هو خُثيم بن عِراك بن مالك الغفاري المدني لابأس به ، من السادسة . خ م س .

ترجمته : التهذيب ٣/١٣٦ ، التقريب : ١٧٠٣ .

٧ - أبوه : هو عراك بن مالك الغفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة فاضل تقدم آنفاً في(٧٨٦).

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

والحديث كما تقدم صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٧٩٠) .

وطريق خثيم بن عراك أخرجه البخاري[١] والنسائي[٢] .

* * *

باب الدعاء لمن جاء بصدقته

(٧٩٣) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول : « **كان رسول الله ﷺ** : إذا أتاه أهلُ بيتٍ **بصدقة صلى عليهم فتصدقَ أبي بصدقة فقال : اللهم صلِّ على** آل **أبي أوفى** »[٣].

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ثقة تقدم في(٢).

٢ - يونس بن حبيب : هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر ثقة تقدم في(٢).

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (ليس على المسلم في فرسه صدقة) ٣/٣٢٧ حديث (١٤٦٢) .

(٢) الزكاة ، باب (زكاة الخيل) ٥/٣٥ .

(٣) الحلية ٥/٩٦ .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي المحدث مسند البصرة ، مابه بأس تقدم في (٨) .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو الإمام الحافظ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي أبو مسلم صاحب السنن الكبرى ، ثقة فاضل تقدم في (٨) .

٦ – سليمان بن حرب : هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري ، ثقة تقدم في (٩٠) .

٧ – أبو الوليد : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٩ – عمرو بن مرة : هو عمرو بن مرة بن عبدالله الجَملي المرادي ثقة عابد ، تقدم في (١٢٦) .

درجة إسناده : صحيح .

والحديث أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] كلهم من طريق شعبة به نحو رواية أبي نعيم .

قوله : اللهم صلِّ قال في النهاية[٥] : أي ترحَّم وبَرِّك .

* * *

باب صدقة الفطر

(٧٩٤) – حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ثنا محمد بن أيوب ثنا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد بنُ أيوب عند أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **أدوا صاعاً من طعام** » يعني في الفطر .

---

(١) فتح الباري : المغازي ، باب (غزوة الحديبية ..) ٧/٤٤٨ حديث (٤١٦٦) .

(٢) الزكاة ، باب (الدعاء لمن أتى بصدقة) ٢/٢٥٦ حديث (١٠٧٨) .

(٣) الزكاة ، باب (صلاة الإمام على صاحب الصدقة) ٥/٣١ .

(٤) الزكاة ، باب (مايقال عند إخراج الزكاة) ١/٥٧٢ حديث (١٧٩٦) .

(٥) النهاية ٣/٥٠ .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أيوب عن أبي رجاء . ٣/ ١٢ .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي : أبو أحمد العسال الأصبهاني من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة ، تقدم في (١٩) .

٢ – محمد بن أيوب : هو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، ثقة تقدم في (٢٧١) .

٣ – عبدالله بن الجراح : هو عبدالله بن الجراح بن سعد التيمي ، أبو محمد القهستاني سكن النيسابور روى عن حماد بن زيد ومالك وحفص بن غياث وعنه أبو حاتم ومحمد بن أيوب بن الضريس وأبو زرعة ، صدوق يخطيء من العاشرة ، مات سنة اثنتين – ويقال سبع – وثلاثين – . د ق.

ترجمته : التهذيب ١٦٩/٥ ، التقريب : ٣٢٤٨ .

٤ – حماد بن زيد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠) .

٥ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصري ثقة ثبت حجة تقدم في (٢١٠) وقد روى عن أبي رجاء العطاردي وعنه الحمادان كما في التهذيب ٣٩٧/١ .

٦ – أبو رجاء العطاردي : هو عمران بن ملحان ويقال : ابن تَيْم ، أبو رجاء العطاردي ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ، معمر مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب : ٥١٧١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن الجراح وأقرب ماوقفت عليه في هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أخرجه الإمام الدارقطني[1] بسنده من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا عبدالحميد بن عمران عن ابن أبي أنس ، عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو مدين من قمح ... وذكره قال أبو الطيب محمد أبادي معلقاً : محمد بن عمر الواقدي ضعيف جداً لايحتج به .

وأخرج أيضاً بسنده[2] من طريق محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : أمرنا أن

---

(١) سنن الدارقطني : زكاة الفطر ١٤٣/٢ .

(٢) سنن الدارقطني : زكاة الفطر ١٤٤/٢ .

نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعاً من طعام ... قال أبو الطيب محمد أبادي : قال أحمد وابن المديني وابن معين والبيهقي : محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئاً .

قلت : للحديث شواهد صحيحة متفق عليها ومنها ما سيأتي لاحقاً في (٧٩٦) و(٧٩٧) وهو حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

* * *

(٧٩٥) – قلت : وأعاده بسنده في ترجمة حماد بن زيد : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إليَّ ثنا عبدالله بن الجراح به .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن أيوب الرازي : تقدم في (٤٥٤) وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .

٣ – عبدالله بن الجراح : هو عبدالله بن الجراح بن سعيد التميمي ، أبو محمد القُهستاني ، صدوق يخطيء تقدم في (٧٩٤) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده .

والحديث تقدم الكلام عليه آنفاً في (٧٩٤) .

* * *

(٧٩٦) – وقال في الثوري :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « **أمرَ النبيُ ﷺ بصدقةِ الفطر عن كل صغير وكبير حرٍ وعبدٍ صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من تمر** » فعُدِلَ[١] بمدين من بُرٍ .

---

(١) في الحلية : فعدل الناس بمدين من بر ١٣٦/٧ – ١٣٧ .

قال أبو نعيم : صحيح ثابت مشهور من حديث الثوري .

رجال السند :

١ - محمد بن جعفر بن الهيثم : هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري ذكره الخطيب ونقل عن البرقاني قوله فيه : كان سماعاً صحيحاً بخط أبيه انتقى عليه عمر البصري ، تقدم في (٢٧٢) .

٢ - جعفر بن محمد الصائغ : هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي ، ثقة عارف بالحديث ، تقدم في (٣١٢) .

٣ - قبيصة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي ، أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير وقال في التقريب صدوق ربما خالف تقدم في (٢٠) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة ، ثبت تقدم في (١٥) .

٥ - عبيدالله بن عمر : هو عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم ، الخطاب العمري أبو عثمان المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠٦) .

٦ - نافع : هو نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني ، ثقة تقدم في (١٠) .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا قبيصة بن عقبة فهو ثقة إلا في سفيان الثوري فإنه سمع منه وهو صغير ، لكنه لم ينفرد به وللحديث طرق .

فحديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق عليه أخرجه مسلم[1] بتمامه من طرق مختلفة عن نافع ومنها طريق عبيدالله بن عمر به نحوه والبخاري[2] وأبو داود[3] والترمذي[4] وابن ماجة[5] كلهم من طريق نافع به نحوه .

قول ابن عمر رضي الله عنهما المذكور في الحديث : فعُدِل بمدين من بُر يعني به ماذهب إليه معاوية رضي الله عنه .

---

(١) الزكاة ، باب (زكاة الفطر ...) ٦٧٧/٢ حديث (٩٨٤) .

(٢) الزكاة ، باب (فرض صدقة الفطر ..) ٣٦٧/٣ حديث (١٥٠٣) .

(٣) الزكاة ، باب (كم يؤدي في صدقة الفطر) ١١٢/٢ حديث (١٦١٣) .

(٤) الزكاة ، باب (ماجاء في صدقة الفطر) ٦١/٣ حديث (٦٧٦) .

(٥) الزكاة ، باب (صدقة الفطر) ٥٨٤/١ حديث (١٨٢٦) .

وهو ما أخرجه مسلم[١] وغيره من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر ... إلى أن قال : فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجاً أو معتمراً تكلم الناس على المنبر ، فكان فيما كلمَّ به الناس أن قال : إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر ، فأخذ الناس بذلك .

قوله : مُدين قال في النهاية[٢] : المُدُّ بالضم وهو رطل وثلث بالعراقي ، عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رِطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل : إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاماً .

* * *

(٧٩٧) – وقال في إبراهيم بن محمد بن حمزة :

ثنا محمد بن عبدان ، وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد (بن)[٣] محمد بن سعيد قالا : ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمي ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض / عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : ١٦٧ب

«كنا نُخْرِجُ صدقة الفطرِ على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من طعام أوصاعاً من شعير أو نحو ذلك» .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدان : لم أجده .

٢ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، قال عنه الخطيب : كان فهماً حافظاً صادقاً مكثر تقدم في (١٢) .

٣ – أحمد بن محمد بن سعيد : الذي وجدته هو أحمد بن محمد بن سعيد القرشي

---

(١) الزكاة ٦٧٨/٢ حديث (٩٨٥) مكرر .

(٢) النهاية ٣٠٨/٤ .

(٣) ما بين قوسين من (ب) ساقطة من (أ) .

المعروف بالتبعي الهمذاني روى عن الحسن بن موسى الأشيب والقاسم بن الحكم العرني ، ذكره ابن أبي حاتم وقال كتبت عنه وهو صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يغرب .

ترجمته : الجرح ٧٢/٢ ، الثقات ٥٠/٨ .

٤ – جعفر بن محمد بن عامر المخرمي : لم أجده .

٥ – عفان بن مسلم : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، ربما وهم تقدم في (٢١٩) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٧ – وُهيب : هو وُهيب – بالتصغير – بن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة ثبت تغير قليلاً بأخرة ، تقدم في (٧٨٨) .

٨ – ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) وقد روى عن عياض بن عبدالله بن سعد وعنه شعبة كما في التهذيب ٣٤١/٩ .

٩ – عياض : هو عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح ، القرشي العامري المكي ، ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٠٠/٨ – ٢٠١ ، التقريب : ٥٢٧٧ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده .

على أن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه صحيح متفق عليه من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣] والترمذي[٤] كلهم من حديثه بألفاظ متقاربة ولفظ البخاري : « كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب » .

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (صدقة الفطر صاعاً من طعام) ٣٧١/٣ حديث (١٥٠٦) .

(٢) الزكاة ، باب (زكاة الفطر على المسلمين ...) ٦٧٨/٢ حديث (٩٨٥) .

(٣) الزكاة ، باب (كم يؤدي في صدقة الفطر) ١١٣/٢ حديث (١٦١٦) .

(٤) الزكاة ، باب (ماجاء في صدقة الفطر) ٥٩/٣ حديث (٦٧٣) .

وقال : حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . يرون من كل شيء صاعاً ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

باب في العمال

(٧٩٨) – قال في المعافى :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة** »[1] ، **فإن لم يكن له خادمٌ (فليكتسب خادماً) فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً** » .

قال أبونعيم : تفرد به الحارث عن عبدالرحمن وروى ابن لهيعة عن الحارث . ٢٩١/٨ .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – إسحاق بن أحمد : هو إسحاق بن أحمد بن علي التاجر أبو يعقوب ذكره أبو نعيم وسكت عنه ، تقدم في (٥٣٥) .

٤ – إبراهيم بن يوسف : هو إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي السنجاني أبو إسحاق ، تقدم في (٥٣٥) .

٥ – محمد بن عبدالله بن عمار : الموصلي ، لابأس به تقدم في (٩٦) .

٦ – المعافى بن عمران : الأزدي الفَهمي ، أبو مسعود المَوْصلي ، ثقة تقدم في (٩٦) .

٧ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي ، أبو عمرو ثقة جليل ، تقدم في (١٦٨) .

٨ – الحارث بن يزيد الحضرمي : أبو عبدالكريم المصري ، روى عن جبير بن نفير وعلي بن رباح وعنه الأوزاعي وابن لهيعة ، ثقة ثبت عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين . م د س ق .

---

(١) ما بين قوسين من كتب التخريج ساقط من (أ) و(ب) .

ترجمته : التهذيب ١٦٣/٢ ، التقريب : ١٠٥٧ .

٩ - عبدالرحمن بن جبير بن نفير : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ثماني عشرة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٥٤/٦ ، التقريب : ٣٨٢٧ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله . وحديث المستورد بن شداد أخرجه أبو داود[١] وسكت عنه المنذري والحاكم[٢] من طريق المعافى بن عمران به نحوه وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وذكره البغوي في شرح السنة[٣] عنه قال محققه أخرجه أبو داود واسناده صحيح وذكره في الكنز[٤] وعزاه لأبي داود والمستدرك .

* * *

(٧٩٩) - حدثنا سليمان ثنا المقدام بنُ داود ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل عن كثير بن زيد عن المطلب[٥] عن أبي رافع قال : مر رسول الله ﷺ بالبقيع فقال : « أف أف أف » وليس معه أحد غيري . فقلت : بأبي أنت وأمي ما هذا ؟ قال : « **صاحب هذه الحفرة[٦] استعملته علي بني فلان فخان لي بردة فأُريتُها عليه تلتهب** » .

رجال السند :

١ - سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - المقدام بن داود : الرعيني ، ضعيف تقدم في (٥٤) .

---

(١) عون المعبود : الخراج ، باب (في أرزاق العمال) ١٦١/٨ حديث (٢٩٢٩) .

(٢) المستدرك : الزكاة ٤٠٦/١ .

(٣) شرح السنة : الإمارة ، باب (رزق الولاة والقضاة) ٨٦/١٠ .

(٤) كنز العمال ٣٩٤/٤ - ٣٩٥ حديث (١١٠٩٠) .

(٥) كما في الحلية : ١٨٤/١ وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) المتطلب .

(٦) في الأصل حفرة بدون الـ وما أثبته من (ب) .

٣ - أسد بن موسى : هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي يقال له أسد السنة روى عن ابن أبي ذئب والليث بن سعد وشعبة وعنه المقدام بن داود الرعيني وأحمد بن صالح المصري : صدوق يغرب وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة اثني عشرة ، وله ثمانون . خت د س .

ترجمته : التهذيب ١/٢٦٠ ، التقريب : ٣٩٩ .

٤ - حاتم بن إسماعيل : هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعنه ابن مهدي وابن راهويه صحيح الكتاب صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٢/١٢٨ ، التقريب : ٩٩٤ .

٥ - كثير بن زيد : هو كثير بن زيد الأسلمي ، ثم السهمي مولاهم أبو محمد المدني ، روى عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، والوليد بن كثير وعنه : حاتم بن إسماعيل ومالك بن أنس ، صدوق يخطيء من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور . ر د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٨/٤١٣ - ٤١٤ ، التقريب : ٥٦١١ .

٦ - المطلب : هو المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطَب بن الحارث المخرمي ، صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة . وقد روى عن عمر وأبي موسى الأشعري وعائشة وأبي رافع .

ترجمته : التهذيب ١٠/١٧٨ ، التقريب : ٦٧١٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وهو منقطع .

والحديث أخرجه الإمام الطبراني[1] عن المقدام بن داود به مثله .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[2] وعزاه للطبراني .

* * *

(٨٠٠) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند ح وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبوبكر الهذلي قالا : ثنا الشعبي عن جرير بن عبدالله

---

(١) المعجم الكبير ١/٣٣٠ حديث (٩٨٨) .

(٢) كنز العمال ٤/٥٤٤ حديث (١١٦٠٣) .

البجلي رضي الله عنه قال : قال رسـول اللـه ﷺ : « **إذا جاءكم المتصدق**[1] **فلا يصدر إلا وهو عنكم راض** » .

قال أبو نعيم : رواه عن الشعبي الشيباني وإسماعيل ومغيرة ومجالد وجابر في أخرين .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥) .

٣ - عبدالوهاب بن عطاء : الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وعنه الحارث بن أبي أسامة وأحمد وابن معين صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دله عن ثور ، من التاسعة مات سنة أرابع ، ويقال سنة أربع ، ويقال سنة ست ومائتين . خ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٦/٤٥٠ - ٤٥١ ، التقريب : ٤٢٦٢ .

٤ - داود بن أبي هند : القشيري مولاهم ، أبوبكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متفق كان يهم بأخرة ، تقدم في (١٦٢) .

٥ - محمد بن أحمد بن مخلد : الجوهري أبو عبدالله المحتسب ، قال الخطيب كان يقال في كتبه أحاديث مناكير ولم يكن عندهم بذاك ونقل عن أبي بكر البرقاني أنه لابأس به ونقل عن أبي الفوارس أنه ضعيف تقدم في (٥٧) .

٦ - أحمد بن الهيثم الوزان : لم أجده وقد تقدم في (٢٥٢) .

٧ - مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي ، مولاهم أبو عمرو البصري ثقة تقدم في (٢٦٣).

٨ - أبوبكر الهذلي : هو أبوبكر الهذلي ، قيل اسمه سُلْمى بن عبدالله وقيل روح أخباري ، متروك الحديث من السادسة ، مات سنة سبع وستين . ق .

ترجمته : التهذيب ١٠/١٢١ ، التقريب : ٨٠٠٢ .

٩ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبوعمرو ثقة مشهور ، فقيه تقدم في (٤٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب أبوبكر الهذلي وغيره وفيه من لم أجده .

---

(١) في الحلية : المصدق ٤/٣٣٣ .

وحديث جرير أخرجه أحمد[١] والدارمي[٢] من طريق الشعبي به نحوه وأخرجه مسلم[٣] من طريق عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله ، قال : جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقالوا : إن ناساً من المُصدِّقين يأتوننا فيظلموننا . قال : فقال رسول الله ﷺ : « أرضوا مصدقيكم » .

* * *

(٨٠١) – وقال في حوشب :

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب بن مسلم عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **ستفتح مشارقُ الأرضِ ومغاربُها على أمتي ألا وعمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة**»[٤] .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – علي بن مسلم : هو علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن نزيل بغداد روى عن سيار بن حاتم وابن المبارك وعنه عبدالله بن أحمد بن حنبل ثقة تقدم في (٤٠٦) .

٤ – سيار : هو سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري روى عن جعفر بن سليمان الضبعي فأكثر وأبي عاصم العباداني وعنه أحمد بن حنبل وهارون الحمال . صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين أو قبلها . ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٤/٢٩٠ ، التقريب : ٢٧١٤ .

---

(١) المسند ٤/١٦٤ .

(٢) سنن الدارمي : الزكاة ، باب (ليرجع المصدق عنكم وهو راض) ١/٤٨٤ حديث (١٦٧٠) .

(٣) الزكاة ، باب (إرضاء السعادة) ٢/٦٨٥ حديث (٩٨٩) .

(٤) الحلية ٦/١٩٩ .

٥ – جعفر : هو جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري ، صدوق كان يتشيع تقدم في (١٢٨) .

٦ – حوشب : هو حوشب بن مسلم الثقفي مولاهم أبو بشر روى عن الحسن البصري وعنه جعفر الضبي ومسلم بن إبراهيم ، صدوق ، من السابعة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب : ١٥٩٣ .

٧ – الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه : يسار الأنصاري ، ثقة فقيه فاضل وكان يرسل كثيراً ويدلس . تقدم في (٢٨٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سيار بن حاتم فهو صدوق له أوهام والحديث من مرسلات الحسن .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[١] وعزاه للحلية وقال : عن الحسن مرسلاً .

وله شاهدٌ أخرجه الإمام أحمد[٢] من طريق شقيق بن حيان يحدث عن مسعود ابن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول : صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة .

قال الهيثمي[٣] في المجمع معقباً على الحديث : رواه أحمد وفيه مسعود وشقيق بن حبان وهما مجهولان .

* * *

(٨٠٢) – وقال في علي والحسن ابني صالح :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا علي بنُ إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا / الحسن بن صالح قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول : سمعت قيس بن أبي ١٦٨أ

---

(١) كنز العمال ٢٢/٦ حديث (١٤٦٦٧) .

(٢) المسند ٣٦٦/٥ – ٣٦٧ .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (مايخاف على العمال) ٨٨//٣ .

حازم يقولُ سمعت عـدي بن عميرة[١] الكنـدي يقـول : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « **من عمل لنا منكم عملاً فكَتَمنا مخيطاً فما فوقَـه فهـو غِـلٌ يـأتي بـه يـوم القيامة** » .

قال أبو نعيم : مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن .

رجال السند :

١ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبـي ونقـل توثيقـه تقـدم في (١٥) .

٢ - علي بن إبراهيم بن قلاص : لم أجده .

٣ - أحمد بن يونس : هو أحمد بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (١٩٠) .

٤ - الحسن بن صالح : هو الحسن بن صالح بن حـيٍّ - وهـو حيـان - الهمداني الثوري ، فقيه ، عابد تقدم في (١٠٧) .

٥ - إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي ، ثقة تقدم في (٢٦٢) .

٦ - قيس بن أبي حازم : البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، من الثانيـة مخضـرم ، ويقـال لـه، رؤيـة ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة وتغير . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٧ ، التقريب : ٥٥٦٦ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات .

وحديث عدي بن عمير رضي الله عنه صحيح أخرجه الإمام أحمد[٢] ومسلم[٣] وأبو داود[٤] وعبدالرزاق[٥] كلهم من طريق إسماعيل بن أبـي خـالد بـه نحـوه وفيـه زيادة .

---

(١) في الحلية : عمير ٣٣٥/٧ .

(٢) المسند ١٩٢/٤ .

(٣) الإمارة ، باب (تحريم هدايا العمال) ١٤٦٥/٣ حديث (١٨٣٣) .

(٤) الأقضية ، باب (في هدايا العمال) ٣٠٠/٣ حديث (٣٥٨١) .

(٥) المصنف ، باب (غلول الصدقة) ٥٧/٤ حديث (٦٩٥٥) .

وذكره السيوطي في الدر[1] . قوله : غلّ : قال في النهاية[2] : الغُلُول : وهو الخيانة في الغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء خفية فقد غلَّ .

* * *

(٨٠٣) – قال في الثوري :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو بن أبي سلمة ح وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا علي بن سراج ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن أبان بن أبي عياش عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **هدايا الأمراءِ غلول** »[3] .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن حمدان : هو محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبدالله الطرائفي المخرمي سمع علي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة وعنه محمد بن المظفر وأحمد بن تاج الوراق ذكره الخطيب وقال عنه : كان رجلاً سهلاً حسن الأخلاق يصبر على التحديث واسع العلم صدوقاً ويحتمل أن يكون محمد بن حمدان بن حماد أبوبكر الصيدلاني ، سمع أحمد بن المقدام العجلي وعبدالله المدايني وعنه محمد بن المظفر وأبو عمر بن حيويه ذكره الخطيب وقال : كان ثقة .

ترجمته : تاريخ بغداد ‎/٢٨٦ – ٢٨٧ رقم (٧٦١ – ٧٦٣) .

٣ – محمد بن العباس : الراجح بحسب الطبقة هو محمد بن العباس ، أبو عبدالله حدث عن محمد بن ربيعة الكلابي وشعيب بن حرب المدائني وعنه عبدالله بن أحمد بن حنبل ذكره الخطيب

---

(١) الدر المنثور ٩٢/٢ .

(٢) النهاية ٣٨٠/٣ .

(٣) الحلية ١١٠/٧ .

وقال : كان ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠٩/٣ .

٤ – عمرو بن أبي سلمة : التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم روى عن الأوزاعي ومالك والليث وعنه أحمد بن أبي الحواري والشافعي صدوق له أوهام من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٣/٨ ، التقريب : ٥٠٤٣ .

٥ – إبراهيم بن محمد : الراجح أنه إبراهيم بن محمد بن الخصيب أبو إسحاق العسال روى عن يوسف القاضي وأحمد بن يحيى الحلواني ذكره أبو نعيم وسكت عنه ، وممكن أن يكون غيره فلأبي نعيم عدة شيوخ بهذا الإسم .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢٠٠/١ .

٦ – علي بن سراج : هو الإمام علي بن سراج أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولاهم المصري صاحب التصانيف روى عن أبي عمير عيسى بن النحاس ويوسف بن بحر وعنه أبوبكر الشافعي وأبو أحمد العسال .

ذكره الذهبي في سيره وقال : قال الدارقطني : كان يحفظ الحديث ، وقال الخطيب : كان عارفاً بأيام الناس وأحوالهم حافظاً ، وقيل مات سنة ثمان وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٣١/١١ – ٤٣٢ ، النبلاء ٢٨٣/١٤ .

٧ – عمرو بن أبي سلمة : التنيسي ، تقدم آنفاً في السند وهو صدوق له أوهام .

٨ – مصعب بن ماهان : المروزي ثم العسقلاني ، صدوق عابد كثير الخطأ تقدم في (١٢٢) وقد روى عن سفيان الثوري وعنه عمرو بن سلمة .

٩ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، إمام ثقة تقدم في (١٥) .

١٠ – إبراهيم بن محمد الفزاري : أبو إسحاق الكوفي ثقة ، حافظ تقدم في (١٧٩) .

١١ – أبان بن أبي عياش : فيروز البصري ، أبو إسماعيل ، العبدي ، متروك تقدم في(٢٣٠).

١٢ – أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قُطَعة ، البصري ، أبو نضرة ، ثقة تقدم في(١٦٠).

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب أَبان بن أبي عياش وحديث جابر أخرجه عبدالرزاق[١] في مصنفه من طريق الثوري عن أبان به نحوه .

---

(١) المصنف : البيوع ، باب (الهدية للأمراء ..) ١٤٧/٨ حديث (١٤٦٦٥) .

وأخرجه أحمد[١] والبيهقي[٢] من حديث أبي حميد الساعدي نحوه وفي سندهما إسماعيل بن عياش يرويه عن يحيى بن سعيد .

وذكره البغوي[٣] في شرح السنة وقال محققه معلقاً عليه : أخرجه أحمد وفي سنده إسماعيل بن عياش وروايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها .

وذكر الإمام الهيثمي حديث جابر في المجمع[٤] وعزاه للطبراني في الأوسط وحسن إسناده وتعرض للروايات الأخرى وضعفها .

وذكره الحافظ في التلخيص[٥] : وضعف طرقه ولم يذكر رواية جابر عند الطبراني في مجمعه الأوسط .

* * *

(٨٠٤) – حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال : **لما قبض النبيُ ﷺ واستخلفوا أبابكر وكان رسولُ الله ﷺ قد بعث معاذاً إلى اليمن فاستعمل أبوبكرٍ عمرَ على الموسم فلقي معاذاً بمكة ومعه رقيق . فقال : هؤلاء أُهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر ، فقال عمر : إني أرى لك أن تأتي أبابكر . قال : فلقيه من الغد . فقال : يا ابن الخطاب لقد رأيتَني البارحة وأنا انزوا إلى النار وأنتَ آخذ بحُجزتي[٦] وما أراني إلا مطيعَك . قال : فأتى بهم أبابكر . فقال :**

(١) المسند ٥/٤٢٤ .

(٢) السنن الكبرى : آداب القاضي ، باب (لايقبل منه هدية) ١٠/١٣٨ .

(٣) شرح السنة : الإمارة والقضاء ، باب (الرشوة والهدية ..) ١٠/٨٩ .

(٤) مجمع الزوائد ، باب (هدايا الأمراء) ٤/١٥٤ .

(٥) التلخيص الحبير ، باب (أدب القضاء) ٤/١٨٩ .

(٦) في (ب) تحجزني .

هؤلاء أهدوا ليَّ[١] وهؤلاء لك قال : فإنا قد سلمنا لك هديتك فخرج معاذٌ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه فقال : لمن يصلون هذه قالوا : لله عزوجل .

قال : فأنتم لله فأعتقهم . رواه ابن أبي حبيب وعمارة بن غزية عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .

رجال السند :

١ – أحمد بن محمد بن عبدالوهاب : لم أقف عليه .

٢ – أبو العباس السراج : هو محمد بن إسحاق السراج ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – يوسف بن موسى : هو يوسف بن موسى بن راشد ، أبو يعقوب القطان الكوفي ، حدث عن أبي معاوية ووكيع ويزيد بن هارون وعنه قاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن صاعد ، ذكره الخطيب والحافظ . وقال في التقريب : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خ د ت .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ ، التهذيب ٤٢٥/١١ ، التقريب : ٧٨٨٧ .

٤ – أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة تقدم في (١٨٢) .

٥ – وكيع : هو وكيع بن الجراح بن قليح الرُّواسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٣٧) وقد روى عن الأعمش .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ثقة يدلس تقدم في (٢٨) .

٧ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة تقدم في (١٨) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق والحديث أخرجه عبدالرزاق[٢] بسنده عن الثوري عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال : بعث النبي ﷺ معاذاً على اليمن فقبض النبي ﷺ فجأة واستخلف أبوبكر قال : وبعث أبوبكر عمر على الموسم فجاء معاذ يوم عرفة وذكره بنحوه .

قلت : وهو منقطع .

---

(١) في (ب) إلي .

(٢) المصنف : الزكاة ، باب (غلول الصدقة) ٥٦/٤ حديث (٦٩٥٤) .

باب فيمن يمنع الزكاة

(٨٠٥) – قال في محمد بن أسلم :

حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا محمد بن أسلم / ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا عبدالحكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **لايقبل الله صلاةَ رجل لايؤدي الزكاةَ حتى يجمعها فإن الله تعالى قد جمعها فلا تفرقوا بينهما** »[1]. ١٦٨ب

رجال السند :

١ – محمد بن محمد : الراجح أنه محمد بن محمد بن أحمد ، أبو جعفر المقرىء ، أحد شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٢٩٦) .

٢ – محمد بن أحمد : هو المحدث أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن زهير الطُّوسي سمع عبدالله بن هاشم الطوسي وحمد بن يحيى الذهلي وعنه أبو علي النيسابوري وزاهر بن أحمد السرخسي، ذكره الذهبي في السير وقال : الحافظ المحدث المصنف ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

ترجمته : النبلاء ٤٩٣/١٤ .

٣ – محمد بن أسلم : بن سالم بن يزيد أبو الحسن الكندي الطوسي ، ثقة تقدم في (٤٤) وقد روى عنه محمد بن أحمد بن زهير الطوسي كما في السير ١٩٥/١٢ .

٤ – إبراهيم بن سليمان : أقرب ما وجدته بحسب الطبقة هو إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي روى عن مكحول وعنه محمد بن شعيب بن شابور ، ثقة ثبت إلا أنه يرسل من الثامنة.ت ق.

ترجمته : التهذيب ١٢٦/١ ، التقريب : ١٨٢ .

٥ – عبدالحكم : هو عبدالحكم بن ميسرة كما في سند الحلية ولم أجده .

درجة إسناده : فيه من لم أجده ومن يحتاج لبيان أكثر .

وحديث أنس رضي الله عنه ذكره الديلمي[2] عنه مثله .

وعلاء الدين الهندي[3] في الكنز عنه وعزاه للحلية .

---

(١) الحلية ٢٥٠/٩ .

(٢) مسند الفردوس ١٣٣/٥ حديث (٧٧٢٥) .

(٨٠٦) – حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا (جعفر بن محمد الفريابي)[1] ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا (خالد)[2] (بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن) عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أقبل علينا النبي ﷺ فقال : « **لم يمنعْ قومٌ زكاةَ أموالِهِم إلا مُنعوا القطرَ من السماء ولولا البهائم لم يمطروا** » .

قال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان .

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني ، أبو الحسين الناقد ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ – جعفر بن محمد الفريابي : أبوبكر القاضي ، ثقة متقن تقدم في (٣٢) .

٣ – سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي : صدوق يخطيء تقدم في (٦٦) وقد روى عن خالد بن يزيد بن أبي مالك وعنه جعفر بن محمد الفريابي كما فى التهذيب ٢٠٧/٤ .

٤ – خالد بن يزيد بن أبي مالك : هو خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي روى عن أبيه وخلف بن حوشب وعنه سليمان بن عبدالرحمن وسويد بن سعيد ، ضعيف من كونه كان فقيهاً وقد اتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين . ق .

ترجمته : التهذيب ١٢٦/٣ ، التقريب : ١٦٨٨ .

٥ – أبوه : هو يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمْداني بالسكون ، الدمشقي القاضي ، صدوق ربما وهم من الرابعة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها وله أكثر من سبعين سنة . د س ق . وقد روى عن عطاء بن أبي رباح .

ترجمته : التهذيب ٣٤٥/١١ ، التقريب : ٧٧٤٨ .

٦ – عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ، ثقة فقيه وقد روى عن ابن عمر رضي الله

---

(٣) كنز العمال ٢٩٨/٦ حديث (١٥٧٨٨) .

(١) كما في الحلية ٣٢٠/٣ وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) محمد بن جعفر الفريابي وهو خطأ .

(٢) كما في الحلية وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) خلف ٣٢٠/٣ وهو خطأ .

عنهما تقدم في (١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب خالد بن يزيد وأبيه يزيد بن عبدالرحمن الهمداني .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الإمام ابن ماجة[١] من طريق سليمان ابن عبدالرحمن به نحوه ضمن حديث طويل .

قال البوصيري[٢] معقباً : هذا حديث صالح للعمل به وقد اختلف في ابن أبي مالك وأبيه . أهـ . ولم ينفرد به خالد بن يزيد وأبوه بل له متابعة فقد أخرجه الحاكم[٣] من طريق حفص بن غيلان عن عطاء به نحوه مطولاً وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[٤] في معجمه عنه نحوه مطولاً .

وقد ذكره المنذري في الترغيب[٥] وقال : رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد .

قلت : وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

(٨٠٧) – وقال في دواد الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح وحدثنا أبو حامد ثنا أبوبكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا

---

(١) الفتن ، باب (العقوبات) ١٣٣٢/٢ - ١٣٣٣ حديث (٤٠١٩) .

(٢) مصباح الزجاجة ٣٠١/٢ حديث (١٤١٤) .

(٣) المستدرك : الفتن والملاحم ٥٤٠/٤ - ٥٤١ .

(٤) المعجم الكبير ٤٥/١١ حديث (١٠٩٩٢) .

(٥) الترغيب ٥٤٤/١ حديث (٢١) .

٨ – القاسم بن دينار : هو القاسم بن زكريا بن دينـار القرشـي أبـو محمـد الطحـان الكوفـي روى عن مصعب بن المقدام وعنه الحسين بن سفيان والقاسم بن زكريا المطـرز ثقـة ، مـن الثانيـة عشرة ، مات سنة خمس وثلاثمائة . تمييز .

ترجمته : التهذيب ٣١٣/٨ ، التقريب : ٥٤٥٩ .

٩ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام . تقدم في (٤٨) .

١٠ – داود الطائي : هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي ، الكوفي ثقة فقيه ، زاهد تقدم في (٤٨) .

١١ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، الكاهلي ، أبو محمـد الكوفـي الأعمـش ، ثقة تقدم في (٢٨) .

١٢ – المعرور بن سويد : الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة . ع.

ترجمته : التهذيب ٢٢٣/٤ ، التقريب : ٦٧٩٠ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مصعب بن المقدام فهو صدوق له أوهام . ويتقوى للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي ذر رضي الله عنه صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] من طريق الأعمش مختصراً ومسلم[٢] والترمذي[٣] والنسائي[٤] كلهم من طريق الأعمش به نحوه .

* * *

(٨٠٨) – حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ترك بعده كنزاً مُثِّلَ له شجاعٌ**

---

(١) فتح الباري : الإيمان والنذور ، باب (كيف كان يمين النبي ﷺ) ٥٢٤/١١ حديث (٦٦٣٨) .

(٢) الزكاة ، باب (تغليظ عقوبة من لايؤدي الزكاة) ٦٨٦/٢ حديث (٩٩٠) .

(٣) الزكاة ، باب (ماجاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد) ١٢/٣ حديث (٦١٧) وقال : حديث أبي ذر حديث حسن صحيح .

(٤) الزكاة ، باب (التغليظ في حبس الزكاة) ١٠/٥ .

أقرع يوم القيامة له زبيبتان[1] يتبعه فيقول[2] : من أنت ويلك ؟ فيقول : أنا كنزك الذي تركت بعدك ، فلا يـزال يتّبعُه حتى يلقِمَه يدَه فيقضمها ثم يتبعُه سائرَ جسده»[3].

رجال السند :

١ - أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : أبو أحمد العسال الأصبهاني ولي القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والاتقان والمعرفة تقدم في (١٩) .

٢ - الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ - أمية بن بسطام : العيشي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٢٩٥) وقد روى عن يزيد بن زريع كما في الكاشف ٨٦/١ .

٤ - يزيد بن زريع البصري : أبو معاوية، ثقة ثبت تقدم في (٢٩٥) روى عنه أمية بن بسطام.

٥ - سعيد : هو سعيد بن أبي عروبة مِهران اليشكري مولاهم أبو النضر ، ثقة حافظ اختلط وكثر التدليس وكان أثبت الناس في قتادة تقدم في (٢١١) .

٦ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ، ثبت تقدم في (١٦).

٧ - سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أحد الفقهاء السبعة كان ثبتاً فاضلاً تقدم في (٩٦) .

٨ - معدان : هو معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة ، اليعمري ، شامي ثقة ، من الثانية . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٢٢٨/١٠ ، التقريب : ٦٧٨٧ .

درجة إسناده : ضعيب بسبب سعيد بن أبي عروبة .

وحديث ثوبان رضي الله عنه أخرجه الحاكم[4] في مستدركه من طريق يزيد بن

---

(١) في (ب) : زبينتان .

(٢) كما في التخريج وفي (أ) و(ب) (ويقول) .

(٣) الحلية ١٨١/١ .

(٤) المستدرك : الزكاة ٣٨٨/١ - ٣٨٩ .

زريع عن سعيد به نحوه وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وابن حبان[١] من طريق أمية بن بسطام به نحوه .

وذكره المنذري في الترغيب[٢] عنه وقال : رواه البزار وقال : اسناده حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

قوله : زبيبتان : قال في النهاية[٣] : الزبيبة : نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها .

* * *

(٨٠٩) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا / الحسن بن سفيان ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا أبو عبدالرحمن عيسى بن يزيد الأعرج ثنا أرطأة بن المنذر عن أبي عامر عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مامن أحدٍ يتركُ ذهباً ولافضة إلا جعل له صفائح ثم كوي به من قدميه إلى ذقنه** » . قال أبو عامر : قال لي ثوبان : يا أبا عامر إن كان لك شاة فكان في لبنها فضل فاحرز[٤] فضل لبنها . قلت[٥] : لعله ، فاحذر ، مكان فاحرِز . ١٦٩أ

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة عابد مسند خراسان تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني ، الخراساني

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (ذكر وصف عقوبة من خلف كنزاً في القيامة) ١٠٦/٥ حديث (٣٢٤٦) .

(٢) الترغيب ، باب (الترهيب من منع الزكاة) ٥٤٠/١ حديث (١١) .

(٣) النهاية ٢٩٢/٢ .

(٤) في الحلية : فاجرز ١٨١/١ – ١٨٢ .

(٥) هذا من كلام الإمام الهيثمي لايوجد في الحلية ١٨١/١ – ١٨٢ .

النسوي صاحب المسند صدوق تقدم في (٥٦) .

٣ – عبدالوهاب بن الضحاك : هو عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي أبو الحارث الحمصي ، متروك كذبه أبو حاتم تقدم في (٧٥٩) .

٤ – أبو عبدالرحمن عيسى بن يزيد الأعرج : لم أجده .

٥ – أرطأة بن المنذر : بن الأسود بن ثابت الألهاني ، أبو عدي الحمصي ، أدرك ثوبان وأبا أمامة الباهلي وروى عن أبي عامر عبدالله بن عامر الألهاني وسعيد بن المسيب وعنه إسماعيل بن عياش وأبو حيوة شريح بن يزيد ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين . بخ د س ق .

ترجمته : التهذيب ١٩٨/١ ، التقريب : ٢٩٨ .

٦ – أبو عامر الألهاني : يروي عن أبي أمامة وعنه أرطأة بن المنذر ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ٥٧٧/٥ .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب عبدالوهاب بن الضحاك وفيه من لم أجده .

والحديث لم أجده من حديث ثوبان وقد أخرجه الإمام مسلم[1] وأبو داود[2] من حديث أبي هريرة واللفظ لمسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « مامن صاحب ذهب ولافضة لايؤدي فيها حقها إلا إذا كان يوم القيامة ، صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم ، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة .. » وذكره بطوله .

* * *

باب فيمن لاتحل له الصدقة

(٨١٠) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا (علي بن عبدالعزيز)[3] ثنا أبو نعيم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرِّف عن أنس بن مالك رضي الله عنه : « **أن النبي ﷺ كان يمر**

---

(١) الزكاة ، باب (أثم مانع الزكاة) ٦٨٠/٢ حديث (٩٨٧) .

(٢) الزكاة ، باب (في حقوق المال) ١٢٤/٢ حديث (١٦٥٨) .

(٣) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢١/٥ .

بالتمرة في الطريق فيقول : لولا أنِّي أخشى أن تكونَ من الصدقة لأكلتُها » قال : ومرَّ ابنُ عمر بتمرة فأكلها .

قال أبونعيم : رواه زائدة بن قدامة عن منصور مثله ، صحيح ثابت متفق عليه من حديث منصور عن طلحة .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - إسحاق بن إبراهيم : هو إسحاق بن إبراهيم بن عبادة الصنعاني ، صدوق تقدم في (١١٩) .

٣ - عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ثقة حافظ تقدم في (٧٩) .

٤ - سليمان بن أحمد تقدم في السند .

٥ - علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور الحافظ ، ثقة تقدم في(٧٠).

٦ - أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) .

٧ - سليمان بن أحمد تقدم في السند .

٨ - حفص بن عمر أبو عمر الدوري المقرىء الضرير الأزدي ، صدوق تقدم في (٣٥٩) .

٩ - قبيصة بن عقبة : هو قبيصة بن عقبة بن محمد السَّوائي ، أبو عامر الكوفي ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير كما قال الحافظ في التهذيب تقدم في (٢٠).

١٠ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

١١ - منصور بن المعتمر : بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب ، ثقة تقدم في (٢٩٨) .

١٢ - طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي : ثقة تقدم في (٧) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وإخراج البخاري[1] الحديث من طريق قبيصة عن سفيان به نحوه يدل على صحة سماعه وضبطه .

وقد تابعه وكيع عند مسلم[2] فرواه عن سفيان به نحوه ولم يذكر البخاري ومسلم زيادة قوله ومرَّ ابنُ عمر بتمرة ولم أقف عليها .

---

(١) فتح الباري : البيوع ، باب (ما يتنزه من الشبهات) ٢٩٣/٤ حديث (٢٠٥٥) .

(٢) الزكاة ، باب (تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ) ٧٥٢/٢ حديث (١٠٧١) .

(٨١١) – وقال في حماد بن سلمة :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **إني لأرى التمرة فما يمنعُني من أكلها إلا مخافةً أن تكونَ من تمرِ الصدقةِ** »[1].

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني ثقة ، مسند أصبهان تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود الطيالسي ، صاحب المسند إمام ثقة تقدم في (٢) .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، ثقة ، وهو أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة تقدم في (٢٧١) .

٥ – ثابت : هو ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد تقدم في (٧٧) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله ، وحديث أنس رضي الله عنه صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٨١٠) وطريق ثابت أخرجه أبو داود الطيالسي[2] عن حماد به مثله.

* * *

(٨١٢) – وقال في الثوري :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه : « **أن النبي** ﷺ : **كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها فيقول : لولا أني أخشى أن يكون من تمر الصدقة لأكلتها** »[3].

---

(١) الحلية ٦/٢٥٢ .

(٢) المسند ص٢٦٧ حديث (١٩٩٩) .

(٣) الحلية ٧/٧٦ .

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه من حديث الثوري . ٧٦/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – إسماعيل بن عبدالله : بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ، أبو بشر ثقة تقدم في (٩) .

٣ – أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي البصري ، صدوق سيء الحفظ تقدم في (٣٥٩) وقد روى عن الثوري .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، إمام ثقة تقدم في (١٥) .

٥ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت تقدم في (٢٩٨) وقد روى عن طلحة بن مصرف وعنه الثوري .

٦ – طلحة بن مصرف : بن عمرو اليامي الكوفي ، ثقة قارئ فاضل تقدم في (٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبو حذيفة ، على أن حديث أنس صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٨١٠) و(٨١١) .

* * *

(٨١٣) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا / جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبدالحميد ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبوبكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قالا : ثنا عبدالله ابن المبارك ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرةَ ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقةِ هي أم من تمرِ أهلي فلا آكلها** » . ١٦٩ب

قال أبونعيم : صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر . ١٨٧/٨ .

رجال السند :

١ – جعفر بن محمد : جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي لم أجده تقدم في (٤) .

٢ – أبو حصين القاضي : محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٣ – يحيى بن عبدالحميد : هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني ، الكوفي ثقة

تقدم في (٤) .

٤ – أبو أحمد محمد بن أحمد : بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٥ – أبوبكر بن خزيمة : هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبوبكر السلمي إمام حجة ، ثقة تقدم في (٤٨) .

٦ – محمد بن عيسى : هو محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر ، ثقة فقيه تقدم في (٦٤٠) وقد روى عن ابن المبارك كما في التهذيب ٣٩٢/٩ .

٧ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٨ – معمر : هو معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري ، ثقة تقدم في (١٦) .

٩ – همام بن منبه : الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع .

ترجمته : التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب : ٧٣١٧ .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق معمر به نحوه بلفظ قريب .

* * *

(٨١٤) – وقال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد ابن يوسف الفريابي ح وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **استعمل النبيُ ﷺ الأرقمَ بن أبي الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبي ﷺ فسأله فقال : يا أبا رافع إن**

---

(١) فتح الباري : اللقطة ، باب (إذا وجد تمرة في الطريق) ٨٦/٥ حديث (٢٤٣٢) .

(٢) الزكاة ، باب (تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ ...) ٧٥١/٢ حديث (١٠٧٠) .

الصدقةَ حرامٌ على محمد وآل محمد وإن مولى القومِ من أنفسهم»[١] .

رجال السند :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري ليس بالمرضي تقدم في (٢٠) .

٢ – عبدالله بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن الفريابي وغيره بالبواطيل وقال عنه : إمَّا أن يكون مغفلاً لايدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد ، تقدم في (٧٠) .

٣ – محمد بن يوسف الفريابي : ثقة فاضل أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق تقدم في (٧٠) .

٤ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٥ – سليمان بن أحمد الطبراني : هو الإمام الحافظ الثقة محدث الإسلام تقدم في (١) .

٦ – يوسف القاضي : أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٧ – محمد بن كثير : العبدي أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٨ – ابن أبي ليلى : هو محمد بن أبي ليلى كما بيَّن ذلك الهيثمي في المجمع ٩٤/٣ وهو ضعيف تقدم في (٢٦٨) .

٩ – الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندي أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٢٢٧) .

١٠ – مقسم : بن بُجرة ، ويقال نجدة أبو القاسم يقال له مولى ابن عباس ، صدوق وكان يرسل من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة ، وقد روى عن ابن عباس وعنه الحكم بن عتيبة .

ترجمته : التهذيب ٢٨٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٧٣ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني[٢] في معجمه وذكره الهيثمي في المجمع[٣] وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام .

---

(١) الحلية ٩٧/٧ .

(٢) المعجم الكبير ٣٧٩/١١ حديث (١٢٠٥٩) .

(٣) مجمع الزوائد ، باب (الصدقة لرسول الله ﷺ ولآله ومواليهم) ٩٣/٣ .

٢ – يوسف القاضي : أبو محمد البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٣ – محمد بن أبي بكر : المقدمي ، أبو عبدالله الثقفي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : أبو سعيد البصري ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – ابن المبارك : هو عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ – يونس بن يزيد : هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي ، ثقة تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : صحيح وإخراج البخاري للحديث من طريق يونس بن يزيد عن الزهري ينفي الوهم عنه .

فحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه صحيح أخرجه الإمام أحمد[1] والبخاري[2] والنسائي[3] وابن ماجة[4] والطبراني[5] كلهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به نحوه بألفاظ متقاربة .

* * *

(٨١٦) – وقال في الشافعي :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد ابن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : لما قسم رسول الله ﷺ سهم / ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب ، ٧٠ ا

---

(١) المسند ٨١/٤ .

(٢) فتح الباري : فرض الخمس ، باب (ومن الدليل على أن الخمس للإمام ..) ٢٤٤/٦ حديث (٣١٤٠) .

(٣) النسائي : قسم الفيء ١٣٠/٧ – ١٣١ .

(٤) الجهاد ، باب (قسمة الخمس) ٩٦١/٢ حديث (٢٨٨١) .

(٥) المعجم الكبير ١٤٠/٢ حديث (١٥٩٣) .

أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا : « **يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم**[١] **لاينكر فضلهم لمكانك الذي جعلك اللهُ منهم ، أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم**[٢] **ومنعتنا (وإنما نحن وهم منك بمنزلة قال** : « **إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام)**[٣] **وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ثم شبك بين أصابعه** » .

وقال أبو نعيم : رواه هيثم وجرير بن حازم عن محمد بن إسحاق ... الخ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار مسند العراق، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند وثقه ابن حبان تقدم في (٥) .

٣ - يزيد بن هارون : السّلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

٤ - محمد بن إسحاق : بن يسار المُطّلبي مولاهم المدني إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع ، تقدم في (٢٠٣) وقد روى عن الزهري وعنه يزيد بن هارون كما في التهذيب ٩/٣٨ .

٥ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٦ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق إلا أن محمد بن إسحاق عنعنه وهو يدلس .

على أن حديث جبير بن مطعم صحيح تقدم تخرجه آنفاً في (٨١٥) .

* * *

(٨١٧) - وقال بعده :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث

---

(١) بنو هاشم مكررة في النسختين .

(٢) في النسختين أعطيتم وما أثبته من كتب التخريج وهو الصواب .

(٣) مابين قوسين غير موجود في الحلية ٩/٦٦ .

ابنُ سعد حدثني يونس بنُ يزيد عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن[1] جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله ﷺ فكلماه فيما قسم من خُمُس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فذكر نحوه .

قال أبونعيم : وحدث به عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن المبارك عن يونس . ٩/٦٦ .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب اللخمي الطبراني ، إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – هارون بن كامل : المصري ، ذكره الطحاوي في كشف الأستار وسكت عنه تقدم في (٤٣٣) .

٣ – عبدالله بن صالح : بن محمد بن مسلم الجُهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة تقدم في (٤٣١) .

٤ – الليث بن سعد الفهمي : ثقة تقدم في (٧٢) .

٥ – يونس بن يزيد : بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٧ – سعيد : هو سعيد بن المسيب القرشي ، ثقة ثبت تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان وعبدالله بن صالح الجهني حديثه حسن إن كان من كتابه وإلا فضعيف على أنه لم ينفرد به بل تابعه حجين بن المثنى وهو ما سيأتي في (٨١٩) وحديث جبير صحيح أخرجه البخاري وغيره وقد تقدم في (٨١٥) ومنها تخريج الطبراني للحديث من طريقه .

---

(١) في (ب) : بن بدل : أن .

(٨١٨) – وقال بعده :

حدثنا أبوبكـر بـن مـالك ثنـا عبدالله بـن أحمـد بـن حنبـل ، حدثنـي أبـي ثنـا عبدالرحمن بن مهدي حدثني عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بـن عفـان رضـي اللـه عنهما يكلمان رسول الله ﷺ فيما قسم من خمـس خيـبر بيـن بنـي هاشـم[1] وبنـي المطلب فذكر نحوه .

قال أبو نعيم : رواه عثمان بن عمرو بن وهب ونافع بن يزيد عن يونس نحـوه ، ورواه عبيد عن الزهري .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام الجليل أحمد بن حنبل الشيباني ، إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العَنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ – يونس بن يزيد : بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهـري وهمـاً قليلاً وفي غير الزهري خطأ تقدم في (٥٤) .

٧ – الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، متفـق علـى جلالتـه وإتقانـه تقدم في (١١) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبـي وهـب القرشـي المخزومـي أحـد العلمـاء الأثبـات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

---

(١) بني هاشم مكررة في (أ) و(ب) وفي الحلية بدون تكرار ٩/٦٦ .

والحديث تقدم تخريجه في (٨١٥) وهو صحيح وقد أخرجه الإمام أحمد[١] عن ابن مهدي به نحوه .

* * *

(٨١٩) – وقال بعده :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رافع ثنا حجين ابن المثنى أبو عمر – ثقة – ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه قال : مشيت أنا وعثمان إلى النبي ﷺ فقلنا يا رسول الله : أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة ، فقال النبي ﷺ : « **إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد** »[٢] .

قال أبونعيم : ورواه النعمان بن راشد .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، أبو عمرو ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمد بن رافع : بن أبي زيد واسمه سابور القشيري أبو عبدالله النيسابوري الزاهد ، ثقة تقدم في (٤٨) وقد روى عن حجين بن المثنى .

٤ – حجين بن المثنى اليمامي : أبو عمر نزيل بغداد خراساني الأصل ، روى عن الليث ويحيى بن سابق وعنه محمد بن رافع وابن معين ثقة من التاسعة ، مات ببغداد سنة خمس ومائتين، وقيل بعد ذلك . خ م د ت س .

ترجمته : التهذيب ٢/٢١٦ ، التقريب : ١١٤٩ .

٥ – الليث بن سعد : الفهمي ثقة تقدم في (٧٢) .

٦ – عقيل : هو عقيل بن خالد بن عقيل ، الأيلي ، أبو خالد الأموي مولاهم ، ثقة ثبت تقدم

---

(١) المسند ٤/٨٥ .

(٢) الحلية ٩/٦٦ .

في (٤٣٠) وقد روى عن ابن شهاب وعنه الليث كما في التهذيب ٧/٢٥٥ .

٧ - ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : حسن .

ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى وحديث جبير صحيح تقدم تخريجه في (٨١٥) .

* * *

(٨٢٠) - وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن النعمان بن راشد / عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم أن عثمان بن عفان سأل النبي ﷺ حين أعطى بني هاشم وبني المطلب من خُمُس خيبَر ولم يعط بني عبدِ شمس ، ولا بني عبدمناف ، فقال : « **إن بني هاشم وبني المطلب شيء واحد** »[1]. ١٧٠ب

قال أبونعيم معقباً : ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن جبير .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - وهب بن جرير : بن حازم بن زيد الأزدي ، البصري ، ثقة تقدم في (٧٥٤) .

٥ - أبوه : هو جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه تقدم في (٢٠٣) .

٦ - النعمان بن راشد : هو النعمان بن راشد الجزري ، أبو إسحاق الرقي ، مولى بني أمية ، صدوق سيء الحفظ ، من السادسة . خت م٤ .

---

(١) الحلية ٩/٦٦ .

ترجمته : التهذيب ٤٥٢/١٠ ، التقريب : ٧١٥٤ .

٧ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي متفق على جلالته واتقانه تقدم في (١١) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب النعمان بن راشد ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث جبير رضي الله عنه صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٨١٥) وتقدم ذكرُ تخريجِ الطبراني وأحمد له من طريقهم .

* * *

(٨٢١) - وقال بعده :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن هارون بن كثير - انتقاه[1] لنا أبو محمد بن صاعد - ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال : انطلقنا أنا وعثمانُ بنُ عفان إلى النبي ﷺ : « **وكان قد وضع سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب** »[2] .

رجال السند :

١ - محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي ، ثقة تقدم في (١٤) .

٢ - محمد بن هارون بن كثير : لم أجده .

٣ - أبو محمد بن صاعد : لم أجده .

٤ - أحمد بن أبي العباس الرملي : هو أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي روى عن ضمرة ابن ربيعة وأيوب بن سويد وعنه أبو داود وأبو زرعة صدوق في حفظه شيء ، من العاشرة . ل .

ترجمته : الجرح ٨٠/٢ ، التهذيب ٨٨/١ ، التقريب : ١٢٢ .

---

(١) في الحلية : ثنا أبو محمد ٦٧/٩ .

(٢) وتمامه في الحلية : فذكره وغاية الشرف أن يكون شرفه متصلاً بأفضل الخلق محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

٥ – ضمرة بن ربيعة : الفلسطيني أبو عبدالله ، صدوق يهم قليلاً تقدم في (٦٢) وقد روى عن عبدالله ابن شوذب والثوري وعنه أحمد بن هاشم الرملي وإسماعيل بن عياش كما في التهذيب ٤/٤٦٠ .

٦ – ابن شوذب : هو عبدالله بن شوذب الخراساني ، صدوق تقدم في (٦١) .

٧ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٨ – سعيد بن المسيب : بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده .

على أن حديث جبير رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري وغيره وقد تقدم تخريجه في (٨١٥) .

* * *

باب لاتحل الزكاة لغني ولا لذي مرة سوي

(٨٢٢) – قال في أبوبكر بن عياش :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أبوبكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد[1] عن النبي ﷺ قال : «**لاتحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي**» .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، مسند العراق، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند ذكره ابن حبان في ثقاته ، تقدم في (٥) .

٣ – إسحاق بن عيسى الطباع : هو إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب ، ابن الطباع ، صدوق تقدم في (٧٣٠) .

---

(١) في الحلية : عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ٨/٣٠٨ وهو الصواب كما في الرواية التي بعدها والله أعلم .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي الكوفي مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٥ – أبو حصين : القاضي هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٦ – سالم بن أبي الجعد : هو رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيراً تقدم في (٧٣٥) .

درجة إسناده : هو مرسل حسن إن كان من كتاب أبي بكر بن عياش وحديث سالم بن أبي الجعد ذكره الحافظ في المطالب العالية[1] .

وقد رواه موصولاً كما في الرواية اللاحقة وله طرق وشواهد صحيحة كما ذكرها الشيخ الألباني في إرواء الغليل[2] وهو ما سيأتي .

قوله : مرة : قال في المعجم الوسيط[3] : المِرَّة : العقل والقوة .

* * *

(٨٢٣) – وقال بعده :

حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله .

قال أبو نعيم : لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبوبكر ٨/٣٠٨ .

رجال السند :

١ – أبوبحر محمد بن الحسن : بن كوثر بن علي أبوبحر البربهاري كان له أصل صحيح وآخر رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده كما قال الدارقطني تقدم في (٨٤) .

---

(١) المطالب العالية ، باب (الترهيب من السؤال ..) ١/٢٤٩ حديث (٨٥٧) .

(٢) إرواء الغليل ٣/٣٨١ حديث (٨٧٧) .

(٣) المعجم الوسيط : ص٩٠٠ .

٢ – محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام ، ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وَهِمَ في أحاديث تقدم في (٢٠) .

٣ – معلى بن منصور الرازي : أبو يعلى نزيل بغداد ، روى عن مالك وحماد بن زيد وعنه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو ثور ، ثقة سني فقيه ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٨/١٠ ، التقريب : ٦٨٠٦ .

٤ – أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم في (٤) .

٥ – أبو حصين : هو محمد بن الحسين الوادعي ، ثقة تقدم في (٤) .

٦ – أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات أبو صالح ثقة ، ثبت تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

قال الشيخ الألباني في الإرواء[١] هذا سند صحيح إن كان أبوبكر بن عياش قد حفظه فحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[٢] والنسائي[٣] وابن ماجة[٤] وابن حبان[٥] في صحيحه كلهم من طريق أبي بكر بن عياش أنبأنا أبو حصين عن سالم عن أبي هريرة مثله . وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو يرفعه مثل رواية أبي نعيم .

قال أبو عيسى[٦] : حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن ، ثم قال : وإذا كان الرجل قوياً محتاجاً ولم يكن عنده شيء فتُصُدِّق عليه أجزأ عن المتصدق عند أهل العلم .

---

(١) إرواء الغليل ٣٨٣/٣ .

(٢) المسند ٣٧٧/٢ .

(٣) الزكاة ، باب (إذا لم يكن له دراهم) ٩٨/٥ – ٩٩ .

(٤) الزكاة ، باب (من سأل عن ظهر غنى) ٥٨٩/١ حديث (١٨٣٩) .

(٥) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : الزكاة ، باب (مصارف الزكاة) ١٢٣/٥ حديث (٣٢٧٩) .

(٦) الزكاة ، باب (ماجاء من لاتحل له الصدقة) ٤٢/٣ حديث (٦٥٢) .

باب ماجاء في السؤال

(٨٢٤) – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ، قالا : ثنا ابن أبي ذئب ثنا محمد ابن قيس عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من يتقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة ؟** » . **قال ثوبان : أنا يا رسول الله قال : « لا تسأل أحداً شيئاً » قال : قلت (فلربما)**[1] **سقط السوط من ثوبان وهو على بعير فلا يسأل أحداً / أن يناوله حتى ينزل فيأخذه »**[2] .

١٧١أ

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – عمر بن حفص : بن سليلة الدمشقي أبو هشام المعروف بابن زبر صدوق تقدم في (٢٨٥) .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم ، صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٤ – حبيب بن الحسن : تقدم في السند .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو الإمام إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم صاحب السنن ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل ، البصري ثقة ، ثبت تقدم في (٦) .

٧ – ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث ، المدني روى عن محمد بن قيس المدني ومحمد بن المنكدر وعنه أبو عاصم ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب : ٦٠٨٢ .

٨ – محمد بن قيس : هو محمد بن قيس المدني القاص ، ثقة من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل . م ت س ق .

---

(١) في (ب) بما .

(٢) الحلية ١٨١/١ .

ترجمته : التهذيب ٤١٤/٩ ، التقريب : ٦٢٤٥ .

٩ - عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية : بن أبي معاوية ، روى عن ثوبان وأبيه وعنه محمد بن قيس القاص ، صدوق ، من الثالثة ، أرسل حديثاً ، مات على رأس المائة . س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٠٠/٦ ، التقريب : ٤٠٤٤ .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طريق أخر صحيح وهو الحديث اللاحق .

وقد أخرجه أحمد[1] وابن ماجة[2] والبيهقي[3] من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ثوبان نحوه .

* * *

(٨٢٥) - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيدالله ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يتكفل لي أن لايسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟** » . **فقال ثوبان** : (**أنا ، فكان ثوبان**)[4] **لايسأل أحداً شيئاً** » .

رجال السند :

١ - سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ - محمد بن عبدالله الحضرمي : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي- مطين ، ثقة تقدم في (١) .

٣ - عبيدالله بن معاذ : هو عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في (٥٧٣) .

٤ - أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى التميمي الحافظ البصري ،

---

(١) المسند ٢٧٧/٥ .

(٢) الزكاة ، باب (كراهية المسألة) ٥٨٨/١ حديث (١٨٣٧) .

(٣) السنن الكبرى : الزكاة ، باب (كراهية السؤال ..) ١٩٧/٤ .

(٤) ما بين قوسين ساقط من (ب) .

ثقة متقن تقدم في (٥٧٣) .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حجة تقدم في (٢) .

٦ - عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة تقدم في (٤٠٥) .

٧ - أبو العالية : هو رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحي مولاهم البصري أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين روى عن علي وابن مسعود وثوبان وعنه محمد بن سيرين وثابت البناني، ثقة كثير الإرسال من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٨٤/٣ ، التقريب : ١٩٥٣ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث ثوبان أخرجه الإمام الطبراني[١] عن محمد بن عبدالله الحضرمي به وأحمد[٢] والحاكم[٣] من طريق عاصم به نحوه .

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي وتقدم باقي تخريجه آنفاً في (٨٢٤) .

* * *

(٨٢٦) - حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن سعيد بن يزيد عن مسعود[٤] بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايزال العبد يسأل وهو عنه غني حتى يخلقَ وجهُه فما يكون له عند الله وجه** »[٥].

رجال السند :

١ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم

---

(١) المعجم الكبير ٩٨/٢ حديث (١٤٣٣) .

(٢) المسند ٢٧٥/٥ .

(٣) المستدرك : الزكاة ٤١٢/١ .

(٤) في (أ) و(ب) ابن مسعود وما أثبته من كتب التخريج .

(٥) الحلية ٢١/٢ .

في (١٥) .

٢ - أحمد بن حماد بن سفيان : أبو عبدالرحمن الكوفي القرشي مولاهم سمع هارون بن سعيد الأيلي وعقبة بن مكرم وعنه محمد بن علي بن حبيش ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/١٢٤ .

٣ - حميد بن مسعدة : بن المبارك السلمي الباهلي ، أبو علي ويقال : أبو العباس البصري ، صدوق تقدم في (٤٠٠) .

٤ - حصين بن نمير : الواسطي ، أبو محصن الضرير كوفي الأصل لابأس به تقدم في (٤٢١) وقد روى عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعنه حميد بن مسعدة كما في التهذيب ٢/٣٩٣ .

٥ - بن أبي ليلى : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيء الحفظ جداً ، تقدم في (٥٨٨) .

٦ - عبدالكريم : هو عبدالكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال طارق أبو أمية المعلم البصري ، ضعيف تقدم في (٥٧٩) وقد روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى كما في التهذيب ٦/٣٧٦ .

٧ - سعيد بن يزيد : الراجح أنه سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي ، أبو مسلمة البصري القصير ، ثقة من الرابعة . ع .

ترجمته : التهذيب ٤/١٠٠ ، التقريب : ٢٤١٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالكريم ابن أبي مخارق وأبوبكر الطلحي لم أجده .

وحديث مسعود رضي الله عنه أخرجه الطبراني[1] والبزار[2] من طريق حميد بن مسعدة به نحوه .

وذكره المنذري[3] في الترغيب وعزاه للبزار والطبراني في الكبير . وفي اسناده

(١) المعجم الكبير ٢/٣٣٣ .

(٢) كشف الستار : الزكاة ، باب (في كثرة السؤال) ١/٤٣٤ حديث (٩١٩) .

(٣) الترغيب، باب (الترهيب في المسألة وتحريمها على الغنى وماجاء في ذم الطمع) ١/٥٧٢ حديث (٤) .

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

وذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه لهما وقال : وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام .

* * *

(٨٢٧) – حدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا محمد بن رمح ثنا ابن لهيعة عن عبيدالله[٢] بن أبي جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : « **لايزال العبدُ يسألُ الناسَ حتى يأتيَ يومَ[٣] القيامةِ وما على وجهه مزعةُ لحمٍ** » .

قال أبونعيم : ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبدالله بن أبي جعفر وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي .

رجال السند :

١ – عمر بن محمد بن السري : بن سهل البختري أبوبكر الوراق روى عن محمد بن جرير الطبري ذكره الخطيب وقال : حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني ونقل عن محمد بن أبي الفوارس قوله : كان عمر بن أبي طاهر الوراق مخلطاً في الحديث جداً يدعي مالم يسمع ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٦٢/١١ – ٢٦٣ .

٢ – موسى بن سهل الجوني : لم أجده تقدم في (٦٢١) .

٣ – محمد بن رمح : هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر التجيبي المصري روى عن ابن لهيعة وعنه مسلم وعلي بن الحسين ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين . م ق .

ترجمته : التهذيب ١٦٤/٩ ، التقريب : ٥٨٨١ ، الثقات ٩٧/٩ .

٤ – ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، صدوق خلط بعد إحتراق كتبه

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (ماجاء في السؤال) ٩٩/٣ .

(٢) في (أ) و(ب) عبدالله وما أثبته من كتب التخريج والتراجم .

(٣) في الحلية : حتى يأتي الله عزوجل يوم القيامة ١٦٤/٣ .

تقدم في (٦٧) .

٥ - عبيدالله بن أبي جعفر الرازي : صدوق يخطيء من التاسعة .

ترجمته : التهذيب ٣٧٣/٥ ، التقريب : ٣٢٥٧ .

٦ - صفوان : لم أتبينه .

٧ - حمزة بن عبدالله بن عمر : بن الخطاب المدني شقيق سالم ، روى عن أبيه وعائشة وعنه أخوه عبدالله وموسى بن عقبة ، ثقة ، من الثالثة . ع .

ترجمته : التهذيب ٣٠/٣ ، التقريب : ١٥٢٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ابن لهيعة وفيه من لم أجده .

على أن حديث ابن عمر رضي الله عنهما صحيح متفق عليه أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق الليث عن عبيدالله بن أبي جعفر عن حمزة به نحو رواية أبي نعيم .

قوله مزعة : قال في النهاية[٣] المزعة : هي قطعة صغيرة من اللحم .

* * *

(٨٢٨) - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام وعباس بن الوليد قالا : ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سألَ مسألة وهو عنها غنيٌّ كانت (شيناً)[٤] في وجههِ يومَ القيامة** » .

رجال السند :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحميري ، أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ - الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان ، بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ،

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (سأل الناس تكثراً) ٣٣٨/٣ حديث (١٤٧٤) .

(٢) الزكاة ، باب (كراهة المسألة للناس) ٧٢٠/٢ حديث (١٠٤٠) مكرر .

(٣) النهاية ٣٢٥/٤ .

(٤) كما في الحلية ١٨١/١ وكتب التخريج وفي (أ) و(ب) شيئاً .

صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – أمية بن بسطام : هو أمية بن بسطام العيشي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٢٩٦) .

٤ – عباس بن الوليد : النرسي ، ثقة تقدم في (٩٥) .

٥ – يزيد بن زريع : البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت تقدم في (٢٩٥) .

٦ – سعيد : هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال أبو مسلمة البصري روى عن أنس وعكرمة والحسن البصري وعنه يزيد بن زريع وابن عليه ، ثقة تقدم آنفاً في (٨٢٦) .

٧ – قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) وقد روى عن سالم بن أبي الجعد كما فى التهذيب ٣٥١/٨ .

٨ – سالم بن أبي الجعد : هو رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيراً ، تقدم في (٧٣٥) .

٩ – معدان بن أبي طلحة : ويقال ابن طلحة ، اليَعْمري ، شامي ، ثقة تقدم في (٧٣٥) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث ثوبان أخرجه الإمام أحمد(١) والبزار(٢) من طريق يزيد بن زريع به نحوه .

وذكره الهيثمي(٣) في المجمع وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني(٤) في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

وذكره المنذري في الترغيب(٥) وأكد ما ذكره الهيثمي في المجمع قوله شيناً : قال في النهاية(٦) : الشين : العَيبُ .

ورواية أبي داود بدون ذكر قصة الحجاج مع زيد بن عقبة وحديث سمرة

---

(١) المسند ٢٨١/٥ .

(٢) كشف الأستار : الزكاة ، باب (مسألة الغني) /٤٣٦ حديث (٩٢٣) .

(٣) مجمع الزوائد ٩٩/٣ .

(٤) المعجم الكبير ٩١/٢ حديث (١٤٠٧) .

(٥) الترغيب ٥٧٢/١ .

(٦) النهاية ٥٢١/٢ .

ذكره المنذري في الترغيب[1] وعزاه لأبي داود والنسائي والترمذي وعنده : « المسألة كَدٌّ يَكُدُّ بها الرجلُ وجهه » . وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ : كَدٌّ في رواية : وكدوح في أخرى .

ثم قال : والكُدوح : بضم الكاف : أثار الخموش .

* * *

(٨٢٩) – وقال في داود الطائي : حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا حماد بن إسماعيل بن علية حدثني أبي ح وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائي عن عبدالملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال قال لي الحجاج مايمنعك أن تسألني ؟ فقلت : قال / ابن جندب : قال رسول الله ﷺ : « **إنما هذه المسائل كَدٌّ يَكِدُبها الرجلُ وجهَه ، فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجلُ ذا سلطان أن ينزل به من الأمرِ أمرٌ لايجد منه بداً** » . قال فإني ذو سلطان فسَلْ حاجتَك . قلت : ولد لي غلام . قال : الحقناه على مائه . ١٧١ب

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح رواه الثوري وشعبة ... الخ ٣٦٢/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي : لم أجده تقدم في (٦٠٢) .

٣ – حماد بن إسماعيل بن علية : البصري ثم البغدادي ، روى عن أبيه ووهب بن جرير بن حازم وعنه مسلم والنسائي ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وأربعين . م س .

ترجمته : التهذيب ٤/٣ ، التقريب : ١٤٨٨ .

٤ – أبوه : هو إسماعيل بن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي ، ثقة حافظ

---

(١) الترغيب ٥٧٢/١ حديث (٢) .

تقدم في (٢٣١) .

٥ – محمد بن الفتح : الراجح أنه محمد بن الفتح أبوبكر القلانسي ذكره الخطيب ووثقه ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٦٧/٣ .

٦ – يحيى بن محمد : هو يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد ثقة تقدم في (٤٧) .

٧ – أحمد بن المقدام : العجلي أبو الأشعث البصري ، صدوق تقدم في (٢٣٧) .

٨ – إسماعيل بن علية : الأسدي تقدم في السند .

٩ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، ثقة فقيه تقدم في (٤٨) .

١٠ – عبدالملك بن عمير : بن سويد القرشي ويقال اللخمي أبو عمرو ويقال أبو عمر الكوفي ، ثقة عالم تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في (٢٣٧) .

١١ – زيد بن عقبة : الفزاري ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٦٥) وقد روى عن سمرة بن جندب وعنه عبدالملك بن عمير ، كما في التهذيب:٤١٩/٣ .

١٢ – الحجاج : هو الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي ليس بأهل أن يروى عنه تقدم في (٣٨٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالملك والحجاج بن يوسف .

وفيه من لم أجده وحديث سمرة أخرجه الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] وابن حبان[٣] كلهم من طريق عبدالملك بن عمير به نحوه .

* * *

(٨٣٠) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا نصر بن باب[٤] عن الحجاج عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود رضي الله

---

(١) المسند ٢٢/٥ .

(٢) الزكاة ، باب (كم يعطي الرجل الواحد من الزكاة) ١١٩/٢ حديث (١٦٣٩) .

(٣) الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ، باب (المسألة والأخذ ..) ١٦٤/٥ حديث (٣٣٧٧) .

(٤) في الحلية : رباب ٢٣٧/٤ .

عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سأل مسألة وهو عنها غني جاء يومَ القيامة كُدُوحاً في وجهه ، ولاتحل[1] الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب** » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطأة .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : الإمام الجليل أحمد بن حنبل إمام أهل السنة تقدم في (٣٣) .

٤ – نصر بن باب أبو سهل : المروزي ، متروك الحديث تقدم في (١٢٩) .

٥ – الحجاج : هو الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي ، أبو أرطأة الكوفي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم في (٢٠٢) .

٦ – إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن الأسود بن يزيد .

٧ – الأسود : هو الأسود بن يزيد النخعي أبو عمرو ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، تقدم في (١١٣) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب نصر بن باب .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[2] والطبراني[3] من طريق نصر بن باب به نحوه .

وللحديث طرق أخرى فقد أخرجه أبوداود[4] والترمذي[5] وابن ماجة[6] كلهم

---

(١) في (ب) ولايحل .

(٢) المسند ٤٦٦/١ .

(٣) المعجم الكبير ١٥٩/١٠ حديث (١٠١٩٩) .

(٤) الزكاة ، باب (من يعطى من الصدقة .. وحد الغنى) ١١٦/٢ حديث (١٦٢٦) .

(٥) الزكاة ، باب (ماجاء من تحل له الزكاة) ٤٠/٣ حديث (٦٥٠) .

من طريق حكيم بن جبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل الناس وله مايغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش ، أو خدوش ، أو كدُوح » . قيل : يا رسول الله : وما يغنيه ؟ قال : « خمسون درهماً ، أو قيمتها من الذهب » . واللفظ للترمذي .

قال أبو عيسى : حديث ابن مسعود : حديث حسن وقد تكلم شعبة في حكيم ابن جبير من أجل هذا الحديث .

قوله : كدوح : قال في النهاية[1] : الكُدوح : الخدوش وكلُّ أثرٍ من خدش أو عض فهو :كدح .

* * *

(٨٣١) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو حصين عبدالله بن أحمد بن يونس ثنا أبي ثنا أبوبكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : بلغ الحارث رجلاً – كان بالشام – من قريش أن أبا ذر به عَوَزٌ فبعث إليه بثلاثمائة دينار . فقال : ما وجدَ عبدٌ لله تعالى هو أهون عليه مني؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من سأل الناس وله أربعون فقد ألحف** »[٢] ولآل أبي ذر أربعون درهماً ، وأربعون شاة وماهنان[٣] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : مطين محدث الكوفة ، ثقة تقدم في (١) .

---

(٦) الزكاة ، باب (من سأل عن ظهر غنى) ٥٨٩/١ حديث (١٨٤٠) .

(١) النهاية ١٥٥/٤ .

(٢) الحلية ١٦١/١ .

(٣) في (أ) و(ب) وماهتان وما أثبته من الحلية والطبراني وهو الصواب ويعني خادمان كما فسرها أبوبكر بن عياش في رواية الطبراني .

٣ - أبو حَصين : عبدالله بن أحمد بن يونس ، اليربوعي أبو حَصين الكوفي ، روى عن أبيه وأبي زبيد عبثر بن القاسم وعنه محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن جرير الطبري ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . ق س .

ترجمته : التهذيب ١٤١/٥ ، التقريب : ٣٢٠٤ .

٤ - أبوه : هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله اليربوعي ، الكوفي ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٥٠/١ ، التقريب : ٦٣ .

٥ - أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٦ - هشام بن حسان : الأزدي القردوسي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين تقدم في (١٥٧) .

٧ - محمد بن سيرين : الأنصاري ، أبوبكر ابن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر تقدم في (١٥) .

٨ - الحارث : الراجح أنه الحارث بن يزيد الحضرمي ، ثقة تقدم في (٧٩٨) وقد ذكره الحافظ على إتحاف المهرة ١١٠/١٤ فيمن روى عن أبي ذر .

درجة إسناده : إن كانت رواية أبي بكر بن عياش للحديث من كتابه فهو صحيح إن شاء الله .

وحديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه الإمام الطبراني(١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي به مثله ، ولم أجده عند غيره .

وذكره الهيثمي في المجمع(٢) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن أحمد بن عبدالله بن يونس وهو ثقة .

قوله : وماهنان : قال في القاموس(٣) : الماهن : العبد والخادم قوله : ألحف :

---

(١) المعجم الكبير ١٥٠/٢ حديث (١٦٣٠) .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (ماجاء في أبي ذر رضي الله عنه) ٣٣٤/٩ .

(٣) القاموس المحيط : ص١٥٩٥ .

قال في النهاية[1] : الحف في المسألة ، إذا ألح فيها ولزمها .

* * *

(٨٣٢) – حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء وأطعمني من جوزة في داره يحدث عن أخيه عن معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **لاتلحفوا في المسألة ، فوالله لايسألني أحدٌ منكم شيئاً فتخرج[2] له مني المسألة ، فأعطيه إياه وأناله كارهٌ فيبارك له في / الذي أعطيه** ». ١٧٢أ

قال أبونعيم : هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم في صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

رجال السند :

١ – أبو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف، ثقة مأمون تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى : هو بشر بن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، ثقة حافظ أجل أصحاب بن عيينة إمام جليل تقدم في (٢٦) .

٤ – سفيان بن عيينة : بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة ثبت تغير حفظه بأخرة تقدم في (٢٦) .

٥ – عمرو بن دينار : المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ، ثبت تقدم في (٣٢) .

٦ – وهب بن منبه : هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله الأبناوي روى عن أخيه همام بن منبه ثقة تقدم في (٦٩٠) .

٧ – أخوه : هو همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ثقة ، تقدم في (٨١٣) .

---

(١) النهاية ٤/٢٣٧ .

(٢) في الحلية : فتخرجه له مني .. ٤/٨١ .

درجة إسناده : صحيح وحديث معاوية رضي الله عنه أخرجه أحمد[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] كلهم من طريق سفيان عن عمرو به نحوه .

* * *

باب في يد السائل

(٨٣٣) – وقال في ابن السماك :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **الأيدي ثلاثة : فيدالله عزوجل العليا ويد المعطي الذي يليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة** » .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار قال عنه الخطيب : كان فهماً ، حافظاً ، صادقاً مكثراً تقدم في (١٢) .

٢ – سعيد بن سعدان : أبو القاسم الكاتب ، حدث عن إسحاق بن موسى الأنصاري وعنه محمد بن المظفر ، ذكره الخطيب وقال : وكان صدوقاً مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠٣/٩ .

٣ – إسحاق بن موسى الأنصاري : هو إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري الخطمي ، ثقة متقن تقدم في (٢٥١) .

٤ – محمد بن صبيح بن السماك : الكوفي أبو العباس المذكر ، قال عنه أبو حاتم ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان في ثقاته : مستقيم الحديث تقدم في (١٨٥) .

٥ – إبراهيم الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري لين الحديث رفع الموقوفات ، من الخامسة . **ترجمته** : التهذيب ١٦٤/١ ، التقريب : ٢٥٢ .

---

(١) المسند ٩٨/٤ .

(٢) الزكاة ، باب (النهي عن المسألة) ٧١٨/٢ حديث (١٠٣٨) .

(٣) الزكاة ، باب (الألحاف في المسألة) ٩٧/٥ – ٩٨ .

٦ - أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة تقدم في (١٧٧) وقد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم بن مسلم الهجري كما في التهذيب ١٦٩/٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن صبيح وإبراهيم الهجري وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق القاسم بن مالك عن إبراهيم الهجري به نحوه وأخرجه الحاكم[٢] وسكت هو والذهبي عنه والبغوي[٣] كلهم من طريق شعبة عن إبراهيم الهجري به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[٤] وعزاه لأحمد وأبي يعلى[٥] - وفيه زيادة - ورجاله موثوقون .

وذكر المنذري في الترغيب[٦] وعزاه لأبي يعلى وقال : والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح إسناده .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود[٧] وأحمد[٨] من حديث مالك بن نضلة نحو رواية أبي نعيم : وقد قوى محقق شرح السنة[٩] اسناده .

قلت : وعليه فيرتقي إسناد أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) المسند ٤٤٦/١ .

(٢) المستدرك ١ ، الزكاة ٤٠٨/١ .

(٣) شرح السنة : الزكاة ، باب (التعفف عن السؤال ١١٤/٦ حديث (١٦١٨) .

(٤) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (في اليد العليا ..) ١٠٠/٣ .

(٥) مسند أبي يعلى ٧٠/٥ حديث (٥١٠٣) .

(٦) الترغيب ٥٨٥/١ - ٥٨٦ .

(٧) الزكاة ، باب (في الاستعفاف) ١٢٣/٢ حديث (١٦٤٩) .

(٨) المسند ١٣٧/٤ .

(٩) شرح السنة ١١٤/٦ .

باب فيمن يأتيه شيء وهو محتاج

(٨٣٤) – قال في ابن أسباط :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عمرو[١] بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما المعطي[٢] من سعة بأعظم أجراً من الذي يقبل من حاجة** » .

رجال السند :

١ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان ، ثقة مأمون تقدم في (٧) .

٢ – القاسم بن محمد بن عمرو بن الجنيد : لم أجده .

٣ – أبو همام : الراجح بحسب الطبقة والمكان هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني أبو همام – الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٤٢) .

٤ – أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن تقدم في (٢٢٤) .

٥ – يوسف بن أسباط : ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن ابن معين ونقل عن أبي حاتم أنه كثير الغلط وهو رجل صالح لايحتج بحديثه تقدم في (١٨٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب يوسف بن أسباط وفيه من لم أجده .

وحديث أنس رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[٣] بلفظ وروي وعزاه للطبراني في الأوسط وابن حبان في الضعفاء .

وذكره أيضاً علاء الدين الهندي في الكنز[٤] وعزاه للحلية والطبراني في الأوسط .

---

(١) في الحلية : عمر ٢٤٥/٨ .

(٢) في الحلية : ما الذي يعطي من سعة .

(٣) الترغيب ، باب (ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ..) ٦٠٠/١ حديث (٩) .

(٤) كنز العمال ٤٧٠/٦ حديث (١٦٥٩٠) .

وذكره الهيثمي[1] في المجمع وعزاه للطبراني في الأوسط[2] وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف .

وللحديث شاهد عن ابن عمر ذكره المنذري في الترغيب[3] والهيثمي في المجمع[4] وعزاه للطبراني في الكبير قال الهيثمي معقباً وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف .

* * *

(٨٣٥) – وقال بعده :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا بن دليل بن سابق ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما المعطي بأعظمَ أجراً من الآخذِ إذا كان محتاجاً** »[5] .

رجال السند :

١ – أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني : ذكره أبو نعيم وقال : قدم علينا من البصرة ، وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٣٥٨/١ .

٢ – ابن دليل بن سابق : لم أجده .

٣ – عبدالله بن خبيق : الأنطاكي ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه وقال : أدركته ولم أكتب عنه ، وقد روى عن يوسف بن أسباط تقدم في (١٨٩) .

٤ – يوسف بن أسباط : ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن ابن معين ونقل عن أبي حاتم قوله :

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (فمن جاءه شيء وهو محتاج إليه) ١٠٤/٣ .

(٢) المعجم الأوسط ١٥٠/٨ حديث (٨٢٣٥) .

(٣) الترغيب ٦٠٠/١ حديث (٨) .

(٤) مجمع الزوائد ١٠٤/٣ .

(٥) الحلية ٢٤٥/٨ .

يغلط كثيراً وهو رجل صالح لايحتج بحديثه وقد روى عن عائذ بن شريح ، تقدم في (١٨٩) .

٥ - عائذ بن شريح : الحضرمي ، صاحب أنس قال أبو حاتم ، في حديثه ضعف ، روى عنه يوسف بن أسباط ، تقدم في (٢٤٢) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم .

وحديث أنس رضي الله عنه تقدم تخريجه والكلام عليه آنفاً (٨٣٤) .

* * *

باب فيمن تكره مسائلته

(٨٣٦) - حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج السروطي[1] ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبدالله بن أحمد بن كليب الرازي ثنا حسين بن علي النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبدالكريم عن عمه عبدالصمد بن معقِل عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **قال النبي داود عليه السلام : ادخالُك يدَكَ في فم التِّنين إلى أن تبلغ المرفقَ فيقضُمها ، خيرٌ لك من أن تسألَ من لم يكن له شيء ثم كان** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث وهب بن منبه .

رجال السند :

١ - عبدالله بن محمد بن الحجاج السروطي : لم أجده وقد تقدم في (٢٦٦) .

٢ - محمد بن جعفر بن سعيد : أبوبكر الجوهري حدث عن الحسن بن عرفة وعنه الحسن ابن المثنى العنبري ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢/١٤٥ .

٣ - عبدالله بن أحمد بن كليب الرازي : لم أجده .

٤ - حسين بن علي النيسابوري : لم أجده .

٥ - إسماعيل بن عبدالكريم : بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني ، صدوق ، من التاسعة . دفق . وقد روى عن عمه .

---

(١) في الحلية : الشروطي ٤/٨١ .

ترجمته : التهذيب ٣١٥/١ ، التقريب : ٤٦٤ .

٦ - عمه : عبدالصمد بن معقل اليماني ، ابن أخي وهب ، صدوق ، معمِّر ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين .

ترجمته : التهذيب ٣٢٨/٦ ، التقريب : ٤٠٨٢ .

٧ - وهب بن منبه : وهو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله الأبناوي ، ثقة تقدم في (٦٩٠) وقد روى عن أخيه همام بن منبه وعنه عبدالصمد بن معقل كما في التهذيب ١٦٦/١١ - ١٦٧ .

٨ - همام بن منبه : هو همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ، ثقة تقدم في(٨١٣).

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ذكره الإمام علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه لابن عساكر .

* * *

باب ماجاء في العطاء

(٨٣٧) - قال في ابن أبي الحواري :

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا شيخ بوادي القرى يقال له سليم بن مطير عن أبيه قال : حججت بخالة لي ورفيقتها فلما كنا بالسويداء نمت وانتبهت فإذا عندهما رجل فسمعته يقول : حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول . وقال غيره : حدثني أبو الزوائد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **خذوا هذا العطاء ماكان عطاء فإذا تجاحفت قريش على الملك وكان رشوة على[2] دين أحدكم فدعوه** » .

رجال السند :

١ - أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق ، أبو عبدالله الشعار الأصبهاني ، أحد

---

(١) كنز العمال ٥١٨/٦ حديث (١٦٨٠٤) .

(٢) في الحلية : عن دين أحدكم ٢٧/١٠ .

شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة تقدم في (٦٢٨) و(٦٩٩) .

٣ – أحمد بن أبي الحواري : التغلبي أبو الحسن ، ثقة زاهد تقدم في (٢٣) .

٤ – سليم بن مُطَير : من أهل وادي القرى ، لين الحديث ، من الثامنة . د .

ترجمته : التهذيب ١٦٧/٤ ، التقريب : ٢٥٢٩ .

٥ – أبوه : مُطَير ، بالتصغير ابن سليم الوادي ، مجهول الحال ، من الثالثة . د .

ترجمته : التهذيب ١٨١/١٠ ، التقريب : ٦٧١٥ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سليم بن مطير وأبوه يحتاج لبيان .

وقد أخرجه أبو داود[١] والطبراني[٢] من طريق سليم بن مطير به نحوه .

قال أبو الطيب أبادي في عون المعبود[٣] : قال المنذري ذو الزوائد له صحبة ويعرف اسمه وهو معدود في أهل المدينة .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] عن ذي الزوائد .

قوله : في السويداء : قال يعقوب الحموي في معجمه[٥] : السويداء تصغير سوداء موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام والسويداء بلدة مشهورة في ديار مضر قرب حرَّان بينها وبين بلاد الروم والسويداء أيضاً : قرية بحوران من نواحي دمشق .

---

(١) عون المعبود : كتاب الخراج والفيء ، باب (في كراهية الإفتراض في آخر الزمان) ١٧٢/٨ – ١٧٣ حديث (٢٩٤٢) .

(٢) المعجم الكبير ٢٣٨/٤ حديث (٤٢٣٩) .

(٣) عون المعبود ١٧٦/٨ .

(٤) كنز العمال ١١٤/٦ حديث (١٥٠٨١) .

(٥) معجم البلدان ٣٢٥/٣ رقم (٦٧٨٨) .

باب فيمن نزلت به حاجة

(٨٣٨) – قال في سيار :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز[١] ثنا بشير[٢] بن سلمان[٣] عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب / عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «**من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما أجرٌ أجِّلَ وإمَّا غنى عاجل**» . ١٧٢ب

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب : الطبراني إمام ثقة تقدم في (١) .

٢ – علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور الحافظ ثقة تقدم في (٧٠) .

٣ – بشير بن سليمان : الكندي ، أبو إسماعيل الكوفي ، والد الحكم ، ثقة يغرب من السادسة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٦٥/١ ، التقريب : ٧١٥ .

٤ – سيار أبو الحكم : هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال : البصري وهو سيار بن أبي سيار واسمه وردان ، ثقة تقدم في (٤٧١) وقد روى عن طارق بن شهاب وعنه شعبة وبشير ابن إسماعيل على خلاف فيه كما في التهذيب ٢٩١/٤ .

٥ – طارق بن شهاب : بن عبدشمس البجلي الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي ، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه تقدم في (١٦٩) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام الطبراني[٤] عن علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان به مثله .

---

(١) في الحلية : علي بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ثنا بشير بن سليمان ٣١٤/٨ .

(٢) في (ب) بشر .

(٣) في (أ) و(ب) سليمان وما أثبته من كتب التخريج .

(٤) المعجم الكبير ١٥/١٠ حديث (٩٧٨٥) .

وأخرجه أبو داود(١) والترمذي(٢) من طريق بشير بن سلمان به نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره علاء الدين في الكنز(٣) عنه وعزاه للطبراني والحلية .

* * *

باب في المسكين الذي يستحي أن يسأل

(٨٣٩) – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن إبراهيم – يعني الهجري – عن أبي الأحوص عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**ليس المسكين الطواف الذي تردُّه اللقمةُ واللقمتان ، ولكن المسكين الذي لايجدُ ما يغنيه ويستحي أن يسألَ الناسَ ، ولا يُفطنُ له فيتصدقُ عليه**»(٤).

قال أبونعيم : مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم .

رجال السند :

١ – أحمد بن القاسم بن الريان : المكي ، لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي ، تقدم في (٢٠) .

٢ – عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : ذكره ابن عدي وقال : مصري يروي عن الفريابي ، وغيره بالبواطيل تقدم في (٧٠) .

٣ – محمد بن يوسف الفريابي : ثقة فاضل أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق تقدم في (٧٠) .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة تقدم في (١٥) .

---

(١) الزكاة ، باب (في الاستعفاف) ١٢٢/٢ حديث (١٦٤٥) .

(٢) الزهد ، باب (ماجاء في الهم في الدنيا وحبِّها) ٤٨٧/٤ حديث (٢٣٢٦) .

(٣) كنز العمال ٥١٣/٦ حديث (١٦٧٨١) .

(٤) الحلية ١٠٨/٧ .

٥ – إبراهيم الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري ، لين الحديث رفع موقوفات ، تقدم في (٨٢٩) .

٦ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة تقدم في (١٧٧) وقد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم بن مسلم الهجري كما في التهذيب ١٦٩/٨ .

درجة إسناده : ضعفه شديد لما تقدم .

وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد[1] عن أبي معاوية عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده التمرة ولا التمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذي لايسأل الناس شيئاً ولايفطن له فيتصدق عليه .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[2] وعزاه لأحمد وقال : ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وللحديث شواهد منها ما أخرجه الإمام البخاري[3] ومسلم[4] من حديث أبي هريرة بنحوه وفيه زيادة قوله والتمرة والتمرتان ، كما في رواية ابن مسعود اللاحقة ، وعليه فالحديث صحيح متفق عليه .

* * *

(٨٤٠) – وقال في ابن السماك :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح (بن السماك القاص عن الهجري)[5] عن أبي

---

(١) المسند ٣٨٤/١ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (في المسكين) ٩٥/٣ .

(٣) فتح الباري : الزكاة ، باب (قول الله تعالى : ﴿ **ولا يسألون الناس إلحافاً** ﴾) ٣٤٠/٣ – ٣٤١ حديث (١٤٧٦ – ١٤٧٩) .

(٤) الزكاة ، باب (المسكين الذي لايجد غنى ..) ٧١٩/٢ حديث (١٠٣٩) .

(٥) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢١٤/٨ .

الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن المسكين ليس بالطواف الذي تردُّه اللقمةُ واللقمتان والتمرةُ والتمرتان** » . **قالوا فما المسكين يا رسول الله ؟ قال** : « **المسكين الذي ليس له مايغنيه ويستحي أن يسألَ الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث ابن السماك تفرد به عنه اسحاق .

رجال السند :

١ - محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي ، أبو بكر الجعافي ، إمام ثقة تقدم في(١٤).

٢ - سعيد بن سعدان : أبو القاسم الكاتب ، حدث عن إسحاق بن موسى الأنصاري ، صدوق تقدم في (٨٣٣) .

٣ - إسحاق بن موسى الأنصاري : الخطمي أبو موسى ، ثقة متفق تقدم في (٢٥١) .

٤ - محمد بن صبيح بن السماك القاص : الكوفي أبو العباس المذكر ليس حديثه بشيء كما نقل ذلك ابن أبي حاتم عن ابن نمير وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : مستقيم الحديث ، تقدم في (١٨٥) .

٥ - الهجري : هو إبراهيم بن مسلم الهجري ، أبو إسحاق ، لين الحديث رفع الموقوفات تقدم آنفاً في (٨٣٥) .

٦ - أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص ، ثقة تقدم في (١٧٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إبراهيم الهجري لكن يرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى على أن الحديث صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنهما ، وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٨٣٩) .

* * *

باب في الاستعفاف

(٨٤١) - قال في شعبة :

حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة عن هلال بن حصن قال : أتيت المدينةَ فنزلت منزلاً لأبي سعيد الخدري قال : **فجمعني وإياه المجلسَ فسمعته يحدثُ قال : أصابني جوع على عهد**

رسول الله ﷺ حتى شدَدْت على بطني حجراً ، قال فقالت امرأتي : لو أتيت رسولَ الله / ﷺ فسألته فقد أتاه فلانٌ فسأله فأعطاه قال : فقلت لا أسأله حتى لا أجد شيئاً ، قال : فانطلقت إليه فوجدته[١] يخطب فأدركت من قوله وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يسألنا فإما أن نبذل له وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحبَّ إلينا ممن سألنا » . قال : فرجعت فما سألت أحداً بعد رسول الله ﷺ شيئاً . قال : وجاءت الدنيا فما أهل بيت من الأنصار أكثرُ أموالاً منّا»[٢].

١٧٣

قال أبو نعيم : مشهور من حديث شعبة .

رجال السند :

١ – محمد بن معمر : بن محمد بن عبدالله السامي ، ذكره أبو نعيم والخطيب وسكتا عنه تقدم في (١٧١) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي أبو محمد ثقة تقدم في(٥٥).

٣ – عمرو بن مرزوق : الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٥ – أبو حمزة : لم أتبينه .

٦ – هلال بن حصين : أخو بني مرة بن عياد بصري روى عن أبي سعيد الخدري وعنه قتادة وأبو حمزة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٧٣/٩ ، الثقات ٥٠٤/٥ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وقد أخرجه قريباً من هذا السياق الإمام البيهقي في دلائل النبوة[٣] عنه إلا أنه ذكر أن التي أمرت أبا سعيد رضي الله عنه بالذهاب للرسول ﷺ أخته فُريعة .

---

(١) في (ب) فوجدت .

(٢) في الحلية : أكثر أموالاً منا ٢٠٣/٧ .

(٣) دلائل النبوة ، باب (ماجاء في وعده من استعفف بالإعفاف ..) ٢٩٠/٦ .

وقد أخرج الإمام البخاري[(١)] ومسلم[(٢)] وأبو داود[(٣)] والترمذي[(٤)] كلهم من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : « إن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفِذ ما عنده فقال : مايكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفَّ يُعفَّه الله ، ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحدٌ عطاء خيراً وأوسع من الصبر » . واللفظ للبخاري .

قال الحافظ[(٥)] معلقاً على الحديث قوله : « إن ناساً من الأنصار » لم يتعين لي أسماؤهم ، إلا أن النسائي[(٦)] روى من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ما يدل على أن أبا سعيد راوي هذا الحديث خُوطب بشيء من ذلك ، إلى أن قال : ولكنه - أي أبا سعيد ليس أنصارياً إلا بالمعنى الأعم . أهـ .

* * *

(٨٤٢) - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أهله شكوا إليه الحاجة ، فخرج إلى رسول الله ﷺ يسأَل لهم شيئاً فوافقه على المنبر وهو يقول : « **أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا عن المَسْألة فإنه من يستعفّ[(٧)] يعفه اللهُ ومن يستغنِ يغنه اللهُ ، والذي نفس محمد بيده مارزق عبدٌ**

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (الاستعفاف عن المسألة) ٣/٣٣٥ حديث (١٤٦٩) .

(٢) الزكاة ، باب (فضل التعفف والصبر) ٢/٧٢٩ حديث (١٠٥٣) .

(٣) الزكاة ، باب (في الاستعفاف) ٢/١٢١ حديث (١٦٤٤) .

(٤) البر والصلة ، باب (ماجاء في الصبر) ٤/٣٢٨ حديث (٢٠٢٤) قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

(٥) فتح الباري ٣/٣٣٦ .

(٦) الزكاة ، باب (من الملحف) ٥/٩٨ .

(٧) في الحلية : يستعفف ١/٣٧٠ .

من رزقٍ أوسعُ من الصبر ، ولئن أبيتم إلا أن تسألوني لأعطينكم ما وجدت » .

رجال السند :

١ – إبراهيم بن عبدالله : بن إسحاق بن جعفر المعدل الأصبهاني ذكره أبو نعيم وسكت عنه والخطيب وأثنى على ورعه وزهده ومتابعته للسنة تقدم في (٥١) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم الثقفي ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – قتيبة بن سعيد : بن جميل الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، ثقة ثبت تقدم في (٢٦٥) .

٤ – الليث بن سعد : الفهمي ، ثقة تقدم في (٧٢) .

٥ – ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) .

٦ – سعيد المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٢٣٣) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله .

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أصله عند البخاري ومسلم وغيرهما قريباً من لفظ أبي نعيم ، وقد تقدم تخريجه آنفاً في (٨٤١) .

* * *

(٨٤٣) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « **من يصبرْ يصبرْهُ اللهُ ، ومن يستغنِ يغْنه الله ، ومن سألنا نعْطِه ، وما أعطي عبدٌ رزقاً**[1] **أوسع له من الصبر**»[2].

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم

---

(١) في (ب) رزق .

(٢) الحلية ١/٣٧٠ .

الثلاثة تقدم في (١) .

٢ – المقدام بن داود : بن عيسى ، أبو عمرو الرعيني المِصري ، ضعيف تقدم في (٥٤) .

٣ – خالد بن نزار : بن المغيرة بن سليم الغساني مولاهم الايلي صدوق يخطئ تقدم في (٤٧) .

٤ – هشام بن سعد : المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٢٩) .

٥ – زيد بن أسلم : العدوي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم وكان يرسل تقدم في (١٦٦) .

٦ – عطاء بن يسار : الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل تقدم في(٣٢).

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي سعيد رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما تقدم تخريجه في (٨٤١) .

وطريق هشام بن سعد عن زيد أخرجه الإمام أحمد[1] نحو حديث أبي نعيم .

* * *

باب القناعة

(٨٤٤) – قال في ابن أدهم :

حدثنا مخلدُ بنُ جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل القطان[2] ثنا مضارب بن بديل[3] الكلبي ثنا أبي ثنا محمدُ بنُ يوسف الفريابي ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد ابن عجلان عن الزهري عن / أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **المؤمن يسير المؤونة** » . ١٧٣ب

قال أبو نعيم : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان والزهري لم نكتبه إلا من حديث مضارب .

رجال السند :

١ – مخلد بن جعفر الدقاق : هو مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي أبو علي الدقاق ذكره

---

(١) المسند ٣/٤٧ .

(٢) في الحلية : العطار ٨/٤٦ .

(٣) في الحلية : نزيل .

الخطيب عن أبي نعيم قوله فيه : لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط تقدم في (١٥٣) .

٢ - محمد بن سهل العطار : أبو عبدالله متروك تقدم في (٣٨٩) .

٣ - مضارب بن نزيل الكلب : لم أجده .

٤ - أبوه : هو بديل الكلبي : لم أجده .

٥ - محمد بن يوسف الفريابي : هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي ، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مع ذلك مقدم فيه تقدم في (٧٠) .

٦ - إبراهيم بن أدهم : العجلي صدوق تقدم في (١٢٢) .

٧ - محمد بن عجلان : المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدم في (١١٨) .

٨ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري أبابكر متفق على جلالته وإتقانه تقدم في (١١) .

٩ - أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة مكثر تقدم في (١٤) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب محمد بن سهل العطار وفيه من لم أجده .

وحديث أبي هريرة ذكره السيوطي في الفتح الكبير[1] وعزاه للحلية والبيهقي في شعب الإيمان .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع[2] وقال : ضعيف وعزاه للحلية والبيهقي .

* * *

باب في النفقات

(٨٤٥) - قال في محمد بن المبارك :

حدثنا سليمان ثنا الحسين ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ : « **ما أطعمت زوجتَك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدكَ فهو لكَ صدقة وما أطعمت**

(١) الفتح الكبير ٣/٢٥٢ .

(٢) ضعيف الجامع الصغير وزيادته : ص٨٥٢ حديث (٥٩٠٩) .

خادِمَك فهو لكَ صدقة وما أطعمتَ نفسكَ فهو لك صدقة »[١].

رجال السند :

١ – سليمان : هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الحسين : هو الحسين بن السميدع الأنطاكي ، حدث عن محمد بن المبارك الصوري وعنه القاضي المحاملي وإسماعيل بن محمد الصفار ذكره الخطيب وقال : ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٥١/٨ .

٣ – محمد بن المبارك : الصوري ، القلانسي القرشي ، ثقة تقدم في (٢١٦) .

٤ – بقية : هو بقية الوليد بن صائد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس تقدم في (٣) .

٥ – بحير بن سعد : السَّحولي ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت تقدم في (٥١٦) .

٦ – خالد بن معدان : الكلاعي الحمصي ، أبو عبدالله ثقة يرسل كثيراً : تقدم في (٤٥) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ، وبقية صرح بالتحديث عن بحير في رواية أحمد .

وحديث المقدام أخرجه الطبراني[٢] أحمد[٣] والبيهقي[٤] من طريق بقية به نحوه .

وذكره المنذري[٥] في الترغيب وعزاه لأحمد بإسناد جيد والهيثمي في المجمع[٦] وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

---

(١) الحلية ٣٠٩/٩ .

(٢) المعجم الكبير ٢٦٨/٢٠ حديث (٦٣٤) .

(٣) المسند ١٣١/٤ .

(٤) السنن الكبرى : الزكاة ، باب (الإختيار في صدقة التطوع) ١٧٩/٤ .

(٥) الترغيب والترهيب ٦٢/٣ حديث (٦) .

(٦) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (في نفقة الرجل على نفسه ..) ١٢٢/٣ .

(٨٤٦) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن المفضل[١] الأسعاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا رياح[٢] بن عمرو ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « **بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلعَ شابٌ من الثنيه ، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا قلنا لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوتَه في سبيل الله فسمع رسول الله ﷺ مقالتنا فقال : وماسبيل الله إلا من قتل ؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله ، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى مكابراً ففي سبيل الطاغوت** » .

قال أبونعيم : تفرد به رياح عن أيوب السختياني .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – العباس بن المفضل الأسقاطي : لم أجده وقد ذكره الحافظ في ترجمة شيخه الربيع بن يحيى الأشناني في التهذيب ٢٥٢/٣ ضمن من روى عنه تقدم في (٢٤٨) .

٣ – أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ تقدم في (١٩٠) .

٤ – رياح بن عمرو : القيسي ، أبو المهاجر الزاهد الكوفي روى عن واصل بن السائب ومالك بن دينار وعنه يزيد بن هارون وعمرو بن عون ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبي زرعة أنه صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الجرح ٥١١/٣ ، الثقات ٣١٠/٦ .

٥ – أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٢٤٠) .

٦ – محمد بن سيرين : الأنصاري ، أبوبكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت تقدم في(١٥).

درجة إسناده : فيه العباس بن الفضل الأسقاطي لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق .

---

(١) في (ب) المفضل .

(٢) في (ب) رياخ ١٩٦/٦ – ١٩٧ .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام البيهقي[1] بسنده طريق السري ابن يحيى عن أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر[2] وعزاه للبيهقي .

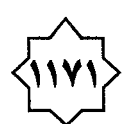
وله شاهد من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[3] عنه نحو رواية أبي نعيم وعزاه للطبراني وقال : ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وعليه فإن سند أبي نعيم لاينزل عن الحسن إن شاء الله .

* * *

(٨٤٧) – وقال في الربيع بن برة :

حدثنا أبي ثنا محمد بن علان ثنا أحمد بن محمد القرشي ثنا أحمد بن محمد العمي ثنا روح سعيد بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما الجهادُ من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد ومن عال نفسَه يكفُها عن الناس فهو / في جهاد** » .


١٧٤

رجال السند :

١ – أبوه : هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، أبو محمد والد أبي نعيم كان صدوقاً عالماً عني بالحديث تقدم في (٢٣) .

٢ – محمد بن علان : هو محمد بن علان بن شعيب ، أبوبكر الجواليقي ، يعرف بهريسة ، ذكره الخطيب وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣/١٤١ .

٣ – أحمد بن محمد القرشي : هو أحمد بن السكن بن عمير أبو الحسن ، القرشي ، حدث عن أبي نعيم الحلبي وعنه والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد بن إسحاق لينه أبو محمد بن حبان

---

(١) السنن الكبرى : السير ، باب (الرجل لايجدماينفق) ٩/٢٥ .

(٢) الدر المنثور ١/١٧٥ .

(٣) الترغيب ، باب (الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال) ٣/٦٣ حديث (١٠) .

وأبوبكر بن عبدان الشيرازي وحسن رأيه أبو أحمد العسال تقدم في (٢٣) .

٤ – أحمد بن محمد العمي : لم أجده .

٥ – روح : لم أتبينه .

٦ – سعيد بن دينار : الدمشقي روى عن الربيع بن صبيح وعنه سلمة بن شبيب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال : سألت أبي عنه فقال : مجهول .

ترجمته : الجرح ١٨/٤ .

٧ – الربيع : هو الربيع بن صبيح البصري ، صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٠) .

٨ – الحسن : هو الحسن بن يسار البصري إمام ثقة روى عن أنس بن مالك وعنه الربيع ابن صبيح كما في التهذيب ٢٦٤/٢ تقدم في (٦٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من يحتاج لبيان ولم أقف للحديث على تخريج .

ويشهد له ماتقدم آنفاً في (٨٤٦) وما ذكره المنذري في الترغيب[1] من حديث كعب بن عجرة وعزاه للطبراني وقال معقباً رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وفيه قول الرسول ﷺ : « إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله .. الخ » .

* * *

(٨٤٨) – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم قالا : ثنا إبراهيم[2] بن عبدالله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال : « **كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو ، إذجاءه قَهْرَمان له فدخل فقال : أعطيتَ الرقيقَ قوتهمَ ؟ قال : لا . قال : فانطلقْ فإن رسول الله ﷺ قال : كفى إثماً أن**

---

(١) الترغيب ٦٣/٣ حديث (١٠) .

(٢) في الحلية : عبدالله بن إبراهيم المخرمي ٢٣/٥ .

تحبس على من تملك قوته » .

قال أبو نعيم : غريب تفرد به سعيد الجرمي وحديث علقمة تفرد به علي بن قادم .

رجال السند :

١ – أبو إسحاق إبراهيم : بن محمد بن حمزة ، أبو إسحاق ، ثقة متقن تقدم في (٥٥) .

٢ – محمد بن عمر بن سلم : التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي الحافظ إمام ثقة تقدم في (١٤) .

٣ – إبراهيم بن عبدالله المخرمي : هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي حدث عن سعيد بن محمد الجرمي وسري السقطي وعنه أبو علي الصواف وأبو حفص بن الزيات ذكره الخطيب ونقل عن الإسماعيلي أنه صدوق وعن الدارقطني أنه ليس بثقة حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة ، مات سنة أربع وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٢٤/٦ .

٤ – سعيد بن محمد الجرمي : الكوفي صدوق رمي بالتشيع ، من كبار الحادية عشرة . خ م د ق .

ترجمته : التهذيب ٧٦/٤ ، التقريب : ٢٣٨٦ .

٥ – عبدالرحمن بن عبدالملك : بن أبجر الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة وقد روى عن أبيه والثوري وعنه سعيد بن محمد الجرمي .

ترجمته : التهذيب ٢٢١/٦ ، التقريب : ٣٩٣٥ .

٦ – أبوه : هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الكوفي ، ثقة تقدم في (٥٣٩) .

٧ – طلحة بن مصرف : بن عمرو اليامي ، ثقة تقدم في (٧) .

٨ – خيثمة : هو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك الكوفي ، ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٢) .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق غير أن إبراهيم بن عبدالله المخرمي مختلف فيه فهو حسن عند من عدله وضعيف عند من ضعفه .

على أن حديث عبدالله بن عمرو حديث صحيح أخرجه مسلم[1] عن سعيد بن

---

(١) الزكاة ، باب (فضل النفقة على العيال والمملوك ..) ٦٩٢/٢ .

محمد الجرمي به نحوه بتمامه .

وأخرجه أحمد[١] وأبو داود[٢] والحاكم[٣] من حديثه بدون قصة القَهْرَمَان .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة وأقره الذهبي .

* * *

(٨٤٩) – حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا : ثنا إبراهيم بن عبدالله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبدالرحمن ابن عبدالملك بن أبْجَر عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال : كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو إذ جاء قَهْرَمان له فدخل فقال : أعطيت الرقيق قوتهم قال : لا . قال : فانطلق فإن رسول الله ﷺ قال : « **كفى إثماً أن يحبس عمن يملك قوته** » .

رجال السند :

الحديث تقدم آنفاً بسنده ومتنه (٨٤٨) .

إلا أنه هنا يرويه عبدالرحمن بن عبدالملك عن طلحة بن مصرف بدون واسطة .

درجة إسناده : الحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره تقدم آنفاً في (٨٤٨) قوله قهرمان : قال في النهاية[٤] : هو كالخازن والوكيل بلغة الفرس .

* * *

(٨٥٠) – وقال في الثوري :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن

---

(١) المسند ٢/١٦٠ .

(٢) الزكاة ، باب (في صلة الرحم) ٢/١٣٢ حديث (١٦٩٢) .

(٣) المستدرك : الزكاة ١/٤١٥ .

(٤) النهاية ٤/١٢٩ .

وهب بن جابر قال : كنت جالساً مع عبدالله بن عمرو ببيت المقدس فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت** »[١].

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد ، أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – يزيد بن هارون : السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي أحد الأعلام ، ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

٤ – فاروق : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مسند البصرة قال الذهبي : مابه بأس تقدم في(٨).

٥ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – محمد بن كثير : العبدي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة تقدم في (٣٠٢) .

٧ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٨ – أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر اختلط بأخرة تقدم في (١١٩) لكن رواية سفيان الثوري عنه من أثبت الروايات كما ذكر صاحب كتاب الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط ، والحديث ثابت وصحيح من طرق أخرى .

٩ – وهب بن جابر : هو وهب بن جابر الخَيْواني ، بفتح الخاء وسكون التحتانية ، الهمداني الكوفي ، مقبول من الرابعة . د س .

ترجمته : التهذيب ١١/١٦٠ ، التقريب : ٧٤٧١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب وهب بن جابر ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث عبدالله بن عمرو بن العاص حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره تقدم تخريجه آنفاً في (٨٤٨) .

وطريق وهب بن جابر عن عبدالله أخرجه أبو داود والحاكم كما تقدم في (٨٤٨) وكذا أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما أشار إلى ذلك المزي في تحفة الأشراف ٦/٣٨٧ .

---

(١) الحلية ٧/١٣٥ .

(٨٥١) – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب ثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي ثنا أيوب عن أبي قِلابة عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **إن أفضلَ دينار / أنفقه الرجل على عياله أو على دابته في سبيل الله أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله** »[1]. ١٧٤/١

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – إبراهيم بن عبدالله بن أيوب : لم أجده .

٣ – أبو طالب عبدالجبار بن عاصم : ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ووثقه ابن حبان ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، وقد روى عن عبيدالله بن عمرو .

ترجمته : الجرح ٣٣/٦ ، الثقات ٤١٨/٨ .

٤ – عبيدالله بن عمرو الرقي : ابن أبي الوليد، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم تقدم في(١٦٧).

٥ – أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت حجة تقدم في (٢١٠) وقد روى عن أبي قلابة .

٦ – أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجُرمي أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم في (٢١٠) وقد روى عن سمرة بن جندب وأنس وعنه أيوب ولم أجد له رواية عن ثوبان كما في التهذيب ٢٢٤/٥ . ويبدو أنه مرسل فهو موصول عند من أخرجه من أصحاب السنن .

درجة إسناده : فيه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق وتخريج مسلم للحديث ينفي عن عبيدالله بن عمرو الوهم ولم ينفرد به بل تابعه حماد .

فقد أخرجه الإمام مسلم[2] والترمذي[3] وابن ماجة[4] كلهم من طريق حماد بن

---

(١) الحلية ٣٥١/١ .

(٢) الزكاة ، باب (فضل النفقة على العيال والمملوك ..) ٦٩١/٢ حديث (٩٩٤) .

(٣) البر والصلة ، باب (ماجاء في النفقة في الأهل) ٣٠٣/٤ – ٣٠٤ حديث (١٩٦٦) .

(٤) الجهاد ، باب (فضل النفقة في سبيل الله تعالى) ٩٢٢/٢ حديث (٢٧٦٠) .

زيد عن أيوب عن أبي قِلَابة عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ وذكر نحو رواية أبي نعيم . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

(٨٥٢) – وقال في الثوري :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قالت هند أم معاوية : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سراً ؟ قال : « **خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف** »[1] .

رجال السند :

١ – أبو بكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – سليمان بن أحمد : هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة تقدم في (١) .

٤ – علي بن عبدالعزيز : البغوي ، ثقة تقدم في (٧٠) .

٥ – أبو نعيم : هو الفضل بن دُكين ، الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلائي ، ثقة ثبت تقدم في (٢١) .

٦ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٧ – هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٤٤) .

٨ – أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ثبت تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : صحيح وحديث عائشة أخرجه البخاري[2] وأبو داود[3]

---

(١) الحلية ١٣٨/٧ .

(٢) فتح الباري : البيوع ، باب (من أجرى أمرَ الأمصار) ٤٠٥/٤ حديث (٢٢١١) .

(٣) الإجارة ، باب (في الرجل يأخذ حقه من تحت يده) حديث (٣٥٣٢) .

والنسائي[١] وابن ماجة[٢] كلهم من طريق هشام بن عروة به نحوه .

* * *

باب في السخاء والبخل

(٨٥٣) – قال في الثوري :

حدثنا أحمد بن السندي ثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبدالله بن عبدالوهاب ثنا عاصم بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار ، وأغصانها في الدنيا فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار** » .

قال أبونعيم : تفرد به عبدالعزيز وعنه عاصم . ٧/٩٢ .

رجال السند :

١ – أحمد بن السندي : هو أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر ، أبوبكر الحداد ، سمع محمد بن العباس المؤدب وموسى بن هارون وعنه أبو نعيم الأصبهاني ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة صادقاً فاضلاً ، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/١٨٧ .

٢ – أحمد بن الخطاب التستري : هو أحمد بن الخطاب بن مهران أبو جعفر التستري حدث عن عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي وعنه محمد بن المظفر ذكره الخطيب وساق من طريقه حديث الباب ، وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤/١٣٦ .

٣ – عبدالله بن عبدالوهاب : لم أتبينه .

٤ – عاصم بن عبدالله : ذكره ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ٢/١٨٣ وقال ضعفوه .

٥ – عبدالعزيز بن خالد : بن زياد الترمذي روى عن الثوري وابن جريج وعنه عاصم بن

---

(١) آداب القضاة ، باب (قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه) ٨/٢٤٦ .

(٢) التجارات ، باب (ما للمرأة من مال زوجها) ٢/٧٦٩ حديث (٢٢٩٣) .

عبدالله وأحمد بن الحجاج والترمذي ، مقبول من التاسعة . س .

ترجمته : التهذيب ٣٣٤/٦ ، التقريب : ٤٠٨٩ .

٦ - سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٧ - أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي أبـو الزبير المكـي ، صـدوق إلا أنـه يدلس وقد روى عن جابر وعنه الثوري كما في التهذيب ٤٤٠/٩ تقدم في (٨) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عاصم وعبدالعزيز وفيه من يحتاج لبيان .

وحديث جابر أخرجه الخطيب[1] في تاريخه في ترجمة أحمد بن الخطاب التستري .

وذكره أبو الفرج الجوزي في الموضوعات[2] وقال : فيه عاصم بن عبدالله وقد ضعفوه ، وعبدالعزيز وقد تفرد به عن سفيان قـال يحيـى بـن معيـن عبدالعزيـز ليـس بشيء كذاب يدعي أحاديث لم يخلقها الله قط .. الـخ ، وذكـره للحديـث شـاهداً عن أبي هريرة وآخر عن أبي سعيد وعـن عائشـة رضـي اللـه عنـه وقـال معقبـاً هـذه الأحاديث من جميع وجوهها لاتصح وبين عللها . أهـ .

* * *

(٨٥٤) - وقال في ابن مهدي :

حدثنـا أبوبكـر بـن مـالك ثنـا عبداللـه بـن أحمـد بـن حنبـل حدثنـي أبـي ثنـا عبدالرحمن بن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه عن عبدالعزيز بن مروان عـن أبـي هريرة رضي الله عنـه عـن النبـي ﷺ قـال : « **شـر مـا فـي رجـل شـحٌ هـالع وجبـن خالع**»[3].

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مـالك أبوبكـر القطيعي ، صـدوق

---

(١) تاريخ بغداد ١٣٦/٤ .

(٢) الموضوعات ١٨٣/٢ .

(٣) الحلية ٥٠/٩ .

تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة ، تقدم في (٣٣) .

٤ – عبدالرحمن بن مهدي : العنبري إمام ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ – موسى بن علي : بن رباح اللخمي أبو عبدالرحمن المصري ، روى عن أبيه والزهري وعنه ابن مهدي والليث ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ، وله نيف وسبعون . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣٦٣/١٠ ، التقريب : ٦٩٩٤ .

٦ – أبوه : هو علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي ، أبو عبدالله المصري ، ثقة ، والمشهور فيه عُلي بالتصغير ، وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . بخ م٤ .

ترجمته : التهذيب ٣١٨/٧ ، التقريب : ٤٧٣٢ .

٧ – عبدالعزيز بن مروان : بن الحكم ، أبو الأُصْبَغ ، أبو الخليفة عبدالملك وهو والد عمر ، أقره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، وكان صدوقاً ، من الرابعة ، مات بعد الثمانين . د .

ترجمته : التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب : ٤١٢١ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب موسى بن علي اللخمي فهو صدوق ربما أخطأ .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد[١] وأبو داود[٢] والبيهقي[٣] وابن حبان[٤] كلهم من طريق موسى بن علي به مثله وقد ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة[٥] وعزاه لأبي داود وابن حبان وأحمد .

وقال معقباً : قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالعزيز بن مروان بن الحكم وهو والد عمر بن عبدالعزيز ، وهو ثقة .

---

(١) المسند ٣٢٠/٢ .

(٢) الجهاد ، باب (في الجرأة والجبن) ١٢/٣ حديث (٢٥١١) .

(٣) السنن الكبرى : السير ، باب (الشجاعة والجبن) ١٧٠/٩ .

(٤) الإحسان بترتيب ابن حبان : الزكاة ، باب (الوعيد لمانع الزكاة) ١٠٣/٥ حديث (٣٢٣٩) .

(٥) السلسلة الصحيحة ٩٨/٢ حديث (٥٦٠) .

(٨٥٥) – وقال في مالك :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الفرج بن سمرة[١] ثنا حبيب – كاتب مالك – عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **لايجمع الله بين من ينفق في سبيله وبين من يشح مما أعطاه الله** » .

قال أبونعيم غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – الحسين بن إسحاق التستري : الدقيق ذكره الذهبي في سيره وقال : كان من الحفاظ الرحالة أكثر عنه أبو القاسم الطبراني تقدم في (٢٦١) .

٣ – محمد بن الفرج بن سمرة : لم أجده .

٤ – حبيب : هو حبيب أبي حبيب المصري ، كاتب مالك ، يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم وقيل مرزوق ، متروك كذبه أبو داود وجماعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، من التاسعة . ق .

ترجمته : التهذيب ١٨١/٢ ، التقريب : ١٠٨٧ .

٥ – مالك : هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

٦ – ابن شهاب : هو محمد بن شهاب الزهري ، إمام ثقة تقدم في (١١) .

٧ – الأعرج : هو عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج أبو داود المدني ، ثقة ثبت تقدم في (١٥٨).

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب حبيب أبي حبيب والحديث لم أقف له على تخريج .

---

(١) في الحلية : ميسرة ٣٣٤/٦ .

باب الأمر بالإنفاق

(٨٥٦) – قال في أحمد بن محمد بن مسروق :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو العباس بن مسروق ثنا خالد بن عبدالصمد ثنا عبدالملك بن قريب[١] الأصمعي حدثني القاسم بن سلام مولى الرشيد أمير المؤمنين – وكان من أهل الدين / والأدب – عن الرشيد[٢] أمير المؤمنين عن أبيه عن محمد ابن علي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بلغ النبي ﷺ عن الزبير بن العوام إمساك فأخذ بعمامته فجذبها إليه وقال : « **يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام يقول الله عزوجل : أنفق أنفقْ عليك ولاترد فيُشَدد عليك الطلب[٣] إن في هذه السماء (باباً)[٤] مفتوحاً ينزل منه رزق كل أمرءٍ بقدر نفقته أو صدقته ونيته فمن قلل قُلِّلَ له ومن كثَّر كُثِّر له** » فكان الزبير بعد ذلك يعطي يميناً وشمالاً .

١٧٥أ

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – أبو العباس مسروق : هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي شيخ الصوفية روى عن علي بن الجعد وأحمد بن حنبل وابن المديني وعنه حبيب القزاز ومخلد البامَرْحي ، ذكره الذهبي في سيره ونقل عن الدارقطني قوله : ليس بالقوي ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٤٩٤/١٣ .

٣ – خالد بن عبدالصمد : لم أجده .

٤ – عبدالملك بن قريب الأصمعي : أبو سعيد روى عن ابن عون ونافع بن أبي نعيم القارئ وعنه نصر ابن علي ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن يحيى بن معين : أنه لم يكن ممن يكذب وكان من أعلم الناس في فنه.

---

(١) في (ب) : غريب .

(٢) في الحلية : عن الرشيد عن المهدي عن أبيه ٢١٦/١٠ .

(٣) في (أ) و(ب) الطلب مكرره وفي الحلية بدون تكرير .

(٤) ما بين قوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) ساقطة .

ترجمته : الجرح ٣٦٣/٥ ، الثقات ٣٨٩/٨ .

٥ - القاسم بن سلام : لم أجده .

٦ - الرشيد : لم أتبينه .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أحمد بن محمد بن مسروق وفيه من لم أجده .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ماذكره الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الأصول(١) عن الزبير رضي الله عنه قال : جئت حتى جلست بين يدي رسول الله ﷺ فأخذ بطرف عمامتي من ورائي ثم قال : « يا زبير إني رسول الله إليك خاصة وإلى الناس عامة أتدري ماذا قال ربكم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : قال ربكم حين استوى على عرشه ونظر إلى خلقه عبادي أنتم خلقي وأنا ربكم أرزاقكم بيدي ... إلى أن قال : قال تعالى : عبدي أنفق أُنفق عليك . وأوسع أوسع عليك ولا تضيق فأضيق عليك ولاتضرَّ فأضر عليك ولاتخزن فأخزن عليك إن باب الرزق مفتوحٌ من فوق سبع سماوات متواصلٌ إلى العرش لايغلق ليلاً ولا نهاراً يُنْزِلُ اللهُ تعالى منه الرزقَ على كل امرىء بقدر نيته وعطيته وصدقته ونفقته من أكثر أُكثرُ له ومن أقلَّ أُقلُّ له ومن أمسك أمسكُ عليه يا زبير فكل وأطعم ولا توكي فيوكى عليك ولا تحصي فيحصى عليك ولا تقتر فيقتر عليك ولاتعسر فيعسر عليك يا زبير إن الله تعالى يحب الإنفاق ويبغض الإقتار وإن السخاء من اليقين والبخل من الشك فلا يدخل النار من أيقن ولا يدخل الجنة من شك يا زبير إن الله يحب السخاء ولو بفلق تمرة والشجاعة ولو بقتل عقرب أو حية يا زبير : إن الله تعالى يحب الصبر عند زلزلة الزلزال واليقين النافذ عند مجيء الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات والورع الصادق عند الحرام والخبيثات .. .الخ » .

وسكت عنه ولم يعزوه لأحد .

---

(١) نوادر الأصول : (الأصل السادس عشرة والمائة ...) ٣٢٥/١ .

(٨٥٧) – وقال في حوشب بن مسلم :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن العباس الطيالسي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي جعفر العبدي وعبدالرحمن بن داود قالوا : ثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر عن الحسن ابن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : « **أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي فجذبها فقال : يا عمران أنفق ولا تَصُرَّ صِراً فيُعْسَر عليك الطلبُ أما علمت أن الله يحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات** »[1] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن عمر : بن عبدالله أبو محمد القاضي ، يروي عن عبدان وجعفر بن أحمد بن سنان ذكره أبو نعيم وسكت عنه ، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٨٨ .

٢ – عبدالله بن العباس الطيالسي : بن عبيدالله ، أبو محمد الطيالسي ، سمع عبدالله بن معاوية الجمحي ومحمد بن موسى الحرشي وعنه محمد بن مخلد ومحمد بن المظفر ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة ونقل عن الدارقطني أنه لابأس به ، مات سنة ثمان وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠/٣٦ – ٣٧ .

٣ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ – محمد بن أبي جعفر العبدي : لم أجده .

٥ – عبدالرحمن بن داود : هو عبدالرحمن بن داود بن منصور أبو محمد الفارسي قدم أصبهان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وأقام بها سنة وخرج إلى فارس ومات بها كان من الفقهاء كثير الحديث كتب بالشام ومصر كما ذكره أبو نعيم .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/١١٥ .

---

(١) الحلية ٦/١٩٩ .

٦ - هلال بن العلاء : هو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي مولاهم أبو عمرو الرقي، روى عن أبيه وعفان وحجاج بن منهال وعنه النسائي وإبراهيم الحربي والطبراني ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمانين . س .

ترجمته : التهذيب ٨٣/١١ ، التقريب : ٧٣٤٦ .

٧ - أبوه : هو العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي ، أبو محمد الرقي فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . س .

ترجمته : التهذيب ١٩٣/٨ ، التقريب : ٥٢٥٩ .

٨ - عمر بن حفص العبدي : أبو حفص العبدي روى عن يزيد الرقاشي وأبي هارون ذكره بن أبي حاتم ونقل عن ابن معين أنه ليس بشيء وتضعيف أبي حاتم له وقوله فيه ضعيف الحديث ليس بقوي هو على يدي عدل .

ترجمته : الجرح ١٠٣/٦ .

٩ - حوشب : هو حوشب بن مسلم الثقفي ، صدوق تقدم في (٨٠١) .

١٠ - مطر : هو مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي صدوق كثير الخطأ تقدم في (٦٢) .

١١ - الحسن : هو الحسن بن يسار البصري : إمام ثقة تقدم في (٤٠) وله رواية عن عمران ابن الحصين رضي الله عنه كما في التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم .

وحديث عمران رضي الله عنه ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] بنحوه وفيه بعض الزيادة وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق .

قلت : وقد تقدم آنفاً من حديث الزبير رضي الله عنه في (٨٥٦) ضمن حديث طويل وقد ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وسكت عنه ولم يعزه لأحدٍ .

* * *

(٨٥٨) - وقال في معاوية الضال :

أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم - في كتابه - وحدثني عنه منصور بن أحمد بن قَمّيه ثنا جعفر بن كزال ثنا إبراهيم بن بشير المكي ثنا معاوية بن عبدالكريم عن أبي

---

(١) كنز العمال ٥٨٢/٦ حديث (١٧٠٠٨) .

حمزة عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن العبد أخذ من الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمسك** »[١] .

قال أبونعيم : غريب من حديث معاوية سنداً متصلاً مرفوعاً وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهداً بقوله تعالى : ﴿ **لينفق ذو سعة من سعته** ﴾ الآية .

رجال السند :

١ – محمد بن عبدالله بن إبراهيم : لم أجده .

٢ – منصور بن أحمد بن قمِّية : لم أجده .

٣ – جعفر بن كزال : لم أجده .

٤ – إبراهيم بن بشير المكي : لم أجده .

٥ – معاوية بن عبدالكريم : هو معاوية بن عبدالكريم الثقفي مولاهم أبو عبدالرحمن البصري المعروف بالضال ، روى عن أبيه وإياس بن معاوية وعنه زيد بن الحباب وابن مهدي صدوق ، من صغار السادسة ، مات سنة ثمانين . خت .

ترجمته : التهذيب ٢١٣/١٠ ، التقريب : ٦٧٦٥ .

٦ – أبو حمزة : لم أتبيه وقد تقدم في (٨٤١) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لكشف وبيان .

والحديث لم أقف له على تخريج .

* * *

باب الدنيا حلوة خضرة

(٨٥٩) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبدالرحمن بن أبيه الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ / : « **إن هذا[٢] المال خضرة حلوة** » .

٧٥

---

(١) الحلية ٣١٥/٦ .

(٢) كما في الحلية ١٩٠/٢ وكتب التخريج وفي (أ) و(ب) هذه .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني أبو محمد ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢).

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي ، صاحب المسند، ثقة تقدم في(٢).

٤ – عبدالرحمن بن أبي الزناد : عبدالله بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، ولي خراج المدينة فحُمِدَ ، مات سنة أربع وسبعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ١٧٠/٦ – ١٧١ ، التقريب : ٣٨٦١ .

٥ – أبوه : هو عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه تقدم في (١٧٦) .

٦ – خارجة بن زيد بن ثابت : الأنصاري أبو زيد المدني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل قبلها . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٤/٣ – ٧٥ ، التقريب : ١٦٠٩ .

درجة إسناده : رجاله ثقات إلا أن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وحديث زيد رضي الله عنه أخرجه الطبراني[1] من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن عبدالرحمن به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمعه[2] وعزاه للطبراني وقال : إسناده حسن على أن الحديث صحيح متفق عليه من حديث حكيم بن حزام وقد أخرجه الإمام البخاري[3] ومسلم[4] ضمن حديث طويل مثله .

* * *

(٨٦٠) – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن

---

(١) المعجم الكبير ١٣٧/٥ حديث (٤٨٧٤) .

(٢) مجمع الزوائد : الزهد ، باب (الدنيا حلوة خضرة) ٢٤٩/١٠ .

(٣) فتح الباري : الزكاة ، باب (الإستعفاف عن المسألة) ٣٣٥/٣ حديث (١٤٧٢) .

(٤) الزكاة ، باب (بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ..) ٧١٧/٢ حديث (١٠٣٥) .

علي ثنا أبو معشر عن سعيد يعني المقبري عن عبيد سنوطا[1] قال : دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فقلنا يا أم محمد حدثينا فقال زوجها : يا أم محمد انظري ماتحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثبت شديد . قالت : بئسَ . مالي أن أحدثكم عن رسول الله ﷺ بما ينفعكم فأكذب عليه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**الدنيا حلوة خضرة من يأخذ مالاً بحل يبارك له فيه ورب (متخوض)[2] في مال الله ومال رسوله فيما شاءت نفسه له (النار)[3] يوم القيامة**» .

قال أبونعيم : رواه الليث بن سعد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطاً مثله .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : هو حبيب بن الحسن بن داود القزاز أبو القاسم وثقه الخطيب ونقل توثيقه عن أبي نعيم ورد على تضعيف البرقاني له وقد تقدم في (١١) .

٢ – عمر بن حفص السدوسي : أبوبكر ، ثقة تقدم في (١١٨) وقد روى عن عاصم بن علي كما في تاريخ بغداد ٢١٦/١١ .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي ، صدوق ربما وهم تقدم في (١١٨) .

٤ – سعيد المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم في (٢٣٣) .

٥ – عبيد سنوطا : بفتح المهملة وضم النون ، ويقال ابن سنوطا ، أبو الوليد المدني ، وثقه العجلي ، من الثالثة . ت .

ترجمته : التهذيب ٧٩/٧ ، التقريب : ٤٤٠٤ .

٦ – خولة بنت قيس : بن قَهْد بن قيس الأنصارية زوج حمزة بن عبدالمطلب ، صحابية لها

---

(١) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) سلوطاً . ٦٤/٢ .

(٢) في (ب) : متخولٍ .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ساقط من (أ) و(ب) .

حديث . خ ت .

ترجمتها : التهذيب ٤١٥/١٢ ، التقريب : ٨٥٧٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عاصم بن علي وسعيد المقبري ولم ينفرد به عاصم بل تابعه الليث بن سعد في رواية عن سعيد كما في رواية أحمد والترمذي للحديث وإن تصحيح الترمذي للحديث يدل على رواية سعيد للحديث قبل تغيره إن شاء الله وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

فحديث خولة رضي الله عنها أخرجه أحمد(١) والترمذي(٢) من طريق الليث عن سعيد به نحوه بدون كلام خولة لعبيد .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : وحديث خوله سيأتي لاحقاً في (٨٦٢) بسند صحيح .

وقد ذكره علاء الدين الهندي في الكنز(٣) وعزاه لأحمد والترمذي .

* * *

(٨٦١) – وقال في سفيان :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبدالله سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر : « **إن أخوف ما أخاف عليكم(٤) مايخرج الله تعالى من نبات الأرض وزهرة الدنيا** » ، **فقال رجل : أي رسول الله ﷺ أويأتي الخير بالشر فسكت حتى رؤي إنه يُنْزُل عليه قال : وغشيه بُهرٌ وعرق فقال : أين السائل ؟ فقال : ها أنا ذا ولم أرد إلا خيراً . فقال رسول الله ﷺ** : « إن

---

(١) المسند ٣٧٨/٦ .

(٢) الزهد ، باب (ماجاء في أخذ المال) ٥٠٧/٤ حديث (٢٣٧٤) .

(٣) كنز العمال ٥٠٨/٦ حديث (١٦٧٥٩) .

(٤) في الحلية : « إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي مايخرج الله لكم ... » ٣١١/٧ .

الخير لايأتي إلا بالخير قالها ثلاثاً ولكن الدنيا خُضرة حلوة وكلما ينبته الربيع[١] يَقْتُلُ خبطاً أو يُلِمُّ إلا أكلَةَ الخضر ، فإنها أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت الشمسَ فثَلَطَت[٢] وبالت ثم عادت فأكلت ، فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولايشبع » .

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت .

رجال السند :

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان : القطيعي أبوبكر ، مختلف فيه والراجح أنه صدوق إن شاء الله ، وقد تقدم في (٣٧) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ – ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في (١١٨) .

٥ – عياض بن عبدالله : بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري المكي ، ثقة تقدم في (٧٩٨) .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[٣] عن سفيان به نحوه وأخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥] عنه قريباً منه .

قوله : بُهر[٦] : قال في النهاية البُهْرُ بالضم : ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النَّفَس .

---

(١) في الحلية : وإن ممَّا ينبت الربيع مايقتل خبطاً .

(٢) كما في (ب) وفي (أ) غير واضحة .

(٣) المسند ٣/٧ .

(٤) فتح الباري : الجهاد ، باب (فضل النفقة في سبيل الله) ٦/٤٨ – ٤٩ حديث (٢٨٤٢) .

(٥) الزكاة ، باب (تخوف مايخرج من زهرة الدنيا) ٢/٧٢٧ حديث (١٠٥٢) .

(٦) النهاية ١/١٦٥ .

(٨٦٢) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد / أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا قال : سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يذاكر حمزة : الدنيا فقال : « **إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك فيها وربَّ متخوضٍ في مال الله ومالِ رسوله له النار يوم يلقاه** » وربما قال سفيان يوم القيامة[(١)] .

١٧٦أ

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق : أبو علي ، كان ثقة مأمون من أهل التحرز ، تقدم في (٤) .

٢ – بشر بن موسى بن صالح : أبو علي الأسدي ، كان ثقة أميناً ونقل عن الدارقطني ، توثيقه تقدم في (٥٩) .

٣ – الحميدي : عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي ، الحميدي المكنى أبوبكر ، ثقة حافظ فقيه أجلّ أصحاب ابن عيينة تقدم في (٩٣) .

٤ – سفيان الثوري : ثقة حجة تقدم في (١٥) .

٥ – يحيى بن سعيد القطان : أبو سعيد القطان ، ثقة تقدم في (٦٣) .

٦ – عمر بن كثير بن أفلح : المدني مولى أبي يعقوب ، ثقة من الرابعة . خ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ٤٩٣/٧ ، التقريب : ٤٩٦٠ .

٧ – عبيد سنوطا : ويقال ابن سنوطا أبو الوليد المدني العجلي ، ثقه تقدم في (٨٦٠) .

درجة إسناده : صحيح . وحديث خولة تقدم تخريجه آنفاً (٨٦٠) .

---

(١) الحلية ٣١١/٧ .

باب الحرص على الدنيا

(٨٦٣) – قال في مسعر :

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبدالله بن محمد ابن مسلم ثنا أبو عمر عبدالحميد بن محمد بن المستام[1] ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقتربت الساعة ولايَزدْ الناسُ على الدنيا إلا حرصاً (ولاتزداد)[2] منهم إلا بعداً** » .

قال أبو نعيم : غريب تفرد به مخلد مرفوعاً موصولاً .

رجال السند :

١ – أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي : القزاز من أهل جرجان قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الجرجاني وعبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ذكره الخطيب ووثقه.

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٥/١٤ .

٢ – عبدالله بن محمد بن مسلم : الإسفراييني سمع يونس بن عبدالأعلى ومحمد بن يحيى وعنه ، أبوبكر بن المقرىء جمع وصنف من الأثبات الموجودين .

ترجمته : النبلاء ٥٤٧/١٤ .

٣ – أبو عمر عبدالحميد بن محمد المستام : أبو عمر الحراني ، ثقة تقدم في (٥٢٩) .

٤ – مخلد بن يزيد : القرشي ، الحراني ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٣٥) .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – سيار أبو الحكم : هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري ، ثقة تقدم في (٤٧١) .

٧ – طارق بن شهاب : بن عبدشمس البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي ، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه تقدم في (٤٦٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مخلد بن يزيد القرشي وحديث ابن مسعود رضي

---

(١) في الحلية : المستهام ٢٤٢/٧ .

(٢) مابين قوسين من الحلية وفي (أ) و(ب) ولا تزدا .

الله عنه أخرجه الطبراني[١] من طريق مخلد بن يزيد عن بشير بن سليمان عن سيار به نحوه وليس فيه : ولا يزدد الناس على الدنيا إلا حرصاً ، قال الهيثمي[٢] في المجمع معقباً : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وهو ثقة .

والحاكم[٣] من طريق مخلد بن يزيد عن بشير بن زاذان عن سيار به نحوه .

قال الحاكم معقباً : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي وقال : هذا منكر وبشير ضعفه الدارقطني واتهمه ابن الجوزي ، وذكره المنذري في الترغيب[٤] وعزاه للطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

* * *

باب في المكثرين

(٨٦٤) – قال في مسعر :

حدثنا العباس[٥] بن أحمد الكتاني ثنا إسماعيل بن محمد المزني حدثني عبدالحميد بن عبدالله الأموي ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال : **جئت ليلة فإذا أنا برسول الله ﷺ في ظل القمر فالتفت فأبصرني فقال : « من هذا ؟ » . فقلت : أبو ذر . فقال : « إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً ، فقال بيده هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله »**[٦] .

قال أبونعيم : غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبدالحميد الأموي .

---

(١) المعجم الكبير ١٥/١٠ حديث (٩٧٨٧) .

(٢) مجمع الزوائد : الزهد ، باب (قرب الساعة) ٣١٤/١٠ .

(٣) المستدرك : الرقاق ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ .

(٤) الترغيب ٢٤٥/٤ - ٢٤٦ حديث (٢٥) .

(٥) في (ب) : غير واضحة .

(٦) الحلية ٦٥/٥ .

رجال السند :

١ – العباس بن أحمد الكتاني : لم أجده .

٢ – إسماعيل بن محمد المزني : الكوفي ذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء وقال : حدثونا عنه ، كذاب .

ترجمته : الضعفاء والمتروكون : ص١٤٠ رقم (٨٨) .

٣ – عبدالحميد بن عبدالله الأموي : الذي وجدته هو عبدالحميد بن عبدالله بن مسلم مولى بني أمية من أهل البصرة ، يروي المقاطيع روى عنه البصريون ذكره ابن حبان في ثقاته .

ترجمته : الثقات ٨/٤٠٠ .

٤ – محمد بن يعلى : الذي وجدته هو ماذكره الحافظ محمد بن يعلى السلمي أبو علي الكوفي ولقبه زنبُور ، روى عن عنبسة بن عبدالرحمن وعمر بن الصبح وعنه أبو كريب ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، ضعيف ، من التاسعة ، مات بعد المائتين . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٩/٥٣٣ ، التقريب : ٦٤١٢ .

٥ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – حبيب بن أبي ثابت : قيس – ويقال هند – بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه تقدم في (٢٠٦) .

٧ – زيد بن وهب : الجهني ، أبو سليمان الكوفي مخضرم ، ثقة جليل تقدم في (٢٩٨) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب إسماعيل المزني وفيه من لم أجده

وحديث أبي ذر رضي الله عنه حديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٠٧) إلا أنه قال : بدل ظل القمر ظل الكعبة وهو المثبت عند البخاري ومسلم وأصحاب السنن .

* * *

(٨٦٥) – وقال في ابن وهب :

حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد – أملاءً – ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ثنا عمي عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ / أنه قال : « **يا أبا ذر اعقل ما أقول لك إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا اعقل ما أقول لك يا أبا ذر إن الخيلَ في نواصيها** ١٧٦ب

الخيرُ إلى يوم القيامة وإن الخيرَ في نواصي[1] الخيل» .

قال أبونعيم : غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب .

رجال السند :

١ - أبوه : هو والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق تقدم في (٢٣) .

٢ - عبدان بن أحمد : هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

٣ - أحمد بن عبدالرحمن بن وهب : بن مسلم القرشي مولاهم المصري روى عن عمه والشافعي وعنه الساجي والباغندي ، صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين . م .

ترجمته : التهذيب ٥٤/١ ، التقريب : ٦٧ .

٤ - عمه : عبدالله بن وهب : بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، ثقة تقدم في (٨١) .

٥ - عمرو بن الحارث : بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري ، أبو أمية المصري ، ثقة حافظ فقيه تقدم في (٨١) .

٦ - يعقوب بن الأشج : هو يعقوب بن عبدالله بن الأشج والد عمرو بن الحارث مولى بني مخزوم روى عن سعيد بن المسيب وعنه الحارث بن يعقوب والليث بن سعد . ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة . عخ م ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٩٠/١١ ، التقريب : ١٠٥٩ .

٧ - أبو الأسود الغفاري : روى عن النعمان الغفاري عن أبي ذر عنه الحارث بن يعقوب والد عمرو بن الحارث ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن يحيى بن معين قوله فيه وأنه لايعرفه وذكر حديث أبي نعيم المروي من طريقه وذكره الهيثمي في المجمع وقال : ضعفه النسائي .

ترجمته : الجرح ٣٣٣/٩ ، مجمع الزوائد ١٣٦/٣ .

٨ - النعمان الغفاري : ذكره ابن أبي حاتم وقال يشبه أن يكون مدنياً أو مصرياً روى عن أبي ذر وعنه أبو الأسود الغفاري وذكر قول يحيى بن معين فيه وأنه لايعرفه .

ترجمته : الجرح ٤٤٥/٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبي الأسود الغفاري وأحمد بن عبدالرحمن

---

(١) مكررة في (أ) و(ب) وفي الحلية بدون تكرار .

ولحديث أبي ذر طريق آخر أخرجه الإمام أحمد[١] من طريق ابن وهب عن عمرو عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود به نحوه وعلته أبو الأسود وقد ذكره علاء الدين الهندي[٢] في الكنز وعزاه للحلية .

قلت : الشطر الأول من الحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٨٦٤) وهو صحيح والشطر الثاني وهو الخيل في نواصيها الخير .. صحيح أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

* * *

(٨٦٦) – حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا أحمد ابن يحيى بن المنذر الحجري ثنا أبي ثنا ابن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم**»[٥].

قال أبونعيم هذا حديث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلح ٢/١٠٢ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام محدث أصبهان ، ثقة مأمون تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن العباس : لم أتبينه .

---

(١) المسند ٥/١٨١ .

(٢) كنز العمال ٦/٥٨٢ حديث (١٧٠١٠) .

(٣) فتح الباري : المناقب ٦/٦٣٣ حديث (٣٦٤٤) .

(٤) الإمارة ، باب (الخيل في نواصيها ..) ٣/١٤٩٢ حديث (١٨٧١) .

(٥) في هامش هذه الصفحة (٧١) أ مكتوب : وبلغ مقابلة على خط مصنفه .

٣ - أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري : لم أجده .

٤ - أبوه : يحيى بن المنذر الحجري : لم أجده .

٥ - ابن الأجلح : هو عبدالله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي واسم أبيه الأجلح يحيى ابن عبدالله بن حجية ، روى عن الأعمش وعطاء وعنه أبو كريب ويحيى بن سليمان الجعفي ، صدوق من التاسعة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ٥/١٣٩ - ١٤٠ ، التقريب : ٣٢٠٢ .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ تقدم في(٢٨).

٧ - يحيى بن وثاب : الأسدي الكوفي ، ثقة عابد روى عن علقمة وعنه الأعمش من الرابعة، مات سنة ثلاثمائة . خ م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٩٤ ، التقريب : ٧٦٦٤ .

٨ - علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٢٩٧).

درجة إسناده : فيه من لم أجده .

وحديث عبدالله ذكره علاء الدين الهندي في الكنز[1] وعزاه للخطيب في المتفق والمفترق .

ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام مسلم[2] بسنده عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال : « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » .

* * *

(٨٦٧) - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبدالله بن أبي داود وأحمد ابن عمير قالا : ثنا مؤمل بن إهاب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من**

---

(١) كنز العمال ٣/٢٢٣ حديث (٦٢٥٧) .

(٢) البر والصلة ، باب (تحريم الظلم) ٤/١٩٩٦ حديث (٢٥٧٨) .

كان قبلكم ولا أراهما إلا مهلكاكم »[1].

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبو داود ويحيى بن سعيد ... الخ .

رجال السند :

١ - أحمد بن محمد بن عيسى : هو أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل البلوي القرطبي المعروف بابن الميراثي ، أحد أئمة الحديث ، روى عن أبي مسلم الكاتب وأحمد بن قاسم البزار وعنه أبو عبدالله الخولاني وأبو العباس المهدوي ذكره الذهبي وقال : لما رأى عبدالغني بن سعيد حِذْقه واجتهاده ، لقبه غندراً ، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

ترجمته : النبلاء ٥٧٤/١٧ .

٢ - عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر ، ثقة تقدم في (٦٢٨) .

٣ - أحمد بن عمير : هو الإمام الحافظ محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصا ، سمع عمران بن بكار ويونس بن الأعلى وعنه الطبراني وأبو علي النيسابوري ذكره الذهبي في سيره ونقل توثيق الأئمة له ، مات سنة عشرين وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٥/١٥ .

٤ - مؤمل بن إهاب : ويقال يهاب بن عبدالعزيز بن قفل الربعي ثم العجلي أبو عبدالرحمن الكوفي ، روى عن أبي داود الطيالسي وضمرة بن ربيعة وعنه أحمد بن عمير بن جوصا وأبو يعلى الموصلي ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين . د س .

ترجمته : التهذيب ٣٨١/١٠ - ٣٨٢ ، التقريب : ٧٠٣٠ .

٥ - أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٦ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثقة حافظ أمير المؤمنين في الحديث تقدم في (٢) .

٧ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

---

(١) الحلية ١١٢/٤ .

٨ - أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب مؤمل .

ولم أقف عليه من حديث أبي موسى وقد تقدم آنفاً في (٨٦٦) عن ابن مسعود .

* * *

باب فيما يقدمه الإنسان

(٨٦٨) - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري ثنا عيسى بن عثمان ثنا عمي يحيى بن عيسى ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرِف عن مسروق عن عائشة قالت : أهدي لنا شاةٌ مشويةٌ فقسمْتُها إلا كَتِفَها فلما جاء النبيُ ﷺ ذكرتُ له فقال : « **بقي لكم إلا كتفها** »[1] .

قال أبونعيم : غريب من حديث الأعمش عن طلحة ، تفرد به يحيى بن عيسى .

رجال السند :

١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم : الراجح بحسب الطبقة أنه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار أبوبكر الضرير سمع عبدالله بن محمد البغوي وإبراهيم بن حماد القاضي وعنه الدارقطني قال التنوخي : سمعت منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ذكره الخطيب في تاريخه والذهبي في سيره ووثقاه .

ترجمته : تاريخ بغداد ١/٢٦٠ ، النبلاء ١٦/٣٥٩ .

٢ - موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري : أبوبكر الخطمي سمع أحمد بن يونس اليربوعي وداود بن عمر الضبي وعنه يحيى بن صاعد وحبيب بن الحسن القزاز ذكره ابن أبي حاتم ، ونقل قول أبيه فيه وأنه ثقة ، صدوق وكذا وثقه الخطيب في التاريخ والذهبي في السير ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

ترجمته : الجرح ٨/١٣٥ ، تاريخ بغداد ١٣/٥٢ ، النبلاء ١٣/٥٧٩ .

٣ - عيسى بن عثمان : هو عيسى بن عثمان بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي الكسائي ، روى عن عمه يحيى بن عيسى الرملي وعنه الترمذي وموسى بن إسحاق ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين . ت .

---

(١) الحلية ٥/٢٣ - ٢٤ .

ترجمته : التهذيب ٨/٢٢٠ ، التقريب : ٥٣١٠ .

٤ – عمه : يحيى بن عيسى : هو يحيى بن عيسى التميمي النهشلي نزيل الرملة ، صدوق يخطئ ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين . بخ م د ت ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٢٦٢ ، التقريب : ٧٦١٩ .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ – طلحة بن مصرف : بن عمرو اليامي ، ثقة تقدم في (٧) .

٧ – مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه عابد تقدم في (٥٣) وقد روى عن عائشة كما في التهذيب ١٠/١٠٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب يحيى بن عيسى التميمي .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا عن عائشة ما أخرجه الإمام الترمذي[1] عنها أنهم ذبحوا شاة ، فقال النبي ﷺ مابقي منها ؟ قالت : ما بقي منها إلا كتفها . قال : بقي كلها غير كتفها . قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

وقد ذكره المنذري في الترغيب[2] وعزاه للترمذي ونقل قوله فيه .

قلت : وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره إن شاء الله .

* * *

(٨٦٩) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش (عن إبراهيم التيمي)[3] عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيُّكم مالُ وارِثه أحبُ إليه من مالِه** » ، **قال : قالوا : يا رسول الله : مامنا أحدٌ إلا ماله أحبُ إليه من مالِ وارِثه ، قال :** « **إعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وارِثه أحبُّ إليه من مالِه ، مالَكَ من مالِكَ إلا ما قدمت ومال وارثِك ما أخرت** » **وقال رسول الله**

---

(١) صفة القيامة ، باب (٣٣) ٤/٥٥٥ حديث (٢٤٧٠) .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب في الصدقة ..) ٢/٦ حديث (١٠) .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٤/١٢٨ ومسند أحمد ساقط من (أ) و(ب) .

ﷺ : « ما تعدون الصَّرْعةَ / فيكم » . قال : قلنا الذي لايصرعُه الرجال . قال : « لا ولكن الصَّرْعةَ الذي يملك نفسَه عند الغضب » . وقال رسول الله ﷺ : « ما تعدون الرقوب فيكم » . قال : قلنا الذي لا ولد له . قال : « لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً »[1]. ١٧٧أ

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس ... الخ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه هو : إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل تقدم في (٣٣) .

٤ - أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في (١٨٢) .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ - إبراهيم التيمي : هو إبراهيم بن يزيد التيمي الكوفي ، ثقة تقدم في (٦٩) .

٧ - الحارث بن سويد : التيمي أبو عائشة ، ثقة تقدم في (١٢٤) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[2] عن أبي معاوية به نحوه بطوله .

وقد أخرج البخاري[3] القسم الأول منه المتعلق بالمال .

---

(١) الحلية ١٢٩/٤ .

(٢) المسند ٣٨٢/١ - ٣٨٣ .

(٣) فتح الباري : الرقاق ، باب (قول النبي ﷺ هذا المال خضرة حلوة ..) ٢٦٠/١١ حديث (٦٤٤٢) .

قال الحافظ معقباً[١] : ولا يعارضه قوله ﷺ لسعد : « إنك إن تذرَ ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة » لأن حديث سعد محمول على من تصدق بماله كله أو معظمه في مرضه ، وحديث ابن مسعود في حق من يتصدق في صحته وشحه .. أهـ .

قوله : الرقوب : قال في النهاية[٢] : الرقوب في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه .

* * *

باب (فيما على المسلم في كلِّ يوم)

(٨٧٠) – قال في الثوري :

حدثنا محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي ثنا وفى[٣] بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبدالغفار بن الحسن ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كل يومٍ صدقةً** » ، **قال : قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله . قال :** « **إن سلامك على المسلم صدقةٌ وعيادَتك المريضَ صدقةٌ وصلاتكَ على الجنازة صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقةٌ وعونكَ الضائعِ صدقةٌ** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبدالغفار .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر بن موسى : بن عيسى البغدادي أبو الحسين البزار ، كان فهماً ، حافظاً ، صادقاً مكثر من شيوخ أبي نعيم تقدم في (١٢) .

---

(١) فتح الباري ٢٦٠/١١ .

(٢) النهاية ٢٤٩/٢ .

(٣) في الحلية : وفاء ١٠٩/٧ .

٢ – محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي : لم أجده .

٣ – وفى بن سهل أبو محمد : لم أجده .

٤ – أبو حازم عبدالغفار بن الحسن : روى عن الثوري ، وعنه إسماعيل بن حصين ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : سألت أبي عنه فقال : كوفي لابأس به .

ترجمته : الجرح ٦/٥٤ .

٥ – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٦ – إبراهيم الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري ، لين الحديث ، رفع موقوفات ، تقدم في (٨٣٣) .

٧ – أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن صاحب حديث تقدم في (٢٢٤) .

درجة إسناده : فيه من لم أجد له ترجمة .

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه[1] من طريق عبدالرحمن بن خالد عن أبي حازم عبدالغفار بن الحسن بن دينار به عن أبي مسعود يرفعه نحوه إلا أنه قال : وعونك الضعيف صدقة بدل وعونك الضائع كما فى الحلية .

ويشهد للحديث حديث أبي هريرة وغيره رضي الله عنه اللاحق .

* * *

(٨٧١) – وقال في أبي بكر بن عياش :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح وحدثنا أبو محمد بن حيان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالا : ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبوبكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **في ابنِ آدم ثلاثمائة وستين عظماً فعليه لكلِ عظمٍ منها في كل يوم صدقةٌ** » ، **قالوا : يا رسول الله ومن يستطيعُ ذلك ؟ قال :** « **إرشادك ابن السبيل صدقةٌ وإماطَتُكَ الأذى عن الطريق صدقةٌ وإن فضل بيانِك عن الأريم صدقةٌ** » ، **قالوا : يا رسول الله فمن لم يستطع**

(١) تاريخ بغداد ٩/١٠٤ ترجمته : سعيد بن نفيس الصواف .

ذلك . قال : « يكف شرَّه عن الناس فإنها صدقةٌ يتصدق بها على نفسه » .

رجال السند :

١ - القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم : بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني، ثقة تقدم في (١٩) .

٢ - محمد بن محمد بن عقبة الشيباني : أبو جعفر الكوفي ، ثقة تقدم في (٧٨٤) .

٣ - أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ - إبراهيم بن محمد بن الحسن : بن فتويه الأصبهاني ، إمام جامع أصبهان حافظ حجة ، تقدم في (٥٢٩) .

٥ - يحيى بن أكثم : هو يحيى بن أكثم بن محمد التميمي المروزي ، أبو محمد القاضي ، روى عن القطان ووكيع وعنه الفضل بن موسى وابن المبارك ، فقيه صدوق من العاشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين . ت .

ترجمته : التهذيب ١١/١٧٩ ، التقريب : ٧٥٠٧ .

٦ - أبوبكر بن عياش : بن سالم الأسدي ، الكوفي ، المقرئ مشهور بكنيته ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح تقدم في (٤) .

٧ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٨ - أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : إن كان أبوبكر بن عياش رواه من كتابه فالحديث حسن وإلا فضعيف والذي وقفت عليه في هذا من حديث أبي هريرة ما أخرجه الإمام البخاري(١) ومسلم(٢) واللفظ للبخاري : قال رسول الله ﷺ : « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس : يعدل بين الإثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها - أو يرفع عليها متاعه - صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل

---

(١) فتح الباري : الجهاد ، باب (من أخذ بالركاب) ٦/١٣٢ حديث (٢٩٨٩) .

(٢) الزكاة ، باب (بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف) ٢/٦٩٩ حديث (١٠٠٩) .

خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة » .

على أن للحديث شواهد من طرق أخرى صحيحه عن بعض الصحابة نحو رواية أبي نعيم ومنها حديث عمرو بن العاص الذي أخرجه مسلم[١] قريباً من رواية أبي نعيم وفي آخره قول الرسول ﷺ : « يمسك عن الشر فإنها صدقة » .

وقوله : في ابن آدم ثلاثمائة وستين عظماً .

موجودٌ عند مسلم[٢] من حديث عائشة رضي الله عنها ترفعه : « إنه خُلِقَ كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل .. » .

* * *

باب في حق السائل

(٨٧٢) – قال في وكيع :

حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد / الجعفي الخزاز ثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي ثنا محمد[٣] وعثمان ابنا أبي شعبة قالا[٤] : ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **للسائل حق وإن جاء على فرس** » . ١٧٧ب

قال أبونعيم : رواه سفيان الثوري عن مصعب .

رجال السند :

١ – أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد الجعفي الخزاز : لم أجده .

٢ – محمد بن عبدالله الحضرمي : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، ثقة تقدم في (١) .

٣ – محمد بن أبي شيبة : هو محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، الكوفي ، القاضي ،

---

(١) المصدر نفسه ٢/٦٩٩ .

(٢) الزكاة ، باب (بيان أن اسم الصدقة يقع ...) ٢/٦٩٩ حديث (١٠٠٨) .

(٣) في الحلية : أبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة ٨/٣٧٩ .

(٤) في الحلية : قال .

والد أبي بكر بن أبي شيبة ، ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين وله سبع وستون سنة .

ترجمته : التهذيب ١٢/٩ ، التقريب : ٥٦٩٦ .

٤ – عثمان بن أبي شيبة الكوفي : ثقة حافظ وشهير وله أوهام تقدم في (٩) .

٥ – وكيع : بن الجراح بن قليح الرواسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة تقدم في (٣٧) .

٦ – مصعب بن محمد بن شرحبيل : لم أجده .

٧ – يعلى بن أبي يحيى : لم أجده .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان وكشف .

وحديث فاطمة رضي الله عنها أخرجه أحمد[١] من طريق وكيع به مثله .

وأبو داود[٢] والطبراني[٣] من طريق سفيان به مثله .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] .

وأخرجه أبو داود[٥] من طريق آخر عن الحسين عن علي رضي الله عنه يرفعه مثله .

* * *

باب فيمن يتصدق بالحرام

(٨٧٣) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثَّاب عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « **إنَّ الخبيثَ لايكفر السَّيءَ ولكن الطيبَ يكفرُ السيءَ** »[٦] .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) المسند ٢٠١/١ .

(٢) الزكاة ، باب (حق السائل) ١٢٦/٢ حديث (١٦٦٥) .

(٣) المعجم الكبير ١٤١/٣ حديث (٢٨٩٣) .

(٤) كنز العمال ٣٤٦/٦ حديث (١٥٩٨٦) .

(٥) أبو داود ١٢٦/٢ حديث (١٦٦٦) .

(٦) الحلية ٩٧/٢ .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة كان من أروى الناس عن أبي داود تقدم في (٢) .

٣ - أبوداود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ، صاحب المسند ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٤ - قيس : هو قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، تقدم في (٥٨٨) وقد روى عن أبي حصين وعنه الطيالسي كما في التهذيب ٣٩١/٨ .

٥ - أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت ربما دلس تقدم في (٢٦٣) وقد روى عن يحيى بن وثاب وعنه قيس .

٦ - يحيى بن وثاب : الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة عابد ، تقدم في (٨٦٦) .

٧ - مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم تقدم في (٥٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب قيس بن الربيع وأبو حصين ثقة ربما دلس وقد عنعنه ، وقد أخرجه الإمام الطيالسي[1] عن قيس بن الربيع به مثله وأحمد[2] من طريق أخر بسنده عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود يرفعه ضمن حديث طويل بلفظ : « إن الله عزوجل لايمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لايمحو الخبيث » .

وذكره الهيثمي في المجمع[3] وعزاه لأحمد وقال : رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وعزاه بموضع آخر من المجمع[4] للبزار[5] وقال : ورجاله ثقات .

---

(١) المسند : ص٣٨ حديث (٢٩٦) .

(٢) المسند ٣٨٧/١ .

(٣) المجمع ، باب (جامع بالمواعظ) ٢٣١/١٠ .

(٤) المجمع : الزكاة ، باب (لايقبل الله إلا الطيب) ١١٥/٣ .

(٥) كشف الاستار : الزكاة ، باب (منه) ٤٤١/١ حديث (٩٣٢) .

باب لاحسد إلا في اثنتين

(٨٧٤) – قال في داود الطائي :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : « **لاحسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكَته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمةً فهو يعمل بها ويعلمها** »[(١)] قلت[(٢)] : وله طريق في العلم من حديث أبي هريرة .

قال أبو نعيم : صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهيثم والناس .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – أحمد بن شعيب : النسائي ، أبو عبدالرحمن ، أحد شيوخ الطبراني ، ثقة متقن تقدم في (٤٨) .

٣ – محمد بن رافع : بن أبي زيد واسمه سابوري القشيري أبو عبدالله ، ثقة عابد تقدم في (٤٨) .

٤ – مصعب بن المقدام : الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام تقدم في (٤٨) .

٥ – داود الطائي : هو داود بن نصير أبو سليمان الطائي ، الكوفي ثقة فقيه ، تقدم في (٤٨).

٦ – إسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ، ثبت تقدم في (٢٦٢) وقد أكثر من الرواية عن قيس بن أبي حازم كما في التهذيب ٢٩١/١ .

٧ – قيس بن أبي حازم : البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة يقال له رؤية تقدم في (٥٨٥) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير إن مصعب بن المقدام ، صدوق له أوهام وعليه فسند أبي نعيم ضعيف ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري[(٣)] ومسلم[(٤)] وابن ماجة[(٥)] كلهم من طريق

---

(١) الحلية ٣٦٣/٧ .

(٢) هذا من كلام الهيثمي .

(٣) فتح الباري : الأحكام ، باب (أجر من قضى بالحكمة) ١٢٠/١٣ حديث (٧١٤١) .

إسماعيل بن أبي خالد به نحو رواية أبي نعيم .

وذكره المنذري في الترغيب[1] وعزاه للبخاري ومسلم وعقب قائلاً : الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود ، وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة ، وهو تمني مثل ماله ، وهذا لابأس به وهو المراد هنا . أهـ .

* * *

باب ماجاء في الصدقة

(٨٧٥) – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان[2] ثنا عمرو[3] بن الحصين ثنا ابن علاثة[4] عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الصدقةَ تقعُ في يدِ الله قبل أن تقعَ في يدِ السائل ، وإن اللهَ ليدفع بها سبعينَ باباً من مخازي الدنيا منها : الجذامُ والبرصُ وسيء الأسقام سوى مالصاحبها[5] من أجر في الآخرة** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ذكره الخطيب ووثقه ورد تضعيف البرقاني له وقال ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف ونقل توثيق أبي نعيم له تقدم في (١١) .

---

(٤) صلاة المسافرين ، باب (فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ..) ٥٥٩/١ حديث (٨١٦) .

(٥) الزهد ، باب (الحسد) ١٤٠٧/٢ حديث (٤٢٠٨) .

(١) الترغيب : (فضل طلب العلم) ٩٨/١ حديث (٢٢) .

(٢) في الحلية : حبان ٨١/٤ .

(٣) كما في الحلية : وهو الموافق لكتب التراجم وفي (أ) و(ب) عمر .

(٤) في الحلية : علاثة بن ثور .

(٥) في الحلية : مالصاحبها .

٢ - محمد بن حيان : المازني البصري حدث عن عمرو بن مرزوق وأبي الوليد الطيالسي وعنه الطبراني والخطابي ذكره الذهبي في سيره وقال : الشيخ الصدوق بقي إلى بعد التسعين ومائتين .

ترجمته : النبلاء ٥٦٩/١٣ .

٣ - عمرو بن الحُصين : العقيلي الكلابي ويقال الباهلي أبو عثمان البصري ثم الجزري روى عن محمد بن عبدالله بن علاثة وحفص بن غياث وعنه الذهلي وأبو يعلى الموصلي متروك ، من العاشرة ، مات بعد الثلاثين . ق .

ترجمته : التهذيب ٢١/٨ ، التقريب : ٥٠١٢ .

٤ - ابن علاثة : هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي الجزري الحراني روى عن أخويه زياد وسليمان وعبدالكريم بن مالك الجزري وعنه عمرو بن الحصين العقيلي وحفص ابن غياث صدوق يخطيء ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . د س ق .

ترجمته : التهذيب ٢٦٩/٩ ، التقريب : ٦٠٤٠ .

٥ - ثور : هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم في (١٥٦) .

٦ - وهب بن منبه : هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٦٩٠).

٧ - كعب : لم أتبينه .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عمرو بن الحصين وأقرب ما وقفت عليه في هذا ويشهد للحديث ما أخرجه الإمام الطبراني[1] بسنده عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « الصدقة تسد سبعين باباً من السوء » .

وقد ذكر المنذري حديث الطبراني في الترغيب[2] وعزاه له وسكت عنه .

قوله : الجذام قال في النهاية[3] : الجذام الداء المعروف .

---

(١) المعجم الكبير ٢٧٤/٤ حديث (٤٤٠٢) .

(٢) الترغيب ، باب (الترغيب على الصدقة ..) ١٩/٢ حديث (٣٦) .

(٣) النهاية ٢٥٢/١ .

(٨٧٦) - وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

ثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن معدان ثنا أبو صالح محمد بن زنبور ثنا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تصدقوا فإن / الصدقة فكاككم من النار** »[١]. ١٧٨أ

رجال السند :

١ - أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ : لم أجده .

٢ - أبو عبدالله محمد بن يوسف بن معدان : الثقفي الصوفي روى عن محمد بن جعفر بن زنبور ذكره أبو نعيم وأنه مستجاب الدعوة وصنف كتباً حساناً وكذا ذكره أبو الشيخ في طبقاته وسكت عنه ، مات سنة ست وأربعين .

ترجمته : طبقات المحدثين ٣/١٧١ - ١٧٢ ، وذكر أخبار أصبهان ٢/٢٢٠ .

٣ - أبو صالح محمد بن زنبور : أبو صالح المكي وهو محمد بن جعفر بن أبي الأزهر مولى بني هاشم وزنبور لقب روى عن الحارث بن عمير وحماد بن زيد وعنه النسائي ومحمد بن يوسف البنا ، صدوق له أوهام من العاشرة ، مات في آخر سنة ثمان وأربعين . س .

ترجمته : التهذيب ٩/١٦٧ ، التقريب : ٥٨٨٦ .

٤ - الحارث بن عمير : أبو عمير البصري ، روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد وعنه ابن عيينة ومحمد بن زنبور ، وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر ، من الثامنة . خت٤ .

ترجمته : التهذيب ٢/١٥٣ ، التقريب : ١٠٤١ .

٥ - حميد : هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس ، تقدم في (٤٥٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده .

وحديث أنس رضي الله عنه ذكره المنذري في الترغيب[٢] وقال رواه البيهقي

---

(١) الحلية ١٠/٤٠٣ .

(٢) الترغيب : الترغيب في الصدقة ٢/٢٠ حديث (٣٨) .

من طريق الحارث بن عمير عن حميد به وسكت عنه .

وذكره الهيثمي في المجمع[١] وعزاه للطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٢] وعزاه للطبراني في الأوسط[٣] والحلية .

* * *

(٨٧٧) – ثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا عباد[٤] بن منصور عن القاسم بن محمد[٥] عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : « **إن اللهَ تعالى يربي لأحدِكم اللقمةَ كما يربي أحدُكم فصيلَه حتى يجعلهَا له مثلَ أحدٍ** » .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في(٥).

٢ – الحارث بن أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند المشهور ، صدوق تقدم في (٥) .

٣ – عبدالوهاب بن عطاء : الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٨٠٠) .

٤ – عباد بن منصور : الناجي أبو سلمة البصري القاضي ، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخره ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين . خت٤ . وقد روى عن القاسم بن محمد وعنه هشام بن عروة وعنه أبو داود الطيالسي .

ترجمته : التهذيب ١٠٣/٥ ، التقريب : ٣١٤٢ .

٥ – القاسم بن محمد : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة تقدم في (٧١ – ١٧٥) وقد روى عن عمته عائشة رضي الله عنها وعنه عباد بن منصور كما في التهذيب ٣٣٣/٧ .

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ١٠٩/٣ .

(٢) كنز العمال ٣٤٥/٦ حديث (١٥٩٧٩) .

(٣) المعجم الأوسط ٩٠/٨ حديث (٨٠٦٠) .

(٤) في (أ) معاذ وهو خطأ .

(٥) في الحلية : القاسم بن أبي محمد ١٨٦/٢ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عباد بن منصور وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف .

ومما بشهد للحديث ماذكره الدمياطي في المتجر الرابح[١] وعزاه للطبراني عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه .

إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عندالله عزوجل حتى تكون مثل أحد .

على أن أصل الحديث عند البخاري ومسلم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من تصدق بعدل ثمرةٍ من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينهِ ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم مُهْره حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد .. » وذكره بطوله كما في المتجر الرابح[٢] .

قوله : فصيلة : قال في النهاية[٣] : وهو مافُصِل عن اللبن من أولاد البقر .

* * *

(٨٧٨) – وقال في ابن المبارك :

حدثنا أبوبكر بن مالك وعلي بن هارون بن محمد قالا : ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان بن الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا عبدالله بن المبارك ثنا حرملةُ بنُ عمران سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة[٤] بن عامر يقول : سمعت النبيَ ﷺ يقول : « **كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضي الله عزوجل بين الناس** » .

قال أبونعيم هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرتي .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أبوبكر ، صدوق تقدم في (٣٧) .

---

(١) المتجر الرابح : ص٢٠١ .

(٢) المتجر الرابح : ص٢٠٠ .

(٣) النهاية ٣/٤٥١ .

(٤) في الحلية : عتبة ٨/١٨١ .

٢ – علي بن هارون بن محمد : بن أحمد أبو الحسن الحربي كان أمره في ابتداء ماحدث جميلاً ثم حدث منه تخليط تقدم في (٣٢) .

٣ – جعفر الفريابي : هو جعفر بن محمد بن الحسن أبوبكر الفريابي القاضي ، ثقة متقن تقدم في (٣٢) .

٤ – محمد بن الحسن البلخي : ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يروي عن ابن المبارك والحجازيين وعنه أهل بلده ومحمد بن عبدالوهاب الفراء .

ترجمته : الثقات ٨١/٩ .

٥ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري أبو عمرو ، ثقة زاهد مسند خراسان تقدم في (٢٥) .

٦ – الحسن بن سفيان : بن عامر الشيباني صدوق تقدم في (٢٥) .

٧ – حبان بن موسى : بن سوار السلمي المروزي ، ثقة تقدم في (٥٦) .

٨ – عبدالله بن المبارك : المروزي ثقة ، ثبت فقيه تقدم في (١٦) .

٩ – حرملة بن عمران : هو حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري ، ثقة تقدم في(١١).

١٠ – يزيد بن أبي حبيب المصري : أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٧٨) .

١١ – أبو الخير : هو مرثد بن عبدالله اليزني أبو الخير المصري الفقيه ، روى عن عقبة بن عامر الجهني وعنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة تسعين .ع.

ترجمته : التهذيب ٨٢/١٠ ، التقريب : ٦٥٤٧ .

درجة إسناده : حسن .

وحديث عقبة أخرجه الإمام أحمد(١) والحاكم(٢) والبغوي(٣) وفيه زيادة كلهم من طريق عبدالله بن المبارك به نحو رواية أبي نعيم ، قال الحاكم معقباً : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، وذكره الهيثمي في المجمع(٤) وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير ثم قال : ورجال أحمد ثقات .

---

(١) المسند ١٤٧/٤ – ١٤٨ .

(٢) المستدرك : الزكاة ٤١٦/٤ .

(٣) شرح السنة ، باب (فضل الصدقة) ١٣٦/٦ حديث (١٦٣٧) .

(٤) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (فضل الصدقة) ١١٣/٣ .

(٨٧٩) – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المطلب ثنا أبو صالح ثنا حرملة مثله[١] .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – المطلب : هو المطلب بن شعيب الأسدي المروزي سكن مصر ذكره الذهبي وقال : قال ابن عدي : لم أرَ له حديثاً منكراً سوى حديث : ((إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه)) تقدم في (٤٣١) .

٣ – أبو صالح : هو عبدالله بن صالح بن مسلم الجَهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم في (٤٣١) .

٤ – حرملة : هو حرملة بن عمران بن قراد التُجيبي أبو حفص المصري ، ثقة تقدم في (١١).

درجة إسناده : إن كان رواية عبدالله بن صالح للحديث من كتابه فالحديث حسن إن شاء الله .

وحديث عقبة تقدم تخريجه آنفاً في (٨٧٨) وقد أخرج الطبراني في معجمه[٢] عن المطلب به نحو رواية أبي نعيم .

* * *

(٨٨٠) – حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا الهذيل بن إبراهيم ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن مكحول عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل الله** »[٣].

رجال السند :

١ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مسند البصرة لابأس به ، تقدم في (٨) .

٢ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام ، حجة تقدم في (١) .

---

(١) الحلية ١٨١/٨ .

(٢) المعجم الكبير ٢٨٠/١٧ حديث (٧٧١) .

(٣) الحلية ١٨٩/٥ .

٣ - أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، ثقة تقدم في (٨) .

٤ - الهذيل بن إبراهيم : الجماني يروي عن عثمان بن عبدالرحمن ومجاشع بن يوسف الأسدي وأضرابهم من المجاهيل ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : حدثنا عنه أبو يعلى ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات .

ترجمته : الأنساب ٨٤/٢ ، الثقات ٢٤٥/٩ .

٥ - عثمان بن عبدالرحمن : هو عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي أبو عمرو المدني روى عن الزهري وعطاء وعنه الهذيل بن إبراهيم الجماني ومحمد بن يعلى بن زنبور متروك وكذبه ابن معين ، من السابعة ، مات في خلافَةَ الرشيد .

ترجمته : التهذيب ١٣٣/٧ ، التقريب : ٤٤٩٣ .

٦ - مكحول : هو مكحول الشامي أبو عبدالله ، ثقة فقيه كثير الإرسال تقدم في (٥) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب عثمان بن عبدالرحمن والهذيل وقد أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه[(١)] بسنده عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمل أخاه على شعسع نعل فكأنما حمله على فرس شاك السلاح في سبيل الله » .

وقد ذكره الهندي في الكنز[(٢)] عن أنس رضي الله عنه وعزاه للحلية .

قوله : شسع قال في النهاية[(٣)] : الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يُدْخل بين الأصبعين .

* * *

باب في صدقة الغني والفقير

(٨٨١) - قال في الثوري :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالعزيز بن أبان ثنا سفيان[(٤)] عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : **أتى رسول الله ﷺ رجلٌ**

---

(١) تاريخ بغداد ٢٣١/٥ ترجمة محمد بن حُبان الباهلي .

(٢) كنز العمال ٧٨٣/١٥ حديث (٤٣٠٩٦) .

(٣) النهاية ٤٧٢/٢ .

(٤) في الحلية : ثنا سفيان عن إسحاق عن الحارث ١٣٥/٧ .

فقال : كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق . وقال آخر : كانت لي عشر أواق فتصدقت منها أوقية . وقال آخر : كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار . فقال رسول الله ﷺ : « كلكم في الأجر سواء » .

قال أبونعيم : غريب من حديث أبي إسحاق رواه عنه الثوري وإسرائيل وغيرهما .

رجال السند :

١ – أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ – الحارث بن أبي أسامة : أبو محمد التميمي ، صاحب المسند : ذكره الذهبي ونقل توثيقه ابن حبان له تقدم في (٥) .

٣ – عبدالعزيز بن أبان : بن محمد الأموي أبو خالد الكوفي متروك وكذبه ابن معين تقدم في (٢٨٣) .

٤ – سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ حجة تقدم في (١٥) .

٥ – الحارث : هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي أبو زهير صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف تقدم في (٣٦٩) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالعزيز بن أبان والحارث بن عبدالله .

وحديث علي رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد[١] بسنده عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وذكره بنحوه وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه لأحمد والبزار[٣] وقال : فيه الحارث وفيه كلام كثير .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٤] وعزاه لأحمد .

---

(١) المسند ٩٦/١ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (أجر الصدقة) ١١٤/٣ .

(٣) كشف الأستار : الزكاة ، باب (أجر الصدقة) ٤٤٨/١ حديث (٩٤٦) .

(٤) كنز العمال ٥٧٢/٦ حديث (١٦٩٧٤) .

باب في الحث على الصدقة ولو بشيء يسير

(٨٨٢) – حدثنا الحسن[١] بن علي الوراق ثنا أحمد بن محمد بن زياد[٢] بن عجلان حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي ثنا أبي عن صفوان عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« اتقوا النارَ ولو بشق تمرة »** .

قال أبونعيم : غريب من حديث صفوان ماكتبناه إلا من هذا الوجه .

رجال السند :

١ – الحسن بن علي الوراق : هو الحسن بن علي بن الحسن الوراق ، ثقة تقدم في (٧٠٥).

٢ – أحمد بن محمد بن زياد بن عجلان : لم أجده .

٣ – محمد بن أحمد بن الحسن القطواني : لم أجده .

٤ – يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي : مديني ذكره ابن عدي في الكامل وقال : هو ضعيف ووالده يزيد ضعيف .

ترجمته : الكامل ٧/٢٤٧ – ٢٤٨ .

٥ – أبوه : هو يزيد بن عبدالملك النوفلي ، أبو المغيرة روى عن صفوان بن سليم وعنه ابنه يحيى ضعيف من السادسة . ق .

ترجمته : التهذيب ١١/٣٤٧ – ٣٤٨ ، التقريب : ٧٧٥١ .

٦ – صفوان : هو صفوان بن سليم المدني ، أبو عبدالله الزهري مولاهم ، ثقة مفتٍ تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : فيه من يحتاج لبيان .

وحديث أنس ذكره الهيثمي في المجمع[٣] وعزاه للبزار والطبراني في الأوسط[٤] ورجال البزار رجال الصحيح ، والحديث متفق على صحته من حديث

---

(١) في الحلية : الحسين ٣/١٦٣ .

(٢) في الحلية : زيد .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ٣/١٠٩ .

(٤) المعجم الأوسط ٤/٧٣ حديث (٣٦٤٤) .

عدد من الصحابة كما سيأتي لاحقاً .

* * *

١٧٨

(٨٨٣) – وقال في ابن السماك : /

حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح (عن الهجري عن أبي الأحوص)[١] عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليتق أحدكم[٢] عن النار ولو بشق تمرة** » .

قال أبونعيم : لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق .

رجال السند :

١ – محمد بن عمر : بن سلم التيمي البغدادي أبوبكر الجعابي ، ثقة تقدم في (١٤) .

٢ – سعيد : هو سعيد بن سعدان أبو القاسم الكاتب ، صدوق تقدم في (٨٣٣) .

٣ – إسحاق : هو إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ثقة متقن تقدم في (٢٥١) .

٤ – محمد بن صبيح : بن السماك الكوفي أبو العباس المذكر ، قال عنه أبو حاتم ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان في ثقاته : مستقيم الحديث تقدم في (١٨٥) .

٥ – الهجري : هو إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري ، لين الحديث رفع موقوفات تقدم في (٨٣٣) .

٦ – أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة تقدم في (١٧٧) وقد روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم بن مسلم الهجري كما في التهذيب ١٦٩/٨ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب إبراهيم الهجري ومحمد بن صبيح مختلف فيه ولم ينفرد به بل تابعه عند أحمد[٣] علي بن عاصم فرواه عن إبراهيم الهجري به نحوه وحديث ابن مسعود ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح[٤] وعزاه لأحمد ، وصحح إسناده .

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٢١٤/٨ .

(٢) في الحلية : ليتق أحدُكم وجهه عن النار .

(٣) المسند ٤٤٦/١ .

(٤) فتح الباري ٢٨٤/٣ .

على أن الحديث صحيح متفق عليه ومروي عن عدد من الصحابة كما سيأتي لاحقاً .

* * *

(٨٨٤) – وقال في شعبة :

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن أحمد بن أبي غسان في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن محمد بن خليفة وعن محل عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال : « **اتقوا النارَ ولو بشق تمرة** »[1] .

رجال السند :

١ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم : السراج ، ثقة تقدم في (٥١) .

٢ – علي بن أحمد بن أبي غسان : لم أجده . وقد تقدم في (٣٥٦) .

٣ – عبدان بن أحمد : عبدان بن أحمد الأهوازي ، ثقة تقدم في (٣١١) .

٤ – سهل بن سنان : النهرتيري كما في الطبراني ٩٣/١٧ . لم أجده

٥ – أحمد بن أبي أوفى : ذكره ابن عدي وقال : يحدث عنه أهل الأهواز يخالف الثقات في روايته عن شعبة ولم أر في حديثه شيئاً منكراً إلا ماذكرته من مخالفته على شعبة وأصحابه .

ترجمته : الكامل ١٧٠/١ .

٦ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٧ – محمد بن خليفة : لم أجده .

٨ – مُحِل : هو مُحِلٌ : بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ابن خليفة الطائي الكوفي ثقة، من الرابعة . خ د س ق .

ترجمته : التهذيب ٦٠/١٠ ، التقريب : ٦٥٠٨ .

درجة إسناده : فيه من لم أجده .

وقد أخرجه النسائي[2] من طريق شعبة عن مُحِلٍّ عن عدي يرفعه مثله .

على أن حديث عدي بن حاتم الطائي صحيح متفق عليه أخرجه

---

(١) الحلية ١٦٤/٧ .

(٢) الزكاة ، باب (القليل في الصدقة) ٧٤/٥ – ٧٥ .

أحمــد[١] والبخاري[٢] ومسلم[٣] . مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٨٨٥) – وقال فيه :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا فاروق الخطابي ثنـا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد[٤] الطيالسي وحدثنا حبيـب بـن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق وحدثنا أبو أحمد محمد بـن أحمـد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبدالله بن المبـارك وحدثنـا أحمـد ثنـا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيـم بـنُ طهمـان قـالوا كلُهم : ثنا شعبة – واللفظ لأبي داود – أخبرني عمرو بن مـرة سـمع خيثمـة سـمع عدي بن حاتم رضي الله عنه قـال : « **ذكـر النبـي ﷺ : النـارَ فتعـوذ منهـا وأشـاح بوجهه (ثم ذكر النار فتعوذ وأشـاح بوجهـه ثـم ذكـر النـار فتعـوذ منهـا وأشـاح بوجهه)**[٥] **فقال : اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » .

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة ... الخ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ – يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الماصر : أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) المسند ٤/٢٥٦ .

(٢) فتح الباري : الزكاة ، باب (اتقوا النار ولو بشق تمرة) ٣/٢٨٣ حديث (١٤١٧) .

(٣) الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ٢/٧٠٤ حديث (١٠١٦) مكرر .

(٤) في (أ) مطموسة .

(٥) مابين قوسين : غير موجود في الحلية ٧/١٦٩ .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير الخطابي مابه بأس تقدم في (٨) .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – سليمان بن حرب الأزدي : الواشمي البصري ، ثقة إمام حافظ تقدم في (٤٠) .

٧ – أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبدالملك الباهلي ، ثقة ثبت تقدم في (٥٥) .

٨ – حبيب ابن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٩ – يوسف القاضي : أبو محمد ، ثقة تقدم في (٥٥) .

١٠ – عمرو بن مرزوق : هو عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

١١ – أبو أحمد محمد بن أحمد : العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

١٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني ، صدوق تقدم في (٢٥) .

١٣ – حبان بن موسى : بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ، ثقة تقدم في (٥٦) .

١٤ – عبدالله بن المبارك : ثقة تقدم في (١٧) .

١٥ – أبو أحمد : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

١٦ – محمد بن إسحاق السراج : ثقة تقدم في (٥١) .

١٧ – أحمد بن حفص : الذي وجدته : هو أحمد بن حفص السعدي وهو جرجاني شيخ ابن عدي ، ذكره الذهبي في الميزان وقال : صاحب مناكير قال حمزة السهمي وابن عدي : لم يكن يتعمد الكذب .

ترجمته : الكامل في الضعفاء ١/١٩٩ ، الميزان ١/٩٤ .

١٨ – أبوه : هو حفص : لم أتبينه .

١٩ – إبراهيم بن طهمان : بن شعبة الخراساني أبو سعيد ، ثقة يغرب تقدم في (٥٠٨) .

٢٠ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٢١ – أبو داود الطيالسي : تقدم في السند .

٢٢ – عمرو بن مرة : بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة تقدم في (١٢٦) .

٢٣ – خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة : واسمه يزيد بن مالك بن عبدالله الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث عدي صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٨٨٤) .

وطريق عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] بتمامه مثل رواية أبي نعيم .

* * *

(٨٨٦) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد ابن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** »[٣] .

قال أبونعيم : ورواه عبدالملك بن إبراهيم الجندي عن شعبة عن الحكم عن خيثمة وتفرد به .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : المعروف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – عبدالرحمن بن محمد بن حماد : لم أجده وقد تقدم في (١٢٦) .

٣ – محمد بن الليث أبو الصباح : من أهل البصرة روى عن أبي عاصم وعنه ابن الطهراني ، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يخطيء ويخالف .

ترجمته : الثقات ١٣٥/٩ .

٤ – محمد بن عرعرة : هو محمد بن عرعرة بن البرند السامي ، أبو عبدالله ويقال أبو عمرو البصري الناجي روى عن شعبة وجرير بن حازم وعنه البخاري وبندار ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة . خ م د .

ترجمته : التهذيب ٣٤٣/٩ ، التقريب : ٦١٣٧ .

٥ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ – منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة تقدم في

---

(١) فتح الباري : الرقاق ، باب (صفة الجنة والنار) ٤١٧/١١ حديث (٦٥٦٣) .

(٢) الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ٧٠٤/٢ حديث (١٠١٦) مكرر .

(٣) الحلية ١٦٩/٧ .

(١٩٤) وقد روى عن خيثمة بن عبدالرحمن وعنه شعبة كما في التهذيب ٣١٢/١٠ .

٧ – خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة : ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن الليث وفيه من لم أجده .

والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٨٨٤) و(٨٨٥) وقد أخرجه الطبراني[1] من طريق عبدان بن أحمد حدثنا محمد بن الليث به نحوه وفيه زيادة .

* * *

(٨٨٧) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي ثنا محمد بن عبدالله القهزاذي ثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **«اتقوا النار ولو بشق / تمرة»** .

١٧٩

قال أبونعيم : عن شعبة عن أبي إسحاق عن جماعة . ١٦٩/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن الحجاج : لم أجده . وقد تقدم في (٢٦٦) .

٢ – أحمد بن محمد بن مصعب المروزي : أبو بشر ذكره ابن حبان في المتروكين وقال : من أهل مرو ، كان ممن يضع المتون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات فاستحق الترك وذكره الحافظ في اللسان ونقل تكذيبه وتركه عن عدد من الأئمة ، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

ترجمته : الضعفاء المتروكين ١٥٦/١ ، اللسان ٢٩٠/١ .

٣ – محمد بن عبدالله القهزاذي : هو محمد بن عبدالله بن قُهزَاذ المروزي أبو جابر روى عن النضر بن شميل وجعفر بن عون وعنه مسلم وأبو عوانة الإسفرائيني ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين .

ترجمته : التهذيب ٢٧١/٩ ، التقريب : ٦٠٤٣ .

---

(١) المعجم الكبير ٨٤/٧ حديث (١٩٥) .

٤ - عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي : أبو عبدالله القرشي ، الحجازي المكي ، روى عن شعبة وإبراهيم بن طهمان وعنه فضيل بن عياض والحميدي ، صدوق من التاسعة ، مات سنة أربع - أو خمس - ومائتين . خ د ت س .

ترجمته : التهذيب ٣٨٤/٦ ، التقريب : ٤١٦٣ .

٥ - شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ هو أمير المؤمنين تقدم في (٢) قال الحافظ في التهذيب ٣٤٣/٤ قال أبو طالب عن أحمد : شعبة أعلم بحديث الحكم .

٦ - الحكم : هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في (٦٤) .

٧ - خيثمة : بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ، ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب أحمد بن محمد المروزي على أن حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه صحيح متفق عليه تقدم آنفاً في (٨٨٤) و(٨٨٥) .

* * *

(٨٨٨) - وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فإني سمعت عبدالله بن معقل يقول : سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **اتقوا النارَ ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** »[1] .

قال أبونعيم : لفظ أبي داود ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وعنه جماعة .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) وقد روى عن يونس بن حبيب .

---

(١) الحلية ١٦٩/٧ - ١٧٠ .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر كان من أروى الناس عن أبـي داود ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجـارود الطيالسـي البصـري صـاحب المسـند ، ثقـة حافظ تقدم في (٢) وقد روى عن شعبة كما في التهذيب ١٨٢/٤ .

٤ – أبو إسحاق :بن حمزة : هو إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق الحافظ ، ثقة تقدم في (٥٥).

٥ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم وثقه أبو نعيـم والخطيـب ونقـل الخطيـب تضعيف البرقاني له ولم يقره تقدم في (١١) .

٦ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب البغدادي ، أبو محمد تقدم في (٥٥) وهو ثقة .

٧ – حفص بن عمر الحوضي : الأزدي أبو عمر البصري ، ثقـة ثبـت تقـدم فـي (٣٢٧) وقـد روى عن شعبة كما في التهذيب ٤٠٥/٢ .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقـة ثبـت أمير المؤمنيـن فـي الحديـث تقدم في (٢) .

٩ – أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الكوفي ثقة ، اختلط بأخرةٍ تقدم في (١١٩) .

١٠ – عبدالله بن مَعْقِل : بن مُقَرِّن المزي ، أبو الوليد الكوفي ، ثقة من كبـار الثالثـة ، مـات سنة ثمان وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٠/٦ ، التقريب : ٣٦٣٤ .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله وإخراج البخاري ومسلم للحديث من طريـق أبي إسحاق السبيعي يدل على روايته له قبل اختلاطه والله أعلم .

فالحديث أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق أبي إسحاق به نحو رواية أبي نعيم بدون قوله ومن لم يستطع فبكلمة طيبة ، على أنهـا صحيحـة متفـق عليهـا مـن حديث عدي كما تقدم في (٨٨٥) .

---

(١) فتح الباري : الزكاة ، باب (اتقوا النار ولو بشق تمرة ..) ٢٨٣/٣ حديث (١٤١٧) .

(٢) الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ٧٠٣/٢ حديث (١٠١٦) .

(٨٨٩) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو محمد ابن حيان وأبو أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال : سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » .

قال أبونعيم : وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وتفرد به ١٧٠/٧ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني مسند أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) وقد روى عن يونس بن حبيب .

٢ – يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر ، أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ تقدم في (٧) وهو ثقة .

٥ – أبو أحمد : أبو أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٦ – أبو خليفة : لم أجده وقد ذكره الحافظ في التهذيب ١٠٨/١٠ فيمن روى عن مسدد تقدم في (٥٥) .

٧ – أبو عمرو الحوضي : هو حفص بن عمر الحوضي الأزدي أبو عمر البصري ، ثقة ثبت تقدم في (٣٢٧) وقد روى عن شعبة كما في التهذيب ٤٠٥/٢ .

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٩ – مُحِل بن خليفة : الطائي الكوفي ، ثقة تقدم في (٨٨٤) .

درجة إسناده : فيه أبو خليفة لم أجده وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٨٤) و(٨٨٥) .

(٨٩٠) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن مُحِل عن عدي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يقول : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » .

قال أبونعيم : وروى غندر عن شعبة وعن سماك عن عدي وتفرد به ٧/١٧٠ .

رجال السند :

١ – عبدالله بن محمد بن جعفر : بن حيان أبو الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – محمد بن إسحاق : بن إبراهيم بن مهران أبو العباس السراج ، ثقة تقدم في (٥١) .

٣ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٤ – عبدان بن أحمد : الأهوازي وهو عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد الجواليقي المعروف بعبدان ، ثقة تقدم في (٣١١) .

٥ – سهل بن سنان : النهرتيري كما في الطبراني ١٧/٩٣ لم أجده تقدم في (٨٨٤) .

٦ – أحمد بن أبي أوفى : قال عنه ابن عدي يخالف الثقات في روايته عن شعبة ، تقدم في (٨٨٤) .

٧ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٨ – مُحِل بن خليفة : الطائي الكوفي ، ثقة تقدم في (٨٨٤) .

درجة إسناده : فيه أحمد بن أبي أوفى يخالف الثقات في روايته عن شعبة وفيه من لم أجده والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٨٤) و(٨٨٥) .

وقد أخرجه الإمام الطبراني[1] عن عبدان به مثله .

---

(١) المعجم الكبير ١٧/٩٣ حديث (٢٢١) .

(٨٩١) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال : أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ثم سألوه فحمدالله وأثنى عليه وقال : « **إن أحدَكم ملاقي الله فقائل ما أقول لكم : ألم أجعل[1] لك سمعاً وبصراً ألم أجعل لك مالا وولداً ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله / فلا يجد شيئاً فلا يتقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » . ١٧٩

قال أبو نعيم : ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جريز .

رجال السند :

١ – محمد بن أحمد بن الحسن : أبو علي الصواف ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – أحمد بن جعفر بن حمدان : القطيعي أبوبكر صدوق تقدم في (٣٧) .

٣ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، أبوعبدالرحمن ، ولد الإمام أحمد ثقة ، تقدم في (٣٣) .

٤ – أبوه : هو الإمام الجليل إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، تقدم في (٣٣) .

٥ – محمد بن جعفر : الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقدم في (٣٣) .

٦ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٧ – سماك بن حرب بن أوس الذهلي صدوق تغير بأخره تقدم في (١٤٣) .

٨ – عباد بن حبيش : الكوفي مقبول من الثالثة . ت .

ترجمته : التهذيب ٩١/٥ ، التقريب : ٣١٢٤ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب سماك بن حرب وعباد بن حبيش .

---

(١) في الحلية : أجعلك سميعاً ١٧٠/٧ .

وحديث عدي أخرجه الإمام الترمذي[١] والطبراني[٢] من طريق سماك بن حرب به نحوه ضمن حديث طويل .

* * *

(٨٩٢) – وقال بعده :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي يحدث عن أبيه جرير قال : كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاةٌ عراةٌ مجتابي النمار عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله ﷺ تغير لما رأى[٣] بهم من الفاقة ؟ فخطب فقال : « ﴿ **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة** ﴾[٤] **الآية** ﴿ **يا أيها الذين اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد** ﴾[٥] **الآية تصدق**[٦] **رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بُرْهِ من صالح تمره حتى قال : ولو بشق تمرة** » .

قال أبونعيم : ورواه يحيى بن عبدوية عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن حيان أبو الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٢ – يونس بن حبيب : بن القاهر الماصر أبو بشر ، ثقة تقدم في (٢) .

---

(١) تفسير القرآن ، باب (ومن سورة فاتحة الكتاب) ١٨٤/٥ حديث (٢٩٥٣) .

(٢) المعجم الكبير ٩٨/١٧ – ٩٩ حديث (٢٣٦) .

(٣) في الحلية : لما رأى مابهم ١٧١/٧ .

(٤) سورة النساء : ١ .

(٥) سورة الحشر : ١٨ .

(٦) في (ب) يصدق .

٣ – أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٢) .

٤ – فاروق الخطابي : هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي المحدث مابه بأس تقدم في (٨) .

٥ – أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبدالله الكجي صاحب السنن ، ثقة تقدم في (٨) .

٦ – سليمان بن حرب : الأزدي الواشحي البصري ، ثقة إمام حافظ تقدم في (٤٠) .

٧ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٨ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب القاضي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٩ – عمرو بن مرزوق : هو عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام تقدم في (١٢) .

١٠ – شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

١١ – عون بن أبي جحيفة : السوائي ، الكوفي ، ثقة تقدم في (٥٩) .

١٢ – المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي : الكوفي ، مقبول من الثالثة . م د س ق .

ترجمته : التهذيب ٣٠٠/١٠ ، التقريب : ٦٨٨٦ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب المنذر بن جرير فهو مقبول .

ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى .

فحديث جرير صحيح أخرجه مسلم[١] من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عون به نحوه والنسائي[٢] من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به نحوه .

وأخرجه ابن ماجة[٣] من طريق عبدالملك بن عمير عن المنذر به نحوه مختصراً .

* * *

(٨٩٣) – وقال بعده :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر[٤] بن سهل الدينوري ثنا أحمد بن عبدالله[٥]

---

(١) الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ٧٠٥/٢ حديث (١٠١٧) .

(٢) الزكاة ، باب (التحريض على الصدقة) ٧٥/٥ – ٧٦ .

(٣) المقدمة ، باب (من سن سنة حسنة ...) ٧٤/١ حديث (٢٠٣) .

(٤) في (ب) : عمرو .

(٥) في الحلية : ثنا زياد ١٧١/٧ .

ابن زياد ثنا يحيى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » .

رجال السند :

١ - أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ تقدم في (٧) وهو ثقة .

٢ - عمر بن سهل الدينوري : لم أجده .

٣ - أحمد بن عبدالله بن زياد : لم أجده .

٤ - يحيى بن عبدويه : هو يحيى بن عبدويه ، أبو زكريا مولى عبيدالله بن المهدي حدث عن شعبة وقيس بن الربيع وعنه جعفر بن محمد بن كزال وإسحاق الختلي ذكره الخطيب ونقل عن ابن معين فيه وأنه ليس بشيء ونقل عن أحمد ثناءه عليه .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٤/١٦٥ - ١٦٦ .

٥ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة تقدم في (٢) .

٦ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقة تغير بأخره تقدم في (٢٧١) .

٧ - محمد بن زياد : القرشي الجمحي المدني ، ثقة ثبت ربما أرسل تقدم في (١٢٠) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله ثقات .

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام البزار[١] عن أحمد بن عبدة أنبأ عثمان بن عبدالرحمن قال : محمد بن زياد عن أبي هريرة يرفعه مثله وقد ذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للبزار وقال : فيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به وحسن البزار حديثه .

وللحديث شواهد صحيحة متفق عليها من حديث عدي بن حاتم وجرير بن عبدالله وغيرهما تقدم تخريجها آنفاً .

---

(١) كشف الأستار : الزكاة ، باب (الحث على الصدقة) ١/٤٤٣ - ٤٤٤ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (الحث على الصدقة ..) ٣/١٠٩ .

(٨٩٤) - وقال في الثوري :

حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبدالله بن أبي مريم[١] ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « **اتقوا النارَ ولو بشق تمرة فإن لم يكن فبكلمة طيبة** » .

قال أبونعيم : صحيح من حديث خيثمة عن عدي .

رجال السند :

١ - أحمد بن القاسم : بن الريان المكي ، لينه ابن ماكولا وضعفه الدارقطني وقال الزهري : ليس بالمرضي ، تقدم في (٢٠) .

٢ - عبدالله بن أبي مريم : هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ذكره ابن عدي وقال يروي عن الفريابي وغيره بالبواطيل إمَّا أن يكون مغفلاً لايدري مايخرج من رأسه أو يتعمد ، تقدم في (٧٠) .

٣ - الفريابي : هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي ، ثقة فاضل روى عن سفيان الثوري وعنه ابن أبي مريم قال الحافظ : يقال إنه أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك ، تقدم في (٧٠) .

٤ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري إمام حجة تقدم في (١٥) .

٥ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٦ - عمرو بن مرة : بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة عابد تقدم في (٨٨٥) .

٧ - خيثمة : هو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي ، ثقة كان يرسل تقدم في (٥٧٠) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب عبدالله بن أبي مريم على أن حديث عدي من طريق عمرو بن مرة عن خيثمة صحيح متفق عليه تقدم تخريجه في (٨٨٥) .

---

(١) في الحلية : عبدالله بن محمد بن أبي مريم ١٢٩/٧ .

باب الصدقة على الأقارب

(٨٩٥) – قال في ابن المبارك :

ثنا أبوبكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي[١] ثنا عبدالله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **صدقتك على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة / وصلة** ». ١٨٠أ

قال أبونعيم : ثابت مشهور ورواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ... الخ .

رجال السند :

١ – أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الإمام الذهبي ونقل توثيقه تقدم في (١٥) .

٢ – الحسين بن جعفر القتات : ذكره ابن حبان في ثقاته تقدم في (٤٦) .

٣ – عبدالحميد بن صالح البُرجمي : صدوق تقدم في (٤) .

٤ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٥ – ابن عون : هو عبدالله بن عون بن أرطبان ، أبوعون ثقة تقدم في (٣٠٩) .

٦ – حفصة بنت سيرين : أم الهذيل الأنصارية ، البصرية ، ثقة ، من الثالثة، ماتت بعد المائة.

ترجمتها : التهذيب ٤٠٩/١٢ ، التقريب : ٨٥٦١ .

٧ – أم الرائح هي : الرباب بنت صليع : الضَّبِّية ، البصرية ، مقبولة من الثالثة . خت٤ .

ترجمتها : التهذيب ٤١٧/١٢ ، التقريب ٨٥٨٢ .

درجة إسناده : ضعيف ويرتقي للحسن لغيره .

فحديث سلمان بن عامر الضبي أخرجه الإمام أحمد[٢] من طريق محمد بن أبي عدي عن ابن عون به نحوه .

---

(١) في الحلية : الرحمي ١٨٩/٨ .

(٢) المسند ٢١٤/٤ .

والترمذي[١] وقال حديث حسن وابن ماجة[٢] والحاكم[٣] كلهم من طريق حفصة به نحو رواية أبي نعيم . وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

* * *

(٨٩٦) – حدثنا عبدالله ثنا جعفر بن يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل[٤] يحدث عن عمرو بن الحارث عن زينب الثقفية عن إمرأة عبدالله أن رسول الله ﷺ قال للنساء : « تصدقن ولو من حليكن»[٥] فقالت زينب : إمرأة عبدالله يجزيء عني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي وأختي أيتام وكان عبدالله خفيف ذات اليد . فقال سلِ عن ذلك رسول الله ﷺ . قالت زينب : فأتيت رسول الله ﷺ فإذا إمرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عمَّا جئت أسأل عنه . فخرج إلينا بلالٌ فقلنا : سل رسول الله ﷺ ولاتخبره من نحن ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال : « **أخبرهما أن لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة** » .

رجال السند :

١ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، محدث أصبهان ، ثقة حافظ ثبتاً متقناً تقدم في (٧) .

٢ – يوسف بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر ، ثقة كان من أروى الناس عن أبي داود تقدم في (٢) .

٣ – أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري صاحب المسند ، ثقة

---

(١) الزكاة ، باب (ماجاء في الصدقة على ذي القرابة) ٣/٤٦ – ٤٧ حديث (٦٥٨) .

(٢) الزكاة ، باب (فضل الصدقة) ١/٥٩١ حديث (١٨٤٤) .

(٣) المستدرك : الزكاة ١/٤٠٧ .

(٤) في الحلية : أبا زائد ٢/٦٩ .

(٥) في الحلية : « تصدقن ولو بحليكن » .

حافظ تقدم في (٢) .

٤ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ تقدم في (٢) .

٥ – الأعمش : هو سليمان بن مهران ثقة ، تقدم في (١٥) .

٦ – أبو وائل : هو شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ثقة مخضرم تقدم في (١٠٢) .

٧ – عمرو بن الحارث : بن يعقوب الأنصاري ، ثقة فقيه حافظ تقدم في (٥١١) .

درجة إسناده : صحيح وحديث زينب رضي الله عنها أخرجه الإمام الطيالسي[١] عن شعبة به مثله .

وأخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق الأعمش به نحوه .

* * *

(٨٩٧) – حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي ح وحدثنا عبدالله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قالوا : ثنا مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة إنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : **كان أبو طلحة أكثر[٤] الأنصار بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرُحاء وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخله ويشرب من ماء فيه طيب فلما أنزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾[٥] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : إن الله تعالى يقول : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها**

---

(١) مسند الطيالسي : ص ٢٣٠ حديث (١٦٥٣) .

(٢) فتح الباري : الزكاة ، باب (الزكاة على الزوج ..) ٣٢٨/٣ حديث (١٤٦٦) .

(٣) الزكاة ، باب (فضل النفقة والصدقة على الأقربين ..) ٦٩٤/٢ حديث (٩٩٩) مكرر .

(٤) في الحلية : أكثر ٣٣٨/٦ . في (ب) أكبر وفي (أ) غير منقوطة .

(٥) سورة آل عمران : آية ٩٢ .

فضعها حيث أراك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « بخ بخ ذلك مال رابح - مرتين - وإني سمعت ماقلت ، وأنا أرى أن تجعلها / في الأقربين » فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله فقسمها في أقاربه وبني عمه . ١٨٠ب

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - محمد بن غالب : بن حرب ، أبو جعفر الضبي ، التمار ، ثقة مأمون إلا انه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث ، تقدم في (٢٠) .

٣ - القعنبي : هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبي الحارثي ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة عابد وكان ابن معين وابن المديني لايقدمان عليه في الموطأ أحداً تقدم في (٣٥) .

٤ - عبدالله بن محمد : بن جعفر بن حيان أبو الشيخ محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٧) .

٥ - الفضل بن العباس : الذي وجدته في الثقات هو الفضل بن العباس بن أبي عرابة من أهل الشاش ، يروي عن علي بن حجر وأحمد بن حنبل ، مات سنة وثمانين ومائتين .

ترجمته : الثقات ٨/٩ .

٦ - يحيى بن بكير : هو يحيى بن عبدالله بن بُكير المخزومي مولاهم ، المصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، تقدم في (٣٣٧) .

٧ - أبو أحمد محمد بن أحمد : العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في (١٩) .

٨ - الهيثم بن خلف : بن محمد الدوري ، أبو محمد البغدادي ، ثقة تقدم في (٦٣٠) .

٩ - إسحاق بن موسى : الأنصاري الخطمي ، ثقة متقن تقدم في (٢٥١) .

١٠ - معن : هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم القزاز أبو يحيى روى عن مالك بن أنس وإبراهيم بن طهمان وعنه إسحاق بن موسى الأنصاري وعلي بن المديني ، ثقة ثبت قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٥٢/١٠ ، التقريب : ٦٨٢٠ .

١١ - مالك : هو مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة تقدم في (١٠) .

١٢ - إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة : الأنصاري المدني ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، وقد تقدم في (١٥٤) .

درجة إسناده : صحيح .

وحديث أنس أخرجه الإمام مالك[١] عن إسحاق بن عبدالله به نحوه والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق مالك به نحوه .

* * *

باب صدقة المرأة على زوجها

(٨٩٨) – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء فوقف عليهن فقال : « **يا معشر النساء إني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار ، فتقربن إلى الله عزوجل بما استطعتن** » **وكانت في النساء إمرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما فانقلبت إلى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ وأخذت حلياً لها فقال لها ابنُ مسعود : أين تذهبين بهذا الحلي فقالت : أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لايجعلني من أهل النار . فقال : هلمي تصدقي به عليَّ وعلى ولدي فأنا له موضع . (فقالت : لا والله حتى أذهبَ به إلى رسول الله ﷺ فذهبت به إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بقول ابن مسعود فقال رسول الله ﷺ : « تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع »)**[٤] .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٢ – يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب البغدادي القاضي ، ثقة تقدم في (٥٥) .

---

(١) الموطأ : الصدقة ، باب (الترغيب في الصدقة) ٩٩٥/٢ حديث (٢) .

(٢) فتح الباري : الزكاة ، باب (الزكاة على الأقارب ..) ٣٢٥/٣ حديث (١٤٦١) .

(٣) الزكاة ، باب (فضل النفقة والصدقة على الأقربين ..) ٦٩٣/٢ حديث (٩٩٨) .

(٤) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٦٩/٢ .

٣ – أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري ، ثقة تقدم في (٢٦١) .

٤ – إسماعيل بن جعفر : بن أبي كثير الأنصاري الزرقي ، أبو إسحاق القارىء ، ثقة ثبت تقدم في (٥٨) .

٥ – عمرو بن أبي عمرو : ميسرة ، مولى المطلب ، المدني ، أبو عثمان ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين . ع .

ترجمته : التهذيب ٨٢/٨ – ٨٣ ، التقريب : ٥٠٨٣ .

٦ – أبو سعيد المَقْبُري : المدني ، هو كيسان مولى أم شريك ، ثقة ثبت تقدم في (٢٣٣) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله .

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد[1] وأبو يعلى[2] في مسنده من طريق إسماعيل بن جعفر به عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه نحو رواية أبي نعيم وفيه زيادة .

قال الهيثمي[3] في المجمع بعد ذكره للحديث : في الصحيح طرف منه – رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات .

ويشهد للحديث ماتقدم آنفاً في (٨٩٦) وهو حديث زينب إمرأة عبدالله بن مسعود وهو صحيح متفق عليه .

* * *

(٨٩٩) – حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن عبدالله بن عبدالله النفعي[4] عن

---

(١) المسند ٣٧٣/٢ – ٣٧٤ .

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي : مسند أبي هريرة ١٠١/٦ – ١٠٢ حديث (٦٥٥٤) .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (الصدقة على الأقارب) ١٢١/٣ – ١٢٢ .

(٤) في الحلية : الثقفي ٦٩/٢ .

أخته رائطة[١] وكانت امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وكانت صناعاً تبيع من صناعتها - فقالت لعبدالله والله شغلتني أنت وولدك عن الصدقة في سبيل الله فسل النبي ﷺ إن كان لي في ذلك أجر / وإلا تصدقت[٢] به في سبيل الله تعالى : فقال ابن مسعود : ما أحبُ أن تفعلي إن لم يكن لك في ذلك أجر ، فسألت النبي ﷺ فقال : « **أنفقي عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم** » .

١٨١أ

رجال السند :

١ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، أبو القاسم ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ - يوسف القاضي : هو الإمام يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي ، ثقة ولي القضاء بالبصرة ، تقدم في (٥٥) .

٣ - عبدالواحد بن غياث : المربدي البصري أبو بحر الصيرفي صدوق تقدم في (٢٦٤) .

٤ - حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد تقدم في (١٨٦) .

٥ - هشام بن عروة بن الزبير : بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٤٤) .

٦ - عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٤) .

٧ - عبدالله بن عبدالله النفعي : لم أجده .

٨ - رائطة : بنت مسلم : لاتعرف من الثالثة . بخ .

ترجمتها : التهذيب ٤١٧/١٢ ، التقريب : ٨٥٨١ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق ورائطة لاتعرف وعبدالله بن عبدالله النفعي لم أجده ، ولعله عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الهذلي كما وقع عند أحمد وهو ثقة فقيه كما في التقريب : (٤٣٠٩) فالحديث أخرجه أحمد[٣] من طريق عروة عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن رائطة به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) في الحلية : ليطة وفي (أ) و(ب) رابطة وما أثبته من كتب التخريج والتراجم .

(٢) كما في (ب) وفي (أ) غير واضحة .

(٣) المسند ٥٠٣/٣ .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع[١] وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير[٢] وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة وقد توبع .

قلت : لقد أخرجه الإمام أحمد في روايته الثانية من غير طريق ابن إسحاق كما ذكر الهيثمي .

ورواية أبي نعيم عن رائطة إمرأة ابن مسعود ذكرها الشيخ الألباني[٣] وقال : هذا سند صحيح على شرط الشيخين .

* * *

باب ابدأ بمن يعول

(٩٠٠) - حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **خير الصدقةِ ماتصدق به عن ظهر غنى ، وليبدأ أحدكم بمن يعول** »[٤].

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت رواه الناس عن هشام بن عروة .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد أبوبكر العطار ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - إسماعيل بن إسحاق القاضي : هو إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي ، ثقة تقدم في (٥١٣).

٣ - إسماعيل بن أبي أويس : هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه تقدم في (١١٨) .

٤ - أبوه : هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك

---

(١) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (الصدقة على الأقارب) ١٢١/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٢٦٣/٢٤ حديث (٦٦٦) .

(٣) إرواء الغليل ٣٩٠/٣ .

(٤) الحلية ١٨١/٢ .

وصهره ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . م٤ .

ترجمته : التهذيب ٥/٢٨٠ - ٢٨١ ، التقريب : ٣٤١٢ .

٥ - هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

٦ - أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة تقدم في (٤٤) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عبدالله بن عبدالله بن أويس وإسماعيل بن أبي أويس أخطأ في أحاديث .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري(١) والنسائي(٢) والبغوي(٣) من طرق أخرى عنه نحو رواية أبي نعيم ويشهد له ما أخرجه مسلم(٤) من حديث حكيم بن حزام يرفعه نحوه .

* * *

باب مناولة السائل

(٩٠١) - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن يوسف الصفار ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن عثمان عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكيلاً فيه تمر فكان إذا جاء المسكين فسلم أخذ من ذلك المَكِيل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مناولةُ المسكين تقي ميتة السوء** » .

رجال السند :

١ - أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

---

(١) فتح الباري : النفقات ، باب (وجوب النفقة على الأهل ..) ٩/٥٠٠ حديث (٥٣٥٦) .

(٢) الزكاة ، باب (الصدقة على ظهر غنى) ٥/٦٢ .

(٣) شرح السنة : الزكاة ، باب (خير الصدقة عن ظهر غنى) ٦/١٧٩ حديث (١٦٧٥) .

(٤) الزكاة ، باب (بيان أن أفضل الصدقة صدقة الشحيح ...) ٢/٧١٧ حديث (١٠٣٤) .

٢ - الحسن بن سفيان : بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند ، ثقة تقدم في (٥٦) .

٣ - يعقوب بن يوسف الصفار : لم أجده .

٤ - ابن أبي فديك : هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك واسمه دينار الديلي روى عن أبيه ومحمد بن عمرو بن علقمة وعنه الشافعي وأحمد والحميدي وقتيبة ، صدوق من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح . ع .

ترجمته : التهذيب ٦١/٩ ، التقريب : ٥٧٣٦ .

٥ - محمد بن عثمان : هو محمد بن عثمان بن سيار ويقال سنان القرشي البصري ، مقبول تقدم في (٥٤٣) .

٦ - أبوه : هو عثمان بن سيار القرشي البصري : لم أجده .

درجة إسناده : حديث حارثة أخرجه الطبراني[1] بسنده من طريق هاشم بن الوليد الهروي ثنا ابن أبي فديك به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[2] وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[3] مختصراً عنه وعزاه للحلية والطبراني وابن سعد والحسن بن سفيان والحكيم .

* * *

(٩٠٢) - حدثنا أحمد بن عبدالله[4] بن محمود ثنا محمد بن أحمد الكرابيسي[5] الدينوري ، حدثني محمد بن عبدالعزيز بن المبارك ثنا بشر بن

---

(١) المعجم الكبير ٢٥٨/٣ حديث (٣٢٢٨) .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (مناولة المسكين) ١١٥/٣ .

(٣) كنز العمال ٤٠٦/٦ حديث (١٦٢٨٧) .

(٤) في الحلية : أحمد بن عبيدالله ١٠/٥ .

(٥) كما في (ب) والحلية وفي (أ) غير واضحة .

(عبيس)[1] بن مرحوم ثنا يحيى بن مسلمة بن قعنب عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله رضي الله عنه قال : كنا عند النبي ﷺ جلوساً فجاء سائل فسأل فناوله رجل درهماً فأخذه رجل فناوله إياه فقال النبي ﷺ : « **من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئاً** » . / ١٨١ر

قال أبونعيم : غريب من حديث محمد تفرد به بشر عن يحيى .

رجال السند :

١ - أحمد بن عبدالله بن محمود : بن شابور أبو العباس ، فقيه مقرىء كتب الكثير بالري وأصبهان تقدم في (٥٠) .

٢ - محمود بن أحمد الكرابيسي الدينوري : لم أجده .

٣ - محمد بن عبدالعزيز ابن المبارك : لم أجده .

٤ - بشر بن عبيس بن مرحوم : بن عبدالعزيز العطار البصري ، نزيل الحجاز ، روى عن أبيه ويحيى بن سليم الطائفي وعنه أبو زرعة وإسماعيل القاضي صدوق يخطيء ، من العاشرة . خ .

ترجمته : التهذيب ٤٥٤/١ ، التقريب : ٦٩٥ .

٥ - يحيى بن مسلمة بن قعنب : لم أجده .

٦ - محمد بن سوقة : الغنوي ، أبوبكر الكوفي ، ثقة تقدم في (٤٤٠) .

٧ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن الأسود بن يزيد .

٨ - الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن ، مخضرم ثقة فقيه تقدم في (١١٣) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب بشر بن عبيس وفيه من لم أجده ولم أقف له على تخريج .

---

(١) كما في التقريب وفي (أ) و(ب) عبيد .

باب في المنحة[1]

(٩٠٣) – حدثنا محمد بن معمر :

ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن يحيى بن نافع ثنا حفص بن جميع[2] عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه يرفعه قال : (قال رسول الله ﷺ)[3] : « **هل تدرون أي الصدقة أفضل ؟** » قلنا : الله رسوله أعلم . قال : « **الصدقة المنتجة[4] أن تمنح الدرهم أو ظهر الدابة** » .

قال أبونعيم : غريب من حديث سماك عند إبراهيم تفرد به حفص .

رجال السند :

١ – محمد بن معمر : هو محمد بن معمر بن ناصح أبو مسلم الذهلي الأديب روى عن موسى بن هارون ويوسف القاضي ذكره أبو نعيم وسكت عنه وروى عنه ، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٨٤ – ٢٨٥ .

٢ – عبدالله بن محمد بن ناجية : أبو محمد البربري ، سمع أبابكر بن أبي شيبة وسويد ابن سعيد وعنه أبو علي الصواف وأبوبكر الشافعي ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة ، مات سنة إحدى وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٠/١٠٤ .

٣ – عمرو بن يحيى بن نافع : الأَبْلي كما وقع عند البزار : لم أجده .

٤ – حفص بن جميع : بالجيم ، مصغر ، العجلي روى عن سماك بن حرب ومغيرة وعنه أحمد بن عبدة الضبي وحجاج بن نصير ، ضعيف من الثامنة . ق .

ترجمته : التهذيب ٢/٣٩٧ ، التقريب : ١٤٠١ .

---

(١) في (ب) باب منحة .

(٢) في (أ) جميح وما أثبته من (ب) والتقريب .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٤/٢٣٦ .

(٤) في الحلية : الصدقة المنيحة .

٥ - سماك : هو سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري ، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة تقدم في (٢٤٣) .

٦ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) وقد روى عن علقمة بن قيس كما في التهذيب ١/١٢٦ .

٧ - علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة فقيه تقدم في (١٩٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب حفص بن جميع وحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه البزار(١) عن عمرو بن يحيى الأبلي ثنا حفص به مثله .

وأحمد(٢) من طريق إبراهيم الهجري سمعت أبا الأحوص عن عبدالله يرفعه مثله وفيه زيادة قوله أو لبن الشاة أو لبن البقر .

وذكره الهيثمي في المجمع(٣) عن عبدالله وعزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط(٤) ورجال أحمد رجال الصحيح . أهـ . وذكره السيوطي في الجامع الصغير(٥) عنه وصححه وعزاه للطبراني قال المُناوي في الفيض(٦) معقباً : قال الهيثمي ورجال أحمد رجال الصحيح .

وظاهره أن رجال الطبراني ليسوا كذلك فلو عزاه المصنف له لكان أولى .

وكذا أورده علاء الدين الهندي في الكنز(٧) بزيادته وعزاه لأحمد .

قلت : وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره إن شاء الله .

---

(١) كشف الأستار : الزكاة ، باب (المنحة) ١/٤٤٩ حديث (٩٤٧) .

(٢) المسند ١/٤٦٣ .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (ماجاء في المنيحة) ٣/١٣٦ .

(٤) المعجم الأوسط ٥/٢٨٤ حديث (٥٣٢٦) .

(٥) الجامع الصغير : ١/١٩١ حديث (١٢٧١) .

(٦) فيض القدير ٢/٤٠ حديث (١٢٧١) .

(٧) كنز العمال ٦/٤١٦ حديث (١٦٣٢٩) .

(٩٠٤) – وقال في ابن السماك :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد[1] بن سعيد بن سعدان[2] ثنا إسحاق بن موسى ثنا محمد ابن صبيح عن الهجري[3] عن أبي الأحوص عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **أتدرون أي الصدقة خير ؟** » **قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال :** « **فإن خير الصدقةِ أن تمنَح أخاك الدرهم أو لبن الشاة** » .

رجال السند : تقدموا في (٨٣٣) وهم بين الثقة والصدوق إلا أن إبراهيم الهجري لين الحديث ومحمد بن صبيح ، وثقه ابن حبان وضعفه ابن أبي حاتم .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه تقدم تخريجه آنفاً في (٩٠٣) .

وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق إبراهيم الهجري به نحوه وقد وثق الهيثمي رجال أحمد كما تقدم .

* * *

باب فيمن يستحي أن يعطي القليل للسائل

(٩٠٥) – حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا طالوت بن عباد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوف[4] فأعد له سويقة في قعبة لي فأسقيه إياها إذا جاء . فقلت : يا رسول الله إنه ليأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي ، فقال :**

---

(١) في (أ) و(ب) محمد بن عمر وهو خطأ وما أثبته من الحلية والسند تقدم كاملاً في (٨٣٣) .

(٢) في الحلية : محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ٨/٢١٤ .

(٣) في (ب) : العجري .

(٤) في (ب) غير واضحة .

« يا أم بجيد ضعي في يد السائل ولو ظلفاً محرقاً »[١].

رجال السند:

١ – أبو أحمد بن محمد بن أحمد : بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، ثقة تقدم في(١٩).

٢ – موسى بن سهل الجوني : ذكره الدارقطني ضمن ترجمته لموسى بن سهل الوشاء في كتابه الضعفاء وقال : صالح الحديث . تقدم في (٦٢١) .

٣ – طالوت بن عباد : البصري الصيرفي أبو عثمان حدث عن حماد بن سلمة والربيع ابن مسلم وعنه أبو حاتم الرازي وأبو القاسم البغوي ذكره البخاري من تاريخه وسكت عنه والذهبي في سيره ونقل قول أبي حاتم فيه وأنه صدوق ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

ترجمته : التاريخ الكبير ٣٦٣/٤ ، النبلاء ٢٥/١١ .

٤ – حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد تغير حفظه بأخره تقدم في (٢٧١) .

٥ – محمد بن إسحاق : بن يسار المطَّلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع تقدم في (٢٠٣) .

٦ – سعيد بن أبي سعيد المقبري : أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم في (٥٤٩) .

٧ – عبدالرحمن بن بجيد : بن وهب الأنصاري الحارثي ، له رؤية وذكره بعضهم في الصحابة وله حديث مرسل . د ت س .

ترجمته : التهذيب ١٤٢/٦ ، التقريب : ٣٨٠٧ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه موسى بن سهل لم أجد له ترجمة .

وحديث أم بجيد أخرجه الترمذي[٢] وأبو داود[٣] وابن حبان[٤] من طريق الليث ابن سعد عن سعيد المقبري به نحو رواية أبي نعيم .

---

(١) الحلية ٧٢/٢ .

(٢) الزكاة ، باب (ماجاء في حق السائل) ٥٢/٣ حديث (٦٦٥) .

(٣) الزكاة ، باب (حق السائل) ١٢٦/٢ حديث (١٦٦٧) .

(٤) الإحسان بترتيب ابن حبان : الزكاة ، باب (ذكر الأمر للمتصدق أن يضع صدقته في يد السائل بيده) ١٥٧/٥ حديث (٣٣٦٢) .

والنسائي[١] من طريق زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري عن جدته ترفعه بلفظ : ردوا السائل ولو بظلف في حديث هارون مُحْرَقَ .

قال أبو عيسى : حديث أم بجيد حديث حسن صحيح .

* * *

(٩٠٦) – حدثنا حبيب بنُ الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد قال[٢] : قلت يا رسول الله إن المسكين ليقف على بابي حتى استحي منه فما أجد ما أدفع في يده ؟ قال : « **ادفعي في يده ولو ظلفاً محرقاً** » .

رجال السند :

١ – حبيب بن الحسن : بن داود القزاز ، ثقة تقدم في (١١) .

٢ – عمر بن حفص : بن سليلة الدمشقي أبو هشام المعروف بابن زبر ، صدوق تقدم في (٢٨٥) .

٣ – عاصم بن علي : بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق ربما وهم ، تقدم في (١١٨) .

٤ – ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه تقدم في (٨٢٤) وقد روى عن سعيد المقبري وعنه عاصم بن علي كما في التهذيب ٩/٣٠٤ .

٥ – المقبري : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو سعد المدني ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم في (٥٤٩) .

٦ – عبدالرحمن بن بجيد : بن وهب الأنصاري له رؤية تقدم آنفاً في (٩٠٥) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب عاصم بن علي وسعيد المقبري تغير قبل موته بأربع سنين .

وحديث أم بجيد رضي الله عنها تقدم تخريجه آنفاً في (٩٠٥) .

---

(١) الزكاة ، باب (رد السائل) ٥/٨١ .

(٢) في الحلية : قالت ٢/٧٢ .



باب فيمن يرمي مافضل من غير أن يحتسبه

(٩٠٧) – قال في مسعر :

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان / ثنا الحسن بن علي الطوسي قالا : ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية العوفي حدثني أبي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كان في إسرائيل ملك وكان مسرفاً على نفسه وكان مسلماً وكان إذا طرح بقالةَ[1] الطعام على مزبلة فكان عابد يأوي إلى مزبلته فإن وجد كسرة أكلها (وإن وجد بقلة أكلها)[2] وإن وجد عرقاً تعرقه فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله فقال له : هل عندك لأحد معروف فأكافيئه عليه قال : يارب : لا ، قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم به . قال : كنت آوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقاً تعرقته فقبضته فخرجت إلى الصحراء مقتصراً[3] على مائها ونباتها ، فقال له : هل تعرفه فأُمِر به فأُخرِج من النّار جمرةً ينتفض[4] ، فأعيد فقال : نعم يارب هذا الذي كنت آكل من مزبلته قال : فيقال له : خذ بيده فأدخله إلى الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ماعذبته** » .

١٨٢أ

قال أبو نعيم معقباً : غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه ، ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي عن الحسن ، حدثني أبو عبدالله وكان بخراسان

---

(١) في الحلية : تفالة العظام ٢٥٢/٧ .

(٢) ما بين قوسين غير موجود في الحلية .

(٣) في الحلية : مختصراً .

(٤) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) غير واضحة .

يصحب الزهاد عن مسعر .

رجال السند :

١ - محمد بن الحسن اليقطيني : هو محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البزار اليقطيني ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٢ - أحمد بن حمدون الموصلي : لم أقف عليه .

٣ - أبو محمد بن حيان : هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد يعرف بأبي الشيخ أحد الثقات الأعلام محدث أصبهان تقدم في (٧) .

٤ - الحسن بن علي الطوسي : هو الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، ذكره الذهبي ووثقه ونقل توثيقه عن عدد من الأئمة تقدم في (٨٧٢) .

٥ - النعمان بن جابر : الذي وجدته هو النعمان بن جابر الأودي ذكره ابن حبان في ثقاته وقال شيخ : يروي عن أبي نعيم وعبدالرحمن بن شريك .

ترجمته : الثقات ٢٠٩/٩ .

٦ - الحسن بن حسين بن عطية العوفي : ذكره الحافظ في اللسان وقال : قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه .

ترجمته : الجرح ٦/٣ ، اللسان ١٩٩/٢ .

٧ - أبوه : هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد أبو عبدالله العوفي من أهل الكوفة ولي ببغداد قضاء الشرقية حدث عن مسعر بن كدام وسليمان الأعمش وعنه ابنه الحسن وعمر بن شبه النمري ذكره الخطيب في التاريخ والحافظ في اللسان وضعفاه في الحديث ونقلا تضعيفه عن الأئمة ، مات سنة إحدى ومائتين .

ترجمته : تاريخ بغداد ٢٩/٨ ، اللسان ٢٧٨/٢ .

٨ - مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٩ - عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً تقدم في (٣١) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وفيه من لم أجده ، والحديث لم أقف له على تخريج .

(٩٠٨) – وقال بعده :

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن العباس العجلي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين ثنا أبو عبدالله عن مسعر مثله[1] .

رجال السند :

١ – عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني : أبو عبدالله ، ثقة تقدم في (٧٥٤) وقد روى عن علي بن العباس المقانعي وعنه أبو نعيم .

٢ – علي بن العباس البجلي : المقانعي الكوفي صدوق ، تقدم في (٧٥٤) .

٣ – أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي : أبو عبدالله الكوفي روى عن أبيه وخالد بن مخلد وعنه أبو حاتم ومحمد بن مخلد ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين . خ م س ق .

ترجمته : الجرح ٦٣/٢ ، التهذيب ٦١/١ ، التقريب : ٧٩ .

٤ – الحسن بن الحسين : بن عطية الصوفي ، ذكره الحافظ ونقل عن أبي حاتم قوله أنه لايعرفه تقدم آنفاً في (٩٠٧) .

٥ – أبو عبدالله : هو أبوه الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي من أهل الكوفة ضعيف تقدم آنفاً في (٩٠٧) .

٦ – مسعر : هو مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم ومدار الحديث على الحسن بن الحسين به ، وقد تقدم في (٩٠٧) .

* * *

باب فيما يؤجر به المسلم

(٩٠٩) – حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعلى بن عبيد ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا جرير قال : عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر قال : قلنا يا رسول الله ﷺ ذهب أهل الأموال بالأجر ؟ قال : « **ألستم**

---

(١) الحلية ٢٥٢/٧ – ٢٥٣ .

تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله ؟» قلنا : نعم إنهم يفعلون كما نفعل ، ويتصدقون ولا نتصدق ، قال : « إن فيكم صدقةً كبيرةً / في فضل سمعك ١٨٢ **على السيء السمع تكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه (على حاجته)[1] صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانِك[2] عن الأرتم قال : (يحيى)[3] يعني عن الأريم[4] تعينه على حاجته صدقة وفي مباضعتك أهلك صدقة » ، قلت : أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر قال : « أرأيت لو وضعه في غير حلّه أيأثم » ؟ قال نعم . قال : « فتحتسبون بالشر ولاتحتسبون بالخير » .**

قال أبونعيم : رواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش نحوه ورواه الثوري عن الأعمش ، تفرد به عنه عبدالرزاق ٤/٣٨٣ .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن مالك : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ - أبوه : هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة والجماعة تقدم في (٣٣) .

٤ - يعلى بن عبيد : الطنافسي الأيادي الحنفي أبو يوسف الكوفي روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعنه محمد بن عبدالله بن نمير ، ذكره ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن الإمام أحمد وقال يحيى بن معين يعلى ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره وقال أبو حاتم : صدوق .

ترجمته : الجرح ٩/٣٠٤ .

٥ - أبو أحمد محمد بن أحمد: هو محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني أبو أحمد ، من

---

(١) في (أ) غير مفهومة .

(٢) في (ب) ثيابك .

(٣) ما بين قوسين من الحلية ٤/٣٨٣ .

(٤) كما في الحلية والسنن الكبرى وفي (أ) و(ب) (الأعتم) .

كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة تقدم في (١٩) .

٦ – عبدالله بن شيرويه : بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري ، ثقة تقدم في (٥٣) .

٧ – إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير تقدم في (٥٣) .

٨ – جرير : هو جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي ، ثقة له أوهام إذ حدث من حفظه تقدم في (٢٠٣) .

٩ – الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

١٠ – عمرو بن مرة : هو عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، ثقة عابد ، تقدم في (١٢٦) .

١١ – أبو البختري : هو سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وعنه عمرو بن مرة وعطاء بن السائب ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . ع .

ترجمته : التهذيب ٧٢/٤ ، التقريب : ٢٣٨٠ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله وجرير لم ينفرد به فقد تابعه في الرواية عن الأعمش أبو بدر شجاع بن الوليد كما أخرج ذلك البيهقي[1] بسنده من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن الأعمش به نحوه بطوله .

وحديث أبي ذر أخرجه مسلم[2] وأحمد[3] من طريق أبي الأسود الديلي عن أبي ذر واللفظ لمسلم : أن أناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : يا رسول الله : ذهب أهلُ الدثور بالأجور . يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم . قال : « أوليس قد جعل الله لكم ماتصدقون ؟ إن بكل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة ، وكلّ تهليلةٍ صدقة ،

---

(١) السنن الكبرى : الوكالة ، باب (فضل النيابة ..) ٨٢/٦ .

(٢) الزكاة ، باب (بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف) ٦٩٧/٢ حديث (١٠٠٦) .

(٣) المسند ١٦٧/٥ .

وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة » قالوا : يا رسول الله : أيأتي أحدنا شهوته ويكون لها فيها أجراً قال : « أرأيتم لو وضعها في حرامٍ أكان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجراً » .

وعليه فيرتقي سند أبي نعيم للحسن لغيره .

* * *

(٩١٠) – حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن الأعمش نحوه[1] .

رجال السند :

١ – أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيِّري ، أبوعمرو ، ثقة تقدم في (٢٥) .

٢ – الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني ، صاحب المسند ، صدوق تقدم في (٢٥) .

٣ – محمود بن غيلان : هو محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد روى عن عبدالرزاق ووكيع وعنه الحسن بن سفيان وأبو داود وأبو حاتم ، ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك . خ م ت س ق .

ترجمته : التهذيب ٦٤/١٠ ، التقريب : ٦٥١٦ .

٤ – عبدالرزاق : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع تقدم في (٧٩) .

٥ – الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت تقدم في (١٥) .

٦ – الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٩٠٩) .

---

(١) الحلية ٣٨٣/٤ .

باب المعروف كله صدقة

(٩١١) – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم (ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبونعيم ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان)(١) ثنا الحسن بن المثنى ثنا مسلم ابن إبراهيم قالا : ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل معروفٍ صدقةٌ لغني كان أو فقير** » .

رجال السند :

١ – محمد بن جعفر بن الهيثم : هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري قال عنه الخطيب : لم يتكلم فيه أحد وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه وكان عنده إسناد انتقى عليه عمر البصري ، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء وكانت له أصول بخط أبيه جياد ، تقدم في (٢٧٢) .

٢ – إبراهيم بن إسحاق الحربي : البغدادي ، إمام حافظ ثقة صنف غريب الحديث ، تقدم في (٦٦٧).

٣ – أبو نعيم : هو عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم ، جرجاني الأصل صدوق تغير أخر عمره فتلقن ، تقدم في (٨٧) .

٤ – أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٥ – الحسن بن المثنى : بن معاذ العنبري أبو محمد ، ثقة تقدم في (١١٠) .

٦ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون تقدم في (٢٦٣) .

٧ – صدقة بن موسى : أبو المغيرة السلمي البصري الدقيقي قال الحافظ : صدوق له أوهام وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، تقدم في (٣٨٧) .

٨ – فرقد : هو فرقد بن يعقوب السَّبخي أبو يعقوب البصري صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، تقدم في (١٠٣) .

٩ – إبراهيم النخعي : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

١٠ – علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب ماتقدم وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه

---

(١) ما بين قوسين غير موجود في الحلية ٣/٤٩ .

البزار[١] بسنده من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن صدقة بن موسى به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع[٢] وعزاه للطبراني في الكبير[٣] والبزار وفيه صدقة ابن موسى الدقيقي وهو ضعيف .

على أن الحديث صحيح متفق عليه من حديث حذيفة رضي الله عنه وغيره بلفظ كل معروف صدقة وهو ما سيأتي تخريجه لاحقاً وعليه فإن سند أبي نعيم يرتقي للحسن لغيره .

* * *

(٩١٢) – حدثنا أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا علي بن الفضل[٤] ثنا يزيد بن هارون ثنا سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **المعروف كله صدقة** » .

قال أبو نعيم : رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاه وأبو عوانه وعبدالواحد ابن زياد وأبو معاوية في أخرين عن أبي مالك .

رجال السند :

١ – أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر : البربهاري ، قال عنه الدارقطني : كما ذكره الخطيب : كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده ، تقدم في (٨٤) .

٢ – علي بن الفضل : الواسطي ، ذكره الخطيب وقال قدم بغداد وحدث عن يزيد بن هارون وعنه أبوبحر بن كوثر البربهاري ، وسكت عنه .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٧/١٢ .

٣ – يزيد بن هارون : السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن تقدم في (١٤٣) .

---

(١) كشف الأستار : الزكاة ، باب (كل معروف صدقة) ٤٥٣/١ حديث (٩٥٥) .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (كل معروف صدقة) ١٣٩/٣ .

(٣) المعجم الكبير ٩٠/١٠ حديث (١٠٠٤٧) .

(٤) الحلية ٣٦٩/٤ .

٤ - سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي : الكوفي روى عن ربعي بن خراش وأنس وعنه يزيد ابن هارون ، ثقة من الرابعة ، مات في حدود الأربعين . خت م٤ .

ترجمته : التهذيب ٤٧٢/٣ ، التقريب : ٢٢٤٠ .

٥ - ربعي بن حراش : أبو مريم العبسي ، الكوفي ، ثقة عابد مخضرم من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك . ع .

ترجمته : التهذيب ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ ، التقريب : ١٨٧٩ .

درجة إسناده : ضعيف بسبب أبوبحر على أن حديث حذيفة حديث صحيح أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] من طريق أبي مالك الأشجعي به بلفظ كل معروف صدقة .

وأخرجه البخاري[٣] والبغوي[٤] من حديث جابر رضي الله عنه مثل لفظ مسلم .

قال الحافظ ابن حجر[٥] معقباً على الحديث : وقال ابن أبي جمرة : يطلق اسم المعروف على ماعرف بأدلة الشرع أنه من أعمال البر سواء جرت به العادة أم لا ، قال : والمراد بالصدقة الثواب ، فإن قارنته النية أجر صاحبه جزماً ، وإلا ففيه احتمال . قال : وفي هذا الكلام إشارة إلى أن الصدقة لاتنحصر في الأمر المحسوس منه فلا تختص بأهل اليسار مثلاً ، بل كل واحد قادر على أن يفعلها في أكثر الأحوال بغير مشقة .أهـ.

---

(١) الزكاة ، باب (بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف) ٦٩٧/٢ حديث (١٠٠٥) .

(٢) الأدب ، باب (في المعونة للمسلم) ٢٨٧/٤ حديث (٤٩٤٧) .

(٣) فتح الباري : الأدب ، باب (كل معروف صدقة) ٤٤٧/١٠ حديث (٦٠٢١) .

(٤) الزكاة ، باب (كل معروف صدقة) ١٤٢/٦ حديث (١٦٤٢) .

(٥) فتح الباري ٤٤٨/١٠ .

(٩١٣) – وقال في شعبة :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن نصر ثنا (حميد)[1] بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **كل معروف صدقة** » .

قال أبو نعيم : مشهور عن شعبة رواه عنه أيضاً عباد بن عباد ، ولشعبة في هذا ، أقوال أربعه .

رجال السند :

١ – أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق المعروف بابن الصواف ، ثقة مأمون تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٣ – أبوه هو : إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني تقدم في (٣٣) .

٤ – محمد بن أحمد بن إسحاق : المعروف بابن الصواف ، ثقة تقدم في أول السند .

٥ – أحمد بن محمد بن يحيى بن نصر : لم أجده .

٦ – حميد بن مسعدة : بن المبارك السلمي الباهلي ، أبو علي صدوق تقدم في (٤٠٠) وقد روى عن بشر بن المفضل كما في التهذيب ٤٩/٣ .

٧ – بشر بن المفضل : بن لاحق الرَّقاشي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٣).

٨ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة تقدم في (١٥) .

٩ – أبو مالك : هو سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي ، ثقة تقدم آنفاً في (٩١٢) .

١٠ – ربعي : هو ربعي بن حراش أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة مخضرم تقدم آنفاً في (٩١٢) .

درجة إسناده : فيه أحمد بن محمد بن نصر لم أجده وباقي رجاله بين الثقة

---

(١) كما في الحلية ١٩٤/٧ وكتب التراجم وفي (أ) و(ب) أحمد بن مسعدة .

والصدوق وحديث حذيفة صحيح تقدم تخريجه آنفاً في (٩١٢) .

وقد أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريقين عن أبي مالك به مثله .

* * *

(٩١٤) – وقال بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل ابن إسحاق ثنا أبي[2] عن شعبة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل معروف صدقة** » .

قال أبونعيم معقباً : تفرد به داود عن شعبة .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى بن عيسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – أحمد بن محمد بن سعيد : بن أبان القرشي التبعي الهمداني ، صدوق تقدم في (٢٤١).

٣ – محمد بن إسماعيل بن إسحاق : لم أجده .

٤ – أبوه : هو إسماعيل بن إسحاق : لم أجده .

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ثقة ثبت تقدم في (٢) .

٦ – حبيب بن أبي عمرة : القصاب ، أبو عبدالله الحماني ، مولاهم الكوفي ، روى عن سعيد بن جبير والثوري وعنه شعبة وحفص بن غياث ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين . خ م خد ت س ق .

ترجمته : التهذيب ١٨٨/٢ ، التقريب : ١١٠٢ .

٧ – سعيد بن جبير : الأسدي ، ثقة تقدم في (١٠٨) .

درجة إسناده : فيه من لم أجده وباقي رجاله بين الثقة والصدوق وحديث

---

(١) المسند ٣٩٧/٥ .

(٢) في الحلية : ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن داود بن عبدالجبار ثنا أبي عن شعبة ١٩٤/٧ .

عبدالله بن عباس ذكره علاء الدين الهندي في كنز العمال[١] وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان .

على أن الحديث صحيح من حديث حذيفة أخرجه مسلم وغيره كما تقدم آنفاً في (٩١٣) .

* * *

١٨٣

(٩١٥) – وقال / بعده :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبدالله بن يوسف بن أبي داود المهري ثنا علي بن أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السبخي[٢] عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل معروف صدقة إلى غني كان أو فقير** » .

قال أبو نعيم معقباً : غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره . ١٩٤/٧ .

رجال السند :

١ – محمد بن المظفر : بن موسى البغدادي ، أبو الحسين البزار ، ثقة تقدم في (١٢) .

٢ – محمد بن عبدالله بن يوسف بن أبي داود المهري : أبوبكر بصري ، سكن بغدادي ، حدث عن علي بن الحسين الدرهمي والحسن بن عرفة وعنه القاضي أبو الحسن الجراحي ومحمد ابن خلف بن حيان ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٤٤/٥ .

٣ – علي بن أحمد بن يوسف : لم أجده .

٤ – مسلم بن إبراهيم : الأزدي ، الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون تقدم في(٢٦٣).

٥ – شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة ثبت تقدم في (٢) .

---

(١) كنز العمال ٤١٤/٦ حديث (١٦٣١٩) .

(٢) الحلية : السنجي .

٦ - فرقد السبخي : هو فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري ، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطا ، تقدم في (١٠٣) .

٧ - إبراهيم : هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (١١٣) .

٨ - علقمة : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٩٧) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب فرقد السبخي وفيه علي بن أحمد بن يوسف لم أجده .

وحديث ابن مسعود تقدم تخريجه والكلام عليه آنفاً في (٩١١) وهو حسن لغيره .

* * *

باب فيمن دلَّ على خير

(٩١٦) - قال في حماد بن زيد :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبان بن تغلب[(١)] عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي[(٢)] مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدال على خير[(٣)] كفاعله** » .

رجال السند :

١ - أبوبكر بن خلاد : هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبوبكر العطار مسند العراق ، ثقة تقدم في (٥) .

٢ - محمد بن الفرج الأزرق : هو محمد بن الفرج بن محمود أبوبكر البغدادي الأزرق روى عن جعفر بن عون الواقدي وعنه أبوبكر الشافعي وعبدالعزيز بن علي الطستي ، صدوق ربما وهم ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين . تمييز .

---

(١) في الحلية : ثعلب ٢٦٦/٦ .

(٢) في الحلية : عن ابن مسعود .

(٣) في الحلية : الخير .

ترجمته : التهذيب ٣٩٩/٩ ، التقريب : ٦٢٢٠ .

٣ - محمد بن الفضل أبو النعمان : هو محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٠٢/٩ - ٤٠٣ ، التقريب : ٦٢٢٦ .

٤ - حماد بن زيد : بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠) .

٥ - أبان بن تغلب : أبو سعد الكوفي ، ثقة تكلم فيه للتشيع تقدم في (٦١٦) .

٦ - الأعمش : هو سليمان بن مِهران الأسدي ، ثقة تقدم في (٢٨) .

٧ - أبو عمرو الشيباني : هو سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني روى عن أبي مسعود البدري وحذيفة وعنه الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس - أو ست - وتسعين . ع .

ترجمته : التهذيب ٤٦٨/٣ ، التقريب : ٢٢٣٣ .

درجة إسناده : رجاله بين الثقة والصدوق غير محمد بن الفرج الأزرق فصدوق ربما وهم لكنه لم ينفرد به ورواية غيره للحديث يدل على عدم وهمه هنا فالسند حسن إن شاء الله على أن حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه صحيح .

أخرجه مسلم[١] وأبو داود[٢] والترمذي[٣] كلهم من طريق الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ : فقال : إني أُبْدِعَ[٤] بي فاحملني فقال : « ماعندي » فقال رجل : يا رسول الله : أنا أدله على من يحمله . فقال رسول الله ﷺ : « من دل على خير فلهُ مثل أجر فاعله » .

---

(١) الإمارة ، باب (فضل إعانة الغازي ..) ١٥٠٦/٣ حديث (١٨٩٣) .

(٢) الأدب ، باب (في الدال على الخير) ٣٣٣/٤ - ٣٣٤ .

(٣) العلم ، باب (ماجاء في الدال على الخير كفاعله) ٤٠/٥ حديث (٢٦٧١) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) أبدع بي أي : هلكت دابتي كما في حاشية مسلم بتحقيق فؤاد عبدالباقي .

باب فيمن قاد أعمى أو قضى حاجة أرملة

(٩١٧) – حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا سلم[1] بن سالم عن علي بن عروة عن محمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قاد أعمى أربعين خطوةً وجبت له الجنة** » .

رجال السند :

١ – محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥).

٢ – محمد بن إبراهيم بن أبان : السراج ، أبو عبدالله سمع يحيى الحماني والحكم بن موسى وعنه علي بن لؤلؤ ومحمد بن زيد الأنصاري ، ذكره الخطيب في تاريخه والذهبي في سيره وقال : ثقة مات سنة ست وثلاثمائة .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٠١/١ ، النبلاء ٢٢٢/١٤ .

٣ – يحيى بن أيوب : هو يحيى بن أيوب المقابري البغدادي العابد ، ثقة تقدم في (١٨٥) .

٤ – سلم بن سالم : الذي وجدته هو سلم بن سالم البلخي ، ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال روى عن عبيدالله بن عمر وابن جريج والثوري .

ترجمته : الضعفاء والمتروكين : (ص٢٣٢) رقم (٢٦٢) .

٥ – علي بن عروة : الدمشقي القرشي ، ذكره برهان الدين الحلبي في كتابه الكشف الحثيث وقال : قال ابن حبان : كان يضع الحديث قال الحافظ في التقريب : متروك من الثامنة ، وكذا قال أبو حاتم . ق .

ترجمته : الجرح ١٩٨/٦ ، التهذيب ٣٦٥/٧ ، التقريب : ٤٧٧١ ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص٣٠٢) حديث (٥١٨) .

٦ – محمد : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، إمام ثقة تقدم في (١١) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب علي بن عروة وقد يكون من وضعه .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني[2] في الكبير وابن عدي في

---

(١) في الحلية : سالم ١٥٨/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٣٥٣/١٢ .

الكامل[١] من طريق سلم بن سالم عن علي بن عروة به مثله .

وذكره الهيثمي[٢] في المجمع وقال : رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه علي بن عروة وهو كذاب .

وذكره علاء الدين الهندي في الكنز[٣] بلفظ : « من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ماتقدم من ذنبه وقد ذكره[٤] أيضاً عن جابر .

وابن عباس بلفظ أبي نعيم وعزاه للطبراني وابن عدي والحلية .

* * *

(٩١٨) – حدثنا سليمان بن أحمد[٥] ثنا خير بن عرفة ثنا هانيء بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان[٦] بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط ومن قضى حاجة أرملةٍ أخلفه[٧] الله في تركته** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة صاحب المعاجم الثلاثة ، تقدم في(١).

٢ – خير من عرفه : أبو طاهر المصري ذكره الذهبي بقوله : المحدث الصدوق ، تقدم في (٣٣٨) .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٩/٥ .

(٢) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (فيمن قاد أعمى) ١٤١/٣ .

(٣) كنز العمال ٧٧٥/١٥ حديث (٤٣٠٤٩) .

(٤) كنز العمال ٧٧٥/١٥ حديث (٤٣٠٤٨) .

(٥) في الحلية : جبير ٢٢٠/٣ .

(٦) في (ب) : سلمان .

(٧) في الحلية : أخلف .

٣ – هانيء بن المتوكل : الأسكندراني روى عن معاوية بن صالح وعبدالله بن سليمان وعنه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : أدركته ولم أسمع منه . قال الحافظ في اللسان : قال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال ، مات سنة اثنتين وأربعين .

ترجمته : الجرح ١٠٢/٩ ، اللسان ١٨٦/٦ .

٤ – أبو ربيعة سليمان بن ربيعة : الذي وجدته هو سليمان بن ربيعة القاضي ذكره الحافظ في اللسان وقال : مجهول بل لاوجود له جاء في حديث موضوع .

ترجمته : لسان الميزان ٩١/٣ .

٥ – موسى بن عبيدة : بن نشيط الرُّبذي ، أبو عبدالعزيز المدني ضعيف ولاسيما في عبدالله بن دينار تقدم في (٩٨) .

٦ – محمد بن كعب القرظي : هو محمد بن كعب بن سليم القرظي أبو حمزة وقيل أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم تقدم في (٣٢٦) .

درجة إسناده : ضعفه شديد بسبب هانيء بن المتوكل .

وحديث أبي هريرة ذكره القرطبي في تفسيره[1] وسكت عنه ولم يعزه لأحد .

* * *

باب في سقي الماء

(٩١٩) – حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت كدير[2] الضبي يقول : قال أبو إسحاق – سمعته منه من خمسين سنةٍ قال شعبة – وأنا سمعته من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر . قال أبو داود : وأنا سمعته من شعبة منذ خمسين سنة أو ست وأربعين قال : أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق / بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق ١٨٣ب عن معمر عن أبي إسحاق حدثني كدير الضبي أن رجلاً أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال : أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال النبي ﷺ : « أوهما

---

(١) الجامع لأحكام القرآن ٥١/٥ .

(٢) في (أ) و(ب) كريز ؟ وهو خطأ وما أثبته من كتب التراجم والتخريج .

أعملتاك» . قال : نعم . قال : « **تقول**[1] **العدلَ وتعطي الفضلَ** » . **قال : ما أستطيع أن أقولَ العدلَ كلَ ساعةٍ وما أستطيعُ أن أعطيَ فضلَ مالي . قال** : « **فتطعم الطعامَ وتفشي السلام** » . **قال : هذه أيضاً شديدةٌ . قال** : « **فهل لك إبل** » . **قال : نعم . قال** : « **فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ثم اعمد**[2] **إلى أهل بيت لايشربون الماء إلا غباً فاسقهم . فلعلك لاتهلك بعيرك ولاينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنةُ** » **فانطلق الأعرابي يكبر فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيداً** . لفظ معمر .

قال أبو نعيم : لفظ حديث معمر ٣٤١/٤ .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، أبو محمد مسند أصبهان، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - يونس بن حبيب : بن عبدالقاهر الماصر أبو بشر من أروى الناس عن أبي داود ، ثقة تقدم في (٢).

٣ - أبو داود : هو سليمان بن داود الجارود الطيالسي صاحب المسند ، ثقة حافظ تقدم في (٢).

٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي إمام ، ثقة تقدم في (٢) ورواية شعبة عن أبي إسحاق صحيحة كما في نهاية الإغتباط ص٢٧٦ .

٥ - أبو إسحاق : السبيعي هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ، ثقة مكثر اختلط بآخرة تقدم في (١١٩) .

٦ - كدير الضبي : هو كُدَير بن قتاده الضبي ذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين وقال : ضعيف وذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق .

ترجمته : الجرح ١٧٤/٧ ، الضعفاء والمتروكين (ص٢٠٥) رقم (٥٢٧) .

درجة إسناده : رجاله ثقات غير كدير الضبي فمختلف فيه بين مرتبة الضعف والصدوق.

---

(١) في (ب) يقول ويعطي .

(٢) في (أ) و(ب) اعمل .

وحديث كدير أخرجه الطبرني[١] في معجمه والبيهقي[٢] من طريق معمر عن أبي إسحاق به نحوه .

قال الهيثمي في المجمع[٣] بعد ذكره للحديث رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

* * *

باب فيمن يرجع في صدقته

(٩٢٠) – قال في الأوزاعي :

أنبأ[٤] أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير المصيصي ح وحدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح وحدثنا محمد بن معمر ومحمد بن علي بن حبيش وأحمد بن السندي في جماعة قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله الحراني قالا : ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مثل الراجع في هبته[٥] كالكلب يأكل ثم يقيء فيرجع في قيئه فيأكله** » .

قال أبونعيم : صحيح من عيون حديث الأوزاعي حدث عنه يحيى بن أبي كثير وعبدالله بن المبارك ... الخ .

رجال السند :

١ – أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : الجوهري المحتسب قال عنه أبوبكر

---

(١) المعجم الكبير ١٨٧/١٩ حديث (٤٢٢) .

(٢) السنن الكبرى : الزكاة ، باب (ماورد في سقي الماء) ١٨٦/٤ .

(٣) مجمع الزوائد : الزكاة ، باب (سقي الماء) ١٣٥/٣ .

(٤) في (ب) حدثنا .

(٥) في الحلية : صدقته ١٤٤/٦ .

البرقاني : لابأس به وذكر أبو الفوارس أنه ضعيف تقدم في (٥٧) .

٢ – محمد بن يوسف الطباع : هو محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع أبوبكر ، حدث عن يزيد بن هارون ومحمد بن كثير المصيصي وعنه محمد بن مخلد ومحمد بن العباس ، ذكره الخطيب والذهبي ووثقاه ، ونقلا قول الدارقطني فيه وأنه صدوق، مات سنة ست وسبعين ومائتين.

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٩٤/٣ ، النبلاء ١٦٠/١٣ .

٣ – محمد بن كثير المصيصي : هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني نزيل المصيصة ، روى عن الأوزاعي وعنه محمد بن كثير الحراني والحسن بن الصباح صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة . د ت س .

ترجمته : التهذيب ٤١٥/٩ ، التقريب : ٦٢٥١ .

٤ – عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ومحدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٥ – إسماعيل بن عبدالله : هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ، ثقة تقدم في (٩) .

٦ – محمد بن معمر : بن محمد بن عبدالله السامي ، ذكره أبو نعيم والخطيب وسكتا عنه ، تقدم في (١٧١) .

٧ – محمد بن علي بن حبيش : بن أحمد الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥).

٨ – أحمد بن السندي : هو أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر أبوبكر الحداد سمع الحسن ابن علوية القطان وموسى بن هارون الحافظ وعنه أبو نعيم الأصبهاني وأبو علي بن شاذان ، ذكره الخطيب وقال : وكان ثقة صادقاً خيراً فاضلاً ونقل توثيقه عن أبي نعيم وأبي بكر البرقاني ، مات سنة تسع وخمسين .

ترجمته : تاريخ بغداد ١٨٧/٤ .

٩ – أبو شعيب الحراني : هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي ، ثقة تقدم في (٦٣).

١٠ – يحيى بن عبدالله الحراني : هو يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي أبو سعيد الحراني وهو ابن امرأة الأوزاعي ، روى عن الأوزاعي وعنه أبو شعيب عبدالله ابن الحسن الحراني ، ضعيف تقدم في (٣١٦) .

١١ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل ، فقيه تقدم في (١٦٨) .

١٢ – محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل تقدم في (٥٠٧) .

١٣ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار

تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : حسن ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى ، فحديث ابن عباس صحيح متفق عليه أخرجه مسلم[١] والنسائي[٢] من طريق الأوزاعي به نحوه والبخاري[٣] والترمذي[٤] وابن ماجة[٥] من طرق مختلفة عن ابن عباس رضي الله عنه بألفاظ متقاربة .

* * *

(٩٢١) – وقال في الأوزاعي أيضاً :

حدثنا سليمان بن أحمد[٦] ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبدالرحمن ابن عمرو الأوزاعي عن محمد بن علي أن سعيد بن المسيب حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن النبي / ﷺ قال : « **إن الذي يتصدق ثمَ يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه** »[٧] . ١٨٤أ

قال أبو نعيم : ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله .

رجال السند :

١ – سليمان بن أحمد : بن أيوب الطبراني إمام حجة تقدم في (١) .

٢ – حفص بن عمر الرقي : هو حفص بن عمر بن الصَبّاح الرقي من كبار مشيخة الطبراني ،

(١) الهبات ، باب (تحريم الرجوع في الصدقة ..) ٣/١٢٤٠ حديث (١٦٢٢) .

(٢) الهبة ، باب (ذكر الاختلاف لخبر عبدالله بن عباس منه) ٦/٢٦٦ .

(٣) فتح الباري : الهبة ، باب (هبة الرجل لإمرأته ..) ٥/٢١٦ حديث (٢٥٨٩) .

(٤) البيوع ، باب (ماجاء في الرجوع في الهبة) ٣/٥٩٢ حديث (١٢٩٨) .

(٥) الهبات ، باب (الرجوع في الهبة) ٢/٧٩٧ حديث (٢٣٨٥) .

(٦) في (أ) مطموسة .

(٧) الحلية ٦/١٤٤ .

مكثر عن قبيصة وغيره ذكره الذهبي في الميزان وقال : قال أبو أحمد الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه : وقال الحافظ في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .

ترجمته : الميزان ٥٦٦/١ ، اللسان ٣٢٨/٢ .

٣ - أبو معمر المقعد : هو عبدالله بن عمرو المقعد أبو عمرو ، ثقة تقدم في (٢٩٣) .

٤ - عبدالوارث بن سعيد : بن ذكوان العنبري مولاهم ، ثقة ، متقن كان يهم بأخره تقدم في (١٦٢) .

٥ - حسين المعلم : هو الحسين بن ذكوان المعلم العَوْذي البصري ، ثقة ربما وهم تقدم في (٣٢٣) .

٦ - يحيى بن أبي كثير : الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يداس ويرسل تقدم في(٩١).

٧ - عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : أبو عمرو ، ثقة جليل فقيه تقدم في (١٦٨) .

٨ - محمد بن علي : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر ، ثقة فاضل تقدم آنفاً في (٩٢٠) .

٩ - سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : ضعيف لما تقدم من العلل ويرتقي للحسن لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح متفق عليه تقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) . وطريق يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي أخرجه مسلم[1] به نحوه .

* * *

(٩٢٢) - وقال فيه :

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا محمد بن آدم المصيصي ثنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي قال : سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مثل الذي يرجعُ في صدقته كمثل الكلبِ يعود في قيئه فيأكله** »[2].

---

(١) الهبات ، باب (تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض ..) ١٢٤١/٣ حديث (١٦٢٢) مكرر .

(٢) الحلية ١٤٥/٦ .

قال أبو نعيم : اتفق الاثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة وبعضهم رواه على لفظ الهبة .. الخ .

رجال السند :

١ – أحمد بن إسحاق : هو أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعار الأصبهاني أحد شيوخ أبي نعيم ، ثقة تقدم في (٤) .

٢ – عبدالله بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر بن أبي داود ، ثقة تقدم في (٦٢٨) .

٣ – محمد بن آدم المصيصي : هو محمد بن آدم بن سليمان المصيصي روى عن ابن المليح الرقي وعلي بن عابس وابن مبارك ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتب عنه أبي وقال : صدوق .

ترجمته : الجرح ٢٠٩/٧ .

٤ – عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة تقدم آنفاً في (١٦) .

٥ – الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل فقيه تقدم في (١٦٨) .

٦ – أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر ، ثقة فاضل، تقدم آنفاً في (٩٢٠) .

٧ – سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى فحديث ابن عباس رضي الله عنهما تقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) وهو حديث صحيح متفق عليه وطريق ابن المبارك عن الأوزاعي به نحوه عند مسلم[1] .

* * *

(٩٢٣) – وقال فيه :

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبدالله الطائي ثنا محمد بن عوف ثنا أبو

---

(١) الهبات ، باب (تحريم الرجوع في الصدقة والهبة ..) ١٢٤٠/٣ حديث (١٦٢٢) مكرر .

اليمان ثنا ابن عياش عن عبدالرحمن بن عمرو[1] الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه** » .

قال أبو نعيم : ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي فخالف أصحابه .. الخ .

رجال السند :

١ - محمد بن علي : الراجح أنه بحسب الطبقة محمد بن علي بن حبيش الحراني أبو الحسين الناقد ، ثقة تقدم في (١٤٥) .

٢ - محمد بن عبدالله الطائي : لم أجده .

٣ - محمد بن عوف : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي الحافظ روى عن أبي اليمان ومحمد بن المبارك الصوري وعنه أبو داود والنسائي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث - وسبعين . دعس .

ترجمته : التهذيب ٣٨٣/٩ ، التقريب : ٦٢٠٢ ، الثقات ١٤٣/٩ .

٤ - أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البِهْراني أبو اليمان الحمصي ، ثقة تقدم في (٥٥٤) .

٥ - ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش بن سليم العُنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم تقدم في (٢٤) .

٦ - عبدالرحمن بن عمرو : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل فقيه تقدم في (١٦٨) .

٧ - الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فقيه حافظ متفق على جلالته تقدم في (١١) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : حسن ، ويرتقي للصحيح لغيره بمجيئه من طرق أخرى وتقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) وهو صحيح متفق عليه .

---

(١) في الحلية : عن عبدالرحمن بن عمرو عن الزهري ١٤٥/٦ .

(٩٢٤) - وقال في وكيع :

حدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق فأراد أن يشتريها ، فسأل النبي ﷺ فنهاه[1] وقال : « **لاتعودن في صدقتك** » .

رجال السند :

١ - أبوبكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى الطلحي ذكره الذهبي في سيره ضمن شيوخ أبي نعيم ١٦/٤٥٥ ، تقدم في (١٥) .

٢ - عبيد بن غنام : هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، ثقة تقدم في (٢٠٧) وقد روى عن أبي بكر بن أبي شيبة وعنه أبوبكر عبيد بن يحيى الطلحي كما في السير للذهبي ١٣/٥٥٨ .

٣ - أبوبكر بن أبي شيبة : هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثقة تقدم في (٦٠) .

٤ - أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن : بن إسحاق ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، ثقة مأمون تقدم في (٤) .

٥ - أحمد بن جعفر بن حمدان : بن مالك أبوبكر القطيعي ، صدوق تقدم في (٣٧) .

٦ - عبدالله بن أحمد بن حنبل : الشيباني ، ثقة تقدم في (٣٣) .

٧ - أبوه : هو إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، تقدم في (٣٣) .

٨ - إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق : بن جعفر بن زكريا المعدل الأصبهاني أبو إسحاق السراج سكت عنه أبو نعيم وأثنى الخطيب على ورعه وزهده وعبادته ومتابعته للسنة ، تقدم في (٥١) .

٩ - أحمد بن محمد بن الحسين : الماسرجي ، روى عن إسحاق بن راهويه وشيبان بن فروخ وعنه الحافظ أبو علي النيسابوري وأبو إسحاق المزكي ، ذكره الإمام الذهبي في سيره وقال : الإمام

---

(١) في الحلية : فنهاه عن أوبته ٨/٣٧١ .

المحدث العالم الثقة ، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ترجمته : النبلاء ١٤/٤٠٥ .

١٠ - إسحاق بن راهويه : هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ، ثقة حافظ مجتهد ذكر أبو داود : أنه تغير قبل موته بيسير تقدم في (٥٣) .

١١ - وكيع بن الجراح : بن مليح الرُّواسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد تقدم في (٣٧).

١٢ - هشام بن سعد : المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام تقدم في (٤٢٩) .

١٣ - زيد بن أسلم : العدوي مولى عمر ، أبو عبدالله المدني ، ثقة عالم وكان يرسل تقدم في(١٦٦).

١٤ - أبوه : هو أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعد سنة ستين . ع .

ترجمته : التهذيب ١/٢٦٦ ، التقريب : ٤٠٦ .

درجة إسناده : حسن إن شاء الله ، وهشام ابن سعد لم ينفرد به فقد تابعه مالك في روايته عن زيد وهذا ينفي الوهم عنه .

فحديث عمر رضي الله عنه صحيح أخرجه أحمد[١] عن وكيع به نحوه والبخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق مالك عن زيد بن أسلم به نحوه .

وأبو داود[٤] من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به نحوه .

* * *

(٩٢٥) – وقال في ابن مهدي :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف / القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **مثلُ الذي يتصدقُ** ١٨٤

---

(١) المسند ١/٣٧ .

(٢) فتح الباري : الهبة ، باب (إذا حمل رجل على فرس ..) ٥/٢٤٦ حديث (٢٦٣٦) .

(٣) الهبات ، باب (كراهية شراء الإنسان ماتصدق به ..) ٣/١٢٣٩ حديث (١٦٢٠) .

(٤) الزكاة ، باب (الرجل يبتاع صدقته) ٢/١٠٨ حديث (١٥٩٣) .

بالصدقةِ ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيئه »[1].

رجال السند :

١ - حبيب بن الحسن : بن داود القزاز أبو القاسم ضعفه البرقاني ، ووثقه الخطيب وأبو نعيم وردَّ الخطيب تضعيف البرقاني له تقدم في (١١) .

٢ - يوسف القاضي : هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي البصري ، ثقة ، فقيه تقدم في (٥٥) سمع محمد بن أبي بكر المقدمي .

٣ - ابن أبي بكر : هو محمد بن أبي بكر المقدمي ، أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري ، ثقة تقدم في (٥٥) .

٤ - عبدالرحمن بن مهدي : بن حسان العنبري ، أبو سعيد ، ثقة تقدم في (٢٤) .

٥ - عبدالله بن المبارك : المروزي ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

٦ - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي أبو عمرو ، ثقة جليل ، فقيه تقدم في (٦٨) .

٧ - محمد بن علي : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل تقدم في (٩٢٠) .

٨ - سعيد بن المسيب : بن حزن القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار تقدم في (١١٢) .

درجة إسناده : صحيح إن شاء الله ، والحديث تقدم تخريجه آنفاً في (٩٢٠) وما بعده وهو صحيح متفق عليه .

* * *

باب فيما يكتب للمسلم بعد موته

(٩٢٦) - حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبونعيم عبدالرحمن بن هانيء النخعي ثنا محمد بن عبيدالله[2] العرزمي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي

---

(١) الحلية ٣٧/٩ .

(٢) في (أ) : عبدالله .

الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **سبعٌ يجري أجرُه[1] للعبد بعد موته وهو في قبره من علَّمَ عِلماً أو (أجرى)[2] نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ورَّث مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته** » .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث قتادة ، تفرد به أبو نعيم عن العرزمي .

رجال السند :

١ - عبدالله بن جعفر : هو عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني محدث أصبهان ، ثقة تقدم في (٢) .

٢ - إسماعيل بن عبدالله : هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، سمُّويه ، أبو بشر ، ثقة تقدم في (٩) .

٣ - أبو نعيم : عبدالرحمن بن هانيء بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي الصغير ابن أخت إبراهيم النخعي روى عن محمد بن عبدالله العرزمي ومسعر وعنه إسماعيل سمُّويه والذهلي ، صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه .

وقال البخاري : هو في الأصل صدوق ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ، وقيل سنة ست عشرة . د ق .

ترجمته : التهذيب ٢٨٩/٦ ، التقريب : ٤٠٣٢ .

٤ - محمد بن عبدالله العرزمي : الفزاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي متروك تقدم في (٤٦١) وقد روى عن قتادة .

٥ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت تقدم في (١٦) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب محمد بن عبيدالله العرزمي وحديث أنس ذكره المنذري في الترغيب[3] وعزاه للبزار وأبو نعيم في الحلية وذكر تعقيب أبي نعيم عليه وأنه تفرد به أبو نعيم عن العرزمي ، وعزاه أيضاً للبيهقي ونقل قوله في

---

(١) في الحلية : أجرها ٣٤٣/٢ - ٣٤٤ .

(٢) كما في الحلية وفي (أ) و(ب) أو كرى .

(٣) الترغيب : العلم ٩٦/١ حديث (١٤) .

محمد بن عبدالله العرزمي وأنه ضعيف ويشهد له حديث أبي هريرة الذي أخرجه ابن ماجة[1] عنه نحو رواية أبي نعيم قال البوصيري[2] معقباً : هذا إسناد مختلف فيه وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به .

قلت : ويشهد له أيضاً حديث أبي هريرة الذي أخرجه مسلم والذي سيأتي لاحقاً في تخريجنا لحديث ابن مسعود في (٩٢٧) ولفظه : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » فما ذكر في غير العلم والولد يدخل تحت الصدقة الجارية .

* * *

(٩٢٧) – حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ذكره عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث يجري للمؤمن في قبره ، عالم ترك علماً يعمل به فهو يجري له ماعمل به ورجل تصدق بصدقة فهو يجري له ماجرت بأهلها ورجل ترك ولداً صالحاً فهو يدعو له** »[3].

قال أبونعيم : غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة ٢٦٧/٤ .

رجال السند :

١ – أبو محمد الجرجاني : الراجح هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني أبو أحمد الصباغ ذكره السهمي في تاريخ جرجان ، والخطيب في تاريخه ووصفاه بالفقيه وسكتا عنه تقدم في (٢٠٩) .

٢ – أحمد بن موسى العدوي : هو أحمد بن موسى بن إسحاق الخطمي الأنصاري ولي قضاء أصبهان ذكره أبو نعيم وقال : قدم علينا سنة ثماني عشرة روى عن موسى بن إسحاق

---

(١) المقدمة ، باب (ثواب معلم الناس) ٨٨/١ – ٨٩ حديث (٢٤٢) .

(٢) مصباح الزجاجة ٨٠/١ حديث (٩٤) .

(٣) الحلية ٢٦٧/٤ .

القوّاس وعباس الدوري حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ... ذكره أبو نعيم وسكت عنه .

ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ١٣٥/١ .

٣ – إسماعيل بن سعيد : لم أجده .

٤ – وهب بن جرير : بن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي ، ثقة تقدم في (٧٥٤) .

٥ – محمد بن أبي حميد : واسمه إبراهيم الزرقي أبو إبراهيم المدني يلقب حماد روى عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مستور وزيد بن أسلم وعنه الواقدي وأبو داود الطيالسي ، ضعيف من السابعة . ت ق .

ترجمته : التهذيب ١٣٢/٩ ، التقريب : ٥٨٣٦ .

٦ – عون بن عبدالله : هو عون بن عبدالله بن عتبة الهذلي أبو عبدالله الكوفي ، ثقة تقدم في (٢٣١) .

٧ – أبوه : هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ثقة تقدم في (٦٣٦) .

درجة إسناده : ضعيف بسبب محمد بن أبي حميد الزرقي وفيه من لم أجده والحديث لم أجده من حديث ابن مسعود .

وأقرب ما وقفت عليه في هذا ما أخرجه مسلم[1] والترمذي[2] والنسائي[3] كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

قال : واللفظ لمسلم قال رسول الله ﷺ : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية أو علمٍ ينتفع به ، أو ولدٍ صالح يدعو له » .

* * *

باب منه

(٩٢٨) – قال في مسعر :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبوبكر بن معدان قالا : ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : سمعت

---

(١) الوصية ، باب (مايلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته) ١٢٥٥/٣ حديث (١٦٣١) .

(٢) الأحكام ، باب (في الوقف) ٦٦٠/٣ حديث (١٣٧٦) وقال : حديث حسن صحيح .

(٣) الهبة ، باب (فضل الصدقة عن الميت) ٢٥١/٦ .

رسول اللـه ﷺ يقـول : « **إذا قبـضَ اللـهُ روح عبـدهِ المؤمـن صَعِـدَ ملكـاه إلـى / السماء فقالا : يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عملَه وقد قبضتَه إليك ، فَـأْذَنْ لنا لنسكن[1] السماء فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان : إئذن لنا نسكن الأرضَ فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ولكـن قومـا على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي** » .

١٨٥أ

قال أبونعيم : غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل .

رجال السند :

١ – أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي : الجرجاني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

٢ – القاسم بن يحيى بن نصر : هو القاسم بن يحيـى بـن نصـر بـن منصـور بـن عبدالله أبـو عبدالرحمن الثقفي حدث عن الربيع بن ثعلب ومحمد بن حميد الرازي وعنه أبو الحسين بن البواب المقريء ، ومحمد بن المظفر ثقة توفي سنة (٣١٢) .

ترجمته : تاريخ بغداد ٤٤٢/١٢ .

٣ – عبدالله بن محمد بن جعفر : يعرف بأبي الشيخ ، ثقة تقدم في (٧) .

٤ – أبوبكر بن معدان : لم أجده ، تقدم في (٦٧٨) .

٥ – سعدان بن نصر : هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي ، البغدادي البزار ، صدوق تقدم في (٦٧٨) .

٦ – إسماعيل بن يحيى : إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي ، مجمع على تركه ورده وعدم جواز الرواية عنه تقدم في (١٧٤) .

٧ – مسعر : بن كدام الهلالي ، ثقة تقدم في (٩) .

٨ – عطية : هو عطية بن سعد بن جنادة العَوْفي صدوق يخطيء كثيراً ويدلس تقدم في (١٧٤) .

درجة إسناده : ضعيف جداً بسبب إسماعيل بـن يحيـى التيمـي والحديـث تقـدم تخريجه في (٦٧٨) وهو ضعيف جداً .

---

(١) في الحلية : نسكن ٢٥٣/٧ .

الخاتمة

وتشمل أهم النتائج التي توصلت إليها :

١) – إن لكتاب البغية قيمة حديثة كبيرة لما اشتمل عليه من عدد كبير من الأحاديث المرفوعة المتعلقة بالأحكام الشرعية وعمل الإمام الهيثمي هذا أبرز القيمة الحديثة لكتاب أبي نعيم – الحلية – وترتيبه على الأبواب الفقهية سهل على طالب العلم الرجوع لما يريد من الأحاديث بحسب أبوابها . وقد أضاف الكتاب للمكتبة الحديثية كمًّا من الأحاديث التي انفرد أبونعيم في روايتها وفي هذا خير كثير ونفع عظيم ولايقلل من قيمة الكتاب وجودُ أحاديثٍ ضعفُها شديد أو موضوع فقد أخرجها مسندةً. وقديماً قالوا : من اسندَ لك فقد أحالك وقد تقدم قول شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة[1] بالنسبة لهذا الأمر بان عادة المحدثين أمثال أبي نعيم يروون جميع مافي الباب لأجل المعرفة وإن كان لايحتج بذلك إلا بعضه .

٢) – من أهم ما توصلت إليه في بحثي هو أن الحكمَ على الحديث يحتاج إلى تحرٍ شديد وإلمامٍ كبير بعلمِ الحديث روايةً ودرايةً وأنه من الصعب الحكمُ على الحديث بإطلاقٍ ولايتأتى هذا إلا لمن أحاط بمجموع السنة النبوية الشريفة أما الحكمُ على سندِ حديثٍ بعينه فهذا ممكنٌ من خلالِ دراسةِ أحوال رواته مع الأخذِ بعين الإعتبار أن صحة السندِ لاتستلزم صحةَ المتنِ وعكسه صحيح كما هو معروف ومعلوم لدينا أن مسألة التصحيح والتحسين والتضعيف للأحاديث من المسائلِ التي اختلفَ العلماءُ حولها فقد نجدُ أن الإمامَ الترمذي رحمه الله حسنَ حديثاً ضعّفه غيرُه وهذا أمرٌ متفرع عن الحكم على رواة الحديث فمقاييس الجرح والتعديل وأسبابها أمر حوله خلاف بين المحدثين لايتسع المقام لبيانه[2] .

على أن الكثير من الأحاديث الضعيفة أو التي ضعفها شديد بسند أبي نعيم قد تكون

---

(١) منهاج السنة ١٥/٤ .

(٢) لبيان هذا والتوسع ، انظر كتاب (أسباب اختلاف المحدثين) للأستاذ خلدون الأحدب .

من الأحاديث المتفق على صحتها أو انها صحيحة من طرق أخرى .

٣) - وأخيراً فإن سلفنا الصالح رضوان الله عليهم قد تركوا لنا ثـروة علمية كبيرة في شتى أنواع المعارف وقد قدر الله لبعض هـذه الثروة أن تحفظ مـن كيـد الكـائدين ومكر الماكرين .

فجدير بنا أن نهتم بهذا الكنز الثمين الذي قُدِّر له البقاء ، ومن أقـل الواجـب تجـاه علمائنا الأوائل أن نحافظ على علمهم وأن نعمل على إخراجه على الوجه الأكمل لينتفـع به المسلمون عامة .

والإمام أبونعيم واحدٌ من هؤلاء العلماء العظام الذي خَلَّفوا لنا علماً نافعاً يظهـر هـذا من مؤلفاته ومصنفاته التي تقدم ذكرها والتي مازال الكثير منها مخطوطاً فحبذا لو تبنـت جامعتنا الكريمة تحقيق هذه الكنوز وإخراجها إلى حيز الواقع لينتفع بها المسلمون وفـي هذا بعض الوفاء الواجب علينا تجاه علمائنا الأوائل رحمهم الله وجزاهـم اللـه عنـا وعـن المسلمين خير الجزاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسـلم والحمدلله العالمين .

الفهارس التفصيلية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

فهرس الكلمات الغريبة

الكلمة **الصفحة**

فهرس الكلمات الغريبة

فهرس الكلمات الغريبة

الكلمة **الصفحة**

فهرس الكلمات الغريبة

الكلمة	الصفحة

فهرس الأعلام

[أسماء الرجال]

آ

أ

إ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ع

غ

ف

ق

ك

ن

هـ

و

ي

[أسماء النساء]

آ

ج

ر

ع

هـ

خـ

فهرس المراجع والمصادر

* القرآن الكريم :

* إرواء الغليل : تخرج أحاديث ، منار السبيل ، تأليف الشيخ الألباني إشراف محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط ثانية ١٤٠٥هـ .

* الأحاديث القدسية : للإمام المناوي .

* اتهامات كاذبة : لإبراهيم الحازمي ، ط أولى ١٤١٨هـ ، دار الشريف ، الرياض.

* إتحاف المهرة : لإبن حجر العسقلاني ، تحقيق د. زهير بن ناصر الناصر ، إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ط أولى ١٤١٥هـ.

* الأمصار ذوات الأثار للذهبي : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ط أولى ١٤٠٦هـ .

* إجتماع الجيوش الإسلامية : لإبن القيم الجوزية ، مكتبة الرياض الحديثة .

* أبونعيم حياته وكتابه الحلية : لمحمد لطفي الصباغ ، دار الإعتصام والقاهرة – ط ثانية ١٣٩٨هـ .

* إنباء الغمر بأبناء العمر : لإبن حجر ، طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدرأباد .

* الإتقان في علوم القرآن : للإمام جلال الدين السيوطي ، عالم الكتب ، بيروت .

* الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لإبن بلبان الفارسي ، قدم له كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٧هـ .

* أسباب النزول لأبي الحسن النيسابوري ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

* اسباب اختلاف المحدثين ، للأستاذ خلدون الأحدب ، الدار السعودية للنشر جدة ، ط ثانية ١٤٠٧هـ .

* الإصابة في تميز الصحابة : للإمام ابن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* الأعلام للزركلي : دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط سادسة ١٩٨٤هـ .

* الأحاديث الموضوعة للسيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد

عبدالجواد وضع الفهارس محمد محي الدين الأصفر – دار الأشراق للطباعة والنشر ط أولى ١٤٠٩هـ .

* الأنساب : للإمام السمعاني تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* إحياء علوم الدين للغزالي – دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت – لبنان .

* إتحاف السادة المتقين : لمحمد محمد الحسين الزبيدي ، دار الكتب العلمية، بيروت / ط أولى .

* الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية : لمحمد المدني ، صححه وعلق عليه محمود أمين النواوي ، دار الريان للتراث .

* البداية والنهاية : لإبن كثير تحقيق مجموعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط خامسة ، ١٤٠٩هـ .

* بذل المجهود للعلامة السهار نفوري : تعليق الكاندهلوي ، دار الريان ، القاهرة، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* البدر الطالع : لمحمد بن علي الشوكاني ، مطبعة السعادة ط أولى ١٣٤٨هـ .

* التلخيص الحبير : في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لخاتمة الحفاظ لشيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، عني بتصحيحه والتعليق عليه السيد عبدالله هاشم اليماني .

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ثانية ١٤٠٣هـ .

* تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، نشر دار الكتب العربي ، بيروت ، لبنان .

* تذكرة الحفاظ : لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* ترتيب مسند الشافعي : ترتيب المحدث محمد عابد السندي تولى نشرة وتصحيحه يوسف الزواوي وعزت العطار ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* التلخيص للحافظ الذهبي : مطبوع مع المستدرك ، دار المعرفة ، لبنان ، توزيع

دار الباز .

* الترغيب والترهيب : لزكي الدين عبدالعظيم عبدالقوي المنذري ، ضبط وتعليق مصطفى محمد عمارة ، عني بطبعة عبدالله الأنصاري ، دار احياء التراث الإسلامي ، دولة قطر .

* تلبيس إبليس : لإبن الجوزي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١٣٨٦هـ .

* تاريخ الخلفاء للسيوطي : دار الفكر ، الناشر الباز ، ط ١٤٠٨هـ .

* تاريخ الإسلام السياسي : للدكتور حسن إبراهيم حسن ، مكتبة النهضة ، المصرية ، القاهرة ، ط الرابعة عشر ١٤١٦هـ .

* التفسير والمفسرون : للدكتور الذهبي ، دار الكتب الحديثة ، ط ثانية ١٣٩٦هـ.

* ترتيب القاموس المحيط للإمام الشيرازي : ترتيب الأستاذ الطاهر أحمد الزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، ط ثالثة .

* تاريخ جرجان للإمام السهمي : مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ثالثة ، ١٤٠٣هـ .

* تعريف أهل القديس للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني : تحقيق عبدالغفار البغدادي ومحمد أحمد عبدالعزيز ، دار الفكر بيروت ، لبنان ، توزيع دار الباز للنشر ، مكة المكرمة ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني ، نشر دار الكتاب ، بيروت .

* تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء : إسماعيل بن كثير الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .

* التاريخ الصغير للإمام البخاري : تحقيق محمود إبراهيم زايد نشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٦هـ .

* التاريخ الكبير : للإمام البخاري ، نشر احياء دار التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

* تحفة الأحوذي للإمام أبي العلاء محمد بن عبدالرحمن المعبار كفوري ، راجع

أصوله عبدالرحمن محمد عثمان ، دار الفكر ، بيروت .

* تنوير الحوالك : شرح على موطأ مالك لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي الشافعي، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، لبنان .

* تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبو الحسن الأشعري : لأبي القاسم ابن عساكر ، مطبعة التوفيق ، ١٣٤٧هـ .

* تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

* تقريب التهذيب : لإبن حجر العسقلاني قدم له وقابل أصوله محمد عوامه ، دار الرشيد، سوريا ، حلب ، طباعه دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

* التلخيص للحافظ الذهبي : مطبوع مع المستدرك ، دار المعرفة ، لبنان ، توزيع دار الباز .

* تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند ، حيدر أباد ، دار صادر ، بيروت ، ط أولى .

* الثقات : للإمام الحافظ محمد بن حبان التميمي البستي ، دار الفكر ، ط أولى ١٤٠٣هـ .

* الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدرأباد ، الهند .

* الجامع الصغير : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ط أولى ١٤٠١هـ .

* الجامع لأحكام القرآن : للإمام أبي عبدالله محمد الأنصاري القرطبي .

* جمع الفوائد : لمحمد بن محمد المغربي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة ، ط ثانية ١٤٠٨هـ .

* جامع البيان في تفسير القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ١٣٩٨هـ .

* الجامع الصحيح للإمام البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، حقق أصله الشيخ

عبدالعزيز بن باز ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت ، لبنان .

* الجامع الصحيح : للإمام الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

* حلية الأولياء : للحافظ الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ، ط رابعة .

* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب العربية – ط أولى ١٣٨٧هـ .

* حياة الصحابة للعلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي ، حققه وعلق عليه الشيخ نايف العباس و محمد علي دولة – دار القلم – دمشق ط رابعة ١٤٠٦هـ .

* الخطط : لأحمد بن علي المقريزي ، ط بولاق .

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : للإمام الخزرجي ، تحقيق الشيخ محمد عبدالوهاب فايد ، المكتبة الأثرية ، جامع أهل الحديث باكستان .

* الدرر الكامنة : لابن حجر تحقيق محمد سيد جاد ، مطبعة المدني .

* الدر المنثور : للإمام السيوطي ، دائرة المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، عباس الباز ، مكة المكرمة .

* الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تصحيح وتعليق عبدالله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* درء تعارض العقل والنقل لإبن تيمية : محمد رشاد سالم ، دار الكنوز الأدبية .

* دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية مجموعة من المترجمين ، طهران دلائل النبوة ، للبيهقي وثق أصوله وخرج أحاديثه الدكتور عبدالمعطي قلعجي ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، ط أولى .

* ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة .

* ذيل تذكرة الحفاظ للإمام أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي .

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ، كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد

الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، دار البشائر الإسلامية ، ط رابعة منقحة ١٤٠٦هـ.

* الرسالة التدمرية : لشيخ الإسلام ابن تيمية .

* الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني : تحقيق محمد شكور أمرير ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط أولى .

* سير أعلام النبلاء : للإمام شمس الدين الذهبي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط سابعة ١٤١٠هـ .

* السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، دار الفكر ، بيروت .

* سنن النسائي : بشرح جلال الدين السيوطي ، دار الفكر للطباعة ، والنشر ، بيروت .

* سنن أبي داود : لأبي داود السجستاني ، مراجعة وتعليق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الباز للنشر ، مكة المكرمة .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، ط رابعة ١٤٠٥هـ .

* سنن ابن ماجة : لإبن ماجة ، تحقيق فؤاد عبدالباقي ، دار الحديث ، القاهرة .

* السلسلة الضعيفة : للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط خامسة، ١٤٠٥هـ .

* سبل السلام شرح بلوغ المرام : للإمام الصنعاني ، تحقيق إبراهيم عصر ، دار الحديث ، خلف الجامع الأزهر .

* السلسلة : للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط رابعة ، ١٤٠٥هـ.

* سنن الدارمي : لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، تحقيق فواز أحمد زمزمي وخالد السبع العليمي ، دار الريان ، القاهرة ، ط أولى ، ١٤٠٧هـ .

* السنن : لسعيد بن منصور تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٥هـ ، توزيع دار الباز للنشر ، مكة المكرمة .

* السنن لشيخ الإسلام علي بن عمر الدارقطني ، عالم الكتب ، بيروت ، ط رابعة، ١٤٠٦هـ .

* شرح السنة : للإمام المحدث الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١٤٠٣هـ .

* الشمائل المحمدية : للترمذي حققه سيد بن عباس الجليمي المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز ، مكة المكرمة ط رابعة ١٤١٦هـ .

* شذرات الذهب : لإبن العماد ، دار الكتب العلمية .

* شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، تحقيق محمد زهرى النجار ، الكتب العلمية ، ط أولى ١٣٩٩هـ .

* شعب الإيمان للبيهقي : تحقيق محمد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ١٤١٠هـ .

* صحيح مسلم : بشرح النووي : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* صفوة الصفوة : لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق محمود فاخري ، دار الوعي ، ط أولى ١٣٨٩هـ .

* الصواعق المرسلة : لجمال الدين بن الجوزي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .

* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، مكتبة القدس ، ١٣٥٤هـ .

* الضعفاء والمتروكون : للإمام محمد بن الجوزي ، تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، دار الكتب العلمية .

* الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمر العقيلي ، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٤هـ .

* ضعيف الجامع الصغير وزيارته : لمحمد ناصر الدين الألباني ، إشراف زهير

الشاوش ، المكتب الإسلامي ، ط ثالثة ١٤١٠هـ .

* الضعفاء لأبي نعيم : حققه الدكتور فاروق حماده ، دار الثقافة ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* الضعفاء والمتروكون : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* ظهر الإسلام : للأستاذ أحمد أمين ، دار الكتاب العربي ، ط خامسة .

* طبقات الحفاظ للسيوطي : تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى، ط أولى .

* طبقات المحدثين لأبي الشيخ : تحقيق د. عبدالغفار سليمان البغدادي ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط أولى ١٤٠٩هـ .

* طبقات المفسرين : للسيوطي .

* طبقات الشافعية للسبكي : تحقيق الطناحي والحلو ، ط رابعة .

* الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار صادر ، بيروت .

* طبقات الحنابلة لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي ، تحقيق عبدالله الجبوري ، رئاسة ديوان الأوقاف العراقية ، ١٣٩١هـ .

* عون المعبود : شرح سنن أبي داود ، لأبي الطيب شمس الحق ، عظيم أبادي ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ثالثة ، ١٣٩٩هـ .

* العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي : تحقيق وضبط أبي هاجر محمد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٥هـ .

* العلو للعلي الغفار للذهبي : عبدالرحمن محمد عثمان ، العاصمة ، القاهرة .

* عصر سلاطين المماليك : ونتاجه العلمي لمحمود رزق .

* عمل اليوم والليلة لإبن السني : تحقيق بشير محمد عيون ، دار البيان ، ط اولى ١٤٠٧هـ .

* العلل المتناهية : للإمام ابن الجوزي التيمي ، قدم له وضبطه الشيخ خليل

المليس، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

* عمل اليوم والليلة : للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق فاروق حماده – جامعة محمد الخامس ، الرباط ، مؤسسة الرسالة ، ط ثانية ١٤٠٦هـ .

* فتح الباري : شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني ، راجع أصوله الشيخ عبدالعزيز بن باز ، الناشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* الفتح الرباني : لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، لأحمد عبدالرحمن البنا ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

* فيض القدير شرح الجامع الصغير : الرؤوف المناوي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، توزيع عباس الباز ، مكة المكرمة .

* في تاريخ الأيوبيين والمماليك : د. أحمد مختار العبادي ، دار النهضة العربية ، بيروت ط ١٩٩٥م .

* الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية : جمع وترتيب عبدالرحمن محمد قاسم العاصمي النجدي ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .

* فضائل الصحابة : للإمام أحمد بن حنبل حققه وخرج أحاديثه وصي الله بن محمد عباس مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٣هـ نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

* الفردوس بمأثور الخطاب : للديلمي ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دار الباز ، مكة المكرمة ١٤٠٦هـ .

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق عبدالرحمن اليماني ، إشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، المملكة العربية السعودية .

* القاموس المحيط : للفيروز أبادي ، مؤسسة الرسالة ، دار الريان للتراث ، ط ثانية ١٤٠٧هـ .

* القراءة خلف الإمام : للإمام البيهقي .

* الكامل في فضائل الرجال : لإبن عدي الجرجاني ، تحقيق يحيى مختار

الغزاوي، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .

* كشف الخفاء ومزيل الألباس : لإسماعيل بن محمد العجلوني ، تصحيح وتعليق أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط رابعة ١٤٠٥هـ .

* كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : لأبي التراب السندهي ، دار الأرقم للطباعة والنشر ، تركيا ، استنبول ، مكتبة الدار .

* كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة لنور الدين الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ثانية ١٤٥٤ هـ .

* كشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي : تحقيق صبحي السامرائي ، مطبعة العاني بغداد ، إحياء التراث الإسلامي .

* كنز العمال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، ضبط الشيخ بكري حيّاني تصحيح الشيخ صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٣هـ.

* الكامل في التاريخ : لإبن الأثير ، دار الكتاب العربي ، ط رابعة ١٤٠٣هـ .

* الكاشف للإمام الذهبي : راجعه لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

* كشف الظنون للإمام حاجي خليفة دار العلوم الحديثة ، بيروت ، لبنان .

* لسان الميزان : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط ثالثة ، ١٤٠٦هـ ، بيروت ، لبنان .

* لحظ الألحاظ : بذيل طبقات الحفاظ لإبن محمد بن فهد الهاشمي ، دار إحياء التراث العربي .

* اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : محمد فؤاد عبدالباقي ، ط دار الريان، مصر ، ١٤٠٧هـ .

* لسان العرب لابن منظور : دار المعارف ، تولى تحقيقه عبدالله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، نشر دار المعارف ، القاهرة .

* اللآلي المصنوعة للسيوطي : تخريج وتعليق أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤١٧هـ .

* الموضوعات لابن الحوزي : تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

* معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط أولى ١٤١٤هـ .

* المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي : لأبي يعلى الموصلى ، تحقيق سيد كسروى حسن ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ١٤١٣هـ .

* المصباح المنير : لأحمد بن محمد بن على المُقرِى الفيومي ، دار الفكر .

* المسند للإمام أحمد بن حنبل : المكتب الإسلامي ، ط خامسة ١٤٠٥هـ ، بيروت .

* مسند الشهاب : للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبدالحميد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، ط أولى ١٤٠٥هـ ، بيروت .

* موارد الخطيب : د. أكرم ضياء العمري ، دار طيبة الرياض .

* المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ثانية ١٤٠٣هـ .

* المصنف : لأبي بكر عبدالرالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت ، دار التاج ، ط أولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

* معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .

* مشكاة المصابيح : للإمام التبريزي ، تحقيق الشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي، بيروت ، دمشق ، ط ثالثة ١٤٠٥هـ .

* المستدرك : للحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

* مسند الحميدي : للإمام الحافظ عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لإبن حبان ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

* المراسيل في الحديث : لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم ، علق عليه أحمد عصام ، نشر عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣هـ .

* مصباح الزجاجة للبوصيري : بيروت ١٤٠٦هـ ، دراسة وتقديم كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية .

* المراسيل : لأبي داود سليمان السجستاني ، راجعه يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

* مسند أبي يعلى الموصلي : تحقيق وتعليق ارشاد الحق الأثري ، دار القبلة الإسلامية ، ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٨هـ .

* مسند أبي داود الطيالسي : للحافظ سليمان بن داود بن الجارود ، دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز .

* المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي ، نشر مكتبة ابن تيمية .

* مجمع الزوائد للهيثمي ، مؤسسة المعارف ١٤٠٦هـ .

* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : محمد فؤاد عبدالباقي ، إحياء التراث ، لبنان .

* الموطأ : للإمام مالك بن أنس تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦هـ .

* المعجم الأوسط : قام باخراجه مجموعة من المحققين ، عني بطبعه عبدالله إبراهيم الأنصاري ، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

* مصابيح السنة للإمام محمد حسين البغوي ، أشرف على التحقيق مجموعة من المحققين ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة ، ط أولى ١٤٠٧هـ .

* ميزان الإعتدال في نقد الرجال : لأبي عبدالله الذهبي ، تحقيق على محمد البجاوي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

* مشكاة المصابيح للإمام التبريزي : تحقيق الشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، ط ثالثة ، ١٤٠٥هـ .

* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .

* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : للحافظ نور الدين الهيثمي ، تحقيق ونشر محمد عبدالرازق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

* المناهل السلسلة في الأحاديث المسَلْسِلة لمحمد عبدالباقي الأيوبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤٠٣هـ .

* المعجم الوسيط : قام بإخراجه الدكتور إبراهيم الصوالحي وعبدالحليم منتصر محمد خلف الله أحمد وإشراف حسن عطيه ومحمد شوقي أمين .

* المتجر الرابح : لشرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي ، نشر عبدالشكور عبدالفتاح فدا ، ط ثانية ١٤٠٥هـ ، تحقيق محمد رضوان وابن دهيش .

* معجم البلدان : لياقوت الحموي ، تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط أولى ١٤١٠هـ .

* مجموع الفتاوى لإبن تيمية : جمع ورتب عبدالرحمن الحنبلي ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٢هـ .

* منهاج السنة النبوية لإبن تيمية : دار الكتب العلمية .

* منهج النقد عند الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ، رسالة دكتوراه إعداد الباحث محمد مفراوي ، جامعة أم القرى ١٤١٢هـ .

* المراسيل لأبي داود سليمان السجستاني ، راجعه يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

* مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : للحافظ عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح ، مصطفى ديب البغا ، مكتبة الفارابي ، دمشق .

* معرفة الصحابة : لأبي نعيم الأصبهاني ، د. محمد راضي بن حاج عثمان ، مكتبة الدار ، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* مشكل الآثار : لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد الأزدي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرأباد ، ط أولى ١٣٣٣هـ .

* المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : للحافظ ابن حجر ، د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة ، بيروت .

* المعتصر من المختصر من مشكل الآثار : لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي ، عالم الكتب ، بيروت .

* مختصر زوائد كشف الأستار : للحافظ شهاب الدين العسقلاني ، تحقيق صبري ابن عبدالخالق أبو ذر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ثالثة ، ١٤١٤هـ .

* موسوعة أطراف الحديث : لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الفكر ، بيروت .

* نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية : لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي ، المركز الإسلامي للطباعة والنشر ، شارع الاهرام ، دار الحديث بجوار إدارة الأزهر .

* النهاية في غريب الحديث لإبن الأثير الجوزي : تحقيق طاهر أحمد الزواوي ومحمود محمد الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .

* نيل الأوطار : شرح منتقى الأخبار ، للإمام محمد بن علي الشوكاني ، دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت ، ط ثانية ، ١٤٠٣هـ .

* نوادر الأصول : للحكيم الترمذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤١٣هـ ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا .

* نهاية الإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لعلاء الدين على رضا ، دار الحديث ، القاهرة ، ط أولى ١٤٠٨هـ .

* وفيات الأعيان : لابن خلكان إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

* هدي الساري شرح مقدمة فتح الباري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه وتصحيحه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت، لبنان .

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة